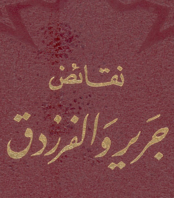


نقائض
جرير والفرزدق

اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد

لصاحبها

قاسم محمد الرجب







كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد

لصاحبها

قاسم محمد الرجب



كتاب النقائض

نقائض جَرير والفَرَزْدَق

طبع
فى مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٩٠٥ المسيحيّة



بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقى الا بالله

O 1b S 1b قال ابو عبد الله محمّدُ بنُ العبّاس اليَزيديّ قال الحَسَنُ بن الحُسَيْن السُّكَّرِيُّ قال ابو جعفر محمّدُ بن الحَبيب حُكِيَ عن ابى عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بن المُثَنَّى التَّيْمِيّ من تَيْمِ قُرَيْشٍ مَوْلًى لهم فغَلَبَ عليه نَسَبُهم قال كان التّهاجى بين جَريرٍ والفَرَزْدَقِ فيما ذَكَرَ 5 له مِسْحَلُ بنُ كُسَيْب بن عِمْران بن عَطِيّة بن الخَطَفى واسمُ الخَطَفى حُذَيْفَة بن بَدْر بن سَلَمَة وانّما سُمِّيَ الخَطَفى لقَوْله

[كَلَّفَنى قَلْبى وما ذا كَلَّفا هَوازِنِيّاتٍ حَلَلْنَ غَرْنَفا
أَقَمْنَ شَهْرًا بَعْدَ ما تَصَيَّفا حتّى اذا ما طَرَدَ الهَيْفُ السَّفا
قَرَّبَ شَوْلًا ودَليلًا مِخْشَفا] يَرْفَعْنَ باللّيلِ اذا ما أَسْدَفا 10

[مخشفا اى دَخّال فى الأُمور السَّدَف الظُّلْمَة وقد يُجْعَل للضَّوْء ايضًا وهو من الأَضْداد]

أَعْناقَ جِنّانٍ وهامًا رُجَّفا [وأَعْيُنًا بَعْدَ الكَلالِ ذُرَّفا

رُجَّفا الكثيرةُ التَّحَرُّكِ فى السَّيْر تَرْجُفُ رَجْفًا]

وعَنَقًا باقِى الرَّسيمِ خَيْطَفا

ويُرْوَى بَعْدَ الرَّسيمِ خَيْطَفا عَنَقًا ضَرْبٌ من سَيْر الابل خَيْطَفا سَرِيعًا يُقال خَطِفَ خَطَفًا ✿ 15

S — وأُمُّ مِسْحَلٍ زَيْداء بنتُ جَرير بن عَطِيّة وكانت بَكْرَةُ بنتُ مَلِيص احدِ بنى مُقَلَّد بن

Line 7 O بقوله. 8 cf. Aghānī VII 38[6] seq., Lisān X 424[13] seq.: S قلنى: غَرْنَقَا S. 9 S تَصَيَّقَا. 10 cf. Lisān XI 46[24], XVI 250[9]: شَوْلًا partly effaced: S لِلّيلِ S. 11 S للظلمة: الاضداد partly effaced. 12 cf. Lisān XVI, 250[18]: مُخْشِفَا: دُرَّفَا S. 14 S خَطَفَا var. خَيْطَفا. 16 مَلِيص, so O; O احدُ.

كُلَيب تحت تَميمِ بن عُلاثة احدِ بنى سَليط وسَليط هو كَعْب بن الحٰرِث بن يربوع
فضَرَبَها فشَجَّها فلقِىَ اخوها زوجَ اختِه تَميمًا فلامَه على ضَرْبِه وشَجِّه ايّاها فوقع بينهما
لِحاءٌ فشَجَّ تَميمٌ اخا بَكْرة ايضًا فشَجَّه فَأَمَّه فحَمَلَ هِلالُ بن صَعْصَعَة احدُ بنى كُلَيب
ثُلثَ الدِّيَةِ وهو ثلثةٌ وثلثون بعيرًا وثُلثُ بعيرٍ وكذلك دِيَةُ الآمَّة فالْتَأَمَ ما بينهم على
5 دَخَنٍ ۞ فقال عَطِيّة بن الخَطَفَى فى ذلك يتوعّد تَميمَ بنَ عُلاثة

تَلَبَّثْ فقد دايَنْتَ مَنْ أَنْتَ واثِقٌ ... بِلَيّانِهِ او قابِلٌ ما تَيَسَّرا
من المُفْلِسِ الغاوِى الَّذى إِنْ تَأَيْتَهُ ... زَمانًا وأَجْرَرْتَ الَّذى لَكَ أَعْسَرا
إِذا ما جَدَعْنا مِنْكُمْ أَنْفَ مِسْمَعٍ ... أَقَرَّ ومَنّاهُ الصَّعاصِعُ أَبْكُرا

جَدَعْنا قطعنا مِسْمَع أُذُنٌ وأَنْف كلّ شىء اوّله والصَّعاصِعُ يريد هِلالَ بن صَعْصَعَة ومَن
10 يَليهِ وأَبْكُرٌ جَمْعُ بَكْرٍ ۞ فكانت الهُدْنة بينهم على دَخَنٍ (والهُدْنة الصُّلْح والسُّكون) ثمّ
اجْتَوَرَ بنو جُحَيْش بن سَيْف بن جارِيَة بن سَليط وبنو الخَطَفَى فتنازعوا فى غَدير بالقاع
فجعلت بنو الخَطَفَى تُهَجِّيهم (اى تَهْجوهم) وكانت بنو جُحَيْش مُفْحَمين لا يقولون الشِّعْرَ
فاستعانوا بغَسّانَ بن ذُهَيْل بن البَراء بن ثُمامة بن سَيْف بن جارِيَة بن سَليط فهجا
غَسّانُ بن ذُهَيْل بنى الخَطَفَى عن بنى عَمّه بنى سَيْف بن جارِيَة وجَريرُ بن عَطِيّة تِرْعِيَةٌ
15 يَرْعَى على ابيه الغَنَمَ لم يَقُل الشِّعْرَ بَعْدُ (يقال تِرْعِيَةٌ وتِرْعِيَّةٌ وتِرْعايَةٌ اذا كان لازِمًا للرَّعْيِ)
فتنقّلت جرير اليه فزُبِرَ فقيل انتَ ضَرَعٌ وهو مُذَكٍّ فورَدَ جرير على اهله ذاتَ يومٍ بإعْجالتهم
وذلك على عِدّانِ مُلْكِ ابنِ الزُّبَيْر (والإِعْجالة اللَّبَن يتعجّل به الراعى الى الحَىّ المُقيم فى
الدار من المُرْتَبَع والعِدّان الوَقْت) فاذا هو بجَماعةٍ فسأل ما هذا فقالوا هذا غَسّانُ يُنْشِد
بنا فقال جرير اِحْمِلونى على بعيرٍ فجاءوه بقَعودٍ فركِبَه وأقبل حتّى اشرف على غَسّان والجَماعةِ
20 فرجَزَ بهم وهو اوّلُ شِعْرٍ قالَه

---

4 O marg. وتمام الدية ماية بعير. — 7 O زَمانًا. — 8 O marg. ومَنَتْهُ.

١

102a ١ لا تَحْسِبَنّى عن سَليطٍ غافِلا   إنْ تَعْشُ لَيْلًا بِسَليطٍ نازِلا
٢ لا تَلْقَ أَقْرانًا ولا صَواهِلا   ولا قِرًى للنّازِلينَ عاجِلا
٣ أَبْلِغْ سَليطَ اللُّؤمِ خَبْلًا خابِلا   أَبْلِغْ ابا قَيْسٍ وأَبْلِغْ باسِلا
٤ والصُّلْعَ مِن ثُمامَةَ الحَواقِلا

الحَواقِل جمعُ حَوْقَلٍ وهو المُسِنّ   5

٥ إنّى لَمُهْدٍ لَهُمُ مَساحِلا   زُغْبَةَ والشَّحّاجَ والقُنابِلا

المَساحِل الحَمير فى أَصْواتها خُشونَةٌ وبُحّةٌ وهذه اسماء حَميرٍ

٦ يَضْرِبْنَ بالأَكْبادِ وَيْلًا وائِلا   رَعَيْنَ بالصُّلْبِ نَدًى شُلاشِلا

يريد انّهنّ يَضْرِبْنَ بُطونَهنّ بجَراديِنَ ضِخامٍ والنَّدَى هاهنا البَقْل والشُّلاشِل النَّدِيّ الغَضّ
الذى يتشلشل ماؤه   10

٧ فى مُسْتَحيرٍ يَغْمُرُ الجَحافِلا   زُغْبَةُ لا يَسْأَلُ إلّا عاجِلا

مُسْتَحير ماءٌ متحيّر فى الارض قائِمٌ يريد انّه يَغْصِبُهنّ على انفسهنّ ولا يُبالى ما لَقِينَ من
سِفادِه

٨ ما يَتَّقى حُولًا ولا حَوامِلا   يَحْسِبُ شَكْوَى المُوجَعاتِ باطِلا
٩ يَرْهَزُ رَهْزًا يُرْعِدُ الخَصائِلا   يَتْرُكُ أَصْفانَ الخُصَى جَلاجِلا   15

الخَصائِل العَضَل فى اليدين والرِّجْلين واحدتها خَصيلةٌ والأَصْفان جَماعة صَفْنٍ وهو جِلْدُ
الخُصْيَتَيْنِ

N⁰. 1. 1 O تحسينى. 2 O قِرآنا. 4 O ثمامه. 6 cf. Lisān I 433[12]: زُغْبَةَ, so O — Lisān زُغْبَةُ (but see below): O والشحاجَ, subscr. ويروى والثهاث. 8 cf. Lisān XIII 386[20]. 9 O صِخَامِ. 11 cf. Lisān I 434[10] seq. (verses 7b, 8b, 10b): O marg. اى سفادا عاجلا. 15 O يرعد.

١٠ تَسْمَعُ فِى حَيْزومِهِ أَفاكِلا   قد قَطَعَ الأَمْراسَ والسَّلاسِلا

حَيْزومه صَدْره والأَفاكِل الرِّعْدة من النَّشاط والأَمْراس الحِبال

٢

وقال جَرير ايضًا

١ إنَّ سَليطًا فى الخَسارِ إِنَّهْ   أَوْلادُ قَوْمٍ خُلِقوا أَقِنَّهْ

٥ واحِدُ الأَقِنَّة قِنٌّ وهو الذى مُلِكَ هو وابوه

٢ لا توعِدونى يا بَنِى المُصِنَّهْ   إنَّ لَهُمْ نُسَيَّةً لُعِنَّهْ

[المُصِنَّة الريح والاسم منه الصُّنان نُسَيَّة تصغير نساء]

٣ سُودًا مَغالِيمَ إذا بَطِنَّهْ   يَفْعَلْنَ فِعْلَ الأُتُنِ المُسْتَنَّهْ

[إذا بَطِنَّ اذا شَبِعْنَ المُسْتَنَّة من الاسْتنان]

٤ يُولَعْنَ بالبَيْعِ وإنْ غُبِنَّهْ   10

٣

وقال ايضًا

١ إنَّ سَليطًا هُمْ شِرارُ الخَلْقِ   قَلَّدْتُهُمْ قَلائِدًا لا تُبْقى

٤

وقال ايضًا

١ إنَّ السَّليطِىَّ خَبيثٌ مَطْعَمُهْ   أَخْبَثُ شَىْءٍ حَسَبًا وأَلْأَمُهْ

N⁰. 2. cf. Jarir II 163[12] seq. 4 cf. Lisān XVII 227[24]. 5 O مَلك :وابوه, O marg. وابواه. 6 cf. Lisān XVII 117[21]: المُصِنَّهْ, S الأَقِنَّه altered by a later hand into الأَصِنَّه. 8 so S—O يَسْتَنْتَنَّهْ كفعل الآتُنِ marg. المسنّه يفعلن فعل الأُتُنِ ويروى.

N⁰. 3. 12 شِرارُ ,م, S لَشِرارُ :O تبقى.

N⁰. 4. cf. Jarir II 84[1] seq.

S 26 ٢ مُخْرَنْفِشًا بِحَسَبٍ لا يَعْلَمُهْ　　اِسْتُ السَّلِيطِيِّ سَوَاءٌ وَفَمُهْ

الاِخْرِنْفاش نَفْشُ الديكِ عُرْفَه وانتفاخُ الخُفّاث اذا غَضِبَ يريد انّه ينتفخ بما ليس عنده

O 26 والخُفّاث حيّة تكون باليمامة عظيمة مُنْكَرة الخلقِ فاذا غضبت انتفخت فصارت مِثْلَ

الجِراب ثمّ تَنَفَّشُ ولا تُؤْذِى ويقال لها العِرْبَدُّ ايضًا وهى تأكل الفَأْرَ فى بيوتهم ولا تُؤْذيهم

٣ خِنْزِيرُ بَرٍّ سَيِّئٌ تَنَسُّمُهْ　　هَلْ لَكَ فى بيضِ خُصًى تَلَقَّمُهْ　　5

S— ٤ إِنَّ السَّلِيطِىَّ مُباحٌ مَحْرَمُهْ

٥

(S 26) وقال لهم ايضًا

١ أَنْعَتُ حَصّاءَ القَفَا جَمُوحَا　　ذاتَ حَطاطٍ تَنْكَأُ الجُرُوحَا

٢ تَتْرُكُ مُحْجانَ سَلِيطٍ رُوحَا

L 199a الأَفْحَجُ الذى تَدانَى صُدور قدميه وتُقْبِل احدى رِجْليه على الأُخْرَى والأَرْوَحُ الذى 10

تَدانَى عَقِباه وتَباعَدُ صُدور قدميه والحَصّاء التى لا شَعَرَ عليها والحَطاط البَثْرُ الصِغارُ

من شِدّة النَّعْظ كأنّ فيه بَثْرًا

٦

فاستغاثت بنو سَليط بحُكَيْم بن مُعَيّة احدِ بنى المُجِرّ من بنى رَبيعة بن مالك بن

---

1 S مخرنفش: S نَعْلَمُهْ: O أَسْتُ.　　2 O نفس.　　5 O بَرٍّ, O بَقٍ: O تنسمُهْ with معا: S inverts thus

هَل لك فى بيضِ خُصًى تُلقِمُهْ　　خِنزيرُ بَرٍّ سَيِّئٌ تَنَسُّمُهْ

and omits verse 4.

N⁰. 6. cf. Jarīr I 135[16] seq., Aghānī VII 43[18] seq. — verses 1* and 1** in S only.

قال ابو عُبيدة فحدّثنى ابو أَسْلَمَ قال فاستغاثت بنو سليط بجَدّى S, فاستغاثت الخ 13

حُكَيْم بن مُعَيّة وكانت عند حُكيم امرأةٌ من بنى سليط فولدت بُشَيْرًا اى فهى جَدّتى.

زَيْدِ مَناةَ وهو رَبيعة الجُوعِ وبنو المُجِرّ من كِنْدة دخلوا فى هُؤُلاء على حِلْف وكانت عند حُكَيْم امرأة من بنى سَليط فولدت له بَشيرًا وكانوا حُلَفاء لهم وأقبل حُكَيْم مع بنى سَليط ودون المَوْقِف الذى به جَريرٌ أُكَيْمَةٌ قال حُكَيْم فلمّا أَوْفَيْتُهُ سمعتُه يقول S 8a

لا يَتَّقِى حُولًا ولا حَوامِلا · يَنْرُكُ أَصْفانَ الخُصَى جَلاجِلا

5 فقلتُ لهم لقد جَلْجَلَ الخُصَى جَلْجَلَةً عرفتُ انّه بَحْرٌ لا يُنْكَشُ (يقال هو بَحْرٌ لا يُنْكَشُ ولا يُفْثَجُ ولا يُوبِى ولا يتغضغض ولا يُغَرَّضُ ولا يُنْكَفُ ولا يُنْزَحُ بمعنًى واحدٍ ولا يَمْكَلُ ولا يُنال عَرَبُه وأنشد لطُفَيْل بن عَوْف الغَنَوىّ

ولا أَقولُ وقَعْرُ الماء ذو عَرَبٍ · من الحَرارة لِنَّ الماء مَشْغولُ)

فانصرفتُ وقلتُ أَيْمُ اللهِ لا جَلْجَلْتَنى اليومَ، ولَحِمَ التَّهاجى بين غَسّان بن ذُهَيْل وبين 10 جَرير فقال غَسّانُ

١ لَعَمْرى لَئِنْ كانت بَجيلَةُ زانَها · جَريرٌ لقد أَخْزَى كُلَيْبًا جَريرُها

١* [اذا فَرِعَتْ يَوْمًا كُلَيْبٌ وسَوَّمَتْ · تَقاعَسَ فى ظَهْرِ الأَتانِ مُغيرُها

١** رأَيْتُ كُلَيْبًا يَعْرُفُ اللُّومَ ريحُها · اذا أَسْوَدَّ بَيْنَ الأَمْلَحَيْنِ جُعورُها]

٢ وما يَذْبَحونَ الشّاةَ إلّا بِمَيْسِرٍ · طويلًا تَناجيها صِغارًا قُدورُها

15 يقول يشتركون فى الشاة كما يشترك الايسارُ فى الجَزور وتَناجيها تَشاوُرُها

٣ رَمَيْتَ نِضالًا عن كُلَيْبٍ فقَصَّرَتْ · مَراميكَ حَتَّى عادَ صِفْرًا جَفيرُها S 3b

[النِّصال ان تَرْمِىَ وتُرْمَى والمُناضَلَة فى معناه] المَرامى السِّهام واحدتها مِرْماةٌ والجَفير والوَفْضَة والقَرَن والجَعْبَة واحدٌ والكِنانة مِثْله والصِّفْر الفارِغ وزَعَمَ ان المَرامى سِهام وأنشد للكُمَيْت

---

3 جَريرٌ, LS جريرٌ والجَماعةُ. 6 O يُوبَى. 12 S فرِعَتْ, but see N⁰. 10 verse 1.
14 cf. Lisān X 138[20]: O بمَيْسَر : صِغارًا, so LS—O صغيرًا.

وَبَنَاتٍ لَهَا وما وَلَدَتْهُنَّ إناثًا طَوْرًا وطَوْرًا ذُكورا

يعنى الوَفْضَةَ يقال له سَهْم ومِرْماة فَمَرَّةً يُذَكَّرُ ومَرَّةً يُؤنَّثُ

L 199b ٤ سَتَعْلَمُ ما يُغْنِى مُعَيْدٌ ومُعْرِضٌ اذا ما سَلِيطٌ غَرَّقَتْكَ بُحورُها

مُعَيْد جَدّ جرير ابو أُمِّه وأُمُّه أُمّ قَيْس بنت مُعَيْد بن عُتَيْم بن حارثة بن عَوْف بن

O 8a كُلَيْب ومُعْرِض من اخوالِه وكان يُحَمَّق 5

٧

فأجابه جَرير وفيها تَصْداق قولِ حُكَيْم انّهم إنّما تَهاجَوْا من اجل الغَدير الذى بالقاع

تنازَعوا فيه

أَلا بَكَرَتْ سَلْمَى فَجَدَّ بُكورُها وشَقَّ العَصا بَعْدَ ٱجْتِماعٍ أَميرُها

شَقُّ العَصا التفرّق ومن هذا يقال للرَّجُل المُخالِف للجَماعة قد شَقَّ العَصا وأَميرها

الذى تُؤامِره زَوْجُها او ابوها 10

٢ اذا نَحْنُ قُلْنا قد تَبايَنَتِ النَّوَى تُرَقْرِقُ سَلْمَى عَبْرَةً او تُميرُها

النَّوَى نِيّة القوم ووِجْهتهم التى عمدوا لها وتَرَقْرُقُ الدَّمْعِ امتلاء العينِ به قَبْلَ ان يَفيض

وتُميرُها تُجيلها وتَميرها بفتح التاء تَجْلِبُها [وأنشد للطِرِمّاح

سَوْفَ تُدْنيكَ مِنْ لَميسَ سَبَنْتا ة أَمارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِراضِ

والكِراض حَلَق الرَّحِم واحِدتها كُرْضَةٌ] 15

٣ لَها قَصَبٌ رَيّانُ قد شَجِيَتْ بِهِ خَلاخِيلُ سَلْمَى المُصْمَتاتُ وسورُها

كلّ عَظْمٍ مُمِخٍ فهو قَصَبَةٌ [رَيّانُ مُمتلِئ من اللَّحْم] والمُصْمَت الذى لا يَجول ولا يتحرّك

---

5 ومُعْرِضٌ ايضًا عَمُّها S ,ومُعْرِضٌ الخ.

N⁰. ٧. cf. Jarír I 136[1] seq.: L has verses 1—5, L[2] 18—36, S 1—24 only.

11 O تَمِيرُها. 14 indistinct in S — cf. Lisān VII 38[12], 166[13], IX 93[7]. 17 S مُمْتَلِئ.

وشَجِيَت غَصّت خلاخيلُها وسُورُها بيديها ورجليها وسُورٌ جماعةُ سِوار

٤ اذا نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ لِسَلْمَى زِيارَةً   نَفِسْنا جَدَى سَلْمَى على مَنْ يَزورُها

[جَدَى سَلْمَى نَيْلُها وهو ما جادت به]

٥ فهَلْ تُبْلِغَنّى الحاجَ مَضْبورَةُ القَرَى   بَطىءٌ بِمَوْرِ النّاعِجاتِ فُتورُها

5 المَضْبورة المُوثَقة   والقَرَى الظَّهْر [وقد لُوحِكَ بعضُ دَأْياتِها فى بعض]   والمَوْر الطريق

والنّاعِجات الابل البِيض   — L

٦ نَجاةٌ يَصِلُّ المَرْوُ تَحْتَ أَظَلِّها   بِلاحِقَةِ الأَظْلالِ حامٍ هَجيرُها

النَّجاة السريعة   والمَرْو الحجارة البِيض   وصَليلها صوتها اذا قُرِعَ بعضُها بعضًا   والأَظَلّ باطِنُ

الخُفِّ   ولاحِقةُ الأَظْلالِ اراد فلاةٌ حين عَقَلَ ظِلُّها فصار ظِلُّ كلّ شىء تحته لم يَفْضُل عنه

10 [حامٍ حارٌّ]   والهَجير الهاجرة وأُنشد للَبيد

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوأَرْ بِها   شُعْبَةَ السّاقِ اذا الظِّلُّ عَقَلْ

يُوأَرْ يَشْعُرْ   وأنشد لذى الرُّمّة

عَواطِفُ يَسْتَثْبِتْنَ فى مَكْنِسِ الضُّحَى   الى الهَجْرِ أَظْلالاً بَطيئًا صُهولُها

عَواطِف وعَواقِد واحِد وهى الظبى الذى يَعْطِف نفسه يضع رأسه على جَنْبِه   يَسْتَثْبِتْنَ

15 يستفعلن من الثَّبات كأنّهنّ يَسْتَرِدْنَ الظِّلَّ ويَسْتَبْطِئْنَه   [صُهولُها اجتماعها وظُهورها ايضًا

يقال هل صَهَلَ اليك من خَبَرِهم شىءٌ اى هل ظَهَرَ وهذا يَصفه من طولِ النَّهار]

٧ أَلا لَيْتَ شِعْرى عن سَليطٍ أَلَمْ تَجِدْ   سَليطٌ سِوَى غَسّانَ جارًا يُجيرُها   S 4a

---

1 O ورجيليها.   2 O جَدَىْ, and over it in a later hand الحدا العطيه.   9 O
والللاحقة.   11 cf. Labīd Br. N⁰. 39 v. 6.   13 cf. Lisān XIII 421[6]: يَسْتَثْبِتْنَ,
so S — O يَسْتَنْبِتْنَ (so also below): S مكنس.   15 O النبات: يَسْتَرِدْنَ الخ, so
S — O يستبردن الظل ويستطبنه.   17 seq. cf. Aghānī VII 43[29] seq. (verses 7,
8, 21, 16, 28, 14, 15, 17 cited).

٨ لقد ضَمَّنوا الأَحْسابَ صاحبَ سَوْءَةٍ يُناجي بها نَفْسًا لَئِيمًا ضَميرُها
٩ ونُبِّئْتُ غَسّانَ بنَ واهِصَةِ الخُصَى يُلَجْلِجُ مِنّى مُضْغَةً لا يُحِيرُها

يريد لا يُسيغها والوَهْص الشَّدْخ يريد انها تَشْدَخ خُصَى الغَنَم [وذلك فِعْل الاماء الرَّواعِي تشدخ الخُصَى لتَلِينَ عليها فتَشْوِيها او تطبخها] ويقال لما خُصِيَ على الشَّدْخ مَوْهوصٌ ومَوْجوءٌ فاذا سُلَّت بَيْضتاه فهو مَمْتونٌ ومَمْلوسٌ وقد مُتِنَ ومُلِسَ والاسمُ منه المَتْن والمَلْس 5 [يُلَجْلِجُ يُديرها في فمه]

١٠ سَتَعْلَمُ ما يُغْنِى حُكَيْمٌ ومُنْقَعٌ اذا الحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفيرُها

O 38 حُكَيْم بن مُعَيّة الراجز احدُ بنى رَبيعةَ الجُوع ومُنْقَع احدُ بنى نصلة بن بَهْدَلة احد بنى رَبيعة ايضًا كان يُعين على جرير والسَّفير المُصْلِح بين القوم يقال سَفَرَ بين القوم سفارةً والسَّفير ايضًا ما سَفَرَتْه الريحُ من وَرَق الشجر وغيره تَسْفِرُه سَفْرًا ومن هذا سُمّيت المِكْنَسة 10 مِسْفَرةً لأنها يُسْفَر بها اى يُكْنَس

١١ أَلا ساءَ ما تُبْلِى سَليطُ اذا رَبَتْ جَواشِنُها وأَزْدادَ عَرْضًا ظُهورُها

يريد انها انتفخت رِئاتُها من الجُبْن فلأت صدورَها وظهورَها

١٢ بِأَسْتاهِها تَرْمِى سَليطٌ وتَتَّقِى ويَرْمِى نِضالًا عن كُلَيْبٍ جَريرُها
15 ١٣ ولَمّا علاكُمْ صَكُّ بازٍ جَنَحْتُمْ بِأَسْتاهِ خِزْبانٍ تَصِرُّ صُقورُها

الجُنوح المَيْل الى الارض وغيرها والخِزْبان ذُكور الحُبارَى واحدها خَزَبٌ تَصِرّ تَصيح صُقورُها تَصوت يقول ليس عندكم [دَفْعٌ] إلّا بأستاهكم كما انّ الحُبارَى ليس عندها دَفْعٌ إلّا أنْ تَسْلَحَ على البازى

١٤ عَضاريطُ يَشْوونَ الفَراسِنَ بالضُّحَى اذا ما السَّرايا حَثَّ رَكْضًا مُغيرُها

---

1 O ضَمِنُوا. 2 cf. Lisān V 296[21], VIII 377[23]. 3 O نشدخ. 7 ,ومُنْقَعٌ
8 ومُنْقَعٌ corrected into ومُقْعَّعٌ . 17 دَفْعٌ supplied from conjecture.

العَصارِيطُ جمعُ عُضْروط وهم الأتْباع واحدهم عُضْروط والقَراسِن أَخْفاف الابل واحدها فِرْسِنٌ
يقول فذلك حَظُّهم من الجَزور (وهو شَرُّ ما فى الجَزور) يريد انّهم لا يَيْسِرون مع النّاس
ولا يأكلون إلّا شَرَّ ما فى الجَزور وقوله اذا ما السَّرايا حَثَّ رَكْضًا مُغيرُها يقول اذا رَكِبَ
النّاس لغارة او فَزَعٍ لم يَرْكبوا معهم يقول ليسوا بأصحاب حَرْبٍ ولا خَيْلٍ يعيّرهم بذلك

٥ ١٥ فما بِى سَليطٍ فارِسٌ ذو حَفيظَةٍ ومَعْقِلُها يَوْمَ الهِياجِ جُعورُها

يقول اذا تَهايَجَ النّاس أَحْدَثوا هم فَزَعًا وجُبْنًا فلم يستعِنْ بهم احد فذلك مَنْجاهم يوم
الهِياج ونَجَوْا هم به ومن امثالهم قولهم اتَّقَى بِسَلْحِه سَمُرَةَ وأصل ذلك أنّ رَجُلًا اراد ضَرْبَ
غُلامٍ له يقال له سَمُرَةُ فسلح الغُلامُ فخلّاه فذهبت مَثَلًا وذو حَفيظة ذو غَضَبٍ ومَعْقِلُها
مَلْجَأُ قومها

١٠ ١٦ أَضِجّوا الرَّوايا بالمَزادِ فإنَّكُمْ سَتُكْفَوْنَ كَرَّ الخَيْلِ تَدْمَى نُحورُها ٨٤b

يقول اخدُموا انتم واسْتَقُوا فإنّ الحرب يَكْفيكوها غيرُكم وقوله أَضِجّوا يقول انّما انتم رِعاءُ
الرَّوايا الابل التى يُحْمَل عليها الماء وهى التى يُسْتَقَى عليها وكلّ ما اسْتُقِيَ عليه من بعير او
غيره فهو راوِيَةٌ وبذلك سُمِّيَ راوِيَةُ الشِّعْرِ والعِلْمِ لأنّه يَحْمِله والمَزاد كلّ ما اسْتُقِيَ فيه من
الأَدَم الواحدةُ مَزادَةٌ وقوله أَضِجّوا الرَّوايا يعنى أَلِحّوا عليها بالاستقاء حتّى تَضِجَّ حتّى
١٥ تَرْغُو للضَّجَرِ

١٧ تَجِيْنُ مِنَ الدّاعِى جُحَيْشًا وصائِدًا وعَيْساءَ يَسْعَى بالعِلابِ نَفيرُها

جُحَيْش بن زياد احدُ بنى زُبَيْد بن سَليط وصائدٌ سَليطِىٌّ وعَيْساءُ جَدّة غَسّان بن
ذُهَيْل والعِلاب جمع عُلْبَة وهى التى يُحْلَب فيها وهى اعظمُ من المِلْعَقَة واصغرُ من الجَفْنَة
وهى تُعْمَل من جُلود الابل

---

2 the words in brackets are between the lines of O, with صح. 6 مَنْجاهم, O نجوهم. 7 O إتّقَى : S has سَمُرَةٌ بسَلْحه نجا. 10 كَرَّ, S رَكْض. 16 S نفيرها, with the gloss نفيرها قومها.

١٨ أَساعِيَةٌ عَيْساءَ والضَّأْنُ حُفَّلٌ   فما حاوَلَتْ عَيْساءُ أَمْ ما عَذيرُها (O 4a, L 11a)

التَّحْفيل اجتماع اللَّبَن فى ضُروعها وكذلك التَّصْرِيَة والعَذير الحال [قال احمدُ المعنى انّهم رُعاةُ اصحابُ غَنَمٍ يَسْعَوْنَ فى حَلْبها والقِيامَ عليها فما عَذيرُهم فى عَدْوِهم طَوْرَهم حتّى يعرضوا الينا ونحن اصحاب حَرْبٍ]

١٩ اذا ما تعاظَمْتُمْ جُعورًا فشَرِّفوا   جُحَيْشًا اذا آبَتْ مِنَ الصَّيْفِ عِيرُها 5

يقول اذا جاءت الابل بالميرة كَثُرَت عندهم الحِنْطة والتَّمْر فيَشْبَعون وتَعْظُم جُعورُهم قال ابو عُثْمان حدّثنا الأَصْمَعِيُّ قال تَجاعَرَ حَيّانِ من العرب اى خَرِئُوا فاختار كلّ حَيٍّ منهم رَجُلًا وكان سَبَقَهم فى ذلك جَزورًا قال فأُطْعِما من الليل طعامًا كثيرًا حتّى اندحّت بُطونُهما قال ثمّ اصبحوا فاجتمع النّاس قال فجاءَ احدُهما فوضع امرًا عظيمًا فهال ذلك اصحابَ الآخَرِ وجَبُنوا وخَشُوا أَنْ يُغْلَبوا فقال صاحِبُهم لا تَعْجَلوا أَبْشِروا قال فجاءَ صاحِبُهم الى ما وضع صاحِبُه ثمّ 10 جَلَّلَه ثمّ تَنَحَّى ناحيةً فوضع مِثْلَه قال فغَلَبَ فأخذه اصحابُه فحملوه على اعناقهم فقال الغالِبُ لاصحابِه بأَبى انتم أَما اذا كان الظَّفَرُ لنا فأَشْبِعونى من أَطايِبِها يعنى من اطايب الجَزور

٢٠ أُناسٌ يَخالونَ العَباءَةَ فيهِمُ   قَطيفَةَ مِرْعِزَّى يُقَلِّبُ نِيرُها

[يحسبون العباءَةَ قطيفةً لِدَناءَتِهم]

٢١ كأَنَّ سَليطًا فى جَواشِنِها الحُصَى   اذا حَلَّ بَيْنَ الأَمْلَحَيْنِ وَقيرُها 15

[فى جَواشِنِها الحُصَى اى هم عِظام الصُّدور] يريد انّ أَبْدانهم مُعْضِلة كخَلْق العبيد قد اكتنزت من العَمَل فتعضّلت ليست سَبْطَةً كسُبوطة الاحرار والأَمْلَحانِ ماءانِ ويقال جَبَلانِ لبنى سَليط وأُنشد لعُمارة بن عَقيل

كَمْ بابٍ فَتَحْتَ بِغَيْرِ حَقٍّ   وكَمْ مالٍ أَكَلْتَ بِغَيْرِ حِلِّ

---

1 cf. Lisān VIII 30[17]. 2 seq., words in brackets from L[2]. 5 cf. Lisān XI 71[13]. 9 O وخبنوا. 11 O على بعير, with بعير crossed out. 13 S قطيفةُ مَرْعِزّى S: أُناسًا مُخالُونَ. 15 cf. Lisān III 445[2], VII 155[2]: حَلَّ, S راحَ.

كَأَنَّكَ مِنْ خُصَى سَبْعِينَ بَغْلًا   جَمَعْتَ فَأَنْتَ كَالثَّوْرِ الْمُوَلِّى

الْمُوَلِّى الْمُسِنّ   والوَقِير الغَنَم فيها حِمارانِ او أَحْمِرة ولا تُسَمَّى الغنم وَقِيرًا إِلّا بحُمُرِها

٢٢ اذا قيلَ رَكْبٌ مِنْ سَليطٍ فَقُبِّحَتْ   رِكابًا ورُكْبانًا لَئِيمًا بَشيرُها

البَشير المُبَشِّر والبشير ايضًا الجَميل الوَجْهِ يقال من البِشارة بَشَرْتُه وأَبْشَرْتُه وبَشَّرْتُه

5 وأنشد ابو تَوْبة   L² 115

بَشَرْت عِيالى أَنْ رَأَيْت صَحيفَةً   أَتَتْكَ مِنَ الحَجّاجِ يُتْلَى كِتابُها

٢٣ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَرْكَبوا ذاتَ ناطِحٍ   مِنَ الحَرْبِ يُلْوِى بالرِّداءِ نَذيرُها

ويُرْوَى يُسيرُها يقول أُتِيتُم أُتِيتُم   ذاتُ ناطِحٍ داهِيَة

٢٤ وما بِكُمْ صَبْرٌ على مَشْرَفِيَّةٍ   تَعَضُّ فِراخَ الهام او تَسْتَطيرُها

10 المَشْرَفِيّة سيوف تُطْبَع بالمَشارِف والمَشارِف القُرَى ما بين الرِّيف والبَدْو مِثْلَ الأَنْبار من بغداد والعُذَيْب من الكوفة وهى المَزالِف والمَدارِع   وفِراخ الهام أَدْمِغتها   [تَسْتَطيرُها تذهب بعِظامها]   — S

٢٥ تَمَنَّيْتُمْ أَنْ تَسْلُبوا القاعَ أَهْلَهُ   كذاكَ الْمُنَى غَرَّتْ جُحَيْشًا غُرورُها

٢٦ وقد كانَ فى بَقْعاءَ رِىٌّ لِشائِكُمْ   وتَلْعَةَ والجَوْفاءِ يَجْرِى غَديرُها   O 45

15 ٢٧ تَناهَوْا ولا تَسْتَوْرِدوا مَشْرَفِيَّةً   تُطيرُ شُؤُونَ الهامِ مِنْها ذُكورُها

---

2 المُوَلِّى, O تذكى and over it لعله المولى.   3 S تقبّحت.   7 بالرِّداء, L² بالندآ: gloss in L² قال احمد يلوى ان ياخذ الناس يلوى به يشير به مستغيثا   ولكن رفع الال جمعهم لم يغروكم عرورا (?) لعره كما قال الحرث (?) عمر مخالله جهرةً والضحآء — cf. Muʿallakāt (ed. Arnold) 180[11].   9 S فا.   14 cf. Lisān IX 386[18], X 381[23], Yakūt I 700[12], 868[12], II 156[14]: وتَلْعَةَ, so O — L² وتَلعةُ: gloss in L² قال احمد اى انهم اصحاب غنم فهذه المياه كانت *** لكم ولمتل (?) اصحاب الابل الجوفا والجوفا ايصا هذه مياه لبنى سَليط.

لا تَسْتَوْرِدوا لا تجعلوا رُءوسَكم وِرْدًا لها   وشُؤُون الهامِ مَواصِل الرأس واحدها شَأْنٌ والشَّأْن ما بين قَبيلتَيْنِ من قَبائل الرأس

٢٨ كَأَنَّ السَّلِيطِيِّينَ أَنْقاضُ كَمْأَةٍ   لِأَوَّلِ جانٍ بالعَصَى يَسْتَثيرُها

L. 12a واحِدُ الأَنْقاض نِقْضٌ وهو ما خرج من رأس الكَمْأة اذا انشقت عنها الارضُ   يصفهم بالذُّلّ وانّهم لا يمتنعون كما لا تمتنع هذه الكمأة اذا استُثيرت بالعصا   ومن امثال العرب هو أَذَلُّ 5 من قَقْعٍ بِقاعٍ وهى الكمأة البَيْضاء

٢٩ غَضِبْتُمْ عَلَيْنا او تَغَنَّيْتُمْ بِنا   أَنِ اخْضَرَّ مِنْ بَطْنِ التِّلاعِ غَميرُها

الغَمير الكَلَأُ اليابِس يُصيبه المطرُ فينتثر فيكون خَليسًا ابيضَ واخضرَ   يقول لمّا اخصبتم وشَبِعتم تغنّيتم بِهِجائى   والتِّلاع مَسايل الماء المرتفعة وهى المنخفضة وهى من الاضداد

10 ٣٠ فلو كانَ حِلْمٌ نافِعٌ فى مُقَلَّدٍ   لَما وَغِرَتْ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ صُدورُها

يعنى مُقَلَّد بن كُلَيْب   والوَغْر الحِقْد والعَداوة

٣١ بَنو الخَطَفَى والخَيْلُ أَيّامَ سُوفَةٍ   جَلَوْا عَنْكُمُ الظَّلْماء وانْشَقَّ نُورُها

كانت قيسُ عَيْلانَ اغارت على بنى سَليط فاكتسحت اموالَهم وسَبَوْا منهم سَبايا فركبت بنو الخَطَفَى فاستنقذت ما فى ايدى قيس من ابل بنى سَليط وسَباياها فَمَنَّ ذلك عليهم جريرٌ 15 وسُوفَةُ موضع بالمَرُّوت وهو صَحارٍ واسعة بين قُفَّيْنِ او بين شَرَفَيْنِ غليظَيْنِ   وحائِلٌ ماء ببطن المَرُّوت وسُوفة قريبة منه فأُضيفت سُوفة اليه   وأنشد

إذا قَطَعْنَ حائِلًا والمَرُّوتْ   فَأَبْعَدَ اللهُ السَّوِيقَ المَلْتوتْ

L. 12 ٣٢ وفى بِئْرِ حِصْنٍ أَدْرَكَتْنا حَفيظَةٌ   وقد رُدَّ فيها مَرَّتَيْنِ حَفيرُها

---

3 cf. Lisān IX 111[7].   6 O قَقْعٍ.   7 cf. Lisān XIX 377[10]: O أَنِ.
9 O بهجاى.   12 cf. Yākūt III 193[7], 196[6]: L[2] فانشقّ.   13 O غيلان.
18 cf. Yākūt I 431[17].

حَفيرها ما خرج منها والحَفيظة الغَضَب قال كان بنو مُرّة بن حِمّان طَمّوا بِئْرَ حِصْن ابن عوف بن مُعْوِيَة الاكبر من كُلَيب وكانت ببطن المَرّوت وكان لأهل الزُّلْف من بنى سَليط ثَمّ يَدّعونَه فطَمّتْها بنو حِمّان حتّى جاء بنو عوف بن كُلَيْب رَهْطُ جَرير فنزلوا عليها فسَفَرَت السُّفَراء بينهم واصطلحوا

5 ٣٣ فَجِئْنا وقد عادَتْ مَراغا وبَرَّكَتْ عَلَيْها مَخاضٌ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُثيرُها

يقول نُفِثَت بِئْرُكم هذه مرّتين فاستثرناها لكم بعد ما صارت مَراغًا لم تَدْفَعوا عنها المَخاض من الابل ذوات الحَمْل فى بطونها اولادُها

٣٤ لَئِنْ ضَلَّ يَوْمًا بالمُجَشِّرِ رَأْيُهُ وكانَ لِعَوْفٍ حاسِدًا لا يَضيرُها O 5a

المُجَشِّر من بنى مُقَلَّد بن كُلَيْب وعَوْف رَهْطُ جَرير

10 ٣٥ فَأَوْلَى وأَوْلَى أَنْ أُصيبَ مُقَلَّدًا بِفاشِيَةِ العَدْوَى سَريعٍ نُشورُها

اراد بقصيدةٍ جَرِبَةٍ تُعْدِى مَنْ دنا منها ونُشورُها انتشارها اى تنتشر وتَفْشو فَأَوْلَى وأَوْلَى تهدُّد ووَعيد اى كُفّوا عنّى لا أُصِبْكم بهذه المَعَرّة الفاشية

٣٦ لقد جُرِدَتْ يَوْمَ الحِدابِ نِساؤُهُمْ فساءتْ مَجاليها وقَلَّتْ مُهورُها

مَجاليها حين جُلِيَت كما تُجْلَى العَروسُ وكان هذا اليومُ لبَكْر بن وائِل على سَليط فسَبَوْا منهم نِساء فأدْركتهم بنو رِياح وبنو ثَعْلَبَة ابْنَىْ يَرْبوع فاستنقذوهنّ من ايدى بَكْر 15 وقوله قَلَّتْ مُهورُها يقول انّما ملكوهنّ بالرِّماح ولم يَنْقُدوا فيهنّ مَهْرًا والحِداب موضع

٨

فرَدَّ على جَرير ابو الوَرْقاء عُقْبَةُ بن مُلَيْص المُقَلَّدِيُّ فقال

١ إِنّ الَّذى يَسْعَى بِحَرِّ بِلادِنا كَمُبْتَحِثٍ نارًا بِكَفٍّ يُثيرُها L² 13a

---

2 O ,وكان ,O .وكانت 8 O بالمُحَشِّرِ, but المُجَشِّر below. 10 O ,نُشورُها supr. طرورها .ويروى 13 cf. Lisān I 293[3], Yākūt II 217[4].

٢ وما حارَبَتْنا مِنْ مَعَدٍّ قَبيلَةٌ فتُقْلِعَ إلّا وَهْىَ تَدْمَى نُحورُها

٣ وإلّا رَمَيْناها بِصَدْرٍ وكَلْكَلٍ مِنَ الشَّرِّ حَتّى ما يَهِرُّ عَقورُها

٤ أبا الخَطَفَى وأَبْنَى مُعَيْدٍ ومُعْرِضٍ تُسَدِّى أُمورًا جَمَّةً لا تُنيرُها

جَمَّة كثيرة ويقال هذه بِئْرٌ جَمَّة اى كثيرةُ الماء يقول تُسَدِّى اى تَمُدّ خُيوطَ الثوب طولًا واللُّحْمَةَ عَرْضًا وباللُّحْمة والنِّير يَتِمّ نَسْجُ الثوب وهذا مَثَلٌ ومعناه انّه يقول تَعُدّ ما 5 لا تُدْرِكه ولا يتمّ ذلك

٩

وقال غَسّان

١ مَنْ شاءَ بايَعْتُهُ مالى وخِلْعَتَهُ إذا جَنَى الحَرْبَ بَعْدَ السِّلْمِ جانيها

٢ لا تَسْألُونَ كُلَيْبِيًّا فيُخْبِرَكُمْ أَىُّ الرِّماحِ إذا هُزَّتْ عَواليها

٣ أمّا كُلَيْبٌ فإنّ اللُّؤْمَ حالَفَها ما سالَ فى حَفْلَةِ الزَّبّاءِ واديها 10

الزَّبّاء ماءٌ لبنى سَليط وحَفْلَته كَثْرَته يعنى كثرة السَّيْل واجتماعه ومنه قولهم احْتَفَلَ الفَرَسُ اذا لم يُبْقِ من جهدِه شيئًا وكذلك احْتَفَلَ الوادى اذا انتهى سَيْلُه وكلّ ماء تُؤَنِّثُه فهو حَفْلَةٌ واذا ذُكِّرَ فهو ماءٌ

١٠

فأجابه جَريرٌ

15 ١ [إِسْأَلْ] سَليطًا إذا ما الحَرْبُ أَفْزَعَها ما شأْنُ خَيْلِكُمْ قُعْسًا هَواديها

القَعَس دُخول الظَّهْر وخُروج الصَّدْر يريد انّهم يَجْذِبون أَعِنّتها ولا يُجْرُونها فيَلْحَقون بالقَرابيس

N⁰. **8.** 3 O تُنيرُها. 5 تَعُدُّ, so O.

N⁰. **9.** 9 فيُخْبِرْكُمْ, so O. 10 cf. Lisān I 430[10].

N⁰. **10.** 15 إِسْأَلْ supplied from L². 16 i. e. "they lean back so as to touch the hinder part of their saddles" — بالقرابيس, O بالعوارس (sic), L² indistinct.

فقد قَعِسَت لذلك هَواديها اعناقها ومِثْله

ولا يَـدْرُونَ ما الطَّعَـنـانُ حَتّى   يُمَدَّ الجَرْىُ مِنْ طَبَقِ العِنانِ

طَبُقُ العِنانِ أَن تُطَبِّق عند كَفّ الفَرس عن العَدْو فاذا بُسِطَ للفرس عَدْوُه خُلّىَ عِنانُه
والطَّعَنان أَن يُبْسَط جَرْىُ الفرس حتّى يَحْمَى فيَعَضّ على مِسْحَله فيقال طَعَنَ الفَرَسُ فى O 5b
5 مِسْحَله طَعْنًا وطَعَنانًا (ومِثْله قول طَرَفَة أَعْوَجِيّاتٌ عَلى الشَّأْوِ أُزْمٌ اى عَواضٌّ على
لُجُمِها) يقول لم يَعْتادوا رُكوبَ الخيل ورَكْضَها كما قال

لَمْ يَرْكَبوا الخَيْلَ إِلّا بَعْدَ ما كَبِروا   فَهُمْ ثِقالٌ عَلى أَكْتافِها عُنُفُ

٢ لا يَرْفَعون الى داعٍ أَعِنَّتَها   وفى جَواشِنِها داءٌ يُجافيها

يقول فى صُدور بنى سَليط انتفاخٌ من الجُبْن والفَزَع فهم لا يَثْبُتون على مُتون خيلهم فذلك L 136
10 داؤها الذى يجافيها عن لُزوم مُتون الخيل ويروى الى الدّاعى —L

٣ وما السَّليطِىُّ إِلّا سَوْءةٌ خُلِقَتْ   فى الأَرْضِ لَيْسَ لَها سِتْرٌ يُواريها

١١

فقال غَسّان (L 136

١ وَجَدَتْ كُلَيْبُ غِبَّ أَمْرِ سَفيهِها   مُتَوَخِّما إِذْ رامَ شَرَّ مَرامِ

المُتَوَخِّم المُسْتَوْخَم يقول استوخمت غِبَّ أَمْرِ سَفيهِها يعنى جريرًا حين رامَ قَهْرى بشِعْره

15 ٢ الآنَ لَمّا اَبْيَضَّ أَعْلى مِسْحَلى   وأَكَلْتُ مِنْ نابى عَلَى الأَجْذامِ

المِسْحَل ما سَفُلَ عن العارِضَيْنِ من اللِّحْيَة والأَجْذام جماعة جِذْمٍ وجِذْمُ كلّ شىء
اصله يريد انّه قد أَسَنَّ وذَرا ناباه وأنشد

2 O طبق without vowels, and so below. 3 O تطبق. 5 cf. Ahlwardt Ṭar. N⁰. 14 v. 13. 7 see N⁰. 17 v. 2, and cf. Lisān XI 163[24].

N⁰. 11. cf. Leid. fol. 233b — immediately after fol. 230, as fols. 231 and 232 are wrongly placed after fol. 235. 15 Leid. وعَضِضْتُ مِن نابى على أَجْذامِ.

إذا مُقْرَمٌ مِنّا ذَرا حَدُّ نابِهِ   تَخَمَّطَ مِنّا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ

وأُنشد

الآنَ لَمّا ٱبْيَضَّ أَعْلَى مِسْحَلِى   وَعَضِضْتُ مِنْ نابى عَلَى جِذْمِ

٣ يَرْجو سِقاطِى ٱبْنُ المَراغَةِ لِلْعِدَى   سَفَهًا تَمَنِّىَ ضَلَّةِ الأَحْلامِ

ووجدتُ بخطّ ابى احمدَ عبدِ السّلام على النُّسْخة انّه وجد فى نُسْخةِ ابى سَعيد السِّيرافىّ 5
زِيادة على ما فى النُّسْخة التى لأبى احمدَ وهو   ورَوَى عمرو بن ابى عمرو

٤ ولَقَدْ نَزَتْ بِكَ مِنْ شَقائِكَ بِطْنَةٌ   أَرْدَتْكَ حَتَّى طِحْتَ فى القَمْقامِ

L² — اى البَحْر

٥ ونَشِبْتَ فى لَهَواتِ لَيْثٍ ضَيْغَمٍ   شَثْنِ البَراثِنِ باسِلٍ ضِرْغامِ

نَشِبْتَ عَلِقْتَ   وضَيْغَم شديد العَضّ والضَّغْم العَضّ   وشَثْن غليظ   باسِل كريه المنظر 10
ضِرْغام ***.

٦ قَبَحَ الالٰهُ بَنى كُلَيْبٍ إِنَّهُمْ   خُورُ القُلوبِ أَخِفَّةُ الأَحْلامِ

٧ قَوْمٌ إِذا ذُكِرَ الكِرامُ بِصالِحٍ   لَمْ يُذْكَروا فى صالِحِ الأَقْوامِ

٨ صُبُرٌ عَلَى طُولِ الهَوانِ أَذَلُّ مِنْ   نَعْلٍ مِنَ الأَنْعامِ لِلْأَقْدامِ

٩ وَيَبِينُ بَخْرُ اللُّؤْمِ حينَ رَأَيْتَهُمْ   فى كُلِّ كَهْلٍ مِنْهُمُ وغُلامِ 15

١٢

(L² 13b) فأجابه جَرِيرٌ

1 cf. Aus N⁰. 43 v. 20.   4 O سَقاطى : Leid. لِلعُدَى : O تَمَنِّى : ضَلَّةِ, Leid. صاحِبِ.   5 O السِيرافِىّ with the last ا crossed out.   7 this verse is found in L² and Leid. also.   11 lacuna in O.   12 cf. Lisān V 347[9]: قَبَّحَ, Leid. أُخْرَى.   14 مِن الأَنْعامِ, Leid. على التَّوْطاء.   15 رَأَيْتَهُمْ, Leid. تَرامَ.

N⁰. 12. cf. Leid. fol. 233b, Jarīr II 83[17] seq.

١ أَبَنِي أُدَيْـرَةَ إِنَّ فِيكُمْ فَاعْلَمُوا خَوَرَ القُلُوبِ وخِفَّةَ الأَحْلامِ

أُدَيْـرَة تصغير أَدْرَة كأنّه رَمَى أُمَّهم بالأُدْر وليس يكون إلّا في الرِّجال ولا يكون في النّساء وقوله خَوَر اى ضَعْف

٢ بِئْسَ الفَوارِسُ يَوْمَ نَعْفِ قُشاوَةٍ والخَيْلُ عادِيَةٌ عَلَى بِسْطامِ 0 6a

5 بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحٰرث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ والنَّعْف مُنْتَهَى السيل من الوادى الى اسفل الجبل وحَدُّ كل ارض نَعْفٌ قال وقُشاوَةُ صَفِرةٌ وهو رَمْل مجتمع في أَعْراضها صُخور سود وتُرابها ابيض فيقال لها الخَرْجاء للسَّواد والبَياض

٣ الظّاعِنونَ عَلَى العَمَى بِجَمِيعِهِمْ والخافِضونَ بِغَيْرِ دارِ مُقامِ

10 العَمَى الجَهْل والضَّلال والخافض المُقيم

٤ تَرَكُوا الأُحَيْمِرَ حِينَ خَرَّقَهُ القَنا إِنَّ المُحامِيَ يَوْمَ ذاكَ مُحامِ ى L² 14a

الأُحَيْمِر حُرَيْث بن ابى مُلَيْل وهو عبد الله بن الحٰرث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يَرْبوع

٥ أَبْلَيْتُمُ خَوَرًا وفَكَّ عُناتِكُمْ عارِى الأَشاجِعِ مِنْ بَنِى هَمّامِ

15 يقول ابليتم قومكم ضَعْفًا وخَوَرًا وجُبْنًا وفَكَّ عُناتكم بِسْطامٌ هذا [وقالوا إنّما يعنى الواقعةَ واسمُه نُعَيْم بن عَتّاب بن الحٰرث بن عمرو بن هَمّام بن رياح قال احمد قوله مِنْ بَنى هَمّامٍ اراد هَمّامَ بن رياح بن يَرْبوع وهذا من ابن حَبيب خَطَأٌ بَيِّنٌ لانّ جريرًا لم يَمُنّ عليهم بأنّ ابن هَمّام بن مُرّة الشَّيْبانىّ مَنّ عليهم وائّ فَخْر لجرير في هذا] عُناتكم

4 cf. N⁰. 46 v. 22*, Yakût IV 102[11]. 9 cf. N⁰. 46 v. 22. 15 seq. passage in brackets from L². 16 L² نعيم بن عماب. 17 L² جريرٍ.

أُسَراؤكم والواحد عانٍ   والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكفّ وعُرْيُها قِلّة لحمها وذلك ما يُنْعَت به الرَّجُل أَلّا يكون مُرَهَّلًا كثيرَ اللحمِ   وواحد الأَشاجِع أَشْجَعُ

خَبَرُ يومِ قُشاوَةَ

وكان من حديث يومِ قُشاوة انّ بِسْطام بن قيس بن مسعود خَرَجَ غازِيًا لبنى يربوع حتّى اطّرد نَعَمًا لرَجُلَيْنِ من بنى سَليط يقال لأحدِهما سُعَيْر وللآخَر حُجَيْر وهما ابنا سُفْيَنَ من بنى يَرْبوع فأتَى الصَّريخُ بنى عاصِم بن عُبَيْد بن ثعلبة وكانوا ادنى النّاسِ منهم فركب سبعةُ فَوارِسَ من بنى عاصِم فيهم بُجَيْر بن عبد الله ومُلَيْل بن عبد الله وهما ابنا الطائيّة والأُحَيْمِرُ حُرَيْث بن عبد الله ومالِكُ بن حِطّانَ بن عوف بن عاصِم وهو مالك بن النجْرِميّة وخرج معهم قوم من بنى سَليط حتّى ادركوا القومَ فلمّا نظروا الى جيشِ بِسْطام هابوا أَنْ يُقْدِموا عليهم فقال مُلَيْل بن ابى مُلَيْل يا بنى يَرْبوع انّه لا طاقةَ لكم بهذا الجيش إلّا بمِثْله فأَرْسِلوا بُجَيْرًا يستصرخ لكم وإنّما أَمَرَهم بذلك مَخافةً عليه أَنْ يُقْتَل فقال بُجَيْر لا واللهِ لا ذهبتُ صَريخًا بعد أَنْ عاينتُ القومَ فلمّا غلبه قال لابنِ عَمّه اذْهَبْ انتَ يأُحَيْمِرُ فقال وأنا واللهِ لا اذهبُ فقال لمالِك بن النجْرِميّة فاذْهَبْ انتَ صَريخًا فقال وأنا لا اذهبُ فقال لهم مُلَيْل بن ابى مُلَيْل فأَعْطونى قولًا أَثِقُ به وأَطْمئِنّ اليه لَتَضْبِطُنّ لى انفسَكم ولا تُقْدِموا على الجيش حتّى آتِيَكم ففعلوا وذهب مُلَيْل صَريخًا فلمّا ذهب نظر اليه بِسْطام فقال لأَصحابه ذاك الذى يَرْكُض سيَجْلِب عليكم شَرًّا فانظُروا أَنْ تَفْرُغوا من اصحابه قَبْلَ أَنْ يأتيكم النّاسُ فبرز بِسْطام فى فُرْسان من اصحابه حتّى دنا من القوم فكلّمه بُجَيْر فقال له بِسْطام مَنْ انتَ قال انا بُجَيْر بن عبد الله بن الحٰرِث فقال يا بُجَيْرُ الم تكن تزعُم انّك فَتَى يربوع وفارِسُها قال بلى وأنا الآن ازعُمه فابْرُزْ لى فأَبَى أَنْ يبرز له بِسْطامٌ وقال بِسْطام ما أَظُنّ نسوةَ بنى يَرْبوع يَظْنُنّ بك هذا الظَّنّ أَنْ تُحْجِمَ عن الكَتيبة حين رأَيْتَها ثمّ قال لصاحِبَيْه أُحَيْمِر ومالك مِثْلَ ذلك فلم يزل يَشْحَذهم ويُحَضِّضهم كَيْدًا منه وخديعةً حتّى حملوا افراسَهم

Battle of Kushâwa. Cf. Ibn al-Athîr I 446[9] seq.

وسط القوم فلمّا بُجَيْر فلَقِيَه المُلَبِّد بن مسعود عَمُّ بِسْطام فاعتنق كلّ واحد منهما صاحِبه
فوقعا الى الارض عِكْمَىْ عَيْرٍ فاعتلاه بُجَيْر فلمّا خَشِىَ المُلَبِّد أَنْ يَظْهَر عليه بُجَيْر نادى
رَجُلًا من بنى شَيْبان يقال له لُقَيْم بن أَوْس يا لُقَيْمُ أَغِثْنى فقد قتلنى اليربوعِىُّ فمال اليه
لُقَيْم فضربه على رأسه فقتله وخُرِّقَ أُحَيْمِر بالقنا وتُرِكَ مطروحًا فظنّوا انّهم قد قتلوه وضُرِبَ
5 مالك بن الجَرْمِيّة فأُمَّ فعاش سَنَةً مأمومًا ثمّ مات من آمّته وانهزمت بنو سَليط ✿ فلمّا
انهزموا قال بِسْطام يا بنى شَيْبان ايَسُرُّكم أَنْ تَأْسِروا ابا مُلَيْل قالوا نعم قال فانّه اوّل فارِس
يَطْلُعُ عليكم السّاعةَ اتاه مُلَيْل فأخبره خَبَرَنا وخَبَرَ ابنِه فلم ينتظر النّاسَ فليَتخلَّفْ معى
منكم فوارسُ فإنّكم ستجدونه مُكِبًّا على بُجَيْر حين عايَنَ جِيفَتَه فكَمَنَ له بِسْطام فى عشرة
فوارسَ قريبًا من مَصْرَع اصحابه فلم يَلْبَثوا إلّا قليلًا حتّى طلع عليهم على فرسه بَلْعاء فلمّا
10 عايَنَ بُجَيْرًا نزل فأَكَبَّ على جيفتِه يُقَبِّله ويحتضنه وأَقبل بِسْطام ومَن كان معه يَرْكُضون
حتّى اتوه فوجدوه مُكِبًّا عليه وبَلْعاء يَعْلِك لِجامَه واقفًا فأسروه وأخذوا فَرَسَه فلمّا صار فى
يَدَىْ بِسْطام قال يا ابا مُلَيْل إنّى لم آخُذْكَ لِأَقْتُلَكَ قال قد قتلتَ ابنى ووَدِدْتُ انّى مكانَه
أَما إِنّ طعامَكَ علىَّ حَرامٌ ما دمتُ فى يدك ✿ قال فكان ابو مُلَيْل يُؤْتَى بالطعام فيبيت
يَطْرُد عنه الكِلابَ مخافةَ أَنْ تَأْكُلَه فيظنّوا انّه أَكَلَه هو حتّى جُهِدَ فلمّا رأوا جَهْدَه قال
15 بِشْر بن قيس لأخيه بِسْطام بن قيس انّى لا آمَنُ أَنْ يموتَ اسيرُك هذا فى يديك هَزْلًا
فتَسُبَّك به العَرَبُ فبِعْهُ نَفْسَه فأتاه وهو مجهود فقال له يا ابا مُلَيْل اتشترى منّى نَفْسَك
قال نعم قال بِكَمْ قال بمائةٍ من الابل فانّ لك مائةً بدم بُجَيْر قال تِلادى احبُّ من تِلادك
والدمُ لك فخَلِّنى أَذْهَبْ فخَلّاه بِسْطام وأَحْلَفَه أَنْ لا يُعَقِّبَ اى لا يغزوهم ثانيةً ✿ فلمّا
انى قومَه اخبرهم خَبَرَه فقال مُتَمِّم بن نُوَيْرة L² 15a

20 أَبْلِغْ ابا قَيْسٍ إذا ما لَقِيتَهُ نَعامَةُ أَنْنَى دارِهِ فظَلِيمُ

---

12 O ودِدتُ. 17 in قال بِكَمْ the word قال is superfluous. 20 cf. Yākūt IV 794[21] seq., where the first two verses are ascribed to Mālik ibn Nuwaira.

بِأَنَّا ذَوُو حَدٍّ وَأَنَّ قَبِيلَكُمْ   بَنِى خالِدٍ لَوْ تَعْلَمونَ كَرِيمُ
وَأَنَّ الَّذِى آلَا لَكُمْ فِى بُيوتِكُمْ   بِمُقْسَمِهِ لَوْ تَعْلَمونَ أَثِيمُ

يقول انّ الذى حَلَفَ لكم أَنْ لا يُعَقِّبَ عليكم سيَحْنَثُ ولا بُدّ أَنْ يغزوكم ثانيةً

هو الفاجِعُ المُنْكِى سَراةَ صَديقِهِ   وذو طَلَبٍ يَوْمَ اللِّقاء غَشومُ
5 O 7a فَنَهْجِمُ أَبْياتًا ونُبْكِى نُسَيَّةً   بِنِسْوَتِنا يَوْمًا لَهُنَّ نَحِيمُ

النَّحيم البُكاء والنَّحيب يقال نَحَمَ يَنْحِمُ نَحْمًا ونَحِيمًا ونَحَمانًا

كَأَنَّ بُجَيْرًا لَمْ يَقُلْ لِىَ ما تَرَى   مِنَ الأَمْرِ او يَنْظُرْ بِوَجْهٍ قَسِيمِ

هذا البيت مُكْفَأٌ وصاحِبُه يُكْفِئُ كثيرًا   والقَسيم الجميل والاسم منه القَسامة يقال رَجُلٌ قَسيمٌ وَسيمٌ بَيِّنُ القَسامةِ والوَسامةِ

10 وَلَوْ شِئْتَ نَجّاكَ الكُمَيْتُ ولم تَكُنْ   كَأَنَّكَ نَصْبٌ لِلرِّجالِ رَجيمُ
وَلٰكِنْ رَأَيْتَ المَوْتَ أَدْرَكَ تُبَّعًا   وَمَنْ بَعْدَهُ مِنْ حادِثٍ وَقَديمِ
فيالَ عُبَيْدٍ حِلْقَةً إِنَّ خَيْرَكُمْ   بِجُزْرَةَ بَيْنَ الوَعْسَتَيْنِ مُقيمُ

اراد عُبَيْدَ بن ثعلبة بن يَرْبوع   وجُزْرَةَ من ارض الكَرْمَة من بلاد اليَمامة   والوَعْس من الرمل اللَّيِّنُ الموطوء الذى قد وَعَسَتْه السائلة

15 غَدَرْتُمْ وَلَمْ تَرْبَعْ عَلَيْهِ رِكابُكُمْ   كَأَنَّكُمْ لَمْ تُفْجَعوا بِعَظيمِ
وَكُنْتُ كَذاتِ البَوِّ رِيعَتْ فَرَجَّعَتْ   وَهَلْ تَنْفَعَنْها نَظْرَةٌ وَشَميمُ

L² 155 يقول كنتُ كالنّاقة التى نُحِرَ ولَدُها فجاءت تَشُمُّه وتَرْأَمُه وهل ينفعها ذلك فكذلك انا لا اسكن حتّى أَثْأَر به

---

1 كَرِيمُ, L² اثيم. 2 L² omits this verse, but has the gloss following: آلَى (= أَلَا) O. 3 O سيجمت. 4 O المبكى: طَلَّبٍ, L² طالبٍ. 5 O أبيانا: O بنَسْبوتِنا. 6 O وَنَحْمانًا. 8 O مُكَفًّا and يكفّى. 10 L² لِلرِّجالِ, للرملح O marg. ويروى للرملح. 12 and 15 cf. Yākut II 71[9] seq. 16 O نظره.

أَطَافَتْ فسافَتْ ثُمَّ عادَتْ فَرَجَّعَتْ ‎ أَلا لَيْسَ عَنْها سَجْرُها بِصَرِيمِ

سافَت شَمّت والسَّوْف الشَّمّ وسَجْرُها حَنينها يقول ليس حنينها بمنصرم ✿

وقال مالِك بن نُوَيْرَة يهجو بنى سَلِيط ويُعَيِّرهم فِرارَهم وانصرافَهم عن اصحابهم

لَحا اللهُ الفَوارِسَ مِنْ سَلِيطٍ ‎ خُصوصًا إنَّهُمْ سَلِموا وآبوا

5 أَجِئْتُمْ تَطْلُبونَ العُذْرَ عِنْدى ‎ ولَمْ يُخْرَقْ لَكُمْ فيها إهابُ

دَعَتْكُمْ خَلْفَكُمْ فأَجَبْتُموها ‎ مَجازِمُ فى أَعالِيها الحُبابُ

المَجازِم الأَسْقِيَة المملوءة والحُباب شبيه بالزُّبْد يعلو لَبَنَ اللِّقاح

كَفِعْلِكُمْ غَداةَ لِوَى حَبِيٍّ ‎ فَهٰذا مِنْ لِقائِكُمْ عَذابُ

إذا لاقَيْتُمُ أَبَدًا فَضَحْتُمْ ‎ نِمارَكُمُ فلَيْسَ لَكُمْ عِتابُ

10 فَكَيْفَ بِكُمْ وقد أَخْزَيْتُموها ‎ إذا ذُكِرَ الحَفائِظُ والسِّبابُ

وكانَتْ جَعْفَرٌ لَوْ صادَفَتْها ‎ هُمُ أَصْحابُ نَجْدَتِها فغابوا

وهذا جَعْفَر بن ثعلبة بن يربوع جَدُّ عُتَيْبَة بن الحٰرِث

L² 16a ولَوْ شَهِدَ الفَوارِسُ مِنْ عُبَيْدٍ ‎ لَراتَ لِرَهْطِ بِسْطامٍ إيابُ

ولَوْ سَمِعَ الدُّعاء بَنو رِياحٍ ‎ لَجاء فَوارِسٌ مِنْهُمْ غِضابُ

15 فلا تَبْعَدْ فَوارِسُنا وجادَتْ ‎ على أَرْضٍ ثَوَوْا فيها الذِّهابُ ✿

O 7b وقال مالِك بن حِطّانَ وهو فى المَعْرَكة قَبْلَ أَنْ يموت

لَعَمْرِى لَقَدْ أَقْدَمْتُ مُقْدَمَ حارِدٍ ‎ ولٰكِنَّ أَقْرانَ الظُّهورِ مَقاتِلُ

الأَقْران الاعوان الواحد قِرْنٌ الظَّهْر هو النّاصِر

---

1 gloss in L² قال ابو جعفر الروايه سحرها بصريم بالحا، يقول الرجل لا اترك ذلك الامر صرىم سحر [read صَرِيمَ سَحْرٍ] اى لا اسلو عنه، نقول للرجل انا عنك صرىم سحر اذا سلوت عنه وقطعت الوصل بينك وبينه، والسحر الرئة وهو يريد القلب — then follow the same glosses that are found in O. 5 تَطْلُبونَ, L² تبغون [read تبتغون]. 8 L² حُبِىّ. 11 L² صادَفُوها.

وَلَوْ شَهِدَتْنِى مِنْ عُبَيْدٍ عِصابَةٌ   حُماةٌ لَخاضوا المَوْتَ حَيْثُ أُنازِلُ

بِكُلِّ لَذيذٍ لَمْ يَخُنْهُ ثِقافُهُ   وَعَضْبٍ حُسامٍ أَخْلَصَتْهُ الصَّياقِلُ

وما ذَنْبُنا أَنّا لَقينا قَبيلَةً   إِذا واكَلَتْ فُرْسانُنا لا تُواكِلُ

يُساقونَنا كَأْسًا مِنَ المَوْتِ مُرَّةً   وعَرَّدَ عَنّا المُقْرِفونَ الحَناكِلُ

الحَناكِل القِصارُ الافعالِ واحد حَنْكَلٌ   وعَرَّدَ فَرَّ 5

فَلَيْتَ سُعَيْرًا كانَ حَيْضًا بِرِجْلِها   ولَيْتَ حُجَيْرًا غَرَّقَتْهُ القَوابِلُ

اذا مات الصّبىّ فى الرَّحِمِ فقد غرّقته القوابل

ولَيْتَهُمْ لَمْ يَرْكَبوا فى رُكوبِنا   ولَيْتَ سَليطًا دونَها كانَ عاقِلُ

رُكوب جمع رَكْبٍ   وعاقِل وادٍ ببلاد قيس وهو اليومَ لباهلة بن أَعْصُرَ

فما بَيْنَ مَنْ هابَ المَنِيَّةَ مِنْكُمْ   ولا بَيْنَنا إِلّا لَيالٍ قَلائِلُ ۞ 10

L. 16b وقال لُقَيْم بن أَوْس الشَّيْبانىّ فى ذلك ويَذْكُر انّ المُلَبِّد قال انّما قتل لُقَيْم بُجَيْرًا حَسَدًا لانّه اسره

إِنّى وبَيْتِ اللهِ لَوْلا شِدَّتى   لَشَتا المُلَبِّدُ فى رِجامٍ مُوصَدِ

او غَيْرَ ذٰلِكُمْ رَهينَةَ ماغِثٍ   بِفَوارِسٍ شَرِبوا سِمامَ الأَسْوَدِ

لَحِقوا وَدَعْواهُمْ عُبَيْدٌ كُلُّهُمْ   فَلَقوا مَناياهُمْ حِمامَ المَرْصَدِ 15

أَفَكانَ شُكْرى أَنْ زَعَمْتَ نَفاسَةً   نَقْذيكَ أَمْسِ ولَيْتَنى لَمْ أَشْهَدِ

نَقْذيكَ من الاستنقاذ اى استنقاذى ايّاكَ

جَلَّلْتُ مَفْرِقَهُ وما هَلْهَلْتُهُ   لَيْنَ المَهَزِّ وصارِمًا لَمْ يَنْأَدِ

هَلْهَلْتُه لَبَّثْتُه (وأنشد

---

1 حَيْثُ, L[2] حس (?).   8 cf. Yākūt III 589[22].   11 L[2] ان الملبد انما قتل بجيرا.   14 ماغِث i. e. ʿUtaiba ibn al-Ḥārith (Lisān III 12[12]), who is not mentioned in the preceding narrative.   15 O المِرْصَدِ.   16 L[2] شُكرك.   18 L[2] المَهزّة صارِمًا.

فَلْهِلْ بِكَعْبِ بَعْدَ ما وَقَعَتْ   فَوْقَ الجَبينِ بِساعِدٍ فَعِمْ)
لَمْ يَنْأَدْ لم يَعْوَجّ ولم يَنْثَنِ

١٣

وقال غَسّانُ

١ أَيَرْجو جَرِيرٌ أَنْ يَنالَ مَساعِيَ   الكِرامِ بِآباءٍ لِئامٍ جُدودُها

١٤

5 فأجابه جَرِيرٌ   S 5a

١ لَقَدْ وَلَدَتْ غَسّانَ ثالِبَةُ الشَّوَى   عَدوسُ السُّرَى لا يَقْبَلُ الكَرْمَ جِيدُها

ورُوِىَ ثالِثَةٌ جعلها كالضَّبُعِ تمشى على ثلاثٍ   والثّالِبَةُ المَعيبةُ اراد انّها مُشَقَّقةُ القدمين من الرَّعْى   والعَدوسُ الدائمةُ السُّرَى والكَرْمُ القِلادةُ   ورُوِىَ   بالِيَةُ الشَّوَى يعنى القَوائم

٢ جَبَيْتَ حَبا عَبْدٍ فأَصْبَحْتَ مُورِدًا   غَرائِبَ يَلْقَى ضَبْعَةً مَنْ يَذودُها   O 8a

10 جَبَيْتَ جمعتَ وجَبَوْتَ ايضًا هذا مَثَلٌ يقول جمعتَ جَمْعَ عَبْدٍ فعجزتَ حين وردت عليك قوافِىَّ أَنْ تَنْقُصَها كما يَعْجِزُ الضعيف عن ذِياد الغرائب عن الماء   L² 17a

٣ أَلَمْ تَرَ يا غَسّانُ أَنَّ عَداوَتِى   يُقَطِّعُ أَنْفاسَ الرِّجالِ كَؤُودُها

الكَؤُودُ العَقَبَةُ الصَّعْبَةُ المَصْعَدِ يقال عَقَبَةٌ كَؤُودٌ وكَأْداءُ

---

1 cf. Lisān XIV 231[12] (verse ascribed to Ḥarmala ibn Ḥakīm): بِكَعْبِ, L² لكعب.

N⁰. 13. 4 L² او ينال.

N⁰. 14. 6 cf. Lisān I 234[24], VIII 7[2], XV 418[21]: S ثالثة, but with a gloss الكرم قِلادة فيها ذَهَبٌ او فِضّةٌ 8 S يَعرِفُ, L² يَقْبَلُ: اى مشققة الرجل لانها راعية. 9 S جَبَيْتَ, S خَبِيتَ: S مَورِدًا, S غَرائِبَ, 13 O قَوافِىَ. تصوغها الاعراب الكؤودُ.

١٥

قال ابو عمرو وكان غَسّان بن نُهَيْل حَدُثًا (اى حَسَنَ الحديثِ) وكان جالِسًا يُنْشِد
لَبيدَ بن عُطارِدِ بن حاجِب بن زُرارة بالكُناسة ويحدّثه فجاء رجل من بنى عُلَيْم بن
جَناب ثمّ احدُ بنى مَصاد يقال له جَنْباء وذلك حين اجتمع الناسُ على مُعوِيَة فقال مَن
هذا الذى يُنْشِدكم قيل له غَسّان بن نُهَيْل السَّليطىّ فقال انت الذى تُغير على الناس
فقال له غَسّان انا الذى بَلَغَك فقال جَنْباء أَمَا واللهِ لو اغرتَ على رجلٍ حُرٍّ بَعْدُ لقد قَطَمَك 5
(وكانت تميم حالفت كَلْبًا بعد قَتْل عُثْمان رضه فى الفِتْنة فَكَفَلَ على بنى تميم احدُ بنى
دَيْسَق اليَرْبوعىّ وعلى كَلْب رَجُلٌ من بنى عُلَيْم) فقال غَسّان هل لك أَنْ أُخالِعَك الحِلْفَ
وأُغاوِرَك ففعل فأغار غَسّان على الكَلْبىّ مع اخويه مَعْن وسَليط ابْنَىْ نُهَيْل ودَوْسَر بن
غَسّان فتنقّى خمسين من كرائم ابله فبعث بها مع ابنه دَوْسَر الى هَجَر فبَيَّعَها فرحفت
بنو ثعلبة الى بنى سَليط فحَمَلَها قيسُ بن حنظلة بن النَّطِف السَّليطىُّ عن اخواله وأُمُّ 10
قيسِ بن حنظلة قُتَيْلَةُ بنت عبدِ عمرو من بنى عَوْف بن جارية رَهْطِ غَسّان ۞ فقال
غَسّان فى ذلك وجاء الكَلْبىُّ يَنْشُدُ ابلَه

١ يُسائِلُنى جَنْباءُ أَيْنَ مَخاضُهُ فقُلْتُ له لا تَعْلُ عَثْرَةُ تاعِسِ
٢ حَواها ٱمْرُؤٌ سَهْلٌ اذا هو باعَها وإِنْ وُكِسَتْ أَثْمانُها لَمْ يُماكِسِ
٣ قَليلُ السَّوامِ غَيْرَ دِرْعٍ حَصينَةٍ وأَبْيَضَ مِمّا أَخْلَصَ القَيْنُ يابِسِ 15 —S L²

يقول هو صُلْبُ الحَديدِ ليس بأنيث وذلك ممّا يُمْدَح به السيفُ

(L² 17a) ٤ كَفاكَ فأَلْهاكَ ٱبْنَ نَثْلَةَ بَعْدَها عُلالَةُ بَيّوتٍ مِنَ الماءِ قارِسِ

N⁰. 15. cf. Jarīr I 152[21] seq. (vv. 1, 2), Yāḳūt III 632[14] seq. (vv. 1, 8, 6): S has vv. 1, 2, and L² 1, 2, 4—8 only. 11 جارية, O حارثة (see O 14b, 201b). 13 L² الجنبا: مَخاضُهُ, S عِشارُه. 14 S حَداها: سَهْلٌ, S رَخُصَتْ: وُكِسَتْ, S سَمْحٌ. 17 cf. Lisān II 321[7]: L² فصله (?), supr. نثله.

اخبره انّه ابدله عن أَلْبانها شُرْبَ الماء القَراح والقارِس البارد والبَيّوت ما بات فى الحِياض وابنُ نَثْلَةَ جَنْباء هذا

٥ تَسوفُ أَداحِىَّ النَّعامِ إِفالُها بِقُودِ الهَوادِى مُشْرِفاتِ البَراعِسِ

الأَداحِىّ مواضع بيضِ النَّعام واحدها أُدْحِىٌّ وإِفالها اولادها واحدها أَفِيلٌ خبّر انّها L² 17b

5 تُراعِى الوحشَ لِعِزّة قومها آمِنَةً أَنْ يُغارَ عليها والبَراعِس الكِرام واحدها بِرْعِيسٌ

٦ لَهانَ عَلَيْها ما يَقولُ ٱبْنُ دَيْسَقٍ إذا ما رَعَتْ بَيْنَ اللِّوَى فالعَرائِسِ O 8b

٧ تُحَضِّضُ حَمّادًا لِيَسْعَى بِذِمَّةٍ عَلَيْكَ بِرَهْطِ الأَبْلَخِ المُتَشاوِسِ

اراد حَمّادَ بنَ الرَّبيع احدَ بنى عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وكان جَنْباء مُجاوِرًا حَمّادًا هذا والأَبْلَخ المتكبّر

10 ٨ اذا هِىَ حَلَّتْ بَيْنَ سَعْدٍ ومالِكٍ وعَمْرٍو أُجيرَتْ بالرِّماحِ المَداعِسِ

سَعْد ومالِك ابنا زَيْدِ مَناة وعَمْرو بن تميم والدَّعْس الطعن

— L²

٩ بَنِى طارِقٍ أَوْفُوا بِذِمَّةِ جارِكُمْ ولا تضربوا مِنْها بِرَطْبٍ ويابِسِ

١٦

فأجابه جَرِيرٌ عن جَنْباء وحَضّ عليه بنى عاصم وعَيَّرَه الغَدْرَ بجارِ بنى يربوع فقال (S 5a) (L² 17b)

١ أَلا حَىِّ أَطْلالَ الرُّسومِ الدَّوارِسِ وآرِىَّ أَمْهارٍ ومُوقَدَ قابِسِ

15 ٢ لقد خَبَّرَتْنى النَّفْسُ أَنّى مُزايِلٌ شَبابى ووَصْلَ المُنْفِساتِ الأَوانِسِ S 5b

[المُنْفِسات العظيمات الأَقْدار]

---

6 cf. Ibn Duraid 324[22]: L² والعرائس. 12 see N⁰. 16 v. 5: تضربوا, so O.
N⁰. 16. cf. Jarir I 153[3] seq.: S and L² transpose vv. 6 and 7. 13 O جَبْنَآء. 14 O وموقَد.

٣ وأَصْبَحْتُ مِنْ هِنْدٍ عَلَى قُرْبِ دارِها   أَخا اليَأْسِ او راجٍ قليلًا كآيِسِ

٤ وطامِحَةِ العَيْنَيْنِ مَطْروفَةِ الهَوَى   عَنِ الزَّوْجِ او مَنْسوبَةِ الحالِ عانِسِ

العانس التى كَبِرَت فى منزل اهلها ولم تُزَوَّجْ وقوله مَنْسوبة الحال اراد انها كريمة طامحة العَيْنَيْنِ تَطْمَحُ عينها الى غير زوجها اذا كانت فارِكًا والفارِك المُبْغِضة لزوجها ومَطْروفة الهَوَى تَطْرِف الهَوَى من هاهنا الى هاهنا كانّها تستطرف غيرَ زوجها

5

٥ بنى عاصمٍ أَوْفُوا بِذِمَّةِ جارِكُمْ   ولَمْ تَضْرِبوا مِنْها بِرَطْبٍ ويابِسِ

يقول لم يَلْحَقْكم شىءٌ من العَيْب رَطْبٌ ولا يابِسٌ [اى قديم ولا حديث] ورُوِىَ ولم تُضْرَبوا

(L² 18a) ٦ اِذا ما دَعا جَنْباءُ قال اْبْنُ دَيْسَقٍ   لَعًا لَكَ فيها عالِيًا غَيْرَ تاعِسِ

اذا عَثَرَ الشابُّ قيل لَعًا لَكَ دُعاءٌ كأنّه قال نَعَشَك اللهُ ورَفَعَك

10

(L² 17b) ٧ جَرَتْ لِأَخى كَلْبٍ غَداةَ تَأَبَّسَتْ   عُبَيْدٌ بِرَدِّ البُزْلِ مِنْها القَناعِسِ

جَرَتْ لأخى كَلْبٍ يعنى جَنْباءَ والقَناعِس من الابل الثِّقالُ الواحد قِنْعاسٌ

(L² 18a) ٨ أَلا إِنَّ حَمّادًا سَيُوفِى بِذِمَّةٍ   عَلَيْكَ ورَدِّ الأَبْلَخِ المُتَشاوِسِ

حَمّاد بن الرَّبيع احد بنى عاصم بن عُبَيْد الأَبْلَخ المتعظم والمُتَشاوِس الذى ينظر بمؤخِرِ عينه كِبْرًا

15

٩ أَلَسْتُمْ لِئامًا إِذْ تَرومونَ جارَكُمْ   ولَوْلا هُمُ لَمْ تَدْفَعوا كَفَّ لامِسِ

يقول لولا بنو ثعلبة لم تدفع عنهم بنو سَليط كَفَّ لامِسٍ وكانوا نُهْزَةً لِمَن ارادهم

---

2 O العينيين: على S, عن: after this verse something must have fallen out. 6 see N°. 15 v. 9: S تُضْرِبوا, L² نضْرِبُوا (sic). 7 words in brackets from L² gloss in S اى لم يضربوا (sic) منّى بخير ولا شر منها اى من ذمة جاركم من الشر والعتب (sic). 9 جَنْباء, L² الجبا. 11 S تَلَبَّسَتْ: البُزْلِ, S البَرْكِ. 14 عُبَيْد, S يربوع. 16 S تَرومونَ: S L² جارَهُم: S تِدفعوا.

١٠ فإنَّكَ لاقٍ لِلْأَغَرِّ ٱبْنِ دَيْسَقٍ   فَوارِسَ سَلّابِينَ بَزَّ الفَوارِسِ

[ابن دَيْسَق كان جارًا لجَنْباء او هو من بنى عاصِم يعنى طارِقَ بن دَيْسَق بَزّ الفَوارِس سِلاحهم]

١١ فلا أَعْرِفَنَّ الخَيْلَ تَعْدو عَلَيْكُمْ   فتَطْعُنَ فى ذى جَوْشَنٍ مُتَقاعِسِ

5 فى ذى جَوْشَن رَجُلٍ ذى جَوْشَنٍ والجَوْشَن الصَّدْر مُتَقاعِس متأخّر عن الحرب — O 9a S 6a

١٢ اِذا ٱطَّرَدوا لَمْ يَخْفَ داءُ ظُهورِهِمْ   عَلَى ما رَبا مِنْ نَحْضِها المُتَكاوِسِ

يعنى لم يَخْفَ انتفاخُ اجوافهم من الجُبْن وتَكاوُس اللَّحْم انتفاخُه والنَّحْض اللَّحْم [قال احمد داء ظُهورِهم خُرُوُّهم وضُراطُهم]

١٧

وقال جَرِيرٌ ولم يُسْمَع لها بنَقيضةٍ

10 ١ تَلْقَى السَّليطِيَّ والأَبْطالُ قد كُلِموا   وَسْطَ الرِّجالِ بَطينًا وهو مَغْلولُ

٢ لَمْ يَرْكَبوا الخَيْلَ اِلّا بَعْدَ ما هَرِموا   فهُمْ ثِقالٌ على أَكْتافِها مِيلُ

فقال رجل منهم أَدام اللهُ لهم البِطْنَةَ والسلامةَ والأَمْيَل من الرجال الذى لا يستوى على السرج اذا رَكِبَ

١٨

وممّا قال جَرِيرٌ لبنى سَليط ولم تُوجَد له نقيضة

---

4 L² فلا عرفن الخيلُ : L² فتَطعَنُ , S فتَطْعُنُ . 5 O رجل ذو . 6 O بِنَا , S رَبا : طَرَدوا S , طُرِدوا L² , اطردوا . 7 seq. words in brackets from L².

N⁰. 17. 10 S غُيِّرَ مغلول , with a gloss مهزوم اى ليسوا ممّن يُقاتِل . 11 see N⁰. 10 v. 1 comm., and cf. Lisān XIV 161[7].

N⁰. 18. cf. Jarīr II 106[21] seq., J fol. 51a: L² om. vv. 2b, 3a, 4b, S and J omit v. 4b. 14 O سُلَيْط .

١ جاءتْ سَليطٌ كالحَميرِ تَـرْدِمُ   فقُلْتُ مَهْلًا وَيْحَكُمْ لا تُقْدِموا

تَرْدِمُ تَحْبِق والحَبِق الضُّراط وهو الرُّدام معناه لا تُقْدِموا عَلَىَّ

٢ إنّى بِأَكْلِ الحائِنينَ مِـلْـذَمُ   قد عَلِمَتْ أُسَيِّدٌ وخَضَّمُ

المِلْذَم المُولَع بالشىء يقال لَذِمَ بالشىء وغَرِىَ به وسَدِكَ به وعَسِكَ به ولَكِى به ولَغِىَ به

5 وعِسق به بمعنًى واحد

٣ إنّ أَبا حَـزْرَةَ شَيْخٌ مِرْجَـمُ   إنْ عُـدَّ لُـومٌ فسَـلـيـطٌ أَلْأَمُ

٤ ما لَكُمْ أُسْتٌ فى العُلَى ولا فَمُ   ولا قَديمٌ فى القَديمِ يُعْلَمُ [S 6b, L' 18b]

[اى لا مَقْعَدَ لكم ولا مُتَكَلَّم]

١٩

وقال لهم ايضًا ولم نجد له نَقيضةً

10 ١ إنّ سَليطًا كَٱسْمِها سَليطٌ   لَـوْلا بَنو عَمْرٍو وعَمْرٌو عِيطٌ

٢   قُلْتُ دِيافِيّونَ او نَبيطٌ

عَمْرو بن يربوع وهم حُلَفاء سَليط والعِيط الطِّوال الضِّخام واحدهم أَعْيَطُ والمرأة عَيْطاء لا يُعْطون احدًا طاعةً وأصله من قولهم اعْتاطَت النّاقةُ اذا ابت أَنْ تَحْمِل ودِياف قرية بالشّأم قلتُ هم نَبيطُ الشّأمِ ونَبيط يعنى نَبَط العِراقِ والسَّليط الحديد اللسانِ يقال

15 سِكّينٌ سَليطٌ

٢٠

وقال لبنى سَليط ولا نَقيضةَ لها

---

1 S تَرِدُمُ, J تَرْدُمُ : J وَيْلَكُمْ.   3 cf. Lisān XV 120[6], Muʿarrab 26[6] : S بِأُكُلِ : S J الخائنين : مِلْذَمُ, so O with معا.   4 seq., in O this gloss stands after v. 3a.   6 إِنْ, so S J — O انّ.

N⁰. **19.** cf. Yākūt II 638[4] seq.

N⁰. **20.** cf. Jarīr II 140[18] seq., J fol. 48b.

١ نُبِّئْتُ غَسَّانَ بنَ واهِصَةِ الخُصَى   بِقُصْوانَ فى مُسْتَكْلِئِينَ بِطانِ

المُسْتَكْلِئون اهل الكَلَإ والخِصْب والبِطان الشِّباع

٢ ولَمّا رَأَيْتُ الحَىَّ ضَبَّةَ أَطْرَقوا   عَلَى ما لَقُوا مِنْ ذِلَّةٍ وهَوانِ

٣ خَرَجْتُ خُروجَ الثَّوْرِ إذْ عَسِكَتْ بِهِ   مُقَلَّدَةُ الأَوْتارِ غَيْرُ سِمانِ

5 [عَسِكَتْ به لَزِمَتْه فلم تُفارِقْه كما قيل سَدِكَ بأمرى وعَسِكَ بأمرى مُقَلَّدة الأَوْتارِ يعنى كِلابًا قد قُلِّدَت الاوتارَ] شبّه نفسَه بالثور تكتنفه الكِلابُ فيقْتُل فيها ويَجْرَح ويُفْلِت سالِمًا

٢١

وذكروا انّ بنى سَليط بعثوا رَبيئَةً لهم على فَرَسٍ فنام الربيئة ونَفَرت الفرسُ فلم يَدْرِ كيف أُخِذَت وذهبت نازعةً الى اوطانها وجاء الجيش الذين كان يتوقّعهم بنو سَليط S 7a فوجدوا الربيئةَ نائِمًا فجاوَزوه الى الحىّ فاكتسحوهم ۞ فقال فى ذلك جَريرٌ ولا نَقيضةَ لها

10 ١ لَعَمْرِى لَقَدْ نامَ السَّليطِىُّ نَوْمَةً   عَلَى خَزَّةٍ ما كانَ حُرٌّ يَنامُها   O 9b

[عَلى خَزَّةٍ اى على حالٍ]

٢ لَقَدْ نَفَرَتْ مِنْ رِيحِهِمْ أَعْوَجِيَّةٌ   مِنَ الجُرْدِ لَمْ يَعْرِفْ سَليطًا لِجامُها

[مِنْ رِيحِهِمْ اى من ريح بنى سَليط] الأَعْوَجِيّة منسوبة الى أَعْوَجَ فَرَسٍ لبنى هِلال بن عامر بن صعصعة وكانت أُمُّه سَبَلُ لِغَنِىّ بن أَعْصُرَ بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر

15 وكانا من اجودِ خيل العرب   L¹ 19a

٢٢

قال ابو عُبيدة حدّثنى ابو مَنيع الكُلَيْبىّ قال كان جَريرٌ يقول لولا ما فعل العَبْدُ ابنُ

---

1 cf. Lisān XX 47[3], Yāḳūt IV 125[4]: J بِقَصْوان (= بِقُصْوان).   3 أُطْرِقوا, O marg. اى سكتوا واقروا بالذل فى موضعهم.

N⁰. 21. 8 O كانوا يتوقعهم, L² كانوا يتوقعونهم.

N⁰. 22. S and L² om. vv. 3—5.

أُمّ غَسّان لَنَشَرْتُ من أيّام بنى سَليط ما لا يَبيد جَدَّ الدَّهْرِ او حِيرِىَّ الدهرِ (جَدَّ الدهرِ فى معنى يَدَ الدهرِ يريد ابدًا) قال وكانوا فُرْسانًا قال ولَقِىَ فضالةُ احدُ بنى عَرِين ابن ثعلبة بن يربوع (وكانت امّ فضالة هِنْدًا بنت حَوْط بن قِرْواش بن حُصَيْن بن ثُمامة بن سيف بن جارِيَة بن سَليط) جَريرًا فقال له اتَشْتِمُ اخوالى أما واللهِ لأقتلنّك ۞ وأمّا العُرَنِىّ الشاعر فزَعَمَ انّ الذى لَقِىَ جَريرًا عبدُ الله بن فَضالة ۞ فقال جرير 5

١ أَتوعِدُنى وَراءَ بَنى رِياحٍ　　كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَداكَ دونى

S 7b —S L¹ ٢ عَرينٌ مِنْ عُرَيْنَةَ لَيْسَ مِنّا　　بَرِئْتُ اِلَى عُرَيْنَةَ مِنْ عَرينِ

٣ عَبيدًا مُسْبَعينَ لِعَبْدِ قَيْسٍ　　مِنَ القِنِّ المُوَلَّدِ والقَطينِ

٤ قُبَيِّلَةٌ أَناخَ اللُّؤْمُ فيها　　فَلَيْسَ اللُّؤْمُ تارِكَها لِحينِ

10 ٥ فَنِعْمَ الوَفْدُ وَفْدُ بَنى رِياحٍ　　فَنِعْمَ فَوارِسُ الفَزَعِ اليَقينِ

(S 7b) (L¹ 19a) ٦ عَرَفْنا جَعْفَرًا وبَنى عُبَيْدٍ　　وأَنْكَرْنا زَعانِفَ آخَرينِ

[جعفرا وبنى عبيد ابنا ثعلبة] الزَّعانِف الأتْباع واحدهم زِعْنِفَةٌ وهو مأخوذ من زَعانِفِ الثَّوْبِ وهى أَهْدابُه [وزَعانِف الاديم أَكارِعُه]

٢٣

وذكر مِسْحَل بن كُسَيْب قال ولدت كُهْفَةُ بنتُ مَصادٍ الطائىّ احدِ بنى نَبْهانَ لثُمامة ابن سَيْف بن جارِيَة بن سَليط خَمْسَةً سَلَمَةَ وأبا بَراء وشِجارًا وحُصَيْنًا وقُتَيْبًا بنى ثُمامة 15 فأتى العَتّاب اعورُ بنى نَبْهان واسْمُه نُعَيْم بن شَريك بنى أُخْتِه هؤُلاء الذين سمّيناهم يسترفدهم فى حَمالةٍ او حَفْرِ رَكِيّةٍ فأعطوه فأرضوه وزَيَّنوا له أَنْ يسأل جريرًا وكان جرير لا يُعْطى احدًا

---

6 cf. Lisān XX 269[20]: O اتوعدونى : وَراءَ S, دَرآ : O لَتَقْصُرَنَّ. 7 cf. Lisān XVII 155[18]. 8 O مُسْبِعينَ. 9 O لِحَيْنِ. 12 ابنا S, ابنآ (sic). N°. 23. cf. Jarir I 118[20] seq. 15 وشِجارًا, so O. 17 O حِمالةٍ.

لا يخافه ۞ قال مِسْحَل حدّثتنى أُمّى زَبْداء بنت جرير قالت بينما نحن بالجَلاميد من
الحَزْن اذا نحن بِبَلَقٍ قد ضُرِبَ بناحيةٍ منّا [والبَلَق الفُسْطاط الصَّغير] وكان جرير
اشدَّ الناسِ فَرَقًا من السُّلْطان فلمّا رأى البلَق كاد يموت فبعث مَنْ يسأل فقيل له هذا
الاعورُ النَّبْهانىّ فدعا بجَفْنَةٍ فملأها زُبْدًا ومَلأ أُخْرَى من بَرْنِيِّ هَجَرَ ووَطْبٍ من لَبَن
5 فبعث به اليه فلمّا وُضِعَ بين يديه قال ما هذا وجعل يُتَقِّف عليه فأبلغ الرسولُ جريرًا
ذلك فلمّا اصبح [جاء] النَّبْهانىُّ وجرير جالِسٌ فى كَسيجةٍ له أَمامَ بيته (والكَسيجة الموضع
يُكْسَح ويُجْعَل حِواءً يُصَلَّى ويُجْلَس فيه) وقد صَلَّى الصُّبْحَ وكان لا يتكلّم اذا صلّى O 10a
الصبحَ حتّى تطلع الشمس ولو تَناحَرَ الحَىُّ فلمّا طلعت الشمس والنَّبْهانىّ قاعِدٌ قد L² 19b
سأله فلم يُجِبْه قبل ذلك اقبل عليه جرير حين طلعت الشمس فقال أَما واللهِ إنّك لَغَنِىٌّ
10 مُقْوٍ ولو شئتَ لاكتفيتَ فقد بَلَغَنا خَبَرُك [المُقْوِى صاحب دابّةٍ قَوِيّةٍ والمُضْعِف صاحِب
دابّةٍ ضَعيفةٍ] وانّما اراد بنو ثُمامة أَنْ يمنعه جريرٌ فيهجوه قال وحول بيت جريرٍ بيوت
كثيرة فقال له جرير ما ممّن ترى إلّا واجِبُ الحَقِّ لا اجد له مَدْفَعًا وما كلّ الحقّ انا
واسِعٌ له فانْصَرِفْ راشِدًا فقد احسن اللّٰه اليك ۞ فانصرف فهجا جَرِيرًا فقال

١ قُلْتُ لها أُمِّى سَليطًا بِأَرْضِها فبِئْسَ مُناخُ النّازِلِينَ جَرِيرُ

15 ٢ ولَوْ عِنْدَ غَسّانَ السَّليطِيِّ عَرَّسَتْ رَغا قَرَنٌ مِنْها وكاسَ عَقِيرُ

القَرَن البعير المقرون ويقال قد أَرْغَى فلانٌ لِفلانٍ اذا قَرَنَ له بعيرًا فأعطاه ويقال سألت
فلانًا فما أَرْغانى ولا أَثْغانى اى ما اعطانى شاةً تثغو وكاسَ عَقِير يريد عقر له بعيرًا فقام
على ثلاثٍ [ويقال كاسَ البعير يكوس كَوْسًا اذا مشى على ثلث قوائِمَ وأنشد الاصمعىّ فى

---

6 جاء 2 words in brackets from L². 3 O السِلطان. 4 O بِرنىّ. from L². 10 seq. words in brackets from L². 14 cf. Lisān XVII 215[19] seq.: أَقولُ, S L² قُلْتُ. 15 cf. Lisān VIII 83[25]: S فلَوْ. 16 O فلانٌ, فلانٍ. 18 after ثلاث O adds وسالت فلانا فما أَجَلَّنى ولا أَعْشَبَنى يقول ما اعطانى بعيرا جُلالًا ولا عَشَبَةً ولا عَشَمَةً واحد.

صفة حَيَّةٍ

يَكُوسُ بالأَنْماثِ والشُّرُوزِ كَوْسَ البِهِلِّ النَّطِفِ المَحْجُوزِ

الأَنْماث الاماكن اللَّيِّنة الشُّروز الاماكِن الغِلاظ والواحد شَرْزٌ ساكِن الرّاء والبِهِلّ المُسِنّ من الابل والنَّطِف ذو الدَّبَرِ الذى قد اشرفت دَبَرَتُه على جَوْفه والمَحْجوز المشدود بالحِجاز والحِجاز حَبْل يُشَدّ فى يدى البعير ثمّ يُخالَف فتُعْقَد به رِجْلاه ثمّ يُشَدّ الى 5
حُجْزَتِه فيُطْرَح على جَنْبه مثل المقموط ثمّ تُداوَى دَبَرَتُه فلا يستطيع أَنْ يمتنع] يقول لو نزلتُ بغسّان لَأَعطانى جَمَلًا يرغو فى قَرَنٍ اى فى حَبْل وعَقَرَ لى آخَرَ

٣ وأَنْتَ كُلَيْبِىٌّ لِكَلْبٍ وكَلْبَةٍ لَها عِنْدَ أَطْنابِ البُيوتِ هَرِيرُ

[يُخاطِب جريرًا يقول السّتَ لِكَلْبٍ وأُمُّكَ كلبة أَطْناب البُيوت حِبال الخيمة شبّهه فى قِلّة خيره بالكلب] 10

٢٤

فقال جَرِيرٌ يَرُدُّ عليه

١ عَفا ذو حَمامٍ بَعْدَنا وحَفِيرُ وبالسِّرِّ مَبْدًى مِنْهُمُ ومَصِيرُ

[ذو حَمام ماءٌ لبنى يربوع وحَفِير موضع وبالسِّرّ وادٍ]

٢ تُكَلِّفُها لا دانِيًا مِنْكَ وَصْلُها ولا صُرْمُها شَىْءٌ عَلَيْكَ يَسِيرُ

S 8a ٣ فإِنْ يُسْلِمِ اللهُ الرَّواسِمَ بالضُّحَى ومَرُّ القَوافِى يَهْتَدِى ويَجُورُ 15

---

2 cf. Lisān XI 248[17]. 4 after جَوْفه S adds قال والنفتُ. 8 S أَلَسْتَ كُلَيْبِيٌّ وأُمُّكَ كَلْبَةٌ, but the gloss presupposes the reading لِكَلْبٍ.

N°. **24**. cf. Jarīr I 119[3] seq.: L² transposes vv. 15 and 16: S has the order 1—4, 11—18, 9, 6, 5, 7, 8, 10. 12 cf. Yāķūt II 329[8]: ومَصِيرُ, S وحُضورُ, var. ومَصِيرُ with the gloss وهى اذا صاروا الى المياه الاجداد والمصير محلّ الحىّ. 14 S تَكَلَّفْتَها. . الواحد جُدٌّ .... لها مادّةٌ ال 15 S لَئِنْ سَلَّمَ اللهُ المَراسيلَ الخ: ومَرٌّ, S ومَرٌّ, so L² — O ومَرُّ, so L² (?) — O تهتدى وتَجور, S يهتدى ويجور: تهتدى وتَجور.

الرَّواسِم الابل والرَّسيم سَيْر رفيع ويُرْوَى لَئِنْ سَلَّمَ اللهُ المَراسيلَ بالضُّحَى المَراسيل
الابل السَّهلة النّاجية الواحدة مِرْسالٌ يقول مَرُّ القَوافى يهتدى فيَبْلُغ مَن قيلت فيه ويجور
عنهم ايضًا الى قومٍ آخَرين ورَوَى ابو عمرو فإنْ سَلَّمَ اللهُ المَراسيمَ بالضّحى

٤ تُبَلِّغْ بَنى نَبْهانَ مِنّى قَصائدًا تَطالَعُ مِنْ سَلْمَى وهُنَّ وُعورُ

5 سَلْمَى لبنى نَبْهانَ خُصوصًا [وُعور خَشِنة غِلاظ يعنى القَصائد] واسم نَبْهان اسودان
وانّما سُمِّىَ نَبْهانَ لانّه حَضَنَه عبْدٌ لأبيه يقال له نَبْهان فغلب عليه اسمُه وأَجَأُ لِثُعَلَ
وسائرِ بنى الغَوْث ورُوِىَ لَتَعْتَرِفَنْ نَبْهانُ مِنّى قَصائِدًا ورَوَى اليربوعىّ إذا ما عَلَتْ
جَوْزًا مِنَ الرَّمْلِ طالَعَتْ خَناذيذَ مِنْ سَلْمَى قال ابو عُبَيْدَةَ الخَناذيذ المُشْرِفة من
الجبال والخيل L² 20a

10 ٥ إذا حَلَّ مِنْ نَبْهانَ أَرْبابُ ثَلَّةٍ بِأَوْساطِ سَلْمَى دِقَّةٌ وفُجورُ (S 8b)

الثَّلّة القِطْعة من الغَنَم ورُوِىَ بِأَوْشالِ والوَشَل الماء يَغْدِره السيل فى النُّقْرة تكون فى اعلى
الجبل وفى الصَّخْرة الدِّقّة من لُؤْم الأَصْل O 10b

٦ تَرَى قَزَمَ المِعْزَى مُهورَ نِسائِهِمْ وفى قَزَمِ المِعْزَى لَهُنَّ مُهورُ

ورُوِىَ تُساقُ مِنَ المِعْزَى مُهورُ نِسائِهِمْ القَزَم الصِّغار العليلة واحدتها قَزَمَةٌ ورُوِىَ
15 تَرَى شَرَطَ المِعْزَى وشَرَطُ المالِ اخسُّه وشِرارُه يقول ليس تبلغ اقدارهم أَنْ تُمْهَر نساؤُهم
الابلَ انّما يُمْهَرْنَ خسيسَ المِعْزَى

---

2 مَرُّ ... فيه, so S — O مَرَّ القوافى يهتدى (sic) فيبلغ مَنْ قيل فيه: O S وتجور.
4 S لَتَعْتَرِفَنْ نَبْهانُ: S تُطالِعُ. 5 S سلمى جَبَلٌ لِطَىّءٍ. 10 أَرْبابُ, S أَثْنابُ:
بِأَوْساطِ, S بِأَوْشالِ with the gloss واحدها وَشَلٌ وهو ما يَقْطُرُ من الجبل قليلًا قليلًا ولا
يكون وشلًا إلّا قاطرًا والوشل ما بَقِىَ فى القِرْبة. 13 cf. Lisān IX 204⁸: قَزَم, S شَرَط.
14 S قَزَمُ المالِ شَرُّه وارداؤه (sic) واصغره ورَجُلٌ قَزَمٌ ورجلا (sic) ورجال قَزَمٌ وامرأةٌ قَزَمٌ
ولا واحدَ للقَزَم من لَفْظه

٧ تَغَنَّى ٱبْنُ نَبْهانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها   وباعَ ٱبْنِها عِنْدَ الفِضالِ قَصيرُ

ورُوِىَ أَلَسْتَ لِنَبْهانِيَّةٍ ورُوِىَ أَلَسْتَ ابنَ نَبْهانِيَّةٍ ورُوِىَ يَوْمَ الحِفاظِ

٨ كَثيرَةُ صِئْبانِ النِّطاقِ كَأَنَّها   اذا رَشَحَتْ مِنْها المَغابِنُ كِيرُ

الكِير موضع النّار للحَدّاد والكُور الرَّحْل والنِّطاق خَيْط تَشُدّ به المرأةُ وَسَطَها اذا اعتملت فيكْثُر لُزومُه لها حتّى تَكْثُر صِئْبانها لدَوامه عليها ومَغابِنها مَراقّ بطنها يخبر 5 انّها دنيّة تُباشِر العَمَلَ

٩ وَجَدْنا بَنى نَبْهانَ أَذْنابَ طَيِّئٍ   ولِلنّاسِ أَذْنابٌ تُرَى وصُدورُ

١٠ وأَعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ أَمّا نَهارُهُ   فأَعْمَى وأَمّا لَيْلُهُ فبَصيرُ

اى هو اعورُ النهارِ عن الخَيْرات بصيرُ الليلِ بالسَّوْءات يَسْرِق ويَزْنى

10 (S 8a) ١١ وأَعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ يَعْوِى ودونَهُ   مِنَ اللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتورُ

يريد ظلمةً دونها ظلمةٌ يَعْوِى يقول عَوَى وهو مُضَلّ ببَلَدٍ فهو يستنبح الكِلابَ لتُجيبَه فيستدلّ بها على النّاس

١٢ دَعا وهو حَىٌّ مِثْلُ مَيْتٍ فإنْ يَحِنْ   فهٰذا له بَعْدَ المَماتِ نُشورُ

يقول هذا القِرَى له حيوةٌ بعد موته لبَقاء الهِجاء له فى الناس [وقال فى معنى النُّشور

15 ولَوْ قُبِرَ التَّيْمِىُّ ثُمّ دَعَوْتَهُ   الى فَضْلِ زادٍ جاءَ يَحْبو مِنَ القَبْرِ]

١٣ رَفَعْتُ له مَشْبوبَةً يُهْتَدَى بِها   يَكادُ سَناها فى السَّماءِ يَطيرُ

---

1 S أَلَسْتَ لِنَبْهانِيَّةٍ : الفِضالِ , O supr. اى المفاضله , S الفِخارِ .   3 cf. Lisān II 2⁴ : المَغابِنُ , gloss in S بالعَرَق يَرْشَح الأبطانِ وأصل الفخذين : كِيرُ , gloss in S يقول جِلْدُها اسود اذا سال عَرَقُها اسود مثل الكِير والكِير الزِّقّ الذى ينفخ به الحَدّاد وموضع وَقود الحَدّاد ايضًا .   8 O نهارُهُ : O لَيْلُهُ .   10 cf. N⁰. 106 v. 13 comm.   11 O مُضِلّ .   13 فإنْ , L² وان : يَحِنْ , S يَمُتْ : بَعْدَ , so L² S — O بَعْد صح supr. حَتَّى .   15 cf. Jarīr I 91[11].

مَشْبوبَة اراد نارًا مُشْعَلة   سَناها ضَوْءها

L² 20b ١٤ فما راعَنا الّا يُضاحِكُ نارَنا   عَريضُ أَفاعِي الحالِبَيْنِ ضَريرُ

اراد انّ عُروق بطنه لهُزاله بادية كالافاعى من الضُّرّ   ويُرْوَى   فلمّا ٱسْتَوَى جَنْباه ضاحَكَ نارَنا عَريضُ   ويُرْوَى   عَظيمُ   ضَريرُ الجِسْمِ سَيِّئُ الحالِ   وقوله   فلمّا ٱسْتَوَى جَنْباه يعنى

5 حين شَبِعَ فاعتدل   [والحالِبانِ عِرْقانِ فى الفَخِذ]

١٥ أَخو البُؤْسِ أَمّا ما بَدا مِنْ عِظامِهِ   فَبادٍ وأَمّا مُخُّهُنَّ فَرِيرُ

ورُوِىَ   اخو البُؤْسِ أَمّا لَحْمُهُ عَنْ عِظامِهِ فعارٍ   الرِّيرُ المُخُّ الرَّقيق واذا هُزِلَت الدابّة رَقَّ عَظْمه ومُخّه واذا سَمِنَ رَقَّ مُخّه وغَلُظَ عَظْمه

O 11a ١٦ فقُلْتُ لِعَبْدَيْنا أَديرا رَحاكُما   فقد جاء زَحّافُ العَشِيِّ جَرورُ

10 [أَديرا رَحاكما يعنى بالطحين وهو الدقيق]   ويُرْوَى   فقد جاء زَحّافُ العَشاء جَرورُ

زَحّافُ العَشاء يَزْحَفُ الى العَشاء   وجَرور يَجُرّ ما فى الاناء اليه

١٧ أَبو مَنْزِلِ الأَضْيافِ يَغْشَوْنَ نارَهُ   ويَعْرِفُ حَقَّ النّازِلِينَ جَريرُ

S 8b ١٨ اذا لم يُدِرّوا عاتِمًا عَطَفَتْ لَهُمْ   سَرِيعَةُ إِبْشارِ اللِّقاحِ دَرورُ

العاتِم التى يَتأخّر حَلْبُها حتّى يذهب صَدْرٌ من الليل ومن هذا صلوة العَتَمَة   ويقال

15 عَتَمَت الابل وأَعْتَمَت   يقول اذا لم يكن لَبَنٌ يُقْرَى منه الضِّيفانُ عقرتُ لهم ناقةً كريمةً رِبْعِيّةً   والرِّبْعِىُّ من النِّتاج واللِّقاح اوّله وهو اجوده   ويقال أَبْشَرَ وبَشَّرَ وبَشَرَ بمعنى واحد وهو أَنْ تَشولَ بذَنَبها يقال منه ناقةٌ مُبْشِرٌ

---

2 S اَمّا لَحْمُهُ   6 S عَظيمُ النح.   4 O عظيمٌ.   فلمّا اسْتَوَى جَنْباه ضاحَكَ نارَنا   7 S رَقَّ   يقال مُخٌّ رِيرٌ ورارٌ وهو الرقيق واذا هُزِلَت الدّابة   .عن عِظامِهِ فعارٍ النح   9 L² العشآ, العَشِيِّ : زَحّافُ L² S : ادرا, L² ادرا O — S so, أُديرا   .مُخُّها   13 O S so, اللّقاح   14 O العايم.

٢٥

وقال جَرِيرٌ لعَتّابٍ هذا ولا نقيضةَ لها

١ ما أَنْتَ يا عَتّابُ مِنْ رَهْطِ حاتِمٍ ولا مِنْ رَوابِى عُرْوَةَ بنِ شَبِيبِ

الرّابِيَة ما اشرف من الارض شبّه عُظَماء الرِّجال بها عُرْوَة رجل من جَدِيلةِ طَيِّئٍ

S 9a ٢ رَأَيْنا قُرومًا مِنْ جَدِيلَةَ أَنْجَبوا وفَحْلُ بَنِى نَبْهانَ غَيْرُ نَجِيبِ

٣ وسَوْداءَ مِنْ نَبْهانَ تَثْنِى نِطاقَها بِأَخْجَى قَعورٍ او جَواعِرِ ذِيبِ 5

الأَخْجَى الكثير الماء القامسة والقَعور البعيد المِسْبارِ وهو اخبث له وقوله او جَواعِرِ ذيبِ يعنى انّها رَسْحاء لا أَلْيَتَيْنِ لها مِثْلَ الذِّئب قَعور له قَعْرٌ وهو البحرُ والجاعِرَتانِ رأسا الفَخِذَيْنِ من تحت الذَّنَب والغُرابانِ رأساهما من فوق الذنب والحَجَبَتانِ رأساهما المُشْرِفان على الخاصرتين

L 21a ٤ اذا ضَحِكَتْ شَبَّهْتَ أَضْراسَها العُلَى خَنافِسَ سُودًا فى صَراةِ قَلِيبِ 10

الصَّراة الماء المجتمع المتغيّر يقال شاةٌ مُصَرّاةٌ اذا حُفِلَت فلم تُحْلَب حتّى يجتمع لَبَنُها

قال ابنُ حَبيب من هاهنا رَوَى المُفَضَّل

٣٦

وكان الذى هاجَ بين جَرير والفَرَزْدَق الهِجاءَ أَنّ البَعيث المُجاشِعىّ سُرِقَت ابلُه سرقها ناسٌ من بنى يربوع يقال لهم بنو ذُهَيْل فطلبها البَعيث حتّى وجدها فى ايديهم ✿ واسمُ البَعيث خِداش بن بِشْر بن خالد بن الحرِث بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشِع 15 وإنّما بَعَثَه بيتٌ قاله

N⁰. **25.** cf. Jarir I 32^{11} seq. 2 cf. Lisān XVII 215^{24} seq.: S عَتّابَ. 4 S أَنْجَبَتْ. 5 S: يُثْنِى نِطاقُها S قَعودٍ. 6 O الاحجا. 12 ابن حَبيب, S ابو جَعْفَر مُحَمَّدُ بنُ حَبيبٍ.

N⁰. **26.** cf. Jarir II 117^{3} seq.: L[2] and S om. v. 12. 14 يربوع, S سَليطٍ.

تَبَعَّتْ مِنّى ما تَبَعَّتْ بَعْدَ ما   أُمِرَّتْ قُوايَ وأَسْتَمَرَّ عَزِيمِى

[أُمِرَّتْ قُوايَ اى اشتدّ خَلْقِى وأَسْرِى   واسْتَمَرَّ عَزِيمِى اى ابصرتُ امرى فمضيتُ على ما أَعْزِمُ عليه لأنّه انّما قال الشِّعْرَ بعد ما أَسَنَّ]   فلمّا وجدها البَعيثُ فى ايديهم قالوا انّما كانت مع لِصٍّ فانتزعناها منه وكانت بينه وبينهم ضَرْبَةُ رَحِمٍ من قِبَلِ النَّوار بنت مُجاشِعٍ
5 وكانت وَلَدَتْهم وغَسّانُ بن ذُهَيْل السَّليطىّ يومئذٍ يُهاجِى جريرًا فجعل البَعيثُ يقول وَجَدْنا S 9b الشرفَ والشِّعْرَ فى بنى النَّوار بنت مُجاشِعٍ فبلغ ذلك عَطِيَّةَ بن جِعال احدَ بنى غُدانة ابن يربوع فقال وما انتَ وهذا يا بَعيثُ اتدخل بين بنى يربوع وانتَ رَجُل من بنى مُجاشِعٍ ۞ فبلغ ذلك جريرًا فأنشأ يقول

١ طافَ الخَيالُ وأَيْنَ مِنْكَ لِماما   فَأَرْجِعْ لِزَوْرِكَ بالسَّلامِ سَلاما   O 11b

10 [طافَ اى أَلَمَّ بك] اراد طافَ الخَيالُ لِمامًا واين هو منك [هو بعيد منك]   والزَّوْر الخيال بعينه ويقال رَجُلٌ زَوْرٌ وأمرأةٌ زَوْرٌ ونِسْوةٌ زَوْرٌ وقَوْمٌ زَوْرٌ وكذلك فى التثنية وأنشد

وَمَشْيُهُنَّ بالخُبَيْبِتِ مَوْرْ   كَما تَهادَى الفَتَياتُ الزَّوْرْ
يَسْأَلْنَ بالغَوْرِ وأَيْنَ الغَوْرْ   والغَوْرُ مِنْهُنَّ بَعيدٌ جَوْرْ

[الخُبَيْبِت تصغير خَبْتٍ   وأنشد عُمارة
15 كَأَنَّهُنَّ فَتَياتٌ زَوْرْ   او بَقَراتٌ بَيْنَهُنَّ ثَوْرْ]

فَأَرْجِعْ لِزَوْرِكَ اى فارجع عليه السلامَ كما سَلَّمَ عليك

٢ فلَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُوَدِّعَ خُلَّةً   فَنِيَتْ وكانَ حِبالُها أَرْماما

[أَنَى وآنَ بمعنى حانَ]   الخُلّة المَوَدّة   والأَرْمام الاخلاق واحدها رِمٌّ   وروى ابو عُبيدة وعادَ حِبالُها

---

1 cf. Lisān II 422[17].   5 O يهاجىْ.   6 S والعِزَّ, والشِّعْرَ.   9 L², بالسَّلامِ . فالسلمِ.   10 وابن هو so S — O, وابنهم.   12 بالخُبَيْبِت so S — O, بالخُبَيْب.   17 S إرْماما.

٣ فَلَئِنْ صَدَرْتَ لَتَصْدُرَنَّ بِحاجَةٍ   وَلَئِنْ سُقِيتَ لَطالَ ذا تَحْواما

[فَلَئِنْ صَدَرْتَ اى لئن صدرتَ عن هذه المرأة لتصدرنّ بحاجة بَقِيَت لك عندها]

التَّحْوام من التَحْوِم حول الماء والدَّوَران حوله والحائِم عاعنا العَطْشان

٤ يا عَبْدَ بَيْبَةَ ما عَذيرُكَ مُحْلِبًا   لِتُصيبَ غُرَّةَ مُجْرِبٍ وتُلاما

[بَيْبَةَ جَدّة البَعيث]   ما عَذيرك ما حالُك وأنشد 5 I,² 215

إِنَّ رَبّى لَوْلا تَدارُكُهُ المُلْـــكَ بِأَهْلِ العِراقِ ساءَ العَذيرُ

[وأنشد لحاتمٍ

وخَيْلٍ تَنادَى لِلطِّعانِ شَهِدْتُها   ولَوْ لَمْ أَكُنْ فيها لَساءَ عَذيرُها]

والعَوْف الحال ايضًا وأنشد

10 أَزَبُّ السّاعِدَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ   مِنَ الحَيِّ الَّذينَ عَلَى قَنانِ

والقَنان جبل لبنى فَقْعَس من بنى أَسد [وقال السُّكَّرِىّ مِنَ الحَيِّ الَّذينَ بأَزْقُبانِ اراد بأَزْقُبانَ   وقال عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ

أُريدُ حِباءَهُ ويُريدُ قَتْلى   عَذيرَكَ مِنْ خَليلِكَ مِنْ مُرادِ]

والمُحْلِب المُعين   والغُرَّة الجَرَب   والمُجْرِب الذى قد جَرِبَت ابلُه

15 ٥ نُبِّئْتُ أَنَّ مُجاشِعًا قد أَنْكَروا   شَعَرًا تَرادَفَ حاجِبَيْهِ تُؤاما

اراد انّه أَزَبُّ الحاجبينِ كثيرُ شَعَرِهما يقال ما اشدّ زَبَبَ شَعَرِك ويروى شَعَرًا تَرَدَّفَ اى رَكِبَ بعضُه بعضًا   تُؤاما تَنْبِت شَعَرَتانِ فى مكان

٦ يا نَلْطَ حامِضَةٍ تَرَوَّحَ أَهْلُها   عَنْ ماسِطٍ وتَنَدَّتِ القُلّاما

---

8 cf. Ḥātim N°. 44 v. 18. 10 cf. Akhṭal 193[6], Yāḳūt I 233[6], Lisān I 428[9], 435[10], XI 165[5]: S أَزَبَّ : الحَيِّ , S القَوِم . 13 cf. Mubarrad 550[10]: S عَذيرُكَ . 15 cf. verse 12 comm.: L[2] حاجِبَيك . 17 O شعرتين supr. تان . 18 cf. Lisān IX 137[19], 279[8], Yāḳūt IV 394[9]: L[2] ثَلْطَ .

التَّلْط سَلْحُ البعير والحامِضة التى تأكل الحَمْض يقال حامِضَةٌ وحَمَضِيَّةٌ فاذا رعت الابلُ
الخُلّةَ فهى خُلِيَّةٌ وعادِيَةٌ وعُدْوِيَّةٌ فاذا رعت الطَّلْحَ فهى طِلاحِيَّةٌ وملِيط ماء لبنى
طُهَيَّةَ مِلْحٌ يَمْسُطُ ما فى بُطونها يُخْرِجه لمُلوحته وخُبْثه والقُلّام القاقُلِىّ وهو من الحُموض
والتَّنْدِيَة أَنْ تُسْقَى الابلُ فاذا نَهِلَت نُدِّيَت حول الماء فى الحَمْض شيئًا ثمّ تُعَلّ فلا
5 تكون التندية إلّا فى الحَمْض

٧ أُنْبِئْتُ أَنَّك يابْنَ وَرْدَةَ آلِفٌ   لِبَنى حُدَيَّةَ مُقْعَدًا ومُقاما S 10a

وَرْدَة أُمّ البَعيث وهى من سَبْىِ إِصْفَهان وكان القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس وَهَبَها
لأبيه وحُدَيَّة أُمّ بنى نُهَيْل غَسّانَ وإخْوَتِه [يقول يدلّ على هُجْنَتِك كَثْرَةُ شَعَرِ حاجبيك
وهذه نِبْتة حواجب العَجَم والهَجين اللئيمُ الأُمَّهاتِ والمُقْرِف اللئيمُ الآباء يقول انتَ
10 آلِفٌ لهم فى مَقْعَدهم ومَقامهم تُخبِرهم بمَعايِبى وعلىّ مُكافأتُك]

٨ وإذا انْتَحَيْتُكُمُ جميعًا كُنْتُمُ   لا مُسْلِمِينَ ولا عَلَىَّ كِراما

انْتَحَيْتُكم قصدتُكم وأَردتُكم ويروى انْتَحَيْتَهم اى انتحيتَهم انتَ يا بَعيثُ وعاوَنْتَهم [لَمْ
تَكْرُموا علىّ ولم أَعْرِف لكم حَقَّ الإسْلام]

٩ ولَقَدْ لَقِيتَ مَؤُونَةً مِنْ حَرْبِنا   نَزَلَتْ عَلَيْكَ وأَلْقَتِ الأَجْراما

15 [من حَرْبِنا اى مُهاجاتنا عَلَيْكَ اى بك] الأَجْرام جَماعة جِرْمٍ اراد ثِقْل الحرب وجِرْم O 12a
الرَّجُل بَدَنُه وجِرْمه صَوْته وجِرْمه رائحته

١٠ مَهْلًا بَعيثُ فإِنَّ أُمَّكَ قَرْتَنا   حَمْراءُ أَنْخَنَتِ العُلوجَ رُداما

---

1 سَلْحُ البعير, so L^2 S — O البعير. 2 O وعاديه وعدويه. 3 S والقُلّام الخ, ضَرْبٌ من الحَمْض مثل القاقُلى تَسْلَحُ منه الابلُ اذا رَعَتْه القُلّام هو القاقُلّى. 6 حُدَيَّة, so O S — see v. 12: O مُقْعَدًا ومُقاما, L^2 S مَقْعَدًا ومَقاما. 17 cf. Lisān XVII 199^{15}: O أَنْخَنَتِ.

L² 22a يقال للأمة قَرْتنا وتُرْنا [أَثْخَنَت غَلَبت ويروى أَسْخَنَت من السُّخونة] والرُّدام الضُّراط يقال رَدَمَ يَرْدِمُ رُدامًا يعنى حَبقًا يعنى الضُّراط يقال رَدَم يَرْدِمُ وحَبَق يَحْبِقُ وحَصَمَ وحَصَّ حُصاصا وخَبَجَ وخَضَفَ كلّه بمعنى واحد

١١ كانَتْ مُجَرِّبَةً تَروزُ بِكَفِّها كَمَرَ العَبيدِ وتَلْعَبُ المِهْزاما

[تَروزُ تَرْطُلُ] المِهْزام لعبة لهم يَلْعَبونها يُغطَّى رأْسُ بعضهم ثمّ يُلْكَمُ فيقال له مَن 5 لَكَمك فيقول فلانٌ وانّما يريد انّها امرأة جَرِيئةٌ تُلاعِب الرِّجالَ والمِهْزام الدَّسْتَبَنْد

—S L²

١٢ ولَقَدْ أَصابَ بَنى حُدَيْئَةَ ناطِحٌ ولَقَدْ بُعِثْتَ عَلَى البَعيثِ غَراما

(S 10a) (L² 22)a قال فبلغ ذلك البَعيثَ فركب الى بنى الخَطَفَى فقال عَجِلْتم علىّ فقالوا بَلَغنا عنك امرٌ فانِ شِئْتَ قلتَ كما قلنا وإِن شئتَ صَفَحْتَ قال بل أَصْفَحُ فأقام فيهم مُجاوِرًا لهم ثلاثَ سِنين ثمّ انّه أَبَقَ له عَبْدانِ فلَحِقا بهَجَرَ فركب عمرو بن عَطيّة اخو جرير وعَطاء بن 10 الخَطَفَى فردّا عليه [عَبْدَيْهِ] بغير جِعالة ثمّ انّه فارَقهم راضِيًا فقدم على ناسٍ من بنى مُجاشِع فسألوه عن بنى الخَطَفى فأثْنَى [عليهم] خيرًا فقال له رجل منهم لَحُسْنَ ما جازَيْتَهم على الذى قالوا لك ثمّ انشده قولَ جرير

نُبِّئْتُ أَنَّ مُجاشِعًا قد أَنْكَروا شَعَرًا تَرادَفَ حاجِبَيْكَ تُؤاما

15 (يقال لَحُسْنَ ما فعلتَ ولَحَسْنَ ما فعلتَ قال وانشدنا ابو تَوْبَةَ

لا يَمْنَعُ النّاسُ مِنّى ما أَرَدْتُ ولا أُعْطِيهِمُ ما أَرادوا حَسْنَ ما أَدَبا)

فلم يزالوا به حتّى اغضبوه فهجا البَعيثُ بنى كُلَيْب بأبياتٍ يقول فيها

أَجريرُ أَقْصِرْ لا تَحِنْ بِكَ شِقْوَةٌ إِنَّ الشَّقِىَّ تَرَى لَهُ أَعْلاما

---

4 cf. Lisān XVI 93[20]: مُجَرِّبَةً, so O S — Lisān مُجَرِّئَةً (but see Lisān VII 225[1]). 6 O فُلانٌ : O جرِيئةٌ : S ويقال المِهْزام الدَّسْتَبَنْد والرَّقْص . 7 حُدَيْئَةَ, so O. 11 عَبْدَيْهِ from L². 12 عليهم from L². 16 L² ذا ادبا . 17 seq. فلم .... أَعْلاما, om L². 18 تَحِنْ, S تَحُرْ with the gloss تَحُورُ تَرْجِعُ من قوله عَزَّ من قائلٍ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ اى يَرْجِعَ — see Ḳur'ān LXXXIV 14.

فقالت بنو كُلَيْب لعَطاء بن الخَطَفى ارْكَبْ الى بنى مُجاشِع واسْتَنْهِهم من انفسهم فقد
قالوا كما قيل لهم فأتاهم عَطاء فقال اى بنى مُجاشِع انتم الاخْوة والعَشيرة وقد قلتم كما S 10b
قيل لكم فانْتَهُوا عنّا فأبى البَعيثُ إلّا هِجاءهم فالْتحَمَ الهِجاء بين جرير والبَعيث فسَقَطَ
غَسّانُ

٢٧

5 فقال البَعيث يهجو جريرًا [قال ابو رِياش انّما ركب اليهم عَطاء بن الخَطَفا بعد أنْ
هجاهم البَعيث بهذه القَصيدة]

١ أَلا حَيِّيا الرَّبْعَ القَواءَ وسَلِّما   ورَبْعًا كَجُثْمانِ الحَمامَةِ أَدْهَما

القَواء المكان الخالى ويروى ونُؤْيًا يقال مكانٌ قَواءٌ وقِىٌّ والجُثْمان جِسْم الحَمامة يعنى
القُمْرِيّة وشبّه الرَّبْعَ وما فيه من لون الرَّماد والدِّمْنة وأثر مَصَبّ اللَّبَن وأثر بَياض الارض
10 بريش القُمْرِيّة لِما فيه من السَّواد والبَياض أَدْهَم رَبْعٌ حديثُ العَهْد بالنّاس قال
الاصمعىّ ولو كان قديمًا قال أَغْبَر ويقال جُثْمانٌ وجُسْمانٌ

٢ بِصارَةَ فالقَوْبَيْنِ لَأْيًا عَرَفْتُهُ   كما عَرَفَ الحَبْرُ الكِتابَ المُنَمْنَما O 12b

ورُوِىَ فالفَرْقَيْنِ صارَةُ والفَرْقانِ موضعانِ وقوله لَأْيًا عَرَفْتُهُ اى بعد بُطْء عرفتُه والحَبْر
العالِم والمُنَمْنَم المُزَيَّن المُصْلَح [والمُنَمْنَم ايضًا المُقَرْمَطُ الخَطِّ]

15 ٣ مِنَ الغالِياتِ فى وِسامٍ كَأَنَّما   تُشابُ رُضابًا من سَحابٍ مُحَطَّما L² 22b

الوِسام الجَمال [فى أُسامَ يعنى أُسامة بن لُؤَىّ ويقال أُسامُ موضع تُشاب تُخْلَط]

N⁰. **27**. cf. Jarīr II 117^{11} seq.: L² om. verse 6: order of vv. in S 1—4, 12—16, 5—11.   5 seq. words in brackets from L²: بعد indistinct.   7 cf. Lisān XX 74² (verse ascribed to Jarīr): الحَمامَة, so S — O L² الحَمامين (but see the gloss).   8 O وجثمانُ .   12 S عَرَفْتهُ : عَرَفَ, S عَرَّضَ with the gloss عَرَّضَ كِتابتَه عَرْضًا وقال الاصمعىُّ عَرَّضَ لم يُبَيِّن الخطَّ خَلَّطَه كما تقول للرَّجُل إنّك لَتُعَرِّضُ لى فصَرِّحْ.   13 O بُطُوء.   15 من الغاليات, S حَلَّتْ لِبَيْضاء : O وَسامٍ.

والرضاب الرِّيــق شبّهه بماء السحاب والمُخَطَّم الذى يحطم بماء كثير ورُوِىَ لبيضاء

حلّت فى وسام وتُشاب رُضابًا يعنى بَرَدًا مُخَطَّمًا مكسّرًا الغاليات ذوات المُهور الغالية

٣ مَدَحْنا لَها رَوْقَ الشّبابِ فعارَضَتْ جَنابَ الصِّبَى فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما

رَوْق الشباب وريّقه اوّله ومُعارَضتها انقيادها والسّرّ الكاتم المكتوم وهذا ضدّ يقال

سِرٌّ كاتِمٌ وشِعْرٌ شاعِرٌ وماءٌ دافقٌ ويقال للناقة الراحلة وهى مرحولة فجعلوا المفعول فاعلًا قوله 5

فعارَضَت جنابَ الصّبى اى دخلت معنا دخولًا ليست بمُباحِتَةٍ ولكن تُرِينا انّها داخلة

معنا فيه وليست بداخلة والصّبى يعنى الغَزَل وقوله فى كاتِم السّرّ أَعْجَما يعنى فى

فِعْلٍ كاتِمِ السِّرِّ لا يتبيّنه مَنْ يَراه وهو مستعجَمٌ على غيرنا وهو واضح عندنا

(S 11a) ٥ بَنِى الخَطَفَى هَلْ تَدْفَعُنَّ أَباكُمُ كُلَيْبًا ومَوْلاكُمْ حَرامًا لِيُكْتَما

اراد عمرو بن يربوع وأُمّه الحَرام بنت العَنْبَر وكُلَيْب وعمرو خَسيسان من بنى يربوع 10

— L²

٦ فكُلُّ كُلَيْبِىٍّ عَلَيْهِ عَلامَةٌ مِنَ اللُّومِ تَبْدُو حاسِرًا ومُعَمَّما

(L² 22b) ٧ فأنّك قد جارَيْتَ سابِقَ حَلْبَةٍ نَجِيبَ جِيادٍ بَيْنَ قَرْعَيْنِ مُعْلَما

[يعنى جريرًا سابِق حَلْبَة يعنى البَعيثُ نَفْسَه نَجيب كريم انجبه ابوه قَرْعَيْن

يعنى ابويه] مُعْلَم مُسَوَّم ويروى مُعْلَما يعنى معروفًا يُعْلَم مكانُه

٨ لِزازَ حِضارٍ يَسْبِقُ الخَيْلَ عَفْوُهُ على الدَّفْعَةِ الأُولَى وفى العَقْبِ مِرْجَما 15

---

3 cf. Lisān IX 35[17], XI 425[3]: جِنابَ, so O S, the latter remarking الجِنابُ الانقيادُ عارَضَتْ ذلك بالكِتْمان — in Lisān IX 35[18] جَناب (sic) is explained by جَنْب. 6 O بِمُباحِتَةٍ. 8 S كاتم السر هو القَلْبُ بعينه. 9 هَلْ, S لا: S explains يقول هل تَقْدِرون على حَىٍّ من كُليب by adding, حَرام and, ابن عمّكم by مولاكم: 12 S نجيبُ. ويروى عمامة. 11 O supr. عَلامَةٌ, نَفْىٍ هٰذَيْنِ لِئَلّا تُنْسَبوا اليهما. S ويروى عَفْوُه adding حَضْرُه, S عَقْوُه: حصان L² 15. مكانَهُ O 14. مُعْلَما S الأُلَى: اى جَرْبَةٌ [read ? جَرْيُهُ] من غَيْرِ أن يُضْرَب او يُحَثّ.

[ويروى لِزازَ خِصامٍ حِصار يعنى مُحاصَرَةً] العَقْب العَدْو بعد العَدْو والمِرْجَم المِدْفَع
الذى يَدْفَع بنفسه لِزاز قوىّ شديد وأصل اللِّزاز مَتْرَسُ الباب ويقال له الشِّجار

L 1a ٩ لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهى ضَيْفَةٌ فجاءتْ بِنَزٍّ للنُّزالَةِ أَرْشَما

اللَّقى المُلْقَى المُهان وانّما يُخاطِب بهذا جريرًا وإنّ أُمّه حملته وهى ضَيْفة لقومٍ فجروا بها
5 اراد انّها جاءت به نَزًّا خفيفًا والأَرْشَم الذى ليس بصحيح ولا هِجان اللونِ ويقال
لَقًى غير مُنَعَّم ولا مُمَهَّد [ويقال هو الذى لا يُعْرَف ابوه] وقوله حَمَلَتْهُ أُمّه وهى ضَيْفَةٌ
اى على غير تمكُّن ولا تفرُّش وذلك أَذْكَى للولد وأَحْرَى أَن يَنْزَعَ الى ابيه ولا الى أُمِّه
نَزّ خفيف ذكىّ شجاع قال والنُّزالة النُّطْفة والنَّزّ الخفيف قال يعنى سُرْعة مائِها أَرْشَم
احمر الوجهِ الى السَّواد ويقال الأَرْشَم الذى به وَسْم وخُطوط ويقال الذى يشتمل على
10 الطعام ويَحْرِص عليه ويروى مِنْ نُزالَةِ أَرْشَما

O 18a ١٠ مُدامِنُ جَوْعاتٍ كأَنَّ عُروقَهُ مَسارِبُ حَيّاتٍ تَشَرَّبْنَ سِمْسِما

[مُدامِن اى مُتابِع اى لا يزال يجوع] يقول كأنّ عُروقه من هُزاله وجوعه مِثْل آثار حَيّات
غِلاظ تشرّبن دُهْنَ سِمْسِم مَسارِبُ حَيّات يقول هو بادى العُروق مُعَصَّب قليلُ اللحمِ
وذلك احقُّ له فى المُجاراة [قال وسمعتُ ابا عمرو يقول تَسَرَّبْنَ سَمْسَما وسَمْسَمٌ جَبَلٌ
15 معروف وأنشد بِسَمْسَمٍ او عن يَمينِ سَمْسَمِ ويروى تَشَرَّبْنَ سَمْسَما اى اخذ

---

2 O مُتَّرِس . 3 cf. Lisān VII 284[14], XI 113[4], XV 134[10], XVII 347[18]: S من نُزالَةِ . 6 on ضَيْفَةٌ S says ويقال للحائضة اى سَيِّئَة الحالِ . 11 cf. Lisān XV 197[21]: L مُسارِبُ : L S سَمْسَما : O marg. وروى تَسَرَّبْنَ سَمْسَما وسَمْسَمٌ بَلَدٌ . L has: تسربن ذهبن فيه وجِئْنَ صح شر قال ابو جعفر تشربن سمسما انما هو تصحيف وانما هو تسربن سمسما، ابو رياش نسربن (sic) سمسما اى رِملًا مررن فيها فاثرن فيها — these remarks are repeated, with slight variations, after the glosses on verse 11. 13 O غلاظ . 15 بِسَمْسَمٍ الخ, cf. ʿAjjāj N°. 35 v. 1.

بعضها من بعضِ السَّمّ والسَّمْسَم السّمّ بعينه]

١١ فألْقَى عَصا طَلْحٍ ونَعْلًا كأنّها   جَناحُ سُمانَى صَدْرُها قد تَخَذَّما

يريد انّه راعٍ وانّ سِلاحه عَصًا وشبّه نَعْلَه بجناح سُمانَى فى دِقّتها وصِغَرها يقول انّه غيرِ تامّ الخَلْقِ وأنشد

5 ولو أَخَذوا نَعْلَ الغَطَمَّشِ لاَحْتَذَوْا   لِأَقْدامِهِمْ مِنْها ثَمانِىَ أَنْعُلِ

الغَطَمَّش رجل من بنى ضَبّة كان لِصًّا وتَخَذَّمَ تقطّع [ويروى تَخَرَّما اى تقطّع]

(S 10b) ١٢ وأَبْيَضَ ذى تاجٍ أَشاطَتْ رِماحُنا   بِمُعْتَرَكٍ بَيْنَ السَّنابِكِ أَقْتَما

[يقول رُبَّ مَلِكٍ قتلت رِماحُنا] أَشاطَت اهلكت ومُعْتَرَكُ الحربِ موضع وَقْعتها والسَّنابِك مَقاديم الحوافر والأَقْتَم الاغبر الغُبْرة دون الكُدْرة ثمّ الكُدْرة ثمّ القُتْرة ثمّ

10 القَتْمة وهى اشدّهن سَوادًا

١٣ هَوَى بَيْنَ أَيْدِى الخَيْلِ اذْ خَطَرَتْ بِهِ   صُدورُ العَوالِى يَنْضَحُ المِسْكَ والدَّما

خَطَرَت به اهتزّت فيه لانّ الطعن اذا هُزَّ الرمحُ فيه اتّسع صُدور العَوالى صدور الرِّماح وقوله يَنْضَحُ المِسْكَ والدَّما يقول هو مَلِكٌ فاذا ظَهَرَ دَمُه خالَطَ ما تَطَلّى به من المِسْك ففاحَ ريحُ المِسْك

15 (L 1b) ١٤ ونَحْنُ حَدَرْنا طَيِّئًا عن بِلادِها   ونَحْنُ رَدَدْنا الحَوْفَزانَ مُكَلَّما

امّا يوم طَيِّئٍ الذى ذكر فانّ زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم لمّا حضرته الوَفاةُ اوصى الى عمرو بن عمرو بن عُدُس أَنْ يَطْلُب بثأره من عمرو بن مِلْقَط الطائىّ وكان هو الذى وَشَى بهم الى عمرو بن المُنْذِر اللَّخْمىّ وعمرو بن المُنْذِر هو مُضَرِّطُ الحِجارة فحرّق من بنى تميم يومَ أُوارةَ تِسْعَةً وتِسْعين رجلًا وامرأةً تَمَّ بها نَذْرُه ٭ فأمر عمرًا أَنْ

---

6 ويرى S , ويروى .   11 O يَنْضَحُ   15 رَدَدْنا S , تَرَكْنا .   16 عدُس,
80 O.   17 O بنارە .

يُغير على طَيِّيٍّ فلمّا مات زُرارة اغار عمرو بن عمرو بن عُدُس على طَيِّيٍّ فقتل بَشَراً كثيراً وأَفْلَتَه عمرو بن مِلْقط وهو قول عَلْقَمَة بن عَبَدَة

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالكٍ وكانَ الشِّفاءَ لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

إِذَا عَلِموا ما قَدَّموا لِنُفوسِهِمْ مِنَ الشَّرِّ إِنَّ الشَّرَّ مُرْدٍ أَراهِطا

5 ١٥ ضَرَبْنا بُطونَ الخَيْلِ حَتَّى تَدارَكَتْ ذَوِى كَلَعٍ والأَشْعَثَيْنِ وخَثْعَما S 11a

هذا يوم نَجْرانَ وكان الأَقْرَع بن حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع انصرف من الكُلاب فأغار على نَجْران وهو فى أَلْفَيْنِ وفيها أَخْلاط من اليَمَن من حِمْيَرَ وهم المتكلِّعون O 13b بلُغَةِ حِمْيَرَ وكانت القَبائل اذا اجتمعت وتناصرت فقد تكلّعت والاسم منه التَّكَلُّع ومنهم سَمَيْفَعُ بن ناكور الكَلاعىّ الوافد على عُمَر بن الخَطّاب رضه وله اربعة آلاف اهل بيتٍ 10 قِنٍّ من العرب مَماليك أَسَرهم فى الجاهليّة فسأله عُمَرُ أَنْ يَبيعهم ايّاه على أَنْ يكتب له بثُلث ماله الى الشأم وثُلثه الى العِراق وثلثه الى اليَمَن فقال أَمْهِلْنى أَرُحْ اليك فلمّا راح قال ما صنعتَ قال قد اعتقتُهم لله وقُتِلَ بَعْدُ مع معوية بصِفّين ۞ والأَشْعَثانِ الاشعث ابن قيس بن مَعْدى كَرِبَ بن جَبَلَة الكِنْدىّ واخو الاشعثِ وخَثْعَم هو أَقْتَل بن أَنْمار اخو بَجيلة قال ابن الكَلْبىّ انّما سُمّى خَثْعَمًا بجَمَلٍ كان له ۞ فهَزَمَ جَمْعَهم الاقرعُ بن 15 حابِس وغَنِمَ وسَبَى ۞ قال ابن حَبيب كان هِشامٌ يقول مَعْدا كَرِبَ

١٦ وكُلُّ مَعَدٍّ قد جَزَيْنا قُروضَهُمْ فبُوسَى بِبُوسَى او بِنَعْماءَ أَنْعُما

---

3 seq. cf. O 173a, Ahlwardt ʿAlḳ. N⁰. 10 vv. 5 seq.: O اصبنا الطريف (but اصبن in the parallel passage), L قتلنا الطريف : O الشفآ (شفاء in the parallel passage): L لو اصبنا. 5 S وَنَحْنُ ضَرَبْنا الخَيْلَ with mention of the other reading. 7 after من حمير L adds يقال لهم المتكلعون (sic). 9 O سَمَيْقَعُ, as in Lisān X 32[20], but see Ṭabarī I 1989[8] seq.: L اربعةُ الاف اهل بيت من العرب قنّا له. 10 O قِنٍ. 11 بثلث ماله, L بثلث ما له من اثمانهم : أَرُحْ, L اروح. 12 بَعْدُ, L يعلم. 16 S وَكُلَّ مَعَدٍّ قد أَشاطَتْ رِماحُنا : S بِبُوسَى بِنُعماءَ (omitting او)

s — بُؤْسَى فُعْلَى لا ينصرف   يقول جَزَيْنا النّاسَ بالبُؤْسَى بُؤْسَى وبالنَّعْماء أَنْعُمَا

وأَمّا قِصّة الحَوْفَزان فكان من حديثه أنّه كان عَميرة بن طارِق بن دَيْسَق احدُ بنى ثعلبة بن يربوع تزوّج مُرِيَّة بنتَ جابر بن جُبَيْر بن شَرِيط العِجْلىّ (وهى اخت أَبْجَرَ لأُمّه وأبيه أُمُّهما أَسْماء بنت ابى حَوْط النَّمِرىّ الذى يقال له ابو حَوْطِ الحَظائِرِ وأُمّ عميرة L 2a ابنة بُجَيْر) فخرج حتّى ابتنى بها فى بنى عِجْل وتحت عَميرة ايضًا بنتُ النَّطِف بن 5 الخَيْبَرىّ احد بنى سَليط بن يربوع ✿ فقال أَبْجَرُ لعَميرة وهما فى بيت عَميرة إنّى لأَرجو أَنْ آتيك بابْنةِ النَّطِف فقال عَميرة ما اراك تُبْقِى علىَّ من أَنْ تَحْرُبَنى وتَشينَنى ثمّ إِنّ أَبْجَرَ نَدِمَ فقال ما كنتُ لِأَغْزُوَ قومك ولكنّى متياسِر فى هذا الحَىّ من تميم فقال له عَميرة قد علمتُ ما كنتَ لِتفعل ✿ فغزا أَبْجَرُ والحَوْفَزانُ متسانِدَيْنِ هذا فيمن تَبِعَه من اللَّهازم (واللَّهازِمِ قيسٌ وتيمُ اللاتِ ابنا ثعلبة بن عُكابة وعَنَزَةُ بن أَسد بن ربيعة 10 ابن نِزار وعِجْلُ بن لُجَيْم بن صَعْب بن عَلىّ بن بَكْر بن وائل) والحَوْفَزانُ فى بنى شَيْبان واسمُ الحَوْفَزان الحٰرِث بن شَريك وإنّما سُمّىَ الحوفزانَ لأنّ قيس بن عاصم المِنْقَرىّ زَجّه بالرُّمْحِ حين فاته فحَفَزَه عن سَرْجه فعَرِجَ منها ✿ ووكّل ابجرُ بعَميرة اخاه حُرْقُصَة بن جابِر وتحت ابجَرَ امرأَةٌ من بنى طُهَيَّة يقال لها سَلْمَى بنت مِحْصَن ففَصَلَ الجيشُ من عَيْنِ صَيْدٍ وأَقبلت بَكْرُ بن وائِلٍ يفِرّون مَخافةَ أَنْ يُعَقَّب عليهم حتّى نزلوا 15 النُّوَيْطِف دون عَيْنِ صَيْدٍ من القَصيمة ثمّ ساروا حتّى نزلوا الكِلْوانة من ارض السَّواد

Story of al-Ḥaufazān. Cf. N⁰. 73 v. 10 seq., ʿIḳd III 66[12] seq., Ibn al-Athīr I 477[22] seq.   3 O العجلىُّ.   4 after الحَظائِرِ L has a notice which is partly illegible — عن ابن الكلبى قال انما سمى ابو (sic) حوط الحظائر لانه كلم النعمن فى اهل الحظائر ...... وكان يجمعهم فاذا تموا مائةً حرقهم فمر بهم ابو حوط فكلموه (؟) فكلم النعمن فوهبهم له.   6 L خيبرى.   8 متياسر, so O — L متباسر (؟), Ibn al-Athīr متأسّر: O الحَىَّ.   13 المِنْقَرِىّ, L السعدى.   14 O حرقصه (the name is once vocalised in O 200b).   16 القَصيمة, L adds (؟) والقصيم ما انبت الغضا والرمث من الرمل والخمائل (؟) ما انبت الشجر.

وهى ارضٌ بين البَصْرة والكوفة فأقبل عَميرةُ الى سَلْمَى عِشاءً فقال يا سَلْمَى كيف انتِ لو
قد جاءَ غِلْمانُ بكرِ بن وائلٍ بنِساءِ قومِكِ يقودونهنّ وإنّى رجلٌ مُوَكَّلٌ بى فالّا تُعينينى O 14a
على حيلتى أُبْرِمْ بها قالت فانّى أُعينك بما اردتَ وهى حُبْلَى برافِع بن ابجر مُتِمٌّ فأصبح
النّاس ظاعِنين وقالت انّى ماخِضٌ فسار عَميرة فى السَّلَف المتقدِّمين ثمّ قال لحُرْقُصَة لعلّى
5 لو رجعتُ الى اهلى فاحتملتُهم فقد وَلَدَتْ صاحِبَتُهم فقال حُرْقُصَة لا أُبالى أَنْ تَفْعَل فكرّ
عَميرة على ناقةٍ له يقال لها الجبينة فلَقِىَ المرأةَ قد احْتُمِلت هى وصواحِبُها فوافقته فقالت
قد خبأتُ حيث كان فِراشى زادَك وسِقاءَك فمضى حتّى استثارهما ثمّ نَفَذَ فلم يَفْقِدْه النّاسُ
حتّى تَحالُّوا مَغْرِبَ الشمس ففقده حُرْقُصَةُ فأتى اخته مُرِّيَّة امرأةَ عَميرة فقال لها اين هو
قالت لاادرى ضُحَى فوافقنا ثمّ مضى الى دارنا فلم نَرَه بعدُ فاستحيى حُرْقُصَةُ أن يذكر
10 امرَه لأحدٍ حتّى جنّ عليه الليلُ وتحدّث به الرِّجال من قِبَلِ النِّساء فأقبلوا الى حُرْقُصَة
فقالوا ويلك ما صَنَعَ الرجلُ قال ما أَظُنُّه إلّا ذهب قالوا إن تكن فى شَكٍّ فانّا مستيقنون ✲
فسار عَميرة يومَه وليلتَه والغَدَ حتّى اذا لَقِىَ أَنْفَ الزَّوْر من الصحراء وغربت الشمس
اناخ فحَلّ راحلتَه وقيّدها وعَصَبَ يديها ثمّ نام حتّى اذا عَلاه الليلُ قام فلم يرَ الناقةَ قال
فسعيتُ يمينًا وشِمالًا فاذا انا بسَوادٍ من الليل عظيمٍ فحَسِبْتُه الجيشَ فبِتُّ أَرْصُدُه اخاف L 26
15 أَنْ يأخذونى حتّى اضاء الصبحُ فاذا خمسون ومائةُ نَعامةٍ واذا ناقتى تَخْطِر قائمةً قريبة
منّى فأنا غَضْبانُ على نفسى فاجددتُ السَّيْرَ يومى ذاك حتّى أَرِدُ سَفارِ فأَجِدُ فى مَنازل
القوم نِسْعَةً فسقيتُ راحلتى (وسَفارِ ماءٌ لبنى تميم) وطَعِمْتُ من تَمْرٍ كان معى وشربتُ
ثمّ ركبتُ مُمْسَى الثالثةِ فأصبحتُ بالحَطّامة من ذى كَرِيبَ فاذا انا بناسٍ يَعْلُقون السِّدْرَ

---

2 O غِلْمانُ, L غلمنُ. 4 المتقدِّمين, L امام الحى (sic) والسلف المقدمون. 8 O تَحَالُّوا (?), L indistinct, with the gloss اى نزلوا من النسا والاموال. 13 O واناخ, L اناح (sic, without و). 16 أَرِدُ and فاجدُ, so O. 17 O L نسعه, O orig. تسعه: L has وسفار مآ لبنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم اللبى. 18 كَرِيبَ, so O.

(يعنى يَرْعَوْنَه) فتحرّفتُ عنهم مخافةَ أَنْ يأخذونى فنادانى بعضُهم انّما نحن صُدّار البيت
فلا تخَفْ (والصُدّار الرّاجعون اراد انّهم كانوا حُجّاجًا) فنفذتُ حتّى أُصَبِّحَ طَلَحَ وبها
جماعةُ بنى يربوع فقلتُ قد غزاكم الجيشُ من بكر بن وائل برَئيسَيْنِ وكُراعٍ وعَدَدٍ ✿
فبَعَثَ بنو رِياحِ بن يربوع فارِسَيْنِ طَليعةً احدهما غلام للمُشَبَّر اخى بنى هَرْمِىّ بن رِياح
وبعث بنو ثعلبة فارِسَيْن رَبيئةً فى وجهٍ آخَرَ احدهما المُطَوَّح بن أُطَيْط والآخَر جَراد بن 5
أُنَيْف بن الحْرِث بن حَصَبَة ومَكَثَ بنو يربوع يُوقِدون نارهم على صَمْدِ طَلَحَ [الصَّمْد الموضع
الغليظ الصُّلْبُ] وأَطْلَعوا السَّبْىَ الشَّقيقَ فكانوا كذلك ثلاثًا (والشَّقيق من الرمل التجَدَدُ
بين الرَّمْلَيْن وربّما كان ميلًا وخمسةَ اميالٍ وأكثرَ) ثمّ إنّ فارِسَىْ بنى ثعلبة جاءا فقالا
لم نُحْسِسْ شيئًا فقال عَميرة ما تمنّيتُ الموتَ قطُّ إلّا يومئذٍ حين جاء الفارِسانِ لم يحِسّا
شيئًا مخافةَ أَنْ يكونوا ارادوا غيرَهم فيكونَ ما حدّثتُهم باطِلًا وليلةَ ذهبت ناقتى مخافةَ 10
أَنْ اوخَذَ فيقالَ نام فأُخِذَ فلمّا تعالى النهارُ من اليوم الثالث طلع فارِسا بنى رِياح فاذا
العبد لا يُبَقّى فَرَسَه خَبارًا ولا حجَرًا ولا جُرْفًا وهو على الخَصىّ فرسِ بنى قيس بن عَتّاب
O14b ابن هَرْمِىّ فقالا تركنا القومَ حين نزلوا القَسوميّةَ ✿ قال فتلبّبنا ثمّ ركبنا ثمّ اخذنا
طريقًا مُخْتَلِفًا حتّى وردنا اليَنْسوعةَ حين غابت الشمس فوجدنا معركةَ القوم حين استقوا
وسقوا ونثروا التمرَ وتخفّفوا للغارة ثمّ اخذوا بطنَ المِذْنَب فاتَّبَعْناهم حتّى وارَى أَثَرَهم عنّا 15
الليلُ واستقبلوا اسفلَ ذى طُلوح وتحتى فَرَسٌ ذريعةُ العَنَقِ فمضَتْ بى الخيلَ فقَدَنى
عَتْوَةُ بنْ ارقم بن نُوَيْرَةَ فقال يا بنى يربوع انّ عَميرة قد مضى ليُنْذِر اخوالَه فقال عُتَيْبَة
ابن الحْرِث بن شِهاب كذبتَ ما يَنْفَس عَميرة علينا الغُنْمَ والظَّفَرَ أَمّا خاصّته فأنا لها جارٌ
وعُتيبة رأسُ بنى يربوع يومئذٍ ✿ قال فسمعتُ ما قال الرجلانِ فوقفتُ حتّى ادركونى

2 أُصَبِّحُ, so O. 4 فبَعَثَ, O فبعيث: للمُشَبَّرِ, L للمُسْتَنّ (?). 6 seq. words in brackets from L. 7 الشقيق, so L — O للشَّفيق in marg. 10 L وليلةَ ما ذهبت. 15 L علينا, عنّا. 16 L — O فصيت, so فمضت بى الخيلَ فى الخيل. 18 L فانا جار لهم.

وقد خَشِيتُ لَغَطَ القومِ مخافةَ أَنْ ينذروا بأنفسهم حتّى اذا كنّا حيث اطّلع الطّريقُ
من ذى طُلوحٍ وقفنا وأمسكنا بحَكَمات الخيل ثمّ بعثنا طَليعةً أُخْرَى فأتانا فأَخْبَرَنا انّهم
بالطَّلْحَتَيْنِ نُزولٌ بأَسفلِ وادى ذى طُلوحٍ فكثنا حتّى اذا بَرَقَ الصُّبْحُ ركبنا وركب القومُ
واستعدّوا للغارة ✿ وقد كان ابجرُ حين مرّوا بسَفارٍ قال للحَوْفَزان تَعَلَّمْ أَنّى لأَظُنُّ عَميرةَ
5 قد دَهانا وانّى لَأَعْرِفُ هذا النَّوَى قال الحَوْفَزان ما كان لِيفْعَلَ ✿ قال فدفعنا الخيلَ L 8a
عليهم وهم يريدون أَنْ يُغيروا فكنتُ اوّلَ فارسٍ طَلَعَ فناديتُ يا ابجرُ هلمّ الىَّ قال مَن انتَ
قلتُ عَميرةُ قال كذبتَ فسفرتُ عن وجهى فعَرَفَنى فنزل عن فرسٍ كان مُرَكَّبًا عليها
(المُرَكَّب الذى يركب فَرَسَ غيرِه ويغزو عليه فله نصفُ الغَنيمة وأنشد

لا تَرْكَبُ الخَيْلَ إلّا أَنْ تُرَكَّبَها ولو تَجَمَّعْنَ مِنْ حُمْرٍ ومِنْ سُودِ)

10 لابنِ الغَزالةِ السَّكونىّ (وابنُ الغَزالةِ فى شَيْبان) وعلىَّ مُلاءةٌ لى حمراء فطرحتُها ثمّ جلس
عليها وقد قال لى قبل أَنْ يجىء إنّى مُرَكَّبٌ قلتُ فتَعالَ على ذلك وتحتى فرسٌ لأَبى
مُلَيْل قال فأَقْبَلَ وما نُظِرَ الى ذاك ✿ قال وأُخِذَ الجيشُ كلّهم فلم يُفْلِتْ منهم احدٌ غيرَ
شيخٍ من بنى شَيْبان ثمّ احدِ بنى اسعد بن هَمّام نجا على فرسٍ له وقد كان اخوه
معه فأُخِذَ فلمّا اتى الحَىَّ سأَلته بنتُ اخيه عن ابيها فقال الشيخ

15 تُسائِلُنى هُنَيْدَةُ عَنْ أَبيها وما أَدْرِى وما عَبَدَتْ تَميمُ
غَداةَ عَهِدْتُهُنَّ مُغَلْصَماتٍ لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَةٍ نَحيمُ
فما أَدْرِى أَجُبْنًا كانَ طِبِّى أَمِ الكُوسَى إذا عُدَّ الحَزيمُ

الكُوسَى من الكَيْس والضُّوقَى من الضّيق والخُورَى من الخير وقالت امرأة لِضَرَّتِها ما انتِ
بالخُورَى ولا الضُّوقَى حِرًا والحَزيم من الحَزْم ومُغَلْصَمات مُشَدَّدَةُ الاعناقِ ✿ وأُخِذَ

8 seq. gloss and following verse not found in L. 9 cf. Lisān I 414[23]. 10 وبنو L, وابنُ. 15 "by that which Tamīm worships!" (a remarkable oath in the mouth of a Shaibānī). 16 cf. Lisān XV 337[21]. 17 cf. Lisān VIII 85[10].

الحَوْفَزان يومئذٍ اخذه حنظلةُ بن بِشْر بن عمرو بن عمرو بن عُدُس وكان نَقيلًا فى بنى
يربوع ولم يَشْهَدْها من بنى مالك بن حنظلة غيرُه فاختصم عبدُ الله بن الحٰرِث وعبدُ
عمرو بن سِنان بن وَعْلَة بن عوف بن جارية بن سَليط فاختصموا فيه فقال الحَوْفَزان
O 15a حكِّمونى فى نفسى واللهِ لا أُخَيِّب ذا حَقٍّ فحَكَّموه فأعطى ابا مُلَيْل عبدَ الله بن الحٰرِث
مائةً من الابل وأعطى عبدَ عمرو بن سِنان مائةً وجعل ناصِيَتَه لحنظلة بن بِشْر فقال عبد 5
عمرو للحَوْفَزان إنّ بين بنى جارية بن سَليط وبين بنى مُرّة بن هَمّام مُوادَعةً وإنّه لا
يَحِلّ لى أنْ أَرْزَأَك منها شيئًا ۞ وأمّا ابو مُلَيْل فكان يسمّى المائةَ التى اخذ منه الخُباسَةَ
(والخُباسة الغَنيمة وأنشد للَبيد

خُباساتُ الفَوارِسِ كُلَّ يَوْمٍ   إذا لم يُرْجَ رِسْلٌ فى السَّوامِ)

ورَدَّها عبدُ عمرو بن سِنان ۞ وأُخِذَ سَوادة بن يزيد بن بُجَيْر اخذه عَتْوة بن ارقم 10
فانتزعه عَميرةُ بن طارق وأُخِذَ عبد الله بن عَنَمَة الضَّبّىّ يومئذٍ وكان فى بنى شَيْبان
فافتكّه مُتَمِّم بن نُوَيْرة وأُسِرَ سُوَيْد بن الحَوْفَزان وأُسِرَ سَعْد بن فَلْحَس الشيبانىّ احدُ
بنى اسعد بن هَمّام ۞ فقال عَميرة بن طارق

أَقِلّى عَلَىَّ اللَّوْمَ يا أُمَّ خِثْرِما   يَكُنْ ذاكَ أَدْنَى لِلصَّوابِ وأَكْرَما
ولا تَعْذُلينى أَنْ رَأَيْتِ مَعاشِرًا   لَهُمْ نَعَمٌ دَثْرٌ وأَنْ كُنْتُ مُصْرِما 15

L 86 المُصْرِم صاحبُ الصِّرْمة وهى القِطْعة من الابل   والدَّثْر الكثير يقال مالٌ دَثْرٌ ودِبْسٌ ودِبْرٌ
وعُكَمِسٌ وعُكابِسٌ وعَكَنانٌ اذا كان كثيرًا

مَتَى ما نَكُنْ فى النّاسِ نَحْنُ وهُمْ مَعًا   نَكُنْ مِنْهُمْ أَكْسَى جُنوبًا وأَطْعَما
مَناكِ الإلٰهُ إنْ كَرِهْتِ جِماعَنا   بِمِثْلِ أَبى قُرْطٍ إذا اللَّيْلُ أَظْلَما

---

1 بن عمرو بن عدس, om L.   4 فى, L الى.   9 cf. Labīd Ch. 131[1].
10 يزيد, in the parallel passage (O 201b) زيد.   12 seq. L واسر اسعد وفلحس وهما من بنى اسعد بن همام.   14 seq. cf. O 201b: O حِثْرِما (sic), L حثما supr. خثرما.   17 وَعَكَنان, so O.

مَناكِ الالهُ مِثْل بَلاكِ اللهُ به   وكان ابو قُرْط هذا رجلًا بَخيلًا كثيرَ المال

إذا لم رَأَى ذَوْدًا صَنِيئًنَ لِعاجِزٍ   لَئيمٍ تَصَدَّى وَجْهَهُ حَيْثُ يَمَّما

الذَّوْد ما بين الثلاث الى العَشْر   وصَنِيئًنَ أَنْسَلْنَ (والضَّنْؤُ النَّسْل وأُنشد

ابْنُ عَجوزٍ ضَنْـؤُهـا غَـيْـرُ أَمِـرْ   صَهْصَلِـقِ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْها الصَّبِرْ

5 تَغْدُو على الحَيِّ بِعودٍ مِنْ سَمُرْ   حَتَّى يَفِرَّ أَهْلُـها كُلَّ مَفَـرّْ

لـو نُحِرَتْ فى بَيْتِها عَشْرُ جُزُرْ   لَأَصْبَحَـتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَـذِرْ

بِحَلِـفٍ سَحٍّ ودَمْعٍ مُنْهَمِـرْ

السَّحُّ المتتابع   والمُنْهَمِر السائِل)

يَسوقُ الفِراءَ لا يُحَسِّينَ غَيْـرَهُ   كَفيحًا ولا جـارًا كَريمًا ولا ٱبْنَما

10 ورُوِىَ يُسَوِّقُ وُفْرًا   والوُفْر وِطـابٌ مملوءةٌ   لا يُحَسِّينَ غَيْـرَهُ اى لا يَشْرَب منهنّ غَيْـرُهُ

والفِراءُ ابل كانت له تُدْعَى بهذا الاسم والفِراءُ الحَمير واحدها فَرَأٌ مقصور   يقول لا يُحَسِّينَ

ضَيْفًا من أَلْبانها   والكَفيح الذى يأتيك فُجاءةً يقال لَقيتُه كِفاحًا ونِقابًا ولُقاطًا والْتِقاطًا

وعَيْنَ عُنَّةٍ وَصَحْرَةَ بَحْرَةَ وفِلاطًا بمعنًى واحدٍ

فدَعْ ذا ولٰكِنْ غَيْـرُهُ قَـدْ أَعَمَّنى   أَمِـيـرٌ أَرادَ أَنْ أُلامَ وأُشْتَـمـا

15 فلا تَأْمُرَنِّـى يا ٱبْـنَ أَسْماءَ بِالَّتى   تُجِـرُّ الفَتَى ذا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّما

الإجْرار أَنْ يُشَقَّ لِسان الفَصيل اذا ارادوا فِطامَه لِئَلّا يَرْضَع (وأُنشد   O 15b

فلَـوْ أَنَّ قَـوْمى أَنْطَقَتْنى رِماحُهُمْ   نَـطَـقْـتُ ولٰـكِـنَّ الـرِّماحَ أَجَـرَّتِ

هذا يقوله عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ فى بعض حُروبه التى كانت بينه وبين بَلْحٰرِث بن كعب

قاله فى يومِ نَهْدٍ وجَرْمٍ وكان ذلك اليومُ عليه   يقول لو انّ قومى أَبْلَوا بَلاءً حسنًا ذكرتُ   L 4a

---

4 seq. cf. Lisān XII 76[14] seq.   5 L نغودوا (؟) : مِنْ سَمُرْ , L منكبسر (so also Lisān).   9 O ابنَ ما .   13 O عُنَّه : O بَحْرَةَ .   15 cf. Lisān XV 258[1] : Lisān فلا تَأْمُرِى يا أُمَّ : ابن أَسْماءَ i. e. Abjar ibn Jābir, see p. 47[4].   17 cf. Ḥamāsa 75[20].   19 see ibid. 75[3] seq.

ذلك ولكنّ رِماحَهم اساءت البَلاء فقطعت لِسانى عنهم)   وذو الطَّعْم ذو الحَزْم والعَقْل يقال
ما بـه طَعْمٌ ولا نَبِيصٌ ولا حَـراكٌ ولا نَـوْصٌ ولا نَطيشٌ ولا حَبَضٌ ولا نَبَضٌ اذا لم يكـن
عنده قُوّة ولا حَراك

بِأَنْ تَغْتَزوا قَوْمى وأَجْلِسَ فيكُمُ   وأَجْعَلَ عِلْمى ظَنَّ غَيْبٍ مُرَجَّما
ولَمّا رَأَيْتُ القَوْمَ جَدَّ نَفيرُهُمْ   دَعَوْتُ نَجِيَّيى مُحْرِزًا والمُثَلَّما 5

هذانِ رجلانِ من البَراجِم   (والبَراجِم من بنى مالك بن حنظلة وهم الظُّلَيْم وكُلْفَة ومُـرَّة
وقَيْس) وكان مُحْرِز والمُثَلَّم فى بنى عِجْلٍ فلمّا اراد ابجرُ الغَزْوَ شاوَرَهما يستعين برَأْيِهما

وأَعْرَضَ عَنّى قَعْنَبٌ وكَأَنَّما   يَرَى أَهْلَ أُودٍ مِنْ صُداءٍ وسَلْهَما

قَعْنَب رجل من البَراجِم وكان ممّن شاوَرَه فلم يُشِرْ عليه بخَيْر   وأَهْلُ أُودٍ بنو يربوع
وصُداء فى بَلْحرِث بن كعب وهم إِخْوَتهم وعِدادُهم فيهم   وسَلْهَم من خَثْعَم وسَلْهَم فى 10
مَذْحِج ايضًا

فكَلَّفْتُ ما عِنْدى مِنَ الهَمِّ ناقَتى   مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُلامَ وأَنْدَما
فمَرَّتْ بِجَنْبِ الزَّوْرِ ثُمَّتَ أَصْبَحَتْ   وقد جاوَزَتْ بالأُقْحُوانات مَخْرِما
كَأَنَّ يَدَيْها إِذْ أَجَدَّ نَجاؤُها   يَدا مُعْوِلٍ خَرْقاءَ تُسْعِدُ مَأْتَما
تُراعِى الّذِينَ حَوْلَها وَهْىَ لُبُّها   رَخِىٌّ ولا تَبْكِى لِشَجْوٍ فتِئْلَما 15

ويروى تُراعِى اللَّواتِى حَوْلَها وَهْىَ بالُها   وتِئْلَمَ اراد تَأْلَمَ من الأَلَم وهى لُغته

ومَرَّتْ على وَحْشِيِّها وتَذَكَّرَتْ   نَصِيًّا وماءً مِنْ عُبَيْبَةَ أَسْحَما

---

6 هذانِ, O هذا : البَراجِم, see N⁰. 39 v. 21 Comm.   7 after وقيس L adds بـرأيهما, i. e. "ʻAmīra took counsel with them": after شاوَرَهما : هولاى احوه دارم L adds وغالب بدل مره فى البراجم عمر ابى بشر.   8 O أَوْدٍ, but see Yāḳūt I 398[14]: L صُدا وسليمًا.   12 cf. Yāḳūt I 334[2] seq., III 610[16] seq.: L وكلّفتُ.   13 L للأُقحوانات, Yāḳūt للاقحوانة.   14 L يدى, يَدا.   15 تُراعِى indistinct in O: O orig. فتَيْلَما, L فَنِيلما (?).   16 O تُرَى : O وتَيْلَم.

عُبَيَّة وعُباعِب ماءانِ لبنى قيس بن ثعلبة ببَطْنِ فَلْجٍ وفَلْجٌ لبنى العَنْبَر والنَّصىّ نَبْت من الجَنْبَة وهو نَصِىٌّ ما كان رَطْبًا فاذا جَفّ فهو حَلِىٌّ وهو ابيض

فقامَتْ عَلَيْهِ وٱسْتَقَرّ قُرورُها مِنَ الأَيْنِ والنَّكْراء فى آلِ أَزْنَما

قُرورُها وقَرارُها واحد وأَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع

5 سَأُجْشِمُها مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ يَعُزَّهُمْ عَدُوٌّ مِنَ المَوْماةِ والأَمْرِ مُعْظَما

L 46 حَلَفْتُ فلم تَأْثَمْ يَمينى لَأَثْأَرَنْ عَدِيًّا ونُعْمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَما

هؤُلاء قوم من بنى يربوع قتلتهم بنو شَيْبانَ يومَ مُلَيْحَةَ

[وغِلْمَتَنا السّاعِينَ حَوْلَ مُلَيْحَةٍ وحَوْمَلَ فى الرَّمْضاء يَوْمًا مُجَرَّما]

وبَرَّتْ يَمينى إِذْ رَأَيْتُ ٱبْنَ فَلْحَسٍ يُجَرُّ كما جَرّوا هَدِىَّ ٱبْنِ أَصْرَما

10 الهَدِىّ الجار هاهنا والهَدِىّ العَروس والهَدِىّ الشىء يُهْدَى

O 16a فَأَفْلَتَ بِسْطامٌ جَريضًا بِنَفْسِهِ وغادَرْنَ فى كَرْشاءَ لَدْنًا مُقَوَّما

جَريضًا يَجْرِضُ بِريقِهِ يَغَصُّ به وذلك اذا كان بآخِرِ رَمَقٍ ويقال أَفْلَتَ فلانٌ جَريضًا وأَفلت جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ وأفلت بذَمائه وأفلت بحُشاشةِ نَفْسه وكَرْشاءُ رَجُلٌ

أَثُمَّ أَخَذْتَ بَعْدَ ذاكَ تَلومُنى فسائِلْ ذَوى الأَحْلامِ مَنْ كانَ أَظْلَما ❀

15 وقال عَميرة ايضًا

أَلا أَبْلِغا أَبا حِمارٍ رِسالَةً وأَبْجَرَ أَنّى عَنْكُما غَيْرُ غافِلِ

---

1 O فلج وفلج, marg. فليج, L فليج (؟) with the addition وهما لربيعة. 5 i. e. «from fear lest an enemy should overcome the Banū Thaʿlaba». 6 seq. cf. N°. 28 v. 36 Comm. (end), Yākūt IV 641[1] seq., Lisān V 165[21]: ونعمان. 7 O فتلتهم. 8 verse in brackets from L. 9 O بن, L بعمرو بن. هَدِىَّ ابنَ. 11 om. L, cf. O 155a (where this verse appears in another poem). 14 أَظْلَما, L الوما. 16 seq. cf. Yākūt II 569[18] seq.

ابو حِمار الخَنْفَزان كان له ابنانِ احدهما يقال الحِمار والآخر العُفْو وهو الجَحْش والعَفا ايضًا

رِسالَةَ مَنْ لو طاوَعُوهُ لَأَصْبَحوا   كُساةً نَشاوَى بَيْنَ دُرْنا وبابِلِ

نَهَيْتُكُمُ حَتَّى ٱتَّهَمْتُمْ نَصيحَتى   وأَنْبأْتُكُمْ فى الحَيِّ ما أَنا فاعِلُ

5 فلَمّا رَأَيْتُ أَنْ عَصَوْنى ولَمْ أَكُنْ   ضَعيفًا كَمَطْرُوقٍ مِنَ القَوْمِ خامِلِ

وكَلَّفْتُ ما عِنْدى عَلاةً رَجيلَةً   مِراحًا وفيها جُرْأَةٌ وتَخايُلُ

عَلاة شديدة شبّهها بعَلاةِ الحَدّاد وهو السِّنْدان والقَصَرة السِّنْدان ايضًا والقُرْزوم خَشَبَةُ الحَذّاء وهى الجَبْأَةُ ايضًا   والتَّخايُل الاخْتيال   والرَّجيلة القَوِيّة

مُذَكَّرَةً تَمْضى إذا اللَّيْلُ جَنَّها   تَنائِفَ مِنْها مَعْلَمٌ ومَجاهِلُ

10 يُسْتَحَبّ للناقة أَنْ تكون مُذَكَّرة الخَلْق ويُسْتَحَبّ للفحل أَنْ يكون فى خَلْق الناقة يقال بَعيرٌ مُنَوَّقٌ وناقةٌ مُذَكَّرَةٌ

فأَوْرَدْتُها ماءً كَسَى الدِّمْنُ فَوْقَهُ   وريشُ الحَمامِ كالسِّهامِ النَّواصِلِ

الدِّمْن القُماش والسِّرْجين   السِّهام النَّواصِل يعنى التى قد سقطت نِصالُها فشبّه ريش الحمام بها

15 وأَدْلَيْتُ فى أَجْنٍ بِدَلْوٍ صَغيرَةٍ   لِأَسْقِىَ فى حَوْضٍ جَبًى غَيْرَ طائِلِ

L 5a قَليلًا فلم تُعْطَنْ بِهِ وزَجَرْتُها   على حاجَةٍ فى نَفْسِها لم تُداخِلِ

الاِعْطان أَنْ تَسْقِىَ البعيرَ اوّلَ نَهَلِه فإن كان له مُنَدًّى نَدَّيْتَه قليلًا ثمّ عَلَلْتَه وإن لم يكن مُنَدًّى أَنَخْتَه فى العَطَن قريبًا من الماء هُنَيْهَةً ثمّ عَلَلْتَه   والمُداخَلة أَنْ تُدْخِل

---

1 seq. العفو O : وكان للخنفزان حمار وجحيش وهما ابناه L , كان ... ايضًا un-vocalised : O والعفآ (sic) الجحش . 4 O marg. إقوا . 8 in O the words وهى الجَبأَةُ (sic) ايضًا are wrongly placed after الاختيال . 13 O الدَّمْنُ . 15 L فادليت : جَبًى , so O — L جبًا with a gloss والجبا الما بعينه . 16 L تَغْطَنْ (sic). 18 O أَنَخْتَهُ .

البعيرَ بين بعيرَيْنِ اذا كان ضعيفًا او مريضًا او احببتَ أَنْ تورِدَه بعد ما نَهِلَ

فراحَتْ كأَنَّ الرَّحْلَ حُشَّ بِجَوْنَةٍ بِذاتِ السِّتارِ أَخْطَأَتْها الحَبائِلُ

الجَوْنَةُ هاهنا القَطاةُ [والقَطا ضَرْبانِ جَوْنِيٌّ وكُدْرِيٌّ والكُدْرِيّ ما كان الى الصُّفْرة والجَوْنِيّ

ما كان الى السَّواد] وحُشَّ جُعِلَ ظهرُها حَشْوًا للرَّحْل

5 فما ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ حَتَّى رَأَيْتَنى أُعارِضُهُمْ وِرْدَ الخِمْسِ النَّواهِلِ

الخِماس الابل التى تَرِدُ فى كلّ خِمْسٍ وهو اخبثُ الاوراد والخِمْسُ أَنْ تُغِبَّ ثلثةَ ايّام O 16b

وتَرِدَ فى اليوم الرابع [وتَصْدُر فى اليوم الخامس] والنَّواهِل العِطاش هاهنا وقد تكون

الرِّواء فى غير هذا الموضع

بِفِتْيانِ صِدْقٍ فَوْقَ جُرْدٍ كأَنَّها طَوالِبُ عِقْبانٍ عَلَيْها الرَّحائِلُ

10 فأَسْرَعْتُما إِنْفاقَ ما جِئْتُما لَهُ وما كانَ بَيْعًا بالخِفافِ المَثاقِلُ

ولٰكِنَّها سُوقٌ يَكُونُ صِفاقُها سُرَيْجِيَّةٌ قد أَرْهَفَتْها الصَّياقِلُ

سُرَيْجِيَّةٌ سيوف منسوبة الى سُرَيْجٍ طابعٍ من بنى أَسَدٍ

فإنْ وَقَعَتْ هاتا فَلُّوا رُءوسَكُمْ عَلَىَّ وعَضُّوا بَعْدَها بالأَنامِلِ

سَيَمْنَعُنى الدَّعّاءُ بالسَّهْلِ مِنْكُمْ وقَيْسٌ نَجِيبِى غَيْرُ مِيلٍ مَعازِلِ

15 [الدَّعّاء وقَيْس من شَيْبان]

فأَبْلِغْ بَنى عِجْلٍ أَلَمْ يَكُ فيهِمْ لِقُرْبَى راعٍ او لِفَضْلِىَ حامِلُ

قال ابو جعفر اذا قال احدُهم الشعرَ بالرُّكْبانِيَّةِ أَكْفَأَ والرُّكْبانِيَّة أَنْ يتغنّى به ويقطع كما

يقطع العروض

---

1 O نَهَلَ. 3 seq. words in brackets from L. 5 cf. Lisān XIV 205[24].
7 words in brackets from L. 9 cf. Lisān XIII 293[6]. 10 O المثاقَلُ.
11 cf. Lisān II 433[20], 434[1]: يكون, so L — O تكون. 13 L وعَضَّوا.
15 from L. 16 لِفَضْلِىَ حامِل "one who is indebted to my generosity" —
L has a gloss [read عَلَىَّ] لفضلى اى لفضل يفضل (?) به على. 17 and 18 om. L.

فَيَهْدِيهِمْ إِذْ أَخْطَأُوا قَصْدَ سُبْلِهِمْ ولا يَبْتَغُوا وَسْطَ العَدُوِّ غَوائِلِى

L 5b فإِنِّى لَوْ أَمْهَلْتُكُمْ فغَزَوْتُمْ فجِئْتُمْ بِسَبْيٍ كالظِّباءِ وجامِلِ

رَهِبْتُ بِأَنْ لا تَشْكُرُوا لى وتَفْخَرُوا عَلَىَّ إِذا نازَلْتُكُمْ بالمَنازِلِ

فَأُعْوِنَ عَلَىَّ بالوَعِيدِ وأَهْلِهِ إِذا حَلَّ بَيْتِى بَيْنَ شِرْكٍ وعاقِلِ ✿

5 وقال عَميرة ايضًا

الم يَعْلَمْ سَوادَةُ أَىُّ ساعٍ وذى قُرْبَى له بِلِوَى الكَثيبِ

سَوادة بن يَزيد بن بُجَيْر أَسَرَه عَتْوَةُ بن أَرْقَم فانتزعه عَميرَةُ منه

غَداةَ يُقالُ ذاكَ أَخو غَليظٍ يُشَدُّ به على عُرْىٍ سَليبِ

دَأَبْتُ له ولم تَمْلَأْ ذِراعِى رِماحُ القَوْمِ دونَكَ فى الخُطوبِ

10 كَأَنِّى إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَضْلى مَنَنْتُ على مُقَطَّعَةِ القُلوبِ

أُرَيْنِبِ خُلَّةٍ باتَتْ تَعَشَّى أَبارِقَ كُلُّها وَخْمٌ جَديبُ

قوله أُرَيْنِب خُلَّة يقول كأنّى حمّلتُ مِنّى أُرَيْنِبًا لا جَزاءَ عندها ولا شُكْرَ قال ابو جعفر الارنبُ اخورُ الوَحْش وإِنّ القُنْبَرَة تَطْمَع فيها حتّى تَضْرِبها والأَبارِق جمعُ أَبْرَق وهو رَمْل وحِجارة

15 فَأَنْبَأَنى ولم يَكُ ذاكَ حَيْفًا بِخُلْدِ الدَّهْرِ والمالِ الرَّغيبِ

فلَمّا أَنْ أَتَيْتَ بَنى لُجَيْمٍ بِذُرْنا حَيْثُ تُسْمِعُكَ الشُّروبُ

نَطَقْتَ مَقالَةً كَذِبًا وزُورًا تُرَقِّعُ كُلَّ بُهْتانٍ وحُوبِ

ذَكَرْتَ بِهِ عَجائِزَ قاعِداتٍ أَرامِلَ كُلُّها كَلٌّ رَقوبُ

O 17a L 6a وأَبْجَرَ قد دَعَوْتُ ولم يُجِبْنى وأَصْدُقُهُ ويَكْذِبُهُ الكَذوبُ

---

1 L اذ احلطوا : ولا , L فلا . 2 L حوامل , وجامِلِ . 4 cf. Bakrī 810[15], Yakut III 280[6]: شِرْكٍ , so L — O شرجٍ . 6 L تعلم . 8 O يُشَدُّ, L marg. يسل يطرد به . 10 seq. cf. Lisān X 157[9] seq. (see also XVII 305[8]): O مقطعه. 11 L تغشّى . 13 O وأَنَّ . 15 L ولم , L الم : حَيْفًا, L حقى . 18 O رَقُوبِ.

فَلَمّا أَنْ رَأَى ما قُلْتُ حَقًّا لَهُ طُرُقٌ مَوارِدُها شَعوبُ
تَجَنَّبَ رِحْلَتِى ولقد يَراهُمْ على شَقّاءِ لَيْسَ لَها حَبيبُ

اراد انّه هارب لا يَخُبُّ ولا يُقرِّبُ ولكنّه يُجْهِد الرَّكض

أَتانِى وهو مُنْتَخَبٌ حَشاهُ وما يُدْعَى هُنالِكَ وما يُجيبُ
5 وَأَلْفَى مُهْرَةَ الكِنْدِىِّ فيها مَديدُ الحَبِّ واللَّبَنُ الحَليبُ

المَديد الماء والدَّقيق تُسْقاه الابلُ والخيلُ يقول مُهْرَة الكِنْدىّ صُنْعُه لها وإحْسانه اليها

فَنَجَّتْهُ وقد كانَ العَوالِى مِنَ الصَّلَوَيْنِ مُكْتَنِعَ الرَّقيبِ

الصَّلَوانِ مكتنفا الذَّنَب والمُكْتَنِع القريب ✿

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبّىّ يتشكّر لمُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ ويتلهّف على عُمَيرة بن طارق
10 بإنْذارِه قومَه على أَخْوالِه بنى عِجْلٍ

عُمَيرَةُ فاقَ السَّهْمُ بَيْنِى وبَيْنَهُ فلا يَطْعَمَنَّ الخَمْرَ إِنْ هو أَصْعَدا

يريد انّه افسد ما بينه وبينه وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه لانّ السهم لا يَصْلُح إلّا بفُوقه يقال فاق
السَّهْمُ وانفاق اذا انكسر فُوقُه يقول فلا يطعمنّ الخمرَ إِنْ هو اقلت وليكن على حَذَرٍ

فلم أَرَ جارًا وَابْنَ أُخْتٍ وصاحِبًا تَكَيَّدَ مِنّا قَبْلَهُ ما تَكَيَّدا
15 رَأَيْتُ رِجالًا لم تَكُنْ لِتَبيعَهُمْ يُباعونَ بالبُعْرانِ مَثْنَى ومَوْحَدا
طَعامُهُمُ لَحْمٌ حَرامٌ عَلَيْهِمُ ويُسْقَوْنَ بَعْدَ الرِّىِّ شِرْبًا مُصَرَّدا

يقول اذا رَوُوا سَقَوْا أَسْرامَ شِرْبًا قليلًا والشِّرْب النّصيب

فإنَّ لِيَرْبوعٍ على الجَيْشِ مِنَّةً مُجَلِّلَةً دَلَّتْ سُوَيْدًا وأَسْعَدا L 65
جَزَى اللهُ رَبُّ النّاسِ عَنّى مُتَمِّمًا بِخَيْرِ الجَزاءِ ما أَعَفَّ وأَمْجَدا

---

1 لهُ, L لَها. 3 this explanation seems to be wrong, as the words على شَقّاء الخ must refer to the defeated army. 5 L فالفى. 6 صُنْعُه i. e. صُنْعُ عَمِيرَةَ. 15 O رِجالٌ. 19 seq. cf. O 201*b*, ʿIkd III 66[24] seq.

كَأَنّى غَداةَ الصَّمْدِ حينَ دَعَوْتُهُ   تَفَرَّعْتُ حِصْنًا لا يُرامُ مُمَرَّدا
أُجيرَتْ بِهِ دِماؤُنا فَوَفى بِها   وشارَكَ فى إِطْلاقِنا وتَفَرَّدا
أَبا نَهْشَلٍ فإنّنى غَيْرُ كافِرٍ   ولا جاعِلٍ مِنْ دونِكَ المالَ مُوصَدا ۞

وقال مُتَمِّمٌ فى ذلك

5 وَنَحْنُ جَرَرْنا الحَوْفَزانَ إِلى الرَّدَى   وأَبْجَرَ كَبَّلْنا وقد كانَ يَشْعَبُ
جَرَى لَهُمْ بالغَيِّ مِنْ أَهْلِ بارِقٍ   فَأَنْجَحَ ذو كَيْدٍ مِنَ القَوْمِ قُلَّبُ

عَميرَةُ بن طارِقٍ وهو الذى اوقعهم فى الأَسْرِ والغَيِّ   والقُلَّبُ المتصرِّف يقال رَجُلٌ حُوَّلٌ قُلَّبٌ وأنشد

الحُوَّلُ القُلَّبُ الأَريبُ ولا   يَدْفَعُ زَوَّ المَنِيَّةِ الحِيَلُ

10 O 17b زَوُّ المَنِيَّةِ ما يَعْدِلُ منها الى المأمور به وما انْزَوَى منها اليه

٢٨

S 11b فقال جَريرٌ يَرُدّ على البَعيث

١ لِمَنْ طَلَلٌ هاجَ الفُؤادَ المُتَيَّما   وهَمَّ بِسَلْمانَيْنِ أَنْ يَتَكَلَّما

قال الاصمعىّ المُتَيَّم المُضَلَّل قال وهو مأخوذ من الارض التَّيْماء قال والتَّيْماء والتَّيْهاء بمعنًى واحدٍ وهى الارض التى تُتَوِّهُ النّاسَ وتُتَيِّهُهم اى تُضَلِّلهم وتُهْلِكهم وقال غيرُه المُتَيَّم المُعَبَّد

15 ومنه تَيْمُ اللهِ اى عبد اللهِ [ويقال المُذَلَّل   وسلمانانِ ارضٌ ويقال جَبَلانِ]

---

1 L نَوِمَ , حينَ . 3 L marg. ابو نهشل متمم . 5 L يُشْعَبُ . 6 L بَارِقٍ . 9 see Mufaḍḍaliyyāt N⁰. 29 v. 5 : زَوّ , so O . 10 O يعدل .

N⁰. **28**. cf. Jarīr II 118[14] seq. : *order of verses in* L 1, 3, 4, 2, 5—9, 15—17, 19, 22—44, 46—51, 53, 52, omitting 10—14, 18, 20, 21, 45 : *order in* S 1, 2, 5, 3, 6, 4, 7—17, 19—22, 22* (= 50), 22**, 22***, 25, 26 23, 24, 27, 30, 31, 28, 29, 32—36, 38—40, 42—44, 41, 46, 45, 48, 47, 49a, 53b, 50—52, omitting 18. 37, 49b, 53a. 12 بِسَلْمانَيْنِ , so O—S بِسُلْمانَيْنِ .

٢ أَمَنْزِلَتَىْ هِنْدٍ بِناظِرَةَ ٱسْلَمَا   وما راجَعَ العِرْفانَ إِلّا تَوَهُّما

ناظِرَة ماءٌ لبنى عَبْس   وقوله ٱسْلَمَا دُعاءٌ لهما بالسَّلامة من الإِقْواء   تَوَهُّما تَفَرُّسًا بعد هُنَيْهَةٍ

٣ وقد آذَنَتْ هِنْدٌ حَبِيبًا لَتَصْرِما   على طُولِ ما بَلَّى بِهِنْدٍ وَهَيَّما

5 ٤ وقد كانَ مِنْ شَأْنِ الغَوِىِّ ظَعائِنٌ   رَفَعْنَ الكُسا والعَبْقَرِىَّ المُرَقَّما

[الغَوِىّ هو جرير صاحب الغَزَل والبَطالة   والعَبْقَرِىّ ضَرْبٌ من الوَشْى المُرَقَّما هو المرقّم بدارات الوَشْى]

٥ كَأَنَّ رُسومَ الدّارِ رِيشُ حَمامَةٍ   مَحاها البِلَى فٱسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّما   L 7a

ورُوِىَ كَأَنَّ دِيارَ الحَىِّ شبّه الدارَ بريش حَمامةٍ لاختلافِ لونها   [استعجمت خَرِسَت]

10 ٦ طَوَى البَيْنُ أَسْبابَ الوِصالِ وحاوَلَتْ   بِكِنْهِلَ أَسْبابُ الهَوَى أَنْ تَجَذَّما

كِنْهِل موضع من بلاد بنى تميم وفى ذلك اليوم قُتِلَ الهِرْماس   ورُوِىَ بِكِنْهِلَ أَقْرانُ والأَقْران الحِبال   تَجَذَّمَ تَقَطَّعَ

٧ كَأَنَّ جِمالَ الحَىِّ سُرْبِلْنَ يانِعًا   مِنَ الوارِدِ البَطْحاءَ مِنْ نَخْلِ مَلْهَما

قوله سُرْبِلْنَ يانِعًا شبّه ما على الهَوادِجِ من الرَّقْم بالبُسْر الاحمر اليانع وهو المُدْرِك فى حُمْرته

---

1 L هِنْد , سَلْمَى .   4 S لقد : حَبِيبًا , S خليلًا : لَتَصْرِمَا (= لَتَصْرِمَنّ) , O لِتَصْرِمَا , S لِيُصرِمَا , L معا with لِتُصْرَمَا , so   5 cf. Lisān XIX 56[10] : الغَوِىّ ما اعجبك فرنوت اليه with the glosses S الزَّنا , الكُسا : L صَعايِنٌ : الغوانى O — SL .من كلّ منظرٍ حسنٍ .... وقيل الزُّنا (sic) ثوب تجعله النساء على الهوادج ويقال الزُّنا العهن . 8 S تُكَلَّمَا : S واستعْجَمت : L دِيارَ الحَىِّ   10 cf. Lisān XIV 120[11], Yāḳūt IV 313[8] seq. : تَجَذَّما , so LS — O تَجَذَّما with معا , and so also below.   11 S كنهل] ماء لبنى ثعلبة .   13 cf. Yāḳūt IV 639[4] : S كَأَنَّ حُمُولَ الحَىِّ زُلْنَ بِيانِعٍ (so also Yāḳūt): البَطْحاء , so OS.

وصُفْرته [البَطْحاء بَطْن الوادى السَّهْل] ومَلْهم قَرْيَة باليَمامة لبنى يَشْكُر وأَخْلاط من بَكْر

٨ سُقِيتِ دَمَ الحَيّاتِ ما بالُ زائِرٍ يُلِمُّ فيُعْطَى نائِلًا أَنْ يُكَلَّما

سُقِيتِ دَمَ الحَيّاتِ دَعا عليها يقول تَعْدّين كلامَكِ نائِلًا لى ودَمُ الحَيّاتِ سَمُّها [يلمّ يزور]

5

S 12a ٩ وعَهْدى بِهِنْدٍ والشَّبابُ كَأَنَّهُ عَسيبٌ نَما فى رِيَّةٍ فتَقَوَّما

العَسيب هاهنا البَرْدِيّة والرِّيَّة العين الكثيرة الماء ونَما ارتفع وإنّما يريد انّه غُصْنٌ لَيِّنُ المَفاصِل حسنُ القَوام ورُوِىَ وأَحْدَثُ عَهْدِى والشَّبابُ

— L

١٠ بِهِنْدٍ وهِنْدٌ هَمُّهُ غَيْرَ أَنَّها تَرَى البُخْلَ والعِلّاتِ فى الوَعْدِ مَغْنَما

١١ لقد عَلِقَتْ بالنَّفْسِ مِنْها عَلائِقٌ أَبَتْ طولَ هٰذا الدَّهْرِ أَنْ تَتَصَرَّما 10

١٢ دَعَتْكَ لها أَسْبابُ طولِ بَلِيَّةٍ ووَجْدٌ بِها هاجَ الحَدِيثَ المُكَتَّما

ويروى أَسْبابُ كُلِّ بَلِيَّةٍ ويروى هاجَ الفُؤادَ المُتَيَّما الحَديثُ المُكَتَّم حُبُّه ايّاها

١٣ على حينِ أَنْ وَلَّى الشَّبابُ لِشَأْنِهِ وأَصْبَحَ بالشَّيْبِ المُحيلِ تَعَمَّما

O 18a المُحيل الذى قد احال السَّوادَ الى البَياض

١٤ أَلا لَيْتَ هٰذا الجَهْلَ عَنّا تَصَرَّما وأَحْدَثَ حِلْمًا قَلْبُهُ فتَحَلَّما 15

(L 7a) ١٥ أُنيخَتْ رِكابى بالأَحِزَّةِ بَعْدَ ما خَبَطْنَ بِحَوْرانَ السَّريحَ المُخَدَّما

---

6 S يَلِمُّ. 3 S بالُ, S : ذَنْبُ. [ملهم] ارضٌ بالبَحْرَيْنِ كثيرةُ النَّخْلِ S 1 ارضٌ كثيرةُ الماء with gloss رَيّة S — معا so O with رِيَّة : وأَحْدَثُ عَهْدِى بالشباب see — عَسيبُ النَّخْلِ وهو عودُ السَّعَفَة S 7 . ويقال سَقَيْتُه كُلْسًا رَيَّةً اى مَمْلوءةً Akhṭal 12[8]. 16 L الشُّريح (?) : S المُخَذَّما with the gloss المُقَطَّع المخذّم والسُّيور الخِذام.

الأَحِزَّة جمعُ حَزِيزٍ وهو ما غَلُظَ من الارض وأَنقادَ وظَهْرُ البصرة يُسَمَّى الحَزِيزَ [خَبَطْنَ
وَطِئْنَ وضربن] وحَوْران من عَمَل دِمَشْقَ والسَّرِيحِ النِّعال واحدتها سَرِيحَةٌ والمُخَدَّم
المشدود الى أَرْساغها بالسُّيور والسُّيور الخِدام

١٦ وأُدْنِى وِسادِى مِنْ ذِراعٍ شِمِلَّةٍ وأَتْرُكُ عاجًا قد عَلِمْتِ ومِعْصَما

5 الشِّمِلَّة الخفيفة والعاج أَسْوِرة من عاجٍ ومن ذَبْل ومن قُرون يقال لها المَسَك ايضًا

١٧ وعاوٍ عَوَى مِنْ غَيْرِ شىءٍ رَمَيْتُهُ بِقارِعَةٍ أَنْفاذُها تَقْطُرُ الدَّما L 7b

أَنْفاذُها جماعة نَفَذٍ ورُوِىَ إِنْفاذُها وإِنْفاذُها مَصْدَر ورَوَى ابو عُبيدة أَقْطارُها تَقْطُرُ الدَّما

١٨ وإِنّى لَقَوّالٌ لِكُلِّ غَرِيبَةٍ وَرُودٍ إِذا السّارِى بِلَيْلٍ تَرَنَّما —LS

الغَرِيبة من الشِّعْر التى لم يُقَلْ مِثْلُها والوَرُود التى تَرِدُ البُلْدانَ على افواهِ مَنْ يتغنّى بها
10 اذا سار ليلَه كما قال الفرزدق

تَغَنَّى يا جَرِيرُ لِغَيْرِ شَىْءٍ وقد ذَهَبَ القَصائِدُ لِلرُّواةِ
فكَيْفَ تَرُدُّ ما بِعُمانَ مِنْها وما بِجِبالِ مِصْرَ مُشَهَّراتِ

وكما قال الأَعْشَى

بِه تُنْفَضُ الأَحْلاسُ فى كُلِّ مَنْزِلٍ وتُعْقَدُ أَطْرافُ الحِبالِ وتُطْلَقُ

15 ١٩ خَرُوجٍ بأَفْواهِ الرُّواةِ كَأَنَّها قَرَى هُنْدُوانِىٍّ إِذا هُزَّ صَمَّما S 12b (L 7b)

قَرَى كُلِّ شىءٍ مَتْنُه وتَصْمِيم السيف مُضِيّه فى ضَرِيبته سَيْفٌ مُطَبِّقٌ اذا وقع فى المَفْصِل

---

2 S شَمِلَّة : 4 S .[السريح] سُيورُ النِّعال التى تشد على خف البَعيرِ الى رُسْغِهِ
مَوْضِعُ السِّوارِ من الساعِدِ يُخاطِبُ امرأته يقول أُسافِرُ S says ومِعْصَما on : om. S , قد
6 seq. cf. O 116*b (vv. 17, 19 cited), Lisān XVIII 294[15], وأَدَعُ التَّمَتُّعَ بهذا .
Mathal 491[11] seq. (vv. 17—19, 21): تَقْطُرُ, so S L — O تُقْطِرُ with معا. 8 see
v. 20. 11 seq. cf. N°. 71 vv. 33, 34. 14 cf. Aghānī VIII 81[24]: O تُنْقَضُ.
15 L خروجٍ : S الرُّوه .

والمُصَمِّم الذى يقطع العِظام وغيرَها من السِّلاح والسُّراط كذلك والسَّقاط الذى يقطع الضَّريبة ويَسْقُط من وَرائها وأنشد للنَّمِر بن تَوْلَب

تَظَلُّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والسَّاقَيْنِ والهادى

خَروج ماضية يعنى ما قال فيه من الشِّعْر والرُّواة حَمَلَة الشعر الواحد راوِيَةٌ وهو مأخوذ من الراوية وهو ما اسْتُقِيَ عليه من جَمَلٍ او غيره والقَرَى الظَّهْر وهُنْدُوانيّ سيف منسوب 5 الى الهند وصَمَّمَ مضى فى العَظْم

—L

٢٠ فإنّى لَهاجيهِمْ بِكُلِّ غَريبَةٍ شَرودٍ إذا السّارى بِلَيْلٍ تَرَنَّما

٢١ غَرائِبَ أُلّافًا إذا حانَ وِرْدُها أَخَذْنَ طَريقًا لِلْقَصائِدِ مَعْلَما

[مَعْلَما اى معروفًا]

(L 7b) ٢٢ لَعَمْرى لَقَدْ جارَى دَعِيُّ مُجاشِعٍ عَذومًا على طُولِ المُجاراةِ مِرْجَما 10

[دَعِيُّ مُجاشِعٍ هو البَعيث] عَذومًا عَضوضًا مِرْجَمًا يَرْجُم الارضَ بنفسه رَجْمًا شديدًا اى يضربها ضَرْبًا

٢٢* [ولاقَيْتَ مِنّا مِثْلَ غايَةِ داحِسٍ ومَوْقِفِهِ فَاسْتَأْخِرَنْ او تَقَدَّما

٢٢** فإنّى لَهاجيكُمْ وإنّى لَراغِبٌ بِأَحْسابِنا فَضْلًا بِنا وتَكَرُّما

٢٢*** سَأَذْكُرُ مِنْكُمْ كُلَّ مُنْتَخَبِ القُوَى مِنَ الخُورِ لا يَرْعَى حِفاظًا ولا حِمًا] 15

S 13a ٢٣ فأَيْنَ بَنو القَعْقاعِ عن ذَوْدِ قَرْنِنا وعن أَصْلِ ذاكَ القِنِّ أَنْ يُتَقَسَّما

يعنى القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة كانت أُمُّ البَعيث أَمَةً له واسمُها وَرْدَةُ من سَبْيِ إصْبَهانَ O 18b اشتراها منه ووَهَبَها له بِشْر بن خالد فولدت البَعيثَ وكلّ أَمَةٍ عند العرب فهى تُدْعا

---

3 والسّاقَيْنِ, L والقينين. 8 S أَلّافًا. 10 S طُولِ, طَرْدِ. 11 S [عَذومًا] هو الذى يَعَضّ على لجامه ويصمم فى جَرْيه شَبَّهَ جريرٌ نَفْسَه بفَرَسٍ هذه صفته. 13 see v. 50: S مِثْلُ. 14 S لَراغِبُ. 16 S بنوا القَعْقاعِ : O القِنَّ.

قْرَتَنا والقِنّ ابن العَبْد والأَمَةِ [والقِنّ واحِدٌ وجمعٌ قال الأَعْشى في قِنٍّ وفي أَذْوادِ

فهذا جمعٌ وفي بيت جرير واحِدٌ] وقوله أَنْ يُتَقَسَّما المعنى اين هم عنه أَنْ لا يتقسّموه

فانّه هو عبد لهم

٢٤ فتُوخَذَ مِنْ عِنْدِ البَعيثِ ضَريبَةٌ ويُتْرَكَ نَسّاجًا بِدارينَ مُسْلَما

5 [ضَريبَة هي الوَظيفة يجعلها الرَّجُلُ على عَبْده يَشْغَله يقول هلّا تُسْلِمونه في الحِياكة

بدارين بالبَحْرَيْن فُرْضَةٌ من فُرَص البَحْر]

٢٥ أَرَى سَوْءَةً فَخْرَ البَعيثِ وأُمُّهُ تُعارِضُ خالَيْهِ يَسارًا ومِقْسَما (S12b)

[تُعارِض اى في النِّكاح ويقال في الرَّعْي لانّهما راعِيانِ]

٢٦ يَبِينُ إِذا أَلْقَى العِمامَةَ لُؤْمُهُ وتَعْرِفُ وَجْهَ العَبْدِ حينَ تَعَمَّما

10 [يبين يستبين يقول تعرف لُؤْمَه اذا تعمّم واذا وضع العِمامَةَ]

٢٧ فهَلّا سَأَلْتَ النّاسَ إِنْ كُنْتَ جاهِلًا بِأَيّامِنا يا ٱبْنَ الضَّروطِ فتَعْلَما (S13a)

٢٨ وَرِثْنا ذُرَى عِزٍّ وتُلْقَى طَريقُنا الى المَجْدِ عادِىَّ المَوارِدِ مَعْلَما

ويروى نَحوطُ حِمَى مَجْدٍ وتلقى المَوارِدُ الطُّرُق واحدها مَوْرِدٌ عادىّ قديم مَعْلَم

ظاهِر والمَجْد الشرف ويقال في مَثَلٍ في كُلِّ شَجَرٍ نارٌ واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفارُ يُضْرَب L 8a

15 مَثَلًا للرجل يُخْبَرُ بفَضْله ثمّ يُخْبَرُ عن غيره انّه افضلُ منه

٢٩ وما كانَ ذو شَغْبٍ يُمارِسُ عِيصَنا فيَنْظُرَ في كَفَّيْهِ إِلّا تَنَدَّما

---

5 . ويترك S : من أُمّ S , وروى من ام O marg. , مِنْ عِنْدِ : فتوخذ S 4
نَحوطُ حِمَى S 12 . فتعلما S 11 . يُبِينُ S 9 . الوصيفة S , (Wr.) الوَظيفة
, كانَ 16 . وتَلْقَى طَريقَنا S , ويَلْقى طريقَنا L , معا O with so , وتُلْقَى طَريقُنا : مَجْد
. تندّما S : فيَنْظُرُ S : ويُروى ذو شَغْبٍ وهو الخِلافُ adding مَجْد S , شَغْب : كانَ L

العِيص الشَّجَر المُلْتَفّ وقوله فَيَنْظُرَ فى كَفَّيْهِ اذا تَعَيَّفَ فنَظَرَ فى يديه عَلِمَ انّه لاقٍ شَرًّا

٣٠ سَأَحْمَدُ يَرْبوعًا على أَنَّ وِرْدَهَا ❊ إِذا ذِيدَ لَمْ يُحْبَسْ وإِنْ ذادَ حَكَّمَا

الوِرْد هاهنا الجيش شبّهه بالوِرْد من الابل والوِرْدُ الابلُ بعينها والوِرْد الماء والوِرْد الحُمّى والوِرْد العَطَش والوِرْد الجُزْء من الليل يكون على الرَّجل يُصَلّيه ويَقْرأُه وأنشد

طَلَّتْ تَخَفَّقُ أَحْشائِى على كَبِدِى ❊ كَأَنَّنِى مِنْ حِذارِ البَيْنِ مَوْرودُ

وذِيدَ حُبِسَ يقول اذا دُفِعَ لم يندفع واذا ذاد هو مَنَعَ والتَّحْكيم المَنْع والحاكِم من هذا أُخِذَ لانّه يمنع الناسَ من الظُّلْم وكذلك حَكَمَةُ اللِّجامِ لانّها تمنع من غَرْبِ الدابّة ويقال قد حَكَمَ الرَّجُلُ اذا انتهى وكَفَّ قال المُرَقِّش

يَأْتِى الشَّبابُ الأَقْوَرِينَ ولا ❊ تَغْبِطْ أَخاكَ أَنْ يُقالَ حَكَمْ

٣١ مَصالِيتُ يَوْمَ الرَّوْعِ تَلْقَى عِصِيَّنا ❊ سُرَيْجِيَّةً يَخْلِينَ ساقًا ومِعْصَما

مَصاليت ماضونَ واحدهم مِصْلاتٌ والسُّرَيْجِيَّة نسبها الى بنى سُرَيْجٍ من بنى مُعْرِض بن عمرو بن أَسَد بن خُزَيْمة وكانوا قُيونًا ويَخْلِينَ يقطعن كما يُخْلَى البَقْل

٣٢ وإِنّا لَقَوّالونَ لِلْخَيْلِ أَقْدِمِى ❊ إِذا لَمْ يَجِدْ وَغْلُ الفَوارِسِ مُقْدَما

الوَغْل الضعيف والوَغْل دُخول الرَّجُل على القوم يأكلون ويشربون ليس منهم فيأكل معهم من غيرِ أَنْ يُدْعَى وقال عمرو بن قَمِيئَةَ

إِنْ أَكُ مِسْكِيرًا فلا أَشْرَبُ الـ ❊ ـوَغْلَ ولا يَسْلَمُ مِنّى البَعِيرْ

---

1 S [عيصنا] اى أَصْلُنا، عيصنا سُيوفُنا التى نَعْصِى بها — but the second of these glosses must refer to عصيّنا in v. 31. 2 cf. Lisān IV 473[3]: S وِردهُمْ: أَحْكَمَا. 3 الحُمّا, so O. 4 O ويقراوه. 5 O يُحْبَسْ, S يُحْكَمْ: حَكَّمَا, S احشاى. 6 S explains ذِيدَ by طُرِدَ. 9 cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 12[17], 104[17], Lisān XV 32[24]: يَأْتِى, read يَأْبَى ? (see note in Ibn Ḳutaiba). 10 S عَصِيَّنا: ساقًا, S هامًا. 13 L مَقْدَما. 15 O قَمِيَّة. 16 cf. Lisān XIV 259[12].

والواغِل الطُّفَيْلىّ وهو الرّاشِن   والوَغْل ما جَلّ فى الغِرْبال عن دِقّه

٣٣ ومِنّا الّذى ناجَى فلم يُخْزِ قَوْمَهُ   بِأَمْرٍ قَوِيّ مُحْرِزًا والمُثَلَّما

المُناجِى عَميرة بن طارِق والمُناجَيانِ البُرْجُمِيّانِ اللذانِ ناجاهما عَميرةُ حين اراد أَبْجَرُ أَنْ O 19a L 8b
يغزو بنى يربوع وهو يومُ بَلْقاء ويومُ صَمْدٍ ويومُ أُوَدَ ويومُ ذى طُلوحٍ

5 ٣٤ ويَوْمَ أَبِى قابوسَ لم نُعْطِهِ المُنَى   ولٰكِنْ صَدَعْنا البَيْضَ حَتَّى تَهَزَّما S 18b —S

خَبَرُ يومِ ذاتِ كَهْف ويومِ طخْفَةَ

وكان من حديثه انّه لمّا هلك عَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يربوع وكانت الرِّدافة له
وكان المَلِكُ اذا رَكِبَ رَدِفَ وراءه واذا نزل جلس عن يمينه فتصرّفَ اليه كأسُ الملِكِ اذا
شرب وله رُبْعُ غنيمة الملك من كلّ غَزْوة يغزو وله إتاوَةٌ على كلّ مَن فى طاعةِ الملك فنَشَأَ
10 له ابنٌ يقال له عَوْف بن عَتّاب فقال حاجِب بن زُرارة لِمَن الرِّدافة لا تَصْلُح لهذا الغُلام
لِحَداثةِ سِنّه فاجْعَلْها لرجلٍ كَهْلٍ قال ومَن هو قال الحٰرِثُ بن بَيْبَةَ المُجاشِعىّ ❊ فدعا
الملك بنى يربوع فقال يا بنى يربوع لِمَن الرِّدافة كانت لعَتّاب وقد هلك وابنُه هذا لم يَبْلُغْ
فأَعْقِبوا إخْوَتكم فإنّى اريد أَنْ اجعلها للحٰرث بن بَيْبَة فقالت بنو يربوع إنّه لا حاجةَ
لإخْوَتِنا فيها ولٰكن حَسَدونا مكانَنا من المَلِك وعوفُ بن عَتّاب على حَداثة سِنّه أَحْرَى
15 للرِّدافة من الحٰرث بن بَيْبَة ولن نَفْعَل ولا نَدَعها قال فإنْ لم تَدَعوها فأْذَنوا بِحَرْب قالوا
دَعْنا نَسِرْ عنك ثلاثًا ثمّ آذِنّا بِحَرْب ❊ فسارت بنو يربوع ذاهبةً عن الملك ومعها بُرْجُمَةُ
من البَراجِم والمَلِكُ يومئذٍ المُنْذِرُ بن ماء السَّماء فخرجت بنو يربوع حتّى نزلوا شِعْبا

---

2 cf. N°. 73 v. 5 Comm.: L يُخْزَ رَهْطَه.   3 البُرْجُمِيّانِ, see Ibn Duraid 134[4].   5 cf. Ibn Ḳutaiba M. 320[17]: ابى, so O L — S أَبِى (so Ibn Ḳutaiba).

Battle of Ṭikhfa. cf. N°. 48 v. 19 Comm., ‘Iḳd III 81[12] seq., Ibn-al-Athīr I 486[19] seq.   10 L يقال عرف (without له).   15 L بالردافه.   16 نَسِرْ, L نسير.

بطِخْفَةَ فدخلوا [فيه] هم وعِيالُهم فجعلوا العِيالَ فى اعلاه والمالَ فى اسفلهِ وهو شِعْبٌ حَصِينٌ
له مَدْخَل كالباب ✿ فلمّا مضى له ثلاثُ لَيالٍ ارسل فى أَثَرِهم قابوسَ ابنَه وحَسّانًا اخاه
فى جيش كثير من أَفْناء النلس واحتبس عنده شِهابَ بنَ عَبْد قَيْس بن كُباس بن
جعفر بن ثعلبة بن يربوع وحاجِبَ بنَ زُرارة فلمّا مضى للجيش ثلاثٌ دعاهما المَلِكُ
وكانت الملوكُ تُعْطِى العَرَبَ على حُسْنِ ظُنونهم والكلامِ الحَسَنِ تستقبل به الملوكَ فقال 5
لحاجب بن زُرارة يا حاجِبُ قد سَهِرْتُ الليلةَ فارسلتُ اليك لِتُحَدِّثَنى انتَ وشِهابٌ وارسل
الى شِهابٍ ايضًا فقال لِحاجِبٍ ما ظَنُّك بالجيش فقال حاجِب ظَنّى انّك قد ارسلتَ جيشًا
[لا طاقةَ لبنى يربوع به يأتونك بهم وبِأَمْوالهم ويَظْفَرون ✿ قال فما ظَنُّك انتَ يا شِهابُ قال
L 9a ارسلتَ جيشًا] مُخْتَلِفَ الأَهْواء وإنْ كَثُروا الى قوم عند نسائِهم وأَمْوالهم يَدُهم واحدة وهَواهم
واحد يقاتِلون فيَصْدُقون فظَنّى أَنْ سوفَ يَظْفَرون بجيشك ويَأْسِرون ابنَك وأَخاك فقال 10
حاجب [كذبتَ] انتَ قد أُفْتِرْتَ (اى كَبِرْتَ) فقال شِهاب انتَ أَكْذَبُ فتَراهَنَ هو
وحاجِبٌ على مائةٍ لمائةٍ من الابل وكان لِشِهابٍ رَئِىٌّ² من الجِنّ فقام مُغْضَبًا [فأتَى مَضْجَعَه]
فانْتَبَهَ من الليل وهو يقول

أَنا بَشيرُ نَفْسِيَهْ نَفَرْتُ حاجِبًا مِائَهْ

فردَّدَها مِرارًا فسمعها المَلِكُ فقال لحاجب ما يقول هذا قال يُهْجِرُ قال لا واللهِ ما أَهْجِرُ ولكنّ 15
O 196 جيشك قد هُزِمَ وأُسِرَ ابنُك واخوك وآيةُ ذلك أَن يصبّحك راكِبٌ بعيرًا جاعِلًا أَعْلا رُمْحِه
اسفلَه يُخْبِرك بذاك ✿ وانطلق الجيش حتّى اتوا الشِعْبَ فدخلوا فيه حتّى اذا كانوا فى
مُتَضايَقِه حَمَلَت عليهم بنو يربوع النَّعَمَ وخرجت الفُرْسان من شِعابه فقَعْقَعوا بالسِّلاح

---

1 فيه from L. 6 L فارسل. 7 لِحاجِبٍ, O marg. لعله لِشِهابٍ.
8 seq. words in brackets from L. 11 O أُفْتِرتَ: كَبِرْتَ, L خرفت.
12 لمائة, om. L: O رَئِى²: فقام i. e. "Shihāb rose to quit the king's presence":
words in brackets from L. 15 يُهْجِرُ, O orig. يَهْجُرُ. 16 اعلا, so O.

للنَّعم فذَعَرَها ذلك وحُمِلَ على الجيش فردّوا وُجوهَهم واتّبعتهم خيلُ بنى يربوع تَقْتُل وتطْعُن
فأدرك طارِقُ بنُ دَيْسَق بن حَصَبَة بن أَزْنَمَ قابوسَ بنَ المُنْذِر فاعتنقه وضرب طارق فرَس
قابوسَ بالسيف على وجهها فأطَنَّ جَحْفَلَتَها ومضى حتّى ذَبَحَها واحتطّه عن السَّرْج وشَدَّ
عمرُو بنُ جُوَيْن بن اعيب بن حِمْيَرِيّ بن رِياح على حَسّان اخى المُنْذِر فأسره وهُزِمَ
5 الجيشُ وأُخِذَت الانهاب وقُتِلَ يومئذٍ ابو مَنْدوسة المُجاشِعىّ [وهو مُرّة بن سُفْين بن
مُجاشِع] لا يُدْرَى مَن قَتَلَه ۞ . فصَبَّحَ المَلِكَ تلك الغداةَ التى قال فى ليلتها شِهابٌ [ما قال]
رَجُلٌ انهزم من اوّلِ الجيش على بعير فأخبره ما قال له شِهاب لم يَخْرِمْ منه شيئًا فدعا
شِهابًا فقال يا شِهابُ أَدْرِكِ ٱبنى وأخى فإنْ ادركتَهما حَيَّيْنِ فلبنى يربوع حُكْمُهم وأَرُدُّ عليهم
رِدافَتَهم وأُهْدِرُ عنهم ما قَتَلوا وأُهَنِّئُهم ما غَنِموا وأَحْمِلُ لهم مَنْ قُتِلَ منهم فأُعْطيهم بها أَلْفَىْ
10 بعير ۞ فخرج شِهاب فوجد الرَّجُلَيْنِ حَيَّيْنِ قد جُزَّت ناصيةُ قابوسَ جَزَّها طارِقٌ فقال
قابوسُ لطارق إنّ الملوكَ لا تُجَزُّ نَواصيها قال قد قال فى ذلك ابنُ المُتَمَطِّر لابنِ عَمِّك حين
اسره ثمّ اطلقه فكَفَرَه

لو خِفْتُ أَنْ تُدْعَى الطَّلاقَةُ غَيْرَها   لَقِطْتُ ودونى بَطْنُ جَوٍّ ومِسْطَحُ
فهَلْ مَلِكٌ فى النّاسِ بَعْدَكَ مُطْلَقٌ   له لِمَّةٌ إلّا هو اليَوْمَ أَجْلَحُ ۞

15 وإنّ شِهابًا اتاهم فضَمِنَ لهم ما قال لهم المُنْذِرُ فرَضُوا وعادت الرِّدافةُ الى ابنِ عَتّاب بن هَرْمِىّ
فلم تَزَلْ لهم حتّى مات الملك ۞ وقال شُرَيْحُ بن الحُرث اليَرْبوعىّ

وكُنْتُ إذا ما بابُ مَلْكٍ قرَعْتُهُ   قَرَعْتُ بِآباءِ أُولى شَرَفٍ ضَخْمِ
بِأَبْناءِ يَرْبوعٍ وكانَ أَبوهُمُ   الى الشَّرَفِ الأَعْلَى بِآبائِهِ يَنْمِى   L 95
هُمُ مَلَكوا أَمْلاكَ آلِ مُحَرِّقٍ   وزادوا أَبا قابوسَ رَغْمًا على رَغْمِ

---

1 وحُمِلَ, L وحملت. 2 O ازنَم. 3 L واحتطفه (= واختطفه). 5 seq. words in brackets from L. 9 O رِداقَتَهُمْ. 11 فى ذلك, so L — O ذاك (without فى). 13 L لَقِطْتُ. 17 seq. cf. N°. 48 v. 19 Comm. (end), Yakut III 519[13] seq.

وقادوا بِكُرْهٍ مِنْ شِهابٍ وحاجِبٍ   رُءوسَ مَعَدٍّ بالأَزِمَّةِ والخُطُمِ

عَلا جَدُّهُمْ جَدَّ المُلوكِ فأَطْلَقوا   بِطِخْفَةَ أَبْناء المُلوكِ على الحُكْمِ

وأَيْهاتَ مِنْ أَنْقاضِ قلعٍ بِقَفْرَةٍ   بُدورٌ أَنافَتْ فى السَّماء على النَّجْمِ

حِمانا حِمَى الأُسْدِ الّتى لِشُبولِها   تَجُرُّ مِنَ الأَقْرانِ لَحْمًا على لَحْمِ

5 وكُنّا إذا قَوْمٌ رَمَيْنا صَفاتَهُمْ   تَرَكْنا صُدوعًا بالصَّفاةِ الّتى نَرْمِى

ونَرْعَى حِمَى الأَقْوامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ   عَلَيْنا ولا يُرْعَى حِمانا الّذى نَحْمِى ✿

وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة

ونَحْنُ عَقَرْنا مُهْرَ قابوسَ بَعْدَ ما   رَأَى القَوْمُ مِنْهُ المَوْتَ والخَيْلُ تُلْحَبُ

O 20a عَلَيْهِ دِلاصٌ ذاتُ نَسْجٍ وسَيْفُهُ   جُرازٌ مِنَ الجُنْثِيِّ أَبْيَضُ مِقْضَبُ ✿

10 وقال عمرو بن حَوْط بن سُلْمِىّ بن هَرْمِىّ بن رِياح

قَسَطْنا يَوْمَ طِخْفَةَ غَيْرَ شَكٍّ   على قابوسَ إذْ كَرِهَ الصَّباحُ

لَعَمْرُ أَبيكَ والأَنْباء تَنْمِى   لَنِعْمَ الحَىُّ فى الجُلَّى رِياحُ

أَبَوْا دِينَ المُلوكِ فهُمْ لَقاحٌ   إذا هِيجوا إلى حَرْبٍ أَشاحوا

L 10a فما قَوْمٌ كَقَوْمى حينَ يَغْلوا   شِهابُ الحَرْبِ تُسْعِرُهُ الرِّماحُ

15 فما قَوْمٌ كَقَوْمى حينَ يُخْشَى   على الخُودِ المُخَدَّرَةِ الفِضاحُ

أَذَبُّ عَنِ الحَفائِظِ فى مَعَدٍّ   إذا ما جَدَّ بالقَوْمِ النِّطاحُ

كَأَنَّهُمْ لِوَقْعِ البِيضِ بُزْلٌ   تَغُضُّ الطَّرْفَ وارِدَةً قِماحُ

صَبَرْنا نَكْسِرُ الأَسَلاتِ فيهِمْ   فَرُحْنا قاهِرينَ لَهُمْ وراحوا

---

4 لشبولها, so L — O بشبولها. 8 تُلْحَبُ, so Ibn-al-Athīr loc. cit. — O تُحْلَبُ, L تُجلبُ. 9 O الجُنْثِيِّ, L الجُنْثِىّ — see Schwarzlose «Die Waffen der alten Araber" p. 136. 10 سُلْمِىّ, so O. 11 O الصِّياحُ. 12 seq. cf. Lisān III 419[23] seq. 13 دِينَ, so O. 14 L تَسْعُرُه. 15 L, فما: O وما. الفِصاحُ O. 17 O تَغُضَّ: O marg. القماح الرافعة روسها عن الما لا تشرب.

ورُحْنا تَخْفِقُ الرّاياتُ فينا   وأَبْناءُ المُلوكِ لَهُمْ أُحاحُ ✿

٣٥ وقَدْ أَثْكَلَتْ أُمَّ البَحيرَيْنِ خَيْلُنا   بِوِرْدٍ إذا ما أَسْتَعْلَنَ الرَّوْعُ سَوَّما (S 185)

البَحيرَيْنِ اراد بَحيرًا وفِراسًا ابنَىْ عبد الله بن عامر بن سَلَمَة بن قُشَيْر [الوِرْدُ الخَيْل وكلّ وارِدٍ وِرْدٌ] واسْتَعْلَنَ ظَهَرَ وسَوَّمَ أَعْلَمَ للقِتال

—S

5 وكان من حديث هذا اليوم وهو يومُ المَرُّوتِ أَنَّ قَعْنَب بن الحُرِث بن عمرو بن هَمّام ابن يربوع التقى هو وبَحيرُ بنُ عبد الله بن عامر بن سَلَمَة بن قُشَيْر بن كعب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بعُكاظ والنّاسُ متواقِفون فقال بَحيرٌ يا قَعْنَبُ ما فعلت البَيْضاء فَرَسُكَ قال هي عندى قال فكيف شُكْرُك لها قال وما عَسَيْتُ أَنْ أَشْكُرَها به قال وكيف لا تَشْكُرُها وقد نَجَّتْك منّى قال قَعْنَبٌ ومَتَى كان ذلك قال حيث اقول

10 لو أَمْكَنَتْنى مِنْ بَشامَةَ مُهْرَتى   لَلاقَى كما لاقَتْ فَوارِسُ قَعْنَبِ

تَمَطَّتْ بِهِ البَيْضاءُ بَعْدَ آخْتِلاسِهِ   على دَهَشٍ وخِلْتُنى لم أُكَذَّبِ

فأَنْكَرَ ذلك قَعْنَبٌ وتَلاعَنا وتَداعَيا أَنْ يَقْتُلَ الصادِقُ منهما الكاذِبَ ونَذَرَ قعنب أَنْ لا يَراه بعد ذلك المَوْقِف إلّا قَتَلَه او مات دونه ✿ فضَرَبَ الدهرُ من ضَرَبانِه ثمّ إنّ بَحيرًا اغار على بنى العَنْبَر يومَ إِرَمِ الكَلْبَة وهو نَقًا قريبٌ من النِّباج فأَصاب منهم نَسًا وانفلت

15 منهم منفلتون فأَنذروا بنى حنظلة وبنى عمرو بن تميم فركبوا فى أَثَرِ بَحير وقد سار بمن اخذ من بنى العَنْبَر فكان اوّلَ مَنْ لَحِقَ بنو عمرو بن تميم فقال بَحيرٌ لأَصحابه انْظُروا (L 105) ما ترون قالوا نرى خيلًا عارضةَ الرِّماحِ قال أُولئكم بنو عمرو بن تميم فلَحِقوا ببَحير وهو بالمَرّوت فاقتتلوا شيئًا من قِتالٍ ثمّ لَحِقَ بنو مالك بن حنظلة فقال لأَصحابه انظُروا ما

---

1 O marg. الاحاحُ اصله الغلى وهو العطش.   2 S البُحَيْرين : S الروعَ.
4 S adds a second gloss — سَوَّمَ مضى على وجهه فى طلب ما يريد.

Battle of al-Marrūt. Cf. ‘Ikd III 63[19] seq., Ibn-al-Athīr I 473[5] seq.
7 بعُكاظ, om. L.   10 L بُشامه : لاقَتْ, L لاقى.   11 cf. Lisān IV 439[21]: O أُكَذِّبِ.

تردون قالوا نرى خيلًا ناصبةَ الرِّماحِ قال أُولٰئِكم بنو مالك بن حنظلة فقاتَلوا شيئًا من قِتالٍ
ثمّ لَحِقت خيلٌ شَماطيطُ فقال بَحير ما ترون قالوا نرى خيلًا شَماطيطَ ليس معها رِماحْ
قال أُولٰئِكم بنو يربوع رِماحُهم عند آذان الخيل وما قوتِلْتم منذ اليوم إلّا الساعةَ ❁ فكان 20 O
اوّلَ مَنْ لَحِقَ منهم نُعَيْم بن عَتّاب فطَعَنَ المُثَلَّمَ بنَ قُرْط اخا بنى قُشَيْر فصرعه وأسره
ثمّ لَحِقَ قَعْنَبُ بنُ عَصَمَة بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بَحيرًا فطعنه فأذراه 5
عن فَرَسه فوَثَبَ عليه كَدّامُ بنُ نُخَيْلَة المازِنىُّ فأبْصَرَه قَعْنَبُ بنُ عَتّاب وهو فى يد كَدّام
فحمل عليه فأراد كَدّام مَنْعَه فقال قَعْنَب رأْسَكَ مازِ والسَّيْفَ (اراد يا مازِنىُّ رأْسَكَ
والسَّيْفَ) فخَلّى عنه كَدّامْ فضربه قَعْنَبُ بنُ عَتّاب فأطار رأْسَه ❁ وأخذ يومئذٍ ارقمُ بنُ
نُوَيْرة صُهْبانَ بنَ ربيعة بن قُشَيْر وكانت أُمُّ صُهْبانَ امرأةً من مازِن بن مالك بن عمرو بن
تميم فقالت بنو عمرو يا بنى يربوع قتلتم اسيرَنا فى ايدينا (يعنون بَحيرًا) فهَمّوا بالقِتال 10
فقال ارقمُ بن نُوَيْرَة يا بنى يربوع أَعْطوا بنى مازِنٍ ابنَ اختهم من اسيرهم فأعطاهم بنو يربوع
صُهْبانَ فرَضِيَت بنو مازِنٍ فأطْلَقوه ❁ وقتلت بنو يربوع يومئذٍ بُرَيْكَ بنَ قُرْط بن عامر
وأخاه وأمّا المُثَلَّم فإنّه بَقِىَ بعد طَعْنَةِ نُعَيْمٍ اياه فافتدى نفسه بمائةٍ من الابل وهُزِمَ بنو
عامر ❁ فقال أَوْس بن حَجَرٍ

زَعَمْتُمْ أَنَّ غَوْلًا والرِّجامَ لَكُمْ ... ومَنْعِجًا فَاذْكُروا والأَمْرُ مُشْتَرَكْ 15
وقُلْتُمْ ذاكَ شِلْوٌ سَوْفَ نَأْكُلُهُ ... فكَيْفَ أَكْلُكُمُ الشِّلْوَ الّذى تَرَكوا
نَفْسى الفِداءُ لِمَنْ أَدّاكُمُ رَقَصًا ... تَدْمَى حَراقِفُكُمْ فى مَشْيِكُمْ صَكَكْ

الحَرْقَفتانِ من الانسان وغيرِه رأسا الوَرِكَيْنِ المُتَّصِلانِ بالصُّلْب وهما الغُرابانِ والصَّكَك

---

2 شَماطيطُ, O marg. اى متفرقه ارسالا. 4 after عَتّاب L adds الواقعةُ.
6 نُخَيْلَة, Ibn-al-Athīr loc. cit. بجيلة, L بجيله (?), but see p. 72[4] note. 11 من
اسيرهم, so O — L without points: L فاعطوهم. 12 O بُرَيك. 15 seq. cf.
Aus N⁰. 28: O ومنعجا : مُشْتَرَكْ, so O — see Ahlwardt Zuh. N⁰. 10 v. 3.
17 O حراقفُكُمْ.

اصْطِكاك الرُّكْبَتَيْنِ عند المَشْى ☆ وقال أَوْسُ بن بَحير فى ذلك

لَعَمْرُكَ ما أَصابَ بَنو رِياحٍ　　　بما ٱحْتَمَلوا وغَيْرُهُمُ السَّقيمُ

بِقَتْلِهِمُ ٱمْرَأً قد أَنْزَلَتْهُ　　　بَنو عَمْرٍو وأَوْهَطَهُ الكُلومُ

فإنْ كانَتْ رِياحًا فَقْتُلوها　　　وآلَ نُخَيْلَةَ الثَّأْرُ المُنيمُ

5 الثَّأْرُ المُنيمُ الذى يَنام صاحِبُه ويَهْدَأُ اذا ادركه ☆ وقال يَزيد بن عمرو بن الصَّعِق

L 11a

أَوارِدَةٌ عَلَىَّ بَنو رِياحٍ　　　بِعِيرِهِمُ وقد قَتَلوا بَحيرا ☆

فقالت العَوْراء اختُ بنى رِياحٍ تَرُدّ عليه

قَعيدَكَ يا يَزيدُ أَبا قُبَيْسٍ　　　أَتُنْذِرُ كَىْ تُلاقِينا النُّذورا

وتُوضِعُ تُخْبِرُ الأَقْوامَ أَنّا　　　وُجِدْنا فى مِراسِ الحَرْبِ خُورا

10 الايضاع السَّيْرُ الرفيع يقال اوضعتُ بَعيرى ووَضَعَ هو (وأنشد لأبى محمّد الفَقْعَسىّ

ساقٍ وراءٍ فإذا كانَ فَزَعْ　　　أَلْفَيْتَنى مُحْتَمِلًا بَزّى أَضَعْ)

أَلَمْ تَعْلَمْ قَعيدَكَ يا ٱبْنَ عَمْرٍو　　　بِأَنّا نَقْمَعُ الشَّيْخَ الفَخورا

ونُطْلِقُهُ فيَكْفُرُ ما سَعَيْنا　　　ونُلْفِيهِ لِنُعْمانا كَفورا

فَأَبْلِغْ إنْ عَرَضْتَ بَنى كِلابٍ　　　بِأَنّا نَحْنُ أَقْعَصْنا بَحيرا

O 21a

15 وغادَرْنا بُرَيْكَيْكُمْ جَميعًا　　　[نُعَشّى مِنْ لُحومِهِما السُّيورا

وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالعَوالِى]　　　فَأَصْبَحَ مُوثَقًا فينا أَسيرا

أَفَخْرًا فى الرَّخاء بِغَيْرِ فَخْرٍ　　　وعِنْدَ الحَرْبِ خَوّارًا ضَجورا ☆

وكان المُصَفَّى اخو بنى قُشَيْر قتل عمرو بن واقِد الرِّياحِىَّ فقتله نُعَيْمُ بن عَتّاب يومَ المَرّوت فقال نُعَيْم فى ذلك

---

2 seq. cf. Yākūt IV 504[17] seq.: L لَعمرُ بنى رياح ما اصابوا.　4 L نخيله (?), with gloss ال نخيله اراد كدام بن نخيله.　9 L وَجَدنا : خورا, L عبيرا.　11 ساقٍ, so L — O سِلْقٍ (?) : أَلْفَيْتَنى الخ, cf. Lisān X 279[16].　14 L بِأَنّا, فانا.　15 O بَرِيكَيْكُمْ marg. اى برىك واخوه — see above p. 71[12], also N°. 51 v. 114: words in brackets from L: السُّيورا, read النُّسورا? (De Goeje).　18 O الرِّياحِيّ.

ما زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ وفارِسِهِ حَتَّى ثَأَرْتُ ٱبْنَ واقِدِ

أُحاذِرُ أَنْ يُخْزَى قَبيلى ويُوتَروا وهم أُسْرَتى الدُّنْيا وأَقْرَبُ والِدِى

شَهيدى سُوَيْدٌ والفَوارِسُ حَوْلَهُ وما أَبْتَغِى بَعْدَ سُوَيْدِ بِشاهِدِ

أُسْرَةُ الرَّجُلِ وفَصيلتُه وعشيرتُه وناهِضَتُه وظَهْرَتُه البَطْنُ الذى هو منه دون القبيلة العُظْمَى

٣٦ وقالَتْ بَنوشَيْبانَ بالصَّمْدِ إِذْ لَقُوا فَوارِسَنا يَنْعَوْنَ قَيْلًا وأَيْهَما 5

S — كان يومُ الصَّمْدِ وهو الذى ذكره جريرٌ وهو يومُ ذى طُلوحٍ لبنى يربوع خاصَّةً ولم يكن

L 11 فيه من بنى دارم إِلّا رَجُلٌ واحد نَقيل فى بنى يربوع وهو حنظلةُ بنُ بِشْرِ بن عمرو بن

عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم الذى شَرِكَ فى أَسْرِ الحَوْفَزان فافتخر به

البَعيثُ والفرزدقُ على جرير وهو لجريرٍ دونهما ✿ وأَمّا قَيْلٌ وأَيْهَمُ فكان سَبَبُ قَتْلِهما يومَ

10 طَلَحاتِ حَوْمَلَ وهو يومُ مُلَيْحَةَ أَنَّ بِسْطامَ بن قيس خرج مُغْتَزِيًا وذلك حين وَلَّى الرَّبيعُ

واشتدّ الصَّيْفُ وقد توجّهت بنو يربوع بينهم وبين طَلَحٍ فذُكِرَ لِأُخْرَياتِ بنى يربوع انّهم

رأوا مَنْسِرًا فبعثوا مُرْسَلًا اخا بنى حَرْمَلَةَ بن هَرْمِىّ بن رِياحٍ فأشرف صَفِرَةَ حَوْمَلَ (والصَّفِرَةُ

والعَقِدَةُ الحَبْلُ المتراكِم من الرَّمْل) فرُفِعَ له عشرون بعيرًا يَعُدُّهنّ عند طَلَحاتِ حَوْمَلَ

فحَسِبَ انّه ليس غيرُهم والجيشُ فى الخَبْراء دونهم (والخَبْراءُ التى تُمْسِك الماءَ وتُنْبِتُ

15 السِّدْرَ والجماعةُ خَبارَى) فكرّ يدعو يا آلَ يربوع الغَنيمةَ فتسارع النّاسُ أَيُّهم يَسْبِقُ

اليها فجاءوا متقطِّعين فسقطوا على الجيش من دونِ الطَّلَحاتِ فى الخَبْراء فلم تَجِئْ عُصْبةٌ

إِلّا أُخِذوا وقُتِلَ يومئذٍ عصمة بن النَّجّار بن صاب بن ازنم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن

يربوع فقال بِسْطام حين رآهُ قتيلًا وَيْحكم من قَتَلَ ابنَ النَّجّار وما قُتِلَ هذا إِلّا لِتَثْكَلَ

رَجُلًا أُمُّه فكان قاتِلَه الهَيْش بن المِقْعاس من بنى الحرث بن هَمّام فقتلته بنو يربوع بابنِ

---

3 بَعْدَ سُوَيْدِ, so O (contr. metr.) — L نَعْدَ سُوِيدِ. 6 O طلوع.
7 وهو الخ, so L — O وحنظلة بن بشر وعمرو بن عمرو الخ. 10 after مليحة O adds
وذلك — L مليحة مغتزيا حين ولى الخ. 14 O والخَبَرَآءُ. 17 O صباب, L صَبابِ.

النَّحّار يومَ العُظالَى۞ وأصابوا نُعمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَمَ اليَرْبوعِيَّيْنِ اصابتهما بنو شَيْبان
فلمّا اخذ بنو شيبان اليربوعِيَّيْنَ وأَسَروهم نَظَرَ بنو شيبان فاذا هم لا ماءَ معهم يبلّغهم فقالوا يا
بنى يربوع إنّكم تموتون قَبْلَنا وإنّا شاربون ما معنا من الماء ومانِعوه منكم وليس مُبَلِّغَنا
فاختاروا إنْ شِئْتم أَنْ تُجيرونا بغير طَلاقةٍ ولا نِعْمَةٍ حتّى نتوقّى كُلَّ سِقاءٍ ونَسْقِىَ كلّ
5 دابّةٍ مِن طَلَحٍ وإمّا أَنْ نرجع بكم فهو هلاكُنا وهلاكُكم فأجارهم بنو يربوع على غير طَلاقةٍ
ولا نِعْمَةٍ فخَلَّوا عن اليربوعِيَّيْنَ واستقى بنو شَيْبان۞ فذلك قول عَميرة بن طارِقٍ O 21b

حَلَفْتُ فلَمْ تَأْثَمْ يَمينى لَأَثْأَرَنْ عَدِيًّا ونُعْمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَما

وغِلْمَتَنا السّاعينَ يَوْمَ مُلَيْحَةٍ وحَوْمَلَ فى الرَّمْضاءِ يَوْمًا مُجَرَّما

٣٧ أَشَيْبانُ لَوْ كانَ القِتالُ صَبَرْتُمْ ولٰكِنَّ سَفْعًا مِنْ حَريقٍ تَضَرَّما

10 يقول لو كنتم تُناصِفون القِتالَ لصبرتم ولكن لقيتم النّارَ لا يَدَ لكم بها كما قال أَوْس
ابن حَجَرٍ

فما جَبُنوا أَنّا نُسِدُّ عَلَيْهِمُ ولٰكِنْ لَقُوا نارًا تَحُسُّ وتَسْفَعُ

تَحُسُّ تُحْرِقُ وقوله نُسِدُّ عليهم من السَّداد اى لسنا نُناصِفُهم القِتالَ ولكن كنّا عليهم
مثل النّار

15 ٣٨ وعَضَّ ابْنَ ذى الجَدَّيْنِ حَوْلَ بُيوتِنا سَلاسِلُهُ والقِدُّ حَوْلًا مُجَرَّما (S 13b — S)

ابنُ ذى الجَدَّيْنِ بِسْطام بن قَيْس ويروى وَسْطَ بُيوتِنا [حَوْلٌ مُجَرَّمٌ وحَوْلٌ قَميطٌ L 12a
وحَوْلٌ كَريتٌ اى تامٌّ وأنشد لِأَيْمَنَ بن خُرَيْمٍ

أَقامَتْ غَزالَةُ سُوقَ الضِّرابِ لِأَهْلِ العِراقَيْنِ شَهْرًا قَميطا]

---

7 seq. cf. p. 54[6] seq. 8 يَوْمَ, L حَول. 9 O شَفْعًا, L سفْعًا. 12 cf. Aus N°. 17 v. 4: نُسِدُّ, so O — Aus نَسُدُّ. 13 O تناصفهم. 15 S ابنُ: O وَسْطَ, S حَوْلَ, مُحَرَّما. 16 seq. words in brackets from L. 17 خُرَيْم, L حرير (?). 18 cf. Lisān IX 261[12] — some verses which probably belong to the same poem are found in Aghānī XXI 13[1] seq.

خَبَرُ يومِ أَعْشاشٍ ويومِ صَحْراء فَلْجٍ

وكان من قِصَّةِ هذا اليومِ ما حَكاه الكَلْبِىُّ عن المُفَضَّل بن محمّد عن زِياد بن عِلاقة
التَّغْلِبىّ انّ أَسْماء بن خارجة الفَزارىّ حدّثه بذلك قال اغار بِسْطامُ بن قيس ببنى
شَيْبان على بنى مالك بن حنظلة وهم حالّون بالصحراء من بَطْنِ فَلْجٍ ومع بنى مالك
الثَّعْلَباتُ بنو ثعلبة بن سعد بن ضَبّة وثعلبة بن عَدىّ بن فَزارة وثعلبة بن سعد بن
ذُبْيان وعُتَيْبَةُ بن الحرث بن شِهاب نَقيل فى بنى مالك ليس معهم يربوعِىٌّ غيره ❁
فأخذ بِسْطامُ بن قيس نسوةً فيهنّ أُمُّ أَسْماء بن خارجة وهى امرأةٌ من بنى كاهِل بن عُذْرة
ابن سعدِ هُذَيْم (وانّما كان هُذَيْم عبدًا لأبى سعد فحَضَنَ سعدًا فغَلَبَ عليه) وأَسْماء
يومئذٍ غُلامٌ شابٌّ يَذْكُرُ ذلك ❁ فأتى الصَّريخُ بنى مالك فركِبوا فى أَثَرِهِ فاستنقذوا ما
اصاب وأدركه عُتَيْبَةُ بن الحرث بن شِهاب بن عبدِ قيس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة 10
ابن يربوع فأسره وأخذ أُمَّ أَسْماء وقد كان بِسْطام قَتَلَ مالِكَ بنَ حِطّان بن عوف بن
عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وبُجَيْرَ بنَ عبد الله بن الحرث بن عاصم (وعَبْدُ الله
هو ابو مُلَيْل) وأَثْقَلَ الأُحَيْمِرَ اليربوعِىَّ فأشفق عُتَيْبَةُ أَنْ يأْتِىَ به بنى عُبَيْد بن ثعلبة
مَخافَةَ أَنْ يقتلوه بمالك بن حِطّان او بِبُجَيْرٍ ورَغِبَ فى الفِداء فأتى به عامِرَ بنَ مالك بن
جعفر وكانت عَمَّتُه خَوْلَةُ بنتُ شِهاب ناكِحًا فى بنى الأَحْوَص (وَلَدَتْ زَعَموا فى بنى 15
الاحوص) فزَعَموا انّ بِسْطامًا لمّا توسّط بيوتَ بنى جعفر قال وا شَيْباناهْ ولا شَيْبانَ لى ❁
فبعث اليه عامِرُ بنُ الطُّفَيْل إِن استطعتَ أَنْ تَلْتَجِأَ الى قُبّتى فَافْعَلْ فإنّى سَأَمْنَعُك وإنْ
لم تستطع فَاقْذِفْ بنفسك الى الرَّكِىّ التى خلف بيوتنا وكانت الرَّكِىّ بَدِيًّا انّما حُفِرَ

Battle of Ṣaḥrā Falj. cf. O 86*b* seq. (Battle of al-Ghabīṭ) ʿIḲD III 68[22] seq., IBN-AL-ATHĪR I 447[11] seq.

8 words in brackets not found in L: O فحَضَنَ. 11 O حَطّان (and so also below), but see p. 19[8]. 15 O L ولدت زعموا. 16 O واشيناناهُ (sic). 18 O بَدِيًّا.

منها قامتانِ فأَتَتْ أُمُّ حَمَلٍ (وهى تابعةٌ له كانت من الجِنّ) عُتَيْبَةَ فخبّرته بما كان من امرِ
عامرٍ فأمر عُتَيْبَةُ ببيته فقُوِّضَ وركب فرسَه وأخذ سِلاحَه ثمّ اتى مَجْلِسَ بنى جعفر وفيه O 22a
عامرُ بنُ الطُّفَيْل فحيّاهم ثمّ قال يا عامرُ إنّه قد بَلَغَنى الذى ارسلتَ به الى بِسْطام فأَنا
مُخَيِّرُك فيه خِصالاً ثلاثًا فٱخْتَرْ أيّتهنّ شئتَ قال عامرٌ ما هنّ يا ابا حَزْرَةَ قال إنْ شئتَ
5 فأَعْطِنى خِلْعَتَك وخِلْعَةَ اهلِ بيتك (يعنى بخِلْعَتِه مالَه ينخلع عنه) حتّى أُطْلِقَه لك
فليست خِلْعَتُك وخِلْعةُ اهلِ بيتك بِشَرٍّ من خِلْعَتِه وخِلْعَةِ اهلِ بيته فقال عامر هذا ما لا
سبيلَ اليه فقال عُتَيْبَةُ فضَعْ رِجْلَك مكانَ رِجْلِه فلستَ عندى بِشَرٍّ منه فقال عامر ما
كنتُ لِأَفْعَلَ فقال عُتَيْبَةُ فأُخْرَى هى اهونُهنّ فقال عامر ما هى قال عُتَيْبَةُ تَتْبَعُنى اذا انا
جاوزتُ هذه الرّابيةَ فتُقارِعُنى عند الموتَ فإمّا لى وإمّا علىَّ فقال عامر تيك ابغضُهنّ الىَّ ❁
10 فانصرف عُتَيْبَةُ الى بنى عُبَيْد بن ثعلبة فإنّه لفى بعضِ الطّريق اذ نَظَرَ بِسْطام الى
مَرْكَبِ أُمِّ عُتَيْبَةَ فقال يا عُتَيْبَةُ اهذا مركبُ امّك قال نَعَمْ قال ما رأيتُ كاليوم قطُّ مركبَ L 12b
امّ سَيِّدٍ مِثْلَ هذا إنّ حِدْجَ امّك لَرَثٌّ قال عُتَيْبَةُ الك إرْثٌ قال نَعَمْ قال عُتَيْبَةُ أَما واللاتِ
والعُزّى لا أُطْلِقُك حتّى تأتينى أُمُّك بكلّ شىءٍ وَرَّثَك قيسُ بن مسعود وبجَمَلِها وحِدْجِها
فأتته امّ بِسْطام على جَمَلِها وحِدْجِها وبثَلثمائةِ بعيرٍ وهى لَيْلَى بنت الأَحْوَص بن عمرو بن
15 ثعلبة الكَلْبىّ ❁ فقال عُتَيْبَةُ فى ذلك

أَبْلِغْ سَراةَ بنى شَيْبانَ مَأْلُكَةً إنّى أَبَأْتُ بِعَبْدِ اللهِ بِسْطاما

أَبَأْتُهُ من البَواء وهو أَنْ يُقْتَل الرجلُ بمن قَتَل

قاظَ الشَّرَبَّةَ فى قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ صَوْتُ الحَدِيدِ يُغَنّيهِ إذا قاما

إنْ يَحْضُروكَ بِذى قارٍ فذاقِنَةٍ فقد أُعَرِّفُهُ بِيدًا وأَعْلاما ❁

---

5 خِلْعَتَكَ, so O (with vowels). 12 O : سَيِّدِ O . لَرَثٌّ. 16 seq. cf. O 87b, ʿIḳd III 69[5] seq., Bakrī 387[6] seq. : O مَالِكَةٌ : بِعَبْدِ اللهِ, O marg. ابو مليل هو عبد الله. 19 يَحْضُروك, so O (but in O 87b تحرزوه) — L يحضروك, Bakrī يحضروه.

وقال عُتَيْبَةُ ايضًا

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ جَزْءَ بنَ سَعْدٍ   فكَيْفَ أَصاتَ بَعْدَكُمُ النَّقيلُ

أَصاتَ من الصّيت والشَّرَف   وروى الكَلْبِيُّ أَصابَ   والنَّقيل يعنى نفسه لانّه كان نَقيلًا فى الثَّعْلَبات

أُحامِى عَنْ نِمارٍ بَنى أَبيكُمْ   ومِثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَليلُ (5)

كما لاقَى ذَوُو الهِرْماسِ مِنّى   غَداةَ الرَّوْعِ إِذْ فُرِقَ الشَّليلُ

إِذا ٱخْتَلَطَتْ نَواصِى الخَيْلِ ظَنّوا   بِأَنْ بِصَعْدَتى يُشْفَى الغَليلُ

صَعْدَتُه رُمْحُه وأنشد عن ابى تَوْبَةَ

صَعْدَةٌ نابِتَةٌ فى حائِرٍ   أَيْنَما الرّيحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ ✿

وقال جرير فى ذلك اليوم ولم تَتِمّ قصيدتُه الأُولى بَعْدُ (10)

أَلا طالَ ما لَمْ نُعْطِ زِيقًا بِحُكْمِهِ   وأَدَّى إِلَيْنا الحُكْمَ والغُلُّ لازِبُ

حَوَيْنا أَبا زِيقٍ وزِيقًا وعَمَّهُ   وجَدَّةُ زِيقٍ قد حَوَتْها المَقانِبُ

أَلَمْ تَعْلَموا يا آلَ زِيقٍ فَوارِسى   إِذا ٱحْمَرَّ مِنْ طولِ الطِّرادِ الحَواجِبُ

حَوَتْ هانِئًا يَوْمَ الغَبيطَيْنِ خَيْلُنا   وأَدْرَكْنَ بِسْطامًا وهُنَّ شَوازِبُ

(S 13b) (O 22b) (L 13a) ٣٩ وتَكْذِبُ أَسْتاهُ القُيونِ مُجاشِعٌ   مَتَى لَمْ نَذُدْ عَنْ حَوْضِنا أَنْ يُهَدَّما (15)

جعل مُجاشِعًا قُيونًا لِعَبْدٍ كان لِصَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ يُسَمّى جُبَيْرًا فنَسَبَ جريرٌ غالِبًا ابا الفرزدق الى القَيْن ولذلك يقول جرير

---

2 seq. cf. O 87b. 5 O غوائكم, L غزاتكم, but cf. O 87b, Ḥamāsa 13[8]. 6 ذَوُو, L دوى: O marg. الاشلة الدروع القصار. 7 O اختلفت, L احلطت: O L بانْ — for the metre see Freytag «Darstellung der arabischen Verskunst" p. 206 seq. 9 cf. Lisān IV 242[18] (verse ascribed to Ka'b ibn Ju'ail), and V 304[1]. 11 seq. cf. N⁰. 77 v. 5 seq.: زيقًا, O marg. زيق بن بسطام. 13 زِيقٍ, L بكر: احْمَرَّ, O marg. اغبر. 15 مُجاشِعٌ, so O L: O أَنْ تُهَدَّمَا.

وَجَدْنا جُبَيْرًا أَبا غالِبٍ بَعيدَ القَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ
أَتَجْعَلُ ذا الكِيرِ مِنْ دارِمٍ وَأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ

[مَتَى لم نَذُدْ اى متى لم نَدْفَعْ والحَوْض هُنا العِزّ والشَّرَف]

٤٠ اذا عُدَّ فَضْلُ السَّعْيِ مِنّا ومِنْهُمُ فَضَلْنا بَنى رَغْوانَ بُؤْسَى وأَنْعُما

5 بنو رَغْوانَ بنو مُجاشِع وكان مُجاشِع خطيبًا فسمعت كلامَه امرأةٌ بالمَوْسِم فقالت كأنّه يَرْغو فسُمِّىَ بهذا وحُكِىَ انّ مُجاشِعًا وَفَدَ على بعضِ الملوك فكان يُسامِرُه وكان نَهْشَل بن دارم رَجُلًا جميلًا ولم يك وَفّادًا الى الملوك فسأله الملكُ عن نَهْشَل فقال له إنّه مُقيم فى ضِيَعِه وليس ممّن يَفِدُ الى الملوك فقال أَوْفِدْهُ فأَوْفَدَه فلمّا اجْتَهَرَه نَظَرَ الى جَماله قال حَدِّثْنى يا نَهْشَلُ فلم يُجِبْهُ فقال له مُجاشِع حَدِّثِ الملكَ يا نَهْشَلُ فقال الشَّرُّ كثيرٌ وسَكَتَ ثمّ اعاد 10 عليه مُجاشِع فقال حَدِّثِ الملكَ فقال إنّى واللهِ لا أُحْسِنُ تَكْذابَك وتَأْثامَك [تَشولُ بِلِسانِكَ] شَوَلانَ البَروقِ فأرسله مَثَلًا

٤١ أَلَمْ تَرَ عَوْفًا لا تَزالُ كِلابُهُ تَجُرُّ بِأَكْماعِ السِّباقَيْنِ أَلْحُما S 14a

عَوْف بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة والسِّباقانِ وادِيانِ وأَكْماعُهما نَواحيهما والأَلْحُم التى ذكر لَحْمُ مَزاد بن الاقعس بن ضَمْضَم اخى هُبَيْرة بن ضَمْضَم ۞ وكان من —S 15 حديثِ هذا اليوم أَنّ الحُرث بن حاطِب كان على صَدَقاتِ بنى حنظلة فوَرَدَ على بنى مالك بن حنظلة فصنعوا له طعامًا فسَبَقَ طعامُ بنى طُهَيَّة طعامَ بنى عوف بن القَعْقاع فاقتتلوا بينهم فقتلت بنو طُهَيَّة قيسَ بنَ عوف بن القَعْقاع رُمِىَ بحَجَرٍ فانتهوا اليه وهو

---

1 seq. cf. N°. 52 v. 23 Comm. and N°. 76 v. 8 seq. 2 دارِمٍ, in N°. 76 v. 9 مالك. 5 S has كان مُجاشع يُكْنَى ابا رَغْوان ويقال رَغْوان لَقَبٌ له وكُنْيَتُه الصَّحيحةُ ابو النُّعْمٰن وسُمِّىَ رَغْوانَ لانّه كان بَليغًا. 6 وحُكِىَ الخ, cf. Amthāl 15^{25} seq. 10 seq. words in brackets from Amthāl, cf. Lisān XI 297^{14}. 11 O marg. البروق بفتح البا ۞ تشول بذنبها فيظن انها لاقح وليس بها ذلك صح. 12 cf. Yākūt III 29^{15}.

يقول ظُهَيْرٌ قَتَلَنى وفيهم رَجُلانِ كلّ واحد منهما يُسَمَّى ظُهَيْرًا فاتّهموا على ظُهَيْرٍ اخى
بنى مَيْثاء وجاء عوف برَجُلَيْنِ يَشْهَدانِ على ظُهَيْرٍ هذا فشَهِدا انّ ظُهَيْرًا هو القاتل وكان
احدهما من بنى ضَبّة والآخَر من بَكْر بن وائِل فقال لهم الامير هل تَطْعُنون فى شَهادة
هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ الشّاهِدَيْنِ فقال الاخصر بن هُبَيْرَة بن المُنْذِر بن ضِرار الضَّبّىّ وكان
اخواله بنو مَيْثاء أَشْهَدُ على الضَّبّىّ انّه لم تَبْقَ سَوْأَةٌ إلّا وقد عَمِلَها غير أَنّى لم أَرَهُ 5
يأتى أُمّه فأبطل شَهادةَ الضَّبّىّ فقضَى لعوف بالدِّيَة فأبَى عوف أَنْ يأخذها وخَلّى سبيلَ
ظُهَيْر ۞ وإنّ مَوْرِق بن قيس بن عوف بن القَعْقاع لَقِىَ غُلامًا من بنى مَيْثاء يقال له
L 18b حُكَيْم بن بَرَق نَحْرُهُ فقَتَلَه بأبيه وقال

كَسَوْتُ حُكَيْمًا ذا الفَقارِ ومَنْ يَكُنْ ... شِعارًا له تَرْنِنْ عَلَيْهِ أَقارِبُهْ
O 23a فمَنْ مُبْلِغٌ عُلْيا طُهَيَّةَ أَنَّنى ... رَهِينٌ بِيَوْمٍ لا تَوارَى كَواكِبُهْ 10
جَزاءً بِيَوْمِ السَّفْحِ عِنْدَ ٱبْنِ حاطِبٍ ... ومِثْلُ خَبِىءِ السَّوْءِ دَبَّتْ عَقارِبُهْ ۞

ثمّ انّ بنى طُهَيَّة استعدت زِيادَ بن ابيه فبعث الى بنى عوف هُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم
المُجاشِعِىَّ فطلب بنى عوف فأدركهم بكِنْهِلَ فقَتَلَ منهم عمرو بن عوف وجعل عمرو
يَرْتَجِزُ ويقول

إِنْ كُنْتَ لا تَدْرِى فإنّى أَدْرِى ... أَنا القُباعُ وابنُ أُمِّ الغَمْرِ 15
هَلْ أُقْتَلَنَّ إِنْ قَتَلْتُ ثَأْرِى

ويُرْوَى وابنُ أُمّ عَمْرِو [فقال الفرزدق

سَرَى مِنْ أُصولِ النَّخْلِ حَتّى إذا ٱنْتَهَى ... بِكِنْهِلَ أَدّا رُمْحُهُ شَرَّ مَغْنَمِ
لَعَمْرِى وما عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ ... لَبِئْسَ المَدَى أَجْرَى إِلَيْهِ ٱبْنُ ضَمْضَمِ]

فأمهل النّاسُ حتّى اذا مات مُعْوِيَةُ واضطرب الامرُ نَهَضَ بنو عبد الله بن دارم فأخذوا 20

---

5 L بنى , بنو . 9 L تُرْنِنْ . 15 L العمرو . 17 seq. words in brackets from L. 18 seq. cf. Boucher 25[15] seq., Yaḳut IV 313[12] seq.: L بكيهل : ادّا (= أَتَى), so L : مَغْنَم, so Boucher, Yaḳut — L مَنْعَم.

هُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم فقالوا قتلتَ عمرو بنَ عوف فقال إنّما كنتُ عبدًا مأمورًا واللهِ ما اردت
قَتْلَه وإنّما بَوَّأْتُ له بالرُّمْحِ لِيستأسِرَ فتَحَمَّلَ نفسه علَى الرُّمْحِ ✿ ودفع اليهم مَزادَ بنَ
الاقعس ابنَ اخيه رَهينَةً بالرِّضا وكان مَزاد غلامًا حديثَ السِّنِّ فلمّا فارق هُبَيْرَةُ الحَىَّ
دعا عوف غلامًا له اسودَ يقال له نُبَيْهٌ فأمره بضرب عنقِ مَزادٍ ففعل فخرج احدُ
5 الاقعَسَيْنِ الاقعسُ او هُبَيْرَةُ يطلب عوفًا بِدَمِ مَزادٍ فأتاه ليلًا فلمّا دنا منه هابَه فرماه بسهمٍ
فأصاب رُكْبَتَه ثمّ انصرف فعَرِجَ عوفٌ من الرَّمْيَةِ ✿ فقال الفرزدق

لَوْ كُنْتَ بالمَعْلوبِ سَيْفِ ٱبْنِ ظالِمٍ   ضَرَبْتَ أَبا قَيْسٍ أَرَنَّتْ أَقارِبُهْ
ولٰكِنْ وَجَدْتَ السَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقَةً   عَلَيْكَ فقد أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طالِبُهْ
حَسِبْتَ أَبا قَيْسٍ حِمارَ شَرِيعَةٍ   قَعَدْتَ له والصُّبْحُ قد لاحَ حاجِبُهْ
10 فإِنْ أَنْتُما لم تَجْعَلا بِأَخِيكُما   صَدًى بَيْنَ أَكْماعِ السِّباقِ يُجاوِبُهْ
فلَيْتَكُما يا ٱبْنَىْ سُفَيْنَةَ كُنْتُما   دَمًا بَيْنَ رِجْلَيْها تَسِيلُ سَبائِبُهْ

٤٢ وقد لَبِسَتْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ   ثِيابَ الّتى حاضَتْ ولم تَغْسِلِ الدَّما L 14a (S 13b)

يُعَيِّرُه بإِخْفارِ النَّعِرِ بنِ الزَّمّام الْمُجاشِعىِّ الزُّبَيْرَ بنَ العَوّام وقد استجاره فقُتِلَ فى جِوارِهِ ✿
وكان من حديثِ قَتْلِ الزُّبَيْرِ رضه أَنّ الزُّبَيْرَ لمّا انصرف عن الجَمَل يريد المدينةَ جاء
15 رَجُلٌ الى الاحنف بن قيس فقال هذا الزُّبَيْرُ بن العَوّام قد مَرَّ آنفًا فقال ما أَصْنَعُ به جَمَعَ
بين فِئَتَيْنِ من المسلمين عظيمتَيْنِ فقتل بعضُهم بعضًا ثمّ لَحِقَ بقومه ✿ فاستجار
النَّعِرَ بنَ الزَّمّام الْمُجاشِعِىَّ فنهض عمرو بنُ جُرْموز وفَضالَةُ بنُ حابِس ونُفَيْعُ بن كعب
ابن عُمَيْر السَّعْدِيّونَ فاتَّبَعوا الزُّبَيْرَ فلَحِقوه بوادى السِّباع (وادى السِّباع فيما بين مَكّة

---

7 seq. cf. N°. 70 (end), Boucher 43[4] seq.: بالمَعْلوبِ, so L with ع subscr. — O بالمغلوب (but cf. N°. 70). 9 O شربعه : قعدت, so L — O فعدت. 10 L تُجاوِبُهْ : L اكمام. 12 S الزبير, الزُّبير. 14 seq. cf. Ṭabarī I 3171[12] seq., Ibn Sa‘d III 78[16] seq 16 seq. فاستجار .... الْمُجاشِعِىَّ, this clause should perhaps be inserted after آنفًا in line 15 (De Goeje).

الى البَصْرة بينه وبين البَصْرة خمسةُ فَراسِخَ) فكرَّ عليهم الزُّبَيْرُ حين رآهم فانهزموا عنه ولَحِقَ الزُّبَيْرَ ابنُ جُرْموز فقال أَنْشُدُك اللهَ يا ابا عبد الله فكَفَّ عنه ورجع الزُّبَيْرُ فانصرف فَضالةُ ونُفَيْعٌ ولَزِمَه ابنُ جُرْموز فسايَرَه فى ليلةٍ مُقْمِرةٍ فكرّ عليه الزُّبَيْرُ فقال انشدك اللهَ يا ابا عبد الله فكفّ عنه وسايَرَه وأَغْفَى الزُّبَيْرُ فطعنه فأَذْراه عن فرسه فقال الزُّبَيْر ما له قاتَلَه اللهُ يُذَكِّرُ بالله ويَنْساه ۞ ومات الزُّبَيْر ورجع ابنُ جُرْموز الى عَلِيٍّ رضه فأَخبره انّ قاتِلَ الزُّبَيْرِ بالباب فقال بَشِّروا قاتِلَ ابنِ صَفِيَّةَ بالنّار وكان ابنُ جُرْموز اخذ سيف الزُّبَيْر فأَخذه علىٌّ منه وقال سَيْفٌ طال ما فَرَّجَ الغَمّاءَ عن وجه رسول الله صلّعم

٤٣ وقد عَلِمَ الجيرانُ أَنَّ مُجاشِعًا · فُروخُ البَغايا لا يَرَى الجارَ مَحْرَما

[فُروخٌ اولادٌ فَرْخٌ وفِراخٌ وفُروخٌ]

٤٤ ولَوْ عَلِقَتْ حَبْلَ الزُّبَيْرِ حبالُنا · لَكانَ كَناجٍ فى عَطالَةَ أَعْصَما

يقول لو تعلّق منّا الزُّبَيْرُ بذِمّةٍ لأصبح فى عِزٍّ ومَنْعَةٍ · كَناجٍ كوَعِلٍ فى عَطالَةَ · وعَطالَةُ اسم جبل بالبَحْرَيْن مَنيعٍ شامِخٍ

٤٥ (S 14a) أَلَمْ تَرَ أَوْلادَ القُيونِ مُجاشِعًا · يَمُدّونَ نَدْيًا عِنْدَ عَوْفٍ مُصَرَّما

عَوْفُ بن القَعْقاع قاتِل مَرادٍ هذا · يقول يتقرّبون اليه برَحِمٍ غيرِ مَرْعِيّةٍ ولا موصولةٍ · مُصَرَّمٌ مُقَطَّعٌ والتصريم أَنْ يُكْوَى خِلْفُ النّاقةِ حتّى ينقطع لَبَنُها ويكون اشدَّ لها

٤٦ (L 14a) فلَمّا قَضَى عَوْفٌ أَشَطَّ عَلَيْكُمْ · فأَقْسَمْتُمْ لا تَفْعَلونَ وأَقْسَما

(L 14b) أَشَطَّ جارَ كَلّفكم شَطَطًا فلم يَرْضَ منكم دون قَتْل مَرادٍ هذا · يقول اقسمتم لا تُعْطونه إلّا الدِّيَةَ وأقسم لا يأخذ إلّا الجَزاءَ اى القَتْلَ

---

1 فَراسِخَ, in Yaḳut IV 876[1] اميال. 8 فُروخٌ, so S — O L فُرُوجٌ. 10 cf. Yaḳut III 685[19]: لَأَضْحَى :O لَكانَ, S عَطالَةَ, S عَطالَةِ, L عُطالة.
16 L ولمّا.

٤٧ أَبْعَدَ ٱبْنِ ذَيّالٍ تَقولُ مُجاشِعًا وأَصْحابَ عَوْفٍ يُحْسِنونَ ٱلتَّكَلُّما

ابنُ ذَيّالٍ عمرو بن جُرْموز بن فاتك بن ذَيّال السَّعْدىّ [ويقال عُمَيْر] معنى تَقولُ تَظُنُّ ولا تقول تظنّ فى القول إلّا فى فِعْلٍ مستقبلٍ وأنشد

أَمّا الرَّحيلُ فَدونَ بَعْدَ غَدٍ فَمَتى تَقولُ الدّارَ تَجْمَعُنا

أَنُوّامًا تَقولُ بَنِى لُؤَىّ لَعَمْرُ أَبيكَ أَمْ مُتَناوِمينا

٥ معنى تَقولُ تظنّ بنى لُؤَىّ [التَّكَلُّما اى الفخار]

٤٨ فَأَبْنِمْ خَرايا والخَريرُ قِراكُمُ وباتَ الصَّدَى يَدْعو عِقالًا وضَمْضَما

عِقالٌ بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشع وضَمْضَم بن مُرّة بن سيدانَ والصَّدَى صَدا مَرْاِد المقتول [وكانت العرب فى الجاهليّة يقولون اذا قُتِلَ قتيلٌ خرجت من رأسه هامّةٌ تصيح على قبره اذا لم يُدْرَكْ بثأره أَسْقونى فانّى عَطْشَى فاذا أُدْرِكَ بثأره سكتت] خَرايا ١٠ واحدهم خَزْيانُ والمرأة خَزْيا والمصدر الخَزَى وهو كلّ أَمْرٍ يُسْتَحْيَى منه والخزير شىء يُعْمَل من الدّقيق شِبْه العَصيدة

٤٩ وتَغْضَبُ مِنْ شَأْنِ القُيونِ مُجاشِعٌ وما كانَ ذِكْرُ القَيْنِ سِرًّا مُكَتَّما

٥٠ ولاقَيْتَ مِنّى مِثْلَ غايَةِ داحِسٍ ومَوْقِفِهِ فَٱسْتَأْخِرَنْ أَوْ تَقَدَّما

يقول لقيتَ منّى نَكَدًا وشُؤْمًا كما لَقِىَ عَبْسٌ وذُبْيانُ ابنا بَغيض وفَزارةُ بن ذُبْيانَ ١٥ فى داحس

٥١ تَرَى الخُورَ جِلْدًا مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ لَدَى القَيْنِ لا يَمْنَعْنَ مِنْهُ المُخَدَّما

الخُور الفاسدة والمُخَدَّم موضع الخَلْخال قوله جِلْدًا يعنى جُلودًا

---

1 O orig. مجاشع corrected into مجاشَعًا (sic). 2 seq. glosses omitted in L. 4 in L this verse is cited in the glosses on v. 48 (after المقتول), and in marg. L has ويروى لعمر ابيك. 7 صدا, so O. 8 S هامّةٌ. 12 شَأْنِ, L ذِكْرِ. 13 L فلاقيتَ منّا: S غايَةَ. 16 O بناتِ: O المُحَجَّمَا (points later) and in the gloss والمحجّم. 17 S explains خُور as it is explained

٥٢ اذا ما لَوَى بالكَلْبَتَيْنِ كَتيفَةً رَأَيْنَ وَراءَ الكِيرِ أَيْرًا مُحَمَّما

O 24a L 15a [لَوَى يعنى هذا القَيْنَ] الكَتيفة ضَبَّةٌ من حديد [وقال القُطامىُّ

أَخوكَ الّذى لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ وتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ

الحِسّ الرِّقّة يقال انّ السَّعْدىّ لَيَرَى العامِرىّ فيَحِسُّ له اى يَرِقُّ له والكَتائف الأَحْقاد]

5 والمُحَمَّم الأَسْوَدُ يريد انّه حَدّادٌ [ويُرْوَى جِسْمًا مُحَمَّما قد سَوَّدَه الدُّخان]

(L 14b) ٥٣ لَقَدْ وَجَدَتْ بالقَيْنِ خُورُ مُجاشِعٍ كَوَجْدِ النَّصارَى بالمَسيحِ بنِ مَرْيَما

شبّه نِساءَهم بالخُور من الابل وهى الغِزارُ الرَّقيقةُ الجُلودِ الطويلةُ الأَوْبارِ اللَّيِّناتُ الأَبْشارِ

—S (L 15a) حديثُ داحِسٍ عن الكَلْبىِّ

ذكر الكَلْبىُّ قال كان من حديث داحِسٍ أَنَّ أُمّه فَرَسٌ كانت لِقِرْواشِ بن عوف بن عاصم

10 ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يقال لها جَلْوَى وكان ابوه ذا العُقّال وكان لحَوْط بن ابى

جابِرِ بن أَوْس بن حِمْيَرِىّ بن رِياح وإِنّما سُمِّىَ داحِسًا أَنَّ بنى يربوع احتملوا ذاتَ يومٍ

سائِرِين فى نُجْعَةٍ وكان ذو العُقّال مع ابْنَتَىْ حَوْط بن ابى جابِرٍ تَجْنِبانِهِ فمرّت به جَلْوَى

فَرَسُ قِرْواشٍ فلمّا رَآها الفَرَسُ وَدَى وضَحِكَ شَبابٌ من الحَىّ رَأَوْهُ فاسْتَحْيَت الفَتاتانِ

فأَرسلتاه فنَزا على جَلْوَى فوافَقَ قَبولَها فأَقَصَّت ثمّ اخذه لهما بعضُ الحَىّ فلَحِقَ بهما

15 حَوْطٌ وكان رَجُلًا شَرِيرًا سَيِّىءَ الخُلُقِ فلمّا نظر الى عين الفرس قال واللهِ لقد نَزا فَرَسى

---

by O in the gloss on v. 53, adding وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ الخُورُ المَنانيِنُ جِلْدًا، ويقال انّ القَيْنَ الفرزدقُ نَفْسُه لا يمعن [read يمتنع] منه اذا اراد فاحشَةً، منه يعنى من جُبَيْرٍ وهو عَبْدٌ كان لصعصعة.

2 وقال الخ from L. 3 cf. Ḳuṭāmī N°. 6 v. 25: L الحَسّ. 5 جِسْمًا, S جمًا. 6 O marg. ويروى ترى الخُورُ اجلاد نساء مجاشع.

Story of Dāḥis.

cf. Amthāl 26[2] seq., Aghānī XVI 24[13] seq., ʿIḳd III 53[23] seq., Ibn-al-Athīr I 420[18] seq. 9 O لقرواش. 11 نجعة, so Amthāl, Aghānī — O بنجعه.

فأَخْبِرانى ما شأنه فأَخْبَرَتاه الخَبَرَ فقال بِلَ رِياح لا واللهِ لا أَرْضَى ابدًا حتّى آخُذَ ماء فَرَسى
فقال له بنو ثعلبة واللهِ ما اسْتَكْرَهْنا فَرَسَك إنّما كان مُنْفَلِتًا ۞ فلم يزل الشَّرُّ بينهم حتّى
عَظُم فلمّا رأى ذلك بنو ثعلبة قالوا دونكم ماء فَرَسِكم فسَطا عليها حَوْط وأدخل يده فى
ماء وتُرابٍ ثمّ ادخلها فى رَحِمها حتّى ظنّ انّه قد اخرج الماء واشتملت الرَّحِمُ على ما فيها
5 فنَتَجَها قِرْواشٌ مُهْرًا فسُمِّىَ داحِسًا لذلك وخرج كأنّه ابوه ذو العُقّال وفيه يقول جرير

إنَّ الجِيادَ يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابِنا مِنْ آلِ أَعْوَجَ أَوْ لِذِى العُقّالِ

أَعْوَجُ فَرَسٌ لبنى هِلال ۞ فلمّا تحرّك المُهْرُ شيئًا [مرّ] مع أُمّه وهو فَلُوٌّ يتبعها وبنو
ثعلبة سائِرون فرآه حَوْط فأخذه فقالت بنو ثعلبة يا بنى رِياح الم تفعلوا فيه ما فعلتم
اوّل مَرّةٍ ثمّ هذه الآنَ فقالوا هو فرسُنا ولن نترككم او نقاتلكم عليه او تدفعوه الينا فلمّا
10 رأى ذلك بنو ثعلبة قالوا إذًا لا نقاتلكم عليه انتم أَعَزُّ علينا منه هو فِداؤكم فدفعوه اليهم
فلمّا رأى ذلك بنو رِياح قالوا واللهِ لقد ظَلَمْنا إخْوَتَنا مَرّتين وقد حَلُموا وكَرُموا فأرسلوا به
اليهم مع لَقوحَيْنِ فمكث عند قِرْواشٍ ما شاء الله أَنْ يَمْكُثَ وخَرَجَ أَجْوَدَ خيول العرب ۞
ثمّ انّ قيس بن زُهَيْر بن جَذيمة بن رَواحة العَبْسىّ اغار على بنى يربوع فلم يُصِبْ احدًا
غيرَ ابْنَتَىْ قِرْواش بن عوف ومائةٍ من الابل لقِرْواش وأصاب الحَىَّ خُلوفًا لم يَشْهَدْ من L 15b
15 رِجالهم غيرُ غُلامَيْنِ من بنى أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع فجالا فى متن الفرس
مُرْتَدِفَيْهِ وهو مُقَيَّد أَعْجَلَهما القومُ عن حَلِّ قَيْدِهِ واتّبعهما القومُ فضَبَرَ بالغلامين ضَبْرًا
حتّى نَجَوَا به ونادَتْهما احدى الجاريتين إنّ مِفْتاحَ القيد مدفون فى مِذْوَدِ الفرس بمكانِ O 24b
كذا وكذا فسبقا اليه حتّى اطلقاهُ ۞ فلمّا رأى ذلك قيسُ بن زُهَيْر رَغِبَ فى الفرس

---

1 O أَخُذَ, Aghānī اخرج. 6 cf. N°. 48 v. 27. 7 مَرَّ from L and Amthāl — Aghānī has سلم instead of شيئًا مرّ: فَلُوٌّ, so O. 9 عليه, L عنه. 13 the words بن زُهَيْر are in the marg. of O, with صح. 15 فجالا, so Amthāl, Aghānī — O L فحالا. 17 نَجَوَا, L نجبا (sic): مذود, so L and Aghānī (the latter adding اى بجنب مذود وهو مكان اى لا ينزلا عنه الا فى ذلك المكان) — O and Amthāl مرود.

فقال لهما لكما حُكْمكما وٱدْفَعا الىَّ الفرس فقالا أَوَفاعِلٌ انتَ قال نعم فاستوثقا منه على أَنْ
يردَّ ما اصاب من قليلٍ او كثيرٍ ثمّ يَرْجِعَ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ ويُطْلِقَ الفتاتينِ ويخلّى عن
الابل وينصرف عنهم راجِعًا ففعل ذلك قيس فدفعا اليه الفرسَ فلمّا رأى ذلك اصحابُ
قيس قالوا لا نُصالِحُك ابدًا اصبنا مائةً من الابل وامرأتينِ فعمدتَ الى غَنيمتنا فجعلتَها
فى فرسٍ لكَ تذهب به دوننا فعَظُمَ فى ذلك الشَّرُّ بينهم حتّى اشترى منهم غَنيمتَهم بمائةٍ 5
من الابل ۞ فلمّا جاء قِرْواش قال للغلامينِ الأَزْنَميّينِ اين فَرَسى فأخبراه فأَبَى أَنْ يَرْضَى
إلّا أَنْ يُدْفَعَ اليه فرسه فعَظُمَ فى ذلك الشَّرُّ حتّى تنافروا فيه فقُضِىَ بينهم أَنْ تُرَدَّ الفتاتانِ
والابلُ الى قيس بن زُهَيْر ويُرَدَّ عليه الفرسُ فلمّا رأى ذلك قِرْواشٌ رَضِىَ بعد شرٍّ وانصرف
قيس بن زُهَيْر ومعه داحِسٌ فمكث ما شاء اللهُ ۞ فزعم بعضهم أَنّ الرِّهان إنّما هاجَه
بين قيس بن زُهَيْر وحُذَيْفَةَ بن بَدْر بن عمرو بن جُوَيَّةَ بن لَوْذانَ بن عَدِىّ بن فَزارةَ 10
ابن ذُبْيانَ بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفانَ بن سعد بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ
أَنّ قيسًا دخل على بعض الملوك وعنده قَيْنةٌ لِحُذَيْفَةَ بن بَدْر تُغَنّيهِ بقول امرئ القيس

دارٌ لِهِرٍّ والرَّبابِ وفَرْتَنا   ولَميسَ قَبْلَ حَوادِثِ الأَيّامِ

(وهنّ فيما يُذْكَرُ نسوة من بنى عَبْس) فغَضِبَ قيس بن زُهَيْر وشقّ رِداءها وشَتَمَها
فغضب حُذَيْفَةُ فبلغ ذلك قيسًا فأتاه لِيسترضيه فوقف عليه فجعل يكلّمه وهو لا يعرفه 15
من الغضب وعنده أَفْراسٌ له فعابها وقال أَيَرْتَبِطُ مِثْلُك مثل هذه يا ابا مُسْهِرٍ فقال حُذَيْفَة
أَتَعيبُها قال نعم فتجارَيا حتّى تراهَنا۞ ويزعم بعضهم أَنّ الذى هاج الرِّهانَ أَنّ رجلًا
من بنى عبد الله بن غَطَفانَ ثمّ احدَ بنى جَوْشَنٍ وهم اهلُ بيتِ شُؤْمٍ اتى حُذَيْفَةَ زائرًا
فعرض عليه حُذَيْفَةُ خَيْلَه فقال ما ارى فيها جَوادًا مُبِرًّا (المُبِرّ الغالب وأنشد

أَبَرَّ على الخُصومِ فلَيْسَ خَصْمٌ   ولا خَصْمانِ يَغْلِبُهُ جِدالا) 20

---

1 حُكْمُكُمَا, so O. 2 O بَدْئِهِ. 4 اصبنا الخ, so L, Amthāl, Aghāni — O اصابنا مايةٌ من الابل وامراتان. 6 O الارنميين. 12 تُغَنّيهِ is in the marg. of O, with صح. 13 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 59 v. 3

فقال له حُذَيْفَة ويحك فعند مَن الجَوادُ المُبِرُّ قال عند قيس بن زُهَيْر فقال هل لك أَنْ
تُراهِنَنى عنه قال نعم قد فعلتُ فراهَنَه على ذَكَرٍ من خيله وأُنْثَى ✿ قال ثمّ انّ العَبْدِيّ L 16a
اتى قيسَ بن زُهَيْر فقال إنّى قد راهنتُ على فرسينِ من خيلك ذَكَرٍ وأُنْثَى واوجبتُ
الرِّهانَ فقال قيس لا ابالى مَن راهنتَ غيرَ حُذَيْفَة فقال ما راهنتُ غيرَه فقال له قيس
5 إنّك ما علمتَ لَأَنْكَدُ ثمّ ركب قيس حتّى اتى حُذَيْفَةَ فوقف عليه فقال له ما غدا بك قال
غدوتُ لِأُواضِعَك الرِّهانَ قال بل غدوتَ لِتُغْلِقَه قال ما اردتُ ذلك فأبى حُذَيْفَةُ إلّا الرِّهانَ
فقال قيس أُخَيِّرُك ثلاثَ خِلالٍ فإنْ بَدَأْتَ واخترتَ فلى خَلَّتانِ ولك الأُولَى وإنْ بَدَأْتُ
واخترتُ فلك خَلَّتانِ ولى الأُولَى قال حُذَيْفة فَٱبْدَأْ قال الغايةُ من مائةِ غَلْوَةٍ قال حُذَيْفَة
فالمِضْمارُ اربعون ليلةً والمَجْرَى من ذات الإِصاد ففعلا ووضعا السَّبَقَ على يَدَىْ غَلّاقٍ او
10 ابنِ غَلّاقٍ احدِ بنى ثعلبة بن سعد فزعموا انّ حُذَيْفَةَ أَجْرَى الخَطّارَ والحَنْفاء وزعمت
بنو فَزارة انّه أَجْرَى قُرْزُلًا والحَنْفاء وأجرى قيس داحِسًا والغَبْراء ✿ وزعم بعضهم أَنّ ما
هاجَ الرِّهانَ أَنّ رجلًا من بنى المُعْتَمّ بن قُطَيْعَة بن عَبْس يقال له سُراقَةُ راهَنَ شابًّا من O 25a
بنى بَدْر وقيسٌ غائِبٌ على اربعِ جَزائِرَ من خمسين غَلْوَةً فلمّا جاء قيس كَرِهَ ذلك وقال
لم يَنْتَهِ رِهانٌ قطُّ إلّا الى شَرٍّ ثمّ اتى بنى بَدْر فسألهم المُواضَعَةَ فقالوا لا حتّى يُعْرَفَ لنا
15 سَبَقُنا فإنْ اخذنا فحَقُّنا وإنْ تركنا فحَقُّنا فغضب قيس ومَحَكَ وقال أَمّا اذ فعلتم ذلك
فأَعْظِموا الخَطَرَ وأَبْعِدوا الغايةَ قالوا فذلك لك فجعلوا الغايةَ من وارِداتٍ الى ذات الإِصاد
وذلك مائةُ غَلْوَةٍ والثَّنِيَّةُ فيما بينهما وجعلوا القَصَبَةَ فى يَدَىْ رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد
ابن ذُبْيانَ يقال له حُصَيْن ويقال رجلٍ من بنى العُشَراء من بنى فَزارة وهو ابنُ أُخْتٍ لبنى
عَبْس ومَلَئُوا البِرْكَةَ ماء وجعلوا السّابِقَ اوّلَ الخيل يَكْرَعُ فيها ✿ ثمّ انّ حُذَيْفَة بن بَدْر

---

7 ثلاث, so L — O بثلاث orig. ثلاث: خلتان .... خلتان, so L — O خصلتان .... خصلتان, Amthal خلتان .... حصلتان (sic). 12 O L المعتّم, Amthal المغنم, Aghani المعتمر. 14 يُعْرَفَ, so O. 15 O سَبْقُنا. 19 وملوأ, so L and Aghani — O وجعلوا.

وقيس بن زُهَيْر اتيا المَدَى الذى أُرْسِلْنَ منه ينظرانِ الى الخيل كيف خروجها منه فلمّا
أُرْسِلت عارَضاها فقال حُذَيْفة خدعتُك يا قيسُ فقال تَرَك الخِداعَ مَنْ أَجْرَى من مائةٍ
فأرسلها مَثَلًا ثمّ رَكَضا ساعةً فجعلت خيلُ حُذَيْفة تَنْزِفُ خيلَ قيس فقال حُذَيْفة سُبِقْتَ
يا قيسُ فقال قيس جَرْىُ المُذَكِّياتِ غِلابٌ فأرسلها مَثَلًا ثمّ رَكَضا ساعةً فقال حُذَيْفة
إنّك لا تَرْكُضُ مَرْكَضًا فأرسلها مَثَلًا ثمّ قال سُبِقَت خيلُك يا قيسُ فقال قيس رُوَيْدَ يَعْلونَ 5
الجَدَدَ فأرسلها مَثَلًا وقد جعلت بنو فَزارة كمينًا بالثَّنِيّة فاستقبلوا داحِسًا فعرفوه فأمسكوه
L 16b وهو السّابِقُ ولم يعرفوا الغَبْراء وهى خَلْفَه مُصَلِّيَةً حتّى مضت الخيلُ وأَسْهَلَت من الثَّنِيّة ثمّ
ارسلوه فتمطّر فى آثارها (اى أَسْرَعَ) فجعل يَبْدُرُها فرسًا فرسًا حتّى سَبَقها الى الغاية مُصَلِّيًا
وقد طَرَحَ الخيلَ غيرَ الغَبْراء ولو تباعدت الغايةُ سَبَقها فاستقبلها بنو فَزارة فلطموها ثمّ
حَلَّؤوها عن البِرْكة ثمّ لَطَموا داحِسًا وقد جاءا مُتَوالِيَيْنِ وكان الذى لَطَمَه عُمَيْر بن 10
نَضْلة فجَفَّت يَدُه فسُمِّىَ جاسِئًا فجاء قيس وحُذَيْفة فى أُخْرَى النّاسِ وقد دفعتهم بنو
فَزارة عن سَبَقِهم ولطموا فَرَسَيْهم ولو تُطيقُهم بنو عَبْس لقاتلوهم وإنّما كان مَن شَهِدَ ذلك من
بنى عَبْس ابياتًا غيرَ كثيرٍ فقال قيس بن زُهَيْر يا قَوْمِ إنّه لا يَأْتِى قَوْمٌ الى قومهم شَرًّا من
الظُّلْم فأَعْطُونا حَقَّنا فأبى بنو فَزارة أَنْ يُعْطوهم شيئًا وكان الخَطَرُ عشرين من الابل فقالت
بنو عَبْس فأَعْطُونا بعضَ سَبَقِنا فأبوا فقالوا أَعْطُونا جَزورًا نَنْحَرْها نُطْعِمْها اهلَ الماء فإنّا نَكْرَهُ 15
القالَةَ فى العرب فقال رجل من بنى فَزارة مائةُ جزورٍ وجزورٌ واحدةٌ سَواءٌ واللهِ ما كنّا لِنُقِرَّ
بالسَّبْق علينا ولم نُسْبَقْ فقام رجل من بنى مازِنِ بن فَزارة فقال يا قومِ إنّ قيسًا كان

---

2 مائةٍ, Amthāl مائة غلوة. 4 O غَلّابٌ. 5 ثمّ قال, om. L: فقال قيس, om. L: رويد, so O — L رُوَيدًا: L تعلون. 6 after الجَدَدَ Amthāl adds لجدد الارض الغليظة فارسلها مثلا لان الذكور فى الوعوث ابقى واصبر من الاناث والاناث فى الجدد اصبر واسبق. 7 O مصليه: وأسهلت, Aghānī واستهلت. 8 ارسلوه, so L, Amthāl, Aghānī — O اسهلوه: يبدرها, so L, Aghānī — O يُنْدِرُها (so also Amthāl, without vowels). 10 O جاء. 11 فتجَفَّت, Aghānī فجسأت. 13 كثير, so O (i.e. "not many *men*") — L كثيرة. 15 O سَبْقنا: O جرورا.

كارِهًا لِأوّلِ هذا الرِّهان وقد احسن فى آخِرِهِ وإنّ الظُّلْم لا ينتهى إلّا الى شَرٍّ فأَعْطُوه جَزورًا
من نَعَمِكم فأَبوا فقام الى جَزورٍ من ابله فعَقَلَها لِيُعْطِيَها قيسًا ويُرْضيه فقام ابنُه فقال إنّـك
لَكثيرُ الخَطَإِ أتريد أَنْ تُخالِفَ قومَك وتُلْحِقَ بهم خزايةً بما ليس عليهم فأَطلـق الـغـلامُ
عِقالَها فلحقت بالنَّعَم فلمّا رأَى ذلـك قيسُ بـن زُهَيْـر احتمل ومَن معه من بـنى عَبْس
5 فأَتَى على ذلك ما شاء اللهُ ۞ ثمّ إنّ قيسًا اغار فلَقِىَ عوفَ بنَ بَدْر فقتله وأَخذ ابله O 256
فبلغ ذلـك بنى فَزارة فهَمّوا بالقِتال وغَضِبوا فحَمَل الـرَّبيعُ بنُ زِياد احـدُ بنى عـوف بـن
غالِب بن قُطَيْعَة بـن عَبْس دِيَـةَ عوف بن بَـدْر مائـةَ عُشَـراء مُتْلِيَةٍ (والعُشَراء التى اتى
عـلى حَمْلِها عشرةُ أَشْهُرٍ من مَلْقَحِها والمَتالِى التى قـد نَتَجَ بعضُها والباقى يَتْلوهـا فى
النِّتاجِ وأُمُّ عـوفٍ وأُمُّ حُذَيْفَة بنتُ نَضْلة بن جُوَيّـة بن لَوْذانَ بن عَـدِىّ بن فَزارة)
10 واصطلحِ النّاسُ ومكثوا ما شاء اللهُ ۞ ثمّ إنّ مالِك بن زُهَيْر اتى امرأةً يقـال لها مُلَيْكة
بنت حـارِثـةَ من بنى غُـراب بـن فَزارة فابتنى بها باللُّقاطـة قريبًا من الحاجِـر فبلغ ذلـك
حُذَيْفَة بنَ بَـدْر فدَسّ له فَوارِسَ عـلى أَفْراسٍ من مَسانّ خيلهم وقال لا تَنْظِروا مالِكًا إنْ
وجدتموه أَنْ تـقـتلوه والـرَّبيعُ بن زِياد بن عبـد الله بن سُفْيَنَ بـن قارِب العَبْسِىُّ مُجاوِرُ
حُذَيْفَة بن بَدْر وكانـت تحت الرَّبيع بن زِياد مُعاذَةُ بنتُ بَدْر فانطلـق القوم فلَقوا مالكا
15 فقتلوه ثمّ انصرفوا عنه فجاءوا عشيّةً وقد جَهَدوا أَفْراسَهم فوقفوا عـلى حُذَيْفة ومعه الرَّبيعُ
ابنُ زِياد فقال حُذَيْفة أَقَدرتم عـلى حِماركـم قالوا نعم وعَقَرْناه فقال الرَّبيع ما رأيـتُ كاليوم L17a
قَطُّ اهلكتَ افراسَك من اجلِ حِمارٍ فقال حُذَيْفة لِما اكثـر عليه الرَّبيعُ من المَلامـة وهـو
يحسب أَنّ الذى اصابوا حِمارٌ إنّا لم نـقـتل حِمارًا ولكنّا قتلنا مالِـكَ بنَ زُهَيْر بعوف بـن
بَدْر فقال الرَّبيع بِئْسَ لَعَمْرُ اللهِ القتيلُ قتلتَ أَما واللهِ لَأَظُنُّه سيبلغ ما تَكْرَهُ ۞ فتَراجَعا
20 شيـًٔا ثمّ تـفرّقا فقام الـرَّبيع يَطَأُ الارضَ وَطْـًٔا شديدًا وأَخـذ يومئذٍ حَمَلُ بـن بَـدْر ذا

---

7 Amthāl explains differently, viz. مائة عشراء متلية اى تلاها اولادها. 19 O لاظنه. 20 O وطيًّا.

النون سيفَ مالِكِ بن زُهَيْر فزعموا أَنّ حُـذَيْفَة لمّا قلم الرَّبيعُ ارسل أَمَـةً له مُوَلَّـدَةً فقال
اذْهَبِى الى مُعاذَةَ بنت بَدْر امرأة الرَّبيع فانْظُرى ما ذا تَرَيْنَ الرَّبيعَ يَصْنَعُ فانطلقت الجاريـة
حتّى دخلت البيتَ فاندسّت بين الكِفاء والنَّضَد وجاء الرَّبيع فنفذَ البيتَ حتّى اتى
فَرَسَه فقبض بمَعْرَفَتِه ثمّ مسح مَتْنَه حتّى قبض بعُكْوَةِ ذَنَبِه ثمّ رجع الى البيت ورُمْحُه
مركوز بفِنائِه فهزّه هَزًّا شديدًا ثمّ رَكَزَه كما كان ثمّ قال لامرأته اطْرَحى لى شيئًا فطرحت 5
له شيئًا فاضطجع عليه وكانت قد طَهُرَت تلك الليلةَ فدَنَت اليه فقال اليكِ فقد حَدَثَ
امرٌ ثمّ تغنّى فقال

نامَ الخَلِىُّ وما أُغَمِّضُ حارِ ... مِنْ سَيِّئِ النَّبَإِ الجَلِيلِ السّارِى
مِنْ مِثْلِهِ تُمْسِى النِّساءُ حَواسِرًا ... وتَقومُ مُعْوِلَةً مَعَ الأَسْحارِ
مَنْ كانَ مَسْرورًا بِمَقْتَلِ مالِكٍ ... فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بِنِصْفِ نَهارِ 10
قَدْ كُنَّ يَخْبَأْنَ الوُجوهَ تَسَتُّرًا ... فاليَوْمَ حِينَ بَدَوْنَ لِلنُّظّارِ
يَخْمُشْنَ حُرّاتِ الوُجوهِ عَلَى آمْرِءٍ ... سَهْلِ الخَلِيقَةِ طَيِّبِ الأَخْبارِ
أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ ... تَرْجو النِّساءُ عَواقِبَ الأَطْهارِ
ما إِنْ أَرَى فى قَتْلِهِ لِذَوِى الحِجا ... إِلّا المَطِىَّ تُشَدُّ بالأَكْوارِ
ومُجَنَّباتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفَةً ... يَقْذِفْنَ بالمُهَراتِ والأَمْهارِ 15 O 26a L 17b
ومَساعِرًا صَدَأُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ ... فكَأَنَّما طُلِىَ الوُجوهُ بِقارِ
يا رُبَّ مَسْرورٍ بِمَقْتَلِ مالِكٍ ... ولَسَوْفَ يَصْرِفُهُ لِشَرِّ مَحارِ

---

6 O سَيًّا. 8 seq. cf. Ḥamāsa 447^{11} seq., Ibn-al-Athīr I 426^{12} seq.: ولم أُغَمِّضْ L. 10 cf. Lisān XVII 454^{17}: بِنِصْفِ, O marg. بِوَجْهِ صح (so L and the other authorities). 11 O لِلنُّظّارِ. 12 يخمشن, so L, Amthāl, Aghānī — O يَخْبَأْنَ (taken from the preceding verse). 13 cf. Lisān IV 364^{21}, VII 35^{10}, XX 70^{22}. 14 cf. Lisān VII 35^{11}. 15 cf. Lisān VII 35^{12}, XI 140^{2}: ما, L لم: عَذُوفَةً, L عَذُوفَةً (with a gloss العذوف والعدوف واحد وهو ما اكلت), O عَذُوقًا (sic) — see Lisān XI 140^{3} seq.

فَرَجَعَتِ الأَمَةُ فأخبرت حُذَيْفَةَ [الخَبَرَ] فقال هذا حين اجتمع امرُ اخوتكم ووقعت الحربُ ✿ وقال الرَّبيع لحُذيفة وهو يومئذٍ جارٌ لحُذيفة سَيِّرْنى فإنّى جارُكم فسَيَّرَه ثلاثَ ليالٍ ومع الرَّبيع فَضْلَةٌ من خَمْرٍ فسار الرَّبيع ثلاثَ ليالٍ فدَسَّ حُذَيْفَةُ فى اثره فوارِسَ فقال لهم اتَّبِعوه فاذا مضت ثلاثُ ليالٍ فإنّ معه فَضْلَةً من خَمْرٍ فإنْ وجدتموه قد هَراقَها
5 فهو جادٌّ وقد مضى فانْصَرِفوا وإنْ لم تجِدوه هَراقَها فاتَّبِعوه فإنّكم تجدونه قد مال لأَدْنَى منزلٍ فأَرْتَعَ وشَرِبَ فاقتُلوه ✿ فتَبِعَه القومُ فوجدوه قد شقّ الزِّقّ ومضى فانْصَرَفوا فلمّا اتى الرَّبيعُ قومَه وقد كان بينه وبين قيس بن زُهَيْر شَحْناء وذلك أَنّ الرَّبيع ساوَمَ قيسَ بن زُهَيْر بدِرْعٍ كانت عنده فلمّا نظر اليها وهو راكب وضعها بين يديه ثمّ ركض بها فلم يَرُدَّها على قيس فعَرَضَ قيسٌ لِفاطمة بنت الخُرْشُب الأَنْمارِيّة من بنى أَنْمار بن بَغيض
10 وهى احدى مُنْجِباتِ قيسٍ وهى أُمّ الرَّبيع بن زِياد العَبْسىّ وهى تسير فى ظَعائِنَ من بنى عَبْس فاقتاد جَمَلَها يريد أَنْ يرتهنها بالدِّرْع حتّى تُرَدَّ عليه فقالت له ما رأيتُ كاليوم قَطُّ فِعْلَ رجلٍ اين ضَلَّ حِلْمُك اترجو أَنْ تصطلِحَ انتَ وبنو زِياد ابدًا وقد اخذتَ أُمَّهم وذهبتَ بها يمينًا وشِمالًا فقال النّاسُ فى ذلك ما شاءوا أَنْ يقولوا وحَسْبُكَ من شَرٍّ سَماعُه فأَرْسَلَتْها مَثَلًا فعَرَفَ قيسُ بن زُهَيْر ما قالت فخَلَّى سبيلَها واطّرد ابلًا لبنى زِياد فقَدِمَ
15 بها مَكَّةَ فباعَها من عبد الله بن جُدْعانَ بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّةَ القُرَشىّ ✿ فقال فى ذلك قَيْسُ بنُ زُهَيْر

أَلَمْ يَبْلُغْكَ والأَنْباءُ تَنْمِى … بِما لاقَتْ لَبُونُ بَنِى زِيادِ

ومَحْبَسِها على القُرَشِىِّ تُشْرَى … بِأَدْراعٍ وأَسْيافٍ حِدادِ

كما لاقَيْتَ مِنْ حَمَلِ بنِ بَدْرٍ … وإِخْوَتِهِ على ذاتِ الإِصادِ L 18a

---

1 O فَرَجَعَتْ : الخَبَرَ from L : اجتمع , L استجمع (so also Amthāl) : اخوتكم , Amthāl اخيكم . 6 فَأَرْتَعَ , so O . 11 O رايتَ . 17 cf. Lisān VI 384[1], XVIII 14[21], XIX 39[13], XX 384[4], Yāḳut I 291[2]. 19 cf. Yāḳut I 291[3]: لاقيتَ , so O .

هُمْ فَخَروا عَلَىَّ بِغَيْرِ فَخْرٍ ‏ ‏ وذادوا دونَ غايَتِهِ جَوادِى

[وقالوا قد قَمَرْناهُ خِداعًا ‏ ‏ وأَيْنَ الخَدْعُ مِنْ مِائَةِ الجِيادِ

كَرِهْنا أَنْ يُقِرَّ الخَسْفُ فينا ‏ ‏ دَفَعْنا بالمُهَنَّدَةِ الحِدادِ

فمَهْلًا يا حُذَيْفَةُ عن بَناتِى ‏ ‏ فإنَّ القَوْلَ مُقْتَصِدٌ وعادِى]

5 وكُنْتُ إذا مُنِيتُ بِخَصْمِ سَوْءٍ ‏ ‏ دَلَفْتُ لَهُ بِداهِيَةٍ نَآدِ

بِداهِيَةٍ تَدُقُّ الصُّلْبَ مِنْهُ ‏ ‏ فتَقْصِمُ أَوْ تَجوبُ عَنِ الفُؤادِ

وكُنْتُ إذا أَتانى الدَّهْرَ رِبْقٌ ‏ ‏ بِداهِيَةٍ شَدَدْتُ لَها نِجادِى

أَلَمْ يَعْلَمْ بَنو المِيقابِ أَنِّى ‏ ‏ كَريمٌ غَيْرُ مُغْتَلِثِ الزِّنادِ

ويُرْوَى مُعْتَلِثِ ‏ الوَقْبُ الاحمق ‏ والمِيقاب التى تَلِدُ الحَمْقَى

10 أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آتِى ‏ ‏ إِلَى جارٍ كَجارِ أَبِى دُؤادِ

O 26b جارُه يعنى رَبيعةَ الخَيْرِ بنَ قُرْط بن سَلَمَة بن قُشَيْر (وجارُ ابى دُؤادٍ يقال له الحٰرِث ابن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وكان ابو دُؤاد فى جِوارِه فخرج صِبْيانُ الحىّ يلعبون فى غَدير فقَمَسَ الصِّبْيانُ ابنَ ابى دُؤاد فقتلوه فخرج الحٰرِث فقال لا يَبْقَى فى الحىّ صَبىٌّ إلا غُرِّقَ فى الغدير فوَدَوْا ابنَ ابى دُؤاد دِياتٍ عِدّةً فهو قول ابى دُؤاد

15 L 18b إِبِلِى الإِبْلُ لا يُحَوِّزُها الرّا ‏ ‏ عُونَ مُجَّ النَّدَى عَلَيْها المُدامُ)

إِلَيْكَ رَبيعَةَ الخَيْرِ بنَ قُرْطٍ ‏ ‏ وَهوبًا لِلطَّريفِ ولِلتِّلادِ

كَفانى ما أَخافُ ابو هِلالٍ ‏ ‏ رَبيعَةُ فَٱنْتَهَتْ عَنّى الأَعادِى

تَظَلُّ جِيادُهُ يَجْمِزْنَ حَوْلى ‏ ‏ بِذاتِ الرِّمْثِ كالحِدَإِ الغَوادِى

---

1 وذادوا , L وردوا (so also Amthāl): O عاينه. 2 seq. verses in brackets from L. 5 بِداهِيَةٍ , O marg. ويروى بآبده. 10 cf. N⁰. 52 v. 55 Comm., where a different account is given. 14 O فَوَدَوْا : O ابن ابى داود. 16 seq. cf. Yaḳut IV 790[11] seq. 18 يجمزن , so Amthāl and one MS of Aghānī (see Yaḳut V 470, note on IV 790[13]) — O L يجزمن : O orig. كالخداء altered to كالحِداء .

كَأَنِّى إِذْ أَنَخْتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ عَقَلْتُ إِلَى يَلَمْلَمَ أَوْ نَصادِ ✿

وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ ايضًا

لِئِنْ تَكُ حَرْبٌ فَلَمْ أَجْنِها جَنَتْها صُبارَتُهُمْ أَوْ هُمُ

حِذارَ الرَّدَى إِذْ رَأَوْا خَيْلَنا مُقَدَّمُها سابِحٌ أَدْهَمُ

5 عَلَيْهِ كَمِىٌّ وَسِرْبالُهُ مُضاعَفَةٌ نَسْجُها مُحْكَمُ

فإِنْ شَمَّرَتْ لَكَ عَنْ ساقِها فَوَيْهًا رَبِيعُ ولا تَسْأَمُوا

نَهَيْتَ رَبِيعًا فَلَمْ يَنْزَجِرْ كما آنْزَجَرَ الحٰرِثُ الأَضْجَمُ

وروى ابنُ الأَعْرابىّ الحٰرِثُ الأَجْذَمُ والأَضْجَم رجلٌ من بنى ضُبَيْعَةَ بن رَبيعةَ بن
نِزارٍ وهو صاحب المِرْباع ✿ فكانت الشَّحْناء بين بنى زِياد وبين بنى زُهَيْرٍ فكان قيس L 19a
10 يخاف خِذْلانَهم ايّاه فزعموا أَنّ قيسًا دَسَّ غلامًا له مُوَلَّدًا فقال انْطَلِقْ كأَنّك تطلب ابلًا
فإِنّهم سيَسْأَلونك فاذْكُرْ مقتلَ مالِكٍ ثمّ احْفَظْ ما يقولون فأَتاهم العبد فسمع الرَّبِيعَ
يتغنّى بقوله

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ تَرْجو النِّساء عَواقِبَ الأَطْهارِ

فلمّا رجع العبد الى قيس فأَخبره بما سمع من الرَّبيع بن زِياد عرف قيس أَنْ قد غَضِبَ
15 فاجتمعت بنو عَبْس على قِتالِ بنى فَزارة فأَرسلوا اليهم أَنْ رُدّوا علينا ابلَنا التى وَدَيْناها
عَوْفًا اخا حُذيفةَ بن بَدْر لأُمّه فقال لا أُعْطيكم دِيَةَ ابنِ امّى وإِنّما قَتَلَ صاحِبَكم حَمَلُ
ابنُ بَدْر وهو ابنُ الأَسَديّة فأَنتم وهو اعلمُ ✿ وزعم بعضُ النّاس أَنّهم كانوا وَدَوْا عوفَ
ابنَ بَدْر مائةً مُتْلِيَةً (اى دَنا نِتاجُها) وأَنّه اتى على تلك الابل اربعُ سِنين وقد توالدت
وأَنّ حُذيفة بن بَدْر اراد أَنْ يَرُدَّها بأَعْيانها فقال له سِنان بن ابى حارثة المُرّىّ أَتريد
20 أَنْ تُلْحِقَ بنا خَزايةً فتُعْطِيَهم اكثرَ ممّا أَعْطَوْنا فتَسُبَّنا العربُ بذلك فأَمسكها حُذيفة

---

1 عقلت, so Amthāl, Aghānī, Yākūt — O L عَلَقْتُ: O نِصادِ — see Yākūt IV 790[3]. 3 صُبارَتُهُمْ, so O L — Aghānī خيارهم, Amthāl has a gloss صبارتهم . 6 رَبيعُ, so O. 7 O نهيت without vowels. 20 O فتعطيهم. خلفاؤهم

وابى بنو عَبْس أَنْ يقبلوا إلّا ابلَهم بعينها فمكث القومُ ما شاء اللهُ أَنْ يمكثوا ✿ ثمّ إنّ مالك بن بَدْر خرج يطلب ابلًا له فمرّ على بنى رَواحة فرماه جُنَيْدِبٌ اخو بنى رَواحة بسَهْمٍ فقتله فقالت ابنةُ مالكِ بن بَدْر وهو يومُ المُعنقة

O 27a

فلِلّهِ عَيْنا مَنْ رأَى مِثْلَ مالِكٍ عَقيرةَ قَوْمٍ أَنْ جَرَى فَرَسانِ
فلَيْتَهُما لم يَشْرَبا قَطُّ قَطْرَةً وليْتَهُما لم يُرْسَلا لِرِهانِ (5)
أَحَلَّ بِهِ جُنَيْدِبٌ أَمْسِ نَذْرَهُ وأَىُّ قَتيلٍ كانَ فى غَطَفانِ
إذا سَجَعَتْ بالرَّقْمَتَيْنِ حَمامَةٌ أَوِ الرَّسِّ تَبْكِى فارِسَ الكُتْفانِ ✿

ثمّ إنّ الاسلع بن عبد الله بن ناشِب بن زيد بن هِدْم بن لدم بن عَوْذ بن غالِب ابن قُطَيْعَة بن عَبْس مشى فى الصُّلْح ورَهَنَ بنى ذُبْيانَ ثلثةً من بنيه وأُربعةً من بنى (L 19b) اخيه حتّى يصطلحوا وجعلهم على يَدَىْ سُبَيْع بن عمرو من بنى ثعلبة بن سعد بن (10) ذُبْيانَ فمات سُبَيْع وهم عنده فلمّا حضرته الوَفاةُ قال لابْنِه مالك بن سُبَيْع إنّ عندك مَكْرُمَةً لا تبيد إنِ احتفظتَ بهُؤلاء الأُغَيْلِمَة وكأنّى بك لو قد مُتُّ قد اتاك خالُك حُذَيْفَةُ (وكانت أُمُّ مالك هذا بنتَ بَدْر) فعَصَرَ عينيه وقال هلك سَيِّدُنا ثمّ خَدَعَك عنهم حتّى تدفعهم اليه فيقتلهم فلا شَرَفَ بعدها فإنْ خفتَ ذلك فاذْهَبْ بهم الى قومهم ✿ فلمّا ثَقُلَ جعل حُذَيْفَةُ يبكى ويقول هلك سيّدنا فوقع ذلك له فى قلب مالِكٍ فلمّا هلك سُبَيْع (15) اطاف بابْنِه مالِكٍ وأَعْظَمَه فقال له يا مالِكُ إنّى خالُك وأَنا أَسَنُّ منك فادْفَعْ الىّ هؤلاء الصِّبْيان ليكونوا عندى الى أَنْ ننظر فى امرِنا ولم يزل به حتّى دفعهم الى حُذيفة باليَعْمَرِيّة (واليَعْمَرِيّة ماءٌ بوادٍ من بَطْنِ نَخْلٍ من الشَّرَبّة لبنى ثعلبة) فلمّا دفع مالك الى حُذيفة الرُّهُنَ جعل يُبْرِزُ كُلَّ يومٍ غلامًا فيَنْصِبُه غَرَضًا ثمّ يرمى ويقول نادِ اباك فيُنادِى اباه حتّى

---

4 seq. cf. Ibn-al-Athîr I 427[11] seq., Yâkût I 290[16] seq., II 779[6] seq.
7 cf. Lisân XI 203[20]: تَبْكِى, L فابكِى : الكُتْفانِ, so O. 8 هِدْمِ بن لدم, so O — L هدم بن لدم. 12 مُتُّ, so O. 15 ثَقُلَ, so O. 16 O واعطمه.

يَخْرِقه النَّبْلُ وقال لواقِد بن جُنَيْدِب نادِ اباك فجعل ينادى يا عَمّاهْ خِلافًا عليهم يَكْرَهُ أَنْ
يَأْبِسَ اباه بذلك (والأَبْس القَهْر والحَمْل على المكروه) وقال لابنِ جُنَيْدِب بن عمرو بن
الاسلع نادِ حُبَيْنَة فجعل ينادى يا عَمْراهْ باسمِ ابيه حتّى قُتِلَ وقُتِلَ عُتْبَةُ بنُ قيس بن
زُهَيْر ✿ ثمّ إنّ بنى فَزارة اجتمعوا هم وبنو ثعلبة وبنو مُرّة فالتقوا هم وبنو عَبْس بالحُاثِرة
5 من جَنْب ذى بقرٍ فقتلوا منهم مالِكَ بنَ سُبَيْع بن عمرو الثعلبىَّ قتله الحَكَمُ بن مَرْوانَ
ابن زِنْباع العَبْسِىُّ وعَبْدَ العُزّى بنَ حُذار الثعلبىَّ والحُرِثَ بنَ بَدْر الفَزارِىَّ وهَرِمَ بنَ
ضَمْضَم المُرِّىَّ قتله وَرْدُ بنُ حابِس العَبْسىّ ولم يَشْهَدْ ذلك اليومَ حُذَيْفَةُ بن بَدْر ✿
فقالت نائِحَةُ هَرِمِ بنِ ضَمْضَم المُرِّىّ

يا لَهْفَ نَفْسى لَهْفَةَ المَفْجوعِ ‏ ‏ إِذْ لا أَرَى هَرِمًا على مَوْدوعِ
10 أَمِنَ آجْلِ سَيِّدِنا ومَصْرَعِ جَنْبِهِ ‏ ‏ عَلِقَ الفُؤادُ بِحَنْظَلٍ مَصْدوعِ ✿

ثمّ إنّ حُذيفة جمع وتَهَيَّأَ فاجتمع معه بنو ذُبْيانَ بن بَغيض فبلغ بنى عَبْس أَنّهم قد L 20a
ساروا اليهم فقال قيس بن زُهَيْر أَطيعونى فوالله لَئِنْ لم تفعلوا لَأَتَّكِئَنَّ على سيفى حتّى
يخرج من ظَهْرى قالوا فانّا نُطيعُك فأمرهم فسَرَّحوا السَّوامَ والضُّعَفاء بِلَيْلٍ وهم يريدون أَنْ
يَظْعَنوا من منزلهم ذلك ثمّ ارتحلوا فى الصُّبْحِ وأصبحوا على ظَهْرِ المُعْنِقَةِ وقد مضى سَوامُهم
15 وضُعَفاؤُهم فلمّا اصبحوا طلعت الخيلُ عليهم من الثَّنايا فقال خُذوا غيرَ طريقِ المال فانّه لا
حاجةَ للقوم أَنْ يَقَعوا فى شَوْكتكم ولا يريدون بكم فى انفسكم شرًّا من ذَهاب المال ✿
فأخذوا غيرَ طريقِ المال فلمّا ادرك حُذَيْفَةُ الأَثَرَ ورآه قال ابعدهم الله وما خَيْرُهم بعد ذَهاب O 27b

---

1 O عَمَّاهُ, L عمّاهُ. 2 جُنَيْدِب بن, om. L. 3 حُبَيْنَة, so O — Aghānī جنيبة وكان جنيبة لقب ابيه: O L عَمْراهُ: قتل وقتل عتبة, so Aghānī — L قتله دى بقر الابسر [read الايسر] فهزمهم بنو 5 L. قتل قتله عُتْبَةُ O, وقتل عتبة مَوْدوع: اد لا .var الا L, إِذْ لا: لهفه 9 O. المُرِّىُّ 8 O. عبس وقتلوا. 12 O لَأَتَّكِئَنَّ with معا. 15 اصبحوا, so O — L اصبحت. 16 L انفسهم. مودوع فرسه gloss in Aghānī.

اموالهم فاتّبع المالَ وسارت ظُعُنُ بنى عَبْس والمُقاتِلَةُ من ورائِهم وتبع حُذَيْفَةُ وبنو ذُبْيانَ المالَ فلمّا ادركوه رَدّوا اوّلَه على آخِرِه ولم يُفْلِتْ منهم شىءٌ وجعل الرَّجُلُ يَطْرُدُ ما قدر عليه من الابل فيذهب بها وتفرّقوا واشتدّ الحَرُّ فقال قيس بن زُهَيْر يا قومِ إنّ القوم قد فُرِّقَ بينهم المَغْنَمُ فٱعْطِفوا الخيلَ فى آثارهم فلم تَشْعُرْ بنو ذُبْيانَ إلّا والخيلُ دَوائِسُ فلم يقاتلهم كبيرُ أَحَدٍ وجعل بنو ذُبْيانَ إنّما هِمّةُ الرجلِ فى غنيمته أَنْ يَحوزَها ويَمْضِىَ بها فوضعت 5 بنو عَبْس فيهم السِّلاحَ حتّى ناشدتهم بنو زِياد البَقِيَّةَ ولم يكن لهم هَمٌّ غيرَ حُذَيْفَةَ فأرسلوا مُجَنَّبَتَيْنِ فى أَثَرِه وأرسلوا خيلًا تَنْفُضُ النّاسَ ويسألونهم حتّى سَقَطَ خَبَرُ حُذيفة من الجانب الايسر على شَدّاد بن مُعوِيَة بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة ابن عَبْسٍ وعمرِو بنِ الاسلع والحٰرِثِ بنِ زُهَيْر وقِرْواشِ بن هُنَىّ بن أُسَيد بن جَذيمة وجُنَيْدِبٍ وكان حُذيفةُ استرخى حِزامَ فَرَسه فنزل عنه فوضع رِجْلَه على حَجَرٍ مخافةَ أَنْ 10 يُقْتَصَّ أَثَرُه ثمّ شَدَّ الحِزامَ فوضع صدرَ قَدَمِه على الارض فعرفوه وعرفوا حَنَفَ فَرَسِه (والحَنَفُ أَنْ تُقْبِلَ احدى اليدينِ على الأُخْرَى وفى النّاس أَنْ تُقْبِلَ احدى الرِّجْلينِ على الأُخْرَى وأَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ على وَحْشِيِّهما وجمعُ الاحنف حُنُفٌ) فاتّبعوه ومضى حتّى استغاث بجَفْرِ الهَباءةِ وقد اشتدّ الحَرُّ فرمى بنفسه ومعه حَمَلُ بنُ بَدْر وحَنَش بنُ عمرو ووَرْقاءُ بنُ بِلال واخوه وهما من بنى عَدِىّ بن فَزارة وقد نزعوا سُروجَهم وطرحوا سِلاحَهم 15 ووقعوا فى الماء وتمعّكت دَوابُّهم وبعثوا رَبيئَةً فجعل يطّلع وينظر فاذا لم يرَ شيئًا رجع فنظر L 20b نَظْرَةً فقال إنّى قد رأيتُ شخصًا كالنَّعامة او كالطائِر فوق القَتادة من قِبَلِ مَجيئِنا فقال حُذيفة هَنّا وهَنّا عن شَدّادٍ على جِرْوَةَ (وجِرْوَةُ فَرَسُ شَدّاد والمعنى دَعْ ذِكْرَ شَدّاد عن يمينك وشِمالك واذْكُرْ غيرَه لِما كان يَخاف من شَدّاد) فبينما هم يتكلّمون اذا هم بشَدّاد

4 دَوائِسُ O, دواسٌ L, marg. دواسٌ فى آثارهم يتبع [read يَتْبَعُ] بعضها بعضا, Amthāl دواس with gloss يعنى متتابعة (see Lisān VII 393[20]). 5 كبيرُ عن أَحَدٍ, see Ṭabarī *Gloss.* s. v. أَحَدٌ. 10 Amthāl وجنيدب بن زيد. 18 شَدّادٍ, Amthāl and Aghānī هذا شداد.

ابن مُعْوِيَة واقِفًا عليهم فحال بينهم وبين الخيل ثمّ جاء عمرو بن الاسلع ثمّ جاء قِرْواش
حتّى تَتامّوا خمسةً فحمل جُنَيْدِب على خيلهم فاطّردها وحمل عمرو بنُ الاسلع وشَدّادٌ عليهم
فى الجَفْر فقال حُذيفة يا بنى عَبْس فأَيْنَ العَوْدُ والأَحْلامُ فضرب حَمَلُ ابنُ بَدْر رأسَ
كَتِفَيْه وقال اتَّقِ مَأْثورَ القول بعد اليوم فأَرْسَلها مَثَلًا ۞ وقتل قِرْواشُ بنُ هُنَيّ حُذَيْفَةَ
5 وقتل الحَرِثُ بنُ زُهَيْر حَمَلَ بنَ بَدْر وأخذ منه ذا النّون سيفَ مالك بن زُهَيْر وكان
حَمَلٌ اخذه من مالك بن زُهَيْر يومَ قَتَلَهُ فقال الحرث فى ذلك

تَرَكْتُ على الهَباءةِ غيرَ فَخْرٍ   حُذَيْفَةَ حَوْلَهُ قِصَدُ العَوالِى
سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنَشُ بنُ عَمْرٍو   إذا لاقاهُمُ وَٱبْنا بِلالِ
ويُخْبِرُهُمْ مَكانَ النّونِ مِنّى   وما أُعْطِيتُهُ عَرَقَ الخِلالِ

10 العَرَق المُكافَأة والخِلال الخُلّة والمَوَدّة يقول لم يُعْطونى السيفَ عن مودّة ولكنى
قتلتُ وأخذتُ ۞ فأجابه حَنَشُ بنُ عمرو اخو بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ O 28a

سَيُخْبِرُكَ الحَديثَ بِكُمْ خَبيرٌ   يُجاهِدُكَ العَداوَةَ غَيْرُ آلِ
بُداءَتُها لِقِرْواشٍ وعَمْرٍو   وأَنْتَ تَجولُ جَوْبُكَ فى الشِمالِ

الجَوْب التُّرْس يقول بُداءةُ الامر لِقِرْواشٍ وعمرِو بنِ الاسلع حين اقتحما الجَفْرَ وقَتَلا مَن
15 قَتَلا وانتَ تُرْسُك فى يدك تجول لم تُغْنِ شيئًا ويقال لَكَ البُداءةُ ولِفُلانٍ العُوادَةُ ۞
وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْر

تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ مَيْتٌ   على جَفْرِ الهَباءةِ ما يَريمُ L 21a
ولَوْلا ظُلْمُهُ ما زِلْتُ أَبْكِى   عَلَيْهِ الدَّهْرَ ما طَلَعَ النُّجومْ
ولٰكِنَّ الفَتَى حَمَلَ بنَ بَدْرٍ   بَغَى والبَغْىُ مَرْتَعُهُ وَخيمُ

---

3 العَوْدُ, so O — Amthāl العقل, Aghānī العقول : رأسَ, L بين. 6 قَتَلَهُ, so O. 8 cf. Lisān XVII 319^{24}. 9 cf. ibid. 319^{19} 10 O والمودّة والخلال الخلة. 12 O غَيْرَ. 17 seq. cf. Ḥamāsa 210^{7} seq., ʿIḳd III 55^{28} seq., Yāḳut IV 947^{20} seq.

أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي … وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الحَلِيمُ
فَلَا تَغْشَ المَظَالِمَ أَنْ تَرَاهُ … يُمَتَّعُ بِالغِنَى الرَّجُلُ الظَّلُومُ
وَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَٱسْتَدِمْهُ … فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمِ

يقول عليك بالتأنّي وايّاك والعَجَلَةَ فإنّ العَجول لا يُبْرِمُ امرًا كما أنّ الذى يثقّف العودَ
5 اذا لم يُجِدْ تَصْلِيَتَه على النار لم يستقم له

أُلَاقِي مِنْ رِجَالٍ مُنْكَرَاتٍ … فَأُنْكِرُهَا وَمَا أَنَا بِالغَشُومِ
وَلَا يُعْيِيكَ عُرْقُوبٌ لِلَأْيٍ … إِذَا لَمْ يُعْطِكَ النَّصَفَ الخَصِيمُ

قوله عُرْقُوب يقول اذا لم يُنْصِفْكَ خَصْمُكَ فَأَدْخِلْ عليه عُرْقُوبًا يَفْسَخُ حُجَّتَه

وَمَارَسْتُ الرِّجَالَ وَمَارَسُونِي … فَمُعْوَجٌّ عَلَيَّ وَمُسْتَقِيمُ ۞

10 وقال فى ذلك شدّاد بن مُعْوِيَة العَبْسيّ وهو ابو عَنْتَرَة

مَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي … وَجِرْوَةُ لَا تَرُودُ وَلَا تُعَارُ
مُقَرَّبَةُ الشِّتَاءِ وَلَا تَرَاهَا … أَمَامَ الحَيِّ تَتْبَعُهَا المِهَارُ
لَهَا بِالصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ … وَسِتٌّ مِنْ كَرَائِمِهَا غِزَارُ
أَلَا أَبْلِغْ بَنِي العُشَرَاءِ عَنِّي … عَلَانِيَةً وَمَا يُغْنِي السِّرَارُ
15 قَتَلْتُ سَرَاتَكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ … حَسِيلًا مِثْلَ مَا حُسِلَ الوِبَارُ

حُسالة النّاس وحُفالتهم ورَعاعهم وخَمّانهم وشَرَطهم وحُثالتهم وحُشارتهم وغَفاءُ السَّفلة

وَلَمْ أَقْتُلْكُمْ سِرًّا وَلَكِنْ … عَلَانِيَةً وَقَدْ سَطَعَ الغُبَارُ ۞ L 21b

وكان ذلك اليومُ يومَ ذى حُسًى ويزعم بعض بنى فَزارة أنّ حُذيفة يومئذٍ كان اصاب

---

5 O تَصْلِبَتَه. 7 O انّصَف : النَّخصيمُ , L الحكيم. 11 cf. Lisān XVIII 152^{14} : مَنْ , L فمن : O وجِرْوَةُ , L وحروة. 12 ولا , L فلا. 13 gloss in Aghānī لَبَنَها تُسْقَى أُنَيْق ای ست وست حشيش آصرة. 15 cf. Lisān XIII 161^{5}. 16 وحُشارتهم, so O. 17 soq. the order here followed is that of L and Amthāl — O places the verse ولم اقتلكم after المثل (p. 98^{1}).

فيمن اصاب من بنى عَبْس تُماضِرَ بنتَ الشَّريد السُّلَمِيَّةَ أُمَّ قيس فقتلها وكانت فى المال ✿
ثمّ إنّ بنى عَبْس ظعنوا وحَلّوا الى كَلْب بعُراعِرَ وقد اجتمع عليهم بنو ذُبْيانَ فقاتلتهم O 28b
كَلْب فهزمتهم عَبْس وقتلوا مسعودَ بن مَصادٍ الكَلْبِىَّ احدَ بنى عُلَيْم بن جَناب فقال
عَنْتَرَة فى ذلك وهى فى شِعْره

5 أَلا هَلْ أَتاها أَنَّ يَوْمَ عُراعِرٍ   شَفَى سَقَمًا لو كانَتِ النَّفْسُ تَشْتَفِى ✿

قال فأَجلتهم الحربُ فلحِقوا بهَجَرَ وامتاروا منها ثمّ حلّوا على بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وهم
بالفَروق وقد آمنتهم بنو سعد ثلاثَ ليالٍ فأقاموا ثمّ إنّهم شخصوا عنهم فاتّبعهم ناسٌ من بنى
سعد فقاتَلَهم العَبْسيّون فامتنعوا حتّى رجع بنو سعد وقد خابوا ولم يَظْفَروا منهم بشىء
فقال عَنْتَرَة فى ذلك

10 أَلا قاتَلَ اللهُ الطُّلولَ البَوالِيا   وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَوالِيا
وَنَحْنُ مَنَعْنا بالفَروقِ نِساءَنا   نُطَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِيا

وسُئِلَ قيس بن زُهَيْر كم كنتم يومَ الفَروقِ قال مائةَ فارِسٍ كالذَّهَب لم نَكْثُرْ فنَفْشَلَ ولم
نَقِلَّ فنَضْعُف ✿ ثمّ سارت بنو عَبْس حتّى وقعوا باليَمامة فقال قيس بن زُهَيْر إنّ بنى
حَنيفة قومٌ لهم عِزٌّ وحُصونٌ فحالِفوهم فخرج قيس بن زُهَيْر حتّى اتى قَتادةَ بنَ مَسْلَمَةَ
15 الحَنَفِىَّ وكان احدَ جَرّارى رَبيعَةَ (قال ابن حَبيب الجَرّار مَنْ قاد الفَ فارِسٍ فإنْ لم
يَقُدْ الفَ فارِسٍ فليس بجَرّارٍ) وهو يومئذٍ سيّدهم فعرض عليهم قيس نفسَه وقومَه فقال ما
يُرَدُّ مِثْلكم ولكنّ لى فى قومى أُمَراءَ لا بُدَّ من مُشاوَرَتهم وما نُنْكِرُ حَسَبَك ولا نِكايَتَك ✿
فلمّا خرج قيس مِن عنده قيل له ما تصنع تَعْمِدُ الى أَفْتَكِ العرب وأَجْرَئهم فتُدْخِله ارضَك
فيَعْلَم وُجوهَ ارضِك وعَوْرَةَ قومِك ومِن أَيْنَ يُؤْتَوْنَ فقال كيف اصنع وقد وأَيْتُ له (اى

2 الى, L على: اجتمع, so Amthāl — O L اجمع. 5 cf. Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 15 v. 1: سَقَمًا, O marg: وسقمى. 10 seq. cf. O 115a, Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 26 vv. 1, 3. 11 مُسْبِلاتٍ, so L (O without vowels). 18 O واجرايهم.

وَعَدْتُ) أَسْتَحْيِى من رُجوعى فقال له السَّمين الحَنَفىّ أَنا أَكْفيكَ وقيس هو رجلٌ حازمٌ
مُتَوَثِّقٌ لا يقبل الا الوَثيقةَ فلمّا اصبح غدا فلَقيَه السَّمينُ الحَنَفىّ فقال انّك على خَيْر
وليست عليك عَجَلَةٌ فلمّا رأى ذلك قيس ومرّ على جُمْجُمَةِ انسانٍ باليةٍ فضربها بِرِجْلِه L 22a
وقال رُبَّ خَسْفٍ قد أُقِرَّتْ به هذه الجُمْجُمَةُ مخافةَ مِثْلِ هذا اليوم وإنّ مِثْلى لا يقبل
إلّا القَوِىَّ من الامر ۞ فلمّا لم يَرَ ما يُحِبُّ احتمل فلحق ببنى عامر بن صَعْصَعَة فنزل 5
هو وقومُه على بنى شَكَلٍ من بنى الحَريش وهم بنو اختهم وكانت أُمُّهم عَبْسيّةً فجاوَروهم
وكانوا يَرَوْنَ عليهم أَثَرَةً وسُوءَ جِوارٍ واستخفافًا بهم فقال نابغةُ بنى ذُبْيانَ

لَحا اللهُ عَبْسًا عَبْسَ آلِ بُغَيِّضٍ ... كَلَحْيِ الكِلابِ العاوِياتِ وقَدْ فَعَلْ
فَأَصْبَحْتُمْ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمْ ... يَعُزُّكُمْ مَولَى مَوالِيكُمْ حَجَلْ
إذا شاءَ مِنْهُمْ ناشِئٌ دَرْبَحَتْ لَهُ ... لَطيفَةُ طَيِّ الكَشْحِ رابِيَةُ الكَفَلْ 10

— L دَرْبَحَتْ له جَبَّت وقامت على اربعٍ حتّى يأتيها

فَأَصْبَحْتُمْ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمْ ... تَنيكُ النِّساءَ المُرْضِعاتِ بَنو شَكَلْ ۞

(L 22a) فمكثوا مع بنى عامر يتجنّون عليهم ويَرَوْنَ منهم ما يكرهون حتّى غَزَتْهم بنو ذبْيانَ وبنو
O 29a أَسَد ومَنْ تَبِعَهم من بنى حَنْظَلَةَ يوم جَبَلَةَ فأصابوا يومئذٍ زَبّانَ بنَ بَدْر فكانوا معهم ما
شاءَ الله ۞ ثمّ إنّ رجلًا من الضِّباب اسره بنو عبد الله بن غَطَفانَ والضِّبابىُّ هو اخو 15
الحَنْبَص فاستودعه الذى اسره يهوديًّا لِيَغْزُوَ ثمّ يَعودَ فاتّهمه اليهودىُّ بامرأته فخصاه فقال
الحَنْبَص الضِّبابىّ لقيس بن زُهَيْر أَدِّ الينا دِيَتَه فإنّ مَواليك بنى عبد الله اصابوا صاحِبَنا
وبنو عبد الله بن غَطَفانَ حُلَفاءُ بنى عَبْس فقال قيس ما كُنّا لنفعل فقال واللهِ لو اصابنا
مَرُّ الرّيحِ لَوَدَيْتُموه فقال قيس فى ذلك

4 O افزت : O الجمجمة after اليوم L adds ثم لم تيل . 7 after عليهم L adds منهم : O واستخفافًا . 8 seq., verses not found in Ahlwardt : O بغيض. 9 O يُعِزُّكُمْ , L يعرّكم : حَجَلْ , so O L. 10 دَرْبَحَتْ , L درجب . 11 جَبَّتْ from جَبَى : O marg. هذا امر مشكل .

لَحَى اللهُ قَوْمًا أَرَّشوا الحَرْبَ بَيْنَنا   سَقَوْنا بِها مُرًّا مِنَ الشِّرْبِ آجِنا

وحَرْمَلَةَ النّاهِيهِمُ عن قِتالِنا   وما دَهْرُهُ إلّا يَكونُ مُطاعِنا

أُكَلِّفُ ذا الخُصْيَيْنِ إنْ كانَ ظالِمًا   وإنْ كانَ مَظْلومًا وإنْ كانَ شاطِنا

خَصاهُ أَمْرُؤٌ مِنْ اهلِ تَيْماءَ طابِنٌ   ولا يَعْدَمُ الإنْسِيُّ والجِنُّ طابِنا

5 الطّابِن الفَطِن   يقول يَخْصيه يهودىٌّ وأُكَلِّف أنا دِيَتَه

فَهَلّا بَنى ذُبْيانَ وَسْطَ بُيوتِهِمْ   رَهَنْتَ بِمَرِّ الرِّيحِ إنْ كُنْتَ راهِنا

وخالَسْتُهُمْ حَقّى خِلالَ بُيوتِهِمْ   وإنْ كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رِجالٍ ضَغائِنا

(L 226)

إذا قُلْتُ قد أُفْلِتُّ مِنْ شَرِّ حَنْبَصٍ   لَقِيتُ بِأُخْرَى حَنْبَصًا مُتَباطِنا

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبادُنا تَجْتَوِيكُمُ   كما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

10 [تَدَرَّوْنَنا بالمُنْكَراتِ كَأَنَّما   تَدَرَّوْنَ وِلْدانًا تَرَمَّى الرَّهادِنا]

تَدَرَّوْنَنا تَخْتِلوننا   والرَّهادِن جمعُ رَهْدَنٍ وهو شبيهٌ بالعُصْفور ويقال باللّام كما قالوا غِرْيَنٌ وغِرْيَلٌ وهو التِّقْن فى اسفلِ الحَوْض   وتَرَمَّى من الرَّمْيِ ۞ وقال النابغةُ الذُّبْيانىّ يردّ L — على قيس بن زُهَيْر

أبَاكِ بُكاءُ النِّساءِ إنَّكَ لَنْ   تَهْبِطَ أَرْضًا تُحِبُّها أَبَدا

15 نَحْنُ وَهَبْناكَ لِلْحَريشِ وقَدْ   جاوَرْتَ فى أَرْضِ جَعْفَرٍ عَدَدا ۞

وأغار قِرْواشُ بنُ هُنَىّ العَبْسىّ وبنو عَبْس يومئذٍ فى بنى عامر على بنى فَزارة فأخذه احدُ (L 226)

L : بنو L , بنى 6   . وحرمله O 2   . كأسًا مِنَ العسِ L , مُرًّا الخ 1 — so L , افلتّ 8   . وخابستُهمْ خقى O -- so L , وخالَسْتُهُمْ حَقّى 7   . رهنتُ O الفتُّ .   9 cf. N°. 52 v. 62 Comm., N°. 70 v. 62 Comm., Lisan XVII 238[10], XVIII 172[1] : O العضاه .   10 Blank space in O, verse in brackets supplied from L and Amthal : cf. Lisan XVII 51[4], Aghani XV 114[7] : L تدِرُّننا (?) , Amthal يدرونَنا : Amthal يدرون , L تَرَمَّى , خرمن (?).   12 O النِّقْن .   14 seq. verses not found in L or Ahlwardt.

بنى العُشَراء الاخرمُ بنُ سَيّارٍ او قُطْبَةُ بنُ سَيّارِ بن عمرو بن جابر بن عُقَيْل بن سُمَىّ بن
مازن بن فَزارة اخذه تحت الليل فقال له مَن انتَ فقال له رجل من بنى البَكّاء فعَرَفَتْ
كلامَه قَناةُ من بنى مازن بن فَزارة كانت ناكِحًا فى بنى عَبْس فعَرَفَتْ صوتَه فقالت ابا
شُرَيْحٍ أَما واللهِ لَنِعْمَ مَأْوَى الأَضْياف وفارِسُ الخيل انتَ قال ومَن هو قالت قِرْواشُ بنُ هُنَىّ
فدفعوه الى بنى بَدْر فقتلوه وكان قَتَلَ حُذَيْفَةَ وزعم بعضُ النّاس أَنّهم دفعوه الى بنى ٥
سُبَيْع فقتلوه بمالِكِ بن سُبَيْع وكان قَتَلَ مالِكَ بنَ سُبَيْع الحَكَمُ بنُ مَرْوانَ بن زِنْباع ۞
فقال نُهَيْكَةُ بن الحٰرِثِ الفَزارِىُّ

صَبْرًا بَغيضَ بنَ رَيْثٍ إِنَّها رَحِمٌ ‏ ‏ حُبْتُمْ بِها فَأَناخَتْكُمْ بِجَعْجاعِ
فَما أَشَطَّتْ سُمَىٌّ أَنْ هُمُ قَتَلوا ‏ ‏ بَنى أُسَيْدٍ بِقَتْلَى آلِ زِنْباعِ
لَقَدْ جَزَتْكُمْ بَنو ذُبْيانَ ضاحِيَةً ‏ ‏ بِما فَعَلْتُمْ كَكَيْلِ الصّاعِ بِالصّاعِ ١٠ (O 29b, L 23a)
قَتْلًا بِقَتْلٍ وتَعْقيرًا بِعَقْرِكُمُ ‏ ‏ مَهْلًا حُمَيْضَ فلا يَسْعَى بِنا السّاعِى ۞

وقال فى ذلك عَنْتَرَةُ

هَدِيُّكُمُ خَيْرٌ أَبًا مِنْ أَبيكُمُ ‏ ‏ أَعَفُّ وأَوْفَى بِالجِوارِ وأَحْمَدُ

الهَدِىّ هاهنا الاسير والهَدِىّ الجار والهَدِىّ العَروس والهَدِىّ ما اهديتَ الى بيت الله الحرامِ
(اهلُ العاليةِ يخفّفون الهَدْىَ الى بيت الله عزّ وجلّ واهلُ نَجْدٍ يحرّكونه ويثقّلونه) ١٥

وأَحْمَى لَدَا الهَيْجا إِذا الخَيْلُ صَدَّها ‏ ‏ غَداةَ الصَّباحِ السَّمْهَرِىُّ المُقَصَّدُ
فَهَلّا وَفَى الفَوْغاء عَمْرُو بنُ جابِرٍ ‏ ‏ بِذِمَّتِهِ وابْنُ اللَّقيطَةِ عِصْيَدُ

---

1 الاخرمُ L الاخرص, سَيّارٍ O سَيّار: Amthal عقيل بن هلال بن سمىّ. 3 seq. L انا شريحٌ. 4 O هُنَىّ. 6 O مالكِ. 8 cf. Lisān I 329[23] (verse ascribed to an-Nābigha), IX 400[10] (to Nuhaika): حُبتم, so L — O جبنم: Amthal قطعتموها اناختكم. 9 أَنْ هُمْ, L انّم. 11 O مَهْلًا. 13 cf. Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 9, Lisān XX 235[15]: L خيرٌ ابًا, O خيرًا لبًّا: وأَوْفَى, L واولا. 17 cf. Lisān IV 283[3], XX 19[25]: الفَوْغاء, so Ahlwardt — O الفوغآء, Amthal الغوغاء,

سَيَأْتِيكُمْ مِنّى وإنْ كُنْتُ نائيًا ۝ دُخانُ العَلَنْدَى حَوْلَ بَيْتِى مِذْوَدُ

اى هجاءٌ يذود عنّى ۝ والعَلَنْدَى شجر كثيرُ الدخانِ مُذْوِد ۝ يقول يأتيكم هجاءٌ مُذْوِد

فَصالَتْ مِنْ بَزٍّ أَمْرِءِ يَجْتَذِيكُمْ ۝ وأَنْتُمْ جِسْمِى فَٱرْتَدُوا أَوْ تَقَلَّدوا ❁

وقال قيس بن زُهَيْر

5 ما لِى أَرَى إِبِلِى تَحِنُّ كَأَنَّها ۝ نَوْحٌ تُجاوِبُ مَوْهِنًا أَعْشارا

المَوْهِن بعد صَدْرِ الليل ۝ وأَعْشار جمعُ عِشْرٍ

لَنْ تَهْبِطِى أَبَدًا جُنوبَ مُوَيْسِلٍ ۝ وقَنا فُراقِرَ تَسْيِن والأَمْرارا

L 235

أَجْهِلْتِ مِنْ قَوْمٍ فَرَقْتُ دِماءَهُمْ ۝ بِيَدِى ولَمْ أُدْعِمْ بِجَنْبٍ تِعارا

إِنَّ الهَوادَةَ لا هَوادَةَ بَيْنَنا ۝ إِلّا التَّجالُدُ فَٱجْهَدَنَّ فَزارا

10 إِلّا التَّزاوُرُ فَوْقَ كُلِّ مُقَلِّصٍ ۝ يَهْدِى الجِيادَ إِذا الخَمِيسُ أَغارا

فَلَأُهْبِطَنَّ الخَيْلَ حُرَّ بِلادِكُمْ ۝ لَتُحْقَ الأَبْطالِ تَنْبِذُ الأَمْهارا

حَتّى تَزُورَ بِلادَكُمْ وتَرَى بِها ۝ مِنْكُمْ مَلاحِمُ تُخْشِعُ الأَبْصارا ❁

وقال قيس بن زُهَيْر فى مالك بن زُهَيْر ومالك بن بَدْر

أَخِى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمْ ۝ إِذا ما لَمْ يَجِدْ بَطَلٌ مَقاما

15 أَخِى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمْ ۝ إِذا ما لَمْ يَجِدْ راعٍ مَساما

ويُرْوَى مُساما يقال سامَتِ الابلُ مَسامًا وأَسَمْتُها مُسامًا

أَخِى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمْ ۝ إِذا الخَفِراتُ أَبْدَيْنَ الخِداما

Lisān الفَغْواء , L القوغا (sic) with gloss والصحم والصجم (sic) والفغا (sic) الفوغ واحد وهو العوج فى الفم .

3 O بَزّ , L قَوْلِ : O يجتذيكُمْ with معا , Amthāl يجتديكم with gloss اى يطلب منكم الثأر , Ahlwardt يحتذيكم var. يجتذيكم : O تجسمى : L فارتدوا وتقلدوا .

5 seq. cf. Yākūt I 360[18] seq. 7 مويسل , so Amthāl , Yākūt — O L مويسِرٍ : 8 L تَعارا . 9 O فاجهدنَّ , L فلاجهدن . 10 ... L فلامرارا , والإمْرارا O : وَفتى L , وقنا فاحْهَدُنَّ .

قَتَلْتُ بِهِ أَخاكَ وخَيْرَ سَعْدٍ ‏ ‏ فإنْ حَرْبًا حُذَيْفَ وإنْ سَلاما

تَرُدُّ الحَرْبُ ثَعْلَبَةَ بنَ سَعْدٍ ‏ ‏ بِحَمْدِ اللهِ يَرْعَوْنَ البِهاما

وتُغْنِى مُرَّةَ الأَثْرَيْنَ عَنّا ‏ ‏ عُروجُ الشّاءِ تَتْرُكُهُ قِياما

O 30a وكَيْفَ تَقولُ صبر بنى حجّانٍ ‏ ‏ اذا غَرِضوا ولَمْ يَجِدوا مَقاما

5 غَرِضوا مَلّوا فى هذا الموضع

L 24a ولَوْلا آلُ مُرَّةَ قد رَأَيْتُمْ ‏ ‏ نَواصِيَهُنَّ يَنْضُونَ القَتاما ✿

وقال نابِغَةُ بنى ذُبْيانَ

أَبْلِغْ بَنى ذُبْيانَ أَلّا أَخا لَهُمْ ‏ ‏ بِعَبْسٍ إذا حَلّوا الدِّماخَ فأَظْلَما

بِجَمْعٍ كَلَوْنِ الأَعْبَلِ الوَرْدِ لَوْنُهُ ‏ ‏ تَرَى فى نَواحِيهِ زُهَيْرًا وحِذْيَما

10 الأَعْبَل الحِجارة البِيض ويقال لِلجبل الابيض واحِدُها أَعْبَلُ والجمع أَعابِلُ

هُمُ يَرِدونَ المَوْتَ عِنْدَ لِقائِهِ ‏ ‏ إذا كانَ وِرْدُ المَوْتِ لا بُدَّ أَكْرَما ✿

ثمّ إنّ بنى عَبْس ارتحلوا عن بنى عامر فساروا يريدون بنى تَغْلِبَ فأرسلوا اليهم أَنْ أَرْسِلوا
الينا وَفْدًا فأرسل اليهم بنو تَغْلِبَ ثمانيةَ عَشَرَ راكبًا فيهم ابنُ الخِمْسِ التَّغْلِبِىُّ قاتلُ الحرثِ
ابن ظالم وفَرِحَ بهم بنو تغلب وأعجبهم ذلك ✿ فلمّا اتى الوَفْدُ بنى عَبْس قال لهم قيس
15 انْتَسِبوا نَعْرِفْكم فانْتَسَبوا حتّى مَرَّ بابن الخِمْس فقال أَنا ابن الخِمْس فقال قيس إنّ زَمانًا
أَمِنْتَنا فيه لَزَمانُ سَوْءٍ قال ابن الخِمْس وما اخاف منك واللهِ لأَنتَ اذلُّ من قُرادٍ تحت
مَنْسِمِ بعيرى فقتله قيس وإنّما قتله بالحرث بن ظالم لانّ الحرث كان قَتَلَ بزُهَيْر بن
L — جَذيمة خالِدَ بنَ جعفر بن كِلاب فلمّا دخل الحرث على النُّعْمانِ قال مَن كان له عند

---

1 خَيْرٌ سَعْدٍ, i. e. apparently مالك بن سُبَيْع. 4 صبر بنى حجّانٍ, so O L — the phrase is probably quoted from a poem (De Goeje). 6 L يَنصَونَ. 8 seq. cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 22: بَنى, L بَنُو: أَلّا, L لا. 9 الوَرْدِ, O marg. الجون. 14 اتى, so Amthāl — L اتا, O راى: after الوَفْدُ O has ذلك crossed out. 18 فلمّا الخ, L omits this passage down to النُّعْمان: ظالِمٍ, see N⁰. 51 v. 112 end of Comm.

هذا ثَأْرٌ فَلْيَقْتُلْهُ فقام اليه ابنُ الخِمْس فقتله فقال تَقْتُلُنى يابنَ شَرِّ الأَظْماء قال نَعَمْ يابنَ
شَرِّ الأَسْماء فقتَلَ قيسٌ ابنَ الخِمْس بالحرث بن ظالِمٍ ✿ فلمّا رأى ذلك قيسٌ قال يا (L 24a)
بنى عَبْس ارْجِعوا الى قومكم فهم خَيْر النّاس لكم فصالِحوهم فأمّا أنا فلا واللهِ لا أُجاوِر بيتًا
غَطَفانِيًّا ابدًا فلَحِقَ بعُمانَ فهلك بها ورجع الرَّبيع وبنو عَبْسٍ ✿ فقال الرَّبيع بن
5 زِياد فى ذلك

حَرَّقَ قَيْسٌ عَلَىَّ البِلادَ	حَتّى إذا اضْطَرَمَتْ أَجْذَما
جَنِيَّةُ حَرْبٍ جَناها فما	تُفَرِّجَ عَنْهُ ولا أَسْلِما
عَشِيَّةَ يُرْدِفُ آلَ الرِّبابِ	يُعْجِلُ بالرَّكْضِ أن يُلْجِما
ونَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الهَرِيرِ	إذْ تُسْلِمُ الشَّفَتانِ الفَما

10 ويُرْوَى إذْ تَقْلِصُ اراد تُقْلِصُ الشَّفَتانِ من الهَوْلِ

[عَطَفْنا وَراءَكَ أَفْراسَنا	وقَدْ مالَ سَرْجُكَ فاسْتَقْدَما]	L 24b
إذا نُعِرَتْ مِنْ بَياضِ السُّيوفِ	قُلْنا لها أَقْدِمى مُقْدَما ✿	

ولمّا انصرف الرَّبيع بن زِياد وكان يُدْعَى الكامِلَ اتى بنى ذُبْيانَ ومعه ناسٌ من بنى عَبْس
فأتى الحرثَ بنَ عوف بن ابى حارِثَةَ فوقفوا عليه فقالوا هل أَحْسَسْتَ لنا الحرثَ بنَ عوف
15 وهو يُعالِج نِحْيًا فقال هو فى اهله ولَبِسَ ثِيابَه فطلبوه ثمّ رجعوا وقد لَبِسَ ثِيابَه فقالوا
ما رأينا كاليوم قَطُّ مركوبًا اليه قال ومَن انتم قالوا بنو عَبْس رُكْبانُ الموتِ قال بل انتم
رُكْبانُ السِّلْم والحَيٰوة مَرْحَبًا بكم لا تنزلوا حتّى تَأْتُوا حِصْنَ بنَ حُذيفة فقالوا نَأْتِى
غلامًا حديثَ السِّنِّ وقد قتلنا اباه واعمامَه ولم نَرَهُ قَطُّ فقال الحرث نَعَمْ إنّ الفتى حليم O 30b

---

3 لا , L ما . 6 seq. cf. Ḥamāsa 241[17] seq. : اضْطَرَمَتْ , O marg. استعرت
(so L). 7 O جَنِيَّةَ . 8 Amthāl mentions the variant غداة مررت بآل الرباب
(so Ḥamāsa), adding والرباب امراة يعشقها قيس بن زهير : O الرِّبابِ ; O يُعَجِّلُ .
10 O تُقْلص اراد تقلص . 11 verse in brackets from L. 13 اتى , L الى .
14 O فوقفوا . 17 نَأْتِى , L اناتى .

وإنّه لا صُلْحَ حتّى يَرْضَى ۞ فأتَوْه عند طَعامه فلمّا رآهم ولم يكن رآهم حِصْنٌ [قَطُّ]
قالوا هؤلاء بنو عَبْس فلمّا اتوه حَيّوه قال مَن انتم قالوا رُكْبانُ الموتِ فحيّاهم وقال بل انتم
رُكْبانُ السِّلْم والحَيٰوة إِنْ تكونوا احْتَجْتم الى قومكم فقد احتاجَ قومُكم اليكم هل اتيتم
سَيِّدَنا الحرثَ بنَ عوف قالوا لم نأته وكتموا إتْيانَهم اياه قال فأْتُوه فقالوا ما نحن ببارِحيك
حتّى تنطلقَ معنا فخرج يضرب أَوْراكَ اباعرِهم قِبَله حتّى اتوه فلمّا اتوه حَلَف له حِصْنٌ هل 5
اتوك قَبْلى قال نَعَمْ فقال قُمْ بين عَشيرتك فإنّى مُعينك بما احببتَ قال الحرث فأَدْعُوا معى
خارِجَةَ بنَ سِنان قال نَعَمْ فلمّا اجتمعا قالا لحِصْنٍ تُجيرُنا من خَصْلتينِ من الغَدْرِ بهم
والخِذْلانِ لنا قال نَعَمْ فقاما بينهم فباءوا بين القَتْلَى وأخرجا لبنى ثعلبة بن سعد الفَ
ناقةٍ وأعانهم فيها حِصْنٌ بخمسِ مائةِ ناقةٍ ۞ وزعموا أنّه لمّا اصطلح النّاسُ وكان حُصَيْن بن
ضَمْضَم قد حَلَفَ أَنْ لا يُصيبَ رأسَه غِسْلٌ حتّى يَقْتُلَ بأخيه هَرِمِ بنِ ضَمْضَم فأقبل رَجُلٌ 10
من بنى عَبْس يقال له رَبيعة بن وَهْب بن الحرث بن عَدِىّ بن بِجادٍ وأُمُّه امرأة من
بنى فَزارة يريد اخوالَه فلَقِيَه حُصَيْنُ بنُ ضَمْضَم المُرّىُّ فقتله بأخيه الذى قتله وَرْدُ بنُ
حابِس العَبْسىّ فقال حَيّانُ بنُ حُصَيْن العَبْسىّ

سالَمَ اللهُ مَنْ تَبَرّأَ مِنْ غَيْظٍ ... ووَلَّى أَثامَها يَرْبُوعا
قَتَلونا بَعْدَ المَواثيقِ بالسُّحْمِ ... تَراهُنَّ فى الدِّماء كُروعا 15
إِنْ تُعيدوا حَرْبَ القَليبِ عَلَيْنا ... تَجِدوا أَمْرَنا أَحَدَّ جَميعا ۞

L 25a فلمّا بلغ بنى فَزارة قَتْلُ حُصَيْنِ بنِ ضَمْضَم رَبيعةَ بنَ وَهْب غَضِبوا وغَضِبَ حِصْن فى
قتلِ ابنِ اختهم وفيما كان من عَقْدِ حِصْنٍ لبنى عَبْس وغَضِبَ بنو عَبْس فأرسل اليهم
الحرثُ ابنَه فقال اللبنُ أَحَبُّ اليكم أَمْ انفسكم يعنى ابنَه يقول إِنْ شِئْتم فاقْتُلوه وإِنْ
شِئْتم فالدِّيَةَ قالوا اللبنُ احبُّ الينا فأرسل اليهم مائةً من الابل دِيَةَ رَبيعة بن وَهْب فقبلوا 20

---

1 قَطُّ from L. 2 قالوا, L قال. 5 له, om. L. 6 فادعوا, so O L — Amthāl أَفَأَدعو. 10 غُسْلٌ, so O: O يقتل without vowels. 11 O بجادٍ, Amthāl نجاد. 15 بالسُّحْمِ, O marg. السحم الاسنة واحدها اسحم فى لونه.

الدِّيَةَ وتَمّوا على الصُّلْحِ ✿ فقال شُبَيْمُ بنُ خُوَيْلِدٍ الفزاريّ

حَلَّتْ أُمامَةُ بَطْنَ التِّينِ فالرَّقَما ‍ ‍ ‍ وٱحْتَلَّ أَهْلُكَ أَرْضًا تُنْبِتُ الرَّتَما

الرَّتَم شَجَرٌ الواحدة رَتَمَةٌ

فذاتَ شَكٍّ إلى الأَعْراجِ مِنْ إِضَمٍ ‍ ‍ ‍ وما تَذَكُّرُهُ مِنْ عاشِقٍ أَمَما

5 هَمٌّ بَعيدٌ وشَأْوٌ غَيْرُ مُؤْتَلِفٍ ‍ ‍ ‍ إلّا بِمَزْؤُودَةٍ ما تَشْتَكِى السَّأَما

المَزْؤُودة المرعوبة من ذَكائها

أَنْصَيْتُها مِنْ ضُحاها أَوْ عَشِيَّتِها ‍ ‍ ‍ فى مُسْتَتِبٍّ يَشُقُّ البِيدَ والأَكَما

تَسْمعُ أَصْواتَ كُدْرِىِّ الفِراخِ بِهِ ‍ ‍ ‍ مِثْلَ الأَعاجِمِ تُغْشِى المُهْرَقَ القَلَما

يا قَوْمَنا لا تَغُرّونا بِمَظْلَمَةٍ ‍ ‍ ‍ يا قَوْمَنا وٱذْكُروا الآلاءَ والذِّمَما

10 فى جارِكُمْ وٱبْنِكُمْ إذْ كانَ مَقْتَلُهُ ‍ ‍ ‍ شَنْعاءَ شَيَّبَتِ الأَصْداغَ واللِّمَما

عَىَّ المَسودُ بِها والسّائِدونَ فلَمْ ‍ ‍ ‍ يُوجَدْ لَها غَيْرُنا مَوْلًى ولا حَكَما ‍ ‍ O 31a

كُنّا بِها بَعْدَ ما طِيخَتْ عُروضُهُمْ ‍ ‍ ‍ كالهِبْرِقِيَّةِ يَنْفِى لِيطُها الدَّسَما

الهِبْرِقِيّة السيوف والهِبْرِقِىُّ الحَدّاد اراد كالسيوف الماضية تَسْبِق الدَّمَ واللِّيط اللَّوْن

إنّى وحِصْنًا كَذِى الأَنْفِ المَقولِ لَهُ ‍ ‍ ‍ ما مِنْكَ أَنْفُكَ إنْ أَعْضَضْتَهُ الجَلَما

15 أَأَنْ أُجارَ عَلَيْكُمْ لا أَبا لَكُمُ ‍ ‍ ‍ حِصْنٌ تُقَطِّرُ آفاقُ السَّماءِ دَما

أَدُّوا نِمامَةَ حِصْنٍ أَوْ خُذوا بِيَدٍ ‍ ‍ ‍ حَرْبًا تُحُشُّ الوَقودَ الجَزْلَ والضَّرَما ✿

وقال ابنُ عَنْقاءَ الفَزارىّ وهو عَبْدُ قيس بن بَجْرَةَ ‍ ‍ L 255

---

1 O شُبَيْم, L شبيب, Amthāl شيتم, Yākūt I 665[16], III 311[14] شُتَيْم. 2 cf. Yākūt I 665[18]: بَطْنَ, L ارضَ: التِّينِ, so Yākūt — O البين: L والرقما. 4 cf. Yākūt III 311[16]: الاعراج, so O L — Yākūt الاجراع. 5 L بمزنودَه (?). 7 فى, so L and Amthāl — O من: يشق, so Amthāl — O تَشُقُّ, L تَسُوقُ. 10 verse omitted in L. 11 L ولم. 12 L كالهَبْرقية with additional gloss ابن الاعرابى الهبرقيه الدنانير. 14 إنّى, L انّا. 17 بَجْرَةَ, so O — L بحده (?), Amthāl فجره.

إِنْ تَأْتِ عَبْسٌ وتَنْصُرْها عَشيرَتُها فَلَيْسَ جارُ ٱبْنِ يَرْبوعٍ بِمَخْذولِ
كِلا الفَريقَيْنِ أَعْيا قَتْلُ صاحِبِهِ هٰذا القَتيلُ بِمَيْتٍ غَيْرِ مَطْلولِ
باءتْ عَرارِ بِكَحْلٍ والرِّفاقِ مَعًا فَلا تَمَنَّوْا أَمانِىَّ الأَضاليلِ

عَرارِ وكُحْلُ ثَوْرٌ وبَقَرةٌ كانا فى بنى إِسْرائيلَ فعُقِرَ كَحْلٌ فعُقِرَتْ به عَرارِ فوقعت الحربُ بينهم حتّى تَفانَوْا ✿ وزعموا أَنّ بنى مُرَّةَ وبنى فَزارةَ [وبنى عَبْس] لمّا اصطلحوا وباءوا بين 5 القَتْلَى اقبلوا يسيرون حتّى نزلوا على ماء يقال له قَلْهَى وعليه بنو ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ فقالت بنو مُرَّة وبنو فَزارة لبنى ثعلبة أَعْرِضوا عن بنى عَبْس فقد باءوا بالقَتْلَى بعضهم ببعض فقالت بنو ثعلبة فكيف تَأْتُون بعَبْدِ العُزَّى بن حُذارٍ ومالِكِ بن سُبَيْع أَتُهْدِرونهما وهُما سَيِّدا قَيْسِ عَيْلانَ فواللهِ ما نَشُمُّ هذا بأُنوفِنا ابدًا فمنعوهم الماء حتّى كادوا يموتون عَطَشًا فلمّا رأوا ذلك اعطوهم الدِّيَةَ ✿ فقال فى ذلك مَعْقِلُ بنُ عوف بن 10 سبيع الثَّعْلَبِىُّ

نِعْمَ الحَىُّ ثَعْلَبَةُ بنُ سَعْدٍ إِذا ما القَوْمُ عَضَّهُمُ الحَديدُ
هُمُ رَدُّوا القَبائِلَ مِنْ بَغيضٍ بِغَيْظِهِمُ وقد حَمِىَ الوَقودُ
تُطَلُّ دِماؤُهُمُ والفَضْلُ مِنّا عَلَى قَلْهَى ونَحْكُمُ ما نُريدُ ✿

وقال شُرَيْحُ بنُ نُجَيْرٍ الثَّعْلَبِىُّ 15

نَحْنُ حَبَسْنا بالمَصيفِ ثَمانِيًا نَحُشُّ الجِيادَ الرّاءَ فَهْىَ تَأَوَّدُ

الرّاء شَجَرٌ مُرٌّ يقول حَبَسْنا نَحْبِسُ خيلنا على الثَّغْرِ حِفاظًا فهى تَأَوَّدُ ضَعْفًا

وفيها إِذا جَدَّ الصَّوارِخُ شاهِدٌ مِنَ الجَرْىِ او تُدْعَى لَها فتُجَرَّدُ
ولَوْ أَنَّ قَوْمِى قَوْمُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ لَأَخْرَجَنى عَوْفٌ وعَوْفٌ وعِصْيَدُ L 26a

---

2 أَعْيا, L أَغْنَى : غَيْرِ, L قَتْلُ (؟). 5 words in brackets from L. 6 O قَلْهَىْ and so also below. 7 L باووا بعض القتلا ببعض : O بالقتلى. 8 بِعَبْدِ, L لعبد (?). 9 نَشُمُّ, O نَسِمُ, L has لا نشم هذا بأنفنا. 11 O الثَّعْلَبِىُّ. 14 مِنّا, L فينا. 19 seq. cf. Lisān III 382[19] seq.

الاوّل عوف بن ابى حارِثة والثّانى عوف بن سُبَيْع وعِصَيْدٌ لَقَبٌ لحِصْن بن حُذَيْفَةَ

وعَنْتَرَةُ الفَلْحاء جاء مُلَأَّمًا كَأَنَّكَ فِنْدٌ مِنْ عَمايَةَ أَسْوَدُ O 31b

الفَلْحاء كان مشقوقَ الشَّفَةِ ومنه قولهم الحَديد بالحَديد يُفْلَحُ والفَلّاح الأَكّار الذى يَشُق الارضَ والفَلْح شَقٌّ وفِنْد قِطْعَةٌ من الجَبَل وعَمايَةُ جَبَلٌ

5 تُطيف بِهِ الحُشّاش يُبْسٌ تِلاعُهُ حِجارَتُهُ مِنْ قِلّةِ الخَيْرِ تَصْلِدُ

الحُشّاش الذين كانوا يَحْتَشّون يقول لا خَيْرَ فيهم والصَّلْد اليابِس

ولٰكِنَّ قَوْمِى أَحْرَزَتْنى رِماحُهُمْ فَآبَى وأُعْطِى الوُدَّ مَنْ يَتَوَدَّدُ

إذا جاء مُرِّىٌّ جَرَرْنا بِرَأْسِهِ إلى الماء والعَبْسِىُّ بالنّارِ يُفْأَدُ

يُفْأَدُ يُشْوَى والفَئيد الشِّواء

10 فَلَمّا ٱبْنُ سَيّارِ بن عَمْرِو بنِ جابِرٍ فَقَوَّزَ ظِمْءَ الضَّبِّ أَوْ هُوَ أَجْلَدُ

قَوَّزَ اى رَكِبَ المَفاوِزَ كالضَّبّ الذى لا يشرب الماء ✿ فهذا ما كان من حديثِ داحِسٍ والغَبْراء وبَلَغنا أَنّ الحربَ كانت فيهم اربعين سنةً وصار داحِسْ مَثَلًا

٢٩

وقال البَعيثُ S 14b

١ أَأَنْ أَمْرَعَتْ مِعْزَى عَطِيَّةَ وأَرْتَعَتْ تِلاعًا مِنَ المَرُّوتِ أَحْوَى جَميمُها

15 أَمْرَعَتْ أَخْصَبَتْ والتِّلاع مَسايِلُ الماء والمَرُّوت من بلاد بنى تَميم والأَحْوَى الشديدُ الخُضْرَةِ والجَميم من النبت ما كَثُرَ وأَمكن المالَ أَنْ يَرْعاه [ويُرْوَى يَسَّرَتْ اى وَلَدَتْ ويقال يَسَّرَتِ الغَنَمُ اذا ولدت كُلُّها وجَنَّبَتْ اذا لم يَلِدْ منها إلّا القليلُ]

---

2 عَنْتَرَةُ الفَلْحاء, see Aghānī VII 148[22] seq.: كَأَنَّكَ, Lisān كأنه : O عَمايَةُ. 5 L تُصْلِدُ. 7 O فَآبَى. 8 L فى النار. 10 O فَقَوَّزَ (and so below).

N°. 29. cf. Jarīr II 121[4] seq. 14 cf. Lisān II 395[6]: S اِنْ. 16 after المال L adds ابو بشر الجميم من البهمى (؟) ما ارتفع شيا.

٢ تَعَرَّضْتَ لِى حَتَّى ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَلَى الرَّأْسِ يكْبُو لِلْيَدَيْنِ أَمِيمُها

L 265 ويُرْوَى صَكَكْتُكَ صَكَّةً والأَمِيم المأْمُوم الذى شُجَّ آمَّةً يقول أَلْآنْ امرعت مِعْزا عَطِيَّةَ
تعرّضتَ لى والأَميم هو المأْموم الذى تهجم ضربته على أُمِّ الرأْسِ وهى اعلى الرأْسِ وهى
الجِلْدة التى تَجْمَعُ الدِّماغَ تحت العَظْم اذا شَقَّها شىءٌ ووُصِلَ اليها مات صاحِبُها

٣ اذا قاسَها الآسِى النِّطاسِىُّ أُرْعِشَتْ أَنامِلُ كَفَّيْهِ وجاشَتْ هُزُومُها 5

[قاسَها اى سَبَرَها بالمِسْبار وهى فَتيلةٌ من كَتّانٍ عليها دَواءٌ] الآسِى المُتَطَبِّب والنِّطاسِىّ
البصير العالِم يقال فلانٌ نَطِسٌ ونَطُسٌ ونَطيسٌ ويقال أَسَوْتُ آسُو أَسْوًا [جاشَتْ غَلَتْ
بالدم] وهُزومُها صُدوعها واحدها هَزْمٌ

٤ كُلَيْبٌ لِئامُ النّاسِ قد تَعْلَمونَهُ وأَنْتَ اذا عُدَّتْ كُلَيْبٌ لَئِيمُها

10 ويُرْوَى أَلَيْسَ كُلَيْبٌ أَلْأَمَ النّاسِ كُلِّهِمْ

٥ لَقًى مُقْعَدُ الأَحْسابِ مُنْقَطَعٌ بِهِ اذا القَوْمُ راموا خُطَّةً لا يَرومُها

لَقًى مُلْقًى مُقْعَدُ الأَنْسابِ يعنى قصير النَّسَبِ اى اذا القوم راموا بُلْغَةً اى شيئًا
يُتَبَلَّغُ به وليس بطائِلٍ لا يَرومُها لا يَطْمَعُ فيها عَجْزًا عنها

٦ أَتَرْجو كُلَيْبٌ أَنْ يَجِىءَ حَديثُها بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى كُلَيْبًا قَديمُها

يقول أَتَرْجو كُلَيب أَنْ يكون لها حديثٌ من المَجْد ولا قَديمَ لها وقال غيرُه اترجو 15
O 32a كليب أَنْ يَأْتِىَ اخيرُها بشَرَفٍ ولا شَرَفَ لها والتفسيرُ الاخيرُ أَجْوَدُ

---

1 S صَكَكْتُكَ صَكَّةً — L mentions this reading as that of Abū Bishr.
2 مِعْزًا, so O. 5 cf. Lisān VIII 71[3], 118[5]: أُرْعِشَتْ الخ, Lisān أَدْبَرَتْ غَثيثَتُها
: وازْدادَ وَهْيًا هُزُومُها, كَفَّيْهِ S, آسِيها — in L كفيه is written over an erasure.
9 see Akhṭal 124[5]: S has the reading أَلَيْسَ الخ. 11 cf. Lisān IV 364[1]:
لَقًى, L لها: الأَحْسابِ, O supr. الانساب (so S): S منقطِع: خُطَّةً, S بُلْغَةً.
14 cf. O 36a.

٧ عَلَى عَهْدِ ذى القَرْنَيْنِ كانَتْ مُجاشِعٌ أَعِزّاءَ لا يَسْطيعُها مَنْ يَضيمُها

ويُرْوَى أَعَزَّ فلا يَسْطيعُها مَنْ يَرومُها ورَوَى غيرُ ابى عُبَيْدَةَ سِمامًا على الأَعْداءِ لُدًّا خُصومُها

٣٠

فأجابه جَريرٌ

١ ألا حَيِّ بالبُرْدَيْنِ دارًا ولا أَرَى كَدارٍ بِقَوٍّ لا تُحَيَّى رُسومُها (S 15a)

البُرْدانِ غَديرانِ بينهما حاجِزٌ يبقى ماؤُهما الشَّهْرَيْنِ والثلثةَ [قَوٌّ موضع]

٢ لَقَدْ وَكَفَتْ عَيْناهُ أَنْ ظَلَّ واقِفًا عَلَى دِمْنَةٍ لَمْ يَبْقَ إلّا رَميمُها

[وَكَفَتْ قَطَرَتْ ويُرْوَى ذَرَفَتْ اى سالت عَيْناهُ عَيْنا نفسه ظَلَّ يومَه واقِفًا يبكى عليها دِمْنَةٌ فى مَرابِضِ الغَنَمِ رَميمُها باليها]

٣ أَبَيْنا فلَمْ نَسْمَعْ بِهِنْدٍ مَلامَةً كَما لَمْ تُطِعْ هِنْدٌ بِنا مَنْ يَلومُها (10)

[يقول كانت مُوافِقَةً لنا وكنّا لها كذلك]

٤ اذا ذُكِرَتْ هِنْدٌ لَهُ خَفَّ حِلْمُهُ وجادَتْ دُموعُ العَيْنِ سَحًّا سُجومُها

٥ وأَنَّى لَهُ هِنْدٌ وَقَدْ حالَ دونَها عُيونٌ وأَعْداءٌ كَثيرٌ رُجومُها (L 27a)

رُجومُها اى تَرْجُمُ بالغَيْبِ رَجْمًا اى يظنّون بنا غيرَ الحَقّ واليقين

---

1 أَعِزّاءَ , S أَعِنّاءَ : L أَعِزَّ فلا : يَضيمُها , S يَرومُها.

N°. **30.** cf. Jarir II 121[12] seq.: *order of verses in* L 1—4, 6, 5, 7, 37, 8—14, 16a 15b, (15a 16b in marg.), 17—27, 29, 28, 30—41, repeating 37: *order in* S 1—7, 37, 41, 38—40, 40*, 8—14, 15a 16b, 17—20, 25—30, 32—36, 22—24, 21, 31, omitting 15b 16a. 5 O تُحَيِّى. 7 O , رَميمُها marg. اى باليها. 10 S أَبَيْتَا فلم تَسْمَعْ : L مَقالَةً (sic) supr. مَلامَةً : after v. 3 the Cairo edition of Jarīr has an extra verse composed of the first 3 words of v. 4 and the last 7 words of v. 5. 13 O marg. عيون رقبا.

(L 26b) ٦ اذا زُرْتُها حالَ الرَّقيبانِ دونَها وإنْ غِبْتُ شَفَّ النَّفْسَ عَنْها هُمومُها

شَفَّ النَّفْسَ أَضْمَرَها وأَنْحَلَها

(L 27a) ٧ أَقولُ وَقَدْ طالَتْ لِذِكْراكِ لَيْلَتى أَجِدَّكِ لا تَسْرِى لِما بى نُجومُها

أَجِدَّكِ اى أَبِجِدِّكِ معناه هو الجِدُّ منكِ يا ليلةُ خاطَبَها ثمّ رجع عن المُخاطَبَة فقال

5 ما تَسْرِى نُجومُها طُولًا علىّ

S 15b ٨ أَنا الذّائِدُ الحامِى اذا ما تَخَمَّطَتْ عَرانِينُ يَرْبوعٍ وصالَتْ قُرومُها

الذّائِد الدافِع ، وتَخَمُّطُ الفُحول إيعاد بعضِها بعضًا وعَرانِينُ القومِ اشرافهم وقُرومُها

فُحولها والقَرْم الفَحْل الذى لم يَمْسَسْه حَبْلٌ واتّخذ للفِحْلة فشبّه الرجل الرّئيس بها

٩ دَعوا النّاسَ اِنّى سَوْفَ تَنْهَى مَخافَتى شَياطِينَ يُرْمَى بالنُّحاسِ رَجيمُها

10 النُّحاس الدُّخان وإنّما اراد النّار لأنّ النّار لا تكون إلّا بدُخانٍ

١٠ فما ناصَفَتْنا فى الحِفاظِ مُجاشِعٌ ولا قايَسَتْ بالمَجْدِ اِلّا نُضيمُها

فما ناصَفَتْنا اى لم تَبْلُغْ نِصْفَ حِفاظِنا ولا قايَسَتْنا إلّا ضِمْناها ورُوِىَ ناصَبَتْنا ولا قايَسَتْنا

القَصْلَ

١١ ولا نَعْتَصِى الأَرْطَى ولٰكِنْ عِصِيُّنا رِقاقُ النَّواحِى لا يُبِلُّ سَليمُها

15 الأَرْطَى شَجَرٌ ينبت فى الرَّمْل [عِصِيُّنا يعنى السُّيوف] يقال بَلَّ المَريضُ وأَبَلَّ بَرَأَ

1 S زُرْتَها : عَنْها L S , منها . 3 لِذِكْراكِ S , لذلك : لا S ; ما : L ما تسرى
وصيالها اكل بعضها بعضا but the gloss says وطال L , وصالَت 6 . اللّيالى نجومُها
يقال بعير صَؤُولٌ بيّن الصال اذا كان ياكل الابل : here L has v. 41 written in the
margin , preceded by the words ابو بشر . 9 O marg. ويروى سوف يكفى :
فى المجد : L (so S) ويروى ولا قايستنا المجد 11 O marg. تَكْفِى . S , تَنْهَى
نَضيمُها , L supr. ابو بشر اميمها , which must refer to the next verse. 12 O
قابستنا . 14 cf. Lisān XIX 294[16] : S يُبَلُّ أَمِمُها .

وكذلك اِطْرَغَشَّ وقَشَّ قُشوشًا وأصلُ القُشوشِ فى الجُرْحِ اذا جَفَّ للبُرْء

١٢ كَسَوْنا ذُبابَ السَّيْفِ هامَةَ عارِضٍ   غداةَ اللِّوَى والخَيْلُ تَدْمَى كُلومُها   S 16a

[ذُباب السَّيْف طَرَفه ويقال حَدّه] عارِضٌ رجل من بنى جُشَمَ بن مُعْوِيَة بن بَكْر

[ابن هَوازِنَ] ويقال بل من بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ وكان اغار على بنى يربوع

5 فى مِقْنَبٍ يوم وارِداتٍ فقتله ابو مُلَيْل [ابو بشر ويومُ الوارِدات هو يومُ اللِّوَى]   O 32b

١٣ ويَوْمَ عُبَيْدِ اللهِ خُضْنا بِرايَةٍ   وزافِرَةٍ تَمَّتْ اَلَيْنا تَميمُها

الزّافِرَة ناهِضَة الرَّجُلِ وأَعْوانُه الذين بهم يصول   وهذا   S / L 27b

يَوْمُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ زِياد بن ابيه

وذلك أنّه لمّا مات يَزيدُ بنُ مُعْوِيَة خرجت بنو تميم حين بلغهم أنّ عُبَيْد الله بن

10 زِياد تَرَكَ دارَ الامارةِ وبايَعوا لعبد الله بن الحِرث الهاشميّ حتّى ادخلوه الدّارَ فأمَّروه عن

غير مشورةٍ من اليَمَن ورَبيعَةَ   فقال شاعِرٌ منهم

نَزَعْنا وأَمَّرْنا وبَكْرُ بنُ وائِلٍ   تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغِى مَنْ تُحالِفُ

فما باتَ بَكْرِىٌّ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً   فيُصْبِحَ إلّا وَهْوَ لِلذُّلِّ عارِفُ ✿

وقال الفَرَزْدَق

15 وبايَعْتُ أَقْوامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ   وبَبَّةُ قد بايَعْتُهُ وَهْوَ نائِمُ

بَبَّةُ هو عبد الله بن الحرث وإنّما سُمِّىَ بَبَّةَ لانّ أُمّه كانت تُرَقِّصه فتقول

---

3 gloss in S عارض] هو رَجُلٌ من بنى ثعلبة فاخَرَ رَجُلًا من يربوع على بابِ المَلِك

, سعد بن ثعلبة O : from L ابن هَوازِنَ 4 . فعلاه اليربوعىّ بالسيف فقتلَه قَتْكًا

with the sign of inversion. 5 words in brackets from L: الوارِدات, so L, but

واردات immediately before. 6 الينا , L اليها .

Day of Ubaid-allāh. cf. N⁰. 69 v. 13 Comm. (O 183b seq.), Ṭabarī II 435[17] seq. 12 seq., cf. O 186a, Ṭabarī II 449[7] seq. 15 وهو نائِمُ, O supr. غير نادِمِ (cf. O 185b, Ṭabarī II 447[11]).

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جارِيَةً كالقُبَّهْ
مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَهْ

تَجُبُّ تَفْضُلُ ✿ فلمّا بلغ ذلك اليَمَنَ [وَرَبيعَةَ ومُضَرَ] قالوا لا نَرْضَى أَنْ يُؤَمَّرَ علينا
اميرٌ من غير مشورةٍ منّا ولا رِضًا فركب مسعودُ بنُ عمرو العَتَكِيُّ وكان يقال له قَمَرُ العِراق
فى اليَمَن ورَبيعَةَ قد رَأَّسوه عليهم حتّى دخل المسجدَ الجامِعَ وعبدُ الله بنُ الحرث فى 5
الدّار وغَفَلَ النّاسُ عن الحَروريّة فأتوا بالسِّلاح وقد خرجوا من السِّجْن فدخلوا المسجدَ
لا يَلْقَوْنَ احدًا إلّا قتلوه فقتلوا مسعودًا فى المسجد وقتلوا معه اثْنَىْ عَشَرَ رجلًا من قومه
ثمّ طَمُّوا (طَمُّوا ذهبوا) الى الأَهْواز من وَجْهِهم فأقبل ناسٌ من بنى مِنْقَرٍ فاجْتَرّوا مسعودًا الى
دُورِهم فمَثَلوا به ✿ فسارت اليَمَنُ ورَبيعَةُ حتّى ملأت سِكّةَ المِرْبَد فذَكَرَ إسْحٰق بن
سُوَيْد العَدَوِىُّ قال إنّى لَواقِفٌ على بابِ دارِنا اذ مرّت بنا كُبْكُبَةٌ فقلتُ مَنْ هذا 10
فقالوا مالِكُ بنُ مِسْمَع ثمّ مكثتُ غيرَ طويلٍ فاذا كُبْكُبَةٌ أُخْرَى قد ملأت سِكّةَ المِرْبَد
فقلتُ مَنْ هذا فقالوا القَمَرُ قلتُ ومَنِ القَمَرُ قالوا مسعود ✿ فأتت بنو سعد الاحنفَ
L 28a فسألوه أَنْ يَنْهَضَ فأَبَى فقالوا انت سَيِّدُنا فقال لستُ بسيّدكم إنّما سيّدُكم الشَّيْطان
فقال سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحِىُّ يا مَعْشَرَ الفِتْيان قد سمعتم ما قال هذا المُهْتَرُ فانْتَدِبوا
مع رجلٍ يقوم بهذا الامر فانْتَدَبَ معه خَمْسُمائةٍ من بنى [رِياحٍ] تميمٍ فلمّا كان فى بعضِ 15
الطَريقِ لَقِيَه اربعُمائةٍ من الأَساوِرَة عليهم مافروردين فساروا حتّى انْتَهَوْا الى افواه السِّكَك

---

1 seq. cf. O 186b, Ṭabarī II 451[12], Lisān I 215[12], 335[3], XX 377[20]: O marg. وبروى حاربه فى قبه, and beneath it وبروى حاربه حِدَبَّه : L فى قبه. 3 words in brackets from L. 4 O الغَتْكِىُّ. 5 O رَأْسُوهُ. 6 وقد خرجوا, so L — O فخرجوا. 8 طَمُّوا, L طلموا (or طاموا ?). 9 L inserts حايطى before سكّة. 14 المُهْتَرُ, so O. 15 رِياحٍ from L. 16 O مَافُرُورِدِيْن (so also L but without vowel-points) — in Ṭabarī II 452[17] ماه افريذون (compare the name ماه فروذين in Bīrūnī *Chronolog.* ed. Sachau 210[10]).

فوقفت الخيلُ فقال لهم مافوردين بالفارسيّة جوان مردان جبوذكنشويذ قالوا بالفارسيّة نما O 33a
هِلَنْد تا كارزار كنيم قال دهادشان بنجكان (معناه ارْمُوهم بخمسِ نُشّاباتٍ كُلّ رَجُلٍ منكم)
فرَمَوْهم بألْفَىْ نُشّابَةٍ قال ودخلوا المَسْجِدَ ومسعود على المِنْبَر يَخْطُبُ فأنزلوه فضربوا
عُنُقَه ٭ فأمّا زُهَيْر بن هُنَيْدٍ فحدّث عن ناشِب بن الحَسْحاس قال اتينا الاحنفَ بنَ
5 قيس فيمن يَنْظُرُ فى بنى عامِر بن عبد الله وقد اعتزل الفِتْنَةَ ونزل مَنْزِلَه فأتَتْه امرأةٌ
بمِجْمَرَةٍ فقالت ما لك وللسُّودَدِ والرِّئاسَةِ إنّما انتَ امرأةٌ فتَجَمَّرْ فقال استُ المرأةِ احقُّ
بالمِجْمَر وقال لا أُجيبهم الى إعانةٍ حتّى أُوتَى فقيل له إنّ عَلِيَّةَ بنتَ ناجِيَةَ (وقال آخَرونَ
بل عَزَّةَ الخَزِّ) قد انْتُهِبَتْ وسُلِبَتْ حتّى انْتُزِعَ خَلْخالُها من رِجْلِها (ودارُها حِيالَ مَطْهَرَةِ
رَحَبَةِ بنى تميم) وقيل له قُتِلَ الصَّبّاغُ الذى على طريقك وقُتِلَ المُقْعَدُ الذى على باب
10 المسجد الجامع فقال اقيموا بَيِّنَةً فشَهِدَ عنده بَشَرٌ فقال أَجاء عَبّادُ بنُ حُصَيْنٍ فقيل لا
وسأل ثانيةً وثالثةً فقال اهاهنا عَبْسٌ اخو كَهْمَسٍ الصَّرِيميُّ قالوا نعم فدعاه ثمّ انتزع مِعْجَرًا
فى رأسه فعَقَدَه فى رُمْحٍ ثمّ دَفَعَه اليه وقال سِرْ فلمّا ولّى قال اللهُمّ لا تُخْزِها اللهُمّ انْصُرْها
فانّك لم تُخْزِها فيما مَضَى فقَصَدَ نَحْوَ مسعود وصاحَ الشَّبابُ هاجَتْ زَبْراء اى غَضِبَ
الاحنفُ وزَبْراء اسمُ وليدَتِهِ فكَنَوْا بها عنه من إجْلالِهِ ٭ قال وسمعتُ ابا الخَنْساء العَنْبَرِيَّ
15 قال سمعتُ الحَسَنَ يقول فى مَجْلِسه فى المسجد أَقْبَلَ مسعودٌ مِن هاهنا فى امثالِ الطَّير
(وأشار بيَدِه الى مَنازِلِ الازد) مُعْلِمًا بقَباء ديباجٍ اصفرَ مُغَيَّنٍ بسَوادٍ يأمر بالسُّنّة ويَنْهَى
عن الفِتْنة (فقال الحسنُ ألا إنّ من السُّنّة أنْ يُؤْخَذَ ما فوق يديك) فأتوه وهو على

---

1 جبوذكنشويذ, so O — L حنودا : L كنام نان كان تا هلند بما. 2 L . دهارشان. 3 المَسْجِدَ, so L — O المنبر, marg. لعله المسجد. 4 O الحشخاش, L الخشاش (but cf. O 187a, Ṭabarī II 452[19]). 5 فى, O orig. من : عبد الله, L عبيد (? so also O 187a). 7 O بالمَجْمَرِ : اوتى, so L (?) — O أُتِىَ : عَلِيَّةَ, OL عبله (but cf. O 187a). 11 O الصُّرَيْمِىُّ (but see Ibn Duraid 151[1]): O مَعْجَرًا. 16 L يامرنا. 17 L تُوخذ فوق (?).

المنبر فاستنزلوه عَلِمَ اللهُ فقتلوه ۞ وذكروا انّ بنتَ مسعود لمّا بلغها مقتلُ ابيها يومئذ
L 286 ركبت دابّةً مُوَكَّفَةً وولّتْ وجهَها نحو ذَنَبِها ونَشَرَتْ شَعَرَها وَتَجَلْبَبَتْ مِسْحًا مُنادِيَةً تقول
مَسْعودُ مَنْ نَقْتُلُ بِهِ أَحْنَفُ لا نُعْطَى بِهِ قَبِيرٌ لا نَرْضَى بِهِ (قَبِيرٌ كان قصيرًا
فسُمِّىَ قبيرًا وقبيرٌ عبدُ الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ وكان عَرَضَ عليهم نَفْسَه فى
الصلح) حتّى وَقَفَتْ على مالك بن مِسْمَعٍ وهو عند دارِ العَقار فى سكّة المِرْبَدِ فقال لها 5
ارْجِعى فقالت لا حتّى أُوتَى برأس الاحنف فأُمِر برأس رجل جميل فأُتِيَتْ به فقالت
هذا رأسُ عِلْجٍ فأُمِر برأس رجلٍ ضَخْمٍ فأُتِيَتْ به فأَرَمَتْ عليه بأنفه وغَمَسَتْ طَرَفَىْ كُمَّيْها
فى دماه لغاديه ثمّ انصرفت لا تَشُكّ انّه الاحنفُ ۞ فقال عَرْهَمُ بن عبد الله بن
قيس من بَلْعَدَوِيّة

10 وَمَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إذْ أَتانا صَبَاحًا حَدَّ مَطْرورٍ سَنِينا
رَجا التَّأْمِيرَ مَسْعودٌ فَأَضْحَى صَرِيعًا قد أَذَقْناهُ المَنُونا
سَيُجْمَعُ جَمْعُنا لِبَنِى أَبِينا كما لَزُّوا القَرِينَةَ والقَرِينا
وتُغْنِى الزُّطُّ عَبْدَ القَيْسِ عَنّا وتَكْفِينا الأَساوِرَةُ المَزُونا

O 335 الزُّطّ السَّيابِجَةُ قومٌ من السِّنْد بالبَصْرة لهم قَدَمٌ وكانوا يحفظون بيتَ المال فى الدهر الاوّل
15 والمَزون مدينةُ عُمانَ ۞ وقال

جاءتْ عُمانُ تَغَرَّى لا صَقًا بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حينَ ٱلْتَقَى

قوله تَغَرَّى لا صَقًا اى يحملون انفسهم لا يَصْطَفّون ولا يَقِفون

كَيْفَ رَأَيْتَ جَيْشَها ٱقْلَعَقَا لَمّا رَأَوْا عِيصًا لنا ٱلْتَقَى

المُقْلَعِقّ المنقطع من أَصْلِه

---

2 O مَسْحًا. 7 L فأرمت بانفه وقطعته. 8 عَرْهَمُ, so O — L عزم (?), in Lisān IX 179[21] عوم. 9 قيس, O قبس. 10 اذ, so L — O اذا. 13 cf. Lisān IX 179[23]. 14 O السيابجه — see Lisān III 118[24] seq., Mubarrad 41[3] and note in vol. II part XII p. 16: يحفظون, L يلون.

فى حـارَةِ الـمَـوْتِ يَـدِفُّ دَفّـا ضَـرْبًا بِكُلِّ صـارِمٍ مُـصَـفَّـى

إِنْ أَخْطَأَ الرَّأْسَ أَصابَ الكَفّا وَلَّـوْا خَـزايا قـد أُقِصّوا الحَتْفا

وأُمُّ مَـسْـعـودٍ تُـنـادِى لَـهْـفـا قـد ذَأَفَ الـمَـوْتُ عَـلَـيْـهِ ذَأْفا

وسالَ شَحْمُ البَطْنِ مِنْهُ هِـقّـا

5 والهِقّ الرقيق ۞ قال وكان الاحنفُ بعد الحرب اقام إِياسَ بنَ قَتادة بن مَوْأَلَـة العَبْشَمِـىّ يومَ المِرْبَد فحمل دِماء الحَيَّيْنِ فجاءت بنو مُقاعِسٍ فقالوا للاحنف يكون الامرُ لبنى مُقاعِس ويَحْمِل الحَمالةَ رجلٌ من عَبْشَمْس لا نَرْضَى فدعاه الاحنفُ فقال تجافَ لِأَخْوالك عنها L 89a فقال سَمْعٌ وطاعةٌ فجاءت الأَبْناء وهم عَبْشَمْس وعَوْف وجُشَمُ وعُوافةُ ومالِكٌ بنو سَعْدٍ فقالوا لا نَرْضَى أَنْ تخرج حَمالَتُنا من ايدينا وحَـدَّدوا لبنى مُقاعِس وحَـدَّدت لهم فخلّاهم 10 الاحنفُ ۞ فقال إِياس فجَهَدْتُ أَنْ يقوم لى بها اهلُ الحَضَرِ فلم يفعلوا ولم يُغْنوا فيها شيئًا فخرجتُ الى البادِيَة فجعلوا يَرْمونى بالبَكْر وبالاثْنَيْنِ حتّى اجتمع لى من حَمالتى سَوادٌ صالِحٌ وصرتُ بالرمل الى رَجُلٍ ذُكِرَ لى فلمّا دُفِعْتُ اليه اذا رَجُلٌ أُسَيْوِدُ أُفَيْحِجُ أُعَيْسِرُ أُكَيْشِفُ فلمّا انتسبتُ له وذكرتُ له حَمالتى قال قد بلغنى شأنُك فَانْزِلْ فواللهِ ما قَرانى ولا بى علىَّ فلمّا كان من الغَدِ اقبلت ابلُه لِوِرْدها فاذا الارضُ مُسْوَدّة واذا هى لا تَرِدُ فى 15 يومٍ لكَثْرَتها وقد مَلَأَ غِلْمانُه حِياضَه فجعل كلّما وَرَدَ رَسَلٌ من ابله جاء يعدو حتّى ينظر فى وجهى فيقول انتَ خُوَيْمِلُ بنى سعد ثمّ يَخْرُجُ يَرْقُصُ فأقولُ اخزى اللهُ هذا وأخزى مَن دَلَّنى عليه حتّى اذا رَوِيَتْ وضَرَبَتْ بعَطَنٍ (يعنى بَرَكَتْ بأَعْطانها) قال اينَ خُوَيْمِلُ بنى سعد قلتُ قريبٌ منك قال هاتِ حِبالَك فما تَرَكَ لى حَبْلًا إِلّا مَلَأَه بقَرينَيْنِ ثمّ قال

---

1 L جاتّه. 2 L marg. يـقـال قـد اقـحمَهُ المـوت اذا اسرف (sic) بـه. 3 O marg. ذَأَفَ أَجْهَزَ على المـوت. 5 L قَتادَةَ بنِ مَوْأَلَـةَ, فماح (؟). 8 O عَبْشَمْسٍ with معا: the words لا نرضى .... عبشمس are repeated in the marg. of O with the addition of له before تجاف. 9 O حِمالَتُنا. 12 L اذا افحج سوافحح اعيسر. 13 O ابتسبت. 17 gloss not found in L.

حِبالَك فجِئْنا بمَرائِرِ مَحالِينا وأَرْشِيَةِ دُلاتِنا وأَرْوِيَةِ زَوامِلِنا ثمّ قال حِبالَك فحَلَلْنا عُصُمَ قِرَبِنا
وعُقُلَ ابلنا وخُطُمَها فلأَها لنا ثمّ قال حِبالَك قلتُ لا حِبالَ فقال قد عرفتُ فى دِقّةِ
ساقَيْك انّه لا خَيْرَ عندك ✿ فقال سَوّار بن حَيّانَ المِنْقَرِىّ

أَلَمْ تَكُنْ فى قَتْلِ مَسْعودٍ عِبَرْ   جاءَ يُرِيدُ إِمْرَةً فا أَمَرْ
5 حَتَّى ضَرَبْنا رَأْسَ مَسْعودٍ فَخَرْ   ولَمْ يُوَسَّدْ خَدُّهُ حَيْثُ ٱنْعَفَرْ
فَأَصْبَحَ العَبْدُ المَزونِىُّ عَثَرْ   حَتَّى رَأَى المَوْتَ قَرِيبًا قد حَضَرْ O 34a
يَطِمُّهُمْ بَحْرُ تَميمٍ إِذْ زَخَرْ   وقَيْسُ عَيْلانَ بِبَحْرٍ فَٱنْفَجَرْ
مِنْ حَوْلِهِمْ فا دَرَوْا أَيْنَ المَفَرْ   حَتَّى عَلا السَّيْلُ عَلَيْهِمْ فغَمَرْ ✿

ووَدَوْا مسعودَ بنَ عمرو بعَشْرِ دِياتٍ لانّهم مَثَلوا به وباءُوا بين القتلى (باوُوا سَوَّوْا بين القتلى)
10 وتَمَّ الصُّلْحُ وأَخْرَجوا عُبَيْدَ الله بنَ زِيادٍ الى الشأم

رجع الى قصيدة جرير

(S 16a) ١٤ لَنا ذادَةٌ عِنْدَ الحِفاظِ وقادَةٌ   مَقاديمُ لَمْ يَذْهَبْ شَعاعًا عَزيمُها
الشَّعاعُ المتفرّق يقال شَعَّ الشَّىْءُ تفرّق   وواحد المَقاديمِ مِقْدامٌ   وعَزيمُها رَأْيُها
وعَزْمُها على الامر   ويقال أَشَعَّ الرَّجُلُ ببَوْلِهِ إِشْعاعًا اذا فرّقه
15 L 29b ١٥ اذا رَكِبوا لَمْ تَرْهَبِ الرَّوْعَ خَيْلُهُمْ   ولٰكِنْ تُلاقِى البَأْسَ أَنَّى نُسيمُها
ويُرْوَى   اذا فَزِعوا لَمْ تُعْلَفِ القَتَّ خَيْلُنا   يقول لم تَرْهَبِ الرَّوْعَ لكثرة غِشْيانها الحَرْب
وعلاتِها   نُسيمُها نُعْلِمُها من السِّيماء

---

5 O فَخَرّ.   6 قَرِيبًا, O orig. ببَحرٍ, but scored out.   7 L فطمّهم.
8 O السبل.   9 O وباوا, but باووا in the gloss.   12 وقادَةٌ, S وسادَةٌ:
O شُعاعًا.   15 L combines v. 16a with v. 15b, while vv. 15a and 16b are combined in marg. thus — اذا فزعوا لم تعلف القَتَّ خَيلَنا ولكن تلاقى الخ and in marg. ابو بشر اذا ركبوا لم ترهب الروع خيلهم ولكن صدور اليارى نسومها.
17 وعلاتِها, S وغارَتِها فيها : L ايا ويروى ما قبل ذاك اى من يسيمها اذا احمد.

١٦ اذا فَزِعوا لَمْ تُعْلَفِ القَتَّ خَيْلُهُمْ   ولٰكِنْ صُدورَ الأَزَّانِـيِّ نَسومُها

ويُرْوَى ولِنْ فَزِعوا   ويُرْوَى صُدورَ الثّائِرِينَ   نَسومُها نحملها على صدور القنا [ويقال الأَزَّانِيّ] واليَزَّانِـيّ ايضًا   لَـمْ تُعْلَفِ القَتَّ يعنى انّهم اهلُ بَـدْوٍ يَعْلِفون خيلَهم الحَشيشَ لا اهلُ قُرًى يَعْلِفونها القَتَّ

5 ١٧ عن المِنْبَرِ الشَّرْقِيِّ ذادَتْ رِماحُنا   وعَنْ حُرْمَةِ الأَرْكانِ يُرْمَى حَطيمُها —S

المِنْبَرَ الشَّرْقِىّ بالبَصْرة   وكان ابنُ الأَعْرابىّ يقول هو مِنْبَرُ خُراسانَ وذلك انّ البَصْرة غلب عليها ايّامَ الفِتْنة سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْـب الرِّياحِىُّ يـومَ قُتِلَ مسعود بن عمرو العَتَكِىّ وغلب على الكوفة مَطَرُ بنُ ناجية اليَرْبوعِىُّ لابْنِ الأَشْعَثِ واخرج منها عامِلَ الحَجّاجِ وغلب على المدينة لأبْنِ الزُّبَيْرِ الاسودُ بنُ نُعَيْم بن قَعْنَب اليَرْبوعىُّ وغلب على خُراسانَ وَكيعُ بن 10 حَسّان بن ابى سُودٍ اليَرْبوعـىُّ ثمّ الغُدانىُّ وقَتَلَ قُتَيْبَةَ بـنَ مُسْلِم الباهِلِىَّ بهـا ✿ وأَمّا مَنْعُ الحَطيم وذِكْرُه فانّ عبد الله بن الزُّبَيْر رضّهما لمّا حَصَرَه اهلُ الشأم نادَى مَن يَنْصُرُ اللهَ مَن يَنْصُرُ الكَعْبَةَ فأتاه الخَوارِجُ والمُرْجِئَـةُ والشّيعةُ وكُلُّ ذى رَأْىٍ يَنْصُرون الكعبةَ وكان عُظْمُ الخَـوارِجِ مـن تميم انذاك وكان بنو الماحوز التَّميميّون الزُّبَيْرُ واخوتُـه رُؤَساءُ الخوارج وكان معهم نَجْدَةُ بنُ عامر الحَنَفِىُّ فقاتَلوا مـع ابـنِ الزُّبَيْـر حتّى مات يَزيـدُ بـن مُعٰوِيَةَ 15 وانصرف اهـلُ الشأم من مكّة ثمّ اتـوا عبدَ الله بن الزُّبَيْر لِيَمْتَحِنوه فعرضوا عليه المِحْنَةَ فقال تَغْدون علىَّ فجمع اصحابَـه وأَلْبَسَهم السِّلاحَ فلمّا اتوه سألوه عن ابى بَكْر وعُمَرَ رضّهما فذكر ما هما اهلُه وتَوَلّاهما ثمّ سألوه عن عُثْمانَ رضّه فقال كذلك فتَبَرَّأُوا منه ولعنوه وجانَبوه وانصرفوا الى مَواطِنِهم

١٨ رَأَى المَوْتَ مِنّا مَنْ يَـرومُ قَناتَنا   فغَيْرُ أَبْنِ حَمْراءِ العِجانِ يَرومُها   O 346 (S 16a)

1 S اليازِنىّ.   2 seq. words in brackets inserted from conjecture.   5 ذادَتْ, دارَتْ L S.   6 ابنُ الأَعْرابىّ L, ابو عبد الله.   10 so L — O الغُدانىُّ ثمّ اليربوعىُّ.   19 رَأَى O supr. روايه يَرى, S يُرى.

اراد فَلْيَرْمِها كما قال عَدِىُّ بن زَيْد

وما قَصَّرْتُ عَنْ طَلَبِ المَعالِى   فتَقْصُرُ فى المَنِيَّةُ او تَطُولُ

معناه فَلْتَقْصُرْ فى المنيّةُ او فَلْتَطُلْ فلمّا نَقَلَه عن الجَزْم رَفَعه ويُرْوَى فَعَلَّ ابْنَ حَمْراء

١٩ سَعَرْنا عَلَيْكَ الحَرْبَ تَغْلِى قُدُورُها   فهَلّا غَداةَ الصِّمَّتَيْنِ تُديمُها

L 30a سَعَرْنا اوقدنا وتُديمُها تُسَكِّنُها ومنه الماء الدائِم يعنى الساكن [ويقال لِما تُسَكَّنُ به 5
القِدْرُ المِدْوامُ والمِيقافُ] الصِّمَّتانِ مُعْوِيَةُ بن مالك بن عَلْقَةَ بن غَزِيَّةَ وأخوه وكان
S — الصِّمَّةُ الجُشَمِىُّ اغار على بنى حنظلة يومَ عاقِلٍ فأسره الجَعْدُ بن الشَّمّاخ احدُ بنى
صُدَىّ بن مالك بن حنظلة وهَزَمَ جَيْشَه وأُصيبَ فيهم ثمّ إنّ الجَعْد مَنَّ عليه وجَزَّ
ناصِيَتَه بعد سنةٍ وكان الصِّمّة قد ابطأ فِداؤه وكان الجَعْد يأتيه كُلَّ هِلالِ شَهْرٍ بأَفْعَى
10 فيَحْلِفُ بما يُحْلَفُ به لَئِنْ هو لم يَفْدِ نفسه لَيُعِضَّنَّها ايّاه فلمّا طال ذلك جزّ ناصِيَتَه
على الثَّواب ثمّ اتاه مُسْتَثيبًا فقال له الصِّمَّةُ ما لك عندى ثَوابٌ فقَدَّمَه فضرب عُنُقَه ✿
فضَرَبَ عليه الدهرُ ثمّ انّ الصِّمّة اتى عُكاظَ فلَقِىَ ثعلبةَ بنَ الحرث بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ
ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وهو ابو مَرْحَبٍ وكان حَرْبُ بن أُمَيّة يدعو النّاسَ رَجُلَيْنِ
رَجُلَيْنِ فيُكْرِمُهما ويَخُصُّ بذلك اهلَ الفضل فجاءت دعوةُ الصِّمَّةِ وأبى مَرْحَبٍ فكَرِهَ الصِّمَّةُ
15 ذلك لِحَداثةِ ابى مَرْحَبٍ فقرّب اليهما حَرْبٌ تَمْرًا فجعل الصِّمَّةُ يأكل التَّمْرَ ويُلْقِى النَّوَى
بين يَدَىْ ثعلبة فقال الصِّمَّةُ لثعلبة أَبْصِرْ ما عندك من النَّوَى فقال له ابو مَرْحَبٍ إنّك
اكلتَ ما اكلتَ بنَواه فذاك الذى اعظم بَطْنَك فقال الصِّمّة لا ولكن أَعْظَمَ بطنى دِماءُ قومك

---

3 O الجزم : فَعَلَّ, this reading is mentioned in L on the authority of Abū Bishr. 4 cf. Lisān XV 107[21], 239[19]. 6 seq., on الصِّمَّتَيْنِ S says merely هما دُرَيْدٌ وأبوه كما قالوا العَمْرانِ — see also Lisān XV 239[20], Ibn-al-Athīr I 444[7]: O غَزِيَّه. 9 O هلالَ كُلّ with the signs of inversion. 11 O ما ثوابٌ لك عندى with the signs of inversion. 13 O orig. مرجب. 16 أَبْصِرْ, L انظر (sic).

ابن الجَعْد بن الشَّمّاخ فقال ابو مَرْحَب ما ذكرك رَجُلًا اسرك ومَنّ عليك ثمّ جاء
يستثيبك فغدرتَ به وقتلتَه أمَا واللهِ لا أَلقاك بعد يومى هذا إلّا قتلتُك او مُتُّ دونك ❁
فكث الصِّمّةُ زمانًا ثمّ غزا بنى حنظلة فأسره الحرثُ بنُ بَبْيَبَةَ المُجاشعيُّ وهَزَمَ جَيْشَه
(ويقال بل هُزِمَ جيْشُه) فأجاره الحرثُ بن بَبْيَبَةَ من إسارِه ذلك وكان رجل من بنى أَسَدٍ
5 يقال له ابنُ الذَّهوب مع ابنِ اختٍ له يقال له مُرارةُ بن شَدّاد من بنى عمرو بن يَرْبوع
فأَسَرَ ابنُ الذَّهوب مُعَيَّةَ بنَ الصِّمّة فلمّا الحرثُ بن بَبْيَبَةَ فباعَ الصِّمّةَ نَفْسَه وقال الصِّمّة سِرْ
بى فى قومك حتّى أَشْتَرِىَ أُسَراءَ قومى فسار به حتّى اناخ به فى بنى يَرْبوع والحُجْرَةُ
يومئذٍ لبنى عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع فأناخا الى الحُجْرَة فدخلاها فأقبل اليهما
النّاسُ وأقبل اليه ابو مَرْحَب فلمّا رأى الصِّمّةَ عَرَفَه فخَنَسَ عنه وأخذ سيفَه ثمّ جاء
10 فضرب به بَطْنَ الصِّمّة فأثقله فلمّا رأى ذلك الحرثُ خرج فدعا يالَ مالكٍ فأقبل بنو مالكٍ
الى بنى يربوع فلمّا خافوا القِتالَ قام رجلٌ من بنى عَرين بن ثعلبة يقال له مُصْعَب
ابن ابى الخَيْرِ فقال يا بنى مالكٍ هذه يَدِى بجارِكم فهى لكم وَفاءٌ ❁ فقال راجِزُ بنى مالكٍ O 35a

نَحْنُ أَبَأْنا مُصْعَبًا بالصِّمَّهْ   كِلاهُما شَيْخٌ قليلُ اللِّمَّهْ ❁

فقالت بنو يَرْبوع خُذوا مُعَيَّةَ فأَدُوه مكانَ ابيه فكلّموا ابنَ الذَّهوب فى مُعَيَّةَ فأبى عليهم L 30b
15 فأتوا ابنَ اختِه فكلّموه فأبى عليهم فقال أَغيروا علىّ وعليه وخُذوا مُعَيَّةَ ومالى وعلىّ رِضاهُ
ففعلوا فأخذوا مُعَيَّةَ فأعطَوْه الحرثَ بن بَبْيَبَةَ وأَعطى مُرارةُ خالَه سبعينَ بَكْرةً وجارِيَةً بيضاءَ
مُوَلَّدَةً   فذلك قول جريرٍ

وِمنّا الّذى أَبْلَى صُدَىَّ بنَ مالكٍ   ونَفَّرَ طَيْرًا عَنْ جُعادَةَ وُقَّعا

٢٠. تَرَكْناكَ لا تُوفِى بِزَنْدٍ أَجَرْتَهُ   كَأَنَّكَ ذاتُ الوَدْعِ أَوْدَى بَرِيمُها (S16a)

---

4 variant mentioned in L also. 6 O مُعَيَّة and so also below. 15 عليهم, O L عليه: وخُذوا, L فحدوا. 17 O جَرِيرٌ. 18 cf. N°. 82 v. 77. 19 cf. Lisan XIV 316[1]: بِزَنْدٍ, O marg. بِجارٍ (so S): أَوْدَى, so L S — O أَوْفَى: Lisan بَرِيمُها, explaining البَرِيمُ خَيْطُ القلادة.

الزَّنْد الذى تُقْدَح به النّارُ   يقول لا تَمْنَع زَنْدًا ما فوقه كأنّك امرأةٌ ضاعَ بَرِيمُها فليس عندها إلّا البُكاء   وبَرِيمُها حِقابُها وانّما قال ذاتُ الوَدْعِ لانّ الوَدْع من لِباسِ الاماء وانّما يريد أنّ أُمّك أَمَةٌ

(S 17a) ٢١ يُعَدُّ ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ لِزِنْيَةٍ   اذا عُدَّ مَوْلَى مالِكٍ وصَمِيمُها

٢٢ لَهُ أُمُّ سَوْءٍ ساءَ ما قَدَّمَتْ لَهُ   اذا فارِطُ الأَحْسابِ عُدَّ قَدِيمُها   5

ويُرْوَى إذا فَرَطُ الأَحْسابِ وهو ما مضى منها وسَبَقَ يعنى أَوائِلَها

٢٣ فقد أَخَذَتْ عَيْناكَ مِنْ حُمْرَةِ ٱسْتِها   وجَنْباكَ جَنْباها وخِيمُكَ خِيمُها

٢٤ وَلَمّا تَغَشَّى اللُّؤْمُ ما حَوْلَ أَنْفِهِ   تَبَوَّأَ فى الدّارِ الّتى لا يَرِيمُها

(S 16a) ٢٥ أَلَمْ تَرَ أَنّى قد رَمَيْتُ ٱبْنَ فَرْتَنا   بِصَمّاءَ لا يَرْجُو الحَيٰوةَ أَمِيمُها

S 16b ٢٦ اذا ما هَوَى مِنْ صَكَّةٍ وَقَعَتْ بِهِ   أَظَلَّتْ حَوامِى صَكَّةٍ يَسْتَدِيمُها   10

[أَظَلَّتْ اى اشرفت عليه ودَنَتْ منه]   يَسْتَدِيمُها يتوقّعها او ينتظرها   وحَوامِى صَكَّةٍ اى مُوجِعاتُ صكّةٍ اى صَكَّةٌ حامِيَةٌ حارَّةٌ

٢٧ فلَمْ تَدْرِ يا هُلْبَ ٱسْتِها كَيْفَ تَتَّقِى   شَمُوسًا أَبَتْ إلّا لَقاحًا عَقِيمُها

[هُلْب هو شَعَر]   الشَّمُوس المَنوع من الخيل وهذا مَثَلٌ يقول ابت عَقِيمُها إلّا أَنْ تَلْقَحَ واذا لَقِحَتِ الحربُ كان اشدَّ لأمرها وأعظمَ   15

---

2 gloss in S البَرِيمُ خَيْطٌ أَبْيَضُ وأَسْوَدُ يُشَدُّ فيه الوَدْعُ والخَرَزُ فيُتَّخَذُ حِقابًا.   4 لِزِنْيَةٍ, O marg. لِخِبْثِهِ, S لِخُبْثَةٍ.   5 L S فَرَطُ, with mention of the other reading in S.   7 L لقد: وجَنْباكَ جَنْباها, S فعَيْناكَ عَيْناها, O marg. فعيناه عيناها وخيمه.   8 O marg. اى لا برحها.   9 cf. Lisān XVII 199[14]: أَمِيمُها, وفى اخرى صَدِيمُها S, O marg. ويروى سليمها.   12 حارّةٌ, O حادّة, in marg. صَكَّةٌ حامِيَةٌ اذا كانت حارّةَ الوقع, S has حادّة الوقع.   13 L هُذْبَ.   15 O لَقِحَتِ.

٢٨ رَجا العَبْدُ صُلْحِى بَعْدَ ما وَقَعَتْ بِهِ صواعِقُها ثُمّ ٱسْتَهَلّتْ غُيومُها (L 31a)

ٱسْتَهَلّتْ مَطَرَتْ والاستهلالُ صَوْتُ وَقْعِ المَطَر

٢٩ لَقَدْ سَرّنى لَحْبُ القَوافى بِأَنْفِهِ وعَلّبَ جِلْدَ الحاجِبَيْنِ وُسومُها (L 30b)

اللّحْب والعَلْب واحِدٌ وهو الأَثَر البيّن [وطَريقٌ لاحِبٌ مُمْتَدٌّ] ويُرْوَى وعَلْبٌ بِجِلْدِ
5 الحاجِبَيْنِ

٣٠ لَقَدْ لاحَ وَسْمٌ مِنْ غَواشٍ كَأَنّها الثُّرَيّا تَجَلّتْ مِنْ غُيومٍ نُجومُها (L 31a)

غَواشٍ ما غَشِيَتْهُ من الشّدائد ويروى فى غَواشٍ

٣١ أَتارِكَةٌ أَكْلَ الخَزيرِ مُجاشِعٌ وَقَدْ خُسّ إِلّا فى الخَزيرِ قَسيمُها (S 17a)

[خُسّ اى قَلّ ونَقِصَ من الخَسيس] قَسيمُها حَظُّها والخَزير أَنْ يُطْبَخَ الدَّقيق O 35b
10 بوَدَكٍ او قَديدٍ او لَحْمٍ وقد يكون انّما يُطْبَخ الشّخْتيتُ وهو نُقاق سَويقِ الشَّعير ثمّ
يُطْرَح فيه الدّقيق والوَدَك

٣٢ سَيَخْزَى ويَرْضَى بِاللّفاءِ ٱبْنُ قَرْتَنا وكانَتْ غَداةَ الغِبّ يُوفِى غَريمُها (S 16b)

اللّفاء ما دون الحقّ وهو الشىء القليل [يعنى انّها كانت تَفِى غداةَ الغبّ لِمَن وَعَدَتْهُ
أَنْ يَفْجُرَ بها]

15 ٣٣ إِذا هَبَطَتْ جَوّ المَراغِ فَعَرّسَتْ طُروقًا وأَطْرافُ التّوادِى كُرومُها

الطُّروق النُّزول بعد هَدْأَةٍ من الليل قريبٍ من الفَجْر والتّوادِى العِيدان التى تُصَرّ بها

---

1 L صُلحا . 3 O الحاجِبين : S وشومها , but with gloss اى سِمَتُها . 6 S
وشم : S غواشى : L من نجوم غيومها with the other reading in marg. 8 S
فقد : خُسّ , so O with معا — L S خُسّ . 10 O الشّختِيْتُ . 12 L
سَيُخْزَى : S قرتنا : يُوفِى , so S — L دوها , O يُودَى marg. ويوفِى . 15 cf. Lisān
XV 418[23], XX 264[15] : S عُروشًا تَكَرّسَتْ : S باطراف .

أَخْلافُ الابـل واحدتها تَوْدِيَـةٌ والكُروم الحُلِىُّ يريـد انّها راعية فانّ التَّوادى مُعلَّقة
فى عُنُقها مكانَ الحُلىّ ويُرْوَى تَكَرَّسَتْ عُروشًا تَكَرَّسَـتْ جمّعت شَجَـرًا فعَرَّشَتْه
فسكنت فيه وذلك فِعْلُ الرُّعْيان

٣۴ فكَيْفَ تُرَى ظَنَّ البَعيثِ بِأُمّهِ اذا باتَ عِلْجُ الأَقْعَسَيْنِ يكومُها

الأَقْعَسانِ هُبَيْرَةُ والاقعس ابنا ضَمْضَمٍ [يكومُها اى يعلوها] 5

٣٥ اذا أَسْتَنَّ أَعْلاجُ المَصيفِ وَجَدْتَها سَريعًا الى جَنْبِ المَراغِ جُثومُها

المَراغ موضع من الارض تمرّغ فيه الابلُ جُثوم لُزومٌ للارض وٱنْكِبابٌ

S 17a ٣٦ ضَروطٌ اذا لاقَتْ عُلوجَ ٱبْنِ عامِرٍ وأَيْنَعَ كُـرّاثُ النِّباجِ وثُومُها

اراد عَبْدَ اللهِ بنَ عامر بن كُرَيْز بن عامر بن رَبيعة بن حَبيب بن عَبْدِ شَمْس وهم اصحاب
النِّباج [يقول اذا لَقِيَتْ عُلوجَ ابـنِ عامـر فأكلت معهم الكُرّاثَ والثّومَ اغتلمت وضرطـت 10
معهم

(S 15a) ٣٧ بَنى مالِكٍ إِنَّ البِغالَ مُجاشِعًا مُباحٌ بِحَمْراءِ العِجانِ حَريمُها

بنى مالِكٍ يعنى مالكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناة بن تميم قوله مُباحٌ حَريمُها اى
لا يُرْعَى حُرْمَتُهم ولا نِمّتهم بِحَمْراءِ العِجانِ يعنى أُمَّ البَعيث والعِجان ما بين الفَرْجَيْنِ
وقال حَمْراء لانّها من العَجَم 15

(S 15b / L 31b) ٣٨ لَئِنْ راهَنَتْ عَدْوًا عَلَيْكَ مُجاشِعٌ لَقَدْ لَقِيَتْ نَقْصًا وطاشَتْ حُلومُها

[يقول لئن سابقت بك يا بَعيثُ وفاخرت لقد لقيت أَنًى فى احسابها ونَقْصًا فى عُقولها]

٣٩ فأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وٱتَّقُوا نابَ حَيَّةٍ أَصابَ ٱبْنَ حَمْراءِ العِجانِ شَكيمُها

---

4 تُرَى , so O — S تَرَى . 6 O جَثُومُها . 8 O marg. ضَروطًا (so L S):
وأَيْنَعَ , O marg. وادرك , L وقُرِّبَ . 12 S بحمراء . 14 O الفرحين .
16 عَدْوًا , so S — O غَدْوًا : S عليكِ . 18 cf. Lisān XV 217².

[حيّة يعنى نَفْسَه يقول قد عَضِضْتُ ابنَ حمراء العِجانِ واتّقوا مِثْلَ عَضّى ايّاه ولا تتعرّضوا لى] شَكيمَتُها شِدّة نفسها وسُوء سَمّها يقال هو شديدُ الشّكيمة اذا كان جَلْدًا

٤٠ اذا خِفْتُ مِنْ عَرٍّ قِرافًا شَفَيْتُهُ بِصادِقَةِ الإشْعالِ باقٍ عَصيمُها

العَرّ الجَرَب والقِراف الدُّنُوّ وعَصيمُها أَثَرُها العَرُّ مفتوحُ الاوّلِ الجَرَب والعُرّ مضمومُ
5 الاوّل قَرْحٌ سِوَى الجَرَب قِرافًا مُخالَطة والإشْعال الإحْراق [ويقال الإطْلاء] والعَصيم أَثَرُ الهِناء وبَقيّة اثرِ الخِضاب فى اليَد والرِّجْل ايضًا عَصيمٌ [يقول اذا خِفْتُ من شاعرٍ هِجاءً هجوتُه]

*٤٠ [أَنَشْتِمُ يَرْبوعًا لِأَشْتِمَ مالِكًا وغَيْرُكَ مَوْلَى مالِكٍ وصَميمُها]

٤١ لَهُ فَرَسٌ شَقْراءُ لَمْ تَلْقَ فارِسًا كَريمًا ولَمْ تَعْلَقْ عِنانًا يُقيمُها S 15b

10 لَهُ فَرَسٌ شَقْراءُ يعنى أُمَّ البَعيث [او ابنتَه او اختَه لَمْ تَعْلَقْ عِنانًا يُقيمُها هو مَثَلٌ يريد به الأَدَبَ والتحصينَ وهو كِنايةٌ]

٣١

أَوّلُ ٱبْتِداءِ الفَرَزْدَقِ

O 36a — S

قال ابو عُبَيْدَةَ وقد كان الفرزدقُ قبل قول البَعيث هجا بنى رُبَيْع بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فقال

15 أَتَرْجُو رُبَيْعٌ أَنْ تَجِيءَ صِغارُها بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى رُبَيْعًا كِبارُها
كَأَنَّ رُبَيْعًا حِينَ تُبْصِرُ مِنْقَرًا أَتانٌ دَعاها فٱسْتَجابَتْ حِمارُها ✿

---

2 شكيمتها, so O. 3 S خِفْتَ, L جِفتَ: O سَقَيْتُهُ (sic), marg. طليته, S شفيتَه. 4 S العَرُّ مفتوحُ الاوّل الجَرَبُ والعُرُّ مَضمومٌ فى معناه. 8 cf. v. 21: لاشتمُ S.

N⁰. 31. cf. Jarīr II 69[8] seq.: L *omits* v. 24. 15 seq. cf. Hell N⁰. 352: رُبَيْعًا, L ربيع. 16 cf. Lisān XII 252[6].

فلمّا سمع قولَ البَعيث

أَتَرْجُو كُلَيْبٌ أَنْ يَجِيءَ حَديثُها ... بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى كُلَيْبًا قَديمُها

قال الفرزدق

إذا ما قُلْتُ قافِيَةً شَرودًا ... تَنَحَّلَها ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ

قال ابو عبد اللهِ تَنَحَّلَها اى اخذ خِيارَها وتَنَحَّلَها انْتَحَلَها وابنُ حَمْراءِ العِجانِ يعنى 5
البَعيثَ ✿ فأجابه البَعيثُ

تَناوَمْتُمْ لِأَعْيَنَ إذْ دَعاكُمْ ... بَنى القَيْناتِ لِلْقَيْنِ اليَمانِى

تَبادَرُهُ سُيوفُ بَنى حُوَىٍّ ... كَأَنَّ عَلَيْهِ شُقَّةَ أُرْجُوانِ

L — هذا أَعْيَنُ بنُ ضُبَيْعَةَ ابو النَّوار امرأةِ الفرزدق وكان عَلِىٌّ بن ابى طالب رضّه وجّهه الى
البصرة فقُتِلَ بها قتله رَجُلٌ من بنى حُوَىِّ بن عوف بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع وله حديثٌ ✿ 10
قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أنّه لمّا شَخَصَ عبدُ الله بن العَبّاس بن عبد المُطَّلِب رضهما من
البصرة الى علىّ بن ابى طالب رضّه استخلف عبدُ الله بنُ عَبّاسٍ رضّه زِيادَ بنَ ابى سُفْيَنَ
فاجتمعت العُثْمانِيَّةُ وبَقايا مَن شَهِدَ يومَ الجَمَل فرأَّسوا عليهم عبدَ الله بنَ عامر الحَضْرَمِىَّ
فغلب على البصرة فهرب زِياد فلحق بصَبِرَةَ بن شَيْمانَ الحُدانِىِّ عائذًا به فبلغ ذلك
عليًّا رضّه فنَدَبَ جُنْدًا للبصرة فقال له أَعْيَنُ بن ضُبَيْعَةَ (وكان شيعةً لعلىّ بن ابى طالب 15
رضّه قَلْبًا وهو ابو النَّوار امرأةِ الفرزدق وهو الذى اطّلع فى هَوْدَجِ عائشةَ رضّها يومَ الجَمَل
فدعت عليه فقالت اللهُمَّ اقْتُلْهُ ضَيْعَةً) أَنَا اكفيك البصرةَ بقومى فقال علىٌّ رضّه أَحَبُّ

---

2 cf. N°. 29 v. 6. 4 cf. Lisān XIV 174[16] (not in Boucher or Hell): O تَنَحَّلَها with ح subscr. and معا supr. 6 البعيثُ . O , البَعيثَ 7 L عَنْ : O supr. ويروى بنى الميقاب : O marg. ويروى عن اعين and in marg. of O , اعيَن . من قين يمانى 8 L تُبادِرُه : O أُرْجُوانٍ . 11 the words العباس بن are written above the line in O, with صح . 13 O الجَمَلَ , the word يوم being between the lines. 14 O بصَبِرَة . 15 O شيعه .

الاشياء الّتى ما كُفِيتَه فأقبل اعينُ يَطِمُّ (اى يُسْرِعُ) لا يَلْوِى على شىء حتّى نزل دارَه
فى بنى مُجاشِع ولم يُخْفِ نفسه ولم يجمع جَمْعًا فبات ويَطْرُقه عبدُ الله بن عامر الحَضْرَمىّ
فى رَحْلِه فنادَى اعينُ يالَ تَميم حتّى انتهى الى بنى مُجاشِع وما يُجيبه احدٌ واعْتَوَرَه القومُ
بالضرب حتى ظنّوا انّهم قد قتلوه وأصبح وبه رَمَقٌ فبلغ ذلك زِيادًا وهو فى الأَزْدِ فجاءوا
5 فارْتَثّوه فلم يَلْبَثْ أَنْ مات فقَبْرُه اليومَ بفِناء قَبْرٍ ابى رَجاء العَوْذِىّ ✿ فعيّرهم ذلك
البَعيثُ وجَريرٌ ايضًا (قال ابو عُبَيْدَة) حتّى اذا غَمَّ جريرٌ نِساء بنى مُجاشِع وقد كان O 36b
الفرزدق حَجَّ فعاهَدَ اللهَ بين الباب والمَقام أَلّا يهجو احدًا ابدًا وأَنْ يقيّدَ نفسه ولا
يَحُلَّ قَيْدَه حتّى يجمع القُرْآنَ ✿ قال ابو عبيدة فحدّثنى مِسْحَلُ بنُ كُسَيْبٍ قال
حدّثتنى أُمّى زَيْداء بنت جرير قالت مرّ بنا الفرزدق حاجًّا وهو مُعادِلٌ النَّوارَ بنتَ اعين
10 ابنِ ضُبَيْعَةَ امرأتَه حتّى نزل بلُغاطَ ونحن بها فأهدى له جريرٌ ثمّ اتاه فاعتذر اليه من
هِجائِه البَعيثَ وقال فَعَلَ وفَعَلَ ثمّ انشده جريرٌ والنَّوارُ خَلْفَه فى فُسَيْطِيطٍ صغيرٍ فقالت
قاتَلَه اللهُ ما أَرَقَّ مَنْسِبَتَه وأَشَدَّ هِجاءَه (المَنْسِبَة ارادت التشبيب بالنّساء) فقال لها
الفرزدق أَتَرَيْنَ هذا أَما إِنّى لن اموتَ حتّى أُبْتَلَى بمُهاجاتِه ✿ قال فلم يَلْبَثْ من
وَجْهِه حتّى هَجا جريرًا فقَدِمَ الفرزدقُ البصرةَ وقيّد نفسه وقال تَوْبَةً من الشِّعْرِ (S 17a)

15 أَلَمْ تَرَنِى عاهَدْتُ رَبّى وإِنَّنى ... لَبَيْنَ رِتاجٍ قائِمًا ومَقامِ S 17b
على قَسَمٍ لا أَشْتِمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا ... ولا خارِجًا مِنْ فِىَّ سُوءُ كَلامِ
[أَلَمْ تَرَنى والشِّعْرَ أَصْبَحَ بَيْنَنا ... دُرُوءٌ مِنَ الإِسْلامِ ذاتُ حَرامِ]

الرِّتاج باب البيت ويُرْوَى ولا خارِجًا مِنْ فِىَّ زُورُ كَلامِ ✿ قال وبلغ نِساء بنى مُجاشِع
فُحْشُ جريرٍ بهنّ فأتين الفرزدقَ مقيّدًا فقُلْنَ قبّح اللهُ قَيْدَك فقد هَتَكَ جريرٌ عَوْراتِ

---

3 O يآلَ. 5 O رَجآء. 6 حتّى الخ, this sentence is left unfinished, and the thread is taken up again p. 127[1]: غَمَّ, O عَمَ. 15 seq. cf. Boucher 109[9] seq.: قائمًا, so O S. 16 cf. Lisān III 74[15]: قَسَمٍ, O marg. حَلْفَةٍ (sic).

نِسائكَ فَلِحيتَ شاعِرَ قَوْمٍ فَأَحْفَظْتَهُ (اى أَغْضَبْتَهُ) فَفَضَّ قَيْدَه ثمّ قال ✿ فقال الفرزدق

(L 31b) اذ ذاك وقد كان الفرزدق قيّد نفسه قَبْلَ ذلك وحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَ قَيْدَه حتّى يجمع

القُرْآنَ فلمّا رأى ما وقع فيه البَعيثُ قال الفرزدقُ وهو هَمّامُ بنُ غالب بن صَعْصَعَةَ بن

ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع بن دارِم بن مالِك بن حَنْظَلَةَ بن مالك

5 ابن زَيْدِ مَناةَ بن تميمٍ

L 32a ١ أَلَا ٱسْتَهْزَأَتْ مِنّى هُنَيْدَةُ أَنْ رَأَتْ أَسيرًا يُدانى خَطْوَهُ حَلَقُ ٱلْحِجْلِ

ويُرْوَى أَلَا هَزِئَتْ الحِجْل هاهنا القَيْد وهو الخَلْخال هُنَيْدَةُ امرأةُ الزِبْرِقانِ بن بَدْرٍ

وهى عَمّةُ الفرزدقِ

٢ وَلَوْ عَلِمَتْ أَنَّ ٱلْوَثاقَ أَشُدُّهُ إِلَى ٱلنّارِ قالَتْ لى مَقالَةَ ذى عَقْلِ

10 ويُرْوَى أَشُدُّهُ فمن قال أَشُدُّهُ اراد شِدَّةَ الوَثاق الى النّار ومن قال أَشُدُّه قال أَشُدُّه خوفَ

النّار يقول استهزأت بى حين رأتنى أُرْسُفُ فى القيد ولو عَلِمَت أَنّ اشدّ الوَثاقِ وَثاقُ

النّار لما استهزأت ولا لامت رجلًا قيّد نفسه خوفَ النّار

٣ لَعَمْرِى لَئِنْ قَيَّدْتُ نَفْسى لَطالَ ما سَعَيْتُ وأَوْضَعْتُ ٱلْمَطِيَّةَ لِلْجَهْلِ

هذا مَثَلٌ أَوْضَعْتُها رَفَعْتُها فى السير اى أَسْرَعْتُ

O 37a S 18a ٤ ثَلٰثينَ عامًا ما أَرَى مِنْ عَمايَةٍ إِذا بَرَقَتْ إِلّا شَدَدْتُ لَها رَحْلى 15

عَمايَةٌ جَهالَةٌ [ويُرْوَى مِنْ غَمامَةٍ] يقول لا ارى عَمايةً تَظْهَرُ لى إِلّا قَصَدْتُها

٥ أَتَتْنى أَحاديثُ ٱلْبَعيثِ ودونَهُ زَرودُ فَشاماتُ ٱلشَّقيقِ إِلَى ٱلرَّمْلِ

زَرودُ لبنى مُجاشِع بين الثَّعْلَبِيَّةِ والأَجْفُرِ ليس لهم بالتَّرَبَّةِ ماءٌ غيره من طريق الكوفة

---

1 O قَوْمٍ. 6 S سُوَيْدَةُ, هُنَيْدَةُ S (without explanation). 9 S أَشُدُّه, but in gloss: أَشَدّ عَقْل, O marg. العقل. 10 شِدَّةَ, O شده. 13 O supr. فى الجهل (so L S). 15 O supr. ويروى اشد لها — so S L أَشُدُّ لها. 17 الى, L S من. 18 O ماءٌ بالتَرَبَّةِ with the signs of inversion.

[شامات هى آثارٌ تُخالِفُ لونَ الارض] والشَّقيقة الجَدَد بين الرملتين وربّما كان أَمْيالًا

٦ فقلْتُ أَظُنّ ٱبنُ الخَبيثةِ أَنّنى   شُغِلْتُ عَنِ الرّامى الكِنانَةَ بالنَّبْلِ

يريد بهذا جريرًا بهجاء البَعيثِ وغَيْرِه   [ويُرْوَى ابْنُ الحُمَيْراء يعنى البَعيثَ] كما صنع صاحِبُ الكِنانةِ وهو أنّ رجلًا من بنى أَسَدٍ ورجلًا من بنى فَزارَةَ كانا راميَيْنِ فالتقيا
5 ومع الفَزارىّ كِنانةٌ جَديدٌ ومع الأَسَدىّ كِنانةٌ رَثّةٌ فلم يَدْرِ الاسدىُّ كيف يأخذها من الفَزارىّ فقال له الاسدىُّ أنا أَرْمَى او انتَ قال الفزارىّ أنا أَرْمَى منك أنا عَلَّمْتُك الرَّمْىَ فقال له الاسدىُّ فإنّى أَنْصِبُ كِنانتى وتَنْصِبُ كِنانتَك حتّى نَرْمِىَ فيهما فنصب الاسدىُّ كِنانتَه فى خَطَرٍ قد سَمَّياه فجعل الفَزارىُّ يرميها فيُقَرْطِسُ حتّى انفد سِهامَه كُلَّ ذلك يصيبها ولا يُخْطِئُها فلمّا رأى الاسدىُّ انّ سِهامَ الفَزارىِّ قد نَفِدَتْ قال انْصِبْ لى كِنانتَك
10 حتّى ارميها فنصبها له فرمى نحو الكِنانة ثمّ عَطَفَه وسَدَّدَه نحوه حتّى قَتَلَه   فضَرَبه الفرزدقُ مثلًا [يعنى انّ جريرًا يهجو البَعيثَ ويعرّض بالفرزدق وغيرِه من بنى مُجاشِع]

٧ فإنْ يَكُ قَيْدى كانَ نَذْرًا نَذَرْتُهُ   فما بِىَ عَنْ أَحْسابِ قَوْمِى مِنْ شُغْلِ
٨ أَنا الضّامِنُ الرّاعى عَلَيْهِمْ وإنّما   يُدافِعُ عَنْ أَحْسابِهِمْ أَنا أَوْ مِثْلى
٩ ولَوْ ضاعَ ما قالوا ٱرْعَ مِنّا وَجَدْتَهُمْ   شِحاحًا على الغالِى مِنَ الحَسَبِ الجَزْلِ

15 يقول لو ضيّعتُ أنا احسابَهم فلم أَرْعَها لم يضيّعوها   والجَزْل الضَّخْم

١٠ إذا ما رَضُوا مِنِّى اذا كُنْتُ ضامِنًا   بِأَحْسابِ قَوْمِى فى الجِبالِ وفى السَّهْلِ
١١ فمَهْما أَعِشْ لا يُضْمِنونى ولا أُضِعْ   لَهُمْ حَسَبًا ما حَرَّكَتْ قَدَمى نَعْلى

---

1 والشقيقه, so O. 2 شُغِلْتُ, O supr. غَفَلْتُ (so S). 5 كنانه جديد, so O L. 8 O انفذ. 13 cf. Lisān XX 62[25]. 15 S يقول إنْ. 16 مِنِّى, S عنّى : S لأَحْسابِ ضَيَّعْتُ احسابَهم لم يُضَمِّنونى مَرَّةً أُخْرَى احسابَهم: 17 S قَوْمِى, O marg. ويروى قومِ : O marg. ويروى فى الجبال والا (sic) السّهل. ولا يَضِعْ لهم حَسَبٌ.

L 326

الضَّمِن الزَّمِن والضَّمانة الزَّمانة وهو هاهنا العَجْز يقال أَضْمَنْتُ الرَّجُلَ اذا وجدتَه ضَمِنًا وكذلك أَبْخَلْتُه اذا اصبتَه بَخِيلًا وأَحْمَدْتُه اذا اصبتَه محمودًا قال وجاء رجلٌ من الاعراب الى عِيسَى بن موسى وهو يَكْتُبُ الزَّمْنَى فسأله أَنْ يكتبه فقال

إِنْ تَكْتُبُوا الزَّمْنَى فإنّى لَضَمِنْ — مِنْ ظاهِرِ الدّاء وداء مُسْتَكِنْ

ولا يَكادُ يَبْرَأُ الدّاء الدَّخِنْ — أَبِيتُ أَهْوِى فى شَياطِينَ تُرِنْ

مُخْتَلِفٍ نَجْراهُما حِنٍّ وجِنْ — يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوالَىَّ الطَّبِنْ

والطَّبِن لُعْبة يقال لها الفِيال وهى السُّدَّر قال والسُّدَّر الخَليط بالتُّراب والحِنّ ضَرْب من الجِنّ ✿ قال وأتى عمرو بنُ مَعْدِى كَرِبَ الزُّبَيْدِىُّ مُجاشِعَ بنَ مسعودٍ السُّلَمِىَّ بالبصرة فقال له احْمِلْنى على فَرَسٍ يُشْبِهُنى وأَجِزْنى جائِزَةً تُشْبِهُنى فأتاه بفَرَسٍ فأخذ عمْرو بعُكْوَته ثمّ غَمَزَه فأخلده الى الارض فقال لا يَحْمِلُنى هذا فأتاه بفَرَسٍ من خيلِ كَلْبٍ فغَمَزَه فلم يَتَحَلْحَلْ وأمر له بخمسةِ آلافِ درهمٍ ودِرْعٍ وسيفٍ وكِسْوَةٍ فقال للهِ انتم يا بنى سُلَيْم لقد شاعَرْناكم فما أَفْحَمْناكم وقاتَلْناكم فما أَجْبَنّاكم وسَأَلْناكم فما أَبْخَلْناكم

١٢ ولَسْتُ إِذا ثَارَ الغُبارُ عَلَى ٱمْرِءٍ — غَداةَ الرِّهانِ بالبَطِىءِ ولا الوَغْلِ

الوَغْل ما جَلَّ فى الغِرْبال عن الدُّقاق والوَغْلُ الضَّعيف والواغِل الطُّفَيْلىّ على الشراب والوارِش على الطعام

١٣ ولٰكِنْ تَرَى لى غايَةَ المَجْدِ سابِقًا — اذا الخَيْلُ قادَتْها الجِيادُ مَعَ الفَحْلِ

يريد انّه يُقْرَنُ بأجودِ الخيل ويُرْوَى أَدَّتْها الجِيادُ إِلَى الفَحْلِ يريد أَدَّتْها امّهاتُها الى

---

4 تَكْتُبُوا, L يكتب (?). 5 seq. cf. Lisān XVI 289[9]. 6 cf. Lisān XVII 133[9]: نَجْراهما so O — L نجرامْ (?), Lisān نَجْواهما : O حِنٍّ with ح subscr. 7 O السَّدَّر and والسَّدَّر (but see Lisān VI 20[10] seq., XVII 133[8]). 8 O مسعود. 10 فاخلده, so O. 13 O S بالبَطِىِّ. 16 L والحَبْلُ with gloss الى الحَبْل S, ويروى على الحَبْلِ O supr., مع الفَحْلِ : تَرا لى غايَةَ هو حَبْلٌ تُسَوَّى به الخَيْلُ اذا أُرْسِلَتْ للرِّهانِ يُمَدُّ بين رَجُلَيْنِ.

آبائها فى الجُودة والشَّبَه وأَدَّتْها الجِيادُ الى الفَحْلِ أَنْسَلَتْها

١٤ وحَوْلَكَ أَقْوامٌ رَدَدْتَ عقولَهُمْ عَلَيْهِمْ فكانوا كالفَراشِ مِنَ الجَهْلِ

[وحَوْلَكَ اى انتَ يا جَرِيرُ يقال فى المَثَل أَجْهَلُ من فَراشٍ وأَطْيَشُ من فَراشٍ وأَضْعَفُ من فَراشٍ اى عَرَّفْتَهم جَهْلَهم]

١٥ رَفَعْتَ لَهُمْ صَوْتَ الْمُنادِى فأَبْصَروا عَلَى خَدِباتٍ فى كَواهِلِهِمْ جُزْلِ

يقول أَبْصَروا وعَقَلوا بعد ما جَزَلْتُ كواهِلَهم والخَدِبَة الجِراحة التى قد هَجَمَتْ على الجَوْف يقال جِراحَةٌ خَدْباء ورُوِىَ خَدِباتٍ اى ضَرَباتٍ فى كواهلهم والكاهل ما بين الكتفين ممّا يَلِى العُنُق جُزْلٌ منقطعة [ويقال كثيرة] يقول أَقْصَروا عنّى وقد اوقعتُ بهم فجَزَلْتُ كواهِلَهم وواحدةُ الخَدِبات خَدِبَةٌ

١٦ ولَوْلا حَياءٌ زِدْتُ رَأْسَكَ هَزْمَةً اذا سُبِرَتْ ظَلَّتْ جَوانِبُها تَغْلِى

الهَزْمَة الشَّق والسَّبْر تقديرُ الجِراحة

١٧ بَعيدَةَ أَطْرافِ الصُّدوعِ كأَنَّها رَكِيَّةُ لُقْمانَ الشَّبيهَةُ بالدَّحْلِ

رَكِيَّةُ لُقْمانَ بثَأْجٍ وهى مَطْوِيّة بحِجارةِ الحَجَرُ اكثرُ من ذِراعَيْنِ وثَأْجٌ اطرافُ البَحْرَيْنِ وخَراجُها الى اليَمامة كانت لبنى قيس بن ثعلبة ولعَنَزَةَ بن أَسَد فكانوا مُتَعادِينَ فيها بائنٌ بعضُهم من بعضٍ لهُؤُلاء مسجد يجتمعون فيه ولهُؤُلاء مسجد يجتمعون فيه والدُّحْلان خُروق فى رَوْضٍ وغِيطانٍ من البلاد يذهب فيها الرجلُ عامّةَ يومه وقد يوجد فى الدَّحْل الواسع الشجرُ والغَضا

---

2 S رددتَ : عليهم, O supr. اليهم ويروى. 3 S أَجْهَلُ , أَجْمَلُ. 4 S عَرَّقْتَهم. 5 فأَبْصَروا O supr. فاقصروا (read فأَقْصَروا) : S خَدِباتٍ with ح subscr., and in gloss خدبات مَعًا بالحاء والخاء. 7 O خَدَباتٌ. 10 cf. Yakut II 811[19] seq. : حَيآء, so O — S الحَياء. 12 L S بعيدةُ : O الشَّبيهةُ. 13 اطرافُ, so O — read من اطراف?.

١٨ اذا نَظَرَ الآسَونَ فيها تَقَلَّبَتْ حَماليقُهُمْ مِنْ هَوْلِ أَنْيابِها الثُّعْلِ

الآسون الأَطِبّاء واحِدهم آسٍ وقد أَسَوْتُهُ آسُوهُ أَسْوًا داوَيْتُهُ والحَماليق باطِنُ جُفون العين

O 38a واحدها حِمْلاقٌ والثَّعَل فى الفَمِ تَراكُمُ الاسنانِ فى النِّبْتة بعضُها على بعضٍ يقال رَجُلٌ

أَثْعَلُ وامرأةٌ ثَعْلاءُ [والشّاةُ تكون ثَعْلاءَ اذا كان لها طُبْىٌ فوق طُبْيٍ شبّه الشَّجّة فى

5 سَماجتها بفَمِ الأَثْعَلِ]

١٩ اذا ما رَأَتْها الشَّمْسُ ظَلَّ طَبيبُها كَمَنْ ماتَ حَتَّى اللَّيْلِ مُخْتَلَسَ العَقْلِ

ويُرْوَى إذا ما عَلَتْها الشَّمْسُ قال ابن الاعرابىّ اذا طلعت الشمسُ على الجُرْح كان

اشدَّ له وأَهْوَلَ

L 33b ٢٠ يَوَدُّ لَكَ الأَدْنَوْنَ لَوْ مُتَّ قَبْلَها يَرَوْنَ بِها شَرًّا عَلَيْكَ مِنَ القَتْلِ

10 يقال مِتَّ تَماتُ ومُتَّ تَموتُ

٢١ تَرَى فى نَواحِيها الفِراخَ كَأَنَّما جَثَمْنَ حَوالَىْ أُمِّ أَرْبَعَةٍ طُحْلِ

الفَرْخ الدِّماغ يريد انّه قد قطع دِماغَه فكانّها فِراخ جثمن حول أُمّهنّ وأُمُّ الدِّماغ

الجِلْدةُ التى تَغْشاه والطَّحَل سَوادٌ الى الكُدْرة وفَراشُه ما رَقَّ من عِظامه

S 19a ٢٢ شَرَنْبَثَةٌ شَمْطاءُ مَنْ يَرَ ما بِها تُشِبْهُ ولَوْ بَيْنَ الخُماسِيِّ والطِّفْلِ

15 شَرَنْبَثة اراد انّها قبيحةٌ مُنْكَرةٌ وأصلُ الشَّرَنْبَث الغليظ [الخُماسِيّ يعنى الذى طولُه

خمسةُ أَشْبارٍ]

٢٣ اذا ما سَقَوْها السَّمْنَ أَقْبَلَ وَجْهُها بِعَيْنَىْ عَجوزٍ مِنْ عُرَيْنَةَ او عُكْلِ

---

1 S حماليقِهِم . 9 L لَوَدَّ لها . 11 L طُفْلِ , marg. طحل . 12 S الفِراخ شُؤونُ الراس ويُقال افراخُ أُمِّ الرأسِ كانّها افراخُ القَطا وهى صِغار (sic) مثلُها (sic) اربعةُ افراخٍ حولها بالغطاطة شَبَّهَ الشَّجّةَ . 13 O عَظْامه — this gloss presupposes a reading الفَراشَ instead of الفِراخَ . 14 S شَرَنْبَثَةً شَمْطاءَ .

عُكْل هو عوف بن عبد مَناةَ وإنّما غلبت عليه حاضنةٌ سَوْداء يقال لها عُكْل وعُرَيْنة من بَجيلة اراد انّها قبيحة [ويقال اذا سُقِيَت الشَّجّة السَّمْنَ انتفخت كانتفاخ عَيْنَىْ عَجوزٍ]

—L ٢٤ جُنادِفَةٍ سَجْراء تَأْخُذُ عَيْنُها اذا ٱكْتَحَلَتْ نِصْفَ القَفيزِ مِنَ الكُحْلِ

5 جُنادِفَة قصيرة غليظة سَجْراء حَمْراء

(L 33b) ٢٥ وإنّى لَمِنْ قَوْمٍ يَكونُ غَسولُهُمْ قِرَى فَأْرَةِ الدّارِيِّ تُضْرَبُ فى الغِسْلِ

قِراها ما قُرِىَ فى سُرّتها من المِسْك والدّارىّ منسوب الى دارِينَ بالبَحْرَيْنِ والغِسْل الخِطْمىّ [يقول يَخْلِطون بغسولهم المِسْكَ لانّهم مُلوك]

٢٦ فما وَجَدَ الشّافونَ مِثْلَ دِمائِنا شِفاءً ولا السّاقونَ مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ

10 يقول انّ دِماءنا لو سُقِيَت الكَلْبَى لَشَفَتْها (والكَلْبَى جماعةُ كَلِبٍ والكَلِبُ الذى قد عَضّه الكَلْبُ الكَلِبُ او الذِّئْبُ الكَلِبُ فيَحْبِلُه حتّى يَبول أَمْثالَ الذَّرِّ على خِلْقة الجِراء فإنْ سُقِىَ دَمَ شريفٍ بَرَأَ) وأنشد للكُمَيْت

أَحْلامُكُمْ لِسَقامِ الجَهْلِ شافِيَةٌ كَما دِماؤُكُمْ يُشْفَى بِها الكَلَبُ

٣٢

فقال البَعيث وهو خِداش بن بِشْر بن خالد بن الحٰرِث بن بَيْبَةَ بن قُرْط بن سُفْيٰنَ 15 ابن مُجاشِع يهجو جريرًا ويُجيب الفرزدقَ

---

4 O جُنادفةٌ. 6 S غُسولهم : S يُضْرَبُ : فى الغِسْلِ, O supr. بالغسل (so L S). 7 O قَرِّى with the ى crossed out, قُرِىَ : S explains الدّارىّ by العَطّار — see Balādhurī (ed. De Goeje) 384[21], Boucher 101[3]. 9 فما, S وما. 11 O فيُحْبِلُهُ : الجِراء, i. e. "whelps" — see Damīrī (Cairo ed. A. H. 1284) II 337[18] seq. 13 cf. Lisān II 218[23] : O لِسِقامِ : L بيض دماؤهم يشفى من الكَلَبِ.

N°. **32**. cf. Jarīr II 65[10] seq. — this Poem has two beginnings (see v. 10): L *omits* vv. 41, 47, 48: *order in* S 1—34, 37, 35, 40, 36, 38, 39, 42—48, omitting 41.

O 88b ١ أَهاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ أَطْلالُ دِمْنَةٍ   بِناصِفَةِ الجَوَّيْنِ أَوْ جانِبِ الهَجْلِ

النّاصِفةُ المَسيل الواسِع والمَيْثاء المَسيل فوق النّاصفة والجَوّ ما انخفض من الارض
وكذلك الهَجْل والجمع هُجولٌ

٢ أَنَى أَبَدٌ مِنْ دونِ حِدْثانِ عَهْدِنا   وجَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ نافِجَةٍ شَمْلِ

[أَبَد اى دَهْر والجمع آبادٌ ممدود يقول اقربُ عَهْدِها قد اتى عليه أَبَدٌ فكيف ابعدُه] 5
النّافِجة الريح الشديدة الهُبوبِ والشَّمْل الشَّمال يقال رِيحٌ شَمالٌ وشَمْلٌ وشَمْأَلٌ وشَأْمَلٌ
L 34a وشَمَلٌ وشَمولٌ ويقال شَيْمَلٌ وأنشد لِمالِكِ بن الرَّيْب

تَـرَى مالَـكَ بِـبِـلادِ الـعَـدُوِّ   تَـسْـفـى عَـلَـيْـهِ رِياحُ الـشَّـمَـلْ

وأنشد للمَرّار

بِـكَـفِّـكَ صارِمٌ وعَـلَـيْـكَ زَغْـفٌ   كَماءِ الرَّجْعِ تَـنْـسِـجُـهُ الـشَّـمولُ 10

٣ وأَبْقَى طَوالُ الدَّهْرِ مِنْ عَرَصاتِها   بَـقِـيَّـةَ أَرْمامٍ كَأَرْدِيَـةِ الـطَّـبْـلِ

عَرَصات الدّار ساحاتها لاعتِراضِ الوَلَـدِ فيها والعَرَض اللَّعْب ويقال رُمْحٌ عَرّاصٌ اذا اشتدّ
اضطرابُه عند الهَزّ وبَرْقٌ عَـرّاصٌ اذا دام لَمعانُـه ويقال بَعيرٌ مُعَرَّصٌ للذى ذَلَّ ظَهْـرُه ولم
يَذِلّ رأسُه ولَحْمٌ مُعَرَّصٌ للذى لم يُنْعَمْ طَبْخُه ولم يَنْضَجْ والأَرْمام الأَخْلاق وأَرْدِيَةُ
الطَّبْل جِنْس من البُرود منسوبة وحُكِيَ عن ابى عُبَيْدَةَ قال الطَّبْل ثَخْمٌ من تُخومِ خَراجِ 15
مِصْرَ وأُرديته ثِيابٌ تُجْبَى فيه والطَّبْل ايضًا النّاسُ يقال ما أَدْرِي أَىُّ الطَّبْلِ هو وأَىٌّ

---

1 seq. cf. Lisān XIII 389[15] seq. (vv. 1, 2): S اطلالَ الشوقُ : الجَوْيَيْنِ, O supr. التحرّيْن الجُدَّيْن. 4 عَهْدِنا, S أَهْلِها var. عَهْدِها. 7 O وشَمْوَلٌ صح اصل : L الرِدث. 8 cf. Lisān XIII 389[11]. 10 L زُعْف. 11 cf. Lisān XIII 423[9]: S طُوال. 12 الدّار, so L — O الدهر marg. لعله الدار : O لاعتراض : O والعَرَض : O عَرّاض (and following line). 13 O مُعَرَّض (and following line). 15 so O — L has واردتهُ الطبل بُرودٌ منسوبةٌ وتَسْبُها (?) كالطبول (?).

الطِّبْنِ هو وأَىُّ الوَرَى وأَىُّ الأَوْرَمِ هو وأَىُّ القبيضِ هو وأَىُّ الهُوزِ هو وأَىُّ دَهْداء اللهِ هو وأَىُّ بَرْنساء هو وأَىُّ بَراساء هو وأَىُّ النُّخْطِ هو وأَىُّ وَلَدِ الرَّجُلِ هو وأَىُّ مَن أُكَلَ اللَّحْمَ هو [وأنشد للَبيد بن رَبيعَةَ

سَتَعْلَمونَ مَنْ خِيارُ الطِّبْلِ اى الخَلْق]

٤ وعِيسٍ كَقَلْقالِ القِداحِ زَجَرْتُها بِمُعْتَسَفٍ بَيْنَ الأَجارِدِ والسَّهْلِ 5 S 196

بِمُنْتَعَفٍ اى مَسْلَكٍ على حَدٍّ بين أَرْضَيْنِ والنَّعْف حَدُّ الجَبَل وما عارَضَ منه [ويُرْوَى بِمُنْتَعَتٍ اى مَكانٍ يُنْعَتُ] العِيس الابلُ البِيضُ الصُّفْرُ الاطرافِ يقال أَعْيَسُ وعَيْساء وقَلْقال مصدرُ القَلْقَلة وتَقَلْقُلُها خِفّتها فى السَّيْر وأَجارِدُ جمع جَرْدَةٍ من الارض وهو ما لا نَبْتَ فيه والمُعْتَسَف من الارض المركوب على غير هُدًى

10 ٥ بَرَى النِّقْىَ عَنْ أَصْلابِها كُلُّ غَرْبَةٍ قَذوفٍ وإِدْآبُ المَنَصَّةِ والذَّمْلِ

النِّقْى الشَّحْم والنِّقْى المُخّ والغَرْبَة البَرِّيَّة البعيدة وكذلك القَذوف تَقْذِف بهم الى البُعْد والمَنَصَّة الارتفاع فى السَّيْر ومن هذا قيل نُصَّ الحديثَ الى اهله اى اِرْفَعْهُ ومِنَصَّة L 346 العَروس أُخِذَت من هذا لانّها تُرْفَعُ عليها وتُرَى النّاسَ والذَّمْل والذَّميل فوق العَنَق

٦ وخَفَّتْ تَوالِيها ومارَتْ صُدورُها بِأَعْضادِ جونٍ عَنْ حَاجِيها فُتْلِ

15 تَواليها أَرْجُلُها ومَآخيرُها [ومارَت اى استرخت جُلودُها للضُّمْر وذهبت وجاءت] والجَآجِئُ الصُّدور واحدها جُؤْجُؤٌ والجُون البِيض والجُون السُّود وهذا من الاضداد والفُتْل

4 cf. Lisān XIII 423[7] — not in Labīd Ch. or Br. 5 cf. Lisān XI 252[4]:
O وعَيْسٍ with معا , S وعَنْسٍ with gloss ناقة قويّة صُلْبة في and var. وعِيسٍ : S
كَقَلْقالِ : بِمُعْتَسَفٍ , O supr. بمنتعت : الأَجارِدِ , O supr. الاجالد (so S). 6 the
reading بِمُنْتَعَفٍ is mentioned also in S : بين , O من (sic) : O لحبل : O عارصه .
7 O أُعَيْسُ . 11 S غربة] في نِيَّةٌ بعيدةٌ عن الأَرضِينَ]. 14 O marg. فخفت
— so S فتَخَفَّتْ . 15 seq. S والجَآجِئُ عِظامُ الصَّدْرِ .

المُفَرَّجَة التى بانت اعضادُها عن صدورِها وهو اتعبُ لها

٧ وجِرْوِيَّةٍ صُهْبٍ كَأَنَّ رُؤُوسَها ‏ ‏ مَحاجِنُ نَبْعٍ فى مُثَقَّفَةٍ عُصْلِ (O 39a)

الجِرْوِيَّة ابلٌ نَسَبُها الى جِرْوَةَ وهم من بنى القَيْن بن جَسْر من قُضاعة ‏ والمِحْجَن شبيه بالصَّوْلَجان وانّما سُمِّىَ مِحْجَنًا لانّ الرّاعى يحتجن به ‏ مُثَقَّفَة يعنى مُقَوَّمَة ‏ عُصْل مُعْوَجَّة

٨ تَجاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلَّ مَفازَةٍ ‏ ‏ وهُنَّ سَوامٍ فى الأَزِمَّةِ كالإِجْلِ

قوله جَوْشَيْنِ اراد جَوْشًا وَحْدَه فثَنَّى به وهما جَبَلانِ فى بلاد بَلْقَيْنِ ‏ والسَّوامى الروافعُ الرُّؤُوسَ الطوامحُ من نَشاطها ‏ والإِجْل القَطيع من البَقَر

٩ وقَلَّتْ نِطافُ القَوْمِ إِلّا صُبابَةً ‏ ‏ وخَوَّدَ حادِينا فَشَمَّرَ كالرَّأْلِ

النِّطاف الماء ‏ يقول نَفِدَت نِطافُهم إِلّا صُبابَةً ‏ [وصبابة بقيّةٌ قليلة] ‏ والتَّخْويد العَدْو كعَدْو النَّعامة ‏ والرَّأْل فَرْخ النَّعام والرَّأْل هاهنا الظَّليم بعينه

١٠ أَلا أَصْبَحَتْ خَنْساءُ جاذِبَةَ الوَصْلِ ‏ ‏ وضَنَّتْ عَلَيْنا والضَّنينُ مِنَ البُخْلِ

الجاذِبة التى انقطع وَصْلُها ‏ وقوله والضَّنينُ مِنَ البُخْلِ ‏ والضَّنين البَخيل وهو كقولك انتَ من الجُودِ وأَنتَ من الكَرَمِ يريد انتَ من اهلِ الكَرَم

١١ فصَدَّتْ فأَعْدانا بِهَجْرٍ صُدودُها ‏ ‏ وهُنَّ مِنَ الإِخْلافِ قَبْلَكَ والمَطْلِ

يقول صَدَّت فصَدَدْنا نحن كما صَدَّت وكان ذلك كعَدْوَى المَرَض والجَرَب لانّها حين

---

1 O اتعب with معا. 3 S وجرويّة] منسوبة الى جِرْوٍ وهم قوم من بنى سَعْدٍ. ويُرْوَى غُرَيْرِيَّةٍ منسوبة الى فَحْلٍ. 4 O بها, به. 6 S مَفازَةٍ, تَنُوفَةٍ. 9 S صَبابَة : حادينا, so S — O L حاديها, O supr. حانينا (sic) رواه ابو عبيدة. 11 O الظُّلْمُ. 12 cf. Lisān XVII 130^{23}: O marg. خانمة, S جانمَةَ var. جاذبَةَ. 13 S [والضّنين] هو البخيل وإنّما معناه والبُخْلُ من الضّنينِ وإنّما قَدَّمَ وأَخَّرَ. 15 cf. Lisān X 292^{20}.

صَدَّت اعدانا صَدَّها   وقوله وهُنَّ مِنَ الاخْلافِ معناه هن من اهلِ الاخْلاف

١٢ أَناةٌ كَأَنَّ المِسْكَ تَحْتَ ثِيابِها   وريحَ خُزامَى الطَّلِّ فى دَمِثٍ سَهْلِ   L 35a

ويُرْوَى فى دَمِثِ الرَّمْلِ   الأَناةُ الرَّزِينةُ البَطيئةُ القِيامِ وهو مأخوذ من التَّأَنِّى   والدَّمِث

ما لانَ من الارض   والخُزامَى نَبْت شبيه بالخِيرِىّ

5 ١٣ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفْ لُبانَةَ عاشِقٍ   ومَوْقِفَ رَكْبٍ بَيْنَ عُسْفانَ والنَّخْلِ   S 20a

عُسْفانُ على مَرْحَلَتَيْنِ من مكّة الى المدينة   والنَّخْل بَطْنُ مَرٍّ [قال هذا فى الحجّ لانّ

عُسْفانَ قريب من مكّة اذا بَلَغَ النّاسُ هُناك شَغَلَها قال واذا رأَى الرَّجُلُ لَمْحَةً من امرأَة

مُحْرِمَةٍ افْتُتِنَ على ما هو فيه من الشُّغْل بقضاء نُسْكِه   يقول صددتَ وتركتَ ذلك كُلَّه

كأنّك لم تعرف منه شيئًا]

10 ١٤ غَداةَ لَقِينا مِنْ لُؤَىِّ بنِ غالِبٍ   هِجانَ الغَوانِى واللِّقاءُ عَلَى شُغْلِ

مَن هَمَزَ لُؤَىّ بن غالب اخذه من تصغيرِ اللَّأْىِ وهو الثَّوْر من الوَحْش ومَن ترك الهَمْزَ

اخذه مِن لَوَيْتُ الشَّىْءَ   والهِجان البيض   والغوانِى العَفائِف اللاتى غَنِينَ بأزواجهنّ

وقوله واللِّقاء على شُغْلٍ اى كان لِقاؤُنا ايّاهنّ ونحن مُحْرِمون مَشاغيلُ عنهنّ   ويقال الغَوانِى

اللواتى غَنِينَ بحُسْنهنّ عن التحَلّى ويقال غَنِينَ بمالهنّ . وقال ابو زَيْد كُلُّ شابّةٍ غانِيَةٌ

15 ١٥ عَطَوْنَ بِأَعْناقِ الظِّباءِ وأَشْرَقَتْ   مَحاجِرُهُنَّ الغُرُّ بالأَعْيُنِ النُّجْلِ

عَطَوْنَ مَدَدْنَ   [وإنّما يعنى الظِّباءَ اذا تناولت بأفواهها الغُصْنَ اذا طالَها فمدّت اعناقَها

اليه شبّه اعناقَ النّساء بأعناق الظِّباء فى تلك الحال   وأَشْرَقَتْ ابرقت لشدّة بَياضِها

---

2 cf. Lisān XVIII 53[11]: O وريحُ : S الطَّلِّ : دَمِثِ , so O : O marg. فى حاجَةٍ : S , عاشِقِ 5 . فى دَمِثِ الرَّمْلِ L , فى الدَّمَثِ السَّهْلِ S , الدمث السهل . ويروى بين دسان (sic) وهو جَبَلٌ لبنى سعد O marg. : عَسْفانَ L , عَطَوْنَ 15 S عَطُوفُ with gloss اى مَدَدْنَ : وأَشْرَقَتْ , L وارشعَتْ (sic) and in the gloss . يريد انهن مددن اعناقهن الينا وارشقت محاجرهن

والمَحاجِر واحدها مَحْجِرٌ وهو ما حول العين] والنُّجْل الواسعة مَشَقِّ العُيونِ

١٦ لَعَمْرِى لَقَدْ أَلْهَى الفَرَزْدَقَ قَيْدُهُ   ودُرِّجَ نَوارٍ ذو الدِّهانِ وذو الغِسْلِ

يقول شَغَلَه قَيْدُه والجُلوسُ مع النَّوار بنت أَعْيَنَ امرأتِه والقِيامُ على نفسه عن الذَّبِّ عن أَعْراضِ مُجاشِع والغِسْل الخِطْمِىّ ع الغِسْل كُلُّ ما غُسِلَ به الرأس وما امتشطت به المرأةُ فهو غِسْل قال والغِسْل واحد ولم أَسْمَعْ له بجَمْعٍ 5

١٧ فيا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَرَى لِى مُجاشِعٌ   غَناءِىَ فى جُلِّ الحَوادِثِ أَوْ بَذْلِى

١٨ وذَبِّى عَنْ أَعْراضِهِمْ كُلَّ مُتْرَفٍ   وجِدّى إِذا كانَ القِيامُ عَلَى رِجْلِ

كُلَّ مُتْرَف كُلّ مُتَكَبِّر والعِرْض حُسْنُ ذِكْرِ الرَّجُل وثَناؤُه وقال الاصمعىّ طَيِّبُ رِيحِ بَدَنِه ايضًا عِرْضُه يقال فلانٌ طَيِّبُ العِرْضِ وخبيثُ العِرْضِ اذا كان خبيثَ الرِّيحِ قال والعَرَبُ تقول للسِّقاء اذا تغيّرت ريحُه خبيثُ العِرْضِ وقوله إذا كانَ القِيامُ عَلَى رِجْلِ 10 يعنى للمُفاخَرَة يضع احدى رجليه على الاخرى للتَّحَدِّى يعنى يُفاخِر ويُبارِى

١٩ وثَبْتى عَلَى ضاحِى المَزِلِّ عَلَتْ بِهِ   جُدودُ بَنِى سُفْيَنَ عَنْ زَلَّةِ النَّعْلِ

ثَبْت ثَبات على المكان والضّاحى الظّاهر البارز والمَزِلّ الاملس الزَّلِق يُزْلَقُ فيه فيقول أَنا فى مِثْل هذا المكان ثابِتٌ عَلَتْ بِهِ اى ارتفعت جُدودُ بَنِى سُفْيَنَ اى حُظوظُهم ويقال جُدودُهم آباؤُهم عَنْ زَلَّةِ النَّعْلِ اى عن أَنْ تَزِلَّ نِعالُهم وجعل النَّعْلَ كِنايةً 15 عن القَدَم

٢٠ فإِنّى امْرُؤٌ مِنْ آلِ بَيْبَةَ نابِهٌ   وسادَ بَنى سُفْيَنَ أَوَّلُهُمْ قَبْلِى

---

2 ودُرِّجَ, O supr. ودرجا ع; S وذُ الغسل (and originally وذُ الدهان also). 3 O مراته. 7 S القيامُ, المَقامُ (but see below). 8 S مُتْرَف] هو مَلِكٌ. 10 S القيامُ على رِجْلٍ اذا اشْتَدَّ الأَمْرُ. 12 O ضاحِى المَزِلِّ, S الدَّحْضِ المَزِلِّ with gloss [الدحض] هو المكان الصَّعْب. 13 O ثَبات, ثابِتٌ. 17 S وإِنّى: S بنُو.

اى سادَ اوّلُ بَيْبَبَةَ بنى سُفْيَنَ ويُرْوَى بَنو سُفْيَنَ يقول لم يزالوا سادَةً نابِهْ رفيعُ الذِّكْرِ

٢١ وكُلَّ تُراثِ المَجْدِ أَوْرَثَنى أَبى اذا ذُكِرَ الغالِى مِنَ الحَسَبِ الجَزْلِ

الغالِى المُرْتَفِع [الغالِى والعالِى واحِدٌ] والجَزْلُ الضَّخْم

5 ٢٢ وَجَدْتُ أَبى مِنْ مالِكٍ حَلَّ بَيْتُهُ بِحَيْثُ تَنَصَّى كُلُّ أَبْيَضَ ذى فَضْلِ S 20b

مالِك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم والتَّنَصِّى التعلُّق بالشىء وهو مأخوذ L 35b من مُناصاةِ الرَّجُلِ وهو أَنْ يأخذ كُلُّ انسانٍ بناصيةِ صاحِبِهِ [كُلُّ أَبْيَضَ اى كُلّ شَرِيفٍ حَسِيبٍ]

٢٣ أَغَرَّ يُبارِى الرِّيحَ فى كُلِّ شَتْوَةٍ اذا اَغْبَرَّ أَقْدامُ الرِّجالِ مِنَ المَحْلِ

10 [أَغَرّ ابيض الوَجْهِ يُبارِى الرِّيحَ يُعارِضُها فيُطْعِمُ ويَسْقِى ما هَبَّت لِيَرُدَّ عادِيَتَها]

٢٤ مِنَ الدّارِمِيِّينَ الّذينَ دِماؤُهُمْ شِفاءٌ مِنَ الدّاءِ المَجَنَّةِ والخَبْلِ

يقول هم مُلوك فدِماؤُهم شِفاءٌ [ويقال بل دِماؤُهم تَشْفِى من الذُّحول اذا أُصيبوا] والمَجَنَّة الجُنون والخَبْل قال الاصمعىّ كلّ فَسادٍ فى البَدَنِ من ذَهاب يَدٍ او رِجْلٍ او لِسانٍ فهو خَبْلٌ

15 ٢٥ فإِنَّ لنا جَدًّا كَرِيمًا ونَجْوَةً تَتِمُّ نَواصِيها إِلَى كاهِلٍ عَبْلِ

النَّجْوَةُ المرتفع من الارض وهذا مَثَلٌ لانّ مَن نزل بنَجْوَةٍ لم يَنَلْهُ السَّيْلُ يقول فلنا عِزٌّ رفيعٌ وشَرَفٌ [إِلَى كاهِلٍ الى شَرَفٍ] والعَبْلُ الضَّخْم

---

6 S [تنصّى] اى ارتفع فصارَ فى الناصِيَةِ — then follows the explanation given in O. 9 S أَقْدامُ الرِّجالِ, S آفاقُ السَّمآءِ. 11 cf. N°. 61 v. 75 Comm., Lisān XVI 248[19]: S المجنة. 15 S جَدًّا, S مَجْدًا: قَوَاصِيها, adding رُوِىَ نَوَاصِيها وهى نَوَاصِى النُّجومِ.

٣٦ أُجَدِّعُ أَقْوامًا اذا ما هجَوْتُهُمْ   وأُوقِدُ نارَ الحَيِّ بالحَطَبِ الجَزْلِ

O 40a التَّجديع قَطْعُ الاذنينِ والانفِ والجَدْعُ كلّ قَطْعٍ وإنّما هذا مثلٌ   والجَزْلُ ما غَلُظَ من
الحَطَب والضِّرام من الحَطَب ما دَقَّ ورَقَّ وأسرعت فيه النّارُ وقال حاتمٌ
وَلٰكِنْ بِهاذاكِ اليَفاعِ فَأَوْقِدى   بِجَزْلٍ ولا تَسْتَوْقِدى بِضِرامِ

5 ٣٧ وعَمِّى الّذى اخْتارَتْ مَعَدٌّ فحَكَّموا   فأَلْقَوْا بأَرْسانٍ الى حَكَمٍ عَدْلِ

— S
عَمُّه الأَقْرَعُ بن حابِس وكان احدَ حُكّامِ بنى تميم حتّى بعث اللهُ نَبِيَّه محمّدًا صلّعم وكان
اوّلَ مَن داهَنَ فى الحُكومة وهو الاقرعُ بن حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن
مُجاشِع ۞ وكان حُكّامُ بنى تميم فى الجاهليّة ستّةً ربيعة بنَ مُخاشِن احدَ بنى أُسَيِّدَ بنِ
عمرو بن تميم وزُرارةَ بنَ عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم وضَمْرةَ بنَ ضَمْرةَ النَّهْشَلىَّ
10 وأَكْثَمَ بنَ صَيْفِيٍّ وابوه صَيْفِيٌّ من بنى أُسَيِّدَ بنِ عمرو ويقال أَنَّ الاقرعَ بن حابِس اوّلُ
مَن حابَى فى الحُكومة فى مُنافَرَةِ جَريرِ بن عبد الله البَجَلىِّ وخالِدِ بن أَرْطاةَ الكَلبىّ ۞
وكان الذى جَرَّ المُنافَرَةَ بين جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشُّلَيْل بن مالك بن نَصْر
ابن ثعلبة بن جُشَمَ بن عُوَيْف بن حَزِيمة بن حَرْب بن مالك بن سعد بن نَذير بن
قَسْر بن عَبْقَر بن أَنْمار وبين خالِدِ بن أَرْطاةَ بن خُشَيْن بن شَبَث بن إساف بن
15 هُذَيْم بن عَدىّ بن جَنابٍ أَنَّ كَلْبًا اصابت فى الجاهليّة رجلًا من بَجيلة من بنى عادِيَة

---

1 الحَىِّ, L S الحَرْبِ. 2 كلّ, O كله. 4 cf. Ḥātim No. 13, vs. 2, Lisān XV 248[3], Asās II 33[8]. 5 فحكّموا, S لحُكْمه (but see below): L قال الشرقى بُعِثَ النبىُّ صلّعم والاقرعُ حَكَمُ العرَبِ فى كلّ مَوْسِمٍ بعُكاظ. 6 seq. S وألقو. وكانت العربُ تتيمّن به لانّه اوّلُ مَنْ حَرَّمَ القِمارَ فحَكَّموا اى فحَكَّموه ويُرْوَى لحُكْمِها. 8 مخاشن احدُ, L مجاشع واحد: O أُسَيِّد. 10 after وكان حَكَمَ العَرَبِ بعُكاظَ. عمرو something must have dropt out: أَنَّ, O إِنَّ. 11 مُنافَرَة written above the line in O, with صح. 12 جرير بن الخ, L has these genealogies a little further on (fol. 36a): وهو, so L (see Ibn Duraid 302[11]) — O بن. 13 O خُزَيْمة (but see Ibn Duraid 302[9] seq.). 14 قَسْر, L قيس.

ابن عامر بن قُداد يقال له مالك بن عُتْبَة (او عِنَبَة شَكّ فى اسمه الكلبىّ) فوافَوْا به عُكاظ
ومَرَّ العادىّ بابنِ عَمٍّ له يقال له القَسِم بن عُقَيْل يأكل تمرًا فتناوَلَ من ذلك التمر شيئًا
ليتحرَّمَ به ومعه رجلٌ من كلب يُمْسكه فجذبه الكلبىُّ بقدّه فقال [له ما لك] إنّه رجلٌ
من عَشيرتى فقال لو كانت لك عَشيرةٌ مَنَعَتْكَ ۞ فانطلق القَسِم بن عُقَيْل الى بنى زَيْد L 36a
5 ابن الغَوْث بن أَنْمار فاستتبعهم (اى سألهم أَنْ يَتْبَعوه) فقالوا [نحن منقطعون فى العرب
وليست لنا جَماعةٌ فانطلق الى أَحْمَسَ فاستتبعهم فقالوا] كُلّما طارت وَبَرَةٌ من بنى زَيْد
اردنا أَنْ نَتْبَعَها فى ايدى العرب فانطلق الى جرير بن عبد الله فكلّمه فكان القَسِمُ يقول
بَعْدُ إنّ اوّلَ ما رأيتُ فيه الثِّيابَ المُصَبَّغَةَ والقِبابَ الحُمْرَ لَيَوْمَ جئتُ جريرًا فى قَسْرٍ
قال فاتّبعنى ثمّ فَتَشَنى عن الرجل فقال اطْوِ الخَبَرَ وخَلا بأشرافِ بنى مالك بن سعد بن
10 نَذير بن قَسْر فدعاهم الى انتزاعِ العادىّ من كلبٍ فتَبِعوه فخرج يمشى بهم حتّى هَجَمَ
على مَنازل كلبٍ بعُكاظَ فانتزع منهم الاسيرَ مالِكًا فقامت كلبٌ دونه [فلم يَلْتَوِ شيئًا]
فقال جرير زعمتم أَنّ قومه لا يمنعونه فقالت كلبٌ جَماعَتُنا خُلوفٌ عنّا فقام جرير فقال
لو كانوا حُضورًا لم يدفعوا عنه شيئًا فقالوا كأنّك تستطيل على قُضاعة فقال إنْ شاءوا
قايَسْناهم المَجْدَ وزَعيمُ كلبٍ يومئذٍ خالدُ بن أَرْطاةَ فقال ميعادُك مِنْ قابِلٍ سُوقُ عُكاظَ
15 فجُمِعَت كلبٌ وجُمِعَت قَسْرٌ ووافَوْا عُكاظَ وصاحبُ كلبٍ الذى اقبل بهم فى العام المُقْبِل
خالدُ بنُ أَرْطاةَ فحكّموا الاقرعَ بنَ حابِس التميمىَّ حَكَّمَه جميعُ الحَيّينِ ووضعوا الرُّهُنَ على O 40b
يدى عُقْبَةَ بن ربيعة بن عبدِ شَمْس القُرَشِيِّ فى اشرافٍ من قُرَيْش وكان فى الرُّهُن مِن
قَسْر الاصرمُ بنُ ابى عُوَيْف بن عُوَيْف بن مالك بن ذُبْيانَ بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُرَ
ومِن أَحْمَسَ حازمُ بنُ ابى حازِم بن صَخْر بن العَيِّلة ومن بنى زيد بن الغَوْث رَجُلٌ ۞

---

1 L (?) عتبه او عبته : L عكاظا. 3 seq. words in square brackets from L. 5 L منقطعون. 8 L inserts يوم (sic) after اول. 11 يَلْتَوِ, L يلتو (?). 18 ابى عُوَيْف, L ابى عوف.

ثمّ قام خالد بن أَرْطاةَ فقال لِجَرير ما تَجْعَلُ فقال الخَطَرُ فى يدك قال الفُ ناقةٍ حمراء
لألفِ ناقةٍ حمراء فقال له جرير الفُ قَيْنَةٍ عَذْراء لألفِ قَيْنَةٍ عَذْراء وإنْ شئتَ فألفُ
أُوقِيَةٍ صَفْراء لألفِ أُوقِيَةٍ صَفْراء قال خالد مَن لى بالوَفاء قال كَفيلى اللّاتُ والعُزّى وإسافُ
ونائِلَةُ وشَمْسُ ويَعوقُ والخَلَصَةُ ونَسْرٌ فمَن عليك بالوَفاء قال وُدٌّ ومَناةُ وفِلْسٌ ورُضَى قال
جرير لك الوَفاء سبعون غُلامًا مُعَمًّا مُخْوَلًا يوضَعون على ايدى الاكفاء من اهلِ الله فوَضَعوا 5
الرُّهُنَ من بَجيلة ومن كلبٍ على ايدى مَن سَمَّيْنا من قُرَيْش وحَكَّموا الاقرعَ بن حابِس
وكان عالِمَ العربِ فى زمانه فقال الاقرع ما عندك يا خالِدُ قال نَنْزِلُ البَراحَ ونَطْعُنُ بالرِّماح
ونحن فِتْيانُ الصَّباح قال الاقرع وما عندك يا جريرُ قال نحن اهلُ الذهبِ الاصفرِ والاحمرِ
المُعْتَصَرِ (يعنى الخَمْر) نُخيف ولا نَخاف ونُطْعِم ولا نَسْتَطْعِم ونحن حَىٌّ لَقاحٌ ونُطْعِم
L 366 ما هبّت الرِّياحُ نُطْعِم الشَّهْرَ ونَضْمَن الدهرَ ونحن المُلوك قَسْر قال الاقرع واللّاتِ والعُزّى لو 10
فاخرتَ قَيْصَرَ ملكَ الرّوم وكِسْرَى عظيمَ فارِسَ والنُّعْمانَ ملكَ العرب لَنَفَّرْتُكَ عليهم ✿
وأقبل نُعَيْمُ بن حُجَيَّةَ النَّمَرِىُّ (وقد كانت قَسْرٌ وَلَدَتْهُ) بفَرَسٍ الى جريرٍ فركِبَه من قِبَلِ
وَحْشِيِّه فقالوا لم تُحْسِنْ تَرْكَبُ الفَرَسَ فقال جريرٌ إنّ الخيل مَيامينُ وإنّا نَرْكَبُها من
وُجوهها ونادَى عمرُو بنُ الخُثارِمِ وهو احد بنى جُشَمَ بن عامر بن قُداد فقال

يٰبَنِى نِزارٍ انْصُرا أَخاكُما إنّ أَبى وَجَدْتُهُ أَباكُما 15
لا يُغْلَبِ اليَوْمَ أَخٌ والاكُما ✿

وقال ايضًا

يا أَقْرَعَ بنَ حابِسٍ يا أَقْرَعُ إنَّكَ إنْ تَصْرَعْ أَخاكَ تُصْرَعُ ✿

---

1 فقال جرير (sic) ما تجعل فقال خالد الخطر فى يدك قال بل L , فقال لِجَرير الخ
فى يدك فقال خالد الف ناقه (sic) حمرا لالف ناقه حمرا الخ . 3 اوقية , L وقيّه (bis).
4 O وشمسٌ , L وسيبسٌ (?) — see Dīwān Hudhail (ed. Wellhausen) N°. 189
v. 3, where we should read وشَمْسَ : وُدٌّ , so O. 5 L مُعِمًّا مُحولا. 10 "as
long as the winds blow" — see p. 138[10]. 12 وَلَدَتْهُ , om. L. 14 عامر,
so L — O عمرو (see p. 140[1]). 15 يابَنِى , L ابنى : 16 L تُغْلَبُ.

وقال ايضًا

يــالَ نِــزارٍ دَعْــوَةَ الــمُــثَــوِّبِ   أَحْسابُكُمْ أَخْطَرْتُها وحَسَبِى ✿

فزعمت مُضَرُ انّ الاقرع بن حابس إنّما نفّر جريرًا وَبجيلةَ على خالد بن أَرْطاةَ وكلبٍ لانّه زعم انّ أَنْمارًا ابنُ نِزارٍ وانّه لِقَرابته بمُضَرَ وربيعةَ افضلُ وأكثرُ عَدَدًا بإِخْوَتِه من قُضاعةَ

5 لانّ قُضاعةَ ابنُ مَعَدٍّ وهو عَمّ هؤلاء ✿ وقال الكُمَيْت بن زيد الأَسَدىّ

وأَنْمارٌ وإِنْ رَغِمَتْ أُنوفٌ   مَعَدّىّ العُمومَةِ والخُؤُولِ

وعَمْرُو بنُ الخُثارِمِ كانَ طَبًّا   بِنِسْبَتِهِمْ وتَصْديقًا لِقيلى

ولَيْسَ آبْنُ الخُثارِمِ فى مَعَدٍّ   بِمَقْصِىّ المَحَلِّ ولا دَخيلِ

لَهُمْ لُغَةٌ تُبَيِّنُ مَنْ أَبوهُمْ .   مَعَ الغُرَرِ الشَّوادِخِ والحُجولِ ✿   — L

10 وقال الاخطل يَمْدَحِ جريرًا ويذكر ما كان بينه وبين خالد بن أَرْطاةَ   (L 36b)

يَرْمى قُضاعَةَ مَجْدوعٌ مَعاطِسُها   وَهْمْ أَشَمُّ تَرَى فى رَأْسِهِ صَيَدا   O 41a

صافَى الرَّسولَ ومِنْ قَوْمٍ هُمُ ضَمِنوا   مالَ الغَريبِ ومَنْ ذا يَضْمَنُ الأَبَدا

كانوا إِذا حَلَّ جارٌ فى بُيوتِهِمُ   عادوا عَلَيْهِ فَأَحْصَوْا مالَهُ عَدَدا

قال كانت بَجيلةُ اذا جاوَرَهم جارٌ عَمَدوا الى ماله فأَحْصَوْه ودفعوه الى ثِقَةٍ فإِنْ مات له شاةٌ

15 او بعيرٌ اخلفوه عليه حتّى ينصرف موفورًا فإِنْ مات قَبْلَ أَنْ يَصير الى وَطَنِه وَدَوْه وإِنْ قُتِلَ طلبوا بدمه وإِنْ حُرِبَ اخلفوا عليه

رجع الى القصيدة

۲۸ ويَوْمٍ شَهِدْناهُ تَسامَى مُلوكُهُ   بِمُعْتَرَكٍ بَيْنَ الأَسِنَّةِ والنَّبْلِ   (S 20b)

تَسامَى تَفاخَرُ كما تَسامَى فُحولُ الابل بأعناقها اذا تطاوَلَتْ وارتفع بعضها على بعض

---

4 O اَبْنُ أَنْمارَ , L انمار بن .   7 وَتَصْدِيقًا , so L — O وتصديقى .   9 om. L.
11 seq. cf. Akhṭal B 170[13] seq.: يَرْمى , L يوم : وَهْمْ أَشَمُّ , O supr. يروى وَهْوَ أَشَمُّ
(so L وهو) .   14 قال , L قال احمد .

[مُلوكُهُ اى مُلوكُ ذلك اليومِ]   والمُعْتَرَكُ موضع القِتال وهو المَعْرَكة

٢٩ اذا رَكِبَ الحَيّانِ عَمْرو ومالِكٌ   إلى المَوْتِ أَشْباهَ المُعَبَّدَةِ البُزْلِ

L 87a عَمْرو بن تميم ومالِك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهم يَدٌ على الرِّباب والمُعَبَّدَة المهنوءة فشبّه الرِّجال عليها الحديد والسلاح بالابل المهنوءة   وقال البُزْل لانّها اعظمُ

5 ما تكون اذا بَزَلَتْ وبُزولُ الجَمَل طُلوع نابِهِ

٣٠ سَمَوْنا بِعِرْنينٍ أَشَمَّ وسادةٍ   مَراجيحَ ذَوّادينَ عَنْ حَسَبِ الأَصْلِ

سَمَوْنا ارتفعنا   بِعِرْنينٍ أَشَمَّ اى بِأَنْفٍ اشمَّ طويلِ الأَرْنَبَةِ والقَصَبَةِ   وذَوّادين دَفّاعين مَراجيحَ ثِقال رِزان   [قال الاصمعيّ بسَيِّدٍ وأَنْفٍ منّا كريمٍ يذود عن حسبه بالصبر فى المَواطِن وبَذْلِ المال]

10 S 21a ٣١ وأَلْفَيْتَنا نَحْمِى تميمًا وتَنْتَمِى   إليْنا تميمٌ بالفَوارِسِ والرَّجْلِ

الرَّجْل الرَّجّالة يقال رَجْلٌ ورِجالٌ ورُجّالٌ ورُجالَى ورَجالَى وأَراجِلُ وأَراجيلُ اذا كانوا رَجّالةً

٣٢ وإنّا لَضَرّابونَ تَغْشَى بَنانَنا   سَوابِغُ مِنْ زَغْفٍ دِلاصٍ ومِنْ جَدْلِ

ويُرْوَى   عَلَيْنا مِنَ المانِقِ كُلُّ مُفاضَةٍ سَوابِغُ   الزَّغْف ما صَغُرَ من حَلَق الدِّرْع   والدِّلاص المُلْس وكذلك الدُّلامِص والدُّمالِص كما قالوا للكريم مُصاصٌ ومُصامِصٌ   والجَدْل سُيورٌ

15 كانت تُجْدَلُ يَلْبَسُها اهلُ اليَمَن واليَلَبُ مِثْلها

[المعبّدة] المُذَلّلَة (sic) بالرِياضة اى رَكبوا خُيولهم وكلّهم S 4 . اشباهُ S 2
علينا مِنَ المانِقِ كُلُّ مُفاضَةٍ S : تُغشى L 12 . بعزٍ بين S 6 . فُحولٌ بُزْلٌ
[المانق] الحَديدُ اللَّيِّنُ المَسّ .with Comm سَوابِغُ زَغْفٌ (sic) من دِلاصٍ ومن جَدْلِ
وكُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ فهو مانقٌ ومنه العَسَلُ المانقُ   مُفاضةٌ دِرْعٌ سابِغةٌ   والزَّغْفُ اللَّيِّنةُ ويقال
الصِغارُ الحَلَقِ والدِلاصُ اللَّيِّنةُ   [جَدْل] هى المَجْدولةُ الدَّقيقةُ الحديدُ (sic) ويُروَى
وإنّا لَضَرّابونَ تَغْشَى بَنانَنا سَوابِغُ زُغْفٍ (sic) ولَلَبّاسُونَ ايضًا ونِعالُنا ايضًا اى نِعالَ
سُيُوفنا [بَنانَنا] اى بَنانَ أَرْجُلِنا من طُولِها .

٣٣ وإنّا لَذَوّادونَ كُلَّ كَتيبةٍ   تَجُرُّ مَنايا القَوْمِ صادِقةِ القَتْلِ

٣٤ نُطاعِنُهُمْ والخَيْلُ عابِسَةٌ بِنا   ونُكْرِهُها ضَرْبَ المُخيضِ على الوَحْلِ

ويُرْوَى نُضارِبُهُمْ [ونُكْرِهُها اى نُكْرِهُ الخيلَ على الإقْدام كما يُكْرِهُ المُخيضُ على خَوْضِ الوَحْلِ] المُخيض الذى اخاض فَرَسَه حَمَلَه على الوَحْل

5 ٣٥ تَخَطَّى القَنا والدّارِعينَ كأنّما   تَوَثَّبُ أجْرالًا بِكُلِّ فَتًى جَزْلِ

ويُرْوَى يَطَأْنَ الأَجْرال الحِجارة واحِدها جَرْوَلٌ وجَرَلٌ وجَراوِلُ ويقال أَرْضٌ جَرِلَةٌ اذا كانت كثيرةَ الحِجارة

٣٦ ونَحْنُ مَنَعْنا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مِنْقَرًا   ولَمْ نَنْبُ فى يَوْمَىْ جَدودٍ عن الأَصْلِ O 41b

[اى لم نَنْبُ عن نُصْرةِ عَشيرتِنا فنَخْذُلَها اى لم نُضَيِّعْ اصلَنا] يَوْمَ عَيْنَيْنِ موضع — S
10 بالبحرين كانت بنو مِنْقَرٍ خرجوا يمتارون من البحرين فعرضت لهم عبدُ القيس فاستغاثوا ببنى نَهْشَلٍ فحَمَتْهم بنو نَهْشَلٍ حتّى استنقذوهم

يَوْمُ جَدودَ

وأمّا يوم جَدودَ فإنّ الحَوْفَزانَ وهو الحرث بن شَريكٍ الشَّيْبانىّ اغار على بنى تميم هو وأَبْجَرُ بنُ جابرٍ العِجْلىّ خرجا متسانِدَيْنِ يريدانِ الغارةَ على بنى تميم فمَرّوا ببنى يَرْبوع
15 وهم بجَدودَ فلمّا رأوهما نَهَدوا اليهما وحالوا بينهما وبين الماء وأرادوا قِتالَهما فقال لهم L 37b الحَوْفَزان واللهِ ما ايّاكم اردتُ ولا لكم سموتُ وإنّما اردتُ بنى سعد بن زيدِ مَناةَ فهل لكم فى خمسمائةِ جُلّةٍ وفَضْلِ ما معنا من ثَوْبٍ ولكم اللهَ أنّا لا نُرَوِّعُ حَنْظَلِيًّا ولا نُقاتله

---

1 لَذَوّادونَ, O marg. لضرابون (so S) : L صَادِقَةَ.   2 نُطاعِنُهُمْ, S نضاربُهم.   5 تَخَطَّى, S يَطَأْنَ.   6 وجراول, so O — read والجمعُ جَراوِلُ ?.   8 cf. Lisān XVII 183[21] Yākūt III 754[22] : جَدُودَ, so O with معا — S جَدُودَ.

Battle of Jadūd. cf. N⁰. 49 v. 11 Comm, Aghānī XII 152[24] seq., ʿIkd III 69[2] seq., Ibn-al-Athīr I 456[13] seq.   14 L مُتَسايِدَيْن.   15 L نَهِدو.

وخَلُّوا بيننا وبين بنى سعد فخَلَّوْا له وَجْهَه وصالحوه ثلاث سنين وأخذوا منه جِلالَ
التمر ✿ فمضى الى بنى سعد فأغار على بنى رُبَيْع بن الحرث فأصاب نسوةً وهم خُلوف
وأصاب ابلًا فأتى الصَّريخُ بنى سعد فركب قيسُ بنُ عاصم فى بنى سعد فأدركوه وهو قائلٌ
بِرَغامٍ والمَقاد وقد أَمِنَ من الطلب فى نفسه وذلك فى يومٍ شديدِ الحَرِّ فزعموا انّ سِنان
ابن سُمَيٍّ المِنْقَرىّ اتاهم من أَمامهم فقالوا مَن الرَّجُل قال مَن القوم فلم يزالوا حتّى عاقَدَهم 5
أَلّا يَكْتُمَ بعضُهم بعضًا شيئًا فقال مَن انتم قال الحَوْفَزانُ وهذه بنو رُبَيْع معى قد
احتويتُها فمن انتَ قال أَنا سِنان بن سُمَيٍّ المِنْقَرىّ فى الجيش وفى الحىّ فأتى اصحابَه فأخبرهم
الخبرَ فأكبّوا عليهم الخيلَ كَبًّا فاقتتلوا قِتالًا شديدًا ثمّ إنّ بكر بن وائِل انهزمت وأوجعوهم
قَتْلًا وأَسْرًا واستنقذوا النسوةَ والنعمَ وقُتِلَتْ قَتْلَى كثيرة واتّبع قيسُ بنُ عاصِم الحَوْفَزانَ
[والحَوْفَزانُ] على فرسٍ له يُدْعَى الزَّبِدَ وقيسُ بنُ عاصِم على الزَّعْفران بن الزَّبِدِ فرسِ 10
الحَوْفَزان فاذا اسْتَوَتْ بهما الارضُ لَحِقَه قيسٌ واذا وقعا فى هُبوطٍ وصُعودٍ سَبَقَه الحَوْفَزانُ
بقُوّةِ فرسه وسِنّه فلمّا خَشِىَ أَنْ يفوته قال اسْتَأْسِرْ يا حارِثُ قال الحَوْفَزان ما شاء
الزَّبِدُ ثمّ زجر فَرَسَه وجعل يقول اليَوْمَ أَبْلُو فَرَسى وجِدّى (ويُرْوَى اليَوْمَ أَبْلُو حَلِّى
وحَشْدى) قال اسَتأْسِرْ يا حارِثُ خَيْرَ اسيرٍ فيقول الحَوْفَزان شَرَّ اسيرٍ فلمّا خَشِىَ قيس
أَنْ يفوته زَرَقَه بالرُّمح زَرْقَةً فجَمَتْ على جوفه وأفلت بها [وقد حَفَزَه عن سَرْجه فسُمِّىَ 15
بها الحَوْفَزانَ] وزعموا انّ الحَوْفَزان انتقضت به طَعْنَتُه من العام المُقْبِل فمات منها ✿
والتقى مالِكُ بن مسروق الرُّبَيْعىّ يومئذٍ وشِهابُ بن جَحْدَر احدُ بنى قيس بن ثعلبة
وجَدُّ المَسامِعة وهو احد بنى قيس بن ثعلبة فقال مالك لشِهاب مَن انتَ قال أَنا
شِهابُ بنُ جَحْدَرْ أَطْعُنُهُمْ عِنْدَ الكَرّْ تَحْتَ العَجاجِ الأَكْدَرْ ومعه العِدْل رَجُلٌ من
قومه فقال مالك أَنا مالِكُ بنُ مَسْروقِ بن غَيْلانْ ومعى سِنانٌ حَرّانْ وإنّما جِئْتُ 20

---

8 فأكبّوا, L فكبوا without the following كبًّا. 10 والحوفزان from L: O
خلّتى L, فرسى وجدّى : معا with الزَّبِدُ 13 O . الزَّبِدِ O : الزَّبِدَ marg. الرَّبِذَ
غَيْلانَ 20 O . الكَرّ 19 O . 15 seq. words in brackets from L. وحَشدى .

الآنَ أُقْسِمُ لا تَـؤُوبانْ ثمّ حَمَلَ على شِهاب فقتله ثمّ اعاد على العدْلْ فقتله ✿ O 42a

وقال قيس بن عاصِم فى ذلك L 39a

جَـزَى اللهُ يَـرْبـوعًا بِأَسْـوَإِ سَعْيِها إذا ذُكِـرَتْ فى النّائِـبـاتِ أُمورُها

ويَوْمَ جَدودٍ قـد فَضَحْتُمْ أَباكُـمُ وسالَمْتُمُ والخَيْـلُ تَدْمَى نُحورُها

فَأَصْبَحْـتُـمُ واللهُ يَـفْـعَـلُ ذاكُـمُ كَـمَهْنوءَةٍ جَـرْباءَ أُبْـرِزَ كُـورُهـا 5

أَفَخْرًا عَلَى المَوْلَى إذا ما بَطِنْتُمُ ولُؤْمًا إذا ما الحَرْبُ شُبَّ سَعيرُها

ويُرْوَى إذا ما الحَرْبُ تَغْلِى قُدورُها

سَتَحْطِمُ سَعْدٌ والـرِّبابُ أُنوفَـكُـمْ كما غاظَ فى أَنْفِ الظُّؤُورِ جَريرُها

أَتانى وَعـيـدُ الـحَـوْفَـزانِ ودونَـهُ مِنَ الأَرْضِ صَحْـراواتُ فَلْجٍ وَقُـورُها

أَقِمْ بِسَبيلِ الحَيِّ إِنْ كُنْتَ صادِقًا إذا حَشَدَتْ سَعْدٌ وجاشَ نَصيرُها 10

عَصَمْنا تَميمًا فى الحُروبِ فَأَصْبَحَتْ يَـلـوذُ بِنـا ذو مالِها وفَـقـيـرُها

وأَصْبَحْتَ وَغْلًا فى تَميمٍ وأَصْبَحَتْ مُعادّتُـهـا تُجْبَى سِـواكَ وخِـيـرُها

[وهَرَّتْ بَنو يَرْبوعٍ أَنْ هَشَّها الوَغَى هَريرَ كِـلابٍ أَوْجَعَتْها أُيـورُهـا] ✿

وقال سَوّار بن حَيّانَ المِنْقَرِىّ (L 38a)

وَنَحْـنُ حَـفَزْنا الحَـوْفَـزانَ بِطَعْنَةٍ تَمُجُّ نَجيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا 15

وحُمْرانُ أَدَّتْـهُ إِلَـيْـنـا رِماحُـنـا يُـنازِعُ غُـلًّا فى ذِراعَـيْـهِ مُـقْـفَـلا L 38b

حُمْران بن عَبْدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد

---

1 O تَوُوبانِ. 2 seq., in L the four following fragments of poetry stand in the order, Salāma 1, Sawwār, Salāma 2, Ḳais. 5 L كمبنوءَة (?).. 7 ويُرْوَى الخ, these words are in O marg. 8 cf. Lisān IX 240[21]: L غاصَ: L خَريرُهَا. 10 L بَصيرُهَا. 12 i. e. "others than thyself provide the Banū Tamīm with subjects of boasting": O مَعَادنها. 13 verse from L: L هَشَّها (?): L أُبورُهَا, marg. (read بُظورُها) ويروى نظورها. 15 cf. Lisān VII 203[18] seq., XIII 381[5]. 16 مُقْفَلًا, L متقلا (i. e. مُثْقَلًا, see Lisān).

أَبَى اللهُ إِنَّا يَوْمَ تُقْتَسَمُ العُلا ... أَحَقُّ بِها مِنْكُمْ وأَعْطَى وأَجْزَلا

فلَسْتَ بِمُسْطيعِ السَّماء ولَمْ تَجِدْ ... لِعِزٍّ بَناهُ اللهُ فَوْقَكَ مَنْقَلا

وما لَكَ مِنْ أَيّامِ صِدْقٍ تَعُدُّها ... كَيَوْمِ جُواثا والنِّباجِ وثَيْتَلا ✿

(L 37b) وقال سَلامة بن جَنْدَلٍ السَّعْدىّ

ومَنْ كانَ لا تُعْتَدُّ أَيّامُهُ لَهُ ... فَأَيّامُنا عَنّا تُجَلِّى وتُعْرِبُ 5

L 38a أَلا هَلْ أَتَى أَفْناءَ خِنْدِفَ كُلِّها ... وعَيْلانَ إِذْ ضَمَّ الخَمِيسَيْنِ يَتْرَبُ

جَعَلْنا لَهُمْ ما بَيْنَ كُتْلَةَ رَوْحَةً ... إِلَى حَيْثُ أَوْفَى صُوَّتَيْهِ مُثَقَّبُ

غَداةَ تَرَكْنا فى الغُبارِ ٱبْنَ جَحْدَرٍ ... صَرِيعًا وأَطْرافُ العَوالِى تَصَبَّبُ

وأَفْلَتَ مِنّا الحَوْفَزانُ كأَنَّهُ ... بِرَهْوَةَ قَرْنٌ أَفْلَتَ الخَيْلَ أَعْضَبُ

غَداةَ رَغامٍ حِينَ يَنْجُو بِطَعْنَةٍ ... سُؤُوقِ المَنايا قد تُزِلُّ وتُعْطِبُ 10

لَقُوا مِثْلَ ما لاقَى اللُّجَيْمِىُّ قَبْلَهُ ... قَتادَةُ لَمّا جاءنا وهو يَطْلُبُ

اللُّجَيْمىّ قَتادة بن مَسْلَمَة الحَنَفىّ وكان احدَ جَرّارِى رَبيعةَ

فَآبَ إِلَى حَجْرٍ وقَدْ فُضَّ جَمْعُهُ ... بِأَخْبَثِ ما يَأْتِى بِهِ مُتَأَوِّبُ

O 42b وقَدْ نالَ حَدُّ السَّيْفِ مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ ... إِلَى حَيْثُ ساوَى أَنْفَهُ المُتَنَقَّبُ

وجَثّامَةُ الذُّهْلِىُّ قد وَسَجَتْ بِهِ ... إِلَى أَهْلِنا مَخْزُومَةٌ وهو مُحْقَبُ 15

تَعَرَّفُهُ وَسْطَ البُيوتِ مُكَبَّلًا ... رَبائِبُ مِنْ أَحْسابِ شَيْبانَ تَثْقُبُ

وهَوْذَةَ نَجَّى بَعْدَ ما مالَ رَأْسُهُ ... يَمانٍ إِذا ما خالَطَ العَظْمَ مِخْذَبُ

المِخْذَب الجارح خَذَبَه جَرَحه   وهَوْذة بن عَلِيٍّ الحَنَفىّ

فَأَمْسَكَهُ مِنْ بَعْدِ ما مالَ رَأْسُهُ ... حِزامٌ على ظَهْرِ الأَغَرِّ وقَيْقَبُ

---

1 i. e. أَبَى اللهُ غَيْرَهُ. 5 seq cf. Yākūt IV 1009[11] seq. 6 كُلِّها, so O with يَتْرَبُ: معا, so O — L يَتْرِبُ with gloss يثرب موضع، يترب موضع فى بلاد بنى سعد عن احمد. 7 O كتلة, L كُبْلَة. 9 مِنّا, L منها: O برهوة قرنٌ. 10 O رَغامٍ, see p. 145[4]. 15 O وسجنت. 17 رأسُهُ, L صَدرُهُ.

غَداةَ كَأَنَّ ٱبْنَىْ لُجَيْمٍ ويَشْكُرًا   نَعامٌ بِصَحْراءِ الكَديدَيْنِ هُرَّبُ ☆

(L 38b)

وقال سَلامة ايضًا

فسائِلْ بِسَعْدَىّ فى خِنْدِفٍ   وَقَيْسٍ وعِنْدَكَ تِبْيانُها

وإنْ تَسْئَلِ الحَىَّ مِنْ وائِلٍ   تُنَبِّئْكَ عِجْلُ وشَيْبانُها

5 بِوادِى جَدودَ وقد غودِرَتْ   بِضَيْقِ الشَّنابِكِ أَعْطانُها

بِأَرْعَنَ كالطَّوْدِ مِنْ وائِلٍ   يَؤُمُّ الثُّغورَ ويَعْتانُها

يَعْتانُها من الرَّبيئة وهو عين القوم

تَكادُ لَهُ الأَرْضُ مِنْ رِزِّهِ   إذا سارَ تَرْجُفُ أَرْكانُها

قَداميسُ يَقْدُمُها الحَوْفَزانُ   وأَبْجَرُ تَخْفِقُ عِقْبانُها

10 وجَثّامُ إِذْ سارَ فى قَوْمِهِ   سِفاهًا إِلَيْنا وحُمْرانُها

وتَغْلِبُ إِذْ حَرْبُها لاقِحٌ   تُشَبُّ وتُسْعَرُ نيرانُها

غَداةَ أَتانا صَريخُ الرِّبابِ   ولَمْ يَكُ يَصْلُحُ خِذْلانُها

صَريخٌ لِضَبَّةَ يَوْمَ الهُذَيْلِ   وضَبَّةُ تُرْدَفُ نِسْوانُها

تَدارَكَهُمْ والضُّحَى غُدْوَةً   خَناذيذُ تُشْعَلُ أَعْطانُها

15 بِأُسْدٍ مِنَ الفِزْرِ غُلْبِ الرِّقابِ   مَصاليتَ لَمْ يُخْشَ إِدْهانُها

الفِزْر سعد بن زَيْدِ مَناة

فَحَطَّ الرَّبيعَ فَتًى شَرْمَحٌ   أَخوذُ الرَّغائِبِ مَنّانُها

فقاظَ وفى الجِيدِ مَشْهورَةٌ   يُغَنّيهِ فى الغُلِّ إِرْنانُها

رجع الى القصيدة

20 ٣٧ ونَحْنُ رَدَدْنا سَبْىَ عَمْرِو بنِ عامِرٍ   مِنَ الجَيْشِ اذْ سَعْدُ بنُ ضَبَّةَ فى شُغْلِ (L 39a, S 21a)

---

1 O اللديدين, so O. 3 بسعدى, so L — O بسعدى. 5 L جدود.
6 i. e. « by reason of a vast (army) ». 7 O الرَّبيئة. 10 L وشّامُ.
14 O L غُدْوةً. 15 O تُخْشَ ادعانها. 18 L فقاصَ : O L الحِيدِ.

عَمْرو بن عامِر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ

٣٨ ونَحْنُ مَنَعْنا بالكُلابِ نِساءنا   بِضَرْبٍ كأَفْواهِ المُقَرَّحَةِ الهُدْلِ

[المُقَرَّحَة التى بمَشافِرِها قَرْحٌ فتَسْتَرْخى مَشافِرُها شبّه سَعَةَ الضّرب بسعةِ افواهِ هذه المُقَرَّحَة] هذا

—S

5 يومُ الكُلابِ الثّانى

O 43a وكان من حديثِ يومِ الكُلاب أنّه لمّا اوقع كِسْرَى ببنى تميم يومَ الصَّفْقَةِ بالمُشَقَّر فقُتِلَت المُقاتِلة وبَقِيَت الذُّرِّيّة والاموال بَلَغَ ذلك مَذْحِجَ فمشى بعضُهم الى بعضٍ وقالوا L 39b اغْتَنِموا بنى تميم ثمّ بعثوا الرُّسُلَ فى قبائل اليمن وأَحْلافِها من قُضاعة فقالت مَذْحِجُ للمَأْمور الحارِثىّ الكاهن ما ترَى فقال لا تَغْزوا بنى تميم فانّهم يَسيرون أَغْبابا ويَرِدون مِياهًا جِبابا فتكونَ غنيمَتُكُمْ تُرابا يعنى انّهم يسيرون مَنْقَلَتَيْنِ فى مَنْقَلَةٍ واحدة أُخِذَ 10 من الغِبّ ۞ فزعموا أنّه اجتمع من مَذْحِجَ ولِفِّها اثْنا عَشَرَ الفًا فكان رئيسَ مَذْحِجَ عَبْدُ يَغوثَ بن وَقّاص بن صَلاءةَ ورئيسَ هَمْدانَ رجلٌ يقال له مِشْرَحٌ ورئيسَ كِنْدَةَ البَراء ابنُ قيس بن الحُرِث المَلِكِ فأقبلوا الى بنى تميم فبلغ ذلك سعدًا والرِّبابَ فانطلق ناسٌ من اشرافهم الى اكثمَ بن صَيْفىّ فاستشاروه فقال اكثمُ بن صَيْفىّ أَقِلّوا الخِلافَ على أُمَرائكم وأَعْلَموا أَنّ كثرة الصِّياح من الفَشَل والمَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحالَةَ تَثَبَّتوا فانّ احزمَ الفَريقَيْنِ 15 الرَّكينُ ورُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا وأَبْرِزوا للحرب وادَّرِعوا اللَّيْلَ فانّه اخفى للويل ولا جَماعةَ لِمَن اخْتَلَف ۞ فلمّا انصرفوا من عندِ اكثمَ بن صَيْفىّ تَهَيَّأُوا للغَزْو واستعدّوا للحرب وأقبل

2 cf. Lisān III 393[10].

Second Battle of al-Kulāb. cf. Aghānī XV 73[19] seq., ʿIkd III 78[5] seq., Ibn-al-Athīr I 464[23] seq. 7 مَذْحِجِ, so O. 10 جبابا, O marg. جبابا جمع جب. 15 المحالَةَ, so O L — cf. Lisān XIII 197[17] seq. 17 وأقبل الخ, L واقبل اهل اليمن الى فى بنى الحرث من اشرافهم الخ, the word الى being scored out.

اهلُ اليمن من اشرافهم يَزِيدُ بنُ عَبْدِ المَدانِ ويَزِيدُ بنُ المُخَرِّمِ ويَزِيدُ بنُ الكَيْشَمِ بن المأْمور ويَزِيدُ بنُ هَوْبَرٍ حتّى اذا كانوا بتَيْمَنَ (وتَيْمَنُ ماءٌ بين نَجْرانَ الى بلادِ بنى تميم) نزلوا قريبًا من الكُلاب ورجلٌ من بنى زيد بن رِياح بن يَرْبوع يقال له مُشَمِّت بن زِنْباعٍ فى ابلٍ له وهو عند خالٍ له من بنى سعد ومعه رجلٌ يقال له زُهَيْر فلمّا ابصرهم المُشَمِّتُ

5 قال لزُهَيْر دونك الابلَ وتَنَحَّ عن طريقهم حتّى آتِىَ الحَىَّ فأُنْذِرَهم ۞ فأَعَدّوا للقوم وصَبَّحوهم فأغاروا على النَّعَم فاطَّردوه وجعل رجلٌ من اهلِ اليمن يقول

فى كُلِّ عامٍ نَعَمٌ نَنْتابُهْ عَلَى الكُلابِ غُيَّبًا أَرْبابُهْ

فأجابه غلامٌ من بنى سعد كان فى نَعَمٍ على فَرَسٍ فقال عَمّا قليلٍ تَلْحَقَنْ أَرْبابُهْ ۞ وأقبلت بنو سعد والرِّبابُ ورئيسُ الرِّباب النُّعْمانُ بنُ جِسْاسٍ ورئيسُ بنى سعدٍ قيسُ

10 ابنُ عاصمٍ وأجمع العُلَماء أَنّ قيس بن عاصم كان الرَّئيسَ يومئذٍ فقال رجلٌ من بنى ضَبَّةَ حينَ دَنا من القوم

فى كُلِّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهْ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وتُنْتِجونَهْ
أَرْبابُهُ نَوْكَى فلا يَحْمونَهْ ولا يُلاقونَ طِعانًا دونَهْ
أَنَعَمَ الأَبْناءِ تَحْسَبونَهْ أَيْهاتَ أَيْهاتَ لِما تَرْجونَهْ

15 الأَبْناءُ كُلُّ بنى سعد بن زيد مَناةَ إلّا بنى كعب بن سعد ۞ فقال ضَمْرَةُ بنُ لَبِيدٍ الحِماسىّ (والحِماس رَبيعةُ بن فلان بن كعب بن الحرث بن كعب) انظُروا اذا سُقْتم الابلَ فإنْ اتتكم الخيلُ عُصَبًا العُصْبَةُ تَقِفُ للأُخْرَى حتّى تَلْحَقَ فإنّ امرَ القوم هَيِّنٌ وإنْ لَحِقَ بكم القوم ولم يَنْظُروا اليكم حتّى يَرُدّوا وُجوهَ النَّعَم ولا ينظر بعضُهم بعضًا فإنّ امرَ

O 43b
L 40a

---

1 الكَيْشَم, so O — in Aghānī XV 74[2] الطيشم. 4 ومعه رجلٌ, om. L : L زهير بن نوّ. 5 وتَنَحَّ, L وتنحا : آتِىَ, L اتا : after للقوم L has a stop. 9 O جَسّاسٍ, but see below. 11 ضَبَّةَ, in Aghānī XV 74[13] read ضَبِّىٌّ[2] for صبى. 15 Aghānī ضمرة بن اسد الحارثى. 16 بن فلان, om. L : الحرث, O الحرب. 17 O الخيلُ.

القوم شديد ۞ وتقدّمت سعد والرِّباب فالتقوا فى اوائل النّاس فلم يلتفتوا اليهم واستقبلوا
النَّعَمَ من قِبَلِ وُجوههم فجعلوا يَصْرِفونه بأرْماحهم واختلط القومْ فاقتتلوا قتالًا شديدًا يومَهم
حتّى اذا كان آخِرَ النّهار قُتِلَ النُّعْمان بن جِسلسٍ رماه رجلٌ من اهل اليمن كانت أُمُّه
من بنى حنظلة يقال له عبد الله بن كعب فقال حين رَمَى خُذْها وأنا ابنُ الحنظليّة
فقال النُّعْمان ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ رُبَّ ابنِ حنظليّةٍ قد غاظَنى ۞ فظَنَّ اهل اليمن أَنّ بنى 5
تميم ليسوا بكثيرٍ حتّى قُتِلَ النُّعْمان فلم يَزِدْهم ذلك عليهم إلّا جُرْأَةً فاقتتلوا حتّى حَجَزَ
بينهم الليلُ فباتوا يَحْرِسُ بعضُهم بعضًا فلمّا اصبحوا غَدَوْا على القتال فنادَى قيسُ بن
عاصِم يالَ سَعْدٍ ونادَى عَبْدُ يَغوثَ يالَ سَعْدٍ قيسٌ يدعو سعدَ بنَ زيدِ مَناةَ وعبدُ يَغوثَ
يدعو سعدَ العَشيرةِ فلمّا سمع ذلك قيس نادَى يالَ كَعْبٍ ونادَى عبدُ يَغوثَ يالَ كَعْبٍ
قيسٌ يدعو بنى كعب بن سعد وعبدُ يَغوثَ يدعو بنى كعب بن عمرو فلمّا رأى قيسٌ 10
صَنيعَ عبدِ يَغوثَ قال ما لهُؤُلاء اخزاهم اللهُ لا ندعو بشِعارٍ إلّا دعوا بمثله [فتقاعَسوا عن
دعواهم] فنادَى قيس يالَ مُقاعِسٍ (وهو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيدِ
مَناةَ بن تميم) فسمع الصوتَ وَعْلَةُ بنُ عبد الله الجَرْمىّ جَرْمِ قُضاعَةَ وكان صاحِبَ
اللِّواء يومئذٍ فطرحه وكان اوّلَ مَن انهزم منهم وحملت سعدٌ والرِّبابُ فهزموهم ۞ وجعل رجلٌ
منهم يقول 15

يا قَوْمِ لا يُفْلِتْكُمُ اليَزيدانْ   يَزيدُ حَزْنٍ ويَزيدُ الرَّيّانْ
مُخَرِّمٌ أَعْنِى بِهِ والدَّيّانْ

مُخَرِّم بن شُرَيْحٍ بن المُخَرِّم بن جَرْم بن زِياد بن مالك بن الحرث بن مالك بن ربيعة
ابن كعب بن الحرث وهو صاحِبُ المُخَرِّمِ الذى ببَغْداذَ ۞ وجعل قيس يُنادى يا آلَ

---

3 O جِسَلسٍ with حف. 4 رَمَى, L رماه. 5 L عَاضَنِى. 11 seq. words in square brackets from L. 12 O يَألَ. 17 O اعنى به مخرم with the signs of inversion — L محرم اعنى به. 18 بن المخرم, so L — O والمخرم: L omits the first بن مالك.

تميم لا تقتلوا إلّا فارِسًا فإنّ الرَّجّالة لكم وجعل يرتجز ويقول

لَمّا تَوَلَّوْا عُصَبًا شَوازِبا أَقْسَمْتُ لا أَطْعُنُ إلّا راكِبا

إنّى وَجَدْتُ الطَّعْنَ فيهِمْ صائِبا

وجعل يأخذ الأَسْرَى فاذا اخذ اسيرًا قال ممّن انتَ قال من بنى زَعْبَلٍ (وهو زَعْبَل بن
5 كعبٍ إخْوَةُ الحرث بن كعب وهم أَنْذالٌ يريدون بذلك رُخْصَ الفِداء) فجعل قيس اذا
اخذ منهم اسيرًا دَفَعَه الى ثلثةٍ من بنى تميم فيقول أَمْسِكوا حتّى أَصْطادَ لكم زَعْبَلَةً
أُخْرَى ٭ فما زالوا فى اثرِ القوم يقتلون ويَأْسِرون حتّى اسروا عَبْدَ يَغوثَ بن وَقّاص بن
صَلاءَةَ الحارِثىَّ أَسَرَه رجلٌ من بنى عَبْشَمْس بن سعدٍ وقُتِلَ يومئِذٍ علقمةُ بنُ سَبّاحٍ
القُرَيْعِىّ وهو فارِسُ هَبّودٍ وهو فرسُ عمرو بن الجُعَيْد المُرادِىِّ [وكان علقمةُ قَتَلَ عَمْرًا
10 وأخذ فرسه من تَحْتِه] وأَسَرَ الأَهْتَمُ وهو [سِنان بن] سُمَىّ بن سِنان بن خالد بن مِنْقَرٍ
رئِيسَ كِنْدَةَ ويومئِذٍ هُتِمَ الاهتمُ وقتلت التَّيْمُ الأَوْبَرَ بن أَبان بن ذراع الحارِثىَّ وآخَرَ L 40b
من بنى الحرث يقال له مُعْوِيَةُ قَتَلهما النُّعْمانُ بن جِساسٍ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ وكان قد قَتَلَ
يومئِذٍ خمسةً من اشرافهم وقتلت بنو ضَبَّةَ ضَمْرَةَ بنَ لَبيدٍ الحِماسِىَّ الكاهِنَ قتله قَبيصَة
ابن ضِرار بن عمرو الضَّبّىّ ٭ وأَمّا عَبْدُ يَغوثَ فانّه انطلق به العَبْشَمِىُّ الى اهلِه وكان
15 العَبْشَمِىُّ أَهْوَجَ فقالت له أُمّه ورأت رجلًا شريفًا عظيمًا جليلًا جميلًا فقالت لعبد يَغوثَ O 44a
مَن انتَ قال أَنا سيّد القوم فضَحِكَت وقالت قَبَحكَ اللهُ سَيِّدَ قومٍ حين أَسَرَكَ هذا فقال
عَبْدُ يَغوثَ الحارِثىّ

وتَضْحَكُ مِنّى شَيْخَةٌ عَبْشَمِيّةٌ كأَنْ لَمْ تَرَىْ قَبْلى أَسيرًا يَمانِيا

---

9 seq. words in brackets from L. 10 سِنان بن, supplied from conjecture — see N°. 51 v. 43 Comm., v. 45 Comm., Lisān XVI 81[12]. 11 بن ابان, om. L: ذراع, O marg. دَارِع وهو الصواب. 12 O جِسَاسٍ with خف. 13 لَبيد, L وليد. 14 O ضرار: وأَمّا الخ, cf. Khizānat I 314[5] seq. 18 O ترىْ, but تَرَى below — on this form see Khizānat I 316[20] seq.

فقال أيّتها الحُرّةُ هل لَكِ الى خَيْرٍ قالت وما ذاك قال أُعطِى ابنَكِ مائةً من الابل وينطلق بى الى الاهتم فإنّى اخوفُ أَنْ تنتزعَنى سعدٌ والرِّبابُ منه فضَمِنَ لها مائةً من الابل وأرسل الى بنى الحرث فسَرَحوا بها اليه فقبَضَها العَبْشَمِىُّ وانطلق به الى الاهتم فقال عَبْدُ يَغوثَ

أَأَهْتَمُ يا خَيْرَ البَرِيَّةِ والِدًا   ورَهْطًا إذا ما النّاسُ عَدُّوا المَساعِيا 5

تَدارَكْ أَسيرًا عانِيًا فى حِبالِكُمْ   ولا تُثْقِفَنّى التَّيْمَ أَلْقَى الدَّواهِيا

ويُرْوَى فإنْ تُثْقِفَنّى التَّيْمَ أَلْقَ الدَّواهِيا ٭ قال فمشت سَعْدٌ وتَيْمٌ الى الاهتم فيه فقالت الرِّبابُ يا بنى سعد قُتِلَ فارِسُنا ولم يُقْتَلْ لكم فارِسٌ مذكورٌ فدَفَعَه اليهم فأخذه عِصْمَةُ ابنُ أُبَيْرٍ التَّيْمِىّ فانطلق به الى منزله فقال عَبْدُ يَغوثَ يا بنى تَيْمٍ اقْتُلونى قِتْلَةً كريمةً فقال عِصْمَةُ وما القِتْلَةُ الكريمةُ قال اسْقُونى الخَمْرَ ودَعونى أَنُوحُ على نفسى فجاءه عِصْمَةُ 10 بالشراب ومضى عِصْمَةُ وجعل معه ابْنَيْنِ له فقالا لعبدِ يَغوثَ جمعتَ اهلَ اليمن ثمّ جئتَ لِتصطلمنا فكيف رأيتَ اللهَ عزّ وجلّ صَنَعَ بك وذلك أَنّه لمّا أُسِرَ قال شُدّوا لِسانَه بِنِسْعَةٍ لا يَهْجُكم فضَحِكَت منه عجوز من بنى عَبْشَمْس بن سعدٍ ٭ فقال عَبْدُ يَغوثَ فى ذلك

أَلا لا تَلومانى كَفَى اللَّوْمَ ما بِيا   فما لَكُما فى اللَّوْمِ نَفْعٌ ولا لِيا 15

أَلَمْ تَعْلَما أَنَّ المَلامَةَ نَفْعُها   قليلٌ وما لَوْمى أَخى مِنْ شِمالِيا

فيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ   نَداماىَ مِنْ نَجْرانَ أَلّا تَلاقِيا

أَبا كَرِبٍ والأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِما   وقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اليَمانِيا

وتَضْحَكُ مِنّى كَهْلَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ   كَأَنْ لَمْ تَرَىْ قَبْلى أَسيرًا يَمانِيا

---

6 حِبالِكُم , L رِحالِكُم .   9 تَيْمٍ , O تميم , L تمم (?).   12 وذلك الخ , Aghānī وذلك انه لما أسر شدّوا لسانه بنسعة لئلا يهجوهم : if the text of O be correct, the verb قال must refer to ʿIṣma — L agrees with O, except that it omits قال.   17 cf. Lisān IX 35[9].   19 cf. Lisān VI 383[20], and see above p. 152[18].

وظَلَّ نِساءُ التَّيْمِ حَوْلِى رُكَّدًا يُراوِدْنَ مِنّى ما تُرِيدُ نِسائِيا

أَقُولُ وقد شَدُّوا لِسانِى بِنِسْعَةٍ أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسانِيا L 41a

فإنْ تَقْتُلونى تَقْتُلونِى سَيِّدًا وإنْ تُطْلِقونى تَحْرُبونى بِمالِيا

أَحَقًّا عِبادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ سامِعًا نَشيدَ الرِّعاءِ المُعْزِبِينَ المَتالِيا

5 كَأَنِّىَ لَمْ أَرْكَبْ جَوادًا ولم أَقُلْ لِخَيْلِىَ كُرِّى نَفِّسى عَنْ رِجالِيا

ولَمْ أَسْبَإِ الزِّقَّ الرَّوِىَّ ولَمْ أَقُلْ لِأَيْسارِ صِدْقٍ عَظِّمُوا ضَوْءَ نارِيا

لَحا اللهُ خَيْلًا بِالكُلابِ دَعَوْتُها صَرِيحَهُمُ والآخَرِينَ المَوالِيا

فلَوْ شِئْتُ نَجَّتْنى كُمَيْتٌ رَجِيلَةٌ تَرَى خَلْفَها الحُوَّ العِتاقَ تَوالِيا

ولٰكِنَّنى أَحْمِى ذِمارَ أَبِيكُمُ وكانَ العَوالِى يَخْتَطِفْنَ المُحامِيا O 44b

10 فأَبَوْا إلّا قَتْلَهُ فقتلوه بالنُّعْمان بن جِساس ✿ فقالت صَفِيَّةُ بنت الخَرِعِ التَّيْمِيَّةُ تَرْثى النُّعْمانَ بن جِساس

نِطاقُهُ هُنْدُوانِىٌّ وجُبَّتُهُ فَضْفاضَةٌ كَأَضاةِ النِّهْيِ مَوْضُونَهْ

غابَتْ تَمِيمٌ فلم تَشْهَدْ فَوارِسُها ولَمْ يَكُونوا غَداةَ الرَّوْعِ يَخْزُونَهْ

لَقَدْ أَخَذْنا شِفاءَ النَّفْسِ لَوْ شُفِيَتْ وما قَتَلْنا بِهِ إلّا آمْرَءًا دُونَهْ ✿

15 وقال علقمة بن السَّبّاح لعمرو بن الجُعَيْد وكان كاهِنًا فيما يذكرون

لَمّا رَأَيْتُ الأَمْرَ مَخْلُوجَةً أَكْرَهْتُ فِيهِ خُرُصًا مارِنا

قُلْتُ لهُ خُذْها فإنّى آمْرُؤٌ يَعْرِفُ رُمْحى الرَّجُلَ الكاهِنا ✿

وأَمّا وَعْلَةُ فإنّه لَحِقَه رجلٌ من بنى سعد فعَقَرَ به [فَرَسَه] فنَزَلَ الجَرْمِىُّ وَعْلَةُ يَحْضِرُ على رِجْلَيه فلحق رجلًا من بنى نَهْدٍ يقال له سَليطُ بن قَتَبٍ فقال له وَعْلَةُ أَرْدِفْنى خَلْفَك

---

4 O المُعْرِبِينَ. 5 seq. see Ahlwardt Imr. N⁰. 52 v. 42 seq. 9 L ولاكنّما (؟). 12 النَّهْيِ, so O with معا. 16 O خَرِصًا, Aghānī نابلا — see Lisān VIII 287[13] seq. 18 فَرَسَه from L.

فأَبَى أَنْ يُرْدِفَه فنجا الجَرْمِيُّ يُحْضِرُ وأدركت بنو سعد النَّهْدِيَّ فقتلوه فقال وَعْلَةُ حين اتى اهلَه

لَمّا سَمِعْتُ الخَيْلَ تَدْعُو مُقاعِسًا تَطَلَّعَ مِنّى ثُغْرَةَ النَّحْرِ جائِرُ

نَجَوْتُ نَجاءً لَيْسَ فيهِ وَتيرَةٌ كَأَنّى عُقابٌ دونَ تَيْمَنَ كاسِرُ

5 خُدارِيَّةٌ صَقْعاءُ لَبَّدَ رِيشَها بِطِخْفَةَ يَوْمٌ ذو أَهاضِيبَ ماطِرُ

وَقَدْ قُلْتُ لِلنَّهْدِيِّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفى وكَيْفَ رِدافُ الفَلِّ أُمُّكَ عابِرُ

L 41b أُناشِدُهُ بالرِّحْمِ بَيْنى وبَيْنَهُ وقَدْ كانَ فى نَهْدٍ وجَرْمٍ تَدابُرُ

فمَنْ يَكُ يَرْجو فى تَميمٍ هَوادَةً فلَيْسَ لِجَرْمٍ فى تَميمٍ أَواصِرُ

وذلك أَنَّ قيس بن عاصم لمّا اكثر قومُه القَتْلَ فى اليمن أَمَرَهم بالكَفِّ عن القتل وأَنْ
10 يَجُزّوا عَراقِيبَهم ✿ فقالت نائِحَةُ عمرو بنِ الجُعَيْد

أَشابَ قَذالَ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيِّدٍ وفارِسُ هَبّودٍ أَشابَ النَّواصِيا ✿

وقال مُحْرِز بن المُكَعْبَر الضَّبّىّ

فِدًى لِقَوْمِىَ ما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ إِذْ ساقَتِ الحَرْبُ أَقْوامًا لِأَقْوامِ

قَدْ حُدِّثَتْ مَذْحِجٌ عَنّا وقَدْ عَلِمَتْ أَنْ لَنْ يُوَرِّعَ عَنْ أَحْسابِنا حامِ ى

15 دارَتْ رَحاكُمْ قَليلًا ثُمَّ وَجَّهَكُمْ ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكِنُ الهامِ

ساروا إِلَيْنا وهُمْ صِيدٌ رُءُوسُهُمْ فقَدْ جَعَلْنا لهُمْ يَوْمًا كَأَيّامِ

ظَلَّتْ ضِباعُ مُجِيراتٍ يَعُدْنَهُمُ وأَلْحَمُوهُنَّ مِنْهُمْ أَىَّ إِلْحامِ

---

3 cf. Lisan V 228[15]. 4 cf. Lisan VI 206[1] (verses ascribed to al-Ḥarith ibn Wa'la or to Ibn 'Ābis). 6 seq. cf. Lisan VI 205[24] seq.: وقد النخ, Lisan يقول لِىَ النَّهْدِى : L عاثِرُ. 7 أُناشِدُهُ, Lisan يُذَكِّرُنى: بالرَّحْمِ, L والرحمُ. 13 seq. cf. Yakut II 227[19] seq.: نَشَب, L سيِّد (read سَبَد "cattle" — Yakut V 147[5]). 14 عَلِمَتْ, so O — L كُذِبَتْ (so Yakut and Aghani كُذِبَتْ): L عن (sic) نُرَوِّعَ نِسْوانِنا. 15 cf. Yakut IV 422[10] seq.: L رحاهم: L وجههم, Aghani واجههم. 17 O مجيزات (see Yakut).

ولا حُذُنَّةَ لم نَتْرُكْ لها سَبُعًا إِلّا لَهُ جَزَرٌ مِنْ شِلْوِ مِقْدامِ

حُذُنَّةُ ارضٌ لبنى عامِرِ بن صَعْصَعَةَ

ظَلّتْ تَدوسُ بنى عَمْرٍو بِكَلْكَلِها وَهَمَّ يَوْمُ بنى سَعْدٍ بِإِظْلامِ O 45a

رجع الى القصيدة

5 ٣٩ وجِئْنا بِأَسْلابِ الْمُلوكِ وأَحْرَزَتْ أَسِنَّتُنا مَجْدَ الأَرِبَّةِ والأُكْلِ S 21b

[ويُرْوَى مَجْدَ الأَسِنَّةِ اى ما افاءت عليهم الاسنّةُ من الغَنائِم وقال غيرُه بل هو الظَّفَرُ والشَّرَفُ ويقال الطَّعْن] الأَرِبَّةُ جمعُ الرِّباب الأُكْلُ قَطائِعُ كانت المُلوكُ تُؤَكِّلُها الاشرافَ

٤٠ وجِئْنا بِعَمْرٍو بَعْدَ ما حَلَّ سَرْبُها مَحَلَّ الذَّليلِ خَلْفَ أُطْحَلَ أَوْ عُكْلِ (S 21a) — LS

٤١ وجِئْنا بِعَمْرٍو بَعْدَ ما كانَ تابِعًا حَليفًا لِتَيْمِ اللّاتِ أَوْ لِبَنى عِجْلِ

10 يريد عَمْرَو بنَ تَميم وكانوا غالَبوا بنى حنظلة فحالَفوا بَكْرَ بنَ وائِلٍ فأقاموا فيهم وهو قولُ L 42a
أَوْسِ بنِ حَجَرٍ

نَحْنُ بَنو عَمْرِو ابنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ نُحالِفُهُمْ ما دامَ لِلزَّيْتِ عاصِرُ

فلمّا احتلفت سَعْدٌ والرِّبابُ على بنى حنظلة خافوا أَنْ يَكْثُروهم ويَهْتَضِموهم فسارت وُجوهُ حنظلة الى بنى عمرو بن تميم فحالَفوهم ورَدّوهم فهم يَدٌ مع بنى حنظلة على سعدٍ والرِّبابِ
15 وأُطْحَلُ جَبَلٌ يَنْزِلُه بنو ثَوْر بن عبدِ مَناةَ وعُكْلُ هو عَوْف بن عبدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن اليَأْس بن مُضَرَ بن نِزارٍ وإنّما سُمِّىَ عُكْلًا لأَنَّ أَمَةً سَوْداء حَضَنَتْهُ يقال لها عُكْلٌ فغلبت على اسمه

٤٢ أَبى لِكُلَيْبٍ أَنْ تُسامِىَ مَعْشَرًا مِنَ النّاسِ أَنْ لَيْسوا بِفَرْعٍ ولا أَصْلِ (S 21b)

---

1 ولا, Yākūt حتى. 2 gloss in O marg. 3 عَمْرٍو, L كعب : سَعْد, L المَقاوِل, الأَرِبَّة : مَناصِلُنا S, أَسِنَّتُنا : 5 seq. cf. Yākūt I 306[15] seq. نَهْد. L
12 not in Aus (ed. Geyer). 13 O اختلفت. 15 O حَبَل. 18 لَيْسوا, so O L — O supr. ليست (so S): "the fact that they are neither a branch nor a stem renders it impossible for K. to ....".

٤٣ سَواسِيَةٌ سُودُ الوُجوهِ كَأَنَّهُمْ   ظَرابِىُّ غِرْبانٍ بِمَجْرُودَةٍ مَحْلِ

السَّواسِيَة المُسْتَوُون فى الشَّرّ خاصَّةً ولا يقال فى الخير   والظَّرابِىّ جمعُ ظِرْبانٍ وهو دُوَيبّة مِثل جِرْوِ الكلب مُنْتِنِ الريحِ كثيرِ الفَسْوِ والأُنْثَى ظَرِبانَة٭

٤٤ فقُلْ لِجَريرِ اللُّؤْمِ ما أَنْتَ صانِعٌ   وبَيِّنْ لنا إِنَّ البَيانَ مِنَ الفَصْلِ

5 [اى كيف حيلَتُكَ فيما وَقَعْتَ فيه]

٤٥ أَبوكَ عَطاءٌ أَلْأَمُ النّاسِ كُلِّهِمْ   فَقُبِّحَ مِنْ شَيْخٍ وقُبِّحْتَ مِنْ نَجْلِ

يقال نَجْلُ الرجلِ ونَسْلُه وشَلْخُه وشَرْخُه وزُكْوَتُه وزُكْبَتُه وزُكْمَتُه بمعنًى واحدٍ   وأنشد

زُكْوَةُ عَمّارٍ بَنُو عَمّارِ   مِثْلُ الحَراقيصِ عَلَى الحِمارِ

الحُرْقوص خُنَيْفِسٌ يَقْرِض الوِطابَ وما اشبهها   إِنّما هِمَّتُهم شىءٌ قَذِرٌ

10 ٤٦ أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا إِذا سِيمَ خُطَّةً   أَقَرَّ كَإِقْرارِ الحَليلَةِ لِلْبَعْلِ

٤٧ وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ صَفيحَةُ وَجْهِهِ   أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ   —L

٤٨ وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ يَسوقُ أَتانَهُ   لَهُ حاجَةٌ مِنْ حَيْثُ تُثْفَرُ بالحَبْلِ

قال ابو عُثْمانَ سمعتُ ابا عُبَيْدَةَ يقول سألتُ بعضَ بنى كُلَيْبٍ ما اشدُّ ما هُجِيتُم به عليكم فأنشده هذه الثلثةَ الابياتَ   قال ابو جعفر فقالت عجوزٌ منهم لا ولٰكِنْ قولُ الفرزدق

15 أَنْتُمْ قَرارَةُ كُلِّ مَدْفَعِ سَوْءَةٍ   ولِكُلِّ سائِلَةٍ تَسيلُ قَرارُ

---

1 cf. Lisān II 59[1].   2 وهو , O وهى.   4 لَنا , L له : S الفصل , with gloss هو قَطْعُ الأَمْرِ.   6 cf. Lisān XIX 302[8] : شَيْخٍ , O marg. روايه كهل (so S كَهْلٍ) :   نَسْلٍ , S نَجْلِ.   8 cf. Lisān VIII 277[22], XV 161[17].   9 O L همته , but the clause must refer to the بنو عمّار.   10 seq. cf. O 266a : لِلْبَعْلِ , L لِلفَحْلِ supr. روى للبعل.   11 O marg. ويروى صحيفة وجهه.   12 S أتانَهُ.   14 O ولكن قولُ.   15 cf. N⁰. 93 v. 25.

٣٣

O 45b (L 42a)

فقال جَرِيرٌ يُجيبُ البَعيثَ ويَهْجو الفرزدقَ

١ عُوجى عَلَيْنا وَٱرْبَعِى رَبَّةَ البَغْلِ ⁂ ولا تَقْتُلِينى لا يَحِلُّ لَكُمْ قَتْلى — S

٢ أَعاذِلَ مَهْلًا بَعْضَ لَوْمِكِ فى البُطْلِ ⁂ وعَقْلُكِ لا يَذْهَبْ فإنَّ مَعى عَقْلى

٣ فإنَّكِ لا تَرْضَى اذا كُنْتِ عاتِبًا ⁂ خَليلَكِ إِلّا بالمَوَدَّةِ والبَذْلِ

5 ٤ أَحَقًّا رَأَيْتَ الظّاعِنينَ تَحَمَّلوا ⁂ مِنَ الغِيلِ أَوْ وادِى الوَرِيعَةِ ذى الأَثْلِ L 42b

وادِى الوَرِيعَةِ لبنى يربوع

٥ لَيالِىَ إذْ أَهْلى وأَهْلُكِ جِيرَةٌ ⁂ وإذْ لا نَخافُ الصُّرْمَ إلّا عَلى وَصْلِ

يقول لا نَتَصارَمُ تَصارُمَ قَطيعةٍ وإنّما صُرْمُنا دَلالٌ ويُرْوَى إِلّا عَلَى رَحْلٍ اى على عَجَلَةٍ لا نخاف الصُّرْمَ إلّا ان يَعْجَلَ بنا فِراقٌ

— L

10 ٦ وإذْ أَنا لا مالٌ أُرِيدُ ٱبْتِياعَهُ ⁂ بِمالِى ولا أَهْلٌ أُبيعُ بِهِمْ أَهْلى

٧ خَليلَىَّ هِيجا عَبْرَةً أَوْ قِفا بِنا ⁂ عَلَى مَنْزِلٍ بَيْنَ النَّقيعَةِ والحَبْلِ (L 42b)

N⁰. **33**. cf. Jarîr II 67[19] seq.: *after the heading one or more leaves are wanting in S, and those verses which remain are arranged as follows* 64, 65, 29, 41—44, 32—35, 46—52, 24, 53, 54, 25, 55—62: *order in* L 1—5, 7—9, 12, 10, 11, 23—27, 27*, 28—30, 32—43, 45—47, 49, 53, 63, omitting 6, 13—22, 31, 44, 48, 50—52, 54—62, 64, 65. It is evident that in vv. 1—12 the beginnings of two different poems have been mixed up together, and that vv. 13—22 are the beginning of a third. 3 O أَعاذِلُ and لَوْمَكِ, with معا. 4 L فانك لا يرضى اذا كان عاما (?) خَليلُكِ الخ. 5 cf. Lisân X 269[21]: O رَأَيْتُ with معا: الغِيلِ, Lisân الجَزْعِ. 7 L جِيرَةٌ: L الصَّرمَ. 11 cf. Yâkût IV 810[14]: L وَقِفَا: O marg. ويروى على طلل.

النَّقيعة خَبْراء بين بِلاد بنى سَليطٍ وضَبَّةَ والخَبْراء ارضٌ تُنْبِت الشجر

٨ فانّى لَباقِى الدَّمْعِ اِنْ كُنْتُ باكِيًا عَلَى كُلِّ دارٍ حَلَّها مرّةً أَهْلى

٩ تُريدينَ أَنْ نَرْضَى وأَنْتِ بَخيلَةٌ ومَنْ ذا الَّذى يُرْضِى الأَحِبّاءَ بالبُخْلِ

١٠ لَعَمْرُكَ لَوْلا اليَأْسُ ما أنْقَطَعَ الهَوَى ولَوْلا الهَوَى ما حَنَّ مِنْ والِهٍ قَبْلى

١١ سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهِلٌّ رَبابُهُ وما ذاكَ اِلّا حُبُّ مَنْ حَلَّ بالرَّمْلِ 5

[الجَوْن الاسودُ من السَّحاب والرَّباب المتظاهر منه كأنّه سحابٌ دون السحاب

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ نَعامٌ تُعَلَّقُ بالأَرْجُلِ]

١٢ مَتَى تَجْمَعِى مَنًّا كَثيرًا ونائِلًا قَليلًا تُقَطِّعْ مِنْكِ باقِيَةُ الوَصْلِ

١٣ أَلا تَبْتَغِى حِلْمًا فتَنْهَى عَنِ الجَهْلِ وتَصْرِمُ جُمْلًا راحَةً لَكَ مِنْ جُمْلِ — L

١٤ فلا تَعْجَبا مِنْ سَوْرَةِ الحُبِّ وأنْظُرا أَتَنْفَعُ ذا الوَجْدِ المَلامَةُ او تُسْلى 10

١٥ أَلا رُبَّ يَوْمٍ قد شَرِبْتُ بِمَشْرَبٍ سَقَى الغَيْمَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ أَحَدٌ قَبْلى

المَشْرَب يعنى الرِيق والغَيْم العَطَش

١٦ وهِزَّةِ أَظْعانٍ كَأَنَّ حُمولَها غَداةَ أسْتَقَلَّتْ بالفَروقِ ذُرَى النَّخْلِ

هِزّة أَظْعانٍ يعنى تَحَرُّكَها فى السير وأَصلُ الأَظْعان النساء على الابل ثمّ اسْتُعْمِلَ حتّى

جُعِلَ للنِّساء بغير ابلٍ 15

١٧ طَلَبْتُ ورَيْعانُ الشَّبابِ يَقودُنى وقَدْ فُتْنَ عَيْنى او تَوارَيْنَ بالهَجْلِ

رَيْعانُ الشَّبابِ اوّله ورَيْعانُ النَّهارِ اوّله ورَيْعانُ الخَيْلِ اوّلها والهَجْل البطن المُطْمَئِنّ

من الارض

---

1 بين , O بنى but crossed out — see Yaḳut IV 810[12]. 3 نَرْضَى , O
وَلَوْلا : O so , لَعَمْرُكَ 4 .[الأَخِلّاء read] الاحلا L : نَرَضَى L , أَرْضَى marg. تَرْضَى
. فيَنْهَى O 9 . يقطِع ذاك باقية L 8 6 seq. gloss from L. . ولا L

١٨ فلمّا لحِقْناهُنَّ أَبْدَيْنَ صَبْوَةً ‏ ‏ وهُنَّ يُحاذِرْنَ الغيورَ مِنَ الأَهْلِ

١٩ عَلَى ساعَةٍ لَيْستْ بِساعَةِ مَنْظَرٍ ‏ ‏ رَمَيْنَ قُلوبَ القَوْمِ بالحَدَقِ النُّجْلِ

٢٠ وما زِلْنَ حَتَّى كادَ يَفْطِنُ كاشِحٌ ‏ ‏ يَزيدُ عَلَيْنا فى الحَديثِ الَّذى يُبْلى

٢١ فلَمْ أَرَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمٍ بِذِى الغَضا ‏ ‏ أَصَبْنا بِهِ صَيْدًا غَزيرًا عَلَى رِجْلِ (O 46a)

5 ٢٢ أَلَذَّ وأَشْفَى لِلْفُؤادِ مِنَ النَّجْوَى ‏ ‏ وأَغْيَظَ لِلْواشِينَ مِنْهُ ذَوِى المَحْلِ

الواشى المُبَلِّغ اللّلامَ يريد به الشَّرَّ يقول العَرَبُ وَشَى بينهم يَشِى وِشايَةً ووَشَى الثَّوْبَ يَشِيه وَشْيًا ووِشْيَةً حَسَنَةً قال ابو عبد الله لا يُقال وَشَى حتّى يُزَيِّنَه ويُغَيِّرَه عن حاله والمَحْل التبليغ والتحريش بالنَّميمة قال ابو عبد الله يُقال نَمّ الحديثَ يَنِمُّه اذا حَكاه فاذا غيّره ولوّنه قيل وَشَى ومن هذا الوَشْىُ فى الثَّوْب من التلوين وقوله عزّ وجلّ لا شِيَةَ
10 فيها اى لَوْنَ فيها غيرَ الصُّفْرة

٢٣ وهاجِدِ مَوْماةٍ بَعَثْتُ الَى السُّرَى ‏ ‏ ولَلنَّومُ أَحْلَى عِنْدَهُ مِنْ جَنَى النَّحْلِ (L 42b)

المَوْماة هاهنا الفَلاة والجمع مَوامٍ وهاجِد هاهنا السّاهر ع هاجِد نائم مَوْماة بَلَدٌ قَفْرٌ وهاجِدِ مَوْماةٍ يريد وهاجِدٍ فى مَوْماةٍ بَعَثْتُ ايقظتُه من نَوْمه والهاجِد فى غير هذا الموضع السّاهِرُ وهو من الاضداد

15 ٢٤ يَكونُ نُزولُ الرَّكْبِ فيها كَلا ولا ‏ ‏ غِشاشًا ولا يدْنونَ رَحْلًا الَى رَحْلِ (S 23a)

يريد انّهم يُعَرِّسون ولا يَحُطّون عن ابلهم انّما يَخْفِق احدُهم خَفْقَةً ثمّ يَنْهَض كقولك لا ولا فى السُّرْعة والغِشاش العَجَلَة يقال أَغْشَشْتَنى عن حاجَتى اى أَعْجَلْتَنى

---

1 الغَيورَ , O marg. ويروى العيون . 2 بالحَدَقِ , O marg. يروى بالاعين .
3 O زُلْنَ : يُبْلى , O marg. يروى يُمْلِى . 4 رِجْلِ , O marg. رِسل .
9 seq. cf. Ḳur. II 66. 11 L ولا النوم . 12 O وهاجد هنا : L الهاجد النائم والمتهجّد الساهر .
15 يكونُ , so L S — O يَقُولُ : الرَّكْبِ , L العومِ : L فلا يُدنُونَ . اى من عجلتهم يحطّون عند كلّ ناقة رَحْلها . 16 S رجلا الى رجل .

٢٥ لِيَوْمٍ أَتَتْ دونَ الظِّلالِ سَمومُهُ وظَلَّ المها صُورًا جَماجِمُها تَغْلى

يقول نَبَّهْتُهم لسيرِ يومٍ هذه صِفَتُه والصُّور المَوائِل الرُّؤسِ سَدَرًا من الحَرّ كما قال — S
مضرّس بن رِبْعِيّ

L 43a
وَيَوْمٍ مِنَ الشِّعْرا كَأَنَّ ظِباءَهُ كَواعِبُ مَقْصورٌ عَلَيْها سُتورُها
5 تَدَلَّتْ عَلَيْها الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّما بِهِنَّ صُداعٌ او فَوالٍ يَصورُها

٢٦ تَمَنَّى رِجالٌ مِنْ تَميمٍ لِىَ الرَّدَى وما ذادَ عَنْ أَحْسابِهِمْ ذائِدٌ مِثْلى

الرَّدَى الهَلاك وقوله رِجالٌ من تَميم يعنى الفرزدقَ بنَ غالب والبَعيثَ بنَ بِشْر وعَمْرو
ابنَ لَجَإٍ وغَسّانَ بنَ ذُهَيْل السَّليطِيَّ والمُسْتَنيرَ بنَ عمرو وهو البَلْتَعُ

٢٧ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمونَ مَواطِنى وقَدْ عَلِموا أَنِّى أَنا السّابِقُ المُبْلى

10 ويُرْوَى وقد جَرَّبوا يريد الذى يُبْلى البَلاءَ الحَسَنَ الجَميلَ

٢٧* [فلَوْ شاءَ قَوْمى كانَ حِلْمِى فيهِمُ وكانَ عَلَى جُهّالِ أَعدائِهِمْ جَهْلى]

٢٨ وأَوْقَدْتُ نارى بالحَديدِ فأَصْبَحَتْ لَها لَهَبٌ يُصْلِى بهِ اللهُ مَنْ يُصْلى

يعنى المَواسِمَ وانّما يريد مَواسِمَ الشِّعْرِ وهو مَثَلٌ

(S 22a) ٢٩ اذا سارَ فى الرَّكْبِ البَعيثُ عَرَفْتُمْ تَرَمُّزَ حَمْراءِ العِجانِ عَلَى الرَّحْلِ

O 465
15 التَّرَمُّز التحرّك يقول اذا رأيتَ البعيثَ عرفتَ حَرَكاتِ امّه فيه اى الهُجْنَةُ بيّنةٌ فيه — S

٣٠ لَعَمْرى لَقَدْ أَخْزَى البَعيثُ مُجاشِعًا وقالَ ذَوو أَحْسابِهِمْ ساءَ ما يُبْلى

---

1 لِيَوْمٍ , S وَيَوْمًا : وظَلَّ , S يَظَلُّ : S supr. صح جماجِمُه . 2 gloss on صُورًا : مائلة الاعناقِ عن لَفْحِ السَّمومِ الى أَصْلِ الشَّجَرِ , in S . 5 L عليه . 7 وعَمَرو , so O. 8 عمرو , in Aghânî VII 45[11] سبرة . 9 عَلِموا , L جَرَّبوا : L المُثْلى . والمجلى supr. 11 verse from L, cf. Goldziher "Muhamm. Studien" I 222 : 12 لَهَبٌ , O supr. يروى وهج . 14 تَرَمُّزَ , so S L , شاء , L سًا (= ساء) . 15 O التَرَمُّزُ : S هو تَحَرُّكٌ بالحاجِبَيْنِ والشَّفَتَيْنِ . O تَزَمَّرَ —

—L ٣١ أَلامَ ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ وبِٱسْتِها   جُلوبُ القَنا بَعْدَ الكَلاليبِ والرُّكْلِ

أَلامَ من اللَّوْم أَساءَ وأَتَى بما يُلامُ عليه   والكَلاليب مَقارِعُ واحِدُها كُلّابٌ والكُلّاب

المِقْرَعَة   جُلوب قُروح

L 43a) (S 22a) ٣٢ أَهْلَبَ ٱسْتِها فَقْعًا بِشَرِّ قَرارَةٍ   بِمَدْرَجَةٍ بَيْنَ الحُزُونَةِ والسَّهْلِ

5 الهُلْب الشَّعَر   والفَقْع الكَمْأَة البيْضاء فَقْعٌ وفَقْعَةٌ وجَبْءٌ وجَبْأَةٌ والجَبْءُ الاحمرُ والاسودُ

جميعًا ويقال للاحمرِ من الكَمْأَة وللاسودِ جميعًا جَبْأَةٌ ومنها بَناتُ أَوْبَرَ وهى كَمْآتٌ صِغارٌ

زُغْبٌ ومنها الذُّعاليقُ والبَرانيقُ وهى الى الطول ومنها المَغاريدُ وهى صِغار مستديرة واحِدها

مَغْرودٌ ومن جِنْسِ الكَمْأَة الذَّآنِينُ واحِدها ذُؤْنونٌ وهى تَنْبُت فى اصول الأَرْطى   (سأَلْتُ

ابا جعفر عن الذَّآنين فقال نَبْتٌ كأنّه البَصَل ثمّ يَجِفّ فيخرج منه شَبيهٌ بالخَنافِس وقد

10 رأيْتُه وأطعمْتُه جَمَلى)   ومن جِنْسِ الكَمْأَة وليس بها الطَّراثيثُ واحِدها طُرْثوثٌ وهى

تَنْبُت فى اصول الرِّمْثِ والكَمْأَة تَنْبُت فى اصول الأَجْرَدِ والقَصيصِ وهما ضَرْبانِ من الشجر

والعَساقِلُ والقَعابِلُ صِغارٌ شَبيهٌ بِبَناتِ أَوْبَرَ إِلّا انّها اكبرُ منها وأنشدنا محمّدُ بنُ القَسِم

الباهِلىّ

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وقَعابِلًا   وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَناتِ الأَوْبَرِ

15 وأنشدنا النَّمِرىّ وعَساقِلًا مكانَ قَعابِلَ   [قَرارة موضعٌ مُطْمَئِنٌّ يجتمع فيه الماء]   L 43b

٣٣ جَزِعْتَ إِلَى دُرْجَىْ نَوارَ وغِسْلِها   وأَصْبَحْتَ عَبْدًا لا تُمِرُّ ولا تُحْلى

يعنى الفرزدقَ يقول لم يكن لك نَكيرٌ إِلّا الرُّجوعُ الى امرأتك والجُلوس معها   نَوار بنت

---

6 الحَزونة S ,الحَزُونَة L : بِمَدْرَجَةٍ .var على مَدْرَجٍ S : بِكُلّ S ,بِشَرِّ 4

8 seq. words in brackets omitted by L.   14 cf. Lisan والاسود Q ,وللاسودِ .

VI 300[20], VII 133[12], XVIII 168[25], XX 180[20].   15 L النمرى .   16 L

نَوارِ : L فاصبَحت : L (orig. وما) ولا تُمِرُّ ما .

أَعْيَن بن ضُبَيْعَة بن عِقال بن محمّد بنَ سُفْيَنَ بن مُجاشِع

S 22b ٣٤ لَعَمْرِى لَئِنْ كانَ الْقُيونُ تواكلوا نَوارَ لَقَدْ آبَتْ نَوارُ إِلَى بَعْلِ

الْمُواكَلَة أَنْ يتّكل الرجلُ على صاحِبِه فى العمل والقِتال يقول فلئن كانت بنو مُجاشِع تَوكّلوا نَوارَ فلم يتزوّجوها لقد صارت الى بَعْلٍ وإِنْ لم يكن كُفْوًا ولا رِضًا [وهو الفرزدق]

5 ٣٥ وإِنَّ الَّذى يَلْقَى البَعيثُ ورَهْطُهُ هو السَّمُّ لا دُرْجا نَوارَ مَعَ الغِسْلِ

الدُّرْج شىءٌ تضع فيه النِساء الطِّيبَ والغِسْل ما غسلتَ به رَأْسَكَ

— S ٣٦ تَمَنَّى آبْنُ حَمْراءِ العِجانِ عُلالَتى وقد تَمَّ نابا لا ضَعيفٍ ولا وَغْلِ

العِجان ما بين الدُّبُر الى الفَرْج ع العِجان ما بين الفَرْجَيْنِ وهو من الرَّجُل ما بين الأُنْثَيَيْنِ الى السَّبَة والعُلالَة الجَرْى الثّانى بعد الجَرْى الاوّل وهو مِثْل العَلَل بعد النَّهَل

10 ظَنون مُتَّهَم قليلُ الخيرِ والوَغْل النَّذْل الداخِل فى القوم وليس منهم

O 47a ٣٧ خَروجٍ إِذا اَصْطَكَّ الأَضاميمُ سابِقٍ وما أَحْرَزَ الغاياتِ مِنْ سابِقٍ قَبْلى

الأَضاميم الجَماعات من الخَيْل وغيرِها واحدتها إِضْمامَةٌ

٣٨ لِيَ الفَضْلُ فى أَفْناءِ عَمْرٍو ومالِكٍ وما زِلْتُ مُذْ جارَيْتُ أَجْرِى عَلَى مَهْلِ

ويُرْوَى فى أَحْياء عَمْرو بن تَميم ومالِك بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم

15 ٣٩ ونَرْهَبُ يَرْبوعٌ وَراءِىَ بالقَنا وذاكَ مَقامٌ لَيْسَ يُزْرِى بِهِ فِعْلى

ويُرْوَى وتَخْطِرُ ويُرْوَى وَراءِىَ بالرَّدَى ورُوِىَ وذاكَ مَقامٌ لا تَزِلُّ بِهِ نَعْلى

٤٠ لَنِعْمَ حُماةُ الحَيِّ يُخْشَى وَراءَهُمْ قَديمًا وجِيرانُ المَخافَةِ والأَزْلِ

---

2 بَعْلِ, O supr. ويروى فحل. 4 الى بَعْلٍ, O supr. على حال. 5 ورَهْطُهُ,
L وَقَوْمُهُ : السَّمُّ, O marg. يروى الوسم. 7 نابا, L supr. بادًا : بلدا بدان ضَعيفٍ,
O marg. ويروى ظَنونٍ. 11 قَبْلى, O supr. مِثْلى (so L). 16 وروى, so O.
17 L رواهم.

ويُرْوَى ونِعْمَ حُماةُ الثَّغْرِ ويُرْوَى يَخْشَى رُوَاؤُهُمْ والرُّوَاءُ المَنْظَرُ الأَزْلُ الضِّيق

٤١ لَقَدْ قَوَّسَتْ أُمُّ البَعِيثِ ولَمْ تَزَلْ تُراجِمُ عِلْجًا صادِرَيْنِ عَلَى كِفْلِ (S22a)

قَوَّسَتْ أَحْنَتْ من حَمْلِ القِرَب والكِفْل كِساءٌ يُدار حول السَّنام [يُعْقَد فيه عُقْدَةٌ يجعلها الرَّجُلُ خَلْفَه يكتفل بها] ثمّ يُرْكَبُ عليه

5 ٤٢ تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِها لَها مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عاجٍ ولا ذَبْلِ

ويُرْوَى جَوْنًا تَسوفُهُ ويُرْوَى لها مَسَكٌ العَبَس ما جَفَّ من بَوْلِ البعيرِ على ذَنَبِه وفَخِذَيْه (L44a) والكُوع رأْس الزَّنْد والمَسَك جماعةُ مَسَكَة وهى أَسْوِرَة من عاجٍ ومن قُرونٍ ومن ذَبْلٍ يلبسها الأَعْرابُ وأنشد لابى النَّجْم فى العَبَس

كَأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الأَيِّلِ

10 ٤٣ اذا لَقِيتَ عِلْجَ آبْنِ ضَمْعاءَ بايَعَتْ بِشَقِّ آسْتِها أَهْلَ النِّباجِ وما تُغْلِى

ابنُ ضَمْعاءَ مَوْلًى لعبد الله بن عامر بن كُرَيْز [بايَعَتْ من البَيْع والشِّرَى رماها بالفُجور] والنِّباج نِباجانِ النِّباجُ الذى بين مَكّة والبصرة للكُرَيْزِيِّينَ والنِّباجُ الذى بين البصرة واليَمامة بينه وبين اليمامة غِبّانِ لبكر بن وائل والغِبّ مسيرة يَوْمَيْنِ [وما تُغْلِى اى تُرْخِصُه]

— L

15 ٤٤ لَيالِىَ تَنْتابُ النِّباجَ وتَبْتَغِى مَراعِيَها بَيْنَ الجَداوِلِ والنَّخْلِ

— S

٤٥ وهَلْ أَنْتَ إِلّا نَخْبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ تَرَى لِحْيَةً فى غَيْرِ دِينٍ ولا عَقْلِ (L44a)

---

2 صادِرَيْنِ, so O — S صادِرِينَ, with gloss اى مُرْتَدِفين احدُهما خَلْفَ صاحبه. 3 S قوّست] اى كَبِرَتْ. 5 cf. Lisān III 47[22], VIII 3[4], XII 375[25], XIII 272[4]: بِكُوعِها, S تَسُوفُهُ var. بكوعها. 9 cf. N°. 62 v. 63 Comm., Lisān VIII 2[9], XIII 34[8], 398[1]: الأَيِّل, so O. 10 آبْنِ, S بنَ: بِشَقِّ, so O with معا — S بشقّ: وما, L ولا. 16 cf. Lisān II 249[21].

النَّخْبَة المنخوبُ القَلْبِ الجَبانُ والنَّخْبَةُ ايضًا جِلْدة الاستِ قال

لِنَّ أَباكَ كانَ عَـبْـدًا جـازِرا　　ويَـأْكُلُ الـنَّـخْـبَـةَ والـمَـشـافِـرا

(S 22b) ٤٦ بَنى مالِكٍ لا صِدْقَ عِنْدَ مُجاشِعٍ　　ولٰكِنَّ حَظًّا مِنْ فِياشٍ عَلَى دَخْلِ

الفِياش الفَخْر بالباطِل والطَّرْمَذَةُ فايَش عليه طَرْمَذَ　　والدَّخْل الامر الفاسِد

٤٧ وقَدْ زَعَموا أَنَّ الفَرَزْدَقَ حَيَّةٌ　　وما قَتَلَ الحَيّاتِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلى

ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ وما مارَسَ الحَيّاتِ

— L

٤٨ وما مارَسَتْ مِنْ ذى ذُبابٍ شَكيمَتى　　فيُفْلِتَ فَوْتَ المَوْتِ إلّا عَلَى خَبْلِ

O 47b شَكيمَتُه حِدّة نفسه ومَضاؤُه　　خَبْل فَساد واختلاج فى بَدَنِه من ذهابِ يَدٍ او رِجْلٍ

وذُباب حِدّة وجَهْل

(L 44a) ٤٩ ولَمّا اتَّقَى القَيْنُ العِراقِىُّ بِأَسْتِهِ　　فَرِغْتُ الَى القَيْنِ المُقَيَّدِ فى الحِجْلِ

القَيْن العِراقىّ يريد البَعيثَ يقول لمّا انهزم وولّانى دُبُره هارِبًا فرغتُ الى الفرزدق　　تميمٍ

يقولون فَرِغْتُ أَفْرَغُ فَراغًا وقُرَيْش وأَهلُ العالية يقولون فَرَغْتُ أَفْرُغُ فُروغًا

— L

٥٠ رَأَيْتُكَ لا تَحْمِى عِقالًا ولَمْ تُرِدْ　　قِتالًا فما لاقَيْتَ شَرٌّ مِنَ القَتْلِ

٥١ ولَوْ كُنْتَ ذا رَأْيٍ لَما لُمْتَ عاصِمًا　　وما كانَ كُفْؤًا ما لَقِيتَ مِنَ الفَضْلِ

عاصِم العَنْبَرىّ كان دَليلًا فضَلَّ بالفرزدق

٥٢ ولَمّا دَعَوْتَ العَنْبَرِىَّ بِبَلْدَةٍ　　الى غَيْرِ ماءٍ لا قَريبٍ ولا أَهْلِ

(S 23a)
(L 44a) ٥٣ ضَلِلْتَ ضَلالَ السّامِرِىّ وقَوْمِهِ　　دَعاهُمْ فظَلّوا عاكِفِينَ عَلَى عِجْلِ

[يقول حين تعرّضتَ لى ضللتَ الحَقَّ كما ضلّ السّامِرىُّ وقومه　　ويُرْوَى بِقَوْمِهِ]

---

3 L نَحْلى.　　5 cf. Mathal 491[18]: S وما مارَسَ الحَيّاتِ مِنْ حَيَّةٍ مِثْلِى.　　7 S فيَفْلِتَ.　　10 cf. Lisān X 328[21]: فَرَغْتُ, so O with معا.　　13 cf. Mathal 491[20].　　17 ضَلَلْتَ, so O with معا.

—L ٥٤ فلمّا رَأَى أَنَّ الصَّحارِىَ دونَهُ ومُعْتَلَجَ الأَنْقاءِ مِنْ ثَبَجِ الرَّمْلِ

ثَبَجُ كُلِّ شىءٍ وَسَطُه [ومُعْظَمُه] والأَنْقاءُ جمعُ نَقًا والنَّقا الرَّمْل ومُعْتَلَجُه حيث لَقِىَ بعضُه بعضًا

٥٥ بَلَعْتَ نَسِىءَ العَنْبَرِىِّ كَأَنَّما تَرَى بِنَسِىءِ العَنْبَرِىِّ جَنَى النَّحْلِ

5 النَّسِىءُ اللبن يُمْذَق بالماء وإنّما عنى هاهنا بَوْلَه يقول شربتَ بَوْلَه وذاك الأصلُ

٥٦ فأَوْرَدَكَ الأَعْدادَ والماءُ نازِحٌ دَليلُ أَمْرِءٍ أَعْطَى المَقادَةَ بالدَّحْلِ

رَوَى ابو عَقيل أَلْقَى المَقَرَّةَ بالدَّحْلِ ويُرْوَى. عُلالَ آمْرِءٍ أَلْقَى المَقَرَّةَ بالدَّحْلِ وواحِد الأَعْداد عِدٌّ وهو الماء القديم [نازِح بعيد]

٥٧ أَلَمْ تَرَ أَنِّى لا تُبِلُّ رَمِيَّتى فَمَنْ أَرْمِ لا تُخْطِئْ مَقاتِلَهُ نَبْلى

10 يقال بَلَّ وأَبَلَّ واسْتَبَلَّ لا تُبِلُّ لا يَبْرَأُ صاحِبُها قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا واقَفَ جَريرٌ الفرزدقَ بالمِرْبَد طَلِبا فهرب الفرزدقُ وأُخِذَ جَريرٌ فحُبِسَ وأُخِذَت نَوارُ بنتُ أَعْيَنَ امرأةُ الفرزدق S 236 فحُبِسَت مع جَريرٍ فزادَ فى هذه القَصيدة جَريرٌ

٥٨ فباتَتْ نَوارُ القَيْنِ رِخْوًا حِقابُها تُنازِعُ ساقَ ساقَها حَلَقَ الحِجْلِ

٥٩ تُقَبِّحُ ريحَ القَيْنِ لَمّا تَناوَلَتْ مَقَذَّ هِجانٍ إِذْ تُساوِفُهُ فَحْلِ

15 يريد مَقَذَّ هِجانٍ فَحْلٍ والمَقَذُّ ما خَلْفَ الأُذُن والهِجان الأَبْيَض تُساوِفُهُ تُشامُّه يعنى نفسه قال ابو عُبَيْدَةَ وكان جرير عفيفًا

٦٠ فأَقْسَمْتُ ما لاقَيْتِ قَبْلى مِنَ الهَوَى وأَقْسَمْتِ ما لاقَيْتِ مِنْ ذَكَرٍ مِثْلى

---

4 S بَلِعْتَ : O نَسِىءِ العَنْبَرِىِّ. 5 gloss in S العنبرىّ يعنى عَبْدَ ابن سواج [read سُواج]. 6 S والماءُ. 8 S explains عِدّ as البِئْر الغزيرة الكثيرة الماء. 9 cf. Mathal 491[19]: S تُبِلُّ : S مقاتله. 10 O لا يبل : قال الخ, S also has this notice. 13 O يُنازِعُ. 14 O فَحْلُ. 15 O فحلِ. 17 لاقَيْتِ O so — S لاقَيْتُ من قَلْبِىَ الهَوَى : مِثْلى, S قَبْلى, قَبْلى الخ.

ويُرْوَى

فاقسمتُ ما لاقيتُ من قلبى الهوى   واقسم ما لاقيتَ من ذَكَرٍ قبلى

قال ابو عُبَيْدَةَ   أُخْبِرْتُ انّه كان أَعَفَّ من ذلك

O 48a ١١ أَبا خالِدٍ أَبْلَيْتَ حَزْمًا وسُودَدًا   وكُلُّ آمْرِءٍ مُثْنًى عَلَيْهِ بِما يُبْلِى

[يعنى الحَرِثَ بن ابى رَبيعَةَ المَخْزومىَّ]

5

١٢ أَبا خالِدٍ لا تُشْمِتَنَّ أَعادِيًا   يَوَدُّونَ لَوْ زَلَّتْ بِمَهْلَكَةٍ نَعْلِى

وكان والىَ اهل البصرة   [ويُرْوَى بِتَهْلُكَةٍ وهو أَجْوَدُ]

(L 44a) ١٣ يَغِيشُ آبْنُ حَمْراءِ العِجانِ كَأَنَّهُ   خَصِىٌّ بَراذِينٍ تَقاعَسَ فى وَحْلِ

ويُرْوَى تَقاعَسَ فى الوَحْلِ   يَغِيشُ يفخر بالباطل   تَقاعَسَ رجع الى وَرائه وكَعَّ عن

10 — L التقدّم   ويُرْوَى بعد هذا البيت

S 22a ١٤ اذا قالَ قَدْ أَغْنَيْتُ شَيْئًا رُوَيْدَكُمْ   أَتَوْهُ فقالوا لَسْتَ بالحَكَمِ العَدْلِ

١٥ فأُخْزِى آبْنُ حَمْراءِ العِجانِ مُجاشِعًا   وما نالتِ المَجْدَ الدِّلاءُ الّتى يُدْلِى

٣٤

(L 44a) (S 24b) فأجابه الفَرَزْدَقُ فكانت اوّل قصيدة هجا بها جريرًا ويهجو البَعيثَ

L 44b S 25a ١ أَلَمْ تَرَ أَنِّى يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ   بَكَيْتُ فنادَتْنى هُنَيْدَةُ ما لِيا

[أَلَمْ تَرَ استفهام   جَوُّ كلّ شىء وَسَطُه   سُوَيْقَةُ موضع   هُنَيْدَةُ بنت صَعْصَعَةَ عَمَّته 15

ما لِيا ما لك]

٢ فقُلْتُ لها إنَّ البُكاءَ لَراحَةٌ   بِهِ يَشْتَفِى مَنْ ظَنَّ أَنْ لا تَلاقِيا

2 so O.   6 زَلَّتْ, so S — O زالت : بِمَهْلَكَةٍ, so O with معا — S بِمُهْلِكَةٍ.

N°. 34. cf. Jarir II 164[13] seq.: L omits v. 29.   14 seq. cf. Yakut III 702[11] seq. (vv. 1—3 cited).   17 بِهِ, O marg. بها : لا أَنْ, L أَلَّا.

٣ فقِى وَدِّعينا يا هُنَيْدَ فإنّنى أَرَى الحَىَّ قَدْ شاموا العَقِيقَ اليَمانِيا

العَقيق وادٍ لبنى عامر بن صعصعة ممّا يَلِى اليَمَنَ فى أَعْلَى نَجْدٍ شاموا نظروا الى البَرْق اين مَصابُه فينتجعونه ويقال العَقيق البَرْق ويُرْوَى أَمُّوا العَقيقَ

٤ قَعِيدَكُما اللّهَ الّذى أَنْتُما لَهُ أَلَمْ تَسْمَعا بِالبَيْضَتَيْنِ المُنادِيا

٥ قَعيدَكُما قَسَمٌ [وقِعْدَكَ وعَمْرَكَ مثْلُه] كأنّه قال بعبادتكما اللّهَ الذى انتما له عبدانِ من المُقاعَدة وأنشد

قَعيدَكِ أَلّا تُسْمِعينى مَلامَةً ولا تَنْكَئِى قَرْحَ الفُؤادِ فَيَيْجَعا

والبَيْضَتَيْن اراد البَيْضَة فثنّى بغيرها كما قالوا بِرامَتَيْن والبَيْضَة بالصَّمّان لبنى دارم والبِيضة مكسورةً بالحَزْن لبنى يربوع قريبة من واقصَة

١٠ ٥ حَبِيبًا دَعا والرَّمْلُ بَيْنِى وبَيْنَهُ فَأَسْمَعَنِى سَقْيًا لِذٰلِكَ داعِيا

[اى من داعٍ] يقول إنّما حدّث نفسه بها فكأنّه توهّم انّها دَعَتْهُ

٦ فكانَ جَوابِى أَنْ بَكَيْتُ صَبابَةً وفَدَّيْتُ مَنْ لَوْ يَسْتَطِيعُ فَدانِيا

رَوَى ابو عمرو فكانَ ثَوابِى وابو عُبَيْدَةَ جَوابِى

٧ اذا اغْرَوْرَقَتْ عَيْناىَ أَسْبَلَ مِنْهُما الى أَنْ تَغِيبَ الشِّعْرَيانِ بُكائِيا

١٥ اغْرِيراقُ العين امتلاؤُها بالماء قبل أَنْ تَفيض والشِّعْرَيانِ الشِّعْرَى الغُمَيْصاء والشِّعْرَى العَبور وهى التى تقطع المَجَرَّةَ والغُمَيْصاء احدى ذِراعَى الاسد وهى الذِّراع المقبوضة والذِّراع

---

1 cf. Lisān XII 127[14]: L هُنَيْدَةُ إِنَّنى : S هنَيدُ . 4 cf. Lisān IV 365[18], VIII 398[13], Yākūt I 795[1, 18]: S بالبَيْضَتَيْنِ, with gloss مَوْضِعٌ وقال الأَصْمَعِىُّ رَوْضَتانِ مُقْتَرِنَتانِ كأنّهما بَيْضَتانِ فى اقترانهما فى أُلْحُوص . 7 cf. Lisān I 168[19], IV 365[11], X 259[4] (verse ascribed to Mutammim ibn Nuwaira): O ننكلى . 8 O بالصِّمّانِ . 10 cf. Yākūt I 795[17]. 12 L فِدَآيِيا .

المبسوطة كوكبانِ قَدْرَ سَوْطٍ والذِّراع المقبوضة بِحِذائها على قَدْرِ رُمْحَيْنِ عَرْضًا فى السماء

O 48*b* ٨ لِذِكْرَى حَبيبٍ لَمْ أَزَلْ مُذْ هَجَرْتُهُ أُعُدُّ لَهُ بَعْدَ اللَّيالِى لَيالِيا

ويُرْوَى مُذْ تَرَكْتُهُ ويُرْوَى مُذْ ذَكَرْتُهُ

٩ أَرانى إِذا فارَقْتُ هِنْدًا كَأَنَّنى دَوا سَنَةٍ مِمّا ٱلْتَقَى فى فُؤادِيا

ويُرْوَى أَخو سِنَةٍ [يقول كأنّى مغلوبٌ من النَّوْم] دَوًى سَقيم يقال رَجُلٌ دَوًى وامرأةٌ 5 دَوًى وقَوْمٌ دَوًى ونِسْوَةٌ دَوًى واحِدٌ وكذلك فى التثنية على لَفْظٍ واحِدٍ [ويقال جَمْعُه دَوُونَ وضَنًا وضَنُونَ ودَنَفٌ ودَنَفونَ] وهو السَّقيم ويُرْوَى مِمّا أَجَنَّ فُؤادِيا

S 25*b* ١٠ دَعانى ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ ولَمْ يَجِدْ لَهُ إِذْ دَعا مُسْتَأْخَرًا عَنْ دُعائِيا

يعنى البَعيثَ ويُرْوَى إِذْ دَعانِيا

L 45*a* ١١ فَنَفَّسْتُ عَنْ سَمَّيْهِ حَتَّى تَنَفَّسا وقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شَيْئًا وَرائِيا 10

سَمّاهُ مَنْخِراه وكلّ خَرْقٍ فهو سَمٌّ وسُمٌّ [وفى الانسان تِسْعة سُموم] يقول أَعْتَقْتُه وأَنْقَذْتُه من جرير [وقد كان اخذ بمَنْخِرَيْه شَيْئًا وَرائِيا اى شيئًا يأتيك من خَلْفى]

١٢ أَرَحْتُ ٱبْنَ حَمْراءِ العِجانِ فَعَرَّدَتْ فَقارَتُهُ الوُسْطَى وإِنْ كانَ وانِيا

عَرَّدَتْ اشتدّت عَرَّدَتْ قَوِيَت اى صارت عَرْدَةً والعَرْدُ الشديد واراد انّه اشتدّ ظَهْرُه [فَقارَتُهُ الوُسْطَى هى أَعْظَمُهنّ] وانِيا يعنى فاتِرًا ضعيفًا يقال وَنَى يَنِى وَنْيًا ووُنِيًّا اذا 15 فَتَرَ قال ابو عبد الله سألتُ ابا العَبّاس عن وَنَى هل يكون من فُتورٍ فى خِلْقَةِ الانسان ام يَفْتُرُ قاصِدًا فأجازه فيهما جميعًا قال ابو عبد الله وَنَى وَنْيَةً

١٣ فإِنْ يَدْعُنى بِٱسْمى البَعيثُ فلم يَجِدْ لَئيمًا كَفَى فى الحَرْبِ ما كانَ جانِيا

[اى إن دعانى لِأَنْصُرَه فكذاك اللئيم يَجْنِى فى الحرب ولا يَكْفِي واذا دعاه باسمه فقال يا

---

4 دَوًا, so O L; S: دَوًا سَنَةٍ مِمّا ٱلْتَقَى فى, var. اخو سِنَةٍ مِمّا أَجَنَّ. 8 S حمراء. L يجن.

هَمّامُ فقد ضَرَعَ له وإن لَقَّبَه فقال يا فَرَزْدَقُ فقد حَقَّرَه]

١٤ فَأَلْقِ ٱسْتَكَ الهَلْباءَ فَوْقَ قَعودِها وشَيِّعْ بِها وٱضْمُمْ إِلَيْكَ التَّوالِيا

الهَلْباء الشَّعْراء وشَيِّعْ بِها انْعِ بها والشِّياع الدُّعاء هاهنا الهاء لِأُمّ البعيث يريد انّ امّك راعية فٱرْكَبْ قَعودَها وٱفْعَلْ فِعْلَها [والرّاعى يكون معه قَعوده ابدًا يطلب عليه حاجَتَه

5 وضالَّته وهو اوّل ما يُرْكَبُ قَعودٌ ومِثْلُه القَلوص والقَعائِد الجَواليق واحدها قَعيدٌ]

والتَّوالى المُتَأَخِّرات

١٥ قَعودِ الَّتى كانَتْ رَمَتْ بِكَ فَوْقَهُ لَها مَدْلَكٌ عاسٍ أَمَلَّ العَراقِيا

ويُرْوَى لَها مَدْلَكٌ قَذْرٌ أَمَلَّ مَدْلَك يعنى البَظْر عاسٍ غَليظ جافٍ واسمه النَّوْف ايضًا اذا طال واذا غَلُظَ فهو العِرْوَنّ ومن اسمائه ايضًا العُناب والخُنْتُب والعُنْبُل والعَراقى

10 يريد عَراقِىَ القَتَبِ والعَراقى خَشَبَتانِ تَجْمَعانِ ذِنْبَ القَتَبِ وذِنْبُه اعالى أَحْنائِه

١٦ وما أَنْتَ مِنّا غَيْرَ أَنَّكَ تَدَّعِى إِلَى آلِ قُرْطٍ بَعْدَ ما شِبْتَ عانِيا

قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشِع والعانى هاهنا العبد والخادِم [يقول بعد ما كنتَ اسيرًا صِرْتَ تَدَّعِى الى غيرنا وقال الاصمعىّ يقول انتَ منّا بالدَّعْوى فأمّا على الحقيقة فلا]

١٧ تَكونُ مَعَ الأَدْنَى إِذا كُنْتَ آمِنًا وأُدْعَى إِذا غَمَّ الغُثاءُ التَّراقِيا

15 [غَمَّ اى غَطّا] الغُثاء ما علا الماء ممّا يحمله السيلُ من الشجر وغيره وهذا مَثَلٌ يقول اذا امتلأ الوادى فعَلا الغُثاء وصار الى التَّراقى وبلغ الامرُ اشدَّه دُعيتُ انا

١٨ عَجِبْتُ لِحَيْنِ ٱبْنِ المَراغَةِ أَنْ رَأَى لَهُ غَنَمًا أَهْدَى إِلَيَّ القَوافِيا O 49a

[يقول بَطِرَ حين مَلَكَ غَنَمًا فأهدى الىّ من حَيْنِه القَوافِىَ ويقال الغَنَم السَّفِلة والتُّبّاع]

---

2 cf. Lisān X 57[8]: S وشايِعْ (so also Lisān). 7 S مِدْلَكٌ. 8 seq., in O these remarks stand after v. 16: قَذْرٌ, O قد. 9 O غَلِظَ: العُناب, O supr. خف. 11 مِنّا, S منها. 18 S السَّفَله.

S 26a ١٩ وَهَلْ كانَ فيما قَدْ مَضَى مِنْ شَبيبَتى   لَهُ رُخْصَةٌ عِنْدى فيَرْجو ذَكائِيا

الذَّكاء تَمامُ نَباتِ الأَسْنان   والمعنى يقول لم تطمع فىّ وأنا شابٌّ غُمْرٌ فكيف تطمع فىّ وقد اسننتُ

٢٠ أَلَمْ أَكُ قَدْ راهَنْتُ حَتَّى عَلِمْتُمُ   رِهانى وخَلَّتْ لى مَعَدٌّ عِنانِيا

5 [رِهانى هو السِّباق   وخَلَّتْ اى اقرّوا لى فخَلَّوْا عِنانى ولم يطمعوا فى مُجاراتى]

L 45b ٢١ وما حَمَلَتْ أُمٌّ أَمْرِءٍ فى ضُلوعِها   أَعَقَّ مِنَ الجانى عَلَيْها هِجائِيا

[يقول مَن تعرّض لى ولِهجائى فهو عاقٌّ لأُمِّه لم تَحْمِلْ أُمٌّ اعقَّ منه]

٢٢ وأَنْتَ بِوادى الكَلْبِ لا أَنْتَ ظاعِنٌ   ولا واجِدٌ يابْنَ المَراغَةِ بانِيا

وادى الكَلْب شَرُّ المَنازِل اى ليس عليك بِناءٌ ولا عَريشٌ كما أَنّ الكلب مُصْحِرٌ فى غير بِناء 10

٢٣ اذا العَنْزُ بالَتْ فيهِ كادَتْ تُسيلُهُ   عَلَيْكَ وتُنْفَى أَنْ تَحُلَّ الرَّوابِيا

اى من ضِيقه وخُبْثِ تُرابه   والرَّوابِى ما اشرف من الارض حيث لا يَناله السيل

٢٤ عَلَيْكُمْ بِتَرْبيقِ البِهامِ فإنَّكُمْ   بِأَحْسابِكُمْ لَنْ تَسْتَطيعوا رِهانِيا

البِهام العُنوق والجِداء واحدها بَهْمَةٌ   والتَّرْبيق أَنْ تُرْبَطَ فى رِبْقٍ   والرِّبْق حَبْل ممدود فى وَتِدَيْنِ وفيه حِبال قِصار تُشَدّ بها الغَنَم   [رِهانِيا مُسابَقَتى   جَعَلَهم 15 رِعاءً لا مَجْدَ لهم]

٢٥ وكَيْفَ تَنالونَ النُّجومَ وكُنْتُمُ   خُلِقْتُمْ فِقاحًا لَمْ تَكونوا نَواصِيا

النُّجوم يعنى اباه وأَجْداده   ويُروَى وأَنْتُمُ   [يقول كنتم أَذْنابًا ولم تكونوا نَواصِىَ اى أَشْرافًا]

---

1 له S, لكم: S فتَرْجُوا .   4 عَلِمْتُمْ S, تَرَكْتُمْ .   6 S أَعَقُّ L, أعقُ .
8 L بَوادِ .   14 O والريق .   17 L فكيف .

٣٦ بِأَيِّ أَبٍ يا آبْنَ المَراغَةِ تَبْتَغِى   رِهانِى إِلَى غاياتِ عَمِّى وخالِيا

رِهانِى مُسابَقَتِى   عَمُّهُ من بنى دارم وخالُه العَلاء بن قَرَظَةَ الضَّبِّىّ

٣٧ هَلُمَّ أَبًا كَآبْنَىْ عِقالٍ تَعُدُّهُ   ووادِيهِما يآبْنَ المَراغَةِ وادِيا

آبْنا عِقال ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقال وأُمُّ غالب بن صعصعة لَيْلَى بنتُ حابِس بن عِقال
5 اختُ الأَقْرَعِ بن حابِس

٣٨ تَجِدْ فَرْعَهُ عِنْدَ السَّماء ودارِمٍ   مِنَ المَجْدِ مِنْهُ أَتْرَعَتْ لى الجَوابِيا   S 26b — L

[اى تَجِدْ فَرْعَ هذا الشَّرَف قد نال السماء   أَتْرَعَتْ اى مَلأُوا لى حِياضَ الكَرَم]

٣٩ بَنَى لى بِهِ الشَّيخانُ مِنْ آلِ دارِمٍ   بِناءً يُرَى عِنْدَ المَجَرَّةِ عالِيا

الشَّيخان جماعةُ شَيْخٍ يقال شَيْخٌ وأَشْياخٌ الى العَشَرَة وشِيوخٌ وشُيوخٌ وشِيخانٌ ومَشْيَخَةٌ سَواءٌ
10 ومَشْيُخَةٌ ومَشْيِخَةٌ وشِيَخَةٌ ومَشْيُوخاء   ورَوَى المُفَضَّل بَنَى لى بِهِ الشَّيْخانِ بفتح الشين
وقال هما ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقال   بِهِ بالوادى وإنْ شئتَ بالمَجْد

٣٥

(L 45b) — L

فأجابه جَرِيرٌ

١ أَلا حَىِّ رَهْبَى ثُمَّ حَىِّ المَطالِيا   فقَدْ كانَ مَأْنوسًا فأَصْبَحَ خالِيا

2 O قَرَظَةَ.   6 فَرْعَهُ, S مَجْدَهُ (but the gloss presupposes the other reading): منه, O marg. قدما, S قِدْمًا: الجَوابِيا, O supr. حِياضِيا (so S).   11 after بِهِ O adds وعقال: S عِقال اى بِبَيْتِ المَجْدِ.

N⁰. **35.** cf. Jarir II 166[1] seq., Leid. fol. 12b seq.: *L has only the heading and vv.* 49, 53, 50, 54—58: *order in S* 1—48, 58, 49—51, 53—57, omitting 52 (so also Jarīr, except that v. 52 is inserted after v. 38): *order in Leid.* 1, 2, 7, 4, 3, 29, 8, 19, 20, 24, 9, 32—37, 10—13, 27, 28, 30, 14, 15, 22, 23, 42, 41, 43, 40 (here a leaf is missing).   13 seq. cf. Yākūt II 879[4] seq. (vv. 1, 2, 7, 4, 3, 8 cited).

رَقْبَى موضع والمَطالِي موضع مَأْنُوس حيث الاهلُ خـالِ قَفْرٌ

O 49b ٢ فلا عَهْدَ إِلّا أَنْ تَذَكَّرَ أَوْ تَرَى ثُمامًا حَوالَىْ مَنْصِبِ الخَيْمِ بالِيا

الخَيْم جَمْع خَيْمَةٍ والثُّمام شَجَرٌ ويُرْوَى باقِيا

٣ أَلا أَيُّها الوادى الَّذى ضَمَّ سَيْلُهُ إِلَيْنا نَوَى ظَمْياءَ حُيِّيتَ وادِيا

يقول انبت ماء هذا الوادى عُشْبًا فانتجعته ظَمْياء واهلُها فأقاموا فيه فالتقينا به 5

٤ اذا ما أَرادَ الحَىُّ أَنْ يَتَزَيَّلوا وحَنَّتْ جِمالُ الحَىِّ حَنَّتْ جِمالِيا

٥ فيا لَيْتَ أَنَّ الحَىَّ لَمْ يَتَفَرَّقوا وأَمْسَى جَميعًا جيـرَةً مُتَدانِيا

٦ اذا الحَىُّ فى دارِ الجَميعِ كَأَنَّما يَكونُ عَلَيْنا نِصْفُ حَوْلٍ لَيالِيا

يقول نحن فى سُرورٍ فالدهرُ يَقْصُرُ علينا

S 27a ٧ إِلَى اللهِ أَشْكو أَنَّ بالغَوْرِ حاجَةً وأُخْرَى اذا أَبْصَرْتُ نَجْدًا بَدا لِيا 10

٨ نَظَرْتُ بِرَقْبَى والظَّعائِنُ باللِّوَى فطارَتْ بِرَقْبَى شُعْبَةٌ مِنْ فُؤادِيا

٩ وما أَبْصَرَ النّارَ الَّتى وَضَحَتْ لَهُ وَراءَ جُـفـافِ الـطَّـيْـرِ إِلّا تَمارِيا

جُفافُ الطَّيْرِ جَبَلٌ ورُوِىَ خُفافِ ايضًا وهو موضع

١٠ وكائِنْ تَرَى فى الحَىِّ مِنْ ذى صَداقَةٍ وغَيْرانَ يَدْعُو وَيْلَهُ مِنْ حِذارِيا

١١ اذا ذُكِرَتْ لَيْلَى أُبيحَ لِىَ الهَوَى عَلَى ما تَرَى مِنْ هِجْرَتى وٱجْتِنابِيا 15

١٢ خَليلَىَّ لَوْلا أَنْ تَظُنّا بِىَ الهَوَى لَقُلْتُ سَمِعْنا مِنْ عُقَيْلَةَ داعِيا

---

4 O أَلَا : S سيلَه . 6 التَحَىُّ , S لِلْحَىِّ : Leid. يَتَزايَلوا : التَحَىِّ , Leid. البَيْنِ . 8 التَحَىُّ , S نَحْنُ . 10 S لِمَنَّ . 11 S بِرُقْبَى . 12 cf. Lisan X 373[20], Yakut II 91[9], 293[3] : وما , Leid. فما : S تماديا . 15 لَيْلَى , Leid. هِنْدٌ : O , عُقَيْلَةَ 16 . أُتِيحَ Leid. , (عُرِضَ وقُدِّرَ with gloss) أُتِيحَ S , اتيح marg. سكينة (so Leid. سُكَيْنَةَ).

١٣ قِفا فٱسْمَعا صَوْتَ المُنادِى لَعَلَّهُ   قَرِيبٌ وما دانَيْتُ بالظَّنِّ دانِيا

١۴ إذا ما جَعَلْتُ السِّىَّ بَيْنى وبَيْنَها   وحَرَّةَ لَيْلَى والعَقِيقَ اليَمانِيا

١٥ رَغِبْتُ إلَى ذى العَرْشِ مَوْلَى مُحَمَّدٍ   لِيَجْمَعَ شَعْبًا أَوْ يُقَرِّبَ نائِيا

ويُرْوَى دَعَوْتُ إلَى ذى العَرْشِ رَبِّ مُحَمَّدٍ عليه الصلوة والسلام   الشَّعْب الحَىّ والنّاءى

5 البعيد

١٦ أَذا العَرْشِ إنّى لَسْتُ ما عِشْتُ تارِكًا   طِلابَ سُلَيْمَى فٱقْضِ ما كُنْتَ قاضِيا   S 27b

١٧ ولَوْ أَنَّها شاءتْ شَفَتْنى بِهَيِّنٍ   وإنْ كانَ قَدْ أَعْيَى الطَّبِيبَ المُداوِيا

١٨ سَأَتْرُكُ لِلزُّوّارِ هِنْدًا وأَبْتَغِى   طَبِيبًا فيُغْنِينى شِفاءً لِما بِيا

١٩ فإنَّكِ إنْ تُعْطِى قَلِيلًا فطالَ ما   مَنَعْتِ وحَلَّأْتِ القُلوبَ الصَّوادِيا

10 حَلَّأْتِ مَنَعْتِ   والصَّوادِى العِطاش

٢٠ دُنُوَّ عِتاقِ الخَيْلِ لِلزَّجْرِ بَعْدَ ما   شَمَسْنَ ووَلَّيْنَ الخُدودَ العَواصِيا

يقول شَمَسَتْ ثمّ دَنَتْ وعادت

٢١ إذا ٱكْتَحَلَتْ عَيْنى بِعَيْنِكِ مَسَّنى   بِخَيْرٍ وجَلَّى غَمْرَةً عَنْ فُؤادِيا

[اى مَسَّنى الاكْتِحالُ]

15 ٢٢ ويَأْمُرُنى العُذّالُ أَنْ أَغْلِبَ الهَوَى   وأَنْ أَكْتُمَ الوَجْدَ الَّذى لَيْسَ خافِيا

٢٣ فيا حَسَراتِ القَلْبِ فى إثْرِ مَنْ يُرَى   قَرِيبًا وتَلْقَى خَيْرَهُ مِنْكَ قاصِيا

---

1 لَعَلَّهُ , Leid. فانه : بالظَّنِّ , O marg. وبالود , Leid. بالوُدِّ , S بالطَّرْفِ .   2 seq. cf. Yākūt III 223[18] seq., 702[8] : السِّىَّ , S النّبو .   3 Leid. reads as below, with var. دَعَوْتُ الاهَ العَرْشِ : لِيَجْمَعَ الخ , see N⁰. 65 v. 3.   6 S أَنّى ; كُنْتَ , so S — O أَنْتَ .   11 الخَيْلِ , Leid. الطَّيْرِ .   15 seq. cf. Yākūt III 223[20] seq.: أَكْتُمَ , Leid. أُخْفِىَ .   16 Leid. ويُلْقَى خَيْرُهُ : قاصِيا , S نائِيا .

٢٤ تُعَيِّرُنِى الاِخْلافَ لَيْلَى وأَفْضَلَتْ عَلَى وَصْلِ لَيْلَى قُوَّةٌ مِنْ حِبالِيا

O 50a S 28a ٢٥ فقولا لِواديها الَّذى نَزَلَتْ بِهِ أَوادِىَ ذى القَيْصومِ أَمْرَعْتَ وادِيا

[أَمْرَعْتَ أَخْصَبْتَ]

٢٦ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ لا تَجْمَعَ الدّارُ بَيْنَنا ولا الدَّهْرُ اِلّا أَنْ تُجِدَّ الأَمانِيا

٢٧ أَلا طَرَقَتْ شَعْثاءُ واللَّيْلُ مُظْلِمٌ أَحَمَّ عُمانِيًّا وأَشْعَثَ ماضِيا 5

الأَحَمّ الأَسْوَدُ عُمانِىٌّ رجل منسوب الى عُمانَ وأَشْعَث يعنى نفسه ماضِيا يريد ماضِيًا على ما يريد ويَهُمّ به

٢٨ لَدَى قَطَرِيّاتٍ اِذا ما تَغَوَّلَتْ بِنا البِيدُ غاوَلْنَ الحُزومَ القَياقِيا

قَطَرِيّات إِبِل منسوبة الى قَطَرَ وهى ارض بالبَحْرَيْن وتَغَوَّلَتْ تباعدت والحُزوم جماعة حَزْمٍ وهو ما اشرف من الارض وغَلُظَ والقَياقِى الواحدة قِيقاةٌ وهى ارضٌ صُلْبَةٌ ويُرْوَى 10 تَغاوَلَتْ

٢٩ تَخَطَّى اِلَيْنا مِنْ بَعيدٍ خَيالُها يَخوضُ خُدارِيًّا مِنَ اللَّيْلِ داجِيا

الخُدارىّ الاسود يعنى الليل وداجٍ مُظْلِم

٣٠ فَحُيِّيتَ مِنْ سارٍ تَكَلَّفَ مَوْهِنًا مَزارًا عَلَى ذى حاجَةٍ مُتَراخِيا

مَوْهِنًا بعد ساعة من الليل 15

٣١ يَقولُ لِىَ الأَصْحابُ هَلْ أَنْتَ لاحِقٌ بِأَهْلِكَ اِنَّ الزّاهِرِيَّةَ لا هِيا

الزّاهِرِيّة امرأة [من بنى زاهِر] لا هِيا ليس اليها سبيل يعنى ليست هى الّتى عَهِدْتَ

---

1 cf. Yākūt II 91[3]. 4 أَنْ لا , S أَلّا . 5 cf. Lisān II 467[22]: شَعْثاء الخ , Leid. عَمانِيًّا . S: أَسْماء لا حينَ مَطْرَقِ . 8 cf. Yākūt IV 136[1]: قَطَرِيّاتٍ , Leid. var. شَدَنِيّات : S القَياقِيا . الخُرُوقَ الفَيافِيا , with variants الحُزُومَ and القَياقِيا . 15 ساعة , S هَدْءٍ . 16 cf. Lisān XX 369[6].

٣٢ لَحِقْتُ وأَصْحابِى على كُلِّ حُرَّةٍ   وَخودٍ تُبارِى الأَحْبَشِىَّ المُكارِيا

حُرَّة ناقة كريمة والاحبشى الظَّلّ والاخنسىّ وهو ضَرْب من النَّجائب وتُبارِى تُعارِض والمُكارِى الذى يَكْرُو فى مِشْيَتِه يَثِبُ وَثْبًا وَخود يعنى تَخِدُ فى مَشْيِها وهو ضَرْب من السير ويُروَى الأَحْمَسِىَّ والأَحْمَسِىّ الحادى المُنْكَمِش وقال ابن الأَعْرابىّ * *

٣٣ تَرامَيْنَ بالأَجْوازِ فى كُلِّ صَفْصَفٍ   وأَدْنَيْنَ مِنْ خَلْجِ البُرينَ الذَّفارِيا

الأَجْواز الأَوْساط والصَّفْصَف القاع المُسْتَوِى وخَلْج جَذْب والبُرِين جَمْع بُرَة وهى حَلْقة من صُفْرٍ فى انف البعير [والخِزامة من شَعَرٍ] والذِّفْرَيانِ ما عن يمينِ العُنُق وشِمالِه

٣٤ اِذا بَلَّغتْ رَحْلى رَجيعٌ أَمَلَّها   نُزولِى بالمَوْماةِ ثُمَّ ٱرْتِحالِيا

٣٥ مُحَقِّقَةً يَهْوِى عَلَى الهَوْلِ رَكْبُها   عِجالًا بِها ما يَنْظُرونَ التَّوالِيا

مُحَقِّقة مَفازة تَلْمَع بالسَّراب والتَّوالِى المستأخِرات

٣٦ تَخالُ بِها مَيْتَ الشِّخاصِ كَأَنَّهُ   قَذَى غَرِقٍ يُضْحِى بِهِ الماءُ طافِيا

الشِّخاص جَمْع الشَّخْصِ يعنى انّ السَّراب يُحَرِّكُ الشَّخْصَ الميتَ وتَراه طافِيًا فوق السَّراب كأنّه قد غَرِقَ وطَفا

S 286 — 5 — 10

---

1 cf. Lisān XX 82[12]: S وَخَوْدٍ , Leid. مَروحٍ : S الأَخْنَسِىَّ , with gloss الأَسْواط , Lisān الاحمسىّ var. الاحمشى . 2 so O. 3 يَكْرُو , O يكر (see Lisān XX 82[14]). 4 lacuna in O. 9 cf. Lisān IX 473[20], 479[11]: بَلَّغَتْ , so S — O بَلَغَتْ . 10 مُحَقِّقَةً , so Leid. — O مُحَقَّقَةً (and so below), S مُخَفِّفَةً : اى تَقَعُ (sic) وَقْعَةً من الليل ثمّ تَرْحَلُ with gloss يَجْرِى S , تَهْوِى , Leid. يَهْوِى , تَحولُ Leid. بها 12 . قَليلًا , Leid. عِجالًا : ويُروَى يَسْرِى اى تسير (sic) الليلَ كلَّه Leid. كأنّها : غَرَقٍ , so O, Leid. (var. غَرِقٍ in Leid.) — S غَرِقٍ — De Goeje suggests غَرَفٍ : طافِيا , S طاميا .

٣٧ يَشُقُّ عَلَى ذى الحِلْمِ أَنْ يَتْبَعَ الهَوَى ‌ ‌ ويَرْجُو مِنْ أَدْنَاهُ ما لَيْسَ لاقِيا

ويُرْوَى لَشَقَّ ‌ ‌ يقول الحَليم يشقّ عليه أَنْ يَتْبَعَ الهوى ‌ ‌ والأَدْنَى الاقرب يريد عَمَّه

O 505 [يقول] ما اكثر مَن يرجو من اقارِبه ما لا يناله وإنّما يعاتب عَمّه فى هذه القصيدة لانّه وَعَدَه بشىء فلم يَفِ به له

٣٨ وإِنّى لَعَفُّ الفَقْرِ مُشْتَرَكُ الغِنَى ‌ ‌ سَرِيعٌ إِذا لَمْ أَرْضَ دارِى ٱنْتِقالِيا ‌ ‌ 5

٣٩ وإِنّى لَأَسْتَحْيِيكَ والخَرْقُ بَيْنَنا ‌ ‌ مِنَ الأَرْضِ أَنْ تَلْقَى أَخًا لِىَ قالِيا

٤٠ وقائِلَةٍ والدَّمْعُ يَحْدُرُ كُحْلَها ‌ ‌ أَبَعْدَ جَرِيرٍ تُكْرِمُونَ المَوالِيا

[المَوالِيا بنو العَمّ]

٤١ فرُدّى جِمالَ الحَىِّ ثُمَّ تَحَمَّلى ‌ ‌ فَما لَكِ فيهِمْ مِنْ مُقامٍ ولا لِيا

٤٢ تَعَرَّضْتُ فَٱسْتَمْرَرْتَ مِنْ دونِ حاجَتى ‌ ‌ فَحالَكَ إِنّى مُسْتَمِرٌّ لِحالِيا ‌ ‌ 10

S 29a ٤٣ وإِنّى لَمَغْرورٌ أُعَلَّلُ بالمُنَى ‌ ‌ لَيالِىَ أَرْجو أَنَّ مالَكَ مالِيا

٤٤ فأَنْتَ أَبِى ما لَمْ تَكُنْ لِىَ حاجَةٌ ‌ ‌ فإِنْ عَرَضَتْ فإِنَّنى لا أَبا لِيا

٤٥ بِأَىِّ نِجادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَ ما ‌ ‌ قَطَعْتَ القُوَى مِنْ مِحْمَلٍ كانَ باقِيا

النِّجاد حَمائل السيف يقال حَمائِلُ ومَحامِلُ

٤٦ بِأَىِّ سِنانٍ تَطْعُنُ القَوْمَ بَعْدَ ما ‌ ‌ نَزَعْتَ سِنانًا مِنْ قَناتِكَ ماضِيا ‌ ‌ 15

---

1 Leid. لَشَقَّ var. يَشُقُّ : Leid. الذى ويَرْجُو من الأَقْصَى var. ويَرْجُو من الأَدْنَى الذى. 3 يقول inserted from conjecture. 5 cf. Yakut III 223[22] : ٱنْتِقالِيا, O marg. ٱحْتِمالِيا (so S). 6 i. e. "I will spare thee (the pain of) meeting . . .". 9 seq., cf. Aghani VII 59[13] seq. (vv. 41, *, 43, 46, 45 cited): الحَىِّ, S Leid. البَيْنِ : S مَقام. 10 O فَٱسْتَمْرَرْتُ, S Leid. فاستمررتِ : O فحالَكَ انّى مُسْتَمِرٌّ لِحالِيا, S Leid. إِنَّنى مُسْتَمِرٌّ لَحالِيَا. 12 cf. Lisan XVIII 12[3] : فإِنّى لا, S أَنْ لا, S أَيْقَنْتُ. 15 S تَطْعُنُ.

٤٧ أَلَمْ تَرَ أَنْ نَارًا يَصْطَلِيهَا عَدُوُّكُمْ وَحِرْزًا لِمَا أَلْجَأْتُمُ مِنْ وَرَائِيَا

٤٨ وَبَاسِطَ خَيْرٍ فِيكُمُ بِيَمِينِهِ وَقَابِضَ شَرٍّ عَنْكُمُ بِشِمَالِيَا

٤٩ أَلَا لَا تَخَافَا نَبْوَتِى فِى مُلِمَّةٍ وَخَافَا الْمَنَايَا أَنْ تَفُوتَكُمَا بِيَا (L 455)

[نَبْوَتِى اى أَنْ أَنْبُوَ عمّا أُدْعَى اليه يقول لا تخافا أَنْ أَنْبُوَ عنكما إِنْ المّت بكما مُلِمّة
5 ما عِشْتُ وخافا ذلك متى اذا متُّ]

٥٠ أَنَا أَبْنُ صَرِيحَىْ خِنْدِفٍ غَيْرَ دِعْوَةٍ يَكُونُ مَكَانَ الْقَلْبِ مِنْهَا مَكَانِيَا

يعنى مُدْرِكَة وطابِخَة ابْنَى اليَأْس بن مُضَرَ ومُدْرِكَةُ اسمه عَمْرٌو واسم طابِخَة عامِرٌ لُقِّبَ
مُدْرِكَة لانّه ادرك صَيْدًا صاده لأبيه فلقّبه مُدْرِكَةَ ابوه وسمّى طابِخة لطَبْخه الصيدَ
لأبيه وأُمُّهما خِنْدِفُ واسمها لَيْلَى بنت عِمْران بن الحاف بن قُضاعة وسُمِّيَتْ خِنْدِفَ
10 لانّها طلبت ابْنَيْها فلمّا رأتهما قالت لم ازل أُخَنْدِفُ منذ اليوم فسمّاها زَوْجُها خِنْدِفَ
والخَنْدَفَة ضَرْبٌ من المَشْى [والصَّرِيحُ الخالص ونصب غَيْرَ دِعْوَةٍ كما تقول هذا اخوك
غَيْرَ ذى شَكٍّ ودِعْوَة أَنْ يَدَّعِىَ الى غير ابيه وقومه]

٥١ وَلَيْسَ لِسَيْفِى فِى الْعِظَامِ بَقِيَّةٌ وَلَلسَّيْفُ أَشْوَى وَقْعَةً مِنْ لِسَانِيَا — L S 295

يقول السيف احسنُ بقيّةً واسلمُ اذا وقع من لسانى وذلك أَنّ الشَّوَى غَيْرُ المَقْتَل وأصل
15 ذلك أَنّ السَّهْمَ يَمُرّ بين الشَّوَى والشَّوَى القَوائِمُ

٥٢ جَرِىءُ الْجَنَانِ لَا أُهَالُ مِنَ الرَّدَى إِذَا مَا جَعَلْتُ السَّيْفَ مِنْ عَنْ شِمَالِيَا — S

الجَنان القَلْب

٥٣ أَبِالْمَوْتِ خَشَّتْنِى عِبَادُ مُجَاشِعٍ وَمَا زِلْتُ مَجْنِيًّا عَلَيْهِ وَجَانِيَا (S 295) (L 455)

[اى أُجْنَى وأَجْنِى علىَّ يُحْمَل علىَّ ذَنْبُ غيرى]

---

2 S خيرًا. 6 S خِنْدَفٍ. 14 seq., in O this gloss stands after the gloss on v. 52, 18 عليه, O marg. عَلَىَّ (so S).

L 46a ٥٤ فما يَسَّرتْ عِنْدَ الحِفاظِ مُجاشِعٌ   كَرِيمًا ولا مِنْ غايَةِ المَجْدِ دانِيا

٥٥ دَعوا المَجْدَ الّا أَنْ تَسوقوا كَرُومَكُمْ   وقَيْنًا عِراقِيًّا وقَيْنًا يَمانِيا

الكَزوم النّاقة المُسِنّة   يقول ليس لكم فَخْرٌ إلّا بعَقْرِ غالِبٍ النّاقةَ التى عَقَرَها يومَ عاقَرَ
O 51a سُحَيْمَ بنَ وَثيل الرِّياحىَّ   القَيْن الحَدّاد هاهنا وقوله وَقَيْنًا عِراقِيًّا يعنى البَعيثَ وَقَيْنًا
يَمانِيا يعنى الفرزدقَ وإنّما قال ذلك لِموضعِ مَنازِلِهما كما قال النّابِغة الذُّبْيانىّ   5

وكُنْتَ أَمينَهُ لَوْلَمْ تَخُنْهُ   ولٰكِنْ لا أَمانَةَ لِلْيَمانِى

وإنّما يعنى النّابِغةُ يَزيدَ بنَ الصَّعِقِ الكِلابىَّ وكان مَنْزِلُه قريبًا من مَنازِلِ الحٰرِث
ابن كعب

٥٦ تَراغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ   ضِباعٌ بِذِى قارٍ تُمَنَّى الأَمانِيا

يقول لم يكن لكم نَكيرٌ يومَ قَتْلِ الزُّبَيْرِ إلّا الرُّغاء حين أَخْفَرَ ذِمَّتَكم عَمْرُو بنُ جُرْموز 10
يقول ذُبِّنْتم كذَنَسِ الفَواجِرِ يومَ غَدْرِكم بالزُّبَيْر   وقوله تُمَنَّى الامانيا فانّ الضَّبُع اذا
ارادوا صَيْدَها وهى فى وِجارِها قالوا خامِرى أُمَّ عامِرٍ أَبْشِرى أُمَّ عامِرٍ بجَرادٍ عِظالٍ وكَمَرِ رِجالٍ
فلا يزال يُقال لها ذلك حتّى يدخل عليها الرجلُ فيربطَ يديها ورِجْلَيْها ويَكْعَمَها ويَجُرَّها
وليست لها حيلةٌ   وقوله خامِرى اى اسْتَكِنّى   والجَراد العِظال اذا اراد أَنْ يَسْرَأَ
بَيْضَه رَكِبَ بعضُه بعضًا وأصل هذا أَنّ المُعاظَلَة سِفادُ السِّباع   يَسْرَأُ يغْرِزُ بَيْضَه   وقوله 15
وكَمَرِ رِجالٍ يزعمون أَنّ الضَّبُع اذا وجدت قتيلًا قد انتفخ جُرْدانُه وأَنْعَظَ أَلْقَتْه على
قَفاه ثمّ رَكِبَتْه فتستعمله حتّى يَلِينَ ويَسْتَرْخِىَ   ومن ذلك قوله

---

1 فما يَسَّرَتْ, S وما مَسَّحَتْ, with gloss اى هَيَّأَتْ وأَعَدَّتْ ويُروى يَسَّرَتْ O — S so, مَنازِلِهما 5   .ليس منهم رَجُلٌ كريمٌ ولا رجلٌ قريبٌ من غاية المجد
.معا with O so, تُمَنَّى 9   6 cf. Ahlwardt Nāb. N°. 30 v. 9.   .منازلهم
.اسكنى O, (see Lisān V 340[20], اسْتَتِرى =) اسْتَكِنّى : خيله O 14   .تزالُ O 13
.افتفخ O 16

تبيتُ بِهِ عُرْجُ الضِّباعِ عَرائِسا

٥٧ وآبَ آبْنُ ذَيّالٍ بِأَسْلابِ جارِكُمْ   فسُمِّيتُمُ بعْدَ الزُّبَيْرِ الزَّوانِيا.

ابنُ ذَيّال يعنى عمرو بن جُرْموز بن الذَّيّال قاتِلَ الزُّبَيْرِ بن العَوّام رضه [بِأَسْلابِ جارِكُمْ جَمْع سَلَبٍ لانّه اخذ سَيْفَه وفَرَسَه وخاتَمَه]

٥٨ ٥ إذا سَرَّكُمْ أَنْ تَمْسَحوا وَجْهَ سابِقٍ   جَوادٍ فمُدّوا وآبْسُطوا مِنْ عِنانِيا (S 29a)

[اى مُدّوا الغايَةَ باعِدوها]

٣٦

فقال البَعيثُ للفرزدق لمّا وقع الشَّرُّ بينه وبين جَرِيرٍ وجَعَلا لا يلتفتانِ الى البَعيث (S 23b) فقال النّاس سَقَطَ البَعيثُ

١ أَشارَكْتَنى فى ثَعْلَبٍ قَدْ أَكَلْتُهُ   فلَمْ يَبْقَ إلّا رَأْسُهُ وأَكارِعُهْ (S 24a)

10 ٢ فدونَكَ خُصْيَيْهِ وما ضَمَّتِ آسْتُهُ   فـأَنـكَ قَمّامٌ خَبيثٌ مَراتِعُهْ

ويُرْوَى فانّكَ دَرّامٌ والدَّرّام والدّارِم القصيرُ القوائمِ المُقارِبُ الخَطْوِ [ويقال للأرنب هى تَدْرِمُ اذا مشت مَشْيًا مُقارَبًا] والقَمّام الكَسّاح والقُمامة الكُساحة والسُّباطة والخُمامة والكُناسة والكُبَة قال ولا ادرى أمُثَقَّلَة هى ام مُخَفَّفَة]

٢* [سَتَلْفِظُ يومًا إنْ تَمطَّقْتَ لَحْمَهُ   وتَدْسَعُ مِنْهُ بالَّذى أَنْتَ بالِعُهْ] —L

٣٧

15 وقال البَعيثُ لبنى عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ فى شىء كان بينه وبين الفرزدق

١ وإنّى لَأَسْتَبْقيكُمُ ولَقَدْ أَرَى   لَبِئْسَ المَوالِى لَوْ يَرِقُّ لَكُمْ عَظْمى

---

1 see Aghānī XIII 70[30] (read ضباع for ضياع). 6 S مَدُّوا and بلَعدوها.
N°. 36. cf. Lisān XVIII 251[25] seq.: verse 2* in S only. 10 ضَمَّت,
والكُساحَةُ O S , والكُناسة 12 . والدرّامُ والدرام O 11 . حازت L

٢ هُمُ ٱسْتَنْقَذوا مِنّى الكُلَيْبِىَّ بَعْدَما هَوَى بَيْنَ أَنْيابِ شَبَكْنَ مِنَ اللُّخْمِ

O 516 اللُّخْم سَمَكَة كبيرة يقال لها جَمَلُ البَحْرِ

٣٨

S 245 فلقىَ البَعيثَ ناجِيَةُ بن صَعْصَعَة اخو غالب ابى الفرزدق فقال له ناجِيَةُ انتَ المُعَيِّنا بِلُعَيَّنَ والشّاتِمُ أَعْراضَنا والمُلْقِى ذَنْبَك علينا وقد مَنَنّا عليك ورَمَيْنا دونك اذ كُلَّتْ

5 مَراميك فقال البَعيثُ لناجِيَةَ بن صَعْصَعَة فى ذلك

١ أَناجِىَ إنّى لا اخالُكَ ناجِيًا ولا مُفْلِتِى الّا رَكوبًا مُوَقَّعا

مُوَقَّع به آثارُ الدَّبَرِ رَكوب ذَلول

٢ أَناجِىَ قَدْ عُدَّ اللِّئامُ فلا أَرَى مِنَ النّاسِ أَدْنَى مِنْ أَبيكَ وأَوْضَعا

٣ تَمَنَّيْتُمُ أَنْ تَشْتِمونا وَتُتْرَكوا أَصَعْصَعُ لِلنَّوْكِ المُضَلَّلِ صَعْصَعا

10 معناه تَعَجَّبوا لِصَعْصَعَة قال ومن هذا الباب لِايلافِ قُرَيْشٍ معناه تَعَجَّبوا

٤ وما تَرَكَ الهاجونَ لى فى أَديمِكُمْ مَصَحًّا ولٰكِنّى أَرَى مُتَرَقَّعا

٣٩

(S 295) (L 46a) قال ابو عُبَيْدَة فلم يَزَل الفرزدقُ وجَريرٌ يَتَهاجَيانِ حتّى هلك الفرزدقُ ✿ وقال الفرزدقُ

N⁰. **37.** 1 S الأَخْمِ . 2 O اللُّخَمْ .

N⁰. **38.** 6 S أُخالُك : S 8 رَكُوبًا . 9 وتُتْرَكوا so S — O وَتُتْرَكوا : للنُّوك, so S — O للنَّوْك : OS المُضَلَّلِ. 10 see Kur'ān CVI 1. 11 cf. Lisān IX 492⁶ and see Ibn Kutaiba Sh. 258¹: S مَصَحًّا.

N⁰. **39.** cf. Jarīr II 46¹³ seq.: *order of verses in* S 1—39, 40 (duplicated), 41, 43, 42, 44, 45, 42, 46—55, 57, 56, 58—104, repeating 42: *order in* L 1—4, 6, 5, 7—18, 21, 20, 19, 22, 24, 28, 26, 27, 25, 75—79, 44, 45, 42, 29—32, 37, 40, 36, 38, 39, 41, 43, 33—35, 64, 63, 71—74, 66—69, 49, 50, 99, 101, 102, 81—95, 97, 98, 51, 52, 56, 53, 55, 57, 54, 59, 58, 60—62, omitting 23, 46—48, 65, 70, 80, 96, 100, 103, 104.

١ إِنَّ ٱلَّذى سَمَكَ ٱلسَّماءَ بَنَى لَنا بَيْتًا دَعائِمُهُ أَعَزُّ وأَطْوَلُ

سَمَكَ السَّماءَ رَفَعَها سَمَكَها يَسْمُكُها سَمْكًا قال ابو عُثْمان وحدّثنى الاصمعىُّ عن ابى عمرو
ابن العَلاء قال كنتُ باليَمَن فأتيتُ دارَ قومٍ أَسْأَلُ عن رَجُلٍ فقال رجلٌ اسْمُكْ فى الرَّيِّمِ
اى اعلُ فى الدَّرَجَة (قال والرَّيِّم بكلامهم الدَّرَجَة) والمِسْماك العَمود الذى يُقيم
5 البيتَ وقال ذو الرُّمَّةِ يصف الظَّليم

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْماكانِ مِنْ عُشَرٍ صَقْبانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُما ٱلنَّجَبُ

الصَّقْب الطويل ودَعائِم البيت العِيدان التى تُقيمه وقوله أَعَزُّ وأَطْوَلُ اراد اعزّ واطول
من بيتك فلمّا صار فى موضع الخَبَر استغنى عن مِنْ لِقُوّةِ الخَبَر وخرج مَخْرَجَ اللهُ أَكْبَرُ
اللهُ أَعْلَى وأَجَلُّ وفى كتاب الله جلّ وعزّ والسّاعَةُ أَدْهَى وأَمَرُّ وقوله تعالى إِلّا جِئْناكَ
10 بالحَقِّ وأَحْسَنَ تَفْسيرًا اى من كذا ممّا يقولون قال ابو جعفر سمعتُ فى التفسير فى
قوله تعالى بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ والسّاعَةُ أَدْهَى وأَمَرُّ يعنى يومُ القِيٰمَةِ أَدْهَى وأَمَرُّ يعنى من
يومِ بَدْرٍ وقوله إِلّا جِئْناكَ بالحَقِّ وأَحْسَنَ تَفْسيرًا اى وأَحْسَنَ تفسيرًا من مَثَلِهِم

٢ بَيْتًا بَناهُ لَنا ٱلمَليكُ وما بَنَى حَكَمُ ٱلسَّماءِ فَإِنَّهُ لا يُنْقَلُ

انّما يريد بيتَ شَرَفٍ وعِزٍّ وهذا مَثَلٌ ويُرْوَى مَلِكُ السَّماء ويُرْوَى رَبُّ السَّماء

15 ٣ بَيْتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ومُجاشِعٌ وأَبو ٱلفَوارِسِ نَهْشَلُ (L 46b, S 80a)

قوله زُرارَةُ يعنى زُرارةَ بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك ومُجاشِع (O 52a)
ابن دارِم ونَهْشَل بن دارِم قال ابو عبد الله سمعتُ بعضَ وَلَدِ عُطارِدِ بن حاجِب
ابن زُرارة يقول ليس فى العرب إِلّا عُدَسْ بفتح الدال إِلّا فى تميم فانّه عُدُسْ بضمّها

---

1 cf. Lisān VI 441[3], VII 242[9], Yāḳūt I 941[15]. 9 seq., see Ḳur'ān LIV 46, XXV 35. 13 حَكَمُ, L S مَلِكُ. 15 cf. N°. 71 v. 35 Comm., O 265a, Lisān XIX 342[9], Yāḳūt I 941[16]: S محتبى.

٤ يَلِجون بَيْتَ مُجاشِعٍ وإذا ٱحْتَبَوْا   بَرَزوا كَأَنَّهُمُ الجِبالُ المُثَّلُ

يَلِجونَ يدخلون وهو من قول الله عزّ وجلّ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِياط وَلَجَ يَلِجُ وُلوجًا   والمُثَّل المُنْتَصِبَة المُقيمَة لا تَبْرَح يريد الجِبال يشبّههم بالجِبال الرّاسِيات والماثِل من الاضداد مَثَلَ ثَبَتَ وٱنْتَصَبَ ومَثَلَ دَرَسَ

٥ لا يَحْتَبِى بِفِناء بَيْتِكَ مِثْلُهُمْ   أَبَدًا إذا عُدَّ الفَعالُ الأَفْضَلُ   5

٦ مِنْ عِزِّهِمْ جَحَرَتْ كُلَيْبٌ بَيْتَها   زَرْبًا كَأَنَّهُمُ لَدَيْهِ القُمَّلُ

ويُرْوَى مِنْ عِزِّهِ ٱجْتَحَرَتْ كُلَيْبٌ عِنْدَهُ   ويُرْوَى احْتَجَزَتْ وٱنْحَجَزَتْ من الانحجاز ويُرْوَى احْتَجَرَتْ من الحُجْرَة واجْتَحَرَتْ من الجُحْر   جَحَرَتْ دخلت زَرْبًا كأنّه جُحْرٌ   والزَّرْب حَفيرة تُتَّخذ تُحْبَس فيها العُنوق والجِداء   والقُمَّل اصغر من الجَراد   وٱنْجَحَرَتْ ايضًا من الانجحار فى الزَّرْب   10

٧ ضَرَبَتْ عَلَيْكَ العَنْكَبوتُ بِنَسْجِها   وقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الكِتابُ المُنْزَلُ

قوله ضَرَبَتْ عَلَيْكَ العَنْكَبوتُ بِنَسْجِها يعنى انّ جَريرًا فى الوَهْن والذُّلّ كبيتِ العنكبوت

٨ أَيْنَ الّذين بِهِمْ تُسامِى دارِمًا   أَمْ مَنْ إلى سَلَفَىْ طُهَيَّةَ تَجْعَلُ

طُهَيَّة بنت عَبْدِ شَمْس بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم كانت عند مالِك بن حَنْظَلَة   15
ابن مالِك بن زيد فولدت له ابا سُودٍ وعَوْفًا وحُشَيْشًا فغَلَبَتْ على بنيها فنُسِبوا اليها

٩ يَمْشونَ فى حَلَقِ الحَديدِ كَما مَشَتْ   جُرْبُ الجِمالِ بِها الكُحَيْلُ المُشْعَلُ

الكُحَيْل القَطِران   وحَلَقُ الحَديدِ الدُّروع   شبّه الرِّجال لِعِظَمِهِم ولَونِ الحديد عليهم

---

1 S فاذا.   2 see Ḳur'ān VII 38: O الحمل.   5 cf. Lisān XIX 342[10]: الفِعال S.   6 L من عِزِّهِ احتجرت (sic) كلب عندَهُ.   7 O الاحاز.   14 L أَمَنْ.   17 S كأنّهم, كما مَشَتْ var. كما مشت: S الأَشْعَلُ var. المُشْعَلُ.

بالجِمال المهنوءة بالقَطِران والمُشْعَل الحديدة التى يُحْرَق بها الجِلْد ويُرْوَى كأنّهم

١٠ والمانِعونَ إذا النِّساءُ ترادَفتْ حَذَرَ السِّباءِ جِمالُها لا تُرْحَلُ

ويُرْوَى تُرْتِدَفتْ ويُرْوَى جِمالَها والرَّفع بقوله لا تُرْحَلُ . وترادَفتْ رَكِبَ بعضُهنّ خلفَ بعضٍ يقول اذا كانت الغارة فَزِعَتِ النِّساء فركبت الجِمالَ أعْراءً لا تُرْحَل للعَجَلَة كما

5 قال الشاعر

وٱعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِىَّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الفَوارِسِ بالدِّئْداء والرَّبَعَهْ

يريد الدَّأْدَأَة اعْرَوْرَت ركبت البعيرَ عُرْيًا للعَجَلَة والعُلُط الذى لا أَداة عليه مِثْل العُطُل والعُرْضِىّ الذى فيه اعتراضٌ وصُعوبةٌ وقال أُمُّ الفَوارِسِ يقول فاذا كانت امّ الفوارس هٰكذا فغيرُها أَخْوَفُ والدِّئْداء والرَّبَعَة من أَشَدّ العَدْو وليس بعدهما إلّا الفَلَقَة

10 وهى أَشَدُّ العَدْو ويقال مَرَّ البَعيرُ يَفْتَلِقُ اذا عدا عَدْوَ الخَيْل ويربع من الرَّبَعَة O 52b

١١ يَحْمِى إذا ٱخْتُرِطَ السُّيوفُ نِساءَنا ضَرْبٌ تَخِرُّ لَهُ السَّواعِدُ أَرْعَلُ

[اخْتُرِطَ اى سُلَّ] قوله تَخِرُّ لَهُ السَّواعِدُ اى تَسْقُطُ [ويُرْوَى تَطيرُ لَهُ] أَرْعَلُ L 47a مُسْتَرْخٍ مائل وإنّما يريد انّه يُميل ما قَطَعَ فيسترخى وفى مَثَلٍ للعرب زادَكَ اللهُ رَعالَةً كما زِدْتَ مَثالَةً رَعالة اسْتِرْخاءٌ ومَثالة مَصْدَر [من قولك] هذا أَمْثَلُ من هذا

15 **١٢ ومُعَصَّبٍ بالتّاجِ يَخْفِقُ فَوْقَهُ خِرَقُ المُلوكِ لَهُ خَميسٌ جَحْفَلُ** S 30b

[ويُرْوَى حَوْلَهُ يعنى حَسّانَ وقابوسَ ابْنَيِ المُنْذِرِ] خِرَقُ المُلوكِ يعنى الرّايات والخَميس الجيش الضَّخْم والجَحْفَل الكثيرُ الخيلِ لا يقال جَحْفَلٌ إلّا لما فيه الخيل

١٣ مَلِكٌ تَسوقُ لَهُ الرِّماحَ أَكُفُّنا مِنْهُ نَعُلُّ صُدورَهُنَّ ونُنْهِلُ

---

2 S :المانِعونَ S ,تُرْتَدَفْتْ L ,ترِدفت :جِمالُها S ,رِكابُها L ,كأنّها O :تُرْحَلُ.
6 O بالدِّيْداء. 10 O so ,ويربع. 11 L ,تَخِرُّ تطيرُ (in later ink). 14 O orig. :فيهِ L ,منه 18 S 15 تَخْفِقُ. S ,أَزْدَدْتَ ,ازْدَدت O marg. ,زِدْتَ
LS :نُعِلُّ تُعَلُّ صُدورُهُنَّ وتُنْهَلُ.

ويُرْوَى تُعَلُّ وتُنْهَلُ   مِنْهُ الهاء للمَلِكِ   ونَعُلُّ صُدورَهُنَّ من الـدم ونُنْهِلُ الانْهال الطعن الاوّل والعَلَل الطعن الثّانى وأصل هذا فى الشُّرْب او السَّقْى

١٤ قَدْ ماتَ فى أَسَلاتِنا أَوْ عَضَّهُ   عَضْبٌ بِرَوْنَقِهِ المُلوكُ تُقَتَّلُ

الأَسَلات الرِّماح هاهنا   وعَضْب سيف قاطِع   ورَوْنَقُهُ فِرِنْدُه   والأَسَل نَبات ايضًا

١٥ ولَنا قُراسِيَةٌ تَظَلُّ خَواضِعًا   مِنْهُ مَخافَتَهُ القُرومُ البُزَّلُ   5

القُراسِيَة الضَّخْم الغليظ من الابل [يقول لنا عِزٌّ قديمٌ شبّهه بالفَحْل وهو القُراسِيَة]   والبُزَّل الواحد بازِلٌ وهو الذى نَبَتَ نابُه

١٦ مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ لَهُ عادِيَّةٌ   فيها الفَراقِدُ والسِّماكُ الأَعْزَلُ

مُتَخَمِّط متغضّب فى كِبْر   قَطِمٌ هائِجٌ يقال قَطِمَ الفَحْلُ يَقْطَمُ قَطَمًا   وعادِيَّة أَوَّلِيَّة قديمة فيها الفَراقِدُ والسِّماكُ الأَعْزَلُ اى لنا عِزٌّ وشَرَفٌ عالٍ كمكانِ النُّجوم التى لا تُنال   [والفَرْقَد 10 يُهْتَدَى به والسِّماكُ الأَعْزَلُ هو الذى يكون فى نَوْءِهِ المَطَر   يقول فبَعْضُهم يُقْتَدا به وبَعْضُهم يُسْتَقَى به]

١٧ ضَخْمُ المَناكِبِ تَحْتَ شَجْرِ شُؤُونِهِ   نابٌ إذا ضَغَمَ الفُحولَةَ مِقْصَلُ

شَجْرُهُ مُجْتَمَعُ لَحْيَيْهِ [ويقال الشَّجْر ما يَنْزِل على الاضراس وأَسْفَلِها]   والشُّؤُون مُلْتَقَى قَبائِلِ الرأس الواحد شَأْنٌ   ضَغَمَ عَضَّ   [ويُرْوَى الفِحالَةَ]   مِقْصَل مِقْطَع [اى 15 قاطِع]

١٨ وإذا دَعَوْتُ بَنى فُقَيْمٍ جاءَنى   مَجْرٌ لَهُ العَدَدُ الَّذى لا يُعْدَلُ

L 475 فُقَيْم بن جَرير بن دارِم بن مالِك   مَجْر جيش له عدد كثير   ويُرْوَى مَدَدٌ   ويُرْوَى

---

2 O الشرب الثانى.   3 cf. Lisān XIII 15[13]: S اسْلاتنا : او, L إنْ.   8 فيها, S منها.   11 S نوّه: يُقْتَدَا, so S.   13 S الفُحولَة, L الفحَالهِ (sic).

لا يُخْذَلُ ورَوَى ابو سَعيد مُجْدٌ قال وهو أُجْوَدُ والمَجْد الشَّرَف [لا يُعْدَلُ اى ليس له عِدْلٌ من غيره]

١٩ وإذا الرَّبائعُ جاءنى دُفّاعُها   مَوْجًا كأنَّهمُ الجَرادُ المُرْسَلُ

الرَّبائع ثلثة رَبيعَةُ الكُبْرَى وهو رَبيعة بن مالك بن زَيْد مَناةَ الذى يُلقّب رَبيعَةَ الجُوعِ وهم رَهْطُ عَلْقَمَةَ بن عَبَدَةَ الشّاعر ورَبيعَةُ الوُسْطَى وهو رَبيعة بن حَنْظَلة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرة بن حَبْناء الشّاعر ورَهْطُ ابى بلال مِرْداس بن أُدَيَّة وعُرْوَة ابن أُدَيَّة ورَبيعَةُ الصُّغْرَى وهو رَبيعة بن مالك بن حنظلة وهم رَهْطُ الحَنْتَف بن السِّجْف وكُلُّ واحد من الرَّبائع عَمُّ صاحبه والدُّفّاع دُفْعُ السيل حين يَكْثُرُ ويمتدّ (O 53a) شبّه كثرة الرّجال بالسيل حين يَدْفَعُ

٢٠ هٰذا وفى عَدَوِيَّتى جُرْثومَةٌ   صَعْبٌ مَناكِبُها نِيافٌ عَيْطَلُ

ويُروى صَخْمٌ مَناكبُها العَدَوِيَّةُ فُكَيْهَةُ بنت مالك بن جَلّ بن عَدِىّ بن عَبْد مَناةَ ابن أُدّ وكانت عند مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناةَ فولدت له ثلثةً صُدَيًّا ويَرْبوعًا وزيدًا فغلبت على بنيها فنُسبوا اليها والجُرْثومَة تُراب تجمعه الرّيحُ فى اصل شَجَرَة فيرتفع على ما حوله وقوله صَعْبٌ مَناكبُها يعنى نواحيها نِياف طويلة مُشْرِفَة عَيْطَل طويلة

٢١ وإذا البَراجِمُ بالقُرومِ تَخاطَرُوا   حَوْلى بأَغْلَبَ عِزُّهُ لا يُنْزَلُ (S 31a)

[ويُروى وإذا الرَّبائعُ بالقُرومِ تخاطَرَتْ] البَراجِم من بنى حنظلة بن مالك بن زيد وهم خمسةٌ قيس وغالب وعمرو وكُلْفَةُ والظُّلَيْم تَبَرْجَموا على سائر اخوتهم يربوع بن حنظلة

---

3 الرَّبائعُ , L البَراجِمُ (mentioned also in S as a var.) : الجَرادُ , S الغُراتُ . 4 seq., see N°. 66 v. 12 Comm. 10 صَعْبٌ , L صَخْمٌ (sic). 11 O جَلِ . 16 البَراجِمُ , L الرَبايعُ : L تخاطَرَتْ . 17 البَراجِم , see p. 53[6] seq.

وربيعةَ بن حنظلة ومالك بن حنظلة قالوا تجتمع وتَصير كبَراجِم الكفّ والبَراجم رُءوس
الاشاجع التى فى أُصول الاصابع والقُروم الفُحول تَخاطَروا كما تَخْطِر الفُحولُ بأذنابها
اذا تهدّد بعضها بعضًا والأَغْلَب الغليظ العُنُق

٢٢ وإذا بَذَخْتُ ورايَتى يَمْشِى بها سُفْيَنُ او عُدُسُ الفَعال وجَنْدَلُ

البَذْخ التفخّر فى كِبْر وسُفْيَن بن مُجاشع بن دارم وعُدُس بن زيد بن عبد الله بن 5
دارم وجَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم وبنو دارم ستّةٌ عبد الله ومُجاشع ونَهْشَل وأَبان
وجَرِير ومَناف وبنو نَهْشَل ستّةٌ منهم جَنْدَلٌ وصَخْرٌ وجَرْوَلٌ (وهؤلاء الثلثةُ يُسَمَّوْن الأَحْجار)
وقَطَنٌ وزَيْدٌ وأُبَيْرٌ

٢٣ الأَكْثَرونَ اذا يُعَدُّ حَصاهُمُ والأَكْرَمونَ اذا يُعَدُّ الأَوَّلُ

[حَصاهم عَدَدُهم , الأَوّل يعنى من الآباء والاجداد وقد قالوا من المَساعى والافعال] 10

(L 47b) ٢٤ وزَحَلْتَ عن عَتَبِ الطَّرِيقِ ولم تَجِدْ قَدَمَاكَ حَيْثُ تَقومُ سُدَّ المَنْقَلُ

[وزَحَلْتَ اى تَنَحَّيْتَ] العَتَب الغِلَظ فى ارْتفاع [اى عن وَضَح الطّريق] والمَنْقَل
الطّريق فى الجَبَل [يقول اذا سلكنا تنحّيتَ لنا عنه وسُدَّ عليك الطّريق فلم تَـدْرِ
اين تأخذ ولم تجدْ قدَماك مقامًا تقوم فيه]

(L 48a) ٢٥ إنّ الزِّحامَ لِغَيْرِكُمْ فتَحَيَّنوا وِرْدَ العَشِىِّ إلَيْهِ يَخْلو المَنْهَلُ 15

ويُرْوَى شُرْبَ العَشىّ هذا البيت مَثَلٌ وهذا مثل قول النّجاشىّ لابن مُقْبِل
ولا يَردونَ الماءَ إلّا عَشِيّةً إذا صَدَرَ الوُرّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ
وذلك لضعفهم وإنّما المعنى فى هذا أنّه يقول إنّهم يُسْقَوْن من فَضْل غيرهم

(L 47b) ٢٦ حُلَلُ المُلوكِ لِباسُنا فى أَهْلِنا والسّابِغاتِ إلى الوَغا نَتَسَرْبَلُ

2 O تخاطَرُ . 11 O قَدْماكَ . 15 O — 8 so , فتَحَيَّنوا : فتَجَنَّبُوا , وِرْدَ L
: شُرْبَ O يَخْلو .

الحُلَّـة إزارٌ ورِداءٌ   تَتَسَرْبَلُ نتقمّص والسِّرْبال القَميص وهو من قول الله عزّ وجلّ
سَرابيلُهُمْ مِنْ قَطِرانٍ

٢٧ أَحْلامُنا تَزِنُ الجِبالَ رَزانَةً   وَتَخالُنا جِنًّا إذا ما نَجْهَلُ   L 48a

٢٨ فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِناءَنا   ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هَلْ يَتَحَلْحَلُ   (L 47b)

5 ثَهْلانُ جَبَل   [الهَضَبات هى الجِبال الصِّغار]   هَلْ يَتَحَلْحَلُ هل يزول ويتحرّك
فكذلك نحن

٢٩ وأَنا ٱبْنُ حَنْظَلَةَ الأَغَرِّ وإِنَّنى   فى آلِ ضَبَّةَ لَلْمُعَمُّ المُخْوَلُ   O 53b (L 48b)

حَنْظَلَة بن مالِك بن زيد   والمُعَمّ المُخْوَل الكريمُ الاعمامِ والاخوالِ وأُمُّ الفرزدق لِيَنَةُ بنت
قَرَظَةَ من بنى السِّيد بن مالِك بن بكْر بن سعد بن ضَبَّةَ   والأَغَرّ المشهور بالعِزِّ
10 والشَّرَف

٣٠ فَرْعانِ قَدْ بَلَغَ السَّماءَ ذُراهُما   وإِلَيْهِما مِنْ كُلِّ خَوْفٍ يُعْقَلُ   S 31b

يُعْقَلُ يُلْجَأُ   وذُرْوَةُ كُلِّ شىء اعلاه

٣١ فلَئِنْ فَخَرْتُ بِهِمْ لِمِثْلُ قَديمِهِمْ   أَعْلو الحُزونَ بِهِ ولا أَتَسَهَّلُ

الحُزون ما غَلُظَ من الارض   والسَّهْل ما سَهُلَ

15 ٣٢ زَيْدُ الفَوارِسِ وٱبْنُ زَيْدٍ مِنْهُمْ   وأَبو قَبيصَةَ والرَّئيسُ الأَوَّلُ

زَيْدُ الفَوارِس هو زيد بن حُصَيْن بن ضِرار بن رُدَيْم   واسمُ رُدَيْمٍ عمْرو وإنّما سُمّىَ
رُدَيْمًا لانّه كان يُحْمَل على بعيرينِ يُقْرَنُ بينهما من ثِقَلِهِ   [وابنُ زَيْدٍ هو الحُصَيْن

---

1 والسِّرْبال , so S — O والسرابيل.   2 see Ḳur'ān XIV 51.   4 cf. Yāḳūt I 941[17].   5 هى , S هم.   7 seq., cf. Aghānī XIX 49[25] seq.: الأَغَرِّ , so O with معا — S الأَغَرِّ : L للمُعَمِّ المُخْوِلِ.   11 L بَلَغَا.   15 cf. Ibn Duraid 120[5].   16 حُصَيْن, ibid. 120[6] حُسَيْن.

ابن زيد] وأَبو قَبِيصَةَ ضِرار بن عمرو بن زيد بن الحُصَيْن بن زيد بن صَفْوانَ اخو بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ والرَّئِيسُ الأَوَّلُ مُحَلِّم بن سُوَيْط من بنى ثعلبة بن سعد ابن ضبّة زَيْدُ الفَوارِس بن حُصَيْن بن ضِرار وإنّما سُمِّىَ زَيْدَ الفوارِس لانّ قومًا غازيـنَ مَرّوا بحُصَيْن ابيه وكان شيخًا كبيرًا فسألوه عن نسبه فقال انا الحُصَيْن وكانوا يطلبونه بثَأْرٍ فدفع اليهم سيفَه فقال اضْرِبِ الرَّأْسَ فانّ النفس فيه فقتلوه ومضوا وأُخْبِرَ بذلك 5 زيد فخرج فى طلبهم فلَحِقَهم فوالَى بين سبعةِ فوارِسَ فسُمِّىَ بذلك زَيْدَ الفوارس

(L 51b) ٣٣ أَوْصَى عَشِيَّةَ حينَ فارَقَ رَهْطَهُ عِنْدَ الشَّهادَةِ فى الصَّحيفَةِ دَغْفَلُ

ويُروَى حينَ وَدَّعَ أَهْلَهُ عِنْدَ الوَصِيَّةِ [ويُرْوَى أَوْصَى بِذلِكَ حينَ وَدَّعَ رَهْطَهُ] دَغْفَل ابن حنظلة النَّسّابة من بنى ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عَلِىّ بن بَكْر ابن وائِل 10

٣٤ إِنَّ ٱبْنَ ضَبَّةَ كانَ خَيْرًا والِدًا وأَتَمَّ فى حَسَبِ الكِرامِ وأَفْضَلُ

ويُرْوَى لَهُوَ خَيْرٌ والِدًا قال ابو عبد الله لا يجوز إلّا هذه الرِّواية [يُرْوَى وأَكْمَلُ]

L 52a ٣٥ مِمَّنْ يَكُونُ بَنو كُلَيْب رَهْطَهُ أَوْ مَنْ يَكُونُ إِلَيْهِمُ يَتَخَوَّلُ

يَتَخَوَّلُ من الخُؤُولة اى يدّعيهم أَخْوالا

(L 50a) ٣٦ وهُمُ عَلَى ٱبْنِ مُزَيْقِياءَ تَنازَلوا والخَيْلُ بَيْنَ عَجاجَتَيْها القَسْطَلُ 15

قوله عَلَى ٱبْنِ مُزَيْقِياءَ فانّ الحٰرِث بن مُزَيْقِياءَ وهو عمرو بن عامِرٍ قَتَلَه عامِرُ بنُ ضامِر اخو بنى عائِذة بن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبَّةَ ومُحَرِّقًا وزيادًا ابْنَىِ الحٰرِثِ بن مُزَيْقِياءَ قَتَلَهما زَيْدُ الفوارِس وعَجاجَتَيْها يعنى عَجاجَتَىِ الجيشينِ اللَّذَيْنِ ٱلْتَقَيا والقَسْطَل الغُبار

---

7 فارَقَ , L وَدَعَ : رَهْطَهُ , L S أَهْلَهُ : الشَّهادَة , L الوَصِيَّة . 11 إِنَّ , so O and S, the former with معا : كانَ خَيْرًا , L لهو خَيْرٌ , S لَهْوَ أَكْرَمُ . 13 رَهْطَهُ , L يَتَحَوَّلُ , S معا with يَتَخَوَّلُ ح O : قومُه . 15 see p. 195[17] seq.

L 49a ٣٧ وهُمُ الَّذينَ عَلى الأَميلِ تَدارَكوا   نَعَمًا يُشَلُّ إِلى الرَّئيسِ ويُعْكَلُ

[ويُرْوَى   وهُمُ عَلى فَلَكِ الأَميلِ]   قال ابو عُبَيْدَةَ كان يومُ فَلَكِ الأَميل لبنى ضَبَّةَ
على بنى شَيْبانَ   قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّ بِسْطامَ بنَ قيسِ بن مسعود بن قيس بن
O 54a خالد الشَّيْبانىّ اغار على بنى ضَبَّةَ فى فَلَكِ الأَميل (والأَميل رَمْل يَعْرِض ويستطيل
5 مَسيرةَ يومٍ او يومينِ)   فٱستاق الفَ بعير لمالك بن المُنْتَفِق رئيس بنى ضَبَّة كان قد
فَقَأَ عينَ فَحْلِها لِئَلّا تُصيبَها العَيْنُ فأتى النَّذيرُ بنى ضَبّة فتداركت الخيل فشَدَّ عاصِمُ بن
خَليفة على بِسْطام فقتله ورَدّوا ما استاق من النَّعَم   يُعْكَلُ يُرَدّ ويُحْبَس   ويُشَلُّ يُطْرَد
والعَكْل الرَّدّ والحَبْس ❁   وكان من حديثِ هذا اليوم وهو   — S

يَوْمُ نَقا الحَسَنِ

10 أَنّ بِسْطام بن قيس بن مسعود اغار على سَفْوانَ على بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ
(وهم بالدَّهْناء الى الشَّقيقة من الرَّمْل وبها شَجَرٌ يقال له الحَسَنُ من حُسْنه وهو نَقًا الى
جنب الطريق) ومعه قومه بَكْر بن وائل وقد قال لأُمّه لَيْلَى بنتِ الأَحْوَص اختِ
الفُرافِصَة الكَلْبىّ انّى قد اخدمتُكِ من كلّ حَيٍّ أَمَةً ولستُ مُنْتَهِيًا حتّى أُخْدِمَكِ أَمَةً
من بنى ضَبَّةَ فقالت له أُمّه يا بُنَىّ لا تفعل فإنّ بنى ضَبَّةَ حَىٌّ لا يَسْلَمُ ولا يَغْنَمُ
15 منهم مَنْ غَزاهم ❁   فلمّا انتهى الى الحَسَن ومعه رجل من بنى أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ عائِفٌ
يَزْجُرُ الطَّيْرَ يقال له نُقَيْدٌ صَعِدا فى الحَسَن قُبَيْلَ الصُّبْح فلمّا اضاء لهما النهارُ نَظَرا الى
النَّعَم السُّود فرأَيا شيئًا لم يَرَيا مِثْلَه فقال الأَسَدىّ اهْبِطْ فانّى أَرْهَبُ أَنْ يُبْصِرك القوم
فيُنْذِروا عليك فأخذ بِسْطام بإبْهامَىْ رِجْلَيْه ثمّ تَدَهْدَى من اعلى النَّقا خَشْيَةَ أَنْ تُبْصِره

---

1 cf. Lisān XIII 28^{18}, 494^{9} : L نُشَلُ (sic) and وتُعْكَلُ .

Battle of Naḳa-l-Ḥasan (or *of ash-Shaḳīḳa*) cf. N⁰. 41 v. 17 Comm., ʿIḳd III 70^{24} seq., Ibn-al-Athīr I 459^{13} seq.   15 O خزيمة بنِ اسدِ with the signs of inversion.   16 لهما , so L — O لهم .

الأَعْيَنْ حتّى بلغ اسفلَ الكَثيب فلمّا رأى ذلك الأَسَدِىُّ قال والذى يُحْلَفُ به لَئِنْ صدق
طائِرُك لَتُعَفِرَنّك بنو ضَبَّةَ اليومَ بالتُّراب فأَطِعْنى وانْصَرِفْ فقال له بِسْطام أَأَرْجِعُ وقد بلغتُ
غايَتى وأشرفتُ على الغنيمة فقال له الاسدىُّ إنّى لستُ لك بصاحبٍ وأَنا منصرف عنك
وتارِكُك فانْصَرَفَ عنه راجِعًا ۞ وأغار بِسْطام على نَعَمِ مالِكِ بن المُنْتَفِق فركِبَ مالك بن
المُنْتَفِق فى قومه ومعه ابنُ عَمٍّ له يقال له عاصِم بن خَليفة فاتَّبعوا بِسْطامًا وأصحابَه وقد 5
جمعوا ما كان معهم من ماء على جَمَلٍ لهم وَسِاعٍ وقَدَّموه بين ايديهم فلَحِقت خيلُ بنى
ثعلبة وهم يَشُلّون النَّعَمَ شَلًّا عَنيفًا فقال لهم مالك بَعْضَ هذا الشَّلِّ لا تَعْقِروا النَّعَم فإمّا
لنا وإمّا لكم فقال بِسْطام

رَكِبَتْ ضَبَّةُ أَعْجازَ النَّعَمْ فِدًى لكُمْ خالى وعَمْ

فلحِقَ بهم رجل من بنى ثعلبة يقال له أَرْطاة بن رَبيعة بن أُبَيٍّ ومعه قَوْسُه وأَسْهُمُه 10
فقال يا بنى ضَبّة بأَبى انتم وأُمّى مُرونى بأَمْرِكم وما تريدون أَنْ أَصْنَعَ قالوا عليك براوِيَةِ
القوم فإنّما هى انفسهم وقد اشْتَدّ الحَرُّ فأَهوى أَرْطاةُ للجَمَل الذى .عليه الماء بسَهْمٍ فوضعه
فى سالِفَتِه فقطَعَ نخاعَ الجَمَل فتجعّب الجَمَلُ على جِرانِه وانفقّت المَزادَتانِ فلمّا رأى
O 545 القومُ ماءهم قد هُرِيقَ سُقِطَ فى ايديهم واستأسروا وأَلْقَوُا السِّلاحَ وجعل بِسْطام يَحْميهم فى
أُخْرَياتِ الناس فلَحِقَه عاصِم بن خَليفة احدُ بنى صُباحٍ وهو رَجُل اعسرُ فطعنه فى صُدْغِه 15
L 496 الايسرِ حتّى نَجَمَ الرُّمْحُ فى صُدْغِه الايمنِ وهو مُعْتَجِر بمُلاءة له صفراء فنزل اليه عاصِم
ليَسْلُبَه فقال له بِسْطام إنّك قد أَحْرَزْتَ سَلَبى فعليك غيرى ووقع رَأْسُه على أَلاءةٍ من
شَجَرِ الرمل فمات من طعنةِ عاصِمٍ وأُسِرَ القومُ ۞ فقال عبدُ الله بن عَنَمَةَ الضَّبّىّ يرثيه
وكان منقطعًا الى بنى شَيْبانَ بمَوَدّته لانّهم كانوا أَخْواله وكان يغزو معهم المَغازِىَ وكان يومئذٍ
مع بِسْطام 20

---

2 الغنيمة . . . . فقال , om. L. 17 O الأَءَة , see Mubarrad 131[3]. 18 فقال
.فقال عمه (sic) بن عبد الله الطمى (sic) يرثيه وكان معه فى جيشه وكان الخ L , الخ

لِأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ ... بِحَيْثُ أَضَرَّ بالحَسَنِ السَّبيلُ

يُقَسِّمُ مالَهُ فينا ونَدْعُو ... أَبا الصَّهْباء إِذْ جَنَحَ الأَصيلُ

أَجِدَّكِ لَنْ تَرَيْهِ ولَنْ تَراهُ ... تَخُبُّ بِهِ عُذافِرَةٌ ذَمولُ

حَقيبَتُهُ رَحْلِها بَدَنٌ وسَرْجٌ ... تُعارِضُها مُرَبَّبَةٌ دَؤُولُ

إِلَى ميعادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ ... تُضَمَّرُ فى جَوانِبِهِ الخُيولُ

لَكَ المِرْباعُ مِنْها والصَّفايا ... وحُكْمُكَ والنَّشيطَةُ والفُضولُ

لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنو زَيْدِ بنِ عَمْرٍو ... ولا يوفى بِبِسْطامٍ قَتيلُ

فخَرَّ عَلَى الأَلاءةِ لَمْ يُوَسَّدْ ... كَأَنَّ جَبينَهُ سَيْفٌ صَقيلُ

فإِنْ تَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنو أَبيهِ ... فقَدْ فُجِعوا وفاتَهُمُ جَليلُ

10 بِمِطْعامٍ إِذا الأَشْوالُ راحَتْ ... إِلَى الحُجَراتِ لَيْسَ لَها فَصيلُ

رجع الى شعر الفرزدق

L 50b (S 31b) ٣٨ ومُحَرِّقًا صَفَدوا إِلَيْهِ يَمينَهُ ... بِصِفادِ مُقْتَسِرٍ أَخوهُ مُكَبَّلُ

[صَفَدوا جمعوا اليه اى اسروه واستوثقوا منه وقيل الصِّفاد الحديد الذى قد قُيِّدَ فيه] ويروى مُغْتَصَبٍ أَخوه قال وهو اجودُ قال ابو سَعيد أَبوهُ يعنى صاحِبَه يقول 15 صاحِبُ هذا الصِّفادِ مُغْتَصَب يقال كَيْف ابو مَنْزِلِكَ

S 32a ٣٩ مَلِكانِ يَوْمَ بُزاخَةٍ قَتَلوهُما ... وكِلاهُما تاجٌ عَلَيْهِ مُكَلَّلُ

---

1 seq. cf. Ḥamāsa 457[18] seq., Lisān VI 155[25] seq., XVI 273[22]. 2 يُقَسِّمُ, so O: L نُقَسِّمُ مالَهُ. 3 O أَجِدَّكِ. 4 cf. Lisān XII 406[7]: مربّبة, so O L Ḥamāsa — Ibn-al-Athīr loc. cit. مُرَبِّبَةٌ, ʿIḳd loc. cit. مرتبة, Lisān مُواشِكَةٌ. 6 cf. Lisān IX 292[11], 457[4], XIV 41[9], XIX 196[5]: منها, L منه. 8 see Lisān XVII 250[1]. 12 see p. 195[1] seq.: L جَمَعوا : ومُحَرِّقٌ, L مُقْتَسِرٍ : مُغْتَصَبٍ, S أَخوهُ, أَبوهُ, and in the gloss قال ابو سَعيدٍ انا اقول أَخوهُ ولا اقول أَبوهُ لأَنَّ اخا الشىء صاحِبُه ولا ادرى ما أَبوه وعَسَى أَن يكونَ جَريرًا. 16 S مَلِكَيْنِ.

ويروى مَلِكَيْنِ ويروى أَخَذوهُما يَوْمُ بُزاخَةَ وَقْعَة لها حديث طويل ومَلِكانِ مُحَرِّق وأخوه زِياد

(L 49b) ٤٠ وهُمُ الَّذينَ عَلَوْا عُمارَةَ ضَرْبَةً فَوْهاءَ فَوْقَ شُؤُونِهِ لا تُوصَلُ

عمارة بن زِياد العَبْسىّ احد الكَمَلَةِ وكانوا اربعةً قَتَلَه شِرْحاف بن المُثَلَّم اخو بنى عائِذَةَ ابن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبَّة فَوْهاء واسعة ذات فَمٍ واسِعٍ والشُّؤُون مُلْتَقَى 5 قبائلِ الرأس الواحد شَأْنٌ ومن الشُّؤُون تخرج الدُّموع [لا تُوصَلُ لا تَلْتَئِمُ] هذا عُمارة S – ابن زِياد العَبْسىّ كان يُدْعا دالِقًا وأُخوه الرَّبيع بن زِياد كان يُدْعا الكامِلَ وأخوه أَنَسُ الفَوارِسِ وكان يُدْعا عُمارَةُ الوَهّابَ ايضًا ويقال لهؤلاء الكَمَلَةُ ايضًا وأُمُّهم احدى المُنْجِبات وهى فاطِمَة بنت الخُرْشُب الأَنْمارِيّة

10 مَقْتَلُ عُمارَةَ O 55a

وكان من قِصّةِ مقتلِ عُمارة وهذا اليوم الذى قُتِلَ فيه يقال له يومُ أَعْيارٍ ويومُ النَّقيعة أَنَّ المُثَلَّم بن المُشَخَّرَة العائِذىّ ثمّ الضَّبِّىّ كان مُجاوِرًا لبنى عَبْس فتَقامَرَ هو وعُمارة بن زِياد بالقِداح فقَمَرَه عُمارة حتّى حَصَّلَ عليه عشرةَ أَبْكُرٍ فقال له المُثَلَّم هلمّ L 50a أُزايِدْكَ فى المُقارَعَة حتّى تَزيدَ علىّ او أَحُطّ بعضَ ما علىّ فقال له عُمارة ما أَنا بفاعِلٍ ما اريد أَنْ ازيدَ عليك وقد عَجَزْتَ وما اريد أَنْ أَحُطّ عنك شيئًا قد رَكِبْتُه عليك 15 فقال له المُثَلَّم خَلِّ عنّى حتّى آتِيَ قومى فأَبْعَث اليك بالذى لك علىّ فأَبَى عُمارة إِلّا أَنْ يَرْتَهِنَه فرَهَنَه ابنَه شِرْحافَ بن المُثَلَّم وخرج حتّى اتى قومَه فأخذ الأَبْكارَ فأَتى بها عُمارَةَ

---

3 instead of v. 40 S has the following two

وهم الذينَ عَلَوْا عُمارَةَ ضَرْبَةً وَرَدَ الشَّعوبَ بها بِأَبْيَضَ منجلُ (sic)
وهم الذينَ حَبَوْا شُتَيْرَةَ ضَرْبَةً فَوْهاءَ فَوْقَ شُؤُونِهِ لا تُوصَلُ

6 تَلْتَئِمُ, so S. 7 يُدْعا, so O.

10 seq. *Slaying of ʿUmāra*, cf. Ibn-al-Athīr I 483[24] seq. 12 so O L — read الضَّبِّىّ ثمّ العائِذىّ? 17 يَرْتَهِنَه, L يرهَنُه.

وافْتَكَ ابنَه فلمّا انطلق بابنِه قال له فى الطريق يا أَبَتاهْ مَنْ مِعْضالٌ قال ذلك رجلٌ من بنى عمّك ذهب فلم يوجد الى الساعة ولم يُحَسَّسْ له أَثَرٌ قال شِرْحاف فانّى قد عرفتُ قاتِلَه قال ابوه ومَنْ هو قال هو عُمارة بن زِياد سمعتُه يحدّث القومَ يومًا وقد اخذ فيه الشَّرابُ أَنّه قَتَلَه ثمّ لم يَلْقَ له ناشِدًا ✿ ثمّ لبِثوا بعد ذلك حينًا وشَبَّ شِرْحاف ثمّ 5 إنّ عُمارة جمع جَمْعًا عظيمًا من بنى عَبْس فأغار بهم على بنى ضَبّة فاطّردوا ابلَهم وركبت عليهم بنو ضَبّة فأدركوهم فى المَرْعَى فلمّا نظر شِرْحاف الى عُمارة قال يا عُمارة اتعرفنى قال ومَنْ انتَ قال أَنا شِرْحاف بن المُثَلَّم أَدِّ الىّ ابنَ عمّى مِعْضالًا مِثْلَه يومَ قتلتَه قال عُمارة يا شِرْحاف اذْكُرِ اللَّبَنَ قال شِرْحاف الدَّمْ احبُّ الىّ من اللبن ثمّ حَمَلَ عليه فقتله وهَزَمَ جيشه واستنقذ الابل ✿ فقال فى ذلك المُثَلَّم بن المُشَخَّرَة

10 إنْ تُنْكِرونى فأَنا المُثَلَّمْ   فارِسُ صِدْقٍ يَوْمَ تَنْصاحُ الدَّمْ

بِشِكَّتى وفَرَسٍ مُصَمِّمْ   طَعْنًا كَأَفْوِهِ المَزادِ المُعْصَمْ ✿

وقال شِرْحاف

أَلا أَبْلِغْ بَسَراةَ بَنى بَغيضٍ   بِما لاقَتْ سَراةُ بَنى زِيادِ

وما لاقَتْ جَذيمَةُ إذْ تُحامِى   وما لاقَى الفَوارِسُ مِنْ بِجادِ

15 تَرَكْنا بالنُّقَيعَةِ آلَ عَبْسٍ   شَعاعًا يُقْتَلونَ بِكُلِّ وادِ

وما إنْ فاتَنا إلّا شَريدٌ   يَؤُمُّ القَفْرَ فى تِيهِ البِلادِ

فَسَلْ عَنّا عُمارَةَ آلِ عَبْسٍ   وَسَلْ وَرْدًا وما كُلٌّ بَدادِ

تَرَكْتُهُمْ بِوادِى البَطْنِ رَهْنًا   لِسِيدانِ القَرارَةِ والنِّجادِ ✿

وقال الفَرَزْدَق

20 وهُنَّ بِشِرْحافٍ تَدارَكْنَ دالِقًا   عُمارَةَ عَبْسٍ بَعْدَ ما جَنَحَ العَصْرُ ✿

---

1 O L ابتاهُ. 4 O — L ثم لبثوا, so لم لبثوا. 6 O بنو ضبة عليهم with the signs of inversion. 7 Ibn-al-Athīr لا مثلَهُ, مثلَهُ. 10 L تنصلح.
20 cf. Boucher 234³.

(O 555 / L 505) وأمّا حديث مُحَرِّق وأخيه زِياد يومَ بُزاخَةَ فانّه اغار مُحَرِّقٌ الغسّانىّ وأخوه فى إيادٍ وطَوائِفَ من العرب من تَغْلِبَ وغيرهم على بنى ضَبّة بن أُدّ ببُزاخَةَ فاستاقوا النَّعَمَ فأتى الصَّريخُ بنى ضَبّة فركبوا فأدركوه واقتتلوا قِتالًا شديدًا ثمّ إنّ زيْدَ الفوارسِ حمل على مُحَرِّق فاعتنقه وأسره وأسروا اخاه أسَرَه حُبَيْش بن دُلَف السِّيدىّ فقتلتهما بنو ضَبّة (وكان يقال لأخى مُحَرِّق فارِسُ مَرْدودٍ) وهُزِمَ القوم وأُصيبَ منهم نَاسٌ كثيرٌ ✿ فقال فى ذلك ابنُ القائِف 5 اخو بنى ثعلبة ثمّ احد بنى مُعْوِيَةَ بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبّة

نِعْمَ الفَوارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ … لَحِقوا وهُمْ يَدْعونَ يالَ ضِرارِ
زَيْدُ الفَوارِسِ كَرَّ وَٱبْنا مُنْذِرٍ … والخَيْلُ أَوْجَفَها بَنو جَبّارِ
حَتَّى سَمَوْا لِمُحَرِّقٍ بِرِماحِهِمْ … بالطَّعْنِ بَيْنَ كَتائِبٍ وغُبارِ
10 ولَعَمْرُ جَدِّكَ ما الرُّقادُ بِطائِشٍ … رَعِشٍ بَدِيهَتُهُ ولا عُوّارِ
يَرْمِى بِغُرَّةِ كاهِلٍ وبِنَحْرِهِ … خَطَرَ النُّفوسِ وأَىَّ حينِ خِطارِ
لَمّا رَأَوْا يَوْمًا شَديدًا بَأْسُهُ … كَرِهَ الحَياةَ وشُقَّةَ الأَسْفارِ
وكَأَنَّ زَيْدًا زَيْدَ آلِ ضِرارٍ … لَيْثٌ بِكَفَّيْهِ المَنِيَّةُ ضارِ
وكَأَنَّ آثارَ الغَرِيبِ عَلَيْهِمُ … ومَكَرَّهُ يَوْمًا مُطافُ دُوارِ
15 جَعَلوا لِعافِى الطَّيْرِ مِنْهُمْ وَقْعَةً … صَرْعَى تَصَوَّرُ فى قَنًا أَكْسارِ
لَوْلا فَوارِسُهُنَّ قِظْنَ عَواطِلًا … فى غَيْرِ ما نَسَبٍ ولا إِصْهارِ ✿

قال وأمّا ابنُ مُزَيْقِياءَ الغسّانىّ (ومُزَيْقِياءُ عمرو بن عامرٍ وعامرٌ ماءُ السَّماءِ وفيهم كان مُلْكُ غسّانَ بالشأم فى آلِ جَفْنَةَ بن عُلْبَةَ بن عمرو بن عامر) فانّه اقبل حتّى اغار على بنى ضَبّة يومَ إِضَمٍ فأصاب بنى عائِذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة وقد كانوا اوفدوا

1 seq., in L this narrative follows on v. 39. 5 L فارِسٌ مَرْدودٌ. 7 seq. cf. Lisān XIV 119[19] seq. 8 أَوْجَفَها (De Goeje) — O اوجعها. 9 O وغُبارِ. 10 الرُّقادُ, see Ḥamāsa 280[7]. 11 O بغُرّة. 14 L مَطافَ (sic): O دوار without vowel-points. 16 L عَواطِفًا. 18 O حفنة: عُلْبَة, L ثعلبة. 19 O إِضَمَ.

L 51a مع جِرْوَةَ وشَقِرَةَ ابْنَىْ ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبّة نارًا للحَرْب فقال الملك ما
هذه النار التى تُدَخِّنُ علينا قالوا هذه شَقِرَةُ وجِرْوَةُ قد اوقدوا نارًا للحَرْب قال احْمِلوا
عليهم فحملوا عليهم فأبادوا يومئذٍ بنى عائذة وقُتِلَ الرُّدَيْم وهو عمْرو ابو ضِرار الضَّبّىّ وكان
يُسَمّى فارِسَ مِسْمارٍ فترجّل يومئذٍ وقال مِسْمارُ أَقْبِلْ وأَدْبِرْ مِسْمارُ لا تَسْتَحْسِرْ مِسْمارُ
5 إنّ اليَوْمَ يَوْمُ نَخِرْ فقُتِلَ فيمن قُتِلَ يومئذٍ ✿ وجاء رجل من بنى قيس بن عائذة
يُكْنَى عامِرَ بن ضامِر فقال واللهِ لَأَطْعُنَنَّ اليومَ طَعْنَةً كمَنْخَرِ الثَّوْرِ النَّعِرِ فطعن ابنَ مُزَيْقِياء
وقتله وانهزم اصحابُه هزيمةً قبيحةً ✿ فقال ربيعة بن مَقْروم

O 56a

وآلَ مُزَيْقِياءَ وقَدْ تَداعَتْ حَلائِبُهُمْ لَنا حَتَّى قَرِينا
صَبَرْنا بالسُّيوفِ لَهُمْ وكانَتْ مَعاقِلُنا بِهِنَّ إذا عَصِينا
10 وغادَرْنا قَرِيعَهُمْ صَرِيعًا عَوائِدُهُ سِباعٌ يَعْتَفِينا ✿

وقالت نائحته

لَعَمْرى لَقَدْ غادَرْتُمْ يَوْمَ رُحْتُمْ على إِضَمٍ مِنْكُمْ عَقيرَةَ عامِرِ
لَقَدْ خَطَّ الأَنْواءَ طَعْنَةُ عامِرٍ أَلا يا قَتيلًا مّا قَتيلُ آبْنِ ضامِرِ

رجع

15 ٢١ وَهُمْ إذا ٱقْتَسِمَ الأَكابِرُ رَدَّهُمْ وافٍ لِضَبَّةَ والرِّكابُ تَشَلَّلُ (S 32a)

الأكابِر شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ من بنى تَيْمِ اللهِ بن ثعلبة بن عُكابة أَجارَهم بَدْر بن حَمْراء
اخو بنى ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة فوَفَى لهم [تَشَلَّلُ اى تُطْرَدُ
ويروى والنِّهابُ تُشَلَّلُ]

---

6 النَعِرِ, so L — O المعر. 8 قَرِينا i. e. "we were perplexed" — O ترينا, L تَرِبْنَا. 10 قَرِيعَهُمْ, L رئيسهم. 13 الأَنْوَاءُ, O orig. الانوار, L الانوآ. 15 اِقْتَسِمَ, so S — O اَقْتَسَمَ, L فُسِمَ : L وَالنِّهابُ تُسَلَّلُ. 18 S marg. وتشلل. والنِّهابُ يشلل.

٤٢ جـارٌ إذا غـدَرَ اللِّئامُ وَفَى بِـهِ   حَسَبٌ ودَعْوَةُ ماجِدٍ لا يُخْذَلُ

جارٌ يعنى بَـدْرَ بنَ حَمْراءَ الضَّبّىّ ۞ قال ابـو عُبيدة حدّثنى ابـو عمرو بـن العَلاء قال اصاب النّاسَ سَنَةٌ فخرج كِـدامٌ التَّيْمىّ وبَـدْر بن حَمْراء الضَّبّىّ والمُساوِر بن نُعْمانَ بـن جِسلس التَّيْمىّ فاستجاروا فى بنى تَيْمِ اللّاتِ بن ثعلبة فأجاروهم فرَعَوْا بِلادَهم حتّى اخصبت بِلادُ بنى تَميم فرجعوا ووَفَـوْا لهم ۞ ثمّ اصاب بِلادَ بنى تَيْمِ اللّاتِ سَنَةٌ فقال بنـو تَميم 5 لجيرانِهم تعالَـوْا فَارْعَـوْا بِلادَنا فأنتم فى جِـوارنا حتّى تَبْسُطَكم سَماءٌ ففعلوا فانطلق كلّ رجـل منهم بجيرانِه ثمّ إنّ كِـدامًا التَّيْمىّ مـرّ ذاتَ يومٍ بجارِه وهـو يَلوطُ حَوْضَه فقَنَّعَه بالسَّوْط وقال أَحْسِـنْ لَوْطَ حَوْضِك فقال البَكْرىّ متى كـنـتُ أُتَّهَمُ عليها يعنى إبِلَه وباتَ المُساوِر التَّيْمىّ مُعْرِسًا بجارَتِـه ليلتَه فلمّا اصبح زَوْجُها اتى صاحِبَه فأخبـره فأتَيا بَـدْرَ بنَ حَمْراء الضَّبّىّ فذكَرا له ما أُتِىَ اليهما فأتى القومَ فقال ما صنعتم بجيرانى وجيرانكم قالوا وما لـك 10 ولهم نحن اعلمُ بجيرانـنا وأنت اعلمُ بجيرانـك فقال كـذبتم واللهِ لقد عَقَدْتُ لـهم جميعًا وتجمّعت له حَلائِبُ قومِه فخَلّى القومَ عنهم بأموالهم فقال النَّجاءَ أَرْضَكم ۞ فقال فى ذلـك بَدْر بن حَمْراء

أَبْـلِـغْ أَبا بَـدْرٍ إذا ما لَـقِـيـتَـهُ   فـعِـرْضُـكَ مَحْـمـودٌ ومالُـكَ وافِـرُ

وَفَـيْـتُ وفاءً لم يَـرَ الـنّـاسُ مِثْلَهُ   بِـتِـعْـشـارَ إذْ تَحْـنـو إلَـىَّ الأَكابِـرُ 15

تِعْشارُ وتِبْراك وتِقْصار وتِجْفاف وتِلْقاء   والأَكابِر شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ من تَيْمِ اللاتِ

حَبَوْتُ بِها بَكْرَ بنَ سَعْدٍ وقَدْ حَبا   كِـدامٌ بِـأُخْـرَى رَهْـطَـهُ والـمُـسـاوِرُ

فَمَنْ يَـكُ مَبْـنِـيًّـا عَلَى بَيْتِ جـارِهِ   فإنّى آمْرُؤٌ عَنْ بَيْتِ جارِىَ جـافِـرُ

مَبْنِيًّا يقول مُعْرَسًا بامرأة جـارِه فإنّى امرؤ جافِرٌ عن ذاك كمـا يَجْفِرُ الفَحْل عـن ابله

---

1 S has v. 42 twice: جارٌ, L خالى (so also S in the second case): اللِّئامُ, L S اللئيمُ: S يخذل. 2 seq., in L this narrative appears in a different form (see Appendix) and is placed after v. 41. 15 cf. Lisān VI 445[12].

O 56b اذا اعرض عنها وعَدَلَ بعد ما يُلْقِحُها

أَقُولُ لِمَنْ تَلَّتْ حِبالِى وأَوْرَدَتْ   تَعَلَّمْ وبَيْتِ اللهِ أَنَّكَ صادِرُ

قوله تَلَّتْ حِبالِى اى أَجَرْتُه وصار فى كَنَفِى وجِوارى   صادِرٌ سالِمٌ

كذاكَ مَنَعْتُ القَوْمَ أَنْ يَتَقَسَّموا   بِسَيْفِى وعُرْيانُ الأَشاجِعِ خادِرُ

5 قوله وعُرْيانُ الأَشاجِعِ يقول رجل عُرْيان الاشاجع خادِرٌ مثل الأَسَد فى نفسه   والأَشاجع عُروقُ ظاهِرِ الكَفَّيْنِ

رجع الى شعر الفرزدق

(L 51b) ٤٣ وعَشِيَّةَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ ضارَبوا   ضَرْبًا شُؤُونُ فَراشِهِ تَتَزَيَّلُ

ويروى وهُمُ لَدَى الجَمَلِ معنى يومَ الجَمَلِ مع عائِشَةَ رضى الله عنها قال وقُتِلَ من بنى
10 ضَبّة يومئذٍ فيما يذكرون الفٌ ومائةُ رجل ما منهم رجل يَتَحَرَّكُ من مكانه وراجِزُ بنى ضَبّة يقول

لا تَطْمَعوا فى جَمْعِنا المُكَلَّلِ   والمَوْتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ
وهٰذِهِ الحُرْمَةُ لَمّا تُحْلَلِ

ويروى لَمْ تُحَلَّلِ يعنى حُرْمَةَ عائِشَةَ رضى الله عنها   ورُوِىَ عِنْدَ الجَمَلِ

15 ٤٤ يابْنَ المَراغَةِ أَيْنَ خالُكَ إِنَّنى   خالى حُبَيْشٌ ذو الفَعالِ الأَفْضَلُ (L 48a)
٤٥ خالى الَّذى غَصَبَ المُلوكَ نُفوسَهُمْ   وإِلَيْهِ كانَ حِباءُ جَفْنَةَ يُنْقَلُ

خالُه حُبَيْش بن دُلَف بن عسير بن ذَكْوانَ بن السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن

---

8 وعَشِيَّةَ, L S وهُمْ لدى with وعَشِيَّةَ as var. in S.   10 O الفٌ.   15 S الفِعال.
16 cf. Lisān XVIII 176[22]: L اعتصب (sic).   17 seq. L (after v. 44) — هذا
حبيش بن دُلف بن الهونس (?) بن دكوان بن دُوَيب بن السيد بن مالك بن سعد
ابن ضبّة وهو احد العَطِيْمَى (sic) الفدا من العرب اسر يوم القريتين وفدا نفسه باربعمائة
— L (after v. 45): نعمٍ وبغيهَب فحل ابلهِ وصار غيهَبٌ الى عامر بن الطفيل نَعْدُ

ضَبّةُ أَسَرَ عمرو بنَ الحرث بن ابى شِمْر بن الحرث بن حُجْر بن النُّعْمن بن الحرث بن جَبَلَةَ ابن ثعلبة بن جَفْنَةَ بن عُلْبَةَ بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرء القيس ابن مازِن بن الأَزْد فجزَّ ناصِيَتَهُ واشترط عليه أَنْ يبعث اليه كُلَّ سَنَةٍ بحِباء حتّى يموت

S 32b, —L ٤٦ ولَئِنْ جَدَعْتَ بِبَظْرِ أُمِّكَ أَنْفَها — لِتَنالَ مِثْلَ قَديمِهِمْ لا تَفْعَلْ

5 ٤٧ إِنّا لَنَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ قَبيلَةٍ — وأَبوكَ خَلْفَ أَتانِهِ يَتَقَمَّلُ

٤٨ يَهِزُ الهَرانِعَ عَقْدُهُ عِنْدَ الخُصَى — بِأَذَلَّ حَيْثُ يَكونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ

قوله يَهِزُ الهَرانِعَ يعنى يَنْزِعُ القَمْلَ والهَرانِعُ القَمْلُ الواحد هِرْنِعٌ عَقْدُهُ يعنى عَقْدَ ثَلْثِينَ اذا قتل القَمْلَ

L 52b ٤٩ وشُغِلْتَ عَنْ حَسَبِ الكِرامِ وما بَنَوْا — إِنَّ اللَّئِيمَ عَنِ المَكارِمِ يُشْغَلُ

10 ٥٠ إِنَّ الَّتى فُقِئَتْ بِها أَبْصارُكُمْ — وَهْىَ الَّتى دَمَغَتْ أَباكَ الفَيْصَلُ

اراد بنى جفنه العسّانيين ملوك السلم وكانوا يبعثون اليه بحبايه من غير ان يفد اليهم وكانوا يهصلون (؟) دلك به...... التغلبى فلما ادرك ابنه الاسود بن عمرو بعثوا اليه كما كانوا يبعثون الى ..... فغضِبَ وقال سَلوَانى (؟) تَوْلِي محلف بمحلوفه الا ياكل ادمًا ابدًا فجعل يشرب الخمر لتقتله فلما رات دلك امراته ابنه الثوير (؟) بن هلال النمريّه قامت تُفتَر (؟) له ليقوم الى الادم فقام يضربها وانشا يقول

مَعاذَ اللهِ يَدعُونى (sic) لِحَبثٍ — وإن أَقفَرتُ (؟) أَبلًا قُتارُ

فلم يزل يشربها حتى مات، وشربها ابو برا عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب حين اخفره عامر بن الطفيل يوم بير معونه فى اصحاب رسول الله صلّعم فقتلته، وشربها البرج بن مسهر الطائى حتى مات، وذلك انه افتض اخته فعلم بذلك بعد ما اصبح فهرب الى الروم فتنصر.

4 S لِتَعُدَّ مِثْلَ فَوارِسى with var. لِتَنالَ. 5 قَبيلَةٍ, S كَتيبَةٍ var. قَبيلَةٍ.
6 cf. Lisān VII 298[9], X 249[16]: S الهَزَايعَ: عَقْدُهُ, i. e. “his counting by means of his fingers”, see Dozy *Supplément* s. v. 7 القَمْلَ, O القَمِلِ: O هِرْنِعٍ, S هزيع: the number 30 is expressed by joining the tips of the thumb and the first finger (see the *Jahresbericht der D. M. G.* for 1845 p. 114).

[دَمَغَتْ اى بلغت دِماغَه] . الفَيْصَل مَقْطَعُ الحَقِّ فيما بيننا وبينكم [الدّاهيَة التى تَفْصِل بين الحَقّ والباطِل ويقال هى الشَّجّة والضَّرْبة] قال خالد هذه القصيدة كانت تُسَمّى الفَيْصَلَ

٥١ وَهَبَ القصائِدَ لى النَّوابِغُ إذْ مَضَوْا وأبو يَزِيدَ وذو القُروحِ وجَرْوَلُ (L 54a)

5 النَّوابِغُ اراد نابِغَةَ بنى ذُبْيانَ والجَعْدِيَّ ونابغةَ بنى شَيْبانَ وأبو يَزِيدَ المُخَبَّل واسمُه ربيعة بن مالك بن ربيعة بن قَتّال بن أَنْفِ النّاقة وذو القُروح امرء القيس بن حُجْر وجَرْوَل هو الحُطَيْئة

٥٢ والفَحْلُ عَلْقَمَةُ الّذى كانَتْ لَهُ حُلَلُ المُلوكِ كَلامُهُ لا يُنْحَلُ

[لا يُنْحَلُ اى لا ينتحله احدٌ ويروى لا يَنْحَلُ اى لا يَبْلَى] ويروى كَلامُهُ يُتَمَثَّلُ

10 عَلْقَمَة بن عَبَدَةَ وإنّما سُمِّىَ الفَحْلَ لان فى بنى عبد الله بن دارِم عَلْقَمَةَ الخَصِىَّ فلذلك قال الفَحْلُ O 57a

٥٣ وأخو بَنى قَيْسٍ وهُنَّ قَتَلْنَهُ ومُهَلْهِلُ الشُّعَراء ذاكَ الأَوَّلُ L 54b

أخو بَنى قَيْس طَرَفَة بن العَبْد وهُنَّ قَتَلْنَهُ يعنى القَوافى ومُهَلْهِل بن ربيعة بن الحرث بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ

15 ٥٤ والأَعْشَيانِ كِلاهُما ومُرَقِّشٌ وأخو قُضاعَةَ قَوْلُهُ يُتَمَثَّلُ L 55a

الأَعْشَيانِ يعنى أَعْشَى بنى قيس وأَعْشَى باهِلَةَ وقال بعضهم هو الأَسْوَد بن يَعْفُرَ وأخو قُضاعَةَ ابو الطَّمَحانِ القَيْنىّ

---

4 cf. Aghānī VIII 63[11], XII 46[13]. 8 الّذى, L التى: لا يُنْحَلُ, L . 10 L والخصى احدُ بنى عبيد بن ربيعةَ بن مالك بن زيد مناه بن تميم . يتمثّلُ 11 O الفَحْلَ. 12 S ومهلهَل. 13 L ومهلهل وهو امرو القيس بن ربيعَةَ بن مره . 14 حُبَيْبِ, so O. ابن الحرث وكانوا ثلثة اخوه لدُو دُواد واسمه جاريه واخوه مارنه (?) 15 L ,يُتَمَثَّلُ نُنَتحلُ .

(S 33a, L 54b) ٥٥ وأَخو بَنى أَسَدٍ عَبيدٌ اذْ مَضَى   وأَبو دُوادٍ قَوْلُهُ يُتَنَحَّلُ

عَبيد بن الأَبْرَص بن جُشَمَ   وأَبو دُوَاد جارية بن حُمْرانَ

(L 54a) ٥٦ وأَبْنا أَبى سُلْمَى زُهَيْرٌ وابْنُهُ   وابْنُ الفُرَيْعَةِ حينَ جَدَّ المِقْوَلُ

يعنى بابْن الفُرَيْعَة حَسّانَ بنَ ثابِت   وزُهَيْر بن ابى سُلْمَى   وابْنُه كَعْب   [جَدَّ المِقْوَلُ اى جَدَّ القولُ بيننا]

(L 54b) ٥٧ والجَعْفَرِىُّ وكانَ بِشْرٌ قَبْلَهُ   لى مِنْ قَصائِدِهِ الكِتابُ المُجْمَلُ

الجَعْفَرِىّ يعنى لَبيد بن ربيعة الجَعْفَرِىّ   وبِشْر بن ابى خازِم الأَسَدِىّ

(L 55a) ٥٨ ولَقَدْ وَرِثْتُ لِآلِ أَوْسٍ مَنْطِقًا   كالسَّمِّ خالَطَ جانِبَيْهِ الحَنْظَلُ

[أَوْس بن حَجَرٍ]

٥٩ والحارِثِىُّ أَخو الحِماسِ وَرِثْتُهُ   صَدْعًا كَما صَدَعَ الصَّفاةَ المِعْوَلُ

ويروى وَرِثْتُهُ قَوْلًا   ويروى والحارِثِىَّ أَخا الحِماسِ بالرفع والنصب يعنى النَّجاشىّ

صَدْعًا يعنى قَسْمًا

٦٠ يَصْدَعْنَ ضاحِيَةَ الصَّفا عَنْ مَتْنِها   ولَهُنَّ مِنْ جَبَلَىْ عَمايَةَ أَثْقَلُ

ضاحِيَة يعنى ظاهِرَة   مَتْنِها عن مَتْنِ الصَّفاة   ويروى عَنْ مَتْنِهِ

٦١ دَفَعوا إِلَىَّ كِتابَهُنَّ وَصِيَّةً   فَوَرِثْتُهُنَّ كَأَنَّهُنَّ الجَنْدَلُ

الجَنْدَل الحِجارة الواحدة جَنْدَلَةٌ   ويروى وِراثَةً   [ويروى دَفَعوا كِتابَهُمْ إِلَىَّ وَصِيَّةً اى أَوْصَوْا الىَّ بالشِّعْر كتبوا لى الوصيّةَ ودفعوها الىَّ]

---

1 S عُبَيْدٌ : S يتنخّل, L لا يُنْحِل.   8 أَوْس, L قَيْس, but اوس in the gloss.   10 L اخا : صَدْعًا, L قَوْلًا.   11 O الحماس.   13 L S مَتْنِهِ.   15 وَصِيَّةً, S وِراثةً : O فورثْنُهن.

٦٢ فيهِنَّ شارَكَنى المُساوِرُ بَعْدَهُمْ   وأَخو هَوازِنَ والشَّآمِى الأَخْطَلُ

المُساوِر بن هِنْد بن قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ   وأَخو هَوازِنَ يعنى الرّاعِىَ

٦٣ وبَنو غُدانَةَ يَحْلِبونَ ولَمْ يَكُنْ   خَيْلى يَقومُ لَها اللَّئيمُ الأَعْزَلُ (L 52a)

غُدانَة بن يَرْبوع   ويروى حَرْبى

5 ٦٤ فَلَيَبْرُكَنْ يا حِقُّ إِنْ لَمْ تَنْتَهُوا   مِنْ مالِكىَّ عَلَى غُدانَةَ كَلْكَلُ S 33b

حِقَّةُ امرأَةٌ من بنى غُدانة ولَنَّه رَخَّمَ   وقوله مالِكىَّ يعنى مالك بن زَيْد ومالك بن حنظلة   وقال بعضهم حِقَّةُ أُمُّ جَرير وليس أُمُّ جَرير اسمها عندنا حِقَّةُ   [يقول لَأَبْرُكَنَّ بِصَدْرى على قومك إِنْ لم تنتهوا من مالِكىّ] — L

٦٥ إِنَّ اسْتِراقَكَ يا جَريرُ قَصائِدى   مِثْلُ ادِّعاء سِوَى أَبيكَ تَنَقُّلُ

10 ٦٦ وابْنُ المَراغَةِ يَدَّعى مِنْ دارِمٍ   والعَبْدُ غَيْرَ أَبيهِ قَدْ يَتَنَحَّلُ O 57b (L 52a)

٦٧ لَيْسَ الكِرامُ بِناحِليكَ أَباهُمُ   حَتَّى تُرَدَّ إِلَى عَطِيَّةَ تُعْتَلُ

[بِناحِليكَ بمُعْطيكَ]   تُعْتَلُ تُساقُ قَسْرًا ويقال تُعْتَلُ تُقادُ بين اثنَيْنِ

٦٨ وزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ رَضيتَ بِما بَنَى   فَاصْبِرْ فَما لَكَ عَنْ أَبيكَ مُحَوَّلُ

---

3 O يَحْلِبونَ : L حَرْبى يُعَدُّ : S has
وبَنو غُدانَةَ يُحْلِبُونَ ولم تَكُنْ   حَرْبى يُعَدُّ لها اللِّئام العُزَّلُ
explaining يُحْلِبونَ by يُمِدّونَ (sic), and mentioning the var. يقوم لها .   5 O [يا حِقُّ] هى أُمُّ جَريرٍ واسْمُها حِقَّةُ ولَنَّه رخّم 6 S   . وَلَيَبْرُكَنْ L : فَلَيَبْرُكُنْ يا حِقُّ ويقال أَنَّ حِقَّةَ امْرأَةٌ من غُدانَةَ كانت تُهاجِى الفرزدقَ [من مالِكىَّ] اى من قومى الذين يُجامِعونَنى فى نَسَبِ مالك بن حنظلة ويقال من رَجُلَيْنِ اسمُ كلّ واحِدٍ منهما مُلْكٌ — the former explanation requires us to read مالِكِىَّ (Wr.).   9 ادّعاء, O marg. ادعاك : O تَنَقُّلُ , S تَنَقُّلْ .   10 دارِمٍ , L مالك .   11 cf. Aghānī XIX 21[31].

٦٩ وَلَئِنْ رَغِبْتَ سِوَى أَبِيكَ لَتَرْجِعَنْ عَبْدًا إِلَيْهِ كَأَنَّ أَنْفَكَ دُمَّلُ

— L ٧٠ أَزْرَى بِجَرْيِكَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا اللَّئِيمَ مِنَ الفُحُولَةِ تُفْحَلُ

(L 52a) ٧١ قَبَحَ الإِلٰهُ مَقَرَّةً فى بَطْنِهَا مِنْهَا خَرَجْتَ وَكُنْتَ فيها تُحْمَلُ

مَقَرَّةٌ يعنى مُسْتَقَرَّ الوَلَدِ فى الرَّحِمِ [يقال أَقَرَّتِ المرأةُ اذا استبان حَمْلُها فيُنْشَدُ

5 يا صاحِ بَلِّغْ لِمَنْ أَتَيْتَ الحُرَّا أَنَّا أَخَذْنَا أُمَّهُ وَقَرَّا

ثُمَّ مَرَيْنَا خِلْفَهَا فَدَرَّا ثُمَّ أَتَتْهُ لاقِحًا مُقِرَّا]

٧٢ نَشَفَتْ مَنِيَّ أَبِيكَ فَهْىَ خَبِيثَةٌ وبها إِلَى قَعْرِ المَقَرَّةِ يَضْهَلُ

يَضْهَلُ يَسيل ويجتمع قَليلًا [قليلًا] ويروى رَشَفَتْ [ويروى وَهْىَ خَبِيثَةٌ عِنْدَ

النِّكَاحِ لِمائِهِ إِذْ يَضْهَلُ]

10 ٧٣ يَبْكِى عَلَى دِمَنِ الدِّيَارِ وَأُمُّهُ تَعْلُو عَلَى كَمَرِ العَبِيدِ وَتَسْفُلُ

S 34a ٧٤ وَإِذَا بَكَيْتَ عَلَى أُمَامَةَ فَٱسْتَمِعْ قَوْلًا يَعُمُّ وَتَارَةً يُتَنَخَّلُ

ويروى وَمَرَّةً يَتَخَلَّلُ ويروى شَتْمًا يَعُمُّ يُتَنَخَّلُ يُخَصُّ وأُمَامَةُ امرأةُ جرير وهى أُمامة

بنت عمرو بن حَرام بن حَوْط بن شِهاب بن حارِثة بن عوف بن كُلَيْب بن يربوع وَلَدَتْ

لجرير من الرِّجال عِكْرِمَةَ ومُوسَى ومن النِّساء مُوفِيَةَ وجَبَلَةَ وزَبْداءَ وجُعادَةَ

---

1 سِوَى, so L S — O الى: gloss in S يقول لئن رغبتَ الى سِوَى ابيك تَنَتَحِلُه لَترجِعَنَّ اليه. 2 S وقد ضُرِبَ انفُك حتى يَرِمَ كانّه دمّلٌ ويقال تَنْتَفِخ (sic) من الغَضَب. تَفْحَلُ O orig. : الفِحالَةِ S : يعنى ما زَرَعَ ابوه فى رَحِمِ أُمِّهِ, with gloss بِحَرْثِكَ. 4 seq. words in brackets from L. 5 وقَرَّا, so L. 6 L خَلْفَها. 7 O نَسَفَتْ, S نَشَفَتْ : L has

رَشَفَتْ مَنِىّ أبيهِ فَهْى حبيثةٌ عِنْدَ النكاحِ لمايِهِ إذْ يَضهَلُ.

10 العَبِيدِ, O marg. الرِّجالِ (so L S). 11 L فاذا : L S شَتْمًا يَعُمُّ وَمَرَّةً يَتَخَلَّلُ: O يُتَنَحَّلُ but يتنخل in the gloss. 14 O وزَبْداءَ.

٧٥ أَسْأَلْتَنى عَنْ حُبْوَتِى ما بالُها فَاسْأَلْ إِلى خَبَرِى وعَمّا تَسْأَلِ (L 48a)

ويروى وسَأَلْتَنى ويروى إِلَى خَبَرِيكَ عَمّا تَسْأَلِ [الحُبْوَة بضمّ الحاء الاسمُ من الاحتباء]

٧٦ فَاللُّؤْمُ يَمْنَعُ مِنْكُمُ أَنْ تَحْتَبُوا والعِزُّ يَمْنَعُ حُبْوَتِى لا تُحْلَلُ

٧٧ والِلّهُ أَثْبَتَها وعِزٌّ لَمْ يَزَلْ مُقْعَنْسِسًا وأَبِيكَ ما يَتَحَوَّلُ 5

مُقْعَنْسِس مُتَرادِف قَوِىّ ويقال اقْعَنْسَسَ اللَّيْلُ اذا طال وأَبِيكَ أَقْسَمَ له بأبيه

٧٨ جَبَلِى أَعَزُّ اذا الحُروبُ تَكَشَّفَتْ مِمّا بَنَى لَكَ والِداكَ وأَفْضَلُ

ويروى أَطْوَلُ وأَطْوَلُ [تَكَشَّفَتْ اى بَرَزَتْ وتفاخرت]

٧٩ إِنّى ٱرْتَفَعْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ وعَلَوْتُ فَوْقَ بَنِى كُلَيْبٍ مِنْ عَلُ

10 [ويروى سَدَدْتُ يقول سددتُ عليك كلّ مَذْهَب فى الفاخر] الثَّنِيَّة الطريق فى الجَبَل

٨٠ هَلّا سَأَلْتَ بَنِى غُدانَةَ ما رَأَوْا حَيْثُ الأَتانُ إِلَى عَمودِكَ تُرْحَلُ — L

٨١ كَسَرَتْ ثَنِيَّتَكَ الأَتانُ فشاهِدٌ مِنْها بِفِيكَ مُبَيَّنٌ مُسْتَقْبَلُ (L 52b)

٨٢ رَحَتْكَ حِينَ عَجِلْتَ قَبْلَ وَداقِها لكِنْ أَبوكَ وَداقُها لا يَعْجَلُ

٨٣ جاءُوا بِحِقَّةِ مُقْرِمِينَ عِجانُها بَجْدُوا الأَتانَ بِها أَجِيرٌ مِرْحَلُ S 34b

15 القَرْم شىءٌ يتضيّق به النِّساء والفِرام مُعَبّأَةٌ وهى خِرْقَة الحائض [و مُقْرِمِينَ والمُقْرِم الغُلام الذى لم يُخْتَن] والمِرْحَل البصير بالرِّحلة

٨٤ وَقَفَتْ لتَرْجُرَنِى فقُلْتُ لها ٱبْرُكِى يا حِقُّ أَنْتِ وما جَمَعْتِ الأَسْفَلُ O 58a

---

1 S وسَأَلْتَنى : S حُبْوَتِى . L S فَاسْمَعْ إِلى خَبَرِيكَ عَمّا 4 O فاللَّوْمُ , S اللُّؤْمُ
var. فالذُّلُّ , L فالذلُّ 9 L ولقدْ سَدَدْتُ . 7 L S أَطْوَلَ وأَوْلَكَ . 5 S S اللَّهُ
11 S تُرْحَلُ . 13 so O — S وداقها , وداقها . 14 S اخبير . 15 O والفِرام .
17 so LS — O لِتَزْجُرَنِى : قامت S var. , وَقَفَتْ .

[اى لِتقولَ فىّ الرَّجَزَ ويروى يا حِقَّ ما فَعَلَ المَشَقُّ الأَسْفَلُ اى انتِ وما جمعتِ
لى من المُقاوَمَة والرَّجَز الاسفلُ وأنا الاعلى عليكِ]

٨٥ وكَشَفْتُ عَنْ أَيْرى لَها فَتَجَحْدَلَتْ وكَذاكَ صاحِبَةُ الوِداقِ تَجَحْدَلُ

تَجَحْدُلُها تقبّضها واجتماعها وقال قَدٌّ بن مالك الوالبىّ

5 تَعالَوْا نَجْمَعِ الأَمْوالَ حَتَّى نُجَحْدِلَ مِنْ عَشيرَتِنا المِئِينا

L 53a ٨٦ لَقِيتَ أَخا نَعْظٍ لَها مُتَبَذِّلًا وأَخو المُفاحَجَةِ الَّذى يَتَبَذَّلُ

[هو الذى يطرح ثِيابَه ولا يتصوّن]

٨٧ وتَرَكْتُ أُمَّكَ يا جَريرُ كَأَنَّها لِلنّاسِ بارِكَةً طَريقٌ مُعْمَلُ

[مُعْمَل مُسْتَعْمَل يُداس]

10 ٨٨ وكَأَنَّما كَمَرُ الغُواةِ عَلَى ٱسْتِها أَوْرادُ ما سَقَتِ النِّباجُ فَثَيْتَلُ

النِّباجُ وثَيْتَلُ قَرْيَتانِ فى ارض بنى شَيْبانَ وفيهما مِياه ونَخْل غلبت بنو سَعْد عليهما

٨٩ يا حِقُّ ما نُبِّئْتُ مِنْ رَجُلٍ لَهُ خُصْيانِ إِلّا ٱبْنَ المَراغَةِ يَحْبَلُ

L — [وْ غَيْرَ ٱبْنِ ايضًا] حِقَّةُ أُمُّ جَريـر نَبَزَها بـه (اى لَقَّبَها بـه) لانّ سُوَيْد بن كُراع
العُكْلىّ كان خَطَبَها الى ابيها وهى جارية فقال له ابوها إنّها صغيرةٌ ضَرَعَةٌ فقال له سُوَيْد
15 لقد عَهِدْتُها وإنّها لَحِقَّةٌ (والحِقّة من النُّوق طَروقةُ الفَحْل) فصيّره نَبَزًا لها لَقَبًا وفى
ذلك يقولِ ابو الرُّدَيْنىّ وهو يُهاجى عُمارةَ بن عَقيل بن بِلال بن جَرير

فطَوْرًا تَـدَّعى لِبَنى كُراعٍ وطَوْرًا أَنْتَ لِلْخَطَفَى اللَّئيمِ

وقال بشام بن نكت وهو يهاجى نوح بن جَرير

3 cf. Lisān XIII 107[17]. 8 وتَرَكْتُ , L S وأَنْخْتُ . 10 L وَثَيْتَلْ , S فَثُبْتَلُ .
12 S ابنُ . 13 حِقَّةُ الخ , cf. Lisān XI 339[13] seq. 14 O ضرغـه ,
Lisān ضُرْعَةٌ . 18 بشام بن نكت indistinct in O.

يا نوحُ يا ابْنَ جَرِيرٍ إِنَّ شِعْرَكُمُ   مِنْ شِعْرِ عُكْلٍ وإِنَّ الشِّعْرَ يَنْتَسِبُ

وأُمُّ جَرِيرٍ أُمُّ قَيْسٍ بنتُ مُعَيْدِ بن حَيَّةَ بن عَبْدِ العُزَّى بن حارثةَ بن عَوْفِ بن كُلَيْبٍ

وأُمُّها أُمُّ عُثْمانَ من بنى عبد حريش احدِ بنى عمرو بن حنظلة

٩٠ شَرِبَ المَنِيَّ فأَصْبَحَتْ فى بَطْنِهِ   بَظْراءُ أَسْفَلُ بَظْرِها يَتَأَكَّلُ (L 58a)

5 [يتأكّل اى يَحُكُّ اى حَبِلَ بجارية]

٩١ ولَئِنْ حَبِلْتَ لَقَدْ شَرِبْتَ رَثِيئةً   ما باتَ يَجْعَلُ فى الوَلِيدَةِ نَبْتَلُ

الرَّثِيئةُ اللَّبَن الحامض يُحْلَب عليه الحَلِيب وهو اطيبُ اللَّبَن ومَثَلٌ للعرب إِنَّ الرَّثِيئةَ

— L

مِمّا يَفْثَأُ الغَضَبا   اى يسكّنه   والوَلِيدة يعنى أَمَةً كانت لأَبى سُواجٍ اخى بنى عبد

مَناةَ بن سعد بن ضَبَّةَ   ونَبْتَلُ اسمُ عَبْدٍ لأَبى سُواجٍ

— S

10 وكان من حديثه انّ ابا سُواجٍ سابَقَ صُرَدَ بنَ جَمْرَةَ بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة

ابن يَرْبوع وهو عَمُّ مالِكٍ ومُتَمِّمٍ ابْنَىْ نُوَيْرَةَ بن جَمْرَةَ فسَبَقَ ابو سُواجٍ صُرَدًا على فَرَسٍ له

يقال لها نَدْوَةُ وكان فَرَسُ صُرَدٍ حِصانًا يقال له القَطِيب   فقال ابو سُواجٍ فى ذلك

أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَدْوَةَ إِذْ جَرَيْنا   وَجَدَّ الجِدُّ خَلَّفَتِ القَطِيبا

لَها كَفَلٌ يَصِلُّ الرَّبْوُ فيهِ   وتَخْبِطُ سُنْبُكًا عَجِرًا صَلِيبا

15 وعُوجًا فَعْمَةً رُكِبْنَ فيها   خِفافَ الوَقْعِ تَحْسِبُها صُقوبا

كَأَنَّ قَطِيبَهُمْ يَتْلو عُقابًا   عَلَى الصَّلْعاءِ وازِمَةً طَلوبا

الوَزْم قَطْعُ اللَّحْم   والوازِمَة الفاعِلة   (ويروى) O 58b

كَأَنَّ قَطِيبَهُمْ فى الجَرْىِ يَتْلو   عُقابًا كاسِرًا أُصُلًا طَلوبا

---

4 بَظْرِها, LS بَطْنِها var. بظرها in S.   5 S يَحُكُّ.   6 يَجْعَلُ, S يُفْرِغُ : L نَيْتَلُ.
10 seq. cf. Aghani VII 181[22] seq. — the first part of this narrative is different in L, see Appendix.   14 O يصل : عَجِرًا, so O with معا.   18 O أُصُلًا, and without vowels below.

الكاسِرِ المُنْقَضّة والأُصُل العَشيّة)

مُقَرَّبَةٌ أُجَلِّلُها رِدائى   إذا ما أَلْجَأَ القَرُّ الكَليبا
وأَمْنَحُها المَديدَ وإنْ أَصابَتْ   مَرادًا مِنْ مَباءَتِها قَريبا ✿

فشَرِيَ الشَرُّ بينهما حتّى جعل صُرَد يحدّث النّاسَ انّه يُخالِف الى امرأة ابى سُواج وقد
كان يتحدّث اليها فقال لها صُرَد فيما يقول لستُ أَرْضَى حتّى تَقُدّى من عِجانِ ابى 5
سُواج سَيْرًا فقالت لأبى سُواج إنّ هذا يَسومُنى سَيْرًا من عِجانِك فقام ابو سُواج فذَبَحَ
نَعْجَةً سَحْماء وقَدَّ من أَلْيَتِها سَيْرًا فبَعَثَتْ به الى صُرَد فشَسَعَ به نَعْلَه وقعد فى النّادى
فقال   بِتُّ بذى بِلّيانْ   وفى رِجْلى من استِ بعضِ القَوْمِ شِسْعانْ   فعَلِمَ ابو سُواج
انّه يعرّض به فقام فتوحّش من ثِيابِه (اى تجرّد) وقام على اربعٍ فقال هل ترون بأْسًا
فاذا ليس به شىء فعاوَدَ صُرَد امرأةَ ابى سُواج فقال غدرتِ بى ولم تَزَلْ تُراصِدُه (ويروى 10
ولم تزل تُراسِله) وهى تريد أَنْ تَمْكُرَ به حتّى واعَدَتْه ليلةً فأمر ابو سُواج عَبْدَه نَبْتَلًا أَنْ
يَنْكِحَ جاريةً له ليلَه كُلَّه فاذا اراد أَنْ يُفْرِغَ أَفْرَغَ فى عُسٍّ ثمّ امر فحُلِبَ عليه وخِيضَ
ثمّ امرها أَنْ تَسْقِىَ صُرَدًا اذا استسقى لَبَنًا فسَقَتْه فانتفخ ثمّ مات فبنو يَرْبوع يُعَيَّرون
بشُرْب المَنىّ الى اليوم ✿ وقال فى ذلك رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزى

إنَّ ٱبْنَ المُحِلِّ وصاحِبَيْهِ   لَأَهْلٌ لِلنَّواكَةِ والضَّجاجِ 15

المُحِلّ هو ابنُ قُدامة بن أَسْوَد بن جَمْرَة بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع

أَتَحْلِفُ لا تَذوقُ لَنا طَعامًا   وتَشْرَبُ مَنْىَ عَبْدِ أَبى سُواجِ
شَرِبْتَ رَثيئةً فحَبِلْتَ مِنْها   فما لَكَ راحَةٌ دونَ النِّتاجِ ✿

وقال فى ذلك المُسْتَنير العَنْبَرىّ لجَرير

---

6 O من عجانك سيرا with the signs of inversion. 8 O بَلِيّانْ — see Bakrī 161[18], Yāḳūt I 734[17]: O شِسْعانِ. 15 O والضجاجِ. 17 cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 195[15] seq., Lisān XX 163[4]: مَنْىَ, Lisān مَنْىَ (= مَنِىَّ).

أَتَهْجُونَ الرِّبَابَ وَقَدْ سَقَوْكُمْ   مَنِيَّ الْعَبْدِ فِي لَبَنِ اللِّقَاحِ
دَعَاكُمْ فِيهِ مَكْرُ أَبِي سُوَاجٍ   وَحِرْصُ الْعَنْبَرِيِّ عَلَى الصَّبَاحِ

الصَّبَاحِ لَبَنٌ صُبَّ عليه ماءٌ ☆ وقال الأَخْطَل في هجاء جَرِير (L 53b)

تَعِيبُ الْخَمْرَ وَهْيَ شَرَابُ كِسْرَى   وَيَشْرَبُ قَوْمُكَ الْعَجَبَ الْعَجِيبَا
مَنِيُّ الْعَبْدِ عَبْدِ أَبِي سُوَاجٍ   أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ تَعِيبَا ☆ 5

— L

وقال في ذلك ابو سُواج

جَأَجِيءُ بِيَرْبُوعٍ إِلَى الْمَنِيِّ   جَأَجَأَةً بِالشَّارِفِ الْخَصِيِّ
فِي بَطْنِهِ جَارِيَةُ الضَّبِّيِّ   وَشَيْخِهَا أَشْمَطَ حَنْظَلِيِّ ☆

وقال ابنُ لَجَإٍ

10 تُمَسِّحُ يَرْبُوعٌ سِبَالًا لَئِيمَةً   بِهَا مِنْ مَنِيِّ الْعَبْدِ رَطْبٌ وَيَابِسُ ☆ O 59a

فلمّا شَرِبَ صُرَد بن جَمْرَة العُسَّ وَجَدَ طَعْمًا خبيثًا فَكَرِهَهُ فقالت إنّما هذا من طول ما (L 53a)
أَنْقَعَ اقسمتُ عليك إلّا شَرِبْتَهُ فقال إنّي ارى لَبَنَكم يتمطّط احسبُ إبلكم رعت L 53b
السَّعْدانَ (والسَّعْدان مُخْثِرة لألبان الابل والخُرْبُثُ لألبان الغَنَم) فلمّا وقع في بطنه وَجَدَ
الموتَ فخرج هاربًا الى اهله وأصحابُه لا يعلمون بشيء من هذا فلمّا جنّ الليلُ على ابى
15 سُواجٍ امر بابله وأهله وغلمانه فانصرفوا الى قومه وخلّف الفَرَسَ وكَلْبَه في الدار فجعل الكلب
يَنْبَح والفرس يَصْهَل وساروا ليلتَهم فأصبحت الدار ليس فيها احد غيره ومعه فرسه وكلبه
والعُسّ فلمّا اصبح رَكِبَ فَرَسَه وأخذ العُسَّ فأتى مجلسَ بنى يَرْبُوع فقال جزاكم اللهُ خيرًا
من جيرانٍ فقد احسنتم الجِوارَ وكنتم اهلَ ما صنعتم قالوا يا ابا سُواج ما بدا لك في
الانصراف عنّا وقد كنّا بك أَضِنّاءَ قال إنّ صُرَد بن جَمْرَة لم يكن فيما بينى وبينه مُحْسِنًا
وقد قلتُ في ذلك شعْرًا

---

2 O الصبيح. 4 seq. cf. Akhṭal 155[3] seq. — in L these verses are cited after those on p. 209[6] seq. 7 seq. cf. Lisān XVIII 74[15] seq. 10 see below. 12 O انقع , L نقع .

إِنَّ الْمَنِيَّ إِذَا سَرَى فِي الْعَبْدِ أَصْبَحَ مُسْمَغِدَّا
أَتْنَاكَ سَلْمَى بَاطِلًا وَخُلِقْتَ يَوْمَ خُلِقْتَ جَلْدَا

أَلَا وَٱعْلَمُوا انّ هذا القَدَحَ قد احبل منكم رجلًا وهو صُرَد بن جَمْرَة ثمّ رمى بالعُسّ
على صَخْرَة فانكسر ثمّ رَكَضَ فَرَسَه فتنادوا عليكم الرجلَ فأعجزهم ولحق بقومه ☆ فكان
اوّلَ مَنْ هجاهم عمرو بن لَجَإٍ فقال 5

تُمَسِّحُ يَرْبُوعٌ سِبَالًا لَئِيمَةً بِهَا مِنْ مَنِيِّ الْعَبْدِ رَطْبٌ وَيَابِسُ
فَمَا أَلْبَسَ اللّٰهُ ٱمْرَأً فَوْقَ جِلْدِهِ مِنَ اللُّؤْمِ إِلَّا وَالْكُلَيْبِيُّ لَابِسُ
عَلَيْهِمْ ثِيَابُ اللُّؤْمِ لَا يُخْلِقُونَهَا سَرَابِيلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَبَرَانِسُ

(S 34b) ٩٢ بَاتَتْ تُرَقِّصُهَا الْعَبِيدُ وَعُسُّهَا قَرْبَانُ مِمَّا يَجْعَلُونَ وَتَجْعَلُ

ويروى تُعارِضُها [اى تُزانيها] ويروى كَرْبانُ ويروى وعُسُّها ضَرْبانِ يعنى اللَّبن 10
والمَنِيّ قَرْبانُ قد قارَبَ المَلْءَ وكَرْبانُ مثله وجَمْعانُ اذا امتلأ فجعل يَسيل فى جَوانِبِه
يعنى الوَليدةَ ويقال إناءٌ نَصْفانُ وذلك اذا صار الى نِصْفه فقال الأَخْطَل فى هِجائه جَرِيرًا

تَعِيبُ الْخَمْرَ وَهْيَ شَرَابُ كِسْرَى وَيَشْرَبُ قَوْمُكَ الْعَجَبَ الْعَجِيبَا
مَنِيُّ الْعَبْدِ عَبْدِ أَبِي سُوَاجٍ أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ تَعِيبَا

S 35a ٩٣ حَتَّى إِذَا خَثُرَ الْإِنَاءُ كَأَنَّمَا فِيهِ الْقَرِيسُ مِنَ الْمَنِيِّ الْأَشْكَلُ 15

[ويروى الأَشْهَلُ وهو الذى يَضْرِبِ الى الخُضْرَة]

٩٤ وَكَأَنَّ خَاثِرَهُ إِذَا ٱرْتَثَئُوا بِهِ عَسَلٌ لَهُمْ حُلِبَتْ عَلَيْهِ الْإِيَّلُ

---

5 عمرو, so O — L عُمر. 6 O يربوعًا, but see above. 9 L S تُعارِضُها: L S طَرْبانِ, S var. قَرْبانُ. 11 S وَدَفْقانُ, وجَمْعانُ. 13 seq. cf. p. 208[4] seq. 14 this verse is in O marg. 15 خَثُرَ, L صار: كأنّما, so L S — O هو لَبَنُ الأَيِّلِ gloss in S, القَرِيس: وروى الاشكل L marg. الأَشْهَلُ: كأنّها الأَيِّلُ S: خاثِرَها O — so L S, خاثِرُه: 17 cf. Lisān XIII 36[18] مَشْبَقَةٌ (sic).

ويروى الأُبَّلُ بالباء وحكى عن بعض الأعراب انّه قال الأُبَّلُ إِبِلٌ خَثُرَتْ أَلْبانُها وغَلُظَتْ وقال
بعضهم هى جمعُ آبِلٍ ويروى الأُيَّلُ

٩٥ قالَتْ وخائرُهُ يَكُرُّ عَلَيْهِمُ والَّليْلُ مُخْتَلِطُ الغَياطِلِ أَلْيَلُ

الغَياطِلُ ظُلْمَةُ الليل الأَلْيَلُ التّامّ كما يقال عامٌ أَعْوَمُ وشَهْرٌ أَشْهَرُ وسَنَةٌ سَنْهاء ويَوْمٌ أَيْوَمُ O 59b
5 ونَهارٌ أَنْهَرُ

— L

٩٦ لا يُشْتَهَى إِمّا هُمُ ٱرْتَثُّوا بِهِ يَوْمَيْنِ مِنْ ثِقَلِ الشَّرابِ المَأْكَلُ

٩٧ هٰذا الَّذى زَحَرَتْ بِهِ أَسْتاهُكُمْ ويُرَى لَهُ لَزَجٌ إِذا يَتَثَمَّلُ L 54a

ويروى وتَرَى لَهُ لَزَجًا [وتَرَى لَهُ زُبْدًا ايضًا] إِذا يَتَثَمَّلُ اى تَصير له ثُمالَةٌ وهى
الرَّغْوة والحُفالة ويقال يُتَثَمَّلُ يُسْتَقْصَى شُرْبُه كُلُّه

10 ٩٨ سَجْراءُ مُنْكَرَةٌ إِذا خَضْخَضْتَها مِنْها يَكادُ إِناؤُها يَتَزَيَّلُ

ويروى يَتَمَيَّلُ سَجْراءُ يَضْرِبُ لونُها الى الحُمْرة

٩٩ قالَتْ لِشاعِرِها كُلَيْبٌ كُلُّها أَتَنيكُ أُمَّكَ أَمْ تُقادُ فتُقْتَلُ (L 52b)

— L

١٠٠ والمَوْتُ أَهْوَنُ يا جَريرُ مِنَ الّتى عُرِضَتْ عَلَيْكَ فأَىَّ تَيْنِكَ تَفْعَلُ

[و عَرَضوا عَلَيْكَ ايضًا ويروى تَقْبَلُ]

15 ١٠١ والمُرْبِيَيْنِ يُخَيِّرونَكَ مِنْهُما فالمَوْتُ مِنْ خَلْقَىْ عَجوزِكَ أَجْمَلُ (L 52b)

---

1 وحَكَى, so O. 3 cf. Lisān XIV 130[7]: يكُرُّ, L يرد (so Lisān يُرَدُّ). 6 يُشْتَهَى, so S — O تَشْتَهِى. 7 L وتَرى لَهُ لزَجًا: O يُتَمَثَّلُ (sic, but the first explanation in O excludes the passive vocalisation), S يُتَثَمَّلُ with gloss يُتْرَكُ حتّى يَخْثُرَ. 8 O ثُمالَةٌ. 10 S مُنْكِرةٌ: خَضْخَضْتَها, so S — O خَضْخَضْتُها: L S إِناؤهم. 11 S يُهَوِّلُها بالدَّمِ مُخْتَلِطةٌ (sic) المَنِيَّةَ يعنى وبَياضٌ حُمْرةٌ لونها فى اى [شَجْراءُ. 12 لَمْ, L او. 15 فالمَوْتُ, L فالقَتْلُ (S var. والقَتْلُ): أَجْمَلُ, O marg. وأَمْثَلُ (so L S أَمْثَلُ).

المُرّبانِ من المَرارة [يعنى خَصْلَتَيْنِ]   خَلَقاها إِسْكَتاها اى إنّها عجوز كبيرة   المُرّبانِ
الواحدة مُرّى وهى الفُعْلى من المَرارة ومُذَكَّرُها الأَمَرُّ   ويروى المُرّتَيْنِ   ويروى خِلْقى

S 356 ١٠٢ فَٱخْتارَ نَيْكَ كَبيرَةٍ قد أُصْهِرَتْ   شَمْطاءَ لِيفُ عِجانِها يَتَفَتَّلُ

ويروى ضَرْبَ كَبيرةٍ   أُصْهِرَتْ صار لها أَصْهارٌ من قِبَلِ بنيها وبناتها [ويروى هُلْبُ]
والعِجانُ ما بين القُبْل والدُّبْر   اى إنّها عجوز فلا تستحلق 5

—L ١٠٣ قالَتْ وقَدْ عَرَفَتْ جَرِيرًا أُمُّهُ   مَهْلًا جَرِيرُ إِلَيَّ جِئْتَ تَغَفَّلُ

تَغَفَّلُ تأتينى على غَفْلَةٍ   ويروى تَذَبَّلُ و تَقَمَّلُ   [و تَفَعَّلُ ايضًا]

١٠٤ إِنَّ الحَيْوةَ إِلَى الرِّجالِ بَغِيضَةٌ   بَعْدَ الَّذى فَعَلَ اللَّئِيمُ الأَثْوَلُ

يقول خُيِّرَ جرير بين القتل وبين ما عُرِضَ عليه فى أُمّه فاختار ما عُرِضَ عليه لحُبّ
الحَيْوة   والأَثْوَلُ المجنون   قال ابو عبد الله يقال رَجُلٌ أَثْوَلُ وهو الأَهْوَجُ وأَصْلُ الثَّوَلِ 10
فى الشاء أَنْ يكونَ بالشاء هَوَجٌ فلا تَتْبَعَ الغَنَمَ ويقال للأُنْثَى ثَوْلاء ويقال رَجُلٌ ضاجِعٌ
وهو الاحمق

٤٠

L 555 فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ لِمَنِ الدِّيارُ كَأَنَّها لَمْ تُحْلَلِ   بَيْنَ الكِناسِ وبَيْنَ طَلْحِ الأَعْزَلِ

الكِناس موضع من بلاد غَنِيٍّ   والأَعْزَل وادٍ لبنى كُلَيْب به ماءٌ يسمّى الأَعْزَل   الطَّلْح 15

---

2 O وَمُذَكَّرَهُ .   3 O لِيفَ .   6 جَرِيرُ, S بُنَيَّ .   11 الشَّاء, O النساء .

N⁰. **40.** cf. Jarir II 51[14] seq.: *order of verses in* S 1—3, 3*, 4—23, 56, 24—62, repeating 56; *order in* L 1—3, 3*, 6—9, 4, 5, 12—18, 23, 56—60, 54, 55, 61, 27—29, 32, 33, 19—22, 47, 42, 25, 26, 31, 53, 45, 46, 34, 49, 50, 10, 11, 24, 52, 51, 48, 30, 37—39, 35, 41, 40, 43, 44, omitting 36, 62.   14 cf. Yakut I 315[6], IV 307[8].

شجر من العِضاهِ وقوله لَمْ تُحْلَلِ يخبّر انّها قد دَرَسَتْ وامَّحَتْ آثارها

٢ ولَقَدْ أَرَى بِكَ والجَديدُ إِلَى بِلًى مَوْتَ الهَوَى وشِفاءَ عَيْنِ المُجْتَلى

قوله مَوْتَ الهَوَى يقول كنّا بِكِ يا دارُ مجتمعينَ متجاوِرِينَ فهَوانا ميّت فلمّا افترقنا جاءَ O 60a

التذكّر والاحزان كما قال جرير

5 فلمّا ٱلْتَقَى الحَيّانِ أُلْقِيَتِ العَصا وماتَ الهَوَى لَمّا أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

يقول لمّا اجتمعوا وصاروا الى المُواصَلة مات الهَوى والمُجْتَلِى المُفْتَعِل من قولهم اجْتَلَيْتُ

العَروسَ اى أَبْرَزْتُها ويروى إِلَى البِلَى

٣ نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنَىْ مُغْزِلٍ قَطَعَتْ حِبالَتَها بِأَعْلَى يَلْبَلِ

مُغْزِلٍ ظَبْيَة معها غَزالُها ويَلْبَل موضع

10 *٣ [وإِذا ٱلْتَمَسْتَ نَوالَها بَخِلَتْ بِهِ وإِذا عَرَضْتَ بِوُدِّها لَمْ تَبْخَلِ

نَوالها القُبْلة واللَّمْسة يقول تُعْطيك بِلسانها ما لا تَفْعَلُه يقول اذا عرضتَ لها بالمودّة

والحديث فهى تَبْذُلُه ولا تَبْخَل به واذا اردتَ غيرَ ذلك بَخِلَتْ به]

٤ وِلَقَدْ ذَكَرْتُكِ والمَطِىُّ خَواضِعٌ وكَأَنَّهُنَّ قَطا فَلاةٍ مَجْهَلِ

[خَواضِع طأطأت رؤوسَها واعتمدت فى سَيْرِها قَطَى فَلاة اى يُبادِر الى فِراخه بالماء]

15 ٥ يَسْقِينَ بالأُدْمَى فِراخَ تَنوفَةٍ زُغْبًا حَواجِبُهُنَّ حُمْرَ الحَوْصَلِ S 36a

الحَوْصَل جمعُ حَوْصَلة ويروى جَآجِئُهُنّ

٦ يا أُمَّ ناجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمُ قَبْلَ الرَّواحِ وقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ

---

2 بِكَ, so O L S: عَيْنِ, L غَيرُ (?). 5 cf. N°. 64 v. 9. 8 cf. Lisān XIV 268[8], Yākūt IV 1026[16]: S حَبائِلَها. 13 cf. Lisān IX 428[13]: مَجْهَلِ, so S — O مُجْهِلِ. 14 قَطَى, so S. 15 L S بالادما, with gloss in S موضع: L S جَآجِئُهُنّ. 17 الرَّواحِ, O marg. الرحيل (so L S).

يقول اذا اخّرنا الرَّحيلَ ودفعناه لم نَعْدَم لائمًا على ذلك قال ابنُ أَحْمَرَ

أَفِدَ الرَّحيلُ ولَيْتَهُ لَمْ يَأْفَدِ   والْيَوْمَ عاجِلُهُ ويُعْذَلُ فى غَدِ

قال العواذل يَلُمْنَ اذا اخّرنا الرّحيلَ

٧ وإذا غَدَوْتِ فباكَرَتْكِ تَحِيَّةٌ   سَبَقَتْ سُروحَ الشّاحِجاتِ الحُجَّلِ

يعنى الغِرْبان تَشْحَجُ فى صِياحها وتَحْجُل فى مَشْيها وهى يُتَشَأَّمُ بها يقول فباكرتكِ تحيّةٌ 5
قبل سُروحِ الغِرْبان للمَرْعَى بَكَرًا [ويروى فصَبَّحَتْكِ ويروى غُدُوًّا]

٨ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ   يَوْمُ الرَّحيلِ فَعَلْتُ ما لَمْ أَفْعَلِ

يعنى فى حُسْنِ الحال والوَداع [ويقال كنتُ أَقْبَلُ منكِ ما كنتِ تَبْذِلينه لى من الهَيِّن
اليسير وقال بِلالٌ كنتُ أَقْفَأُ عينى فلا ارى احدًا بعدها]

٩ أَوْ كُنْتُ أَرْهَبُ وَشْكَ بَيْنٍ عاجِلٍ   لَقَنِعْتُ أَوْ لَسَأَلْتُ ما لَمْ يُسْأَلِ 10

ويروى أَحْذَرُ فَجْعَ بَيْنٍ ويروى ما لَمْ أَسْأَلِ

L 59a ١٠ أَعْدَدْتُ لِلشُّعَراءِ سَمًّا ناقِعًا   فسَقَيْتُ آخِرَهُمْ بِكَأْسِ الأَوَّلِ

ويروى كَأْسًا مُرَّةً

١١ لَمّا وَضَعْتُ عَلَى الفَرَزْدَقِ مِيسَمى   وضَغا البَعيثُ جَدَعْتُ أَنْفَ الأَخْطَلِ

[مِيسَمى يريد القَوافى] 15

(L 55b) ١٢ أَخْزَى الَّذى سَمَكَ السَّماءَ مُجاشِعًا   وبَنَى بِناءَكَ فى الحَضيضِ الأَسْفَلِ

الحَضيض اسفلُ الجَبَل وأعلاه عُرْعُرَتُهُ

---

1 gloss in S اى قَبْلَ أَنْ آتِىَ من الجَزَعِ ما تَعْذِلُنى عليه العَواذِلُ بعد رَحيلكم. 2 ويُعْذَلُ , O ويعذر. 4 cf. Lisān III 307[13]: S فاذا. 7 OS يَوْمَ الرَّحيلِ , L. 10 L أحذَرُ فَجعَ : L S أَسْأَلِ. 12 L S كَأْسًا مُرَّةً. 14 cf. يَومُ (sic) الفِراقِ.
Mathal 491[7]: S مَيْسَمى , see v. 21. 16 سَمَكَ , L رَفَعَ.

١٣ بَيْتًا يُحَمِّمُ قَيْنُكُمْ بِفِنائِهِ دَنِسًا مَقاعِدُهُ خَبِيثَ المَدْخَلِ

ويروى المَأْكَلِ يُحَمِّمُ اى يُدَخِّنُ فيه فيُسَوِّدِه

١٤ وَلَقَدْ بَنَيْتَ أَخَسَّ بَيْتٍ يُبْتَنَى فَهَدَمْتُ بَيْتَكُمْ بِمِثْلَيْ يَذْبُلِ S 36b

[يَذْبُل اسمُ جَبَلٍ]

5 ١٥ إِنِّي بَنَى لِيَ فِي المَكارِمِ أَوَّلِي وَنَفَخْتَ كِيرَكَ فِي الزَّمانِ الأَوَّلِ

[ويروى وَعَمَرْتَ كِيرك هو الذى يَنْفُخ بـه الحَدّادُ والحِمْلاج الذى ينفخ به الصّائِغُ]

١٦ أَعَيْتْكَ مَأْثُرَةُ القُيُونِ مُجاشِعٍ فَانْظُرْ لَعَلَّكَ تَدَّعِي مِنْ نَهْشَلِ O 60b L 56a

مُجاشِع وَنَهْشَل أَخَوانِ والفرزدق مُجاشِعىّ فقال أَمّا مُجاشِع فلا فَخْرَ لك فيهم فَانْظُرْ لعلّك تجد فَخْرًا فى نَهْشَل يَهْزَأُ به

10 ١٧ وَامْدَحْ سَراةَ بَنِي فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ قَتَلُوا أَباكَ وَثَأْرُهُ لَمْ يُقْتَلِ

— LS

قال ابو عُبَيْدَةَ كانت اللِّهابة خَبْراء بالشّاجنة وحولها مِياهُ بنى مالك بن حنظلة القَرْعاء ولَصافِ والرَّمادةُ وطُوَيْلِعٌ فاحْتَفَنْها بنو كعب بن العَنْبَر (اى أَظْهَرَتْها) فوقع بين بنى فُقَيْم وبين بنى كعب شَرٌّ حتّى ارتفعوا فيها الى مَرْوانَ بن الحَكَم وهو يومئذٍ عامِلُ مُعْوِيَةَ على المدينة فاختلفوا فيها وجعل رجل من بنى كعب يرتجز ويقول

15 إِنَّ لُهابًا وارِدُ اللِّهابَهْ وَوارِدُ الحَمَّةِ والحَطّابَهْ
ثُمَّ إِلَى طُوَيْلِعٍ مَآبَهْ

فقال مَرْوان مَن يبتدِئُ بأَنْ يَدَعَ المَنْهَلَ فقالت بنو فُقَيْم نحن فابتدأوا وتركوا الماء

---

3 S فَهَدَمْتَ : LS أَذَلَّ , أَخَسَّ . 4 L marg. يذبل جبل اطمه لغنى بالعاليه . 5 O المَكارِمُ : L وعمرتَ . 6 S وَعَمَرْتَ : به (first), S فيه . 7 S مُجاشِعْ . 10 cf. Lisān V 165[24] : LS فثارُه . 11 seq. L omits the earlier part of this narrative. 16 O مَآبَهْ . 17 seq. cf. Boucher 188[1] seq., Aghānī XIX 43[1] seq.

لبنى كعب فلمّا مرّوا بأُضاخ راجعين اشتروا بِرامًا وطُرَفًا فعدّلوها فقدموا بها على اهلهم ✿ فقال الفرزدق

آبَ الوَفْدُ وَفْدُ بَنى فُقَيْمٍ   بِأَخْيَبِ ما يَؤُوبُ بِهِ الوُفودُ
أَتَوا بالبِرامِ مُعَدِّليها   وفازَ المَجْدُ بالمَجْدِ السَّعيدُ
وزاحَمَتِ الخُصومُ بَنى فُقَيْمٍ   بِلا جَدٍّ إذا زَحَمَ الجُدودُ   5

(ويروى وزاحَمَتِ الخُصومَ بَنو فُقَيْمٍ ويروى إذا ٱزْدَحَمَ الجُدودُ) فلمّا بلغت هذه الابيات بنى فُقَيْم قالوا هذا قول همّام فشَكَوْه الى غالِبٍ فكَذَّبَ عنه فصدَّقوه ✿ فقال الفرزدق يعتذر الى بنى فُقَيْم

يا قَوْمِ إنّى لَمْ أُرِدْ لِأَسُبَّكُمْ   وذو الظِّنِّيِّ مَحْقوقٌ بِأَنْ يَتَعَذَّرا
ويروى لَمْ أَكُنْ لِأَسُبَّكُمْ والظِّنِّىُّ التُّهَمَة   10
تَناهَوْا فإنّى لَوْ أَرَدْتُ هِجاءكُمْ   بَدا وَهْوَ مَعْروفٌ أَغَرُّ مُشَهَّرا
إذا قالَ غاوٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصيدَةً   بِها جَرَبٌ كانَتْ عَلَىَّ بِزَوْبَرا

اى بأَجْمَعِها يقال خُذْ هذا [بِزَوْبَرَ] اى بأجمعه وبِزَوْبَرَ لا ينصرف قال ابو عُثْمان سمعتُ الكِسائىَّ والأَصْمَعِىَّ جميعًا يقولانِ خُذْهُ بِزَوْبَرِه وبِزاجِمِه وبِزَأْمَجِه وبِصُنايَتِه وبِحَذافيرِه اى خُذْه بأَجْمَعِه   15

أَيَنْطِقُها غَيْرى وأُرْمَى بِذَنْبِها   وهذا قَضاءٌ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرا

فلمّا سمع هذه الابياتَ غالِبٌ قال انتَ واللهِ صاحِبُ القوم وقال لبنى فُقَيْم إنْ شِئْتم (L 56a) فٱعْفُوا وإنْ شِئْتم فعاقِبوا فعَفَوْا عنه واضْطَغَنوا عليه فى انفسهم ✿ ثمّ انّ رَكْبًا من بنى

---

1 اشتروا, O نشروا (see Boucher loc. cit.). 3 O باخيث i. e. بِأَخْيَبِ or بِأَخْبَثِ. 9 seq. cf. Boucher 88[3] seq.: ٱلظِّنِّىُّ, so O. 12 cf. Ibn Duraid 30[11] seq., Lisān V 405[3] (verse ascribed to Ibn Aḥmar), XI 335[14]. 13 بِزَوْبَرَ supplied from conjecture. 15 خُذْهُ, O خذ. 18 O واضطعنوا: ثمّ الخ, cf. Boucher 73[9] seq. — in L the narrative begins thus وكان من حديث هذا البيت وهو يوم القسلب ان ركبا الخ.

(O 61a) فُقَيْم وبنى نَهْشَل وفيهم شِغار بن مالك الفُقَيْمىّ وفيهم امرأةٌ من بنى يربوع معها صِبْيَةٌ لها من [رَجُلٍ من] بنى فُقَيْم خرجوا يريدون البَصْرة فمرّوا بجابِيَةٍ من ماء السَّماء بالقُبَيْبَة لغالِبٍ عليها أَمَةٌ له تحفظها فشَرَعوا فيها فنَهَتْهم الأَمَةُ فشَيَّعَهم (اى جَرَّأهم) شِغارٌ على ورودها فضربوها واستقوا وأتت المرأةُ اهلَها فاخبرتهم الخبر وهم قريب فركب الفرزدقُ فَرَسًا 5 وأخذ رُمْحًا حتّى ادرك القومَ فشَقَّ أَسْقِيَتَهم وعقَرَ بشِغار وشَقَّ نِحْىَ المرأة وجَرَحَ اصلَ — L ذَنَبِ بعيرها ✿ فقال فى ذلك الفرزدقُ

لَعَمْرُ أَبيكَ الخَيْرِ ما رَغْمُ نَهْشَلٍ عَلَىَّ ولا حَرْداؤُها بِكَبيرِ

ويروى ولا حَرْدائِها ويروى حُرْدانُها حَرْداؤُها لقب لها من الحَرَدِ فى اليد وهو أَنْ يُعْنِتَ العِقالُ يَدَ البعير فيَيْبَس عَصَبُه فتَبْقَى قائِمَةً انّما يُرْمَى بها رَمْيًا

10 وقَدْ عَلِمَتْ يَوْمَ القُبَيْباتِ نَهْشَلٌ وحَرْداؤُها أَنْ قَدْ مُنُوا بِعَسيرِ

عَشِيَّةَ قالوا إنَّ ماءَكُمْ لَنا فلاقَوْا جَوازَ الماء غَيْرَ يَسيرِ

الجَواز سَقْىُ الماء من قولهم أَجِزْ فلانًا اى اسْقِهِ ومن هذا اشْتُقَّت الجائِزة

وكَمْ تَرَكوا مِنْ خَلْفِ نِحْيٍ وبُرْمَةٍ وأَحْرَدَ ضَخْمِ الخُصْيَتَيْنِ عَقيرِ

فما كانَ إلّا ساعَةً ثُمَّ أَدْبَرَتْ فُقَيْمٌ بِأَعْضادٍ لَها وظُهورِ

15 فقُلْتُ لَهُ ٱسْتَمْسِكْ شِغارُ فإنَّهُ أُمورٌ دَنَتْ أَحْناؤُها لِأُمورِ ✿

فلمّا قَدِمَت المرأةُ البصرةَ اراد قومُها واخوتُها أَنْ يَتَّئِروا بها (يَفْتَعِلوا من الثَّأْر) فقالت (L 56a) لا حتّى يَشِبَّ هؤُلاء الصِّبْيَةُ فإنْ صنعوا شيئًا وإلّا طلبتم وكان اكبرَ وَلَدِها ذَكْوانُ بن عمرو من بنى مُرّة بن فُقَيْم فلمّا شَبَّ ذَكْوان راضَ الابلَ بالبَصْرة فلمّا كان يوم عيدٍ تزيّن وركب ناقةً له فائِقةً فقال له ابنُ عَمٍّ له ما أَحْسَنَ هَيْئَتَك يا ذَكْوان لو كنتَ ادركتَ ما

---

2 words in brackets from L: L بالقبيبات من ما لعالب : بالقبيبه , so O (see القُبَيْبات Yākūt IV 34[13] and also below). 5 وعَقَرَ الخ , L معهم (?) والحاا . 7 cf. Lisān IV 125[5]. 18 L عمرو بن مرة . وعقر (?) بعير المراة

صُنِعَ بِأُمِّكَ قال وإِنّ ذاك مِمّا يُؤَنَّبُ به قال ابنُ عَمِّه لَعَزَّ (اى لَشَدَّ) ما ✿ فاستنجد
ذَكْوانُ ابنَ عَمٍّ له فخرجا حتّى أَتَيا غالِبًا بالحَزْن متنكّرين وهو على ذات الجَلاميد فلم
يَقْدِرا له على غِرَّةٍ حتّى تحمل يريد كاظِمَةَ فعَرَضا له فقال ذَكْوان أَتَبيعنى هذا البعيرَ
وهو اكثرُها مَعاليقَ فقال الفرزدق نَعَمْ قال فحُطَّ عنه حتّى أَنْظُرَ اليه فأناخوا فحطّوا عنه
فقال لا اريده ومَضَى فشُغِلَ الفرزدق ومَنْ معه بإعادة الجَهاز على البعير حتّى لحق 5
ذَكْوانُ غالِبًا وهو فى مَحْمَلٍ وعَديلَتُه أُمُّ الفرزدق لِينَةُ بنتُ قَرَظَةَ فعقر بعيرَهما ثمّ عقر
بعيرَ جِعْثِنَ بنت غالب وهى اخت الفرزدق ثمّ هرب هو وابنُ عَمِّه فزعَمَ مُلَيْص الفُقَيْمىّ
انّ غالِبًا لم يزل وَجِعًا منها حتّى ماتَ بكاظِمَةَ ✿ فذلك قول جرير

وأَمْدَحْ سَراةَ بَنى فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ   قَتَلوا أَباكَ وثَأْرُهُ لَمْ يُقْتَلِ ✿

وقال فى تَصْداقِ ذلك ذَكْوانُ بن عمرو 10

O 61b زَعَمْتُمْ بَنى الأَقْيانِ أَنْ لَنْ نَضُرَّكُمْ   بَلَى والَّذى تُرْجَى إِلَيْهِ الرَّغائِبُ

ويروى زَعَمْتُمْ بنى زَغْوانَ

لَقَدْ عَضَّ سَيْفى ساقَ عَوْدِ قَتائِكُمْ   وخَرَّ عَلَى ذاتِ الجَلاميدِ غالِبُ

فكُدِّحَ مِنْهُ أَنْفُهُ وجَبينُهُ   وذٰلِكَ مِنْهُ إِنْ تَبَيَّنْتَ جالِبُ

— L

اى عليه جَلَبَةٌ ✿ وقال جرير ايضًا يَنْعَى ذلك على الفرزدق 15

رَأَيْتُكَ لَمْ تَتْرُكْ لِسَيْفِكَ مَحْمَلًا   وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بنِ عَمْرٍو مَحامِلُهْ

تَفَرَّدَ ذَكْوانٌ بِمَقْتَلِ غالِبٍ   فهَلْ أَنْتَ إِنْ لاقَيْتَ ذَكْوانَ قاتِلُهْ ✿

وقال جرير ايضًا يَنْعَى ذلك على الفرزدق

---

1 لعزّ ما, so also L (without gloss). 6 after بعيرهما L adds فحر [read فخرّ] فدُخن على المِقر وهى (sic) اكمةٌ مُشرِفةٌ على كاظمة. غالبٌ وامرأتُه 8 after بكاظِمَةَ L adds وبها ذلك بنو مجاسع زعموا انه عاش بعد ذلك عشرين سنه 11 seq. cf. Yakut II 97[7] seq. 15 جَلَبَةٌ, O حليه. 16 cf. N⁰. 64 v. 78: O مَحْمَلًا with معا.

قَتَلَتْ أَباكَ بَنو فُقَيْمٍ عَنْوَةً   إِنْ خَرَّ لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ إِزارُ

عَقَروا رَواحِلَهُ فَلَيْسَ بِقَتْلِهِ   قَتْلٌ وَلَيْسَ لِعَقْرِهِنَّ عِقارُ ☆

وقال جرير ايضًا

ذَكْوانُ شَدَّ عَلَى ظَعائِنِكُمْ ضُحًى   فَسَقَى أَباكَ مِنَ الأَمَرِّ الأَعْلَقِ

5 أُمُّ الفَرَزْدَقِ بَعْدَ عَقْرِ بَعيرِها   شُقَّ النِطاقُ عَنِ آسْتِ ضَبٍّ مُدْلِقِ

اى مُخْرَج ☆ فهذا قول جرير والهِجاء كَذوب وأَمّا ذَكْوان بن عمرو فانّه لم يَدَّعِ غيرَ ما في قصيدته فهذا الذى هاجَ الفرزدقَ على هِجاء بنى فُقَيْم

رجع الى شعر جرير

١٨ وَدَعِ البَراجِمَ إِنَّ شِرْبَكَ فيهِمُ   مُرٌّ مَذاقَتُهُ كَطَعْمِ الحَنْظَلِ (L 56b / S 36b)

10 ١٩ إِنّى آنْصَبَبْتُ مِنَ السَّماءِ عَلَيْكُمُ   حَتَّى آخْتَطَفْتُكَ يا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلِ (L 58a)

٢٠ مِنْ بَعْدِ صَكَّتِيَ البَعيثَ كَأَنَّهُ   خَرَبٌ تَنَفَّجَ مِنْ حِذارِ الأَجْدَلِ

الخَرَب ذَكَرُ الحُبارَى   والأَجْدَل الصَّقْر ورُبَّما جُعِلَ البازى صَقْرًا   تنفّج نَفَشَ رِيشَه وذلك أَنَّ الحُبارَى اذا رأت الصَّقْرَ تنفّشت واتَّقَتْه بسَلْحِها

٢١ وَلَقَدْ وَسَمْتُكَ يا بَعيثُ بِمِيسَمى   وَضَغا الفَرَزْدَقُ تَحْتَ حَدِّ الكَلْكَلِ (L 58b)

15 الكَلْكَل الصَّدْر   وذلك قَتْلُ الفُحول إِنّما تضع الرَّجُلَ تحت كَلْكَلِها فتَطْحَنُه

٢٢ حَسْبُ الفَرَزْدَقِ أَنْ تُسَبَّ مُجاشِعٌ   وَيُعَدَّ شِعْرُ مُرَقِّشٍ وَمُهَلْهِلِ

٢٣ طَلَبَتْ قُيونُ بَنى قُفَيْرَةَ سابِقًا   غَمْرَ البَديهَةِ جامِحًا فى المِسْحَلِ (L 56b)

---

1 seq. cf. N°. 92 v. 29 seq.: خر, so O.   4 seq. cf. N°. 89 v. 13 seq.: الأَعْلَقِ, see Ibn Duraid 98[16].   9 مَذاقَتُهُ, S عَواقِبُهُ var. مَذاقَتُهُ.   10 cf. Lisān XIX 203[19], Mathal 491[22].   11 S تَنَفَّخَ.   14 وَسَمْتُكَ, O marg. حطمتك (sic), S var. خَطَمْتُكَ, L حَطَمْتُكَ: S بمَيْسَمى.   15 S قال الاصمعىّ الفُحولُ كذلك تَقْتُلُ وإِنّما الخ.   16 S وَيُعَدَّ: S ومهلَهل.   17 S غُمْر: after v. 23 S places v. 56, with the reading جَهَدَ.

قُفَيْرَةُ أُمُّ صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع والمِسْحَل حَديدَتا اللِجام تكتنفانِ اللَّحْيَيْنِ يَمْنَةً ويَسْرَةً وفَأْسُ اللِجام الذى فيه لِسانُه قال حدّثنى عُمارة بن عَقيل قال أُمُّ قُفَيْرَةَ اسمُها المِذْبَة وكانت المِذْبَة وليدةً لِكِسْرَى وَهَبها لِزُرارَةَ بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم فوَهَبها زُرارَةُ لابنةِ اخيه يَثْرِبِىّ بن عُدُس

5 ابن زيد وزوّجها مَرْثَدُ بن الحٰرِث او زِياد بن الحٰرِث فساءها اخوه سُكَيْنُ بن الحٰرِث O 62a فجاءتْ بقُفَيْرَة فجاءتْ بأَجْمَلَ من الشمس فتزوّجها ناجِيَةُ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ ابن مُجاشِع على انّها من عبد الله بن دارِم فنعاها عليه جَريرٌ

حَديثُ البَراجِمِ

وأمّا حديث البَراجِم فإنّ ضابِئَ بن الحٰرِث بن أَرْطاةَ بن شِهاب بن شَراحيل بن

10 عُبَيْد بن خاذِل بن قَيْس بن حنظلة وهو ابن الحُذاقيّة وكان رجلًا يقتنص الوَحْشَ واستعار من بنى عبد الله بن هَوْنَة بن جَرْوَل بن نَهْشَل بن دارِم كَلْبًا لهم يقال له قُرْحانُ فكان يصيد به الظِّباء والبَقَرَ والضِّباعَ فلمّا بلغهم ذلك حَسَدوه فركبوا يطلبون كلبهم فقال لامرأته اخْلِطى لهم فى قِدْرِكِ من لُحوم البَقر والظِّباء والضِّباع فإنْ عافوا بعضًا وأكلوا بعضًا تركوا كَلْبَكِ لَكِ وإنْ لم يَعْرِفوا بعضَه من بعضٍ فلا كَلْبَ لَكِ فلمّا اطعمهم اكلوه كُلَّه

15 ولم يعرفوا بعضَه من بعضٍ ثمّ اخذوا كَلْبَهم ✿ فقال ضابِئُ بن الحٰرِث فى ذلك

تَجَشَّمَ دونى وَفْدُ قُرْحانَ شُقَّةً ... تَظَلُّ بِها الوَجْناءُ وَهْىَ حَسيرُ

ويروى الأنْماء

فَأَرْدَفْتُهُمْ كَلْبًا فراحوا كَأَنَّما ... حَباهُمْ بِبَيْتِ المَرْزُبانِ أَميرُ

فيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ ... ثُمامَةَ عَنّى والأُمورُ تَدورُ

20 فإنَّكَ لا مُسْتَضْعَفٌ عَنْ عَنائِهِ ... ولٰكِنْ كَريمُ المُسْتَطاعِ فَخورُ

---

8 seq. *The Barājim*, cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 202[15] seq., Mubarrad 219[15] seq., Ibn-al-Athīr III 146[22] seq., Khizānat IV 80[21] seq. 18 بِبَيْتِ المَرْزُبانِ, Ibn Ḳutaiba Sh. بِتلِج الهُرْمُزانِ. 19 ثمامة, so O — L امامة (so Khizānat). 20 عن, O supr. من.

فَأُمُّكُمْ لا تُسْلِمُوهَا لِكَلْبِكُمْ فَإِنَّ عُقُوقَ الوَالِدَاتِ كَبِيرُ
وَإِنَّكَ كَلْبٌ قَدْ ضَرِيتَ بِمَا تَرَى سَمِيعٌ بِمَا فَوْقَ الفِرَاشِ بَصِيرُ
إِذَا عَثَنَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ دُخْنَةٌ يَبِيتُ لَهُ فَوْقَ الفِرَاشِ هَرِيرُ

العُثَان الدُّخَان ✿ فاستعدى عليه بنو عبد الله بن هَوْزَنَةَ عُثْمَانَ بن عَفَّان رضى الله
5 عنه فأرسل اليه فَأَقْدَمَه وأنشدوه الشِّعْرَ الذى قال فى أُمّهم فقال عُثْمانُ ما اعلمُ فى العرب
رجلًا افحش ولا أَلْأَمَ منك وإنّى لَأَظُنُّ رسولَ اللهِ صلّعم لو كان حَيًّا لَنُزِّلَ فيك قُرْآنٌ ✿ L 57a
فقال ضابِئٌ

مَنْ يَكُ أَمْسَى بِالمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّى وَقَيَّارًا بِهَا لَغَرِيبُ

قَيّار بعيره او فَرَسُه او رفيقه

10 وَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ يُدْنِينَ مِنْ فَتًى رَشَادًا وَلَا عَنْ رَيْثِهِنَّ يَخِيبُ

ويروى تُدْنِى مِنَ الفَتَى

وَرُبَّ أُمُورٍ لا تَضِيرُكَ ضَيْرَةً وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ
وَفِى الشَّكِّ تَفْرِيطٌ وَفِى العَزْمِ قُوَّةٌ وَيُخْطِئُ بِالحَدْسِ الفَتَى وَيُصِيبُ
15 وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ صَدِيقًا وَلَا أَخًا إِذَا لَمْ تُعَدِّ الشَّىْءَ وَهْوَ يَرِيبُ

وروايةٌ إذا لَمْ تَعُدْ بالصَّفْحِ ويروى بالفَضْلِ حينَ يَرِيبُ ✿ فقَضَى عُثْمانُ رضى الله O 62b
عنه لبنى هَوْزَنَةَ على ضابِئٍ بجَزِّ شَعَرِه وخُمْسِ ابله واحدروا من المدينة الى لَصافِ فحَبَسوه
عند أُمّهم الرَّبابِ بنت قُرْط احدى نساء بنى جَرْوَل بن نهشل فقال ضابِئٌ

مَنْ مُبْلِغُ الفِتْيَانِ عَنِّى رِسَالَةً بِأَنِّى أَسِيرٌ رَبَّتِى أُمُّ غَالِبِ

20 ويروى فى يَدَىْ أُمِّ غالِبِ فقالت أُمّهم والذى أنا أَمَةٌ له لَيُطْلَقَنَّ فَأُطْلِقَ وأخذ ضابِئٌ

---

1 فَإِمُّكُمْ, so O. 8 seq. cf. Mubarrad 181[10] seq., Lisān VI 438[16] seq.: O marg. وقيارٌ. 10 L يُدْنِينَ بِالفَتَى. 15 L وَلَسْتُ: O تعدّ without vowels.

بعد ذلك ثُمامَةَ بن عبد الله بن قَوْذَة بالثّبيت فضربه وشَجّه فاسْتَعْدَوْا عليه عُثْمانَ رضى الله عنه فأرسل عُثْمانُ فشُخِصَ به الى المدينة فسأل بنى عبد الله البيّنَةَ على ما ادّعوا من ضَرْبِ ضابِئٍ اخاهم فلم تكن لهم بيّنةٌ فحبس عُثْمانُ ضابِئًا فى السِّجْنِ فعرض ذاتَ يوم اهلَ السِّجْنِ فخرج ضابِئٌ وقد شدّ سِكّينًا على ساقه يريد أنْ يَفْتِكَ بعُثْمانَ فَفُطِنَ له وأُخِّرَ فضُرِبَ بالسِّياط وأُمِرَ به فحُبِسَ ✿ فقال ضابِئٌ فى حبسه وفيما هَمَّ به 5 من قَتْلِ عُثْمانَ رضى الله عنه

مَنْ قافِلٌ أَدّى الإلَهُ رِكابَهُ   يُبَلِّغُ عَنّى الشِّعْرَ إذْ ماتَ قائِلُهْ

فلا يَقْبلَنْ بَعْدى آمْرُؤٌ ضَيْمَ خُطَّةٍ   حِذارَ لِقاءِ المَوْتِ فالمَوْتُ نائِلُهْ

ولا تُتْبِعَنّى إنْ هَلَكْتُ مَلامَةً   فلَيْسَ بِعارٍ قَتْلُ مَنْ لا أُقاتِلُهْ

10 فإنّى وإيّاكُمْ وشَوْقًا إلَيْكُمْ   كَقابِضِ ماءٍ لَمْ تَسِقْهُ أَنامِلُهْ

هَمَمْتُ ولَمْ أَفْعَلْ وكِدْتُ ولَيْتَنى   تَرَكْتُ عَلَى عُثْمانَ تَبْكى حَلائِلُهْ

وقائِلَةٍ إنْ ماتَ فى السِّجْنِ ضابِئٌ   لَنِعْمَ الفَتَى تَخْلو بِهِ ونُداخِلُهْ

L 57b وقائِلَةٍ لا يَبْعَدَنْ ذلِكَ الفَتَى   إذا آحْمَرَّ مِنْ بَرْدِ الشِّتاءِ أَصائِلُهْ

وقائِلَةٍ لا يُبْعِدِ اللّهُ ضابِئًا   إذا الكَبْشُ لَمْ يوجَدْ لَهُ مَنْ يُنازِلُهْ

15 وقائِلَةٍ لا يَبْعَدَنْ ذلِكَ الفَتَى   إذا العَزَبُ التَّرْعِىُّ شَصَّ شَوائِلُهْ

التَّرْعِىّ البصير بالرَّعْى   الشَّصوص التى لا لَبَنَ لها

وقائِلَةٍ لا يُبْعِدِ اللّهُ ضابِئًا   إذا الخَصْمُ لَمْ يوجَدْ لَهُ مَنْ يُحاوِلُهْ

وبِئْسَ آبْنُ عَمِّ المَرْءِ يَوْمَ دَعْوَتِهِ   فِراشٌ تَنوسُ عَقْلُهُ وبَآدِلُهْ

---

2 O فشَخَصَ. 5 O واخر , L فأخِرَ. 7 seq. cf. MUBARRAD 220^{1} seq., KHIZĀNAT IV 80^{8} seq. 10 cf. Lisān XII 259^{5}. 11 cf. Lisān VI 439^{5}: تَرَكْتُ الخ , L حلايله فعلت وكان المُعولات : حَلائِلُهْ , so O (see the notes on Mubarrad 217^{3} in vol. II pt. XII). 12 L فنعمَ : L تخلوا. 15 التَّرْعِىُّ , so O: L شصت. 17 يُحاوِلُهْ , O marg. يجادله.

العَقْل العِجان والبَآدِل لحمُ الصَّدْر

وقائِلَةٍ لا يُبْعِدِ اللّهُ ضابِئًا إذا الرِّفْدُ لَمْ يُمْلَأْ ولَمْ يَأْلُ حامِلُهْ

وقائِلَةٍ لا يَبْعَدَنْ ذٰلِكَ الفَتَى ولا تَبْعَدَنْ آسانُهُ وشَمائِلُهْ

ويروى أَخْلاقُهُ آسانُه طَرائِقه واحدها أُسْنٌ ✿ فلم يزل ضابِئٌ محبوسًا حتّى اصابته

5 الدُّبَيْلَةُ فأنتن ومات فى سِجْنِ عُثْمانَ رضى الله عنه رجع الى شعر جرير

٢٤ قُتِلَ الزُّبَيْرُ وأَنْتَ عاقِدُ حُبْوَةٍ تَبًّا لِحُبْوَتِكَ الَّتى لَمْ تُحْلَلِ (L 59a) (S 37a)

ويروى قَبْحًا لِحُبْوَتِكَ قال ابو عبيدة ادّعى جرير انّ الزُّبَيْر كان جارًا للنَّعِر بن زَمّام المُجاشِعىّ O 63a

ولم يكن اجاره

٢٥ وافاكَ غَدْرُكَ بالزُّبَيْرِ عَلى مِنًى ومَجَرُّ جِعْثِنِكُمْ بِذاتِ الحَرْمَلِ (L 58b)

10 يريد مِنًى التى عند مَكَّةَ جِعْثِنُ بنت غالِب وكان غالِب جاوَرَ طَلْبَةَ بن قيس بن

عاصِم بالسِّيدان فكانت ظَمْياء بنت طَلْبَة تَحَدَّثُ الى جِعْثِنَ فاشتهى الفرزدق حديثَها

وشُغِلَت اختُه ليلةً فأخذ الفرزدق الجُلْجُلَ الذى كانت جِعْثِنُ تُصَفِّق به لظَمْياء لِتَجِىء

وغَفَّلَ نفسه لها ثمّ حرّك الجُلْجُلَ فجاءت ظَمْياء للعادة فارتابت بالفرزدق وعَتَقَتْ وعادت

الى رَحْلها فلمّا سُمِعَ بأمرها تجمّع فِتْيانٌ من مُقاعِسٍ احدهم عِمْران بن مُرّة ومُقاعِس بن

15 ضُرَيْم ورُبَيْع وعُبَيْد بنو الحٰرِث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد فاستخرجوا جِعْثِنَ

من خِبائِها ثمّ سَحَبوها لِيُسَمِّعوا بها فغَيَّرَه بَعْدُ جريرٌ ولم يكن اكثر من ذلك وكُلّ ما

ادّعى جرير غير هذا فهو باطل ويقال انّ جِعْثِنَ كانت امرأةً عفيفةً مُسْلِمَةً صالحةً

٢٦ باتَ الفَرَزْدَقُ يَسْتَجيرُ لِنَفْسِهِ وعِجانُ جِعْثِنَ كالطَّرِيقِ المُعْمَلِ

---

2 O L يملا. 3 cf. Lisān XVI 156[20]: O أُسانُهُ, L اسانُه, with gloss in S. var. تَبًّا, L S قَبْحًا, تَبًّا : حُبْوَةً 6 S. اسنانه طرايقه واحدها اسنٌ واسان 9 S جِعْثِنكم. 12 O الذى, التى. 18 S وعِجانُ, S وَمَجَرُّ : المُعْمَلِ, so L S — O المُعْجَلِ marg. المعمل.

٢٧ أَيْنَ الَّذِينَ عَدَدْتَ أَنْ لا يُدْرِكُوا بِمَجَرِّ جِعْثِنَ يابْنَ ذاتِ الدُّمَّلِ (L 58a)

ويروى أَنْ يَتَدارَكوا يقول بها حِكّة فى فَرْجها فهى تَحُكُّ يعنى البَظْر

٢٨ أَسْلَمْتَ جِعْثِنَ إِذْ يُجَرُّ بِرِجْلِها والمِنْقَرِىُّ يَدوسُها بالمِنْشَلِ

المِنْقَرِىّ عِمْران بن مُرّة والمِنْشَل ذَكَرُهُ والمِنْشَل حديدةٌ يُنْشَل بها اللحمُ من القِدْر
فشبّه الذَّكَر به 5

٢٩ تَهْوِى أَسْتُها وتَقولُ يالَ مُجاشِعٍ ومَشَقُّ نُقْبَتِها كَعَيْنِ الأَقْبَلِ

الأَقْبَلُ الذى انقلبت حَدَقَتاه على أَنْفه والأَخْزَرُ الذى انقلبت حَدَقَتاه الى اذنيه
والأَحْوَلُ الذى ارتفعت عَيْناه الى حاجِبَيْه

٣٠ لا تَذْكُروا حُلَلَ المُلوكِ فإِنَّكُمْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ كَحائِضٍ لَمْ تُغْسَلِ (L 60b)

10 ٣١ أَبَنِىَّ شِعْرَةَ لَنْ تَسُدَّ طَرِيقَنا بالأَعْمَيَيْنِ ولا قُفَيْرَةَ فَأَرْحَلِ (L 58b, S 37b)

قال ابو عُبَيْدَةَ يقال للرّجل اذا احْتُقِرَ وعِيبَ ابْنُ شِعْرَةَ ويروى بالأَخْشَبَيْنِ الأَعْمَيانِ
قال كان غالب أَعْوَرَ وأخوه أَعْمَى والأَخْشَبانِ رِزامٌ وكعب ورَبيعةُ بنو مالك بن حنظلة
وهم الخَشَبات

٣٢ ما كانَ يُنْكَرُ فى نَدِىِّ مُجاشِعٍ أَكْلُ الخَزِيرِ ولا ارْتِضاعُ الفَيْشَلِ (L 58a)

قال ابو عُبَيْدَةَ عَطِشَ نُخَيْج بن مُجاشِع فى فَلاة ومعه ثُعالةُ مَوْلًى له إِمّا حَليف وإِمّا 15
عَسيف فاشتدّ عَطَشُهما فلمّا ادركهما الموتُ اقبل نُخَيْج فوضع فاه على جُرْدانِ ثُعالة فمَصّه
فشرب بَوْلَه فلم يَنْفَعْه ومات وفعل مثلَ ذلك ثُعالةُ فلم يَنْفَعْه ايضًا فماتا ففى ذلك
يقول جرير

---

1 L ان يتداركوا. 3 S تَجُرُّ : L بالمُنْشَلِ , S بالفَيْشَلِ var. بالمِنْشَلِ. 6 S تَغْسُلِ , var. تُغْسَلِ , S معا with so O , تُغْسَلِ : 9 cf. Lisān XIV 8[8] ثُقْبَتِها. 10 لن , L لا : S بالاعمقين , L بالاحشين : O فأَرْحَلِ with معا (i. e. with ز or ر) (sic). 14 cf. Lisān XIV 35[19] : O أُكْلُ.

رَضِعْتُمْ ثُمَّ سالَ عَلَى لِحاكُمْ   ثُعالَةَ حَيْثُ لَمْ تَجِدوا شَرابا

٣٣ ولَقَدْ تَبَيَّنَ فى وُجوهِ مُجاشِعٍ   لُؤْمٌ يَثورُ ضَبابُهُ لا يَنْجَلِى   O 63b

٣٤ ولَقَدْ تَرَكْتُ مُجاشِعًا وكَأَنَّهُمْ   فَقْعٌ بِمَدْرَجَةِ الخَميسِ الجَحْفَلِ   (L 58b)

فَقْع كَمْأَةٌ بَيْضاءُ كِبار يُضْرَب بها المَثَل فى الذُّلّ يقال أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقاعٍ لأنّه يوطأُ

5 ويأكله الطيرُ وغيرُه   والخَميس الجَيْش   وجَحْفَل كثير الجَلَبَة

٣٥ إِنّى إِلَى جَبَلَىْ تَميمٍ مَعْقِلِى   ومَحَلُّ بَيْتِى فى اليَفاعِ الأَطْوَلِ   (L 61a)

مَعْقِلى مَلْجَإِى وحِرْزِى   [اليَفاع المكان المُشْرِف]

— L

٣٦ أَحْلامُنا تَزِنُ الجِبالَ رَزانَةً   ويَفوقُ جاهِلُنا فَعالَ الجُهَّلِ

٣٧ فارْجِعْ إِلَى حَكَمَىْ قُرَيْشٍ إِنَّهُمْ   أَهْلُ النُّبُوَّةِ والكِتابِ المُنْزَلِ   (L 60b)

10 يعنى هاشِمًا وأُمَيَّةَ   ويروى الخِلافَةِ   ويقال حَكَما قُرَيْشٍ عَبْد مَنافٍ وهاشِمْ

٣٨ فاسْأَلْ إِذا خَرَجَ الخِدامُ وأُحْمِشَتْ   حَرْبٌ تَضَرَّمُ كالحَريقِ المُشْعَلِ

ويروى وأَسْأَلْ   والخِدام الخَلاخيل يعنى فى الغارة

٣٩ والخَيْلُ تَنْحِطُ بالكُماةِ وقَدْ رَأَوْا   لَمْعَ الرَّبيئَةِ فى النِّيافِ العَيْطَلِ   L 61a

تَنْحِطُ تَزْفِرُ   والنِّياف العَيْطَل الطويلة المُشْرِفة

15 ٤٠ أَبَنو طُهَيَّةَ يَعْدِلونَ فَوارِسِى   وبَنو خَضافٍ وذاكَ ما لَمْ يُعْدَلِ   S 38a

[وبَنو خَضافٍ هم بنو مُجاشِع]

٤١ وإِذا غَضِبْتُ رَمَى وَراءِىَ بالحَصا   أَبْناءُ جَنْدَلَتِى كَخَيْرِ الجَنْدَلِ

---

1 cf. N°. 53 v. 44.   5 O S وتأكله.   6 S مَعْقَلى.   8 S فِعال.
9 فأَرْجِعْ , L S فأَعْجَلْ.   11 cf. Lisān XIII 377[15]: L S وأَسْأَلْ : Lisān خَرِجَ.
13 cf. Lisān XI 257[24]: S تُنْحِط : L بالنيافِ.   17 S جَنْدَلَتَىَّ خَيْرِ , with mention of the other reading.

جَنْدَلَةُ بنت تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالِب بن فِهْر بن مالِكٍ وهى أُمُّ يَرْبوعٍ ومازِنٍ

(L 58b) ٤٢ عَمْرٌو وسَعْدٌ يا فَرَزْدَقُ فيهِم زُهْرُ النُّجومِ وباذِخاتُ الأَجْبُلِ

عَمْرٌو يعنى عمرو بن تميم بن مُرّ وسَعْد بن زَيْدِ مَناةَ كانا حَليفَيْنِ زُهْرٌ بِيض كالنُّجوم بِاذِخات عالِيات وجاء فى الحديث إِنّ يَوْمَ الجُمُعَةِ يَوْمٌ أَزْهَرُ ولَيْلَتُها غَرّاء

(L 61a) ٤٣ كانَ الفَرَزْدَقُ إِذْ يَعوذُ بِخالِهِ مِثْلَ الذَّليلِ يَعوذُ تَحْتَ القَرْمَلِ 5

القَرْمَل شَجَر ضعيف لا شَوْكَ له ومَثَلٌ للعرب ذَليلٌ عاذَ بِقَرْمَلَة وايضًا فى مَثَلٍ كقَرْمَلَة الضَّبِّ الذى يتذلّل ويروى عَبْدٌ صَريخَتُهُ أَمَتُهُ ويروى أَمَةٌ ويروى حينَ عاذَ بِخالِه

٤٤ وأَفْخَرْ بِضَبَّةَ إِنَّ أُمَّكَ مِنْهُمُ لَيْسَ ٱبْنُ ضَبَّةَ بالمُعَمِّ المُخْوَلِ

(L 58b) ٤٥ وقَضَتْ لَنا مُضَرٌ عَلَيْكَ بِفَضْلِنا وقَضَتْ رَبيعَةُ بالقَضاء الفَيْصَلِ

٤٦ إِنَّ الَّذى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لَنا عِـزًّا عَلاكَ فما لَهُ مِنْ مَنْقَلِ 10

٤٧ أَبْلِغْ بَنى وَقْبانَ أَنَّ حُلومَهُمْ خَفَّتْ فلا يَزِنونَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

[ويروى خَيْبَرٌ] وَقْبانُ نَبَزٌ لبنى مُجاشِع [الوَقْب الاحمق]

---

1 L جندله بنت فهر بن مالك بن نضر [read النَّضْر] بن كنانه وكانت تحت حنظله بن مالك فولدت له يربوعا وكانت امراه حليقه فخرجت فى ليله مطيره نُسْوِى طُنُبَ بيتها فراها مالك بن عمرو بن تميم فوقع عليها وهى مجببه [read مُجَبَّبَة] على طنبها فصاحت يا حنظل بن مالك لحرها (?) من ليله سقّانها (?) وقرها فخرج بنوها يتعادون فقالت لُدِغت فقالوا اين فقالت حيث لا يضع الراقى انفه فارسلتها مثلًا ثم خلف عليها مالك بعد حنظله فولدت له مازنًا. 2 L النُّجومِ, الوُجوهِ. 5 cf. Lisān XIV 73[12]: إِذْ يَعوذُ, L حينَ عاذَ: تَحْتَ, L وَسْطَ. 7 the first ويروى is عَبْدٌ يَعوذُ بِقَرْمَلَة. L mentions another form of the proverb, viz. ويُقال: = 8 L فافْخَر, S فافخُر (sic): L المُخْوِلِ. 10 S عِزًّا, بَيْتًا. 11 S حُلومَكم: خَفَّتْ, L ذَهَبت: فلا, L S فما, var. فلا in S.

٤٨ أَزْرَى بِحِلْمِكُمُ الفِياشُ فأَنْتُمْ مِثْلُ الفَراشِ غَشِينَ نارَ المُصْطَلِى (L 60b)

[الفِياشُ المُفاخَرَة يقول انا أُوقِدُ نارى والشُّعَراء ومَنْ يَعْرِضُ لى يُقْبِلون فيَقعون فيها]

٤٩ لَوْ نِكْتَ أُمَّكَ بعْدَ أَكْلِ خنزيرِها لِتَعُدَّ مِثْلَ فوارِسى لَمْ تَفْعَلِ (L 58b, S 38b)

٥٠ فى مُزْبِدٍ غَمِقٍ كَأَنَّ مَشَقَّهُ خَلُّ المجازَةِ أَوْ طَرِيقُ العُنْصُلِ (O 64a)

5 غَمِقٌ كثير النَّدَى [ويروى عَمِقٍ اى] له غَوْرٌ يريد الفَرْجَ والخَلّ طريق فى الرَّمْل

٥١ تَصِفُ السُّيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بِها يابْنَ القُيونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ (L 60b)

يَعْصَى بِها اى يتخذها شبيهًا بالعَصا

٥٢ وبِرَحْرَحانَ تَخَضْخَضَتْ أَصْلاؤُكُمْ وفَزِعْتُمْ فَزَعَ البِطانِ العُزَّلِ (L 59a)

— L [ويروى تَضَعْضَعَتْ اى ارتجت وتحرّكت من الفَشَل أَصْلاؤكم جمعُ الصَّلا وهو ما

10 اكتنف عَجْبَ الذَّنَب وهو الوَرِكُ ويقال الأَلْيات والذَّنَب بين الصَّلَوَيْنِ يريد وَلَّيْتم منهزمين

فاضطربت أَعْجازُكم]

— S

قال ابو الوَثِيق احدُ بنى سَلْمَى بن مالك بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة لمّا التحفت

بنو دارم على الحُرث بن ظالِم قاتِلِ خالد بن جعفر بن كِلاب وأبوا أَنْ يُسْلِموه او

يُخْرِجوه من عندهم غزاهم رَبيعةُ الأَحْوَصُ بن جعفر بن كِلاب بأَفْناء عامرٍ طالِبًا بدم اخيه

15 خالد بن جعفر عند الحُرث بن ظالِم فالتقوا برَحْرَحانَ وفيهم يومئذٍ الحُرث بن ظالم

فقاتَلَ فى القوم فلم يُذْكَرْ منه بَلاءٌ يومئذٍ فتفرّقت بنو دارم وهَرَبَ مَعْبَدُ بن زُرارة فقال

---

1 cf. Lisān VIII 224[17]: S غَشَيْنَ. 4 S عَمِقٍ var. غَمِقٍ. 5 words in brackets inserted from conjecture: S has a gloss اى مَتاعُها إنّه يُزْبِدُ وهو عَميقٌ اى له غَوْرٌ وقعر يعنى رَحِمَها. 6 cf. N°. 64 v. 96 Comm., Lisān VIII 29[15] seq., XIX 294[4]: S نَصِفُ. 8 العُزَّلِ, L الخُزَّلِ (?). 12 seq. *Battle of Raḥraḥān*, for the parallel narrative in L (which is substantially identical with Aghānī X 31[24] — 33[25]) see Appendix: التحفت, so O. 14 O الاخوص.

رجل من غَنِيّ لعامر والطُّفَيْل ابْنَىْ مالك بن جعفر بن كِلاب هذا رجلٌ مُعْلِمٌ بِسِبٍّ أَحْمَرَ
(وأصل السِّبّ الخِمار وهو العِمامة هاهنا) يَسْتَدْمِى (اى به جُرْحٌ) يُطَأْطِئُ رأسه فدَمُه
يَسيل رَأَيْتُه يُسْنِدُ فى الهَضْبَة ✿ وكان مَعْبد طُعِنَ طَعْنَةً فى كُدْرَةِ الخيل (اى دُفْعَتِها)
فصُرِعَ فلمّا اجلت عنه الخيلُ سَنَدَ فى هَضْبَةٍ من رَحْرَحانَ (ورَحْرَحانُ جَبَلٌ) فقال عامر
والطُّفَيْل للغَنَوِىّ اسْنُدْ فَٱحْدُرْه فسَنَدَ الغَنَوِىّ فحَدَرَه عليهما فاذا مَعْبَد بن زُرارة فأثابا 5
الغَنَوِىَّ عشرين بَكْرَةً ثَوابًا له من مَعْبَد فكان اسيرَهما ✿ وأَمّا دِرْواس بن هُنَىٍّ (ويقال
هِبَىٍّ ببايَيْنِ وكَسْرِ الهاء) احدُ بنى زُرارة فزَعَمَ انّ مَعْبَدًا كان برَحْرَحانَ مُعْتَنِزًا (ومعناه
متنحّيًا عن قومه) فى عُشَراواتٍ له فأُخْبِرَ الاحوصُ بمكانه فاغتَرّه فوفد لَقيط بن زُرارة
عليهم فى فِداء اخيه فقال لكم عندى مائتا بعير فقالوا انّك يا ابا نَهْشَل سيّد النّاس
وأخوك مَعْبَد سيّد مُضَرَ فلا نَقْبَل منك فِداءه إلّا دِيَةَ مَلِكٍ فأَبَى أَنْ يَزِيدَهم وقال إِنّ ابانا 10
كان اوصانا أَنْ لا نَزِيد لأسير منّا على مائتى بعير فيُحِبَّ النّاسُ أَخْذَنا فقال مَعْبَد واللهِ
لقد كنتَ ابغضَ إِخْوَتى الىَّ وِلادةً علىَّ لا تَدَعْنى ويلك يا لَقيطُ فواللهِ إِنّ غُيَّبَ نَعَمى
من المِنَحِ والفُقَر لَأَكثرُ من الف بعير فٱفْدِنى بألف بعير من مالى فقال لَقيط ما انا بمُنْطٍ
عنك شيًّا يكون على اهل بيتك سُنَّةً سُبْكًا (اى لازِمَةً) ويَدْرَبُ له النّاسُ بنا (يَدْرَبُ
يَعْتادُ) فقال مَعْبَد ويلك يا لَقيطُ لا تَدَعْنى فلا تراني بعد اليوم ابدًا فأَبَى لَقيط ومَنَّى 15
مَعْبَدًا أَنْ يستنقذه ويَغْزُوَهم ✿ وأَمّا ابو ثعلبة العَدَوِىّ (ويقال ابو نَعامَةَ العَدَوِىّ)
فقال قال مَعْبَد لأخيه لَقيطٍ لا تَرُدّنى الى مكانى الذى كنتُ فيه فواللهِ لَئِنْ رَدَدْتَنى
لأموتَنّ فقال له لَقيط صَبْرًا ابا القَعْقاع إِنّ ابانا كان اوصانا أَنْ لا نَزيدَ بفِداء احدٍ منّا
O 646 على فِداء احدٍ من قومنا ✿ وأَمّا دِرْواس فقال قال لَقيط وأَيْن وَصاةُ ابينا أَلّا تُوكِلوا
العَرَبَ انفسكم ولا تَزيدوا بفِدائكم على فِداء رجلٍ من قومكم فيَدْرَبَ بكم ذُؤْبانُ العربِ 20

---

3 O يُسْنِدُ, so O with معا. 14 O سُبْكًا, so O. 17 O تـزدنى.

وَرَحَلَ لَقيط عن القوم فسَقَوْا مَعْبَدًا الماء وضارّوه حتّى هلك هَزْلًا ۞ وأمّا ابو الوَثيق
فقال لمّا أَبَى لَقيط أَنْ يُفادِىَ مَعْبَدًا بأُلف بعير ورجع عنهم ظنّوا انّه سيغزوهم فقالوا
ضَعوا مَعْبَدًا فى حِصْنِ هَوازِنَ فحملوه حتّى وضعوه بالطّائِف قال فجعلوا اذا سقوه قِراه لم
يَشْرَبْ وضَمَّ بين قُمَّيْهِ وقال أَأَقْبَلُ قِراكم وأَنا فى القِدّ اسيرُكم فلمّا رأوا ذلك عمدوا الى
5 شِظاظٍ فأَوْلجوه فى فيه فشَحَوْا به فاه ثمّ أَوْجَروه اللَّبَنَ رَغْبَةً فى فِدائِه وكَراهِيَةً أَنْ يهلك
فلم يزل حتّى هلك فى القِدّ ۞ فلمّا هَجا لَقيطٌ عَدِيًّا وتَيْمًا قال عَوْف بن عَطيّة التَّيْمىّ L 606
يعيّره أَسْرَ بنى عامرٍ مَعْبَدًا وفِرارَه عنه

هَلّا فَوارِسَ رَحْرَحانَ هَجَوْتُمُ   عُشَرًا تَناوَحُ فى سَرارَةِ وادِ
لا تَأْكُلُ الابِلُ الغِراثُ نَباتَهُ   ما إِنْ يَقومُ عِمادُهُ بِعِمادِ

10 اى هو اضعفُ العِمادِ   ويروى أَوْ لا يَقومُ   ويروى إِذْ لا يَقومُ

هَلّا كَرَرْتَ عَلى ٱبْنِ أُمِّكَ مَعْبَدٍ   والعامِرِىُّ يَقودُهُ بِصِفادِ
وذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ المُحَلِّقِ شَرْبَةً   والخَيْلُ تَعْدو بالصَّعيدِ بَدادِ

ويروى وشَرِبْتَ   والمُحَلَّق سِمَةُ ابلِ زُرارة   قال ابو عُبَيْدَةَ وبَقِيَّةُ هذه القصيدة مصنوعة — L
قوله هَلّا كَرَرْتَ عَلى ٱبْنِ أُمِّكَ وليس أُمُّهما واحدةً ولكن لهما أُمَّهات تجمعهما فوق ذلك
15 والمُحَلَّق سِمَةُ ابلِ بنى زُرارة

[لَوْ كُنْتَ إِذْ ما تَسْتَطيعُ فَدَيْتَهُ   بِهِجانِ أُمِّ طارِفٍ وتِلادِ   (L 606)
لاكِنْ تَرَكْتَهُ فى عَميقٍ قَعْرُها   جَزَرًا لِحَجَيْلَةٍ وطَيْرِ عَوادِى

---

1 O وصاروه.   5 O شَظاظ.   6 O عَدِيًّا لَقيطٌ.   8 seq. cf. Aghānī X 33[27] seq., Lisān III 272[17], IV 44[21], Yāķūt II 767[21]: O تَناوَحَ.   9 بعماد, so L — O لعمادِ.   11 seq. cf. Lisān IV 44[23] seq., XI 350[12]: ٱبْنِ أُمِّكَ, L أُخَيِّكَ.   12 cf. Lisān XI 350[7]: بالصَّعيدِ, L بالصِفَحِ (sic).   16 seq. passage in brackets from L: إِذْ ما (= اذا ما), L انْ لا.   17 L جُزُرًا.

لَوْ كُنْتَ مُسْتَحْيًا لِعِرْضِكَ مَرَّةً   قاتَلْتَ أَوْ لَفَدَيْتَ بالأَذْوادِ ۞

وفيها يقول نابغةُ بنى جَعْدَةَ

فَلَا سَأَلْتَ بِيَوْمَىْ رَحْرَحانَ وَقَدْ   ظَنَّتْ هَوازِنُ أَنَّ الغَىَّ قَدْ زالا ۞

وفيها يقول مِقْدامٌ اخو بنى عُدُس بن زيد فى الإسْلام وَقَتَلَت بنو طُهَيَّةَ ابنًا للقَعْقاعِ بن
5 مَعْبَد فتَوادَوْا فأخذت منهم بنو طُهَيَّةَ الفَضْلَ

وأَنْتُمْ بَنو ماء السَّماء زَعَمْتُمُ   وماتَ أَبوكُمْ يا بَنى مَعْبَدٍ هَزْلا ۞]

— L

(O64b) وقال لَبيد بن رَبيعة يذكر يومَ رَحْرَحانَ فى كلمةٍ له

مِنْها خُوَىٌّ والذُّهابُ وقَبْلَهُ   يَوْمٌ بِبُرْقَةِ رَحْرَحانَ كَريمُ

الذُّهاب غائِط من ارض بنى الحٰرِث بن كعب اغار عليهم فيه عامِرُ بن الطُّفَيْل وعلى
10 احلافهم من اهل اليمن   غائِط مَهْبَط من الارض ومنه سُمِّىَ الغائِط

بِكَتائِبٍ رُجُحٍ تَعَوَّدَ كَبْشُها   نَطْحَ الكِباشِ كَأَنَّهُنَّ نُجومُ

نَمْضِى بِها حَتَّى نُصيبَ عَدُوَّنا   ويُرَدُّ مِنْها غانِمٌ وكَليمُ ۞

وقال ابو الوَثيق   قال عامِر بن الطُّفَيْل يذكر مِيتَةَ مَعْبَد (قال ابو عبيدة فقلتُ له
أَوَأَدْرَكَ عامِر يومئذٍ فقال لا إِنَّما ركضت به أُمُّه يومَ جَبَلَةَ ولكنّه فخر بعد ذلك فقال)

15 قَضَيْنا الجَوْنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ   مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزالا ۞

وقال جرير لمّا هاجَى الفرزدقَ يَنْعَى على بنى دارِمٍ يومَ رَحْرَحانَ

ولَيْلَةَ وادِى رَحْرَحانَ رَفَعْتُمُ   فِرارًا ولَمْ تَلْوُوا رَفيفَ النَّعائِمِ

تَرَكْتُمْ أَبا القَعْقاعِ فى الغُلِّ مَعْبَدًا   وأَىَّ أَخٍ لَمْ تُسْلِموا لِلأَداهِمِ ۞

O 65a وقال جرير ايضًا

---

1 L ما لادواد .   5 L فتوادوا .   6 L رعمتم : L يابنى معد .   8 seq. cf. Labīd Ch. 104[4] seq.: خُوَىٌّ, so O: O بَبَرْقَةِ .   11 cf. Lisān III 271[3]: رُجُحٍ, O marg. ويروى رُدُحٍ .   12 ويُرَدُّ, so O.   15 cf. N°. 52 v. 55 Comm. (end).   17 seq. cf. N°. 72 vv. 73, 74.   18 لم تُسْلِموا, O marg. اسلمتُمْ .

وَمَعْبَدُكُمْ نَمَا عُدُسَ بْنَ زَيْدٍ فَأَسْلِمَ لِلْكُبُولِ وَلِلْهُزالِ ✿

قال فلمّا انقضت وَقْعَةُ رَحْرَحانَ جَمَعَ لَقيطُ بن زُرارة لبنى عامر وأَلَّبَ عليهم وبين يوم رَحْرَحانَ ويوم جَبَلَةَ سَنَةٌ كاملةٌ وكان يومُ جَبَلَةَ قبل الاسلام بخمس وأَربعين سنة فى قول المُكَثِّرِ وذلك عامُ وُلِدَ النبىّ صلّعم وفى قول المُقَلِّلِ اربعين سنة

5 ٥٣ خُصِىَ الفَرَزْدَقُ والخِصاءُ مَذَلَّةٌ يَرْجو مُخاطَرَةَ القُرومِ البُزَّلِ (L 58b S 38b)

٥٤ هابَ الخَواتِنُ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ مِثْلَ المَحاجِنِ أَوْ قُرونِ الأَيِّلِ L 58a

٥٥ وكَأَنَّ تَحْتَ ثِيابِ خُورِ نِسائِهِمْ بَطًّا يُصَوِّتُ فى صَراةِ الجَدْوَلِ

الخور المَنانينُ وكلّ ماء مجتمعٍ صَراة [يقول لفُروجهنّ خَقيق كصوت البَطّ والخَقيق صوت الفَرْج]

10 ٥٦ قَعَدَتْ قُفَيْرَةُ بالفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما جَهَدَ الفَرَزْدَقُ جَهْدَهُ لا يَأْتَلِى (L 57b)

[اى قصرت به عن اللُّحوق بالمَكارِمِ ويروى حَلَفَ الفَرَزْدَقُ جَهْدَهُ اى جَهَدَ أَنْ يَلْحَقَ بالكِرام والشُّعَراء فلم يقدر على ذلك]

٥٧ أَلْهَى أَباكَ عَنِ المَكارِمِ والعُلَى لَىُّ الكَتائِفِ وٱرْتِفاعُ المِرْجَلِ

الكَتائِف الضَّبّات الواحدة كَتيفَةٌ والمِرْجَل القِدْر وكلّ قِدْر عند العرب مِرْجَلٌ

15 ٥٨ وَلَدَتْ قُفَيْرَةُ قَدْ عَلِمْتُمْ خِبْثَةً بَعْدَ المَشيبِ وبَظْرُها كالمِنْجَلِ S 39a

---

1 cf. Jarīr II 38[17], J fol. 20b: ولِلْهُزالِ, J بشَرِّ حالِ (so also Jarīr).
5 cf. Lisān XI 352[2], XVIII 253[12]: L مُذِلَّةٌ. 6 O الأُيَّلُ (sic), S الأَيِّلِ with the gloss جمع ايل. 7 L فكأَنَّ: نِسائِهِمْ, L S مُجاشِعٍ var. نِسائِهِمْ in S. 10 جَهَدَ, S بَقَّى (see note on v. 23). 13 cf. Mathal 492[25]: وٱرْتِفاعُ, so S — O وٱرْتَفَعُ. 14 gloss in S يقول شَغَلَه عن المكارم إصْلاحُه مَراجِلَ الناسِ وهى القُدُورُ من الصُّفْرِ: 15 خِبْثَةٌ, L زُبيةٌ [read زِنْيَةٌ?]: S وبِظْرُها, L وطُهْرُها (sic): L كالمَنْخُلِ.

٥٩ بِزَرودَ أَرْقَصَتِ القَعودُ فِراشَها رَعَثاتِ عُنْبُلِها الغِدَخْلِ الأَرْعَلِ

[يقول قعدت على بَظْرِها وافترشته لطوله الرَّعَثَة القُرْط والشىء المُعَلَّق وهو ما استطال من بظرها عُنْبُل بَظْر] الغِدَخْل المسترخى والأَرْعَل مِثْله ويروى الأَرْغَلِ و الأَغْرَلِ [وهو الأَقْلَف شَبَّهَ تَدَلِّى بَظْرِها بالاقلف]

٦٠ أَشْرَكْتِ اذْ حُمِلَ الفَرَزْدَقُ خِبْثَةً حَوْضَ الحِمارِ بِلَيْلَةٍ مِنْ نَبْتَلِ 5

ويروى أَشْرَكْتِ إِنْ حَمَلَتْ لِأُمِّكِ خِبْثَةً قوله أَشْرَكْتِ يخاطب أُمَّ الفرزدق فيقول اشركتِ فى حَمْلِ الفرزدق وحَوْضَ الحِمارِ يعنى غالِبًا ابا الفرزدق بِلَيْلَةٍ مِنْ نَبْتَلِ فجئتِ به منهما جميعًا مشتركَيْنِ فيه

(L 58a) ٦١ أَبْلِغْ هَدِيَّتِىَ الفَرَزْدَقَ إِنَّها ثِقَلٌ يُزادُ عَلَى حَسِيرٍ مُثْقَلِ

٦٢ إِنّا نُقِيمُ صَغا الرُّؤُوسِ ونَخْتَلِى رَأْسَ المُتَوَّجِ بالحُسامِ المِقْصَلِ 10

٤١

وقال الفرزدق

(L 61a) ١ أَقولُ لِصاحِبَىَّ مِنَ التَّعَزِّى وقَدْ نَكَّبْنَ أَكْثِبَةَ العَقارِ

نَكَّبْنَ عَدَلْنَ عنها وتركنها ناحِيَةً أَكْثِبَة جمعُ كَثيب والعَقار ارض لباهِلَةَ ويقال اسمُ رَمْل ويقال ارض لبنى عامِر ويقال لها عَقارُ المِلْحِ وهو بين اليَمامة وعَقيقِ بنى كعب

٢ أَعِينانى عَلَى زَفَراتِ قَلْبٍ يَحِنُّ بِرامَتَيْنِ إِلَى النَّوارِ 15

---

1 cf. Lisān XIII 306[23], XIV 2[7]: O S القَعودَ : O فَراشَها (sic), S فِراشُها : S : حُمِلَ L, حَمَلَ O 5 .الأَرْغَلِ S : الغِدِخْلِ S : رَعَثاتُ S — O so, رَعَثاتِ so, إِنَّها : الفرزدقُ L :9 cf. Mathal 491[21] .زنيةً L ,خِبْثَةً : حَمَلَتْ لِأُمِّكَ (sic) L S — O إِنَّه : ثِقَلٌ L ,عِبْءٌ (= عِبْء) : O مُثْقَلُ.

N°. 41. Cf. Jarir I 78[3] seq.: L omits vv. 16, 21. 12 seq. cf. Yākut III 691[20] seq.

[ويروى إِلَى نَوارِ]

٣ اذا ذُكِرَتْ نَوارُ لَهُ ٱسْتَهَلَّتْ　　مَدامِعُ مُسْبِلِ العَبراتِ جارِ

ٱسْتَهَلَّتْ قَطَرَتْ قَطْرًا له صَوْتٌ من شِدّة وَقْعه ومنه قولهم　إذا ٱسْتَهَلَّ الصَّبىُّ وُرِّثَ يقول اذا سَقَطَ من بطن أُمّه حَيًّا فصاحَ وُرِّثَ وإلّا لم يُوَرَّثْ

O 65b
L 61b
S 39b

٤ فلَمْ أَرَ مِثْلَ ما قَطَعَتْ إِلَيْنا　　مِنَ الظُّلَمِ الحَنادِسِ والصَّحارِى

الحَنادِس لَيالٍ شديدةُ الظلمة يقال ليلةٌ حِنْدِسٌ ولَيالٍ حَنادِسُ

٥ تَخوضُ فُروجَهُ حَتَّى أَتَتْنا　　عَلَى بُعْدِ المُناخِ مِنَ المَزارِ

فُروجُه طُرُقُه يريد طُرُقَ ما قطعت الينا والهاء لِما قطعت الينا　[المَزار هو موضعه الذى شَخَصَ منه ويكون الموضعَ الذى يَزوره]

10 ٦ وكَيْفَ وِصالُ مُنْقَطِعٍ طَرِيدٍ　　يَغورُ مَعَ النُّجومِ إِلَى المَغارِ

[ويروى غَريبٍ]　قوله يَغورُ مع النُّجوم اى وِجْهَتُه الى الشّأم ناحيةِ المَغْرِب

٧ كَسَعْتُ ٱبْنَ المَراغَةِ حِينَ وَلَّى　　إِلَى شَرِّ القَبائِلِ والدِّيارِ

الكَسْع أَنْ يَضْرِبَ الرجلُ مُؤَخَّرَ الرجلِ بصَدْرِ قَدَمِه مُحَقِّرًا له

٨ إِلَى أَهْلِ المَضايِقِ مِنْ كُلَيْبٍ　　كِلابٍ تَحْتَ أَخْبِيَةٍ صِغارِ

15 ٩ أَلا قَبَحَ الإِلٰهُ بَنى كُلَيْبٍ　　ذَوى الحُمُراتِ والعَمَدِ القِصارِ

١٠ نِساءٌ بالمَضايِقِ ما يُوارِى　　مَخازِيَهُنَّ مُنْتَقَبُ الخِمارِ

[ويروى نِساءٌ اعنى نِساءٌ]　اى لِأَنَّ المرأة يُواريها خِمارُها وهٰؤلاء لا يُواريهنّ الخِمار

---

2 جارٍ, so O — L S جارى.　5 الظُّلَمِ, L S اللَّيلِ: L الحُنادِسِ.　7 أَتَتْنا, so L S — O أَتَيْنا.　14 S كِلابٍ, with the gloss كِلابٌ يُقال ابْتَدَأً.　16 S يُوارَى.

لفجورهنّ   هذا قول ابى سَعيد وقال غيرُه يعنى انّهنّ يَبْرُقْنَ للرجال وقال بعضهم يعنى
انّهنّ مَقاريف فاذا انتقبن بدا سَواد مَحاجِرِهنّ

١١ وما أَبْكارُهُنَّ بِثَيِّباتٍ   وَلَدْنَ مِنَ البُعولِ ولا عَذارِى

يقول لم يَلِدْنَ من الازواج ولكن من غيرهم ولَسْنَ بعَذارى يقول ولدن من الطريق

١٢ ولَوْ تُرْمَى بِلُؤْمِ بَنِى كُلَيْبٍ   نُجومُ اللَّيْلِ ما وَضَحَتْ لِسارِ   5

S 40a ١٣ ولَوْ لَبِسَ النَّهارَ بَنو كُلَيْبٍ   لَدَنَّسَ لُؤْمُهُمْ وَضَحَ النَّهارِ

١٤ وما يَغْدو عَزيزُ بَنِى كُلَيْبٍ   لِيَطْلُبَ حاجَةً اِلّا بِجارِ

١٥ بَنو السِّيدِ الأَشائِمُ لِلْأَعادِى   نَمَوْنِى لِلْعُلَى وبَنو ضِرارِ

السِّيد بن مالك بن عمرو بن بكر من بنى ضَبّة   وضِرار هو [ابن] رُدَيْم بن مالك بن
زيد بن كعب بن ثَعْلبة بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة   10

—L ١٦ وعائِذَةُ الَّتى كانَتْ تَميمٌ   تُقَدِّمُها لِمَحْنِيَةِ الذِّمارِ

(L 61b) ١٧ وأَصْحابُ الشَّقيقَةِ يَوْمَ لاقَوْا   بَنِى شَيْبانَ بالأَسَلِ الحِرارِ

أَصْحابُ الشَّقيقَةِ بنو ثعلبة بن سعد بن ضَبّة يعنى قَتْلَ عاصِمِ بنِ خَليفة الضَّبّىّ بِسْطامَ
ابنَ قيس الشَّيْبانِىَّ   والأَسَل الرِّماح   وقوله الحِرار هى العِطاش يقول هى عِطاش لم تَرْوَ
من الدم بَعْدُ   15

—LS

حَديثُ الشَّقيقَةِ

O 66a   قال ابو عبَيْدَةَ الشَّقيقة كلّ جَمْدٍ بين حَبْلَى رَمْلٍ والجَمْد غِلَظٌ وصَلابَةٌ   وهو

---

5 لِسارٍ, so O.   6 O النِّهارِ.   7 S حاجةٌ.   9 ابن inserted from conjecture (see pp. 188[16], 196[3]).   11 O وعايذةٌ, S وعايذه : O يُقدِّمها.
12 S شيبان.

17 seq. *Battle of ash-Shaḳiḳa* (or *of Naḳa-l-Ḥasan*) cf. p. 190[8] seq.

ايضًا يُسَمَّى نَقا الحَسَنِ والحَسَن اسم رَمْلٍ بعَيْنه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ غزا بِسْطامُ
ابن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذى الجَدَّيْنِ ضَبَّةَ ومعه اخوه
السَّليل بن قيس ومعه دَليل من بنى أَسَد يُسَمَّى نُقَيْدًا فلمّا كان بِسْطام فى بعض الطريق
رأى كأنّ آتيًا أتاه فقال له الدَّلْوُ تَأْتى الغَرَبَ المَزِلَّهْ فلمّا اصبح بِسْطام قصّها على نُقَيْد
5 الأَسَدىّ فتطيّر منها نُقَيْد وقال له أَفلا قُلْتَ ثُمَّ تَعودُ بادِنًا مُبْتَلَّهْ فتُفَرِّطَ عنك
النُّحوسَ ووَجِلَ منها نُقَيْد ۞ وحدّث الأَصْمَعىّ بمثل حديثِ ابى عُبَيْدَةَ فى رويا
بِسْطام وذهب البَيْتانِ مَثَلًا ۞ قال ابو عبيدة وذهب بِسْطام على وجهه فلمّا دنا من
نَقًا يقال له الحَسَنُ فى بلاد بنى ضَبّة صَعِدَه لِيَرْبأَ فاذا هو بِنَعَمٍ قد ملأ الارضَ فيه الف
بعير لمالك بن المُنْتَفِق الضَّبّىّ من بنى ثعلبة بن بكر بن سعد بن ضَبّة قد فَقَأَ
10 عَيْنَ فحلها (وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهليّة اذا بلغت ابلُ احدهم الفَ بعير فَقَأَ عَيْنَ
فحلها لِيَرُدّوا عنها العَيْنَ) وابلُ مَنْ تَبِعَه كانّها الرُّطْب ومالكُ بنُ المُنْتَفِق فيها على
فَرَسٍ له جوادٍ فلمّا اشرف بِسْطامُ النَّقا تخوّف أَنْ يَرَوْهُ فيُنْذِروا به فاضطجع بَطْنَه لظَهْره
وتَدَهْدَى حتّى أَسْهَلَ بمُسْتَوًى من الارض وقال يا بنى شَيْبان لم أَرَ كاليوم فى الغِرّة وكثرة
النَّعَم فلمّا نظر نُقَيْد الأَسَدىّ الى لِحْيَةِ بِسْطام مُعَفَّرَةً بالتّراب حين اسهل تطيّر له من
15 الأُولى الى الأُخْرى وأخذ زَلَزَه فتهيّأَ لفِراقه والانصراف عنه وقال ارْجِعْ يا ابا الصَّهْباء فانّى
اتخوّف عليك أَنْ تُقْتَلَ فعصاه وركب نُقَيْد الطريقَ ففارَقَه ۞ وركب بِسْطام وأصحابه
فأغاروا على الابل فاطّردوها وفيها فَحْلٌ لمالك يقال له شاغِرٌ وكان اعمى وركب مالك بن
المُنْتَفِق فَرَسَه ونجا نحو قومه بنى ضَبَّةَ حتّى اذا اشرف على تِعْشارَ نادَى يا صَباحاهْ
ولحق مالك راجِعًا حتّى تداركت الفوارسُ القومَ وهم يطّردون النَّعَم فجعل فَحْلُه شاغِرٌ
20 يَشِذُّ من النَّعَم فكلّما شَذَّ شاغِرٌ او ناقةٌ من الابل لم يَلْحَق طعنوه لِيَلْحَقَ ومالكٌ يَرَى

---

5 O فتفرط. 9 O بن ضَبَّةَ بن سعد with the signs of inversion: O قفا.
11 O عليها, O عنها. 15 O زَلَزُهُ. 18 O ونجا: O صباحاهُ. 20 O فكلّما, O
فلما marg. فكلما.

ما يصنعون فقال مالك لبِسْطام لا تَعْقِرْها لا ابا لك فإمّا لنا وإمّا لك وهذه الخيلُ قد
لَحِقَتْ قُلَّبى بِسْطام وكان فى أُخْرَيات النّاس على فَرَسٍ له يقال له الزَّعْفَران وقال مالك
لأصحابه ارْمُوا مَزادَ القوم فجعلوا يرمونها فيشُقّونها وقال مالك رُوَيْدًا يَلْحَقِ الدّارِيّون فلحقت
بنو ثعلبة وفى أَوائلهم عاصِمُ بنُ خَليفةَ الصُّباحىّ وكان رجلًا به طُرْقَةٌ (اى ضَعْفُ عَقْلٍ)
وكان يَقَعُ حديدةً له قبل ذلك فى أَيّامِ صِفْرِه قبل وَقْتِ الغَزْو (وقال بعضهم كان يعقب 5
قناةً له) فيقال له ما تصنع بها يا عاصِمُ فيقول أَقْتُلُ بها بِسْطامًا (وقال بعضهم أَقْتُلُ بها
سَيِّدَ بَكْرٍ) فيَهْزَءُونَ منه ۞ فلمّا جاء الصَّريخُ الى بنى ضَبّة اسرج ابوه فَرَسَه ثمّ جعل
يَشُدُّ أَزْرارَ الدِّرْع عليه فبادَرَه ابنُه عاصِمٌ فركب فَرَسَ ابيه فناداه ابوه مِرارًا فجعل لا
يلتفت اليه ولا يُجيبه فأوصاه بما يصنع وكيف يَحْذَرُ فلحق وقد سَبَقَه الفُرْسانُ وقد
شدّ حديدةً على عارضةِ قَوْنَسٍ (وقال بعضهم رَكَّبها فى قَناةٍ) فقال عاصِمٌ لرجلٍ من فُرْسانِ 10
بنى ضَبّة أَيُّهم الرَّئيسُ بأَبِى انتَ قال حامِيَتُهم صاحبُ الفرسِ الادهمِ وبِسْطامٌ يَحْميهم فقلم 666 O
عاصِمٌ فعلا عليه بالرمح يعارضه حتّى اذا كان حِيالَه رماه بالفرس وجمع يديه فى رمحه فلم
يُخْطِئْ حاقَّ صَماليخِ أُذُنِه حتّى خرج السِّنان من الناحية الأُخْرَى وخَرَّ بِسْطام على الألاءة
ميّتًا فلمّا رأت ذلك بنو شَيْبان خَلَّوْا سبيل النَّعَم ووَلَّوا الأَدْبارَ فمِنْ قَتيلٍ وأَسيرٍ وأسر
بنو ثعلبة بِجادَ بنَ قيس بن مسعود فى سَبْعينَ من بنى شَيْبان ۞ فقال ابنُ عَنَمَةَ 15
الضَّبّىّ وهو يومئذٍ مُجاوِر فى بنى شَيْبان وخاف أَنْ يُقْتَلَ

لِأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ   بِحَيْثُ أَضَرَّ بالحَسَنِ السَّبيلُ
يُقَسِّمُ مالَهُ فينا ونَدْعُو   أَبا الصَّهْباء إِذْ جَنَحَ الأَصيلُ
أَجِدَّكِ لَنْ تَرَيْهِ ولَنْ نَراهُ   تَخُبُّ بِهِ عُذافِرَةٌ ذَمولُ
حَقيبَةُ رَحْلِها بَدَنٌ وسَرْجٌ   تُعارِضُها مُرَبَّبَةٌ دَؤُولُ 20

---

5 O صِفْرِه. 17 seq. cf. p. 192[1] seq. 19 O أَجَدَّكِ : O تَراهُ. 20 مُرَبَّبَةٌ, so O (see p. 192[4] note).

إِلَى مِيعادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ ... تُضَمَّرُ فى جَوانِبِهِ الخُيولُ

لَكَ المِرْباعُ مِنْها والصَّفايا ... وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضولُ

لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنو زَيْدِ بنِ عَمْرٍو ... ولا يوفِى بِبِسْطامٍ قَتيلُ

وخَرَّ عَلَى الأَلاءةِ لَمْ يُوَسَّدْ ... كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقيلُ

5 فإِنْ تَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنو أَبِيهِ ... فَقَدْ فُجِعوا وفاتَهُمُ جَليلُ

بِمِطْعامٍ إِذا الأَشْوالُ راحَتْ ... إِلَى الحُجُراتِ لَيْسَ لَها فَصيلُ ✿

وقال شَمْعَلَةُ بن الاخضر بن هُبَيْرَةَ بن المُنْذِرِ بن ضِرار

ويَوْمَ شَقائِقِ الحَسَنَيْنِ لاقَتْ ... بَنو شَيْبانَ آجالًا قِصارا

شَكَكْنا بالرِّماحِ وهُنَّ زُوْرٌ ... صِماخَىْ كَبْشِهِمْ حَتَّى ٱسْتَدارا

10 وأَوْجَرْناهُ أَسْمَرَ ذا كُعوبٍ ... يُشَبَّهُ طولُهُ مَسَدًا مُغارا ✿

وقال مُحْرِزُ بن المُكَعْبَر الضَّبّىّ (ويقال انّها لِسِنان بن ماجِد من تَيْمِ الرِّباب) يفخر بفعالِ بنى ضَبَّة

أَطْلَقْتُ مِنْ شَيْبانَ سَبْعِينَ عانِيًا ... فَآبوا جَميعًا كُلُّهُمْ لَيْسَ يَشْكُرُ

إِذا كُنْتَ فى أَفْناء شَيْبانَ مُنْعِمًا ... فجُزَّ اللِّحَى إِنَّ النَّواصِىَ تُكْفَرُ

15 فعَلَّ تَميمًا أَنْ تُغيرَ عَلَيْكُمْ ... بِجَيْشٍ وعَلِّى أَنْ أُغيرَ فَأَقْدِرُ

فلا شُكْرَكُمْ أَبْغِى إِذا كُنْتُ مُنْعِمًا ... ولا وُدَّكُمْ فى آخِرِ الدَّهْرِ أُضْمِرُ ✿

وقال ابنُ عِلاقةَ اخو بنى الحُرث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبان يُعَيِّرُ آلَ ذى الجَدَّيْنِ تَرْكَهم قيسَ بنَ مسعود بن قيس بن خالد رَهينةً فى يد كِسْرَى حتّى مات وأنّهم إنّما رَهَنوه بأَكْلةِ تَمْرٍ وبتَزْويجهم امرأتَه فى حَيٰوته وبقَتْلِ عاصِم بن خَليفة الضَّبّىّ O 67a

20 بِسْطامًا وأنّهم لم يَثْأَروا به فقال

---

7 O الاحضر. 8 seq. cf. Ḥamāsa 282[14] seq., Lisān XVI 274[1] seq.

19 وبتَزْويجهم = وتزويجَهم, governed by يُعَيِّرُ.

أَقَيْسَ بنَ مَسْعودٍ رَهَنْتُمْ بِأَكْلَةٍ   مِنَ التَّمْرِ لَمْ تُشْبِعْ بُطونَ الجَراضِمِ
وأَنْتُمْ نَكَحْتُمْ عِرْسَهُ فى حَيٰوتِهِ   فكانَتْ عَلَيْكُمْ بَعْدُ ضَرْبَةَ لازِمِ
فَخَرْتُمْ بِبِسْطامٍ ولَمْ تَثْأَروا بِهِ   أَحارِ بنَ هَمّامٍ حَلائِلَ عاصِمِ

فعيّرهم أنّهم لم يُدْرِكوا بدم بِسْطامٍ وجعلهم حَلائِلَ لعاصِم بن خَليفة الضَّبّىّ ✿ وقال
الفرزدق يفخر بفعال بنى ضَبّة قصيدةً غيرَ هذه 5

خالى الّذى تَرَكَ النَّجيعَ بِرُمْحِهِ   يَوْمَ النَّقا شَرِقًا عَلَى بِسْطامِ

رجع الى القصيدة

(L 61b) (S 40a) ١٨ وسامٍ عاقِدِ خَرَزاتِ مُلْكٍ   يَقودُ الخَيْلَ تَنْبِذُ بالمِهارِ

عاقِدِ خَرَزاتِ مُلْكٍ اى مَلِكٍ عليه تاجٌ وكانت الملوك تَعْقِد فى تيجانها من الخَرَز عَدَدَ سِنِى
ملكتها فكلّما زادت سنة زادوا خَرَزةً 10

L 62a ١٩ أَناخَ بِهِمْ مُغاضَبَةً فلاقَى   شَعوبَ المَوْتِ أَوْ حَلَقَ الإِسارِ

[ويروى فلاقَوْا] شَعوب المَوْت يعنى المَنِيّة وحَلَق الإِسار يعنى القُيود ويروى
حِمامَ المَوْتِ و حِياضَ المَوْتِ

٢٠ وفَضَّلَ آلَ ضَبَّةَ كُلَّ يَوْمٍ   وَقائِعُ بالمُجَرَّدَةِ العَوارِى

المُجَرَّدَة السُّيوف تُجَرَّدُ من اغمادها فتُعَرّى 15

—L
٢١ وتَقْديمٌ إِذا ٱعْتَرَكَ المَنايا   بِجُرْدِ الخَيْلِ فى اللُّجَجِ الغِمارِ

الجُرْد جمعُ أَجْرَدَ وهو القصيرُ الشَّعَرِ

(L 62a) S 40b ٢٢ وتَقْتيلُ المُلوكِ وإِنَّ مِنْهُمْ   فَوارِسَ يَومِ طِخْفَةَ والنِّسارِ

اراد بطِخْفَةَ والنِّسار يومَ ضَرِيَّةَ فلم يُمْكِنْه فى الشِّعْر فجعله يومَ طِخْفَةَ والنِّسار لقُرْبهما
من ضَرِيَّةَ 20

---

1 أَقَيْسَ, read وقيس ? (De Goeje). 6 cf. N⁰. 45 v. 18. 8 O حَرَزاتِ: تَنْبِذُ, S تَقْذِفُ. 11 S شُعُوب 18 O L يَوْمَ.

٢٣ وإِنَّهُمْ هُمُ الحامونَ لَمّا تَواكَلَ مَنْ يَذودُ عَنِ الذِّمارِ

تَواكَلَ ضعف واتّكل على غيره والذِّمار ما يَجِبُ على الرجل أَنْ يحميه ويَحوطه من وراء ظهره

٢٤ ومِنْهُمْ كانَتِ الرُّؤَساءُ قِدْمًا وهُمْ قَتَلوا العَدُوَّ بِكُلِّ دارِ

[يقال انّ اوّل مَنْ كتّب الكَتائِبَ من العرب مُحَلِّم بن سُوَيْط الضَّبّيّ وهو الرَّئِيس الاوّل]

5 ٢٥ فما أَمْسَى لِضَبَّةَ مِنْ عَدُوٍّ يَنامُ ولا يُنيمُ مِنَ الحِذارِ

—LS حَديثُ النِّسارِ

قال ابو عُبَيْدَةَ والنِّسار أَجْبُلٌ مُتَجاوِرةٌ ويقال لها الأَنْسُر والنِّسار وفيه أَقاويلُ وأَنْباء من الرِّباب ومن قول بنى أَسَد وغَطَفانَ وغيرِهما من قيسِ عَيْلانَ ☆ قال ابو عبيدة هو عندى باطِلٌ مُخْتَلِطٌ أُخِذَ عن جُهّالٍ وجاء الشِّعْرُ الثّابتُ الذى لا يُرَدُّ بغير ذاك ☆

10 قال ابو عبيدة حدّثنى قيس بن غالب بن عَبايَةَ بن أَسْماء بن حِصْن بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر بن عمرو الفَزارىّ وشَيْخٌ عَلّامَةٌ من بنى قُتَيْبَةَ بن مَعْن بن باهِلَةَ وأَبو مُرْهِبٍ رَتْبيلُ الدُّبَيْرىّ من بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ وغيرُ واحدٍ من عُلماء قَيْسٍ وبنى أَسَد أَنّ يومَ النِّسار كان بعد يومِ جَبَلَةَ لا ما تقول الرِّباب والدّليل على [هذا] أَنّ الأَحاليف غَطَفان وبنى أَسَدٍ وطَيِّئًا شَهِدوا يوم النِّسار بعد ما تحالفت الأَحاليفُ وحِصْنُ بن حُذَيْفَةَ هو

15 الذى امر سُبَيْعًا التغلبىّ أَنْ يُحالِف بينهم فحالف بينهم وبين بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ ☆ قال وكانت بنو أَسَد وطَيِّئٌ قد احْتَلَفوا قبل ذلك فسُمّوا الأَحاليفَ وذلك بعد قَتْل حُذَيْفَةَ بن بَدْر وكانت بنو عَبْس فى بنى عامِر يومَ جَبَلَةَ لانّهم كانوا قتلوا حُذَيْفَةَ يومَ

Battle of an-Nisār, see Ibn-al-Athīr I 462[14] seq.: L inserts a widely divergent narrative here (see Appendix), and a briefer narrative after N⁰. 44 v. 22. It would seem that there were two different events to which the term يوم النسار was applied; hence the confusion in the accounts. 12 O رَتْبيلُ. 14 هذا inserted from Anb. (Anbārī's Comment. on the Mufaḍḍalīyāt): O وغطفان.

الهباءة والدّليل على ذلك ايضًا أنّ حِصْن بن حُذَيْفَة كان رَئِيس الأَحاليف ولم يَرْأَسْهم
ابوه حُذَيْفَة لانّ حُذَيْفَة لو كان حَيًّا لم يَرْأَسْهم حِصْنٌ ابنُه والدّليل على انّ حِصْنًا [كان]
رَئِيسَ الأَحاليف قولُ زُهَيْر بن ابى سُلْمَى حيث يقول

وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فى الحُرُوبِ ومِثْلُهُ لِإِنْكارِ ضَيْمٍ أَوْ لِأَمْرٍ يُحاوِلُهْ
5 إذا حَلَّ أَحْياءُ الأَحاليفِ حَوْلَهُ بِذِى نَجَبٍ هَدّاتُهُ وصَواهِلُهْ

أَلَا ترى انّه رَئِيس الاحاليف وإنّما رَأَسَ حِصْنٌ بعد مَقْتَل ابيه وكيف يكون يومُ النِّسار
قبل يوم جَبَلَة كما تَزْعُم الرِّباب ۞ وحدّثنى دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَد بن زُرارة انّ
حاجِب بن زُرارة كان يومَ جَبَلَة غُلامًا له ذُؤابَةٌ فلو كان يومُ النِّسار قبل يوم جَبَلَة ما
كان حاجِبٌ إلّا طِفْلًا وما رَأَسَ بنى تَميم يومَ النِّسار لانّه كان رَئِيسَ بنى تَميم يومَ النِّسار
10 والدّليل على ذلك ايضًا أنّ حاجِبًا لم يكن لِيَرْأَسَ بنى تَميم ولَقيطٌ حَىٌّ ولَقيط قُتِلَ
يومَ جَبَلَة ۞ قال ابو عُبَيْدَة وحدّثنى ابنُ شِفاء المَنافىّ من بنى مَناف بن دارم قال
إنّما نَبَهَ ابو عِكْرِشَة بعد قَتْل ابى نَهْشَل (قال وقوله نَبَهَ يقول اسْتَعْلَى أَمْرُه وذُكِرَ فعُرِفَ)
وابو عِكْرِشَة هو حاجِب بن زُرارة وابو نَهْشَل لَقيطٌ والدّليل على انّ لَقيطًا كان أَنْبَهَ من
حاجب (أَنْبَهُ أَعْلَى ذِكْرًا) انّ لَقيطًا هو الذى طلب بنى عامر بثَأْرِ اخيه مَعْبَد يومَ
15 جَبَلَة وهو الذى جمع الملوكَ يوم جَبَلَة وحاجِبٌ كان يومَ جَبَلَة فى جيشه فكلّ هذا
حُجّةٌ على مَنْ زعم انّ يوم النِّسار كان قبل يوم جَبَلَة ۞ قال ابو عبيدة قالوا وكان
سَبَبُ يوم النِّسار أنّ بنى تَميم كانوا يأكلون عُمومَتَهم [بنى] ضَبَّة وبنى عَبْدِ مَناةَ فأصابت بنو
ضَبّة رَهْطًا من بنى تَميم فطلبتهم بنو تَميم فانْزالت جَماعةُ الرِّباب فحالفت بنى أَسَد بن
خُزَيْمَة وهم يومئذٍ فى الأَحاليف حُلَفاء لبنى ذُبْيانَ بنِ بَغيض فنادَى صَريخُ بنى ضَبّة يالَ

2 O أَبْنُه حصن with the signs of inversion: كان inserted from Anb. 4 seq. cf. Ahlwardt Zuh. N°. 15 vv. 42, 44. 5 هَدّاتُهُ, so O. 11 O شِفاء. 15 Anb. adds وهو كان رَأَسَ بنى تميم يوم جبلة. 17 بنى inserted from Anb. 18 فانْزالت, Ibn-al-Athīr loc. cit. فانزاحت: فحالفت بنى Anb. فلحقت ببنى. 19 O خلفآ.

خِنْدِفَ ✿ قال القُتَيْبِيّ فذلك اوّل يومٍ تَخَنْدَفَتْ فيه خِنْدِفُ فأَصْرَخَتْهم بنو أَسَد فاسْتَغْوَوْا حليفَيْهم غَطَفانَ وطَيِّئًا ✿ قال ابو الغَرّاف الضَّبّيّ وكان رَئيسُ بنى أَسَد يومَ النِّسار عَوْفَ بن عبد الله بن عامر بن جَذيمة بن نَصْر بن قُعَيْن ✿ وقال ابو مُرْهِب بل كان رَئيسنا يومَ النِّسار خالد بن نَضْلَةَ ✿ قال ابو عبيدة وحدّثنى قيس بن غالب انّ 5 رَئيس جماعةِ الرِّباب وجماعةِ الاحاليف حِصْنُ بنُ حُذَيْفَة بن بَدْر قال وأنشدنى رَتْبيلُ O 68a ابو مُرْهِب فى تَصْداقِ ذلك قولَ بِشْر بن ابى خازِم الأَسَدىّ فى كَلِمَةٍ له

أَضَرَّ بِهِمْ حِصْنُ بنُ بَدْرٍ فأَصْبَحوا   بِمَنْزِلَةٍ يَشْكو الهَوانَ حَريبُها

قال ابو عبيدة ولٰكنّ الناس قلبوه وهٰكذا سمعتُه من مَشْيَختنا ✿ قال وحدّثنى قيس بن غالب عن مَشْيَخَةِ قومه انّ عبد الملك بن مَرْوانَ سأل رِجالًا من بنى فَزارة كانوا عنده 10 مَنْ كان على الناس يومَ النِّسار قالوا كانوا متسانِدين قال ويَدْخُلُ ابو قَشْعٍ وكان أَعْلَمَنا فسأله عبد الملك عن ذلك فقال والذى نفسى بيده يا امير المؤمنين لَلنّاسُ يومَ النِّسار أَطْوَعُ لحِصْن بن حُذَيْفَة من بعضِ غِلْمانك لك ✿ قال ابو عبيدة وزعم ابو الغَرّاف الضَّبّىّ وأبو نَعامة العَدَوىّ وابو الذَّيّال انّ رَئيس الرِباب يومَ النِّسار الاسودُ بنُ المُنْذِر اخو النُّعْمان وأُمُّ الاسودِ أُمامةُ بنت الحُرث بن جُلْهُم من بنى تَيْمِ عَدِىّ من الرِّباب وكان 15 النُّعْمان بعثه قبل ذلك رَئيسًا على الرِّباب فكان مَلِكَهم وأَظُنّهم قد صدقوا لانّ حِصْنًا لا يَرْأَسُ مَلِكًا اخا مَلِكٍ وهو سُوقَةٌ ولٰكنّهما كانا متسانِدَيْنِ قال وأنشدونى فى تَصْداقِ ذلك انّ الاسود كان رَئيس الرِّباب يومَ النِّسار قولَ عَوْفِ بن عَطيّة بن الخَرِع التَّيْمىّ

ما زالَ حَيْنُكُمْ ونَقْصُ حُلومِكُمْ   حَتّى بَلَوْتُمْ كَيْفَ وَقْعُ الأَسْوَدِ
وقَبائِلُ الأَحْلافِ وَسْطَ بُيوتِكُمْ   يَعْلونَ هامَكُمْ بِكُلِّ مُهَنَّدِ

20 قال بنو أَسَدٍ وغَطَفانُ هذه مصنوعة لم يَشْهَد الاسودُ النِّسارَ ✿ فلمّا بلغ بنى تَميم ذلك استمدّوا بنى عامر بن صَعْصَعَةَ فامدّوهم وعلى بنى تَميم حاجِبٌ وأنشدونا فى تَصْداقِ قولهم انّ حاجِبًا كان على تَميم قولَ بِشْر بن ابى خازِم

7 cf. p. 245[1].   14 O جلهم.

وأَقْلَتَ حاجِبٌ فَوْتَ العَوالِى ... عَلَى شَقّاء تَلْمَعُ فى السَّرابِ
ولَوْ أَدْرَكْنَ رَأْسَ بَنى تَميمٍ ... عَفَرْنَ الوَجْهَ مِنْهُ بالتُّرابِ

وعلى بنى عامر بن صَعْصَعَةَ جَـوّابٌ وهو مالك بن كعب من بنى ابى بَكْر بن كلاب لانّ بنى جعفر يومئذ كانوا قد تَفاموا جَـوّابٌ الى بنى الحُرث بن كعب فحالفوهم ☆ قال وقد زعمت بنو كعب انّ رَئيس بنى عامر يومَ النِّسار شُرَيْحُ بنُ مالك القُشَيْرىّ ☆ فالتقوا ‏5 بالنِّسار فصَبَرَتْ عامرٌ واستحرّ بهم الشَّرُّ وانفضّت بنو تميم فواءلَتْ (اى قَرَبَتْ) لم يُصَبْ منهم كبير فهُزِموا وقُتلوا وسُبوا فغضبت بنو تميم لبنى عامر وقتل قَـدُّ بن مالك الوالبىُّ شُرَيْحَ بنَ مالك القُشَيْرىَّ رَأْسَ بنى عامر فى قول كعب بن رَبيعة الأَسَدىّ فافتخر بذلك سَهْمٌ الأَسَدىّ فى الاسْلام وحُملتْ على بشر بن ابى خازم

10 وهُمْ تَرَكوا رَئيسَ بَنى قُشَيْرٍ ... شُرَيْحًا لِلضِّباعِ ولِلنُّسورِ

وقتلوا عُبَيْدَ بنَ مُعْوِيَةَ بن عبد الله بن كلاب وقتلوا الهِضّانَ وهو عامر بن كعب من بنى ابى بَكْر بن كلاب وقد كان ثعلبة بن حَصَبَةَ بن الحُرث بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع أَسَرَ الهِضّانَ هذا يومَ ذى نَجَبٍ [فمَنَّ عليه ويَوْمُ ذى نَجَبٍ] بعد يوم جَبَلَةَ وأَسَرَ خالدُ بنُ نَضْلَةَ الأَسَدىُّ دُودانَ بنَ خالد احدَ بنى نُفَيْل وأَسَرَ حَنْتَرَ بنَ الاضبط الكلابىَّ ☆ فقال خالد بن نَضْلَةَ فى أَسْرِهما

15 تَدارَكَ إِرْخاءُ النَّعامَةِ حَنْتَرًا ... ودُودانَ أَدَّتْ فى الصِّفادِ مُكَبَّلا

ويروى فى الحَديد ☆ وقال ايضًا

تَدارَكَ إِرْخاءُ النَّعامَةِ حَنْتَرًا ... ودُودانَ أَدَّتْهُ إِلَىَّ آبْنَ خالِدِ ☆

وصارت سَلْمَى بنت المُحَلِّق لعُرْوَةَ بن خالد بن نَضْلةَ وصارت العَنْقاء بنت هَمّام من بنى ابى بَكْر بن كلاب لزياد بن زُبَيْر بن وَهْب بن أُعْيَاء بن طَريف الأَسَدىّ (قال ابو 20

---

1 cf. Lisān IX 493[2]: تَلْمَعُ فى الضِّرابِ , Lisān . تَرْكَعُ فى الخ 2 رَأْسَ , so Ibn-al-Athīr loc. cit. — O اهل (?). 13 فمنّ — ذى نجب inserted from Anb.

عبد الله دُبَيْر مكانَ زُبَيْرٍ) وصارت أُمُّ خازم بنت كلاب من بنى ابى بَكْر بن كلاب لأَرْطاةَ بن مُنْقِذ الأَسَديّ (قال ابو عبد الله أُمّ خازم بالخاء غير مُعْجَمة) وصارت رَمْلَةُ بنت ضُبَيْع للحُرث بن جَزْء بن جَحْوانَ الأسديّ وصارت هِنْدُ بنت وَقّاص لقيس بن عبد الله الفَقْعَسيّ وصارت أُمامَةُ بنت العَدّاء لأُسامة بن نُمَيْر الوالبيّ ✿ فقالت سَلْمَى 5 بنت المُحَلِّق تعيّر جَوّابًا بفرّته والطُّفَيْل

لَحَى الالَهُ أَبا لَيْلَى بفَرَّتِهِ   يَوْمَ النِّسارِ وقُنْبَ العَيْرِ جَوّابا

يعنى ابا عامر بن الطُّفَيْل   جَوّاب لقب لانّه كان يَجوب الآبار يَحْفِرُها يتّخذها لنفسه

كَيْفَ الفَخارُ وقَدْ كانَتْ بمُعْتَرَكٍ   يَوْمَ النِّسارِ بَنو ذُبْيانَ أَرْبابا

لَمْ تَمْنَعوا القَوْمَ إِذْ شَلّوا سَوامَكُمُ   ولا النِّساءَ وكانَ القَوْمُ أَحْزابا ✿

10 وقال رجل من بنى ذُبْيانَ يعيّر [ابا] عامر بن الطُّفَيْل فِرارَه عن امرأتَيْه وجَوّابًا

وفَرَّ عَنْ ضَرَّتَيْهِ وَجْهُ خارِئَةٍ   ومالكٌ فَرَّ قُنْبُ العَيْرِ جَوّابُ

قال القُنْب غلاف الذَّكَر   وجَوّاب اسمُه مالك بن كعب بن عوف بن عبد الله بن ابى بَكْر بن كلاب ✿ فبعثت بنو كلاب الى القوم فشاطروهم سَبْيَهم فقالت الفارعة بنت مُعْويَة من بنى قُشَيْر تعيّر كلابًا (وكلاب عاقنا قبيلة) بمُشاطَرَتهم الأَحاليفَ 15 سَباياهم يومئذ

مِنّا فَوارِسُ قَتَلوا عَنْ سَبْيِهِمْ   يَوْمَ النِّسارِ ولَيْسَ مِنّا أَشْطُرُ

ونُبَيِّسَ ما نَصَرَ العَشيرَةَ ذو لِحًى   وحَفيفُ نافِجَةٍ بِلَيْلٍ مُسْهِرُ

ذو لِحًى اى ذو اللِّحْيَة بن عامر بن عَوْف بن ابى بَكْر بن كلاب   ومُسْهِر ابن عبد قيس بن رَبيعة بن كعب بن عبد الله بن ابى بَكْر بن كلاب

20 ضَبُعا هِراشٍ تَعْفِرانِ أَسْتَيْهِما   فرَأَتْهُما أُخْرَى دَقامَتْ تَعْفِرُ

10 [ا] inserted from conjecture, see l. 7.   16 seq. some of these verses appear also in L (see Appendix).

تقول العرب ما على عَفْرِ الارضِ مِثْلُه اذا مدحوه وهَجَوْه والأصل فى ذلك للمديح تَعْفِرانِ

تَمْسَحانِ استيْهما بالعفر والعَفَرُ التُّراب

O 69a زَعَمَتْ بَزوخُ بَنى كِلابٍ أَنَّهُمْ مَنَعوا النِّساءَ وأَنَّ كَعْبًا أَدْبَروا

كَذَبَتْ بَزوخُ بَنى كِلابٍ إِنَّها تَمْشِى الضَّراءَ وبَوْلُها يَتَقَطَّرُ

البَزوخ التى تُدْخِل ظَهْرَها وتُخْرِج بَطْنَها قال والضَّراءُ ما سَتَرَك وواراك 5

حاشَى بَنى المَجْنونِ إِنَّ أَباهُمُ صاتٌ إِذا سَطَعَ الغُبارُ الأَكْدَرُ

صاتٌ له صَوْتٌ فى الناس وذِكْرٌ والصَّيِّت الشديد الصوتِ

لَوْلا بُيوتُ بَنى الحَريشِ تَقَسَّمَتْ سَبْىَ القَبائِلِ مازِنٌ والعَنْبَرُ

الرِّواية لولا بَنو بِنْتِ رَيْطَةُ بنت الحَريش وبنوها بنو خُوَيْلِد بن نُفَيْل وبنو ابى

بَكْر بن كلاب يقولون هم اربعةٌ من بنى بِشْر بن كعب بن ابى بَكْر وبَنو المَجْنونِ 10

من بنى ابى بَكْر ۞ وقال بِشْر بن ابى خازِم فى تَصْداقِ حديثِ غَطَفانَ وبنى أَسَدٍ وأنّه

كما حَدَّثوا وأَنّ بنى ضَبّة استعانوهم ودَعَوْهم

أَجَبْنا بَنى سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَوْا ولِلّٰهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لا يُجيبُها

وكُنّا إِذا قُلْنا هَوازِنُ أَقْبِلى إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدادَ خَطيبُها

عَطَفْنا لَهُمْ عَطْفَ الضَّروسِ مِنَ المَلا بِشَهْباءَ لا يَمْشِى الضَّراءَ رَقيبُها 15

الضَّروس الناقة الحديثة النِّتاجِ ويروى الثَّنِيّ قال وإِنّما سُمِّيَتْ ضَروسًا لانّه يعتريها

عِضاضٌ ايّامًا عند نِتاجها حِذارًا على ولدها ثمّ يذهب عنها

فلَمّا رَأَوْنا بالنِّسارِ كَأَنَّنا نَشاصُ الثُّرَيّا هَيَّجَتْها جَنوبُها

فكانوا كَذاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَتُنْزِلُها مَذْمومَةً أَمْ تُذيبُها

يقول لمّا رأونا تحيّروا وبَعِلوا (اى دَهِشوا) فلم يَدْروا كيف يصنعون فكانوا كذات القِدْر 20

1 عَفْرِ, so O with معا. 15 cf. Lisān VII 424[22], XX 161[8]: بِشَهْباءَ, O بِشَبْها. 18 cf. Lisān VII 60[20], VIII 365[1]. 19 cf. Lisān XVII 35[22].

ارتجنت زُبْدَتُها (والارتجان الفَساد) فلمّا اوقدت تحت الزُّبْدَة الفاسدة لم تستقرّ فى القِدْر فطَفَحَتْ فجعل الزُّبْدُ يخرج منها فتحيّرت لا تدرى كيف تصنع لِئِنْ أَنْضَجَتِ الزُّبْدَ خرج من القِدْر وآنْصَبَّ ولِئنْ تَرَكَتْهُ بقى غيرَ نَضيجٍ لا يَنْفُقُ عنها يقال نَجِروا ونَعِلوا وتَحَيَّروا ودَهِشوا وبَطِروا بمعنًى واحدٍ كلّه سَواء

5 جَعَلْنا قُشَيْرًا غايَةً يُهْتَدَى بِها كما مَدَّ أَشْطانَ الدِّلاء قَليبُها

يقول لانّ مَنازل قُشَيْر فى أَقاصى بنى عامر يقول فنَحْنُ نَطَؤُهم بالخيل حتّى ننتهى الى آخِرِهم كما أَنّ الدِّلاء مُنْتَهاها قَعْرُ القليب والقَليب البِئر غير مَطْويّة

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دونَهُمْ وأَدْرَكَ جَرْىَ المُنْقِياتِ لُغوبُها

لَدُنْ فى معنى مُذْ والمُنْقِيات ذوات النِّقْيِ وهو المُخّ فى العِظام واللُّغوب الإعْياء

10 يقال لَغَبَ يَلْغُبُ لُغوبًا ومنه قوله عزّ وجلّ وما مَسَّنا مِنْ لُغوبٍ

قَطَعْناهُمْ فباليَمامَةِ فِرْقَةٌ وأُخْرَى بِأَوْطاسٍ تَهِرُّ كَليبُها O 696

قوله تَهِرُّ كَليبُها اى يتحارسون من الخَوْف والفَزَع يقال كَلْبٌ وكَليبٌ وعَبْدٌ وعَبيدٌ قال ابو عبيدة لا اعرف على هذا الجمع إلّا حَرْفَيْنِ كَلْبٌ وكَليبٌ وعَبْدٌ وعَبيدٌ (قال الأَصْمَعى ومِثْله مَعْزٌ ومَعيزٌ وضَأْنٌ وضَئينٌ وبَخْتٌ وبَخيتٌ ونَفْرٌ ونَفيرٌ وشاة وشَوِىٌّ قال الحُطَيْئة

15 أَتَعْرِفُ مَنْزِلًا مِنْ آلِ هِنْدٍ عَفا بَعْدَ المُؤَبَّلِ والشَّوِىِّ

وقال الرّاجز

إذا الشَّوِىُّ كَثُرَتْ ثَوائِجُهْ وصارَ مِنْ جَنْبِ الكُلَى مَناتِجُهْ)

---

5 O and Anb. جعلن. 6 O نطاوم. 10 cf. Ḳur'ān L 37. 12 O قولها. 14 O وبخت. 15 cf. Ḥuṭai'a N⁰. 33 v. 1. 17 cf. Lisān XIX 180[7], XX 95[4]: ثَوائِجُهْ, O ثوايجه orig. نوايجه, O مَناتِجُهْ: روايجه: i. e. "when there are many sheep that bleat (from hunger), and when the place of parturition comes to be in the neighbourhood of the kidneys", i. e. the sheep with young sink from exhaustion, and are ripped up by the shepherd (so Lisān loc. cit.).

أَضَرَّ بِهِمْ حِصْنُ بْنُ بَدْرٍ فَأَصْبَحوا   على آلةٍ يَشْكو الهَوانَ حَرِيبُها

بَنِى عامِرٍ إِنّا تَرَكْنا نِساءَكُمْ   مِنَ الشَّلِّ والايجافِ تَدْمَى مجوبُها

عَصارِيطُها البِيضُ الكَواكِبِ كالدُّمَى   مُضَرَّجَةٌ بالزَّعْفَرانِ جُيوبُها

ويروى عَصارِيطُنا مُسْتَبْطِنُوا البِيضِ كالدُّمَى ✿ وقال سَهْمُ الأَسدىّ فى تَصْداقِ أَنّ تَميمًا

قد شَهِدوا مع بنى عامر يومَ النِّسار وهى تُحْمِلُ على بِشْر 5

وَنَحْنُ جَلَبْنا الخَيْلَ حَتَّى تَناوَلَتْ   تَمِيمَ بنَ مُرٍّ بالنِّسارِ وعامِرا ✿

وقال عَبيد بن الأَبْرَص فى ذلك وفى غَضَبِ تَميم لعامر

وَلَقَدْ تَطاوَلَ بالنِّسارِ لِعامِرٍ   يَوْمٌ تَشيبُ لَهُ الرُّؤُسُ عَصَبْصَبُ

وَلَقَدْ أَتانى عَنْ تَميمٍ أَنَّهُمْ   نَئِروا لِقَتْلَى عامِرٍ وتَغَضَّبوا

10 ويروى أَتانا   نَئِروا ساءت اخلاقُهم

رَغْمٌ لَعَمْرُ أَبِيكَ عِنْدى هَيِّنٌ   ولَقَدْ يَهونُ عَلَىَّ أَنْ لا يُعْتَبوا

٤٢

(L 68a) (S 40b) فقال جَريرٌ

١ سَمَتْ لى نَظْرَةٌ فرَأَيْتُ بَرْقًا   تِهامِيًّا فراجَعَنى ٱدِّكارى

٢ يَقولُ النّاظِرونَ إِلَى سَناهُ   نَرَى بُلْقًا شَمَسْنَ عَلَى مِهارِ

[ويروى تَشَمَّسُ عَنْ] يقول كأَنّ البَرْق خَيْلٌ بُلْقٌ شَمَسْنَ على امهارها   الشَّموس النَّفور 15

المَنوع للمُهْر

٣ لَقَدْ كَذَبَتْ عِداتُكِ أُمَّ بِشْرٍ   وقَدْ طالَتْ أَناتى وٱنْتِظارى

٤ عَجِلْتِ إِلَى مَلامَتِنا وتَسْرِى   مَطايانا ولَيْلُكِ غَيْرُ سارِ

---

1 cf. p. 240[7].   3 O مُضَرَّجَةٌ.

Nº. 42. cf. Jarir I 78[15] seq.: L omits v. 23.   13 تِهامِيًّا, so O with معا.   14 بُلْقًا, L: بُرْقًا O.   مِهارِى.   17 بِشْرٍ, L: عَمْرو O.   إِنائى.   18 S عجلتَ.

S 41a ٥ فهانَ عَلَيْكِ ما لَقِيَتْ رِكابى   وسَيْرى فى المُلَمَّعَةِ القِفارِ

٦ وأيّامْ أَتَيْنَ عَلَى المَطايا   كَأَنَّ سَمومَهُنَّ أَجيجُ نارِ

قال ابو عبد الله أَتَيْنَ عَلَى المَطايا اى اهلكنها كما تقول أَتَى على القوم اى اهلكهم

٧ كَأَنَّ عَلَى مَغابِنِهِنَّ هَجْرًا   كُحَيْلَ اللِّيتِ أَوْ نَبَعانَ قارِ

5 ويروى كُحَيْلَ العَيْنِ يريد رَأْسَ العَيْنِ بالجَزيرة   هَجْرًا يريد هاجِرَةً وذلك اذا اشتدّ O 70a
الحَرُّ فى الهاجرة   والمَغابِن المَراقّ وأُصول الأَفْخاذ والكُحَيْل القَطِران   [وَنَبَعان ما نَبَعَ
من القار وهو اذا اصابه الحَرُّ غَلا حتّى يظهر من مواضعه واذا اصابه البَرْد جَمَدَ]

L 63b ٨ لَقَدْ أَمْسَى البَعيثُ بِدارِ ذُلٍّ   وما أَمْسَى الفَرَزْدَقُ بالخِيارِ

٩ جَلاجِلُ كُرَّجٍ وسِبالُ قِرْدٍ   وزَنْدٌ مِنْ قُفَيْرَةَ غَيْرُ وارِ

10 جَلاجِلُ كُرَّجٍ يَهْزَأُ به يعنى السَّماجة   الكُرَّج الخَيال الذى يَلْعَب به المُخَنَّثون

١٠ عَرَفْنا مِنْ قُفَيْرَةَ حاجِبَيْها   وجَذًّا فى أَنامِلِها القِصارِ

ويروى حاجِبَيْهِ   وَجَذًّا اى قَطْعًا يريد انّها قصيرة الانامِلِ يهجّنها ويروى وجُذًّا مِنْ
أَنامِلِها القِصارِ

١١ تَدافَعْنا فقالَ بَنو تَميمٍ   كَأَنَّ القِرْدَ طُوِّحَ مِنْ طَمارِ

15 قوله طُوِّحَ مِنْ طَمارِ أُلْقِىَ ورُمِىَ به من موضعٍ عالٍ مرتفعٍ الى أَسْفَلَ فهو يَهْوِى   قال ابنُ
الزَّبير الأَسَدى

فإِنْ كُنْتِ لا تَدْرِينَ ما المَوْتُ فَانْظُرى   إِلَى هانِئٍ فى السُّوقِ وَٱبْنِ عَقيلِ

---

1 S فى الملمَّعة , L بالململعة . 2 S وأَيّامْ : S سُمُومهن . 4 L اللِّيتِ , L العين . 5 S says عين النَّقْط قارِ العَيْنْ (sic) او لَمَعانْ ويروى كحيلَ العَيْنِ . 9 S قَفيرة (and so in v. 10). 11 S حاجِبَيْهِ var. حاجبيها : O وجَذًّا : S أَنامله var. انامِلها . 12 O وجُدا . 15 طمارٍ , so O. 17 seq. cf. Dīnawarī 255[6] seq., Ṭabarī II 232[1] seq., 269[17] seq., Yāḳūt III 546[18] seq., Lisān VI 174[3] seq.

إِلَى رَجُلٍ قَدْ عَقَّرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ   وَآخَرَ يَهْوِى مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ

قال وكان عُبَيْد الله بن زِياد ضرب عُنُقَ مُسْلِم بن عَقيل فوق قَصْره فهوى الى اسفل

١٢ أَطَامِعَةٌ قُيونُ بَنِى عِقَالٍ   بِعَقْبِى حِينَ فَاتَهُم حِضَارِى

حِضارى مُحاضَرَتى   وقوله بِعَقْبِى فالعَقْب الجَرْىُ الثّانى بعد الجَرْى الاوّل

١٣ وقَدْ عَلِمَتْ بَنو وَقْبانَ أَنّى   ضَبورُ الوَعْثِ مُعْتَزِمُ الخَبارِ

بَنو وَقْبانَ نَبْزٌ نُبِزَ به بنو مُجاشِع (والنَّبْز اللَّقَب)   قال ابو عبد الله والوَقْب الاحمق

ضَبور يجمع رِجْلَيْه ثمّ يَثِبُ وهو الضَّبْر   والوَعْث الموضع الكثير الرَّمْلِ   والخَبار الارض الكثيرة جِحَرَةِ الفَأْر وغيرها من الجِحَرَة   يقول أَعْتَزِمُ أَجْمَعُ نفسى وأمرى ثمّ أَثِبُ الخَبارَ فَأَخْرُجُ منه وأُجاوِزه

S 41b ١٤ بِيَرْبوعٍ فَخَرْتُ وآلِ سَعْدٍ   فلا مَجْدى بَلَغْتَ ولا ٱفْتِخارى

١٥ لِيَرْبوعٍ فَوارِسُ كُلِّ يَوْمٍ   يُوارِى شَمْسَهُ رَهَجُ الغُبارِ

١٦ عُتَيْبَةُ والأُحَيْمِرُ وٱبْنُ قَيْسٍ   وعَتّابٌ وفارِسُ ذى الخِمارِ

عُتَيْبَةُ بن الحُرث بن شِهاب بن عَبْدِ قَيْس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع والأُحَيْمِر بن ابى مُلَيْل واسمُه عبد الله بن الحُرث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   وابْنُ قَيْسٍ هو مَعْقِل بن قيس من بنى يربوع وكان على شُرْطَةِ عَلِىّ بن ابى طالب رضه   وعَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يربوع   وفارِسُ ذى الخِمارِ مالك بن نُوَيْرَة بن جَمْرَة بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   وذو الخِمارِ فَرَسُ مالك ابن نُوَيْرَة

١٧ ويَوْمَ بَنى جَذيمَةَ اِذْ لَحِقْنا   ضُحًى بَيْنَ الشُّعَيْبَةِ والعَقارِ

1 O عقّر (cf. Lisān loc. cit.).   8 الكثيرة O , الكثير.   10 S فَخُرْتَ.
12 سَعْدٍ S , قَيْسٍ.

ورَوَى خالد بَيْنَ الشَّقيقةِ والقفارِ يَوْمُ بَنى جَذيمَةَ يومُ الصَّرائم ويومُ ذات الجُرْفِ كان لبنى يربوع على بنى جَذيمة بن رَواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قُطَيْعَة بن 0 70a عَبْس وذلك انّ مَرْوان بن زِنْباع العَبْسىّ كان غزا بنى يربوع فأسروه وهزموا جيشه

١٨ وُجوهُ مُجاشِعٍ طُلِيَتْ بِلُؤْمٍ يُبَيَّنُ فى المُقَلَّدِ والعِذارِ (L 64b)

5 ويروى تَبَيَّنَ يُبَيِّنُ يستبين المُقَلَّد العُنُق والعِذار موضع العِذار [ويروى والخِمار]

١٩ وحالَفَ جِلْدَ كُلِّ مُجاشِعيٍّ قَميصُ اللُّؤْمِ لَيْسَ بِمُسْتَعارِ

٢٠ لَهُمْ أُدْرٌ تُصَوِّتُ فى خُصاهُمْ كَتَصْويتِ الجَلاجِلِ فى القِطارِ

— LS

يعنى قِطار الابل يقال انّ الآدَرَ اذا غَضِبَ فاشتدّ غَضَبُه نَقَّتْ أُدْرَتُه كما قال الجَعْدىّ

10 كَذِى داءٍ بِإِحْدَى خُصْيَتَيْهِ وأُخْرَى ما تَشَكَّى مِنْ سَقامِ

أَلَحَّ عَلَى الصَّحيحَةِ فَانْتَحاها بِسِكِّينٍ لَهُ ذَكَرٍ هُذامِ

فَضَمَّ ثِيابَهُ مِنْ غَيْرِ بُرْءٍ عَلَى شَعْراءَ تُنْقِضُ بالبِهامِ

قال لا يكون آدَرُ إلّا وهو اشعرُ الأُنْثَيَيْن وقوله تُنْقِضُ تُصَوِّتُ

٢١ أَغَرَّكُمُ الفَرَزْدَقُ مِنْ أَبيكُمْ وذَكَّرُ مَزادَتَيْنِ عَلَى حِمارِ (L 64b) (S 41b)

15 [ويروى حَمْلُ] قال كان الفرزدق واقفًا فى طريق فمرّ به حمار عليه مزادتان فزَحَمَه فلطّخ ثيابَه فقال الفرزدق

وما تَنْفَكُّ تُبْصِرُ فى طَريقٍ كُلَيْبِيًّا عَلَيْهِ مَزادَتانِ

ويروى وما أنْفَكُّ أُبْصِرُ على الرّحاف قال فلَهِجَتْ بنو مجاشع بانْشاد هذا البيت قال

---

1 seq., L inserts here the narrative of the Battle of aṣ-Ṣarā'im, see N°. 50 v. 23 Comm. 4 O تُبَيِّنُ (but يبين below), S تَبَيَّنَ. 8 S أُدْر. 11 وحُسام, O marg. هُذامِ. 12 cf. Lisān VI 79a: شَعْرَآءَ, so O. 17 cf. Hell N°. 684 [486] which has ولا يَنْفَكُّ يَنْهَقُ فى طَريقٍ كُلَيْبِيٌّ الخ.

كان الفرزدق يهجو جريرًا بذكر مَوَانَيْنِ على حمارٍ فقال جرير اغرّكم الفرزدق بذكر هذا
متى وجهّلكم بأبيكم اذ كان يُسامى به الرِّجالَ

٣٣ وَجَدْنَا بَيْتَ ضَبَّةَ فى مَعَدٍّ كَبَيْتِ الضَّبِّ لَيْسَ بِذِى سَوَارِى

ويروى لَيْسَ لَهُ سَوَارِى

٣٣ وَجَدْنَاهُمْ قَنَازِعَ مُلْزَقَاتٍ بِلا نَبْعٍ نَبَتْنَ ولا نُضَارِ

[ويروى مُلْصَقاتٍ]

٣٤ اذا ما كُنْتَ مُلْتَمِسًا نِكَاحًا فلا تَعْدِلْ بِنَيْكِ بَنِى ضِرَارِ

ويروى بِجَمْعِ بَنِى ضِرارٍ ويروى

وإنْ أَنْتَ ٱغْتَلَمْتَ فلا تُجاوِزْ ذَوِى الأَحْرَاحِ جَمْعَ بَنِى ضِرارِ

٣٥ ولا تَمْنَعَكَ مِنْ أَرَبٍ لِحَاهُمْ سَوَاءٌ ذو العِمامَةِ والخِمارِ

يقول رجالهم ونساؤهم سَوَاءٌ

٣٦ وإنْ لاقَيْتَ ضَبِّيًا فنِكْهُ فكُلُّ رِجَالِهِمْ رِخْوُ العِتارِ

ويروى ذُهْلِيًّا العتار شَرَجُ الاستِ ويقال الدائرة نفسها وكلّ وَتَرَةٍ عتارٌ وعَتَارُ العَيْنِ ما
نَبَتَ عليه الهُدُبُ [ويروى إذا اسْتَقْبَلْتَ ضَبِّيًّا]

٤٣

وقال جَرِيرٌ يهجو الفرزدق

١ أَلا حَيِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ أَنِّى أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارا

1 O حمارٍ. 3 بذى, O يحى, L S لد. 5 S قنازعَ مُلْزقات, 7 نكاحًا, 9 O جَمْعُ, بحمع L. 12 ولِنْ, L فان: ضَبِّيًا, L ذُهليًا. om. L: بنَيْكِ, 13 O so, عتار, 14 so S — O, عليه, عليها.

N⁰. **43.** cf. Jarir I 127[21]: *order of verses in* L 1—12, 26, 17, 14, 25, 20, 18, 23, 21, 22, 15, 16, 31, 33, 32, 34, 19, 13, 24, 36, 37, 27—30, omitting v. 35. 16 seq. cf. O 264*b*, Yakut III 91[17]: بحُب, L لِحُبِّ.

[بِسُعْدَ موضع ببلادِ بنى تَميم وقيل ماءٌ بين بنى قُشَيْر وبنى سَعْدٍ]

٢ أَرادَ الظّاعِنونَ لِيَحْزُنونى   فهاجوا صَدْعَ قَلْبى فٱسْتَطارا

71a اسْتَطار اى تصدّع صَدْعًا مستبينًا فى طولٍ

٣ لَقَدْ فاضَتْ دُموعُكَ يَوْمَ قَوٍّ   لِبَيْنٍ كانَ حاجَتُهُ ٱدِّكارا

5 [اى حاجة البين كانت أَنْ تُذَكِّرَك مَنْ تَهْوَى]

٤ أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ   تَعَرَّضَ حَيْثُ أَنْجَدَ ثُمَّ غارا

تَعَرَّضَ أَخَذَ يَمينًا وشِمالًا   أَنْجَدَ اتى ناحيةَ نَجْدٍ   وغارَ أَخَذَ ناحيةَ الغَوْر وهى تِهامَةُ

S 42b ٥ يَحِنُّ فُؤادُهُ والعَيْنُ تَلْقَى   مِنَ العَبَراتِ جَوْلًا وٱنْحِدارا

الجَوْل أَنْ تستدير العَبْرَةُ فى العين ثمّ تنحدر فتسيل

10 ٦ اذا ما حَلَّ أَهْلُكِ يا سُلَيْمَى   بِدارَةِ صُلْصُلٍ شَحَطوا المَزارا

دارَةُ صُلْصُل موضع

٧ فَيَدْعونا الفُؤادُ إِلَى هَواها   ويَكْرَهُ أَهْلُ جَهْمَةَ أَنْ تُزارا

٨ كَأَنَّ مُجاشِعًا نَخَباتُ نِيبٍ   هَبَطْنَ الهَرْمَ أَسْفَلَ مِنْ سَرارا

الهَرْم نَبْت مِثْل القاقُلَّى وهو ضَرْب من الحَمْض   والنَّخَبات الأَسْتاه الواحدة نَخْبَةٌ

15 وسَرارَةُ وادٍ   ويروى رَعَيْنَ الحَمْضَ   النِّيب الابل المَسانُّ

٩ اذا حَلُّوا زَرودَ بَنَوْا عَلَيْها   بُيوتَ الذُّلِّ والعَمَدَ القِصارا

---

2 cf. Yakut III 91^{19}: L سَطعَ قلبِ.   4 L يَوْمَ قَوٍّ, S: ذات غَرْبٍ. حاجَتِهِ.
6 seq. cf. Yakut II 532^{6} seq.: S ثُمَّ أَنْجَدَ حَيْثُ غارا with mention of the other reading.   10 cf. Yakut II 532^{5}, III 91^{18}: S جُلْجُلٍ adding (sic) ويروى بصَلصَل ويروى O marg.   12 O فيَدْعونا: L S فتَدْعونا القُلوبُ, ويَكْرَهُ L, ويابا O. وهى الرِّوايةُ, وياْبَى ال جهمة.   13 cf. Yakut III 63^{23}: نِيبٍ, S نِبْتٍ, L نبت (?): الهَرْمَ, عين O, رَعَيْنَ: وادٍ، موضع O, وادٍ 15. شرارا L: الحمض L

[زَرود ماءٌ لبنى مُجاشِع على طريقِ مَكَّةَ]

١٠ تَسيلُ عَلَيْهِمْ شُعَبُ المَخازِى   وقَدْ كانوا لِسَوْءَتِها قَرارا

الشُّعْبَة اصغرُ من التَّلْعَة وهى مَسيل

١١ وهَلْ كانَ الفَرَزْدَقُ غَيْرَ قِرْدٍ   أَصابَتْهُ الصَّواعِقُ فٱسْتَدارا

[ولَعَنَتْه الصَّواقِعُ   فٱسْتَدارا اى استَدار إِنْسانًا بعد أَنْ كان قِرْدًا]

١٢ وكُنْتَ اذا حَلَلْتَ بِدارِ قَوْمٍ   رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

وطَعَنْتَ رِوايَةٌ   قال جرير هذا البيتَ لانّ الفرزدق نزل بامرأةٍ فأضافته وأحسنت اليه ثمّ انّه راوَدَها عن نفسها فصرخت وصيّحت به فطُلِبَ فهرب فعيّره جرير بذلك

(L 66a) ١٣ فهَلّا غِرْتَ يَوْمَ أَرادَ قَوْمٌ   أَصابوا عُقْرَ جِعْثِنَ أَنْ تَغارا

العُقْرِ أَرْشُ الاقتصاص من غير تزويج

L 65b S 43a ١٤ أَتَذْكُرُ صَوْتَ جِعْثِنَ إِذْ تُنادِى   ومَنْشَدَكَ القَلائِدَ والخِمارا

ويروى أَتُنْكِرُ   [ويروى وتَنْشُدُكَ]   مَنْشَدُكَ طَلَبُكَ القلائِدَ أَنْ تَسْأَلَ عن قلائدها وخِمارِها يقال نَشَدْتُ الضّالَّةَ أَنْشُدُها نِشْدَةً ونِشْدانًا واذا عَرَّفْتَها قلتَ أَنْشَدْتُها إِنْشادًا وقوله صَوْتَ جِعْثِنَ قال كَشَفَتْ صدرها وقالت اللهَ اللهَ لِتُمْنَعَ ويُذَبَّ عنها

١٥ أَلَمْ تَخْشَوْا إِذا بَلَغَ المَخازِى   عَلَى سَوْآتِ جِعْثِنَ أَنْ تُثارا

ويروى تُزارا   تُثار تُذْكَر ويُتحدّث بها

١٦ فإِنَّ مَجَرَّ جِعْثِنَ كانَ لَيْلًا   وأَعْيَنُ كانَ مَقْتَلُهُ نَهارا

---

2 O بِسَوْءَتِها , L لسَوْتِها , S لِسَوْآتِها.   4 وهَلْ , L وما.   6 cf. N°. 52 v. 17 Comm., O 266b, Lisan XVIII 248[11]: رَحَلْتَ , LS طَعَنْتَ.   9 S تُغارا.   10 O الاقتصاص with معا.   11 أَتَذْكُرُ , L أَتُنكِرُ : صَوْتَ , S عُقْرَ.   15 S بُلِغَ : S جِعْثَن.   17 فإنَّ , L وان : نَهارا , L جهارا.

أَعْيَنُ ابو النَّوار [وهو ابنُ ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ] كانَ مَقْتَلُهُ نَهارًا اى واضِحًا ويروى جِهارا

١٧ فلَوْ أَيّامَ جِعْثِنَ كانَ قَوْمِى هُمُ قَوْمُ الفَرَزْدَقِ ما آسْتَجارا (L 65a)

ونَصْبُ قَوْمَ احسنُ لانّ هُمْ عِماد مع المَعْرِفَة وتكون رَفْعًا مع النَّكِرَة (O 71b)

5 ١٨ تَزَوَّجْتُمْ نَوارَ ولَمْ تُرِيدوا لِيُدْرِكَ ثائِرٌ بِأَبى نَوارا (L 65b)

[يقول تزوّجتموها ولم تطلبوا بثأر ابيها]

١٩ فدينُكَ يا فَرَزْدَقُ دينُ لَيْلَى تَزورُ القَيْنَ حَجًّا وآعْتِمارا (L 66a)

لَيْلَى أُمُّ غالب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال تَزورُ القَيْنَ حَجًّا اى كانّها تَحُجُّ اليه وتعتمر

10 ٢٠ فظَلَّ القَيْنُ بَعْدَ نِكاحِ لَيْلَى يُطيرُ عَلى سِبالِكُمُ الشَّرارا (L 65b)

ويروى يَظَلُّ ويروى يُطَيِّرُ عَنْ سِبالِكُمْ والرِّوايتانِ سَواء

٢١ نَكَحْتُ عَلَى البَعيثِ ولَمْ أُطَلِّقْ فَأَجْزَأْتُ التَّفَرُّدَ والضِّرارا

يقول كان البَعيث امرأةً لى فتزوّجتُ عليه الفرزدق ولم أُطَلِّقْهُ فأَجْزَأْتُهُ وهو فَرْدٌ وأجزأْتُ ضَرَّتَه ايضًا

15 ٢٢ نَشَدْتُكَ يا بَعيثُ لَتُخْبِرَنِّى أَلَيْلًا نِكْتَ أُمَّكَ أَمْ نَهارا

٢٣ مَرَيْتُمْ حَرْبَنا لَكُمُ فدَرَّتْ بِذى عَلَقٍ فأَبْطَأَتِ الغِرارا (S 43b)

مَرَيْتُمْ حَرْبَنا اى احتلبتموها فدَرَّتْ عليكم عَلَقًا اى دَمًا والغِرار قِلّة اللبن

٢٤ أَلَمْ أَكُ قَدْ نَهَيْتُ عَلَى حَفيرٍ بَنى قُرْطٍ وعِلْجَهُمُ شُقارا (L 66a)

---

10 . (sic) تَعُودَ L 5 ,تَزورُ : دينَ S 7 : فَدينُكَ S 7 . ليثارَ ثائِرٌ لأَبى L 5
. شَقَارَا L 18 . فاخزات S 12 . يَظَلُّ L S

بَنو قُرْط رهطُ البَعيث وهو قُرْط بن سُفْيِن بن مُجاشع وشُقارا يعنى البَعيثَ نفسه يقول هو أَشْقَرُ وذلك انّه كان احمرَ

(L 65b) ٢٥ سَأَرْهَنُ يابْنَ حادِجَةِ الرَّوايا لَكُمْ مَدَّ الأَعِنَّةِ والحِضارا

ويروى يابْنَ حادِيَة ويروى والخِطارا سَأُرْهِنُ سَأُديمُ والرّاهِن الدائم يقال ماءٌ راهِنٌ اذا كان دائمًا كما قال الأَعْشَى

5

لا يَسْتَفيقون مِنْها وَهْيَ راهِنَةٌ إِلّا بِهاتِ وإِنْ عَلّوا وإِنْ نَهِلوا

وحادِيَة يعنى سائِقَة الرَّوايا والحادِجُ الذى يَشُدُّ [الحِدْجَ] على البعير

(L 65a) ٢٦ يَرَى المُتَعَبِّدونَ عَلَىَّ دونى حِياضَ المَوْتِ واللُّجَجَ الغِمارا

المُتَعَبِّدونَ المتغيّظون ويروى المُتَعَبِّدونَ اى المُعْتَدون يعنى الطّاغين

10 (L 66a) ٢٧ أَلَسْنا نَحْنُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ غَداةَ الرَّوْعِ أَجْدَرَ أَنْ نَغارا

٢٨ وأَضْرَبَ بالسُّيوفِ اذا تَلاقَتْ هَوادِى الخَيْلِ صادِيَةً حِرارا

٢٩ وأَطْعَنَ حينَ تَخْتَلِفُ العَوالى بِمَأْزولٍ اذا ما النَقْعُ ثارا

[ويروى وأَصْبَرَ بمأزول موضع ضَيِّق]

٣٠ وأَحْمَدَ فى القِرَى وأَعَزَّ نَصْرًا وأَمْنَعَ جانِبًا وأَعَزَّ جارا

15 (L 65b) ٣١ غَضِبْنا يَوْمَ طَخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ فَصَفَّدْنا المُلوكَ بِها أَعْتِسارا

---

3 S سَأَرْهَنُ : L حادِيَة (sic) : L والخِطارا. 6 cf. De Sacy II 153[8], Lyall 147[13] : O علوا (without vowels) and نَهِلوا. 7 الحِدْجَ supplied from conjecture (see Lisān III 54[8]) : S explains حادِجَة by the gloss اى سائِقَة. 8 cf. Lisān IV 266[4] (also 316[6]). 9 O الطاغون marg. صوابه غين. 10 مَعَدٌّ, O marg. تَميم (so S). 11 L وأَضْرِبُ : هَوادِى, L نَواصِى. 12 وأَطْعَنَ, L وَاصْبِرْ (sic). 14 وأَحْمَدَ, O S وأَصْبَرَ, var. وأَحْمَدَ in S, L وأَحْمَدُ (sic) : القِرَى, so L S — O القُوَى : S وأَعَدَّ نَصْرًا, var. وأَعَزَّ. 15 S طَخْفَة : فصَفَّدْنا, L فَأَسَرنا : بِها, S بِه : اعْتِسارا, O marg. اقتسارا.

صفَّدْنا اسرنا [ويروى فَلَسَّرْنا ويروى اقْتِسارا]

O 72a S 44a ٣٢ فوارِسُنا عُتَيْبَةُ وٱبْنُ سَعْدٍ وقوادُ المَقانِبِ حَيْثُ سارا

عُتَيْبَةُ بن الحرث بن شِهاب اليَرْبوعيّ وٱبْنُ سَعْدٍ هو جَزْءُ بن سعد الرِّياحيّ والمَقانِب
واحدها مِقْنَبٌ الجُيوش وقوله قَوّادُ المَقانِب يعنى المِنْهال بن عِصْمَةَ اخا بنى حِمْيَرِيّ
5 ابن رِياح

٣٣ ومِنّا المَعْقِلانِ وعَبْدُ قَيْسٍ وفارِسُنا الّذى مَنَعَ الذِّمارا

المَعْقِلانِ اراد مَعْقِل بن عَبْدِ قَيْس الرِّياحيّ وأُخاه بِشْر بن عَبْدِ قَيْس وكان. مَعْقِل على
شُرَطِ عَلِيّ بن ابى طالب رضه وهو الذى بارَزَ المُسْتَوْرِدَ الحَرورِيّ فقتل كلّ واحدٍ منهما
صاحِبَه ومَنْ رَوى ومِنّا القَعْنَبانِ اراد قَعْنَبَ بنَ عَتّاب الرِّياحيّ وقَعْنَبَ بنَ عِصْمَةَ بن
10 قيس بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة وعَبْدُ قَيْس بنُ الكُباس بن جعفر بن ثعلبة
وقوله وفارِسُنا الذى مَنَعَ الذِّمارا يعنى عَتّابَ بنَ هَرْمِيّ الرِّياحيّ

٣٤ فما تَرْجُوا النُّجومَ بَنو عِقالٍ ولا القَمَرَ المُنيرَ إذا ٱسْتَنارا

قوله فما تَرْجو النُّجومَ اى تُطيقُ وبَنو عِقال اراد عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

— L ٣٥ ونَحْنُ الموقِدونَ بِكُلِّ ثَغْرٍ يُخافُ بِهِ العَدُوُّ عَلَيْكَ نارا

15 ٣٦ أتَنْسَوْنَ الزُّبَيْرَ ورَهْنَ عَوْفٍ وعَوْفًا حينَ عَزَّكُمُ فَجارا (L 66a)

ويروى فِخارا اى مُفاخَرَةً فَجارَ اى جارَ عليكم فى الحُكْم يعنى الزُّبَيْر بن العَوّام
ورَهْنُ عَوْف مَراد بن الأقْعَس المُجاشِعيّ وعَوْف بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة

---

2 فَوارِسُنا , L فارسُنا [edge of leaf torn, read وفارسُنا]. 3 جَزْء , S جربر.
7 عَبْدِ قَيْس , S قيس (bis). 11 هَرْمِيّ , S زُهير. 12 L استدارا.
14 S تَخافُ : S العَدُوُّ. 15 ورَهْنَ , S ورهط : L وعَوْفُ : S فَخارا , L
الفَخارَا (sic)

٣٧ تَرَكْتَ القَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ   يَعَضُّ بِأَيْرِهِ المَسَدَ المُغارا

خَصِيٌّ جَمَلٌ قد خُصِىَ فحَقِبَ ثِيلُهُ بالحَبْل وذلك اذا ضَمَرَ وتأَخَّر جَهازُه

٤٤

فأجابه الفرزدق

١ جَرَّ المُخْزِياتِ عَلَى كُلَيْبٍ   جَرِيرٌ ثُمَّ ما مَنَعَ الذِّمارا

الذِّمار ما يَجِبُ على الرجل ان يَحْمِيَه 5

٢ وكانَ لَهُمْ كَبَكْرِ ثَمودَ لَمّا   رَغا ظُهْرًا فدَمَّرَهُمْ دَمارا

S 44b ٣ عَوَى فأَثارَ أَغْلَبَ ضَيْغَمِيًّا   فوَيْلَ ٱبْنِ المَراغَةِ ما ٱسْتَثارا

عَوَى يعنى جَرِيرًا   أَغْلَبُ أَسَد غليظ الرَّقَبَةِ   ضَيْغَمِىّ شديد الضَّغْمِ وهو العَضّ

[ٱسْتَثارا هَيَّجَ]

10 ٤ مِنَ اللّاءِى يَظَلُّ الأَلْفُ مِنْهُ   مُنِيخًا مِنْ مَخافَتِهِ نَهارا

[اى الأَلْف رَجُل]   قال نَهارًا ولم يَقُلْ لَيْلًا لأَنّ الأَسَد اكثرُ شَجاعته وقُوّته بالليل فيقول

هذا الاسد يظَلّ الالفُ منه مُنِيخًا بالنهار فكيف بالليل

L 66b ٥ تَظَلُّ المُخْدِراتُ لَهُ سُجودًا   حَمَى الطُّرُقَ المَقانِبَ والتِّجارا

يعنى الأُسودَ الداخلةَ فى عَرِينها وعَرِينُها خِدْرُها يقال هذا أَسَدٌ مُخْدِرٌ وخادِرٌ   [المَقانِب

15 الفُرْسان   والتِّجارا القَوافِل]

O 72b ٦ كَأَنَّ بِساعِدَيْهِ سَوادَ وَرْسٍ   إِذا هُوَ فَوْقَ أَيْدِى القَوْمِ سارا

[بِساعِدَيْهِ اى ذِراعَيْهِ]   الوَرْس اسودُ فاذا سُحِقَ اصْفَرّ   سارَ وَثَبَ وساوَرَ

---

2 this gloss is found, with insignificant variations, in S also.

N⁰. 44. cf. Jarir I 129[16] seq.: L omits vv. 7—14, 37—43.   6 لهم, S لها var. لهم: S دَمارا.   10 منه, om. L.   16 S وِرْس.

— L

٧ وإِنَّ بَنى المَراغَةِ لَمْ يُصيبوا   إِذا ٱخْتاروا مُشاتَمَتى ٱخْتِيارا

[ويروى الخِيارا]

٨ هَجَوْنى خائِنِينَ وكانَ شَتْمى   عَلَى أَكْبادِهِمْ سَلَعًا وقارا

[ويروى أَفْواهِهِمْ]   سَلَعٌ شَجَر خبيث الطَّعْمِ مُرٌّ   وقار القَطِران يعنى هِناء يُطْلَى به
5 من الجَرَب شبّهه بالقار لسَواده كما قال النّابِغَةُ

فلا تَتْرُكَنّى بالوَعيدِ كأَنّنى   إِلَى النّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القارُ أَجْرَبُ

فى النّاس وعند النّاس

٩ سَتَعْلَمُ مَنْ تَناوَلُهُ المَخازِى   إِذا يَجْرِى ويَدَّرِعُ الغُبارا

ويروى سَتَعْلَمُ ما   ويروى مَنْ تُثارُ لَهُ المَخازِى   [ويروى إِذا أَجْرَى]   يقول يتخلّف
10 فيُلْبِسُه الغُبارُ

١٠ ونامَ ٱبْنُ المَراغَةِ عَنْ كُلَيْبٍ   فَجَلَّلَها المَخازِىَ والشَّنارا

[ويروى الفَضيحَةَ]   الشَّنار الامر الشّنيع القبيح

١١ وإِنَّ بَنى كُلَيْبٍ إِذْ هَجَوْنى   لَكَالْجِعْلانِ إِذْ يَغْشَيْنَ نارا

[ويروى فإِنَّ]

15 ١٢ وإِنَّ مُجاشِعًا قَدْ حَمَّلَتْنى   أُمورا لَنْ أُضَيِّعَها كِبارا   S 45a

١٣ قِرَى الأَضْيافِ لَيْلَةَ كُلِّ ريحٍ   وقِدْمًا كُنْتُ لِلأَضْيافِ جارا

١٤ إِذا ٱحْتَرَقَتْ مَآشِرُها أَشالَتْ   أَكارِعَ فى جَواشِنِها قِصارا

[مَآشِرُها ايدى الجِعْلان تُشْبِهُ المَآشِيرَ   أَشالَتْ رَفَعَتْ   ويروى صِغارا]

---

1 المَراغَةِ, S كُلَيْبِ : S مشاتِمتى .   3 O خايِنِينَ with معا, S خائِنِينَ .
6 cf. Ahlwardt Nab. N⁰. 3 v. 8 : O تتركُنّى .   16 so S´ — O تَرَى الأَضْيافَ .
17 v. 14 must once have stood immediately after v. 11.   18 S وايدى : S صَغارا .

(L 666) ١٥ تَلومُ عَلَى هِجاءِ بَنى كُلَيْبٍ   فيا لَكَ لِلْمَلامَةِ مِنْ نَوارا

[يقول تُهاجيهم وليسوا لك بأَكْفاءٍ ثمّ قال فيا لَكَ اى ما أَعْجَبَ ذاك]

١٦ فقُلْتُ لَها أَلَمّا تَعْرِفيني   اِذا شَدَّتْ مُحافَلَتى الإِزارا

ويروى مُحافَظَتى   مُحافَلَتى مُجامَعَتى [اى اذا شَمَّرْتُ]

١٧ فلَوْ غَيْرُ الوِبارِ بَنى كُلَيْبٍ   هَجَوْنى ما أَرَدْتُ لَهُمْ حِوارا   5

[اى جَواب ومِثْله حَوير]

١٨ ولٰكِنَّ اللِئامَ اِذا هَجَوْنى   غَضِبْتُ فكانَ نُصْرَتِىَ الجِهارا

[اى أُجاهِرُهم لا أُخاتِلُهم] يقال جاهَرْتُهُ جِهارًا ومُجاهَرَةً اذا كاشَفْتَهُ

١٩ وقالَتْ عِنْدَ آخِرِ ما نَهَتْنى   أَتَهْجو بالخَضارِمَةِ الوِبارا

الخَضارِمَة قومه والخِضْرِم السَّيِّد والخِضْرِم البَحْر يشبّه السَّيِّد من الرجال بالبحر لِسَعَتِهِ 10

٢٠ أَتَهْجو بالأَقارِعِ وٱبْنِ لَيْلَى   وصَعْصَعَةَ الّذى غَمَرَ البِحارا

الأَقارِع يريد الأَقْرَعَ وفِراسًا ابْنَىْ حابِس بن عِقال   وأُمُّ غالب [بن صَعْصَعَةَ] لَيْلَى بنت حابِس أُخْتُ الاقرع   وصَعْصَعَةَ جَدُّ الفرزدق

S 456 ٢١ وناجِيَةَ الّذى كانَتْ تَميمٌ   تَعيشُ بِحَزْمِهِ أَنَّى أَشارا

ناجِيَة ابو صعصعة   قال وكان ناجِيَة بن عِقال هو المُسْتَشار يومَ النِّسار وكانت تميم 15 تَعيش برأيه وحَزْمه   أَنَّى بمعنى كيف

٢٢ بِهِ رَكَزَ الرِّماحَ بَنو تَميمٍ   عَشِيَّةَ حَلَّتِ الظُّعُنُ النِّسارا

[بِهِ اى بعزّه فعلوا ذلك]

---

1 L مِلْ الملامَةِ (sic).   3 L مُحافطتى.   5 حِوارا, so O with معا.
12 الاقرع, O الاقرع بن حابس.   14 تَعيشُ, L تُشيرُ [read تَسيرُ]: S بحزمه.

[كان من حديثِ يومِ النِّسار أَنّ الرِّباب وسَعْدًا احتلفوا على بنى حنظلة وقد كانت
عمرو بن تَميم حالَفتْ بَكْرَ بنَ وائل فلمّا بلغ ذلك حنظلةَ ضاقَ ذَرْعُها بسَعْد والرِّباب
وإنّ عَمْرًا جمعوا لسعد والرِّباب ورَئيسُهم يومئذٍ ناجِيَةُ بن عِقال وجمعت سعد والرِّباب
لحنظلة وعمرو ورَئيسُ سعدٍ قيسُ بن عاصِم ۞ فقال سِعْرُ بن كفاف لسعد والرِّباب مَنْ
5 لِعِيالِ عمرو وحنظلة إنْ قتلتم مُقاتِلَتَهم قالوا نَحْنُ قال فمَنْ لِعِيالِكم إنْ قتلوا مُقاتِلَتَكم L 67a
قالوا هُمْ قال فدَعوهم لِعِيالِهم ولْيَدَعوكم لِعِيالِكم ۞ وتكلّم الأَقْتَمُ وهو سِنان بن سُمَىّ
بمثلِ قول سِعْرٍ ورِجالٌ من اشرافِ سعد ۞ وساروا الى عمرو وحنظلة بالنِّسار وسعدٌ والرِّبابُ
بِجِما ضَرِيَّةَ فدَعَوْهم الى الصُّلْحِ فأجابهم ناجِيَةُ والقَعْقاعُ بن مَعْبَد بن زُرارة وشَيْبانُ بن
علقمة بن زُرارة وجَزْءُ بن سعد الرِّياحىّ وأبو مُلَيْل عبدُ الله بن الحَرِث بن عاصِم بن
10 عُبَيْد وأَبا مالِك بنُ نُوَيْرَة أَنْ يَقْبَلَ الصُّلْحَ وقال لعمرو وبنى حنظلة ذلك هؤُلاء النَّفَرُ ۞
ففى ذلك يقول مالك بن نُوَيْرَة

أَلا لَيْتَ قَعْقاعًا وشَيْبانَ قَبْلَها ... وجَزْءًا وعَبْدَ اللّهِ غابوا لَيالِيا
يَلومونَنى ولَوْ أَشاءُ لَـلُمْتُهُمْ ... بِحَقٍّ ولٰكِنْ أَتَّقِى أَنْ أُلاحِيا
لِلحاءُ الصَّديقِ واللِّحاءُ سَفاهَةٌ ... وأُحْسِنُ فيكُمْ ما ٱسْتَطَعْتُ المَساعِيا
15 عُصِيتُ ولَوْ طُووِعْتُ يَوْمَ ضَرِيَّةٍ ... أَمَرْتُهُمُ أَمْرًا يُديخُ المَوالِيا
نَرُدُّ عَلَى رَغْمِ العُداةِ رِبابَهُمْ ... ونَتْرُكُ سَعْدًا لا تُناصِى الأَعادِيا
وقُلْتُ لِفِتْيانِ الصَّباحِ تَقَدَّموا ... إلَيْهِمْ تَقودونَ الجِيادَ المَراخِيا
وقُلْتُ لَهُمْ يا آلَ حَنْظَلَةَ ٱرْكَبوا ... لِأَهْلِ النِّسارِ إذْ جَمَعْتُ التَّوالِيا
ولَوْ آنَسونا بالعَرائِسِ غُدْوَةً ... نَقودُ زُوَيْرًا عاقِدينَ النَّواصِيا

1 seq. this narrative is found in L only — see p. 238 note. 4 سِعْر, L سعد corrected into سعر (see Ibn Duraid 328[18]): كفاف, so L (without vowels). 5 L مقاتليهم, but مقاتلتكم immediately afterwards. 6 L سمى, see p. 152[10] note. 8 L بحما ضريه. 9 L علقمه بن زراه : L بن سنان. 10 L هولاى. 12 L غابا. 16 L نُرَدُّ. 19 L اسمونا (?). وجروٌ.

(كانت بنو تميم اذا ارادوا القتال عمدوا الى بعير فجلّلوه وقالوا لا نفرّ حتّى يفرّ هذا وهو قول الأغلب العجليّ

ساقوا زُوَيْرَيهِمْ وجِئْنا بالأَصَمْ شَيْخٌ لنا مُعاوِدٌ ضَرْبَ البُهَمْ

وقال مالك بن نُوَيْرة)

5 جَمْعٍ كرُكْنِ الطَّوْدِ غَيْرِ أُشابَةٍ إذا أَعْتَمَدوا لا يكْثِرونَ التَّشاغيا

يقول لا يَلْغطون كما تَثْغو الغَنَمُ ولكن يُطيعون رؤساءهم رجعت القصيدة]

(O 72b, S 45b) ٢٣ وأَنْتَ تَسوقُ بَهْمَ بَنِى كُلَيْبٍ تُطَرْطِبُ فاتَّها تُشْلِى الحُوارا

الطَّرْطَبَة دُعاء البَهْم والحُوار اسم فَحْل غَنَم جرير تُشْلِى تدعو اليك قال حاتمٌ

أَشْلَيْتُها بِٱسْمِ المِراجِ فَأَقْبَلَتْ رَتَكًا وكانَتْ قَبْلَ ذلِكَ تُعْلَفُ

10 أَشْلَيْتُها دَعَوْتُها باسم فَحْلها

(O 73a, L 67b) ٢٤ فكَيْفَ تَرُدُّ نَفْسَكَ يابْنَ لَيْلَى إلى ظِرْبَى تَحَفَّرَتِ المَغارا

٢٥ أُجَعْلانَ الرَّغامِ بَنى كُلَيْبٍ شِرارَ النّاسِ أَحْسابًا ودارا

ويروى أَجُعْلانِ الرَّغامِ بالخفض اراد تردّ نَفْسَكَ الى ظِرْبَى والى جِعْلانِ الرَّغام ومن رَوى أَجُعْلانَ الرَّغامِ بالنّصب فعلى النّداء والرَّغام تُرابٌ خاثِرٌ ليس بالرقيق وظِرْبَى جمع

15 الظَّرِبان قال ابو عبد الله وفيه وَجْهٌ آخَرُ النَّصْب أَتَهْجو جِعْلانَ

---

2 العِجْليّ, L العجى (page torn). 3 cf. ʿIḳd III 71[36] seq., Ibn-al-Athīr I 453[21] seq., Lisān V 426[22] seq.: بالأَصَمْ, i. e. ʿAmr ibn Ḳais ash-Shaibānī, brother of Bisṭām ibn Ḳais (Ibn-al-Athīr I 452[18]). 5 L ابتمدوا (?). 7 L تُضَرْطِبُ : S الحُوَارا with ح subscr. 9 cf. Lisān XIX 175[7] (not in L S or Ḥātim): المِزاجِ, Lisān المُراح: تُعْلَفُ, read تَعْكُفُ = تتأخّر? (De Goeje) — Lisān تَرْسُفُ. 11 O ظِرْبَى, S ظَرِبَى. 12 O الرَّغامَ. 14 خاثِرٌ, O خثر: on الرَّغام S has a gloss ع (sic) هاهُنا ارضٌ لبنى كُلَيْبٍ وهو رَمْلٌ ليس بالدَّقيق.

٢٦ فرافِعْهُمْ فـإِنَّ أَباكَ يَـنْـمِى إِلَى العُلْيا إِذا ٱحْتَفَروا النِّقارا

فرافِعْهُمْ اى انْتَسِبْ لهم   وقوله إِذا ٱحْتَقَروا النِّقارا يعنى اذا اتّخذوا الزُّروبَ للبَهْم والجِداء

٢٧ وإِنَّ أَباكَ أَكْرَمُ مِنْ كُلَيْبٍ إِذا العِيدانُ تُعْتَصَرُ ٱعْتِصارا

٢٨ إِذا جُعَلُ الرَّغامِ أَبو جَرِيرٍ تَـرَدَّدَ دونَ حُفْـرَتِـهِ مِحارا

5 [يريد انّه جُعَلٌ لا مذهبَ له]

٢٩ مِنَ السُّودِ السَّراعِفِ ما يُبالِى أَلَيْـلًا ما تَلَطَّخَ أَمْ نَهـارا

السَّراعِف واحدهم سُرْعوف وهو الضّعيف الخفيف القليل اللَّحْمِ من كلّ شىء [والسَّراعِف

والسَّراعِف الجِعْلان اِسْرَهَفَّ هُزِلَ وسَرْهَفْتُهُ سَمَّنْتُهُ   ويروى السَّراحِف وهى القِصار]

S 46a ٣٠ لَهُ دُهْدِيَّةٌ إِنْ خافَ شَيْـئًا مِنَ الجِعْلانِ أَحْرَزَها ٱحْتِفارا

10 دُهْدِيَّة يعنى الذى يُدَهْدِى من العَذِرَة يدوّرها ثمّ يُدْخِلها جُحْرَتَه بيَدِه

٣١ وإِنْ نَقِدَتْ يَداهُ فَزَلَّ عَنْها أَطافَ بِـهِ عَطِيَّةُ فَٱسْتَدارا

قوله نَقِدَتْ يَداهُ يعنى قَرِحَتْ وضَعُفَتْ من العَمَل كما تَنْقَد السِّنُّ والقَرْنُ والحافِرُ

اذا تَـأَكَّلَ

٣٢ رَأَيْتُ ٱبْنَ المَراغَةِ حينَ ذَكَّى تَحَـوَّلَ غَيْرَ لِحْيَتِهِ حِمارا

15 ذَكَّى أَسَنَّ والذَّكاء من السِّنّ ممدود والذَّكاء من الفَهْم ممدود وذَكا النّارِ مقصور وهو

ضَوْءها   قال ابو عبد الله لا أَحْفَظ هذا (يعنى ذَكا النّارِ مقصور)   [تَحَوَّلَ اى مُسِخَ]

غَيْرَ لِحْيَتِهِ اى انّه حِمار إلّا انّه لا لِحْيَةَ للحمار

---

1 L تُنمَى : احْتَقَروا , O marg. وبالفاء ايضا perhaps referring to النِّقارا.
3 تُعْتَصَرُ , so S — O تَعْتَصِرُ (see Ibn Ḳutaiba Sh. 429[6] and Gloss. s. r. عصر).
4 O جُعِلَ الرَّغَامُ , S جُعَلُ الرُّغامِ : دونَ , S حَوْلَ.   5 S جُعِلَ.   11 O نَقَدَتْ : بِهِ , S بها var. لها.   12 O ينقد.

٣٠ لَهُ أُمٌّ بِأَسْفَلِ سُوقِ حَجْرٍ   تَبيعُ لَهُ بِعُنْبُلِها الإِزارا

تَبيع تشترى والعُنْبُل متاعُ المرأة ويروى تَبيعُ لَهُ باثملها وهو فَرْجُها يريد انّها اذا

باعت إِزارَها لم يُقْبَلْ منها حتّى يُفْجَرَ بها [ويروى بعِقِلَتِها]

٣٤ هَلُمَّ نُوافِ مَكَّةَ ثُمَّ نَسْأَلْ   بِنا وبِكُمْ قُضاعَةَ أَوْ نِزارا

[ويروى فوافِ]

٣٥ ورَهْطَ ٱبْنِ الحُصَيْنِ فلا تَدَعْهُمْ   ذَوِى يَمَنٍ وعاظِمْنى خِطارا

ويروى ورَهْطَ بَنى الحُصَيْنِ رَهْطُ ٱبْنِ الحُصَيْنِ هم بنو الحرِث بن كعب والحُصَيْن

هو ذو الغُصَّةِ بن يَزيد بن الحنظليّة بن شَدّاد بن قَنان بن سَلَمَةَ بن وَهْب بن عبد

الله بن ربيعة بن الحرِث بن كعب [ويروى فِخارا]

٣٦ هُنالِكَ لَوْ نَسَبْتَ بَنى كُلَيْبٍ   وَجَدْتَهُمُ الأَدِقّاءَ الصِّغارا

٣٧ وما غَرَّ الوِبارَ بَنى كُلَيْبٍ   بِغَيْثى حينَ أَنْجَدَ وٱسْتَطارا

٣٨ وِبارًا بالفَضاء سَمِعْنَ رَعْدًا   فحاذَرْنَ الصَّواعِقَ حينَ ثارا

O 73b القَضاء المتّسع من الارض ممدود والقَضا مقصورًا تَمْرٌ وزَبيبٌ وما اشبهه

S 46b ٣٩ هَرَبْنَ إِلَى مَداخِلِهِنَّ مِنْهُ   وجاء يُقَلِّعُ الصَّخْرَ ٱنْحِدارا

٤٠ فأَدْرَكَهُنَّ مُنْبَعِقٌ ثُعابٌ   بِحَتْفِ الحَيْنِ إِذْ غَلَبَ الحِذارا

يروى لِحَتْفِ ويروى بِحَيْثُ الحَيْنِ. مُنْبَعِق سائِلٌ وثُعاب مِثْله

1 بِعُنْبُلِها , L بأَثْمُلها : S إِزارا .   3 يُفْجَرَ , so O : بعِقِلَتِها , so S [read بِعَقْلَقِها ?].   4 نَسْأَلْ , LS سائِلْ : S نَزارا .   6 O أَبْنَ , S بَنِى : S يَمْنٍ .   10 S الصَّغارا .   11 i. e. “what has emboldened the B. K. against my rain-cloud, when it rises and spreads abroad?” : S عَزَّ : S بعتبى .   14 S يُقَطِّعُ .   15 S نحيفُ الحين .

٤١ هَجَوْتُ صِغارَ يَرْبوعٍ بُيوتًا وأَعْظَمَهُمْ مِنَ المَخْزاةِ عارا

[ويروى هَجَرْتُ]

٤٢ فإنَّكَ والرِّهانَ عَلَى كُلَيْبٍ لَكَالمُجْرِى مَعَ الفَرَسِ الحِمارا

٤٣ مَساعِينا الَّتى كَرُمَتْ وطابَتْ تَقِيسُ بِها مَساعِيَكَ القِصارا

٤٥

5 وقال الفرزدق (L 69a)

—L ١ عَفَى المَنازِلَ آخِرَ الأَيّامِ قَطْرٌ ومُورٌ وٱخْتِلافُ نَعامِ

المُور التُّراب الدقيق مع الريح عَفّاها دَرَسَها والعَفاء مَحْوُ الاثر

(L 69a) ٢ قالَ ٱبْنُ صانِعَةِ الزُّرُوبِ لِقَوْمِهِ لا أَسْتَطِيعُ رَواسِىَ الأَعْلامِ

ويروى لِأُمِّهِ يعنى جريرًا والزِّراب والزُّروب واحدها زَرْبٌ وهى حَفيرة تُحْتَفَر مثل البِئْر

10 يُبْنَى حولها فتصير كالحَظيرة تُحْتَبَس فيها الجِداء والعُنوق عن أُمّهاتها وقوله رَواسِىَ

ثَوابِتَ يقال رَسا يَرْسو رُسُوًّا قال والأَعْلام الجِبال واحدها عَلَمٌ وإنّما ضربه مَثَلًا للعِزّ

والشرف يقول لا استطيعُ أَنْ أُفاخِرَ مَن هو مِثْل الجَبَل الرّاسى الثّابت أَنْ أُزيلَه عن مكانه

وكذلك عِزّى وشَرَفى لا يبلغه احد وإِنْ جَهَدَ

٣ ثَقُلَتْ عَلَىَّ عَمايَتانِ ولَمْ أَجِدْ سَبَبًا يُحَوِّلُ لى جِبالَ شَمامِ

15 ويروى حَسَبًا يُحَرِّكُ لى قال وعَمايَةُ جَبَل عظيم قال وشَمامِ جبل ايضًا وإنّما يعنى فَضْلَ

حسبه على حسب جرير فشبّه رِجالَه وقومه بالجبال الراسية فضربه مَثَلًا للحسب

---

4 S مساعِيْك.

N⁰. **45**. cf. Jarîr II 123[11] seq.: *order of verses in* L 2—4, 6—14, 16, 18, 19, 17, 20, 21, 15, 22—24, omitting 1, 5. 5 L فاجابه الفرزدق فقال. 6 O ومَوْرٌ : نَعامِ, S العامِ. 9 البِئْرِ, O البيت. 13 O جُهِدَ. 14 L S حَسَبًا يُحَرِّكُ. 15 S [شمام] هى قَرْيَةٌ لباهِلةَ والى جَنْبِها جَبَلانِ شامِخانِ نُسِبا اليها ويُقال بَلْ هو جَبَلٌ.

S 47a ٤ قالَتْ تُجاوِبُهُ المَراغَةُ أُمُّهُ   قَدْ رُمْتَ وَيْلَ أَبِيكَ كُلَّ مَرامِ

— L ٥ فأَسْكُتْ فانَّكَ قَدْ غُلِبْتَ فلَمْ تَجِدْ   لِلْقاصِعاءِ مَآثِرَ الأَيّامِ

ويروى قَدْ عُلِيتَ   القاصِعاءُ من جِحَرَةِ اليَرْبوعِ   [مَآثِرُ اى المَكارِمِ الواحد مَأْثُرَةٌ]

(L 69a) ٦ ووَجَدْتَ قَوْمَكَ فَقَّأُوا مِنْ لُؤْمِهِمْ   عَيْنَيْكَ عِنْدَ مَكارِمِ الأَقْوامِ

قوله فَقَّأُوا عَيْنَيْكَ يقول لم يَدَعوا لك بَصَرًا ولا حيلةً وعرفوا فَخْرِى واقرّوا بذلك 5 ومنعوك مُفاخَرَتى

٧ صَغُرَتْ دِلاؤُهُمُ فما مَلَأُوا بِها   حَوْضًا ولا شَهِدوا عِراكَ زِحامِ

قوله صَغُرَتْ دِلاؤُهُمُ قال وهذا مَثَلٌ ايضا يعنى فَعالَهم وأَحْسابَهم   والعِراك أَنْ تُرْسَلَ الابلُ كلّها بجماعتها فتَرِدَ والرَّسَل أَنْ تُرْسَلَ قِطْعَةً قِطْعَةً فذلك الرَّسَل

10 ٨ أَرْداكَ حَيْنُكَ اذْ تُعارِضُ دارِمًا   بِأَدِقَّةٍ مُتَأَشِّبِينَ لِئامِ

O 74a ويروى أَشْبَهْتَ أُمَّكَ   ويروى مُتَقاعِسِينَ قال مُتَقاعِسِينَ يعنى مختلطين   وقوله أَرْداكَ يريد اهلكك يقال من ذلك رَدِىَ الرَّجُلُ يَرْدَى رَدًى مقصورًا

٩ وحَسِبْتَ بَحْرَ بَنِى كُلَيْبٍ مُصْدِرًا   فغَرِقْتَ حِينَ وَقَعْتَ فى القَمْقامِ

[ويروى حَبْلَ بَنى كُلَيْبٍ]   يقول بَحْرُكَ لا يُصْدِرُ احدًا اى لا يُرْوِى احدًا هو اقلّ من

---

1 see N⁰. 46 v. 1 and the *Introduction* p. xvi: كُلَّ , L S غَيْرَ , with gloss in S اى طَلَبْتَ غيرَ مَطْلَبٍ لأنّك لا تُدْرِكُ شَرَفَ الفرزدقِ .   2 S ولم .   4 ووَجَدْتَ , يقول لا تقْدِرُ ان تَرْفَعَ بَصَرَك اذا 5 gloss in S .   ووجدتُ L , وجدتَ so S — O , 7 عِراكَ O — see N⁰. 53 v. 77.   ذُكِرَتِ المَكارِمُ ومثلُه فغَضَّ (sic) الطَّرْفَ marg. غداة (so L).   10 L اشبهتَ امَّك : مُتَأَشِّبِينَ , L S مُتَقاعِسِينَ , which S explains as المُتَأَخِّرون عن المكارِمِ .   11 قال الخ , in this gloss متقاعسين seems to be a mistake for متأشّبين .   13 cf. Lisān VI 116[22] : بَحْرَ , L حَبل : S القمقام .

ذلك وأضعف لا ماء به ثمّ قال فغَرِقْتَ فى القَمْقام يقول فلمّا جارَيْتَنى غرقتَ فى بحرى فضَرَبَه مثلًا للبحر وإنّما يريد الحَسَب قال والقَمْقام البحر

١٠ فى حَوْمَةٍ غَمَرَتْ أَباكَ بُحورُها فى الجاهِلِيَّةِ كانَ والإِسْلامِ

قوله فى حَوْمَةٍ حَوْمَةُ الماء مُجْتَمَعُه وكثرته وكذلك حَوْمَةُ القِتال اشدُّ موضعٍ فيه 5 وأشدُّه قِتالًا

١١ إِنَّ الأَقارِعَ والحُتاتَ وغالِبًا وأَبا هُنَيْدَةَ دافَعوا لِمَقامى

قوله إِنَّ الأَقارِعَ يريد الأَقْرَع وفِراسًا ابْنَىْ حابِس قال والحُتات ابن يَزيد المُجاشِعىّ وغالِب ابو الفرزدق قال وأبو هُنَيْدَةَ صعصعة جَدُّ الفرزدق وقوله هُنَيْدَة يعنى هِنْدَ ابنتَ صعصعة وكانت هِنْد تقول مَنْ جاءت من نِساء العرب بأربعةٍ كأربعةٍ يَحِلّ لى أَنْ أَضَعَ 10 خِمارى معهم فلها صِرْمَتى ثمّ قالت لهم ابى صعصعةُ وأخى غالِبٌ وخالى الأَقْرَعُ وزَوْجى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر ففَخَرَتْ بذلك على نِساء العرب فلم يَجِئْنَ بِمِثْلِهم وهى ذات الخِمار وذلك انّها دخلت على هٰؤُلاء الأُربعة فألقت خِمارَها فقالوا لها ما هذا ولم تكونى متبرّجةً فقالت داخَلَتْنى خُيَلاء حين رَأَيْتُكم فأَىُّ امرأةٍ من العرب وضعت خِمارَها عند مِثْلكم فلها صِرْمَتى ۞ قال والأقرع حَكَمُ العرب وصعصعةُ مُحْيِى الوَئِيدات أَحْيَى قبل مَبْعَثِ رسول 15 الله صلّعم مائةً وأربعَ جَوارٍ وكان من حديث صعصعة أَنّه كان كلّما ولدت امرأةٌ جارِيَةً يَكْفُلُ ابْنَتها لِئَلّا تُوءدَ ۞ وغالِبٌ الجَرّار والزِّبْرِقان بن بَدْر اجملُ العرب والزِّبْرِقان اسمُ القَمَر سُمِّىَ به الزِّبْرِقانُ لجَماله [دافَعوا لِمَقامى اى دافعوا من قَبْلِ أَنْ اقوم مقامى هذا فقمتُ اليه بعدهم فأنا عزيزُ المُفْتَخَرِ اقول فَعَلَ ابى كذا وفَعَلَ جَدّى كذا]

١٢ بِمَناكِبٍ سَبَقَتْ أَباكَ صُدورُها ومَآثِرٍ لِمُتَوَّجِينَ كِرامِ L 696

---

7 O وفراس. 9 ابنت, so O: the words جاءت من stand in the margin of O, preceded by لعله. 18 اليه, S اليهم. 19 S لمتوّجين.

قوله بِمَناكِبٍ بأَجْدادٍ كِرامٍ أَشْرافٍ لهم سُودَدٌ وفعالُ خَيْرٍ يقول فَفِعالُهم تتقدّم وترتفع
مثْل مَناكب الجِبال وهو ما نَتَأَ منها [ويروى بِمَناقِبٍ يعنى جُدودَه] وقوله ومَآثِرٍ
واحدتها مَأْثُرَةٌ وهو ما أَثَرَهُ النّاسُ فتحدّثوا به من المَكارِمِ وشَرَفِ الفعال والسُّودَد وقوله
لِمُتَوَّجِينَ يعنى حاجِبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك
L — وعُطارِدَ بنَ حاجِب بن زُرارة تَوَّجَهما كِسْرَى ✿ وفى ذلك يقول الفرزدق ايضًا 5

رَأَيْتَ مَهابَةً ولُيوثَ حَرْبٍ وتاجَ المُلْكِ يَلْتَهِبُ ٱلْتِهابا ✿

قال وفى ذلك يقول ايضًا مِسْكين بن عامِر

كَفانا حاجِبٌ كِسْرَى وقَوْمًا هُمُ البِيضُ الجِعادُ ذَوُو السِّبالِ
O 74b وسارَ عُطارِدٌ حَتَّى أَتاهُمْ فَأَعْطَوْهُ المُنَى غَيْرَ ٱنْتِحالِ
هُما حُبِيا بِديباجٍ كَرِيمٍ وياقُوتٍ يُفَصَّلُ بالمَحالِ 10

[وهو ضَرْبٌ من الخَرَز] ✿ قال وعُطارِدٌ الذى اتى كِسْرَى فرَدَّ الخِفارةَ وقَبَضَ القَوْسَ
(L 69b) فضربت به العربُ المَثَلَ فى ذلك فى أَشْعارها وأَمْثالها وذهب له الصَّوْتُ ابدًا

S 47b ١٣ إِنّى وَجَدْتُ أَبى بَنَى لى بَيْتَهُ فى دَوْحَةِ الرُّؤَساءِ والحُكّامِ

ويروى ذُرْوَةِ قال والدَّوْحَةُ من الشَّجَرِ الطويلةُ العظيمةُ منها قال وإِنّما هذا مَثَلٌ قال
والرُّؤَساءُ اجداده وأعمامه مِثْل سُفْيٰن بن مُجاشع ومحمّد بن سُفْيٰن وقوله والحُكّام يعنى 15
الاقرعَ بنَ حابِس وكان حَكَمَ العربِ فى الجاهِليّة حتّى جاء الاسْلامُ وهو كذلك يَصْدُرون
عن رأيه وذهب حُكْمُه ورأيه مع النُّبُوّة لمّا بُعِثَ النّبىّ صلّعم قال ابو غَسّانَ وإِنّما
كان الاقرع بن حابِس حَكَمَ بين اثْنَيْنِ وهما جَرير بن عبد الله البَجَلىّ ورَجُلٌ من كَلْبٍ
وذلك أَنّهما تَنافَرا اليه فحَكَمَ بينهما فسمّته تَميمٌ حَكَمَ العربِ وهذه قِصَّتُه

---

6 cf. N⁰. 54 v. 11 : وأُسودَ غيلٍ S , ولُيوثَ حَرْبٍ . 9 i. e. “ without his claiming it ”. 10 S بالمِحال . 11 words in brackets from S marg.

١٤ مِن كُلِّ أَبْيَضَ فى ذُؤابَةِ دارِمٍ   مَلِكٍ إِلَى نَضدِ المُلوكِ هُمامِ

ويروى أَصْيَدَ مِنْ ذُؤابَةِ مالِكٍ   قوله أَصْيَدَ يعنى مائِلَ الرأسِ من الكِبْر وأصل الصَّيد داء
يصيب البعيرَ فى الرأس فيميل رأْسُ البعير له وأصله فى البعير ثمّ نقلوه الى الانسان فشبّهوه
بالكِبْر لذلك لانّه يميّل البعيرُ رأسَه ويرفعه لذلك وكانّه متكبّر يَتَبَخْتَرُ   وقوله إِلَى نَضَدِ
5 المُلوكِ يقول رِجال كِرام أَشْراف بعضهم الى بعض ليسوا متفرّقين   قال والنَّضَد ما عَظُمَ
من السَّحاب وتَراكَمَ بعضُه الى بعض (ويقال تَراكَبَ ايضًا يقال بالميم وبالباء) قال وكذلك
نَضَدُ البيوت ما كان بعضُه على بعض من المتاع قال فشبّه رِجاله بذلك ويقال النَّضَد
نَسَبٌ فى الملوك مترادِف يقال من قِبَلِ الآباء والأُمّهات وقال بعضهم النَّضَد فى الأَعْمام والأَخْوال

١٥ فَٱسْأَلْ بِنا وبِكُمْ اذا لاقَيْتُمْ   جُشَمَ الأَراقِمِ أَوْ بَنى هَمّامِ   (L 70a)

10 يريد جُشَمَ بنَ بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ بن وائِلٍ   قال والأَراقِم هم
من بنى تَغْلِبَ وهم جُشَمُ بن بكر وهم رهطُ مُهَلْهِلٍ وعمرِو بنِ كُلْثومٍ ومالِكُ بنُ بكر رهطُ
السَّفّاح ورهطُ القُطامىّ وهما يُسَمَّيانِ الرَّوْقَيْنِ وعمرُو بنُ بكر وفيهم العَدَدُ بعد هُذَيْن
وثعلبةُ بنُ بكر رهطُ الهُذَيْل بن هُبَيْرَة ورهطُ حَنَشِ بنِ مالك والحرِثُ بنُ بكر ومُعْوِيَةُ
ابنُ بكر   وقوله أَوْ بَنى هَمّام يعنى هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ فانّه قاتَلَ بكرًا
15 ما خَلا بنى حَنيفَةَ وذلك ايّامَ حَرْبِ بكرٍ وتَغْلِبَ حتّى قتلوه يومَ القُصَيْباتِ وهو يومُ قِضَةَ
قال ابو غَسّان إنّما يعنى تَعالَ حتّى أُفاخِرَك

١٦ مِنّا الَّذى جَمَعَ المُلوكَ وبَيْنَهُمْ   حَرْبٌ يُشَبُّ سَعيرُها بِضِرامِ   (L 69b)

---

1 أَبْيَض, S أَصْيَدَ: فى, L من.   9 فَٱسْأَلْ, S فارْسِلْ: S جُشَمَ: see N°. 51 v. 54 Comm.   17 سَعيرُها, L S وَقودُها, with سَعيرُها as var. in S: on this verse S says هذا زرارة, and L يعنى الحرِثَ بن عَمْرٍو الكِنْدِىَّ وقال غَيْرُه هو زُرارَةُ بن عُدُسَ ابن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وكان سعا فى تزويج هند بنت الحرث الملك الكندى من المنذر الاكبر [supply بن] امرى القيس اللخمى فاولدها عمرا وقابوسًا والمنذر،

O 75a ويروى وَقودُها سَعيرُها حَرُّها وقوله بِصِرامِ قال والصِّرام شِدّة الالتهاب من النار ثم
صيّره للحرب وذلك اذا اشتدّت وحَمِيَتْ كما يشتدّ وقود النار والتهابها ✿ قال ابو
عُبَيْدَةَ كان الحُرِث بن عمرو الكِنْدىّ بعث به تُبَّعٌ مع بكر بن وائِل مَلِكًا عليهم وقد
ضَيَّق على المُنْذِر بن ماء السَّماء مَلِكِ عِذارِ العِراق حتى أَلْجَأَهُ الى هِيت وتَكْريتَ ✿
قال وكان الحُرِث اكثر ملوكِ مَعَدٍّ غَزْوًا حتى غَلَبَ على قبائِلَ جَمَّةٍ من العرب غير بكر 5
ابن وائِل وكان يَقيل ويَنْزِل بَطْنَ عاقِلٍ وكان المُنْذِر يستجيش المَلِكَ الذى وضعه بالحيرة
وهو أَنُوشَرْوانُ فلا يُمِدُّه فأشار سُفْيَنُ بنُ مُجاشِع بن دارم على المُنْذِر أَنْ يَخْطُب ابنةَ
الحُرِث اليه فقال لا يزوّجنى وبيننا دَقُّ مَنْشِمٍ ومَنْ لى بِمَنْ يُنْهِى ذلك اليه قال أَنا لك
بذلك فلَحِقَ بالحُرِث فخَطَبَ اليه هِنْدًا بنتَ الحُرِث فزوّجها ايّاه وهى التى يقول لها
القائِل يا لَيْتَ هِنْدًا وَلَدَتْ ثَلْثَهْ قال فولدت ثلثةً ذُكورةً بعضهم على رأسِ بعضٍ ولدت 10
عَمْرًا مُضَرِّطَ الحِجارة ابنَ هِنْدَ سُمّىَ بذلك لشِدّته وقابوسَ قَيْنَةَ العِراقِ ابنَ هِنْدَ
(وكانت فيه حَلِيَّةٌ يعنى لِينًا وليس بالمُخَنَّث لَقَبٌ هو) والمُنْذِرَ بنَ هِنْدَ الاكبرَ ✿
فتَهادَنا وكفّ المُنْذِرُ عنه قال وطَفِئَت النّائرة بينهما ورجع الى الحيرة قال فسُفْيَنُ بن
مُجاشِع هو الذى اصلح بينهما قال ففخر به الفرزدق على جرير

١٧ وأَبى ٱبْنُ صَعْصَعَةَ بن لَيْلَى غالِبٌ   غَلَبَ المُلوكَ ورَهْطُهُ أَعْمامى 15
١٨ خالى ٱلَّذى تَرَكَ ٱلنَّجيعَ بِرُمْحِهِ   يَوْمَ ٱلنَّقا شَرِقًا عَلَى بِسْطامِ

ويقال ان زراره اجار عيال ثلثه املاك من ال المنذر، وذلك ان ملوك العراق كانو يحاربون
ملوك الشام فاذا ارادوا المسير الى الشام جعلوا عيالاتهم فى جوار اعر (sic) العرب، وفى
ذلك يقول مسكين بن عامر الدارمى

اجرنا ابنى ما المُزن وابن محرّق   جميعا وشر القول ما هو كاذبُ
ثلثه املاك ثووا فى بيوتنا   الى ان بدت منهم لحًا وشواربُ

8 دَقُّ مَنْشِمٍ, see Ahlwardt Zuh. N°. 16 v. 2. 10 ثلثة ذكورةً, so O.
11 قَيْنَةَ العِراقِ, see Ya'kubi I 240[5] and foot-note. 12 O الاكبرُ. 16 cf.
p. 237[6]: S ٱلْتَقَا.

قوله خالى يعنى عاصمَ بنَ خَليفة الضَّبّىّ الذى قتل بِسْطامًا يوم النَّقا ويومَ الشَّقيقة ويومَ فَلْجٍ الأَميل ويومَ الحَسَنَيْنِ والنَّجيع الدَّم الطَّرِىّ شَرِقٌ لازقٌ ظاهِرٌ على الرُّمْحِ

١٩ والخَيْلُ تَنْحِطُ بالكُماةِ ترَى لَها رَهَجًا بِكُلِّ مُجَرَّبٍ مِقْدامِ

ويروى تَنْقُلُ بالكُماةِ والنَّقْل والنَّقَلان ضَرْب من العَدْو قوله تَنْحِطُ يعنى تَزْفِرُ وذلك
5 من الجُهْد والشِّدّة

٢٠ والحَوْفَزان تَدارَكَتْهُ غارَةٌ مِنّا بِأَسْفَلِ أُودَ ذى الآرامِ — L 70a

ويروى بِمَدْفَعِ أُودَ ذى الأَعْلامِ ✿ قال اليَرْبوعىّ ليس هو كما قال الفرزدق فى الحَوْفَزان
إِنّما أَسَرَ الحَوْفَزانَ ابو مُلَيْل (وهو عبد الله بن الحرث بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع)
وعَبْدُ عمرو بن سِنان السَّليطىّ وحنظلةُ بنُ بِشْر قال وكان حنظلةُ بنُ بِشْر يومئذٍ نَقيلًا
10 فى بنى يربوع لم يَشْهَدْ ذلك اليومَ دارِمىٌّ غيره قال وقد مرّ حديثُه فى غير هذا الموضع ✿
قال والآرام واحدها إِرَمىٌّ وإِرَمٌ وهى حِجارة يُوضَعُ بعضُها على بعض لِيُهْتَدَى بها قال
والأَرْآمُ الظِّباء ساكنة الرّاء والآرام الحِجارة متحرّكة الراء

٢١ مُتَجَرِّدينَ عَلَى الجِيادِ عَشِيَّةً عُصَبًا مُجَلِّحَةً بِدارِ ظَلامِ

يعنى ظَلامَ الليل وقوله مُجَلِّحَةً يعنى جادَّةً ماضِيَةً لمُحارَبَتها يريد الخَيْلَ والفِعْلُ
15 لأَصْحابها الذين على الخيل [شبّهها بطَيْرٍ قد رأت ظُلْمَةً فهى تُبادِرُ الى اوكارها بِدارًا مَصْدَرٌ — O 75b
اى بادَروا الظُّلْمَةَ لِيُدْرِكوا مَنْ طلبوا قبل الظَّلام] ويروى مُبادِرَةً بِدارَ ويروى
بِدارَ مُقامِ

٢٢ وتَرَى عَطِيَّةَ ضارِبًا بِفِنائِهِ رِبْقَيْنِ بَيْنَ حَظائِرِ الأَغْنامِ — S 48a

---

6 L قد ادْرَكَتْهُ : بِأَسْفَلِ , L بمدْفَعِ : S الأَرْآمِ , L الاعْلامِ . 9 O السَّليطِىّ .
10 see p. 51[1]. 13 L S عُصُبا : L مُجَلِّلَةً . 18 see N⁰. 47 v. 93 Comm.:
S ريقين .

الرِّبْق حَبْلٌ يُشَدّ ممدودًا وفيه حِبالٌ صِغارٌ تُشَدّ فيه الجِداء والعُنوق

٢٣ مُتَقَلِّدًا لِأَبيهِ كانَتْ عِنْدَهُ   أَرْباقَ صاحِبِ ثَلَّةٍ وبِهامِ

قال نَصَبَ أَرْباقَ بمتقلّد يريد متقلّدًا ارباقَ صاحِبِ ثَلّةٍ وبِهامٍ وكانت عنده تلك الأَرْباق قال والأَرْباق الحِبال التى تُشَدّ بها الغَنَم وتُجْمَع على مَعْلَفها لِئَلّا تفرّق فتذهب قال والثَّلّة الضَّأْن من الغَنَم والبِهام الجِداء والعُنوق الواحدة بَهْمَة

٢٤ ما مَسَّ مُذْ وَلَدَتْ عَطِيَّةَ أُمُّهُ   كَفّا عَطِيَّةَ مِنْ عِنانٍ لِجامِ

ويروى مُذْ خَرِئَتْ عَطِيَّةَ أُمُّهُ [ويروى سَلَحَتْ]

٤٦

L 68a فأجابه جَريرٌ فقال

١ سَرَتِ الهُمومُ فَبِتْنَ غَيْرَ نِيامِ   وأَخو الهُمومِ يَرومُ كُلَّ مَرامِ

[اللَّفْظ للهُموم والمعنى لصاحِبِها يَرومُ اى يَطْلُبُ المَطالِعَ والمَخارِجَ منها]

٢ ذُمَّ المَنازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى   والعَيْشَ بَعْدَ أُولٰئِكَ الأَقْوامِ

٣ ضَرَبَتْ مَعارِفَها الرَّوامِسُ بَعْدَنا   وسِجالُ كُلِّ مُجَلْجِلٍ سَجّامِ

قوله مَعارِفها ما بَقِىَ من آثار الدّار مِمّا يُعْرَف مِثْل الحائِط الدّارِس حتّى يَبْقى جِذْمُه او العَرْصَة قد امّحت إلّا ما بَقِىَ من رَسْمِها ومَوضِعِها الذى تُعْرَف به والرَّوامِس من الرِّياح ذات التُّراب والرَّمْس التُّراب بعينه قال والمُجَلْجِل يريد صوت الرَّعْد من السَّحاب وقوله وسِجال يريد مَطْرَةً بعد مَطْرة قال والسَّجْل الدَّلْو وإنّما شبّه المَطَر فى كثرته به يريد كأنّ القَطْر فى عِظَمِه اذا وقع بالارض كوَقْعِ مَصَبِّ الدَّلْو فى كثرته وعِظَمِه

N⁰. **46**. cf. Jarīr II 124[15] seq.: S *adds v.* 22* *and omits v.* 26: *order of verses in* L 1—9, 14—18, 10—13, 21, 19, 23, 20, 25, 27, 24, omitting 22, 26, 28—31. 8 L وقال جرير. 9 see N⁰. 45 v. 4. 11 cf. Lisān XX 321[13]: L ذَمِى المنازل يَومَ : اللِّوَى , S الصِّبَى var. اللِّوَى : الأَقْوامِ , L S الأَيّامِ .

٤ ولَقَدْ أَراكِ وأَنْتِ جامِعَةُ الهَوَى   نُثْنِى بِعَهْدِكِ خَيْرَ دارِ مُقامِ

[جامِعَةُ الهَوَى اى مُجْتَمِعَةُ الهوى لم يتفرّق وكان فيكِ مَنْ يُحِبُّنى وأُحِبُّه فهذا اجتماع الهوى   ويروى أُثْنِى اى أُثْنِى بما كُنّا أُولِينا] نصب خَيْرَ على النِّداء قال والمعنى فى ذلك اراكِ خَيْرَ دارِ مُقامِ

5 ٥ فإذا وَقَفْتُ عَلَى المَنازِلِ باللِّوَى   فاضَتْ دُموعِى غَيْرَ ذاتِ نِظامِ

[ويروى مَرَرْتُ] ويروى دُموعُكَ   غَيْرَ ذاتِ نِظامِ اى تَقْطُرُ قَطْرًا غير مُتَّسِقٍ لكثرته

S 48b ٦ طَرَقَتْكَ صائِدَةُ القُلوبِ ولَيْسَ ذا   وَقْتَ الـزِّيارَةِ فَٱرْجِعِى بِسَلامِ

٧ تُجْرِى السِّواكَ عَلَى أَغَرَّ كَأَنَّهُ   بَـرَدٌ تَحَدَّرَ مِنْ مُتونِ غَمامِ

[أَغَرّ ثَغْر   لبَياضِهِ شبّه ثَغْرها ببَرَدٍ تحدّر من غَمامةٍ   مُتون غَمام اى اعلاها وما 10 اقبل عليك منها وما وَراءَ ذلك رَحاها وما وَراءَ ذلك قَواعِدُها]

٨ لَوْ كانَ عَهْدُكِ كالَّذى حَدَّثْتِنا   لَوَصَلْتِ ذاكَ فكانَ غَيْرَ رِمامِ

[اى تُخْبِرُه انها تَوَدّه وليست لذلك حَقيقةٌ   ويروى مِثْلَ ما]   قوله رِمام يقول أَخْلاق الواحدة رُمَّةٌ ومن العِظام رِمَّةٌ وأُنشد لذى الرُّمَّة

أَشْعَثَ باقِى رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

15 ٩ إِنِّى أُواصِلُ مَنْ أَرَدْتُ وِصالَهُ   بِحِبالِ لا صَلِفٍ ولا لَـوّامِ

قال والصَّلِف الذى لا خَيْرَ فيه ولا عنده قال ومَثَلٌ يُضْرَبُ يقال   رُبَّ صَلِفٍ تَحْتَ الرّاعِدَةِ O 76a يعنى رَعْدًا بلا مَطَرٍ كما أَنّ كلام الصَّلِفِ بلا فِعْلٍ   قال ابو عبد الله يقال حِنْطَةٌ صَلِفَةٌ

---

1 S جامعةَ : L تَثنى : O بعَهْدِكَ.   5 L S وإذا : وَقَفْتُ, L أتيتَ : L دُموعَكَ.
7 L وَقْتَ, S حين, حينُ.   8 S السِّواكَ, السُّوالَ.   9 S اعلاهُ.   10 S رأ for the second وَراء.   14 cf. Lisān XV 143[16].

اذا كانت قليلة النَّزَل وصَلِفَتِ المَرْأَةُ عند زَوْجها قَلَّ مَوْقِعُها ومن كلام العرب كَمْ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ يراد به الرجل يَقِلّ خَيْرُه مع ظاهِرٍ يُسْتَعْظَمُ

(L 68b) ١٠ وَلَقَدْ أَرانِى والجَدِيدُ الَى بِلًى   فى فِتْيَةٍ طُرُفِ الحَدِيثِ كِرامِ

ويروى فى مَوْكِبٍ [اى جَماعةِ رُكْبانٍ] ويروى طَرِفِى الحَدِيثِ يقول يأتون بكلّ حديثٍ مُسْتَطْرَفٍ ممّا يُشْتَهَى ويُحِبّ السّامِعُ أَنْ يسمعه

١١ طَلَبوا الحُمولَ عَلَى خَواضِعَ فى البُرَى .   يُلْحِقْنَ كُلَّ مُعَذَّلٍ بَسّامِ

ويروى يَحْمِلْنَ كُلَّ قوله الحُمول يعنى الظُّعُن وهنّ النِّساء على الابل وقوله عَلَى خَواضِعَ يقول هذه الابل واضِعَةٌ رُءوسَها للسَّيْر وقوله كُلَّ مُعَذَّلٍ يريد كلّ فَتًى مُعَذَّلٍ اى مَلوم يطلب الغَزَلَ والنّاسُ يعذّلونه يريد يَلومونه على فعله وهو غير مُنْتَهٍ عمّا يريد يقال من ذلك عَذَّلْتُ فلانًا وذلك اذا لُمْتَه

١٢ لَوْلا مُراقَبَةُ العُيونِ أَرَيْنَنا   مُقَلَ المَها وسَوالِفَ الآرامِ

ويروى حَدَقَ المَها ويروى مُراقَبَةُ الغَيورِ قال والمُقْلَة العين كلّها والمَها البَقَر البِيض قال والسّالِفَة صَفْحَةُ العُنُقِ من اعلاهُ والآرام ظِباء الرَّمْل وهى احسنُ الظِّباء لِيتًا لسكونها فى الرَّمْل

١٣ ونَظَرْنَ حينَ سَمِعْنَ رَجْعَ تَحِيَّتى   نَظَرَ الجِيادِ سَمِعْنَ صَوْتَ لِجامِ

(L 68a) ١٤ كَذَبَ العَواذِلُ لَوْ رَأَيْنَ مُناخَنا   بِحَزيزِ رامَةَ والمَطِىُّ سَوامِ

قال والحَزيز ارضٌ فيها غِلَظٌ واستواءٌ . وقوله سَوامٍ يقول رافعة أَبْصارَها وأَعْناقَها والمَطِىّ ما امْتُطِىَ ظَهْرُه والمَطا الظَّهْر قال ابو عبد الله قال ابو العبّاس قوله لَوْ رَأَيْنَ مُناخَنا

---

2 O يستعطم. 3 L: فى مَوْكِبٍ, S طُرُفِ طَرَفِى with gloss الواحد طَرِيفٌ. 4 O طرفى. 6 S يَلْحَقْنَ, L يحملن. 11 L: اريتنا, مُقَلَ LS حَدَقَ. 13 لِيتًا, O ليلا. 15 رَجْعَ, L صَوتَ. 16 cf. Yakut II 264[23]: رامَةَ, O marg. وَجْرَةَ.

وما نَلْقَى ما عَذَلْتَنا فى الطلب قال وقوله والمَطِيُّ سَوامِ يقول هى فى بلدٍ لا رِعْىَ فيها فهى تَسْمو بأَبْصارها الى موضع الرِّعْيِ [قال ابو سَعيد سمعتُ عُمارة يُحيلُ قولَه كَذَبَ العَواذِلُ ويقول كيف تكون مُناخةً وهى سَوامٍ وقال لم يَصْنَعْ شيئًا ويروى قَدْ رَأَيْنَ مَسيرَنا وهو أَجْوَدُ]

S 49a ١٥ والعِيسُ جائِلَةُ الغُروضِ كَأَنَّها بَقَرٌ جَوافِلُ أَوْ رَعِيلُ نَعامِ

5 قوله جائِلَةُ الغُروضِ لضُرِّها وهُزالِها فقد اضطربت حُزُمُها من التَّعَب والسَّيْر قال والغُروض للابل من أُدُمٍ مثل الحُزُم للخيل [جَوافِلُ اى المَواضى السِّراع تَجْفِلُ وتَجْفُلُ فى سيرها]

١٦ نَصَّى القَلوصَ بِكُلِّ خَرْقٍ ناصِبٍ عَمِقِ الفِجاجِ مُخَرَّجٍ بِقَتامِ

ويروى بِكُلِّ خَرْقٍ مَهْمَهٍ قال والنَّصّ النَّصْب للسير قال ومنه قولهم مِنَصَّةُ العَروسِ وقوله 10 بِكُلِّ خَرْقٍ ناصِبٍ قال والخَرْق الفَلاة الواسِعة تتخرّقُ [الرِّياح] فى الفَلاة فتُفْضِى الى فلاةٍ أُخْرَى وقوله ناصِبٍ اى بعيد وقوله مُخَرَّجٍ يقول فيه بَياضٌ وسَوادٌ قال والعَمِق البعيد والفِجاج افواه الطُّرُق الواحد منها فَجٌّ قال والقَتام الغُبار

١٧ يَدْمَى عَلَى خَدَمِ السَّرِيحِ أَظَلُّها والمَرْوُ مِنْ وَهَجِ الهَجِيرَةِ حامِ

O 76b ويروى مِنْ وَهَجِ الهَواجِرِ ويروى عَلَى جِذَمِ والسَّريح السُّيور التى تُوصَل بها رِقاعُ 15 الأُخْرَى الى الرُّسْغ وقوله عَلى جِذَمِ يقول قِطَعٍ والسَّريح سُيور النِّعال قال والمَرْو حجارة بيض وسُمْر والهَواجِر اشدُّ النَّهار حَرًّا قال والأَظَلّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ

---

2 S يحِيل. 3 S سوامى. 5 كأنّها, so L S — O كَأَنَّهُ. 10 الرِّياح inserted from conjecture, see Ṣiḥāḥ II 78[18], Lisān XI 360[24]. 13 L S خَدَمِ var. خدَم in S: الهَجيرةِ, O marg. الظهيرة. 14 O السيور: gloss in S [السَّريح] رِقاعُ النِّعالِ وخِدَمُهُ قِطَعُهُ ويُروى بالدال والخَدَمُ سَيْرٌ تنعل به الابلُ والخَدَمةُ موضعُ الخلخالِ.

L 686 ١٨ باتَ الوِسادُ لَدَى ذِراعِ شِمِلَّةٍ وثَنَى أَشاجِعَهُ بِفَضْلِ زِمامِ

ويروى بات الوِسادُ عَلَى [ويروى إِلَى ذِراعِ شِمِلَّةٍ] قال والشِّمِلَّة من الابل السريعة
[ويروى وطَوَى]

١٩ إِنَّ ٱبْنَ آكِلَةِ النُّخالَةِ قَدْ جَنَى حَرْبًا عَلَيْكَ ثَقيلَةَ الأَجْرامِ

يعنى البَعيثَ قال الجِرْم الجَسَد كلّه يقال من ذلك رَماهُ بأَجْرامِهِ قال وذلك اذا رَماه 5
بجَسَدِه كلّه

٢٠ خُلِقَ الفَرَزْدَقُ سَوْءَةً فى مالِكٍ ولِخَلْفِ ضَبَّةَ كانَ شَرَّ غُلامِ

ويروى ولَخَلْفُ ضَبَّةَ يريد مالِكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم وقوله
ولِخَلْفِ ضَبَّةَ قال وذلك لأَنَّ ضَبَّةَ أَخْواله قال ومنه قول الله تعالى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ قال ابو عبد الله الخَلْف ساكنة اللامِ مَنْ يأتى بَعْدُ والخَلَف متحركة اللامِ 10
هو البَدَل

٢١ مَهْلًا فَرَزْدَقُ إِنَّ قَوْمَكَ فيهِمُ خَوَرُ القُلوبِ وخِفَّةُ الأَحْلامِ

L— ٢٢ الظّاعِنونَ عَلَى العَمَى بِجَميعِهِمْ والنّازِلونَ بِشَرِّ دارِ مُقامِ

قوله الظّاعِنونَ عَلَى العَمَى بِجَميعِهِمْ يقول يركبون ما لا يُبالون عاقِبَتَه من الامور ولا
يَدْرون ما هو ولا يَدْرون ما يفعلون يتّبعون صارِخَهم على عُمْيا من أَمْرِهِ ولا يُبالون 15
عاقِبَتَه ولا يَدْرون ما هو وقوله والنّازِلون بِشَرِّ دارِ مُقامِ يقول يتخيّر النّاسُ عليهم المنازلَ
فهم يتّبعون من المنازل ما تَرَكَه النّاسُ فيَنْزِلونه وذلك لأنّهم أَذِلّاء لا مَنْعَةَ عندهم ولا
دَفْعَ لهم

---

1 لَدَى ذِراعِ S ,ذِراعَ كُلّ. 4 عليك S ,عليه. 9 on S وِلِخَلْفِ ضَبَّةَ says (sic) اى ارجاؤهم وسِفْلَتهم: cf. Kur'ān VII 168, XIX 60. 12 cf. Mathal 492[8] seq. 13 cf. No. 12 v. 3: S مَقام. 15 O يتبعون صارحهم. 16 O يتاخير (sic). 17 O لا مَنْعَةَ لهم ولا دفع عندهم, with the signs of inversion.

*٢٣ [يِئْسَ الفَوارِسُ يَوْمَ نَعْفِ قُشاوَةٍ   والخَيْلُ عادِيَةٌ عَلَى بِسْطامِ]

٢٣ لَوْ غَيْرُكُمْ عَلِقَ الزُّبَيْرَ ورَحْلَهُ   أَدَّى الجِوارَ إِلَى بَنِى العَوّامِ (L 68b)

ويروى لَوْ غَيْرُكُمْ عَلِقَ الزُّبَيْرَ ورَحْلَهُ وهو أَجْوَدُ   يريد العَوّامَ بنَ خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ بن كِلاب   [اى لو كان الزُّبَيْرُ حَلَّ فى احدٍ سواكم لأَدَّى اى لَمَنَعَ
5 حتّى يَرْجِعَ الى بنى العَوّام ولم يُسَلِّمْ   ويروى بحَبْلِهِ]

٢٤ كانَ العِنانُ عَلَى أَبِيكَ مُحَرَّمًا   والكِيرُ كانَ عَلَيْهِ غَيْرَ حَرامِ

٢٥ عَمْدًا أُعَرِّفُ بِالهَوانِ مُجاشِعًا   إِنَّ اللِّئامَ عَلَى غَيْرُ كِرامِ

٢٦ إِنَّ المَكارِمَ قَدْ سُبِقْتَ بِفَضْلِها   فَٱنْسُبْ أَباكَ لِعُرْوَةَ بنِ حِزامِ — LS

٢٧ تَلْقَى الضَّفِنَّةَ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ   تَهْذِى أَسْتُها بِأَخابِثِ الأَحْلامِ (L 68b) (S 49b)

10 قال الضَّفِنَّة من النّساء الضَّخْمَةُ البَطْنِ والجَنْبَيْنِ   اى ترى فى المَنام أَنّه يُفْعَلُ بها [وليس لها همّة إلّا هذا   ويروى بطَوارِقِ تَطْرُقُها الأَحْلام فتُوهِمُها أنّها قاعدة على مُحْدَثٍ اى على موضعِ حَدَثٍ فتَضْرِط]

— L

٢٨ ما زِلْتَ تَسْعَى فى خَبالِكَ سادِرًا   حَتَّى ٱلْتَبَسْتَ بِعُرَّتِى وعُرامِى

٢٩ إِنِّى إِذا كَرِهَ الرِّجالُ حَلاوَتِى   كُنْتُ الذُّعافَ مُقَشَّبًا بِسِمامِ

15 [ويروى جَلاوتى]

٣٠ فِيمَ المِراءُ وقَدْ عَلَوْتُ مُجاشِعًا   عَلْياءَ ذاتَ مَعاقِلٍ وحَوامِ

٣١ وحَلَلْتُ فى مُتَمَنِّعٍ لَوْ رُمْتَهُ   لَهَوَيْتَ قَبْلَ تَثَبُّتِ الأَقْدامِ

---

1 cf. N°. 12 v. 2.   2 S 8 الزُّبَيْرُ بحَبْلِه L , الزبيرَ ورحلَه   3 ويروى , ولوى O   5 يُسَلِّمْ , so S.   8 on ʿUrwa ibn Ḥizām see Aghānī XX 152[13] seq.   9 L تهذى : بأخابث , L بطوارق   14 S أذاكره الرجال : مقشبا S   17 مُتَمَنِّعٍ , so O S (compare بالمنِّعِ in N°. 47 v. 9): S لهويت.

٤٧

O 77a (L 77a) وقال الفَرَزْدَقُ لِجَرِيرٍ

— L ١ لا قَوْمَ أَكْرَمُ مِنْ تَميمٍ اِذْ غَدَتْ   عُوذُ النِّساءِ يُسَقْنَ كالآجالِ

قوله عُوذُ النِّساءِ هنّ اللاتى معهنّ اولادهنّ والأَصْل فى عُوذٍ فى الابل التى معها اولادها فنقلته العرب الى النساء وهذا من المُسْتَعار وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا   قال والآجال الفِرَق من البَقَر والظِّباء واحدها إِجْلٌ

S 50a ٢ الضّارِبونَ اذا الكَتيبَةُ أَحْجَمَتْ   والنّازِلونَ غَداةَ كُلِّ نِزالِ

[ويروى إِذا يُقالُ نَزالِ]

٣ والضّامِنونَ عَلَى المَنِيَّةِ جارَهُمْ   والمُطْعِمونَ غَداةَ كُلِّ شَمالِ

(L 77a) ٤ أَبَنِى غُدانَةَ إِنَّنى حَرَّرْتُكُمْ   ووَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بنِ جِعالِ

قوله حَرَّرْتُكُمْ يعنى أَعْتَقْتُكم وجعلتُكم أَحْرارًا   قال فلمّا بلغ عَطِيَّةَ هذا البيتُ وكان عطيّةُ خليلًا للفرزدق قال جَزَى اللهُ خليلى عنّى خَيْرًا   وهو عَطِيَّةُ بنُ جِعالِ بن مُجَمِّع بن قَطَن بن مالك بن غُدانة بن يَرْبوع وكان عَطِيَّةُ من سادة بنى غُدانة   [ويروى فوَهَبْتُكُمْ]

N⁰. 47. cf. Jarir II 71³ seq. (see *Introduction* p. xix): *order of verses in* S 1—19, 51, 20—26, 28—35, 37, 38, 27, 39—50, 52—59, 61—92, 95, 94, 93, 97—100, omitting 36 (= 94), 60, 96 (= 10); *order in* L 4, 6—9, 11, 12, 14, 13, 15, 69, 77, 78, 70, 71, 79—82, 88, 86, 83, 90, 84, 73—75, 89, 51, 19, 16—18, 67, 68, 59, 61—66, 72, 52—54, 50, 55—58, 29—35, 20—22, 24—26, 28, 91, 92, 95, 96, 36, 93, 97, 37, 38, 45—48, 39—44, 27, 98, 99, omitting 1—3, 5, 10 (= 96), 23, 49, 60, 76, 85, 87, 94 (= 36), 100. 1 L فاجابه الفرزدق. 2 S تميمَ إِذا. 8 S شِمالِ. 9 seq. cf. O 266a, Aghānī VII 176⁷ seq., XIX 50²⁹ seq.: L فوهبتكم.

—L ٥ فَوَهَبْتُكُمْ لِأَحَقِّكُمْ بِقَدِيمِكُمْ   قِدْمًا وَأَفْعَلِهِ لِكُلِّ نَوَالِ

[ويروى ووَهَبْتُكُمْ]

L 776 ٦ لَوْلَا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنُوفَكُمْ   مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وَسِبَالِ

ويروى أَعْيُنٍ وسِبالِ   قال فلمّا بلغ عَطِيَّةَ قولُه   مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبالِ   قال ما

5 أَسْرَعَ ما رَجَعَ خليلى فى هِبَتِهِ

٧ إِنِّى كَذَاكَ إِذَا هَجَوْتُ قَبِيلَةً   جَدَّعْتُهُمْ بِعَوَارِمِ الأَمْثَالِ

العَوارِمِ الخَبِيثة المشهورة   جَدَّعْتُهُمْ قطعتُ آذانَهم

٨ أَبَنُو كُلَيْبٍ مِثْلُ آلِ مُجَاشِعٍ   أَمْ هَلْ أَبُوكَ مُدَعْدِعًا كَعِقَالِ

مُدَعْدِعًا فى حال دَعْدَعَتِهِ كأنّه قال أَمْ هل ابوك فى هذه الحال   الدَّعْدَعَة زَجْر الغَنَم

10 يقال دَعْدَعَ وسَعْسَعَ وسَلَّسًا [قال المُخَبَّل

فكَفَرْتَ قَوْمًا هُمْ هَدَوْكَ لِأَقْدِمِى   إِذْ كانَ زَجْرُ أَبِيكَ سَلَّسًا وَأَرْبَقِ

أَقْدِمِى زَجْر للخيل]   قال يريد عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِعٍ   قال والدَّعْدَعَة

الدُّعاء بأَوْلاد المَعْز

٩ دَعْدِعْ بِأَعْنُقِكَ التَّوَائِمِ إِنَّنِى   فِى بَاذِخٍ يَابْنَ المَرَاغَةِ عَالِ

15 البانِخ يريد الجَبَل المُشْرِف المَنيع فأنا كذلك لا يَصِلُ احدٌ الى أَذاتى ولا مَساءتى فضربه

مثلًا للتجبُّر يقال من ذلك قد بذخ فلانٌ اذا عَلا وتكبّر   قال والتَّوائِم التى يُولَدْنَ

ثِنْتَيْنِ فى بَطْنٍ

---

3 آنُفٍ, L أعْشٍ (sic).   6 L بعوازم.   7 S [العوارم] الخبيثات اى بقَوافٍ. 8 L أبنى.   يتمثل بها وهى المقلّدات. 11 this verse and the preceding explanation are given by S in the commentary on v. 9: S فكَفَرْتُ.   14 cf. Lisān XI 441[15], XII 147[25].   16 للتجبُّر, O للجبل (see v. 19 Comm.).   16 seq. S [التَّوائِم] واحدها تَوأَمٌ وهى التى تلد اثنين فى بطنٍ.

— L

١٠ وآبْنُ المَراغَةِ قَدْ تَحَوَّلَ راهِبًا   مُتَبَرْنِسًا لِتَمَسْكُنٍ وسُؤالِ

اى صار يَلْبَس البُرْنُس كما يلبس الرُّهْبان [اى قد تنصّر لِيأخذهمنهم شيًّا]

S 505 (L 775) ١١ ومُكَبَّلٍ تَرَكَ الحَدِيدُ بِساقِهِ   أَثَرًا مِنَ الرَّسَفانِ فى الأَحْجالِ

قوله مِنَ الرَّسَفانِ هو مَشْىٌ متقارِب وهو مَشْىُ المُقَيَّدِ   والأَحْجال القُيود الواحد حِجْلٌ

قال وأصل الحِجْل الخَلْخال ثمّ جعل القَيْد هاهنا حِجْلًا ولمّا وقع القَيْد فى موضع 5

الخَلْخال من المرأة سَمَّوْه حِجْلًا

O 775 ١٢ وَفَدَتْ عَلَيْهِ شُيوخُ آلِ مُجاشِعٍ   مِنْهُمْ بِكُلِّ مُسامِحٍ مِفْضالِ

[ويروى قُرومُ اى شيوخ لا يُماكِسون فى فِدْيَةٍ ولا حَمالةٍ   يقول فَكّوه لا لِثَواب يرجونه

عنده بل لإِفضال منهم عليه]

١٣ ففَدَوْهُ لا لِثَوابِهِ ولَقَدْ يُرَى   بِيَمِينِهِ نَدَبٌ مِنَ الأَغْلالِ 10

ويروى أَثْرٌ   ولَقَدْ يُرَى بِيَمِينِهِ نَدَبًا   ويروى فَكُّوهُ   قوله نَدَبٌ يعنى أَثَرًا من مُعالَجة

العَمَل والمِهْنَة

١٤ ما كانَ يَلْبَسُ تاجَ آلِ مُحَرِّقٍ   إِلَّا هُمُ ومَقاوِلُ الأَقْوالِ

قوله ومَقاوِلُ الأَقْوال ملوك اليمن قال ويروى ومَقاوِلُ الأَقْيالِ فمَنْ رواه الأَقْيالِ فجَمَعَه على

قَيْلٍ ومَنْ رواه الأَقْوالِ رَدَّه الى الاصل كذا فسّره ابو عُبَيْدَة والأَصْمَعِىُّ 15

١٥ كانَتْ مُنادَمَةُ المُلوكِ وتاجُهُمْ   لِمُجاشِعٍ وسُلافَةُ الجِرْيالِ

قوله وسُلافَةُ يعنى الشَّراب وهو ما سال بغير عَصْرٍ ولا عِلاجٍ وهو أَجْوَدُه قال وسُلافة كلّ شىء

---

1 see v. 96.   3 cf. Lisān II 250[17]: أَثَرًا, L ندبا (i. e. نَدَبًا).   7 عليه, L علك.   8 S حمالة.   10 L فكّوه: S يُرَى with معا: نَدَبٌ, L S أَثْرٌ, with gloss in S والنَّدَبُ الأَثَرُ (sic) ويُروى نُدَبًا.   13 S مُحَرِّقٍ, مُجاشِعٍ.

أَوَّلُه وهو ما سَلَفَ وتقدّم   قال والجِرْيال حُمْرَةٌ من كلّ شىء وكأنّه ممّا سال ويقال هو البَقَّم بعينه ثمّ صار لكلّ حُمْرَةٍ

١٦ ولَئِنْ سَأَلْتَ بَنِى سُلَيْمٍ أَيُّنا   أَدْنَى لِكُلِّ أَرومَةٍ وفَعالِ   L 81a

١٧ لَيُنَبِّئَنَّكَ رَهْطُ مَعْنٍ فَأْتِهِمْ   بالعِلْمِ والأَنِفونَ مِنْ سَمّالِ

5 [ويروى ولَيُخْبِرَنَّكَ رَهْطُ مَعْنٍ فَأْتِهِمْ]   الأَنِفون من الأَنَف   قال ومَعْن بن يَزيد السُّلَمِىّ وسَمّال من بنى سُلَيْم وهم رَهْطُ عبدِ الله بن خازِمٍ صاحِبِ خُراسانَ   ويروى والأَتْقَوْنَ لأنّهم أَتْقِياء لا يكذبون

١٨ إِنَّ السَّماءَ لَنا عَلَيْكَ نُجومُها   والشَّمْسَ مُشْرِقَةً وكُلَّ هِلالِ

نَصَبَه اى فى حال إِشْراقها   [يريد الخُلَفاء يقول لنا عليك فَضْلُ رِجالٍ كأنّهم نُجوم السَّماء]

10 ١٩ ولَنا مَعاقِلُ كُلِّ أَعْيَطَ باذِخٍ   صَعْبٍ وكُلُّ مَباءَةٍ مِحْلالِ   (L 80b)

قوله أَعْيَط هو جَبَل طويل   والباذِخ المُشْرِف من الجِبال ومنه يقال بَذَخَ فلانٌ علينا وذلك اذا عَلا وتجبّر   وقوله مَباءَة اى مَحَلّة يُتَبَوَّأُ فيها يعنى يَنْزِلها النّاسُ   قال والمِحْلال التى يَحُلُّها الناسُ لكَرَمِها وخِصْبِها

٢٠ إِنَّ ٱبْنَ أُخْتِ بَنِى كُلَيْبٍ خالُهُ   يَوْمَ التَّفاضُلِ أَلْأَمُ الأَخْوالِ   (L 82a) (S 51a)

15 ٢١ بَعْلُ الغَرِيبَةِ مِنْ كُلَيْبٍ مُمْسِكٌ   مِنْها بلا حَسَبٍ ولا بِجَمالِ

الغَرِيبة التى تتزوّجُ فى غُرْبَةٍ تُدْعَى الإِطْرِيحَةَ والسَّحوبُ الذى تذهب به امرأتُه الى قومها فتُجيره

---

3 O أَدْنى .   4 S أَنَّهم آلُ مَعْنٍ : L S شَمّالِ .   5 S فانّهم .   8 L عليكم 10 S mentions a variant والشمسُ مشرقةٌ وكلٌّ .   S والشمسُ مشرقةً وكلُّ , إِنَّ 14 مُبَاأةٍ . S : وكِلِّ O S , وكُلُّ : كُلَّ which would involve reading (for مَعاقِلُ) , الأَمَّ . S : معا with ويُرى S , ويرى L

٢٢ سُودُ المَحاجِرِ سَبِىٌّ لَبّانُها   مِنْ لُؤمِهِنَّ يُنَكْنَ غَيْرَ حَلالِ

—L ٢٣ كَكِلابِ أَعْبُدِ ثَلّةٍ يَتْبَعْنَهُمْ   حَمَلَتْ أَجِنَّتَها بِشَرِّ فِحالِ

(L 82a) ٢٤ يَعْوِينَ مُخْتَلَطَ الظَّلامِ كَما عَوَتْ   خَلْفَ البُيوتِ كِلابُها لِعِظالِ

قوله لِعِظالِ قال العِظال المُعاظَلَة سِفاد السِّباع كُلّها نَسَبَ نِساءهم الى ذلك وشبّههنّ بالكلاب
5 اذا طلبت السِّفادَ فنِساؤُهم يفعلن هذا الفِعْلَ

٢٥ يَرْفَعْنَ أَرْجُلَهُنَّ عَنْ مَفْروكَةٍ   مُقِّ الرُّفوغِ رَحيبَةِ الأَجْوالِ

O 78a مَفْروكَة يُبْغِضُها زوجُها لِعَيْبٍ بها والرُّفوغ أُصول الفَخِذَيْنِ والمَغابِنِ مُقّ طِوال واحدتها مَقّاء
والذَّكر أَمَقُّ بَيِّنُ المَقَقِ [اى عن فُروجٍ مفروكةٍ رَحيبةِ الأَجْوالِ وهى جَوانِبُ كلّ شىء]

٢٦ تَلْقَى الأُيورَ بُظورُهُنَّ كَأَنَّها   عَصَبُ الفَرَاسِنِ أَوْ أُيورُ بِغالِ

10 (L 83a / S 52a) ٢٧ تَغْلو دِماءُ بَنى المَراغَةِ فيهِمُ   ودِماؤُهُمْ وأَبيكَ غَيْرُ غَوالِ

(L 82b / S 51a) ٢٨ يَسْلَحْنَ أَنْتَنَ ما أَكَلْنَ عَلَيهِمُ   لَمّا وَجَدْنَ حَرارَةَ الإِنْزالِ

قوله يَسْلَحْنَ جعلهنّ عِذْيَوْطاتٍ (وعَذاييطَ ايضًا) قال وذلك أنّ العِذْيَوْط من الرِّجال
والعِذْيَوْطَة من النِّساء التى اذا جُومِعَتْ سَلَحَتْ عند الفَراغ قال وكذلك الرَّجُل ايضًا

(L 81b / S 51b) ٢٩ إِنّى وَجَدْتُ بَنى كُلَيْبٍ إِنَّما   خُلِقوا وأُمِّكَ مُذْ ثَلاثِ لَيالِ

15 الرفع فى ثَلاث اجودُ لأنّه قد مَضَى   وأُمِّكَ خفض على القَسَم لأنّه حَلَفَ بها

٣٠ يُرْويهِمُ الثَّمْدُ الَّذى لَوْ حَلَّهُ   جُرَذانِ ما نَداهُما بِبِلالِ

ويروى ما رَوِيا لَهُ بِبِلالِ   الثَّمْد الماء القليل المُلَحّ عليه   قال ابو عبيدة الثَّمْد ماء

---

1 S لُبّانها. 2 S لشَرِّ. 3 O مُخْتَلطَ: S العُطّالِ (sic), var. لعظالِ, L لعُطّال. 6 S الرِفْغِ, var. الرُّفوغِ. 9 L S الأُيورُ بُظورُهُنَّ: S (sic) الفواسِ (sic) عَصَبُ. 10 L S تَغْلو جِداء بنى كُلَيْبِ. 11 أَكَلْنَ, S أَكَنَّ: S وَجَدْنَ. 13 O سَلَحَتْ. 14 ثَلاثِ, so O — S ثَلثِ. 16 نَداهُما, L رَوِيا لهُ.

المطر يجتمع في مُشاشة من الارض وهي الحجارة الهشّة فيُشْرَب منها الشَّهْرَ والشَّهْرَيْنِ اذا اسْتُقِيَتْ دَلْوٌ عاد مثلُها [يقول من قلّتهم يُرْوِيهم ما لا يُرْوِي جَزَّيْنِ من الماء]

٣١ لا يُنْعِمونَ فيَسْتَثِيبوا نِعْمَةً لَهُمُ ولا يَجْزُونَ بالافْضالِ

٣٢ يَتَراهَنونَ عَلَى جِيادِ حَمِيرِهِمْ مِنْ غايَةِ الغَذَوانِ والصَّلْصالِ L 82a

5 قال الغَذَوان والصَّلْصال حماران فحلان والغَذَوان الذى يُغَذِّى بِبَوْلِهِ (يُفَرِّقه) اذا بال

قال والصَّلْصال الصُّلْب الصَّوْت قال امْرُءُ القَيْس

كَتَيْسِ ظِباءِ الحُلَّبِ الغَذَوانِ

قال وكأنّه من قولهم سمعتُ صَلْصَلَةَ الحديد بَعْضَه على بعض وذلك اذا اشتدّ صَوْتُه

٣٣ وكأنّما مَسَحوا بوَجْهِ حمارِهِمْ ذى الرُّقْمَتَيْنِ جَبِينَ ذى العُقّالِ

10 قال والرُّقْمَتان الحَلْقتان على كاذَتَي الحمار قال والكاذّة موضع الرَّقْم منه من اعلى

الفَخِذَيْنِ واسفل الوَرِك وهي النّاتئة منه قال وذو العُقّال فَرَس معروف بالنَّجابة

٣٤ ومُهورُ نِسْوَتِهِمْ اذا ما أَنْكَحوا غَذَوِيُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

قال الغَذَوِيّ ما في بُطون الحَوامِل لم يُنْتَجْ بَعْدُ والهَبَنْقَع الذى اذا قعد أَقْعَى على

استه وضَمَّ فَخِذَيْه وفرّج بين رِجْلَيْه قال والتِّنْبال من الرِّجال القصير [ويروى سَآَّلِ]

15 قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُهُ إلّا غَذَوِيّ بالذّال غير مُعْجَمَة قال مُهور نِسْوَتهم الحُمْلانُ

ليس يُمْهِرْنَ الابلَ

٣٥ يَتَبَعْنَهُمْ سَلَفًا عَلَى حُمُراتِهِمْ أَعْداءَ بَطْنِ شُعَيْبَةِ الأَوْشالِ

---

3 لَهُمُ ‎;‎ L منهم ‎,‎ S فيهم var. منهم. 7 cf. Ahlwardt Imr. N°. 63 v. 11: O الظبية. 12 cf. Lisān X 245[17], XIX 354[7], 355[21]: S أُنْكِحوا with معا, L سَآَّل ‎,‎ L تِنْبال ‎,‎ O نُوكِحوا ‎,‎ O أَنكحوا ‎:‎ S غذوى ‎,‎ but O and L have ذ. 13 O الغذوى. 17 O أعداء ‎:‎ L شَعِيبة.

[سَلَقًا تَصَبُّهم عـلى الحال]   قوله أَعْداء يريد النَّواحى واحـدها عِـدْى كما ترى مقصور وهو من قول الله عزّ وجلّ   إِذْ أَنْتُمْ بالعُدْوَةِ الدُّنْيا وهُمْ بالعُدْوَةِ القُصْوَى   وهنّ جانبا النَّهر   وشُعَيْبَةٌ مسيل   والوَشَل ماءٌ يَقْطُرُ من الجَبَل قليلًا قليلًا

(L 82b) ٣٦ وَيَظَلُّ مِنْ وَهَجِ الهَجِيرَةِ عائذًا   بالظِّلِّ حَيْثُ يَزولُ كُلَّ مَـزالِ

(O 78b) يقول يُعْرَف فى الهاجرة لأنّه لا بيتَ له ولا بناء يستكنّ فيه من الشّمس 5

(S 51b) ٣٧ وحَسِبْتَ حَرْبَى وَهْىَ تَخْطِرُ بالقَنا   حَلْبَ الحمارَةِ يا ٱبْنَ أُمِّ رِعالِ

[ويروى أَحَسِبْتَ اى احسبتَ الحربَ بيننا شيئًا يسيرًا كحَلْبِك للحمارة اللَّبَنَ   والحَلْب الفِعْل]

٣٨ كَلّا وحَيْثُ مَسَحْتُ أَيْمَنَ بَيْتِهِ   وسَعَيْتُ أَشْعَثَ مُحْرِمًا بِحَلالِ

يريد الحَجَرِ الأَسْوَد   وقوله بِحَلال يريد لأُحِلَّ من إِحْرامى ويروى لِحَلال [يقال حَلَّ 10 الرَّجُلُ اذا خرج من إِحْرامه وأَحَلَّ اذا اتى بلادَ الحِلّ وإنّما فعل هذا لِيُحِلَّ من إِحْرامه بعد قضاء نُسُكه]

(L 83a)
(S 52a) ٣٩ تَبْكِى المَراغَةُ بالرَّغامِ عَلَى ٱبْنِها   والنّاهِقاتُ يَـنُحْـنَ بالأَعْـوالِ

قال المَراغَة يريد أُمَّ جَرير   قال والرَّغام التُّراب الخَشِن وهو الذى يَنْهال وهو من قولهم للرَّجُل اذا دعوا عليه أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ يعنى أَلْزَقَ اللهُ أَنْفَهُ بالتّراب [يقول ناحت أُمُّ جرير 15 والحَميرُ لأنّه كان راعِيَها ويقال يَنْكِحُها   ويروى يَهِجْنَ]

---

2 cf. Ḳur'ān VIII 43.   3 S explains شُعَيْبَة by موضع.   4 see v. 94: الهَجيرَة, L الطَهيرَة : O كُلُّ.   6 O حَلْبَ, S حَلَبَ : رِعالِ, so O S, but the latter has a gloss هو رضاعُ الغنم, which presupposes رِغال (so L, see Lisān XIII 309[12] seq.).   9 S لِحَلالِ.   11 S الحَلِّ.   13 cf. Lisān XV 137[14], Yāḳut II 795[6]: L والنايحات : S بالأَعْوالِ.   14 O بنهال.

٤٠ سُوقى النَّواهِقَ مَأْتَمًا يَبْكِينَهُ وتَعَرَّضِى لِمُصاعِدِ القُفّالِ

[ويروى ماتَ مَنْ] يقول سَلى مَنْ يُسافِر مُصَعِّدًا او غيرَ مُصَعِّد وقوله مَأْتَمًا يَبْكِينَهُ يقول ليس مَنْ يبكيه إلّا الحمير وقوله وتَعَرَّضى لِمُصاعِد القُفّال يريد سَلى عنه ويروى لِمُصَعِّدى القُفّال [ويروى لِمُصَعَّد ومُصَعَّدُهُم حيث يَصْعَدون]

٥ ٤١ سَرِبًا مَدامِعُها تَنوحُ عَلَى أَبْنِها بِالرَّمْلِ قاعِدَةً عَلَى جَلّالِ

[ويروى سَرْبٌ ابتداء] جَلّال طريق لطَيِّئ يَسْلُكونه

٤٢ قالوا لَها أَحْتَسِبى جَرِيرًا انَّهُ أَوْدَى الهِزَبْرُ بِهِ أَبو الأَشْبالِ

ويروى أَتَنْتَجِى جَريرًا ومن هذا قول الشَّمَرْدَل يَرْثى الحَكَمَ بنَ شُرَيْكٍ اخاه

يَقولونَ أَتَنْتَجِرْ حَكَمًا وراحوا بِأَبْيَضَ لَنْ أَراهُ ولَنْ يَرانى

١٠ قوله ابتَنْجى احْتَسِبى جريرًا فانّه قد قَتَلَه الهِزَبْرُ وهو الأسد يعنى نفسه اى إنّى أنا الهِزَبْر قتلتُ جريرًا

٤٣ أَلْقَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ ذو قُومِيَّةٍ وَرْدٌ فَدَقَّ مَجامِعَ الأَوْصالِ

رَوَى ابو عمرو يَدُقُّ مجامعَ الأَوْصال واحدها وَصْلٌ ووِصْلٌ قوله ذو قُومِيَّةٍ يريد ذو قُوَّة وبَأْس [الوَرْد المُتَوَرِّد على أَقْرانه وقالت امرأة لابْنَتِها وهى تَطَّلِعُ فتُكْثِرُ فانتهرتها ١٥ وقالت إنّكِ لَمُتَوَرِّدَة على الرِّجال وقالت إنّك لَوَرِدَةٌ اى لَمُتَوَرِّدَة] قال ومَجامِعُ الأَوْصال البَطْن وهو هاهنا الصُّلْب

---

1 لِمُصاعِد , لِمُصَعِّد .O marg , لِمُصَعِّدى L , لِمُصَعَّد S 5 O L سَرَبًا , S سَرْبًا . 6 gloss in S جَلّال] جمارٌ بأكل الحَجَلَة وفى راكبة عليه تَسَلُّ القافلين S عنه وقال الاصمعيُّ هو طريق معروف تَسْلُكُ الناسَ (sic) وسمى الطريق جلالًا لما فيه من جِلَّة الابل وهو بعرُها . 8 O شَرِيك . 9 cf. Aghânî XII 119³⁰, 12 S يَدَيْهِ عليه : O قُومِيَّة . 14 seq. this explanation of وَرْد is certainly erroneous. 15 لَوَرِدَة , so S.

٤٤ قَدْ كُنْتُ لَوْ نَفَعَ النَّذِيرُ نَهَيْتُهُ   أَلَا يَكُونَ فَرِيسَةَ الرِّيبَالِ

قال الرِّيبالُ الذى يتربّل اى يطلب الصَّيْدَ وَحْدَه (وَيَتَرَيْبَلُ ايضًا) وذلك لقُوّته وثِقَته بنفسه

(L 82b) ٤٥ إِنِّى رَأَيْتُكَ إِذْ أَبَقْتَ فَلَمْ تَئِلْ   خَيَّرْتَ نَفْسَكَ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالِ

تَئِلْ تنجو يقال من ذلك وَأَلَ فلانٌ وذلك اذا نجا وتقول العرب لا وَأَلْتُ إِنْ وَأَلْتَ 5
يريدون لا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتَ   ويروى فَلَمْ تُبَلْ من المُبالاة

٤٦ بَيْنَ الرُّجُوعِ إِلَىَّ وَهْىَ قَطِيعَةٌ   فِى فِيكَ مُدْنِيَةٌ مِنَ الآجَالِ

ورَوَى ابو عمرو وَهْىَ بَغِيضَةٌ و مَرِيرَةٌ اى لا تَقْدِرُ أَنْ تتكلّم بها لِفَظاعتها   [يقول انتَ
عَبْدٌ لى ابقتَ فخُيِّرْتَ بين أَنْ تَرْجِعَ الىَّ او تَلْحَقَ ببنى مازِن او بطَيِّئِ الأَجْبال فتحترزَ
منّى وتعتصمَ وهذه كلّها مَحارِزُ] 10

S 52b ٤٧ أَوْ بَيْنَ حَىِّ أَبِى نَعامَةَ هارِبًا   أَوْ بِاللَّحاقِ بِطَيِّئِ الأَجْبالِ

قال أَبو نَعامَةَ يعنى قَطَرِىَّ بنَ الفُجاءة الخارجىَّ وهو من بنى مازِن وقوله حَىِّ أَبى نَعامَةَ
اى هو حَىٌّ تقول فعلتُ ذاك حَىَّ فلانٍ اى وفلانٌ حَىٌّ

O 79a L 83a ٤٨ وَلَقَدْ هَمَمْتَ بِقَتْلِ نَفْسِكَ خالِيًا   أَوْ بِالفِرارِ إِلَى سَفِينِ أَوالِ

[يقول فكرتَ بين إِتْيانى او الهَرَب الى هُؤُلاء حين خَلَوْتَ فلم يكن لك فى واحدة منها 15
خِيارٌ]

L — ٤٩ فالآنَ يا رُكَبَ الجِداء هَجَوْتُكُمْ   بِهِجائِكُمْ ومُحاسِبِ الأَعْمالِ

قوله يا رُكَبَ الجِداء يحقّرهم بذلك ويَنْتَقِصُهم   وقوله ومُحاسِبِ الأَعْمالِ فى يَمِينٌ حَلَفَ

---

1 S أَن لا .   7 O S قَطيعَةٌ .   9 seq. S فتحترِزُ منى وتعتصِمُ .   10 S مَحارِزُ .   11 O نُعامَة .   12 this explanation of حَىّ is given in S also. 14 S بالفَرار : O سَفِين : أَوالِ , so O — L أَوالِ , S أُوالِ (so usually — see Yakut I 395[3]).

بها كما تقول وَدَيّانِ الدِّينِ ومُحاسِبِ العالَمين

٥٠ فَٱسْأَلْ فإِنَّكَ مِنْ كُلَيْبٍ وَٱلتمِسْ بالعَسْكَرَيْنِ بَقِيَّةَ الأَظْلالِ (L 81b)

قوله وَٱلْتَمِسْ بالعَسْكَرَيْنِ يعنى القَرْيَتَيْنِ قَرْيَتَىْ بنى عامرٍ وفيهما سوقٌ وتَمْرٌ ونَبّاذون [ويقال عَرَفَة ومِنًا ويقال الكوفة والبَصْرَة] قال وإِنّما يرميه بأَنّ له منزلًا فى القريتين وأَنّه ليس

5 ببَدَوِىّ [ويقال بل لا ظِلَّ لك بمِنًا وعَرَفَةَ تستظلّ به قد شَغَلْنا عليك كُلَّ مكانٍ ويقال بل ٱلْتَمِسْ بالكوفة والبصرة هل لك من ظِلٍّ او خِطّةٍ] والأَظْلال يعنى الأَخْبِيَةَ لأَنّها تُظِلّهم من الحَرّ والبَرْد

٥١ إِنّا لَتوزَنُ بالجِبالِ حُلومُنا ويَزيدُ جاهِلُنا عَلَى الجُهّالِ (L 80b) (S 51a)

٥٢ فٱجْمَعْ مَساعِيَكَ القِصارَ ووافِنى بِعُكاظَ يا ٱبْنَ مُرَبِّقِ الأَحْمالِ (L 81b) (S 52b)

10 [اى حتّى نَتَماجَدَ اينا اَمْجَدُ وأَكرمُ مُرَبِّق يريد أنّه راعى بَهْمٍ]

٥٣ وٱسْأَلْ بِقَوْمِكَ يا جَرِيرُ ودارِمٍ مَنْ ضَمَّ بَطْنُ مِنًى مِنَ النُّزّالِ

النُّزّال هم الحُجّاج وأنشد لعامر بن الطُّفَيْل

أَنازِلَةٌ أَسْماءُ أَمْ غَيْرُ نازِلَهْ أَبِينى لَنا يا أَسْمَ ما أَنْتِ فاعِلَهْ

٥٤ تَجِدِ المَكارِمَ والعَديدَ كِلَيْهِما فى دارِمٍ ورَغائِبَ الآكالِ

15 الرَّغائِب كلّ مالٍ مرغوبٍ فيه والآكال هى الاموال وهى طُعَمٌ كانت المُلوك تجعلها لأَشْرافِ العرب

٥٥ وإِذا عَدَدْتَ بَنى كُلَيْبٍ لَمْ تَجِدْ حَسَبًا لَهُمْ يُوفِى بِشِسْعِ قِبالِ

[ويروى ذَكَرْتَ يُوفِى يقال وَفَى به وأَوْفَى به]

---

2 L واسأَلْ : O بالعَسْكَرِيْنَ. 4 S ومَنَا. 9 S وٱجْمَعْ. 11 O النَّزّالِ. 13 cf. Lisān XIV 182[21]. 14 S تجدّ : دارِمٍ , L مالِكٍ. 17 L , عَدَدْتَ : S نَسَبْتَ بشَسْع.

٥٦ لا يَمْنَعُونَ لَهُمْ حَرَامَ حَلِيلَةٍ   بِمَهَابَةٍ مِنْهُمْ ولا بِقِتَالِ

ويروى فيهِمْ   ويروى لا يَمْنَعُونَ لَهُمْ خِدَامَ حَلِيلَةٍ   والخِدام الخَلْخال والحَليلة المرأة والخَليلة الصَّديقة بالخاء مُعْجَمَةً

S 53a ٥٧ أَجَرِيرُ إِنَّ أَبَاكَ إِذْ أَتْعَبْتَهُ   قَصُرَتْ يَدَاهُ ومَدَّ شَرَّ حِبَالِ

5 وروى ابو مَنْجوف إنَّ أَباكَ حينَ نَدَبْتَهُ اى دَعَوْتَهُ   والحِبال اسباب الفَخْر هاهنا

٥٨ انَّ الحِجارَةَ لَوْ تَكَلَّمُ خَبَّرَتْ   عَنْكُمْ بِآلَامٍ دِقَّةٍ وسِفَالِ

(L 81a) ٥٩ لَوْ تَعْلَمونَ غَداةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُمْ   بِالسَّفْحِ بَيْنَ مُلَيْحَةٍ وطِحَالِ

ويروى هَلْ تَعْلَمونَ [ويروى هل تَذْكُرونَ   ويروى سَرْبُكُمْ]   ويروى بالصَّمْدِ بَيْنَ رُوَيَّةٍ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ اغار الحَوْفَزان بن شَرِيك على بنى يَرْبوع بذى بَيْضٍ فسبى

10 وأخذ الاموالَ ۞ قال ابو عبيدة وذو بَيْضٍ ارضٌ بين جَبَلَةَ وطِخْفَةَ وهى اليومَ لِغَنِيٍّ والضِّبابِ وبنو تَميم فى شِقِّ ذى بَيْضٍ الجَنْبِيِّ ۞ قال وأَسَرَ حنظلةُ بنُ بِشْرِ بن عمرو ابن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِمٍ الحَوْفَزانَ بنَ شريك ثمّ مَنَّ عليه بلا فِداء ورَدَّ ما كان فى يديه من المال على بنى يربوع   وفى ذلك يقول الفرزدق يفخر على جرير

15 ورَدَّ عَلَيْكُمْ مُرْدَفاتِ بَناتِكُمْ   بِنا يَوْمَ ذى بَيْضٍ صَلادِمُ قُرَّحُ

O 79b وعانَقَ مِنّا الحَوْفَزانَ فَرَدَّهُ   إِلَى الحَيِّ ذو دَرْءٍ عَنِ الأَصْلِ مِرْزَحُ ۞

---

1 مِنْهُمْ , S فيهم .   5 O نديته , S نَدَبْتَه .   6 L اخبرتْ : بِآلَامِ , L باوّل . 7 cf. N°. 93 v. 1 Comm., Lisān XIX 16[19], XX 95[20], Yākūt II 876[7]: لَوْ , L S قَلْ : L بالصّمد يوم رونه : S مَلِيحَة .   8 seq., in O these remarks follow v. 66.   9 O رويـه (see passages cited above): O بيض (without vowels, see N°. 58 v. 4 Comm.).   15 seq. cf. N°. 58 vv. 4, 11.   16 عن , O على .

قال ابو عبيدة وربّما انشدونى   هَلْ تَعْلَمونَ غداةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُمْ بالسَّفْحِ بَيْنَ مُلَيْحَةٍ
وأيضًا بَيْنَ كُلَيَّةٍ وأيضًا بَيْنَ رُوَيَّةٍ وطِحالِ   قال وهى شىء واحد وذلك لِتَقارُبِ بعضهنّ
من بعضٍ وذلك لأنّ بين [شِقِّ] صَحْراء طِحالِ الجَنْبيّ وبين وُضاخَ وجَبَلَةَ ليلةً
والسَّفْحِ عن يَسارِ طِخْفَةَ مُصْعِدًا الى مَكّةَ   ومُلَيْحَةُ قريب من السَّفْحِ وهو لِغَنِيٍّ اليومَ
5 والصَّمْد ماء للضِّباب اليومَ وهو فى شاكِلَةِ الحِمَى فى شِقِّ ضَرِيَّةَ الجَنْبيّ   قال ورُوَيَّةُ وكُلَيَّةُ
ماءانِ لِغَنِيّ قريب منهنّ   والكَثيب اسم ماء للضِّباب فى قِبْلَةِ طِخْفَةَ قال فهنّ متقارِباتٌ
رِياءٌ (اى يُرَى بعضُهنّ من بعضٍ) قال فلذلك اختلفوا فى أَلْفاظهنّ والعربُ تستحسن ذلك
أَنْ يجىءَ الحَرْفُ مِرارًا اذا كان لَفْظُه مختلفًا   والشَّمْليّ ما يَلِى الشَّمالَ   والجَنْبيّ
ما يَلِى الجَنوبَ

—LS
(O 79a)
10 ٦٠ والحَوفَزانُ مُسَوِّمٌ أَفْراسَهُ   والمُحْصَناتُ يَجُلْنَ كُلَّ مَجالِ

(O 79b)
(L 81a)
(S 53a)
٦١ يَحْذُرْنَ مِنْ أُمُلِ الكَثيبِ عَشِيَّةً   رَقَصَ اللِّقاحِ وهُنَّ غَيْرُ أَوالِ

ويروى يُحْذَيْنَ   قوله غَيْرُ أَوالِ يعنى غير تارِكات جَهْدًا كأنّه من قولهم لستُ آلُو جَهْدًا
يريد لا أَتْرُكُ جَهْدًا [ويقال المُقْصِرات فى العَدْو]   يُحْذَيْنَ يُسَقْنَ   والأُمُل جمعُ أَمِيلٍ
وهو الحَبْل من الرَّمْل

15 ٦٢ حَتّى تَدارَكَها فَوارِسُ مالِكٍ   رَكْضًا بِكُلِّ طُوالَةٍ وطُوالِ

[اى بكلّ ذَكَرٍ وأُنْثَى من الخيل وإنْ شئتَ بكلّ طُوالٍ من الفُرْسان وطُوالةٍ من الخيل]

٦٣ لَمّا عَرَفْنَ وُجوهَنا وتَحَدَّرَتْ   عَبَراتُ أَعْيُنِهِنَّ بالإسْبالِ

قوله بالإسْبال يريد سَيَلانَ الدُّموع متدارِكًا

---

2 رُوَيَّة, so O.   3 شِقِّ supplied from conjecture: O طِحالِ.   6
والكثيب الخ, in S this gloss follows v. 61, to which it evidently refers.   10
see N⁰. 49 v. 9.   11 يَحْذُرْنَ, L يُحدين, S يُحْذَوْنَ var. يُحْذَيْنَ: S أُمُلِ:
الكَثيب, see glosses on v. 59.   13 جمعُ, O marg. جماعة.   15 L تداركهم

٦٤ وذَكَرْنَ مِنْ خَفَرِ الحَياءِ بَقِيَّةً بَقِيَتْ وكُنَّ قُبَيْلُ فى أَشْغالِ

[يقول وَثِقْنَ لمّا رَأَيْنَنا أنّا نرجعهنّ فرجعت اليهنّ انفسهنّ وذكرن بقيّةً كانت بقيت عندهنّ من الحَياء فخَفَضْنَ ذُيولَهنّ]

٦٥ وارَيْنَ أَسْوُقَهنّ حينَ عَرَفْنَنا ثِقَةً وكُنَّ رَوافِعَ الأَذْيالِ

وارَيْنَ أَسْوُقَهنّ ثِقَةً بأنّا سنَحْميهنّ ونَمْنَعهنّ   وقوله وارَيْنَ يريد سَتَرْنَ اسوقهنّ منّا من 5 الحَياء   وقوله رَوافِعَ الأَذْيالِ يعنى للهرب

٦٦ بِفَوارِسٍ لَحِقوا أَبوهُمْ دارِمٌ بِيضِ الوُجوهِ عَلَى العَدُوِّ ثِقالِ

ويروى مالِكٌ وهو ابو دارِمٍ   بِيضِ الوُجوهِ اى لم تَسْوَدّ وُجوهُهم من العارِ كما قال الشّاعر

لَيْسوا كَأَقْوامٍ عَرَفْتَهُمُ سُودِ الوُجوهِ كَمَعْدِنِ البُرَمِ

10 [ويروى عَلَى الصَّديقِ ثِمالِ]

S 53b ٦٧ كُنّا اِذا نَزَلَتْ بِأَرْضِكَ حَيَّةٌ صَمّاءُ تَخْرُجُ مِنْ صُدوعِ جِبالِ

[ويروى خِضْفَةٌ وهى الحَيّات الجَبَلِيّة الواحدة خِضْفَةٌ]

٦٨ يُخْشَى بَوادِرُها شَدَخْنا رَأْسَها بِمُشَدِّخاتٍ لِلرُّؤوسِ عَوالِ

[بِمُشَدِّخاتٍ الصُّخور ويقال نَعْتها ويقال بل هى قَوافٍ   ويروى ثِقالِ]

15 (L 77b) ٦٩ اِنّا لَنَنْزِلُ ثَغْرَ كُلِّ مَخوفَةٍ بالمُقْرَباتِ كَأَنَّهُنَّ سَعالِ

ويروى لَنَتْرُكُ   وقوله بالمُقْرَباتِ يعنى الخيل لأنّها تَقْرُبُ مَرابِطُها من بُيوتهم لا يَدَعونها تَسْرَح وتَرْعَى

٧٠ قُودًا ضَوامِرَ فى الرُّكوبِ كَأَنَّها عِقْبانُ يَوْمِ تَغَيُّمٍ وطِلالِ

---

4 S وأَرَيْنَ : S ثَقَةً .   7 L مالِكٍ (؟) اباهم : L S بِيضُ .   12 so S.
13 عَوالِ , L ثِقال .   15 L مُخَوِّفٍ : S بالمُقْرِباتِ .   18 L جُرْدُ القِيادِ وفى الطِرادِ
وطِلالِ . S ضَوامِنَ : S (الجرد جماعة جَرْدٍ وهى التى لا تنقاد تعبًا with gloss)

O 80a ويروى جُرُزٌ القيادِ وفى الطِّرادِ كَأَنَّها   طَلٌّ وطِلال هو النَّدَى

L 78a ٧١ شُعْثًا شَوازِبَ قَدْ طَوَى أَقْرابَها   كَرُّ الطِّرادِ لَواحِقَ الآطالِ

قوله شَوازِب يريد ضَوامِر يابِسَة الجُلودِ   قال والأَقْراب الخَواصِر وما يَليها   قال والآطال
الخُصور الواحد إِطْلٌ ويقال إِطِلٌ   قال ابو عبد الله ويقال شاسِبٌ وشاسِفٌ وحُكِىَ شَسِّفوا
5 لُحومَكم اى يَبِّسوها

(L 81a) ٧٢ بِأُولاكَ تُمْنَعُ أَنْ تُنَفِّقَ بَعْدَ ما   قَصَّعْتَ بَيْنَ حُزونَةٍ ورِمالِ

قال النّافِقاء والقاصِعاء جُحْرُ اليربوع الذى يدخل فيه ويخرج والقاصِعاء جُحْر له يَحْفِرُه
حتّى اذا رأى الضَّوْء تركه رقيقًا فاذا احتاج الى الهرب ضربه برأسه فنَقَبَه وهرب   يقال
L 81b أُولئِكَ وهى لغة قُرَيْش وبها نُزِّلَ القُرْآن وأُولاكَ وأُلاكَ وأُولالِكَ وأُلالِكَ بمعنى واحد وأنشد
10 لجَنْدَل بن المُثَنّى

وكُلُّ أُلالِكَ غَيْرُ مُنْزَرِبْ   فى الجُحْرِ لَمّا يُنْجِهِ شِعْبٌ لَصِبْ

اللَّصِب الضَّيِّق   يقول بفَوارِسى تُمْنَعُ أَنْ تُطْلِعَ رَأْسَك كما ينفّق اليربوع من جُحْره
ولجُحْر اليربوع بابانِ فمَدْخَلُه من القاصِعاء ومَخْرَجُه من النّافِقاء

(L 78b) ٧٣ وبِهِنَّ نَدْفَعُ كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ   وتَرَى لَها خُدَدًا بِكُلِّ مَجالِ

15 قوله كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ قال فالمُثَوِّب الرّافِعُ صَوْتَه الفَزِعُ المستغيثُ مَرَّةً بعد مَرّةٍ   قال ابو
عُبَيْدَةَ وكأنّه مأخوذ من تثويبِ الأَذان لأنّه يرفع صوتَه فيدعو الى الصَّلٰوة كما يدعو
المستغيثُ بالتَّثويب الى النُّصْرة   وقوله تَرَى لَها يعنى للخَيْل   خُدَدًا يعنى حُفَرًا
وذلك لأنّها تَحْفِر بحَوافرها من الاسْتِنان والمَرَح من قوله جلّ وعَلا   قُتِلَ أَصْحابُ الأُخْدودِ

---

1 جُرُزٌ , so O — S جُرْدَ var. جُرُدَ .   2 L شُعْثٌ شوازِبُ : L لَواحِقُ القيادِ ,
S لُحَّقَ الطَّوارِدِ var. الطراد لواحق .   3 يليبها , O وليبها .   4 إِطِلْ , O اطل :
O يقال شاسب .   8 يقال , O يقول .   11 غَيْرُ , L عمى (؟) : O الحجر : لَمّا , L لم ان .
14 cf. Lisān IV 139[13] : L جُدُدًا , S جُدَدًا .   18 cf. Ḳur'ān LXXXV 4.

وهي حُقَرٌ تُخَدُّ في الارض فكأنّه مشتقّ من ذلك [والاجالة أَنْ تَرْكَبَ الفرس لتُرَدِّدَه مَرَّةً بعد مَرَّةٍ حتّى يستمرّ ثمّ تَدْفَعَه في الوجه الذي تريد]

٧٤ إنّـي بَـنَـى لي دارِمٌ عاديَّـةً في المَجْدِ لَيْسَ أُرومُها بِمُزالِ

قوله أُرومُها يعني أَصْلها والأُرومة الأَصْل وقوله إنّي بَنَى لي دارِمٌ وأَبوه الّذي وَرَدَ الكُلابَ يعني جَدَّه سُفْيَنَ بنَ مُجاشع وكان في الكُلاب الاوّل مع المقتول آكِلِ المُرار وقُتلَ مع سُفْيَنَ يومئذ ابنُه مُرَّةُ وهو ابو مَنْدوسَةَ الذي يقول فيه جرير 5

نَدَسْنا أَبَا مَنْدوسَةَ القَيْنَ بالقنا ومارَ دَمٌ مِنْ جـارِ بَيْبَـةَ ناقعُ

قوله نَدَسْنا طعنّا والنَّدْس الطَّعْن

٧٥ وأَبي الّذي وَرَدَ الكُلابَ مُسَوِّمًا والخَيْلُ تَحْتَ عَجاجِها المُنْجالِ

قوله المُنْجال هو المُنْفَعِل من الجَوَلان وقوله مُسَوِّمًا يعني مُعْلِمًا من قوله عزّ وجلّ 10 مِنَ المَلٰئكَةِ مُسَوِّمِينَ يعني مُعْلِمِينَ يقال من ذلك قد سَوَّمَ القومُ وذلك اذا أَعْلَموا لِيُعْرَفوا في القتال قال وليس يُسَوِّمُ إلّا الشَّديدُ الذي لا يَفِرّ ويُحِبّ أَنْ يُعْرَف مقامُه لتُرَى شدّته

L— S 54a ٧٦ تَمْشي كَواتِفُها اذا ما أَقْبَلَتْ بالدّارِعِينَ تَكَدُّسَ الأَوْعالِ

[و طَوائِفُها اي ما في نَواحيها من الخيل] قوله تَمْشي كَواتِفُها قال الكَواتِف التي تَكْتِفُ O 80b في المَشْي وهو أَنْ تَرْفَع هذه الكَتِفَ مَرَّةً وهذه مَرَّةً يقال مَرَّتْ تَكْتِفُ كَتْفًا اذا مشت 15 كذلك وقوله تَكَدُّسَ الأَوْعالِ يعني تَوَثُّبَ الاوعال

(L 77b) ٧٧ قَلِقًا قَلائِدُها تُقادُ الَى العِدَى رُجُعَ الغَـزِيِّ كَثيرةَ الأَنْفالِ

---

3 S بِمَزالِ . 5 O خدّه . 6 O مُرَّةَ . 7 cf. N°. 65 v. 56. 9 cf. Lisān XIII 138[18]: S بالحَـيْلِ . 11 cf. Ḳur'ān III 121. 12 L inserts here the narrative of the First Battle at al-Kulāb, see N°. 54 v. 5 Comm. and Appendix. 15 S كَتِفًا (O unvocalised). 17 L رَجَعَ , S رُجْعَ with gloss . ورُجْع جمع رجيع سفر ..... وقال غيره رجع يريد رجوعَ الغزى وهو جمع غازٍ

قوله قَلِقًا قَلائِدُها قال وذاك من الضُّمْر فقلائدُها تذهب وتجىء فهى مضطربة من الجُهْد والتَّعب وطَلَبِ الاوتارِ والغارات وقوله كثيرةَ الأَنْفال يقول خيلنا هذه قد رجعت غانِمَةً قد نالت آمَلَها وأصابت مَحَبَّتَها

٧٨ أَكَلَتْ دَوابِرَها الإكامُ فمَشْيُها مِمّا وَجِينَ كَمِشْيَةِ الأَطْفالِ

٧٩ فكَأَنَّهُنَّ إذا فَزِعْنَ لِصارِخٍ وشَرَعْنَ بَيْنَ سَوافِلٍ وعَوالِ (L 78a)

قال الصّارِخ المستغيث من كَرْبٍ نزل به وقوله سَوافِلٍ وعَوالِ يريد سَوافِلَ الرِّماحِ وهى الأَزِجّة وعَوالِ يريد الأَسِنَّة.

٨٠ وهَزَزْنَ مِنْ جَزَعٍ أَسِنَّةَ صُلَّبٍ كَجُذوعِ خَيْبَرَ أَوْ جُذوعِ أَوالِ

ويروى مِنْ فَزَعٍ يقول هَزَزْنَ خُدودَهنّ فجعلها أَسِنَّةَ صُلَّبٍ قال والأَسِنَّة هاهنا المَسانُّ واحدها سِنانٌ ومِسَنٌّ مثل لِحافٍ ومِلْحَفٍ جعل خُدودَهنّ كالمَسانِّ قال وذلك لِعَرْضها وامّليساسِها والصُّلَّب حِجارة المَسانّ وقوله كَجُذوعِ خَيْبَرَ يقول هَزَزْنَ خُدودَهنّ بأَعْناقٍ طِوالٍ كجُذوعِ نَخْلِ خَيْبَرَ

٨١ طَيْرٌ تُبادِرُ رائِحًا ذا غَبْيَةٍ بَرِدًا وتَسْحَقُهُ خَرِيقُ شَمالِ

و طَيْرًا ايضًا بالنَّصْب ويروى وتَسْحَقُها وقوله غَبْيَة قال هى دَفْعَةٌ من المطر شديدةٌ ثمّ تُقْلِع وقوله بَرِدًا يقول فيه بَرَدٌ وتَسْحَقُهُ يريد تَكْشِفُه فتذهب به قال والخَرِيق الرِّيح الشَّديدة البارِدة قال والرِّيح فى الشَّمال اشدُّ بَرْدًا منها فى الجَنوب فمن ثُمّ قال خَرِيقُ شَمالِ شبّه الخيل بالطَّير فى مُبادَرَتها الى الوُكور على هذه الحال

---

5 L S وكأنّهنّ : فَزِعْنَ , S var. خرجن : وشَرَعْنَ , L وخرجن (mentioned as a var. in S). 8 S من فَزَعٍ : S بجُذوعِ : أَوالِ , so O S — L أُوال . 11 O كخدوع , and so also below. 13 O وتَسْحَقُهُ with معا , S وتَسْحَقُهُ , L وتسحقها : O خَرِيقَ .

٨٢ عَلِقَتْ أَعِنَّتُهُنَّ فى مَجْرومَةٍ سُحُقٍ مُشَذَّبَةِ الجُذوعِ طِوالِ

يقول عَلِقت الأَعِنَّة فى اعناقٍ طِوالٍ كالنَّخْل السُّحُقِ المجرومةِ وهى النَّخْل المصرومة يقال من ذلك نَخْلٌ مجرومةٌ ومصرومةٌ بمعنًى واحدٍ وذلك أَطْوَلُ للنَّخْل اذا كانت مجرومةً والسُّحُق الطِّوال قال الشاعر

يا رَبِّ أَرْسِلْ خارِقَ المَساكِينْ عَجاجَةً ساطِعَةَ العَثانِينْ

تَحُتُّ ما فى السُّحُقِ المَجانِينْ

قال والمَجانين من النَّخْل الطِّوالُ جِدًّا الخارجة من حَدِّ النَّخْل فقد صارت الى حَدِّ الإفْراط فى الطُّول كما خرج المجنون من حَدِّ الصِّحّة الى حَدِّ الجُنون قال ابنُ الأَعْرابىّ سمعتُ اعرابيًّا يُنْشِد هذه الابياتَ ومَرَّ بنَخْل طِوال لا يَصِلُ الى أَنْ يأكل منه قال واذا شُذِّبَ سَعَفُ الشجر كان أَطْوَلَ لها

(L 786) ٨٣ تَغْشَى مُكَلِّلَةً عَوابِسُها بِنا يَوْمَ اللِّقاء أَسِنَّةَ الأَبْطالِ

ويروى مُكَلِّمَةً من الجِراح وقوله مُكَلِّلَةً يعنى حامِلةً لا تَكْذِبُ فى حَمْلَتها يقال من ذلك كَلَّلَ السَّبُعُ اذا حَمَلَ

٨٤ تَرْعَى الزَّعانِفُ حَوْلَنا بِقِيادِها وغُدُوُّهُنَّ مُرَوِّحُ التَّشْلالِ

O 81a قوله الزَّعانِف هم التُّبّاع والأُجَراء والضُّعَفاء من النّاس الواحدةُ زِعْنِفَةٌ يقول اذا قُدْنا الخيلَ الى الاعداء رعت الزَّعانِف حولنا آمنين بنا لا يخافون عَدُوًّا يُصيبهم لِعِزِّنا ومَنْعَتِنا فهم آمِنون فى رَعْيِهم وقوله وغُدُوُّهُنَّ يعنى غُدُوَّ الخيل وقوله مُرَوِّحُ التَّشْلالِ يقول نحمل النّاسَ على أَنْ يَشُلّوا نَعَمَهم فيهربوا منّا ويروى تَرْعَى الزَّعانِفُ حَوْلَها لِقِيادِها

1 S عُلِقَتْ with معا. 5 seq. cf. Lisān XVI 252[18] seq. 11 S var. نَغْشَى : مُكَلَّمَةً L S : اللِّقاء , S var. القِتالِ. 14 L S لِقِيادِها : S var. وغَدَوْنَ (sic) مُرَوِّحِ O : (اى اذا غَدون رُحْنَ وهُنَّ يشُلْن النهبَ with gloss) بين مُرَوِّحِ with معا , S مُرَوِّحُ.

— L
S 54b

٨٥ يَوْمَ الشُّعَيْبَةِ يَوْمَ أُقْدَمَ عامِرٌ   قُدّامَ مُشْعَلَةِ الرُّكوبِ غَوالِ

ويروى رِعالِ ويروى عِجالِ   وقوله يَوْمَ الشُّعَيْبَةِ قال هو يومُ الكُلاب وعامِر الـذى ذَكَرَ هو
عامر بن مُجاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلـة   [مشعلة الرُّكوبِ اى متفرّقة الرُّكـوبِ
فى كلّ وجه أُشْعِلَتِ الخَيْلُ اذا جاءت فى كلّ وجه]

L 78b

5 ٨٦ وتَرى مَراخِيَها يَثوبُ لِحاقُها   وِرْدَ الحَمامِ حَوائِرَ الأَوْشالِ

ويروى جَوابِىَ ويروى مَدامِعَ   وقوله وتَـرَى مَراخِيَها الواحد مِرْخاءٌ وهو السَّهْل فى عَـدْوِهِ
من الخيل اذا مَرَّ مَرًّا لَيِّنًا سَهْلًا   وقوله حَوائِـرَ واحدها حائِرٌ وهـو الماء المستنقع المتحيّر
فى الارض وذلـك لأنّه لم يكن له مَجْرًى يَجْرِى اليه فتحيّر بمكانـه فبَقِىَ   قال والوَشَل ما
قطر من الجبل من الماء   ورَوَى ابو عمرو وِرْدَ الذِّئابِ مَدافِعَ الأَوْشالِ   ويروى بَحْثَ السِّباعِ
10 مَدامِعَ الأَوْشالِ

— L

٨٧ شُعْثًا قَدِ أنْتَزَعَ القِيادُ بُطونَها   مِنْ آلِ أَعْوَجَ ضُمَّرٍ وفِحالِ

(L 78a)

٨٨ شُمُّ السَّنابِكِ مُشْرِفٌ أَقْتارُها   وإذا أنْتَضَيْنَ غَداةَ كُلِّ صِقالِ

ويروى مُشْـرِفٌ أَقْرابُها [ويـروى لاحِقًا أَقْرابُها ولاحِـقٌ ايضًا]   قـوله شُمُّ السَّنابِكِ يعنى
مُشْرِفات السَّنابِك   ويروى رُثْمُ السَّنابِكِ اى مكسورة وذلـك من وَطْئِها الحِجارةَ من قـولهم
15 فلانٌ أَرْثَمُ وذلـك اذا كانت سِنُّه مكسورةً   قال والسُّنْبُكُ طَرَفُ مُقَدَّمِ الحافرِ   قال وأَقْتارُها
نَواحيها   ويروى رُثْمُ بالثّاء معجمةً اثنتينِ اى مكسورة يقال رَثَمَ أَنْفَهُ اذا دَقَّهُ   ومَنْ
رَوَى رُثْمُ اراد انّها مُلَطَّخة بالدم

---

5 . اشعلت S 4 . عِجالِ S , غَوالِ : مُشْعِلَةِ S , معا with مُشْعَلَةَ O 1
11 شُعْثًا , . حائِرةٌ O — S so , حائِرٌ 7 . حوابِىَ O 6 . جوابى L , حَوائِرَ
اى من الحَرَد (sic) وهو فى الابل عَيْبٌ وهو ان يضربَ بيدهِ with gloss , (sic) جُرْدًا S
L : مُشْرِفًا S : شمّ and رُثْم var. كُسٌّ S , شُمٌّ 12 . القِيادَ S : فلا يمكنها فى مشيهِ
اقرابها : وإذا , S مِمّا . 14 رُثْمُ , O marg. ثرم .

٨٩ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ شُعاعَهُ   جَبَلُ الطَّراةِ مُضَعْضَعُ الأَمْيالِ

قال الجَحْفَل الجيش الكثير الاهلِ   وقوله لَجِب يعنى كثير الأَصْواتِ ومُضَعْضِع هادِم والأَمْيال اميال الطُّرُق يعنى انّهم يسوّونها بالارض من كثرتهم   وقوله مُضَعْضَعُ الأَمْيالِ يقول مُضَعْضَعٌ امياله فى السَّراب   قال والمِيل مُنْتَهى مَدِّ البَصَر يقول امياله تَحَرَّكُ فى السَّراب ويروى كَأَنَّ زُهاءَهُ ويقال كَمْ تَزْهو هذا اى كَمْ تَرى عَدَدَه

5

(L 78b) ٩٠ يَعْذِمْنَ وَهْىَ مُصِرَّةٌ آذانَها   قَصَراتِ كُلِّ نَجيبَةٍ شِمْلالِ

مُصِرّة ناصِبة آذانَها قال وذلك أَنّ الرَّجُل كان يركب النّاقةَ وَيَجْنُبُ الفَرَسَ فرُبَّما عَبِثَ الفرسُ فعضّ عُنُقَ الرّاحلة   قال والشِّمْلال النّاقة السّريعة الخفيفة   العَذْم العَضّ بطَرَف الفم يريد انّ الخيل تُجْنَب مع الابل فتعضّ قَصَراتِ الابل نَشاطًا وعَبَثًا

10

(O 81b / L 82b) ٩١ وتَرى عَطِيَّةَ والأَتانُ أَمامَهُ   عَجِلًا يَمُرُّ بِها عَلى الأَمْثالِ

ويروى نَئِلًا من الدَّأَلان   ويروى تَلْقى عَطِيَّةَ   وعَجِلًا وعَجُلًا لُغَتانِ معروفتانِ ويروى بَيْنا عَطِيَّةُ   والأَمْثال ببَطْنِ فَلْجٍ إِكَمٌ [وقي الطريق والأَمْيال اميال الطريق]

٩٢ ويَظَلُّ يَتْبَعُهُنَّ وَهْوَ مُقَرْمِدٌ   مِنْ خَلْفِهِنَّ كَأَنَّهُ بِشِكالِ

قال مُقَرْمِدٌ ومُقَرْمِطٌ سواءٌ وهو تَقارُبُ شَحْوِ الخَطْوِ

15

(S 55a) ٩٣ وتَرى عَلى كَتِفَىْ عَطِيَّةَ مائِلًا   أَرْباقَهُ عُدِلَتْ لَهُ بِسِخالِ

[اى أُفْرِدَتْ يقال عَدَلْتُ له وقَدَخْتُ وغَذَفْتُ وخَذَفْتُ له اذا قطعتَ له قِطْعَةً من الغنم يَرْعاها ويقال عَدَلْتُ له خَطَرًا وعِدْلًا]   ويروى وتَرى عَطِيَّةَ ضارِبًا بِفِنائِهِ أَرْباقَهُ   يقول

---

1 cf. Yākut III 521[8], 541[23]: شُعاعَهُ, L S زُهاءُهُ: مُضَعْضِعُ, so O S with معا. 6 S اذانُها. 10 وتَرى, L تلقى: عَجِلًا, so O with معا — L S نَئِلًا: الأَمْثالِ, so O S with معا in O. 13 S بِشْكالِ. 15 L وتَرى عَطيةَ ضارِبًا بِفِنايِه. 16 S وغَذَفْتُ وخَذَفْتُ. 17 S عُدِلتْ: وتَرى الخ, see No. 45 v. 22.

ضرب بِفِنائِهِ ارباقَ غَنَمِهِ ثمّ عَدَلَها رَبَطَها فيها يعنى انّه راعٍ

— L
S 55a
٩٤ وتَراهُ مِنْ حَمْيِ الهَجيرَةِ لائِذًا   بالظِّلِّ حينَ يَزولُ كُلَّ مَزالِ

[ويروى وَهَجٍ و حَيْثُ] يعنى انّه لا مَنْزِلَ له يستظلّ به فهو يتّبع الظِّلَّ حيث ما زال

(L 82b) (S 54b)
٩٥ تَبِعَ الحِمارَ مُكَلَّمًا فأَصابَهُ   بِنَهيقِهِ مِنْ خَلْفِهِ بِنِكالِ

5 [اى الحِمارَ الذَّبِرَ   يقول أَصابه وهو يَنْهِقُ   بِنِكالٍ اى رَمْحَةٌ]

— S
٩٦ وأَبْنُ المَراغَةِ قَدْ تَحَوَّلَ راهِبًا   مُتَبَرْنِسًا لِتَمَسْكُنٍ وسُؤالِ

(S 55a)
٩٧ يَمْشِى بِها حَلِمًا يُعارِضُ ثَلَّةً   قُبْحًا لِتِلْكَ عَطِيَّ مِنْ أَعْدالِ

[اى يمشى فى جوانِبِها كما يفعل الرّاعى]   ويروى يَمْشِى يُعارِضُ ثَلَّةً عُدِلَتْ لَهُ   نَئِل نَشيط   وقوله حَلِمًا يعنى قد لَصِقَ الحَلَمُ فى أَرْفاغِهِ

L 83a)
10 ٩٨ نَظَروا اِلَىَّ بِأَعْيُنٍ مَلْعونَةٍ   نَظَرَ الرِّجالِ وما هُمْ بِرِجالِ

٩٩ مُتَقاعِسينَ عَلَى النَّواهِقِ بالضُّحَى   يَمْرونَهُنَّ بِيابِسِ الأَجْذالِ

[اى متأخّرين عن النّاس لأنّهم على حَمير لا تَلْحَقُهم   والمَرْى السَّوْق والجِذْل ما غَلُظَ من الخَشَب يعنى العَصا   قال ابو سَعيد يقال للخَشَبَة التى احدُ طَرَفَيْها جَمْرَة والآخَر ليس كذلك شِهابٌ فإِنْ كانت اغلظَ من ذاك فهى الجِذْوَة وأَمّا القَبَس فمثل الفَتيلة
15 تستشعل فيها او الشَّمْعَة فأَمّا اذا اخذتَ نارًا فى شِيحَةٍ او قَصَبٍ او سَعَفٍ فهو ضَرَمٌ كُلُّه]

— L
١٠٠ إِنَّ المَكارِمَ يا كُلَيْبُ لِغَيْرِكُمْ   والخَيْلَ يَوْمَ تَنازُلِ الأَبْطالِ

---

2 see v. 36: O كُلَّ.   4 S مُكَلِّمًا: L بِنَكال مِنْ خَلْفِهِ بِنَهيقِهِ, S مِنْ خَلْفِهِ بِنَهيقَةٍ بِنِكالِ.   5 S الحِمارُ الدَّبِرُ.   6 see v. 10.   7 L يُمْسِى يُعارِضُ ثلةً, لِتِلْكَ: [read ذَئِلًا] ديلا O marg., حَلِمًا: عُدِلَتْ له قُبْحًا عَطِى لِتِلْكَ مِنْ أَعْدالِ S لِتَيكَ: as this verse refers back to v. 93, the order in L and S must be more primitive than that in O.   8 O ديل.   10 نَظَرَ, S var. شِبْهَ.

٤٨

(L 70a) فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ لِمَنِ الدِّيارُ رُسُومُهُنَّ خَوالِ أَقْفَرْنَ بَعْدَ تَأَنُّسٍ وحِلالِ

L 70b ٢ عَفَّى المَنازِلَ بَعْدَ مَنْزِلِنا بِها مَطَرٌ وعاصِفُ نَيْرَجٍ مِجْفالِ

[ويروى بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى وأراد بعد نُزولنا باللِّوَى] قال وإنّما اراد وعاصِفُ رِيحٍ نَيْرَجٍ

فأضاف الى النَّعْت كما قال تعالى وإِنَّهُ لَحَقُّ اليَقِينِ فأقامه مُقامَ الاسمِ قال وهذه حُجّة 5

فى النَّحْو قال والنَّيْرَج من الرِّياح الخفيفة السَّريعة

(L 70a / S 55b) ٣ عادَتْ تُقاىَ عَلَى هَواىَ ورُبَّما حَنَّتْ اذا ظَعَنَ الخَلِيطُ جِمالى

يقول عاد حِلْمى على جَهْلى بعد أَنْ كنتُ أَحِنُّ اذا بانَ الخَلِيطُ والجيرانُ •

— L

٤ ولَقَدْ أَرَى المُتَجاوِرِينَ تَزايَلوا مِن غَيْرِ ما تِرَةٍ وغَيْرِ تَقالِ

٥ إِنّى إِذا بَسَطَ الرُّماةُ لِغَلْوِهِمْ عِنْدَ الحِفاظِ غَلَوْتُ كُلَّ مُغالِ 10

[و يَوْمَ الحِفاظِ] ويروى عَلَوْتُ وقوله غَلَوْتُ هو مِنْ غالانى فغَلَوْتُهُ يقول نظرنا اَيّنا

O 82a ابعدُ غَلْوَةَ سَهْمٍ وإنّما هذا مَثَلٌ للتَّفاخُرِ وذِكْرِ الأيّام والنِّعَمِ والأَيادى

(L 70b) ٦ رُفِعَ المَطِىُّ بِما وَسَمْتُ مُجاشِعًا والزِّنْبَرِىُّ يَعُومُ ذو الأَجْلالِ

N°. 48. cf. Jarîr II 75[16] seq.: *order of verses in* S 1—7, 10, 9, 8, 11—41, 43, 42, 44—47, 47*, 49, 48, 50, 51, 51*, 52—57, 67, 58—66, 66* (a variant of 14), 68—70: *order in* L 1, 3, 2, 6, 7, 10, 9, 11—13, 66*, 58, 37, (L[2] 42, 38, 44—46, 22, 23, 16, 18—21, 33, 34,) 35, 36, 8, 24—32, 40, 51, 14, 15, 17, 41, 52—57, 47, 48, 50, 70, 68, 62, 59, 61, 66, 60, 64, 65, 63, 67, omitting 4, 5, 39, 43, 49, 69. 1 L وقال جرير. 2 خَوالِ, O marg. بَوَالِى, S الاصل بوال. 3 مَطَرٌ, S قَطْرٌ: مِجْفالِ, so S — O مِحْفالِ. 5 cf. Ḳur'ān LXIX 51. 13 cf. Lisān XIII 128[5]: O رَفَعَ with معا, S رُفِعَ.

[و رُفِعَ السَّفِينُ] قوله رُفِعَ المَطِيُّ يقول غُنِّيَ بشِعْرى فى البَرِّ والبَحْر قال والزَّنْبَرِىّ العِظام من السُّفُن يقول غُنِّيَ بشِعْرى فى البَرّ على المَطِىّ وهى الابل وفى الزَّنْبَرِىّ فى البحر وهى السُّفُن العِظام وقوله ذو الأَجْلال يعنى الشُّرُع ومَنْ قال رَفَعَ المَطِيُّ اراد ذَهَبَ المَطِيُّ به يعنى بشِعْرى

٧ 5 فى لَيْلَتَيْنِ اذا حَدَوْتُ قصيدَةً بَلَغَتْ عُمانَ وطَيِّئَ الأَجْبالِ

٨ هٰذا تَقَدُّمُنا وزَجْرى مالِكًا لا يُرْدِيَنَّكَ حَيْنُ قَيْنِكَ مالِ (L 73b)

[اى هذه مَوْعِظَتى لكم وهذا زَجْرى اى الشِّعْر] قوله مالِ يريد مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم

٩ لَمّا رَأَوْا جَمَّ العَذابِ يُصيبُهُمْ صارَ القُيونُ كَساقَةِ الأَفْيالِ (L 70b)

10 ويروى رُجَمَ العَذابِ وهى جمعُ رُجْمَةٍ وهى حِجارة تُجْمَع وروى سَعْدانُ لَمّا رَأَوْا رَجْمَ العَذابِ [و عَلَيْهِمْ وساقَة جمعُ سائِقٍ] يقول هلكوا كما هلك اصحابُ الفِيلِ حين ارادوا هَدْمَ البيت

١٠ يا قُرْطُ إِنَّكُمْ قَرينَةُ خَزْيَةٍ واللُّؤْمُ مُعْتَقِلٌ قُيونَ عِقالِ

ويروى رَهينَةُ خَزْيَةٍ يريد قُرْطَ بنَ سُفْيَنَ بن مُجاشِع بن دارم بن مالك وهو جَدُّ 15 البَعيث خاصَّةً وإنّما اراد البَعيثَ لِتَحامُلِهِ عليه [القَرينة والقَرين سَواءٌ] مُعْتَقِل يقول عَقَلَهم اللُّؤْمُ عن طلب المَكارِمِ اى حَبَسَهم

---

1 S ورفع without vowels. 3 S الاجلال] جمعُ جُلٍّ يغطّى بها السفن وتصان.
5 S حَذَوْتُ, and in the gloss قال يكون حَذَوْتُ وحَذَوتُ (sic) فجَذَوْتُ صنعتُ
وحَذَوتُ جازَيْتُ. 6 S يرديَنّك with gloss لا يردينك حين الفرزق (sic) اى لا
O : ترفديه علىّ ادعينى (sic) وايّاه فان لم تفعلى فاذنى لحرب [read بِحَرْبٍ] وهجاء
without vowels رجم O, رَجْمَ 10 .كانَ S, صارَ : رُجْمَ S, جَمَّ 9 .حَيْنُ
(see Ḳur'ān XXXVI 17). 13 S قرظ : خَزْيَةٍ, so O — S خِزْيَةٍ.

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ لِلْبَعيثِ جَنيبَةً   كَٱبْنِ اللَّبونِ قَرينَةَ المُشْتالِ

ويروى قَرينَةُ المُشْتالِ [و قَرَنْتُهُ يقول كابنِ اللَّبون قَرَنْتُهُ بِبَعيرٍ آخَرَ] قوله المُشْتال يعنى الرّافع ذَنَبَه وإنّما يفعل ذاك اذا ضَعُفَ وعَجَزَ واسْتَرْخَى ابن اللَّبون يعنى الفرزدق جَنَبَه مع البَعيث حين هجاهما وقوله قَرينَةَ يعنى البَعيث والفرزدق

S 56a ١٢ أَرْداكَ حَيْنُكَ يا فَرَزْدَقُ مُحْلِبًا   ما زادَ قَوْمَكَ ذاكَ غَيْـرَ خَبالِ 5

[ويروى أَرْدَيْتَ قَوْمَكَ يا فَرَزْدَقُ مُحْلِبًا نُصِبَ على الحال فى حالِ إِحْلابِك]

١٣ ولَقَدْ وَسَمْتُ مُجاشِعًا بِأُنوفِها   ولَقَدْ كَفَيْتُكَ مِدْحَةَ ٱبْنِ جِعالِ

قوله ابن جِعال هو عَطِيّة بن جِعال بن مُجَمِّع بن قَطَن بن مالك بن غُدانة بن يربوع وكان صديقًا للفرزدق

L 76a ١٤ فَٱنْفُخْ بِكيرِكَ يا فَرَزْدَقُ اِنَّنى   فى باذِخٍ لِمَحَلِّ بَيْتِكَ عالِ 10

ويروى وَٱنْتَظِرْ فى كُرْنَباء هَدِيَّةَ القُفّالِ كُرْنَباء قرية من قُرَى الأَهْواز يقول الحَقْ بهم اى إنّك لستَ من العرب كأنّه جعله من الخُوز وقوله هَدِيَّةَ القُفّال اى إنّهم يأتونك من ناحيتى بقصائدى

١٥ لَمّا وَلِيتُ لِثَغْرِ قَوْمى مَشْهَدًا   آثَـرْتُ ذاكَ عَلَى بَنِيَّ ومالى

L² 10a) ١٦ اِنّى نَدَبْتُ فَوارِسى وفَعالَهُمْ   ونَـدَبْتَ شَرَّ فَـوارِسٍ وفَعالِ 15

قوله نَدَبْتُ يريد رفعتُ صَوْتى مِثْلَ النّائحة تَنْدُبُ مَيِّتَها يقول ذكرتُ فعالَ فوارِسى ومآثِرَهم وذكرتَ فعالَ فوارِسك فكانوا شَرَّ مَنْدوبينَ يقول ليس لهم خَيْرٌ يُعْرَفون به فنُدِبوا بشَرِّ فعالٍ

---

1 S قَرينَةُ المُشْتالِ. 5 غَيْرَ, so S — O غَيْرُ. 7 seq. cf. Yakut IV 269[13] seq. 10 see v. 66*.

١٧ نَحْنُ الْوُلاةُ لِكُلِّ حَرْبٍ تُتَّقَى   اِذْ أَنْتَ مُخْتَصِرٌ لِكِيرِكَ صالِ (O 82b (L 76a))

[ويروى لِكُلِّ حَرْبٍ تُصْطَلَى   صالٍ ومُصْطَلٍ واحِدٌ اى اذ كنتَ عند كيرِك تَصْطَلِى به]

١٨ مَنْ مِثْلُ فارِسِ ذى الْخِمارِ وقَعْنَبٍ   والحَنْتَفَيْنِ لِلَيْلَةِ الـبَـلْـبـالِ (L¹ 10a)

قوله فارِسِ ذى الخِمارِ يعنى مالك بن نُوَيْرَةَ بن جَمْرَةَ بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة

5 ابن يربوع وذو الخِمار اسمُ فَرَسِه [وسُمِّىَ الفرس ذا الخِمار لانّ الغُرّةَ اخذت رأسَه

ووَجْهَه]   وقَعْنَب بن عمرو بن عَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح ان يربوع   قال والحَنْتَفانِ

ابنا اوس بن اهيب بن حِمْيَرِىّ بن رِياح بن يربوع   والبَلْبال الاختلاط للفَزَع

١٩ والرِّدْفِ اِذْ مَلَكَ الْمُلوكَ ومَنْ لَهُ   عِظَمُ الدَّسائِعِ كُلَّ يَوْمِ فِضالِ

[ويروى عِظَمُ الدَّسيعَةِ   الدَّسائِع العَطايا يقال دَسَعَ دَسْعَةً من ماله   فِضال اى مُفاضَلَة

10 ومُفاخَرَة   وأصل الدَّسْع هو دَسْعُ البعيرِ بِجِرَّتِهِ اى إِخْراجُه الشّىء لِيَجْتَرَّه]   قوله

والرِّدْفِ إِذْ مَلَكَ المُلوكَ قال فأَرْدافُ المُلوك فى بنى يربوع من بنى رِياح   قال وأَوَّلُ مَنْ رَدِفَ

عَتّابُ بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يربوع ثمّ عَوْفُ بن عَتّاب ثمّ يَزيدُ بن عَوْف على عَهْدِ

المُنْذِر بن ماء السَّماء وأراد المُنْذِر أَنْ يجعل الرِّدافة فى بنى دارِمٍ للحٰرِث بن بَيْبَةَ بن L¹ —

قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشِع بن دارِمٍ فأَبَى بنو يربوع ذاك عليه فحارَبَهم وقد كتبتُ حديثَه

15 فلم تَزَلِ الرِّدافة فى بنى يربوع حتّى قَتَلَ كِسْرَى أَبْرَوِيزُ النُّعْمانَ الاصغرَ وهو النُّعْمان بن

المُنْذِر بن المُنْذِر بن النُّعْمان بن امرِءِ القَيْس بن عمرو بن عَدِىّ بن نَصْر ✿ فأهل

اليَمَن يقولون نَصْر بن رَبيعة بن الحٰرِث بن مالك بن عَمَم بن نُمارة بن لَخْم   وأمّا

---

1 الوُلاةُ , O marg. الحماة : S لكلِّ ثَغْرٍ يُتَّقَى : S مُخْتَصِرٌ .   2 S تصطلى without vowels : S ومصطلى .   3 S والحنتفين .   7 اهيب , S اهاب .   8 والرِّدْفِ , so S — O L² والرِّدْفُ : S ملك : ومَنْ , L² S واذ : S عُظْمُ : L² الدَّسيعَهِ .   11 قال الخ , cf. p. 66[6] seq. (Battle of Ṭikhfa).   16 seq., for this genealogy see N⁰. 94 v. 19 Comm.

عُلماء اهل العراق فيقولون نَصْر بن السّاطِرون بن السّيطرون مَلِك السُّرْيانِيّين وهو صاحبُ الحَضْر جَرْمَقانيٌّ من اهل المَوْصل من رُسْتاق يُدْعَى با جَرْمَى وأمّا جُبَيْر بن مُطْعِم ابن عَدِيّ بن نَوْفَل بن عبد مَناف بن قُصَيّ فنَسَبَهْ الى مَعَدّ بن عَدْنانَ ۞ قال وكانوا عُمّالُ الأكاسِرَة لم يكن احد من العرب اكثرَ غارَةً على اهل مملكتهم من بنى يربوع فصالحوهم على أنْ جعلوا لهم الرِّدافةَ وأَنْ يَكُفّوا عن الغارة على اهل العراق وكانت الرِّدافةُ أَنْ 5 يَجْلِس المَلِكُ ويَجْلِس الرِّدْفُ عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الرِّدْفُ قبل النّاس واذا غزا الملك جلس الرِّدْفُ فى مَجْلِسه وخلفه الملكَ على الناس حتّى يرجع من غَزاته ۞ قال رجل من بنى تميم

وَمَنْ يُنادِ آلَ يَرْبُوعٍ يُجَبْ ... يَأْتِكِ مِنْهُمْ خَيْرُ فِتْيانِ العَرَبْ

10 المَجْلِسُ الأَيْمَنُ والرِّدْفُ المُحَبّْ ۞

قال واذا اغارت كتيبةُ المَلِك اخذ الرِّدْفُ المِرْباعَ وذلك قول جرير

رَبَعْنا وأَرْدَفْنا المُلوكَ فظَلِّلوا ... وِطابَ الأَحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

المُنَزَّع هو الثُّمام يُنْزَع ويقتلع من اصله فتُبَرَّد به اوطاب اللبن ۞ قال وكانت للرِّدْف إتاوة يأخذها من جميع مَمْلَكةِ المُنْذِر وذلك قول جرير ايضًا

15 وكانَ لنا خَرْجٌ مُقيمٌ عَلَيْكُمُ ... وأَسْلابُ جَبّارِ المُلوكِ وحامِلُهْ ۞

وقال لَبيدٌ ايضًا فى ذلك

وشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الأُفاقةِ عالِيًا ... كَعْبى وأَرْدافُ المُلوكِ شُهودُ

وتَضَرَّتْ قَوْمِى إذْ دَعَتْنى عامِرٌ ... وتَقَدَّمَتْ يَوْمَ الغَبيطِ وُفودُ — S 0 83a

وتَداعَتْ أَرْكانُ كُلِّ قَبيلةٍ ... وفَوارِسُ المَلِكِ الهُمامِ تَذودُ ۞

20 (S 56a) وقال لَبيدٌ ايضًا

---

1 السّيطرون, in Yâkût II 284[12] called اسطيرون. 3 وكانوا, so O. 12 cf. N⁰. 82 v. 82: S فظَللوا : O الاجاليب, S الاخاليب. 15 cf. N⁰. 64 v. 55. 17 cf. Labîd Ch. 26[1]. 18 seq. cf. ibid. 27[3] seq.

وَيَوْمًا بِصَحْراء الغَبيطِ وشاهِدى ... المُلوكُ وأَرْدافُ المُلوكِ العَراعِرُ ✿

وقال لَبيدٌ ايضًا فى ذلك

أَبَنى كِلابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ ... وبَنو ضَبينَةَ حاضِروا الأَجْبابِ

يَرْعَوْنَ مُنْعَرَجَ اللَّديدِ كَأَنَّهُمْ ... فى العِزِّ أُسْرَةُ حاجِبٍ وشِهابِ

5 مُتَظاهِرٌ حَلَقُ الحَديدِ عَلَيْهِمْ ... كَبَنى زُرارَةَ أَوْ بَنى عَتّابِ

قَوْمٌ لَهُمْ عَرَفَتْ رَبيعَةُ كُلُّها ... غَضَبُ المُلوكِ وبَسْطَةُ الأَرْبابِ ✿

—S

وقال فى ذلك الأَحْوَصُ وهو زَيْد بن عمرو بن قيس بن عَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يربوع

(وفى نُسْخَةٍ وهو الصّحيح وقال شُرَيْح بن الحٰرِث اليَرْبوعىّ)

وكُنْتُ إذا ما بابُ مَلْكٍ قَرَعْتُهُ ... قَرَعْتُ بِآباء ذَوى حَسَبٍ ضَخْمِ

10 بِأَبْناءِ عَتّابٍ وكانَ أَبوهُمُ ... عَلى الشَّرَفِ الأَعْلى بِآبائِهِ يَنْمى

هُمُ مَلَكوا الأَمْلاكَ آلَ مُحَرِّقٍ ... وزادوا أَبا قابوسَ رَغْمًا على رَغْمِ

وقادوا بِكُرْهٍ مِنْ شِهابٍ وحاجِبٍ ... أُنوفَ مَعَدٍّ بالأَزِمَّةِ والخُطْمِ

عَلا جَدُّهُمْ جَدَّ المُلوكِ وأَطْلَقوا ... بِطِخْفَةَ أَبْناءَ المُلوكِ عَلَى حُكْمِ

أَنا ٱبْنُ ٱلَّذى سادَ المُلوكَ حَيٰوتَهُ ... وساسَ الأُمورَ بالمُروءَةِ والحِلْمِ

15 وَهَيْهاتَ مِنْ أَنْقاصِ قَقْعٍ بِقَرْقَرٍ ... بُدورٌ أَنافَتْ فى السَّماءِ عَلَى النَّجْمِ

وكُنّا إذا قَوْمٌ رَمَيْنا صَفاتَهُمْ ... تَرَكْنا صُدوعًا بالصَّفاةِ الَّتى نَرْمى

حَمَيْنا حِمَى الأُسْدِ الَّتى لِشُبولِها ... تَجُرُّ مِنَ الأَوْصالِ لَحْمًا إلَى لَحْمِ

ونَرْعَى حِمَى الأَقْوامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ ... عَلَيْنا ولا يُرْعَى حِمانا الَّذى نَحْمى ✿

---

1 cf. Labīd Br. N°. 27 v. 11. 3 cf. N°. 59 v. 88 Comm., N°. 64 v. 76 Comm., Labīd Ch. 146[9] seq., Yāḳūt I 131[16], II 17[23], Bakrī 70[23], 228[4]: ضَبينَةَ, so O — S ضُبَيْنَةَ. 4 om. S. 5 S مُتَظاهِرو حلق: verse omitted in Labīd Ch. 6 قوم لهم, so S — O ويقولهم: رَبيعَةَ, S مَعَدٌّ: O S غَضَبَ. 7 زَيْد, O يزيد. 9 seq. cf. p. 68[17] seq. 10 O بِآباء, marg. لعله بِأَبْناء.

قال فهذا كانت الرِّدافة على ما فسّرتُ لك وقالت الشُّعَراء

رجع الى شعر جرير

(L¹ 10a / S 56a) ٢٠ الذّائِدونَ إذا النِّساءُ تُبُذِّلَتْ　　شَهْباءَ ذاتَ قَوانِسٍ ورِعالِ

ويروى تَرَدَّفَتْ　　ويروى تَبَدَّلَتْ اى تبدّلت النّساء بقومهنّ كتيبةً شَهْباءَ لانّهم سَبَوْهنّ

والذّائِدون الدّافِعون　　قال وشَهْباءَ يعنى الكَتيبة شبّهها بالشُّهَب لبَياض الحديد وبَريقِه 5

L¹ 10b وقوله ذاتَ قَوانِسٍ القَوانِس اعلى البَيْض　　ورِعال اى فِرَق [والواحد رَعْلَةٌ]

S 56b ٢١ قَوْمٌ هُمُ غَمّوا أَباكَ وفيهِمُ　　حَسَبٌ يَفوتُ بَنى قُفَيْرَةَ عالِ

ويروى هُمُ غَمَروا [و سَبَقوا]　　ويروى قَوْمٌ هُمُ عَزّوا أَباكَ من قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ اى مَنْ

O 83b غَلَبَ سَلَبَ يقال بَزَّهُ ثَوْبَهُ وبَزَّهُ سلاحَهُ وذلك اذا غَلَبَه فسَلَبَه　　يقول فهم عَزّوا اباك وغَلَبوه

على امره من ذلك 10

(L¹ 10c) ٢٢ إنّى لَتَسْتَلِبُ المُلوكَ فَوارِسى　　ويُنازِلونَ إذا يُقالُ نَزالِ

٢٣ مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ يُسْتَضاءُ بِوَجْهِهِ　　نَظَرَ الحَجيجِ إلى خُروجِ هِلالِ

(L 73b) ٢٤ تَمضِى أَسِنَّتُنا وتَعْلَمُ مالِكٌ　　أَنْ قَدْ مَنَعْتُ حُزونَتى ورِمالى

٢٥ فاسْأَلْ بِذى نَجَبٍ فَوارِسَ عامِرٍ　　واسْأَلْ عُيَيْنَةَ يَوْمَ جِزْعِ ظِلالِ

قال ابو عبد الله لا أَعْرِفه إلّا بالظّاء مُعْجَمَةً ظِلالِ　　عُيَيْنَة بن حِصْن بن حُذَيْفة بن 15

بَدْر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن عَدِىّ بن فَزارة وكان اغار على الرِّباب فأدركه بنو

---

3 L² وَالذّائدونَ : S تُبُذِّلَتْ with معا and a gloss اى كانت امنة فتبذلت بامنها الحَرْبَ.　4 O تردفت without vowels — S has a gloss قال ابو سعيد كتيبة شهباءَ اذا بَلَغَ الخوفُ ان يُتَرَدَّفَ (sic) النِساء خلف الفُرسانِ which presupposes this reading.　7 L² يَفُوتُ, S : يَفُتْ قَغيرة.　11 L² المُلوكَ, الرئيسَ: يُقالُ, S يُهالُ.　12 S خُروجِ, طُلوعِ.　14 O ظِلالِ with ط subscr. and معا.

يربوع فاستنقذوا ما فى يديه [وَمَنْ رَوَى عُتَيْبَةَ يريد عُتَيْبَةَ بنَ الحرث بن شِهاب بن
اللباس بن جعفر بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع]   قال ابو عُبَيْدَة   فَٱسْأَلْ بِذِى نَجَبٍ
—LS قال وذاك انّ بنى عامر بن صعصعة اتوا مُعْوِيَةَ بن الجَوْن الكِنْدِىّ فاستنجدوه على بنى
تميم وأخبروه بوَقْعَةِ جَبَلَةَ بهم وهو بعد جَبَلَةَ بِحَوْلٍ قال فوجّه معهم اليهم عَمْرًا وحَسّانَ
5 وأُمّهما كَبْشَةُ ورَجُلًا آخَرَ منهم فقَتَلَ حُشَيْش بنُ نِمْرانَ (قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُه إلّا
جُشَيْش بالجيم) احدُ بنى حِمْيَرِىّ بن رِياح بن يربوع عَمْرًا هذا قال وقد ذكره جَرِيرٌ
فى قصيدة غيرِ هذه فقال جرير فى تَصْداقِ ذلك

لَقَدْ صَدَعَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا   حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْلِيهِ الفَوالى ٭

قال وأَسَرَ يومئذٍ دُرَيْدُ بنُ المُنْذِر بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ حَسّانَ بنَ كَبْشَةَ وفى تَصْداقِ ذلك
10 يقول جرير قال وذلك يومَ واقَفَ الفرزدقَ

جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهانْ   أَوْ كَدُرَيْدٍ يَوْمَ شَدَّ حَسّانْ ٭

قال وقتلوا يومئذٍ عَمْرَو بنَ الأَحْوَص قَتَلَه خالِدُ بنُ مالك النَّهْشَلىّ بأبيه مالِكٍ وكان مالِكٌ
قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ ٭ قال وأَمّا قوله وَٱسْأَلْ عُيَيْنَةَ يَوْمَ جِزْعِ ظِلالِ فظلال عن يَسارِ طِخْفَةَ
وأَنتَ مُصْعِدٌ الى مكّة وهو لبنى جعفر بن كِلاب فأغار عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ على بنى جعفر
15 واستحف اموالَهم واموالَ المُسْلِمين المُجاوِرِيهم احدُهم أَنَسُ بن عَبّاس الرِّعْلىّ

٢٦ يا رُبَّ مُعْضِلَةٍ دَفَعْنا بَعْدَ ما   عَيَّ القُيونُ بِحِيلَةِ المُحْتالِ (L 74b) (S 56b)

قوله مُعْضِلَة يريد داهِيَة وهى الشَّديدة المُعْيِيَة تُعْيِى النّاسَ قال ومنه قول عُمَرَ بن

---

1 seq., words in brackets from L: at this point L inserts the narrative of the Battle of Dhū Najab, see N⁰. 62 v. 20 Comm. (O 155b seq.) and Appendix. 8 cf. O 156a, Jarīr II 38[8]. 11 cf. O 93b, Jarīr II 152[8], 158[19]. 13 O فظلال. 14 O الحِصْن. 15 O وَٱسْتَحَفَّ with معا حف : المسلمين, so O — cf. Yākūt III 578[21] (where three MSS have this reading). 16 S فلرُبَّ var. يا رُبَّ.

الخَطّـاب أَعْضَلَ فى اهـل اللوفة اى أَعْيَوْا ومنه قـولهم عَضَّلَت المرأةُ اذا وَلَدَت فنَشبَ الوَلَدُ فلم يخرج فهو من ذلك وهو من الشِّدّة والامرِ الصَّعْب [عَيَّ اى عَيُّوا أَنْ يَحْتالَ لهم المُحْتالُ بحيلة]

٢٧ إِنَّ الجِيادَ يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابِنا مِنْ آلِ أَعْوَجَ أَوْ لِـذى العُقّالِ

يقول خيلُنا مُكَرَّمـة نُدْنيها منّا لِـكَرَمها فهى لنا فى الطلب والامرِ النّازل بنا ليلًا او نهارًا 5 لأنّا مطلوبون فخيلنا قريبـة منّا لذلك فهى حـول قبابنا وقـوله مِنْ آلِ أَعْوَجَ او لـذى العُقّال وهما فَحْلان نجيبان معروفان بالنَّجابة والفَراهة قال وقال ابـو عُبَيْدَة النَّزيع من الخيل والنّاس الـذى أُمُّه غريبةٌ قال واذا كانـت غريبـةً لم تُضْوِ وَلَـدَهـا [يقول لم تَـلِدْهم مهازيـلَ دِقاقًا) وأَجادت به [اى جاءت به جَوادًا] قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى شهابُ بـن أُبَيّ بن عَبّاس بن مِرْداس قال كان أَعْوَجُ لكِنْدَة فلمّا لقينام يومَ عَلافِ ابْتَزَزْنا اعوجَ فيما 10 ابْتَزَزْنا منهم فكان نَـقيذًا لبنى سُلَيْم ثمّ صار الى بنى هلال بن عامر قال وذو العُقّال كان فى الجاهليّة نُجيبًا يُفْتَخَرُ به (يعنى يَلِدُ الجِيادَ من الخيل) وكان لبنى رِياحِ بـن يربوع قال وكان فى الإسْلام ايضًا ذو العُقّال لجَرْمٍ ولم يُنْسَب اليه شئٌ

٢٨ مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وإِنْ بَعُدَ المَدَى ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ

L 75a قوله مُشْتَرِف يقول هو مُنْتَصِب مُشْرِف [المُشْرِف الذى يُشْرِف بعُنُقه وإِنْ طالت عليه 15 الغاية] قال والمَدَى غايـة الرِّهان التى يُنْتَهَى اليها قال ومَدَى الشّىء غايَتُه وضَرِم الرِّقاق يقول هـو كالحريق اذا كان فى الـرِّقاق قال والـرِّقاق الارض اللَّيِّنة وفيها صَلابَـةٌ والأَجْرال الحجارة واحدها جَـرْلٌ قال ومُناقَلَتُه أَنْ يَضَعَ يَـدَهُ ورِجْلَه عـلى غير حَجَرٍ يُحْسِنُ نَقْلَهما فى الحجارة لحذْقه وفراهته ومَعْرِفَته بوَضْع يَدِه ورِجْلِه

O 84a (margin at line 7)

1 أَعْضَلَ فى, S اعضلنى — cf. Lisān XIII 479[21]. 4 cf. p. 84[6], Lisān XIII 490[17]. 8 O النّاس والخيل with the signs of inversion. 10 عَلاف, so O. 11 O نَقيذًا marg. نَفَذًا صح (sic). 14 cf. Lisān XIII 113[24], XIV 198[9].

٢٩ مُتَقاذِفٍ تَلِعٍ كَأَنَّ عِنانَهُ   عَلِقٌ بِأَجْرَدَ مِنْ جُذوعِ أُوالِ

قوله مُتَقاذِفٍ يقول يَرْمِى بنَفْسِهِ رَهْيًا يَقْذِفُ بها قَذْفًا وذلك لجُرْأَتِه وحِدَّة نفسه وذَكائه
وقوله تَلِعٍ يقول هو منتصبُ العُنُق وقوله أَجْرَدَ هو الجِذْعُ الذى قد انْحاتَّ كَرَبُه قال
وإنّما شبّه طول عُنُقِ الفَرَس بهذا الجِذْعِ الذى قد انْحاتَّ كَرَبُه [ويروى مُتَقاذِفٍ
5 تَئِقٍ اى نَشيط]

٣٠ صافِى الأَديمِ إذا وَضَعْتَ جِلالَهُ   ضافِى السَّبيبِ يَبيتُ غَيْرَ مُذالِ   S 57a

قوله السَّبيب هو شَعَرُ النّاصِيَة وقوله ضافِى وهو السّابِغ التّامّ الخَلْقِ قال وقوله
غَيْرَ مُذال يريد غير مُهانٍ ولا مُضاعٍ

٣١ والمُقْرَباتُ نَقودُهُنَّ عَلَى الوَجَى   بَحْثَ السِّباعِ مَدامِعَ الأَوْشالِ

10 قوله المُقْرَبات هى الخيل التى تُقَرَّبُ وتُرْبَطُ مع بُيوتهم وذلك أنّهم يتّقون عليها البَرْدَ والحَرَّ
وذلك من كَرامتها عليهم وأنّهم إنْ فَزِعوا ركبوها قال والوَجَى الحَفَى [يقول الخيل
تَبْحَثُ بأيديها من المَرَحِ كما تَبْحَثُ السِّباعُ العِطاش عن مَدْمَعِ الوَشَلِ لتشرب منه]

٣٢ تِلْكَ المَكارِمُ يا فَرَزْدَقُ فَاعْتَرِفْ   لا سَوْقُ بَكْرِكَ يَوْمَ جَوْفِ أُبالِ

ويروى جُرْفِ أُبالِ ويروى جَوْفِ وَبالِ وهو يومٌ لبَكْر بن وائل على بنى دارِم قال وَبال
15 على يَسارِك وأنتَ مُصْعِدٌ الى مكّة

٣٣ أَبَنِى قُفَيْرَةَ مَنْ يُوَرِّعُ وِرْدَنا   أَمْ مَنْ يَقومُ لِشَدَّةِ الأَحْمالِ   (L¹ 105)

L ,السَّبيبِ : السبيبِ L ,الأَديمِ 6 .تَلِعٍ var. طَلِعٍ S ,تَئِقٍ L ,تَلِعٍ 1
فى المُقْرَباتِ L S 9 .[السَّبيب] شَعْرُ المعرَفةِ والذَنَبِ 7 gloss in S .الأَديمِ
L : Lisān XIV 248[3] ,13 cf. Bakrī 836[13] .الذى O ,التى 10 .يَقودُهُنَّ
Bakrī ,(with a gloss — *sic* يوم ضُوارٍ — see N⁰. 52 v. 61 Comm.) جَوْفِ وَبَالِ
وأُبال عن يسارك وانت مُصْعِدٌ S : يربوع S ,دارِمٍ 14 .جُرْفِ وَبالِ Lisān ,جَوِّ وبالِ
.معا with لِشَدَّةِ O : يُوَزِّعُ S : قُفيرةَ S : 16 cf. Lisān XIII 193[3] .الى مكّة

قوله يُوَرِّعُ يعنى يَكُفُّ ويَحْبِسُ   والأَحْمال من بنى يربوع وهم سَليطٌ وعَمْرٌو وصُبَيْرٌ وثَعْلَبَةُ
وأُمُّهم السَّفْعاء بنت غَنْم من بنى قُتَيْبَةَ بن مَعْن من باهِلَةَ وولَدُها فى بنى سَعْد يُسَمَّوْنَ
الجِـذاعَ [وسُمِّيَت الأَحْمال لأَنَّ أُمَّهم نظرت اليهم وهم صِغار كالخِرْفان فقالت وا بِأَبِى
أَحْمالى]

٣٤ أَحَسِبْتَ يَوْمَكَ بالوَقيطِ كَيَوْمِنا   يَـوْمَ الغَبيطِ بِقُلَّةِ الأَرْحالِ   ٥

قال ابو عبد الله الرِّوايةُ بِقُنَّةِ   يَوْمَ الغَبيطِ بالنَّصْب اراد كوَقْعَةِ يومِ الغَبيط ونصب
ذلك على المعنى   وهذا

S — O 846

يَوْمُ الوَقيطِ

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنا فِراسُ بنُ خَنْدَقٍ قال تجمّعت اللَّهازِمُ (واللَّهازِمُ قَيْسٌ وتَيْمُ الله
ابْنا ثعلبة بن عُكابة وعِجْلُ بنُ لُجَيْمٍ وعَنَزَةُ بنُ أَسَد بن ربيعة بن نِزار) لِتُغِيرَ على   10
بنى تميم وهم غارّون فرأى ذلك ناشِبُ بن بَشامة العَنْبَرِىّ الأَعْوَرُ وهو اسير فى بنى سعد
ابن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة فقال لهم ناشِب أَعْطُونى رسولًا أُرْسِلْه الى اهلى
وأُوصِيهِ ببعضِ حاجَتى وكانوا اشتروه من بنى ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان فقالت له
بنو سعد تُرْسِلُه ونحن حُضورٌ وذلك مخافةَ أَنْ يُنْذِر قومَه قال نَعَمْ فأَتوه بغلام مُوَلَّد
فقال اتيتمونى بأحمق قال الغلام واللهِ ما انا بأحمق فقال الأَعْوَرُ إِنّى اراك مجنونًا قال واللهِ ما   15
بى من جُنونٍ قال فالنِّيرانُ اكثرُ أَمِ الكَواكِبُ قال الكواكِبُ وكُلٌّ كثيرٌ [قال إِنّك لَغَبِىٌّ احمقُ
وما اراك مُبْلِغًا عنّى قال بَلا لَعَمْرى لَأُبْلِغَنّ عنك] فمَلَأَ الاعورُ كَفَّه من الرَّمْل فقال له كم
فى كَفّى قال لا أَدْرِى وإِنّه لكثير ما أُحْصِيهِ فاومأَ الى الشمس بيده وقال له ما تلك قال هى
الشمس قال ما اراك إِلّا عاقِلًا ظريفًا اذْهَبْ الى اهلى فأَبْلِغْهم عنّى التَّحِيَّةَ والسلامَ وقُلْ لهم

---

3 S كالخِرْفانِ : S وا بابى .   5 L² بِقُنّةِ : S الادحال , with gloss مكان.
Battle of al-Waḳīṭ cf. ʿIḳd III 64[10] seq., Ibn-al-Athīr I 470[25] seq.   9 L²
وتيم اللات .   13 O واوصيه .   16 seq. words in brackets from L².

لُيحْسِنوا الى اسيرهم ويُكْرِموه فإنّى عند قوم يُحْسِنون الىّ ويُكْرِمونى (وكان حنظلةُ بن L 71a
طُفَيْل المَرْثَدىّ فى ايدى بنى العَنْبَر) وقُلْ لهم فليُعَرُّوا جَمَلى الاحمرَ ويَرْكَبوا ناقتى العَيْساء
وليَرْعَوْا حاجَتى (يعنى يَنْظُروا) فى أُبَيْنى مالكٍ وأَخْبِرْهم انّ العَوْسَجَ قد أَوْرَقَ وانّ النِساء
قد اشْتَكَتْ وليَعْصُوا هَمّامَ بنَ بَشامة فإنّه مشؤوم محدود وليُطيعوا هُذَيْلَ بنَ الأَخْنَس
5 فإنّه حازِمٌ مَيْمون فقال له بنو قيس مَنْ أُبَيْنو مالكٍ قال بنو اخى ✿ [وذكروا من وَجْهٍ
آخَرَ انّ ناشِب بن بَشامة رأى راكِبًا فقال اين تريد قال موضعَ كذى فقال لبنى سعد
ابن مالك إنّ طريقَ هذا على اهلى فهل انتم تارِكِىّ فأُحَمِّله حاجةً اليهم وأُوصيهم بحنظلة
قالوا لا إلّا ونحن نسمع قال وانتم تسمعون فتَرَكوه وهو معهم قال للرّاكب اذا اتيتَ أُمَّ قُدامة
فقُلْ لها انّكم قد أَسَأْتُمْ الى جَمَلى الاحمرِ ونَهَكْتموه رُكوبًا فأَعْفوهُ وعليكم ناقتى الصَّهْباء العافِيَةَ
10 فاقْتَعِدوها فلمّا أَبْلَغَها ما قال قالت لابنها إنّ الاعور يأمركم أَنْ تَركبوا الدَّهْناء وتُعَرُّوا
الصَّمّانَ ✿ رجع الحديث الى الاوّل] فأتاهم الرسول فأخبرهم وأبلغهم فلم تَدْرِ عَمْرُو بنُ تميم
ما الذى ارسل به اليهم الاعورُ وقالوا ما نعرف هذا الكلامَ ولقد جُنَّ الاعورُ بَعْدَنا ما نعرف
له ناقةً يَخْتَصُّها ولا جَمَلًا وإنّ ابله عنده لَبَأْجٌ واحِدٌ فيما نرى فقال هُذَيْل بن الاخنس
للرسول اقْتَصّ علىّ اوّلَ قِصّته فقصّ عليه اوّلَ ما كلّمه به الاعورُ وما رَجَعَه اليه حتّى اتى
15 على آخِرِه فقال هُذَيْل أَبْلِغْهُ التَّحِيَّةَ اذا اتيتَه وأَخْبِرْه انّا سَنُوصِى بما أَوْصَى به فشَخَصَ
الرسولُ ثمّ نادَى هُذَيْل يا لَلعَنْبَرِ قد بيّن لكم صاحِبُكم أَمّا الرَّمْل الذى جعل فى يده فانّه
يُخْبِرُكم انّه قد اتاكم عَدَدٌ لا يُحْصَى وأَمّا الشمس التى اومأ اليها فانّه يقول انّ ذلك أَوْضَحُ
من الشمس وأَمّا جَمَلُه الاحمرُ فالصَّمّان يأمركم أَنْ تُعَرُّوه يعنى ترتحلوا عنه وأَمّا ناقَتُه العَيْساء
فإنّها الدَّهْناء يأمركم أَنْ تتحرّزوا فيها وأَمّا أُبَيْنو مالكٍ فانّه يأمركم أَنْ تُنْذِروهم ما حَذَّرَكم

---

2 L الطفيل. — 5 L فانّه حازِم مَيْمون, وليعصوا غضبان بن بشامه. — 5 seq. passage in brackets from L. — 10 L لابيها. — 15 L سَنُوصِى, ستستوصى, Ibn-al-Athîr نستوصى. — 19 L تُنْذِروهم, تنذروا بنى مالك بن حنظله.

وأَنْ تُمَسِّكوا بحِلْفٍ بينكم وبينهم وأمّا ابراقُ العَوْسَجِ فانّ القوم قد اكْتَسَوْا سِلاحًا وأمّا اشْتِكاء النِّساء فيُخْبِرُكم انّهنّ قد عَمِلْنَ الشِّكاء يريد خَرَزْنَ لهم شِكاء وعِجَلًا يَغْزون بها ✿ قال فحَذِرَتْ عمرو بنُ تميم فركبت الدَّهْناء وأنذروا بنى مالك بن حنظلة بن O 85a

مالك بن زَيْدِ مَناةَ فقالوا ما ندرى ما تقول بنو الجَعْراء (قال والجَعْراء لقب قال والجَعْراء الضَّبُع يقال جَعْراء وجَعارِ وجَيْعَرٌ قال ما ندرى ما تقول بنو العَنْبَر) ولسنا محوّلين لِما 5 قال صاحِبُهم ✿ قال فصبّحت اللَّهازِمُ بنى حنظلة ووجدوا عَمْرًا قد أَجْلَتْ وارتحلت وإنّما ارادوهم على الوَقيط وعلى الجيش ابجرُ بنُ جابِرٍ العِجْلىّ قال وزعمت بنو قيس أنّ مَرْثَد ابن عبدِ عمرو بن بِشْر بن مَرْثَد بن عمرو مُسانِدٌ لأَبْجَر قال وشَهِدَها نلس من بنى تيمِ اللّاتِ وشَهِدَها الفِزْر بن الاسود بن شَريك من بنى شَيْبانَ فاقتتلوا فطَعَنَ بِشْرُ بنُ العَوْراء من بنى تَيْمِ اللّاتِ ضِرارَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة وأخذه فلمّا رأى ضِرارٌ 10 الفِزْرَ قال لستُ اسيرك قال الفِزْر بلى فاحْتَقّا فيه فحَجَزَتْ بنو تَيْمِ اللّاتِ ناصِيَتَه وخَلَّوْا سِرْبَه تحت الليل مُضادَّةً للفِزْر فأغار الفِزْرُ على ابل بِشْر بن العَوْراء وفى ذلك يقول ابو L 71b فَرْقَد التَّيْمىّ

هُمُ ٱسْتَنْقَذوا المَأْمومَ مِنْ رَهْطِ طَيْسَلٍ وَرَدُّوا ضِرارًا فى الغُبارِ المُنَصَّحِ

المُنَصَّحِ المُخَيَّط يعنى الغبار ، ، مُخَيَّط يتلو بعضه بعضًا ✿ وبارَزَ عمرو بنُ قيس من 15 بنى ربيعة بن عِجْل ثمّ احدُ بنى زلة العِجلىّ عَشْجَلَ بنَ المَأْموم من بنى شَيْبان بن علقمة بن زُرارة فأسره عمْرو ثمّ مَنَّ عليه ففخر بذلك القَضْلُ بنُ قُدامة ابو النَّجْم العِجْلىّ فقال

---

2 O حرزن. 7 وعلى النخ L, وعلى اللهازم ابجر بن جابر العجلى وبنو قيس بن ثعلبه يزعمون ان مرثد بن بشر بن عبد عمرو بن ضبعه (sic) كان على بنى قيس مُساندًا (sic) لابجر. 8 O مرثد بن بشر with the signs of inversion. 14 المأموم, L المامول — see Yakut IV 937[15]: O المُنَصَّح, L المنصح, and so also below — but see Lisān III 456[16] seq. 15 seq. زلة ...... من, om. L: زلة, so O.

وهُنّ يُرْقِصْنَ الحَصَى المُرَمَّلا   بالقاعِ إذْ بارَزَ عَمْرُو عَشْجَلا ✿

وعيّر جريرٌ بنى دارم بأَسْرِ ضِرار وسَبْيِ غمامةَ بنت الطَّوْد فقال

أَغمامَ لَوْ شَهِدَ الوَقيطَ فَوارِسى   ما قِيدَ يُعْتَلُ عَشْجَلٌ وضِرارُ ✿

فأَسَرَ طَيْلَسَةُ بنُ زِياد احدُ بنى رَبيعة بن عِجْل حنظلةَ بنَ المأْموم بن شَيْبان بن
5 عَلْقَمة فاشتراه الوُراز بن الوُراز بمائةِ بعير ثمّ حَبَسه معه فلم يُوَفِّه فقدِمَ الكوفةَ لِيُفاديَه
وبها علىٌّ بن ابى طالِب رضه فأتاه نَفَرٌ من بنى حنظلة الذين كانوا بالكوفة فقالوا أَإسارٌ
فى الإسْلام فقال لا ويعث فانتزعه من الوُراز قال ولم يكن الوُراز وَفَّى بنى عِجْل فِداء
حنظلة فلمّا كانت فِتْنَةُ ابنِ الزُّبَيْر وثب بنو عِجْل فأخذوا من الوُراز مائةَ بعير قال وزعم
آخرون أنّ أُمّ الوُراز من بنى ربيعة بن عِجْل فصالحهم على خمسين بعيرًا وتركوا له
10 خمسين ✿ فقال يَزيد بن الجَذْماء العِجْلىّ فى المأْموم

وهُمْ صَبَّحوا أُخْرَى ضِرارًا ورَهْطَهُ   وهُمْ تَرَكوا المأْمومَ وَهْوَ أَميمُ ✿

وقال عمرو بنُ عُمارة التَّيْمىّ فى عَشْجَل والمأْموم

وصادَفَ عَشْجَلٌ مِنْ ذاكَ مُرًّا   مَعَ المَأْمومِ إذْ جَدّا نِفارا ✿

قال وأَسَرَ حنظلةُ بنُ عَمّار من بنى شُرَيْب بن ربيعة بن عِجْلٍ جُوَيْرِيَةَ بنَ بَدْر من بنى
15 عبد الله بن دارم ثمّ من بنى عُبَيْد بن زُرارة فلم يَزَلْ فى الوَثاق حتّى رآهم ذاتَ يوم قد
قعدوا شَرْبًا وهو زَوْجُ غمامةَ بنتِ الطَّوْد فأنشأ يتغنّى رافعًا عَقيرَتَه

وقائِلَةٍ ما غالَهُ أَنْ يَزورَنا   وَقَدْ كُنْتُ عَنْ تِلْكَ الزِّيارَةِ فى شُغُلِ   O 856

---

1 L بركض. 3 cf. N°. 92 v. 114. 4 حنظلةَ بنَ, om. L. 5 O الارار بن الارر (but see below pp. 310[6] seq., 312[9] seq.), L (sic) الوُرّاز بن الوُرّاز marg. احمد الورار. 7 L الاراز: فِداء حنظلة, L ثمنه. 8 L, وثب الخ استاقت بنو عجل من ابل الورار (sic) مايه بعير. 10 L الجدمان: فى المأموم, L فى حنظلة وضرار. 12 عمرو, so O (but cf. below) — L عميرة. 13 cf. below. 14 O جويرية without vowels — L (?) جويريّة بن زيد. 17 L لا يزورنا.

وَقَدْ أَدْرَكْتَنِى والحَوادِثُ جَمَّةٌ — مَخالِبُ قَوْمٍ لا ضِعافٍ ولا عُزْلِ

سِراعٍ إِلَى الجُلَّى بِطاءٍ عَنِ الخَنا — رِزانٍ لَدَى البَاذِينَ فى غَيْرِ ما جَهْلِ

لَعَلَّهُمُ أَنْ يَمْطُرونِى بِنِعْمَةٍ — كما صابَ ماءُ المُزْنِ فى البَلَدِ المَحْلِ

فَقَدْ يَنْعَشُ اللهُ الفَتَى بَعْدَ عَثْرَةٍ — وَقَدْ تَبْتَنِى الحُسْنَى سَراةُ بَنِى عِجْلِ

فلمّا سمعوها اطلقوه ☆ وأَسَرَ جابِرُ بنُ حُرْقُصَةَ احدُ بنى بُجَيْرٍ من بنى ربيعةَ بن عِجْلٍ 5 نُعَيْمَ بنَ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارة وأَسَروا العَمَّ بنَ نَشِب. وأَسَروا حاضِرَ بنَ ضَمْرَة وأَسَروا سِنانَ بنَ عمرٍو احدَ بنى سَلامةَ بن كِنْدة بن مُعْوِيَة بن عبد الله بن دارِمٍ وأَسَرَ الهَيْثَ ابنُ صعصعةَ من بنى الحٰرِث بن هَمّامٍ الخُفَيْفَ بنَ المَأْموم فمَنَّ عليه وهَرَبَ عَوْفُ بن L 72a القَعْقاع عن أَخَوَيْهِ ففاتَ وهَرَبَ مالك بن قيس وفى ذلك يقول عُمَيْر بن عُمارة التَّيْمىّ

10 وأَفْلَتَنا ٱبْنُ قَعْقاعٍ عُوَيْفٌ — حَثِيثَ الرَّكْضِ وٱحْتَطُّوا ضِرارا

فإِنْ تَكُ يا عُوَيْفُ نَجَوْتَ مِنْها — فقِدْمًا كُنْتَ مُنْتَخَبًا مُطارا

وكَمْ غادَرْنَ مِنْكُمْ مِنْ قَتيلٍ — وآخَرُ قَدْ شَدَدْناهُ إِسارا

كذاكَ اللهُ يَجْزِى مِنْ تَميمٍ — ويَرْزُقُها المَساءَةَ والعِثارا

ونَجَّى مالِكًا مِنّا ٱبْنَ قَيْسٍ — أَخُو ثِقَةٍ يَؤُمُّ بِهِ القِفارا

15 وصادَفَ عَشْجَلٌ مِنْ ذاكَ مُرًّا — مَعَ المَأْمومِ إِذْ جَدّا نِفارا

وغادَرْنا حُكَيْمًا فى مَجالٍ — صَريعًا قَدْ سَلَبْناهُ الإِزارا

---

1 cf. Lisān XVI 111[11]: عُزْلِ, O marg. نكل. 2 verse omitted in L: البانين, O النادىّ — cf. Ibn-al-Athīr loc. cit. 4 see Lisān XIII 393[24]: فقد, L وقد. 5 O حرقصة. 6 O العمَّ, L المعتمّ (?). 8 الخفيف, so O L (see below p. 312[15] seq.). 9 عمير, so O (but cf. above) — L عميرة. 10 seq., L arranges these verses in the order 8, 9, 1—3, 5—7, omitting 4. 11 فقِدْمًا كُنْتَ, L (sic) فقد تركك. 12 L غادرت. 16 حُكَيْما (so O), i. e. حكيم بن جذيمة بن الاصيلع (see Ibn-al-Athīr 1 472[16] and the *Addenda* in vol. XIII).

مَدَدْنا غارَةً ما بَيْنَ فَلْجٍ   وَبَيْنَ لَصافِ نُوطِئُها الدِّيارا

فما شَعَروا بِنا حَتَّى رَأَوْنا   عَلَى الرّاياتِ نَدَّرِعُ الغُبارا ✿

وقال يَزيد بن الجَذْماء فى فِرارِ عَوْف

وَقَدْ قالَ عَوْفٌ شِمْتُ بالأَمْسِ بارِقًا   فَلِلّهِ عَوْفٌ كَيْفَ ظَلَّ يَشيمُ

5 وَنَجّاهُ مِنْ قَتْلِ الوَقيطِ مُقَلِّصٌ   يَعَضُّ عَلَى فَلْسِ اللِّجامِ أَزومُ ✿

قال ولَحِقَ وُرازٌ التَّيْمىّ حُكَيْمًا النَّهْشَلىّ وهو يرتجز

ماوِىَّ لَنْ تُراعِى   رَحيبَةٌ ذِراعِى   بالكَرِّ والايزاعِ

فشدّ عليه وُرازٌ فقتله ولم يُقْتَلْ من بنى نَهْشَل يومئذٍ غَيْرُ حُكَيْم فقال شاعِرُ بنى نَهْشَل

أَتَنْسَى نَهْشَلٌ ما عِنْدَ عِجْلٍ   وما عِنْدَ الوُرازِ مِنَ الذُّحولِ ✿

10 قال وزعم الأَغَرُّ أنّه لم يشهد يومَ الوَقيط من بنى نَهْشَل غَيْرُ حُكَيْمٍ هذا قال فقاتَلَ فأَثْخَنَ فى القوم وجعل يقول وهو يُقاتِل ويرتجز

O 86a كُلُّ آمْرِءٍ مُصَبَّحٌ فى أَهْلِهِ   والمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ

فقُتِلَ فرَثاه ابو الحٰرِث بن نُهَيْكٍ الاصيلع فقال

حُكَيْمُ فِدًى لَكَ يَوْمَ الوَقيطِ   إِذْ حَضَرَ المَوْتُ خالى وَعَمْ

15 تَعَوَّدْتَ خَيْرَ فَعالِ الرِّجالِ   فَكَّ العُناةِ وَقَتْلَ البُهَمْ

وما لِمَنْ أَتَى مِنْ بَنى دارِمٍ   نَعِيُّكَ أَشْمَطَ إِلّا وَجَمْ

L 72b وَحَقًّا عَيْنَىَّ تَبْكاهُما   وَأَوْرَثَ فى السَّمْعِ مِنّى صَمَمْ

---

3 الجَذْماء L, حنظلة. 5 قَتْلِ, O marg. قَتْلَى: يَعَضُّ, L اقبُ (= أَقَبُّ). 6 وُرازٌ, L الأُرار (and so below): L حكم (sic). 7 لَنْ, L لم: O والايتزاع with معا. 10 حُكَيْمٍ, O حَكِيمٍ, L لحكم, and below قال لحكم. 12 L يُصبحُ. 13 L فرثاه نهمك ابوه فقال: نُهَيْكٍ الاصيلع, so O. 14 seq. cf. Yakut IV 937[11] seq. (verses 5, 7, 2, 1 cited): O حكيمٌ, L حُكيمٌ. 15 L احسنَ. 16 أَشْمَطَ, obj. of أَتَى. 17 cf. Lisan XVIII 89[17]. L وضربَ, وقَتْلَ: فعل الكِرامِ

فما شاء فَلْيَفْعَلِ المُؤيِّدا تُ والدَّهْرُ بَعْدَ فَتانا حَكَمْ
فَتًى ما أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ مِنَ القَوْمِ لَيْلَةَ لا مُدَّعَمْ
يَجوبُ الظَّلامَ ويَهْدِى الخَميسَ ويُصْبِحُ كالصَّقْرِ فَوْقَ العَلَمْ ✿

وقال ابو الطُّفَيْل عمرو بنُ خالد بن محمود بن عمرو بن مَرْثَد (ويروى عُمَيْر بن خالد 5
ابن محمّد)

حَكَّتْ تميمٌ بَرْكَها لَمّا ٱلْتَقَتْ راياتُنا كَكَواسِرِ العِقْبانِ
يَوْمَ الوَقيطِ بِجَحْفَلٍ جَمِّ الوَغا ورِماحُها كَنَوازِعِ الأَشْطانِ ✿

وقال ابو مُهَوِّش بن ربيعة بن حَوْطٍ الفَقْعَسىّ يعيّر بنى تميم بيومِ الوَقيط

وما قاتَلَتْ يَوْمَ الوَقيطَيْنِ نَهْشَلٌ ولا الاِسْكَتُ الشُّؤْمَى فُقَيْمُ بنُ دارِمِ — L
الاِسْكَت حَرْفُ الفَرْجِ وهو مَنْبِتُ الشَّعَر 10

ولا قَصَبَتْ جَوْفَ الرِّجالِ مُجاشِعٌ ولا قَشَرَ الأَسْتاهَ غَيْرُ البَراجِمِ ✿

وقال ابو مُهَوِّش ايضًا

(L 725) نَهَبَتْ فُشَيْشَةُ بالأَباعِرِ حَوْلَنا سَرَقًا فصَبَّ عَلَى فُشَيْشَةَ أَبْجَرُ
عَضَّتْ أُسَيِّدُ جِذْلَ أَيْرِ أَبيهِمُ يَوْمَ الوَقيطِ وخُصْيَتَيْهِ العَنْبَرُ

ويروى جِذْمَ قوله فُشَيْشَةَ يريد انّهم يَنْفَشّون من الغَضَب وأَبْجَرُ يعنى ابجر بن جابرٍ 15
العِجْلىّ قال فتدافعت بنو تميمٍ فُشَيْشَةَ فقال ابو مُهَوِّش

---

1 حَكَمْ = حُكَيْمٍ. 2 cf. Lisān XIII 420[3], XV 92. 6 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 473[1] seq. 7 O جَمَّ. 9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 472[19] seq.: قاتلت, so Ibn-al-Athīr — O قتلت: الاسكت, so O. 11 قصبت, see Ibn-al-Athīr — O قَصَبْ: O مجاشِعٍ. 13 cf. Lisān VIII 223[24]: O فشيشه without vowels, but فُشَيْشَةَ in line 16: سَرَقًا, L سَوْقًا (sic): O L فصُبَّ. 14 cf. Lisān XVIII 252[20]: عَضَّتْ, L اكلت. 15 O بريدون: gloss in L وفشيشه لقب لبنى تميم اى تنفّش عند الغضب. 16 L فتدافعت فشيشَةُ (sic) فقالوا انما هم بنو عمرو بن تميم.

أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى تَمِيمٍ   فَكُلُّهُمُ فُشَيْشَةٌ أَجْمَعُونَا ✿

— L

وقال فى ذلك العَجّاج

لَوْ أَنَّ سَعْدًا هِىَ جاشَ بَحْرُها   وأُلْجِمَتْ مُهْرَتُها ومُهْرُها

قُبًّا تَعادَى بِتَوالٍ صَبْرُها   يَوْمَ الوَقِيطِ ما ٱسْتُحِفَّ نَفْرُها

5 ما ٱسْتُنْكِحَتْ عَوانُها وبِكْرُها   أَيّامَ فَرَّتْ مالِكٌ وعَمْرُها

وتُرِكَتْ قَتْلَى أُضِيعَ شَطْرُها   لا يُسْتَطاعُ فى لَيالٍ قَبْرُها ✿

قال واشترك فى غَمامةَ بنت الطَّوْد بن عُبَيْد بن زُرارة الخَطِيمُ بنُ هِلالٍ واسمه النُّعْمان من (L 72b) بنى شُرَيْب بن رَبيعة بن عِجْلٍ وظَرِبانُ (بالظّاء مُعْجَمَةً) ابنُ زِيادٍ من بنى شُرَيْب وقَيْسُ ابنُ الخُلَيْد من بنى الأَسْعَد ورديمٌ ووُرازٌ التَّيْمِىُّ قال فأتوا بها أَهْلَها فوجدوهم يُشانِمون O 86b

10 بنى عَمِّهم ورَجُلٌ منهم يعيّرهم بذلك فى رَجَزٍ له وهو يقول

سَلوا الخَطِيمَ اليَوْمَ عَنْ غَمامَهْ   خالَمَها فرَضِيَتْ خِلامَهْ ✿

وقال ايضًا

فَمَهْلًا مِنْ رديمٍ أَوْ وُرازٍ   مَنَعْتُمْ فَرْجَ حاصِنَةٍ كَعابِ

فَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ حَلَّ مِنْها   مَحَلَّ السَّيْفِ مِنْ قَعْرِ القِرابِ

15 فلمّا سمعوا ذلك انْسَلّوا حتّى اتوا رَحْلَ الحُفَيْف بن المأموم فنزلوا عليه (ويقال الخُفَيْف ابن المأموم بالخاء مُعْجَمَةً) وكان الهَيْثُ بنُ صعصعة الشَّيْبانىّ أَسَرَ الحُفَيْفَ فمَنَّ عليه فلذلك لاذوا به ثمّ قال بعضهم لبعض انْطَلِقوا أَيُّها القَوْمُ فما لكم عند القوم ثَوابٌ مع ما سمعتم فرجعوا ✿ ومرّت اللَّهازِمِ يومئذٍ بعد الوَقْعَة على ثلاثةِ نَفَرٍ من بنى عَدِىّ بن جُنْدَب بن العَنْبَر وَزَرٍ وجَلْمَرٍ وشَرِيكٍ لم يكونوا بَرِحوا مع قومهم فلحقوا بالدَّهْناء معهم

---

1 L فكلكم.   8 seq., verses not found in Ahlwardt's edition: O والجمت مهرتها ومهرَهَا.   9 الخُلَيْد, L خليد: L التيميان (sic) وردم وُأران.   13 L أُرانٍ.   15 L الحفيف: words in brackets not found in L.   17 seq. فرجعوا ..... فلذلك, om. L.   19 seq. نَقًا ..... فلحقوا, om. L.

ولم يشهدوا القتالَ مع بنى دارم فكانوا يَرْعَوْنَ نَقًا فقاتلوا من دون ابلهم حتّى طردوها فأحرزوها وجعل وَزَرٌ يقاتلهم ويرميهم ويرتجز ويقول

نَحْنُ حَمَيْنا يَوْمَ لا يَحْمِى بَشَرْ   يَوْمَ الوَقِيطِ والنِّساء تُبْتَقَرْ
قَوْسٌ تَنَقّاها مِنَ النَّبْعِ وَزَرْ   تُرِنُّ إِنْ تُنازِعِ الكَفُّ الوَتَرْ
حَجْرِيّةٌ فيها المَنايا تَسْتَعِرْ   تَحْفِزُها الأَوْتارُ والأَيْدِى الشُّعُرْ ۞ 5

—L

قال ابو عُبَيْدَةَ وأمّا

حديثُ يَوْمِ الغَبيطِ

غَبيطِ المَدَرَةِ فإنّ سَليطًا وَزَبّانَ الصُّبَيْرِىّ وجَهْمًا السَّليطىّ قالوا غزا بِسْطامُ بنُ قيس ومفروقُ بنُ عمرو والحٰرِثُ الحَوْفَزانُ بنُ شَريك بلادَ بنى تميم فأغاروا على بنى ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد بن ضَبّة وثعلبة بن عَدِىّ بن فَزارة وثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ 10 وكانوا متجاوِرينَ بصَحْراء فَلْجٍ فاقتتلوا فهُزِمَت الثَّعالِبُ وأصابوا فيهم وآستاقوا ابلًا من نَعَمِهم قال ولم يَشْهَد عُتَيْبَةُ ذلك اليومَ لانّه كان نازِلًا فى بنى مالك بن حنظلة بن مالك ثمّ امْتَرّوا على بنى مالك (قوله امْتَرّوا افْتَعَلوا من المُرور) قال وهم بين صَحْراء فَلْجٍ وغَبيطِ المَدَرَةِ فاكْتَسَحوا إبِلَهم قال فركبت عليهم بنو مالك وفيهم عُتَيْبَةُ بن الحٰرِث بن شِهاب اليربوعىّ وفُرْسانُ بنى يربوع تَأَثَّفُ البَكْرِيّينَ (قوله تَأَثَّفُ يريد تَتْبَعُهم وتَحوطهم مِثْلَ ما 15 تَأَثَّفُ الأَثافىُّ الرَّمادَ) منهم الأُحَيْمِرُ بن عبد الله وأَسيدُ بن حِنّاءَة وأبو مَرْحَب وجَزْءُ بن سعد الرِّياحىّ وهو رئيسُ بنى يربوع ورُبَيْعٌ والحليسُ وعُمارةُ (وخَطِّ عُثْمانَ بنِ سَعْدانَ جِزْوَل ويقال جَرْوَل) بنو عُتَيْبَةَ بن الحٰرِث بن شِهاب والدَّرّاجُ احدُ بنى ثعلبة ومَعْدانُ

---

4 O تنارع : الكَفُّ , L القوس . . 5 حَجْرِيّةٌ, see Lisān V 243ª seq.: last half-verse omitted in L.

Battle of al-Ghabīṭ cf. p. 75 seq. (Battle of Ṣaḥrā Falj) — for the parallel narrative in L see Appendix. 8 قالوا O ,قال. 16 O الاحتمر. 18 O والدراج.

وعصمةُ ابنا قَعْنَب بن سمير الثَّعْلَبىّ والمِنْهال بنُ عِصْمَةَ الرِّياحىّ وهو الذى يقول فيه مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ

لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ رِدائِهِ فَتًى غَيْرَ مِبْطانِ العَشِيّاتِ أَرْوَعا

قال وكان مالكُ بنُ نُوَيْرَةَ فيهم ايضًا ✿ فأدركوهم بغَبيطِ المَدَرَةِ فقاتلوهم حتّى هزموهم وأخذوا O 87a

5 ما كانوا استاقوا من آبالِهم وانهزموا (وقوله من آبالِهم يريد من إبِلِهم يقال لفلانٍ إبِلٌ كثيرةٌ وآبالٌ كثيرةٌ بمعنًى واحدٍ) قال وانهزموا وقَتَلَت بنو شَيْبانَ ابا مَرْحَبٍ ثعلبةَ بنَ الحرثِ ابن حَصَبَةَ وألَحَّ عُتَيْبَةُ وأُسيدٌ والأُحَيْمِرُ على بِسْطام وكان أُسيد أَدْنَى الى بِسْطام من الرِّجْلَيْنِ فوقعت يَدُ فَرَسِه فى ثَبْرَةٍ (يعنى فى هُوَّةٍ وهى الوَهْدَة تكون فى الارض كالحُفْرَة) قال وتقدّم بِسْطام وجعل يلتفتُ هل يَرَى عُتَيْبَةَ وقد صار فى أَفْواهِ الغُبْطِ (وهى مَسايِلُ

10 المياه) فلَحِقَ عُتَيْبَةُ بِسْطامًا فقال له اسْتَأْسِرْ يا ابا الصَّهْباء فقال له ومَنْ انتَ قال أَنا عُتَيْبَةُ وأَنا خير لك من الفَلاة والعَطَش وكان الأُحَيْمِر محدودًا لا يكون له ظَفَرٌ وكان فارِسًا ذا بَأْسٍ ونَجْدَةٍ ولا حَظَّ له فى ظَفَرٍ ✿ قال فأَسَرَ عُتَيْبَةُ بِسْطامًا قال ونادى القومُ بِجادًا اخا بِسْطام بن قيس كُرَّ على اخيك وهم يرجون اذا أَبَسوه أَنْ يَكُرَّ فيَأْسِروه (قال والأَبْس أَنْ يعيّروه حتّى يَغْضَبَ فيأْنَفَ من التعيير فيرجعَ فيُؤْسَرَ) فنادى بِسْطامٌ اخاه إنْ كررت

15 يا بِجادُ فأَنا حَنيفٌ وكان نَصْرانِيًّا قال فلحق بِجادٌ بقومه ✿ فقالت بنو ثعلبة يا ابا حَزْرَةَ إنّ ابا مَرْحَب قد قُتِلَ وقد اسرتَ بِسْطامًا وهو قاتِلُ مُلَيْلٍ وبُجَيْرٍ ابْنَىْ ابى مُلَيْل ومالكِ ابنِ حِطّانَ يومَ قُشاوَةَ فاقْتُلْه قال إنّى مُعيلٌ وأَنا أُحِبُّ اللبنَ قالوا إنّك لَتُفاديه وتُخَلّى عنه فيعود فيَجْرُبُنا فأَبَى فقال بِسْطام يا عُتَيْبَةَ إنّ بنى عُبَيْد اكثرُ من بنى جعفر وأَعَزُّ وقد قُتِلَ ابو مَرْحَب ولى فى بنى عُبَيْد أَثَرٌ بَئِيسٌ (اى ذو بُؤْسٍ) وهم آخِذِىَّ منك

---

3 cf. N⁰. 70 v. 30 Comm., Nöldeke «Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber» p. 97 v. 2. 14 فنادى الخ, cf. Mubarrad 131[4] seq., where this incident is represented as occurring at the battle of al-Ḥasan (= نَقا الحَسَنِ).

ولن تَقْدِر بنو جعفر على أَنْ يمنعونى منهم وأَنا مُعْطيك من المال عائِرَةَ عَيْنَيْنِ (يعنى كثيرًا تذهب العينُ فيه وتجىء) فقال لا جَرَمَ واللهِ لأَضَعَنَّك فى اعزِّ بَيْتَيْنِ من مُضَرَ فى بنى جعفر بن كِلاب او فى بنى عمرو بن جُنْدَب ثمّ من بنى عمرو بن تميم من بَلْعَنْبَرِ فأختار بِسْطام بنى جعفر لِخُلّةِ عامرِ بن الطُّفَيْل فتحمّل بأهله وبه حتّى لحق بالشَّرَبَّة ببنى جعفر فنزل به على بنى عامر بن مالك بن جعفر فرأى رَثاثَةَ قَوْنَجِ أُمِّ عُتَيْبَةَ (ويقال هَوْنَجِ مَيَّةَ) 5 فعَجِبَ منه وكَرِهَ ذلك فقال عُتَيْبَة لا جَرَمَ لا تنفلتُ من القِدّ حتّى تجىء بقَوْنَجٍ أُمِّك فيما تُفادِى به ✿ فقال قائِلٌ إمّا مالك بن نُوَيْرَة وإمّا اخوه مُتَمِّم بن نُوَيْرَة وإمّا ابو مُلَيْل فى ذلك

لِلّهِ عَتّابُ بنُ مَيَّةَ إذْ رَأَى ... الى ثَأْرِنا فى كَفِّهِ يَتَلَدَّدُ

أَتُحْيِى آمْرَءًا أَرْدَى بُجَيْرًا ومالِكًا ... وأَشْوَى حُرَيْثًا بَعْدَ ما كانَ يُقْصَدُ 10

ونَحْنُ ثَأَرْنا قَبْلَ ذاكَ ابنَ أُمِّهِ ... غَداةَ الكِلابِيِّينَ والقَوْمُ شُهَّدُ ✿

O 87b قال فلم يزل بِسْطام فيهم زَمَنًا وكان عامرٌ يطلب الى عُتَيْبَة أَنْ يُخَلِّيَه حتّى يُنادِمَه فكان يفعل ذلك فلمّا طال مكثُه قال عُتَيْبَة يُعَطِّف عليه جَزْء بنَ سعد وكان رئيسَ بنى يربوع

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ جَزْءَ بنَ سَعْدٍ ... فكَيْفَ أَصاتَ بَعْدَكُمُ النَّقيلُ

أُحامِى عَنْ ذِمارِ بَنى أَبيكُمْ ... ومِثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَليلُ 15

قال فلمّا انتهى جَزْءٌ الى قوله ومِثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَليلُ قال اى واللهِ وفى شَواهِدِنا فلم يقدر عُتَيْبَة مع بنى عُبَيْد أَنْ يَأْذَنَ له فيَلْحَقَ بقومه ✿ وقال عُتَيْبَة فى أَسْرِهِ بِسْطامًا

أَبْلِغْ سَراةَ بَنى شَيْبانَ مَأْلُكَةً ... إنّى أَبَأْتُ بِعَبْدِ اللهِ بِسْطاما

إنْ تَحْرُزوهُ بِذى قارٍ فذاقِنَةٍ ... فقَدْ هَبَطْتُ بِهِ بيدًا وأَعْلاما 20

---

3 جُنْدَب, so O. 9 O عتابٌ. 14 seq. cf. p. 77[2] seq. 16 ?جَزْءٌ, O جزوا. 19 seq. cf. p. 76[16] seq.

قاظَ الشَّرَبَّةَ فى قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ   صَوْتُ الحَديدِ يُغَنّيهِ إذا قاما ۞

وقال جَرير فى ذلك

قَدْ رَدَّ فى الغُلِّ بِسْطامًا فَوارِسُنا   وٱسْتَوْدَعوا نِعْمَةً فى رَهْطِ حَجّارِ

يعنى حَجّار بن ابجر بن جابِر العِجْليَّ ۞ وقال جَرير ايضًا

5 رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا   وبِسْطامًا تَعَضُّ بِهِ القُيودُ

يعنى هانِئَ بنَ قَبيصة الشَّيْبانىّ ۞ وقال جَرير ايضًا

بِطِخْفَةَ جالَدْنا المُلوكَ وخَيْلُنا   عَشِيَّةَ بِسْطامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ

قال والنَّحْب النَّذْر كأنّه شىء يطلبه مثلَ النَّذْر عليهم ۞ وقال داود بن مُتَمِّم بن نُوَيْرَة فى ذلك

10 ومَنْ كانَ حَتْفَ ٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ سَيْفُهُ   وأَنْزَلَ بِسْطامًا غَداةَ يُساوِرُهْ ۞

قال ثمّ إنّ بِسْطامًا فادى نفسه فزعم ابو عمرو بن العَلاء انّه فدى نفسه بأربعمائة بعيرٍ وثلثين فَرَسًا فلم يكن عَرَبِىٌّ عُكاظِىٌّ أَغْلَى فِداءً منه (لا ادرى اما حاجب بن زُرارة فانّه اغلى فِداء منه) على أَنْ يَجُزَّ ناصِيَةَ بِسْطامٍ ويُعاهِدَه أَنْ لا يغزو بنى شِهاب ۞ قال فبينا هو كذلك ولم يَقْدَم الفِداء بَعْدُ وعُتَيْبَة فى بنى جعفر اذ مرّت به أَمَةٌ لعامر بن 15 الطُّفَيْل بضَبَّةٍ مَكونٍ قد حُشِىَ بَطْنُها دَقيقًا ثمّ مُلَّ فى النّار ثمّ بعث به سِرًّا الى بِسْطام ليأكله ثمّ يدّعى جِوارَه ۞ قال سَليط وإنّما كان عُتَيْبَة اتى به الى عامر بن الطُّفَيْل وكان مع عُتَيْبَة رَئِىٌّ له من الجِنّ فلمّا رآها قال لحُباشَةَ عَبْدِهِ إنّ مع الأَمَةِ لَشَيْئًا تَخْبَؤُه منّى وإنّ فيه لَغَدْرًا فخُذْه فأخذه منها فوجد الضَّبَّةَ معها قال وقال عامر بن الطُّفَيْل لعُتَيْبَة أَتُفادى اسيرَك قال نعم إلّا أَنْ تَضيقَ ذِراعُك قال لن تَضيقَ ذِراعى فقال ضَعْ 20 رِجْلَكَ فى حَلْقَتِه قال عامر لا ولكن بمالى قال عُتَيْبَة هو اكثرُ منك مالًا قال عامر هل انتَ

---

3 cf. Jarîr I 145[18]. 5 cf. O 154a, Jarîr I 66[2], Yâkût III 775[2].
7 cf. Jarîr I 27[18], Lisân II 247[3], XI 116[6]. 19 after فقال O adds قال.

O 88a مُبارِزى عليه قال عُتَيْبَة هذا شىء ما اسأله ولا آباه وأنا مرتحل غدًا فَٱتْبَعْنى قال فارتحل فتَلَأَّمَ عامر (يعنى لَبِسَ لَأْمَتَه قال واللَّأْمَة الدِّرْع) فقال له عَمُّه عامر بن مالك اتريد أَنْ تستنقذ اسيرًا من يديه خاضَ اليه الرِّماحَ حتّى اخذه انْثِلِ الدِّرْعَ عنك (يعنى أَلْقِها) فلو نفخت عليك لَقَطَّرَك ومضى به عُتَيْبَةُ حتّى نزل به فى عمرو بن جُنْدَب بن العَنْبَر فلم يَلْبَثْ أَنْ جاء فِداؤُه اربعمائة بعيرٍ وثَلْثون فَرَسًا وفَوْذَجُ أُمِّه قال فخَلَّى سَرْبَه 5 (اى سبيله)

رجع الى شعر جَرير

(L 78a / S 57a) ٣٥ ظَلَّ اللَّهازِمُ يَلْعَبونَ بِنِسْوَةٍ بالجَوِّ يَوْمَ يُفخِّنَ بالأَبْوالِ

[اللَّهازِم قبائل من بكر بن وائل سَبَوْهنّ] قال الجَوّ يريد البَطْن من الارض وقوله يُفخِّنَ بالأَبْوالِ قال وإنّما يُفْعَل هذا من الفَزَع [وكُلّ بائلة تُفيخ اى يخرج معها شىء] 10

L 78b ٣٦ يَبْكِينَ مِنْ حَذَرِ السِّباء عَشِيَّةً ويَمِلْنَ بَيْنَ حَقائِبٍ ورِحالِ

[ويَمِلْنَ لانّهنّ قد سُبِينَ وأُرْدِفْنَ]

(L 70b) ٣٧ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُجاشِعًا شَبَهُ الرِّجالِ وما هُمُ بِرِجالِ

(L² 10a) ٣٨ مِثْلُ الضِّباعِ يَسُفْنَ ذِيخًا رائِخًا ويَخُرْنَ فى كَمَرٍ ثَلاثَ لَيالِ

الذِّيخ ذَكَرُ الضِّباع [رائخًا بالخاء والحاء والرّائخ الذَّليل قد راخَ وأَعْيا ويقال الرّائخ 15 النّائم والرّائح من الرَّواح شبّهها للضِّباع لانّها اضعفُ السِّباع وشَرُّها] وقوله يَخُرْنَ فى كَمَرٍ ثلاثَ ليالِ يقول بأكلن المَوْتَى ويَسُفْنَ يَشْمُمْنَ

L— / S 57b ٣٩ وإذا ضَغِبْنَ بَنى عِقالٍ وَلَدَتْ عَرَفوا مَناخِرَ سَخْلِها الأَطْفالِ

---

8 cf. Lisān IV 16[13]: يُفخِّنَ, so S — O نُفحِّنَ. 10 O نفحس: O نفعل:
13 S ويَنمنَ, L ويَمِلْنَ. 11 S تفنيخ. cf. N°. 63 v. 61 Comm.: وكُلّ الخ,
14 cf. Lisān III 493[18]. 18 S مناخِرِ. شبْهُ.

[الرِّوايةُ وإذا قُيونُ بنى عِقالٍ وُلِّدَتْ عُرِفَتْ مَناخِرُ]   قال والمعنى يقول هم رِعاءٌ يَعيبهم
بذلك   ضَئِين جَمْعُ الضَّأْن الغَنَم

٤٠ أَمّا سِبابى فالعَذابُ عَلَيْهِمُ   والمَوْتُ لِلنَّخَباتِ عِنْدَ قِتالِى (L 75b)

[عليهم على بنى مُجاشِع   لِلنَّخَبات الأَسْتاه الواحدة نَخْبَةٌ]

5 ٤١ كالنِّيبِ خَرَّمَها الغَمائِمُ بَعْدَ ما   تَلَّطْنَ عَنْ حُرُضٍ بِجَوْفِ أُثالِ (L 76a)

قال النِّيب المَسانّ من النُّوق [عيَّرهم قَتْلَ عَوْفٍ مَزادَ بنَ الاقعس ورِئْمانَهم هذا الذُّلَّ]
قال والغَمائِم واحدتها غِمامَةٌ وهو شىءٌ يُجْعَل من خِرَقٍ وصوفٍ مثلَ الكُرَة وذلك انّهم اذا
رادوا أَنْ يُرْئِموا النّاقةَ وَلَدَ غيرِها ادخلوا الغِمامة فى انفها لئلّا تَشَمَّ شيئًا ثمّ يجعلون
لها دُرْجَةً اكبرَ من الغِمامة فيُدْخِلونها فى رَحِمِها ثمّ يَشْصُرون فَرْجَها بالأَخِلّة لئلّا تَبولَ
10 فاذا عَلِموا أَنّ ذلك قد بلغ منها فَتَحوا عنها الأَخِلّةَ وأُخرجوا الدُّرْجَةَ من رَحِمِها ونزعوا
لغِمامةَ عن انفها وأَدْنَوْا اليها حُوارَ غيرِها وذلك لِتَرْأَمَه وتَدُرَّ عليه يُرونَها أَنّه ولدُها
وقوله تَلَّطْنَ يعنى سَلَحْنَ   والحُرُض أُشْنانٌ وهو ضَرْبٌ من الحَمْض اذا اكلته الابلُ
سلحت   [ويقال الغِمام عيدانٌ يُشَدُّ بها حَياء النّاقة لِكَيْلا تَدْحَق ودَحْقُها اذا
رمت بولدها]

15 ٤٢ جُوفٌ مَجارِفُ لِلْخَزيرِ وقَدْ أَوى   سَلَبُ الزُّبَيْرِ الى بَنى الذَّيّالِ L¹ 10a

قوله جُوف يقول لا قُلوبَ لهم   قال وبنو الذَّيّال من بنى سعد وهم رهطُ عمرو بن جُرْموز
قاتلِ الزُّبَيْر

٤٣ لاقَيْتَ أَعْيَنَ والزُّبَيْرَ وجِعْثِنًا   أَعْدالَ مُخْزِيَةٍ عَلَيْكَ ثِقالِ — L

---

2 O جَمْعُ الغَنَمِ الضأنِ.   6 on the murder of Mazād see p. 80⁴.   7 غِمامة, so S — O غَمَامة and also below.   8 تَشَمَّ, so O.   13 الغِمام, so S: S ثِقالِ O S : مَخزية S : لاقيتُ S 18 .تُشدُّ.

(L² 10a) ٤٤ ودَعا الزُّبَيْرُ مُجاشِعًا فتَرَمَّزَتْ   لِلْغَدْرِ أَلْأَمُ آنُفٍ وسِبالِ

قوله ترمّزت يعنى تحرّكت والترمّز التحرّك [يقول رَمَزَ بعضهم بعضًا أَنِ ٱغْدِروا به   والترمّز بالعين]

٤٥ يا لَيْتَ جارَكُمُ الزُّبَيْرَ وضَيْفَكُمْ   إِيّاىَ لَبَّسَ حَبْلَهُ بِحِبالى

٤٦ اللّٰهُ يَعْلَمُ لَوْ تَناوَلَ ذِمَّةً   مِنّا لَجُزِعَ فى النُّحورِ عَوالى   5

O 88b قوله لَجُزِّعَ يعنى كُسِّرَ يقال من ذلك جُزِعَ الشىءُ اذا كُسِرَ   وعالِيَةُ الرُّمْحِ قَدْرُ الثُّلُث مِمّا يلى السِّنانَ

(L 76b) ٤٧ وتَقولُ جِعْثِنُ اذْ رَأَتْكَ مُنَقَّبًا   قُبِّحْتَ مِنْ أَسَدٍ أَبِى أَشْبالِ

ويروى مُقَنَّعًا اى يتقنّع لئلّا يُعْرَفَ لانّه صاحب سَوْأَةٍ   قال ابو عبد الله قال ابو العبّاس معناه انّك لا تُدافِعُ عنّى ومن شأنِ الاسدِ أَنْ يَحْمِىَ عَرينَه   10

S 58a ٤٧* [وتَقولُ جِعْثِنُ وابْنُ مُرَّةَ جانِحٌ   خَلْجًا رُوَيْدًا قَدْ نَزَعْتَ طِحالى]

٤٨ أَلْوَى بِها شَذِبُ العُروقِ مُشَذَّبٌ   فكَأَنَّما وَكَنَتْ عَلَى طِرْبالِ

[أَلْوَى اى ذهب بها حيث اراد] ويروى شَنِقُ العُروقِ   قوله شَذِبُ العُروقِ يقول ليس عليه لَحْمٌ قال وهو من قولهم رَجُلٌ مُشَذَّبٌ يقول هو رجل خفيف قليل اللحم وقوله فكَأَنَّما وَكَنَتْ يريد جَلَسَتْ   وقوله طِرْبالٌ وهو حِصْنٌ معروف قال وفى الحديث اذا مَرَرْتَ بطِرْبالٍ مائلٍ فأَسْرِعِ المَشْىَ   كذلك كلام العرب   15

— L
٤٩ لاقَى الفَرَزْدَقُ ضَيْعَةً لَمْ يُغْنِها   إِنَّ الفَرَزْدَقَ عَنْكِ فى أَشْغالِ

---

4 O إِيّاىَ. 5 O أَللّٰهُ, L² فاللّٰهُ. 8 S جِعْثَنُ: رَأَتْكَ, S أَتَتْكَ var. رَاتك: مُنْقَبًا, S L مُقَنَّعًا. 12 cf. Lisān I 469[17], XIII 425[1]: Lisān شَذْبُ: وكَنَتْ, L رَكِبَتْ, S كانت. 13 شَنِقُ, so Lisān — O S شَبِقُ. 17 يُغْنِها, so O — S يُعْيِيها.

٥٠ باتَتْ تُناطِحُ بالجَبوبِ جَبينَها   والرُّكْبَتَيْنِ تَنـاطُـحَ الأَوْعالِ (L 76b)

[تَناطُح تَداسُر وتَدافُع   قال الأَصْمَعىّ الوَعْلُ اذا سَمِنَ وأكل الربيعَ يعمد الى صَخْرَةٍ صُلْبَةٍ فى الجبل فينْطِحُها نَشاطًا يريد كَسْرَها قال كناطِحٍ صَخْرَةٍ وقيل اذا اثقلتها قُرونُها اعتمدت عليها حتّى تكسرها يعنى انّها مُنْكَبَّةٌ على وجهها]

٥١ ما بالُ أُمِّكَ إِذْ تَسَرْبَلَ دِرْعَها   ومِنَ الحَديـدِ مُفاضَـةٌ سِرْبالى (L 76b)

[كان الفرزدق يُنْشِد فى المِرْبَد فى حُلَّةٍ على بَغْلَتِهِ فقَدِمَ جرير فنزل على امرأةٍ من رَبيعَةَ فأخبرته بأمر الفرزدق وكيف يُنْشِد وبِلِباسِهِ فاستعار جرير دِرْعًا وبَيْضَةً وتقلّد سيفًا وركب فَرَسًا وأتا المِرْبَد فأقبل الفرزدق على بغلته وعليه حُلَّتُه وأنشد وأنشد جرير فمال النّاس مع الفرزدق وذلك انّه قال حين رآه

10 عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ   وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ
أَقلِحَ وأَلْقَى الدِّرْعَ عَنْهُ ولَمْ أَكُنْ   لِأُلْقِيَ دِرْعِى مِنْ كَمِيٍّ أُقاتِلُهْ
وقَدْ تَلْبَسُ الحُبْلَى السِّلاحَ وبَطْنُها   إذا ٱنْتَطَقَتْ عِبْءٌ ثَقيلٌ تُعادِلُهْ ✿

فقال جرير

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ (L 76a)
15 أَعِدّوا مَعَ الحَلْيِ المَلابَ فإنَّما   جَريرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ] (— L)

٥٢* [حَمَّمْتَ وَجْهَكَ فَوْقَ كيرِكَ قائِمًا   وسَقَيْتَ أُمَّكَ فَضْلَةَ الجِرْيالِ]

---

1 O بالجَنوبِ, S بالجُبُوب with gloss الحِجارة وقيل الارض اليابسة: تَناطُحَ, S — O تُناطِحُ, L تَدافُعَ (sic). 4 S يعنى, S معنى: S مُنْكَبَّةٌ, so S — O وجوهها. 5 L إذْ, أن. 6 seq., passage in brackets from L. 10 seq. cf. N⁰. 63 v. 59 seq., N⁰. 64 v. 63 Comm. 12 L نُعادِلُهْ (sic). 14 seq. N⁰. 63 v. 61 Comm., N⁰. 64 v. 62 seq., N⁰. 89 v. 8 Comm.: L وشاحى. 15 الحَلْيِ, L الحلى (?). 16 S جَمَّمْتَ: S وَسَقِيتَ.

(L 76a) ٥٢ شَابَتْ قُفَيْرَةُ وَهْىَ فَائِرَةُ النَّسا   فِى الشَّوْلِ بَوَّ أَصِرَّةٍ وِفِصالِ

قوله فائِرَةُ النَّسا يقول هى منتشرة النَّسا من طول وَرِكَيْها   والنَّسا عِرْقٌ فى الفَخِذ [يقول قد أَلِفَتِ الفِصالَ فليس تُنْكِرُها كأنّها لها بَوٌّ اى هى راعيةٌ شابت فى عِلاجِ الأَصِرَّة وهى خُيوط فيها عيدانٌ]

٥٣ بَكَرَتْ مُعَجِّلَةً يُشَرْشِرُ بَظْرَها   قَتَبٌ أَلَحَّ عَلَى أَزَبَّ ثَفالِ   5

[بَكَرَتْ مُعَجِّلَةً اى تأتى اهلَها باللبن على عَجَلَةٍ]   قوله ثَفالٍ هو البَطىء الثَّقيل من الابل   وقوله يُشَرْشِرُ يقطع بَظْرَها لِرُكوبها هذا البعيرَ الازبَّ   [ويروى فشَلْشَلَ اى قَطَّرَ] قال والأَزَبُّ من الابل الكثيرُ شَعَرِ الأُذُنَيْنِ والأَشْفارِ   وإنّما معناه انّها راعيةٌ يعيّرها نلك

(L 76b) ٥٤ قَبَحَ الالٰهُ بَنِى خِضافٍ ونِسْوَةً   باتَ الخَزيرُ لَهُنَّ كالأَحْفالِ

قوله بَنِى خِضافٍ قال الخصوف الضَّروط   قال والأَحْفال داءٌ يأخذ فى اسفلِ البطن   10 فيسترخى لذلك البطنُ يعيّرها بذلك   ويروى كالأَجْفال وهى سُلْحانُ الفِيَلَة لانّ الفيل يَسْلَحِ شيئًا عظيمًا

(S 58b) ٥٥ مِنْ كُلِّ آلِفَةِ المَواخِرِ تَتَّقى   بِمُجَرَّدٍ كَمُجَرَّدِ البَغّالِ

قوله آلِفَةِ المَواخِرِ واحدها ماخورٌ وهو بيت الخمّار حيث يجتمع اهل الرِّيَب ويشربون على ما لا يَحِلُّ من الحَرام [وهو بيت الفِسْق بالنَّبَطيّة فعُرِّبَ ويقال مَخَرْتُ المرأةَ نكحتُها 15 يقول انّ عُرْيَتَها اذا عُرِيَتْ جافِيَةٌ كأنّها عُرْيَةُ مُكارٍ صاحِبِ بِغالٍ اى تستقبل مَنْ نظر اليها بمُجَرَّدٍ ويقال المُجَرَّد هاهنا بَظْرُها وهو كذَكَرِ البَغْل]

---

1 S الشَّوْكِ : O L بَوٌّ , S بَوَّ var. بين .   3 S بَوًا , بوٌ .   5 L S فَشَرْشَرَ .   9 cf. Lisān XIII 119[16], 122[16] : S الجَزِيرُ : L كالاجفال , S كالاحفال var. كالاجفال ,   Lisān XIII 119[16] كالأَجْعال .   11 O الاجفال .   13 cf. Lisān XIII 63[11].   15 S فعَرِّبت .   16 S حافيه : S مُكارى .

٥٦ قامَتْ سُكَيْنَةُ لِلْفُحولِ ولَمْ تَقُمْ   بِنْتُ الحُتاتِ لِسُورَةِ الأَنْفالِ

قال سُكَيْنَةُ عمّة الفرزدق   والحُتات بن يَزيد، المُجاشِعىّ

٥٧ وَدّتْ سُكَيْنَةُ أَنّ مَسْجِدَ قَوْمِها   كانَتْ سَوارِيهِ أُيورَ بِغالِ

٥٨ وَلَدَ الفَرَزْدَقَ والصَّعاصِعَ كُلَّهُمْ   عِلْجٌ كَأَنَّ وُجوهَهُنّ مَقالِ (L 70b)

5 اراد كأنّ بُظورهنّ فكَنَى   وقوله مَقالٍ جمعُ مِقْلَى وإنّما اراد انّ وُجوهَهنّ سودٌ وهو عند العرب ذَمٌّ والبَياض فى النّساء مَدْحٌ لهنّ

٥٩ يا ضَبَّ قَدْ فَرِغَتْ يَمينى فاعْلَموا   طُلُقًا وما شَغَلَ القُيونُ شِمالى (O 89a, L 77a)

قال ابو عبد الله ويروى   يا ضَبَّ قَدْ أَمْسَتْ يَمينى فاعْلَموا خِلْوًا [قال ابو سَعيد أَمّا الفرزدق فقد جَعَلْتُه بالشِمال وفَرِغَتْ يمينى لِمَنْ تعرّض لِأَقْبِضَ عليه   وقال مَرّةً أُخْرَى 10 يمينُه أَمْتَنُ شِعْرِهِ وشِمالُه أَهْوَنُه]

٦٠ يا ضَبَّ عَلِّى أَنْ تُصيبَ مَواسِمى   كُوزًا عَلَى حَنَقٍ ورَهْطَ بِلالِ

وقوله عَلِّى يريد لَعَلِّى وهو لغة تميم [يقال لَعَلِّى ولَعَلَّنى وعَلَّنى ولَعَنّى ورَعَنّى ولَوَنّى ورَغَنّى   وأنشد لحُمَيْد بن ثَوْر

فقُلْتُ آمْكُثى حَتَّى يُسارَ لَوَ آنّنا   نَحُجُّ فقالَتْ لى أَعامٌ وقابِلُ]

15 كُوز بن كعب بن خالد بن ذُهْل بن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبّةَ رَهْط المُسَيَّب

---

1 S سَكِينَةُ : S للْفُجورِ var. للحرام , L للزِنآ : S var. بسورةِ .   2 O والخِتاب .   3 cf. O 266b : O سَوارِيَةً أُيُورًا with معا .   4 عِلَجٌ , so S with gloss جماعة علجة [مَقالى] عيدان يلعبُ بها الصبيانُ .   5 S بُظُورَهُنّ , L وُجوهَهُنّ : عِلْجٌ O — جَقَلْتُهُ read — جعلته 9 S .   خلوًا , L طُلُقًا : امست , L فرِغَتْ , S (sic) فرَعَتْ 7 O prostravi eum? (De Goeje): S وفرغتَ .   12 seq., words in brackets from L: ولعلى , L ولَعَنّى .   13 ورعنى , L ورَغَنّى .   14 L يَسارِ : L نحج .   15 كعب بن خالد بن الدولى بن مالك , L كعب .... مالك .

ورَهْطُ حُصَيْن بن غَوِيّ وكان من فُرْسانهم وبِلال بن هَرْمِىّ من بنى ضُبَيْعَة بن بَجالة ويونُس النَّحْوِىُّ مولى بِلالٍ هذا

٦١ يا ضَبَّ إِنّى قَدْ طَبَخْتُ مُجاشِعًا طَبْخًا يُزِيلُ مَجامِعَ الأَوْصالِ

[اى احرقتهم بشِعْرى حتّى تزيّلت مَفاصِلُهم] قوله مَجامِعَ الأَوْصالِ يريد البَطْن قال سَعْدان انشدنا الاصمعىُّ

طَعَنْتُ مَجامِعَ الأَوْصالِ مِنْهُ بِنافِذَةٍ عَلَى دَهَشٍ وذُعْرِ

يريد البَطْن

(L 76b) ٦٢ يا ضَبَّ لَوْلا حَيْنُكُمْ ما كُنْتُمُ غَرَضًا لِنَبْلِى حِينَ جَدَّ نِضالِى

(S 59a, L 77a) ٦٣ يا ضَبَّ إِنَّكُمُ البِكارُ وإِنَّنى مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ يُخافُ صِيالِى

متخمّط متكبّر قَطِم فَحْل هائج

٦٤ يا ضَبَّ غَيْرُكُمُ الصَّمِيمُ وأَنْتُمْ تَبَعٌ إِذا عُدَّ الصَّمِيمُ مَوالِى

[الصَّميم الحُرِّيّة يقول لا تُعَدّون فى صَرِيحهم اذا عُدّوا]

٦٥ يا ضَبَّ إِنَّكُمُ لِسَعْدٍ حِشْوَةٌ مِثْلُ البِكارِ ضَمَمْتَها الأَغْفالِ

[حِشْوَة هو ما لا يُعْتَدّ به] قال والأَغْفال التى ليست عليهنّ سِماتٌ واحدها غُفْلٌ

٦٦ يا ضَبَّ إِنَّ هَوَى القُيونِ أَضَلَّكُمْ كَضَلالِ شِيعَةِ أَعْوَرَ الدَّجّالِ

قال ابو عبد الله جعل أَعْوَرَ اسمًا فلم يَصْرِفْه وجعل الدَّجّال من نَعْتِه لانّه مَعْرِفَةٌ

(L 70b) ٦٦* [فَٱنْفُخْ بِكيرِكَ يا فَرَزْدَقُ وَٱنْتَظِرْ فى كَرْنَباءَ هَدِيَّةَ القُفّالِ]

(L 77a, S 58b) ٦٧ فَضَحَ الكَتِيبَةَ يَوْمَ يَضْرُطُ قائِمًا سَلْحُ النَّعامَةِ شَبَّةُ بنُ عِقالِ

---

1 S حُصَيْن بن غويّة (in a gloss on v. 66). 17 see v. 14. 18 يَضْرُطُ, ظِل S (sic), with a gloss لقب شَبَّة بن عقال من بنى مجاشع, سَلْحُ : يَسْلَحُ S وكان يسلح قائما.

ويروى السَّرِيَّةَ يَوْمَ يَخْطُبُ قائِمًا كان شَبَّة بن عِقال من خُطَباء العرب فكان يومًا يَخْطُب وقد اسْخَنْفَرَ فى خُطْبَتِهِ حتّى ضَرَطَ فضرب يَدَه على اسْتِهِ فقال يا هذه كَفَيْناكِ السُّكوتَ فاكْفِينا الكلامَ

(S 59a) (L 76b)

٦٨ ما السّيدُ حينَ نَدَبْتَ خالَكَ مِنْهُمُ ... كَبَنى الأَشَدِّ ولا بَنى النَّزّالِ

— L

5 ٦٩ خالِى الّذى اعْتَسَرَ الهُذَيْلَ وخَيْلَهُ ... فى ضِيقِ مُعْتَرَكٍ لَها ومَجالِ

(L 76b)

٧٠ جِئْنى بِخالِكَ يا فَرَزْدَقُ واعْلَمَنْ ... أَنْ لَيْسَ خالُكَ بالِغًا أَخْوالى

٤٩

— S

(L 159b)

وقال الفَرَزْدَقُ يهجو جَرِيرًا

١ يا ابْنَ المَراغَةِ إِنّما جارَيْتَنى ... بِمُسَبَّقِينَ لَدَى الفَعالِ قِصارِ

٢ والحابِسِينَ إِلَى العَشِيِّ لِيَأْخُذوا ... نُزُحَ الرَّكِيِّ ودِمْنَةَ الأَسْآرِ

10 ويروى لِيَشْرَبوا يقول هم ضُعَفاء أَذِلّاء فلا يَقْوَوْنَ أَنْ يشربوا إلّا بعد النّاس كلّهم كما قال النَّجاشىّ

— L

ولا يَرِدونَ الماءَ إلّا عَشِيَّةً ... إذا صَدَرَ الوُرّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ

قال والأَسْآر واحدها سُؤْرٌ مهموز قال ودِمْنَة هاهنا طِينٌ وما بَقِىَ فى اسفلِ البِئْرِ وهو فى هذا الموضع مُسْتَعار وأَصل الدِّمْنَة مُجْتَمَعُ البَعَر والرَّماد ومَصَبّ اللّبن قال الأَخطل

O 89b

15 فى السُّؤْر

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكَأْسِ نادَمَنى ... لا بالحَصورِ ولا فيها بِسَآرِ

---

2 وقد, so L — O قد : L فاكفسا السكوب فد كفساك الكلام . 4 حينَ, L يوم : نَزّالِ S : see Ibn Duraid 153[14], الأَشَدّ subscr.: ح with حالك S : عَدَدْتَ S, نَدَيْتَ O.

N⁰. 49. See Introduction p. xvi: L adds v. 15* and omits v. 39. 7 L وقال الفرزدق يجيبه . 9 L الحابسينَ : L لتَشْربوا : L نَزحَ . 16 cf. Akhṭal 116[3], Lisān VI 2[10], 51[12]: O بِسَآرِ.

(L 159b) ٣ يا ٱبْنَ المَراغَةِ كَيْفَ تَطْلُبُ دارِمًا   وأَبوكَ بَيْنَ حِمارَةٍ وحِمارِ

L 160a ٤ وإِذا كِلابُ بَنى المَراغَةِ رَبَّضَتْ   خَطَرَتْ وَراءِى دارِمى وجِمارِى

قوله وجِمارى يعنى بنى طُهَيَّةَ وبنى العَدَوِيَّةِ ابْنَىْ مالك بن حنظلة وقد فسّرنا حديثهم
فى موضعٍ آخَرَ   قوله خَطَرَتْ وَراءِى اصلُ الخَطَرانِ أَنْ يأكل الفَحْلُ الرَّبيعَ فيسلح
فيضرب بذَنَبِه مَيْمَنَةً ومَيْسَرَةً فيتلبّد على غُرابَيْهِ وما اصاب الذنبُ يَمْنَةً ويَسْرَةً (قال 5
وهما العَظْمانِ النّاتِيانِ) فذلك الخَطْرُ   قال الشّاعر   كسا غُرابَيْهِ نَفِيُّ الخَطْرِ

٥ هَلْ أَنْتُمْ مُتَقَلِّدِى أَرْباقِكُمْ   بِفَوارِسِ الهَيْجا ولا الأَيْسارِ

٦ مِثْلُ الكِلابِ تَبولُ فَوْقَ أُنوفِها   يَلْحَسْنَ قاطِرَهُنَّ بالأَسْحارِ

ويروى بالأَشْجارِ يريد شَجَرَ الأَرْطَى   ويقال الأَشْجار جمعُ شَجْرٍ وهو مُجْتَمَعُ الشِّدْقَيْنِ
10 وقيل مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ يقال شَجْرٌ وشُجورٌ

٧ لَنْ تُدْرِكوا كَرَمى بِلُؤْمِ أَبيكُمْ   وأَوابِدى بِتَنَحُّلِ الأَشْعارِ

أَوابِدى قَصائِدى الغَرائِبُ كأَوابِدِ الوَحْشِ الواحدة آبِدَةٌ   والتَّنَحُّل ادّعاء الشِّعْرِ واسْتِراقُه

٨ هَلّا غَداةَ حَبَسْتُمْ أَعْيارَكُمْ   بِجَدودَ والخَيْلانِ فى إِعْصارِ

٩ والحَوْفَزانُ مُسَوِّمٌ أَفْراسَهُ   والمُحْصَناتُ حَواسِرُ الأَبْكارِ

15 ١٠ يَدْعونَ زَيْدَ مَناةَ إِذْ وَلَّيْتُمْ   لا يَتَّقينَ عَلَى قَفًا بِخِمارِ

١١ صَبَرَتْ بَنو سَعْدٍ لَهُمْ بِرِماحِهِمْ   وكَشَفْتُمْ لَهُمْ عَنِ الأَدْبارِ

L— روى ابو عمرو   صَبَرَتْ لَهُمْ سَعْدٌ بِحَدِّ رِماحِهِمْ   وقوله عَنِ الأَدْبارِ اى انهزمتم

---

2 L رَبَّضَتْ : L دارِمٌ.   3 see O 240b.   4 O الخَطَرانِ.   5 O , غُرابَيْهِ
, قاطِرَهُنَّ : معا with مِثْلُ 8 O   ويروى ما انتم (so L).   7 O marg. عراقيبه.
so L — O قاطِرَهُنَّ.   11 cf. Lisān IV 35[24].   13 seq. cf. Yākūt II 41[2] seq.
14 see N°. 47 v. 60.

قال اليَرْبوعىّ وكان من حديثِ يومِ جَدودَ أَنّ الحَوْفزان (واسمه الحُرِث بن شَريك ابن عمرو وعَمْرٌو هو الصُّلْب بن قيس بن شَراحيل بن مُرَّةَ بن هَمّام بن مُرَّةَ بن ذُهْل ابن شَيْبانَ بن ثعلبة بن عُكابَةَ بن الصَّعْب بن عَلِىّ بن بَكْر بن وائِلٍ) كانت بينه وبين سَليط بن يربوع مُوادَعَةٌ فهَمَّ بالغَدْر بهم وجمع بنى شَيْبانَ وذُهْلًا واللَّهازِمَ وعليهم 5 حُمْرانُ بنُ عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد [ثمّ] غزا وهو يرجو أَنْ يصيب غِرَّةً من بنى يربوع حتّى اذا اتى بلادَ بنى يربوع نَذِرَ به عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث بن شِهاب فنادَى فى بنى جعفر بن ثعلبة فحالوا بين الحُرِث بن شَريك وبين الماء والحَوْفَزانُ فى جماعةٍ من أَفْناء بكر بن وائِل فقال الحُرِث لعُتَيْبَةَ إنّى لا ارى معك إلّا بنى جعفر وأَنا فى طَوائِفَ من بكر بن وائِل واللهِ لئِنْ ظَفِرْتُ بكم لا تُعادُّونَ عِمارةً من بنى تميم ابدًا O 90a 10 (والعِمارة الحَىّ العظيم) ولَئِنْ انتم ظفرتم بى ما تقتلون إلّا أَقاصِىَ عشيرتى واللهِ ما لكم سَمَوْتُ وقد عرفتم المُوادَعَةَ التى بيننا وبين إِخْوَتِكم بنى سَليط فهل لكم أَنْ تُسالِمونا وتأخذوا ما معنا من التَّمْر وتُخَلّوا سبيلَنا فوالله لا نُرَوِّع يربوعِيًّا ابدًا ۞ فأخذ عُتَيْبَةُ ما معهم من التَّمْر وخَلَّى سبيلَهم فسار الحُرِث فى بكر بن وائِل حتّى اغار على بنى رُبَيْع ابن الحرِث (وهو مُقاعِس) بِجَدودَ فأصابوا سَبْيًا ونَعَمًا وهم خُلوف فبعث بنو رُبَيْع 15 صَريخَهم الى بنى كُلَيْب بن يربوع وهم يومئِذٍ جيرانهم فلم يُجيبوهم فقال قيس بن مُقَلَّد الكُلَيْبىّ لصريخ بنى رُبَيْع

أَمِنْكُمْ عَلَيْنا مُنْذِرٌ لِعَدُوِّنا ودَاعٍ بِنا يَوْمَ الهِياجِ مُنَدِّدُ
فقُلْتُ ولَمْ أُسْرَرْ بِذاكَ ولَمْ أُسَأْ أَسَعْدَ بنَ زَيْدٍ كَيْفَ هٰذا التَّوَدُّدُ

فأتى صريخُ بنى رُبَيْعٍ بنى مِنْقَر بن عُبَيْد فركبوا فى الطلب فلحِقوا بَكْرَ بنَ وائِل وهم 20 قائِلون فما شَعَرَ الحُرِثُ بنُ شَريك وهو قائِلٌ فى ظِلّ شَجَرَةٍ إلّا بالأَهتم بن سُمَىّ بن

---

1 seq. *Battle of Jadūd* cf. p. 144[13] seq. 4 O وذهلا واللهازم with the signs of inversion. 5 ثمّ supplied from Ibn-al-Athīr I 456[16].

سِنان بن خالد بن مِنْقَر وهو واقِفٌ على رأسه فوثب الحٰرِثُ الى فرسه فركبه وقال للاهتم
مَنْ انتَ قال أَنا الاهتم وهذه مِنْقَر قد اتتك فقال الحٰرِث فأَنا الحٰرِث بن شَريك وهذه
رُبَيْع قد حَوَيْتُها فنادَى الاهتمُ بأعلى صوتِه يا آلَ سَعْد ونادَى الحٰرِثُ يٰآلَ وائِل وشدّ
كلّ واحد منهما على صاحِبِه ولَحِقَ بنو مِنْقَر فقاتَلوا قِتالًا شديدًا ونادت نساء بنى
5 رُبَيْع يٰآلَ سَعْد قال فاشتدّ قِتالُ بنى مِنْقَر لِما نادَى النّساء فهُزِمَتْ بكر بن وائِل وخَلَّوْا
ما كان فى ايديهم من السَّبْى والاموال ولم تكن لِرَجُلٍ منهم هِمّةٌ إلّا أَنْ ينجو بنفسه
وتَبِعَتْهم مِنْقَر فمِنْ قَتيلٍ وأَسيرٍ ۞ قال وأَسَرَ الاهتمُ حُمْرانَ بنَ عبد عمرو ولم تكن لقيس
ابن عاصِم هِمّةٌ إلّا الحٰرِث قال والحٰرِث يومئذٍ على فَرَسٍ قارِحٍ يُدْعَى الزَّبِدَ وقيس بن
عاصم على مُهْرٍ يقال أَنّه ابن فَرَسِ الحٰرِث واسمه الزَّعْفَران فلحق قيسُ بنُ عاصم الحٰرِثَ
10 فقال اسْتَأْسِرْ يا حارِثُ خَيْرَ أَسيرٍ فقال الحٰرِث لا بل شَرَّ أَسيرٍ ثمّ قال قيس اسْتَأْسِرْ يا
حارِثُ خَيْرَ أَسيرٍ فقال لا بل شَرَّ أَسيرٍ ثمّ قال الحٰرِث ما شاءَ الزَّبِدُ ثمّ زَجَرَ فَرَسَه فسبق
مُهْرَ قيس لقُوَّتِه وتخوّف قيس أَنْ يَفوتَه الحٰرِث فحَفَزَه بالرمح فى استه قال فبحَفْزَةِ قيسٍ
سُمّىَ الحٰرِث الحَوْفَزانَ فنَجا الحٰرِث بالحَفْزَة ورجع بنو مِنْقَر بسَبْىِ بنى رُبَيْع وأموالهم
وبأُسارَى بكرِ بنِ وائِل وأَسلابِهم ۞ وفى هذا اليوم يقول قيس بن عاصم

15 جَزَى اللهُ يَرْبوعًا بِأَسْوَإِ فِعْلِها ... إذا ذُكِرَتْ فى النّائِباتِ أُمورُها
وَيَوْمَ جَدودٍ قَدْ فَضَحْتُمْ أَباكُمُ ... وسالَمْتُمْ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها
سَتَحْطِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أُنوفَكُمْ ... كَما غاطَ فى أَنْفِ القَصيبِ جَريرُها

قوله غاطَ يعنى دَخَلَ قال والقَصيب النّاقة التى لم تُرَضْ

فَأَصْبَحْتُمْ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمُ ... كَمَهْنوءةٍ جَرْباءَ أُبْرِزَ كُورُها
20 وأَصْبَحْتُمْ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمُ ... كَمَوْءودَةٍ لَمْ يَبْقَ إلّا زَفيرُها O 905
وأَصْبَحْتَ وَغْلًا فى تَميمٍ وأَصْبَحَتْ ... عِظامًا مَساعيها سِواكَ ودُورُها

7 O فَمَنْ. 15 seq. cf. p. 146[3] seq.

ويروى   وأَصْبَحَتْ مَعادِنُها تُجْبَى سِواكَ وخِيرُها

أَقِمْ بِسَبِيلِ الحَيِّ إِنْ كُنْتَ صادِقًا   إِذا غَضِبَتْ سَعْدٌ وجاشَ نَصِيرُها

عَصَمْنا تَمِيمًا فى الأُمورِ وأَصْبَحَتْ   يَلُوذُ بِنا ذو وَفْرِها وفَقِيرُها

ويَوْمَ جُواثا والنِّباجِ وثَيْتَلٍ   مَنَعْنا رُبَيْعًا أَنْ تُباحَ ثُغُورُها

5 وغَرَّكُمْ مِنْ رَهْطِكُمْ كُلَّ مَرْبَعٍ   جَوابِى جِهِنّامٍ يُمَدُّ نَحِيرُها

قال وجِهِنّام اخو هُرَيْرَةَ التى كان يُشَبِّبُ بها الاعشى وهو من بنى قيس بن ثعلبة

تساقط افلاق الحصى فى نُحُورِكُمْ   بصحن العراق فاستبنتم نحورها ✿

وقال الاهتم فى أَسْرِهِ حُمْرانَ بنَ عبد عمرو

تَمَطَّتْ بِحُمْرانَ المَنِيَّةُ بَعْدَ ما   حَشاهُ سِنانٌ مِنْ شُراعَةَ أَزْرَقُ

10 دَعا يالَ قَيْسٍ واعْتَزَيْتُ لِمِنْقَرٍ   وقَدْ كُنْتُ إِذْ لاقَيْتُ فى الخَيْلِ أَصْدَقُ ✿

وقال سَوّار بن حَيّانَ المِنْقَرِىّ يفخر على رجل من بَكْر بن وائِل

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بِطَعْنَةٍ   سَقَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا

وحُمْرانُ قَسْرًا أَنْزَلَتْهُ رِماحُنا   فعالَجَ غُلًّا فى ذِراعَيْهِ مُقْفَلا

فما لَكَ مِنْ أَيّامِ صِدْقٍ تَعُدُّها   كَيَوْمِ جُواثا والنِّباجِ وثَيْتَلا

15 قَضَى اللهُ أَنّا يَوْمَ تُقْتَسَمُ العُلَى   أَحَقُّ بِها مِنْكُمْ فَأَعْطَى وأَجْزَلا

فَلَسْتَ بِمُسْطِيعِ السَّماءِ ولَمْ تَجِدْ   لِعِزٍّ بَناهُ اللهُ فَوْقَكَ مَنْقَلا

رجع الى شعر الفرزدق

١٢ فَلَنَحْنُ أَوْثَقُ فى صُدُورِ نِسائِكُمْ   عِنْدَ الطِّعانِ وقُبَّةِ الجَبّارِ (L 160a)

١٣ مِنْكُمْ إِذا لَحِقَ الرُّكُوبُ كَأَنَّها   خِرَقُ الجَرادِ تَثُورُ يَوْمَ غُبارِ

---

1 O مقادتها يجبى, but cf. p. 146[12] note. 5 O مِرْبَع, see Ḥamāsa 425[8]: O يمد. 7 so O. 12 seq. cf. p. 146[15] seq.: O حفرنا. 19 O يَثُورُ with معا, L تَثُوبُ.

خرق الجراد قال وذلك اذا جاءت منه قطعة والرُّكوب جمع راكب

١٤ بالمُرْدَفاتِ اذا ٱلْتَقَيْنَ عَشِيَّةً يَبْكِينَ خَلْفَ أَواخِرِ الأَكْوارِ

١٥ فاسْأَلْ هَوازِنَ إِنَّ عِنْدَ سَراتِهِمْ عِلْمًا ومُجْتَمَعًا مِنَ الأَخْبارِ

*١٥ [قَوْمٌ لَهُمْ نَضَدٌ كَأَنَّ أَجْسادَهُمْ بالأَعْوَجِيَّةِ مِنْ سَلُوقَ ضَوارِى]

١٦ فَلْتُخْبِرَنَّكَ أَنَّ عِزَّةَ دارِمٍ سَبَقَتْكَ يا ٱبْنَ مُسَوِّقِ الأَعْيارِ L 160b 5

١٧ كَيْفَ التَّعَذُّرُ بَعْدَ ما ذَمَّرْتُمْ سَقْبًا لِمُعْضِلَةِ النِّتاجِ نَوارِ

قوله ذَمَّرْتُمْ يقول مَسِسْتم مُذَمَّرَه عند نِتاجِه وهو أَنْ يَمَسَّ لَحْيَيْهِ فى بطن امّه فاذا كان غليظًا كان فَحْلًا وقوله لِمُعْضِلَةِ النِّتاجِ يريد مُعْيِيَةَ النِّتاجِ يعنى نَتَجَتْ فى مَشَقَّةٍ وشِدَّةٍ وقوله نَوارِ يريد نَفورًا والتَّعَذُّر يريد به الاعتذار وقال إنّما يُمَسُّ مُذَمَّرُه وهو ذِفْراه O 91a 10

١٨ قَبَحَ الالٰهُ بَنى كُلَيْبٍ إِنَّهُمْ لا يَغْدِرونَ ولا يَفونَ لِجارِ

لا يَغْدِرونَ ولا يَفونَ لِجارِ وذلك لضَعْفهم وقِلّة دَفْعهم عن انفسهم وغيرهم وذلك كما قال النَّجاشىّ

قُبَيِّلَةٌ لا يَغْدِرونَ بِذِمَّةٍ ولا يَظْلِمونَ النّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

١٩ يَسْتَيْقِظونَ الَى نُهاقِ حِمارِهِمْ وتَنامُ أَعْيُنُهُمْ عَنِ الأَوْتارِ 15

و حَميرِهِمْ ايضًا اى اذا سمعوا صوت الحمير أَنْعَظوا وقاموا اليها

---

3 O وُمُجْتَمَعًا with معا. 4 verse from L: L كانّ جسادهم : بالأَعْوَجِيَّةِ, i. e. "when they are seated on their horses" — L ما الاعوجيّة (sic). 7 seq. see O 97a: O لِحْيَيْه. 14 instead of this verse L has وانسد لدى الرمه

هل الناس الّا يامرا (sic) القيس غادر وواقى (sic) فما فيكم وفاً ولا غَدْرُ

15 حِمارِهِم, O marg. اتانهم (so L).

٢٠ يا حِقَّ كُلُّ بَنى كُلَيْبٍ فَوْقَهُ ... لُؤْمٌ تَسَرْبَلَهُ إِلَى الأَظْفارِ

٢١ مُتَبَرْقِعِى لُؤْمٍ كَأَنَّ وُجوهَهُمْ ... طُلِيَتْ حَواجِبُها عَنِيَّةَ قارِ

ويروى مَحاجِرُها يعنى انّهم سود الوجوهِ من العار   العَنِيَّة البَوْل ورَمادُ الرِّمْث وخَضْخاضُ رديِّ القَتّ يُطْلَى به البعير للجَرَب وإنّما جعله قارًا لِسَواده

٢٢ كَمْ مِنْ أَبٍ لى يا جَرِيرُ كَأَنَّهُ ... قَمَرُ المَجَرَّةِ أَوْ سِراجُ نَهارِ

٢٣ وَرِثَ المَكارِمَ كابِرًا عَنْ كابِرٍ ... ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ يَوْمَ كُلِّ فَخارِ

قال الدَّسيعَة العَطيّة يقال دَسَعَ له دَسْعَةً أَغْنَتْهُ وذلك اذا اعطاه عطيّةً جَبَرَتْهُ اصلُه من دَسْعِ البعير بجِرَّتِهِ

٢٤ تَلْقَى فَوارِسَنا إِذا رَبَقْتُمْ ... مُتَلَبِّبِينَ لِكُلِّ يَوْمِ غِوارِ

٢٥ وَلَقَدْ تَرَكْتَ بَنى كُلَيْبٍ كُلَّهُمْ ... صُمَّ الرُّؤُوسِ مُفَقَّئِى الأَبْصارِ

٢٦ وَلَقَدْ ضَلَلْتَ أَباكَ تَطْلُبُ دارِمًا ... كَضَلالِ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبارِ

وَبارِ ارض ورِمال غَلَبَ عليها الجِنُّ فهى لا تُسْلَكُ   وقوله مُفَقَّئِى الأَبْصار يريد فُقِئَتْ عُيونُهم

---

1 حِقَّ, see N°. 39 v. 64 seq. — gloss in L حقه امراه رجزت بالفرزدق من بنى غدانه فابركها. 5 لى, L لك. 6 L كل دوم : فَخارِ, so O. 9 مُتَلَبِّبِينَ, O marg. متلبسين : O غوازِ. 10 O مُفَقَّئى, and so also below. 11 seq. cf. Yakut IV 897[13] seq., Lisan XIII 416[4]: ضَلَلْتَ, so O. 12 seq., L وبار قريه من ورآ يبرين فى اعالى بلاد بنى سعد مما يلى الشحر قد غلب عليها الجن ولم يصل اليها (L 161a) الا دعموص الرمل العبدى فانه اتاه فحل فضرب فى ابله ثم انصرف الفحل فنتج من نسله ثلاثين بكره كالقراطيس وكان الفحل من الوحش من ابل الجن فاقتعد بكره منها فلما كان فى العام المقبل جا ذلك الفحل بعينه فاتبعه بناته كلهن فركب قعْدَتَه (sic) فى اثارها حتى هجمت به على اكمر (sic) بلاد الله نحلا قد نصف الثمار جذوعها لا ياكلها الا الوحش فنودى ان البكرات من فحلنا وقد سوّغناك قعيدتك (sic) فاختر فان شئت ان تكون ادلّ العرب او اشعر العرب فاختار الدلاله على الشعر — cf. Yakut IV 898[16] seq.

(L 161a) ٢٧ لا يَهْتَدِى أَبَدًا ولَوْ نُعِتَتْ لَهُ بِسَبِيلِ وارِدَةٍ ولا إِصْدارِ

٢٨ قالوا عَلَيْكَ الشَّمْسَ فاقْصِدْ نَحْوَها والشَّمْسُ نائِيَةٌ عَنِ السُّفّارِ

٢٩ لَمّا تَكَسَّعَ فى الرِّمالِ هَدَتْ لَهُ عَرْفاءُ هادِيَةٌ بِكُلِّ وِجارِ

قوله تَكَسَّعَ يعنى تَحَيَّرَ وضَلَّ فلم يَدْرِ كيف يأخذ وقوله بِكُلِّ وِجارِ قال الوِجار جُحْر الضَّبُع وقوله عَرْفاءُ وهى ضَبُعٌ كثيرةُ شَعَرِ العُرْف 5

٣٠ كالسّامِرِىِّ يَقولُ إِنْ حَرَّكْتَهُ دَعْنى فلَيْسَ عَلَىَّ غَيْرُ إِزارِى

قوله كالسّامِرِىّ يقول هو فى ضَلالة كالسّامرىّ الذى يَتيهُ فلا يدرى اين يتوجّه لانّه تائِهٌ وهو من قول الله عزّ وجلّ وأَضَلَّهُمُ السّامِرِىُّ يقول فأَنتَ تُضِلُّ قومَك كما اضلّ السّامرىّ قومَه فتاهوا فى الارض

10 ٣١ لَوْلا لِسانى حَيْثُ كُنْتُ رَفَعْتُهُ لَرَمَيْتُ فاقِرَةً أَبا سَيّارِ

قوله حَيْثُ كُنْتُ رَفَعْتُهُ يعنى ذكرتُه وأُثنيتُ عليه وهو من قول الله تعالى ورَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ (O 91b) وفاقِرَةً يريد شَنِعَةً مشهورةً تصيب مَنْ رُمِىَ بها قال وأبو سَيّار من غُدانَةَ ويروى ناقِرَةً وهى المُقَرْطِسَة يقول هذه النّاقرة تُؤَثِّر فى الوجه كما تُؤَثِّرُ النّارُ فى الوجه وغيرِه وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه

15 ٣٢ فَوْقَ الحَواجِبِ والسِّبالِ كَأَنَّها نارٌ تَلوحُ عَلَى شَفيرِ قُتارِ

قُتار جمعُ قُتْرَةٍ وهى حفيرة الصائِد التى يستتر فيها ويروى قِتارِ بالكسر قال ابو

---

1 L نُعَيَتْ. 2 L الشمسُ فاعمِدْ: عن, L من. 3 وِجارِ, so O with معا. 7 seq., L يقول صل جرير اباه ضلال السامرىّ الذى اذا لقيته (?) قال لا مساسَ دعنى فان مس ثوبه القاه. 8 cf. Kur'ān XX 87. 10 L ناقِرةً. 11 cf. Kur'ān XCIV 4. 12 L ابو سيار رجل من بنى مجاشع كان صديقا لجرير.

سَعيد قتار مكان مرتفع قال وهو جمعُ قُتْرٍ ايضًا وهو النّاحية وقال غيرُه قتار واحدٌ
وجَمْعٌ وقال آخرُ قتار جَبَل

٣٣ إنّ البِكارَةَ لا يَدَىْ لِصغارِها بِزِحامِ أَصْيَدَ رَأْسُهُ هَدّارِ
٣٤ قَرْمٍ إذا سَمِعَ القُرومُ هَديرَهُ وَلَّيْنَهُ ورَمَيْنَ بالأَبْعارِ

5 ويروى ونَبذْنَ بالأَبعارِ وقوله قَرْم هو الفَحْل الذى لا يُركَبُ لصُعوبته وعِزّة نفسه وقوله
ورَمَيْنَ بالأَبعارِ اى من فَرَقِهِ قال والأَصْيَد المائل رَأْسُه من الكِبْر والتّجبّر

٣٥ كَمْ خالَةٍ لَكَ يا جَريرُ وعَمّةٍ فَدْعاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشارى

الفَدَع هو خروج مَفْصِل الإبْهام مع مَيَلٍ فى القَدَم قليلٍ وقوله قَدْ حَلَبَتْ يقول هى
راعية يعيّرها بذلك لأَنّ الرَّعْى فى الرِّجال قال ومَثَلٌ للعرب يَحْلُبُ بُنَىَّ وأَصُبُّ على
10 يَدَيْهِ قال وذلك انّ امرأة غاب عنها رِجالها الحَلّابون وعندها صبىّ قد جاعَ وعَطِشَ
فلمّا خافت عليه جاءت به الى شاةٍ فوضعت يَدَه على طُبْيِها وهى تَعْصِرُ فوق يده وتَحْلُب
وهى تقول يَحْلُبُ بُنَىَّ وأَصُبُّ على يَدَيْهِ (يروى بالضمّ والكسر) قال وإنّما فعلت ذلك
فِراراً من العَيْب أَنْ تُعَيَّرَ بذلك قال والضَّبّ الحَلْب بأربعِ أَصابعَ

٣٦ كُنّا نُحاذِرُ أَنْ تَضيعَ لِقاحُنا وَلَهًا إذا سَمِعَتْ دُعاءَ يَسارِ

15 قال ويَسار اسم راعٍ اذا سمعت دُعاءه وَلِهَتْ اليه صَبابةً يقول اذا سمعت هذه المرأة دُعاءَ
يَسار تركت الابلَ وذهبت اليه

٣٧ شَغّارَةٍ تَقِذُ الفَصيلَ بِرِجْلِها فَطّارَةٍ لِقَوادِمِ الأَبْكارِ L 161⁵

قوله شَغّارَة يقول تَشْغَرُ الفصيلَ برجلها وذلك اذا دنا من أُمّه لِيَرْضَعَ وهى تَحْلُبُ ضربته

---

1 قُتْرٍ, without vowels in O. 4 L ,ورَمَيْنَ. ونبذن. 7 cf. Lisān VI 249[4], XV 433[20]. 14 O نُعاء. 17 cf. Lisān VI 85[18]. 18 L (sic) السعارة ان تبول قايما (sic) كما يبول الكلب.

برجلها مِنْ خَلْفِ شِبْهَ الرُّمْحِ فتَدُقُّ عُنُقَه وذلك كما قال الجَعْدِىّ

غَـرَّرَها أَحْصَرُ الـنَّـواجِـذِ نَشْـــــــأَى نَحوَرَ الـفِـصـالِ بالـقَـدَمِ

قوله غَرَّرَها يقول رفع لَبَّتَها وبَقّاه قال والفِطْرُ الحَلْب بالسَّبّابة والوُسْطَى ويستعين بطرَف الابْهام قال وخِلْفا الضَّرْعِ المُقَدَّمانِ هما القادمانِ وجَمْعُه القَوادِم قال والأَبْكار تُحْلَبُ فَطْرًا لانّه لا يستمكن أنْ يحلبها ضَبًّا وذلك لقِصَرِ الخِلْفِ لأنّها صغار 5

٣٨ كانَتْ تُـراوِحُ عاتِقَيْها عُلْبَةٌ خَلْفَ اللِّقاحِ سَرِيـعَـةَ الادْرارِ

٣٩ ولَقَدْ عَرَكْتُ بَنِى كُلَيْبٍ عَرْكَةً وتَرَكْتُهُمْ فَقْعًا بِـكُـلِّ قَـرارِ O 92a L

٥٠

(L 158b) فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ ما هاجَ شَوْقَكَ مِنْ رُسومِ دِيارِ بِلِوَى عُنَيِّقَ أَوْ بِصُلْبِ مَطارِ

وروى ابو عُبَيْدَةَ بِلِوَى عُنَيْزَةَ وعُنَيِّق و مَطار موضعان ويُروَى بِلِوَى عُنَيْقٍ وفى 10 تصغير عَناقٍ وهو هاهنا موضعٌ والرَّسْم اثرُ الدِّيار ما لم يكن شَخْصًا والطَّلَل ما كان له شَخْص واللِّوَى مُنْقَطَع الرمل

٢ أَبْقَى العَواصِفُ مِنْ مَعالِمِ رَسْمِها شَذَبَ الخِيامِ ومَرْبَطَ الأَمْهارِ

ويـروى مِنْ بَقِيَّةِ رَسْمِها الـشَّـذَب ما تـشـذَّبَ من عِصِيّ الـخـيـام وتـفـرّق والخِيام

2 verse omitted in L: O النَّواجِذ. 4 وَهْمَا O, ها. 6 سَرِيعَةً, so O with معا.

N⁰. **50**. See Introduction p. xvi: *order of verses in* L 1—5, 24, 26, 39, 43, 40, 30, 32, 31, 38, 8, 6, 11, 37, 28, 36, 29, 33, 7, 9, 10, 27, 12—16, 41, 20, 25, 21, 23, 22, omitting 17—19, 34, 35, 42, 44. 8 L وقال جرير: O marg قال فى الاصل هذه القصيدة مقدمة والتى مضت جوابها. 9 cf. Yaḳut IV 561[17]. 11 O موضع. 13 L معالم, بقيّة. 14 O عَصَى.

بيوت يبتنونها فى المُرْتَبَع أَعْمِدَتُها خَشَبٌ وتُظَلَّل بالثُّمام وما اشبهه من الشَّجر فاذا رجعوا الى المياه تركوا البيوت على حالها وإنّما يفعلون ذلك لانّ ظِلّ الخِيام ابرَدُ من ظِلّ الأَخْبِيَة وهى الأَبْنِيَة والعَواصِف الرِّياح الشَّديدة الهُبوبِ

٣ أَمِنَ الفِراقِ لَقيتَ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ كَهواكَ يَوْمَ بِشَقائِقِ الأَحْفارِ

5 قوله يَوْمَ عُنَيْزَةٍ وهى تصغير عَنْزٍ وهو هاهنا موضعٌ

٤ ورَأَيْتُ نارَكِ إذْ أَضاءَ وُقودُها فرَأَيْتُ أَحْسَنَ مُصْطَلِينَ ونارِ

قال سَعْدانُ قال الاصمعىّ سألتُ ابا عمرو بن العَلاء فقلتُ ما الوُقود فقال تَحَرُّقُ النّار فقلتُ فما الوَقود قال الحَطَب قلتُ فما الوُضوء قال الماء الذى يُتطهّر به قلتُ فما الوُضوء قال لا اعرفه

10 ٥ أَمّا البَعيثُ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ عَبْدٌ فعَلّكَ فى البَعيثِ تُمارِى

٦ واللُّومُ قَدْ خَطَمَ البَعيثَ وأَرْزَمَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ عِنْدَ شَرِّ حُوارِ (L 159a)

قوله أَرْزَمَتْ يعنى حَنَّتْ وهو حَنين النّاقة فاستعاره من النّاقة فصيّره لأُمّ الفرزدق وقد يفعل العرب ذلك كثيرًا يقول أُمّ الفرزدق حنّت عند شرّ مولود وأصل الإِرْزام للنّاقة

٧ إِنَّ الفَرَزْدَقَ والبَعيثَ وأُمَّهُ وأَبا البَعيثِ لَشَرُّ ما إِسْتارِ

15 قال والإِسْتار وَزْنُ اربعةٍ فهم اربعةٌ وهم شَرٌّ كلّهم واراد بالإِسْتار چهار بالفارسيّة

٨ طاحَ الفَرَزْدَقُ فى الرِّهانِ وغَمَّهُ غَمْرُ البَديهَةِ صادِقُ المِضْمارِ

قال والبَديهَة المُفاجَأَة يقول يَغْمُرُ مَنْ يَبْدَهُه فى المُجاراة واللِّقاء يقول هو حاضِرُ الجَواب فى كلّ حالٍ

---

4 لَقيتَ, L بكيتَ : L كبكاك : L شَقَنْقه . 8 الوُضوء, O الوضوّ .
11 L اللُّومُ . 14 cf. Muʿarrab 12[5], Lisān VI 8[3], and see N⁰. 92 v. 95: L وابا الفرزدق شر, with mention of the other reading.

٩ تَرْجو الهَوادَةَ يا فَرَزْدَقُ بَعْدَ ما   أَطْفَأْتَ نارَكَ وٱصْطَلَيْتَ بِنارى

١٠ انّى لَتُحْرِقُ مَنْ قَصَدْتُ لِشَتْمِهِ   نارى ويَلْحَقُ بالغُواةِ سُعارى

١١ تَبًّا لِفَخْرِكَ بالضَّلالِ ولَمْ يَزَلْ   ثَوْبا أَبِيكَ مُدَنَّسَيْنِ بِعارِ

L 159b ١٢ ما ذا تَقولُ وقَدْ عَلَوْتُ عَلَيْكُمْ   والمُسْلِمونَ بِما أَقولُ قَوارِى

O 92b قوله قَوارٍ يعنى يتتبّعون افعال النّاس ويشهدون بالحقّ عليهم كما يتتبّع مُقْتَصُّ الآثار 5 فيها وكما تَقْرُو الارضَ وذلك اذا تتبّعتَ الآثارَ فيها .

١٣ وإذا سَأَلْتَ قَضَى القُضاةُ عَلَيْكُمْ   وإذا ٱفْتَخَرْتَ عَلا عَلَيْكَ فَخارِى

١٤ فأَنا النَّهارُ عَلا عَلَيْكَ بِضَوْءِهِ   واللَّيْلُ يَقْبِضُ بَسْطَةَ الأَبْصارِ

١٥ انّا لَنَرْبَعُ بالخَمِيسِ تَرَى لَهُ   رَهَجًا ونَضْرِبُ قَوْنَسَ الجَبّارِ

١٦ اذْ لا تَغارُ عَلَى البَناتِ مُجاشِعٌ   يَوْمَ الحِفاظِ ولا يَفونَ بِجارِ 10

L— ١٧ أَنّى لِقَوْمِكَ مِثْلُ عَدْوَةِ خَيْلِنا   بالشِّعْبِ يَوْمَ مُجَرَّلِ الأَمْرارِ

الشِّعْب اسم جَبَل وقوله مُجَرَّل الأَمْرار قال كانت بكر بن وائل نُزولًا بالأَمْرار وما يَليه فسار اليهم الحرث بن يَزيد وكانت فيهم جاريةٌ من بنى شَيْبانَ عاشِقًا فاكتلأت تَنْظُرُ فرأت رَجُلًا مُعْتَجِرًا بشِقّةِ بُرْدٍ متنكّبًا قَوْسَه فلاحت لها صَفْحَةُ القوس فأَنْبَهَتْ اباها فقالت يا أَبَةِ إنّى رأيتُ مَتْنَ سَيْفٍ او صَفْحَةَ قوسٍ على موضعِ السّلاحِ فى الشِّمال من رجلٍ 15 أَجْلَى الجبينِ بَرّاقِ الثّنايا كأنّ عِمامته مُلَوَّثَةٌ بشَجَرةٍ قال يا بُنَيَّةِ إنّى لَأُبْغِضُ الفَتاةَ الكَلوءَ العينِ قالت واللهِ ما كَذَبْتُكَ فصاح فى قومه فأَنْذرهم فقالوا ما نبّه ابْنَتَكَ فى هذه السّاعة إلّا أنّها عاشِق فاستحيى الشّيخ فانصرف وقالت له ابنتُه ارْحَلْ فإنّ الجيش مُصَبِّحُكَ

2 L بالعَدُوّ شرارى. — 4 L (sic) ما ذا تعُدُّ اذا عَدَدْتُم : L لما تَقولُ. — 8 L فأَنا , واذا. — 10 L البنات , النسا. — 11 O الامْرار (see p. 102[7]). — 16 O بشجره — i.e. “a man as tall as a tree” (De Goeje), so O: بشَجَرَةٍ , ملوَّثَةٌ.

ففعل فأصبحوا فوقعت بنو سعد ببكر بن وائل فقتلوا وملأوا ايديهم من السّبى ۞ فقال الأقرع بن نُعَيْم بن الحٰرث بن يَزيد

أَبِى غَداةَ حُفْرَةِ المُجَزَّلِ   سارَ بِجَرّارٍ كَثيرِ القَسْطَلِ

تُقْدِمُ أُولاها بِهابٍ وَهَلِ

5 ١٨ قَوْمى الّذينَ يَزيدُ سَمْعى ذِكْرُهُمْ   سَمْعًا وكانَ بِضَوْءِهِمْ إبْصارى

١٩ والمُورِدونَ عَلَى الأَسِنَّةِ قُرَّحًا   حُمْرًا مَساحِلُهُنَّ غَيْرَ مِهارِ

قوله مَساحِلُهُنَّ يعنى مِسْحَلَ اللّجام يريد تحمرّ من الدّم كما قال مَجَجْنَ دَمًا مِنْ طُولِ عَلْكِ الشَّكائِمِ ومِسْحَلا اللّجام الحديدتانِ اللّتانِ تكتنفانِ لَحْيَيِ الفرس

٢٠ هَلْ تَشْكُرونَ لِمَنْ تَدارَكَ سَبْيَكُمْ   والمُرْدَفاتُ يَمِلْنَ بالأَكْوارِ (L 159b)

10 ٢١ إنّى لَتُعْرَفُ فى الثُّغورِ فَوارِسى   ويُفَجِّرونَ قَتامَ كُلِّ غُبارِ

٢٢ نَحْنُ البُناةُ دَعائِمًا وسَوارِيًا   يَعْلُونَ كُلَّ دَعائِمٍ وسَوار

٢٣ تَدْعُو رَبيعَةُ والقَميصُ مُفاضَةٌ   تَحْتَ النِّجادِ تُشَدُّ بالأَزْرارِ

قال عَنَى بقوله تَدْعُو رَبيعَةُ يريد به

يَوْمَ الصَّرائِمِ

15 وهو يومٌ اغارت فيه بنو عَبْس على رَبيعَةَ بنِ مالك بن حَنْظَلَةَ فأتى الصَّريخُ بنى يربوع

---

7 مَجَجْنَ الخ, cf. N°. 52 v. 53. 8 O لِلَحْيَىِ. 9 L والمحصنات حواسِرُ الأبكارِ marg. والمحصنات يملن بالاكوار وروى احمد. 10 L ونُفَرِّجونَ. 11 نَحْنُ الخ, L المُبْتَنِينَ سَوارِيًا ودعايِمًا. 12 cf. Lisān VIII 351[1]: O L رَبيعةَ, Lisān هوازنَ.

Battle of aṣ-Ṣarā'im. See N°. 42 v. 17 Comm.: in L the corresponding narrative begins (fol. 63b) وكان من قصته انه خرج العفاق بن العلاق بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع فى طلب ابل له فلقيه ناس من بنى عبس فقتلوه فنذر عمه عصمه بن عمرو بن همام لا يطعم خمرا ولا يغسل راسه ولا يقرب امراته حتى يقتل به من (sic) بنى عبس فمكثوا غير كبير (sic)، ثم ان عروة بن الورد بن حابس اغار

فركبوا فى طلب بنى عبس فأدركوهم بذاتِ الجُرْف قال فقتلوا شُرَيْحًا وجابِرًا ابْنَىْ وَهْب
من بنى عَوْذ بن غالب وأَسَروا فَرْوَةَ وزِنْباعًا ابْنَىِ الحَكَم بن مَرْوان بن زِنْباع وأَسَر أُسيدُ
O 93a ابنُ حِنّاءَةَ الحَكَمَ بنَ مَرْوان بن زِنْباع بن جَذيمَةَ بن رَواحَةَ بن رَبيعةَ بن مازِن بن
الحٰرِث بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسٍ ✿ فقَتَلَ عِصْمَةُ بنُ حَدْرَةَ بن قيس بن عبد الله بن
عمرو بن هَمّام بن رِياحٍ سبعين رجلًا من بنى عَبْس (وقال قائلٌ بل قَعْنَبُ بنُ عَتّاب بن 5
الحٰرِث بن عمرو بن هَمّام هو الذى قتلهم فسُمِّىَ فى هذا اليوم قَعْنَبٌ المُبيرَ) وقد كان
العفاق بن الغلاق بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن هَمّام خرج فى طلب ابلٍ له فمرّ
ببنى عَبْس فأخذه شُرَيْحٌ وجابِرٌ ابْنا وَهْب فقتلاه فنذر عِصْمةُ بنُ حَدْرَةَ ألّا يطعم
خَمْرًا ولا يأكل لَحْمًا ولا يَقْرَبَ امرأةً ولا يغسِلَ رأسه حتّى يَقْتُل به سبعين رجلًا من بنى
عَبْسٍ فقال لمّا قتلهم 10

L 64b
اللّهُ قَدْ أَمْكَنَنى مِنْ عَبْسِ ... ساغَ شَرابى وشَفَيْتُ نَفْسى
وكُنْتُ لا أَقْرَبُ طُهْرَ عِرْسى ... ولا أَشُدُّ بالوِخافِ رَأْسى
ولَمْ أَكُنْ أَشْرَبُ صَفْوَ الكَأْسِ ✿

[وقال سُحَيْم بن وَثيل
وانا ٱبْنُ زِنْباعٍ وفَرْوَةُ عَقْدَنا ... وفيهِمْ دِماءُ الحَيِّ لَمّا تُحَرَّمِ ✿] 15

ببنى غالب على بنى ربيعة (fol. 64a) بن مالك فاستاق ابلهم فاتا الصريخ بنى رياح فركبوا فادركوهم بذات الجرف وفيهم الحكم بن مروان بن زنباع العبسىّ فاقتتلوا فهزمت بنو عبس وأُسِر (sic) اسيد بن حنّاه السليطى والحكمَ (sic) بن مروان وأُخِذ شريح وجابر ابنا وهب من بنى عوذ بن غالب فضربوا اعناقهما واسر بنو حميرى بن رياح زنباعًا وفروه ابنى مروان بن زنباع على الطلاقة، واسرف بنو رياح يوميد فى القتل واستنقذوا ما كانوا اصابوا لبنى ربيعة: L arranges the poetical fragments thus — Shumait, al-Ḥuṭai'a, ʿIṣma, Suḥaim, Jarīr, Rāfiʿ.

3 O حَنّاءَة (see p. 313[16]). 6 O المُبيْرَ. 7 العفاق بن الغلاق, so O without vowel-points. 12 O بالوخاف, see Lisān XI 270[7]. 14 seq., words in brackets from L.

وقال فى هذا اليوم الحُطَيْئةُ وكان فى الجيش فهَرَبَ (L 64a)

[مـا أَدْرِى إذا لاقَيْتُ عَمْرًا　　أَكَلْبَى آلُ عَمْرٍو أَمْ صِحَاحُ]

لَقَدْ بَلَغُوا الشِّفاءَ فأَخْبِرونا　　بِقَتْلَى مَنْ تُقَتِّلُنا رِياحُ

حَوَتْنا مِنْهُمْ لَمّا ٱلْتَقَيْنا　　رِماحٌ فى مَراكِزِها رِماحُ

5 وجُرْدٌ فى الأَعِنَّةِ مُلْجَماتٌ　　خِفافُ الطَّرْفِ كَلَّمَها السِّلاحُ

إذا ثارَ الغُبارُ خَرَجْنَ مِنْهُ　　كَما خَرَجَتْ مِنَ الغَدَرِ السِّراحُ

وما باءوا كَبَأْوِهِمْ عَلَيْنا　　بِفَضْلِ دِمائِهِمْ حَتَّى أَراحوا

قال البَأْو الكِبْر يقال منه بَأَوْتَ تَبْأَى بَأْوًا قال وهو المصدر ۞ قال وقال فى هذا اليوم ايضًا شُمَيْتُ بنُ زِنْباعِ بن الحٰرِث بن ربيعة بن زيد بن رِياح

10 سائِلْ بِنا عَبْسًا إذا ما لَقِيتَها　　عَلَى أَيِّ حَيٍّ بالصَّرائِمِ دُلَّتِ

قَتَلْنا بِها صَبْرًا شُرَيْحًا وجابِرًا　　وقَدْ نَهِلَتْ مِنْها الرِّماحُ وعَلَّتِ

قال شُرَيْح وجابِر ابنا وَهْب وهما من بنى عَوْذ بن غالِب

جَزَيْنا بِما أَمَّتْ أُسَيْدَةُ حِقْبَةً　　خُوَيْلَةَ إذ آتَنَّها فٱسْتَقَلَّتِ

فأَبْلِغْ أَبا حُمْرانَ أَنَّ رِماحَنا　　قَضَتْ وَطَرًا مِنْ غالِبٍ وتَغَلَّتِ

15 قوله وتَغَلَّت يريد من الغُلُوّ وهو الزِيادة وهو من قولهم قد غَلا السِّعْرُ وذلك اذا عَلا وارتفع

قال وأبو حُمْرانَ عُرْوَةُ بن الوَرْد العَبْسىّ

فِدًى لِرِياحٍ إذْ تَدارَكَ رَكْضُها　　رَبيعَةَ إذْ كانَتْ بِها النَّعْلُ زَلَّتِ

---

2 seq. cf. Ḥuṭai'a N⁰. 70: verse from L. 3 L فاخبِرُونى. 4 L حوانا. 5 L مُلتجماتِ. 6 L ثارَ, L سطع: الغدَرِ, so L — O الغُدْرِ. 7 O كباوُهُم, L كما باوا. 10 seq. cf. Yākūt III 380[1] seq.: L بنى عَبْسٍ: L لَقِيتَهم: L بالصَّريمة. 11 L بها, L به: منه العوالى وعُلَّت. 13 O جزينا, L خزينا (?): O خويلَةَ: L إنْ آتَنَّها, L ثمَّها اذا. 14 read وتَعَلَّتِ (so L, Yākūt) “and recovered from sickness”.

فطِرْنا عَجالَى لِلصَّرِيخِ ولا تَرَى　　لَنا نَعَمًا مِنْ حَيْثُ يُفْزَعُ شُلَّتِ

L — قوله شُلَّت يريد لا يَهْتمّون بطَرْد ابلهم اذا فَزِعوا (وقال الاصمعيّ قال لَبِيدٌ فى مثل ذلك

فى جَمِيعٍ حافِظِى عَوْراتِهِمْ　　لا يَهُمّونَ بِإِدْعاقِ الشَّلَلْ

يقول لا يَهْتمّون بطَرْد ابلهم اى بالهَرَب اذا فَزِعوا وأُتوا ولكنّهم يُقيمون ثِقَةً منهم بأنفسهم

O 93b قال والشَّلَل والطَّرْد سَواءٌ　　وقال الاصمعيّ وقوله بإدْعاق قال والأصل فى إدْعاق دَعْقٌ يقال 5

دَعَق يَدْعَقُ دَعْقًا قال وأُرَى أَنّ أَدْعَق إدْعاقًا لُغَةٌ وهو الطَّرْد)

(L 64a)　　وما كانَ دَهْرِى إِنْ فَخَرْتُ بِدَوْلَةٍ　　مِنَ الدَّهْرِ إِلّا حاجَةُ النَّفْسِ سُلَّتِ ☆

(L 64b) وقال فى هذا اليوم رافِع بنُ هُرَيْم الرِّياحىّ يرتجز

فينا بَقِيّاتٌ مِنَ الخَيْلِ صِرَمْ　　سَبْعَةُ آلافٍ وأَدْراعٌ دُرُمْ

10　قوله دُرُم يعنى مُلْسًا غامضةَ المَسامير قال وذلك لكَثْرةِ استعمالهم ايّاها أَمْلاسّت وسَلِسَت

وَنَحْنُ يَوْمَ الجُرْفِ جِئْنا بالحَكَمْ　　قَسْرًا وأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ يُقْتَسَمْ

وصَدَأُ الدِّرْعِ عَلَيْهِ كالحُمَمْ ☆

وقال جَرير يفخر على الفرزدق

قُلْ لِحَفِيفِ القَصَباتِ الجُوفانْ　　جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهانْ

15　والرِّدْفِ عَتّابٍ غَداةَ الشُّوبانْ　　أَوْ كَأَبِى حَزْرَةَ سَمِّ الفُرْسانْ

يعنى عُتَيْبَةَ بنَ الحٰرِث

والحَنْتَفَيْنِ عِنْدَ شَلِّ الأَظْعانْ　　وما ٱبْنُ حِنّاءَةَ بالوَغْلِ ٱلْوانْ

ولا ضَعِيفٍ فى لِقاءِ الأَقْرانْ　　يَوْمَ تَسَدَّى الحَكَمَ بنَ مَرْوانْ

---

1 L للصراخ ولا ارى.　3 cf. Lisān XI 386[24], not in Labīd Ch. or Br. 7 L places this verse immediately after v. 4 (فَأَبْلِغْ الخ).　9 سَبْعَةُ, L تِسْعَةُ: دُرُمْ, L رزم.　14 seq. cf. p. 302[11]: order of verses in L 1, 3a, 2b, 3b, 4, omitting 2a: L ويلكم يا قصبات الجوفان.　17 cf. Lisān XIX 98[25].

قوله تَسَدَّى يقال من ذلك تَسَدّاهُ اذا عَلاه ورَكِبَه وقوله الحَكَم يعنى الحَكَم بن
مَرْوان بن زِنْباع بن جَذيمة بن رَواحَة

رجع الى القصيدة

٣٤ إِنَّ البَعيثَ وعَبْدَ آلِ مُقاعِسٍ لا يَقْرآنِ بِسورَةِ الأَحْبارِ (L 158b)

5 قوله وعَبْدَ آلِ مُقاعِس اراد الفرزدق ومُقاعِس هو الحٰرِث وولَدُه عُبَيْد قال وعُبَيْد
وصَريم بنو الحٰرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيدِ مَناة بن تميم تَقاعَسوا عن
الحِلْف فسُمّوا مُقاعِسًا وقوله لا يَقْرآنِ بِسورَةِ الأَحْبارِ فالباء زائدة يقول لا يقرآنِ سورةَ
الأَحْبار قال ابو عبد الله يعنى قوله تعالى أَوْفوا بالعُقودِ يعنى لا يُوفون بعُهودِهم

٢٥ أَبْلِغْ بَنى وَقْبانَ أَنَّ نِساءَهُمْ خُورٌ بَناتُ مُوَقَّعٍ خَوّارِ (L 159b)

10 ٣٦ كُنْتُمْ بَنى أَمَةٍ فأُغْلِقَ دونَكُمْ بابُ المَكارِمِ يا بَنى النَّخْوارِ (L 158b)

النَّخْوار نَبَزٌ نَبَزَهم به ويروى يا بَنى حَجّارِ وحَجّار من بنى مُجاشِع

٢٧ أَبَنى قُفَيْرَةَ قَدْ أَناخَ إِلَيْكُمْ يَوْمَ التَّقاسُمِ لُؤْمُ آلِ نِزارِ (L 159a)

٢٨ إِنَّ اللِّئامَ بَنى اللِّئامِ مُجاشِعٌ والأَخْبَثونَ مَحَلَّ كُلِّ إِزارِ

٢٩ ضَرَبَ الخَميسُ عَلَى بَناتِ مُجاشِعٍ حَتّى رَجَعْنَ وهُنَّ غَيْرُ عَذارِى

15 ٣٠ إِنَّ المَواجِنَ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ مَأْوَى اللُّصوصِ ومَلْعَبُ العُهّارِ (L 158b)

٣١ تَبْكى المُغيبَةُ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ وَلْهَى إِذا سَمِعَتْ نُهاقَ حِمارِ (L 159a)

---

4 cf. Lisān V 229[14]. 6 بنو, O marg. لعله ابنا. 8 cf. Ḳur'ān V 1.
10 L بنو أَمةٍ : L واغلـق : L حـجّارِ. 12 L أَبُنَىَّ شعره (see v. 33 and
N⁰. 40 v. 31): L يَومَ المَكارِمِ. 13 L والاخبَثين. 15 إنَّ, L بلق (*sic*,
in later ink, read تُلْفِى?). 16 وَلْهى, L شَبقًا : L نَهيقَ.

(L 158b) ٣٢ لا تَبْتَغِى كَمًا بَنَاتُ مُجاشِعٍ   ويُرِدْنَ مِثْلَ بَيازِرِ القَصّارِ

قال البَيازِرِ واحدتها بَيْزارَةٌ قال وكُلّ عَصًا غليظة فهى بَيْزارة قال وهى هاهنا مَواجِن القَصّارين واحدتها مِيجَنَةٌ وهى التى تُسَمّيها الفُرْس الكُذين

O 94a (L 159a) ٣٣ أَبَنِىّ شِعْرَةَ ما ظَنَنْتَ وحَرْبُنا   بَعْدَ المِراسِ شَدِيدَةُ الإضْرارِ

— L ٣٤ سارَ القَصائِدُ وٱسْتَبَحْنَ مُجاشِعًا   ما بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جُنوبِ وَبارِ 5

سارَ القَصائِدُ وٱسْتَبَحْنَ يعنى سلبوهم باحَتَهم ونزلوا بها والباحَة والسّاحَة والعَرْصَة كلّه واحد وقوله وَبار هى ارض معروفة وجُنوبها يعنى جَوانِبها

٣٥ يَتَلاوَمونَ وَقَدْ أَباحَ حَرِيمَهُمْ   قَيْنٌ أَحَلَّهُمْ بِدارِ بَوارِ

قوله بَوار يريد به الهَلاك وهو من قول الله تعالى وأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ البَوارِ يعنى الهَلاك

(L 159a) ٣٦ لا تَفْخَرَنَّ إِذا سَمِعْتَ مُجاشِعًا   يَتَخاوَرونَ تَخاوُرَ الأَثْوارِ 10

٣٧ أَعَلَىَّ تَغْضَبُ أَنْ قُفَيْرَةُ أَشْبَهَتْ   مِنْهُ مَكانَ مُقَلَّدٍ وعِذارِ

قوله وعِذار يعنى عارِضَيْهِ وعارِضا الفَرَس خَدّاه

٣٨ نامَ الفَرَزْدَقُ عَنْ نَوارَ كَنَوْمِهِ   عَنْ عُقْرِ جِعْثِنَ لَيْلَةَ الإِخْفارِ

(L 158b) ٣٩ قالَ الفَرَزْدَقُ إِذْ أَتاهُ حَدِيثُها   لَيْسَتْ نَوارُ مُجاشِعٍ بِنَوارِ

٤٠ تَدْعو ضُرَيْسَ بَنِى الحُتاتِ إِذا ٱنْتَشَتْ   وتَقولُ وَيْحَكَ مَنْ أَحَسَّ سِوارى 15

يقول تَسْكَر فيضيع سِوارُها فدعت ضُرَيْس يطلب سِوارَها

---

3 O الكُذْيين. 5 O واستبحن. 9 cf. Ḳur'ān XIV 33. 10 L لا تَفْخَرَنَّ, قَوّن عليكَ. 13 O الإِحفارِ, L الأُحْفارِ. 14 اذ اتاه, L حين حا [read جاء]: بِنَوارِ, gloss in L من النوار النافره اراد ليست بنافره. 16 L وَيْحَكَ, ويلك. السوات.

٤١ إِنَّ القَصائِدَ لَنْ يَزُلْنَ سَوائِحًا بِحَدِيثِ جِعْثِنَ ما تَرَنَّمَ سارِى (L 159b)

٤٢ لَمّا بَنَى الخَطَفَى رَضِيتُ بِما بَنَى وأَبو الفَرَزْدَقِ نافِخُ الأَكْيارِ — L

٤٣ وتَبِيتُ تَشْرَبُ عِنْدَ كُلِّ مُقَصَّصٍ خَضِلِ الأَنامِلِ واكِفِ المِعْصارِ (L 158b)

٤٤ لا تَفْخَرَنَّ فإِنَّ دِينَ مُجاشِعٍ دِينُ المَجُوسِ تَطُوفُ حَوْلَ دُوارِ — L

٥ يعنى صَنَمًا قوله مُقَصَّص اى نِمِّىّ قد جُزَّتْ ناصِيَتُه

٥١

وقال الفَرَزْدَق فى قَتْلِ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِم بن عمرو بن الحُصَيْن بن رَبيعة بن خالد (L 147a, S 59b)

---

1 O سَوَائِحًا with معا .

N°. **51**. Cf. Jarir II 131[19] seq. (see Introduction p. xx): *order of verses in* S 1—8 [here a leaf is missing], 27—66, 149, 68, 68*, 68**, 90, 129, 67, 69—79, 81, 80, 82—86, 86*, 87—89, 92—109, 91, 110, 111, 113—117, 139, 118—128, 130—138, 140—148, 150, 151, 151*, 152—155, omitting 9—26, 112: *order in* L 1—26, 27a, 28b [27, 28 as variants], 29—41, 43—52, 54, 53, 57—61, 63, 76—78, 69, 79, 81, 80, 65—67, 85, 86, 90, 91, 86*, 87, 99, 98, 88, ·89, 130, 129, 131, 132, 148, 149, 105, 104, 90, 107, 108, 113, 115, 114, 118, 121, 119, 122, 123, 139, 144a, 142b, 140, 143, 75, 127, 128, 116, 124, 125, omitting 42, 55, 56, 62, 64, 68, 70—74, 82—84, 92—97, 100—103, 106, 109—112, 117, 120, 126, 133—138, 141, 142a, 144b, 145—147, 150—155, and repeating 90 (with variants).

L introduces the Poem as follows — قال وكان الفرزدق قام بالموسم فالوى بردائه وصاح بالناس فاقبلوا اليه فوضع رداه وقال يا معشر الناس هذا رهينةٌ بكل جانى جنا من مُضَر، فلما استعمل قتيبه بن مسلم بن (sic) الاهتم خانه ابن الاهتم وكتب الى الحجاج بعورته فطوى الحجاج كتاب ابن الاهتم فى كتابه الى قتيبه فعرض ابن الاهتم للبريد ففض الخريطه فوجد فيها كتابه الى الحجاج فهرب وترك الناس بغير امير فطلبه قتيبه فلم يقدر عليه فاخذ ابنه شيبه ابا شبيب الخطيب ومن قدر (?) عليه من بنى عمه فقتلهم فغضب الفرزدق وقال اخفرنى قتيبه وقد ضمنت جنايات مضر ورهنت بذلك ردائى (fol. 147b) فلما خلع قتيبه سليمن بن عبد الملك وثب عليه وكيع بن حسان بن قيس بن سود (sic) فقتله فقال الفرزدق فى قتل قتيبه بن مسلم الخ .

ابن أُسيد بن كعب بن قُضاعِىّ بن هِلال بن عمرو بن سَلامان بن ثعلبة بن وائِل بن
مَعْن بن مالك بن أَعْصُرَ بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَرَ   وقَتَلَهُ وَكِيعُ بنُ
حَسّان بن قيس بن ابى سُود بن كُلَيْب بن عوف بن مالك بن غُدانة بن يربوع
ويَمْدَحُ سُلَيْمانَ بنَ عبد الملك ويهجو قَيْسًا وجَرِيرًا

(L147b) ١ تَحِنُّ بِزَوْراء المَدِينَةِ ناقَتِى   حَنِينَ عَجُولٍ تَبْتَغِى البَوَّ رائِمِ   5

قوله حَنِينَ عَجُولٍ قال العَجُول الثَّكْلَى وهى المرأة تَثْكَلُ اولادَها فشبّه حَنِين النّاقة بحنين
الثَّكْلَى وطَلَبِها لِوَلَدِها   قال والبَوّ جِلْدُ حُوارٍ يُحْشَى ثُمامًا تَرْأَمُهُ النّاقةُ فهى تُسْتَدَرُّ
به لِيَنْزِلَ لَبَنُها وتَحْسَبُ ذلك البَوَّ وَلَدَها

(O94b) ٢ ويا لَيْتَ زَوْراءَ المَدِينَةِ أَصْبَحَتْ   بِأَحْفارِ فَلْجٍ أَوْ بِسِيفِ الكَواظِمِ

[اى يا ليتها حُوِّلَتْ ببلادنا بفَلْجٍ او بالكواظم]   قال السِّيف شَطُّ البحر   والكَواظِم   10
يعنى كاظِمَة وما حولها وهو موضع معروف

٣ وكَمْ نامَ عَنّى بالمَدِينَةِ لَمْ يُبَلْ   إِلَىَّ أَطِّلاعَ النَّفْسِ دونَ الحَيازِمِ

[ويروى إِلَىَّ ٱرْتِقاءَ النَّفْسِ دونَ]

٤ اذا جَشَأَتْ نَفْسى أَقولُ لَها ٱرْجِعى   وَراءَكِ وٱسْتَحْيِى بَياضَ اللَّهازِمِ

جَشَأَتْ ارتفعت لِسُوء وهَمّت بقبيحٍ   يقول كلّما جشأت نفسى ممّا أَجِدُ وَقَّرْتُها وقلتُ   15
لها ٱسْتَحْيِى بَياضَ اللّهازم وهو شَيْبُه

٥ فإِنَّ الّتى ضَرَّتْكَ لَوْ ذُقْتَ طَعْمَها   عَلَيْكَ مِنَ الأَعْباء يَوْمَ التَّخاصُمِ

يقول هذه القصيدةُ او الشىء الذى قاله من قصيدة او نحوها لو ذقتَ طَعْمَها يريد ثوابها

---

5 seq. cf. Yakut II 955^{9} seq.: تبتغى , L تَرْكَبُ .   9 cf. Lisān V 284^{17}, XV 426^{8}: ويا , S فيا : أَصْبَحَتْ , S var. حُوِّلَتْ : بِأَحْفارِ , L بزوراء , gloss in S مِياهٌ الواحِد حَفْرٌ .   12 اطِّلاعَ , L ارتقاء : دونَ , S فَوْقَ .   15 ارتفعت الخ , S ارتفعت لتخرُجَ من الصَّدر وجاشت مثله .   17 O التَّخاصُمْ .

من الأعْباء والثِّقْل لَكانَ عليك ثقيلًا قال والمعنى يقول كَمْ نِلْمَ عنّى بالمدينة من خَلِيّ اى من رَخِيّ البال لا يُبالى ما انا فيه من الكَرْب والغَمّ الّذى قد خرجت نفسى له من التّحيازم الى التّراقى قال والحَيْزوم الصَّدْر وقوله لَمْ يَبْلُ يريد هو خَلِيُّ البال كما تقول العرب وَيْلٌ للشَّجِيّ من الخَلِيّ يريد للحَزين من الفَرِح قال ابو عبد الله
5 يقال انّ هذا اراد به المرأة وقوله يَوْمَ التَّخاصُمِ يريد يوم القيامة لقول الله تعالى ثُمَّ إنَّكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمونَ

٦ وَلَسْتَ بِمَأْخوذٍ بِلَغْوٍ تَقولُهُ اذا لَمْ تَعَمَّدْ عاقِداتِ العَزائِمِ

وروى ابو عُبَيْدَةَ بِقَوْلٍ تَقولُهُ بِلَغْوٍ قال بِقَوْلٍ لا يؤاخذك اللهُ باللَّغْوِ فى كلامك فإنْ عزمتَ على شىء وعقدتَه آخَذَك به

10 ٧ وَلَمّا أَبَوْا إلّا الرَّحيلَ وأَعْلَقوا عُرًى فى بُرًى مَخْشوشَةٍ بالخَزائِمِ

يروى فلمّا أَبَوْا إلّا الرَّواحَ وأَعْلَقوا يعنى الأَزِمّة فى الأَخِشّة وهى جمعُ خِشاشٍ وهى الخشبة التى فى انف البعير وهى البُرَى وذلك حين ارادوا الرَّحيلَ وكانت قبل ذلك مُعَطَّلَةً فى الرَّعْى والخِزامَة حَلْقَةٌ من شَعَرٍ تكون فى انف النّاقة مكانَ البُرَةِ والبُرَةُ من صُفْرٍ [ورُبَّما كانت من شَعَرٍ اذا لم يَجِدوا صُفْرًا قال الاصمعىّ لا تكون البُرَةُ إلّا من صُفْرٍ
15 والخِزامَةُ إلّا من شَعَرٍ]

L 148a ٨ وراحوا بِجُثْمانى وأَمْسَكَ قَلْبَهُ حُشاشَتَهُ بَيْنَ المُصَلَّى ووَاقِمِ

ويروى بجُسْمانى وهو الجِسْم وكذلك الجُثْمان الحُشاشة بقيّة الرّوح وواقم بالمدينة اراد حَرَّةَ واقِمٍ ويروى قَلْبَهُ حبالَتَهُ يعنى حبالة القلب اى تلك التى كَلِفَ بها قد صادت قَلْبَه فكأنّها حبالة الصّائد

---

5 seq. cf. Ḳur'ân XXXIX 32. 10 L S فلمّا : S أَبَوا : الرَّحيلَ , L الرَّواحَ : 16 S حُشاشَتَهُ قَلْبَهُ : L حُشاشَتَهُ , حَبالَتَهُ . S بُرًى .

—s

٩ أَقُولُ لِمَغْلُوبٍ أَماتَ عِظامَهُ تَعاقُبُ أَدْراجِ النُّجُومِ العَوائِمِ

مَغْلُوبٍ صاحِبٍ له غلب عليه النُّعاس والإِعْياء أَدْراجُ النُّجوم سَيْرُ العُقَب بالنُّجوم

١٠ إِذا نَحْنُ نادَيْنا أَبَى أَنْ يُجِيبَنا وإِنْ نَحْنُ فَدَّيْناهُ غَيْرَ الغَماغِمِ

قال الغَمْغَمَةُ صَوْتٌ لا يَفْهَمُهُ من نُعاسِه وإِعْيائِه

O 95a ١١ سَيُدْنِيكَ مِنْ خَيْرِ البَرِيَّةِ فَٱعْتَدِلْ تَناقُلُ نَصِّ اليَعْمَلاتِ الرَّواسِمِ 5

قوله فَٱعْتَدِلْ يريد فانْتَصِبْ لا تَنَمْ ويروى ايضًا فَٱنْتَصِبْ التَّناقُل نَقْلُها قوائِمَها في السَّيْر

١٢ إِلَى المُؤْمِنِ الفَكّاكِ كُلَّ مُقَيَّدٍ يَداهُ ومُلْقِى الثِّقْلِ عَنْ كُلِّ غارِمِ

١٣ بِكَفَّيْنِ بَيْضاوَيْنِ فى راحَتَيْهِما حَيا كُلِّ شَىْءٍ بالغُيُوثِ السَّواحِمِ

10 ١٤ بِخَيْرِ يَدَىْ مَنْ كانَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ وجارَيْهِ والمَظْلُومِ لِلّٰهِ صائِمِ

١٥ فَلَمّا حَبا وادِى القُرَى مِنْ وَرائِنا وأَشْرَفْنَ أَقْتارَ الفِجاجِ القَوائِمِ

ويروى وأَعْرَضَ أَرْكانَ الرِّعانِ القَوائِمِ [ويروى وأَشْرَفَ أَقْتارَ الفِجاجِ] وَراءنا هاهنا أَمامَنا

حَبا أَشْرَفَ والقُتْمَةُ سَواد فى الحُمْرَة وجارا النَّبِىّ صلعم ابو بكر وعُمَر والمَظْلوم عُثْمان رضهم

L 148b ١٦ لَوَى كُلُّ مُشْتاقٍ مِنَ القَوْمِ رَأْسَهُ بِمُغْرَوْرِقاتٍ كالشِّنانِ الهَزائِمِ 15

ويروى مِنَ الرَّكْبِ الهَزائِم المنكسرة والشَّنَّة القِرْبَة الخَلَق تُبَرِّد الماء ولا تَسيل

---

2 gloss in L وتعاقب النجوم سقوط نجم وطلوع اخر والعوائم البطيه السير وادراجها ذهابها يقال ذهبت دماثم [دِماؤُهم read] درج الرياح اذا هدرت فلم يكن بها قود ولا ديةٌ وحا [وجاء read] فلان فى حاجته فرجع ادراجَه اذا لم يقض حاجته ورجع فى الطريق الذى جا منه . 4 i. e. "a noise which the poet could not understand by reason of his companion's drowsiness". 7 O السَيْرِ . 12 words in brackets from L: L واسرف . 15 القَوْمِ , L الرَّكْبِ .

١٧ وأَيْقَنَ أَنَا لَنْ نَرُدّ صُدورَها ولَمّا نُواجِهْها جِبالُ الجَراجِمِ

وَأَيْقَنَ يعنى الرجل قال وروى عمرو بن ابى عمرو وَأَيْقَنَّ يعنى النُّوق قال والجَراجم نَبَطُ الشام واحدهم جُرْجُمانيّ

١٨ أَكُنْتُمْ ظَنَنْتُمْ رِحْلَتى تَنْثَنى بِكُمْ ولَمْ يَنْقُضِ الادْلاجُ طَىَّ العَمائمِ

5 ويروى حَسِبْتُمْ رِحْلَتى تَنْقَضى قوله تَنْثَنى بِكُمْ اى تَصْرِفُكم عن وُجوهكم والادْلاج سَيْرُ الليل كلّه والادِّلاج التبكير

١٩ لَبِئْسَ اِذًا حامِى الحَقيقَةِ والَّذى يُلاذُ بِهِ فى المُعْضِلاتِ العَظائمِ

٢٠ وماءٍ كَأَنَّ الدِّمْنَ فَوْقَ جِمامِهِ عَباءٌ كَسَتْهُ مِنْ فُروجِ المَخارِمِ

كسته ذلك العَباءَ الرِّياحُ المَخْرِم مُنْقَطَعُ الطريق فى الجَبَل

10 ٢١ رِياحٌ عَلَى أَعْطانِهِ حَيْثُ تَلْتَقى عَفا وخَلا مِنْ عَهْدِهِ المُتَقادِمِ

٢٢ وَرَدْتُ وأَعْجازُ النُّجومِ كَأَنَّها وقَدْ غارَ تاليها هَجائِنُ هاجِمِ

ويروى وَأَرْدافُ وقوله هاجِم هو طارِدٌ يطرد الابل قوله هَجائِنُ هاجِمِ الهاجم صاحبُ ابل قد هَجَمَ بها على الماء واراد اجتماعَ النّجوم فى الغَرْب للمَغيب وقَدْ غارَ تاليها وهو آخِرُها اى غابت هى فى المَغيب وتاليها كوكب الصُّبْح فى المَشْرِق وقد ذهب بها 15 ضَوْءُ الفَجْر

٢٣ بِغِيدٍ وأَطْلاحٍ كَأَنَّ عُيونَها نِطافُ أَظَلَّتْها قِلاتُ الجَماجِمِ

بِغِيدٍ يريد بفِتْيانٍ شَبابٍ لَيِّنةٍ أَعْناقُهم ومَفاصلُهم وقوله وأَطْلاحٍ هى الابل المُعْيِيَة قد

---

7 L المُضْلعات. 8 L عبّا. 9 العَباءِ O, الغبارَ O: المَخْرَم. 10 عَفا وخَلا, L وأَعْجازُ, 11 L وأَدراجُ. خِلافُ تُلِّىَ L

4 L حسبتم: تَنْثَنى, L تنقضى supr. تنتمى: طَىَّ, L لُوثَ.

بَلّاها السَّفْرُ   ونِطاف مِياه   وقوله أَظَلَّتْها يريد صيّرتها فى ظِـلال القِلات   قال والقَلْـت

[O 95b] قَلْتُ العَيْنِ مـدخلها فى الـرأس   والجَماجِم يعنى رُءوسها واحـدتها جُمْجُمَةٌ   قال ابـو

عبد الله قوله غِيد يعنى يَتَثَنَّوْنَ من النُّعاس

[L 149a] ٢٤ كَأَنَّ رِحالَ المَيْسِ ضَمَّتْ حِبالُها   قَناطِرَ طَيِّ الجَنْدَلِ المُتَلاحِمِ

المَيْس شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الرِّحالُ   والمُتَلاحِم المتراصف الذى قد اخذ بعضُه بعضًا [5]

٢٥ إِلَيْكَ وَلِىَّ الحَقِّ لاقَى غُروضَها   وأَحْقابَها إِدْراجُها بالمَناسِمِ

يقول ضَمَرَتْ فالتقت عُـرَى الغُروضِ وهـو مثل الحَزْم من الأُدْم   والأَحْقاب مثل الحِبال

يقول كانت عُراها لا تلتقى فلمّا أَضْمَرَها السَّفَرُ التقت

٢٦ نَواهِضَ يَحْمِلْنَ الهُمومَ الّتى جَفَتْ   بِنا عَنْ حَشايا المُحْصَناتِ الكَرائِمِ

[S 60a] ٢٧ لِيَبْلُغْنَ مِلْءَ الأَرْضِ نورًا ورَحْمَةً   وعَدْلًا وغَيْثَ المُغْبِراتِ القَوائِمِ [10]

[يعنى السِّنين التى لا مَطَرَ فيها]   ويروى أَمْنًا وعِصْمَةً

٢٨ جُعِلْتَ لِأَهْلِ الأَرْضِ عَدْلًا ورَحْمَةً   وبُرْءًا لِآثارِ الجُروحِ الكَوالِمِ

[اى الجَوارِح]

٢٩ كَما بَعَثَ اللّٰهُ النَّبِىَّ مُحَمَّدًا   عَلَى فَتْرَةٍ والنّاسُ مِثْلُ البَهائِمِ

فَتْرَة يريـد على إِبْطاء من الرُّسُل قال وذلـك انّه كان بين النّبىّ صلّعم وعيسَى بـن مَـرْيَـمَ [15]

عَمّ ستّمائة سنة وكان يكون بين كلّ نبىٍّ ونبىٍّ مائتانِ وثلثمائة سنة

---

4 حِبالُها, L حبالَها, O رِحالُها : L قَناطِرُ.   10 نورًا, S أَمْنًا : L couples v. 27a with v. 28b thus — ليبلعن مل الارض امنا وعصمة وبُرْءًا الخ, adding لسلعن مل الارض نـورا ورحمه وعـدلا وعيث المغبريـن العوازم بعثت لاهل احمد الارض عدلا ورحمه وبُرْءًا الخ.   12 عَدْلًا, S var. غَيْثًا : وبُرْءًا, S var. وأَمْنًا.
15 seq. in O these rcmarks stand after v. 30.

٣٠ وَرِثْتُمْ قَناةَ المُلْكِ غَيْرَ كَلالَةٍ عَنِ ٱبْنَىْ مَنافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ

٣١ تَرَى التّاجَ مَعْقودًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُمْ نُجومٌ حَوالَىْ بَدْرِ مُلْكٍ قُماقِمِ

[او عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُمْ ايضًا قُماقِم عَظيم الشَّأْن ضَخْمه مثل البَحْر والقُماقِم والقِمْقام واحد]

5 ٣٢ عَجِبْتُ إِلَى الحَجّاجِ أَىَّ إِمارَةٍ أَرادَ لِأَنْ يَزْدادَها أَوْ دَراهِمِ

يعنى الحَجّاجَ بنَ يوسُف

٣٣ وكانَ عَلَى ما بَيْنَ عَمّانَ واقِفًا إِلَى الصِّينِ قَدْ أَلْقَوْا لَهُ بالخَزائِمِ

قوله ما بَيْنَ عَمّانَ هو موضع ببلاد الشَّأْم وقوله بالخَزائِم يعنى ذَلّوا له وانقادوا كما يَذِلّ البعير اذا خُزِمَ بالبُرَة او بالخِشاش

10 ٣٤ فلَمّا عَتا الحَجّاجُ حينَ طَغَى بِهِ غِنًى قالَ إِنّى مُرْتَقٍ فى السَّلالِمِ

ويروى طَغَتْ به مُنًى قوله مُرْتَقٍ فى السَّلالِمِ يريد أَصْعَدُ الى السماء

٣٥ فكانَ كَما قالَ ٱبْنُ نوحٍ سَأَرْتَقِى إِلَى جَبَلٍ مِنْ خَشْيَةِ الماءِ عاصِمِ

S 60b ٣٦ رَمَى اللّٰهُ فى جُثْمانِهِ مِثْلَ ما رَمَى عَنِ القِبْلَةِ البَيْضاءِ ذاتِ المَحارِمِ

يقول لم يَنْفَعْه شىء مِثْلَ ما رَمَى اى مثل ما رَمَى اللّٰهُ عزّ وجلّ قوله ذاتِ المَحارِمِ

15 يعنى طَيْرًا أَبابيلَ جاءت تَنْصُرُ البيتَ

L 149b ٣٧ جُنودًا تَسوقُ الفيلَ حَتَّى أَعادَها هَباءً وكانوا مُطْرَخِمّى الطَّراخِمِ

---

1 cf. Lisān XIV 112[5]. 2 S كأنّه. 5 S لِأَنْ, بأن. 7 S واقِفًا, var. قاهِرًا. 10 seq. cf. Ibn Hishām 41[3] seq. (verses 34—38 cited): L احمد ويروى: S فلما طغا الحجاج حين طغت به مُنًى adding, لما طغت به مُنًى S مُرْتَقى (sic), marg. مُرْتَقٍ. 12 gloss in L اراد كنعان بن نوح. 13 القِبْلَةِ, S var. المَكّةِ. 15 after يعنى something seems to have dropt out: طَيْرًا الخ, cf. Ḳur'ān CV 3. 16 S اعادهم var. اعادها.

[المُطْرَخِمّ المتغضّب فى تَكَبُّرٍ]

٣٨ نُصِرْتَ كَنَصْرِ البَيْتِ إِذْ ساقَ فيلَهُ ... إِلَيْهِ عَظيمُ المُشْرِكِينَ الأَعاجِمِ

٣٩ وما نُصِرَ الحَجّاجُ إِلّا بِغَيْرِهِ ... عَلَى كُلِّ يَوْمٍ مُسْتَحِرِّ المَلاحِمِ

المَلاحِمِ القِتال يقول هلكت الحَبَشَةُ فكانوا كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

(O 96a) ٤٠ بِقَوْمٍ أَبو العاصِى أَبوهُمْ تَوارَثوا ... خِلافَةَ مَهْدِيٍّ وخَيْرِ الخَواتِمِ 5

يعنى النّبىّ صلّعم انّه خاتَمُ الأَنْبِياء وهو خير الانبياء صلّعم

٤١ ولا رَدَّ مُذْ خَطَّ الصَّحيفَةَ ناكِثًا ... كَلامًا ولا باتَتْ لَهُ عَيْنُ نائِمِ

[يقول مُذْ كَتَبَ الى الوَليد فى نَقْضِ عهدِ سُلَيْمٰنَ وتقديمِ عبد العزيز بن الوليد عليه مُنِعَ كلامُه ونَوْمُه]

— L

٤٢ ولا رَجَعوا حَتَّى رَأَوْا فى شِمالِهِ ... كِتابًا لِمَغْرورٍ لَدَى النّارِ نادِمِ 10

ويروى حَتَّى رَأَى [ويروى تُرَى فى شِمالِهِ كِتابٌ] وقوله لَدَى النّارِ يريد الى النّار الرِّواية لِمَغْلولٍ إِلَى النّارِ

(L 149b) ٤٣ أَتانى ورَحْلِى بالمَدينَةِ وَقْعَةٌ ... لِآلِ تَميمٍ أَقْعَدَتْ كُلَّ قائِمِ

قال يعنى قَتْلَ وَكيعِ بنِ حَسّانَ بن قيس بن ابى سُودٍ احدِ بنى غُدانة بن يربوعٍ قُتَيْبَةَ

— LS

ابنَ مُسْلِمٍ الباهِلِيَّ على قَتْلِ ابْنَيِ الاهتم قال والأَهْتَم هو سِنان بن سُمَيٍّ 15

وذلك أَنّه لمّا اراد قُتَيْبَةُ أَنْ يستخلف عبدَ الله بنَ عبد الله بن الاهتم اتاه بَشيرٌ

---

2 البَيْتِ , S الفيلِ var. البَيْتِ : عَظيمُ, so L — O S جُنودُ , O subscr. عظيمُ . 3 L الجَحّاد ؛ على , L لدى : L مستحيرِ , S var. مستجير (read مُسْتَحِيرِ i. e. "endless"). 4 cf. Ḳur'ān CV 5. 5 مَهْدِيّ , O marg. أُمّيّ (so L). 7 L S وما رَدَّ : باتَتْ , S نامَتْ var. باتت . 8 seq., gloss from L : كَتَبَ , i. e. "al-Ḥajjāj wrote": نَقْضِ , L نعص . 10 S لِمَغْلولٍ الى النّار . 13 seq. cf. MUBARRAD 274[1] seq. (vv. 43, 44, 69, 65--67, 87, 86*, 63 cited)· L S أَتَتْنى .
16 seq. *Ḳutaiba ibn Muslim*, cf. BALĀDHURĪ 425[7] seq.

ابنُ صَفْوانَ بن عمرو بن الاهتم فقال له بَشير اصلحَ اللهُ الاميرَ إنّك تريد أَنْ تستخلف
عبدَ الله وهو رجل حَريص حَسود غَدور كفور ومتى تستخلفه يَخُنْك ويَكْفُرْك ويَغْدِرْك
فغيِّرِ مَنْزِلَتَنا عندك وأَفْسَدَنا عليك فحَمَلَه قُتَيْبَةُ على الحَسَد من بَشير لعبد الله فقال
له قُتَيْبَةَ لا ولكنّك حسدتَ ابنَ عمّك قال فاذْكُرْ قولى واقْبَلْ عُذْرى إنْ فَعَلَ فاسْتَخْلَفَه
5 وغزا فَرْغانَةَ (وقال ابو الحسن المَدائنىّ لم يَغْزُ فَرْغانَةَ وإنّما غزا سِجِسْتانَ) حين ضُمّتْ
اليه الجُنود ❁ قال ابو عُبَيْدَةَ فجعل عبدُ الله يشقّق الكُتُبَ فى قُتَيْبَةَ الى الحَجّاج
بعَوْراتِه ويحمله عليه ويَطْلُبُ عَمَلَه فاذا وردت كُتُبه الى الحَجّاج طواها فى بُطونِ كُتُبِه
الى قُتَيْبَةَ فتَمُرُّ بها الرُّسُلُ الى عبد الله فتَطْويهِ بها الى قُتَيْبَةَ بفَرْغانَةَ حتّى تواترت
كُتُبه ❁ قال فلمّا رأى ذلك قُتَيْبَةُ ضاق بذلك ذَرْعًا قال فدعا عند ذلك نَفَرًا من بنى
10 تميم فشكا اليهم عبدَ الله بنَ عبد الله بن الاهتم فهَرَبَ عبدُ الله حتّى اتى مُكْرانَ ثمّ
عَبَرَ الى عُمانَ فأتى مكّة وأتى المدينة وكان شبيهًا بالموالى فى خِلْقته قال فعَصَبَ إحْدَى عينيه
بخِرْقةٍ وجعل يَبيع الخُمُرَ والأَدْهانَ يطوف بها على ظهره ومعه غِلْمان له يَبيعون معه
فكتب فيه قُتَيْبَةُ الى الحَجّاج انّ عبدَ الله عَدُوَّ الله حَمَلَ بيتَ مالِ خُراسانَ وهَرَبَ
وكتب فيه الى الوليد فكتب الى الآفاق فلم يُقْدَرْ عليه لتَنَكُّرِه وأخذ قُتَيْبَةُ شَيْبَةَ ابنَه
15 ابا شَبيبٍ وأخذ اخًا لشَيْبَةَ بنِ عبد الله فقتلهما وأخذ بَشيرَ بنَ صَفْوانَ بن عمرو
ابن الاهتم فقال قد كنتُ اخبرتُك بغَدْره وتقدّمتُ فى المَعْذِرة اليك واستعهدتُك من
ذلك فقال له قُتَيْبَةُ صدقتَ لقد أَنْبأْتَنى بذلك ولكنّه تَسيس ومَكْر منكما فإنْ تَمَّ لكما
ما اردتما لم يكن ذلك ضَرَّك وإنْ صَرَعَكما اللهُ كنتَ قد اخذتَ لنفسك أَمْنًا ونَجاةً فقتله
وقتل ابنًا لبَشيرٍ وقتل معهم نَفَرًا ❁ قال فرّ وَكيعُ بنُ حَسّانَ بن قيس بن ابى سُود O 965

8 فَتَطْويهِ (O orig. فيطويه) i.e. “they got past ʿAbdallāh with the letters and conveyed them to Ḳutaiba” — this account agrees, in the main, with Balādhurī *loc. cit.*, but differs from the narrative which L prefixes to the Poem (see above). 12 الخُمَرَ, so O.

وهُرَيْمُ بنُ ابى طَحْمَةَ على بَشير فى السّوق وقد قُطِعَتْ يداه ورِجْلاه وضُرِبَتْ عُنُقه (قال
ابو الحسن المَدائِنىّ بل قَطَعَ يديه ورِجْلَيْه وطَرَحَه فى الثَّلْجِ حتّى مات) وهُما يريدانِ
قُتَيْبَةَ فلمّا دخلا عليه قال يا وَكيعُ الم تَرَ ما فعلتُ بصديقك ابى الزّقاق وهو يظنّ انّ
ذلك يوافق وَكيعًا وكانا يتنازَعانِ كثيرًا وذلك للشَّحْناء التى كانت بين حنظلة بن مالك
ابن زيدِ مَناةَ وبين بنى سعد بن زيدِ مَناةَ بن تميم فقال وَكيع سُبْحانَ اللهِ ما بلغ كُنْهُ 5
ما بينى وبينه ما تَبْلُغ عُقوبَتُهُ ما رأيتُ فغضب قُتَيْبَةُ حتّى كاد يَطير وقام وَكيع فلم يزل
قُتَيْبَةُ ينظر فى قَفاه حتّى تَغَيَّبَ قال وتَبِعَه هُرَيْم فقال لوَكيع لا تَدَعُ جَفاءك ابدًا تَعْمِدُ
الى جَبّار يقطر سَيْفُه دَمًا فتُكَلِّمه بمثل ما كَلَّمْتَه حتّى تربّد وَجْهُه تَرَبُّدًا خِفْتُه عليك وما
زال يُتْئِرُ بَصَرَه (اى يُديم النَّظَرَ) فى قَفاك حتّى قلتُ السّاعةَ يأمر بك فقال وَكيع لِهُرَيْم
لا تَخْشَ أَنْ يقتلنى فأنا واللهِ اقتله ✿ قال فلم يُصَلِّ وَكيع يومئذ الظُّهْرَ ولا العَصْرَ ولا 10
المَغْرِبَ فقيل له أَلّا تُصَلِّى يا ابا المُطَرِّف فقال ما اصنعُ بالصَّلوة وقد قُتِلَ من بنى الاهتم
مَنْ قُتِلَ لا يَغْضَبُ لهم احد لا مَنْ فى الارض ولا مَنْ فى السّماء ✿ قال فعَزَلَه قُتَيْبَةُ
عن رِئاسةِ بنى تميم واستعمل مكانَه ضِرارَ بنَ حِصْن الضَّبّىّ ✿ قال زُهَيْر بن الهُنَيْد
وكان اوّل ما هاجَ مَقْتَلَ قُتَيْبَةَ بخُراسانَ أَنَّ الوليد بن عبد الملك فى آخِرِ عُمْرِه اراد خَلْعَ
سُلَيْمٰنَ وأَنْ يجعل ابنَه عبدَ العزيز بنَ الوليد وَلِىَّ عَهْدٍ ودَسَّ فى ذلك الى القُوّاد والشُّعَراء 15
فقال جرير فى ذلك

إذا قيلَ أَىُّ النّاسِ خَيْرُ خَليفَةٍ أَشارَتْ إلى عَبْدِ العَزيزِ الأَصابِعُ
رَأَوْهُ أَحَقَّ النّاسِ كُلِّهِم بِها وما ظَلَموا إِنْ بايَعوهُ وسارَعوا ✿

وقال جرير ايضًا يَحُضُّ الوليدَ على بَيْعَتِه

إِلَى عَبْدِ العَزيزِ سَمَتْ عُيونُ الـرَّعِيَّةِ إِذْ تُـخُـيِّرَتِ الـرِّعـاء 20

---

1 on Huraim, see Mubarrad 687[10] seq. 3 الزّقاق, so O (without vowel-points). 6 O عقوبَتُهُ. 13 قال الخ, cf. Ṭabari II 1283[7] seq. 17 cf. Jarīr I 169[4] (= J fol. 49b): O خَيْرٌ خليفةً, J خَيْرُ خَلِيفَةٍ. 18 كلِّهِم, so O.

إِلَيْهِ دَعَتْ دَواعِيهِ إذا ما   عِمادُ المُلْكِ خَرَّتْ والسَّماءُ

وقالَ أُولُوا الحُكومَةِ مِنْ قُرَيْشٍ   عَلَيْنا البَيْعُ إذْ بلَغَ الغَلاءُ

رَأَوْا عَبْدَ العَزِيزِ وَلِيَّ عَهْدٍ   وما ظَلَموا بِذاكَ ولا أَساءُوا

فما ذا تَنْظُرونَ بِها وفيكُمْ   جُسورٌ بالعَظائِمِ وآعْتِلاءُ

5 فزَحْلِفْها بِأَزْفَلِها إِلَيْهِ   أَميرَ المُؤْمِنينَ إذا تَشاءُ

قوله فزَحْلِفْها إِلَيْهِ يعنى ادْفَعْها وقوله بِأَزْفَلِها يريد بأَجْمَعِها

فإنَّ النّاسَ قَدْ مَدّوا إِلَيْهِ   أَكُفَّهُمُ وقَدْ بَرِحَ الخَفاءُ

ولَوْ قَدْ بايَعوكَ وَلِيَّ عَهْدٍ   لَقامَ الوَزْنُ وآعْتَدَلَ البِناءُ ۞

(قال ابو عُثْمنَ حَدَّثَنا الاصمعيّ وليس هذا من النَّقائِض قال لِلْمُذَمَّرِ مكانانِ يَمَسُّهما

10 المُذَمِّرُ فأحدهما ما بين الأُذُنَيْنِ اذا وَجَدَه غليظًا تحت يده عَلِمَ انّه ذَكَرٌ واذا رآه يَموجُ O 97a تحت يده عَلِمَ انّه أُنْثَى قال والمكان الآخَر أَنْ يَمَسَّ طَرَفَ اللَّحْيِ فإنْ وَجَدَه لطيفًا عَلِمَ انّه أُنْثَى وإنْ وَجَدَه جاسِئًا عَلِمَ انّه ذَكَرٌ ومن ذلك قولُ عُتَيْبَةَ بنِ مِرْداس ويقال له ابنُ فَسْوَةَ

تُطالِعُ أَهْلَ السُّوقِ والبابُ دونَها   بِمُسْتَفْلِكِ الذِّفْرَى أَسيلِ المُذَمَّرِ

15 قوله تُطالِعُ أَهْلَ السّوقِ وذلك لطول عُنُقِها وإنّما يَصِفُ ناقةً محبوسةً فى دارٍ فهى ترفع رأسَها فتُشْرِفُ من فَوْقِ الحائط وقوله بِمُسْتَفْلِكِ الذِّفْرَى قال الذِّفْرَى ما خَلْفَ الاذنينِ قال ابو عُثْمنَ وأنشدنى الاصمعيّ للكُمَيْت

وأَنْسَى فى الحُروبِ مُذَمِّرِيكُمْ   نِتاجُ اليَتْنِ ماحِقَةُ السَّليلِ

---

2 cf. Jarīr I 6[2]: there is here a play on the double meaning of بَيْع. 4 cf. ibid. I 5[21]. 8 cf. ibid. I 6[1]. 9 seq., these remarks probably refer to N⁰. 49 v. 17: O marg. ليس يقتضى سياق هذا الكلام ان تكون هذه الرواية هنا فليعلم ذلك قاله كاتبه عفا الله عنه. 16 قَوْقِ O, قول. 18 O ماصة ?.

يريد فى حُروبِ مُخالِفَةٍ لا تَنْتِجُ على استقامة وإنّما تنتج يَتْنًا قال واليَتْن الذى تخرج
رِجْلاه قبل رأسه مقلوبًا يقول فلا ادرى أَذَكَرٌ هو أَمْ أُنْثَى يضرب مَثَلًا للامر الذى لا
يُهْتَدَى له كما قال الكُمَيْت

وقالَ المُذَمِّرُ لِلنّاتِجِينَ مَتَى ذُمِّرَتْ قَبْلِيَ الأَرْجُلُ

الزيادة الى هنا) 5
قال فبايَعَه على خَلْعِ سُلَيْمٰنَ الحَجّاجُ بنُ يوسف وقُتَيْبَةُ بنُ مُسْلِم قال ثمّ طُعِنَ فى نَيْطِ
الوليدِ (يعنى مات كما تقول طُعِنَ فى جَهازِهِ وذلك اذا مات قال ونَيْط واحد وجَمْعُه
نِياطٌ) ✿ قال فقام سُلَيْمانُ بنُ عبد الملك يومَ السَّبْت للنِّصْف من جُمادَى الآخرة (قال
وقال ابو الحسن المَدائِنىّ للنِّصْف من ربيع الآخر) سنةَ سِتٍّ وتسعين فخافه قُتَيْبَةُ فخرج
غازِيًا حتّى لحق بفَرْغانَةَ فى النّاس وخلّف حَمّادَ بنَ مُسْلِم على مَرْوٍ قال وبعث رسولًا 10
الى سُلَيْمٰنَ بثلثة كُتُبٍ وقال لرسوله اذا دفعتَ اليه الكتاب الاوّل وكان فيه وَقيعةٌ فى يَزِيدَ
ابن المُهَلَّب يذكر غَدْرَه وكُفْرَه وقِلّةَ شُكْرِه فإنْ قرأه ودفعه الى يَزِيد فادْفَعْ اليه هذا الآخَرَ
وكان فيه ثَناءٌ على يَزِيد فإنْ قرأه ودفعه الى يَزِيد فادْفَعْ اليه هذا الكتاب الثّالث وكان
فيه لَئِنْ لم تُقِرَّنى على ما كنتُ عليه وتُؤْمِنّى لَأَخْلَعَنّك خَلْعَ النَّعْل ولَأَمْلَأَنّها عليك خيلًا
ورِجالًا ✿ قال فدفع الاوّل اليه ويَزِيدُ عنده فلمّا اقترأه دفعه الى يَزِيد فدفع اليه الكتاب 15
الثّانى فلمّا اقترأه دفعه الى يَزِيد ايضًا قال فدفع الكتاب الثالث اليه فلمّا اقترأه وَضَعَه بين
مِثالَيْنِ من المُثُل التى تحته ولم يُحِرْ فى ذلك مرجوعًا قال ولم يَشُكّ النّاسُ أنّه مستعمل
يَزِيدَ بنَ المُهَلَّب قال وقد كان فى نفس يَزِيدَ على قُتَيْبَةَ ما كان لِبِعْثَةِ الحَجّاج ايّاه
عليهم الى خُراسانَ فرَهِبَ ايضًا ذلك ✿ قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال ابو مالك وكان
قُتَيْبَةُ لا يزال يُلْقِى الكلمةَ بعد الكلمة يستطلع بذلك آراءَ النّاسِ ولا يُعالِنُهم فقال يومًا 20

---

4 cf. Lisān V 400[19]. 6 and 7 O طعن (unpointed), the passive is here impersonal (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. جنز). 10 مَرْوٍ, so O with معا.

هذه وُفودُ الشّأم تَقْدَمُ عليكم فى البَيْعَة فقولوا لا نُبايِعُ إلّا على أَنْ يُقْسَمَ فينا فَيْئُنا
ولا تَعْرُوَنا مُرابِطاتُ اهلِ الشأم فقال جَدّى وَكيع انتَ الاميرُ فَابْدَأْ فقُلْ ثمّ نقول نحن
فقال له قُتَيْبَةُ اسْكُتْ لا أُمَّ لك ومَنْ سألك عن هذا قال انتَ آمَرْتَنا فأَجَبْتُك قال وكانت
فيه عليه غِلْظَةٌ فعزله عن رِئاسةِ بنى تميم وجعل عليها ضِرارَ بنَ حِصْن بن زَيْدِ القَوارِسِ 976 O
5 الضَّبّىّ ثمّ قال لهم يومًا اسْتُخْلِفَ عليكم يَزيدُ بنُ ثَرْوانَ والنّاس يومئذ عَرَبٌ فعرفوا
انّه عَنَى هَبَنَّقَةَ فشبّه سُلَيْمانَ به وهذا كلّه ابْتِيارٌ منه للنّاس (يريد اخْتِبارٌ منه للنّاس)
لِيَدْعُوَهم الى خَلْعِه فلمّا لم يُجَبْ الى ذلك قام فيهم خطيبًا وهو عاتِبٌ عليهم قال فعرّض ولم
يُصَرِّحْ بالخَلْع وعاب القَبائِلَ وحَضَّهم ❁ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ قال زُهَيْر وحدّثنى ابو نَعامة
انّه قال وقد كان مَدَدٌ من الاعراب أُمِدَّ بهم من الهند وجَزائِرِ البحر فقال يا اهلَ السّافلة
10 ولا اقول اهلَ العالية إنّما انتم أَوْشابٌ من أَوْشابٍ كابِلِ الصَّدَقَةِ جُمِعَتْ من كلّ أَوْبٍ يا
بَكْرَ بنَ وائِل يا فَراشَ النّار وذِبّانَ الطَّمَع بأَىّ يَوْمَيْكم تُخَوِّفونى أَبِيَوْمِ سِلْمِكم أَمْ بيومِ
حَرْبِكم فوالله لَأنا أَعَزُّ منكم فى الفِتْنة وأَمْنَعُ منكم فى الجَماعة يا بنى تَميم ولا اقول يا بنى
تَميم يا اهلَ الغَدْر والقَصَف (يعنى الضَّعْف والخَوَر) كنتم تُسَمُّون الغَدْرَ فى الجاهليّة
كَيْسانَ يا عبدَ القيس يا معشرَ الفُساةِ يا عَبيدَ الكَراب ورِعاءَ البَقَر وسُوّاقَ الحمير خَلَّيْتم
15 إِبارَ النَّخْل وحَصْدَ الزَّرْع وارتبطتم الحُصُنَ وركبتموها بعد طول التَّرَقّى فى النَّخْل يا
معشرَ الأَزْد واللهِ لَأنتم بأَعِنَّةِ السُّفُنِ ولُبْسِ التَّبابينِ وجَذْبِ اعنّةِ السُّفُن أَحْذَقُ منكم
بأَعِنّةِ الخيل رَفَضْتم المَرادِىَّ وأَخذتم الرِّماحَ واللهِ إنّها لَبِدْعَةٌ فى الاسْلام والاعراب وما الاعراب
ولَعْنَةُ اللهِ على الاعراب جَمَعْتُكم من مَنابِتِ القَرَظ والشِّيح والقَيْصوم ومَنابِتِ الغافِ (وهو
اليَنْبوت) والفُلْفُلِ ومن جزيرةِ عُمانَ ومن جزيرةِ ابنِ كاوانَ تركبون البَقَرَ وتأكلون القَصْبَ

---

2 تَعْرُوَنا, O تغزونا (but see p. 355[8]). 5 ثمّ الخ, cf. Balādhurī 422[16] seq.: يَزيدُ, O يريد. 8 قال الخ, cf. Ṭabarī II 1287[3] seq., ʿIḳd II 150[20] seq., Jāḥiẓ Bayān I 198[25] seq. 14 الفُساةِ, so O: الكَراب, so O. 19 والفِلْفِلِ, so O.

حتّى اذا اجتمعتم اجْتِماعَ. قَزَعِ الخَريف فحَمَلْتُكم على الخيل وسَلَّحْتُكم وفتح اللهُ لكم
البِلادَ رَفَلْتم وقُلْتم كَيْتَ وكَيْتَ وذَيْتَ وذَيْتَ كلّا واللهِ إنّه ابنُ ابيه وأخو اخيه العَصا
من العُصَيّة حَوْل الصِّلِّيانِ الزَّمْزَمة (نَبْت يُعْجِبُ الابلَ تَزَمْزَمُ حوله وتدور) لَأَعْصِبَنّكم
عَصْبَ السَّلَمَة يا اهلَ خُراسانَ واللهِ لَئِنْ شِئْتم لَتَجِدُنّى غَشَمْشَمًا أَغْشَى الشَّجَرَ مثلَ
البعير يمرّ بالشَّجَر فيَدُقُّه لا يُبالى الم اكن أَيْمَنَ عليكم نَقيبَةً من حُنَيْفِ الحَناتِم (وكان 5
احسن النّاسِ قِيامًا على ابله فضُرِبَ به المَثَلُ) من تَيْمِ اللاتِ بن ثعلبة الم اكن أُغَزِّيكم
قبل الشِّتاء وأُقْفِلُكم قبل القَيْظ يا اهلَ العِراق انْسِبونى مَنْ أَنا واللهِ لَتَجِدُنّى عِراقِيًّا ابنَ
عِراقِيٍّ الشّأْمُ أَبٌ مَبْرورٌ والعِراقُ أَبٌ مَكْفورٌ حتّى متى يتبطّح اهلُ الشّأْم فى أَفْنِيَتكم وظِلالِ
دياركم إنّ هاهنا نارًا حمراء فَارْمُوها أَرْمِ معكم ارْمُوا غَرَضَكم الاقصى فقد اسْتُخْلِفَ عليكم
ابو نافِع ذو الوَدَعاتِ يا اهلَ خُراسانَ اتدرون لِمَنْ تُبايِعون تُبايِعون يَزيدَ بنَ ثَرْوانَ كأنّى 10
بأميرٍ فَتًى قد اتاكم فأكلَ فَيْئَكم وسامَكم سُوءَ العذاب سَمَّيْتُ هذا النَّهْرَ معتقا (يعنى
نَهْرَ بَلْخَ)

إنّ آمْرَءًا عَرَفَ اليَمامَةَ قَلْبُهُ   أَعْطَى المُلوكَ مَقادَةً لَمُضَلَّلُ

O 98a (ويروى كُلَّها أَعْطَى) يا اهلَ خُراسانَ أَما تذكرون ما كنتم فيه وما انتم اليومَ فيه
فاحمدوا اللهَ على ما اصبحتم فيه فقد وَلِيَتْكم الوُلاةُ قبلى وجرّبتموهم فاذكروا كيف كنتم 15
وكيف كانت حالُكم فى الفُرْقة بالامسِ (يعنى عبدَ اللهِ بنَ خازِمِ السُّلَمىّ) ثمّ اتاكم أُمَيَّةُ
ابنُ عبد الله بن خالد بن أَسيد فكان كاسْمِه أُمَيَّةَ الرَّأْيِ كان فى رأيه ودينه وعَقْلِه
كاسْمِه (اى أَمَةً صُغِّرَتْ أُمَيَّةً) أُمَيَّةَ الدّينِ اميّةَ العَقْلِ فى قُرْبِ أَثَرِه لم يفتح ارضًا وما
يَنْكِ عَدُوًّا وزعم انّ جِبايتَه لا تكفى بَطْنَه فكتب الى خليفته انّ خَراجَ خُراسانَ لو كان

---

1 قَزَعِ, see Lisān X 143[19]. 2 رَفَلْتم الخ, O وقلتم وكيت (sic) وقلتم وكيت (cf. Ṭabarī *loc. cit.*): إِنّه, i. e. the Caliph Sulaimān. 3 O الصلبان — cf. Maidānī I 139[3]. 11 معتقا, so O. 18 قُرْبِ أَثَرِه, "the smallness of his achievements".

فى مَطْبَخِهِ لم يَكْفِهِ ثمّ اتاكم بعده المُهَلَّبُ فدَوَّمَ بكم ابو سَعيد ثلاثَ سِنين لا تدرون
افى مَعْصِيَةٍ انتم أَمْ فى طاعةٍ لم يَجْبِ ملًا ولم يَسْتَفِئْ فَيْئًا ولم يَنْكِ عَدُوًّا ثمّ بنوه من
بعده كأُطُباءِ الكَلْبَةِ منهم ابنُ الرحمة حِصانٌ [يَضْرِبُ فى عانَةٍ] تَبارَى له النِّساء صَبلحَ
مَساءَ وجِئْتُكم أنا فانْظُروا كيف نِعْمَةُ الله اليومَ منها قبل ذلك واين ما انتم فيه اليومَ
5 ممّا كنتم فيه قَبْلُ الستُ اعظمَ مَنًّا عليكم من حُنَيْفِ الحَناتِمِ الستُ أُغَرِّيكم فلا
أُجَمِّرُكم (معناه لا أَحْبِسُكم) فقد ترون ما اصحتم فيه انّ الظَّعينة لَتَخْرُجُ من مَرْوَ الى
سمرقند فى غير جِوارٍ ✿ فأَرَمَّ القومُ سُكوتًا ما يُحير احد منهم جَوابًا ثمّ قال يا معشرَ اهلِ
خُراسانَ اتيتُكم وأنتم رَجُلانِ رَجُلٌ عند جِرَّتِهِ (قال ابو عبد الله جَرَّتِهِ بفتح الجيم) إنْ
هَدَرَتْ هَدَرَ وإن استقرّت استقرّ عليكم يزيد بن المُهَلَّب لا بل يَنْقُصُ لا يَزيدُ حِمارًا
10 نَهّاقًا يَنْهَقُ كلّما بَرَقَ له الصُّبْحُ نَهْقَةً واثْنَتَيْنِ ✿ ثمّ التفت فاذا حوله من الصُّغْد
(و السُّغْد يقال بالسين والصاد) اربعةُ آلافٍ فى الحديد فقال والله إنّ فى هؤلاء لَمُنْتَصَرًا
للدّين ومُقارَعَةً عن حريمِ المسلمين قال ثمّ نزل فدخل رِواقَه ولبس قميصًا ومِلْحَفَةً
سابِرِيَّيْنِ ثمّ امر بأبناء السُّغْد يُعْرَضون عليه فى السلاح معهم السُّيوف والخَناجِر وقد قتل
آباءَهم قال فعُرِضَ عليه اربعةُ آلافٍ منهم ثمّ قال ذهب الفَتْكُ من السُّغْد سائرَ الدهر كأنّه
15 استقتل فهمّت به القَبائِلُ جُمَعُ قال وقد كان بعث الى ذَراريّ الذين معه لِيَحوزَهم الى

---

1 ابو سَعيد, i. e. al-Muhallab. 3 seq., O ابن دحمة حصانا تبار له الخ, a passage evidently corrupt, which I have endeavoured to restore by the aid of ʿIḳd II 151[7] and Ṭabarī II 1287[10]: ابن الرحمة, so ʿIḳd, which adds a gloss ابن الرحمة يريد يزيد بن المهلب: حصان, so ʿIḳd — Ṭabarī فحل: words in brackets from ʿIḳd: تبارى, so Ṭabarī. 7 جِوارٍ, so O — Ṭabarī II 1288[15] جَواز: اهل, written above the line in O. 8 جَرّة is here the vessel in which wine ferments, as is shown by the verb هدر — see Asās II 352[25] seq., Lisān VII 118[23], 119[5]. 9 after استقرّ some words seem to be missing. 10 O نهاقا: O الصبح له, with the signs of inversion. 15 O استعتل.

مدينة سمرقند دون فَرْغانَةَ ويأخذهم رَهائِنَ فحَشَرَهم حَمّاد بن مُسْلِم خليفَتُه ۞ قال

وقال زُهَيْر بن الهُنَيْد فحدّثنى عَمّى المُهلَّب بن إِياس بن زُهَيْر بن حَيّان بن قَميئَةَ انّه

لمّا بعث الى ذَرارِيّ مَنْ معه مَنَعَ النّاسَ وقَطَعَ نَهْرَ بَلْخَ وبين عَسْكَرِه وبين المَفازة سبعون

فَرْسَخًا واستعمل على ذلك مَوْلًى له يقال له بَنْدَةُ الخُوارَزْمىّ فنزل دون النَّهْر الى العِراق

وجمع المَعابِرَ فحَرَّقَها ۞ قال زُهَيْر [قال المُهَلَّب] وكان مع قُتَيْبَةَ ابى إِياسُ بنُ زُهَيْر 5

وعَمّاى عُبَيْدُ الله وعبدُ الله ابْنا زُهَيْر بن حَيّان بن قَميئَة فقال ابى اصلح اللهُ الاميرَ قد

عرفتَ نَصيحتى لك وانقِطاعى اليك ولم أُشْعُرْ بما اردتَ ولم يُعْلِمْنى الاميرُ ولم اكن اعلمُ

بالذين بَعَثْتَهم الى ذراريّهم ولِىَ لى أُصَيْبِيَةٌ صِغارًا وضَيْعَةٌ ومالًا وليس لهم مَنْ يُغْنِى شيئًا

ولا يُجْزِئُ فانْ رأى الاميرُ أَنْ يأذنَ لِابْنِى الهُنَيْدِ فيكتبَ له جَوازًا فيَضُمَّ مالى وضَيْعتى

ويحملَ صِبْيَتى فَلْيَفْعَلْ فكتب له قُتَيْبَةُ بيده وكذلك جَوازُه بخطِّ يَدِه ۞ قال فقال 10 O 98‎a

الهُنَيْد فاقبلتُ من عسكره وَحْدى ما ارى احدًا يتحرّك حتّى قطعتُ المَفازةَ من خوفه

فلمّا وقفتُ على شَطِّ نَهرِ بَلْخَ ممّا يلى فَرْغانَةَ أَلْمَعْتُ بسَيْفى لِيَرَوْنى من الجانب الآخَر

فيَعْلَموا أنّى رسول فيأتونى بالمِعْبَر قال فلمّا المعتُ قطع الىّ نَفَرٌ فى المِعْبَر فقالوا مَنْ

انتَ قال فانتسبتُ وقلتُ رسول الامير فرجعوا فأخبروا مَوْلَى قُتَيْبَةَ الخُوارَزْمىَّ بقولى

واسمى ونَسَبى وعرفونى قال فرَدَّهم فرجعوا يحملوننى فحملونى فأتيتُه فى قَصْره حتّى اذا دخلتُ 15

عليه فى يومٍ قائِظٍ وقد امعرتُ من الزّاد وطال يومى وأنا شابٌّ أَتَضَرَّمُ ولا أَصْبِرُ قال فاذا

خِوانُه مُهَيَّأٌ لِيُؤتَى به فلولا الحَياء لَمِلْتُ الى الخِوان فرجوتُ أَنْ يَعْجَلَ به خادمُه قال

فأقبل يستخبرنى فيمَ وُجِّهْتُ فقلتُ فى حاجةٍ للامير مكتومةٍ وأقبل يستخبرنى الأَخْبارَ

وعن حالِ النّاس قال ولَهِىَ عن الغَداء وأَقلقنى الجوعُ فلمّا طال علىَّ ذلك قلتُ لِوَصيفٍ

له هلمّ ذلك الخِوانَ قال هو حينئذٍ قَرِّبْهُ اليه فجعلتُ آكُلُ وهو يُسائِلنى وأنا أُحَدِّثُه ۞ 20

---

5 words in brackets inserted from conjecture (see line 2). 6 O عبيد الله بن حَيّان وعبد الله ابنا زهير بن قميئة, and in marg. لعله ابو (referring to بن حَيّان). 10 O فيفعل.

فقال زُهَيْر بن الهُنَيْد وجَهْمْ وأبو مالك فأبْرَمَتِ اليمانيَةُ أَمْرَها وأجمعت رأيها على
الخُروج عليه والنَّهْضِ به على قَتْله فلمّا تبايَعَتْ على ذلك وكانوا اوّلَ النّاس فَعَلَ ذلك
قالوا لو دَعَوْنا حُلَفاءنا وأدخلناهم فى أمرنا قال فأتَوُا الحُضَيْنَ بنَ المُنْذِر (قال ابو عبد
الله كُلُّ اسمٍ فهو الحُصَيْن بالصّاد غير معجمة غير هذا فانّه بالضّاد معجمة وهو صاحِبُ
5 رايةِ قومه يومَ صِفّينَ وقد رَوَى عن عليّ بنِ ابى طالب رضه شرّ) فعرضوا ذلك عليه
ودعوه الى أَنْ يدخل فيما دخل فيه النّاسُ فقال الحُضَيْن هل دعوتم الى امركم هذا
احدًا من بنى تميم قالوا لا ولا نريد إدْخالَهم فى هذا الامر ولا إطْلاعَهم عليه قال قد
عرفتم أَنّ بنى تميم أَعَدُّ اهلِ خُراسانَ رَجُلًا عَرَبيًّا ومتى تُريدوا هذا الامرَ يكونوا أَشَدَّ
النّاس عليكم فلا يَغُرَّنَّكم ما كان بينهم وبين قُتَيْبة فانّكم إنْ لم تُدْخِلوهم فى هذا الامر
10 لم يُسْلِموه ابدًا فإنْ نَصَرَتْهُ تميم تجمّعت له مُضَرُ وإن اجتمعت مُضَرُ عَزَّ وقد علمتم أَنّ
العَجَمَ جُنودُ خُراسانَ وبيتُ المال معهم والمالُ لهم والسّلطانُ لهم [فإنْ تجمّعوا] لم يرِ بعضُنا
مَصْرَعَ بعضٍ ثمّ قال لهم لستُ من هذا ولا جَمَلى ولا رَحْلى أَنا اوّلُ لاحقٍ بقُتَيْبَةَ حتّى
ينجلى هذا الامرُ فقالوا لا وَحْشَةَ بنا اليهم فرجعوا عنه ولم يُجِبْهم ✿ قال زُهَيْر فتدافعوا
لا يتقلّدها احدٌ اتّقاءً أَلّا يَتِمّ الامرُ هَيْبَةً لِقُتَيْبَةَ قال وكان قُتَيْبَةُ اشدّ سلطانًا من
15 الحَجّاج وهيبةً فى صدور الجند قال فالْتَبَسَ امرُهم ✿ فأمّا جَهْمٌ فزعم انّهم بايعوا جَهْمَ بنَ
زَحْرِ بن قيس من جُعْفِيّ بن سعد قال وكان الحَجّاج استعمله على فَرْضِ اهل الكوفة
الى خراسان وكان ابوه زَحْرُ بنُ قيس من وُجوهِ اصحابِ عليٍّ رضه قال واستعمل سعدَ بنَ
نَجْد من الجَراميز بن الحُرِث بن مالك بن فَهْم من الأَزْد على فَرْضِ اهل البصرة من
الأَزْد الى خراسان فلمّا عَرِسَ امرُهم (اى عَسُرَ) قالوا لو اتينا الحُضَيْنَ فأشار علينا فأتوه
20 فقالوا له ما الرأى فقال الرأى عندى أَنْ تأتوا الأَهْوَجَ من بنى تميم (يعنى وَكيعَ بنَ

3 الحُضَيْن, in Ṭabarī II 1289[12] seq. حصين. 11 words in brackets inserted from conjecture — see p. 368[5].

ابى سُود) فتُقلّدوه هذا الامرَ (وقال جَهْمٌ أَنْ تـأْتوا هذا الرَّجُلَ من بنى تميم) فانّكم إِنْ
قلّدتموه هـذا الامرَ أَعانته تميم او كَفَّ عنكم مَنْ لم يُرِدْ نَصْرَه (وقال جَهْمٌ او كَفَّ مَنْ
لم يُعِنْهُ) فلم يَنْصُرْ قُتَيْبَةَ فإن انصرفت تميم عـن قُتَيْبَةَ انصرفت مُضَـرُ وتخاذلت وإِنْ
O 99a نَصَرَ قُتَيْبَةَ بعضُهم كنتم قد أَلْقَيْتم بَأْسَهم بينهم فإنْ ظَفِرْتم فهو ما طلبتم وإِنْ لم يَتِمَّ
هـذا الامـرُ كان البَلاء بهم ولم يستحِرَّ الشَّرُّ إِلّا ببنى تميم ۞ قال فأْتـوا وَكـيعًا فبايعوه 5
وأخـذ منهم الطَّلاقَ والعِتْـقَ وجعـل يأْتى الفُقَيِّرَ عبدَ الله بـنَ مُسْلِم فيشربُ عنده الى
هَدْء من الليل ثمّ يرجعُ قد واعَدَهم تلك اللّيلةَ بعد رَجْعَتِه فيأتيه النّاس فيُبايِعونه على
الطَّلاق والعِتْق وجعل يأْتى شَبابَ بنى مُسْلِم ويشرب معهم ويتساكر وليس به سُكْرٌ حتّى
فَشا ذلك فى النّاس وعرفوه فقال ضِرار بـن حصين الضَّبّىّ رأْسُ بنى تميم لقُتَيْبَةَ وخبّره
بكلّ ما كان من امرهم فقال له عبد الله بـن مُسْلِم انّـه عندى وعند شَبابنا يخرج كُلَّ 10
ليلة سَكْرانَ ما يُبِتُّ سُكْرًا قال فأُكْـذِبَ عنه وجعل وَكيـع يأْتى اهـلَ مُسْلم ولا يَجْهَدُ
الشّرابَ ويتساكـر عليهم قال ورُبّما تَناوَمَ ورُبّما اراهم انّ الشّراب قـد غَلَبَه حتّى يُحْمَل الى
منزله فى كِساء فجعـل امـره يستبين ويأْتى ضِـرار بذلـك قُتَيْبَةَ من أَمْرِه حتّى كاد يأْخـذ
ذلـك فى قُتَيْبَةَ قال وكان عبـد الله لا يصـدّق أَنّ وَكيعًا يفعـل شيـًٔا تـلـك السّاعـةَ لما
يَراه به قال فقال ابْعَثْ مَنْ ينظر اليه فبعث قُتَيْبَةُ فوجده عند عبد الله سَكْرانَ فرجعوا 15
فأخبروا قُتَيْبَةَ قال فتَراخَى عنه حتّى أَشْعَلَها عليه فأَتَى ضِرارٌ قُتَيْبَةَ فقال بَرِئْتُ اليك من
جِنايةِ وَكيع فقد دَسَسْتُ اليه ابنَ عَمّى ضِرارَ بـنَ سِنان الضَّبّىَّ فبايَعَه ۞ قال ووَضَحَ
امرُ وَكيعٍ وقام ابنُ تَوْسِعَةَ فقال

تَنَمَّرْ وشَمِّرْ يا قُتَيْبَ بنَ مُسْلِمٍ فإنَّ تَميمًا ظالِمٌ وٱبْنُ ظالِمِ

---

1 أَنْ, O فان. 6 الفقيّر, so O — see also p. 362[16]. 9 حصين, so O — but see pp. 351[13], 354[4]. 11 O فاكذب, i. e. Kutaiba did not believe Dirar. 16 أَشْعَلَها, i. e. اشعل الحَرْبَ.

ولا تَأْمَنَنَّ الثّائِرِيْنَ ولا تَنَمْ   فإنّ أخا الهَيْجاء لَيْسَ بِنائِمِ
ولا تَثِقَنْ بالأَزْدِ فالغَدْرُ مِنْهُمْ   وبَكْرٍ فمِنْهُمْ مُسْتَحِلُّ المَحارِمِ
وإنّى لَأَخْشَى يا قُتَيْبُ عَلَيْكُمْ   مَعَرَّةَ يَوْمٍ مِثْلِ يَوْمِ ٱبْنِ خازِمِ ✿

قال فقال له قُتَيْبَةُ صدقت اجْلِسْ فبَعَثَ الى وَكيع عبدَ الله بنَ زَأْلانَ وهو رجل من
5 عَدِىِّ الرِّبابِ فقال له قُلْ له لَتَأْتِيَنّى او لَأَبْعَثَنَّ اليك مَنْ يأتينى برأسك ✿ قال ابو مالك
فوُجِدَ قد طَلَى ساقَيْهِ وجَسَدَه بصَنْدَلٍ احمرَ وعلّق على ساقَيْهِ كُعوبَ ظِباء وخَرَزًا قال
ابنُ زَأْلانَ فجِئْتُه وقد طلَى ساقَيْهِ بمَغْرَةِ الجُبِّ واذا عنده رَجُلانِ من طاحِيَةَ بنِ
سُودٍ من الأَزْدِ يَرْقِيانِهِ من الشَّوْكَةِ ✿ قال جَهْمٌ وقد علّق على ساقَيْهِ مع الطِّلاء كُعوب
ظِباء وخَرَزًا ✿ قال ابنُ زَأْلانَ فأَبْلَغْتُه ما قال قُتَيْبَةُ فقال وَكيع بى الشَّوْكَةُ ولا اقدر على
10 المَجِىء أَما تَرانى مريضًا قال فأتيتُ قُتَيْبَةَ بما قال وَكيع قال فأرسل اليه صاحِبَ شُرَطِهِ
وَرْقاءَ بنَ نَصْرٍ الباهِلىّ من بنى قُتَيْبَةَ بنِ مَعْنٍ وأخاه صُلِحَ بنَ مُسْلِم وأمر الخيلَ فركبت
ليه معهما فقال إنْ أَجاب وإلّا فأْتِيانى برأسه فقد حذّرنى الحَجّاجُ غَدْرَ بنى تميم قال
فدخلا عليه فقالا له أَجِبِ الاميرَ وإلّا احتززنا رأسك قال نَعَمْ أُصُبُّ علىَّ ماءً من هذا
الطِّلاء قال فدخل حُجْرَةً له فشَنّ عليه الدِّرْعَ ثمّ خرج من كِفاء الخِباء ✿ قال زُهَيْر
15 وكان عند وَكيع ثُمامَةُ بنُ ناجِيَةَ من عَدِىِّ الرِّبابِ فقال ثُمامة فدعا بماء فغسل المَغْرَةَ   O 996
عن ساقَيْهِ وأمرنى فقال نادِ يا خَيْلَ اللهِ ارْكَبى الى وَكيع وأَبْشِرى قال ثُمامة فدعوتُ بما
امرنى به من نَواحى العسكر قال ثُمامة فكان اوّل مَنْ تجمّع اليه مائة من بنى العَمّ مُرّة
ابن مالك بن حنظلة ✿ قال ابو مالك كان اوّل مَنْ ثابَ اليه ابن اخيه إسْحٰق بن
محمّد فى خَمْسَةَ عَشَرَ فارسًا من اهله مُجَفَّفَةً قال وتقاعس النّاسُ بَعْضَ التَّقاعُسِ وتربّصوا
20 قال فأمر إسْحٰقَ أَنْ يُحَرِّقَ يريد بذلك أَنْ يَشْغَلَهم ويُرْهِبَهم ويُرِيَهم انّهم كثير وليَنْشِطَ

---

7 O بمُغْرَة.   11 O صلحَ — see Ṭabarī II 1295[4].   15 O المَغْرَة.
19 O مُجَفَّفَة.   20 O فلمّا اسحٰق ان يحرّق.

اصحابُه فيخرجوا قال فثاب النّاسُ واجتمعوا ۞ قال ابو الخَنْساء فخرج وَكيع فرأى رَجُلًا
اجتهره فقال مَنْ انت قال بِشْرُ بنُ غالِب قال ممّن قال من بنى أَسَد قال خُذِ الحَرْبَةَ
فأخذها فسار بها حتّى طُعِنَ قُتَيْبَةُ فجعل وَكيع يرتجز ويقول

شُدّوا عَلَىَّ سُرَّتى لا تَنْقَلِفْ   يَوْمٌ لِهَمْدانَ ويَوْمٌ لِلصَّدِفْ

5 ولِتَميمٍ مِثْلُها أَوْ تَعْتَرِفْ

قال ابو عبد الله للصَّدَفْ بفتح الدّال ۞ قال ولَقِىَ سُلَيْمٰنُ الضَّبّىُّ صُلَيحَ بنَ مُسْلِم فرماه
فأثقله قال وزعمت الأَزْدُ انّ زِيادَ بنَ عبد الرحمن اخا مُدْرِكِ بنِ شَرِيك بن مالك بن فَهْم
حَمَلَ على صُلَيح بعد ذلك فطعنه فقتله قال وحرّقوا حِظاراً فيه بَخاتِيُّه وأطافوا به قال
وهرب عبد الله بن مُسْلِم فقُتِلَ فى هَرَبِه وقُتِلَ عبد الرحمن بن مُسْلِم اخو قُتَيْبَةَ
10 قتله قَصّابٌ ۞ قال زُهَيْر ولم يَبْقَ من بنى تميم معه غير إِياسِ بنِ زُهَيْر بن قَمِيئَةَ
وعبدِ الله بنِ رَأْلانَ العَدَوِيَّيْنِ فانّهما وَفَيا له فلم يزالا قاعِدَيْنِ معه فى فُسْطاطه حتّى
اتى إِياسَ بنَ زُهَيْر أَخَواه عبدُ الله وعُبَيْدُ الله ابنا زُهَيْر فأخذا بضَبْعَىْ إِياسٍ اخيهما
وقالا حتّى متى تكون مع قيس وقد اسلمت انفسها قال وقُتَيْبَةُ يَرَى ما يصنعان ويَسْمَعُ
قولهما فأخرجاه ۞ قال ابو مالك فلمّا قيل لِقُتَيْبَةَ إِنّ وكيعًا قد تجمّع اليه اصحابُه قال
15 هُرَيْم بن ابى طَحْمَةَ هذا الباطِل أَنا أَجيئُك به قال فولَّيْتُ غيرَ بعيد فسمعتُهم يقولون
لا تَدَعْهُ فيَلْحَقَ بوَكيع ولن يرجع اليك قال فغَمَزْتُ فَرَسى بِرِجْلى المُتَوارِيَةِ منهم ونوديتُ
فتصامَمْتُ حتّى فُتُّ القومَ ۞ قال ابو مالك فجاء الى ما حِيالَ وَجْهِه من صَفِّ اصحابِ
وكيع فجعل يضرب وُجوه خيلهم برُمْحه ويقول سَوُّوا صُفوفَكم ولم يَأْتِ وَكيعًا ۞ قال
وقال عُمَرُ بنُ عبد الله بن ابى بَكْرَةَ قال قال بشير بن عبد الله فلمّا اطافوا بفُسْطاطه
20 دعا ببِرْذَوْنٍ له مُدَرَّبٍ كان يتطيّر اليه فى الزُّحوف ودعا بعِمامةٍ كان يعتمّ بها فقُرِّبَ

---

7 اخا , O ابا (see Ṭabarī II 1295[9]).   8 O بخانيه .   19 بشير , O
بشر — see below.

البِرْذَوْن اليهْ ليركبه قال فجعل البِرْذَوْن يَقْمُصُ به حتّى اعياه قال فلمّا رأى ذلك عاد
الى سريره فقعد عليه فقال دَعُوه فانّ هذا أَمْرٌ يُراد قال وجاء حَيّانُ النَّبَطِىُّ وكان قائِدَ
العَجَم وكان مولى بكر بن وائل فقال انّا اكفيكم العَجَمَ فقال لهم ما لَكم وللعَرَب تُهَرِيقون
دِماءكم فيما بينهم دَعُوهم يَقْتُلْ بعضُهم بعضًا واعْتَزِلوا شَرَّهم قال فمالوا بِراياتهم فقال قُتَيْبَةُ
5 لِمِحْفَرِ بنِ جَزْءٍ الوَحيدىّ يا اخا بَطْحاءَ اين قومُك قال حيث جَعَلْتَهم ☆ قال بشير O 100a
فغَشُوا الفُسْطاطَ ثمّ قطعوا أَطْنابَه علينا فلولا سَريرُه لَقَتَلْنا ولكنّ السَّريرَ رَدَّ عادِيَةَ الفُسْطاطِ
عنّا ☆ قال زُهَيْر فقال جَهْمٌ لسَعْد انْزِلْ فحُزَّ رَأْسَه قال وقد أُثْخِنَ جِراحًا فقال اخافُ
أَنْ تجول الخَيْلُ جَوْلَةً فقال أَتخاف وأنا الى جَنْبِك فنزل سَعْد فشَقَّ عنه صَوْمَعَةَ
الفُسْطاطِ (ويروى صَوْقَعَةَ) فاحْتَزَّ رَأْسَه فغَيَّبَه ☆ فقال الحُصَيْن بن المُنْذِر

10 وإنّ ٱبْنَ سَعْدٍ وٱبْنَ زَحْرٍ تَعاوَرا ... بِسَيْفَيْهِما رَأْسَ الهُمامِ المُتَوَّجِ
وما أَدْرَكَتْ فى قَيْسِ عَيْلانَ وِتْرَها ... بَنو مِنْقَرٍ إلّا بالأَزْدِ ومَذْحِجِ
عَشِيَّةَ جِئْنا بٱبْنِ زَحْرٍ وجِئْتُمُ ... بِأَدْغَمَ مَرْقومِ الذِّراعَيْنِ دَيْزَجِ
أَصَمَّ غُدانِيٍّ كَأَنَّ جَبينَهُ ... لُطاخَةُ نِقْسٍ فى أَديمٍ مُمَجْمَجِ

(قال وصَوْقَعَةُ الفُسْطاطِ رَأْسُه الذى فيه العَمود) ☆ قال فقَتَلوه سَنَةَ سِتٍّ وتِسْعين
15 وقُتِلَ من بنى مُسْلِمٍ أَحَدَ عَشَرَ رجلًا قال فصَلَبَهم وَكيعٌ سَبْعَةٌ منهم لصُلْبِ مُسْلِم وأَرْبَعَةٌ
من بنى أَبْنائهم وهم قُتَيْبَةُ وعَبْدُ الرَّحْمٰن وعبدُ الله الفُقَيْرُ وعُبَيْدُ الله وصُلَيْحٌ وبَشّارٌ
ومحمّد هؤلاء بنو مُسْلِمٍ وكثيرُ بنُ قُتَيْبَةَ ومغلّس بن عبد الرَّحْمٰن قال ولم يَنْجُ من
صُلْبِ مُسْلِمٍ غير عمرٍو وكان عامِلَ الجُوزَجانِ وضِرار وكانت أُمُّه الغَرّاء بنتَ ضِرارِ بنِ
القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ قال فجاء أَخْوالُه فدفعوه حتّى نَجَّوْه قال ففى ذلك
20 يقول الفرزدق

---

5 O جعلتمْ. 6 O لقتلنا. 9 صَوْقَعَةَ, see below. 10 سَعْدٍ (so also Ṭabarī II 1297[9]), read نَجْدٍ ? according to pp. 358[18], 363[10]. 12 بِٱبْنِ, O بان : O دبزجِ. 16 الفُقَيْرُ, so O. 18 O الجَوْزَجانِ.

عَشِيَّةَ ما وَدَّ ٱبْنُ غَرّاءَ أَنَّهُ   لَهُ مِنْ سِوانا إِذْ دَعا أَبَوانِ

قال وضَرِبَ إِياسُ بنُ عمرو اخو مُسْلِم بن عمرو على رَقَبَته فعاش ☆ فلمّا قتل مَسْلَمَةُ يَزِيدَ بنَ المُهَلَّب استعمل على خُراسان سَعيد بن عبد العَزِيز بن الحٰرِث بن الحَكَم ابن ابى العاصِ قال فحَبَسَ عُمّالَ يَزِيدَ وحَبَسَ فيهم جَهْمَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفِيَّ وعلى عَذابه رجل من باهِلَةَ فقيل له هذا قاتِلُ قُتَيْبَةَ فقتله فى العَذاب قال فلامه سَعيد فقال 5 أَمَرْتَنى أَنْ أَسْتَخْرِجَ منه المالَ فعَذَّبْتُه فأَتَى عليه أَجَلُه ☆ قال فصَعِدَ وَكيع المنبر حين غُيِّبَ الرَّأْسُ فلم يحمد اللهَ عزّ وجلّ ولم يُصَلِّ على النّبىّ صلّعم وقال مَنْ يَنِكِ العَيْرَ يَنِكْ نَيّاكا وقال

أَنا ٱبْنُ خِنْدِفَ تَنْمِينى قَبائِلُها   لِلصّالِحاتِ وعَمّى قَيْسُ عَيْلانا

اين الرَّأْسُ واللهِ لا أَنْزِلُ حتّى أُوتَى برأسِ سعدِ بنِ نَجْدٍ او يُخْرَجَ الرَّأْسَ قال فأراد 10 أَنْ يَبْعَثَ الخيلَ على الأَزْد فأَتَوْا سعدًا فانتزعوا الرَّأْسَ منه فأتوا به وَكيعًا فهَدَأَ النّاسُ ☆ قال ثمّ إِنّ وَكيعًا بعث برُءوسِ بنى مُسْلِم مع انيف بن حَسّانَ بن بشير بن عَدِىّ التَّيْمىّ احدِ بنى ذَكْوانَ ومعه رجل من الأَزْد الى سُلَيْمٰنَ بن عبد الملك ☆ فقال جُمانَةُ ابن عبد الملك رجل من بنى أَوْس بن مَعْن بن مالك يرثى قُتَيْبَةَ

كَأَنَّ أَبا حَفْصٍ قُتَيْبَةَ لَمْ يَسِرْ   بِجَيْشٍ إِلَى جَيْشٍ ولَمْ يَعْلُ مِنْبَرا 15

ولَمْ تَخْفِقِ الرّاياتُ والقَوْمُ حَوْلَهُ   وُقُوفٌ ولَمْ يَشْهَدْ لَهُ النّاسُ عَسْكَرا

دَعَتْهُ المَنايا فٱسْتَجابَ لِرَبِّهِ   وراحَ إِلَى الجَنّاتِ عَفًّا مُطَهَّرا   O 100b

وما رُزِئَ الأَقْوامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ   بِمِثْلِ أَبى حَفْصٍ فبَكِّيهِ عَبْهَرا

ويروى وما رُزِئَ الإِسْلامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ☆ وقال ثابتُ قُطْنَةَ العَتَكىّ

---

1 cf. p. 365[3].   2 مَسْلَمَةُ, O marg. لعله سليمن.   13 O ذَكْوانَ : جُمانَةُ, in Ṭabarī II 1303[6] the verses in question are ascribed to عبد الرحمان بن جمانة (?).   16 O تخفق.   19 O ثابت بن قطنة — see Ibn Duraid 284[12], Aghānī XIII 49[16] seq.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الباهِلِىَّ ٱبْنَ مُسْلِمٍ   بِفَرْغانَةَ القُصْوَى بِدارِ هَوانِ
تَمورُ أَسابِىُّ الدِّماه بِوَجْهِهِ   وقَدْ كانَ صَعْبًا دائِمَ الخَطَرانِ

الأَسابىّ طرائِق الدّم وقوله دائِمَ الخَطَرانِ اى كان يُوعِدُ ويُهَدِّدُ ۞ وقال نَهار بن تَوْسِعَةَ التَّيْمىّ فى ذلك

5 أَرادَ بَنو عَمْرٍو لِتَهْلِكَ ضَيْعَةً   فقَدْ تُرِكَتْ أَجْسادُهُمْ بِمَضيعِ
سَتَبْلُغُ أَهْلَ الشَّأْمِ عَنّا وَقيعَةٌ   صَفا ذِكْرُها لِلْحَنْظَلِىِّ وَكيعِ
وقَدْ أَسْنَدَتْ أَهْلُ العِراقِ أُمورَها   إِلَى حامِلٍ ما حَمَّلوهُ مَنيعِ
لَهُ رايَةٌ بالثَّغْرِ سَوْداءُ لَمْ تَزَلْ   تُفَضُّ بِها لِلْمُشْرِكينَ جُموعُ
مُبارَكَةٌ تَهْدِى الجُنودَ كَأَنَّها   عُقابٌ تَحُتُّ مِنْ ريشِها لِوُقوعِ
10 عَلَى طاعَةِ المَهْدِىِّ لَمْ يَبْقَ غَيْرُها   فَأُبْنا وأَمْرُ المُسْلِمينَ جَميعُ
عَلَى خَيْرِ ما كانَتْ تَكونُ جَماعَةٌ   عَلَى الدِّينِ دينًا لَيْسَ فيهِ صُدوعُ

قال فأتاه دِهْقانٌ بِجامِ فِضّةٍ فيه وَرِقٌ وبِدابّةٍ فأمره وَكيعٌ بدَفْعه الى نَهار بن تَوْسِعَةَ ۞ قال عبد الله بن عمرو من بنى تَيْمِ اللّاتِ فركب وَكيعٌ ذاتَ يومٍ فأتوه بسَكْرانَ فأمر به فقُتِلَ فقيل له ليس عليه القَتْلُ إنّما عليه الحَدُّ فقال لا أُعاقِبُ بالسِّياط إنّما أُعاقِبُ
15 بالسّيف فقال ابن تَوْسِعَةَ

كُنّا نُبَكّى مِنَ الباهِلِىِّ   فَهٰذا الغُدانِىُّ شَرٌّ وشَرْ ۞

وقال ايضًا

ولَمّا رَأَيْنا الباهِلِىَّ بنَ مُسْلِمٍ   تَجَبَّرَ عَمَّمْناهُ عَضْبًا مُهَنَّدا ۞

وقال الفرزدق يذكر وَقْعَةَ وَكيع

20 ومِنّا الّذى سَلَّ السُّيوفَ وشامَها   عَشِيَّةَ بابِ القَصْرِ مِنْ فَرْغانِ

---

8 O marg. اقوا . 9 O مباركه . 20 seq. cf. Boucher 55[15] seq., Ṭabari II 1301[11] seq.

عَشِيَّةَ لَمْ تَمْنَعْ بَنِيها قَبِيلَةٌ   بِعِزٍّ عِراقِيٍّ ولا بِيَمانِ

عَشِيَّةَ وَدَّ النّاسُ أَنَّهُمُ لَنا   عَبِيدٌ إِذِ الجَمْعانِ يَضْطَرِبانِ

عَشِيَّةَ ما وَدَّ ٱبْنُ غَرّاءَ أَنَّهُ   لَهُ مِنْ سِوانا إِذْ دَعا أَبَوانِ

عَشِيَّةَ لَمْ تَسْتُرْ هَوازِنُ عامِرٍ   ولا غَطَفانٌ عَوْرَةَ ٱبْنِ دُخانِ

رَأَوْا جَبَلًا يَعْلو الجِبالَ إِذا ٱلْتَقَتْ   رُءوسُ كَبِيرَيْهِنَّ يَنْتَطِحانِ

رِجالٌ عَلَى الإِسْلامِ إِذْ ما تَجالَدوا   عَلَى الدِّينِ حَتَّى شاعَ كُلَّ مَكانِ

وحَتَّى دَعا فى سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ   مُنادٍ يُنادِى فَوْقَها بِأَذانِ

O 101a

فَيُجْزَى وَكِيعٌ بالجَماعَةِ إِذْ دَعا   إِلَيْها بِسَيْفٍ صارِمٍ وسِنانِ

جَزاءً بِأَعْمالِ الرِّجالِ كَما جَزَى   بِبَدْرٍ وباليَرْموكِ فَىْءَ جِنانِ ✿

وقال الفرزدق ايضًا فى ذلك

أَتانى ورَحْلِى بالمَدِينَةِ وَقْعَةٌ   لِآلِ تَمِيمٍ أَقْعَدَتْ كُلَّ قائِمِ

قال ولم يكن الفرزدق بَرِحَ المدينةَ حتّى جاءتْ وقعةُ وَكِيعٍ ✿ فقال جَرِير يُجِيبُه

وإِنَّ وَكِيعًا حِينَ خارَتْ مُجاشِعٌ   كَفَى شَعْبَ صَدْعِ الفِتْنَةِ المُتَفاقِمِ ✿

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال ابو هِشام قال بَيْهَسُ بنُ حاجِب بن ذُبْيانَ

وَرَدَّ عَلَى سَعْدٍ وَكِيعٌ دِماءَها   حِفاظًا وأَوْفَى لِلْخَلِيفَةِ بالعَهْدِ

ولَمّا دَعا فِينا وَكِيعٌ أَجابَهُ   فَوارِسُ لَيْسوا بالرِّبابِ ولا سَعْدِ

فَوارِسُ مِنْ أَبْناءِ عَمْرٍو ومالِكٍ   سِراعٌ إِلَى الدّاعِى سِراعٌ إِلَى المَجْدِ

---

3 cf. p. 363[1]. 4 i. e. "those of the Hawāzin who belong to the Banū ʿĀmir ibn Ṣaʿṣaʿa": ابن دُخان, i. e. the tribe of Bāhila. 7 cf. Lisān XVI 150[24]. 9 جِنَانِ, so O. 11 cf. p. 349[13]. 13 cf. N⁰. 52 v. 31: O صِدْعِ : O المُتَفاقِمِ. 14 ابو هِشام, i. e. Muḥammad ibn as-Sā'ib al-Kalbī. 17 عَمْرو ومالك, i. e. the tribes of ʿAmr ibn Ḥanẓala and Mālik ibn Ḥanẓala, to the latter of which the poet belonged (see below).

مَيامينُ لا كُشْفُ اللِّقاء لَدَى الوَغا ولا نُكُدٌ إِنْ حُشَّتِ الحَرْبُ بالنُّكْدِ

قال ابو عُبَيْدَةَ قال ابو هِشام وهو من بنى العُجَيْف بن رَبيعة بن مالك بن حنظلة ✿
فحَجَّ سُلَيْمٰنُ بنُ عبد الملك فبَلَغَه بمكّة ايقاعُ وَكيعٍ بقُتَيْبَةَ قال فخَطَبَ النّاسَ بعَرَفاتٍ
فذكر غَدْرَ بنى تميم ووُثوبَهم على سلطانهم وإسْراعَهم الى الفِتَن وقال انّهم اصحاب فِتَنٍ وأهل
5 غَدْرٍ وقِلَّةِ شُكْرٍ قال فقام الفرزدق وفتح رِداءه فقال يا امير المُومنين هذا رِدائى رَهْنٌ
لك بوَفاء تميمٍ والذى بلَغَك كَذِبٌ فقال الفرزدق حيثُ جاءت بَيْعَةُ وكيعٍ لسُلَيْمٰنَ بنِ
عبد الملك

فِدًى لِسُيوفٍ مِنْ تَميمٍ وَفَى بِها رِدائى وجَلَّتْ عَنْ وُجوهِ الأَهاتِمِ ✿

قال ابو مالك فخبّرنى محمّد بن وَكيع قال فكنتُ فيمن اشخص حَمّادُ بنُ مُسْلِم من
10 مَرْوَ فى الذَّرارىّ فاذا نَفَرٌ على البَريد فقالت امرأة معنا لو ركبتَ راحلتى وتحوّلتَ عن
سَرْجك فانّى اخاف عليك فأَبَيْتُ وتنحّيتُ عن الطريق وبعثتُ غُلامى يستخبر فقالوا
قَتَلَ وكيعٌ قُتَيْبَةَ فقال هذا ابنُ وَكيع فالوا الىَّ فلمّا دَنَوْا منّى سَجَدوا لى ✿ قال
زُهَيْر ثمّ بعث بطاعَتِه وبرأسِ قُتَيْبَةَ الى سُلَيْمٰنَ بنِ عبد الملك قال فوقع ذلك
من سُلَيْمانَ كُلَّ مَوْقِعٍ فجعل يَزيدُ بنُ المهلّب لعبد الله بن الاهتم مائةَ الفِ درهمٍ على
15 أَنْ يَنْقُرَ وَكيعًا عنده فقال اصلح اللّٰهُ اميرَ المُومنين واللهِ ما احدٌ أَوْجَب شُكْرًا ولا أَعْظَم
عندى يَدًا من وكيعٍ لقد أَدْرَكَ لى بثَأْرِى وشَفانى من عَدُوّى ولكَرامَةُ امير المُومنين
أَعْظَمُ وأَوْجَبُ علىَّ حَقًّا وإِنّ النَّصيحة لَتَلْزَمُنى لأمير المُومنين إِنّ وَكيعًا لم تجتمع له مائةُ
عِنانٍ قَطُّ إلّا حدّثَ نَفْسَه بغَدْرَةٍ خامِلٌ فى الجَماعة نابِهٌ فى الفِتْنَة فقال ما هو إِذَنْ
ممّن استعينُ به ✿ قال وكانت قَيْسٌ تزعم أَنّ قُتَيْبَةَ لم يَخْلَعْ قال فاستعمل سُلَيْمٰنُ

---

1 i. e. "when war consumes the feeble". 2 وهو i. e. Baihas: O العَجيف, but see Ibn Duraid 143[10], Lisān XI 139[6]. 6 حيثُ "when", see Ṭabarī *Gloss.* s. v., Reckendorf "Die syntakt. Verhältn. d. Arab." § 211. 8 cf. p. 371[1]. 13 seq. cf. Ṭabarī II 1311[3] seq. 15 عنده, i. e. عند سليمان.

O 1016 ابنُ عبد الملك يَزيدَ بنَ المهلّب على حَرْبِ العِراق وأَمَرَه إِنْ اقامت قَيْسٌ البيّنةَ أَنّ
قُتَيْبَةَ لم يَخْلَعْ فيَنْزِعْ يَدًا من طاعةٍ أَنْ يُقِيدَ وَكيعًا به قال فغدر يَزيدُ بنُ
المهلّب فلم يُعْطِ عبدَ الله بنَ الاهتم المائةَ الالفِ التى كان جعلها له قال فلمّا قَدِمَ
يَزيدُ واسِطًا وقد غَدَرَ بابنِ الاهتم فلم يُعْطِه ما كان ضَمِنَ له وجّه ابنَه مَخْلَدَ بنَ يزيدَ
الى وكيع قال فلمّا دنا جمع وكيع بنى تميم وبَلَغَه الخَبَرُ فقال أَما لابنِ العَبْسِيّةِ خُصْيانِ 5
انّ هذا الغُلام قد دنا وهو قادِمٌ غَدًا عليكم مُتْرَفًا أَبْلَخَ فإِنْ اطعتمونى شَدَدْتُه وَثْقًا قالوا
قد اراح اللهُ من الفتنة فما نصنع بالخِلاف قال فقَدِمَ مَخْلَد فسلّم له وَكيع ما فى
يده قال فلمّا قَدِمَ يَزيدُ قال له وكيع ما يَسُرُّنى أَنّك جَبان قال لِمَ قال لأَنّك لو كنتَ
جَبانًا قَتَلْتَنى قال فحَبَسَه فى سِلْسِلة فاذا قعد النّاسُ أُقْعِدَ خَلْفَ يَزيدَ ۞ قال وكان
رَأْىُ يَزيدَ إِهْدارَ دَمِ قُتَيْبَةَ قال وقال عُمَر بن عُبَيْد الله فشَهِدَ عنده بشيرُ بنُ 10
عبد الله بن ابى بَكْرَةَ أَنّ قُتَيْبَةَ لم يَنْزِعْ يَدًا عن طاعةٍ وأَنّه لم يَخْلَعْ وأَنّه قُتِلَ مظلومًا
قال فأَمر يَزيدُ بحَبْسِ وَكيعٍ فلم يُفْلِت من يده حتّى اقرّ له بموضعِ نَهْرِه الذى فى
السَّبَخة فى الفرسخ الرابع من نَهْرِ مَعْقِلٍ فلم يزل فى يده حتّى حَفَرَهُ له فقاده الى سِباخٍ
وراء ذلك من مَيْسانَ وراء النَّخْل الذى عليه سِكّةُ البَريد فهو اليومَ يقال نَهْرُ يزيدَ
ابنِ المهلّب قال ثمّ خلّى سبيلَه ۞ قال جَهْمٌ فلمّا قَدِمَ يَزيدُ خُراسانَ قال لا تَدْعوا 15
أَزْدِيًّا إِلّا حَضَرَنى الليلةَ فجُمِعوا له فلمّا كان السَّمَرُ دخلوا عليه فقال يا معشر الأَزْدِ كنتم
أَذَلَّ خُمْسٍ بخراسان حتّى أَنّ الرجل من الحَىّ الآخَر لَيَشْتَرى الشىء فيَتسخّركم فتَحْمِلونه
له حتّى قَدِمَ المهلّب وقَدِمْتُ فلم نَدَعْ موضعًا يُسْتَخْرَجُ منه دِرْهَمٌ إِلّا استعملناكم عليه
وحَمَلْناكم على رِقابِ النّاس حتّى صرتم وُجوهًا وأَخبرتُ اميرَ المؤمنين أَنّ أَعزَّ اهلِ العِراق
قومى وكنتم اصحابَ هذا الامرِ وقد بَلَغَكم أَنّى قد اسْتُعْمِلْتُ على العِراق فعجزتم أَنْ 20
تُوَلّوا أَمْرَكم رجلًا منكم يقوم لكم به وأَنتم اهلُ القُرْحةِ حتّى عمدتم الى رجلٍ من غيركم

---

4 O مخلد (and so also below), see Ṭabarī II 1310 note *g*. 7 O بصنع.
13 حَفَرَهُ (De Goeje) — O حفر

فولّيتموه اموركم وقلّدتموه شأنكم ۞ فقال مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ فقال إنّ هذا اللّحاء لا
يأتي بخيرٍ اتقول مِثْلَ هذا لأعمامك قال فضرب يَزِيدُ برِجْلِه في صَدْرِه فقال عبد
الرَّحْمٰن بن نُعَيْم الأَزْدىّ قدمتَ خُراسانَ غيرَ مرّة ووَلِيتَها وأنتَ اعلمُ بها منّا وقد
علمتَ أنّ تميمًا اكثرُها عَرَبِيًّا وأنّ الجند بها اربعة وعشرون الفًا معهم وبيتُ المال والسّلطانُ
5 معهم فإنْ تجمّعوا لم ير احدٌ منّا مَصْرَعَ صاحبِه فأردنا أنْ نفرّق جَمْعَهم ونَنْكِيَ عدوّنا
ثمّ لو كنتَ اصلحك اللهُ بِبُسْتَ لم تُدْرِكْنا فدَعْ أنّك بالشّأم ۞ قال وكان صُولُ التُّرْكىّ
ابو ابنِ صُولٍ هذا في قريةٍ من أَدْنَى قُرَى جُرْجانَ الى خُراسان يقال لها دِهِسْتانُ فكان
يُغير على قُرَى خُراسان فكتب يَزِيدُ الى سليمن يستأذنه في غَزْوِه فأذِنَ له فغزاه فأقام عليه
سنتينِ حتّى قتله وافتتح جُرْجانَ وأقبل الى البصرة ولم يفتح شيئًا غيرَها فمات سليمن
10 قبل أنْ يدخلها يَزِيدُ فأخذه عَدِيُّ بنُ أَرْطاةَ فحبسه ايضًا في المرّة الثانية وضَنَّ بما في O 102a
يديه وجَمَعَ له ۞ فقال نَهار بن تَوْسِعَةَ في ذلك

لَقَدْ صَبَرَتْ لِلذُّلِّ أَعْوادُ مِنْبَرٍ تَقومُ عَلَيْها في يَدَيْكَ قَضيبُ
رَأَيْتُكَ لَمّا شِبْتَ أَدْرَكَكَ الّذى يُصيبُ شُيوخَ الأَزْدِ حينَ تَشيبُ
بِخِفَّةِ أَحْلامٍ وقِلَّةِ نائِلٍ وفيكَ لِمَنْ عابَ المَزونَ مَعيبُ

15 ويروى وفيكَ لِمَنْ عابَ المَزونَ عُيوبُ المَزون لَقَبٌ ويروى أَخِفَّةَ أَحْلامٍ وقِلَّةَ نائِلٍ
قال ابو عبد الله المَزون قرية بالبَحْرَيْن تُنْسَبُ الازد اليها قال ابو عبد الله لقبهم به
نَسَبَهم الى قريةٍ بعُمانَ وهم نَبَطٌ ۞ قال وقال الفرزدق وكان يَزِيدُ كتب اليه من جُرْجانَ
أنْ يأتِيَه

تَطاوَلَ إلى جُرْجانَ والرِّيُّ دونَهُ لآتِيَهُ إنّى إذًا لَـزَءُورُ

1 لا crossed out in O. 2 O صِدْرِه. 4 O انْ, أَنّ: for what follows cf. p. 358[11]. 7 O دهستانَ. 15 O اخفّة and وقلة. 19 seq. cf. Boucher 45[5] seq.

لَآتِىَ مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ ثائِرًا لِأَعْراضِكُمْ وِالدّائِراتُ تَدورُ
سَآبَى وتَأْبَى لى تَميمٌ ورُبَّما أَبَيْتُ فلَمْ يَقْدِرْ عَلَىَّ أَميرُ

قال فلمّا قَدِمَ الفرزدقُ الكوفةَ قال له عثمان بن المفضّل قد كان أُعِدَّ لك مائةُ الفِ درهمٍ فقال لابنه لَبَطَةَ صَدَقَ ولكن كان يقتلنى فما ينفعنى منها بعد موتى ✿ قال وقال سَعيد بن خالد ثم قَدِمَ حَيّانُ النَّبَطىّ البصرةَ يريد الحَجَّ فتعرّف مُسْلِمُ بنُ الشَّمَرْدَلِ 5 الباهِلِىُّ تحته بِرْذَوْنًا زَرْدًا رَآه تحته ايّامَ عَلِىِّ بنِ أَرْطاةَ فصَبَتَ به (اى تشبّث) فرفعهما الى إِيلس بن مُعْوِيَةَ قاضى البصرةِ قال فجعل حَيّانُ يَنْفُضُ بَنائِقَ قَبائِه ويقول أُخاصَمُ فى بِرْذَوْنٍ ودَمُ قُتَيْبَةَ فى بِرِكاتِ قَباءى وأعان وَكيعٌ حَيّانَ وشَهِدَ له فقال له إِيلس ما لك وللشّهادات إِنّما هى من صَنْعَةِ المَوالى قال وقيل لوَكيع إِنّه لا يَقْبَلُ شَهادَتَك فقال واللهِ لَئِنْ رَدَّها لَأَعْلُوَنَّ رأسَه بجُرْزى هذا ✿ قال وقال الزَّعِلُ الجَرْمىّ فى قَتْلِ 10 عبد الله بن خازِمٍ وفى قَتْلِ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ وبُحُضُّ الأَزْدَ عليهم

أَبَعْدَ قَتيلَيْنا بِمَرْوَ تَعُدُّنا تَميمٌ نَسيبًا أَوْ تُرَجّى لَنا نَصْرا
فنَحْنُ مَعَ السّاعِى عَلَيْكُمْ بِسَيْفِهِ إِذا نَحْنُ آنَسْنا لِعَظْمِكُمْ كَسْرا
رَبيعَةُ لا تَنْسَى الخَنادِقَ ما مَشَتْ ولا الأَزْدُ قَتَّلْتُمْ سَراتَكُمُ قَسْرا

ويروى سَراتَهُمْ قَسْرا قال فهذا يَدُلُّ على انّ الازد قد كانت مع رَبيعةَ ايّامَ ابنِ 15 خازِمٍ ✿ فأجابه جَرير بن عَرادَةَ فقال

أَلَمْ تَرَنى أَنَّ الثُّرَيّا تَلومُنى وقَبْلَكِ ما عاصَيْتُ لَوْمَ العَوائِلِ
أَلا حينَ كانَ الرَّأْسُ لَوْنَيْنِ مِنْهُما سَوادٌ ومَخْصوبٌ بِهِ الشَّيْبُ شامِلُ
تَقولُ أَتَى يَوْمُ القِيٰمَةِ فَاصْطَنِعْ لِنَفْسِكَ خَيْرًا قُلْتُ إِنّى لَفاعِلُ
كَريمَةُ قَوْمٍ حَمَّلونِىَ مَجْدَهُمْ وإِنّى لَهُمْ ما دُمْتُ حَيًّا لَحامِلُ 20

---

1 O marg. باعراضكم. — 4 O ينفعنى منهم. — 6 زَرْدًا, so O: O فصَبِتَ. — 7 O بنائِف. — 8 O بِرِكات (sic). — 14 O تنس, تَنْسَى. — 18 O marg. اقوا.

O 102b

وَقَدْ قُلْتُ لِلزَّعْلِيِّ لا تَنْطِقِ الخَنا   فإنّى لَمْ أَفْخَرْ عَلَيْكَ بِباطِلِ

مَتَى تَلْقَنا عِنْدَ المَواسِمِ تَحْتَقِرْ   سُلَيْمًا وتَغْمُرْكَ الذُّرَى والكَواهِلُ

وتَرْجِعْ وقَدْ قَلَّدْتَ قَوْمَكَ سُبَّةً   يَعَضّونَ مِنْ مَخْزاتِها بالأَنامِلِ

ومِنّا رَسولُ اللّهِ أُرْسِلَ بالهُدَى   وأَنْتَ مَعَ الجَحّادِ سَحّارِ بابِلِ

5 يعنى المُخْتار الثَّقفىّ

ولَمْ يَجْعَلِ اللّهُ النُّبُوَّةَ فيكُمْ   ولا كُنْتُمْ أَهْلًا لِتِلْكَ الرَّسائِلِ

ولٰكِنَّكُمْ رُعْيانُ بَهْمٍ وثَلَّةٍ   تَرُدّون لِلْمِعْزَى بُطونَ المَسايِلِ

إذا الخَيْلُ أَلْوَتْ بالنِّهابِ فَزِعْتُمْ   إلَى حُقَّلِ الضَّرّاتِ قُمْرِ الجَحافِلِ

إلَى حَرَّةٍ سَوْداءَ تَشْوِى وُجوهَكُمْ   وأَقْدامَكُمْ رَمْضاؤُها بالأَصائِلِ

10 فإنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ المُهاداةَ فالْتَمِسْ   مَساعِىَ صِدْقٍ قَبْلَ ما أَنْتَ قائِلُ

فإنَّكَ مُجْرٍ فى الجِيادِ فمُتْعَبٌ   إلَى أَمَدٍ لَمْ تَخْشَهُ مُتَماحِلِ

وأَنْتَ حَديثُ السِّنِّ مُسْتَنْبَطُ الثَّرَى   سَقَطْتَ حَديثًا بَيْنَ أَيْدِى القَوابِلِ

وذاكَ ولَمْ تَسْمَعْ بِأَعْوَرَ سابِقٍ   تَخيقِ الشَّوَى أَرْساغُهُ كالمَغازِلِ

نَصَبْتُمْ لِبَيْتِ اللّهِ تَرْمونَ رُكْنَهُ   وكانَ عَظيمًا رَمْيُهُ بالجَنادِلِ

15 ونَحْنُ حَزَزْنا مِنْ قُتَيْبَةَ أُذْنَهُ   وذاكَ ٱبْنُ مُجْلَى حَدَّ أَبْيَضَ قاصِلِ

عَشِيَّةَ نَحْدُو قَيْسَ عَيْلانَ بالقَنا   وهُمْ بارِزو الأَسْتاهِ حُذْلُ الكَواهِلِ

رجع الى شعر الفرزدق

٤٤ كَأَنَّ رُؤوسَ النّاسِ إذْ سَمِعوا بِها   مُدَمَّغَةٌ مِنْ هازِماتِ أَمائِمِ   (L 149b) (S 60b)

ويروى هاماتُهُمْ بالأَمائِمِ   [هازِمات صادعات]   قوله أَمائِم يعنى مأمومة   قال وهى الشَّجّة

20 تَهْجِمِ على أُمِّ الدِّماغ

---

1 O لِلزِّعلىّ.   2 and 10 O marg. اقوا.   11 لم تَخْشَهُ, "which thou didst not expect" (?) — see Lisān XVIII 251[11] seq.   18 إذْ, L مُذْ, S var. مذ : S مَدْمَغَةٌ : L بالامايم (sic) هاماتها, var. من هازمات امادم.

S 61a ٤٥ فِدًى لِسُيوفٍ مِنْ تَميمٍ وَفَى بِها ردائى وجَلَّتْ عَنْ وُجوهِ الأَهاتِمِ

ورَوَى ابو عمرو وَفَى بِها وَكيعٌ وجَلَّتْ قوله الأَهاتِم يعنى الأَهْتَمَ بنَ سُمَىّ بن سِنان
ابن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحُرِث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ
ابن تَميم وقوله رِدائى وجَلَّتْ يعنى قوله لِسُلَيْمان بن عبد الملك هذا رِدائى رَهْنٌ
عن بنى تميم 5

٤٦ شَفَيْنَ حَزازاتِ النُفوسِ ولَمْ تَدَعْ عَلَيْنا مَقالًا فى وَفاءِ لِلائِمِ
٤٧ أَبَأْنا بِهِمْ قَتْلَى وما فى دِمائِهِمْ وَفاءٌ وهُنَّ الشّافِياتُ الحَوائِمِ

قال الحَوائِم العِطاش وهى التى تحوم حول الماء قال ونُخْفِضُ الحَوائِمَ كما تقول الحَسَنُ
الوَجْهِ وهو القول والمعنى انّ الحَوائِم هى الشّافِيات لانّها حامت على دِمائِهم كما تحوم
الطَّيْرُ على القَتْلَى حين ادركوا بثَأْرِهِم 10

٤٨ جَزَى اللّهُ قَوْمى إذْ أَرادَ خِفارَتى قُتَيْبَةُ سَعْىَ الأَفْضَلينَ الأَكارِمِ

ويروى سَعْىَ المُدْرِكينَ

٤٩ هُمُ سَمِعوا يَوْمَ المُحَصَّبِ مِنْ مِنًى نِداءى إذِ ٱلْتَفَّتْ رِفاقُ المَواسِمِ
O 108a ٥٠ هُمُ طَلَبوها بالسُّيوفِ وبالقَنا وجُرْدٍ شَجٍ أَفْواهُها بالشَّكائِمِ

L 150a قوله شَجٍ أَفْواهُها يعنى عاضّةً بلُجُمِها ورَوَى ابنُ الأَعْرابىّ شُحًا أَفْواهُها اى فُتَّحٍ 15
افواهها بالشَّكائِم وهى حدائد اللُّجُم

٥١ تُقادُ وما رُدَّتْ إذا ما تَوَهَّسَتْ إلَى البَأْسِ بالمُسْتَبْسِلينَ الضَّراغِمِ

---

1 cf. p. 366[8], Lisān XIX 31[20]: O وجَلّى, but see above and in the gloss. 6 النُّفوسِ, S الصُّدُورِ. 11 خُفارَتى: S الأَفْضَلينَ, L S المُدْرِكينَ. 13 إذ, S إذا. 14 هُمُ, S وهُم: L شُحا var. شج, S شَجَى adding ويروى شَجٍ افواهُها. 17 تُقادُ, L تَرُدُّ: وشحوا افواهها ويقال شحا فاه وشحا فوه والشحو (sic) الفتح. L النّاسِ: L بالمُسلمينَ, with an illegible variant in the margin.

ويروى تُرَدُّ   تَوَقَّسَتْ وَطِئَت وَطْئًا شديدًا   ويروى بالمُسْتَلْئِمِينَ

٥٢ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ تَمِيمًا اذا دَعَتْ   تَمِيمُ وَلَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمِ ٱبْنِ خازِمِ

ويروى لَمْ تَعْلَمْ تَميمًا   يعنى عبدَ الله بنَ خازِمٍ السُّلَمىَّ صاحِبَ خُراسانَ قَتَلَه ابنُ الدَّوْرَقِيَّةِ وهو وَكيع بن عُمَيْرٍ القُرَيْعىّ

٥ ٥٣ وقَبْلَكَ عَجَّلْنا ٱبْنَ عَجْلَى حِمامَهُ   بِأَسْيافِنا يَصْدَعْنَ هامَ الجَماجِمِ

ويروى وَقَبْلَكَ أَعْطَيْنا ٱبْنَ عَجْلَى حِسابَهُ اى قَتَلْناه   يَصْدَعْنَ يَشْقُقْنَ   قوله ابنَ عَجْلَى يعنى عبدَ الله بنَ خازِمٍ وأُمُّه عَجْلَى وكانت حَبَشِيّةً   قال وابن خازِمٍ احدُ أَغْرِبَةِ العرب   قال وأَغْرِبَةُ العرب اربعةٌ منهم عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسىّ وأُمُّه زَبِيبَةُ سَوْداء ومنهم خُفافُ بنُ نَدْبَةَ وأُمُّه نَدْبَةُ سَوْداء ومنهم سُلَيْكُ بنُ السُّلَكَةِ وكانت سَوْداء
10 قال ابو عُثْمٰنَ سَعْدانُ بنُ المُبارَكِ وأَمّا ابو عمرو الشَّيْبانىّ فقال خُفاف بن نَدْبَةَ مكانَ ابنِ خازِمٍ   قال ابو جعفر عبدُ الله بن خازِمٍ إِسْلامىٌّ لا يُعَدُّ فى الأَغْرِبَةِ ولو عددناه لَوَجَدْنا مِثْلَه فى الاسلام كثيرًا ولكنّهم عَنْتَرَةُ وخُفاف بن نَدْبَةَ وسُلَيْك بن السُّلَكَةِ والمُنْتَشِر ابن قَلِيط الباهِلىّ

---

1 O بالمستليّميين (sic).   2 L لم تعلم: تَميمٌ, S تميمًا.   3 يعنى الخ, L has هذا عبد الله بن خازم السلمى وكان غلب على حراسان فى الفتنه وذلك ان سلم بن زياد بن ابيه لما مات يزيد بن معويه انصرف من خراسان وولى عليها المهلب بن ابى صفره فجمع له عبد الله بن خازم فعرض له بابرشهر   فقال له يابن سُمَيّه اخذت مما [read قَيْنًا] ووليت علينا المزونى فصالحه على مايه الف وكتب له عهده على خراسان فحلا له طريقه وخرج المهلب من خراسان واستخلف عليها بكير بن وسلج احد بنى جشم بن سعد وطا عبد الله بن خازم الى عبد الله بن الزبير ونابذته التميميّه حتى فمل [read قُتِلَ] ابنه، فلما اجتمع الناس على عبد الملك كتب اليه يدعوه الى طاعته فابا فلم يزل يحاربهم حتى قتل قتله وكيع بن عميره القريعى وهو ابن الدورقيه هذا يوم الثرثار وهو فى مجرد جرير (؟) وهو اليوم الذى قتل فيه ابن الحباب عمرا.   4 عُمَيْرٍ, see Ṭabarī II 833[5] and note.   5 L فقبلك اعطينا ابن مجلا حسابه.

S 61b ٥٤ وما لَقِيَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلانَ وَقْعَةً   ولا حَرَّ يَوْمٍ مِثْلَ يَوْمِ الأَراقِمِ

ويروى ولا خِزْىَ يَوْمٍ   قال والأَراقِمُ هم جُشَمُ وهم رَهْطُ مُهَلْهِلٍ وعَمْرِو بن كُلْثومٍ وعَمْرُو بنُ
تَغْلَبَةَ رَهْطُ الهُذَيْلِ بن هُبَيْرَةَ وحَنَشِ بنِ مالِكٍ ومُعْوِيَةُ والحٰرِثُ بنو بكر بن حُبَيْب بن
عمرو بن غَنْمِ بن تَغْلِبَ   قال ابو عبد الله ليس فى العرب حُبَيْبٌ غير هذا بضمّ الحاء
وسائِرُ ذلك حَبِيبٌ بالفتح فأَمّا جُشَمُ ومالِكٌ فهما يُسَمَّيانِ الرَّوْقَيْنِ قال وإِنّما سُمّوا الأَراقِمَ 5
لانّ حازِيَتَهم (وهى الكاهِنَة) نَظَرَتْ اليهم وهم صِبْيانٌ كانوا تحت دِثارٍ لهم فكشفت الدِّثارَ
فقالت كأنّهم نظروا الىّ بعُيونِ الأَراقم   قال والأَراقِمُ ضَرْبٌ من الحَيّات الواحد أَرْقَمُ والأُنْثى
رَقْماء فلذلك سُمّوا الأَراقِمَ

L — ٥٥ عَشِيَّةَ لاقَى ٱبْنُ الحُبابِ حِسابَهُ   بِسِنْجارَ أَنْضاءُ السُّيوفِ الصَّوارِمِ

قال وابنُ الحُباب يريد عُمَيْرَ بنَ الحُباب السُّلَمىَّ قتلته بنو تَغْلِبَ يومَ سِنْجارَ بالجزيرة 10
والأَنْضاءُ الأَخْلاق القديمة   والصَّوارِمُ القواطع

٥٦ نَبَحَتْ لِقَيْسٍ نَبْحَةً لَمْ تَدَعْ لَها   أُنوفًا ومَرَّتْ طَيْرُها بالأَشائِمِ

(L 150a) ٥٧ نَدِمْتَ عَلَى العِصْيانِ لَمّا رَأَيْتَنا   كَأَنّا ذُرَى الأَطْوادِ ذاتِ المَخارِمِ

المَخْرِمُ مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَل

---

1 L ولا خِزَىَ.   2 seq. وعَمْرُو بنُ تَغْلَبَةَ, so O — see N⁰. 45 v. 15 Comm., Ibn Duraid 203[4].   5 O جُشَمْ: وإِنّما سُمّوا الخ, the corresponding passage in L stands after N⁰. 45 v. 15 (L 70a) as follows وانما سموا الاراقم لان عمهم اراد ان يختبرهم بالليل فامر عبدا له يقال له ناثر (?) ان يستغيث فى الليل فاستغاث فضوا نحوه فجعلوا يعنتونه (?) ويثلبونه (?) ويسالونه ما الذى راعك حتى كادوا ياتون على نفسه فلحقهم عمهم فصاح به العبد اغن عنى بنى اخيك لا اغنامهم الله فكانهم الاراقم فسموا بذلك، ويقال ايضا انهم كانوا تحت قطيفه لامهم فرت بها جاريه [read حازية] اى كاهنه فقالت انظرى الى بنى هولاى [read بَنِىَّ هؤلاء] فكشفت عنهم القطيفه فقالت كان عيونهم عيون الاراقم.

٥٨ عَلَى طاعَةٍ لَوْ أَنَّ أَجْبالَ طَيِّئٍ   عَمَدْنَ لَها والهَضْبَ هَضْبَ التَّهائِمِ   O 108b

[والهَضْب جِبال عِظام   التَّهائِم يريد تِهامات]

٥٩ لِيَنْقُلْنَها لَمْ يَسْتَطِعْنَ الَّذى رَسا   لَها عِنْدَ عالٍ فَوْقَ سَبْعَيْنِ دائِمِ

يعنى بِسَبْعَيْنِ السَّمٰواتِ السَّبْعَ والأَرَضِينَ السَّبْعَ   رَسا ثَبَتَ

5 ٦٠ وأَلْقَيْتَ مِنْ كَفَّيْكَ حَبْلَ جَماعَةٍ   وطاعَةَ مَهْدِىٍّ شَدِيدِ النَّقائِمِ

٦١ فإِنْ تَكُ قَيْسٌ فى قُتَيْبَةَ أُغْضِبَتْ   فلا عَطَسَتْ إِلّا بِأَجْدَعَ راغِمِ   L 150b

٦٢ وما كانَ إِلّا باهِلِيًّا مُجَدَّعًا   طَغا فسَقَيْناهُ بِكَأْسِ ٱبْنِ خازِمِ   — L

ويروى مُسَلَّطًا   ويروى بِكَأْسِ عَلاقِمِ

٦٣ لَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فما كانَ نَصْرُها   قُتَيْبَةَ إِلّا عَضَّها بالأَباهِمِ   (S 62a L 150b)

10 ٦۴ فإِنْ تَقْعُدوا تَقْعُدْ لِئامٌ أَذِلَّةٌ   وإِنْ عُدْتُمْ عُدْنا بِبِيضٍ صَوارِمِ   — L

ويروى فإِنْ تَقْعُدِى   وإِنْ عُدْتِ عُدْنا بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ   ويروى فإِنْ عُدْتُمْ عادَتْ

ظُباةُ الصَّوارِمِ   ويروى سُيوفُ الصَّوارِمِ

٦٥ أَتَغْضَبُ أَنْ أُذْنا قُتَيْبَةَ حُزَّتا   جِهارًا ولَمْ تَغْضَبْ لِيَوْمِ ٱبْنِ خازِمِ   (L 150b)

٦٦ وما مِنْهُما إِلّا بَعَثْنا بِرَأْسِهِ   إِلَى الشَّأْمِ فَوْقَ الشّاحِجاتِ الرَّواسِمِ

15 ويروى نَقَلْنا دِماغَهُ   ورَوَى عَطْوَةُ وأَبو الجَرّاحِ وما مِنْهُما إِلّا مَلَخْنا دِماغَهُ

---

1 عَمَدْنَ لَها, so L — O S نُعِمْنَ بها, O supr. عمدن.   6 O عَطِسَتْ: S بِأَجدعِ.
7 وما, O marg. وهل (so S).   9 cf. Mubarrad 274[10], Lisān XIV 326[8]: لَقَدْ, L فقد:
عادَتْ سُيوفُ الصَّوارِمِ S: يَقْعُدْ S var. تَقْعُدْ, 10   .معا with عَضَّها and نَصْرُها O
var. عُدْنا بِبِيضِ صَوارِمِ.   13 seq. cf. Mubarrad 274[5] seq.: لِيَوْمِ, O marg.
لقتل (so S).   14 L نقلنا دِماغَهُ: الرَّواسِمِ, S var. الرَّواجِمِ.   15 O
مَلَخْنا.

(S 62b) ٦٧ تَذَبْذَبُ فى المِخْلاةِ تَحْتَ بُطونِها مُحَذَّفَةَ الأَذْنابِ جُلْحَ المَقادِمِ

يعنى بِغالَ البَريد جُلْحٌ لا نَواصِىَ لها

— L
(S 62a) ٦٨ سَتَعْلَمُ أَىُّ الوادِيَيْنِ لَهُ الثَّرَى قَديمًا وأَوْلَى بالبُحورِ الخَضارِمِ

[اى اىّ الحَيَّيْنِ أَنَحْنُ أَمْ بنو كُلَيْب] ويروى بِهِ الثَّرَى وَمَنْ هُوَ أَوْلَى [والثَّرَى العِزّ والسَّخاء والشِّدّة] قال وهذا البيت لِلشَّمَرْدَل بن شَرِيك اليربوعىّ فلمّا سمعه الفرزدق 5 قال واللهِ لَتَدَعَنَّهُ او لَتَدَعَنَّ عِرْضَك فقال خذه لا بارَكَ اللهُ فيه

*٦٨ [أَوادِ بِهِ صِنُّ الوِبارِ يُسيلُهُ اذا بالَ فيهِ الوَبْرُ فَوْقَ الخَراشِمِ

وصِنُّ الوَبْرِ بَوْلُه

**٦٨ كَوادٍ بِهِ البَيْتُ العَتيقُ تَمُدُّهُ بُحورٌ طَمَتْ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

(S 62b) (L 150b) — L
٦٩ فما بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وطاعَةً وبَيْنَ تَميمٍ غَيْرُ حَزِّ الحَلاقِمِ 10

٧٠ وكانَ لَهُمْ يَوْمانِ كانا عَلَيْهِمُ كَأَيّامِ عادٍ بالنُّحوسِ الأَشائِمِ

قوله يَوْمانِ كانا لقَيْس يومُ ذى نَجَبٍ ويومُ الوَتِداتِ

٧١ ويَوْمٌ لَهُمْ مِنّا بِحَوْمانَةٍ ٱلْتَقَتْ عَلَيْهِمْ ذُرَى حَوْماتِ بَحْرٍ قُماقِمِ

[حَوْمات مُعْظَمات والحَوْمَة مُعْظَمُ الشَّىء قُماقِم ضَخْم]

٧٢ تَخَلَّى عَنِ الدُّنْيا قُتَيْبَةُ اذْ رَأَى تَميمًا عَلَيْها البَيْضُ تَحْتَ العَمائِمِ 15

٧٣ غَداةَ ٱضْمَحَلَّتْ قَيْسُ عَيْلانَ اذْ دَعا كَما يَضْمَحِلُّ الآلُ فَوْقَ المَخارِمِ

---

1 O تَذَيْذَبُ (sic), LS تَذَبْذَبُ (with a gloss in S يحرّكها السَّيْرُ) — the subject is الرُّؤُوس understood: مُحَذَّفَةَ, so O — S مُحَذَّفَةٍ: جُلْحَ, so OS: S جُلْحٍ. المَقادِمِ var. القَوادِمِ. 3 الثَّرَى, S القِرَى with var. به الثرى ومن هو اولى. 5 O لشمردل. 7 S ضَنُّ. 8 S وضَنُّ. 10 cf. Mubarrad 274^{4}, Aghānī XII 120^{13}, XIX 22^{19}, 36^{4}: L غَيرَ: الحَلاقِمِ, S var. الغَلاصِمِ. 13 S وَيوْمًا: بِحَوْمانَةَ, O marg. ويروى بفرغانة. 14 S ضَخْم. 15 S البِيضُ. 16 S غَيْلانَ.

[اضْمَحَلَّتْ تَمَسَّتْ وذهب جميعُها   الآلُ السَّراب وإنّما يكون ارتفاعَ النّهار]

٧٤ لِتَمْنَعَهُ قَيْسٌ ولا قَيْسَ عِنْدَهُ   اذا ما دَعا أَوْ يَرْتَقى فى السَّلالِمِ

٧٥ تُحَرِّكُ قَيْسٌ فى رُؤُوسِ لَئِيمَةٍ   أُنوفًا وآذانًا لِئامَ المَصالِمِ (L 153b)

قال المَصالِمُ أُنوفها ومَجادِعُها   يقول هم مَقاريف فأُنوفهم لَئِيمةٌ من بينِ أَخْثَمَ وأَفْطَسَ

5 والمَصالِمُ هو مُشْتَقّ من الصَّلْمِ ومنه قولهم اصْطَلَمَهُم المَوْتُ   اذا قَطَعَ أَصْلَهم فلم يَبْقَ O 104a

منهم احدٌ

٧٦ ولَمّا رَأَيْنا المُشْرِكِينَ يَقودُهُمْ   قُتَيْبَةُ زَحْفًا فى جُموعِ الزَّمازِمِ (S 63a, L 150b)

قوله الزَّمازِمِ يعنى المَجوس لأنّه استعان بهم فى حَرْبِه   قال ابو سَعيد الزَّمْزَمَةُ جماعة من

النلس وأَبْطَلَ المَجوسَ

10 ٧٧ ضَرَبْنا بِسَيْفٍ فى يَمِينِكَ لَمْ نَدَعْ   بِهِ دونَ بابِ الصِّينِ عَيْنًا لِظالِمِ

[فى يَمِينِكَ يعنى سليمن بن عبد الملك]

٧٨ بِهِ ضَرَبَ اللّٰهُ الّذينَ تَحَزَّبوا   بِبَدْرٍ عَلَى أَعْناقِهِمْ والمَعاصِمِ

٧٩ فإنّ تَميمًا لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ ٱبْتَغَتْ   لَهُ صِحَّةً فى مَهْدِهِ بالتَّمائِمِ

قال ابو عبد الله يقال انّه وُلِدَ وقد نبتت ثَنِيَّتاه فَأَكَلَ   يقول لم تُعَلِّقْ عليه أُمُّه التَّميمةَ

15 التملسَ الصِّحّةَ

٨٠ كَأَنَّ أَكُفَّ القابِلاتِ لأُمِّهِ   رُمِينَ بِعادِيِّ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ بِعادٍ مِنْ شُبولِ الضَّراغِمِ يقول كانّ أَكُفَّ قابِلاتِه رُمِيَتْ بأَسَدٍ عادٍ

٨١ تَأَزَّرَ بَيْنَ القابِلاتِ ولَمْ يَكُنْ   لَهُ تَوْأَمٌ إلّا دَهاءٌ لِحازِمِ

---

7 يَقُودُهُمْ, O marg. يسوقهم : جُموعِ, L جُنودِ (mentioned in S).   10 S تَدَعْ : دون, L عندَ : عَيْنًا, L غشًا (? غُشًّا), adding ويروى عينا لظالم اى لم نبق منهم سحصًا (sic).   13 S وإنّ.   14 O تعلّف.   16 S بِعادٍ من شُبولِ.

يقول ساعةَ وُلِدَ قام فٱتَّـزَرَ وهو بين القَوابِل وكان تَوْأَمُه الذى وُلِدَ معه الدَّهاء والحَزْمُ

٨٢ وضَبَّةُ أَخْوالى هُمُ الهامَةُ الَّتى   بِها مُضَرٌ دَمّاغَـةٌ لِلْجَماجِمِ

٨٣ اذا هِىَ ماسَتْ فى الحَديدِ وأَعْلَمَتْ   تَميمٌ وجاشَتْ كالبُحورِ الخَضارِمِ

[ماسَتْ تبختـرت   وأَعْلَمَتْ لبست ما تُعْلَمُ به فى الحرب   الخَضارِمِ الغِزار يقال بِئْرٌ خِضْرِمٌ اى غَزيرة]

٨٤ فما النّاسُ فى جَمْعَيْهِمُ غَيْرُ حِشْوَةٍ   اذا خَمَدَ الأَصْواتُ غَيْرَ الغَماغِمِ

[الغَماغِم صَوْت يُرَدَّدُ لا يُفْهَمُ]

S 63b (L 150b) ٨٥ كَذَبْتَ ٱبْنَ دِمْنِ الأَرْضِ وٱبْنَ مَراغِها   لَآلَ تَميمٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

ويروى بالرِّماحِ الغَواشِمِ

٨٦ جَلَوْا حُمَمًا فَوْقَ الوُجوهِ وأَنْـزَلوا   بِعَيْلانَ أَيّامًا عِظامَ المَلاحِمِ

[ويـروى وأَبْرَزوا لِعَيْلانَ]

(L 151a) *٨٦ [تُعَيِّرُنا أَيّامَ قَيْسٍ ولَمْ نَدَعْ   لِعَيْلانَ أَنْفًا مُسْتَقيمَ الخَياشِمِ]

٨٧ فما أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فتَنْبِحَ دونَها   ولا مِنْ تَميمٍ فى الرُّؤُوسِ الأَعاظِمِ

ويروى عَنْهُمْ بَدَلَ دونَها   ويروى فى الذُّرا والغَلاصِمِ

٨٨ وإنَّكَ إذْ تَهْجو تَميمًا وتَرْتَشى   تَبابينَ قَيْسٍ أَوْ سُحوقَ العَمائِمِ

[سُحوق خُلْقان مُنْجَرِدَة]

٨٩ كَمُهْريقِ ماءٍ بالفَلاةِ وغَـرَّهُ   سَرابٌ أَثارَتْهُ رِياحُ السَّمائِمِ

---

5 S خِضْرَمٌ,   6 خَمَدَ, O marg. هَدَتِ.   8 S بالرِّماحِ الغَواشِمِ.   10 S بغَيْلانَ, and similarly below.   12 cf. Mubarrad 274[9].   13 ibid. 274[8], Lisān XV 337[14]: L فى الذُّرَى والغَلاصم.   15 cf. Lisān XII 18[20]: L فأنّك.   17 L اذاعَتْهُ.

ويروى نُجومُ السَّمائِمِ   ويروى لَكَالمُهَرِيقِ الماءَ لَمّا جَرَى لَهُ   ويروى سَرابٌ أَذاعَتْهُ
و أَذابَتْهُ

(S 62a) (L 150b) (L 152a) ٩٠ بَلَى وأَبِيكَ الكَلْبِ اِنّى لَعالِمٌ   بِهِمْ فَهُمُ الأَدْنَوْنَ يَوْمَ التَّراحُمِ

ويروى الأَعْلَوْنَ تَحْتَ التَّخاصُمِ

5 (S 64b) L 151a ٩١ فقَرِّبْ اِلَى أَشْياخِنا اِذْ دَعَوْتَهُمْ   أَباكَ ودَعْدِعْ بالجِداء التَّوائِمِ

— L (S 63b) ٩٢ لَعَمْرِى لَئِنْ قَيْسٌ أَمَصَّتْ أُيورَها   جَرِيرًا وأَعْطَتْهُ زُيوفَ الدَّراهِمِ

٩٣ لَكَمْ طَلَّقَتْ مِنْ قَيْسِ عَيْلانَ مِنْ حِرٍ   وقَدْ كانَ قَبْقابًا رِماحُ الأَراقِمِ

٩٤ فَمِنْهُنَّ عِرْسُ اْبْنِ الحُبابِ الَّذِى اْرْتَمَتْ   بِأَوْصالِهِ عُرْجُ الضِّباعِ القَشاعِمِ

S 64a ٩٥ تَظَلُّ النَّصارَى مُبْرِكِينَ بَناتِهِمْ   عَلَى رُكَبٍ مُقِ الرُّفوغِ الخَلاجِمِ

10 [اى واسِعَة طِوال]

٩٦ اِذا غابَ نَصْرانِيُّهُ فى حَنيفِها   أَهَلَّتْ بِحَجٍّ فَوْقَ ظَهْرِ العُجارِمِ

O 104b [نَصْرانِيُّهُ ذَكَرُهُ] اى هى مُسْلِمَة وذلك نَصْرانِىٌّ   ابو جَعْفَر حَنيفِها وسَعْدانُ جَنينِها قال
وجَنينُها الذى تُجِنُّهُ هو فَرْجها   والعُجارِمِ الذَّكَر الغليظ

٩٧ وهَلْ يا اْبْنَ نَفْرِ الكَلْبِ مِثْلُ سُيوفِنا   سُيوفٌ ولا قِبْصُ العَديدِ القُماقِمِ

15 [و سُيوفًا ايضًا   قِبْص عَدَد]

(L 151a) ٩٨ فلَوْ كُنْتَ مِنْهُمْ لَمْ تَعِبْ مِدْحَتى لَهُمْ   ولٰكِنْ حِمارٌ وَشْيُهُ بالقَوائِمِ

---

1 O الماء.   3 بهم, i. e. بتميم (see v. 88): L 152a الأَعْلَوْنَ يَوْمَ التَّخاصُمِ.
7 cf. Lisān II 153[15].   8 S الحُبَابِ: الذى, so S — O التى.   9 O بنانهم:
11 cf. Lisān XVI 246[9]: S جَنينها: S العَجارِمِ. O marg. اللخاجم, الخلاجِمِ.
12 O حَنيفُها.   13 تُجِنُّهُ, so O with معا.   16 S وَسْمُهُ var. وَشْيُهُ, L وسمه.

٩٩ مَنَعْتُ تَميمًا مِنْكَ أَنّى أَنا ٱبْنُها ‏ ‏ ‏ وراحِلُها المَعْرُوفُ عِنْدَ المَواسِمِ

ويروى ووافِدُها ‏ ‏ ويروى وشاعِرُها

‏-L

١٠٠ أَنا ٱبْنُ تَميمٍ والْمُحامِى وَراءَها ‏ ‏ ‏ اذا أَسْلَمَ الجانى ذِمارَ المَحارِمِ

١٠١ اذا ما وجوهُ النّاسِ سالَتْ جِباهُها ‏ ‏ ‏ مِنَ العَرَقِ المَعْبوطِ تَحْتَ العَمائِمِ

المَعْبوطُ السائِلُ مُعْتَبَطًا من ساعته ومنه [قولهم] داهِيَةٌ شديدةٌ تُعَرِّقُ الوَجْهَ ‏ 5

١٠٢ أَبِى مَنْ اذا ما قيلَ مَنْ أَنْتَ مُعْتَزٍ ‏ ‏ ‏ اذا قيلَ مِمَّنْ قَوْمُ هٰذا المُراجِمِ

قال ابو عُبَيْدَةَ قال لى أَعْرابىّ اذا لم نَرَكَ فالِى مَنْ نَعْزوك ‏ مُعْتَزٍ مُنْتَسِبٌ ‏ المُراجِم المُخاصِم

١٠٣ أَدِرْسانَ قَيْسٍ لا أَبا لَكَ تَشْتَرِى ‏ ‏ ‏ بِأَعْراضِ قَوْمٍ هُمْ بُناةُ المَكارِمِ

دِرْسان خُلْقان الواحد دَرِيسٌ ‏ ويروى بِأَحْسابِ قَوْمٍ يعنى بنى غالِب ‏ 10

S 64b (L 151b) ١٠٤ وما عَلِمَ الأَقْوامُ مِثْلَ أَسيرِنا ‏ ‏ ‏ أَسيرًا ولا أَجْدافِنا بالكَواظِمِ

أَجْدافِنا لغة تميم ويروى أَجْداثِنا ‏ ورَوَى ابنُ الأَعْرابىّ وما وَجَدَ الأَقْوامُ ‏ قوله مِثْلَ أَسيرِنا يعنى حاجِب بن زُرارَةَ بن عُدُسٍ فانّه لم يُسْمَعْ بِمَلِكٍ ولا سُوقَةٍ افتدى بمثلِ فِداءِ حاجِبٍ ‏ قال وذلك أَنّه ادَّعَى أَسْرَه ذو الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرِىّ يومَ جَبَلَةَ قال واسمُ

‏-S

ذى الرُّقَيْبَةِ مالِكٌ من بنى عامِر بن صَعْصَعَةَ قال وٱدَّعاه الزَّهْدَمانِ وهما من بنى عَبْس قال 15 فحَكَّمَتْه عَبْس وعامِر فى نفسه فحَكَمَ انّه اسيرُ ذى الرُّقَيْبَةِ قال ولِهٰذَيْنِ العَبْسِيَّيْنِ بما نالا من ثِيابٍ مائةُ ناقةٍ وأَعْطَى ذا الرُّقَيْبَةِ الفَ بعيرٍ وأَطْلَقَ له مائةً من الأَسارَى أَسارَى

---

1 أَنّى, so O: وراحِلُها, so S — O, وراجِلُها L, ووافدها. 4 النّاسِ S, القوم: جِباهُها, so S — O وجوهها: S المَغْبوطِ. 5 S مُغتبطًا: شديدةٌ, S منديةٌ (sic). 6 أَبْى, so O — S الى. 11 عَلِمَ, L وَجَدَ: أَسيرًا, L غَرِيرًا [read غَرِيمًا?]: اجداثنا L S. 15 الزَّهْدَمانِ, see Ibn Duraid 171³ seq.

قَيْسٍ كانوا فى بنى تميم   قال وإنّما دِياتُ الملوك الفُ بعيرٍ فزادَهم حاجِبٌ على فِداء الملوك مائةَ ناقةٍ ومائةَ اسيرٍ   قال وزَعَمَتْ قيس فى أَشْعارها انها اخذت منه الفَ عَبْدٍ وأَلْفَىْ ناقةٍ ومعها اولادها وقد قال فى ذلك أَصَمّ باهِلَةَ

حَتَّى ٱفْتَدَوْا حاجِبًا مِنّا وقَدْ جَعَلَتْ   سُمْرُ القُيودِ بِرِجْلَىْ حاجِبٍ أَثَرا

5 بِأَلْفِ عَبْدٍ وأَلْفَىْ رائمٍ جَعَلوا   أَوْلادَهُنَّ لَنا مِنْ لُومِهِمْ جَزَرا ✿ L 152a

قال وأَمّا صاحِبُ الجَدَث بالكَواظِمِ فهو ابو الفرزدق غالِبُ بنُ صَعْصَعَةَ قال ولا يُعْلَم قَبْرٌ (L 151a) أُجار ولا قَرَى فى جاهِلِيّةٍ ولا إِسْلامٍ غَيْرَه وقد ذكرته العربُ فى أَشْعارها   قال وذكروا انّ (L 151b) ابا ثُمامَةَ الوَليدَ بنَ القَعْقاع بن خُلَيْد القَيْسىّ استجار بقَبْرِ هِشام بن عبد الملك من يزيدَ بنِ هُبَيْرَةَ وهو على قِنَّسْرينَ قال فبعث اليه يَزيدُ فضربه حتّى مات   فقال ابو

10 الشَّغْب العَبْسىّ فى ذلك

يا آلَ مَرْوانَ إِنَّ الغَدْرَ مُدْرِكُكُمْ   حَتَّى يُنيخَكُمُ يَوْمًا بِجَعْجاعِ O 105a

أَضْحَتْ قُبورُ بَنى مَرْوانَ مَخْزِيَةً   لا تُسْتَجارُ ولا يَرْعَى لَها الرّاعى

قَبْرُ التَّميمِيِّ خَيْرٌ مِنْ قُبورِكُمْ   يَسْعَى بِذِمَّتِهِ فى قَوْمِهِ ساعِ

إِنَّ البَرِيَّةَ قالَتْ عِنْدَ غَدْرِكُمْ   قُبْحًا لِقَبْرٍ بِهِ ءاذَ ٱبْنُ قَعْقاعِ

15 قَبْرٌ لِأَحْوَلَ كانَ الصَّنْجِ هِمَّتَهُ   والمُزْنِياتُ ودَفٌّ عِنْدَ إِسْماعِ ✿

[وذكروا انّ امرأةً اتت بابَ خالِدِ بنِ عبد الله القَسْرِىِّ بواسِطٍ تَسْأَلُ فى ابنها وكان من بَعْثِ السِّنْد فطال مُقامها ببابِ خالِدٍ فقيل لها لو اتيتِ الفرزدقَ بالبصرة فأَخْبَرْته

---

4 seq. cf. Freytag *Arabum Proverbia* II p. 189.   5 لُومِهِمْ, so L, Freytag — O رائِمٍ.   6 seq., in L the following notices are placed after v. 105 and are arranged in a different order.   9 O قِنَّسْرينَ.   10 O الشِّغث.   12 seq. cf. Fragm. Hist. 122[12] seq., where a very different account of the circumstances is given: لا تُسْتَجارُ الخ, so Fragm. Hist. — O L لا يستجار ولا يرعى بها الراعى.   15 قَبْرٍ, so O with والمُزْنِياتُ : معا, O marg. والمسمعات.   16 seq., passage in brackets from L, cf. Hell N°. 414, Lisān I 327[1] seq.

انّك عُذْتِ بقَبْرِ غالِبٍ لَأَنْجَحْتِ حاجَتَكِ فأتت البصرةَ فسألت عن الفرزدق حتّى دُفِعَتْ
اليه فقالت له إنّى عُذْتُ بقَبْرِ غالِبٍ لابنى من موضعه قال وأين ابنُكِ قالت مع تَميم
ابن زيد القَيْنِىّ بالسِّنْد وجعلتُ على نفسى أَنْ لا أُفارِقَ القبرَ حتّى يُرَدَّ الىَّ ابنى ۞
فكتب الفرزدقُ الى تَميم بن زيد

تَميمَ بنَ زَيْدٍ لا تَكونَنَّ حاجَتى ‏ ‏ بِظَهْرٍ فلا يَعْيا عَلَىَّ جَوابُها 5
فهَبْ لى خُنَيْسًا وٱتَّخِذْ فيه مِنَّةً ‏ ‏ لِحَوْبَةِ أُمٍّ ما يَسوغُ شَرابُها
أَتَتْنى فعاذَتْ يا تَميمُ بِغالِبٍ ‏ ‏ وبالحُفْرَةِ السّافى عَلَيْهِ تُرابُها ۞

فسأل تَميمٌ عن خُنَيْس هذا فوجدوا عِدّة اسماء خُنَيْسٍ وهم بالتاكيان فوجّه بهم اجمعين
الى الفرزدق ۞ وقِصَّةُ قَبْرِ غالِبٍ فى الأَبْيَض وقد مَرَّ حديثُه ۞ ابو جَعْفَر انّما ورد
عليه الاسمُ فلم يَدْرِ أَخُنَيْسٌ أَمْ حُبَيْشٌ فأطلق كُلَّ مَن اسمُه على هذا الهِجاء ۞] 10

(O 105a L 151a) وقال فى ذلك المِنْقَرِىُّ

بِقَبْرِ ٱبْنِ لَيْلَى غالِبٍ عُذْتُ بَعْدَ ما ‏ ‏ خَشِيتُ الرَّدَى وأَنْ أُرَدَّ إِلَى قَسْرِ
بِقَبْرِ ٱمْرِءٍ يَقْرِى المِائِينَ عِظامُهُ ‏ ‏ ولَمْ يَكُ إِلّا غالِبًا مَيِّتٌ يَقْرى L 151b

ويروى يَقْرِى المِائِينَ ولَمْ يَكُنْ مِنَ النّاسِ إِلّا غالِبًا

فقالَ لِىَ القَبْرُ المُبارَكُ إِنَّما ‏ ‏ فَكاكُكَ أَنْ تَلْقَى الفَرَزْدَقَ بالمِصْرِ ۞ 15

— L قال وأصاب رَجُلٌ من بنى الأَبْيَض بن مُجاشِع دَمًا قال فسأل فى النّاس فلم يُعْطوه
شيئًا فاستغاث بقبرِ غالِب فافتكّه الفرزدقُ بمائةِ ناقةٍ فهو حيث يقول

---

6 خنيسًا, so L. 8 L اسماءِ وهم خنيس بالناكيان. 9 L الابيص.
11 L introduces the verses with the words وكان بقبر غالب عبد لبنى منقر يقال له كراع كاتبوه على مال كثير فادى [read فأدّى] اكثره وعجز عن باقيه فبلغ الفرزدق وقد تقدم اليه مواليه ان جا الاجل ولم يود [read يُؤَدِّ] المال ردوه فى الرق فقال كراع فاعطاه الفرزدق ما بقى من مكاتبته. 12 وأَنْ, L او ان: قَسْرِ, L غدرِ (?). 13 عِظامُهُ الخ, L (sic) ولم يكن من الناس الّا غالبٌ.

دَعا دَعْوَةً بَيْنَ المقرَّيْنِ غالِبًا   وعاذَ بِقَبْرٍ تَحْتَهُ خَيْرُ أَعْظُمِ

فقُلْتُ لَهُ أَقْرِيكَ مِنْ قَبْرِ غالِبِ   هُنَيْدَةَ إِنْ كانَتْ شِفاءً مِنَ الدَّمِ

يَنامُ الطَّرِيدُ بَعْدَها نَوْمَةَ الضُّحَى   ويَرْضَى بِها ذو الاِحْنَةِ المُتَحَرِّمِ

أَلا هَلْ عَلِمْتُمْ مَيِّتًا قَبْلَ غالِبِ   قَرَى مِائَةً ضَيْفًا لَهُ لَمْ يُكَلَّمِ ٭

5 قال ابو عُثْمٰنَ حدّثنى الاصمعىّ قال قلتُ لأَعْرابِىّ ما يحملكم على نومةِ الضُّحَى قال انّها مَبْرَدَةٌ فى الصّيف مَسْخَنَةٌ فى الشّتاء قال فى ذلك بعضُ الأَعْراب يُصَدِّق ما اقول

وما العَيْشُ إِلّا شَرْقَةٌ وتَبَطُّحٌ   وتَمْرٌ كَأَكْبادِ الرِّباعِ وماءُ ٭

قال ابو عبدِ الله اخبرنا احمدُ بن يَحْيَى انّ ابنَ الأَعْرابىّ انشدهم

تَمَنَّيْنَ الطَّلاقَ وأَنْتِ عِنْدِى   بِعَيْشٍ مِثْلِ مَشْرَقَةِ الشَّمالِ ٭

10 قال وقال الأَخْطَلُ بنُ غالِب اخو الفرزدق

بَنِى الخَطَفَى هاتُمْ أَبًا مِثْلَ دارِمٍ   وإِلّا فَجارًا مِنْكُمْ مِثْلَ غالِبِ

قَرَى مِائَةً ضَيْفًا أَناخَ بِقَبْرِهِ   فآبَ إِلَى أَصْحابِهِ غَيْرَ خائِبِ

رجع الى شعر الفرزدق

١٠٥ إِذا عَجَزَ الأَحْياءُ أَنْ يَحْمِلوا دَمًا   أَناخَ إِلَى أَجْداثِنا كُلُّ غارِمِ (S 64b) (L 151a)

15 ويروى إِذا عَجَزَ الأَقْوامُ أَنْ يَحْمِلوا دَمًا   ويروى أَجْدافِنا

١٠٦ تَرَى كُلَّ مَظْلومٍ إِلَيْنا فِرارُهُ   ويَهْرُبُ مِنّا جَهْدَهُ كُلُّ ظالِمِ —L

١٠٧ أَبَتْ عامِرٌ أَنْ يَأْخُذوا بِأَسِيرِهِمْ   مِائِينَ مِنَ الأَسْرَى لَهُمْ عِنْدَ دارِمِ (L 152a)

١٠٨ وقالوا لَنا زِيدوا عَلَيْهِمْ فإِنَّهُمْ   لَغاً وإِنْ كانوا ثَغامَ اللَّهازِمِ O 105b

ويروى ولَوْ كانوا   لَغاً باطِل وهو ما دون الحَقّ   ثَغام اى شِيبٌ شُمْطٌ بِيضُ اللّهازِمِ

---

1 seq. cf. Boucher 63[5] seq.: O المقرَّيينِ — see Yakut IV 605[20] seq. 9 O وانتَ. 14 S عَجِزَ: يَحْمِلوا, S يحقنُوا. 17 L S من اسيرهم: O مايين, S مأيين. 18 L S فقالوا: L ولو كانوا: S ثَعامْ (sic).

لَهازِمُهم كَبَياضِ الثَّغام وهو شَجَرٌ اذا يَبِسَ ابْيضّ يشبّه الشَّيْب به الواحدةُ ثَغامَةٌ

— L

١٠٩ رَأَوْا حاجِبًا أَغْلَى فِداءً وقَوْمَهُ ‏ ‏ أَحَقَّ بِأَيَّامِ العُلَى والمَكارِمِ

١١٠ فلا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُمْ ‏ ‏ اذا أَثْقَلَ الأَعْناقَ حَمْلُ المَغارِمِ

١١١ فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ ‏ ‏ أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ

— S

١١٢ كَذاكَ سُيوفُ الهِنْدِ تَنْبو ظُباتُها ‏ ‏ ويَقْطَعْنَ أَحْيانًا مَناطَ التَّمائِمِ 5

قال ‏ فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ ‏ قال ابو عُبَيْدَةَ إِنّ رُؤْبَةَ بنَ العَجّاجِ قال كان سُلَيْمٰنُ بنُ عبد الملك حجّ وحجّت الشُّعَراءُ معه وحججتُ معهم قال فلمّا كان سُلَيْمٰنُ بالمدينة تَلَقَّوْهُ بنحوٍ من اربعِ مائةِ اسيرٍ من الرّوم قال فقعد سليمن بن عبد الملك وأَقْرَبُهم مَجْلِسًا عبدُ الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن علىّ بن ابى طالب رضّهما فقَدَّمَ بِطْرِيقَهم فقال سليمن بن عبد الملك لعبد الله بن الحسن يا عبدَ الله قُمْ فَٱضْرِبْ عنقه قال فما 10

---

2 S احقُّ. ‏ 3 seq. cf. N⁰. 69 vv. 40, 40*, Aghānī XIV 85[26] seq. (vv. 111, 112, 110 cited): S تَقْتُلُ : S تَفُكّهم. ‏ 4 عن كُلَيْبٍ, i. e. "so as to avoid descent from K". ‏ 5 i. e. "whereas at other times they cut the neck". ‏ 6 seq. cf. Ṭabarī II 1338[3] seq., Aghānī XIV 85[10] seq., Hell Introd. to N⁰. 412: in L the corresponding narrative stands after N⁰. 52 v. 62, and begins thus — كان سليمن بن عبد الملك حجّ ثمّ منصرفا بالمدينه فأُتى باسرى من الروم وعنده عبد الله بن الحسن بن الحسين (sic) بن على وعليه ثوبان مُمَصرانِ فادنوا بطريقهم وهو فى جماعة [read جامعةٍ] فقال لعبد الله قم فاضرب عنقه فقام فضربه فابان عنقه ودراعه ومل فى الجامعه فقال اجلس فوالله ما ضربته بسيفك ولكن بحسبك وجعلوا يدفعون الأُسارى الى الوجوه فيقتلونهم فدفع الى الفرزدق اسيرا فدس اليه القيسيّةُ سيفا كليلا فضرب فنبا فضحك سليمن والناس معه ‏ فقال

لا نقتل الاسرى ولكن نفكهم ‏ ‏ اذا اثقل الاعناق حمل المغارم

ثمّ قال الويل لابن المراغه لو قد بلغته هذه ‏ ثمّ اقبل يعير سليمن بن عبد الملك بنبو سيف ورقا ابن (sic) زهير بن جذيمه .... خالد عن راس خالد بن جعفر بن كلاب فقال الفرزدق ‏ إِنْ يَكُ الخ.

اعطاه احدٌ سيفًا حتّى دفع اليه حَرَسِىٌّ سيفَه فضرب فأبان الرأسَ وأطنّ الساعدَ وبعضَ
الغُلّ (ويروى وعَضّ بالغُلّ) فقال سليمن واللهِ ما هو من جودةِ السيف اجاد الضربةَ
ولكن بجودةِ حَسَبِه وشَرَفِ مُرَكَّبِه ٭ قال وجعل سليمن يدفع البقيّةَ الى الوجوه والى الناس
فيقتلونهم حتّى دفع الى جرير بن الخَطَفى رَجُلًا منهم قال فدسّت اليه بنو عَبْسٍ سيفًا
5 قاطعًا فى قِرابٍ ابيضَ قال فضربه فأبان رأسه قال ودفع الى الفرزدق اسيرًا فلم يَجِدْ سيفًا
فدسّوا اليه سيفًا دَدانًا (يعنى كَليلًا أُنيثًا كَهامًا لا يَقْطَعُ) قال فضرب الفرزدقُ الاسيرَ
ضَرَباتٍ فلم يصنع شيـًٔا قال فضحك سليمانُ وضحك القوم به ومن سُوء ضَرْبَتِه قال وشَمِتَ
به بنو عَبْس وهم اخوالُ سليمنَ قال فألقى السيفَ الفرزدقُ مُغْضَبًا مغمومًا من شَماتةِ
القوم به وأنشأ يقول يعتذر الى سليمن بن عبد الملك ويأْتَسِى بنُبُوِّ سيفِ وَرْقاء عن
10 رأسِ خالِدِ

إِنْ يَكُ سَيْفٌ خانَ أَوْ قَدَرٌ أَبَى ... لِتَأْخِيرِ نَفْسٍ حَتْفُها غَيْرُ شاهِدِ (L 156b)

فَسَيْفُ بَنِى عَبْسٍ وقَدْ ضَرَبوا به ... نَبا بِيَدَىْ وَرْقاء عَنْ رَأْسِ خالِدِ

كَذاكَ سُيوفُ الهِنْدِ تَنْبو ظُباتُها ... ويَقْطَعْنَ أَحْيانًا مَناطَ القَلائِدِ L 157a

[ولَوْ شِئْتُ قَطَّ السَّيْفُ ما بَيْنَ أَنْفِهِ ... إِلَى عَلَقٍ بَيْنَ الشَّراسيفِ جامِدِ]

15 قال يعنى وَرْقاء بن زُهَيْر بن جَذيمةَ العَبْسِىَّ ٭ قال وذلك انّه ضرب خالدَ بنَ جعفر
ابن كِلاب قال وخالدٌ مُكِبٌّ على ابيه زُهَيْر وقد ضربه بالسيف وصَرَعَه قال فأقبل وَرْقاء بن — L
زُهَيْر فضرب خالِدًا ضَرَباتٍ فلم يصنع شيـًٔا فقال وَرْقاء

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كَلْكَلِ خالِدٍ ... فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كالعَجولِ أُبادِرُ O 106a

فشُلَّتْ يَمينى يَوْمَ أَضْرِبُ خالِدًا ... ويَمْنَعُهُ مِنّى الحَديدُ المُظاهَرُ ٭

---

1 seq. O وبعض الغُلَّ. 7 سليمانُ, so O. 11 seq. cf. Hell N⁰. 412, Aghānı X 15[25] seq., XIV 86[1] seq.: اِنْ, so O: لِتَأْخِيرِ الخ, L لِعِدّةِ وَقتِ حَيْنِه . غير شاهد. 14 verse from L. 18 seq. cf. Aghānı X 8[13] seq., 15[3] seq., 17[9], Lisān VI 198[2] seq. 19 فشُلَّتْ, so O: O المُظاهِرُ.

(L 157a) وقال الفرزدق فى مَقامه ذلك

أَيُضْحِكُ النّاسَ أَنْ أَضْحَكْتُ خَيْرَهُمُ خَليفَةَ اللّٰهِ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ
وما نَبا السَّيْفُ مِنْ جُبْنٍ ولا دَهَشٍ عِنْدَ الامامِ ولٰكِنْ أُخِّرَ القَدَرُ
وما يُعَجِّلُ نَفْسًا قَبْلَ مِيتَتِها جَمْعُ اليَدَيْنِ ولا الصَّمْصامَةُ الذَّكَرُ ✿

5 وقال جَرير فى ذلك

بِسَيْفِ أَبى رَغْوانَ سَيْفِ مُجاشِعٍ ضَرَبْتَ ولَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ٱبْنِ ظالِمِ
ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الامامِ فَأُرْعِشَتْ يَداكَ وقالوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صارِمِ

قوله بِسَيْفِ ٱبْنِ ظالِم يعنى الحرِث بن ظالِم المُرّىّ وكان من فُتّاكِ العرب فَتَكَ بخالد بن جعفر وهو اذ ذاك نازلٌ على النُّعْمان بن المُنْذِر بن ماء السَّماء رجع الى شعر الفرزدق

10 S 65a (L 152a) ١١٣ ويَوْمٍ جَعَلْنا الظِّلَّ فيهِ لِعامِرٍ مُصَمِّمَةً تَفْأَى شُؤُونَ الجَماجِمِ

قوله تَفْأَى تقديره تَفْعَى ومعنى تَفْأَى تَشُقُّ وقوله مُصَمِّمَة اى هى سُيوف تُصَمِّمُ فى العِظام لا يردّها شىء عَظْمٌ ولا غيره يقال من ذلك صَمَّمَ السَّيْفُ قال وذلك اذا صادَفَ العَظْمَ فقطعه واذا صادَفَ المَفْصِلَ مضى فيه قيل حينئذ قد طَبَّقَ السَّيْفُ وهو من قولهم قد صَمَّمَ الرَّجُلُ وذلك اذا مضى فى الامر ولم يَحْبِسْه شىء ولم يَثْنِه كما لا يردّ

15 السّيفَ شىء ولا يَثْنيه والشُّؤُون مُجْتَمَعُ قَبائِلِ الرأس الواحدُ شَأْنٌ

L 152b ١١٤ فمِنْهُنَّ يَوْمٌ لِلْبُرَيْكَيْنِ إذْ تُرَى بَنو عامِرٍ أَنْ غانِمٌ كُلُّ سالِمِ

---

2 seq. cf. Aghānī XIV 86[21] seq., Hell N°. 413: أَيُضْحِكُ, L تعجب. 3 L فما: جُبْنٍ, L رُعْبٍ: عِنْدَ الامامِ, L عن الاسير. 4 L ولن يقدِم نفسًا. 6 seq. cf. N°. 52 vv. 59, 60. 10 cf. Lisān IV 12[4]: L وَيَومَ: فيه, S منه. 16 L ومنهنّ: لِلْبُرَيْكَيْنِ, so O (and also in the gloss) — S لِلْبَرَيْكَيْنِ (see p. 72[15]): تُرَى, so O with معا.

قوله يَوْمٌ لِلْبُرَيْكَيْنِ إِذْ تُرَى بَنو عامرٍ   قال والبُرَيْكانِ هما بُرَيْك واخوه بارِك وهما من بنى قُشَيْرِ بن كعب قَتَلَهما بنو يربوع يومَ المَرّوت

١١٥ ومِنْهُنَّ اذْ أَرْخَى طُفَيْلُ بنُ مالِكٍ   عَلَى قُرْزُلٍ رِجْلَىْ رَكوضِ الهَزائِمِ   (L 152a)

قُرْزُلٌ فَرَسُ طُفَيْلِ بنِ مالك بن جعفر بن كِلاب   قال وذلك انّه كان هرب على قُرْزُلٍ
5 فَرَسه وذلك يوم مُلْزِقٍ ويوم السُّوبانِ قال ويوم مُلْزِقٍ لبنى سَعْد على بنى عامر   قال وفى هذا اليوم يقول الفرزدق

نَحْنُ تَرَكْنا عامِرًا يَوْمَ مُلْزِقٍ   كَثيرًا عَلَى قُبْلِ البُيوتِ هُجومُها

---

1 هما بُرَيْكٌ واخوه ابناء (sic) سَلمة بن قُشَيْر S , هما الخ.   3 cf. Ibn Hishām 128[1], Lisān XV 142[18] : L فَمِنْهُنَّ.   4 seq., in place of these notices L has the following — وكان هذا طفيل بن مالك بن جعفر ابو عامر بن الطفيل يوم السوبان، من حديثه ان بنى تميم اخصبت بلادهم واصابتهم سمآ على اثر سنواتٍ كانت قد عضّت العرب فبلغ قبائل العرب فاقبلوا الى بلاد تميم ليرعوها فاقبلت اياد وبنو الحرث بن كعب وكلب وطى وبكر وتغلب واسد وعبس وعامر فجعلوا يجبون حاحًا (?) حتى اجلوا لناس عنها (?) وكان اخر من دابلهم عبس وعامر فلما بلغهم ان عبسا وعامرا يريدونهم ساروا اليهم ومعهم اهلهم واموالهم فاغاروا عليهم وهم يوميذ بالسوبان فاقتتلوا قتالا شديدا فهُزِمت عبس وعامر وقتل عمرو بن شكل اخو بنى الحرثمن (?) بن كعب بن ربيعه قتله عُبيد بن خزيمه بن زراره بن عدُسٍ واسر عمرو بن الطفيل اخو عامر بن الطفيل وكان فارس قيس يوميذ عامر بن مالك ابو برا (?) ويوميذ سمى ملاعب الاسنه وفى ذلك يقول اوس بن حجر

لعمرك ما اسا طفيل بنفسه   بنى عامر اذ ثابت الخيل تدعى
وودع اخوان الصفاء بقرزل   يمر كمريخ الوليد المقزع
فرارا واسلمت ابن امك عامرا   يلاعب اطراف الوشيج المزعزع
وقد علمت عرساك انك آيبٌ   تخبرهم عن جيشهم كل مربع

cf. N°. 96 v. 79 Comm., Aus N°. 21.   5 مُلْزِقٍ , so O (also Bakrī 709[22]), but see Bakrī 539[7], Yāķūt IV 632[17] seq.: O السُّوبانِ.   7 seq. cf. Yāķūt *loc. cit.*, Hell N°. 343 vv. 7, 8 : تَرَكْنا , Hell قَتَلْنا : كَثيرًا , Hell فباتت.

وَنَجّى طُفَيْلًا مِنْ عُلالَةِ قُرْزُلٍ   قَوائِمُ يَحْمِي لحمَهُ مُسْتَقيمُها ١

وقال فى ذلك ايضًا أَوْس بن مَغْراء السَّعْدىّ

ونَحْنُ بمُلْتَقَى يَوْمًا أَبَرْنا   فَوارِسَ عامِرٍ لَمّا لَقونا

٥ وقوله رَكوض الهَزائم يريد رَكوض عند الهَزائم وذلك كما قال لَبيد بن رَبيعة العامرىّ O 106b

الجَعْفَرىّ * * *

١١٦ وَنَحْنُ ضَرَبْنا مِنْ شُتَيْرِ بن خالِدٍ   عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقيهِ أُمُّ الجَماجِمِ (L 153b)

قوله أُمّ الجَماجِم يريد الهامَةَ وشُتَيْر يريد شُتَيْر بنَ خالد بن نُفَيْل بن عمرو بن

كلاب قَتَلَه ضِرارُ بن عمرو الضَّبّىُّ [يومَ غَوْل] ويروى أُمّ العمائم ويروى الغمائم

والغمائم ما يُدْخَل فى الشَّجَّة مثْل غمامة النّاقة

١٠ ١١٧ ويَوْمَ ٱبْنِ ذى سيدانَ إِذْ فَوَّزَتْ بِهِ   إِلَى المَوْتِ أَعْجازُ الرِّماحِ الغَواشِمِ —L

ويروى ويَوْمَ ٱبْنِ سيدانَ الّذى فَوَّزَت بهِ فَوَّز اى ماتَ ويروى العَواسم الشِّداد

الصِّلاب وقوله ويَوْمَ ٱبْنِ ذى سيدانَ يريد طَريفَ بنَ سيدانَ وهو من بنى ابى عَوْف

ابن عمرو بن كلاب قتَلَه زُوَيْهِر بن عبد الحرث بن ضِرار يومَ غَوْل

١١٨ وَنَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ   يَزيدَ عَلَى أُمّ الفِراخِ الجَوائِمِ (L 152b)

١٥ يريد يَزيدَ بنَ الصَّعق (والصَّعق لَقَب وذلك انّ صاعقةً اصابَتْه واسمُ الصَّعق خُوَيْلِد

ابن نُفَيْل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة) قال وكان أَسَرَه أُنَيْف بنُ

1 يَحْمِى, so Hell — O تَجّى 4 O الهزائم (sic) عند ركوض ,يريد with the signs of inversion. 5 lacuna in O. 6 see N⁰. 70 v. 29: الجَماجِم, L الغمايم with a gloss (inserted after v. 127) وام الغمايم الهامه من قول الشاعر حيث يقول

يا عمرو الا تدع شتمى ومنقصتى   اضربك حيث تقول الهامه اسقونى

cf. N⁰. 70 v. 29 Comm. 8 ضِرار S, ضراب . 9 O غَمامَة . 10 S ذى . السِّيدانِ 12 طَريف S, يزيد بن طريف . 14 cf. Ibn Hishām 128², and see N⁰. 70 v. 29.

الحَرِث بن حَصَبَة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   قال وأُمّ الفِراخ يريد الدِّماغ

١١٩ وَنَحْنُ قَتَلْنا ٱبْنَىْ هُتَيْمٍ وأَدْرَكَتْ   بَحِيرًا بِنا رَكْضُ الذُّكورِ الصَّلادِمِ

قال وابْنا هُتَيْم هما من بنى عمرو بن كِلاب قَتَلَهما بنو ضَبَّة يومَ دارةِ مَلْسِلٍ وهو يوم اخذوا
ابل النُّعْمنِ   قال وفى ذلك يقول ذو الرُّمّة

5 نَجائِبُ مِنْ ضَرْبِ العَصافيرِ ضَرْبُها   أَخَذْنا اباها يَوْمَ دارةِ مَلْسَلِ ۞

وقال فى ذلك اليوم عمرو بن لَجَإٍ

لا تَهْجُ ضَبَّةَ يا جَريرُ فإِنَّهُمْ   قَتَلوا مِنَ الرُّؤساء ما لَمْ تَقْتُلِ
قَتَلوا شُتَيْرًا يَوْمَ غَوْلٍ وٱبْنَهُ   وٱبْنَىْ هُتَيْمٍ يَوْمَ دارةِ مَلْسَلِ ۞

قال وبَحير بن عبد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر قَتَلَه قَعْنَب بن عَتّاب بن هَرْمىّ بن رِياح بن
10 يربوع يومَ المَرّوت

—L

١٢٠ ونَحْنُ قَسَمْنا مِنْ قُدامَةَ رَأْسَهُ   بِصَدْعٍ عَلَى يافوخِهِ مُتَفاقِمِ

ويروى شَقَقْنا [و قَصَمْنا اى جعلناه فِرْقَيْنِ]   قوله مِنْ قُدامَةَ يعنى قُدامَةَ الذّائِدَ بنَ
عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر قَتَلَتْه بنو ضَبَّةَ يومَ النِّسار   قال وقالت أُخْتُه فى ذلك
اليوم ايضًا

15 شَفَى اللّٰهُ نَفْسِىَ مِنْ مَعْشَرٍ   أَضاعوا قُدامَةَ يَوْمَ النِّسارِ
أَضاعوا بِهِ غَيْرَ رِعْديدَةٍ   كَريمَ الصَّباحِ بَعيدَ المَزارِ

١٢١ وعَمْرًا أَخا عَوْفٍ تَرَكْنا بِمُلْتَقَى   مِنَ الخَيْلِ فى سامٍ مِنَ النَّقْعِ قاتِمِ   (S 655 L 1525)

قال يعنى عمرو بنَ الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاب اخا عَوْف بن الأَحْوَص جَدّ علقمة بن

---

2 S orig. هُثَيْم.   5 cf. Bakrī 336[12], Yākūt II 533[21].   7 seq. cf. Yākūt II 533[18] seq.   9 قَتَلَه الخ, S قتله بنو ضبّة بالنِّسار.   11 O متقاقِمِ.   17 cf. O 156a: L وعَوْفًا اخا عَمرٍو : L من الخيلِ : من القوم فى نَقْعٍ.

O 107a عُلاثَـةَ قتله خالد بن مالـك بن رِبْعِىّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل يـومَ ذى نَجَبٍ

[سامٍ اى مُرْتَفِع] قاتِم أَسْوَد [يَضْرِب] الى الحُمْرَة وهى القُتْمَة

١٣٣ وَنَحْنُ تَـرَكْنا مِنْ هِلالِ بنِ عامِرٍ ثَمانِينَ كَهْلًا لِلنُّسورِ القَشاعِمِ

ويروى صَرْعَى يعنى يومَ الوَتِدات وكان لبنى نَهْشَل على بنى هِلال وناسٍ من بنى عامر
قال وشهد هـذا اليومَ سُمَىُّ بنُ زِياد بن نَهيك بن هِلال وظَبْيانُ بن زِياد قال وهـو جَدُّ 5
زُرْعة بن ضَمْرة الهِلالىّ وشهـد هـذا اليومَ طُفَيْل الغَنَوىّ فاستجار عصمةَ بنَ سِنان بن
خالد بن مِنْقَر قال فأجاره فنجا يومئذ فقال طُفَيْل فى ذلك

عُصَيْمَةُ أَجْزِيـهِ بِما قَدَّمَـتْ لَهُ يَـداهُ وإِلّا أَجْزِهِ السَّعْىَ أَكْفُرِ
تَـدارَكَنِى وَقَـدْ بَرِمْتُ بِحِيلَتى بِحَبْلِ أَمْرِءٍ لِمَنْ يورِدِ الجارَ يُصْدِرِ

---

3 كَهْلًا, L صَرعَا, S شَيْخًا var. كَهْلًا. 4 يعنى الخ, L has هذا يوم الوتده، وكان من حديثه انه كان بين بنى نهشل بن دارم وبين بنى هلال ابن (sic) عامر بن صعصعه مُشافهةً فقلت [فقتلت read] بنو هلال اوفا بن قيس بن عمرو بن قطن قتله سمى بن زياد بن نهيك (?) الهلالى، فلما كان ليلةُ الوتده اغارت بنو هلال على طائفه من نعم بنى نهشل فاتاهم الصريخ فقال استيق النعم والدعوى يال هلال وكان القسم يوميد عند المنذر بن سلمى بن جندل فاراد ان يستقسم بها فانتزعها الفلتان بن المنذر فقال لا والله لا اشهد الليله قسمانها (?) عن بنى هلال فركب بنو نهشل فى اثارهم فلم بلسفت [ينفلت read] منهم غير رجل من غنى (?) كان فيهم نقيلا يقال له فارس اواب (?)، وكان رئس بنى هلال ظبيان فقتله الحرث بن شمر بن قرار بن زهير (?) ابن جندل وكان ظبيان قتل عمه وقتل نعيم (?) بن قيس سميًا وكان بنو نهشل تواثقوا على ان لا يرسلوا اسيرا الا ان *** وا به ثارا فلما ادرك نعيم سُميًا صرعه فقال سمى يا نعمان ابنى ومايه فقال له نعمان لا والله انى ارى لحيتك شبيهه (L 153a) بلحيه انى مَلَكٍ (sic) يعنى اخاه اوفا بن قيس انه كان يُرويني من خاثر المرق فهل احسست بعدى ابا مالكٍ ثم ذبحه فقالت نائحةُ بنى هلال

ابلـغ بنى عامر عـنى مغلغلـةً مـا لـهـلالٍ اراهـم لا يـرُّونـونا .
ان لم تبئ بهم قتلى ذوى حسبٍ منكم بنى نهشل دنيا فسوبا (?)
وظبيان O 5 .

أُقَدّى بأُمّىَ الحِصانَ وقَدْ بَدَتْ　　مِنَ الوَتِداتِ لى جِبالُ مُعَبِّرِ

قال والوَتِدات رِمال بالدَّهْناء معروفة

(L 153a) ١٢٣ بِدَهْنا تَميمٍ حَيْثُ سُدَّتْ عَلَيْهِمُ　　بِمُعْتَرَكٍ مِنْ رَمْلِها المُتَراكِمِ

ويروى سُدَّ عَلَيْهِمْ　ويروى بِمُعْتَلَجٍ　ويروى بِدَهْنا تَميمٍ حَيْثُ سالَتْ عَلَيْهِمْ

(L 153b — L) 5 ١٢٤ وَنَحْنُ مَنَعْنا مِنْ مَصادٍ رِماحَنا　　وكُنَّ اذا يَلْقَيْنَ غَيْرَ حَوائِمِ

ويروى شَفَيْنا و سَقَيْنا　ويروى وكُنَّ إذا يُسْقَيْنَ غَيْرَ حَوائِمِ اى عِطاش اى هى رَوِيّة ابدًا من الدم　وقوله مَصاد يعنى مَصاد بن عوف بن عمرو بن كِلاب قتلته بنو ضَبَّة يومَ قادِمٍ وغَوْلٍ　قال وكان على الجيش يومئذٍ حُبَيْش بنُ دُلَفَ　وفى ذلك اليوم يقول الأَخْطَلُ لِرَجُلَيْنِ من قومه

10 لَمْ تَظْلِما أَنْ تَكْفِيا الحَىَّ ضَيْفَهُمْ　　وأَنْ تَسْعَيا سَعْىَ الرِّجالِ الأَكارِمِ

وأَنْ تَنْحَرا بَكْرَيْنِ مِمّا جَمَعْتُما　　وشَرُّ النَّداما مَنْ صَحا غَيْرَ غارِمِ

وأَنْ تَسْعَيا مَسْعاةَ سَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ　　وسَعْىَ حُبَيْشٍ يَوْمَ غَوْلٍ وقادِمِ

(L 153b — L) ١٢٥ رُدَيْنِيَّةٌ صُمُّ الكُعوبِ كَأَنَّها　　مَصابيحُ فى تَرْكيبِها المُتَلاحِمِ

١٢٦ وَنَحْنُ جَدَعْنا أَنْفَ عَيْلانَ بالقَنا　　وبالرّاسِباتِ البِيضِ ذاتِ القَوائِمِ

15 قال ابو جعفر الرّاسِبات بالباء الغامِصات فى الضَّرِيبة

(L 153b) ١٢٧ وَلَوْ أَنَّ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلانَ أَصْبَحَتْ　　بِمُسْتَنِّ أَبْوالِ الرِّبابِ ودارِمِ

١٢٨ لَكانوا كَأَقْذاءٍ طَفَتْ فى غُطامِطٍ　　مِنَ البَحْرِ فى آذِيِّها المُتَلاطِمِ

---

1 cf. Bakrī 551[14]: O مُغَبِّرِ.　3 سُدَّتْ, L سَدّ : L S بِمُعْتَلَجٍ.　5 مَنَعْنا, S شَفَيْنا, L سَقَيْنا : L مُصادِ : يَلْقَيْنَ, L S يُسْقَيْنَ, S var. يَلْقَيْنَ.　10 seq. cf. Akhṭal 288[5] seq.　11 النداما, so O.　14 S غَيْلانَ (so also below). 16 S explains مُسْتَنّ by مَسيل.　17 طَفَتْ, S طَمَتْ with gloss ارتفعت : O غُطامِطٍ with معا : L S أَذِيِّه.

قوله غُطامِط يعنى مُجْتَمَعَ الماء وكَثْرَتَه ومُضْطَرَبَ الامواج حتّى تسمع له صوتًا لكثرة مائه واضطرابه

S 62b (L 151a) ١٢٩ فانّا أُناسٌ نَشْتَرِى بِدِمائِنا دِيارَ المَنايا رَغْبَةً فى المَكارِمِ

يعنى بدِيار المَنايا القُبورَ يقول اذا رأينا امرًا ادركه كَرَمٌ وفَخْرٌ خاطَرْنا بأنفسنا وحَمَلْناها عليه ويقال انّ معناه انّ مَنْ نزل ثَغْرًا يُقاتِلُ فيه فقد نزل دارَ مَنِيَّتِه 5

(S 65b) ١٣٠ أَلَسْنا أَحَقَّ النّاسِ يومَ تَقايَسوا اِلَى المَجْدِ بالمُسْتَأْثَراتِ الجَسائِمِ

S 66a ١٣١ مُلوكٌ اِذا طَمَّتْ عَلَيْكَ بُحورُها تَطَحْطَحَتْ فى آذِيِّها المُتَصادِمِ

[و المُتَصارِمِ]

O 107b ١٣٢ اذا ما وُزِنّا بِالجِبالِ رَأَيْتَنا نَميلُ بِأَنْضادِ الجِبالِ الأَضاخِمِ

— L ١٣٣ تَرانا اِذا صَعَّدْتَ عَيْنَكَ مُشْرِفًا عَلَيْكَ بِأَطْوادٍ طِوالِ المَخارِمِ 10

١٣٤ ولَوْ سُئِلَتْ مَنْ كُفْوُنا الشَّمْسُ أَوْمَأَتْ اِلَى أَبْنَى مَنافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ

١٣٥ وكَيْفَ تُلاقِى دارِمًا حَيْثُ تَلْتَقِى ذُراها اِلَى سَقْفِ النُّجومِ التَّوائِمِ

١٣٦ لَقَدْ تَرَكَتْ قَيْسًا ظُباةُ سُيوفِنا وأَيْدٍ بِأَعْجازِ الرِّماحِ اللَّهاذِمِ

١٣٧ وَقائِعَ أَيّامٍ أَرَيْنَ نِساءَهُمْ نَهارًا صَغيراتِ النُّجومِ العَوائِمِ

العَوائِمُ السَّوابِحُ فى الفَلَكِ 15

١٣٨ بِذى نَجَبٍ يَوْمٌ لِقَيْسٍ شَريدُهُ كَثيرُ اليَتامَى فى ظِلالِ المَآتِمِ

(S 65a) (L 153a) ١٣٩ ونَحْنُ تَرَكْنا بالدَّفينَةِ حاضِرًا لِآلِ سُلَيْمٍ هامُهُمْ غَيْرُ نائِمِ

---

3 S وإنّا : S قُدَمآؤنا يَشْتَرِى. 6 يَوْمَ, L حين. 7 O marg. ملوكًا (so L S). 9 بِأَنْصادِ, O بِأَطْوادِ marg. بانصاد (so S): المُتَصادِمِ, L المتلاطم. 10 S عَيْنَيْكَ مُشْرِفًا. 12 S القَوائِمِ. 13 S ظُبَاةَ : اللَّهاذِمِ, S الغَواشِمِ. 14 O صَغيراتِ (sic): S العَواتِمِ. 17 هامُهُمْ, S لَيْلُهُمْ var. and لَيْلَها.

ويروى بالدَّثينَةِ [و لِلدُّثَيْنَةِ] وهى لبنى مازِن بن مالك بن عمرو بن تميم قال وذلك — S
انّه اغار على بنى سُلَيْم جَحْشُ بنُ عُثْمان المازِنىّ فقتل الحُصَيْنَ الرِّعْلِىّ فقال فى
ذلك عَبّاس بن رَبْطَةَ الرِّعْلىّ

[أَتانِىَ رَحْلٌ فَوْقَ رَحْلٍ يَعُدُّنا عَديدَ الحَصَى ما إِنْ يَزالُ يُكاثِرُ]
5 أَغَرَّكَ مِنّى أَنْ رَأَيْتَ فَوارِسى ثَوَى مِنْهُمْ يَوْمَ الدَّثينَةِ حاضِرُ
— L بِأَيْدى رِجالٍ أَغْضَبَتْهُمْ رِماحُنا وَأَسْيافُنا إِنَّ الأُمُورَ دَوائِرُ
وذٰلِكَ ما جَرَّتْ عَلَيْنا رِماحُنا وكُلُّ آمْرِءٍ يَوْمًا بِهِ الجَدُّ عاثِرُ
(L 153a) وأُمُّكُمْ تَرْجو التُّؤامَ لِبَعْلِها وأُمُّ أَخيكُمْ كَزَّةُ الرَّحْمِ عاقِرُ
— L فيالَ بَنى رِعْلٍ وأَفْناءِ فالِجٍ لَما ظَلَمَتْنا فى المَقامَةِ عامِرُ

10 فالِجٌ من بنى سُلَيْم والتُّؤام أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ۞ [وقال حاجِبُ بن ذُبْيانَ (L 153a)
المازِنىّ

1 بالدَّثينَةِ, vowel-points in S only: وهى الخ, L has هذا يوم الدفينه وهى على ست مراحل من مكه الى المدينه البصره (sic)، وكان من حديثه ان بنى عمرو بن تميم اغارت على بنى سليم بن منصور يوم الدفينه ورييس بنى عمرو يوميد جحش بن عنان (sic) اخو بنى خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم فاصابوا بنى زعل (sic) من بنى سليم وهم على الدفينه فقتلوا منهم مقتله عطيمه لم يزالوا من اقل (sic) بنى سليم ثم انصرفوا فاتا الخبر طوايف بنى سليم فركبوا وكان يقال ان فالج بن دكوان بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم يقولون ان فالجًا هولاى (sic) ناقله من بنى تميم فى بنى سليم وطلبهم بنو سليم فلما كان الليل قال بعض بنى فالج بن دكوان لمن افلت من الدما (?) اى طريق اخذوا وكان دليل القوم فاخبروه فجار بهم عن طريقهم كراهةً ان تصاب بنو مازن فاخطاوهم ومضا بنو مازن، وقتلت بنو مازن منهم يوميد حصينا وكان رئيسهم فقال فى ذلك عباس بن عامر بن حمى (?) بن زعل (sic) بن مالك بن عوف ابن امرى القيس بن بهثه (sic) بن سليم بن منصور بن عكرمه بن خصفه اتانى الخ.
4 seq. cf. Yākūt II 579[20] seq., where three of these verses are ascribed to Anas ibn ʿAbbās: verse in brackets from L: L رَحلِ (sic) فوق رحل تَعُدنا: يَعُدُّنا i. e. "outnumbering us" (?). 5 L الدفينه. 10 seq., passage in brackets from L.

بَنو مازِنٍ قَوْمى ومَنْ يَكُ فاخِرًا بِأَيّامِ قَوْمى مازِنٍ لا يُكَذَّبُ

هُمُ أَنْزَلوا صُهْبانَ قَسْرًا وأَقْعَصوا بَحيرًا وأَطْرافُ القَنَى تَتَصَبَّبُ

وهُمْ قَتَّلوا بَكْرًا بِحُرِّ بِلادِهِمْ ونالَ حُصَيْنًا بالدَّخينَةِ مِقْنَبُ]

(L 153b) (S 66a) ١٤٠ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرّاقِصاتِ الَى مِنًى يَقِينَ نَهارًا دامِياتِ المَناسِمِ

— L S 66b ١٤١ عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ ما ٱتَّقَوْا مِنْ وَديقَةٍ اذا ما ٱلْتَظَتْ شَهْباؤُها بالعَمائِمِ

(L 153b) ١٤٢ لَتَحْتَلِبَنْ قَيْسُ بنُ عَيْلانَ لَقْحَةً صَرَى ثَرَّةٍ أَخْلافُها غَيْرِ رائِمِ

قوله صَرَى ثَرَّةٍ يريد صَرَى ناقةٍ ثَرَّةٍ أَخْلافُها قال والصَّرَى ما اجتمع فى الضَّرْعِ من اللَّبَن

قال وصَرَى فى موضعِ نَصْبٍ وإِنّما ضربه مثلًا للحَرْب يقول الحرب غير رائِمة

١٤٣ لَعَمْرى لَئِنْ لامَتْ هَوازِنُ أَمْرَها لَقَدْ أَصْبَحَتْ حَلَّتْ بِدارِ المَلاوِمِ

L 153b ١٤٤ ولَوْلا ٱرْتِفاعى عَنْ سُلَيْمٍ سَقَيْتُها كَئاسَ سِمامٍ مُرَّةٍ وعَلاقِمِ

— L ١٤٥ فما أَنْتُمُ مِنْ قَيْسِ عَيْلانَ فى الذُّرَى ولا مِنْ أَثافيها العِظامِ الجَماجِمِ

١٤٦ اذا حُصِّلَتْ قَيْسٌ فأَنْتُمْ قَليلُها وأَبْعَدُها مِنْ صُلْبِ قَيْسٍ لِعالِمِ

١٤٧ وأَنْتُمْ أَذَلُّ قَيْسِ عَيْلانَ حَبْوَةً وأَعْجَزُها عِنْدَ الأُمورِ العَوارِمِ

(L 151a) ١٤٨ وما كانَ هٰذا النّاسُ حَتَّى هَداهُمْ بِنا اللّٰهُ الّا مِثْلَ شاءِ البَهائِمِ

ويروى هٰذِى البَهائِمِ

(S 62a) ١٤٩ فما مِنْهُمُ الّا يُقادُ بِأَنْفِهِ الَى مَلِكٍ مِنْ خِنْدِفٍ بالخَزائِمِ

---

2 see p. 71[5] seq. 4 this verse is written in L as if it formed part of the commentary on vv. 144a, 142b: الى مِنًى , L عشيّه : يَقِينَ نَهارًا , L بتسرن من 5 S بالغَمائِمِ . 6 O لَقْحَةً , S لِقْحَةً : in L the second half of this verse is combined with the first half of v. 144. 10 L فلولا : كِئاسَ , O marg. وكوس : مُرَّةٍ , so O — S مِرَّةٍ . 13 S واعْجَزُها . 14 S نَبا اللهُ . 16 L وما منهم , S وما منهما .

—L O 108a (S 66b)

١٥٠ عَجِبْتُ اِلَى قَيْسٍ وماقَدْ تَكَلَّفَتْ — مِنَ الشَّقْوَةِ الحَمْقاء ذاتِ النَّقائِمِ

S 67a

١٥١ يَلوذون مِنّى بالمَراغَةِ وٱبْنِها — وما مِنْهُما مِنّى لِقَيْسٍ بِعاصِمِ

[يعنى جريرًا وأُمَّه

*١٥١ فيا عَجَبًا حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى — وكانَتْ كُلَيْبٌ مَدْرَجًا لِلْمَشاتِمِ

5 اى مَن اراد شَتْمَها وجد فيها مَشْتِمًا]

١٥٢ سَيُخْبِرُ خُصْيا ٱبْنِ الحُبابِ ورَأْسُهُ — عُمَيْرٍ عَلَى ما كانَ يَوْمَ الأَراقِمِ

١٥٣ عَشِيَّةَ أَلْقَوْا فى الخَرِيطَةِ رَأْسَهُ — وخُصْيَيْهِ مَشْدوخًا سَليبَ القَوائِمِ

ويروى مَسْدوحًا و مَبْطوحًا

١٥٤ عَشِيَّةَ يَدْعوهُمْ قُتَيْبَةُ بَعْدَ ما — رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَعْتَصِمْ بالعَواصِمِ

10 ١٥٥ تَرَكْنا أُيورَ الباهِلِيِّينَ بَيْنَهُمْ — مُعَلَّقَةً تَحْتَ اللِّحَى كالتَّمائِمِ

٥٢

(L 153b)

فأجابه جَريرٌ فقال

١ أَلا حَيِّ رَبْعَ المَنْزِلِ المُتَقادِمِ — وما حُلَّ مُذْ حَلَّتْ بِهِ أُمُّ سالِمِ

٢ تَميمِيَّةٌ حَلَّتْ بِحَوْمانَتَىْ قَسًى — حِمَى الخَيْلِ ذادَتْ عَنْ قَسًى فالصَّرائِمِ

حَوْمانة ارضٌ فيها غِلَظٌ مُنْقادة [فى طولٍ] والصَّرائِم رِمال تنقطع من مُعْظَمِ الرَّمْل L 154a

15 الواحدة صَرِيمَةٌ

---

1 تَكَلَّفَتْ , O marg. تحملت   6 S سَتُخْبِرُ : S عَلى مَنْ .   9 S قُتَيْبَةَ .

N°. **52**. Cf. Jarir II 136[18] seq.: S has 1—46, 48, omitting 47 (which is another form of 42) and 49—84 (lost): *order in* L 1—9, 11—14, 18, 15—17, 20, 21, 19, 22, 24, 23, 26, 30—33, 25, 34—41, 43—49, 54, 53, 55—69, 72, 70, 71, 73—79, 81, 82, 84, omitting 10, 27 (=76), 28 (=77), 29, 42, 50—52, 80, 83.   12 O حُلَّتْ .   13 L S قَسًا (bis).   14 O رِمالٍ .

S 67b ٣ أَبَيْتِ فلا تَقْضِينَ دَيْنًا وطالَما بَخِلْتِ بحاجاتِ الصَّديقِ المُكارِمِ

٤ بِنا كالجَوَى مِمّا يُخافُ وقَدْ نَرَى شِفاءَ القُلوبِ الصَّادياتِ الحَوائِمِ

الجَوَى فَساد الجَوْف يقال من ذلك جَوِيَتِ المَعِدَةُ فهى تَجْوَى جَوًى (مقصور) قال وذلك اذا فَسَدَتْ [ويروى وعِنْدَها شِفاءَ القُلوبِ الصّادِياتِ]

٥ أَعاذِلَ هيجينى لِبَيْنٍ مُصارِمٍ غَدًا أَوْ ذَرِينى مِنْ عِتابِ المَلاوِمِ 5

٦ أَغَرَّكِ مِنّى أَنَّما قادَنى الهَوَى إِلَيْكِ وما عَهْدٌ لَكُنَّ بِدائِمِ

٧ أَلا رُبَّما هاجَ التَّذَكُّرُ والهَوَى بِتَلْعَةَ إِرْشاشَ الدُّموعِ السَّواجِمِ

تَلْعَةُ موضعٌ ذَكَرَها به فسالت دُموعُه

٨ عَفَتْ قَرْقَرَى والوَشْمُ حَتَّى تَنَكَّرَتْ أَوارِيُّها والخَيْمُ مِيلُ الدَّعائِمِ

قَرْقَرَى موضع قال ابو عُثْمانَ زعم الجِرْمازِيّ أَنَّ الوَشْم ثمانون قَرْيَةً [والأَوارِيّ أَوارِيُّ 10 الخَيْل وأَوارِيُّ النّار جمعُ أَرِيّ مِيلُ الدَّعائِم اى مائلةُ الدّعائم الدَّعائِم الخَشَب يُجْعَل عليه ثُمامٌ وغَيْرُه فيُسْتَظَلُّ به]

٩ وأَقْفَرَ وادِى تَرْمَداءَ ورُبَّما تَدانَى بِذِى بَهْدا حُلولُ الأَصارِمِ

الأَصارِم بيوت متفرّقة واحدها صِرْمٌ ثمّ يُجْمَع أَصْرامٌ وأَصاريمُ وأَصارِمُ

—L ١٠ لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاجِرًا وجاءَتْ بِوَزْوازٍ قَصيرِ القَوائِمِ 15

---

1 وطالّما, L وربما. 2 يُخافُ, O marg. تُجِنُّ (so L S, with gloss تخفى in S): S شفاء: القُلوبِ, L S النُّفوسِ. 4 words in brackets from L. 5 S زَرِينى: S المُلاوِمِ. 7 cf. Lisān IX 386[16]: إِرشاشَ, so S — O أَرْشاشَ. 9 cf. Lisān XVI 125[25]: أَوارِيُّها والخَيْمُ مِيلُ, so S L — O أَوَانِيّها والخِيمُ مِثْلُ. 10 S explains قَرْقَرَى as قرية باليمامة: O الجِرمازيُّ. 11 أُرِيّ, so S. 13 cf. Yākūt I 768[5], 922[9]: بَهْدا, O نَهْدا, S بَهْدَى, L بَهذّا. 15 cf. N°. 70 v. 58: S فحاءتْ.

قوله بوْزواز قال هو الخفيف على الارض

١١ وما كانَ جارٌ لِلْفَرَزْدَقِ مُسْلِمٌ   لِيَأْمَنَ قِرْدًا لَيْلُهُ غَيْرُ نائِمِ   (L 154a)

قوله لِيَأْمَنَ قِرْدًا يرميه بالزِّناء والعربُ تقول هو أَزْنَى من قِرْدٍ فرماه بالفُجور

١٢ يُوَصِّلُ حَبْلَيْهِ إذا جَنَّ لَيْلُهُ   لِيَرْقَى إلَى جاراتِهِ بالسَّلالِمِ   S 68a

5 ١٣ أَتَيْتَ حُدودَ اللّٰهِ مُذْ أَنْتَ يافِعٌ   وشِبْتَ فما يَنْهاكَ شَيْبُ اللَّهازِمِ

ويروى مُذْ كُنْتَ يافِعًا [اى اتيتَ ما يَلْزَمُك فيه الحَدُّ يافِع ابن سَبْعِ سِنين او نَحْوِها اللَّهازِم أُصول اللَّحْيَيْنِ جمعُ لِهْزِمَةٍ]

١٤ تَتَبَّعُ فى الماخورِ كُلَّ مُرِيبَةٍ   ولَسْتَ بِأَهْلِ الْمُحْصَناتِ الكَرائِمِ

[الماخور بيت فيه الخَمْرُ والزِّناء]

10 ١٥ رَأَيْتُكَ لا تُوفِى بجارٍ أَجَرْتَهُ   ولا مُسْتَعِفًّا عَنْ لِئامِ المَطاعِمِ   O 108b

ويروى فإنَّكَ لا مُوفٍ لِجارٍ ولا مُسْتَعِفٌّ

١٦ هُوَ الرِّجْسُ يا أَهْلَ المَدينَةِ فاْحْذَروا   مَداخِلَ رِجْسٍ بالخَبيثاتِ عالِمِ

١٧ لَقَدْ كانَ إخْراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمُ   طَهورًا لِما بَيْنَ المُصَلَّى ووَاقِمِ

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جَرير هذا البيتَ لَقَدْ كانَ إِخْراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمْ

15 طَهورًا وذلك أَنَّ الفرزدق كان قَدِمَ على عُمَرَ بنِ عبد العزيز وهو على المدينة واليها

---

8 مُرِيبَةٍ, S ضَرِيبَةٍ.   10 L فانك لا موف لجارٍ : L عن (sic) مُسْتَعِفٌ.   12 L بالخبايث. حبيثِ.   15 seq. this narrative, with some variations, is found in S also — L has (fol. 154b) كان اهل المدينه اصابتهم سنة شديده وعمر ابن عبد العزيز واليها للوليد بن عبد الملك فبلغه ان الفرزدق قدمها فبعث اليه وقال لا تعرض لاحد فان الناس مجهودون وامر له بالف درهم فاتا ات عمر فخبره انه راى الفرزدق ينشد عبد الله بن عمر بن عثمن مديحا له فبعث اليه وقال له الم اتقدم اليك لا تمدح احدا قد اجلتك ثلثا فان اصبتك بعد ذلك عاقبتك فخرج من المدينه وهو يقول اوعدنى واجلنى ثلثا كما وُعِدَت لمهلكها ثمودُ (cf. N°. 76 v. 4 Comm.).

من قِبَلِ الوليد بن عبد الملك فأنزله عُمَرُ منزلًا قريبًا منه وأكرمه وأحسن ضِيافَتَه ثمّ
إنّه بَلَغه عنه أنّه صاحب فُجورٍ قال فبعث اليه عُمَرُ بألْطافٍ مع جاريةٍ له وقال اغْسِلى
رأْسَه وأَلْطِفيه جَهْدَكِ قال وإنّما يريد أنْ يختبره بذلك ليعلم حالَه فأتته الجارية وفعلت ما
أَمَرَها به مولاها ثمّ قالت له الجارية أَما تريد أنْ تَغْسِلَ رأْسَك قال بلى فقَرَّبَتْ اليه الغِسْلَ
ثمّ ذهبت لِتَغْسِلَ رأْسَه قال فوثب الشيخ عليها وامتنعت منه ثمّ عادت فعاد بمثلِ ذلك 5
وذلك بعينِ عُمَرَ وهو يتطلّع عليه من خَوْخَةٍ له قال فخرجت الجارية الى عُمَرَ قال فبعث
اليه أنِ اخْرُجْ عن المدينة ولَئِنْ اخذتُك فيها ما دام لى سلطانٌ لَأُعاقِبَنّك قال فنَفاه
عُمَرُ عن المدينة فذلك قول جرير حيث يقول

نَفاك الأغَرُّ آبْنُ عَبْدِ العَزيزِ　　　بِحَقِّكَ تُنْفَى عَنِ المَسْجِدِ ✿

قال فلمّا خرج الفرزدق فصارَ على راحلته قال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغة كانّه كان يَنْظُرُ [الىَّ] 10
حيث يقول

وكُنْتَ إذا نَزَلْتَ بِدار قَوْمٍ　　　رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا ✿

قال ثمّ قَدِمَ جرير على عُمَرَ فأنزله فى منزل الفرزدق وبعث اليه بتلك الجارية بعينها وأَمَرَها
أنْ تفعل بجرير ما فعلت بالفرزدق فألْطَفَتْه وفعلت به مِثْلَ ما فعلت بالفرزدق وقالت له
قُمْ ايّها الشيخ فَلْتَغْسِلْ رأْسَك فقام فقال للجارية تَنَحَّىْ عنّى قالت له الجارية سُبْحانَ 15
اللهِ إنّما بعثنى سيّدى لِأَخْدِمَك فقال لا حاجةَ لى فى خِدْمَتِكِ قال ثمّ اخرجها من
الحُجْرَة وأغلق البابَ عليه وآتَّزَرَ فغسل رأْسَه قال وعُمَرُ يَنْظُرُ اليه من حينِ بعث
بالجارية الى أنْ خرجت من عِنْدِه فلمّا راحَ اهلُ المدينة من مَنازِلِهم الى عُمَرَ قال فحدّثهم
عُمَرُ بفعل الفرزدقِ وجريرٍ وما كان من أَمْرِهما ثمّ قال عُمَرُ عَجِبْتُ لقومٍ يفضّلون الفرزدقَ
على جرير مع عِفّةِ بطنِ جريرٍ وفَرْجه وفُجورِ الفرزدقِ وخُبْثِه وقِلّةِ وَرَعِه وخَوْفِه 20
لله عزّ وجلّ

---

9 cf. N°. 76 v. 4.　　12 cf. N°. 43 v. 12.　　18 the word قال is probably misplaced and should stand before the preceding فلمّا (De Goeje).

L 154a) ١٨ تَدَلَّيْتَ تَزْنِى مِنْ ثَمانِينَ قامَةً وقَصَّرْتَ عَنْ باعِ الْعُلَى والْمَكارِمِ

ويروى تَجْرِى قوله تَدَلَّيْتَ تَجْرِى مِنْ ثَمانِينَ قامَةً وذلك أَنّه عيّر الفرزدقَ بقوله

هُمـا دَلَّتـانى مِنْ ثَمـانينَ قامَـةً كما ٱنْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُهْ

L 154b ١٩ أَتَمْدَحُ يا ٱبْنَ الْقَيْنِ سَعْدًا وقَدْ جَرَتْ لِجِعِثْنَ فيهِمْ طَيْرُها بالأَشائِمِ

5 قال يعنى جِعِثْنَ اختَ الفرزدقِ لأَبيه وأُمّه قال وقال اليربوعيّ كذب عليها جرير قال 109a O

وكان جرير يقول كثيرًا استغفرُ اللهَ ممّا قلتُ لجِعِثْنَ وكانت احدى الصّالحات

٢٠ وتَمْدَحُ يا ٱبْنَ الْقَيْنِ سَعْدًا وقَدْ تَرَى أَديمَكَ مِنْها واهِيًا غَيْرَ سالِمِ

S 68b ٢١ تُبَرِّئُهُمْ مِنْ عُقْرِ جِعِثْنَ بَعْدَ ما أَتَتْكَ بِمَسْلوخِ الْبُظارَةِ وارِمِ

[عُقْرُ المرأةِ ما يُغَرَّمُ الرَّجُلُ فى عُذْرَتِها اذا افتضّها بمسلوخ البظارة اى ما بقى من البَظْر

10 بعد القَطْع]

٢٢ تُنادِى بِنِصْفِ اللَّيْلِ يالَ مُجاشِعٍ وقَدْ قَشَروا جِلْدَ ٱسْتِها بالْعُجارِمِ

العُجارِمِ الذَّكَر الضَّخْم

٢٣ فإِنَّ مَجَرَّ جِعِثْنَ ٱبْنَةِ غالِبٍ وكِيرَىْ جُبَيْرٍ كانَ ضَرْبَةَ لازِمِ

قال وذلك أَنّ جُبَيْرًا كان قَيْنًا لصَعْصَعَةَ جَدِّ الفرزدق فنَسَبَ اباه غالِبًا الى القين قال

15 وذلك قول جرير

وَجَدْنا جُبَيْرًا أَبا غالِبٍ بَعيدَ الْقَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ

أَتَجْعَلُ ذا الْكيرِ مِنْ دارِمٍ وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الْفَرْقَدِ

---

3 cf. O 265b, Boucher 102[1], Aghānī XIX 21[19] seq. 4 L وتَمدحُ : S فيكم. 7 L أَتَمدحُ : منها , L فيمِ (?). 8 S البَظارَة. 11 cf. Lisān XV 286[1]: O يالَ : قَشَروا , O marg. سَلَخُوا (so L). 13 S explains مجرّ as الموضع الذى نكحوها فيه : L الجعثن ابنه , S الجِعْثِنِ بِنْتَ (sic). 16 seq. cf. p. 78[1] seq. and N⁰. 76 vv. 8, 9.

[لازِم الواجب يقول كان هذا عارًا واجبًا عليهم]

٢٤ تُلاقى بَنات القَيْنِ من خُبْث مائه ومن وَهَجانِ الكِيرِ سُودَ المَعاصِمِ

٢٥ وإنّك بابْنَ القَيْنِ لَسْتَ بنافخٍ بكيرِك الّا قاعدًا غيرَ قائم

٢٦ فما وجَدَ الجيرانُ حَبْلَ مُجاشعٍ وفيًّا ولا ذا مرّةٍ فى العزائم

[العَزائم ما يُعْزَمُ عليه من الأُمور]

5 ٢٧ ولامَتْ قُرَيْشٌ فى الزُّبَيْرِ مُجاشعًا ولَمْ يَعْذِروا مَنْ كانَ أَهْلَ المَلاوِمِ

[المَلاوِم جَمْع المَلامة]

٢٨ وقالَتْ قُرَيْشٌ لَيْتَ جارَ مُجاشعٍ دَعا شَبَثًا أَوْ كانَ جارَ ٱبْنِ خازِمِ

قال يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعىّ الرِّياحىّ وعَبْدَ الله بنَ خازمٍ السُّلَمىّ الزُّبَيْر بن العَوّام بن 10 خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ قَتَلَه عمرو بن جُرْموز اخو بنى ربيعة بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة بن تميم وشَبَث بن رِبْعىّ بن الحُصَيْن بن عُثَيْم بن ربيعة بن زَيْد بن رياح بن يربوع وابنُ خازمٍ هو صاحبُ خُراسانَ وهو عبد الله بن خازم بن أَسْماء بن الصَّلْت بن حَبيب بن حارثة بن هلال بن حَرام بن السَّمّال بن عوف بن امرء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور

15 ٢٩ ولَوْ حَبْلَ تَيْمِىٍّ تَناوَلَ جارُكُمْ لَما كانَ عارًا ذِكْرُهُ فى المَواسِمِ

[تَيْمِىّ من تَيْم الرِّباب]

S 69a (L 154b) ٣٠ فغَيْرُكَ أَدَّى لِلْخَليفةِ عَهْدَهُ وغَيْرُكَ جَلَّى عَنْ وُجوهِ الأَهاتِمِ

قوله فغَيْرُك أَدَّى لِلْخَليفة عَهْدَهُ يعنى وَكيعَ بنَ حَسّان بن قيس بن ابى سُود قال

---

2 خُبْث, S حَيْثُ (sic). 4 L بيا, فما. 6 seq. see vv. 76, 77: عثيم: هو ابن ربعى قال شبث هو اول من حكم يوم الحرورية 11 S قُرَيْشًا. so O (see Ṭabarī III 2528⁶). 17 L فغيرك (?): عَهْدَهُ, L حَقَّهُ (sic).

وذلك أنّه قتل قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِم فَتْكًا وبعث برأسه الى سليمن بن عبد الملك وبعث بطاعته مع الرأس وذلك أنّ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم كان قد خلع سليمنَ بنَ عبد الملك [مَهْدَهُ اى بعَهْده]

٣١ فإنّ وَكيعًا حينَ خارَتْ مُجاشِعٌ كَفَى شَعْبَ صَدْعِ الفِتْنَةِ المُتَفاقِمِ

5 ٣٢ لَقَدْ كُنْتَ فيها يا فَرَزْدَقُ تابِعًا وريشُ الذُّنابا تابِعٌ لِلْقَوادِمِ

قال والقَوادِم هنّ الرّيشات العَشْر اللّواتى فى اوّل الجَناح وبعدها الخَوافِى

٣٣ نُدافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمِ عَظيمَةٍ وأَنْتَ قُراحِيٌّ بِسِيفِ الكَواظِمِ

O 109b القُراحِيّ صاحِبُ القرية مُلازِمٌ لها ليس بِبَدَوِىّ وقُراح موضع على شاطِئِ البحر

L 155a ٣٤ أَجُبْنًا وفَخْرًا يا بَنى زَبَدٍ أَسْتِها ونَحْنُ نَشُبُّ الحَرْبَ شيبَ المَقادِمِ

10 [اراد مَقادِمَ رُءوسِهم اى شِبْنا فى الحُروب]

٣٥ أَباهِلَ ما أَحْبَبْتُ قَتْلَ ابْنِ مُسْلِمٍ ولا أَنْ تَروعوا قَوْمَكُمْ بالمَظالِمِ

٣٦ أَباهِلَ قَدْ أَوْفَيْتُكُمْ مِنْ دِمائِكُمْ إذا ما قَتَلْتُمْ رَهْطَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ

ويروى قَدْ أُوفيتُمْ   قوله أَباهِلَ يريد أَباهِلَةُ لانّ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم كان باهِلِيًّا

٣٧ تُحَضِّضُ يا ابْنَ القَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الأَراقِمِ

15 قوله مِثْلَ يَوْمِ الأَراقِمِ يعنى بنى تَغْلِبَ على قيس حين قتلوا عُمَيْرَ بنَ الحُباب بِسِنْجارَ من الجزيرة

٣٨ إذا رَكِبَتْ قَيْسٌ خُيولًا مُغيرَةً عَلَى القَيْنِ يَقْرَعْ سِنَّ خَزْيانَ نادِمِ

---

4 cf. p. 365[13]: L S وإنّ : S صَدْعٍ. 7 cf. Lisān III 397[8], Yāķūt IV 44[18]: O S بسَيْفِ. 9 L أفخرًا وجُبنًا : شيبَ, L شبَّ. 11 seq. cf. Mubarrad 274[19] seq. (vv. 35, 37, 56, 57, 72, 68 cited): أَحْبَبْتُ, so O — L S احببتَ. 12 L S أُوفيتُم. 14 cf. Aghānī XIV 85[1], Yāķūt II 653[2]. 17 L بخيل مغيرة : S تَقْرَعْ.

ويروى بِخَيْلٍ مُغيرَةٍ

S 696 ٣٩ وقَبْلَكَ ما أَخْزَى الأُخَيْطِلُ قَوْمَهُ   وأَسْلَمَهُمْ لِلْمَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

ويروى فى المَأْزِقِ   قال المَأْزِقِ يعنى المَضيق قال وهو موضعُ مُلْتَقَى الحرب   قال وجعله
مُتَلاحِمًا لِشِدَّته وضيقه عليهم   قال وعَنَى بقوله   وقَبْلَكَ ما أَخْزَى الأُخَيْطِلُ قَوْمَهُ   اراد — L S
به قولَ الاخطل حين دخل على عبد الملك بن مَرْوان وعنده الجَحّاف بن حُكَيْم 5
السُّلَمىّ وقد كان الجَحّاف اعتزل حَرْبَهم تحَرُّجًا ولم يدخل منها فى شىء فلمّا رَآه الاخطلُ
عند عبد الملك قال

أَلَا أَبْلِغِ الجَحّافَ هَلْ هُوَ ثائِرٌ   بِقَتْلَى أُصيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وعامِرِ

ويروى أَلَا سائِلِ الجَحّافَ ۞ فلمّا سمع الجَحّافُ ذلك من الاخطل غَضِبَ وجعل يجرّ
مِطْرَفه حَمِيَّةً وجَزَعًا وغَضَبًا فقال عبد الملك للاخطل ما اراك إلّا قد جررتَ على قومك 10
شَرًّا طويلًا ۞ قال ومضى الجَحّاف حتّى اتى قومَه وافتعل كُتُبًا على لِسانِ عبد الملك
بالوِلاية ثمّ إنّه حَشا جُرُبًا تُرابًا وقال انّ عبد الملك قد وَلّانى بلادَ بنى تَغْلِبَ وهذه
الجُرُب فيها الاموال فتأَهَّبوا وآمْضُوا معى فلمّا اشرف على بلاد بنى تَغْلِبَ نثر التُّرابَ
وخرّق الكُتُبَ ثمّ قال لهم ما من وِلايَةٍ ولكنّى غضبتُ لكم (وأَخْبَرَهم بقول الاخطل له عند
عبد الملك) فآثْأَروا بقومكم ۞ قال فشدَّ على بنى تَغْلِبَ بالبِشْرِ لَيْلًا وهم غارّون آمِنون 15
فقتل منهم مَقْتَلَةً عظيمةً قال وهرب الاخطل من ليلته مستغيثًا بعبد الملك فلمّا دخل
عليه الاخطل انشأ يقول

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً   إِلَى اللهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ
فَإِلّا تُغَيِّرْها قُرَيْشٌ بِمُلْكِها   يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَلُ

---

2 L S فى المازِقِ.   5 O حَكِيمٍ — see Ibn Duraid 187[14].   8 cf. Akhṭal 286[8].   9 seq. cf. Aghānī XI 59[18] seq.   18 cf. N°. 57 v. 56 Comm.. Akhṭal 10[5].   19 cf. Akhṭal 11[4]: O مستمارٌ ومرحَلُ.

فقال عبد الملك الى أَيْنَ يا ابنَ اللَّخْناء قال الى النّار يا امير المؤمنين فقال له عبد الملك لو قلتَ غيرَها لقطعتُ لِسانَك او الذى فيه عيناك ✿ ثمّ إنّ الجحّاف لقى بعد ذلك الاخطلَ فقال

أَبا مالِكٍ هَلْ لُمْتَنى إِذْ حَضَضْتَنى ... عَلَى الحَرْبِ أَمْ هَلْ لامَنى لَكَ لائِمُ

5 مَتَى تَدْعُنى يَوْمًا أُجِبْكَ بِمِثْلِها ... وأَنْتَ ٱمْرُؤٌ بالحَقِّ لَيْسَ بِعالِمِ

لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْتَى بِأَرْؤُسٍ ... عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ (O 110a)

الشَّمَرْتَى رئيس من تَغْلِبَ ✿ قال ابو عمرو فحدّثنى ابو مِخْنَفٍ لوطُ بنُ يَحْيَى قال قَتَلَ الجحّافُ منهم ثَلْثَةً وعشرين الفًا

(L 155a) (S 69b) ۴۰ رُوَيْدَكُمُ مَسْحَ الصَّليبِ اذا دَنا ... هِلالُ الجِزَى وٱسْتَعْجِلوا بالدَّراهِمِ

10 قوله الجِزَى يعنى الجِزْيَةَ يريد خَراجَ رُءوسِهم يقول يؤدّونه وهم صاغِرون لقول الله تعالى حَتّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهُمْ صاغِرون

۴۱ وما زالَ فى قَيْسٍ فَوارِسُ مَصْدَقٍ ... حُماةٌ وحَمّالونَ ثِقْلَ المَغارِمِ

(— L) ۴۲ وقَيْسٌ هُمُ الفَضْلُ الَّذى نَسْتَعِدُّهُ ... لِفَضْلِ المَساعِى وٱبْتِناءِ المَكارِمِ

ويروى الكَهْفُ   ويروى لِدَفْعِ الأَعادى

15 (L 155a) ۴۳ اذا حَدِبَتْ قَيْسٌ عَلَىَّ وخِنْدِفٌ ... أَخَذْتُ بِفَضْلِ الأَكْثَرينَ الأَكارِمِ

۴۴ أَنا ٱبْنُ فُروعِ المَجْدِ قَيْسٍ وخِنْدِفٍ ... بَنَوْا لِىَ عادِيًا رَفيعَ الدَّعائِمِ

---

4 seq. cf. Aghānī XI 60^{12} seq. 6 cf. N⁰. 95 v. 55 Comm., Lisān V 27^{12}, 31^{13}, Ibn Duraid 323^{17}: O الشَّمَرْتَى (see Akhṭal 32^{5}). 9 مَسْحَ, so S — O مَسْحُ: O وٱسْتُعْجِلوا with معا, S وٱسْتَعْجِلوا. 10 O قوله بالجِزَى: O الله الله. 11 cf. Ḳur'ān IX 29. 12 O marg. ومن قيس (so L). 13 الفَضْلُ, S الكَهْفُ. 16 المَجْدِ, S الحَىِّ.

٤٥ فإِنْ شِئْتُ مِنْ قَيْسٍ ذُرَى مُتَمَنِّعٍ   وإِنْ شِئْتُ طَوْدًا خِنْدِفِيَّ المَخارِمِ

٤٦ أَلَمْ تَـرَنى أَرْدِى بِأَرْكانِ خِنْـدِفٍ   وأَرْكانِ قَيْسٍ نِعْمَ كَهْفُ المُراجِمِ

[المُراجِمِ المُدافِعِ عن قومه يعنى نَفْسَه]

—S

٤٧ وقَيْسٌ هُمُ الكَهْفُ الَّذى نَسْتَعِدُّهُ   لِدَفْعِ الأَعادِى أَوْ لِحَمْلِ العَظائِمِ

(S 69b ٤٨ بَنو المَجْدِ قَيْسٌ والعَواتِكُ مِنْهُمُ   وَلَدْنَ بُحورًا لِلْبُحورِ الخَضارِمِ 5

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ   العَواتِكُ من بنى سُلَيْم نَقَلَهُ الينا العُلَماء من المُحَدِّثين انّ رسول الله صلعم كذا قال فى يوم حُنَيْنٍ انا ابنُ العَواتِكِ من سُلَيْم ✿ قال فهنّ أُمّ هاشِمٍ والمُطَّلِبِ وعَبْدِ شَمْس بنى عبدِ مَناف وأُمُّهم عاتِكَةُ بنت مُرَّةَ بن هِلال بن فالِجِ ابن ذَكْوانَ بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن منصورٍ وعاتِكَةُ بنت فالِجِ بن ذَكْوانَ أُمُّ جَدّه هاشِمِ بنِ عبدِ مَنافٍ وعاتِكَةُ بنتُ الأَوْقَص بن مُرَّةَ بن هِلال بن فالِجِ بن ذَكْوانَ 10 أُمُّ وَهْب بن عبدِ مَناف بن زُهْرَةَ جَدِّ رسول الله صلعم من قِبَلِ أُمّه آمِنَةَ بنتِ وَهْب ابن عبدِ مَناف   وسائِرُ العَواتِكِ أُمّهاتِ رسول الله صلعم من غير بنى سُلَيْم فهنّ تِسْع ✿ قال ابو عبد الله حَدَّثَنا ابو عبد الله محمّد بن عيسى الواسِطِىُّ قال حدّثنا محمّد بن خالد بن عبد الله قال حدّثنى ابى عن سَعيد عن قَتادَةَ انّ النّبىّ صلّى الله عليه شَدّ على المُشْرِكين يومَ حُنَيْن وهو يقول 15

أَنا النَّبِيُّ لا كَذِبْ   أَنا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

أَنا ابنُ العَواتِكِ

---

1 شِئْتُ .... شِئْتُ, so O — S شئتَ ..... شئتَ: L خِندِفًا.   2 وأَرْكانِ قَيْسٍ, so L S — O وإِنْ كانَ قَيْسٌ.   4 see v. 42: O marg. واحتمال العظائم (so L).   7 كذا, read لذا? (De Goeje).   10 هاشِم, O marg. لعله عبد مناف بن قصى: in L the third ʿĀtika is بنت عيينه (?) بن حفاف بن امرى القيس بن بهثه ابن سليم.

L 155b ٤٩ لَقَدْ حَدِبَتْ قَيْسٌ وأَفناءُ خِنْدِفٍ عَلَى مُرْهِبٍ حامٍ ذِمارَ المحارِمِ

ويروى لَقَدْ خاطَرَتْ ويروى حامِى ذِمارِ المَخارِمِ بالخاء مُعْجَمَةً [والمَخارِمِ] مَواضِعُ

— L ٥٠ فما زادَنى بُعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ ولا رَقَّ عَظْمى لِلضُّروسِ العَواجِمِ

تَعْجُمُ تَعَضُّ

5 ٥١ تَرانى إِذا ما النّاسُ عَدُّوا قَديمَهُمْ وفَضْلَ المَساعِى مُسْفِرًا غَيْرَ واجِمِ

٥٢ بِأَيّامِ قَوْمى ما لِقَوْمِكَ مِثْلُها بِها سَهَّلوا عَنّى خَبارَ الجَرائِمِ

O 110b L 155b) ٥٣ إِذا أُلْجِمَتْ قَيْسٌ عَناجيجَ كالقَنا مُجَاجِنَ دَمًا مِنْ طولِ عَلْكِ الشَّكائِمِ

عَناجيجُ طِوالُ الاعناقِ والشَّكيمَةُ حديدةُ اللِّجام

٥٤ سَبَوْا نِسْوَةَ النُّعْمانِ وآبْنَىْ مُحَرِّقٍ وعِمْرانَ قادوا عَنْوَةً بالخَزائِمِ

10 قال سَعْدانُ قال لنا ابو عُبَيْدَةَ معنى البيت أَنَّ هُبَيْرَةَ بنَ عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرِ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة اغار على النُّعْمان بن المُنْذِر ملكِ الحيرة وهو على سَفَوانَ ماء من البصرة على رأسِ اربعةِ فَراسِخَ منها قال فأخذ امرأتَه المُتَجَرِّدَةَ فى نسوةٍ من نساء المُنْذِرِ قال وأصاب اموالًا كثيرةً وهرب النُّعْمان منه فلحق بالحيرة ✿ قال ففى ذلك اليوم يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ

15 وظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمانِ مِنّا عَلَى سَفَوانَ يَوْمٌ أَرْوَنانى

1 حَدِبَتْ, L خاطرت: L حامى: O المخارم with ح subscript. and معا. 2 والمَخارِمِ supplied from conjecture. 3 seq. cf. N°. 70 vv. 48, 49, 52: O نَقْضُ: رَقَّ, O marg. دق. 10 seq., L has هذا يوم سَفَوانِ وهو ما بين كاظمه والبصره وكان النعمن بن المنذر ارتبع بسفوان فبلغ عبد الله بن جعده بن كلب (?) ابن ربيعه بن عامر بن صعصعه مكانُه فجمع له فاغار عليه فغنم ماله وسبا المتجرده امراته ثم اطلقها وابنا محرق حسان والمنذر وقد مر حديثه (sic) فى يوم طخفه وعمران ابن مره احد بنى دب من بنى شيبان قتلته بنو جعده فلهذا اليوم يقول الجعدى الخ. 15 seq. cf. Lisān XVII 51[23] seq., Yākūt III 99[6] seq.: وظَلَّ, L فصبح (?).

—L

فَأَرْنَفْنا حَلِيلَتَهُ وجِئْنا بِما قَدْ كانَ جَمَّعَ مِنْ هِجانِ
فظَلْتُ كَأَنَّنى نادَمْتُ كِسْرَى لَـهُ قاقُزَّةٌ ولِىَ آثْنَتانِ

ويروى قاقوزةٌ وهى نَبطيّة ✿ قال وآبْنا مُحَرِّقٍ هما ابنا عمرو بن هِنْدٍ وهو عَمُّ النُّعْمان
ابن المُنْذِر بن ماء السَّماء وعِمْران بن مُـرَّةَ بن ذُهْل بن شَيْبان قَتَلَه قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ
يومَ قارَةِ أَهْوَى وهو يوم القُوَيْرَةِ وكان بَدْأُ ذلك أَنّ عِمْران بن مُرّة اخا بنى شَيْبانَ جمع 5
جَمْعًا من بنى شَيْبان فانطلق بهم حتّى وَرَدَ ارضَ بنى نُمَيْر بن عامر فلمّا دنا منهم ارسل
رَبيئَةً من بنى شَيْبانَ فانطلق حتّى اتى ارضَ بنى نُمَيْر يَعْتانُ (اى يكون لهم عَيْنًا)
فلم يَجِدْ بها احدًا من بنى نُمَيْر وكان عُظْمُهم فى الغَزْو قال فأخبره رَبيئَتُه بالخبر وقال النّاس
متفرّقون يطلبون الكَلَأَ وليسوا بجميع قال عِمْران لبنى شَيْبان أَغيروا فأغاروا فاستاقوا النَّعَمَ
وأصابوا نِساء من بنى نُمَيْر فانطلقوا راجِعين ✿ قال وأَقْبَلَت رجل من بنى نُمَيْر فأخبر 10
اصحابَه بالخبر قال وكان الذى اصاب من بنى عمرو بن الحرِث بن نُمَيْر فركب عُرْوَةُ بنُ
شُرَيْحٍ احدُ بنى عبد الله بن الحرث بن نُمَيْر فلمّا مرّ عِمْران بسَبايا بنى نُمَيْر اخذ على
سُواجٍ فمرّ بناسٍ من بنى قُشَيْر فأخبروا أَنّ عِمْران اخا بنى شَيْبان معه سَبايا من بنى نُمَيْر
فنادَى قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ يا بنى قُشَيْر قال فجاء مَنْ كان منهم بحَضْرَتِه فتبعوا عِمْرانَ بنَ مُرّة
وجَيْشَه فأرادت بنو قُشَيْر أَنْ تقع بهم حتّى اذا وردوا قارَةَ أَهْوَى اذا نَواصِى خيلِ بنى 15
نُمَيْر قد حَفَّتْ بهم فلحقوا واجتمعت بنو نُمَيْر وقُشَيْر واذا بنتُ شُرَيْحٍ خَلْفَ عِمْران
فلمّا رأت اخاها عُرْوَةَ بنَ شُرَيْحٍ وثبت عن البعير وحَمَلَ قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَة على عِمْران فطَعَنَه
وهو يومُ طَعَنَ ابو سحيمةَ بنُ قُرَّةَ الرِّدْفَيْنِ فصَرَعَهما وحَمَلَ قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَة على رجلٍ من
بنى شَيْبان على ناقةٍ له فنَظَمَه بمُؤَخَّرِ الرَّحْل ✿ قال وانهزمت بنو شَيْبان وارتدّت
بنو عامر ما كان مع جيشِ عِمْران من السَّبايا فقال الجَعْدىّ فى ذلك 20

---

2 cf. Lisān VII 264[4]. 3 هند, so O. 5 القُوَيْرَة, O القُوَيْرَة (see Yākūt IV 206[17]): O بَدْأُ. 19 الرَّحْل, O الرَّجُل.

جَزَى اللّٰهُ عَنّا رَهْطَ قُرَّةَ نُصْرَةً   وقُرَّةَ إِذْ بَعْضُ الفَعالِ مُزَلَّجُ

O 111a جَلا الخِزْىَ عَنْ جُلِّ الوُجوهِ فأَسْفَرَتْ   وكانَتْ عَلَيْها هَبْوَةٌ ما تَبَلَّجُ

هُمُ اليَوْمَ إِذْ بادَ المُلوكُ مُلوكُنا   فَعالًا ومَجْدًا غَيْرَ أَنْ لَمْ يُتَوَّجوا

تَدارَكَ عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ رَكْضُهُمْ   بِقارَةِ أَهْوَى والخَوالِجُ تَخْلِجُ

5 بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ   وُقوفٌ لِحاجٍ والرِّكابُ تُهَمْلِجُ

تَبيتُ إِذا جاءَ الصَّباحُ نِساؤُهُمْ   تُشَدِّدُ خَلّاتِ الدُّروعِ وتُشْرِجُ

عَلَى نارِ حَيٍّ يَصْطَلونَ كَأَنَّهُمْ   جِمالٌ طَلاها بالعَنِيَّةِ مُهْرِجُ ✿

(L 155b) وقال الجَعْدىّ ايضًا

إِنَّ قَوْمى عَزَّ نَصْرُهُمُ   قَدْ شَفَوْنى مِنْ بَنى عَنَمَهْ

10 تَرَكوا عِمْرانَ مُنْجَدِلًا   لِضِباعٍ حَوْلَهُ رَزَمَهْ

فى صَلاةٍ أَلَّةٌ حُشُرٌ   وقَناةُ الرُّمْحِ مُنْقَصِمَهْ

— L كُلُّ قَوْمٍ كانَ سَعْيُهُمُ   دونَ ما يَسْعَى بَنو سَلَمَهْ

سَيِّدُ الأَمْلاكِ سَيِّدُهُمْ   وعِداهُ الخانَةُ الأَثَمَهْ ✿

وقال عِياض بن كُلْثوم

15 وعِمْرانُ بنُ مُرَّةَ قَدْ تَرَكْنا   نَجيعَ دَمٍ لِلِحْيَتِهِ خِضابا

سَقَيْناهُ بِأَقْوَى كَأْسَ حَتْفٍ   تَحَسّاها مَعَ العَلَقِ اللُّعابا

رجع الى شعر جرير

---

1 cf. Yāḳūt I 414^{8}.   2 cf. Lisān V 256^{5}: جِلِّ, so O — Lisān حُرِّ.
4 cf. Yāḳūt I 414^{9}, II 527^{13}, Bakrī 128^{15}: O بقارَةِ: والخوالج, so Yāḳūt, Bakrī — O والجَوانِج.   6 O خلالات.   7 cf. Lisān III 213^{5}: O جَمال.
9 عَزَّ نَصْرُهُمْ, L درّ درم.   10 لضباع, so L — O للضباعِ (contr. metr.).
11 صَلاةٌ, L مَطاهُ: حُشُرٌ, so O with ح subscr. — L حُشَّرٌ (?).   12 O سَلِمَهْ.

(L 155b) ٥٥ وهُمْ أَنْزَلوا الحَوْفَيْنِ فى حَوْمَةِ الوَغا   ولَمْ يَمْنَعِ الجَوْنَيْنِ عَقْدُ التَّمائِمِ

— L

قال ابو عبد الله ويروى وهُمْ قَتَلوا   قال والجَوْنانِ هما عمرو ومُعْوِيَة ابنا شَراحيلَ بنِ
عمرو بن الجَوْن (قال والجَوْن هو مُعْوِيَة بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار بن عمرو بن مُعْوِيَة بن
ثَوْر قال وثَوْر هو كِنْدَةُ) كانا فى اخوالهما بنى بدْر فى يومِ الشِّعْب (وهو يومُ جَبَلَةَ) فَأَسَرَ
عوفُ بنُ الاحوص بن جعفر بن كِلاب عَمْرًا وأَسَرَ طُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر مُعْوِيَةَ قال 5
فجزَّ عوف ناصيةَ عمرِو بنِ الجَوْن وخلّى سبيلَه قال فمرّ ببنى عبْس فقتلوه فغضبت بنو
عامر من ذلك قال وأَتَى عوفٌ بنى عَبْس فقال يا بنى عبْس قتلتم طَليقى وقد علمتم
أَنّه كان فى جِوارى حتّى يَبْلُغَ مَأْمَنَه فقالوا ما علمنا أَنّه كان فى جِوارك قال فاختاروا منّى
إِحْدَى ثلاثٍ إِمّا أَنْ تَرُدّوه علىّ حَيًّا كما كان او تدفعوا الىّ رَجُلًا أَقْتُلُه به او تُعْطونى
دِيَتَه قال فقال له قيسُ بنُ زُهَيْر يا عوفُ انْصَرِفْ عنّا يومَنا هذا فانّا سنُعْطيك بعضَ ما 10
سألتَ قال وكان قيس احزمَ النّاسِ رَأْيًا قال فانطلق قيس الى طُفَيْل فقال له ادْفَعْ الىّ
مُعْوِيَةَ بنَ الجَوْن حتّى ادفعه الى عوف بأخيه فانّا قد قتلناه وأَنا اخوَف أَنْ يَعْظِمَ فيه
الشَّرّ قال فدفع طُفَيْل مُعْوِيَةَ بنَ الجَوْن الى قيس بن زُهَيْر قال فانطلق به قيس فدفعه
الى عوف فقدَّمَ عوف مُعْوِيَةَ بنَ الجَوْن فضرب عُنُقَه فقُتِلا كِلاهما قال فأَثاب قيسُ بنُ (O 111b)
زُهَيْر طُفَيْلَ بنَ مالك من ابنِ الجَوْن فَرَسًا له يُدْعَى قُرْزُلًا ✿ قال ابو عبد الله اخبرنا 15
ابو العَبّاس عن ابنِ الأَعْرابىّ قال القُرْزُل أَنْ تَمْشُطَ المرأةُ مِشْطَةً تكون على احدِ جانِبَىْ
رأسها ✿ قال سَعْدانُ وأَمّا ابو عُبَيْدَةَ فزعم أَنّ قيس بن زُهَيْر اشترى مُعْوِيَةَ اسيرَه
بألفِ بعير وهى دِيات المُلوك وأَعْطاه من خيله فَرَسَه المَزْنوقَ بالقيمة حتّى وَفّاه الالف
فدفعه الى عوف مكانَ اخيه فقال عوف لمُعْوِيَةَ أَرَضيتَ أَنْ تكون مكانَ صاحِبِك

---

1 وهُمْ أَنْزَلوا , L قتلوا ‎:‎ هم on this verse L says only هذا يوم جبله وقد مر   12 seq. يعظم
7 O عوف بن عبس .   حديثه، والجونان حسان ومعويه اللنديان
16 cf. O 155b: احد , O احدى .   so O. , فيه الشرّ

وتَرَقَّتْ من خفارتي قال نعم قال الْحَقْ بأبيك وسَكَّنَ النّاسَ ۞ فتحوّلت بنو عَبْس الى بنى ابى بكر بن كلاب فحالفوهم وعقد لهم الحلف ابو هلال رَبِيعَةُ بنُ قُرْط فقال قيس فى ذلك

أُحـاوِلُ ما أُحاوِلُ ثُمَّ آوِى ٭ إِلَى جـارٍ كَجارِ أَبِى دُوَادِ

5 ويروى أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ (قال وجاوَرَ ابو دُوَاد هلالَ بنَ كعب بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زَيْد مَنَاةَ بن تميم وكان قد اسنّ وأَتَى عليه دهر طويل فبينما الغلمان يلعبون فى مُسْتَنْقَع ماء ويتغاطّون اذ غطّوا ابنَ ابى دُوَاد فمات فى ذلك الغطاط فقال ابو دُوَاد

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِى جاوَرْتُ كَعْبًا ٭ وكانَ جِوارُ بَعْضِ النّاسِ غَيّا

10 فَبُلُّونِى بِلِيَّتَكُمْ لَعَلِّى ٭ أُصالِحُكُمْ وأَسْتَدْرِجْ نَوِيّا

اراد نَوايَ فذهب به الى قَفَيَّ وهَوَيَّ وهو الوَجْه الذى يريدونه أَسْتَدْرِجْ يقول أَتْرُكَكم وأَذْهَب فلمّا سمع هلالٌ بذلك أَمَرَ بنيه فأَخْرَجوه الى نادى قَوْمه فقال أَلا ترون لا والذى يُحْلَف به لا يَبْقَى غُلامٌ شَهِدَ ابنَ ابى دُوَاد إِلّا قتلتُه فأَعْطُوْه حتّى رَضِىَ فزعموا انّ هلالًا قال لأَبى دُوَاد احْتَكِمْ عليهم حُكْمَ الصَّبِيِّ على اهله)

15 مَنِيعٍ وَسْطَ عِكْرِمَةَ بنِ قَيْسٍ ٭ وَهُوبٍ لِلطَّرِيفِ ولِلتِّلادِ

كَفانِى ما أَخافُ أَبُو هِلالٍ ٭ رَبِيعَةُ فَٱنْتَهَتْ عَنّى الأَعادِى ۞

قال سَعْدانُ قال ابو الوَثِيق وذلك قول عامر بن الطُّفَيْل

قَضَيْنا الجَوْنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ ٭ مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فِينا هُزالا

رجع الى شعر جرير

---

4 seq. cf. p. 91[10] seq. 5 seq., the passage in brackets stands in O after v. 56 of Jarīr's poem. 8 O ابو داود. 11 وهو, i. e. النَّوَى. 14 احتكم, unvocalised in O — for the meaning see Fragm. Hist. *Gloss.* s. v. 18 cf. p. 229[15].

(L 155b) ٥٦ كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيطًا وحاجِبًا ‏ ‏ وعَمْرَو بنَ عَمْرٍو اذْ دَعَوْا يالَ دارِمِ

—L

يعنى لَقِيطَ بنَ زُرارةَ قال ولَقيط بن زُرارة قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ وحاجِبُ بنُ زُرارةَ أُسِرَ ذلك اليوم ايضًا وعَمْرو بنُ عَمْرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم أَلَحَّ عليه مِرْداسُ بنُ ابى عامر ابو عَبّاس بن مِرْداس يومَ جَبَلَةَ وعَمْرٌو على فرسه الخُنْثَى قال فلمّا كاد يلحق بمِرْداسٍ حِصانُه هَوَتْ يَدُهُ فى ثَبْرَةٍ (اى فى هُوَّةٍ) وتمطّت الخُنْثَى بفارسها ٥ عمرو ففاتت ۞ فقال مِرْداس فى ذلك

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِراوَةِ صِلْدِمٌ ‏ ‏ بِعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بَعْدَ ما مُسَّ باليَدِ

(O 112a) فلَوْلا مَدَى الخُنْثَى وطولُ جِرائِها ‏ ‏ لَرُحْتَ بَطِىءَ المَشْيِ غَيْرَ مُقَيَّدِ ۞

قال ثمّ انّ قيس بن المُنْتَفِق والحرث بن الابرص العُقَيْلِيَّيْنِ اعْتَوَرا عمرَو بنَ عمرو فسبقه قيس فاعتنقا فلمّا صُرِعَ اعان الحرث قيسًا على عمرو بحَبْلٍ فشدّه به فأراد الحرث قَتْلَ ١٠ عمرو وأمر قيسًا بذلك فعصاه قيس وذلك طَماعِيَةً منه فى الفِداء فجزّ ناصِيَتَه وخلّى عنه ۞ ثمّ اتياه يَطْلُبانِ الفِدْيَةَ عنده (قال وكان الحرث من اجملِ النّاس) قال فجعلت عيونُ بناتِ عمرو تسمو الى الحرث وذلك لجَماله وكان قيس دميمَ المَنْظَرِ فقال ابوهنّ عليكنّ الرجلَ الآخَرَ فانّه وَلِيُّ نعمةِ ابيكنّ وإنّ هذا قد اراد ليقتلنى فعصاه ثمّ لم يُرْضِهما ۞ ١٥ فقال الحرِث بن الأَبْرَص فى ذلك

تَعَجَّبُ مِنْ شَوارِى بِنْتُ عَمْرٍو ‏ ‏ وما أَنَا فى تَأَسِّينا بِغُمْرِ

فكَمْ مِنْ فارِسٍ لَمْ تُرْزَئِيهِ ‏ ‏ أَخِى الفِتْيانِ فى عُرْفٍ ونُكْرِ

لَقَدْ آمَرْتُهُ فعَصَى إِمارِى ‏ ‏ بِأُمِّ حَزامَةٍ فى جَنْبِ عَمْرِو

---

1 cf. Mubarrad 274[15]: دَعَوْا, L دَعَا. 5 O هُوَّةٍ. 7 seq. cf. Aghānī X 43[28] seq., and N⁰. 64 v. 75 Comm. (Battle of Jabala). 10 O فاعتنقاه. 16 seq. cf. Aghānī X 44[14] seq., and N⁰. 64 loc. cit. 18 بِأُمِّ حَزامَةٍ i. e. "I advised him to deal a heavy blow" — O بامرِ حزامَةٍ, Aghānī [read عَزِيمَةٍ ?] بأمّ غوية.

أَمَرْتُ بِهِ لِتَخْمُشَ حَنَّتَاهُ   فَضَيَّعَ أَمْرَهُ قَيْسٌ وَأَمْرِى

رجع الى شعر جرير

٥٧ ولَمْ تَشْهَدِ الجَوْنَيْنِ والشِّعْبَ ذا الصَّفا   وشَدّاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الجَمَاجِمِ (L 155b)

ويروى بالشِّعْبِ   قال والجَوْنانِ عمْرو ومُعْوِيَة ابنا الجَوْنِ   قال والشِّعْبَ ذا الصَّفا يعنى

5 شِعْبَ جَبَلَةَ

— O

[يومُ الجَوْنَيْنِ وهو يومُ الرَّغامِ

وكان من حديثه أَنّ عُتَيْبَة بن الحْرث بن شِهاب اغار فى بنى ثعلبة بن يربوع على طَوائِف من بنى كِلاب يومَ الجَوْنَيْنِ فاطّردوا ابلهم وكان أَنَسُ بنُ عَبّاس الأَصَمُّ اخو بنى رِعْل من سُلَيْم مُجاوِرًا فى بنى كِلاب وكان بين بنى ثعلبة بن يربوع وبين بنى رِعْل عَهْدٌ
10 أَلّا يُسْفَكَ دَمٌ ولا يُؤْكَلَ مالٌ فلمّا سمع الكِلابيّون الدَّعْوَى يالَ ثعلبة يالَ عُبَيْد يالَ جَعْفَر عرفوهم فقالوا لِأَنَس بن عَبّاس قد عرفتَ ما بين رِعْل وبين بنى ثعلبة بن يربوع فأَدْرِكْهم فَٱحْبِسْهم علينا حتّى نَلْحَقَ فخَرَجَ أَنَسٌ فى آثارهم حتّى ادركهم فلمّا دنا منهم قال عُتَيْبَة لأخيه حنظلة بن الحْرِث أَغْنِ عنّا هذا الفارِسَ فاستقبله حنظلةُ فقال له أَنَسٌ إِنّما انا اخوكم وعَقيدكم وكنتُ فى هٰؤُلاءِ القوم فأَغرتم على إِبلى فيما اغرتم عليه فهى معكم L 156a
15 فرجع حنظلةُ الى اخيه فأخبره الخبر فقالوا حَيّاك اللهُ هلمّ فوالِ إِبلَك اى اعْزِلْها قال واللهِ ما أَعْرِفُها وبنو اخى واهلُ بيتى معى وقد امرتُهم بالركوب فى اثرى وهم اعرفُ بها منّى فاطّلع فَوارِسُ بنى كِلاب فاستقبلهم حنظلةُ بنُ الحْرِث فى فَوارِسَ فقال أَنَسٌ انّما هم بَنِيَّ

---

1 O حَنَّتَاهُ with ح subscr.   3 cf. Mubarrad 274[16], Aghānī XIV 84[30], Yāḳūt II 653[1], Lisān XVI 258[8].   6 seq. *Battle of ar-Raghām* from L, cf. Aghānī XIV 86[25] seq.: L الرعام (see Yāḳūt II 795[4] seq.).   8 عَبّاس, Aghānī العباس.   11 عرفتَ, L عرضت, Aghānī عرفنا.   13 اغن, so L: عنّا partly invisible in L.   15 فوال ; so L (see Lisān XX 290[3]).

وبنو اخى وإنّما يُريثُهم لِتَتلَحَقَ جماعةُ فوارسِ بنى كِلاب فلَحِقوا فحَمَلَ الحَوْثَرةُ بنُ
قيس بن جَزْءِىٍّ بن خالد بن جعفر على حنظلة فقتله وحَمَلَ لَأْمُ بنُ سلَمَةَ اخو بنى
ضِبارَى بن عُبَيْد بن ثعلبة على الحَوْثَرَة هو وابنُ مزنة اخو بنى عاصم بن عُبَيْد فأسراه
ودفعاه الى عُتَيْبَة فقتله صبرًا وهُزِمَ الكِلابيّون ومَضَى بنو ثعلبة بالابل وفيها ابلُ أَنَسِ
ابن عَبّاس فلم تُقِرّ أَنَسًا نَفْسُه حتّى اتبعهم رَجاءَ أَنْ يُصيبَ منهم غِرَّةً وهم يسيرون فى 5
سَحْواء فتخلّف عُتَيْبَةُ فى قَضاء حاجته وأُمسك برأس فرسه فما شَعَرَ إلّا بأَنَسٍ قد مرّ فى
آثارهم فتغفّله حتّى وثب عليه فأسره فأتا به عُتَيْبَةُ اصحابَه فقال له بنو عُبَيْد قد عرفت
انّ لَأْمَ بنَ سَلَمَةَ وابنَ مزنة قد أَسَرا الحَوْثَرَةَ فدفعاه اليك فضربتَ عُنُقَه فأَعْقِبْهما منه
أَنَسَ بنَ عَبّاس فهو خير منه فأَبا عُتَيْبَةُ أَنْ يفعل [ذلك] حتّى افتدى أَنَسٌ نفسَه
بمائتَىْ بعير ✿ فقال العَبّاس بن مِرْداس يعيّر عُتَيْبَةَ أَخْذَه أَنَسًا وبينهم ما بينهم 10
من الميثاق

كُثْرَ الضَّجاجُ وما مُنيتُ بِغادِرٍ كَعُتَيْبَةَ بنِ الحٰرِثِ بنِ شِهابِ
جَلَّلْتَ حَنْظَلَةَ المَخازنةَ والخَنا ودَنِسْتَ آخِرَ هٰذِهِ الأَحْقابِ
وأَجَرْتُمْ أَنَسًا فما حاوَلْتُمْ بإسارِ جارِكُمُ بَنِى المِيقابِ
المِيقاب التى تلد الحَمْقَى والوَقْب الأَحْمَق 15
فِخُّوا بِأَطْرافِ الأُنوفِ وأَمْهِلوا عَنْكُمْ قَوادِمَ صِرْمَةِ الأَعْرابِ
بِٱسْتِ ٱلّتى وَلَدَتْكَ وٱسْتِ مَعاشِرٍ تَرَكوكَ تمرسهم مِنَ الأَحْسابِ ✿

1 L الحوثره (so also in line 8). 2 جَزْءِىٍّ , L حرى , Aghānī جزء : L لام ابن . 3 L ضبارى (see Muḥammad ibn Ḥabīb ed. Wüstenfeld p. 35[15]) : مذينة . Aghānī — (but مزنه in line 8) L مرنه : L وهو — so Aghānī , هو. 6 L سحوا , Aghānī صحراء . 8 L اسرى . 9 ذلك from Aghānī . 10 L بماتى : L العبّاس , L لعباس , المعاس , with لمعاس crossed out. 15 L بلد الدى : L والواقب الحمق (see p. 91[9]). 16 L فجوا : L ضرمة . 17 تمرسهم , so Aghānī — L تهرسهم (?).

فقال عُتَيْبَةُ

غَـدَرْتُـمْ غَـدْرَةً وغَـدَرْتُ أُخْـرَى   فلَيْسَ إلَى تَـوافِينا سَـبِـيـلُ

كَأَنَّكُمْ غَـداةَ بَـنـى كِـلابٍ   تَـفاقَدْتُـمْ عَلَىَّ لَـكُـمْ ذَلِيلُ ✿

وقال مالك بن نُوَيْرَةَ لمّا أَبا عُتَيْبَةُ أَنْ يدفع اليهم أَنَسًا يَمُنُّ عليه بدَفْعِ بنى عُبَيْدٍ

5 الحَوْثَرَةَ اليه حتّى قتله

ونَحْنُ ثَـأَرْنا قَبْلَها بِـابْنِ أُمِّـهِ   غَداةَ الكِلابِيّينَ والخَيْلُ تَـشْهَدُ

شَدَدْنا عَلَيْهِ إذْ سَقا السُّمْرَ خَيْرُكُمْ   فأَسْلَمَهُ قَيْسُ بْـنُ جَـزْءٍ وأَرْبَـدُ

هذا زَيْد بن قيس بن جَزْءٍ بن خالد بن جعفر وهو اخو لَبيدٍ لِأُمِّهِ

فجِئْنا بِـهِ صَـبْـرًا إلَيْكَ نَـقُـودُهُ   وأَنْتَ ضَعِيفُ الصَّوْتِ قَلْبُكَ يُرْعَدُ

10 قِـيـادَ ذَلِـيـلٍ لا يُـنـازِعُ رَأْسَـهُ   وقُلْنا لكَ ٱقْتُلْهُ وقَدْ كِدْتَ تَبْلُدُ]

— L

ودَيْرِ الجَماجِمِ عنى بذلك خُروجَ اهلِ العِراقِ مع عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن الاشعث (O 112a) الكِنْدىّ فواقَعوه بدَيْرِ الجَماجِمِ ✿ قال وإنّما سُمِّىَ ذلك الموضع دَيْرَ الجَماجِمِ لانّه كانت تُعْمَلُ فيه الأَقْداحُ فلذلك سُمِّىَ دَيْرَ الجَماجِمِ والجُمْجُمَةُ القَدَحُ ✿ قال فهرب ابنُ

3 تَـفاقَدْتُـمْ is parenthetical, "may you lose one another!" (see Aghānī). 7 جَزْءٍ, L جزىٍ (see p. 411[2]). 9 صَبْرًا indistinct in L — see Ibn Hishām 539[14], Aghānī I 11[1]. 11 seq. *Battle of Dair-al-Jamājim*: L has here a briefer narrative, as follows (fol. 156b) واما يوم دير الجماجم فان الحجاج بن يوسف لما خلع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وغلب على اكثر العراق اقبل مُنقَضًا [مُنْقَضًّا read] حتى نزل دير الجماجم ونزل الحجاج دير قُرةَ [قُرَّةَ read] فحدقا [فتَخَنْدَقَا read] على انفسهما وخرج القُرا [القُرّاء read] مع عبد الرحمن فكان معهم (sic) اثنا عشر الفا من القرا فيهم السعبىُ [الشَّعْبِىُّ read] وسعيد بن جبير واسباههما وكان على القُرا جبله بن زحر الجعفى فكان الحجاج يغاديهم القتال فى كل يوم فواقعهم مائه وقعهٍ فى مائهِ يوم فلما قتل جبله بن زحر انكسر اصحاب عبد الرحمن فولا عبد الرحمن مُنهَزِمًا الى رتبيل فمات عند رتبيل فبعث براسه الى الحجاج وذكروا انه بعث به اليه حيا فرمى نفسه من فوق سطح الى الطريق فمات. 12 insert على الحَجّاج before فواقعوه? (De Goeje).

الاشعث من الحَجّاج حتّى دخل على رَتْبيل كابُل شاه فقال عبد الله او عُبَيْد الله بن
ابى سُبَيْع اخو بنى ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْدٍ لِرَتْبيل ما تصنع بمُحارَبَةِ العرب
وإنْخالِهِم أَرْضَك دعنى أَخْرُجْ الى الحَجّاج فأَكونَ بينك وبينه قال فخرج سِرًّا حتّى قَدِمَ على
الحَجّاج فوعد الحَجّاجُ عبدَ الله او عُبَيْدَ الله بن ابى سُبَيْع الفَ الفِ درهمٍ لِمَنْ اتاه
بعبد الرَّحْمٰن حَيًّا قال فخرج عبد الله او عُبَيْد الله حتّى قَدِمَ على رَتْبيل فأَخبره انّه 5
قد صالَحَ الحَجّاجَ على أَنْ يدفع اليه ابنَ الاشعث وتَرْجِعَ عنه الجُيوشُ فقال له رَتْبيل
ويلك إِنّى أَكْرَهُ أَنْ ارى الغَدْرَ وأَنا قاعِدٌ قال فاذا جَلَسَ اليك فقُمْ ✿ قال وجمع عبدُ
الله بِضْعَةً وعشرين رَجُلًا من بنى ربيعة بن حنظلة وأُجلسهم قريبًا منه قال وجاء ابنُ
الاشعث فجلس عند رَتْبيل وقام رَتْبيل فوثب القومُ جميعًا على عبد الرَّحْمٰن بن الاشعث
فأَوْثَقوه رِباطًا وخُرِجَ به الى الحَجّاج قال وانتهب التُّرْكُ ما كان بِيَدِ العرب الذين مع 10
عبد الرَّحْمٰن بن الاشعث قال فقتل عبدُ الرَّحْمٰن نفسه فى الطريق بفارِسَ وذلك انّه
رَمَى بنفسه من فوق القَصْر فأُدْرِكَ بِآخِرِ رَمَقٍ وهو يقول قَطْنى قَطْنى ومات مكانَه فاحتزّ
عبدُ الله بنُ ابى سُبَيْع رأْسَه فأَتى به الحَجّاجَ

O 1125 (L 1565)

٥٨ أَكَلَّفْتَ قَيْسًا أَنْ نَبا سَيْفُ غالِبٍ	وشاعَتْ لَهُ أُحْدوثَةٌ فى المَواسِمِ
٥٩ بِسَيْفِ أَبى رَغْوانَ سَيْفِ مُجاشِعٍ	ضَرَبْتَ ولَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ٱبْنِ ظالِمِ 15
٦٠ ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الامامِ فأَرْعَشَتْ	يَداكَ وقالوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صارِمِ
٦١ ضَرَبْتَ بِهِ عُرْقوبَ نابٍ بِصَوْءَرٍ	ولا تَضْرِبونَ البَيْضَ تَحْتَ الغَماغِمِ

— L

الغَمْغَمَة الصوت الذى لا يُعْرَفُ ويروى تَحْتَ العَمائِمِ قال وإنّما عنى بذلك مُعاقَرَةَ

---

1 O رتبيل, but رَتْبيل (twice) below. 10 O وخَرَجَ. 11 قال, O فقال. 12 O قطنى قطنى : O فاجتز. 14 L أكلفتَ : المَواسِمِ فى, O supr. بالمواسم. 15 seq. cf. p. 385[6] seq., Ṭabarī II 1340[4] seq., Aghānī XIV 85[2] seq., Yāḳūt I 94[23]. 17 L العَمايم.

غالبِ بنِ صعصعة الى الفرزدقِ سُحَيْمَ بنَ وَثيلٍ الرِّياحىَّ قال سعْدانُ وحديثُه فى كتاب
المُعاقَرات الغَماغِم اصوات لا تُفْهَمُ يكون ذلك فى الحرب عند القِتال قال ابو عُثْمان
سمعتُ ابا عُبَيْدَة يقول الغَماغِم شبيه بالزَّئير عند المُسابَقة يحرّض بذلك نَفْسه ☆
قال ابو عُبَيْدَة حدّثنى أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ وجَهْمٌ السَّليطىّ عن إِيلس بن شَبّة بن عِقال
5 ابن صعصعة قالوا أَجْدَبَتْ بِلادُ بنى تَميم وأصابت بنى حنظلة سَنَةٌ فى خِلافةِ عُثْمٰنَ
رضه فبلغهم خِصْبٌ عن بلاد كَلْب بن وَبَرَةَ فانتجعها بنو حنظلة فنزلوا صَوْءَرَ وهى فوق
الكوفة ممّا يلى الشّأم وكانت بنو يربوع قُدّامَ النّاس فنزلوا اقصى الوادى وتسرّع غالِبُ
ابن صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع فيهم وَحْدَه دون بنى
مالك بن حنظلة فلم يكن مع بنى يربوع من بنى مالك غَيْرُ غالب فلمّا نزلوا وَرَدَتْ ابلُ
10 غالبٍ فحبس منها ناقةً كَوْماء فنَحَرَها وأَطْعَمَها ☆ قال فقال أُنَسٌ ليس فينا من بنى
مالك غيرُ رجلٍ واحدٍ وقد نَحَرَ ولم نَنْحَرْ فقالوا لسُحَيْم بن وَثيل الرِّياحىّ أَنْحَرْ فلمّا
وردت ابلُ سُحَيْم حَبَسَ منها ناقةً فنَحَرَها من الغَدِ فأطعمها قال جَهْمٌ فقيل لغالب إنّما
نَحَرَ سُحَيْم مُواءَمَةً فضَحِكَ غالب وقال كَلّا ولكنّه امرؤ كريمٌ وسوفَ أَنْظُرُ فلمّا وردت ابلُ
غالبٍ حَبَسَ منها ناقَتَيْنِ فنَحَرَهما فأطعمهما فلمّا وردت ابلُ سُحَيْمٍ نَحَرَ ناقَتَيْنِ فأطعمهما
15 فقال غالب الآنَ علمتُ انّه يُوائِمُنى ☆ قال إِياسٌ فلمّا وردت ابلُ غالبٍ حَبَسَ منها
عَشْرًا فعَقَلَها ثمّ اخذ الحَرْبَةَ فجعل يَنْحَرُها فانفلتت ناقةٌ منها فانشامت فى بنى يَرْبوع
فركب غالب فَرَسَه فأدركها عند بيتِ الخَرْماء وهى أَسْماء بنتُ عَوْف بن القَعْقاع وكانت
امرأةَ الهُذْلِق بن ربيعة بن عُتَيْبَةَ فعَقَرَها ثمّ لَبَبَ فى سَبَلَتِها (اى وَجَأَ والسَّبَلَة
موضع المَنْحَر وذلك المكان لا يخلو من شَعَراتٍ هناك) فقالت الخَرْماء ما لك قطع اللهُ

---

4 seq. cf. N°. 63 v. 67 Comm., Aghānī XIX 5^{23} seq. — for the corresponding narrative in L, which stands after N°. 48 v. 32 (L 75a seq.), see Appendix. 13 O مُوَآمَةً.

يَدَك فقال دونَك فَٱجْتَزِرِيها فانّى لا أُشْتَمُ ابنةَ العَمّ ولكن أُجْزِرُها فسالت مَنْ هذا فقالوا هذا غالب بن صَعْصَعَةَ فقالت وا سَوْءتاهْ ورجع غالب فنَصَبَ قُدورَه وغاظ ذلك بنى يربوع فأتَوا سَيِّدَهم الهذْلقَ فاجتمعوا اليه فقالوا ما ترى قد فَضَحَنا هذا وصَنَعَ ما ترى فما الرَّأْىُ قال الهذْلق ارى أَنْ تَأْتُوه فتَأْكُلوا من طعامه وتَنْحَروا كما نَحَرَ وتَصْنَعوا مثلَ 5 صُنْعه قالوا لا بل اذا فَرَغَ من قُدوره غَدَوْنا فكَفَأْناها بما فيها فقَصَحْناه فانّ بنى مالك حُلَماء رُجُحٌ فنُضْعفى إيّاه ونَأْتيهم فنُعْقِرُ لهم بَحَقّهم فيَغْفِرون لنا وذلك بمَسْمَعٍ من الحَرْماء أَسْماء بنت عَوْف فتقنّعت بملْحَفَتها وخرجت من كسْرِ بيتها فأتت غالبًا فقالت له قد سيرَ بك وأنت لا تَشْعُر فأخبرته بما يريدون به قال ومَنْ انتِ قالت أَسْماء بنت عَوْف وإنّهم يريدون أَنْ يَكْفَـُوا قُدورَك بما فيها فيقنعوك خِزْيَةً فقال هل شَعَرَ بك احدٌ قالت 10 لا قال فأرْجِعى بأنّى انتِ وأُمّى فحَمَلَ ابنَه وابنَ اخٍ له على فرسين ثمّ قال لهما خُذا أَعْلاء الوادى (اى ناحيتَيْه اى انتَ عن يمين وأَنتَ عن شمال هاهنا وهاهنا) فأنْظُرا اوّلَ صِرْمٍ تَرَيانه من بنى مالك فعلىَّ به وأَحْشُرا مَنْ لقيتما منهم فلَقىَ احدُهما صِرْمًا من بنى فُقَيْم ولَقىَ الآخَرُ صِرْمًا من بنى سُبَيْع ثمّ من بنى طُهَيَّةَ فحَشَراهم فأقبلوا على كلّ صَعْب وذَلول حتّى نزلوا حول غالب واستيقظ الهذْلق فقام من آخرِ الليل فاذا ابيات ورجال لم يكن 15 عَهِدَهم من اوّل النّهار فقال إنّى لأَتَعَرَّفُ وُجوهًا لم أَرَها اوّلَ الليل وأَبْنِيَةً ورجالًا فبعث الى بنى يَرْبوع فقال أَتَـرَوْنَ ما ارى قالوا نعم قال جاءكم قوم يمنعون قُدورَهم اليس هذا فلان وهذا فلان أَفترون أَنْ تَقْتُلوا هؤُلاء فى غيرِ جُرْمٍ قالوا فما الرَّأْىُ قال ارى أَنْ تَأْكُلوا من طعامه وتَنْحَروا كما يَنْحَرُ وتصنعوا مثلَ ما يَصْنَعُ ☆ فقعدوا فأكلوا من طعامه ثمّ قالوا لسُحَيْم اعْقِرْ فقال والله إنّى ما اقوم لنَحّارى بنى مالك إنّما اقوم لنَوْكاهم قالوا إنّا 20 نَرْفِدُك قال فعلى بنى مالك تَعَوّلون بالرِّفْد وهم اكثرُ منكم اموالًا ثمّ وردت ابلُ سُحَيْمٍ فعقر

---

2 O سَوْءتاهْ . 3 O فقالوا , فقال . 8 سيرَ, see Freytag *Arabum Proverbia* III p. 241, N°. 1447: O يريدون بها .

منها خَمْسَ عَشْرَةَ او عِشْرِين فضَحِكَ غالِبٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جَهْمٌ وكانت ابلُ غالِبٍ تَرِدُ لِخَمْسٍ فجاء غِلْمَتُه قد جَبَوْا فى حِياضِهم أَنْصافَها فقال لهم قَدْكُمُ الآنَ فقد أَرْوَيْتُمْ قالوا له وكيف أَرْوَيْنا وإنّما جَبَيْنا فى انصافِ الحِياض وكنّا نَمْلَأُها ثمّ لا نَضْبِطُها حتّى نأخذ عليها قَبْلًا سَقْيًا على رُءوسها فنَسْقيها فقال بلى قد اروِيتم فحَسْبُكم فلمّا

5 حانَ وِرْدُها (قال أَعْيَنُ بن لَبَطَةَ) فلَبِسَ حُلَّتَه وأخذ سيفَه وانطلق معه الفرزدق ۞ قال وصَوْءَرُ وادٍ ذاهِبٌ فى الارض قال الفرزدق فعَلَوْناه وجاءت الابلُ فأَمْهَلَ حتّى اذا أَدْبَرَتْ فلم يَبْقَ منها شىء انْتَضَى سيفَه فأَهْوَى لعُرْقوبَىْ آخِرِها فنَفَرْنَ لمّا رأين الدَّمَ ووَجَدْنَ ريحَه فذُعِرْنَ فأقبلن حتّى أَطَفْنَ بالحِياض نَوافِرَ عِطاشًا وأقبل فى اثرها فلمّا لحقها جعل يقول عَقْرًا عَقْرًا ويقول للفرزدق رُدَّها يا هُمَيْمُ فجعل الفرزدق يقول ايهٍ عَقْرًا

10 ايهٍ عَقْرًا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال إياس فجعل يحول بينها وبين الحِياض فكلّما ورد بَعيرٌ عَقَرَهُ (قال جَهْمٌ) حتّى اضْطَرَّها الى بيتِ أُمِّ سُحَيْمٍ لَيْلَى بنت شَدّاد فعَقَرَ عن يمينه وشِماله ومن ورائِه حتّى قُطِعَتْ أَطْنابُه فوقع عليها فخرجت عليه فسَبَّتْه ودَعَتْ عليه وقالت يا غالِبُ إنّ عَقْرَكَ لن يُذْهِبَ لُؤْمَكَ او قالت إنّ هذه ليست مُذْهِبَةً بلُؤْمِكَ فقال إنّى لا أَشْتِمُ ابنةَ العَمّ ولكن كُلوا من هذا شَحْمًا ولَحْمًا ۞ قال فجعل يَعْقِرُها

15 ويرتجز

O 1136

خَذَلَنى قَوْمى وحانَ وِرْدى	أَسوقُها بِذى حُسامٍ فَرْدِ
هَلْ أَنْتَ يا سُحَيْمُ غَيْرُ عَبْدِ	أَسْوَدَ كالفِلْذِ مِنَ المِغْدِ ۞

وقال ايضًا

آلَ رِياحٍ إِنَّهُ الفِصالُ	وإِنَّها المَخاضُ واللِّقاحُ
20 قَدْ شاعَ فى أَسْوُقِها الجِراحُ	فلا تَصِيحِى وٱصْبِرى رِياحُ ۞

---

3 O جَبَيْنا , جيئنا : O نملاوها . 4 O فملا سعا — on قَبْلًا see Lisān XIV 61[13] seq.: the words سعا على رءوسها are probably a gloss on فملا . 12 O قطعت اطنابَه . 20 O اسواقها .

قال أَعْيَنُ وفيها غُلامٌ لغالب يقال له سُحَيْم أَبْصَرُ النّاسِ بالابل وأرعاهم فجعل يقول يا ابا
الصِّمَّةِ ويأْبَى غالِبٌ ۞ قال سُحَيْم فلم ازل اطمعُ أَنْ يَكُفَّ حتّى مرّ بفَحْل منها ثَمَنُه
اربعةُ آلاف درهمٍ فعقره فلمّا عقره علمتُ انّه لن يستبقى شيئًا ۞ فذهب سُحَيْم غلامه
يكفّه عنه فأهوى اليه السيفَ فأصاب رُكْبَتَه فقطَعَ احدى رِجْلَيْه فاستعدى عليه عُثْمَنَ
ابنَ عَفّانَ رضه فأعتقه فلمّا قُتِلَ عُثْمانُ رضه استرقّه غالِبٌ ۞ قال أَعْيَنُ فعقر اربعَمائةِ 5
بعير وزعم إِبِلس انّها كانت مائةً وأربعين ناقةً فلمّا عقر مائةً منها ورأت البارقةَ ووجدت
ريحَ الدّم طار منها اربعون فنَدَّتْ فنادَى غالب أَنا غالِبُ بنُ صَعْصَعَةَ مَنْ اخذ بعيرًا
فهو له وأُحَرِّجُ على رَجُلٍ يَجْمَع بين بعيرينِ فإنّى لا أُحِلُّ له ۞ فطَلَبَه عُثْمانُ رضه
لِيعاقبه فركب الى ابيه صعصعة فرحّب به وقال حاجَتَك قال جئتُ لِتُخْلِفَ علىّ ما
عقرتُ فقد رَحَضْتُ عنك الذّمّ والعارَ فأَخْلِفْ لى قال نعم وكَرامَةً أُخْلِفُ ما عقرتَ وأَشْتَرِطُ 10
عليك أَنْ لا تَعْقِرَ بعيرًا ولا بهيمةً ولا تُعَذِّبَها ولا تُمَثِّلَ بها قال غالب لا أُعْطِيك هذا
الشّرْط ابدًا قال فلا إِلّا على هذا الشَّرْط ۞ فلحق بالبصرة فأَتَى منزلَ الحُتات بن
يَزيد فالْتَزَمَه وقَبَّلَه وقال أَقِمْ نخْرُجْ أَعْطِيَةُ الحَىّ وفيهم ثمانون على أَلْفَيْنِ فنُقاسِمُك من
أَعْطِيَتِهم ففعل فأخذ اربعين أَلْفًا فارتحل بحِمْلِ وَرِقٍ فأَتى المَوْسِمَ براحلة دَراهِمَ فلمّا
قضى نُسُكَه زارَ البيتَ فى اوّلِ النّاس ثمّ ركب بين خُرْجَيْهِ بعيرًا نجيبًا لا يُجارى ثمّ 15
نادَى بالبَطْحاء يأَيُّها النّاس أَنا غالب بن صعصعة فمَنْ اخذ شيئًا فهو له ثمّ فتح
الخُرْجَيْنِ ثمّ حَثا أَمامَه وعن يمينه وعن شِماله ووراءه حتّى اذا فَرَغَ الخُرْجَيْنِ من الوَرِق
احال السَّوْطَ فى بطن البعير ثمّ نَجا ۞ فقيل لعُثْمَنَ عَتَبْتَ على غالب فى العَقْر وأَخَفْتَه
وطَلَبْتَه لِتُعاقبه فها هو ذاك قد أَنْهَبَ مالَه فبعث فى طلبه فهرب فأَعجزهم ۞ قال ابو
عُبَيْدَةَ وأَمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّفٍ الضَّبَيْرىّ وسعيد الرِّياحىّ فزعما أَنّ امرأةً من بنى رِياحٍ نَذَرَتْ 20

---

1 O وارعاهُ. 7 O غالبٌ بن. 10 عقرتَ, O عَقَرْتُ. 13 O وقبله : وفيهم الخ, i. e. "and among them are 80 persons who receive 2000 dirhams". 18 احال, read اجال (De Goeje).

إِنْ زَوّجت ابنَها مُجْرِدًا أَنْ تَنْحَرَ جزورَيْنِ فزوّجته فنَحَرَتْ جزورَيْنِ لنَذْرها فوافقَ ذلك
نَحْرَ غالب فظنّ انّه مُواءمَةٌ فلجّ الامرُ ✿ وفى ذلك يقول الأَحْوَص الرِّياحىّ

فكُنّا بِخَيْرٍ قَبْلَ قُبَّةِ مُجْرِدٍ وقَبْلَ جَزورَىْ أُمِّهِ يَومَ صَوْءرِ

يعنى قُبَّةَ البيت الذى ابتنى فيه بامرأته ✿ وبلَغَ بنى مالك غَضَبُ بنى يربوع فقال
5 ذو الخِرَقِ الطُّهَوىّ

ما كانَ ذَنْبُ بَنى مالِكٍ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فسَبْ
عَراقيبَ كُومٍ طِوالِ الذُّرَى تَخِرُّ بَوائِكُها لِلرُّكَبْ O 114a

واحدة البَوائِك بائِكَةٌ وهى الكريمة من الابل

بِأَبْيَضَ يَهْتَزُّ ذى هَبَّةٍ يَقُطُّ العِظامَ ويَبْرِى العَصَبْ
10 فلا تَبْعَثوا ساقِيًا مِنْكُمُ قَصيرَ الرِّشاءِ ضَعيفَ الكَرَبْ
يُسامِى بُحورَ بَنى مالِكٍ تَرامَى أَواذِيُّها بالخَشَبْ
وأَبْقَى سُحَيْمٌ عَلَى مالِهِ ومَلَّ السُّؤالَ وخافَ الحَرَبْ ✿

وقال شُعْبَةُ بنُ عُمَيْر

لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْوَى ٱبْنُ لَيْلَى لَبونَهُ عَلَى صَوْءرٍ والماءُ لَزْنٌ مَشارِبُهْ
15 جَرَى سابِقًا لا يَبْلُغُ الجَهْدُ عَفْوَهُ إِلَى غايَةِ المَجْدِ الَّذى هابَ صاحِبُهْ ✿

وقال الفرزدق فى ذلك وذَكَرَ عَقْرَ غالب يومَ صَوْءرَ

أَلَمْ تَعْلَما يَٱبْنَىِ المُجَشَّرِ أَنَّها إِلَى السَّيْفِ تُسْتَبْكَى إِذا لَمْ تُعَقَّرِ
مَناعيشُ لِلْمَوْلَى مَراثِيبُ لِلثَّأَى مَعاقيرُ فى يَوْمِ الشِّتاءِ المُذَكَّرِ
وما جَبَرَتْ إِلّا عَلَى عَثَمٍ يُرَى عَراقيبُها مُذْ عُقِرَتْ يَوْمَ صَوْءرِ

20 رجع الى شعر جرير

---

2 O مُواءَمَةٌ. 6 seq., these verses appear in L also — see Appendix.
17 seq. cf. N°. 98 vv. 35 seq.: O المُحَشِّر (sic). 19 O جَبَرتْ, عقرت
(cf. loc. cit.).

(L 156b) ٦٢ عَنيفٌ بِهَزِّ السَّيْفِ قَيْنُ مُجاشِعٍ   رَفيقٌ بِأَخْراتِ الفُؤُوسِ الكَرازِمِ

قوله رَفيقٌ بِأَخْرات يريد خُرْتَ الفَأْس وهو الذى يقع فيه عَموده وهو ثَقْب الفَأْس يريد انّه حَدّاد قال والكَرازِم الفُؤُوس التى لها رَأْسٌ عظيمٌ عريضٌ ويقال لها كَرْزَمٌ وكِرْزِمٌ وكَرْزَنٌ وكِرْزِنٌ قال سَعْدانُ وأنشدنا ابو عُبَيْدَة لقَيْس بن زُهَيْر فى ذلك

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبادُنا تَجْتَوِيكُمُ   كَما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا   5

(L 157a) ٦٣ سَتُخْبَرُ يا ٱبْنَ القَيْنِ أَنَّ رِماحَنا   أَباحَتْ لَنا ما بَيْنَ فَلْجٍ وعاسِمِ

ويروى أَلَمْ تَرَ ويروى أَباحَتْ لَكُمْ [عاسِم فى اقصى بلاد بنى سعد من البصرة على ليلتين الى المَجازة]

٦٤ أَلا رُبَّ قَوْمٍ قَدْ وَفَدْنا عَلَيْهِمُ   بِصُمِّ القَنا والمُقْرَباتِ الصَّلادِمِ

ويروى قَدْ نَكَحْنا بَناتِهِمْ بِسُمْرِ القَنا اى سَبَيْناهنّ ولم يكن هناك تزويج   10

٦٥ لَقَدْ حَظِيَتْ يَوْمًا سُلَيْمٌ وعامِرٌ   وعَبْسٌ بِتَجْرِيدِ السُّيوفِ الصَّوارِمِ

٦٦ وعَبْسٌ هُمُ يَوْمَ الفَرُوقَيْنِ طَرَّفوا   بِأَسْيافِهِمْ قُدْموسَ رَأْسِ صُلادِمِ

— L ويروى مُصادِمِ قوله طَرَّفوا رَدّوا ومَنَعوا والقُدْموس شىءٌ يَنْتَأُ فى رأس الجبل طولًا يشبّه به رأس القوم وسيّدهم وكبيرهم عَنَى بذلك رأس بنى سعد بن زيدِ مَناةَ بن تميم ✿ وذلك انّ بنى عَبْس فى حَرْبِ داحِسٍ ساروا الى هَجَرَ لِيَمْتاروا منها فنزلوا فى بنى سعد   15 بأَمانٍ ثلاثَ لَيالٍ فنظر بنو سعد الى قِلّتهم والى ظُعُنِهم وكثرةِ اموالهم فأجمعوا على الغدر بهم فبلغهم ذلك وقال لهم عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد بن عمرو بن مُعْوِيَة بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم بن

---

1 cf. Lisān XV 420[21]: after this verse L has a short narrative (see N⁰. 51 v. 112 Comm.). 5 cf. p. 100[9]. 6 L سَتُخْبَر, L الَم تَر: لَنا, L لكم. 7 seq., words in brackets from L. 9 L نكحنا بَناتهم. 11 L لقد حَطَبَتْ. 12 L بأَسْيافهم: بأَرماحِهم, L صُلادِمِ, L مَصادِمِ (sic). 17 O معوية بن عمرو with the signs of inversion. قِدْمًا.

O 114a ربيعة بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس إنّ القوم اجمعوا على الغدر بكم وهم
كثير فاذا جَنَّكم الليل ففرِّقوا النّيرانَ فيما حولكم من الشَّجَر واَظْعَنوا فانّ القوم اذا نظروا
الى النّيران ظنّوا انّكم فى منزلكم ✿ ففرَّقوا النّيران فيما حولهم من الشّجر وارتحلوا وقد
قدَّموا عِيالاتِهم وأموالَهم بين ايديهم وتخلّف الفُرْسانُ وأصبح بنو سعد فغَدَوْا لِيقتسموا
5 اموالَ بنى عَبْس وظُعُنَهم فوجدوهم قد ساروا فتَبِعوهم حتّى لحقوهم بالفَروق فاقتتلوا قِتالًا
شديدًا وامتنعت بنو عَبْس ومنعوا ظُعُنَهم وأموالَهم ورجع بنو سعد يتفادى بعضهم
ببعضٍ لم يَنالوا خيرًا ✿ ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسىّ

أَلا قاتَلَ اللّٰهُ الطُّلولَ البَوالِيا وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَواليا ✿

حديثُ يومِ الفَروقَيْنِ

10 قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ لمّا أُصيبَ اهلُ الهَباءة استعظمت غَطَفانُ قَتْلَ حُذَيْفَةَ
ابنِ بَدْر فاجتمعوا وعرفت بنو عبْس انّه ليس لهم مُقامٌ بأرضِ غَطَفانَ قال فخرجت متوجّهةً
لى اليَمامة يَطْلُبون أَخْوالَهم (قال وكانت عَبْلَةُ بنتُ الدُّولِ ويقال بنتُ الدّيلِ جميعًا
ابنِ حَنيفَةَ أُمّ رَواحَةَ) فأَتَوْا قَتادَةَ بنَ مَسْلَمَةَ فنزلوا اليَمامةَ زُمَيْنًا ✿ ثمّ مَرّ ذاتَ
يومٍ قَيْسٌ مع قَتادة فرأى قِحْفًا فضربه برِجْله وقال كم مِنْ ضَيْمٍ قد اقررتَ به مخافةَ
15 هذا المَصْرَع ثمّ لم تَنْجُ منه (اى لم تَنْجُ يقال من ذلك قد وَأَلَ الرَّجُلُ وذلك اذا نجا
من مَرَضٍ وما كان من شىء اذا نجا) قال فلمّا سمعها منه قَتادَةُ كَرِهَها وأَوْجَسَ منه وقال
ارْتَحِلوا عنّا ✿ قال فارْتحلوا حتّى نزلوا هَجَرَ ببنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ فمكثوا فيهم زُمَيْنًا
قال ثمّ إنّ بنى سعد اتوا الجَوْنَ وهو مَلِكُ هَجَرَ ومَلِكُهم فقالوا هل لك فى مُهْرَةٍ شَوْهاء
(يعنى حَسَنَة تُرْفَعُ اليها العَيْنُ) وناقَةٍ حَمْراء وفَتاةٍ عَذْراء قال نعم قالوا بنو عَبْس فانّهم

---

8 see below p. 421[16]. 9 seq. *Battle of al-Farūk*, cf. ʿIḲD III 56[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix. 13 seq. cf. p. 99[3] seq. 14 O قحفا. 18 O الجون. 19 so O.

غارّونَ نُغيرُ مع جُنْدِكَ عليهم ونُسْهِمْ لنا من غنائِمِهم قال فأَجابَهم الى ذلك وفى بنى
عَبْس امرأةٌ ناكحٌ فيهم من بنى سعد قال فأتاها اهلُها لِيَضُمّوها وأُخبروها الخبر فأخبرت به
زَوْجَها فأَتى زَوْجُها قيسًا فأخبره فأجمعوا على أَنْ يُرَحِّلوا الظَّعائِنَ وما قَوِىَ من الاموال
من اوّلِ اللّيل وتُتْرَكَ النّار فى الرِّتَةِ من منزلهم (الرِّتَة الموضع الذى أَرّثوا فيه النّارَ يريد
الموضع الذى كانوا فيه نُزولًا) فلا يَسْتَنْكِرُ القومُ ظَعْنَ بنى عَبْس عن منزلهم ✿ قال 5
وتقدّم الفُرْسانُ الى الفَروق فوقفوا دون الظُّعُن وبين الفَروق وبين سوقِ هَجَرَ نِصْفُ يوم
فإِنْ تبعوهم شغلوهم وقاتلوهم حتّى تُعْجِزَهم الظُّعُنُ ففعلوا ذلك ✿ قال وأَغارت عليهم جُنودُ
الملك ومَن تابَعَهم من بنى سعد وذلك عند وجهِ الصُّبْح قال وكذلك كانوا يُغيرون فى
الجاهليّة قال فوجدوا الظُّعُنَ قد أَسْرَيْنَ ليلتَهنّ ووجدوا المنزلَ خَلاءً قال فتبعوا القومَ
حتّى انتهوا الى الفَروق فاذا الخيل والفُرْسان فقاتلوهم وقد استراحت الظُّعُنُ حتى خَلَّوْا 10
O 115a سَرْبَهم فمضوا حتّى لحقوا الظُّعُنَ ثلاثَ ليال بأَيّامهنّ حتّى قالت ابنةُ قيس يا أَبَتاهْ أَتَسيرُ
الارضُ معنا فعَلِمَ أَنْ قد جُهِدَتْ فقال أَنيخوا وامتنعت بنو عَبْس ومنعوا ظُعُنَهم قال
ورجعت بنو سعد يتفادى بعضُهم ببعضٍ (اى يَسْتَتِرُ بعضُهم ببعضٍ) لم يَنالوا خيرًا ✿
قال ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد بن عمرو بن مُعْوِيَةَ بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم
ابن ربيعة بن غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس 15

أَلا قاتَلَ اللّهُ الطُّلولَ البَوالِيا   وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَوالِيا

قال معنى قوله قاتَلَ اللهُ يريد التّعجُّب قال والطُّلول ما شَخَصَ لك من آثار الدّار
مثل الوَتِد والأَثافى وغير ذلك قال وهو مثل قولك للرَّجُل قاتَلَكَ اللهُ اى
قَتَلَكَ اللهُ

وقَوْلَكَ لِلشَّىْء الّذى لا تَنالُهُ   إِذا ما حَلا فى الصَّدْرِ يا لَيْتَ ذا لِيا 20

---

1 جُنْدِكَ, O جندل. 4 O الرِّتَة with خف supr. 5 يَسْتَنْكِرُ, so O.
11 O ابتاهْ. 16 seq. cf. p. 98[10] seq., Ahlwardt ʿAnt. N°. 26 v. 1 seq.

قال وروى ابو عبد الله ابنُ الأعرابىّ إذا ما هُوَ أَحْلَوْلَى أَلا لَيْتَ ذا لِيا

وَنَحْنُ مَنَعْنا بالفَروقِ نِساءَنا نُذَبِّبُ عَنْها مُشْبِلاتٍ غَواشِيا

ويُرْوَى نُطَرِّفُ أُولَى مُشْعِلاتٍ غَواشِيا ورَوَى ابو عبد الله نُطَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِيا

مُسْبِلات بالسّين بلا إعجام قال والمُشْبِلات بالشّين يريد الأُسْدَ من قولهم أَشْبَلَ عليه

5 وذلك اذا قاتَلَ عنه وأَشْفَقَ عليه والغَواشى التى تَغْشاهم يريد غَشِيَتْهم الرِّماحُ قال

والمُسْبِلات يريد أَسْبَلَ عليهم اى صَبَّ عليهم قال وفى قول ابى عبد الله نُطَرِّفُ فالتّطريف

الرَّدّ يقال من ذلك للرَّجل قد تَطَرَّفَ الخَيْلُ عن رِحالِك وذلك اذا وَلَّوْا عن حَريمك قال

والمُسْبِلات المُغْدِفات وغَواشِيا يريد غَشِيَتْهم الرِّماحُ يريد غَشِينَ هؤلاء النِّساء

حَلَفْتُ لَكُمْ والخَيْلُ تَرْدِى بِنا مَعًا نُزايِلُكُمْ حَتَّى تَهِرّوا العَوالِيا

10 قال وروى ابو عبد الله والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها وقال تَرْدِى هو من قولك رَدَتْ فهى

تَرْدِى ورَدَى فهو يَرْدِى وذلك اذا رَمَى ورَدِىَ يَرْدَى رَدًى شديدًا وذلك اذا هَلَكَ

وقوله حَتَّى تَهِرّوا العَوالِيا يريد حتّى تَكْرَهوا كأنّه مشتق من هَرِّ الكَلْب وهو أَنْ يَكْرَهَ

لكَلْبُ شيئًا فيَهِرَّ منه قال والعَوالى الرِّماح بأَعْيانها فى هذا الموضع قال والعالِيَة

طَرَفُ الرُّمح

15 عَوالِىَ سُمْرًا مِنْ رِماحِ رُدَيْنَةٍ هَريرَ الكِلابِ يَتَّقِينَ الأَفاعِيا

قوله مِنْ رِماحِ رُدَيْنَةٍ قال ابو عُثْمنَ وقال ابو عُبَيْدَة رُدَيْنَةُ امرأةٌ من قُضاعة نسبوا

الرِّماحَ اليها

تَفادَيْتُمُ أَسْتاهَ نِيبٍ تَجَمَّعَتْ عَلَى رِمَّةٍ مِنَ الرِّماحِ تَفادِيا

قوله تَفادَيْتُمْ يقول اتَّقَى بعضُكم ببعضٍ واتَّكَلَ بعضُكم على بعضٍ وذلك من الفَرَق

---

5 O والغواشىّ — in O this and the two following words are wrongly placed between الأُسْدَ and من. 7 O رجالك. 8 O والمسبلاتِ المُغْدِفات. 9 O تُكْرِهُوا. 12 O لعله تَرْدِى O marg. تَدْمَى, 10 خَلفت.

والجَزَع والخَوْف   قال والرُّمَّة الحَبْل الخَلَق   قال والمعنى فى ذلك يقول تفاديتم من

الرِّماح يقول هَرَبْتم كابِلٍ تجمّعت على رِمَّةٍ تأكلها قال والرِّمَّة العِظام البالية قال والابل تأكل

O115a العِظامَ (وقد قال لَبيدٌ فى ذلك

والنِّيبُ إِنْ تَعْرُ مِنّى رِمَّةً خَلَقًا   بَعْدَ المَماتِ فإنّى كُنْتُ أَتَّئِرُ

قوله النِّيب هى المَسانُّ من الابل   وقوله إِنْ تَعْرُ مِنّى يريد تأْتِنى يقال من ذلك عَرَوْتُهُ 5

واعْتَرَرْتُهُ كُلُّ ذلك اذا أَتَيْتَه   وقوله أَتَّئِرُ يقول كنتُ آخُذُ بثأْرى ويقال كُنْتُ أَتَّئِرُ يقول

كنتُ أَعْرُوها ولا أُنْقَى عنها يقول فهذه النِّيب إِنْ أَكَلَتْ عِظامى فقد كنتُ اصنع بها

هذا كأنّا أُدْرِكُ بثأْرى وأَنال حاجَتى)

أَلَمْ تَعْلَموا أَنَّ الأَسِنَّةَ أَحْرَزَتْ   بَقِيَّتَنا لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ باقِيا

10 فى نسخةِ عُثْمانَ تعتّبنا يقول صَبَرْنا على القتال فنَجَوْنا (وقالت الخَنْساء فى مثله

نُهِينُ النُّفوسَ وهَوْنُ النُّفو   سِ يَوْمَ الكَرِيهَةِ أَبْقَى لَها

وقال الشّاعر فى مثله ايضًا

وما يُنْجِى مِنَ الغَمَراتِ إِلّا   بَراكاء القِتالِ أَوِ الفِرارُ)

رجع الى شعر عنترة

15 أَبَيْنا أَبَيْنا أَنْ تَصِبَّ لِثاتُكُمْ   عَلَى مُرْشِقاتٍ كالظِّباء عَواطِيا

قوله أَنْ تَصِبَّ لِثاتُكُمْ يقال للرجل اذا جاء حَرِيصًا يَطْمَع فى الشىء جاء الرَّجلُ تَدْمَى

لِثَتُه وجاء تَصِبُّ وتَبِضُّ لِثَتُه جميعًا يُقالانِ ويقال ايضًا جاء الرَّجلُ يَدْمَى فوه ويَسيل

فوه وجاء ناشِرًا أُذُنَيْهِ كلّ ذلك اذا جاء طامِعًا فيما يريد حريصًا عليه ويقال ما يَبِضُّ

---

1 والرِّمَّة, so O. 4 cf. Labīd Ch. 56[1], Lisān XIX 276[5]. 6 O واعتروته, see Lisān XIX 272[1]: أَتَيْتَه, O ابليته. 7 O انفى عليها. 11 cf. Khansā 74[3]. 13 cf. Lisān XII 278[17]: O الفرارِ. 15 O مرشفات.

حَجَرُه وما تَنْدَى صَفاتُه قال وذلك اذا لم يُطْمَعْ منه فى شىء قال والبَضّ والضَّبّ السَّيَلان قال وكلّ هذا أَعْرابىّ يعنى هذا كلامُ الأَعْراب ولُغَتهم واختيارُهم

وقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ المَوْتَ نَفْسَهُ ... أَلا مَنْ لِأَمْرٍ حازِمٍ قَدْ بَدا لِيا

وقُلْتُ لَهُمْ رُدّوا المُغيرةَ عَنْ هَوًى ... سَوابِقِها وأَقْبِلوها النَّواصِيا

5 قوله رُدّوا يعنى هذه الخيل يعنى رُدّوها عن طَمَع سَوابِقها وهَواها ما تريد وأَقْبِلوها نَواصِىَ خَيْلكم اى رُدّوها

فما وَجَدونا بالفَروقِ أُشابَةً ... ولا كُشُفًا لُكْنًا وُجِدْنا مَوالِيا

ويروى ولا كُشُفًا ولا نَبْتًا مَواليا قوله ولا نَبْتًا مَواليا يقول لم نكن حُلَفاء فى قوم وإنّما كنّا بعضُنا فى بعض وقال ابنُ الأَعْرابىّ ولا وجدونا مَواليا وقال نَبْتًا فكأنّه

10 اراد بالنَّبْت الشىءَ المُحْدَثَ فنحن لنا القِدَمُ والأَصلُ المعروفُ ويروى عِنْدَ الطِّعانِ والفَروق موضع معروف قال وهو الموضع الذى ذَكَرَه جرير وهذا حديثه قال وقوله أُشابَةً قال والأُشابة الخَلْط ومنه يقال فلانٌ مُؤْتَشَبُ الحَسَب وذلك اذا كان مغموزًا فى حَسَبه وليس بخالص ومنه يقال شُبْ لَبَنَك بالماء يا رَجُلُ يريد اخْلِطْه قال والأَكشف من الرِّجال الذى ينكشف فى الحرب فلا يَثْبُت وهذا قول ابى عبد الله بن الأَعْرابىّ وقال غيرُه

15 الأَكشف من الرِّجال الذى لا تُرْسَ معه قال وقال الأصمعىّ كقول ابن الاعرابىّ فى تفسيره قال والأَكشف الذى يُوَلّى سريعًا

وإنّا نَقودُ الخَيْلَ حَتّى رُؤوسُها ... رُؤوسُ نِساءٍ لا يَجِدْنَ فَوالِيا

قوله لا يَجِدْنَ فَواليا يعنى من الشَّعَث والضُّرّ

O 116a

رجع الى شعر جرير

20 ٦٧ وإنّى وقَيْسًا يا أَبْنَ قَيْنٍ مُجاشِعٍ ... كَريمٌ أُصَفّى مِدْحَتى لِلأَكارِمِ

(L 157b)

20 وإنّى L, مِدْحَتى : تُصَفى L: فلق, O marg. مدحه (so L).

٦٨ اذا عُدّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا   وتُخْزِيكَ يآبْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ

٦٩ أَلَمْ تُعْطِ غَصْبًا ذا الرُّقَيْبَةِ حُكْمَهُ   ومُنْيَةَ قَيْسٍ فى نصيبِ الزَّهادِمِ

ويروى وأَعْطَيْتَ غَصْبًا   وقوله ومُنْيَةَ قَيْسٍ بريد قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ حين أَخَذَ للزَّهْدَمَيْنِ نصيبَهما من حاجب بن زُرارة مائةَ ناقةٍ من فِدائه وقوله   أَلَمْ تُعْطِ غَصْبًا ذا الرُّقَيْبَةِ حُكْمَهُ   فانّ ذا الرُّقَيْبَةِ هو مالك بن عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ أَخَذَ فِداء 5 حاجبٍ الفَ بعير وأَخَذَ منه قَيْسٌ للزَّهْدَمَيْنِ مائةَ ناقةٍ   فقال فى ذلك قَيْسُ بنُ زُهَيْر

—L

جَزانى الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ   وكُنْتُ المَرْءَ يُجْزَى بالكَرامَهْ

وَقَدْ دافَعْتُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ   بَنى قُرْطٍ وعَمَّهُمُ قُدامَهْ

أُجاثيهِمْ عَلَى الرُّكَباتِ حَتَّى   أَتَيْتُكُمُ بِها مِائَةً ظُلامَهْ

10 (L 157b) ٧٠ وأَنْتُمْ فَرَرْتُمْ عَنْ ضِرارٍ وعَثْجَلٍ   وأُسْلِمَ مَسْعودٌ غَداةَ الحَنائِمِ

قوله وأَنْتُمْ فَرَرْتُمْ عَنْ ضِرارٍ يعنى ضِرار بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة أَسَرَه بِشْرُ بنُ لَأْيٍ اخو بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة يومَ الوَقيط وقد كتبنا حديثَه فيما مضى من الكتاب   قال وأَخَذَ طَيْسَلَةُ العِجْلِىُّ عَثْجَلَ بنَ المَأْموم بن شَيْبان بن علقمة بن زُرارة يومَ الوَقيط L 158a ايضًا (وفى نسخةِ ابنِ سَعْدانَ طيلسة)   وقوله مَسْعود هو مسعود بن القِصاف بن عبد قيس بن حَرْمَلَةَ بن مالك بن ابى سُود بن مالك بن حنظلة قَتَلَه إِياسُ بنُ عَبْلَةَ 15 اخو بنى جُشَمَ بنِ عَدىّ بن الحٰرِث بن تَيْم اللّات بن ثعلبة (فى نسخةِ ابنِ سَعْدانَ إِياسُ بنُ حَنْظَلَةَ)

---

1 cf. Mubarrad 274[18]: وتُخْزِيكَ , L وعزّتك : أَيّامُ , L مَسْعاهُ marg. ويروى اثام 2 L واعْطيت . 7 O سُوّءٍ : O يجزى . 9 O اتيتُكُمُ . 10 L دارم . 14 ابن interlinear in O with صح (and so also below): القِصاف , L فأنتُم . 16 جشم , so O (see also N⁰. 96 v. 53 beginning of Comm.) — القطاف . but read حَنْتَمِ (?): L has a gloss والحنائم من بنى تميم (sic) اللات بن ثعلبه ابن عكابه .

٧١ وفى أَىِّ يَـوْمٍ فاضِحٍ لَمْ تُقَرَّنوا أُسارَى كَتَقْرِينِ البِكارِ المَقاحِمِ

قوله المَقاحِم الواحد مُقْحَمٌ وهو الذى يقتحم سِنَّيْنِ فى سِنٍّ فى سَنَةٍ واحدةٍ قال وذلك أنّه يكون حِقًّا فيُحْسَبُ جَذَعًا او جَذَعًا فيُحْسَبُ ثَنِيًّا ولا يكون هذا إلّا فى الضّعيف لا غَيْرُ

5 ٧٢ وَيَوْمَ الصَّفا كُنْتُمْ عَبِيدًا لِعامِرٍ وبالحَزْنِ أَصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهازِمِ (L 157b)

قوله وَيَوْمَ الصَّفا يعنى يومَ جَبَلَةَ وقوله وبالحَزْنِ يعنى يومَ الوَقيط يعنى كنتم عبيدًا لعامرٍ يعنى أَسَروكم ويروى وبالحِنْوِ أَصْبَحْتُمْ

٧٣ ولَيْلَةَ وادِى رَحْرَحانَ رَفَعْتُمْ فِرارًا ولَمْ تَلْوُوا زَفِيفَ النَّعائِمِ (L 158a)

اى رفعتم بالسَّيْرِ بالفِرار والزَّفيف السُّرْعَة ويروى تَرَكْتُمْ خُلَيْدًا

10 ٧٤ تَرَكْتُمْ أَبا القَعْقاعِ فى الغُلِّ مَعْبَدًا وأَىَّ أَخٍ لَمْ تُسْلِموا لِلأَداهِمِ

ويروى وأَىَّ أَخٍ أَسْلَمْتُمْ قال اليَرْبوعىّ قال شُرَيْح انّ الأَحْوَص بن جعفر أَسَرَ مَعْبَدَ بنَ زُرارةَ يومَ رَحْرَحانَ وأَعطاه لَقيطٌ فِداءَ مَعْبَدٍ وقد كتبنا حديثَه فيما مضى من إِمْلائِنا O 116b

٧٥ تَرَكْتُمْ مَزادًا عِنْدَ عَوْفٍ يَقودُهُ بِرُمَّةِ مَخْذولٍ عَلَى الدَّيْنِ غارِمِ

ويروى عَلَى الدَّيْنِ راغِمِ ويروى جَلَبْتُمْ إِلَى عَوْفٍ مَزادًا فقادَهُ بِرُمَّةِ

15 ٧٦ ولامَتْ قُرَيْشٌ فى الزُّبَيْرِ مُجاشِعًا ولَمْ يَعْذِروا مَنْ كانَ أَهْلَ المَلاوِمِ

٧٧ وقالَتْ قُرَيْشٌ لَيْتَ جارَ مُجاشِعٍ دَعا شَبَثًا أَوْ كانَ جارَ ٱبْنِ خازِمِ

قوله دَعا شَبَثًا يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىٍّ الرِّياحىّ وعبدَ اللهِ بنَ خازِمِ السُّلَمىّ

---

1 L المُقاحِمِ with gloss المقاحم الذى قد اقحم من شى الى شى. 5 cf. Mubarrad 274[17]: L وبالحنو. 8 seq. cf. p. 229[17] seq.: L تركتم خُليدا. 10 L اسلمتُمْ. 11 O انّ, بن. 13 O الدّين : L راغم. 15 seq. cf. vv. 27, 28: L للزبير.

٧٨ إذا نَزَلوا نَجْدًا سَمِعْتُمْ مَلامَةً　　　بِجَمْعٍ مِنَ الأَعْياصِ أَوْ آلِ هاشِمِ

ويروى إذا نَزَلوا يَوْمًا سمِعْتَ مَلامَةً　قال والأَعْياص هم بنو أُمَيَّةَ وهم العاصى وابو العاصى والعِيص وابو العِيص فلذلك سمّاهم الأَعْياصَ

٧٩ أَحاديثَ رُكْبانِ المَحَجَّةِ كُلَّما　　　تَأَوَّهْنَ خُوصًا داميات المَناسِمِ

—L

٨٠ وجارَتْ عَلَيْكُمْ فى الحُكومَةِ مِنْقَرٌ　　　كَما جارَ عَوْفٌ فى قَتيلِ الصَّماصِمِ　5

(L 158a) ٨١ وأَخْزاكُمْ عَوْفٌ كَما قَدْ خَزِيتُمْ　　　وأَدْرَكَ عَمّارٌ تِراتِ البَراجِمِ

قال سَعْدانُ لم يَعْرِفِ الاصمعىُّ ولا ابو عُبَيْدَةَ عَمّارًا

٨٢ لَقَدْ ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَريرَةٍ　　　وما أَنْتَ إِنْ جارَيْتَ قَيْسًا بِسالِمِ

ويروى إذا ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ　مَريرَةٍ اى مُرَّةٍ　ويروى وما أَنْتَ إِذْ جارَيْتَ

—L

٨٣ قُفَيْرَةُ مِنْ قِنٍّ لِسَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ　　　أَبوكَ ٱبْنُها بَيْنَ الإماءِ الخَوادِمِ

L 158b ٨٤ سَيُخْبِرُ ما أَبْلَتْ سُيوفُ مُجاشِعٍ　　　ذَوو الحاجِ والمُسْتَعْمَلاتِ الرَّواسِمِ

٥٣

—L

حَديثُ الرّاعى وعَرادَةَ النُّمَيْرِىِّ

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال مِسْمَعٌ　كان عَرادَةُ النُّمَيْرِىّ نَديمًا للفرزدق فقَدِمَ

---

1 نَجْدًا, O marg. جمعا (so L): L سَمِعتَ : بِجَمْعٍ, L لِرَهْطٍ.　4 L كلها. 　7 in ويروى تسفى (?) البراحم, adding عمّارًا قتيلَ البراجم 6 L .تأوّه خُوص. the place of this statement L has وهذا يوم اوارة وقد مر حديثه.　8 إِنْ, L اذ.

N⁰. 53. Cf. Jarir I 30^{16} seq.: *order of verses in* L 1—3, 3* (see v. 4 note), 6—9, 12, 14, 15, 13, 19, 23, 20, 22, 21, 24, 16, 17, 26, 32, 28—31, 33—36, 39, 40, 44, 41, 43, 48, 42, 37, 38, 46, 27, 49, 47, 50—52, 54, 74, 77, 55, 55*, 60, 59, 56—58, 84—88, 83, 89, 78, 80—82, 109, 61—63, 65, 66, 64, 68, 72, 91, 94—96, 103—106, 99, 100, 97, 98, 107, 108, 101, 102, 110, 73, 70, 71, omitting 4, 5, 10, 11, 18, 25, 45, 53, 67, 69, 75, 76, 79, 90, 92, 93, 111, 112.

الرّاعى البَصْرَةَ فاتّخذ عَرادةُ طعامًا وشرابًا ودعا الرّاعِىَ قال فلمّا أَخَذَتِ الكَأْسُ منهما قال
عَرادةُ يا ابا جَنْدَل قُلْ شِعْرًا تُفَضِّلُ به الفرزدقَ على جرير فلم يزل يُزَيِّنُ له حتّى قال

يا صاحِبَىَّ دَنا الأَصيلُ فسيرا   غَلَبَ الفَرَزْدَقُ فى الهِجاء جَريرا

فغَدا به عَرادةُ على الفرزدق وأنشده ايّاه قال وكان عُبَيْدٌ الرّاعى شاعِرَ مُضَرَ وذا سِنِّها
5 فتحسّب جرير أنّه مُغَلِّبٌ للفرزدق عليه فلَقِيَه يومَ جُمُعَةٍ بعد ما انصرف النّاس فقال يا
ابا جَنْدَل إنّى أَتَيْتُك لخَبَرٍ اتانى إنّى وابنَ عَمّى هذا نَسْتَبُّ صَباحَ مَساء وما عليك
غَلَبَةُ المغلوبِ ولا لك غَلَبَةُ الغالِبِ فإمّا أَنْ تَدَعَنى أنا وصاحِبى وإمّا أَنْ يكونَ وَجْهُ منك
الى أَنْ تُغَلِّبَنى عليه فإنّى وإنْ كنتَ ولا بُدَّ داخِلًا بين كَلْبَيْنِ من حنظلة أَوْلَى منك
بِتَلْك لانقِطاعى الى قيس وذَبّى عنهم وحَطْبى فى حَبْلِهم فقال له الرّاعى صدقتَ نَعَمْ لا O 116ª
10 ابعدك من خيرٍ ميعادُك المِرْبَدُ غَدًا ✿ قال فصبّحه جرير فبينما هما يستنبث كُلُّ
واحدٍ منهما مَقالةَ صاحِبِه رآهما جَنْدَلُ بنُ عُبَيْدٍ الرّاعى قال فأقبل يَرْكُضُ على فَرَسٍ له
حتّى ضرب وَجْهَ البَغْلة التى تحت ابيه الرّاعى وقال ما لك يَراك النّاسُ واقِفًا على كَلْبٍ
من كُلَيْب فصَرَفَه ✿ قال أَيّوب بن كُسَيْب قال جرير فحَمِيتُ فقلتُ أَما واللهِ يا ابنَ بَرْوَعَ
لَتَأْتِيَنّ بنى نُمَيْر بأَعْباء ثِقالٍ إنّ اهلى ساقوا لى وبراحِلتى حتّى وَضَعونى بقارِعةِ الطّريق
15 بالمِرْبَد واللهِ ما أَكْسِبُهم دُنْيا ولا أُخْرَى إلّا لِأُسَبَّ مَن سَبَّهم من النّاس وإنّ عُبَيْدًا بعثه
اهلُه على رَواحِلِهم من أَكْنافِ خُلُصَ وهَبُودَ يلتمس عليها المِيرةَ والخيرَ وأَيْمُ اللهِ لأُوقِرَنَّ
رَواحِلَه ممّا ساء نسوةَ بنى نُمَيْر ✿ قال فأَتى جرير رَحْلَه فى دارِ بنى مَصادٍ فى موضعِ دارِ
جعفر بن سُلَيْمن وهو فى غُرْفَةٍ فجعل لا يَهْدَأُ قَلَقًا ممّا يَجِدُ فى نفسه قال فصَعِدَ
اليه بعضُهم فقال له ما عَراك يا ابا حَزْرَةَ قال لا شىء حتّى فعل ذلك عامّةَ لَيْلِه قال

---

3 cf. Aghânî VII 45[20], XX 170[21].   6 O مَسَآءً.   9 O حَطَبى.
13 يا ابنَ بَرْوَعَ, see Yâkût II 461[10] seq.   15 O اخرى, see p. 431[2].
16 خُلُصَ وهَبّودَ, so O (see Yâkût loc. cit.).   18 O غرفه.

وَيَصْعَدون اليه فيسألونه ما شَأْنُك فلا يُخْبِرُهم بشىء حتّى افْتُتِحَ له هِجاؤه كما اراد
فقال إنّى كنتُ أُحاوِلُ هِجاءَ العبد حتّى اطّلعتُ طِلْعَ هِجائه واستتبّ لى من ذلك
ما اردتُ منه قال وأَدْخَلَ طَرَفَ ثَوْبِه بين رِجْلَيْه ثمّ هَدَرَ كما يَهْدِر البَعيرُ وقال اخزيتُ
ابنَ بَرْوَعَ حتّى اذا اصبح غَدا فرأى الرّاعِىَ وابنَه فى سوقِ الابل فقال

أَجَنْدَلُ ما تَقولُ بَنو نُمَيْرٍ إذا ما الأَيْرُ فى آسْتِ أَبيكَ غابا 5

فقال الرّاعى لمّا سمع ذلك شَرًّا واللهِ تقول

عَلَوْتُ عَلَيْكَ ذِرْوَةَ خِنْدِفِيٍّ تَرَى مِنْ دونِها رُتَبًا صِعابا
لَنا حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ ومَنْ وَرِثَ النُّبُوَّةَ والكِتابا
إذا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنو تَميمٍ حَسِبْتَ النّاسَ كُلَّهُمُ غِضابا
فغُضِّ الطَّرْفَ إنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا 10
أَتَجْعَلُ دِمْنَةً خَبُثَتْ وقَلَّتْ إلَى فَرْعَيْنِ قَدْ كَثُرا وطابا ۞

فقال الرّاعى وهو يريد نَقْضَها

أَتانى أَنَّ جَحْشَ بَنى كُلَيْبٍ تَعَرَّضَ حَوْلَ دِجْلَةَ ثُمَّ هابا

ويروى أَتانا الجَحْشُ جَحْشُ ويروى حَوْمَ وهو أَصَحّ

فَأَوْلَى أَنْ يَظَلَّ العَبْدُ يَطْفُو بِحَيْثُ يُنازِعُ الماءُ السَّحابا 15
أَتاكَ البَحْرُ يَضْرِبُ جانِبَيْهِ أَغَرَّ تَرَى لِجِرْيَتِهِ حَبابا

قال ابو عبد الله فكفّ الرّاعى ورأى أَنْ لا يُجيبه ۞ قال فأجاب عنه الفرزدق على
رَوِىِّ قَوْلِه

أَنَا ٱبْنُ العاصِمِينَ بَنِى تَميمٍ إذا ما أَعْظَمُ الحَدَثانِ نابا ۞

قال ثمّ قال الرّاعى فلم يَهْجُهُ ولم يَنْزِعْ (قال وبعض قومه يقول انّ جَنْدَلًا قالها) 20

---

5 seq. cf. vv. 74, 102, 103, 94, 77, 78 of this Poem. 7 ذِرْوَةَ , O
يرى : O دووه. 12 O الراعىُّ. 13 cf. p. 432[11]. 14 these words stand
in the marg. of O. 19 cf. N⁰. 54 v. 1.

O 116*b

إِنّى أَتانِى كَلامٌ ما غَضِبْتُ لَهُ وَقَدْ أَرادَ بِهِ مَنْ قالَ إِغْضابى

جُنادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلّابِ

قَوْلُ ٱمْرِءٍ غَرَّ قَوْمًا مِنْ نُفوسِهِمْ كَخَرْزِ مُكْرَهَةٍ فى غَيْرِ إِطْنابِ

قوله يُوشَى يُسْتَخْرَجُ ما عنده ✿ فغَلَبَهما جرير قال ابو عُثْمان وأخبرنا الاصمعىُّ قال مرّ

5 الرّاعى برَجُل يتغنّى بشِعْرِ جرير فتسمّع له واذا هو يقول

وعاوٍ عَوَى مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ رَمَيْتُهُ بِقافِيَةٍ أَنْفاذُها تَقْطُرُ الدَّما

خَروجٍ بِأَفْواهِ الرُّواةِ كَأَنَّها قَرَى هُنْدُوانِيٍّ إِذا هُزَّ صَمَّما

قال فقال الرّاعى ما لجرير لَعَنَهُ اللهُ ثمّ قال الرّاعى عَلامَ يَلومُنى النّاسُ أَنْ غَلَبَنى هذا ✿

قال ابو عُثْمان حدّثنى ابو عُطارِدٍ عن حُسَيْنٍ راويةِ جريرٍ قال لَقِىَ جريرٌ الرّاعِىَ فأخذ

10 بيده واعتذر اليه الرّاعى. فرآهما جَنْدَلُ بنُ الرّاعى فأقبل فنَتَرَ يَدَ ابيه من يد جرير

فقال جرير وكانت فيه غُنَّةٌ أَما واللهِ لَأُثْقِلَنَّ رَواحِلَك ثمّ اقبل جرير الى منزله فقال

للحُسَيْنِ راوِيَتِه زِدْ فى دُهْنِ سِراجِك اللّيلةَ وأَعْدِدْ أَلْواحًا ودَواةً قال ثمّ اقبل على

هِجاء بنى نُمَيْر قال فلم يزل حتّى وَرَدَ عليه قولُه

فغُضِّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا

15 فقال جرير للحُسَيْنِ راوِيَتِه حَسْبُك أَطْفِئْ سِراجَك ونَمْ فقد فَرَغْتُ منه (يعنى قَتَلْتُه)

قال ثمّ إنّ جريرًا اتمّ هذه القصيدةَ بَعْدُ قال وكان جرير يُسَمّيها الدَّمّاغَةَ ويُسَمّيها

الدَّهْقانَةَ قال وكان يُسَمّى هذه القافيةَ المَنْصورَةَ قال وذلك لانّه قال قَصائِدَ على قافيتها

كلّهنّ أَجادَ فيها ✿ قال سَعْدانُ وأَمّا عُمارةُ بن عَقيل فإنّه قال قال جرير لِراعى الابل (L 177a

---

2 cf. Lisān X 378[11], XVII 237[4], XX 273[13]: O جُنادب (so also Lisān XVII 237[4]). 3 O مكرهه: i. e. “(verses) like the stitching of a woman forced (to work), without due care”. 6 seq. cf. N⁰. 28 vv. 17, 19: O انفاذها يقطر. 9 حسين, so O. 14 cf. v. 77. 16 أتمّ, O اتم. 17 الدَّهْقانَةَ, so O. 18 the narrative in L begins with the words وقال عمارة بن عقيل.

وهو يَزْجُرُه أَنْ يقع بينه وبين الفرزدق وبَلَغَه عنه قَوْلٌ قال فقال جرير يابا جَنْدَل إنّى
قد تمتُ بهذا المِصْر سَبْعَ سنين لا أَكْسِبُ اهلى دُنْيا ولا آخِرَةً إلّا أَنْ أُسَبَّ من سَبَّهم
فلا يَقَعْ بينى وبين هذا الرجل منك ما أَكْرَهُ وأنتَ شيخُ مُضَرَ وشاعِرُهم وقولك مسموع
فمَهْلًا فقال مَعاذَ اللهِ لا افعلُ ما تَكْرَهُ قال وجرير قائمٌ لازِمٌ بعِنانِ بَغْلةِ الرّاعى وقد قال
L 17a له الرّاعى ميعادُك وميعادُ قومِك غدًا مَجْلِسُكم فى المسجد الجامع فأَعْتَذِرُ اليكم ممّا بلَغكم 5
وأَرْجِعُ عمّا ساءكم   قال جرير وقد بَلَغَنى انّك تَرْفَع الفرزدقَ وقومَه حتّى لو تَقْدِرُ أَنْ
تجعلهم فى السّماء لفعلتَ وتَقَعُ فى بنى يربوع حتّى تَصير الىَّ فى رَحْلى   قال وابنُه جَنْدَل
وَراءه يسمع ذلك وهو على فَرَسٍ له فقال لرَجُلٍ مَن هذا الذى ارى واقِفٌ عليه قال له
ذلك جرير بن الخَطَفى قال فأَقْبَلَ يشتدّ به فَرَسُه حتّى يَهْوِىَ بالسَّوْط لمُؤَخَّرِ بَغْلةِ ابيه
قال فزَحَمَتْنى واللهِ زَحْمَةً وقعتُ منها على كَفّى فى الارض قال ونَدَرَتْ قَلَنْسُوَتى قال وسمعتُه 10
يقول إنّك لَواقِفٌ على كَلْبٍ من كُلَيْب تعتذر اليه ✿ قال فمضيتُ وأنا أُوعِدُه فى نفسى
O 117a وأقول ما فيه دَرَكى ممّا أَنال فيه شِفاء غَيْظى قال فما مررتُ على مجلسٍ إلّا قلتُ جاء
ابنُ بَرْوَعَ برواحِلِه من اهله بخُلَصَ وهَبُّودَ يَكْسِبُهم عليهنّ أَما واللهِ لَأُوقِرَنّ رَواحِلَه ممّا يُثْقِلُها
خِزْيًا ينقلب به الى اهله ✿ قال فلمّا انتهيتُ الى اهلى فدخلتُ منزلى واجتمعت الىَّ
مَشْيَخَةُ قومى فذكروا ما كان منّى ومنهم تلك العشيّةَ فقالوا غُلامٌ سَفيهٌ فلا تُكافِئْهُ 15
بإساءتِه ولا تَعْجَلْ بمُكافَأتِه فإنّ الشيخَ يَلْقانا بالبِشْر والطَّلاقة ✿ قال فلمّا انصرفنا من
الجُمُعة اجتمعنا فى حَلْقَتِنا ومجلسنا فى المسجد فلم نُحِسّه حتّى صلّينا العَصْرَ وأردنا
الانصرافَ فوَقَفَ علينا رجل من بنى أُسَيِّد قد عَلِمَ الامرَ قال فسمع منّا فقال ها هو ذا
جالِسًا فى حَلْقَةِ بنى نُمَيْر ناحيةَ المسجد فقلنا للأُسَيِّدىّ اذْهَبْ فتَعَرَّضْ له وأَذْكُر

---

1 يَزْجُرُه, L يزجره احد اى يزجره.   2 قد تمتُ, L امت : آخِرَةً, see p. 428[15].   5 L مجلسهم.   6 L انّه ترفَعُ.   7 لفعلتَ, L لفعل.
10 فزَحَمَتْنى الخ, from this point onwards Jarīr is speaking in the first person.
11 L فمضيت اوعده واقول كل ما مررت الخ.   13 see p. 428[16].

مجلسنا لعلّه نَسِيَ الـذى قال لنا بالأمس فأتاه فقال يا ابا جَنْدَل هـذه بنو يربـوع تَنْصَحُ
جباهُهُمُ العَرَقَ ينتظرون ميعادَك مـذ اليوم قال فوَثَـبَ ليأتيَنا فأدركته حَـلْـقَـةُ بنى نُـمَيْر
فأخذوا بأسافل ثوبـه وقالـوا اجْلِسْ فواللهِ لأَنْ يَنْضَحَ غُـدْوَةً قَبْرُكَ فى الجَبّانـة احـبُّ الينا
من أَنْ يَراك النّاسُ تعتذر الى هـذه الكلاب (قال وذلـك بحدْثانِ قَتْلِ وكيع قُتَيْبَةَ بـنَ
٥ مُسْلم فباهَلَتُهُ ونُمَيْرٌ غضابٌ على بنى يربوع) قال فأتا الرَّجُلُ فأَخْبَرَنا فانصرفنا ✿ قال وارتكبه
جريرٌ فهجاه قال جرير فقلتُ من قصيدتى ليلتى ثمانين بيتًا فلمّا اتيتُ فى آخـرِ الليل
على قولى

فـغُـضّ الـطَّـرْفَ إنَّـكَ مِنْ نُمَيْرٍ فـلا كَعْبًا بَـلَـغْـتَ ولا كِـلابا

علمتُ انّى قد نِلْتُ منه حاجتى وبلغتُ غايتى فيه ✿ قال وزعـم الكَلْبىّ انّ جـريـرًا
١٠ بَلَغَه قولُ عَرادة النُّمَيْرِىّ حيث يقول

رَأَيْتُ الجَحْشَ جَحْشَ بَنى كُلَيْبٍ تَيَمَّمَ حَـوْلَ دِجْـلَـةَ ثُـمَّ هـابا

قال ثمّ اتممتُ القصيدة ثمّ غـدوتُ بها وهـو قاعـدٌ بفنائه فى المِرْبَد فأنشدتُـه ايّاها فلمّا
اتيتُ عـلى قولى فغُضّ الطَّرْفَ قال أَخْـزَيْتَهُمْ أَخْـزاك اللهُ آخِـرَ الدّهر قال فلمّا اتـيـتُ
على قولى

١٥ أَجَـنْـدَلُ ما تَـقـولُ بَـنـو نُمَيْرٍ إذا ما الأَيْـرُ فى آسْـتِ أَبيـكَ غابا

قال تقولون شَرًّا أَرْسِلْ يا غُلامُ فبِئْسَ واللهِ ما كَسَبْنا قَوْمَنا ✿

فقال جَريرٌ

L 178a ١ أَقِلّى اللَّوْمَ عاذِلَ والعِتابا وقُولى إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصابا

٢ أَجِـدَّكَ ما تَذَكَّرُ أَهْلَ نَجْدٍ وحَيًّا طالَ ما أنْتَظَروا الايابا

---

3 يَنْضَحُ, so O: L يصبح قبرك الجبانه. 8 cf. v. 77. 11 cf. p. 429[13]: حَوْلَ, O marg. حوم, L حوضَ. 16 O يقولون شَرًّا — see p. 429[6]. 18 عاذِلَ, L وَيحَكِ. 19 L لا تذكُرُ (sic) احدكِ: O marg. عهد نجد (sic) وبروى ما يذكر.

٣ بَلَى فَٱرْفَضَّ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرٍ   كَما عَيَّنْتَ بالسَّرَبِ الطِّبابا

قال التَّعْيين فى موضعَيْنِ حين يُفْرَغُ من خَرْزِ الوِعاء يقولون يومئذٍ عَيِّنْ وِعاءك فيُصَبُّ فيه الماء فيُنْظَرُ من اين يسيل ومن اين عَيْبُه فيُسَدّ   قال والطِّباب الجِلْدة تُضْرَبُ على اسفلِ المَزادة قال والسَّرَب السَّيَلان   قال وقال بعضهم التَّعْيين الرِّقّة والفَساد يكون فى

O 117b الجِلْد   والطِّباب ايضًا الشِّراك ويَجْمَع بين أَديمَىِ المَزادة   5

٤ وهاجَ البَرْقُ لَيْلَةَ أَذْرِعاتٍ   هَوًى ما تَسْتَطيعُ لَهُ طِلابا

٥ فقُلْتُ بِحاجَةٍ وطَوَيْتُ أُخْرَى   فهاجَ عَلَىَّ بَيْنَهُما ٱكْتِئابا

٦ ووَجْدٍ قَدْ طَوَيْتُ يكادُ مِنْهُ   ضَميرُ القَلْبِ يَلْتَهِبُ ٱلْتِهابا

٧ سَأَلْناها الشِّفاء فما شَفَتْنا   ومَنَّتْنا المَواعِدَ والخِلابا

ويروى التَّوَدُّدَ   وقوله الخِلاب الكَذِب من مَواعيدهنّ وقولُ الباطِل   10

٨ لَشَتّانَ المُجاوِرُ دَيْرَ أَرْوَى   ومَنْ سَكَنَ السَّليلَةَ والجِنابا

٩ أَسيلَةُ مَعْقِدِ السِّمْطَيْنِ مِنْها   ورَيّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الحِقابا

— L ١٠ ولا تَمْشى اللِّئامُ لَها بِسِرٍّ   ولا تُهْدِى لِجارَتِها السِّبابا

١١ أَباحَتْ أُمُّ حَزْرَةَ مِنْ فُؤادى   شِعابَ الحُبِّ إِنَّ لَهُ شِعابا

(L 178a) ١٢ مَتَى أُذْكَرْ بِخُورِ بَنى عِقالٍ   تَبَيَّنْ فى وُجوهِهِمُ ٱكْتِئابا   15

ويروى تُبَيِّنْ   ويروى مَتَى أَقْصِدْ لِخُورِ بَنى عِقالٍ

---

1 cf. Lisān I 449[13], II 43[19], XVII 179[21]: فَٱرْفَضَّ , L فانهلّ .   6 seq., instead of vv. 4 and 5 L has ايجمعُ قلبُه طربًا اليكم وهَجرًا بيتَ (sic) اهلكِ واجتنابا — cf. Yākūt III 128[11].   8 seq. cf. ibid. 128[12] seq.   9 L الشِّفاء , الوِصال .   10 O التودّدَ .   12 cf. Lisān IV 288[5].   14 O أُمَّ .   15 L متى اقْصِدْ لخور .

١٣ اذا لاقَى بَنو وَقْبانَ غَمًّا شَدَدْتُ عَلَى أُنوفِهِمِ العِصابا

قوله العِصابا يعنى عِصاب الغِمامة التى تُشَدُّ على انفِ النّاقة وذلك اذا ارادوا أَنْ يَعْطِفوها

على غير وَلَدِها كَيْلا تَشَمَّه وإنّما تَعْرِف وَلَدَها بالشَّمّ

١٤ أَبَى لى ما مَضَى لى فى تَميمٍ وفى فَرْعَىْ خُزَيْمَةَ أَنْ أُعابا

5 ويروى وفى حَيَّىْ خُزَيْمَةَ وحَيّا خُزَيْمَةَ يريد كِنانةَ وأَسَدًا

١٥ سَتَعْلَمُ مَنْ يَصيرُ أَبوهُ قَيْنًا ومَنْ عُرِفَتْ قَصائِدُهُ اْجْتِلابا

(L 1786) ١٦ أَثَعْلَبَةَ الفَوارِسَ أَوْ رِياحًا عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشابا

قوله طُهَيَّةَ يعنى طُهَيّة بنت عَبْشَمْس بن سعد وَلَدَتْ لمالك بن حنظلة ابا سُودٍ قال

والخشاب رَبيعةُ ورِزامٌ اخوتهم بنو مالك بن حنظلة من غير طُهَيَّة

10 ١٧ كَأَنَّ بَنى طُهَيَّةَ رَهْطَ سَلْمَى حِجارَةُ خارِئٍ يَرْمِى كِلابا

— L

قال ابو عُثْمَنَ قال ابو عُبَيْدَة والاصمعىّ كان ابو البِلاد الطُّهَوىّ الشاعِر خَطَبَ سَلْمَى

بنتَ عَمِّ ابى البِلاد لَحًّا فقال ابوها انتَ سِبْرِيتٌ (وإن شئتَ سُبْروتٌ قال وهو الذى لا

يملك شيئًا) قال فقال له ابو البِلاد فإنّى أُؤاجِرُك نفسى حتّى تجتمع لى عُمالةٌ أَقْوَى بها

قال فأجابه الى ما سأله قال ثمّ انّه رَعَى عليه زَمانًا حتّى اذا ظَنّ أَنْ قد قَدَرَ على صَدَقَتِها

15 وَرَدَ الماءَ لخِمْسٍ وقد انكحها ابوها رَجُلًا سِواه ✿ قال ثمّ انّ ابا البِلاد تجهّز الى الكوفة

لِيُمَتِّعَها وقد بَقِىَ له من زادِه آرابٌ فى مِكْتَلٍ وقد شُدَّ فى عَمود البيت (قال والآراب كلّ

---

1 L لاقوا. 5 O وفى , فى. 7 cf. Lisān I 343[10], XIX 242[4]: الفَوارِسَ, so O with معا: أَوْ, L ام. 10 on this verse L says merely (sic) سلاما امراه من بنى كلاب (crossed out) طهيه قتلها ابو الشدايد القشيرى وكانت عحته فعبر [فَعَيَّرَ جَرِيرٌ i. e. فَعَيَّرَ read] بنى طهيه بقتلها. 11 on Abu-l-Bilād, see Yākut IV 477[12] seq. 16 O أَآرابٌ: O والاراب.

O 118a عَظْم يُكْسَرُ فهو إِرْبٌ وهو من قول العرب قَطَّعْتُه إِرْبًا إِرْبًا يعنى عُضْوًا عُضْوًا) قال وقد
شُدَّ الزَّبيلُ فى عَمود البيت فتَلَقَّتْه أَمَةٌ لبعضِ اهل الماء فى حاجةٍ لها فقالت يا ابا
البِلاد قد أُجيلَتْ جَوائِلُ سَلْمَى فهاتِ مَحورَتَكَ (قال وإنّما ارادت قولَ ابى البِلاد
حيث يقول

5 سَيَعْلَمُ أَكْيَسُ الرِّجالِ مَحورَتى إذا الأَمْرُ مِنْ سَلْمَى أُجيلَتْ مَجاوِلُهْ

قوله أُجيلَتْ مَجاوِلُه يعنى قُضِىَ الامرُ الذى يريدونه يعنى قُضِىَ امرُ سَلْمَى فزُوِّجَتْ
وأنتَ لا تدرى) قال فقال للأَمَة ويحكِ ما تقولين قالت انتَ وذاك فسَلْ تُخْبَرْ قال فقصَدَ
الى بيتِ سَلْمَى ☆ قال فقالت سَلْمَى فرأيتُ وَجْهَه مُصْفَرًّا وظننتُ انّه من الجُوع
والضُّرّ قالت فقمتُ الى المِكْتَل ثمّ دفعتُه الى فِناء البيت قِبَلَه ثمّ قمتُ الى سِتارتى فجعَلَ
10 يَعْبَثُ باللَّحْم وذاك برَأْىِ عينى قالت فمَلَأَنى خَوْفًا ورُعْبًا وخِفْتُه على نفسى وعلمتُ انّه
لا جُوعَ به وانّ الذى فى نفسه ما ظننتُ انّه قد بَلَغَه من تزويجى قالت فخرجتُ
مُوائِلَةً أُبادِرُ كِسْرَ البيت لِأَنْجُوَ منه بنفسى (قال وكِسْرُ البيت أَثْناء مَآخيرِه الواقعة على
الارض) قالت ويَقْفُونى بالسيف فأَهْوَى لِعُرْقوبَىَّ فضرَبَهما ☆ قال فبَقِيَتْ سَلْمَى سائِرَ يومِها
ثمّ ماتت قال وهرب ابو البِلاد هائِمًا فى البِلاد وقال بعضُهم ضَرَبَ حَبْلَ عاتِقِها ثمّ قال
15 ابو البِلاد فى نفسه بعد ما أَمْعَنَ فى البِلاد هَرَبًا مِنْ أَىِّ شىء أَهْرُبُ فواللهِ ما ادرى أَحَيَّةٌ
هى ام مَيِّتَةٌ ثمّ انّه رَجَعَ لِيَعْلَمَ عِلْمَها قال فاذا اهلُها يُوقِدون عندها ويُقَلِّبونها على النّار
وهو يَنْظُرُ اليهم من حيث لا يعلمون به ☆ قال فماتت فقال بعد موتها

يا مُوقِدَ النّارِ أَوْقِدْها بِعَرْفَجَةٍ لِمَنْ تَبَيَّنَها مِنْ مُدْلِجٍ سارِ

قال وإنّما اختارَ العَرْفَجَ وذلك لانّ نارَ العَرْفَجِ اسرعُ التِهابًا من غيرِه ونارُه اوسعُ وأكثرُ ضَوْءًا

---

2 O الزَّبيلُ. 12 O مواثلة : O مواخيره. 16 ويُقَلِّبونها الخ i. e. "they were turning her over close to the fire", in order to revive her, imagining that she was not dead but merely numbed by the cold.

تُبْدِى لَكَ النّارَ سَلْمَى كُلّما وَقَدَتْ ‏ ‏ لِـلّٰـهِ دَرُّكِ ما تُـبْـدِيـنَ مِنْ نارِ ✿

قال ثمّ انّ ابا البِلاد انطلق حتّى اتى نافِعَ بنَ قَتَبٍ سَيّدَ بنى طُهَيَّةَ فنادَى ابنَه عِصامًا فقال له مَن ذا قال أنا ابو البِلاد فقال له ما تَشاء قال وذلك تحت الليل ثمّ قال له آذِنْ اباك بى فأتاه فأخبره فقال ما جاء به فى هذه السّاعة خَيْرٌ وإنّى لَأَخاف شَرَّه قال فخرج اليه

5 فقال له ما شَأْنُك يا ابا البِلاد فقال له قتلتُ فلانًا وسمّى له رَجُلًا وحادَ عن ذِكْرِها وقال له مُرْ لى بزادٍ وراحِلَةٍ وسِقاء قال فأعطاه راحِلَةً ونِصْفَ جُلّةٍ وسِقاء قال ثمّ هرب فبَلَغَ الخافِقَيْنِ (الخافِقان المَشرِق والمَغْرِب) قال ثمّ انّه نَـدِمَ على قتلِ سَلْمَى فقال يَعْذُل نفسه ويُوَبّخها ويَلومها على قتل سَلْمَى

غَدَرْتَ أَبا البِـلادِ بِقَتْـلِ سَلْمَى ‏ ‏ وكُنْتَ أَبا البِـلادِ فَتًـى غَـدورا ✿

10 قال ولَقِىَ ابو البِلاد الغولَ فقتَلَها وقال فى ذلك

لَهانَ عَلَى جُـهَـيْـنَـةَ ما أُلاقِـى ‏ ‏ مِنَ الرَّوْعاتِ عِنْدَ رَحَـى بِطـانِ

لَقيتُ الغولَ تَـسْـرِى فى ظَـلامٍ ‏ ‏ بِسَهْبٍ كالعَبايَـةِ صَحْصَحانِ

فقُلْتُ لَها كِلانا نِقْضُ أَرْضٍ ‏ ‏ أَخو سَفَرٍ فصُدّى عَـنْ مَكانى   O 118b

فَصَدَّتْ وٱنْتَحَيْتُ لَها بِعَضْبٍ ‏ ‏ حُسامٍ غَـيْـرِ مُـؤْتَـشَبٍ يَمانِ

15 فَـقَـدَّ سَراتَها والـبَـرْكَ مِنْها ‏ ‏ فـخَـرَّتْ لِلْيَدَيْـنِ ولِلْجِـرانِ

فقالَـتْ زِدْ فقُلْتُ لَها وإنّـى ‏ ‏ عَلَى أَمْثالِها ثَـبْـتُ الجَـنـانِ

شَدَدْتُ عِقالَها وحَلَلْتُ عَنْها ‏ ‏ لِأَنْـظُـرَ غُـدْوَةً مـا ذا أَتانـى

---

1 النّارَ, O النارُ. 6 جُلّةٍ, O جله. 9 غَدورا, O marg. غيورا. 11 seq. cf. Aghānī XVIII 210[16] seq., 212[25] seq., Bakrī 153[18] seq., Ḳazwīnī 61[14] seq., Yāḳūt II 758[22] seq., where these verses are ascribed to Ta'abbaṭa Sharran: بِطانِ, O marg. طحان. 13 نِقْضُ, so O. 16 O marg. ويروى فقلت رُوَيْدَ (this variant is defective — Aghānī, Ḳazwīnī and Yāḳūt have فقالت عد فقلت لها رويدا ‏ ‏ مكانك اننى ثبت الجنان). 17 أتانى, O marg. دَهانى.

إذا عَيْنانِ فى وَجْهٍ قَبيحٍ كَوَجْهِ الهِرِّ مُسْتَرِقِ اللِّسانِ

ورِجْلا مُخْدَجٍ وسَراةُ كَلْبٍ وثَوْبٌ مِنْ فِراءٍ أَوْ شِنانِ

قال ثمّ انّه رجع بعد ما مَلَّ الحَيٰوةَ وقد حَمَلَ دِيَتَها رَجُلٌ من بنى طُهَيَّةَ وأدّاها عن ابى

(L 178b) البِلاد ۞ قال وقال غَيْرُه سَلْمَى امرأة من بنى طُهَيَّةَ قَتَلَها ابو شَدّاد القُشَيْرىّ قال وذلك

انّها كانت قد هَجَتْه فعَيَّرَ جرير بنى طُهَيَّةَ قَتْلَها 5

— L

رجع الى شعر جرير

١٨ رَأَيْنَ سَوادَهُ فَدَنَوْنَ مِنْهُ فَيَرْمِيهِنَّ أَخْطَأَ أَوْ أَصابا

(L 178a) ١٩ فلا وأَبِيكَ ما لاقَيْتَ حَيًّا كَيَرْبوعٍ إذا رَفَعوا العُقابا

قال العُقاب هاهنا الرّايةُ التى تُحْمَل فى القِتال والنّاس يُقاتِلون معها وحولها ما دامت

قائمةً فاذا سقطت انهزم اهلها قال والرّايةُ لا تُهْمَزُ 10

٢٠ وما وَجَدَ المُلوكُ أَعَزَّ مِنّا وأَسْرَعَ مِنْ فَوارِسِنا ٱسْتِلابا

(L 178b) ٢١ اذا حَرْبٌ تَلَقَّحُ عَنْ حِيالٍ ودَرَّتْ بَعْدَ مِرْيَتِها ٱعْتِصابا

قوله اعْتِصابا قال وذلك انّ النّاقة اذا امتنعت فلم تَدُرّ عُصِبَتْ فَخِذاها قال فتلك

العَصوب قال وإنّما شبّه الحَرْبَ بالنّاقة قال واذا طالَ حِيالُ النّاقة لَقِحَتْ فى اوّلِ قَرْعةٍ

قال وكذلك الحَرْب اذا تَراخَى سُكونُها وطالَ أَمْرُها لَقِحَتْ فى اوّلِ هَيْجٍ قال فضرب النّاقة 15

مَثَلًا للحَرْب قال ومِرْيَةُ النّاقة أَنْ يُمْسَحَ ضَرْعُها حتّى تَدُرّ قال فكذلك الحَرْب تهيج

بالشّىء بعد الشّىء حتّى تَلْقَح

(L 178a) ٢٢ ونَحْنُ الحاكِمونَ عَلَى قُلاخٍ كَفَيْنا ذا الجَرِيرَةِ والمُصابا

---

1 O مُسْتَرِق (see Kazwînî) — Aghânî and Yâkût مشقوق. 2 O مخدج.
11 O فَوارِسِىَ marg. فوارسنا (so L). 12 O تَلَقَّحَ : O ٱعْتصابا with ع subscr.
and معا, L اعْتصَابا. 18 cf. Yâkût IV 156[7]: O التَجْدِيرَة, L الجُرْبُرِة.

قوله على فُلاجٍ قالوا فُلاجٌ ارضٌ وقالوا موضعٌ باليَمَن كانت به وَقْعة قال واختلفوا فيها فكان الحُكْم فى بنى رِباحِ الى بنى حِمْيَرِيّ بن رِباحِ بن يربوع وَوَلَدِه قال فرُضِيَ بحُكْمِهم ويروى وَنَحْنُ الحاكمون عَلَى عُكاظِ قال وذلك انّ الحُكّام والأَئمّة فى المَوْسِم كانوا بعد عامر بن الظَّرِب فى بنى تميم فكان الرّجل يَلِى المَوْسِم منهم ويَلِى غَيْرُه القضاء فكان مَن اجتمع له L 178b

5 المَوْسِمُ والقضاء جميعًا سعد بن زَيْد مَناةَ بن تميم قال ثمّ وَلِيَ ذلك حنظلةُ بنُ مالك ابن زيد مَناةَ ووَلِيَه ذُوَيْبُ بنُ كعب بن عمرو بن تميم ثمّ وَلِيَه مازِنُ بنُ مالك بن عمرو ابن تميم ثمّ وَلِيَه ثعلبةُ بنُ يربوع بن حنظلة ثمّ مُعَوِيَةُ بنُ شُرَيْف ثمّ جُرْوَةُ بنُ أُسَيْد O 119a ابن عمرو بن تميم ثمّ الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سعد ثمّ صلصلُ بنُ أَوْس بن مُخاشن بن مُعَوِيَة بن شُرَيْف بن جُرْوَةَ قال وكان آخِرَ تميميّ اجتمع له القضاء

10 والمَوْسِمُ سُفْيٰنُ بنُ مُجاشع فلمّا تفترق الامرُ فلم يجتمع القضاء والمَوْسِمُ لأَحَدٍ منهم حتّى جاء الاسْلام وكان محمّد بن سُفْيٰن بن مُجاشع يَقْضِى بعُكاظَ فصار ميراثًا لهم فكان آخِرَ مَن قَضَى منهم الذى وَصَلَ الى الاسْلام الاقرعُ بنُ حابس بن عقال بن محمّد بن سُفْيٰن

٣٣ حَمَيْنا يَوْمَ ذى نَجَبٍ حِمانا وأَحْرَزْنا الصَّنائِعَ والنِّهابا (L 178a)

قوله يَوْمَ ذى نَجَبٍ كان لبنى يربوع خاصَّةً دون بنى حنظلة

15 ٣٤ لَنا تَحْتَ المَحامِلِ سابِغاتٌ كَنَسْجِ الرِّيحِ تَطَّرِدُ الحَبابا (L 178b)

ويروى تَرَى تَحْتَ المَحامِلِ سابِغاتٍ قال والمَحامِل يعنى مَحامِل السُّيوف واحدها — L مَحْمَلٌ قال وهى ايضًا الحَمائِلُ وقوله الحَباب قال الحَباب الذى تَراه على الماء مِثْل الوَشْم تَراه وتبيّنه اذا حرّكته الرّيحُ

٣٥ وذى تاجٍ لَهُ خَرَزاتُ مُلْكٍ سَلَبْناهُ السُّرادِقَ والحِجابا

---

3 كانوا, so L — O كان: (?) كلوب, L الظَّرِب. 8 صلصل, so O L (without vowels). 15 cf. Lisān I 286[30]: لنا, L ترى: L سابغات.

(L 178b) ٣٦ أَلا قَبَحَ الالٰهُ بَنِى عِقالٍ   وزادَهُمُ بِغَدْرِهِمُ ٱرْتِيابا

(L 179b) ٢٧ أَجيرانَ الزُّبَيْرِ بَرِئْتُ مِنْكُمْ   فأَلْقُوا السَّيْفَ وٱتَّخِذوا العِيابا

يقول انتم نِساءٌ فٱتَّخِذوا العِيابَ ودَعوا السِّلاحَ

(L 179a) ٢٨ لَقَدْ غَرَّ القُيونُ دَمًا كَرِيمًا   ورَحْلًا ضاعَ فٱنْتُهِبَ ٱنْتِهابا

٢٩ وقَدْ قَعِسَتْ ظُهورُهُمْ بِخَيْلٍ   تُجاذِبُهُمْ أَعِنَّتَها جِذابا   5

يقول يريدون الانهزامَ والتَّأَخُّرَ القَهْقَرا والخيلُ تريد التَّقَدُّمَ وهى تُجاذِبُهم أَعِنَّتَها

٣٠ عَلامَ تَقاعَسونَ وقَدْ دَعاكُمْ   أَهانَكُمُ الَّذى وَضَعَ الكِتابا

٣١ تَعَشَّوْا مِنْ خَزيرِهِمُ فناموا   ولَمْ تَهْجَعْ قَرائِبُهُ ٱنْتِحابا

(L 178b) ٣٢ أَتَنْسَوْنَ الزُّبَيْرَ ورَهْطَ عَوْفٍ   وجِعْثِنَ بَعْدَ أَعْيَنَ والرَّبابا

قوله ورَهْطَ عَوْف يعنى عَوْف بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة ورَهْطه مَزاد بن الاقعس بن 10
ضَمْضَم   قال وقد مَرَّ حديثه فيما امليناه من الكتاب وكُتِبَ فى موضعه   قال وأَمّا قوله
بَعْدَ أَعْيَنَ فانّ حديث أَعْيَنَ بنِ ضُبَيْعَة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيٰن بن
مُجاشِع أَنّ عَلِيَّ بنَ ابى طالب رضّه كان بعثه الى البصرة فقُتِلَ بها وذلك انّ بنى حُوَقَ
ابن سُفْيٰن بن مُجاشِع * * * * والرَّباب بنت الحُتات بن يَزيد المُجاشِعىّ * * * *
أَظُنُّ انّه غُراب البَيْن وكان أَسْوَدَ كأَنّه حَبَشِىٌّ قال وكان يَزْعُمُ انّه من بنى مُرّة بن عوف 15
من غَطَفانَ وكان مُصَدِّقًا على بنى تميم لإبْرٰهيم بن عَرَبِىّ فقال انّها أَنْغَلَتْ منه (أَنْغَلَت

1 L الا قُبِحَتْ وُجوهُ بنى.   8 L قرايِنهُ.   9 L ورهن: on this verse L says merely عوف بن القعقاع بن معبد ورهطه (sic) مزاد بن الاقعس بن صمصم والرباب بنت لحتات بن يريد المجاشعى (L 179a) فنله (sic) بنى (sic) حوق بن سفين بن مجاشع والرباب بنت لحتات بن برند المجاشعى.   10 on ʿAuf and Mazād, see p. 78[14] seq.   12 on Aʿyan, see p. 125[9] seq.   14 here some words seem to have fallen out.   16 O مصدقا, "collector of the poor-tax": on Ibrāhīm ibn ʿArabī, see Ṭabarī II 790[4].

جاءت بوَلَدِ نَغِلٍ وَلَدِ زِنًا) ووُجِدَ غُرابُ البَيْنِ عند هِنْد بنت عبد الله بن حَكيم O 119b
القَرين فعقروا ناقَتَه وفيه يقول جرير يعيّرهم بذلك

تُرْضِى الغُرابَ وقَدْ عَقَرْتُمْ نابَهُ　　بِنْتُ القَرينِ بِمَحْبَسٍ وسَرِيرِ
قالَتْ فَدَتْكَ مُجاشِعٌ وآسْتَنْشَقَتْ　　مِنْ مَنْخِرَيْهِ عُصارَةَ القَقُّورِ
5 وحَنَتْ هُنَيْدَةُ خِزْيَةً لِمُجاشِعٍ　　إذْ أَوْلَمَتْ لَهُمْ بِشَرِّ جَزورِ

وحَنَتْ وجَنَتْ ايضًا كلّ هذه رِواياتٌ ✿ وقال جرير فى هذه القِصّة

سَأَنْكُرُ مِنْ هُنَيْدَةَ ما عَلِمْتُمْ　　وأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْثِنَ والرِّبابِ
وأَصْبَحَ غالِيًا فتَقَسَّموهُ　　عَلَيْكُمْ لَحْمُ راحِلَةِ الغُرابِ

۳۳ أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِعْثِنَ وَسْطَ سَعْدٍ　　تُسَمَّى بَعْدَ قِصَّتِها الرُّحابا (L 179a)

10 ۳۴ تُخَرْجِزُ حينَ جاوَزَ رُكْبَتَيْها　　وهَزَّ القُنْبُرِىَّ لَها فغابا

تُخَرْجِزُ اى تُقَدِّمُ حِرَها　　ويُرْوَى
تُخَزْخِزُ حينَ جَلَّفَ رُكْبَتَيْها　　وهَزَّ القُسْبُرِىَّ لَها فغابا
وتُخَزْخِزُ وتُخَرْجِزُ واحد اى تُحَرِّكُ

۳۵ تَرَى بَرَصًا بِمَجْمَعِ اِسْكَتَيْها　　كَعَنْفَقَةِ الفَرَزْدَقِ حينَ شابا

15 يعنى بِأَسْفَلِ　　ويروى لَها بَرَصٌ بِأَسْفَلِ إِسْكَتَيْها　　فى نُسْخَةِ ابنِ سَعْدانَ بِجانِبِ إِسْكَتَيْها

۳۶ وهَلْ أُمٌّ تَكونُ أَشَدَّ رَعْيًا　　وصَرًّا مِنْ قُفَيْرَةَ وآحْتِلابا

ويروى وما أُمٌّ　　ويروى أَشَدَّ نَعْظًا　　ويروى أَشَدَّ فَطْرًا　　والفَطْرُ مَسْحُ الضَّرْعِ لِيَدُرَّ

---

3 seq. cf. N⁰. 97 vv. 22—24.　7 seq. cf. N⁰. 108 vv. 40, 42.　9 L الرِحابا.　10 L تخرجزُ حين حَلَّف : القُنْبُرِىّ, so O — L القُسْبِرىّ (sic).　14 cf. O 266b, Ibn Khallikān II 33[2], Lisān XII 270[2]: L لَها برصٌ باسفل : كعنفقهِ, so L marg. (indistinct in the text) — O كَنَعْفَقَةِ.　16 رَعْيًا, L نغطًا (sic).

٣٧ ومُقْرِفَةِ اللَّهازِمِ مِنْ عِقالٍ   يُغَرِّقُ ماءُ نَخْبَتِها الذُّبابا

قوله ماءُ نَخْبَتِها الماءُ هاهنا سَلْحُها والنَّخْبَة يعنى الدُّبُر والنَّخْبَة جِلْدُ الاستِ ويروى

(L 179a) وسَوْداءُ المَحاجِرِ مِنْ عِقالٍ   تُغَرِّقُ مِنْ مَشيمَتِها الثِّيابا

ويروى يَشينُ سَوادُ مَحْجِرِها النِّقابا

L 179b ٣٨ تُواجِهُ بَعْلَها بِعُضارِطِيٍّ   كَأَنَّ عَلَى مَشافِرِهِ جُبابا 5

ويروى بَعْلَها بِسُراطِيٍّ قال والجُباب من أَلْبانِ الابل ما تجمّع وتكمّز مِثْل الزُّبْد

والسُّراطِيّ الذى يسترط كُلَّ شىء قال والجُباب يُشَبَّهُ بالزُّبْد يجتمع من أَلْبانِ الابل

ولا زُبْدَ له تَكَمَّزَ صارَ كَمْزًا ويروى بِضُراطِيٍّ من الضُّراط والميمُ زائدة

(L 179a) ٣٩ وخورُ مُجاشِعٍ تَرَكوا لَقيطًا   وقالوا حِنْوَ عَيْنِكَ والغُرابا

يقول احْفَظِ الغُرابَ بعينك فإنْ ذهبت عينُك جاء الغُرابُ فأكلها وحِنْوُ العين الحِجاج 10

قال وكان لَقيط بن زُرارة قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ وقوله حِنْوَ عَيْنِكَ قال حِنْو العين عَظْم الحاجب

المُنْحَنِى على العين وقوله والغُرابا يقول هو قتيل فالغُراب يَنْقُرُه وهو واقِعٌ على عينه وقالوا

حِنْوَها ناحيتها يعنى تَركوه صَريعًا يَهْزَأُ به يقول احْذَرْ لا يأْكُلْ عينَك الغُرابُ

٤٠ وأَضْبُعُ ذى مَعارِكَ قَدْ عَلِمْتُمْ   لَقِينَ بِجَنْبِهِ العَجَبَ العُجابا

O 120a ويروى لَقِينَ بِجَبْنِيه ويروى بجلبة أَضْبُع جَمْع ضَبُعٍ وذو مَعارِكَ موضع 15

وجلبة موضع

٤١ فإنَّ مُجاشِعًا جَمَعوا فِياشًا   وأَسْتاهًا اذا فَزِعوا رِطابا

---

1 L وَسَوداَ الخ (as in line 3). 4 see v. 61. 5 cf. Lisān IX 225[7], 239[12], XV 249[21] seq.: L بسراطمىّ. 8 كَمْزًا, so O. 9 cf. Lisān XVIII 222[21]. 13 O يأْكُلِ. 14 لَقينَ, L لَعِينَ. 15 بجلبة, so O without vowels.

قوله فِياشًا فانّ الرجل يَفْخَر بما ليس له ويَكْذِب فى فَخْره   وقوله رِطَابا يقول اذا فَزِعوا سَلَحوا يقول قد جمعوا الفَخْرَ بالكَذِب والسُّلاحَ

٤٢ ولا وأَبيكَ ما لَهُمْ عُقولٌ   ولا وُجِدَتْ مَكاسِرُهُمْ صِلابا

٤٣ ولَيْلَةَ رَحْرَحانَ تَرَكْتَ شيبًا   وشُعْثًا فى بُيوتِكُمْ سِغابا

5 ٤٤ رَضِعْتُمْ ثُمَّ سالَ عَلَى لِحاكُمْ   ثُعالَةَ حَيْثُ لَمْ تَجِدوا شَرابا

—L

٤٥ تَرَكْتُمْ بالوَقيطِ عُضارِطاتٍ   تُرَدِّفُ عِنْدَ رِحْلَتِها الرِّكابا

(L 179b) ٤٦ لَقَدْ خَزِيَ الفَرَزْدَقُ فى مَعَدٍّ   فأَمْسَى جَهْدُ نُصْرَتِهِ ٱغْتِيابا

يقول أَخْزَيْتُه فلم يكن عنده انتصارٌ لنفسه إلّا الاغتياب فقط

٤٧ ولاقَى القَيْنُ والنَّخَباتُ غَمًّا   تَرَى لِوُكوفِ عَبْرَتِهِ ٱنْصِبابا

يروى ولاقَى القَيْنُ والنَّخَباتُ غَمًّا   عَلَى غَمٍّ وزادَهُمْ عَذابا   والنَّخَبات الجُبَناء الرجال واحدهم نَخْبَةٌ

(L 179a) أَتوعِدُنى وأَنْتَ مُجاشِعِىٌّ   تَرَى فى خَنْثِ نَخْبَتِهِ ٱضْطِرابا

أى الخَنْث اللين   وقوله فى خَنْثِ يريد فى عَطْفِ نَخْبَتِكَ لينًا وانْثِناء   قال والنَّخْبَة ثُغْر وخَنْثُها شَرْجُها   ويروى أَرَى فى خَنْثِ لِحْيَتِكَ ٱضْطِرابا

(L 179b) ٤ فما هِبْتَ الفَرَزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ   وما حَقُّ ٱبْنِ بَرْوَعَ أَنْ يُهابا

ويروى فما هِيبَ الفَرَزْدَقُ   وابْنُ بَرْوَعَ يعنى الرّاعِىَ

قُلوبٌ L, عُقولٌ: فلا L, ولا 3 .الفخر بالكذب marg. ,الكذب بالفخر O :سَلِحوا O 2 . ثُعالهُ L, تَعالَةَ O : وضيعتم وبال (supr. وسال) L : 224[1] 5 cf. p. ولا لُقِيَتْ L 6 تُرَدِّفُ, so O. 7 L جُهدَ. 9 L فلاقى: L على غَمٍّ الخ. 12 cf. Lisān II 451[6]: خَنْثِ, so O (and also below). 13 وقوله, O وقولك. 15 cf. Lisān IX 355[3]. 16 O هبت الفرزدق (but see Lisān).

٥٠ أَعَدَّ اللّٰهُ لِلشُّعَراءِ مِنّى ‏ ‏ صَواعِقَ يَخْضَعونَ لَها الرِّقابا

٥١ قَرَنْتُ العَبْدَ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ ‏ ‏ مَعَ القَيْنَيْنِ إذْ غُلِبا وخابا

٥٢ أَتانى عَنْ عَرادَةَ قَوْلُ سُوءٍ ‏ ‏ فَلا وأَبى عَرادَةَ ما أَصابا

يعنى عَرادة النُّمَيْرىّ راوِيَةَ الرّاعى

٥٣ وكَمْ لَكَ يا عَرادَ مِنْ أُمّ سُوءٍ ‏ ‏ بِأَرْضِ الطَّلْحِ تَحْتَبِلُ الزَّبابا — L 5

الزَّبابَة شِبهُ الفَأْرة

(L 179b) ٥٤ عَرادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ ‏ ‏ أَلا تَبًّا لِما عَمِلُوا تَبابا

٥٥ لَبِئْسَ الكَسْبُ تَكْسِبُهُ نُمَيْرٌ ‏ ‏ إذا ٱسْتَأْنَوْكَ وٱنْتَظَرُوا الإيابا

٥٦* [أَتَلْتَمِسُ السِّبابَ بَنو نُمَيْرٍ ‏ ‏ فَقَدْ وأَبِيهِمُ لاقَوْا سِبابا]

(L 180a) ٥٧ أَنا البازِى المُدِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ ‏ ‏ أُتِحْتُ مِنَ السَّماءِ لَها ٱنْصِبابا 10

ويروى المُطِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ ويروى أُتِحْتُ مِنَ السَّماءِ له ٱنْصِبابا

٥٨ إذا عَلِقَتْ مَخالِبُهُ بِقِرْنٍ ‏ ‏ أَصابَ القَلْبَ أَوْ هَتَكَ الحِجابا

٥٩ تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ تَظَلُّ مِنْهُ ‏ ‏ جَوانِحَ لِلْكَلاكِلِ أَنْ تُصابا

الكَلاكِل الصُّدور قال وإنّما اراد انّها لاصقة بالارض من مخافته فشبّه نفسه بالبازى

٦٠ وَلَوْ وُضِعَتْ فِقاحُ بَنى نُمَيْرٍ ‏ ‏ عَلَى خَبَثِ الحَديدِ إذًا لَذابا 15

(O 120b, L 180a) ٦١ فَلا صَلَّى الإلٰهُ عَلَى نُمَيْرٍ ‏ ‏ وَلا سُقِيَتْ قُبورُهُمُ السَّحابا

---

1 cf. Lisān IX 426[17]. 3 cf. ibid. IV 280[15]: سُوءُ, so O. 5 O مِنَ آمّ. 6 O شيبة. 7 cf. Lisān IV 280[16]. 8 تَكْسِبُهُ نُمَيْرٌ, L كسب بنى نمير: O آسْتأْنُوكَ. 9 verse from L. 10 cf. N⁰. 72 v. 5, Lisān XIII 432[15]: L المُطِلّ: L اتيح. 12 cf. Lisān XII 133[10]. 15 cf. ibid. III 380[19]: L فلَوْ. 16 الإلٰهُ, L المليك: O marg. ولا اسقى (so L): O قُبُورَهُمْ with معا, L قُبورَهم.

٦١ وَخَضْراء المَغابِنِ مِنْ نُمَيْرٍ   يَشِينُ سَوادُ مَحْجِرِها النِّقابا (L 180b)

ويروى وسَوْداء المَحاجِرِ وسَوْداء المَغابِنِ ويروى ومُقْرِفَةِ المَغابِنِ قال والمَغابِن ما تَثَنَّى من الجِلْد واسترخى من جِلْد المرأة والرَّجُل ايضًا والمَحْجِر من المرأة ما خرج من النِّقاب ولم يغطه النِّقابُ ويقال المَحْجِر ما حول العين وهو ما بَرَزَ من النِّقاب اذا

5 انتقبت المرأة

٦٢ إذا قامَتْ لِغَيْرِ صَلٰوةِ وِتْرٍ   بُعَيْدَ النَّوْمِ أَنْبَحَتِ الكِلابا

٦٣ تَطَلَّى وَهْىَ سَيِّئَةُ المُعَرَّى   بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلابا

٦٤ كَأَنَّ شَكِيرَ نابِتِ إِسْكَتَيْها   سِبالُ النُّزْطِ عَلَّقَتِ الرِّكابا

قال الشَّكِير الزَّغَب تحت الشَّعَر والرِّيش الصِّغار تحت الكِبار والوَرَق الصِّغار الذى يَنْبُتُ

10 تحت الكِبار

٦٥ وقَدْ جَلَّتْ نِساءُ بَنِى نُمَيْرٍ   وما عَرَفَتْ أَنامِلُها الخِضابا

جَلَّتْ لَقَطَت الجِلَّةَ من كثرة ما تُعالِج الأَبْعارَ ويقال جَلَّتْ من الجَلال والجَلالة يريد به من الكِبَر وقال فى مِثْله الشّاعر

فإنْ تُنْسِئْنِى الأَيّامُ إلّا جَلالَةً   أَعِشْ حينَ لا تَأْسَى عَلَىَّ العَوائِدُ

15 قال والمعنى فى ذلك إنْ تُؤَخِّرْنى الأَيّامُ ويتأخّر أَجَلى أَعِشْ فأَهْرَمْ فلا تَحْزَن علىَّ عَوائِدى ولا تُبالى حَيْوتى ولا نَفْعَ عندى ولا دَفْع قال ابو عبد الله وقَدْ حَلَبَتْ من الحَلْب ويروى

لَقَدْ حَلَبَتْ أَنامِلُها وصَرَّتْ   وما عَرَفَتْ أَنامِلُها الخِضابا

---

1 L وُمقرِفةِ المَحاجِرِ : يَشِينُ الخ, see v. 37 Comm. 6 L ,بُعَيْدَ النَّوْمِ بنصف الليل. 7 cf. Lisān II 243[6], XVII 117[16]. 8 O عَقَّلَتْ, L عُلِقت (sic). 11 L لقد حَلَبَتْ انامِلها وصرّت. 14 cf. Aghānī XXI 100[1].

٦٦ اذا حَلَّتْ نِساءُ بَنى نُمَيْرٍ   عَلَى تِبْراكَ خَبَّثْنَ التُّرابا

تِبْراكُ هو ماءٌ لبنى العَنْبَر   قال ابو عُثْمان سمعتُ الأَصْمَعِىَّ يقول جاءت عن العرب اربعةُ أَحْرُفٍ قولهم تِعْشارُ وهو لبنى ضَبَّةَ وتِبْراكُ وهو لبنى العَنْبَر وقولهم تِقْصارٌ وهو القِلادة اللّاصقة بالحَلْق وقولهم تِلْقاءَ (ويروى إذا جَلَسَتْ نِساءُ بَنى نُمَيْرٍ) وفى المَصادر تِلْقاءُ وتِبْيان   قال ابو عبد الله ما سِوَى هٰذَيْنِ (يعنى تِلْقاء وتِبْيان) من المَصادر فهو 5 مفتوحُ الاوّل

—L
٦٧ ولَوْ وُزِنَتْ حُلومُ بَنى نُمَيْرٍ   عَلَى المِيزانِ ما وَزَنَتْ ذُبابا

(L 180a) ٦٨ فصَبْرًا يا تُيوسَ بَنى نُمَيْرٍ   فإنَّ الحَرْبَ مُوقِدَةٌ شِهابا

—L
٦٩ لَعَمْرُ أَبِى نِساءِ بَنى نُمَيْرٍ   لَساءَ لَها بِمَقْصَبَتى سِبابا

10 (L 181b) ٧٠ سَتَهْدِمُ حائِطَىْ قَرْماءَ مِنّى   قَوافٍ لا أُرِيدُ بِها عِتابا

٧١ دَخَلْنَ قُصورَ يَثْرِبَ مُعْلِماتٍ   ولَمْ يَتْرُكْنَ مِنْ صَنْعاءَ بابا

يقول سارت القَوافى فيهنّ فبَلَغْنَ كلّ مكان   وقوله ولَمْ يَتْرُكْنَ مِنْ صَنْعاءَ بابا وذلك انّ الاقرع بن حابس قاد الخَيْلَ من ارضِ نَجْد حتّى دخل نَجْرانَ فأغار على بنى الحٰرِث بن (O 181a) كعب وأغار الأَصْبَط بن قُرَيْع والنَّمِر بن مُرّة بن حَيّانَ والرَّئِيس الاوّل وهو مُحَلِّم بن سُوَيْط الضَّبّىّ فى جَماعةٍ من بنى تميم على اهل اليَمَن حتّى انتهوا الى صَنْعاء 15

(L 180b) ٧٢ تَطولُكُمْ حِبالُ بَنى تَميمٍ   ويَحْمِى زَأْرُها أَجَمًا وغابا

---

1 cf. Yākūt I 820[11] seq., Lisān II 243[5]: حَلَّتْ, L جَلَسَتْ.   2 اربعةُ, L سبعة adding three more examples viz. تمساح, تمثال and تجفاف.   3 قولهم, O قوله.   9 read بِمَقْصَبَتى ? (De Goeje) “the place whence I get my arrows”. 10 cf. Yākūt IV 68[1]: L سَتحبِط (= سَتَخْبِطُ): قَرْماءَ, so O: قَوافٍ, L قَصايدُ. 11 قُصورَ, L بُيوتَ.   13 قاد, O قاذا.   16 L تَطُولُهم: L (sic) وتحمى اسدُهم.

يقال من ذلك طاوَلْتُهُ فطُلْتُهُ اى كنتُ أَطْوَلَ منه   قال ابو عبد الله الرِّوايةُ وتَحْمِى أُسْدُها

٧٣ أَلَمْ نُعْتِقْ نِساءَ بَنى نُمَيْرٍ   فلا شُكْرًا جَزَيْنَ ولا ثَوابا (L 181b)

٧٤ أَجَنْدَلُ ما تَقولُ بَنو نُمَيْرٍ   إذا ما الأَيْرُ فى ٱسْتِ أَبيكَ غابا (L 179b)

— L

٧٥ أَلَمْ تَرَنى صُبِبْتُ عَلَى عُبَيْدٍ   وَقَدْ فارَتْ أَباجِلُهُ وشابا

5 قوله فارَتْ يعنى تعقدت ووَرِمَتْ

٧٦ أُعِدُّ لَهُ مَواسِمَ حامِياتٍ   فَيَشْفِى حَرُّ شُعْلَتِها الجِرابا

٧٧ فغُضِّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ   فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا (L 179b)

٧٨ أَتَعْدِلُ دِمْنَةً خَبُثَتْ وقَلَّتْ   إِلَى فَرْعَيْنِ قَدْ كَثُرا وطابا (L 180a)

— L

الدِّمْنَة نُمَيْر والفَرْعانِ كَعْب وكِلاب

10 ٧٩ وحُقَّ لِمَنْ تَكَنَّفَهُ نُمَيْرٌ   وَضَبَّةُ لا أَبا لَكَ أَنْ يُعابا

يعنى قُرَيْع بن الحٰرِث بن نُمَيْر وضَبّة بن نُمَيْر   ويروى وحُقَّ لِمَنْ تُعَدُّ لَهُ نُمَيْرٌ

٨٠ فلَوْلا الغُرُّ مِنْ سَلَفَىْ كِلابٍ   وكَعْبٍ لَٱغْتَصَبْتُكُمُ ٱغْتِصابا (L 180a)

٨١ فإِنَّكُمُ قَطِينُ بَنى سُلَيْمٍ   تُرَى بُرْقُ العَباء لَكُمْ ثِيابا

ويروى قِطَعُ العَباء و قِطَعُ الفِراء   قوله بُرْقُ العَباء يقول أَكْسِيَتُهم بُرْقٌ اى فيها بَياض

15 وسَواد يَبْرُقُ فيها ويقال من ذلك حَبْلٌ أَبْرَقُ اى قُوَّةٌ بَيْضاء وقُوَّةٌ سَوْداء (والقُوَّة الطّاقة)

٨٢ إِذًا لَنَفَيْتُ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ   وعَلَىَّ أَنْ أَزيدَهُمُ ٱرْتِيابا (L 180b)

---

2 جَزَيْنَ , O marg. جزلنا (?).   3 cf. pp. 429[5], 432[15]: بنو , L بنى.
6 cf. Yâḳût I 228[2].   7 cf. pp. 429[10], 430[14], 432[8], a verse frequently cited.
8 أَتَعْدِلُ , L اتجعل.   13 بُرْقُ , L قِطَعُ.   16 cf. Yâḳût I 228[1]: L فا ذا
: L وعلّى راب عمدَ.

ويروى فما ذا عِنْدَ عَبْدِ بَنى نُمَيْرٍ فعَلِّى أَنْ أَزِيدَهُمْ قال ابو عبد الله فما ذا رابَ عَبْدَ بنى نُمَيْرٍ فعَلِّى

(L1) ٨٣ فيا عَجَبى أَتــوعِــدُنى نُمَيْرٌ بِراعِى الابْـلِ يَحْتَرِشُ الضِبابا

الاحْتِراش أَنْ يَجىء الرجل الى جُحْرِ الضَّبّ فيُحَرِّكُ يَدَه عليه فيَحْسَبُه الضَّبُّ أَفْعًى او حَيَّةً فيَخْرِجُ الضَّبُّ اليه ذَنبَه فيضربه بذَنَبِه فلا يزال به حتّى يأخذ بذَنَبِه فيُخرِجه قال 5 ومَثَلٌ من امثال العرب أَنا أَعْلَمُ بِضَبٍّ احْتَرَشْتُهُ ومَثَلٌ آخَرُ من امثالهم هذا أَجَلُّ من الحَرْشِ

٨٤ لَعَلَّكَ يا عُبَيْدُ حَسِبْتَ حَرْبى تُقَلِّدُكَ الأَصِرَّةَ والعِلابا

٨٥ اذا نَهَضَ الكِرامُ اِلَى المَعالِى نَهَضْتَ بِعُلْبَةٍ وأَثَـرْتَ نابا

10 ٨٦ تُنَوِّخُها بِمَحْنِيَةٍ وحِينًا تُبادِرُ حَدَّ دِرَّتِها السِقابا

ويروى تُبَوِّئُها من الباءة وهو النِكاح وتُنَوِّخُها مِثْله قال والمَحانِى فى الوادى مِثْل العَواقيل فى الانهار ويقال المَحانِى ثِنْىُ الوادى وعَطْفُه يقول تُبادِرُ أَلْبانَها اولادَها O 121b فتَسْبِقُ اولادَها أَنْ تشرب اللَّبَنَ من أُمّهاتها فتشربه قال والمعنى فى ذلك يقول إنّك راعٍ يعيّره بذلك

15 ٨٧ تَحِنُّ لَهُ العِفاسُ اِذا أَفاقَتْ وتَعْرِفُهُ الفِصالُ اِذا أَهابا

قال والعِفاس وبَرْوَعُ ناقتانِ كان الرّاعى ذكرهما فى شِعْره وقوله إذا أَفاقَتْ قال وإفاقتها يريد اجتماع دِرّتها بعد الحَلْب قال والإهابة الدُّعاء

٨٨ فأَوْلِعْ بالعِفاسِ بَنى نُمَيْرٍ كَما أَوْلَعْتَ بالـدَّبَرِ الغُرابا

4 فيحرِّكُ, so O. 6 أَنا الخ, see Lisān VIII 168[1] seq. 10 cf. ibid. I 28[13]: وحينًا, L وَطورًا. 15 L القَعَاسُ (but بالعفاس in v. 88). 18 cf. Lisān X 292[4]: read بالدَّبْرِ? — perhaps an allusion to a verse of ar-Rā'ī (De Goeje): الغُرابا, L الذُّبابا.

٨٩ وبِئْسَ القَرْضُ قَرْضُكَ عِنْدَ قَيْسٍ   تُهَيِّجُهُمْ وتَمْتَدِحُ الوِطابا

—L

قوله تُهَيِّجُهُمْ تُعَرِّضُهم للهجاء   الرِّواية الصَّحيحة تُهَجِّيهِمْ من الهجاء

٩٠ وتَدْعو خَمْشَ أُمِّكَ أن تَرانا   نُجومًا لا تَرومُ لَها طِلابا

قوله خَمْشَ أُمِّكَ وهو مِثْل قولك وَيْلَ أُمِّكَ دُعاء عليه اى تَثْكَله أُمُّه حتّى تَخْمِش عليه

5 ٩١ فلَنْ تَسْطيعَ حَنْظَلَتِى وسَعْدى   ولا عَمْرى بَلَغْتَ ولا الرِّبابا (L 180b)

—L

ويروى وسَعْدى وعَمْرى إِذْ دَعَوْتَ ولا الرِّبابا

٩٢ قُرومٌ تَحْمِلُ الأَعْباءَ عَنْكُمْ   اذا ما الأَمْرُ فى الحَدَثانِ نابا

٩٣ هُمُ مَلَكوا المُلوكَ بِذاتِ كَهْفٍ   وهُمْ مَنَعوا مِنَ اليَمَنِ الكُلابا

قال ابو عُبَيْدَةَ قوله بِذاتِ كَهْفٍ قال وهو انّك اذا قطعتَ طِخْفَةَ بينها وبين ضَرِيَّةَ
10 الطَّرِيفُ بينها وبين قُنَّةِ الحُمُرِ فهو يومُ طِخْفَةَ ويومُ الرُّخَيْخِ ويومُ ذاتِ كَهْفٍ ويوم
خَزازٍ قال وذلك لانّهنّ متقارِبات وقوله وهُمْ مَنَعوا مِنَ اليَمَنِ الكُلابا قال فيومُ
الكُلاب لبنى سعدٍ والرِّباب قال وإنّما جازَ له أَنْ يَفْخر به لانّه فَخَرَ به على راعى الابل
النُّمَيْرِيّ قال ابو عُبَيْدَةَ وليس هذا الكُلاب بالكُلاب الاوّل قال وذلك لانّ الكُلاب الاوّل
كان بين شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ الغَلْفاء ابْنَىِ الحٰرِث بن عمرو الكِنْدىّ لمّا هلك تَنافَسَ ابناه
15 فى المُلْك فقتل سَلَمَةُ اخاه شُرَحْبيلَ قال وأَمّا كُلابُ بنى تميم فكان بعد مَبْعَثِ النّبىّ
صلّعم قال وقال اليَرْبوعىّ قوله هُمْ مَلَكوا المُلوكَ بِذاتِ كَهْفٍ أَنّ بنى يربوع اسروا قابوسَ
ابنَ المُنْذِرِ بن ماء السَّماء وحَسّانَ اخاه قال والكُلابُ الاخيرُ هو لسعدٍ والرِّبابِ على اهل
اليَمَن ومَذْحِجٍ وغيرهم

---

1 L قَبِيسَ : L تُهَجِّيهِمْ.   5 تَسْطيعَ, so L — O تَسْتَطيعَ.   6 O دعوت.
7 see Lisān XIX 123[23].   10 الطَّرِيفُ, O والطريق (cf. Bakrī 314[13] seq., 481[23] seq.): the words بينها وبين قنة الحمر seem to be a reader's correction.

(L 180b) ۹۴ اذا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنو تميمٍ   حَسِبْتَ النّاسَ كُلَّهُمْ غِضابا

۹۵ أَلَسْنا أَكْثَرَ الثَّقَلَيْنِ رَجْلًا   بِبَطْنِ مِنًى وأَعْظَمَهُ قِبابا

۹۶ وأَجْدَرَ إِنْ تَجاسَرَ ثُمَّ نادَى   بِدَعْوَى يالَ خِنْدِفَ أَنْ يُجابا

قوله وأَجْدَرَ يعنى وأَخْلَقَ أَنْ يكونَ كذلك

(L 181a) ۹۷ لَنا البَطْحاءُ تُفْعِمُها السَّواقِى   ولَمْ يَكُ سَيْلُ أَوْدِيَتِى شِعابا 5

O 122a ۹۸ فما أَنْتُمْ إِذا عَدَلَتْ قُرومِى   شَقاشِقَها وهافَتَتِ اللُّعابا

ويروى اذا هَدَلَتْ   قوله إذا عَدَلَتْ قُرومى يعنى اذا مالت رُءوسُها فهَدَرَتْ قال وكذلك
يفعل الفَحْل اذا هَدَرَ امال رَأْسَه ناحيةً كالمتكبّر الذى يُميل رَأْسَه تَجَبُّرًا قال فهو اذا هَدَرَ
امال رَأْسَه فى ناحيةِ شِقْشِقَتِهِ   وقوله وهافَتَتِ اللُّعابا يريد فأَلْقَت القُرومُ لُعابَها يريد
زَبَدَها اذا هَدَرَتْ وهو الاصل إلّا انّهم نَقلوه الى غيره   قالوا الهَفِيتةُ القوم تُقْحِمُهم السَّنَةُ 10
فيتهافتون على النّاس فى أَمْصارِهم كتَهافُتِ ذلك اللُّعابِ وهو زَبَدُ البعير اذا هَدَرَ وأَلْقاه
من فيه   قال والقَرْمُ الفَحْل من الابل الذى لم يَمْسَسْه حَبْل ولا حُمِلَ عليه لكَرَمِهِ وإنّما
هو للفِحْلةِ فشبّهوا سيّدَ القوم وكريمَهم بالفَحْل

۹۹ تَنَحَّ فإِنَّ بَحْرِى خِنْدِفِىٌّ   تَرَى فى مَوْجِ جِرْيَتِهِ حَبابا

ويروى تَرَى فى مَوْجِ جِرْيَتِهِ عُبابا   ويروى تَرَى لِفُحولِ جِرْيَتِهِ عُبابا 15

۱۰۰ بِمَوْجٍ كالجِبالِ فإِنْ تَرُمْهُ   تُغَرَّقْ ثُمَّ يَرْمِ بِكَ الجَنابا

۱۰۱ فما تَلْقَى مَحَلِّى فى تَميمٍ   بِذى زَلَلٍ ولا نَسَبِى ٱيتِشابا

---

3 cf. Lisān V 206[24].   2 أَكْثَرَ , O marg. اكرم : L واعطَمَهم بِبَطْنِ مِنًا قِبابا .   5 read نُفْعِمُها ? “we fill it with” (De Goeje).   14 L تعلّم : انّ بحرى , حبابا : L عُبابا .   17 بذى , L على : L انتسابا .

ويروى عَلَى زَلَلٍ والمُؤْتَشَب المخلوط من كلّ ضَرْبٍ يقال قد تَأَشَّبوا اذا اختلطوا من كلّ حَيّ ويقال أَشِبوا ايضًا وهم الأُشابة والأُبَاشة ويروى ولا نَسَبى أُشابا

١٠٢ عَلَوْتُ عَلَيْكَ ذِرْوَةَ خِنْدِفِيٍّ تَرَى مِنْ دونِها رُتَبًا صِعابا L 181b

١٠٣ لَهُ حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ وَمَنْ وَرِثَ النُّبُوَّةَ والكِتابا L 181a

5 ويروى لَنا حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ قال سَعْدانُ وقال لنا الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ كانت الاجازة فى الجاهليّة لِصَفْوانَ بن شِجْنة بن عُطارِدِ بن عوف بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ ابن تميم

١٠٤ ومِنّا مَنْ يُجيزُ حَجيجَ جَمْعٍ وإِنْ خاطَبْتَ عَزَّكُمُ خِطابا

قالوا وقوله ومِنّا مَنْ يُجيزُ اراد كَرِبَ بنَ صَفْوانَ قال وكان يُجيز النّاسَ من عَرَفاتٍ الى 10 مُزْدَلِفَةَ [وهى جَمْع وأبو سَيّارَةَ عُمَيْلَةُ بنُ الاعزل يُجيز من مُزْدَلِفَةَ] الى مِنًى قال وكانت صُوفَةُ (وهم بنو الغَوْث بن مُرٍّ) يُجيزون من مِنًى الى الأَبْطَحِ وبَكْرُ بنُ وائل يُجيزون من الأَبْطَحِ الى الكعبة

١٠٥ سَتَعْلَمُ مَنْ أَعَزُّ حِمًى بِنَجْدٍ وأَعْظَمُنا بغائِرةٍ هِضابا

١٠٦ أَعُزُّكَ بالحِجازِ وإِنْ تَسَهَّلْ بِغَوْرِ الأَرْضِ تُنْتَهَبِ آنْتِهابا

15 قوله أَعُزُّكَ يريد أَغْلِبُكَ وهو من قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يقول مَنْ غَلَبَ (قَهَرَ) صاحِبَه بَزَّه ثِيابَه وما معه

١٠٧ أَتَيْعَرُ يابْنَ بَرْوَعَ مِنْ بَعيدٍ فقَدْ أَسْمَعْتَ فَاْسْتَمِعِ الجَوابا

قوله أَتَيْعَرُ يريد تَصيحِ صِياحَ التَّيْس قال واليُعار صوت المَعْز والثُّؤاج صوت الضَّأْن

---

1 O اختلطوا. 2 O اشبوا and والاباشة without vowels. 4 L لنا حوض الرسول. 10 words in square brackets from L: L وابو سيّاده عَمِيلة (see Ibn Duraid 164[1]). 13 L وأَعْظَمُنا, وأمنعُنا. 14 L بِغَوْرِ, لعَورِ. 17 L أَتَيْعَرُ, اتدعُو.

١٠٨ فَلا تَجْزَعْ فإِنَّ بَنى نُمَيْرٍ   كَأَقْوامٍ نَفَحْتَ لَهُمْ ذِنابا

O 122b قال الذِّناب النَّصيب وأصله الدَّلْو

(L 180b) ١٠٩ شَياطِينُ البِلادِ يَخَفْنَ زَأْرى   وحَيَّةُ أَرِيحاءَ لِىَ ٱسْتَجابا

ويروى رَآبيلُ البِلادِ وقال هى جَمْعُ رِئْبالٍ بالهَمْز   أَرِيحاءُ بالشَّأْمِ مدينةٌ ببيت المقدس

(L 181b) ١١٠ تَرَكْتُ مُجاشِعًا وبَنى نُمَيْرٍ   كَدارِ السَّوْء أَسْرَعَتِ الخَرابا 5

— L ١١١ أَلَمْ تَرَنِى وَسَمْتُ بَنى نُمَيْرٍ   وزِدْتُ عَلَى أُنوفِهِمُ العِلابا

١١٢ إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ   ولَمّا تَقْتَدِحْ مِنّى شِهابا

٥٤

(L 181b) فأجابه الفرزدق فقال

١ أَنا ٱبْنُ العاصِمِينَ بَنى تَميمٍ   إِذا ما أَعْظَمُ الحَدَثانِ نابا

٢ نَمانى كُلُّ أَصْيَدَ دارِمِىٍّ   أَغَرَّ تَرَى لِقُبَّتِهِ حِجابا 10

٣ مُلوكٌ يَبْتَنونَ تَوارَثوها   سُرادِقَها المَقاوِلَ والقِبابا

٤ مِنَ المُسْتَأْذَنِينَ تَرَى مَعَدًّا   خُشوعًا خاضِعِينَ لَهُ الرِّقابا

٥ شُيوخٌ مِنْهُمُ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ   وسُفْيَنُ الَّذى وَرَدَ الكُلابا

قال ابو عبد الله هؤُلاء عُدُسٌ بضمّ الدّال وغيرهم عُدَس بفَتْحِ الدّال قال سَعْدان وأبو

---

1 L نَفَحْتُ لهم دُنابا.   3 cf. Yākūt I 228[3], Lisān XIII 279[12]: أَرْيَحاءَ, so O — L اريْحا (?).   4 the identification of Jericho with Jerusalem is found also in the Lisān loc. cit.   5 O marg. كارض السوء (so L).

N⁰. 54. *order of verses in* L 1—6, 8—15, 16a 17b, 18, 20—40, 44—48, 41—43, 50—55, 63—65, 67—70, omitting 7, 16b 17a, 19 [see 39], 49, 56—62, 66.   9 cf. Jarīr I 32[2].   11 L سرادِقَةَ المَقاوِلِ.

عُبَيْدَةَ يقال عُدَس بنَصْب الدّال وبرَفْعها يُقالانِ جميعًا   قال وهو عُدُسُ بنُ زيد بن
عبد الله بن دارم وسُفْيَن بن مُجاشِع بن دارم جَدُّ الفرزدق قال وأُمّ سُفْيَنَ شَرافِ بنت
بَهْدَلَةَ بن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم   قال وكان سُفْيَن بن
مُجاشِع رَئِيسَ بنى مالك بن حنظلة يومَ الكُلاب الاوّل   وهذا
—L

حديثُ يومِ الكُلاب   5

قال ابو عُبَيْدَةَ   وكان من حديثِ يومِ الكُلاب الاوّل فيما حَدَّثَ خِراشٌ وابنُ الكَلْبىّ
هِشامُ بن محمّد انّ الحٰرِث المَلِك ابن عمرو المقصورِ بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْدىّ كان
فرّق بنيه فى قبائلِ العَرَبِ قال فصار شُرَحْبيلُ بن الحرث فى بَكْر بن وائِل وحنظلةَ بنِ
مالك وبنى زيد بن تميم وبنى أُسَيِّدٍ وطَوائِفَ من بنى عمرو بن تميم والرِّبابِ قال وصار
10 سَلَمَةُ بنُ الحٰرِثِ فى بنى تَغْلِبَ والنَّمِرِ بنِ قاسِطٍ وسَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بن تميم ✿ قال
وكانت طَوائِفُ من بنى دارم بن مالك بن حنظلة من وَلَدِ أُسَيْدَةَ بنت عمرو بن عامر بن
امْرِءِ القيس بن فُتَيَّةَ بن النَّمِرِ بن وَبَرَةَ بن تَغْلِب بن حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحافِ بن
قُضاعَةَ مع اخوتهم التَّغْلِبيّين لأُمّهم فى بنى تَغْلِب (وبنو أُسَيْدَةَ بنتِ عمرو دارِمُ بنُ
مالك بن حنظلة وربيعةُ بنُ مالك بن حنظلة وإخْوَتُهم لأُمّهم بنو جُشَمَ بن بكر بن
15 حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ وهم زُهَيْر ومالك وسعد ومُعْوِيَةُ والحرِث وعمرو وعامر O 123a
بنو جُشَمَ بن مالك) ومع سَلَمَةَ الصَّنائِعُ وهم الذين يقال لهم بنو رُقَيَّةَ رِجالٌ كانوا يكونون
مع الملوك من شُذّاذ النّاس اى مِمّن شَذَّ منهم اى طُرَداء الاحياء ✿ قال فلمّا هلك ابوهم

First Battle of al-Kulāb cf. ʿIḳd III 77[22] seq., Aghānī XI 64[8] seq., Ibn-al-Athīr I 406[4] seq., Khizānat II 500[27] seq. — in L the parallel narrative is placed after N°. 47 v. 75 (see Appendix, where some of the variants from al-Anbārī's Comment. on the Mufaḍḍalīyāt will also be found). 8 شُرَحْبيلُ, O شراحيل but شرحبيل below. 9 O والرِّبابُ. 11 أُسَيْدَةَ, so O. 13 O التغلبين : جشم بن مالك, 16 O حُبَيْبَ. 15 O ودارم بن, دارمُ بنُ : O وبنى, وبنو so O — L omits بن مالك : سلمة L , معدى كرب .

الحْرث بن عمرو تشتّت أَمْرُهم وتفرّقت كَلِمَتُهم قال ومشت الرِّجال بينهم فكانت المُغاوَرة بين الأَحْياء التى معهم يُغير بعضُهم على بعضٍ وتَفاقَمَ امرُهم حتّى جَمَعَ كُلُّ واحدٍ منهما لصاحبه الجُموعَ وزحف بعضُهم الى بعضٍ بالجُيوش قال فسارت بكرُ بنُ وائِل ومَن معهم من قبائِلِ حنظلة وبنى أُسَيِّد بن عمرو بن تميم وطوائفُ من بنى عمرو بن تميم والرِّباب فنَزَلَتِ الكُلابَ وهو ماء بين البصرة والكوفة وذلك على بِضْعَ عَشْرَةَ ليلةً من اليَمامة (على 5 سَبْعِ ليال او نحوها) وأقبل سَلَمَةُ فى بنى تَغْلِب والنَّمِر وأَحْلافها وفى بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم ومَنْ كان معهم من قبائِلِ حنظلة وفى الصَّنائِع (قال وهم أَتْباعُ المُلوك) يريدون الكُلابَ ❁ قال وكان نُصَحاء شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ قد نَهَوْهما عن التَّفاسُد والتَّحاسُد وحذّروهما الحربَ وعَثَراتِها وسوء مَغَبَّتِها قال فلم يَقْبَلا ذلك وأَبَيا إلّا التَّتايُعَ واللَّجاجة فقال 10 سَلَمَةُ فى ذلك

أَنّى عَلَىَّ ٱسْتَتَبَّ لَوْمُكُما ... ولَمْ تَلوما عَمْرًا ولا عُصُما

كَلّا يَمينَ الالٰهِ يَجْمَعُنا ... شَىْءٌ وأَخْوالُنا بَنى جُشَما

حَتَّى تَزورَ الضِّباعُ مَلْحَمَةً ... كَأَنَّها مِنْ ثَمودَ أَوْ إِرَما ❁

قال وكان اوّل مَن وَرَدَ الكُلابَ من جُموعِ سَلَمَةَ بن الحْرِثِ المَلِكِ سُفْيٰنُ بنُ مُجاشِع جَدُّ الفرزدق (وهو همّام بن غالب بن صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيٰن بن 15 مُجاشِع بن دارم) قال وكان نازِلًا فى بنى تَغْلِبَ مع إِخْوَته لأُمّه قال فقتلت بَكْرُ بنُ وائِل سِتَّةَ بنين له فيهم مُرّةُ بنُ سُفْيٰن (قَتَلَه سالِمُ بنُ كعب بن عمرو بن ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان) وقُرْطُ بنُ سُفْيٰن ويَبْبَةُ بن قُرْط بن سُفْيٰن فقال سُفْيٰن حين قُتِلَ ابنُه مُرّةُ

الشَّيْخُ شَيْخٌ ثَكْلانْ ... والجَوْفُ جَوْفٌ حَرّانْ 20

---

9 O التَّتابُعَ. — 10 L سلمة, امرو القيس. — 11 seq. cf. Ahlwardt Imr. N°. 58 v. 1: O استب: O تلوماً. — 13 O إرمًا. — 18 O وَيَبْبَةُ, ونبيه (see p. 37[15]).

والـــوِرْدُ وِرْدٌ عَـــجْـــلانْ   أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةَ بنَ سُفْيٰنْ ✿

قال وفى ذلك اليوم قال الفرزدق

فَوارِسُ مِنْهُمْ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ   وسُفْيٰنُ الّذى وَرَدَ الكُلابا

ويروى شُيوخٌ ✿ قال واوّلُ مَنْ وَرَدَ الماءَ من تَغْلِبَ رَجُلانِ رَجُلٌ من بنى عُبَيْد بن
5 جُشَمَ على فَرَسٍ له يقال له الخَرّوب وبه كان يُعْرَفُ وهو نُعْمان بن قُرَيْع بن حارِثَة بن
مُعٰوِيَة بن عُبَيْد بن جُشَمَ قال ثمّ ورد سَلَمَةُ ببنى تَغْلِبَ وسَعْدٍ وجَماعةِ النّاس قال
وعلى بنى تَغْلِبَ السَّفّاحُ وهو سَلَمَةُ بنُ خالد بن زُهَيْر بن كعب بن أُسامة بن مالك بن
بَكْر بن حُبَيْب وهو يقول

إِنَّ الكُلابَ ماؤُنا فخَلُّوهْ   وساجِرًا واللّٰهِ لَنْ تَحُلُّوهْ ✿

10 قال فاقتتل القوم قتالًا شديدًا وثَبَتَ بعضهم لبعض قال حتّى اذا كان آخِرَ النّهار من
ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرُو بنُ تميم والرِّبابُ بَكْرَ بنَ وائِل قال وانصرفت بنو O 123b
سعد وأَلْفافُها عن بنى تَغْلِبَ وصَبَرَ ابنا وائِل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم غيرُهم حتّى غَشِيَهم
اللّيلُ ونادَى مُنادى شُرَحْبيلَ مَنْ أَتانى برأسِ سَلَمَةَ فله مائة من الابل ونادَى مُنادى سَلَمَةَ
مَنْ أَتانى برأسِ شُرَحْبيلَ فله مائة من الابل قال وكان شُرَحْبيلُ نازِلًا فى بنى حنظلة وعمرِو
15 ابنِ تميم والرِّبابِ ففَرّوا عنه قال وعَرَفَ ابو حَنَشٍ وهو عُصْمُ بن النُّعْمان بن مالك بن
عَتّاب بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بَكْرٍ مكانَ شُرَحْبيلَ فقصد نحوه قال فلمّا انتهى
اليه رَآه جالِسًا وطَوائِفُ من النّاس يقتتلون حوله فطَعَنَه بالرُّمْح ثمّ نَزَلَ اليه فاحتزّ
رَأْسَه وأَتى به سَلَمَةَ والنّاسُ حوله فطَرَحَ الرَّأْسَ بين يديه فاحازت بَكْرُ بنُ وائِل لمّا قُتِلَ

---

4 عبيد, so O and also below. 5 الخَرّوب, see Akhṭal 295[8] (= Akhṭal B 103[13]): نُعْمان, L النعمن. 6 after جُشَمَ the name of a second Taghlibī must have fallen out — Aghānī loc. cit. adds وعبد يغوث بن دوس وهو عمّ الاخطل دوس والغدوكس اخوان, but as the text of the Aghānī seems here to be in some confusion it is unsafe to build anything upon it.

صاحِبُهم من غيرِ هزيمةٍ تُذْكَرُ ✿ قال وقال أُناس آخَرون انّ بنى حنظلة وعمرو بنَ تميم
والرِّبابَ لمّا انهزمت خرج معهم شُرَحْبيل ولَحِقَه ذو السُّنَيْنَة وذلك انّه كانت له سِنٌّ
زائدةٌ واسمه حَبيب بن بُعَجٍ بن عُتْبَة بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ (فى نُسْخَةِ ابنِ
سَعْدانَ واسمه حُبَيْب ايضًا) قال فالتفت اليه شُرَحْبيل فضرب ذا السُّنَيْنَة على رُكْبَتِه
فأطَنّ رِجْلَه (وكان ذو السُّنَيْنَة اخا ابى حَنَشٍ لأمّه أُمّهما سَلْمَى بنت عَدِىّ بن رَبيعة 5
اخى كُلَيْب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّنَيْنَة يا ابا حَنَشٍ قتلنى الرَّجُلُ فقال ابو حَنَشٍ
قتلنى اللهُ إنْ لم أَقْتُلْهُ قال ومات ذو السُّنَيْنَة فحمل ابو حَنَشٍ على شُرَحْبيل فأدركه
فالتفت اليه شُرَحْبيل فقال يا ابا حَنَشٍ اللَّبَنَ اللَّبَنَ قال قد هَرَقْتَ لنا لَبَنًا كثيرًا فقال
يا ابا حَنَشٍ أَمَلِكٌ بسُوقَةٍ قال انّه كان مَلِكِى يعنى اخاه قال فطعنه ابو حَنَشٍ فأصاب
رادِفَةَ سَرْجِه فورَّعتْ عنه ثمّ أَهْوَى له فألقاه عن الفرس ثمّ نزل اليه فاحتزّ رأْسَه وبعث 10
به الى سَلَمَةَ مع ابنِ عَمٍّ له يقال له ابو أَجَإٍ بن كعب بن مالك بن عَتّاب فألقى به سَلَمَةَ
فطرحه بين يديه فقال سَلَمَةُ لو كنتَ أَلْقَيْتَه إلْقاءً رفيقًا قال ما صُنِعَ به وهو حَىٌّ شَرٌّ
من هذا قال وعرف القومُ النَّدامةَ فى وجهه والجَزَعَ على اخيه وهرب ابو حَنَشٍ فتنحّى
عنه ✿ فقال مَعْدِى كَرِبَ اخو شُرَحْبيلَ وكان صاحِبَ سَلامةٍ مُعْتَزِلًا عن حَرْبِهما ويقال
انّ الشِّعْر لِسَلَمَةَ لا لمَعْدِى كَرِبَ 15

أَلا أَبْلِغْ أَبا حَنَشٍ رَسولًا ... فما لَكَ لا تَجِىءُ الى الثَّوابِ
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ طُرًّا ... قَتيلٌ بَيْنَ أَحْجارِ الكُلابِ
تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ ... وأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّبابِ
قَتيلٌ ما قَتيلُكَ يا ٱبْنَ سَلْمَى ... تَضُرُّ بِهِ صَديقَكَ أَوْ تُحابِى ✿

فأجابه ابو حَنَشٍ فقال 20

---

3 بُعَجٍ, so O. 11 أَجَإٍ, O احا. 17 cf. Lisān XV 312[8] seq.
18 cf. ibid. VII 338[7].

أُحـاذِرُ أَنْ أَجِيئَكَ ثُمَّ تَحْبُوا   حِباءَ أَبِيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعاتِ
وكانَتْ غَدْرَةً شَنْعاءَ سارَتْ   تَقَلَّدَها أَبُوكَ الى المَماتِ
تَتابَعَ سَبْعَةٌ كانوا لِأُمٍّ   كَأَجْرامِ النَّعامِ الحائِراتِ (O 124a)

فى نسخةِ ابن سَعْدانَ كَأَحْراجِ النَّعامِ يعنى البَيْض قوله يَوْمَ صُنَيْبِعاتٍ أَنّ ابنًا
5 للحٰرِث كان مُسْتَرْضَعًا بين حَيَّيْنِ من العرب تميمٍ وبَكْرٍ فمات يقال لَدَغَتْه حَيَّةٌ فأخذ
خمسين رجلًا من بَكْر فقتلهم بذلك ✿ قال وكان مَعْدِى كَرِبَ بن عِكَبّ بن عِكَبّ
ابن كِنانةَ بن تَيْم بن أُسامةَ بن مالك بن بكر بن حُبَيْب من ساداتِ بنى تَغْلِب
وأَشْرافِهم وله يقول الشّاعر

إِنْ سَرَّكَ العِزُّ التَّلِيدُ فى العَرَبْ   فَٱلْحَقْ بِأَوْلادِ عِكَبِّ بنِ عِكَبْ

10 قال وكان اخذ دِرْعَ شُرَحْبِيلَ منه فطلبها منه ابو حَنَشٍ ورَهْطُه فأَبَى أَنْ يدفعها اليهم
فأغار رَهْطُ ابى حَنَشٍ فأخذوا ابلًا لرجلٍ من بنى تَيْم بن أُسامةَ بن مالك رَهْطِ مَعْدِى
كَرِبَ بن عِكَبّ بن عِكَبّ فقال الذى أُخِذَتْ إِبِلُه

أَلا أَبْلِغْ بَنِى تَيْمٍ رَسُولًا   فإنّى قَدْ كَبِرْتُ وطالَ عُمْرِى
وإِنَّ الذُّهْمَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ   مُحَبَّسَةٌ لَدَى عُصْمِ بنِ عَمْرِو
15 وطارَ بها بَنو حَسّانَ عَنّى   بِأَفْراسٍ لَهُمْ حُوٍّ وشُقْرِ
وأَرْماحٍ لَهُمْ سُمْرٍ طِوالٍ   كَأَنَّ كُعوبَهُنَّ حَبابُ قَطْرِ ✿

قال وبلغ الخَبَرُ عَلْفاءَ مَعْدِى كَرِبَ اخا شُرَحْبِيلَ فقال يَرْثِى اخاه ويَذْكُر مُصابَه

إِنّ جَنْبِى عَنِ الفِراشِ لَنابِ   كَتَجافِى الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ

قوله الأَسَرّ قال الأَسَرّ من السَّرَر وهو داءٌ يأخذ البعيرَ فى كِرْكِرَته فتسيل ماءً فاذا بَرَكَ فى
20 موضعٍ غليظٍ تجافَى لشِدّةِ الوَجَع

---

1 O. so ,تَحْبُوا   2 O غدره شنعا.   15 O. so ,حَسّانَ   17 O عَلْفاء.
18 seq. cf. Lisān II 58[12] seq., VI 25[10] seq., XVIII 160[23].

مِنْ حَديثٍ نَمَى إِلَىَّ فما تَرْ قَأُ عَيْنِى وما أُسِيغُ شَرابِى

مُرَّةٌ كالذُّعافِ أَكْتُمُها النّا سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كالشِّهابِ

مِنْ شُرَحْبيلَ إِذْ تَعاوَرَهُ الأَرْ ماحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وشَبابِ

يا ٱبْنَ أُمّى ولَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدْ عُوا تَميمًا وأَنْتَ غَيْرُ مُجابِ

5 لَتَشَدَّدْتُ مِنْ وَرائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَزَّ ثِيابِى

أَحْسَنَتْ وائِلٌ وعادَاتُها الإِحْسانُ بالحِنْوِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقابِ

يَوْمَ فَرَّتْ بَنو تَميمٍ ووَلَّتْ خَيْلُهُمْ يَتَّقِينَ بالأَذْنابِ

وَيْحَكُمْ يا بَنى أُسَيِّدَ إِنِّى وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ ورَبُّ الرِّبابِ

أَيْنَ مُعْطِيكُمُ الجَزِيلَ وحابِيكُمْ عَلَى الفَقْرِ بالمائِينَ الكُبابِ

10 والثَّمانِينَ قَدْ تَخَيَّرَها الرّا عِى كَكَوْمِ الزَّبِيبِ ذى الأَعْنابِ

فارِسٌ يَضْرِبُ الكَتيبَةَ بالسَّيْفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْحِ المَلابِ ✿

O 1246 وقال السَّفّاح فى ذلك

هَلّا سَأَلْتَ ورَيْبُ الدَّهْرِ ذو غِيَرٍ أَنْ كَيْفَ صَقَعْتُنا ذُهْلَ بنَ شَيْبانا

أَمّا بَنو الحِصْنِ إِذْ شالَتْ نَعامَتُهُمْ فَيَخْرُجُ المَرْءُ مِنْ ثَوْبَيْهِ عُرْيانا

15 أَمّا الرِّبابُ فَوَلَّوْنا ظُهورَهُمُ وأَجْزَرونا أَبا سَلْمَى وسُفْيانا

قوله أَجْزَرونا أَبا سَلْمَى يقول صَيَّرونا جَزَرًا للأَعْداء وأَبو سَلْمَى من بنى رِياحٍ احدُ بنى قَرْمِىّ ابن رِياحٍ وسُفْيَنُ بن حارِثةَ بن سَليط بن يربوع وفى نُسْخَةِ ابنِ سَعْدانَ جارِيَةُ ابن سَليط ✿ وقال السَّفّاح فى ذلك ايضًا

وَرَدْنا الكُلابَ عَلَى قَوْمِنا بِأَحْسَنِ وِرْدٍ لِهَيْجا شِعارا

---

2 O مُرّة . 9 O وجابيكم . 10 O تحيّرها . 13 O سالت . 15 O سلمى (without vowels). 16 صَيَّرونا الخ , this explanation seems to be erroneous, since the Ribāb were not allies but opponents of the Taghlib — hence أَجْزَرونا must mean “ gave us an opportunity of devouring ”. 19 O لهيجًا .

وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعَهُمْ كُلَّهُ   وجَمْعَ الرِّبَابِ لَنا مُسْتَعارا ✿

وقال ابو اللَّحّام التَّغْلِبىّ واسمه سريع بن عمرو وعمرو هو اللَّحّام بن الحُرِث بن مالك بن .
ثعلبة بن بكر بن حُبَيْب

رَبَعْنا بالكُلابِ وما رَبَعْتُمْ   وأَنْهَبْنا الهَجائِنَ بالصَّعيدِ

5 سَقَيْنا الابْلَ غِبًّا بَعْدَ عِشْرٍ   وغِبًّا بالمَزادِ مِنَ الجُلودِ

وجُرْدٍ كالقِداحِ مُسَوَّماتٍ   شَوازِبَ مُحْلَساتٍ باللُّبودِ

بِكُلِّ فَتًى أَطارَ الغَزْوُ عَنْهُ   بَشاشَةَ كُلِّ سِرْبالٍ جَديدِ ✿

وقال جابر بن حُنَىّ فى ذلك ايضًا

ويَوْمَ الكُلابِ قَدْ أَزالَتْ رِماحُنا   شُرَحْبيلَ إذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ

10 لَيَسْتَلِبَنْ أَدْراعَنا فأَزالَهُ   أَبو حَنَشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقّاءَ صِلْدِمِ

تَناوَلَهُ بالرُّمْحِ ثُمَّ ثَنَى لَهُ   فخَرَّ صَريعًا لِلْيَدَيْنِ ولِلْفَمِ

وكانَ مُعادينا تَهِرُّ كِلابُهُ   مَخافَةَ جَمْعٍ ذى زُهاءٍ عَرَمْرَمِ ✿

قال فلمّا قُتِلَ شُرَحْبيل قامت بنو سعد بن زَيْدِ مَناةَ دون أَهْلِه وعِيالِه فمنعوهم وحالوا
بين النّاس وبينهم حتّى أَلْحَقوهم بقومِهم ومَأْمَنِهم قال وَوَلِىَ ذلك عُوَيْرُ بنُ شِجْنةَ بن الحُرِث
15 ابن عُطارِدِ بن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ قال فحَشَدَ له فى ذلك رَهْطُه
ونَهَضوا معه فيه فأَثْنَى عليه امْرُءُ القيس بن حُجْر بن الحُرِث بذلك فى أَشْعارِه وامتدحهم
وذَكَرَ ما كان من كريمِ وَفائِهم وفعالِهم ووَصَفَ ما كان من صَبْرِ قبائلِ بكرِ بنِ وائلٍ وما كان
من مُحاماتِهم وخَصَّ بنى قُرّانَ وهو عبدُ الله بن عبد العُزَّى بن سُحَيْم بن مُرّة بن الدُّول
(والدِّيل ايضًا يُقالانِ) بن حَنيفة ومُحَرِّقَ بنَ سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن

---

2 O اللّحلم (see Lisān XVI 11^{20}).   6 O شوارِبَ.   9 seq. cf. O 228_a, Mufaḍḍaliyāt N⁰. 35 v. 22 seq., Lisān XII 51^{16} seq.   10 O صِلْدَمِ.
18 O قَرّانَ.

O 125a ثعلبة وبنى مَرْثَد وهو مَرْثَدُ بنُ سعد بن مالك قال وهَجا بنى حنظلة وذَكَرَ ما كان
من خِذْلانِهِم وفِرارِهِم وإسْلامِهِم شُرَحْبيلَ وانهِزامِهِم وفصّل قبائِلَ حنظلة قبيلةً قبيلةً فعَمَّ
البَراجِمَ وغيرَهم من بنى دارم بن مالك بن حنظلة وخَصَّ قبائِلَ نَهْشَل بن دارم بن مالك
ابن حنظلة وهم زَيْدُ بنُ نَهْشَل وقَطَنُ بنُ نَهْشَل وأُمُّهما ماوِيَّةُ المِنْقَرِيَّةُ (امرأةٌ من الأَراقِم
من بنى تَغْلِب) الّذين قال امْرُءُ القيس 5

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَنى ٱبْنَتِ مِنْقَرٍ وفَقِّرْهُمْ إنّى أُفَقِّرُ جابِرا

قوله فَقِّرْهُم يقول فَصِّلْهم فِقْرَةً فِقْرَةً اى قبيلةً قبيلةً يعنى بنى عوفٍ رَهْطَ عُوَيْرِ بنِ
شِجْنة وهو عوف بن كعب بن سعد ✿ وقال امْرُءُ القيس

إنَّ بَنى عَوْفٍ ٱبْتَنَوْا حَسَبًا ضَيَّعَهُ الدُّخْلُلونَ إذْ غَدَروا
أَدَّوْا إلَى جارِهِمْ نِمامَهُمْ ولَمْ يُضيعوا بالغَيْبِ مَنْ نَصَروا 10

ويروى خُفارَتَهُ ويروى ولَمْ يَضِعْ بالمَغيبِ

لَمْ يَفْعَلوا فِعْلَ حَنْظَلٍ بِهِمْ بِئْسَ لَعَمْرِى بالغَيْبِ ما ٱئْتَمَروا

قوله حَنْظَل يعنى بنى حنظلة (ويروى

لَمْ يَفْعَلوا فِعْلَ آلِ حَنْظَلَةٍ إنَّهُمْ جَيْرِ بِئْسَما ٱئْتَمَروا)
لا حِمْيَرِىٌّ وَفَى ولا عُدُسٌ ولا ٱسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّها ثَفَرُ 15

قوله لا حِمْيَرِىٌّ يريد حِمْيَرِىَّ بنَ رِياحِ بن يربوع وعُدُسَ بنَ زيد بن عبد الله بن دارم

لٰكِنْ عُوَيْرٌ وَفَى بِذِمَّتِهِ لا عَوَرٌ ضَرَّهُ ولا قِصَرُ
كالبَدْرِ طَلْقٌ حُلْوٌ شَمائِلُهُ لا البُخْلُ أَزْرَى بِهِ ولا الحَصَرُ
مِنْ مَعْشَرٍ لَيْسَ فى نِصابِهِمْ عَيْبٌ ولا فى عيدانِهِمْ خَوَرُ

---

4 O ماوية المنقر — the words in brackets seem to be a correction. 6 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 21 v. 2: O بلغ : ابنتِ , so O: جابِرا , so O. 9 seq. cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 27 v. 1 seq.: O الدُّخْلُلونَ . 15 ثَغْرُ , O marg. الثغر

بِيضٍ مَطاعيمَ فى المُحولِ إذا ٱسْتُرْوِحَ رِيحُ الدُّخانِ والقُتُرْ ۞

وقال امْرُءُ القيس ايضًا

أَحَنْظَلَ لَوْ حامَيْتُمْ وكَرُمْتُمْ لَأَثْنَيْتُ خَيْرًا صالِحًا ولَأَرْضانى ۞

وقال ايضًا

5 أَلا قَبَّحَ اللّٰهُ البَراجِمَ كُلَّها وقَبَّحَ يَرْبوعًا وجَدَّعَ دارِما ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ وكان الكُلاب يومًا من ايّام العرب المشهورةِ المذكورةِ فقال فيه شُعَراءُ الإسْلام وافتخروا بفضلهم فيه وعيّر بعضهم بعضًا فقال الأَخْطَلُ فى ذلك ممّا يَدُلّ على تصديقه

أَبَنِى كُلَيْبٍ إنّ عَمَّىَّ اللّذا قَتَلا المُلوكَ وفَكَّكا الأَغْلالا
10 وأَخوهُما السَّفّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَهُ حَتّى وَرَدْنَ جِبَى الكُلابِ نِهالا ۞

وقال الاخطل ايضًا قال وكان أَتَى العِراقَ فى حَمالةٍ تَحَمَّلَها فسأل مالِكَ بنَ مِسْمَع وهو ابو غَسّانَ فقال له ما لك عندى إلّا التُّرابُ الستَ القائِلَ

إذا ما قُلْتَ قَدْ صالَحْتُ بَكْرًا أَبَى الأَضْغانُ والنَّسَبُ البَعيدُ

قال بَلَى أَنا صاحِبُ ذاك وصاحِبُ ما أَسْتَأْنِفُ قال وقد كان الاخطل قال قبل O 125b
15 ذلك بزَمانٍ

هُما أَخَوانِ عَيْشُهُما جَميعٌ رِداءُ المُلْكِ بَيْنَهُما جَديدُ ۞

فأجابه جرير بن خَرْقاءَ اخو بنى عِجْل فقال

أَطالَ اللّٰهُ رَغْمَكَ يا ٱبْنَ دَوْسٍ فقَبْلَ اليَوْمِ أَحْزَنَكَ الحَديدُ
تُعَيِّرُنا الدِّماءَ بِوارِداتٍ وأَنْتَ بِمَأْزِقٍ مِنّا شَرِيدُ

---

1 وَالقُتُرْ, so O. 3 not in Ahlwardt. 5 cf. Ahlwardt Imr. N°. 57 v. 1. 9 seq. cf. Akhṭal 44[1] seq. 11 O حمالة. 13 seq. cf. Akhṭal 282[3] seq. (= Akhṭal B 90[11] seq.): قلتُ, so O. 16 المُلْكِ, O marg. الموت. 19 شَرِيدُ, O شديد and so also below.

معناه انت شَرِيد بمَأْزِقٍ منّا

وَيَوْمَ الحِنْوِ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ   حَصَدْناكُمْ كما حُصِدَتْ ثَمودُ

فإنْ تَذْكُرْ لَيالِىَ وارِداتٍ   فإنَّ الدَّهْرَ مُؤْتَنَفٌ جَديدُ

أَتَغْضَبُ أَنْ تَعُزَّ النّاسَ بَكْرٌ   وَبَيْتُ العِزِّ فى بَكْرٍ تَليدُ ✿

فأجابه الاخطل فقال   5

أَلا تَنْهَى بَنو عِجْلٍ جَريرًا   كما لا يَنْتَهِى عَنّا هِلالُ

وما يُغْنِى عَنِ الذُّهْلَيْنِ إِلّا   كما يُغْنِى عَنِ الغَنَمِ الخَيالُ ✿

وقال الاخطل ايضًا

غَدا ٱبْنا وائِلٍ لِيُعاتِبانى   وَبَيْنَهُما أَجَلُّ مِنَ العِتابِ

أُمورٌ لا يُنامُ عَلَى قَذاها   تُغِصُّ ذَوِى الحَفيظَةِ بالشَّرابِ   10

تَرَقَّوْا فى النَّخيلِ وأَنْسِئُونا   دِماءَ سَراتِكُمْ يَوْمَ الكُلابِ

فبِئْسَ الظّاعِنونَ غَداةَ شالَتْ   عَلَى القُعَداتِ أَسْتاهُ الرِّبابِ

نَكُرُّ بَناتِ حَلّابٍ عَلَيْهِمْ   ونَزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وهابِ ✿

رجع الى شعر الفرزدق

(I, 181b) ٦ يَقودُ الخَيْلَ تَرْكَبُ مِنْ وَجاها   نَواصِيَها وتَغْتَصِبُ النِّهابا   15

—L

٧ تَفَرَّعْ فى ذُرَى عَوْفِ بنِ كَعْبٍ   وتَأْبَى دارِمٌ لى أَنْ أُعابا

قوله تَفَرَّعْ فى ذُرَى عَوْفِ بنِ كَعْبٍ فانّ أُمَّ سُفْيَنَ بنِ مُجاشِع شَرافِ بنت بَهْدَلَةَ بن عوف بن كعب بن سعد

---

6 seq. cf. Akhṭal B 93[9] seq.: يَنْتَهِى, O تنتهى : هِلال, i. e. هلال بن عِلاقة الشَّيْبانىّ (see Akhṭal B). 7 O وما تغنى : O الدهلين : الغَنَمِ, O الغيم. 9 seq. cf. Akhṭal 166[3] seq., Akhṭal B 31[8] seq. 12 الظّاعِنونَ, O الطالبون : marg. القُعَدات, so O. 13 cf. p. 475[14]: نَكُرُّ, so O (see Ḥamāsa 217[27]). 15 L وجاها.

٨ وَضَمْرَةُ وَالْمُجَبِّرُ كانَ مِنْهُمْ   وذو القَوْسِ الَّذى رَكَزَ الحِرابا (L 181b

قوله وَضَمْرَةُ يعنى ضَمْرة بن ضَمْرة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل   والْمُجَبِّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم وذلك أنّه كانت اصابت قومَه سَنَةٌ فجَبَّرَهم   وقوله وذو القَوْسِ يعنى حاجِب بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم وذلك انّه كان رَهَنَ —L

5 قَوْسَه كِسْرَى عن العرب فوَفَى له بما ضَمِنَ له ✿ قال ابو عُثْمانَ عن ابى عُبَيْدَةَ وكان من حديثِ قَوْسِ حاجِبِ بن زُرارة ورَهْنِه ايّاها أَنّ رسول الله صلّعم دعا على مُضَرَ فقال اللهمّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ وٱبْعَثْ عليهم سِنِين كسِنى يوسُفَ   قال فتَوالت عليهم الجُدوبة والقَحْط سبعَ سِنِين حتّى هلكوا قال وأَنْزَلَ اللهُ تعالى يَوْمَ تَأْتِى السَّماء بِدُخانٍ مُبين ✿ قال ابو عُبَيْدَة حدّثنا ابنُ عَوْنٍ انّ الدُّخان قد مضى فى تحقيق الحديث O 126a

10 قال فلمّا رأَى حاجِبٌ الجَهْدَ والجَدْبَ على قومه جمع بنى زُرارة فقال انّى قد ازمعتُ على أَنْ آتِىَ المَلِكَ فأَطْلُبَ اليه أَنْ يأذن لقومنا فيكونوا تحت هذا البَحْرِ حتّى يُحْيُوا (قال والبَحْر الرِّيف) فتَلَكَّأَ بعضُهم عليه وقال بعضُهم رَشَدْتَ فٱفْعَلْ غيرَ أَنّا نَخاف عليك بَكْرَ بنَ وائِل لِما كان بيننا وبينهم ولا بُدَّ لك من وُرودِ مِياهِهم فقال ما منهم وَجْهٌ من النّاس ولا شريف إلّا ولى عنده يَدٌ خَضْراء إلّا ابن الطَّويلةِ التَّيْمىّ وأَنا ارجو أَنْ أُدارِيَه ✿

15 ثمّ ارتحل فجعل لا يأتى على ماء لبَكْرٍ إلّا أَكْرَمه سَيِّدُهم ونَحَرَ له وقَراه حتّى نزل قُصْوانَ وعليه ابنُ الطَّويلةِ التَّيْمىّ (وقال واسمُ ابن الطَّويلة سُوَيْدُ بنُ زُهَيْر بن حُرَيْث بن ربيعة ابن بكر بن ابى سُود بن مالك بن حنظلة ويقال انّ أُمّه طُهَيّةُ وَلَدَتْ طُهَيَّةُ بنتُ

---

2 سَلْمَى, see N⁰. 66 v. 7 Comm.   3 L (sic) وذو القوس حاجب بن رراه كان رهن قوسَهُ وهو يوم النسار الصغير (then follows v. 9).   8 see Ḳur'ān XLIV 9.   9 i. e. "that this smoke actually occurred".   11 يُحْيُوا, so O.   12 O والبَحْرُ الرِيفِ.   14 i. e. "on whom I have not conferred some recent benefit".   17 طُهَيَّةُ الخ, see p. 183[15] seq.

عَبْشَمْس بن سعد ابا سُودٍ وعَوْفًا ابْنَىْ مالك بن حنظلة وأخوهما خُشَيْش بنُ مالك وليس
من أُمّهما في نُسْخَةِ ابنِ سَعْدانَ حشيش بالحاء غير مُعْجَمَة) فلمّا اضاء الصُّبْح ناديهم
قريبٌ من منزلِ حاجِبٍ الذى حَلَّ فيه دعا حاجِبٌ بنِطَعٍ ثمّ امر فصُبَّ عليه التَّمْرُ ثمّ
نادى حاجِبٌ حَىَّ على الغَداء قال فنَظَرَ ابنُ الطَّويلة فاذا هو بحاجِب فقال لأهل المَجْلِس
أَجيبوه فانّه سيّدُ قومه فأتوه فأكلوا وأَهْدَى اليه ابنُ الطّويلة جَزورًا وشِياهًا فنَحَرَ وأَكَلَ 5
وأَطْعَمَ قال فلمّا اراد حاجِبٌ أَنْ يرتحل قال له ابنُ الطّويلة إنّى معك حتّى تَبْلُغَ مأمَنَك
فإنّى لا ادرى ما يَعْرِضُ لك أَمامَك قال حاجِبٌ ليس أَمامى احدٌ أُخافه عَلَىَّ ✿ قال
وارتحل حاجِبٌ فزَعَمَ ناسٌ من غيرِ بنى تميم انّه أَتَى إِياسَ بنَ قَبيصة الطّائىَّ عامِلَ
كِسْرَى على الحيرة والعربِ الذين يَلونهم قال فكتب له الى كِسْرَى قال وزَعَمَتْ بنو تميم
انّه أَتَى كِسْرَى وزَعَمَ ابو عُبَيْدَة انّه اتى القائِدَ الذى كان على الأَساوِرة الذين يكونون 10
على حَدِّ العَجَم قال فلمّا شَكا اليه الجَهْدَ فى انفسهم واموالِهم وطلب أَنْ يأذن لهم فيكونوا
فى حَدِّ بِلاده حتّى يَعيشوا ويُحْيُوا فقال له انّكم مَعْشَرَ العرب غُدْرٌ حُرَصاء على الفَساد
فإنْ اذنتُ لهم أَفْسَدوا البِلاد وأَغاروا على الرَّعيّة وآذَوْهم قال له حاجِبٌ فإنّى ضامِنٌ للمَلِك
أَنْ لا يفعلوا قال ومَنْ لى بأَنْ تَفِىَ بما تقول قال أُرْهِنُك قَوْسى بالوَفاء لك بما ضَمِنْتُ لك
قال فلمّا جاء بقَوْسه حاجِبٌ ضَحِك القوم الذين كانوا حول المَلِك لمّا رأوا قَوْسَه وقالوا 15
بهذه العَصا تَفى للمَلِك بما ضَمِنْتَ له قال فقال المَلِك لِمَنْ حوله ما كان لِيُسْلِمَها لشىء
ابدًا قال وأَمَرَهم فقَبَضوها وأَذِنَ لهم فى أَنْ يَدْخُلوا الرِّيفَ ✿ قال فأَتت مُضَرُ رسولَ الله
صلّعم فقالوا هلك قومك وأَكلتهم الضَّبُعُ فادْعُ اللهَ لنا أَنْ يَرْفَعَ عنّا القَحْطَ وأَنْ يَسْقِيَنا فإنّا
نُسْلِمُ قال فدَعا لهم رسولُ الله صلّعم فأَحْيَوْا قال وقد مات حاجِبٌ وخرج اصحابُه الى بِلادهم
قال فارتحل عُطارِدُ بنُ حاجِب الى كِسْرَى ليطلب قوسَ ابيه قال ولمّا دخل على كِسْرَى 20
وكلّمه فى القَوْس قال له كِسْرَى ما انتَ بالذى وَضَعْتَها عندى قال أَجَلْ ايّها المَلِك ما أَنا O 126 b

---

1 وعَوْفًا, O وعَوْذًا. 21 وضعتها, so O without vowels (and similarly in the reply) — see Nöld. Zur Gr. § 78.

بالذى وَضَعْتُها قال فما فَعَلَ الذى وَضَعَها قال هلك وهو والدى وقد وَفَى لك ايّها المَلِك
بما ضَمِنَ لك عن قومه ووَفَى هو بما قال للمَلِك قال كِسْرَى رُدّوا عليه قَوْسَه قال وكساه
حُلَّةً فلمّا وفد عُطارِدُ بنُ حاجِب الى النّبىّ صلعم وهو رَئِيسُ وَفْدِ بنى تميم فأسْلَمَ أَهْدَى
الحُلَّةَ الى النّبىّ صلعم قال فلم يَقْبَلْها النّبىّ صلعم فباعَها عُطارِدٌ من الزَّبير بن باطا اليَهودىّ
5 بأربعةِ آلافِ درهمٍ

رجع الى شعر الفرزدق

٩ يَرُدّونَ الحُلومَ الى جِبالٍ   وإنْ شاغَبْتَهُمْ وُجِدوا شِغابا   (L 181b)

١٠ أُولاكَ وغَيْرِ أُمِّكَ لَوْ تَراهُمْ   بِعَيْنِكَ ما ٱسْتَطَعْتَ لَهُمْ خِطابا

ويروى لَوْ تَراهُمْ وَجَدِّكَ ما ٱسْتَطَعْتَ لهُمْ خِطابا

L 182a 10 ١١ رَأَيْتَ مَهابَةً وأُسودَ غابٍ   وتاجَ المُلْكِ يَلْتَهِبُ ٱلْتِهابا

قوله وتاجَ المُلْكِ يعنى تاجَ حاجِبٍ الذى كان توّجه به كِسْرَى قال وقال ابنُ الاعرابىّ
اراد بقوله وتاجَ المُلْكِ يريد كِسْوَةَ كِسْرَى لعُطارِدِ بن حاجِب بن زُرارة حين اخذ من
كِسْرَى القَوْسَ بعد موتِ ابيه والغابُ موضعُ الاسد

١٢ بَنو شَمْسِ النَّهارِ وكُلِّ بَدْرٍ   اذا ٱنْجابَتْ دُجُنَّتُهُ ٱنْجِيابا

15 الرِّوايةُ بَنى ويروى وكُلِّ نَجْمٍ اى رأيتَ مَهابةً ورأيتَ بنى شَمْس ويروى بَنى
شَمْسِ النَّهارِ على المَدْحِ كما قال نَحْنُ بَنى ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ فنَصَبَ على المَدْحِ
والدُّجُنَّةُ الظُّلْمَةُ وٱنْجِيابُها انكشافها

---

4 الزَّبير, so O. 7 cf. Lisān I 486[6]: "they add firm minds to mountains", i. e. their minds surpass the mountains in firmness. 8 بعَيْنِك, L وجدك. 10 cf. p. 265[6]. 11 seq., on v. 11 L says only اراد بالتاج عطارد بن حاجب بن زراره حين اخذ من كسرى القوس. 14 بَدْرٍ, L نجم.

١٣ فَكَيْفَ نُكَلِّمُ الظِّرْبَى عَلَيْها   فِراءُ اللُّؤْمِ أَرْبابًا غِضابا

ويروى عَلَيْهِمْ فِراءُ اللُّؤْمِ   واحدُ الظِّرْبَى الظَّرِبانِ وهى دُوَيْبّةٌ مِثْلُ السِّنَّوْرِ مُنْتِنَةُ الرِّيحِ

١٤ لَنا قَمَرُ السَّماءِ عَلَى الثُّرَيّا   وَنَحْنُ الأَكْثَرونَ حَصًى وغابا

١٥ ولَسْتَ بِنائِلٍ قَمَرَ الثُّرَيّا   ولا جَبَلَى ٱلَّذى فَرَعَ الهِضابا

5 قال فَرَعَ عَلا وأَشْرَفَ   والهِضابُ الجِبالُ الواحدةُ هَضْبَةٌ

١٦ أَتَطْلُبُ يا حِمارَ بَنى كُلَيْبٍ   بِعانَتِكَ اللَّهاميمَ الرِّغابا

اللَّهاميمُ السّادةُ العِظامُ الافعالِ وكلُّ واسِعِ الجَوْفِ ضَخْمٍ فهو لِهْمِيمٌ   والرِّغابُ الواسعةُ إنّاؤ رَغيبٌ اى واسِعٌ

١٧ وتَعْدِلُ دارِمًا بِبَنى كُلَيْبٍ   وتَعْدِلُ بالمُفَقِّئَةِ السِّبابا

10 قال وروَى ابنُ الاعرابىّ بالمُفَقِّئَةِ الشِّعابا   قال ابو عُبَيْدةَ المُفَقِّئَةُ أَشْعارُه وهو قولُ الفرزدق غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّئِ والمُعَنِّى   وقوله ولَسْتَ ولِنْ فَقَأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا   قال والمُعَنِّى قوله لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَريرُ المُكَلَّفُ   يقول فأنا أُفَقِّئُ عينيك بأشعارى وأنتَ تَسُبُّنى   قال ابنُ الاعرابىّ قوله بالمُفَقِّئَةِ الشِّعابا يريد بالمُفَقِّئَةِ التى تَجىءُ وتَسيلُ تَتَغَمَّدُ كُلَّ شىءٍ قال والشُّعْبَةُ هو المَسيلُ الصَّغيرُ فى تفسيرِ ابنِ الاعرابىّ   قال احمدُ بنُ عُبَيْدٍ المُفَقِّئَةُ

15 الأَوْدِيَةُ التى تَنْحَرِفُ فى الارض   ويروى بالمُنَقِّقَةِ

O 127a ١٨ فَقُبِّحَ شَرُّ حَيَّيْنا قَديمًا   وأَصْغَرُهُ إذا اغْتَرَفوا ذِنابا

---

1 cf. Lisān II 59[12]: O الظِّرِبَى , L الظِّرِبّا , Lisān الظِّرِبَى : L عليهم. 6 seq., L combines v. 16a with v. 17b. 9 cf. Lisān I 119[12]: السِّبابا , L الشِّعابا. 10 O الفرزدقُ. 11 غَلَبْتُكَ الخ , cf. N°. 71 v. 35 : ولَسْتَ الخ , cf. N°. 69 v. 19. 12 لَأَنْتَ الخ , cf. N°. 61 v. 101. 13 O قوله المفقئة. 15 O بالمُنَقَّقَة. 16 O marg. فا i. e. اغْتَرَفا (so L).

ذِناب جمعُ ذَنوب وهى الدَّلْو المملوءة ماء

— L

١٩ وَلَمْ تَرِثِ الفَوارِسَ مِنْ عُبَيْدٍ ولا شَبَثًا وَرِثْتَ ولا شِهابا

قوله مِنْ عُبَيْدٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وشَبَث بن رِبْعِىّ بن الحُصَيْن بن عُثَيْم بن ربيعة بن زيد بن رياح بن يربوع وشِهاب بن عبدِ قيس بن الكُباس بن

5 جعفر بن ثعلبة بن يربوع

L 182a) ٢٠ وطاحَ ٱبْنُ المَراغَةِ حينَ مَدَّتْ أَعِنَّتُنا إِلَى الحَسَبِ النِّسابا

ويروى إِلَى الحَسَبِ السِّبابا يعنى المُفاخَرة حين تسابُّوا

٢١ وأَسْلَمَهُمْ وكانَ كَأُمِّ حِلْسٍ أَقَرَّتْ بَعْدَ نَزْوَتِها فغابا

ويروى كَأُمِّ جَحْشٍ قوله أُمّ حِلْس يعنى الأَتان وهى تُكْنَى أُمَّ حِلْس قال وذلك تقوله

10 العرب معروف عندها ذلك وهو لَقَبٌ للأَتان لانّها تُرْكَب بحِلْسٍ لا بلِبْدٍ ولا بسَرْجٍ قال

ابو عبد الله ويقال لها أُمُّ الهِنْبِرِ

٢٢ ولَمّا مُدَّ بَيْنَ بَنى كُلَيْبٍ وبَيْنِى غايَةٌ كَرِهوا النِّصابا

اى المُناصَبَة قال ابو عبد الله وغايَة دارِمٍ

٢٣ رَأَوْا أَنّا أَحَقُّ بِآلِ سَعْدٍ وأَنَّ لَنا الحَناظِلَ والرِّبابا

15 ٢٤ وأَنَّ لَنا بَنى عَمْرٍو عَلَيْهِمْ لَنا عَدَدٌ مِنَ الأَثْرَيْنَ ثابا

قوله مِنَ الأَثْرَيْنَ قال الأَثْرَوْنَ الأَكْثَرون ثابَ اى رَجَعَ قال الحُطَيْئة

ولكِنّى أَخَذْتُ بِحَبْلِ قَوْمٍ أَعانَهُمْ عَلَى الحَسَبِ الثَّراء

٢٥ ذُبابٌ طارَ فى لَهَواتِ لَيْثٍ كذاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبابا

---

2 see v. 39. 4 عُثَيْم , O غنيم (see p. 399[11]). 6 L السِّبَابا. 8 L فأَسْلَمَهُم. 12 وبَيْنِى غايَةٌ , L وعَلَيهِ دارِمٍ. 15 L اذا عَدَدٌ الى. 17 cf. Ḥuṭai'a N⁰. 8 v. 16. 18 cf. Lisān XX 129[15]: يَلْتَهِمُ , L يَزْدَرِدُ.

٢٦ هِزَبْرٌ يَرْفُتُ القَصَرات رَفْتًا   أَبَى لِعُداتِهِ إلّا ٱغْتِصابا

الهِزَبْر الاسد   وقوله يَرْفُتُ اى يَكْسِر قال والرُّفات ما تَكَسَّرَ من الشّىء

L 182b ٢٧ مِنَ اللّاءِى إذا أُرْهِبْنَ زَجْرًا   دَنَـوْنَ وزادَهُـنَّ لَهُ ٱقْتِرابا

ويروى أُرْهِقْنَ   يقول لا يَهولُهنَّ الزَّجْر والوَعيد

5 ٢٨ أَتَعْدِلُ حَوْمَتى بِبَنى كُلَيْبٍ   إذا بَحْرى رَأَيْتَ لَهُ ٱضْطِرابا

ويروى إذا ٱضْطَرَبَتْ غَوارِبُها   حَوْمَتى كَثْرَةُ عَدَدى وحَوْمَةُ الماء مُجْتَمَعُه وكَثْرَتُه

٢٩ تَرومُ لِتَرْكَبَ الصُّعَداء مِنْهُ   ولَـوْ لُقْمانُ ساوَرَها لَهابا

اراد لُقْمانَ بنَ عادٍ الاكبر

٣٠ أَتَتْ مِنْ فَوْقِهِ الغَمَراتُ مِنْهُ   بِمَوْجٍ كادَ يَجْتَفِلُ السَّحابا

10 يقول لو وقع لُقْمان فى هذه اللُّجّة ارتفعت الغَمَرات فوقه من كثرة الماء   ويروى أَتَتْ مِنْ فَوْقِهِ الصُّعَداء قِدْمًا بِمَوْجٍ   يقول لو وقع لُقْمانُ فى اللُّجّة ارتفعت نفسُه منه صُعَداء جَزَعًا منها فى موجٍ كاد يَبْلُغُ السَّحابَ فيجتفله

O 127b ٣١ تَقاصَرَتِ الجِبالُ لَهُ وطَمَّتْ   بِهِ حَوْماتُ آخَرَ قَدْ أَناما

٣٢ بِأَيَّةِ زَنْمَتَيْكَ تَنالُ قَوْمى   إذا بَحْرى رَأَيْتَ لَهُ عُبابا

15 الزَّنْمَتانِ اللَّتانِ تراهما متعلّقتينِ فى حَلْقِ العَناقِ تَنوسانِ   عُبابُ مَوْجٍ وكثرةُ ماءٍ وامتلاءٌ قال وزَنْمَتاهُ ثَعْلَبَةُ ورِياحٌ ابْنا يربوع شبّههما بِزَنْمَتَيِ العَنْزِ وهو المتعلّق منها

٣٣ تَرَى أَمْواجَهُ كَجِبالِ لُبْنَى   وطَوْدِ الخَيْفِ إذْ مَلَأَ الجَنابا

---

3 L أُرْهِقن .   5 L أَتَعْدِلُ, L لَعلك : L اذا اصطَرَبَتْ غَوارِبُها : اضْطِرابا, O marg. عبابا.   7 L الغَمَراتِ مِنها .   9 L الصُّعدا قِدمًا (sic) من قومه .   14 زَنْمَتَيْكَ, so O : L تَنالُ, L تَرُومُ .   17 cf. Yākūt II 381[20] : L بِجِبالِ : الخَيْفِ, O marg. الحنو, L الخَيْفِ : مِلأً, L رَكِبَ : الجَنابا, O marg. الجَبالِا (sic).

قال ابنُ الاعرابىّ وطَوْدِ الحَيْقِ أَدْرَكْتِ الجَنابا   قال والحَيْقُ الجَبَل وهو جَبَلٌ قاف
الحائِقُ بالدُّنْيا يريد المُحيط بالدُّنْيا يقال من ذلك حاقَ فلانٌ بالمكان اذا أَحاطَ به

٣٤ اذا جاشَتْ ذُراهُ بِجُنْحِ لَيْلٍ   حَسِبْتَ عَلَيْهِ حَـرّاتٍ ولابا

قال واللّابة والحَرّة واحد   ويروى إذا جَشَأَتْ مهموزًا يعنى ارتفاعَ امواجه وهو من قولك
5 جَشَأَتْ نفسى وذلك اذا غَلَبَه القَىْءُ فعَلا فى صَدْره وارتفع فكأنّه مأخوذ من ذلك قال
والجَشْءُ هو الارتفاع يريد بذلك ارتفاعَ الامواج

٣٥ مُحيطًا بالجِبالِ لَهُ ظِلالٌ   مَعَ الجَرْباء قَدْ بَلَغَ الطِّبابا

ويروى مُحيطٌ بالرّفع   قال والجَرْباء يريد السَّماء   والطِّباب المَجَرّة التى تكون فى السّماء
شبّهها بطِبابِ المَزادة وإنّما يريد انّ احدًا لا يَبْلُغُ مَجْدَنا وارتفاعَنا

10 ٣٦ فانَّكَ مِنْ هِجاءِ بَنى نُمَيْرٍ   كَأَهْلِ النّارِ اِذْ وَجَدوا العَذابا

٣٧ رَجَوْا مِنْ حَرِّها أَنْ يَسْتَرِيحوا   وقَدْ كانَ الصَّديدُ لَهُمْ شَرابا

٣٨ فانْ تَكُ عامِرٌ أَثْرَتْ وطابَتْ   فما أَثْرَى أَبوكَ وما أَطابا

٣٩ ولَمْ تَرِثِ الفَوارِسَ مِنْ نُمَيْرٍ   ولا كَعْبًا وَرِثْتَ ولا كِلابا

٤٠ ولٰكِنْ قَدْ وَرِثْتَ بَنى كُلَيْبٍ   حَظائِرَها الخَبيثَةَ والزِّرابا   L 183a

15 ٤١ ومَنْ يَخْتَرْ هَوازِنَ ثُمَّ يَخْتَرْ   نُمَيْرًا يَخْتَرِ الحَسَبَ اللُّبابا

ويروى ومَنْ يَخْتَرْ هَوازِنَ ثُمَّ يَأْخُذْ   نُمَيْرًا مِنْ هَوازِنَ أَوْ كِلابا   اللُّباب الخالِص   قال
ابو عُبَيْدَة قال يُونُس رَجُلٌ لُبابٌ ومُصاصٌ وخِيارٌ ويقال للاثنَيْنِ والجميع على هذا اللّفظ
لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع

---

1 seq., in O these remarks stand after v. 34.   3 L جشأت : L حَشيتَ.   4 O مهموز.   7 L مُحيطٌ.   8 O المجرّة.   10 وجدوا , O supr. خافوا.   11 see Ḳur'ān XIV 19: حَرِّها , L عَمِها (= غَمِّها).   13 see v. 19.   15 L فمن نُخيِر (sic) هَوازِنَ ثم ىاخُذْ نميرًا من هوازن او كِلابا.

٤٢ وَيُمْسِكُ مِنْ ذُراها بالنَّواصِى   وخَيْرِ فَوارِسٍ عُلِموا نِصابا

ويروى فَقَدْ وَأَبيكَ أَمْسَكَ بالنَّواصِى

٤٣ هُمُ ضَرَبوا الصَّنائِعَ وٱسْتَباحوا   بِمَذْحِجَ يَوْمَ ذى كَلَعٍ ضِرابا

ويروى مُذْحَجِ بخفض الميم وبنصْبها وهى ارضٌ بين نَجْرانَ وبين ارضِ عامرٍ   قال وهذا

يومُ فَيْفِ الرِّيحِ

وكان لِبَنى نُمَيْرٍ فيه بَلاءٌ حَسَنٌ   قال وكان من قِصَّتِه انّ بنى عامرٍ كانت تَطْلُب بأَوْتارٍ كثيرةٍ بنى الحٰرِث بن كعب قال فجَمَعَ لهم الحُصَيْنُ بنُ يَزيد بن شَدّاد بن قَنانٍ الحارِثِىُّ ذو الغُصّة وكان يغزو بمَنْ تَبِعَه من قَبائِلِ مَذْحِجَ قال فأقبل فى بنى الحٰرِث وجُعْفِىٍّ وزُبَيْدٍ وقبائلِ سعدِ العَشيرةِ ومُرادٍ وصُداءٍ ونَهْدٍ فاستعانوا بخَثْعَمَ فخرج شَهْرانُ وناهِسٌ وأَكْلُبٌ عليهم أَنَسُ بنُ مُدْرِكٍ الخَثْعَمِىُّ ثمّ اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانًا يقال له فَيْفُ الرِّيحِ ومع مَذْحِجَ النِّساءُ والذَّرارِىُّ حتّى لا يَفِرّوا إمّا ظَفِروا وإمّا ماتوا جميعًا فاجتمعت بنو عامرٍ كلّها الى عامر بن الطُّفَيْل فقال لهم عامر بن الطُّفَيْل حين بلغه مَجىءُ القوم أَغيروا بنا عليهم فإنّى ارجو أَنْ نأخذ غَنائِمَهم ونَسْبى نِساءَهم ولا تَدَعوهم يَدْخُلون عليكم [دارَكم] ✿ قال فتابَعوه على ذلك وقد جعلت مَذْحِجُ ولِفُّها رُقَباءَ (قال ولِفُّ القوم مَنْ كان فيهم من غيرهم من الحُلَفاءِ وغيرهم) قال فلمّا دنت بنو عامرٍ من القوم صاحَ رُقَباؤُهم اتاكم الجَيْشُ قال فلم يكن بأَسْرَعَ من أَنْ جاءَتْهم مَسالِحُهم تَرْكُض اليهم فخرجوا اليهم فقال أَنَسُ بنُ مُدْرِكٍ لقومه انْصَرِفوا بنا ودَعوا هؤُلاء فانّهم إنّما يطلب بعضُهم بعضًا

---

1 L وَخَيرُ بالنَّواصِى (sic) فقد وابيك اسمك. 3 L واستراحوا: بِمَذْحِجَ, O marg. بمرجح, L بِمِرحَج (?) without var. *Battle of Faif-ar-Rīḥ.* cf. ʿIḲD III 81[25] seq., IBN-AL-ATHĪR I 474[12] seq., — in L the narrative begins هذا يوم هراميت، وكان كانت تطلب لحصين الخ, omitting the intervening words. 6 L كانت الخ, لبنى نمير الخ. 9 L وناهش. 10 L مدركه, مُدْرِك. 11 حتّى ..... جميعًا om. L. 14 seq., words in square brackets from L.

ولا أَظُنُّ عامِرًا تريدنا فقال لهم الحُصَيْن [اْفعَلوا] ما شِئْتم فإنّا واللهِ ما نُراد دونكم وما
نحن بشَرٍّ بَلاءً عند القوم منكم فانْصَرِفوا إنْ شِئْتم فإنّا نرجو أَنْ لا نَعْجِزَ عن بنى عامِرٍ 1836
فرُبَّ يومٍ لنا ولهم قد غابت سُعودُه وظَهَرَتْ نُحوسُه فقالت خَثْعَمُ لأَنَسٍ إنّا كُنّا وبنو
الحُرِثِ على مِياهٍ واحدةٍ فى مَراعٍ واحدةٍ وهم لنا سِلْمٌ وهذا عَدُوٌّ لنا ولهم فتريد أَنْ
5 ننصرفَ عنهم فواللهِ لَئِنْ سَلِموا وغَنِموا لَنَنْدَمَنَّ أَنْ لا نكون معهم ولَئِنْ ظُفِرَ بهم لَتَقولَنَّ
العرب خَذَلْتم جيرانَكم   فأَجْمَعوا على أَنْ يُقاتِلوا معهم قال وجعل حُصَيْنٌ يومئذٍ لِخَثْعَمَ
ثُلُثَ المِرْباعِ ومَنّاهم الزِّيادةَ وقد كان عامِر بن الطُّفَيْل بعث الى بنى هِلال بن عامِر فاشترى
منهم اربعين رُمْحًا بأربعين بَكْرَةً فقَسَمَها فى أَفْناء بنى عامِر ٭ قال فالتقى القومُ فاقتتلوا
قِتالًا شديدًا ثلثةَ ايّامٍ يُغادونَهم القِتالَ بفَيْفِ الرِّيحِ فالتقى الصُّمَيْلُ بنُ الأَعْوَر بن عمرو
10 ابن معْوِيَة بن كِلاب وعمرو بنُ صُبْحٍ بن عبد الله بن العُمَيْر بن سَلامة بن زُوَىّ بن
مالِك بن نَهْد قال فطَعَنَه عمرو بنُ صُبْحٍ قال فذهب الصُّمَيْل بطَعْنَتِه مُعانِقًا فَرَسَه حتّى
أَلْقاه فَرَسُه الى جانِبِ الوادى فاعتنق صَخْرَةً وهو يجود بنفسه قال فمَرَّ به رَجُلٌ من
خَثْعَمَ فأخذ دِرْعَه وفَرَسَه وأَجْهَزَ عليه وشَهِدَتْ بنو نُمَيْر يومئذٍ مع عامِر فسُمّوا حُرَيْجَةَ
الطِّعانِ اى اجتمعوا بِقُنِيِّهم فصاروا بمنزلةِ الحَرَجَةِ قال وذلك انّ بنى عامِر جالوا جَوْلَةً الى
15 موضعٍ يقال له العُرْقوب قال فالتَفَتَ عامِرٌ فسأل عن بنى نُمَيْر فوَجَدَهم قد تخلّفوا فى قِتال
القوم قال فرجع عامِرٌ يَصيح يا صَباحاهْ يا نُمَيْراهْ ولا نُمَيْرَ لى بعد اليوم حتّى أَقْحَمَ فَرَسَه
وَسْطَ القوم ٭ قال فذكروا انّ عامِرًا يومئذٍ طُعِنَ بين ثُغْرَةِ نَحْرِه الى سُرَّتِه عِشْرين طَعْنَةً
وبَرَزَ يومئذٍ حُسَنْلُ بنُ عمرو بن مُعْوِيَة وهو الضِّباب بن كِلاب فبَرَزَ له صَخْرُ بنُ أَعْيا
ابن عبد يَغوثَ بن زِمّانَ بن سعد بن حَرام بن رِفاعة بن مالِك بن نَهْد فقال له عامر

---

4 O فنريد.   6 حصين, so O L.   10 زوىّ, so L (without vowels) — O دوى.
13 درْعَه, L رمحه.   14 قال ... اى, om. L   بِقُنِيِّهم, O بقُبَّتِهم, Ibn-al-Athīr برماحهم.   15 فوجدهم, so L and Ibn-al-Athīr — O فوجدوهم.   17 L ان عامرا
طعن فبا (?) بين النخ.   19 O زمان (see Ibn Duraid 207[18]), L رمان or دمان (?).

ابن الطُّفَيْل وَيْلَك يا حُسَيْلُ لا تَبْرُزْ له فانّ صَخْرًا صَخْرَةٌ وإنّ أَعْيَى يُعْيِى عليك كأنّه
تطيّر من اسمِه قال فغَلَبَه حُسَيْل فبارَزَه فقتله صَخْرٌ وقُتِلَ كعبُ الفَوارِسِ بن مُعْوِيَة بن O 128b
عُبادة بن البَكّاء قتله خُلَيْف بن عبدِ العُزّى بن عائذ النَّهْدىّ قال فمرّ بعد ذلك خُلَيْف
ابنُ عبد العُزّى بن عائِذ على بنى جَعْدَةَ فعَرَفوا بِزَّةَ كَعْبٍ وفَرَسَه قال فشَدَّ عليه مالك
ابنُ عبد الله بن جَعْدَةَ فقتله وأخذ الفَرَسَ والبِزَّةَ فردّهما الى بنى البَكّاء ✿ قال وقَتَلَتْ 5
بنو عامِر يومئذٍ من بنى نَهْدٍ عُتْبَةَ بنَ سَلْمَى بن عبدِ نُهْم بن مُرّة بن الحٰرِث [بن
شَحْب بن مُرّة بن زُوَىٍّ] وكان مُسْهِرُ بنُ يَزيد بن عبدِ يَغوثَ بن صَلاءَةَ الحارِثىُّ فارِسًا
شريفًا قال وكان قد جَنَى جِنايَةً فى قومه قال فلَحِقَ ببنى عامِر [فحالَفَهم] فشَهِدَ معهم
فَيْفَ الرِّيح ✿ قال وكان عامِرٌ يتعهّد النّاسَ فيقول يا فلانُ ما رَأَيْتُك فعلتَ شيئًا فيقول
الرّجل الذى قد أَبْلَى انْظُرْ الى سيفى وما فيه والى رُمْحى وسِنانى قال وإنّ مُسْهِرًا اقبل 10
فى تلك الهَيْئة فقال يا ابا عَلِيٍّ انْظُرْ ما صنعتُ بالقوم انْظُرْ الى رُمْحى حتّى اذا اقبل عليه
عامِرٌ وَجَأَه بالرُّمْح فى وَجْنَتِه ففَلَقَ وَجْنَتَه وانْشَقَّتْ عينُ عامِرٍ ففَقَأَها وخَلَّى مُسْهِرٌ الرُّمْحَ
فى عينه وضرب فَرَسَه فلَحِقَ بقومه وإنّما دَعاه الى ما صنع بعامر لانّه رَآه يصنع بقومه
الأَفاعيلَ فقال هذا مُبيرُ قومى قال وأَسَرَتْ بنو عامِرٍ سَيِّدَ مُرادٍ جريحًا قال فلمّا تماثَلَ من L 184a
جِراحَتِه أَطْلَقوه ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان ممّن أَبْلَى يومئذٍ من بنى جعفرٍ عامِرُ بنُ الطُّفَيْل 15
وأَرْبَدُ بنُ قيس بن جَزْء بن خالِد بن جعفر وعَبْدُ عمرو بنُ شُرَيْح بن الأَحْوَص فقال
فى ذلك ابو دُوادٍ الرُّؤاسىُّ

وَنَحْنُ أَهْلُ بَضيعٍ يَوْمَ واجَهَنا جَيْشُ الحُصَيْنِ طِلاعَ الخائِفِ الكَزِمِ

بَضيع جَبَل معروف والكَزِم يعنى الضَّيِّق

ساقوا شُعوبًا وعَنْسًا فى دِيارِهِمُ ورَجْلَ خَثْعَمَ مِنْ سَهْلٍ ومِنْ عَلَمِ 20

---

1 L وان اعيا اعيا عليك فغلبه الخ. 4 فعرّفوا الخ, L فقتلته واخذت الفرس والبزّه فردتها (sic) على بنى البكا. 7 L شُجْب and رُوَىٍ : O صلاة. 9 L يتعاهد. 17 L الرواس. 18 L حُصين. 20 فى, L من.

مَنّاهُمُ مُنْيَةٌ كانَتْ لَهُمْ كَذِبًا إِنَّ المُنَى إِنَّما يوجَدْنَ كالحُلُمِ

وَلَّتْ رِجالُ بَنى شَهْرانَ تَتْبَعُها خَضْراء يَرْمونَها بالنَّبْلِ عَنْ شَمَمِ

والزّاعِبِيَّةُ تَكْفيهِمْ وقَدْ جَعَلَتْ فيهِمْ نَوافِذَ لا يُرْقَعْنَ بالدُّسُمِ

[الدُّسُم ما سَدّوا به الجِراحات]

5 ظَلَّتْ يُحابِرُ تُدْعَى وَسْطَ أَرْحُلِنا والمُسْتَميتونَ مِنْ حاء ومِنْ حَكَمِ

[يُحابِرُ مُرادُ وحاءٌ بَطْن من حَكَمٍ]

حَتَّى تَوَلَّوْا وَقَدْ كانَتْ غَنيمَتُهُمْ طَعْنًا وضَرْبًا عَريضًا غَيْرَ مُقْتَسَمِ ❁

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْل

أَتَوْنا بِشَهْرانَ العَريضَةِ كُلِّها وأَكْلُبِها ميلادِ بَكْرِ بنِ وائِلِ

10 فبِتْنا ومَنْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلُ ضَيْفِنا يَبِتْ عَنْ قِرَى أَضْيافِهِ غَيْرَ غافِلِ

أَعاذِلَ لَوْ كانَ البَدادُ لَقوتِلوا ولٰكِنْ أَتانا كُلُّ جِنٍّ وخابِلِ

وخَثْعَمُ حَىٌّ يُعْدَلونَ بِمِذْحَجٍ وهَلْ نَحْنُ إِلّا مِثْلُ إِحْدَى القَبائِلِ ❁

قال وأُسْرِعَ القَتْلُ فى القَريقَيْنِ جميعًا فافترقوا ولم يستقلّ بعضُهم من بعضٍ غنيمةً قال وكان الصَّبْر والشَّرَف فيها لبنى عامر

15 رجع الى شعر الفرزدق

٤٤ وإِنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ بَنى كُلَيْبٍ لِكُلِّ مُناضِلٍ غَرَضًا مُصابا

٤٥ كُلَيْبٌ دِمْنَةٌ خَبُثَتْ وقَلَّتْ أَبَى الآبِى لَها إِلّا سِبابا

٤٦ وتَحْسِبُ مِنْ مَلائِمِها كُلَيْبٌ عَلَيْها النّاسَ كُلَّهُمُ غِضابا

---

2 شَمَمِ, O شَهَمِ, L سَمَمِ. 3 جَعَلَتْ, so O — L جُعلت : L نَوافِذُ : بالدُّسْمِ, so O. 4 gloss from L marg.: L شدوا. 5 L نُدعَوا. 6 gloss from L marg. 9 ميلاد, Ibn-al-Athīr فى مثل. 11 O جُنِّ. 12 L تَعْدِلون. 17 سبابا, O marg. تبابا. 18 L الناسُ كلهم.

٤٧ فأَغْلَقَ مِنْ وَراءِ بَنى كُلَيْبٍ عَطِيَّةُ مِنْ مَخازِى اللُّؤْمِ بابا

٤٨ بِثَدْيِ اللُّؤْمِ أُرْضِعَ لِلْمَخازِى وأَوْرَثَكَ المَلائِمَ حِينَ شابا

ويروى بِهِمّ اللُّؤْمِ أُرْضِعَ لِلْمَخازِى

— L

٤٩ وهَلْ شَىْءٌ يَكُونُ أَذَلَّ بَيْتًا مِنَ اليَرْبُوعِ يَحْتَفِرُ التُّرابا

(L 184a) ٥٠ لَقَدْ تَرَكَ الهُذَيْلُ لَكُمْ قَدِيمًا مَخازِىَ لا يَبِتْنَ عَلَى إِرابا 5

ويروى لا يَبِدْنَ ويروى لَنْ يَبِدْنَ قوله لَقَدْ تَرَكَ الهُذَيْلُ لَكُمْ قَدِيمًا قال يعنى يومَ إِرابَ وهو يومُ اغار الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ التَّغْلِبىّ على بنى رِياحِ بن يربوع ✿ قال سَعْدانُ — L وكان من حديثِ إِرابَ حدّثنا سَعْدانُ قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال غزا الهُذَيْلُ بن هُبَيْرَةَ الأَكْبَرُ التَّغْلِبىّ ابو حَسّان فأغار على بنى يربوع بإِرابَ فقتَلَ منهم قَتْلًا ذَرِيعًا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهم زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِىِّ بن الحٰرِث بن هَمّام بن رِياح بن 10 يربوع قال وهى يومئذٍ عَقيلةُ نِساءِ بنى يربوع ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى ابو خَيْرَةَ أَقارُ ابنُ لَقِيط العَدَوِىّ قال وكان الهُذَيْلُ يُسَمَّى مُجَدِّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به اولادَهم وولْدانَهم قال وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى بنتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّياحِىِّ ففداها ابوها جَزْءٌ وتمنّع بمُفاداةِ زَيْنَبَ فركب عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث بن شِهاب فيها وفى أَسْراهم حتّى فَكَّهم ثمّ بلَغه انّهم يَمْرونَ نِعْمَتَه (اى يَجْحَدونها) قال ابو عُبَيْدَةَ فأنشدنى ابنُ سَلِيطٍ لِعُتَيْبَةَ فى ذلك 15

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقِيتَهُ وبَلِّغْ خِداشًا إِنْ نَأَى وتَجَنَّبا

فلا تَكْفُرانى لا أَبا لِأَبِيكُما فإِنَّ لَكُمْ عِنْدى مِنَ الكُفْرِ مَذْهَبا

لَعَمْرِى لَقَدْ نالَتْ رِياحًا سَماحَتى وأَدْرَكْتُ إِذْ راثَ التَّرَحُّلُ زَيْنَبا

جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبالَ فأَدْرَكَتْ أَخاكُمْ بِنا فى القِدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا

---

5 L ما يَبِدْنَ. 7 seq. *Battle of Irāb* cf. N⁰. 66 v. 32 Comm. 12 O مجدّعًا. 16 O ابلغ. 18 O اذارات (see below). 19 O وبالّ.

قال ابـو قُـرّانَ نُعَيْم بن قَعْنَب وهـو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ وَلَـدَتْ له قُـرّانَ بنَ نُعَيْم

وخِـدام اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَب * * وهى بنت حَرْمَلَة بن هَرْمِيّ وهى أُمّ قَعْنَبٍ

فما رَتّنا حَـتّى حَـلَـلْـنـا وِثاقَـهُ　　حَديدًا وقِـدًّا فَـوْقَ ساقَيْـهِ مُجْلِبا

فقُلْنا لَهُ ٱفْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ طالَ ما　　جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ٱبْنَ أَرْنَبا

5 وما كانَـتِ العَسْراء تَـرْجـو إيابَـهُ　　ولا أُمُّهُ مِنْ طـولِ ما قَـدْ تَعَتَّبـا

قوله تَعَتَّبا يعنى كما يَعْتُبُ البعيرُ وذلك اذا مَشَى على ثلاثٍ　قال والعَسْراء امرأة قَعْنَب O 129b

وهى بنت جَزْء بن سعد الرِّياحىّ　قال ثمّ قال ايضا مَـرَّةً أُخْرَى　تعتّب البعير وذلك

اذا عَـرَجَ يَعْرُجُ فى مَشْيِهِ عُروجًا وعَرْجًا وعَرَجانًا ويقال قد عَرِجَ البعيرُ فهو يَعْرَجُ وذلـك اذا

صار أَعْـرَجَ ✿ قال وأَمّا اليَرْبوعىّ فقال　اغار الهُذَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ عـلى بنى يـربوع ثمّ بنى

10 رِياحٍ وهم خُلوفٌ وذلك انّهم كانـوا غَـزَوْا ورَئيسُهم جَزْء بنُ سعد الرِّياحىّ على بكر بن وائِـل

فمَلَأُوا ايديهم من الاموال والسَّبْى ثمّ انصرفوا فانتهوا الى بعضِ مياهِ بنى تميم قال فأتاهم الهُذَيْلُ

فمَنَعوه الماء فقال يا بـنى يربوع واللهِ لا تَمْنَعونى قَعْبًا من الماء إلّا بَعَثْتُ اليكم برأْسِ رَجُلٍ

منكم قال فما زال بهم الامـرُ حتّى صالَحَهم الهُذَيْلُ عـلى أَنْ يُطْلقوا أُسارَى بَكْرِ بـنِ وائِـل

ويَرُدّوا سَبْيَهم وعلى أَنْ يَرُدَّ الهُذَيْـلُ سَبْىَ بنى رِياحٍ ويُطْلِق أُسارَاهم فأَطْلَقَ جَزْء بنُ سعد

15 أُسارَى بكرِ بنِ وائِـل وأَطْلَقَ سَبْيَهم قال وفعل الهُذَيْلُ مِثْلَ ذلك ببـنى رِياحٍ وكان عُتَيْبَةُ

ابنُ الحٰرِثِ اشار عـلى جَزْء بقِتالِ بنى تَغْلِبَ فقال لا أُقاتِـلُ قومًا معهم بنتى زَيْـنَـبُ فى

السَّبْى ✿ قال فلمّا سار الهُذَيْلُ طَلَبَه عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِثِ بن شِهاب فى بنى يربوع فقاتَلَه

فهَزَمَ جَيْشَه وأَسَرَ التَّغْلِبِىَّ الـذى كان اصاب ابنتَ جَـزْء فقال واللهِ لَتَأْتِيَنّى* بـزَيْـنَـبَ او

لَيَنْكِحَنَّك حُباشَـةُ (يعنى غُلامًا كان لعُتَيْبَةَ أَسْوَدَ) فـبَعَـثَ التَّغْلِبِىُّ الى الهُذَيْـل فـرَدَّهـا

---

2 O اخا وخداما corrected above the line, with لعله and a marginal note ونصبه على حكاية البيت الاول : after أَرْنَبَ some words must have dropt out. 4 O ٱفْسَحْ. 9 seq. cf. N⁰. 94 v. 8 Comm. 13 O أُسارِى. 18 ابنت, so O. 19 التَّغْلِبِىُّ, so O.

واستنقذ عُتَيْبَةُ قَعْنَبَ بنَ عَتّاب الرّياحيّ من بنى تَغْلِبَ قال وكان قد أُسِرَه ❀ فقال عُتَيْبَةُ يفخر على نُعَيْم بن قَعْنَب (وهو ابو قُرّان) وخدامِ

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ إِمّا لَقيتَهُ وبَلِّغْ خِدامًا إِنْ دَنا أَوْ تَجَنَّبا

لَعَمْرِى لَقَدْ نالَتْ رِباحًا سَماحَتى وأَدْرَكْتُ إِذْ راتَ التَّرَحُّلُ زَيْنَبا

رجع الى شعر الفرزدق 5

(L 184a) ١ه سَما بِرِجالِ تَغْلِبَ مِنْ بَعيدٍ يَقودونَ الـمُسَوَّمَةَ العِرابا

المُسَوَّمَة المُعْلَمَة سَما عَلا من مكانٍ بعيدٍ

٢ه نَزائِعَ بَيْنَ حَلّابٍ وقَيْدٍ تُجاذِبُهُمْ أَعِنَّتَها جِذابا

قوله تجاذبُهُمْ اى تُجاذبُهُمْ خَيْلُهُمْ الأَعِنَّةَ من المَرَح والنَّشاط قال ابو عُبَيْدَةَ النَّزيع من الخيل والنّاس الذى أُمّه غَريبةٌ قال واذا كانت الأُمُّ غريبةً لم تُضْوِ وَلَدَها وأَجادت به يعنى 10 جاء وَلَدُها جيادًا فى حُسْنِ خَلْقهم وتمامِ أَجْسامهم قال وحَلّابٌ وقَيْدٌ فَحْلانِ لبنى تَغْلِبَ من الخيل المُعجيدة التى ذكروا تَجْلِها وقال الأَخْطَل لبَكْر بن وائل فى تَصْداقِ ذلك وتبْيانه

نَكُرُّ بَناتِ حَلّابٍ عَلَيْهِمْ ونَـزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وهابِ

وقال ابو عُبَيْدَةَ يقال انّ نَسْلَ خيلِ بنى تَغْلِبَ من حَلّابٍ وقَيْدٍ ويقال انّ خَيْلَهم من 15 أَجاود خيلِ العرب معروف لهم ذلك

1845 ٣ه وكانَ إِذا أَناخَ بِدارِ قَوْمٍ أَبو حَسّانَ أَوْرَثَها خَرابا

٤ه فَلَمْ يَبْرَحْ بِها حَتّى أَحْتَواهُمْ وحَلَّ لَهُ الشَّرابُ بِها وطابا

ويروى فلمّا جُزْنَ عانَةَ مُرْدَفاتٍ وروى ابو عمرو فلمّا جِئْنَ عانَةَ مُرْدَفاتٍ وحَلَّ عانَةُ قريةٌ

---

1 وكان, so O. 14 cf. p. 461[13]: O نُكرُّ. 18 L فلما جُزْنَ عانةَ مُرْدَفاتٍ.

على شاطِئِ الفُرات قال وإنّما قال وحَلَّ لَهُ الشَّرابُ بِها وطابا لانّه كان حَلَفَ أَلّا يأكل O 130a
ولا يشرب حتّى يُدْرِكَ بطائِلَتِه وينال تِرَتَه فبَرَّ قَسَمَه بما أَدْرَكَ منهم

٥٥ عَوانِىَ فى بَنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ فقَسَّمَهُنَّ إِذْ بَلَغَ الايابا

قوله عَوانِىَ يريد النِّساء اللّاتى سُبِينَ قال والعانى من الرِّجال الاسير المُكَبَّل بالحديد

—L

5 ٥٦ وقالَ لِكُلِّ عُضْروطٍ تَبَوَّأْ رَديفَةَ رَحْلِكَ الوَقْبَى الرُّحابا

قال العُضْروط من الرِّجال التّابِع والعَضاريط من الرِّجال التُّبّاعُ قوله تَبَوَّأْ اى اتَّخِذْها أَهْلًا
لك اى امرأةً تأْوِى اليها قال والوَقْبَى من النِّساء الواسِعَةُ الفَرْجِ يعيّرهم بذلك

٥٧ نِساءً كُنَّ يَوْمَ إِرابَ خَلَّتْ بُعولَتَهُنَّ تَبْتَدِرُ الشِّعابا

ويروى أَعْراءً سِغابا قال والشِّعْب فُرْجَة فى الجَبَل يتّسع أَوَّلُها ويَضيق آخِرُها يعنى
10 يتّخذونها مَلاجِئَ يَلْجَأُونَ اليها

٥٨ خَواقٍ حِياضُهُنَّ يَسيلُ سَيْلًا عَلَى الأَعْقابِ تَحْسِبُهُ خِضابا

خَواقٍ ما يَخِقُّ يُصَوِّتُ والحِياض دَمُ الحَيْض

٥٩ مَدَدْنَ إِلَيْهِمُ بِثُدِيِّ آمٍ وأَيْدٍ قَدْ وَرِثْنَ بِها حِلابا

آمٍ جَمْع أَمَةٍ ويروى اجْتِلابا

15 ٦٠ يُناطِحْنَ الأَواخِرَ مُرْدَفاتٍ وتَسْمَعُ مِنْ أَسافِلِها ضُغابا

قال الأَواخِر يريد أَواخِرَ الرِّحال وآخِرَةُ الرَّحْل التى يستند اليها الرّاكب وقوله ضُغابا
الضُّغاب والضَّغيب صَوْتُ الأَرْنَب قال والمعنى فى ذلك يريد هؤلاء النِّسْوَة السَّبايا اللّاتى
سُبِينَ هذه حالُهُنّ

---

3 between v. 54 and v. 55 something must have dropt out: O غَوَانِىَ, but عوانى in the gloss. 8 O بُعولَتُهُنَّ. 11 cf. Lisān VIII 412[1]: خَواقُ, so O (= خَواقٌ, see Lisān loc. cit.): O حِياضِهِنَّ.

٦١ لَبِئْسَ اللّاحِقونَ غَداةَ تُدْعَى   نِساءُ الحَيِّ تَرْتَدِفُ الرِّكابا

٦٢ وأَنْتُمْ تَنْظُرونَ إِلَى المَطايا   تُشَلُّ بِهِنَّ أَعْراءً سِغابا

الشَّلّ الطَّرْد يَشُلّ شَلًّا   سِغاب جِياع

(1) ٦٣ فلَوْ كانَتْ رِماحُكُمْ طِوالًا   لَغِرْتُمْ حينَ أَلْقَيْنَ الثِّيابا

5 ٦٤ يَئِسْنَ مِنَ اللَّحاقِ بِهِنَّ مِنْكُمْ   وقَدْ قَطَعوا بِهِنَّ لِوَى حِدابا

ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ وقَدْ قَطَعوا بِهِنَّ مَعًا جِذابا اى مُجاذَبَةً

٦٥ فكَمْ مِنْ خائِفٍ لى لَمْ أَضِرْهُ   وآخَرَ قَدْ قَذَفْتُ لَهُ شِهابا

L — ويروى وآخَرَ قَدْ قَذَفْتُ لَهُ ذِنابا   ويروى نَفَحْتُ   قال والذِّناب أَنْصِبَةٌ كُلُّ ذَنوبٍ نَصيبٌ

وهو من قول الله عزّ وجلّ   وإِنَّ لِلَّذينَ ظَلَموا ذَنوبًا مِثْلَ ذَنوبِ أَصْحابِهِمْ   اى نَصيبًا

10 ٦٦ وغُرٍّ قَدْ نَسَقْتُ مُشَهَّراتٍ   طَوالِعَ لا تُطيقُ لَها جَوابا

قوله وغُرٍّ يريد ورُبَّ غُرٍّ   قَدْ نَسَقْتُ قد هَيَّأْتُ من القَصائِد مشهوراتٍ بكلّ بَلَدٍ يتلو

بعضُها بعضًا   ويروى وغُرٍّ قَدْ وَسَقْتُ مُشَهَّراتٍ   وإِنّما قال وغُرٍّ يريد به كالفَرَس الاغرّ

O 1805 الذى يُعْرَف من بين الخيل بغُرّته   قال ويروى وغُرًّا فنَصَبَ يريد نَسَقْتُ غُرًّا فنَصَبَ

بالفعل الواقع وهو نَسَقْتُ فكأنّه اراد غُرًّا نَسَقْتُ   وطَوالِع قال يَرِدْنَ كُلَّ بَلَدٍ فتطلع هذه

15 القصائد على اهله

(L 1846) ٦٧ بَلَغْنَ الشَّمْسَ حَيْثُ تَكونُ شَرْقًا   ومَسْقِطَ قَرْنِها مِنْ حَيْثُ غابا

٦٨ بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ وبِكُلِّ ثَغْرٍ   غَوارِبُهُنَّ تَنْتَسِبُ ٱنْتِسابا

---

1 تُدْعَى , O marg. تدعو .   5 O خِدابا with ح subscr. and in marg. حِدابا , L موضع .   9 see Ḳur'ān LI 59 : وإن , so O .   16 L بلغنا : شَرْقًا , L شمسًا : L ومَسْقَط .

قوله تَنْتَسِبُ ٱنْتِسابا يقول هنّ معروفة مشهورة

٦٩ وخالى بالنَّقا تَرَكَ ٱبْنَ لَيْلَى   أَبا الصَّهْباء مُحْتَضِرًا لِهابا

قال وخاله عاصِمُ بن خَليفَةَ الضَّبّيّ من بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ قَتَلَ بِسْطامَ بنَ
قيس بن مسعود يومَ النَّقا وهو ابو الصَّهْباء وأُمّه لَيْلَى بنت الأَحْوَص الكَلْبيّ   واللِّهْب
5 جماعه اللِّهاب وهو شَقٌّ فى الجَبَل

٧٠ كَفاهُ التَّبْلَ تَبْلَ بَنى تميمٍ   وأَجْزَرَهُ الثَّعالِبَ والذِّئابا

ويروى كَفاهُ الغَزْوَ غَزْوَ بَنى تَميمٍ   ويروى كَفاهُ اللَّيْلَ لَيْلَ بَنى تميمٍ   التَّبْل الحِقْد
والعَداوة يقول كَفاه تَبْلَ بنى تميم عنده اى عند بِسْطام وأَراحَهم منه قال وكانت نِساء
بنى تميم تَشُدُّ نُطُقَها باللّيل مَخافةَ غارَته   وقوله وأَجْزَرَهُ يريد جعله جَزَرًا للسِّباع تأكله

٥٥

10 وقال جَريرٌ للفرزدقِ وعُبَيْدِ بنِ غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ بن عَمْرو بن قُرْطٍ العَنْبَرِيّ (L196a)

١ غَدًا بِٱجْتِماعِ الحَيِّ تُقْضَى لُبانَةٌ   وأُقْسِمُ لا تُقْضَى لُبانَتُنا غَدا L196b

قوله لا تُقْضَى لُبانَتُنا غَدا يعنى مَخافةَ الرُّقَباء كما قال الأَعْشَى

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ   وَهَلْ تُطيقُ وَداعًا أَيُّها الرَّجُلُ

٢ إِذا صَدَعَ البَيْنُ الجَميعَ وحاوَلَتْ   بِقَوٍ شَماليلُ النَّوَى أَنْ تَبَدَّدا

15 قوله شَماليل النَّوَى المتفرّقة منه مِثْل شَماليلِ النَّخْلَة قال وهو شَماريخُ العِذْق (يقال عِذْقٌ
وعَذْقٌ وفَتْحُ العين أَفْصَحُ والعَذْق النَّخْلَة والعِذْق الكِباسة)

---

6 L الليل ليل.

N⁰. 55. *Order of verses in* L 1—5, 7—10, 12—20, 25, 22—24, 26—43, omitting 6, 11, 21, 44.   13 cf. De Sacy II 150, Lyall 143[5]: وهَلْ , O وهذا.   14 cf. Lisān XIII 393[11]: بِقَوٍ , L بقوم.   16 O الكُبَاسة.

٣ وأَصْبَحَتِ الأَجْزاعُ مِمَّنْ يَحُلُّها قِفارًا فما شاءَ الحَمامُ تَغَرَّدا

يقول فما شاءَ الحَمامُ الذى يقع بها اى بالدّار بعد القوم تَغَرَّدَ صاحَ يقول قد خَلَتِ الدّارُ من اهلها كما قيل

خَلا لَكِ الجَوُّ فبيضى وٱصْفِرى ونَقِّرى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرى

هو مِثْله يقول قد خَلَتِ الدِّيار 5

٤ أَجالَتْ عَلَيْهِنَّ الرَّوامِسُ بَعْدَنا دُقاقَ الحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وأَجْلَدا

٥ لَقَدْ قادَنى مِنْ حُبِّ ماوِيَّةَ الهَوَى وما كانَ يَلْقانى الجَنيبَةَ أَقْوَدا

ويروى وما كُنْتُ تَلْقانى الجَنيبَةَ أَقْوَدا الجَنيبَةُ التى تُجْنَبُ معه أَقْوَدُ مُنْقاد مُطيع

— L

O 131a ٦ وأَحْسُدُ زُوّارَ الأَوانِسِ كُلَّهُمْ وقَدْ كُنْتُ فيهِنَّ الغَيورَ المُحَسَّدا

(L 196b) ٧ أُعِدُّ لِبَيُوتِ الأُمورِ اذا سَرَتْ جُمالِيَّةً حَرْفًا ومَيْسًا مُفَرَّدا 10

بَيُوتُ الهُمومِ ما باتَ منها معه والمَيْس خَشَبٌ تُعْمَلُ منه الرِّحال والجُمالِيَّة ناقَةٌ تُشْبِهُ الجَمَلَ فى قُوّتها [الحَرْف التى انحرفت عن حالِها الى الهُزال والمُفَرَّد اراد انّه لا شىءَ عليها إلّا الرَّحْلُ وأَداتُه]

٨ لَها مَحْزِمٌ يُطْوَى عَلَى صُعَدائِها كَطَىِّ الدَّهاقينِ البِناءَ المُشَيَّدا

قوله لَها مَحْزِمٌ يقول لها وَسَطٌ قَوِيٌّ وقوله عَلَى صُعَدائِها يعنى على ما علا من حَلْقِها قال 15 ويقال على زَفْرَتِها تَنَفُّسِها الصُّعَداء والمُشَيَّد المُجَصَّص والشِّيد الجَصّ

---

4 cf. Ahlwardt Ṭar. N⁰. 11 v. 2 seq. 6 cf. Lisān IV 99[15] : L دقاقَ : كُلِّ, L بين (؟). 7 cf. Aghānı VII 64[8], Yākūt IV 504[22]. 10 الأُمورِ, L الهُمومِ. 12 seq., glosses in brackets from L. 14 يُطْوَى, L يبنا. 15 seq., gloss in L محزمها موضع عرضيها من صدرها وهو الحزام يريد ان جوفها واسع تتنفس تنفسًا ممكنا (sic) وانها مجفرة الجوف مرتفعة.

٩ وَقَدْ أَخْلَفَتْ عَهْدَ السِّقابِ بِجانِبٍ   طَوَتْهُ حِبالُ الرَّحْلِ حَتَّى تَجَدَّدا

قوله وَقَدْ أَخْلَفَتْ يقول لم تُحْمِلْ   قال والسِّقاب يعنى الحِيران الذُّكور قال والاناث هى
الحُول   وقوله بِجانِبٍ يعنى بضَرْعٍ ليس فيه لَبَنٌ يقال من ذلك قد تَجَدَّدَ الضَّرْعُ وذلك
اذا ذَهَبَ لَبَنُه وذلك أَقْوَى للنّاقة وأَشَدُّ لها [يقال ناقَةٌ جَدودٌ]

١٠ ‏5 وزافَتْ كما زافَ القَرِيعُ مُخاطِرًا   ولَفَّ القَرَى والحالِبانِ فأَلْبَدا

قوله وزافت يعنى تبختَرت النّاقةُ فى مِشْيَتِها كالمُتَبَخْتِرِ ورفعت رَأْسَها   قال والقَرِيع فَحْلُ
الشَّوْل الذى يَضْرِب فى الابل   وقوله مُخاطِرًا يريد هذا الفحل مُسامِيًا لفحلٍ آخَرَ فهو
يَخْطِر بذَنَبِه للايعاد والغَضَب   وقوله ولَفَّ القَرَى يعنى دَقَّ وضَمَرَ والقَرَى الظَّهْر قال
والحالِبانِ عِرْقانِ يكتنفانِ السُّرَّةَ   وقوله فأَلْبَدا يقول صار على عَجُزِه مِثْلُ اللُّبود من أَثَرِ
10 سَلْحِه وبَوْله وذلك ممّا يُصيبه اذا اكل الرَّبيعَ

١١ ونُصْبِحُ يَوْمَ الخِمْسِ وَهْيَ شِمِلَّةٌ   مَروحًا تُغالِى الصَّحْصَحانَ العَمَرَّدا   — L

١٢ أَقولُ لَهُ يا عَبْدَ قَيْسٍ صَبابَةً   بِأَيِّ تَرَى مُسْتَوْقِدَ النّارِ أَوْقَدا   (L 196b)

١٣ فقالَ أَرَى نارًا يُشَبُّ وُقودُها   بِحَيْثُ ٱسْتَفاضَ الجِزْعُ شِيحًا وغَرْقَدا   L 197a

قوله يُشَبُّ وُقودُها يعنى تَلَهُّبَها وتَحَرُّقَها   وقوله اسْتَفاضَ يعنى اتَّسَعَ وكَثُرَ كما كَثُرَ
15 شَجَرُ هذا الجِزْعِ وهو حافَةُ الوادى والنَّهَر كما تقول شَطُّ النَّهَر وجِزْعُ النَّهَر سَواءٌ بمَعْنًى

---

1 L لقد : الرَّحْلِ , L القِدِّ .   2 L السقاب جمع سقب يريد انه لا لبن لها وانها نجيبه ليست للقُنيَة [read للقُنْيَة and see Dozy *Supplément* s.v.].   4 words in brackets from L.   5 ولَفَّ , so O, but ولُفَّ below: L فَلَبَّدا .   10 after الربيع O adds وخَطَرانُه بذَنَبِه , which seems to be the beginning of another gloss.   12 seq. cf. Aghānī VII 64[10] seq., Yāḳūt IV 505[1] seq.: verses 12—14 probably belong to the next Poem (see N°. 56 introductory note): بِأَيِّ i e. « with what kind of fuel? », referring to v. 13.   13 الجِزْعُ , L العمع (sic), with var. الجُزع .

واحدٍ قال والغَرْقَد شَجَرٌ تدوم خُضْرَتُه الشِّتاء والصَّيْف ويروى بِحَيْثُ ٱسْتَفاضَ القِنْعُ

[القِنْعُ الخَفْض من الارض بين الرَّبْوَتَيْنِ والجَمْع أَقْناعٌ واسْتِفاضَتُه كَثْرَتُه]

۱۴ أُحِبُّ ثَرى نَجْدٍ وبالغَوْرِ حاجَةٌ فغارَ الهَوَى يا عَبْدَ قَيْسٍ وأَنْجَدا

۱۵ وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ تَكونُ خُيولُهُمْ بِثَغْرٍ وتَلْقاهُمْ مَقانِبَ قُوَّدا

ويروى تَحُلُّ بُيوتُهُمْ المِقْنَب ما بين الخَمْسين الى المائة وقوله قُوَّدًا يعنى قادَةً والثَّغْر 5

كلّ موضعٍ يُخاف منه العدوّ

۱۶ يَحُشّونَ نيرانَ الحُروبِ بِعارِضٍ عَلَتْهُ نُجومُ البَيْضِ حَتَّى تَوَقَّدا

الحَشّ إِدْخال الحَطَب تحت القِدْر شبّه إيقاد الحَرْب بذلك وعارِض سَحاب قد اخذ

الأُفُقَ شبّه القَوْم فى الحَرْب به

O 1816 ۱۷ وكُنّا اذا سِرْنا لِحَيٍّ بِأَرْضِهِمْ تَرَكْناهُمْ قَتْلَى وفَلًّا مُشَرَّدا 10

۱۸ ومُكْتَبَلًا فى القِدِّ لَيْسَ بِنازِعٍ لَهُ مِنْ مِراسِ القِدِّ رِجْلًا ولا يَدا

قوله مُكْتَبَلًا يعنى مُقَيَّدًا بالكَبْل قال ومِراسُ القِدِّ مُعالَجَتُه ايّاه لِيَفُكَّه

۱۹ وإِنّى لَتَبْتَزُّ الرَّئيسَ فَوارِسى اذا كُلُّ عَجْعاجٍ مِنَ الخُورِ عَرَّدا

قوله عَرَّدَ يعنى جَبُنَ وهابَ يقول قد عَرَّدَ الرَّجُلُ فى الحَرْب وذلك اذا جَبُنَ أَنْ يتقدّم

وهابَ القِتالَ وقوله تَبْتَزُّ يعنى تَسْتَلِبُ بِزَّتَه وهو ما عليه من الحَديد وغَيْرِه ومنه 15

قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يقول مَنْ غَلَبَ سَلَبَ بِزَّةَ صاحِبِهِ قال وعَجْعاج ضَعيف يَعِجُّ ويَضِجُّ

يَصيح ليس عنده إِلّا الجَلَبَةُ والصِّياحُ لا غَيْرُ قال والخُور الضِّعاف من الرِّجال ويقال

انّ كَثْرَة الكلام فى الحَرْب من الفَشَل والجُبْن

---

2 words in brackets from L. 3 cf. Aghani VII 64[9], Yakut IV 504[23].
4 وإِنّى L: فانى L بيوتهم: تحل بيوتهم, قُوَّدا O marg. رُوَّدا (see N°. 56 v. 3) and so L with var. قودا. 13 وإِنّى, L: فانّى L عَجّاجٍ with gloss العجاج الصحور [read الصَّجور] الذى يعج عج وعجعج بمعنى واحد.

٢٠ رَدَدْنا بِخَبْراء العُناب نِساءكُمْ وقَدْ قُلْنَ عِتْقُ اليَوْمِ أَوْ رِقُّنا غَدا

—L

قال سَعْدانُ وقال ابو عُبَيْدَةَ اغار بَحيرُ بنُ عبد الله القُشَيْرىّ على رِياحٍ من بنى يربوع (من بنى عمرو بن تَميم بنى العَنْبَر) وأَكْثَرُهم بأقْرِيَةِ العُناب وهو قريب من المَرّوت قال فأتى الصَّريخُ بنى يربوع فردّوا لهم منه أَقْرِيَة مَسائِلُ تَصُبُّ فى الرَّوْض واحدها قَرِيٌّ قال

٥ يَوْمُ العُناب هو يومُ المَرّوت قُتِلَ فيه بَحيرُ بنُ عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر قَتَلَهُ قَعْنَبُ ابنُ عَتّاب بن الحٰرِث بن عمرو بن هَمّام بن رِياح وفيه يقول جرير

وَنَحْنُ تَداركْنا بَحيرًا وقَدْ حَوَى نِهابَ العُنابَيْنِ الخَميسُ لِيَرْبَعا

قال ومَنْ رَوَى وَنَحْنُ تَدارَكْنا البَحيرَيْنِ إِذْ حَوَى اراد بَحيرًا وأَخاه فِراسًا وقد مَرَّ حديثه فيما أَمْلَيْناه فى موضعه وقَدْ حَوَى يريد وقد جَمَعَ الغَنيمَةَ

١٠ ٢١ فَأَصْبَحْنَ يَزْجُرْنَ الأَيامِنَ أَسْعُدًا وقَدْ كُنَّ لا يَزْجُرْنَ بالأَمْسِ أَسْعُدا

٢٢ فما عِبْتَ مِنْ نارٍ أَضاءَ وُقودُها فِراسًا وبِسْطامَ بنَ قَيْسٍ مُقَيَّدا (L 197a)

يريد فِراسَ بنَ عبد الله [بن عامر] بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر وكان اسيرًا مع بِسْطام ابن قيس

٢٣ وأَوْقَدْتَ بالسِّيدانِ نارًا ذَليلَةً وعُرِفْتَ مِنْ سَوْآتِ جِعْثِنَ مَشْهَدا

—L

١٥ قال ابو عُبَيْدَةَ السِّيدان موضع كان له فيه بِئْرٌ عند كاظِمَةَ به قَبائِلُ شَتَّى من قيسٍ وتميمٍ ولها رَجَوانِ رَجا ضَأْنٍ ورَجا إِبِلٍ فكان مَجَرُّ جِعْثِنَ بِبَطْنِ السِّيدان وكان تَغفيلُ الفرزدقِ نَفْسَه ظَمْياءَ المِنْقَرِيَّةَ عند الرَّجا

---

1 اليَوْمِ, L النَومِ : L رَقنا. 2 من بنى يربوع, over these words is written in O من لعل هذا زائدٌ الى: the words in brackets are probably attempts to correct the text. 7 cf. N⁰. 82 v. 74: O نهاب : O الخميسَ. 9 see p. 70[2] seq. 11 seq. cf. Aghani VII 64[19] seq., Yakut IV 505[10] seq.: L وَقُودُها. 12 بن عامر from L. 14 وعُرِفْتَ, L وأشهدْت. 16 تغفيل, see p. 222[13].

L 197b ٢٤ أضاءَ وُقودُ النّارِ مِنْها بَصيرَةً   وَعَبْرَةَ أَعْمَى هَمُّهُ قَدْ تَرَدَّدا

قوله بَصيرَةً يعنى طَرِيقَةً من الدَّم   وقوله أَعْمى يعنى غالِبَ بنَ صَعْصَعَةَ ابا الفرزدق

(L 197a) ٢٥ كَأَنَّ ٱلَّتى يَدْعونَ جِعْثِنَ وَرَّكَتْ   عَلَى فالِجٍ مِنْ بُخْتِ كَرْمانَ أَحْرَدا

[يقول جِعْثِنُ التى تَدْعوها بنو مُجاشِعٍ بنتَ عَمِّهِمْ وَرَّكَتْ على شَىْءٍ بطولِ الفالِجِ]

(L 197b) ٢٦ أَصابوا قُفَيْرِيًّا بِكُمْ ذا قَرابَةٍ   اِذا ٱخْتَلَفَتْ فيهِ الدَّلاتانِ أَزْبَدا   5

ويروى أَضاءَتْ   قُفَيْرِىٌّ من وَلَدِ قُفَيْرَةَ   والدَّلاتانِ يعنى الخُصْيَتَيْنِ

O 132a ٢٧ هُمُ رَجَعوها بَعْدَ ما طالَتِ السُّرَى   عَوانًا وَرَدّوا حُمْرَةَ الكَيْنِ أَسْوَدا

الكَيْن لَحْمُ الفَرْجِ من داخِلِه ولَحْمُه من خارِجِه يقال له الزَّرْنَب

٢٨ وأَوْرَثَنى الفَرْعانِ سَعْدٌ ومالِكٌ   سَناءً وعِزًّا فى الحَيٰوةِ مُخَلَّدا

٢٩ مَتَى أُدْعَ بَيْنَ ٱبْنَىْ مُقَدّاةَ تَلْقَنى   اِلَى لَوْذِ عِزٍّ طامِحِ الرَّأْسِ أَصْيَدا   10

قال وٱبْنا مُقَدّاةَ يريد مالِكًا وسَعْدًا ابْنَىْ زيدِ مَناةَ بن تميم وأُمُّهما المُقَدّاة بنت ثعلبة

ابن دُودانَ بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ

٣٠ أَحُلُّ اِذا شِئْتُ الاِيادَ وحَزْنَهُ   وإِنْ شِئْتُ أَجْزاعَ العَقيقِ فَجَلْعَدا

الاِياد من حَزْنِ بنى يربوع   [والعَقيق لقيس وجَلْعَد فى بِلادِ بنى قيس وهى مواضِعُ]

والجِزْع مُنْثَنَى الوادى   15

---

1 O وَقُودُ (but see v. 22) — in L the page is torn.   2 gloss in L والاعمى الفرزدق يريد انه اعمى عن ما اوتى الى اخته وهو مهموم قد تردد همُّهُ فلا نُمضيه.   3 L تَدْعُونَ : فالِجٍ, so L — O فالِجٌ : L بَخْتِ : L أَجْرَدَا (but see N⁰. 76 v. 13).   4 gloss from L : L وُرِكت.   6 gloss in L اصابوا قفيريا يعنى الفرج.   7 cf. Lisān XVII 254[4], XIX 104[8].   9 L فاورَثَنى فَرْعَاىَ.   10 L أُدْعُ : L لَوثِ, with a gloss واللوث العز المحيط الشامل وهو ماخود من لوث الازار وهو احاطته بالوسط ولوث العمامه بالراس.   11 المقداة, so O.   13 cf. Yāḳut II 104[9].   14 words in brackets from L.

٣١ فَلَوْ كانَ رَأَىْ فى عَدِىِّ بنِ جُنْدَبٍ   رَأَوْا ظُلْمَنا لِٱبْنَىْ سُمَيْرَةَ أَنْكَدا

يعنى عَدِىَّ بنَ جُنْدَب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم بن مُرٍّ

٣٢ أَيشْهَدُ مَثْغورٌ عَلَيْنا وَقَدْ رَأَى   سُمَيْرَةُ مِنّا فى ثَنايَاهُ مَشْهَدا

قوله مَثْغور يعنى عُبَيْدَ بنَ غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ بن عمرو بن قُرْط العَنْبَرىّ   قال وكان عُثْمانُ L 198a
5 ابنُ عَفّانَ رضه استعمل سَمُرَةَ بنَ عمرو على هَوافِى النَّعَم (قال والهَوافِى الضَّوالُّ يريد ما
ضَلَّ منها) قال فبلغ سَمُرَةَ انّ ناقةً ضالّةً فى ابلِ سُحَيْم بن وَثيل قال فأتى الابلَ وسُحَيْمٌ
غائِبٌ عنها وفيها غِلْمَةٌ له قال وأُمُّه لَيْلَى بنت شَدّادٍ من بنى حِمْيَرىّ بن رِياح فقال
لها سَمُرَةُ مُرِى غِلْمانَكِ فليَعْرِضوا علىَّ الابلَ فأَبَتْ عليه قال فوقَعَ بينه وبينها كلامٌ فأَهْوَى
اليها كأنه يريدها بضَرْب فقالت فَمِى فَمِى قال وكانت ثَنِيَّتاها وَقَعَتا قَبْلَ ذلك بحِينٍ ۞
10 قال فلمّا انصرف سُحَيْم من غَيْبَتِه الى أُمِّه خَبَّرَتْهُ الخَبَرَ فسَكَتَ عن سَمُرَةَ حتّى لَقِىَ عُبَيْدَ
ابنَ غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ فأخذه سُحَيْم فدَقَّ ثَنِيَّتَيْهِ فاستعدى عليه عُثْمانَ بنَ عَفّان رضه فانْطُلِقَ
به الى المدينة وحُبِسَتْ ابلُ سُحَيْمْ حتّى ضاعت ضُرًّا وجوعًا فشكا الى عُثْمان رضه ذلك

---

2 gloss in L وابنى سُميره اراد عبيد بن غاضره بن سمره بن عمرو بن قرط العنبرى يقول راوا ظلم ابنى سمره ايانا انكدا احمد ابنا سمره يعنى قرطا واخاه نمله وكان ابوهما سمره بن قرط العنبرى.   3 see the narrative at the end of the Poem: سُمَيْرةُ, O marg. نُمَيْلَةُ (so L).   4 seq., in L this narrative begins مثغور هو عبيد بن غاضره ونميله العنبرى [here half a line has been torn away] على هوافى الابل الضوالِ وكان ذاك الى سُعاةِ القبائل وكان لا يُخبَرُ بضالهٍ فى نعم قومٍ [إلّا page torn, supply] اخذها فعرفها فكان من ذهب له بعيرٌ اتاه فطلبه عنده، فبلغه ان ناقةً ضاله فى نعم سحيم بن وثيل الرياحى فاتاه ومعه اعبدٌ له فقال اعرضوا على ابلكم فابت ام سحيم وهى ليلى بنت سداد احد بنى ثعلبه بن يربوع، فاراد العبيد عرضها فاهوت لنعصهم وهى عجوز كبيره فدفعها فنادت فمى فمى وزعموا ان ثنيتاها (sic) وقعتا قبل ذلك بزمان فكانتا مصرورتان (sic) فى خمارها، فلما راى ذلك سمره انصرف ولم يكن سحيم شاهدا فلما اتاه الخبر عدا على عبيد بن عاصم [read غاضرة] فانتزع ثنيتيه فكان يسمى مثغورا.   8 لها, O له.   10 عن, O من.

فقال له ابعدك الله عدوتَ على ابنِ عَمّك فكسرتَ ثَنِيَّتَيْهِ قال سُحَيم إنّه كَسَرَ ثَنِيَّتَىْ أُمّى قال عُثْمان أَفَلا استعديتَ عليه ✿ ثمّ انّ بنى العَنْبَر قالوا يا بنى يربوع دُوا فَمَ صاحِبَتِكم وَنَدى فَمَ صاحِبِنا ففعل القومُ ذلك واصْطَلحوا ففى ذلك يقول سُحَيْم بن وَثِيل

(L —) وَلَنْ أُقِرَّ عَلَى خَسْفٍ وَمَنْقَصَةٍ ... وَقَدْ تَلَقَّعَ أَصْداغِى مِنَ القِدَمِ

5 قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مَحْطومًا نَواجِذُهُ ... إِذا نِسائِى عَلا أَفْواهَها بِدَمِ

النَّواجِذ أَقْصَى الأَضْراس ومنه قولهم قَدْ عَضَّ على ناجِذِهِ فلذلك سُمِّىَ عُبَيْدُ بنُ غاضِرَةَ مَثْغورًا لانّه كُسِرَ ثَغْرُه

(L 198a) ٣٣ مَتَى أَلْقَ مَثْغورًا عَلَى سوءِ ثَغْرِهِ ... أَضَعْ فَوْقَ ما أَبْقَى مِنَ الثَّغْرِ مِبْرَدا

٣٤ مَنَعْناكُمُ حَتَّى ٱبْتَنَيْتُمْ بُيوتَكُمْ ... وَأَصْدَرَ راعيكُمْ بِفَلْجٍ وَأَوْرَدا

10 [فَلْجٍ لِبَلْعَنْبَر وهو ما بين الرُّحَيْل الى طَرَفِ الدَّهْناء وهو المَجازة]

٣٥ بِشُعْثٍ عَلَى شُعْثٍ مَغاوِيرَ بِالضُّحَى ... إِذا ثَوَّبَ الدّاعِى لِرَوْعٍ وَنَدَّدا

(O 132b) ثَوَّبَ رَدَّدَ صَوْتَه مَرَّةً بعد مرّةٍ وَنَدَّدَ مِثْله

٣٦ كَراديسَ أَوْرادًا بِكُلِّ مُناجِدٍ ... تَعَوَّدَ ضَرْبَ البَيْضِ فيما تَعَوَّدا

ويروى أَوْرادٍ قوله كَراديس يقول هم فِرَقٌ جَماعةٌ بعد جَماعةٍ والكُرْدوس ما بين الأَربعين الى الخَمْسين من الخَيْل وكلّ مُجْتَمَع من الخَيْل فهو كُرْدوس واذا عَظُمَ فهو كَتيبةٌ 15

وقوله بِكُلِّ مُناجِدٍ اى ذى نَجْدَةٍ يقول بكلّ فارِسٍ ذى نَجْدَةٍ فى القِتال يريد له إِقْدامٌ وجُرْأَةٌ

٣٧ إِذا كَفَّ عَنْهُ مِنْ يَدَىْ حُطَمِيَّةٍ ... وَأَبْدَى ذِراعَىْ شَيْظَمٍ قَدْ تَخَدَّدا

---

8 cf. Lisān V 172[2]: مِنَ الثَّغْرِ , L الرياحى in a later hand, the original text having been pasted over. 9 cf. N°. 56 v. 20. 10 from L, vowel-points supplied from Yākūt III 910[13]. 11 وَنَدَّدا , L ورد (leaf torn, read وَرَدَّدا). 19 O حَطَمِيَّة, and so also below.

قوله حُطَمِيَّةً يعنى دِرْعًا ثقيلةً وشَيْظَمٍ طويل خفيف من الرِّجال له رُواءٌ حَسَنٌ وقوله قَدْ تَخَدَّدَ قد تَفَرَّقَ لَحْمُهُ وذلك لاضطرابِ جِسْمِه قال وإنّما تخدّد لطولِ عِلاجِه ومُمارَسَةِ الحُروب حُطَمِيَّةٌ منسوبة الى حُطَمَةَ بن مُحارِبِ [بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيْز بن أَفْصا] يقول ذَهَبَ رَفْلُه عنه كقولِ العَجّاجِ وضَمَّرَتْ مَنْ كانَ حُرًّا فضَمَرْ

٣٨ عَلَى سابِحٍ نَهْدٍ يُشَبَّهُ بالضُّحَى ... اذا عادَ فيهِ الرَّكْضُ سِيدًا عَمَرَّدا

السّابِحُ من الخيل الجواد السّريع البعيدُ الشَّحْوَةِ وهى فَتْحُ يَدَيْهِ والنَّهْدُ المُشْرِفُ والعَمَرَّدُ النَّشيط من كلّ شىء الطّويل الخفيف

٣٩ أَرَى الطَّيْرَ بالحَجّاجِ تَجْرِى أَيامِنًا ... لَكُمْ يا أَميرَ المُومِنِينَ وأَسْعُدا

٤٠ رَجَعْتَ لِبَيْتِ اللّهِ عَهْدَ نَبِيِّهِ ... وأَصْلَحْتَ ما كانَ الخُبَيْبانِ أَفْسَدا

[الخُبيبان عَبْدُ اللهِ ومُصْعَب ابنا الزُّبَيْر وكان عبد الله لمّا أُحْرِقَتِ الكَعْبَةُ نَقَضَها ثمّ ضَرَبَ حولها سُرادِقاتٍ وبَناها فجعل لها بابًا وأَدْخَلَ الحِجْرَ فيها فانّ قُرَيْشًا استقصرت الخُشُبَ وذَكَرَ انّ عائِشَةَ خَبَّرَتْه انّ رسول الله صلّى الله عليه قال لَإِنْ عِشْتُ لَأَبْنِيَنَّ الكعبةَ على بِناءِ إِبْرٰهيم صلّى الله عليه ولَأُدْخِلَنَّ الحِجْرَ فيها فانّ قُرَيْشًا استقصرت الخُشُبَ حتّى اخرجت الحِجْرَ منها ۞ فنَقَضَها حتّى وَصَلَ الى حِجارةٍ مِثْلِ الأَضْراسِ مُتَلاحِمَةٍ بعضها فى بعضٍ فلمّا تَمَّ بِناؤُها كَساها وأَمَرَ اهلَ مكّة فلم يَبْقَ احد إلّا خرج من الحَرَم ثمّ رجعوا مُحْرِمين ۞ فلمّا ظَفِرَ الحَجّاجُ هَدَمَها وبَناها على بِنائِها اليومَ فحَكَوْا انّ عبد الملك قال وَدِدْتُ أَنّى تركتُ ابنَ الزُّبَيْرِ وما تقلّد من بِناءِ الكعبةِ ولم أَنْقُضْها ۞ وأُحْرِقَ البيتُ ليلةَ مات يَزيد بن مُعٰوِيَةَ]

3 words in brackets from L: L اقصا. 4 cf. ʿAjjāj N⁰. 11 v. 23. 5 cf. Lisān IV 187^{13}, 300^{18}. 8 verse partly illegible in L. 9 L الخَبِيبَان. 10 seq., passage from L: ومُصْعَب, L ومسعود مصعب, the first name being crossed out. 11 بابًا, L باب: L الخشب. 14 حِجارةٍ, L حجار: of الاضراس only the last three letters are visible.

۴۱ فما مُخْدِرٌ وَرْدٌ بِخَفَّانَ زادَهُ ... إِلَى القِرْنِ زَجْرُ الزَّاجِرِينَ تَوَرُّدا

۴۲ بِأَمْضَى مِنَ الحَجّاجِ فى الحَرْبِ مُقْدِمًا ... إِذا بَعْضُهُمْ هابَ الخِياصَ فعَرَّدا

قوله الخِياص يعنى المُخاوَضَة ... وعَرَّدَ جَبُنَ وهابَ

۴۳ تَصَدَّى صَنادِيدُ العِراقِ لِوَجْهِهِ ... وتُضْحِى لَهُ غُرُّ الدَّهاقِينِ سُجَّدا

۴۴ ولِلْقَيْنِ والخِنْزِيرِ مِنِّى بَدِيهَةٌ ... وإِنْ عاوَدُونِى كُنْتُ لِلْعَوْدِ أَحْمَدا

قال وكان سَبَبُ هِجاء جَرِيرٍ لِمَثْغورٍ فيما حَدَّثَنا به ابو عُبَيْدَةَ عن المُنْتَجِع بن نَبْهانَ العَدَوِىّ أَنّ لُقْمانَ الخُزاعِىَّ قَدِمَ على صَدَقاتِ الرِّبابِ فكانت وُجوهُ تَحْضُرُ وفيهم عُمَرُ بن لَجَا بن جَرِير احدُ بنى مَصادٍ فأنشده

تَأَوَّبَنِى ذِكْرٌ لِزَوْلَةَ كالْخَبْلِ ... وما حَيْثُ تُلْقَى بالكَثِيبِ ولا السَّهْلِ

تَحُلُّ وِرْكَيْنِ مِنْ طَمِيَّةَ دونَها ... وجَوٌّ قَسًى مِمّا يَحُلُّ بِهِ أَهْلِى

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وأَنْتِ بَخِيلَةٌ ... ومَنْ ذا الَّذى يُرْضِى الأَخِلّاءَ بالبُخْلِ

حتّى فَرَغَ منها فقال له لُقْمنُ ما زِلْنا نسمع بالشّأْم انّها كلمةُ جَرِيرٍ فقال عُمَرُ إِنِّى لَأَكْذَبُ شيخٍ فى الارض إِنِ ادَّعَيْتُ شِعْرَ جرير قال ثمّ انشده على رُءوسِ النّاس جميعًا والرِّبابُ حُضورٌ قال فأَبْلَغَ لُقْمانُ جريرًا قولَ عُمَرَ قالَ وزَعَمَ انّك سَرَقْتَها منه فقال له جرير وأَنا أَحْتاجُ أَنْ أَسْرِقَ قولَ عُمَرَ وهو الذى يقول وقد وَصَفَ إِبِلَه فجَعَلَها كالجِبال وجَعَلَ فَحْلَها كالظَّرِبِ فقال

O 133a

كالظَّرِبِ الأَسْوَدِ مِنْ وَرائِها ... جَرَّ العَجوزِ الثِّنْىَ مِنْ خِفائِها

---

1 O زادَهْ : بخقّانَ O تَوَرَّدَا. 2 O مُقْدَمًا, L مَقْدِمًا (?) : الخِياصَ, L الخِلَاطَ var. الخَياص and الخِياص (?). 6 seq. cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 428[7] seq. 7 قَدِمَ, so O. 9 seq. cf. Yāḳūt III 549[13] seq. 10 Yāḳūt طَمِيَّة (see Bakrī 455[11] seq.). 17 O جَرُّ and خَفَآيِها (vowel-points omitted below, p. 488[2]) — cf. Ibn Kutaiba Sh. loc. cit.

واللهِ ما شِعْرُه من نَمَطٍ واحدٍ وإنّه لَمُخْتَلِفُ الفُنونِ قال فأَبْلَغَ لُقْمانُ عُمَرَ قولَ جرير
وما عابَ عليه من قولِه فقال عُمَرُ يَعيبُ علىَّ قولى جَرَّ العَجوزِ الثِّنْىَ مِنْ خِفائِها
وإنّما اردتُ لِينَه ولم أُرِدْ أَثَرَه فقد قال أَقْبَحَ من ذلك وهو قولُه

وأَوْثَقُ عِنْدَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً لَحاقًا إذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

5 فَلَحِقَهِنّ بعد ما نُكِحْنَ وأُحْبِلْنَ قال فأَبْلَغَ لُقْمانُ جريرًا قولَه وما عابَ عليه من شِعْرٍ
فأَحْفَظَه (اى أَغْضَبَه) حتّى هَجاه ۞ قال ابو جعفر محمّدُ بنُ حَبيب قال عُمارة قال
جرير واللهِ لقد عابَ علىَّ عُمَرُ بنُ لَجَإٍ بيتًا أَحَبَّ الىَّ من حَزْرَةَ (يعنى ابنَه) فقال جرير

يا تَيْمَ تَيْمَ عَدِىٍّ لا أَبا لَكُمُ لا يَقْذِفَنَّكُمُ فى سَوْأَةٍ عُمَرُ
أَحِينَ صِرْتُ سَمامًا يا بَنى لَجَإٍ وخاطَرَتْ بِىَ عَنْ أَحْسابِها مُضَرُ
10 خَلِّ الطَّريقَ لِمَنْ يَبْنى المَنارَ بِهِ وٱبْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ ٱضْطَرَّكَ القَدَرُ ۞

فأجابه عُمَرُ بنُ لَجَإٍ فقال

لَقَدْ كَذَبْتَ وشَرُّ القَوْلِ أَكْذَبُهُ ما خاطَرَتْ بِكَ عَنْ أَحْسابِها مُضَرُ
بَلْ أَنْتَ نَزْوَةُ خَوّارٍ عَلَى أَمَةٍ لَنْ يَسْبِقَ الحَلَباتِ اللُّؤْمُ والخَوَرُ

قال فهذا بَدْءُ ما كان جَرَى بينهما قال وٱلْتَحَمَ التَّهاجِى بينهما ۞ قال وأَمّا ابو اليَقْظانِ
15 سُحَيْمٌ وهو لَقَب وهو عامِرُ بنُ حَفْصٍ فزَعَمَ انّ جريرًا قال انّ هذا ليس بعَيْبٍ فبينى
وبينك رَجُلٌ عالِمٌ بما اخْتَلَفْنا فيه قال فجَعَلا بينهما عبدَ الله بنَ غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ بن
عمرو العَنْبَرِىَّ وكان حاضِرًا ذلك اليومَ يسمع كلامَهما قال فسَأَلاه أَنْ ينظر فى شِعْرِهما فتابَعَ
ابنَ لَجَإٍ وعابَ على جرير ما قال فقال جرير

أَيَشْهَدُ مَثْغورٌ عَلَيْنا وقَدْ رَأَى سُمَيْرَةُ مِنّا فى ثَنايَاهُ مَشْهَدا ۞

---

4 cf. N°. 65 v. 53. 8 seq. cf. Aghānī XIX 22[4] seq., Jarīr I 131[4], Lisān XVIII 12[3]. 9 cf. Lisān V 347[1]: O سماما: i. e. "use me to defend their reputation". 10 cf. Jarīr I 130[15], Lisān VII 174[5]. 12 seq cf. Lisān V 347[4] seq. 14 بدا, so O.

وقال عُمَرُ بنُ لَجَأٍ يَقْضى للفرزدق على جرير ولِبَنى دارِمٍ على بنى يَرْبوع ويُفَضِّلُ الفرزدق على جرير

لَمّا رَأَيْتَ ٱبْنَ لَيْلَى عِنْدَ غايَتِهِ   فى كَفِّهِ قَصَباتُ السَّبْقِ والخَطَرُ
هِبْتَ الفَرَزْدَقَ وٱسْتَعْفَيْتَنى جَزَعًا   لِلْمَوْتِ تَعْمِدُ والمَوْتُ الّذى تَذَرُ
إِنْ قالَ يَوْمًا جَرِيرٌ إِنَّ لى نَفَرًا   مِنْ صالِحِى النّاسِ فَٱسْأَلْهُ مَنِ النَّفَرُ 5
أَمُعْرِضٌ أَمْ مُعَيْدٌ أَمْ بَنو الخَطَفَى   تِلْكَ الأَخابِثُ ما طابوا ولا كَثُروا ☆

وقال ايضًا يُفَضِّلُ دارِمًا عليهم

أَيَكونُ دِمْنُ قَرارَةٍ مَوْطُوءَةٍ   نَبَتَتْ بِخُبْثٍ مِثْلَ آلِ مُحَمَّدِ

ويروى نبتّ كنبت ال محمّد

أَيْهاتَ حَلَّتْ فى السَّماءِ بُيوتُهُمْ   وأَقامَ بَيْتُكَ بالحَضيضِ الأَقْعَدِ 10   O 133b
أَوْ سِرْتَ بالخَطَفَى لِتُدْرِكَ دارِمًا   أَيْهاتَ جارَ بِكَ الطَّريقُ المُهْتَدِى ☆

وقال عُمَرُ ايضًا

ما كانَ ذَنْبِى فى الفَرَزْدَقِ أَنْ هَجا   فَهَجَوْتَهُ فَتَخَيَّرا الأَمْثالا
فَغَدَوْتُما وكِلاكُما مُتَبَرِّعٌ   نَدَبَ المَوالِىَ إِذْ أَرادَ نِضالا
فَدَعا الفَرَزْدَقُ حاجِبًا وعُطارِدًا   والأَقْرَعَيْنِ وحابِسًا وعِقالا 15
ودَعَوْتَ قُنَّةَ والمُعَيْدَ وقَرْهَدًا   والمُعْرِضَيْنِ وخَيْطَفًا وثِمالا
سَبَقَ الفَرَزْدَقُ بالمَكارِمِ والعُلَى   وٱبْنُ المَراغَةِ يَنْعَتُ الأَطْلالا

قال ومُعَيْد يعنى جَدَّ جريرٍ ابا أُمِّهِ . والمُعْرِضانِ يريد مُعْرِضًا وأَخاه قال وهما من اخوالِ جريرٍ من الحارِثَةِ (قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُه إِلّا من بنى الحَرام) والخَيْطَفى جَدُّه وهو حُذَيْفَةُ بنُ بَدْر بن سَلَمَةَ ☆ وكان مُعْرِضٌ يُحَمَّقُ قال وكان ممّا ذُكِرَ من حماقتِه أَنَّ 20 إِخْوَتَه غَزَوْا فى الجاهليّة وخلّفوه عند اهلهم وقالوا له تكون عند نِسائِنا أَنْ يُسْبَيْنَ قال

9 so O (in marg.).

فلمّا ذهب إِخْوَتُه الى النِّساءِ وأَوْلادهنّ فأتى بهنّ رَكِيَّةً واسِعَةً يقال لها الجَوْفاء بشَبَكَةِ
من شِباكِ بنى كُلَيْب فأَلْقاهم فيها أَجْمَعين قال وكان فَمُ الرَّكِيَّةِ ضَيِّقًا وأَسْفَلُها واسِعًا قال
ثمّ اخذ صَفِيحَةً واسعةً فأَطْبَقها عليهم ثمّ اتّبع إِخْوَتَه فلمّا لَحِقَ بهم قالوا له لِمَ تركتَ
نِساءنا وأَوْلادهنّ قال قد جَلْجَلْتُهنّ فى الجَوْفاء جَلْجالةً قال فرجعوا فأخرجوهم وقد مات
5 بعضُهم وكادَ بعضُهم يموت من الجُوع والغَمّ ☆ قال وكان من حَماقَتِه ايضًا أنّه كان فى قِطْعَةِ
لِقاحٍ لأَهْلِه قال فجَعَلَتْ تَنْزِعُ الى الرَّمْل وما أَنْبَتَتِ الرِّمالُ من الضَّعَةِ وهى النَّصِىُّ والصِّلِّيانُ
والقَرْنُوَةُ والحَلَمَةُ والحَماطُ وهو الحُمّاضُ وما أَنْبَتَ الرَّمْلُ من سائرِ نَباتِه وهم بالشِّباك قال
وهذه كلّها ممّا تَرْعاه الابلُ وتَسْمَنُ عليه قال فلمّا اصبح واصْطَبَحَ من لِقاحِه وأَراد أَنْ يَنامَ
خَشِىَ أَنْ تَذْهَبَ الابلُ قال فأخذ حِبالًا له فربَطَ بها اولادَها فى اعناقها الى خَشَبِ الطَّلْحِ
10 قال وكان شديدًا قوىَّ الاصلِ ثابِتًا فى الارض ثمّ نامَ فلم يستيقظ حتّى كان عَشِيَّةً قال
فتخنّقت الفِصالُ ومَوَّتَتْ قال فأتى اهلَه يَمْشى وترك الابلَ تَدورُ بأَوْلادها قال فكان ذلك
ايضًا ممّا شَهَرَهُ بالمُوق ☆ قال وخَطَبَ ايضًا الى ابنِ عَمٍّ له غُلامٍ أُخْتًا له قال فأبى الغُلامُ
أَنْ يُمْلِكَه ايّاها قال فأتاه فى غَنَمٍ له يَرْعاها فشَدَخَه بصَخْرَةٍ قال ثمّ اتى به قارةً بالشِّباك يقال
لها الجِبْوَة قال فجعله فى إِرَمِىٍّ فى رأسها (والإِرَمىّ جَماعة إِرَمٍ وهى الاعلام ومَنْ قال إِرَمْ
15 قال آرامْ مَنْ قال ارمىّ قال ارميّات) قال فأَطْبَقَ عليه بالحِجارة قال فجعل الحَىُّ يتبعون
الفَتَى ولا يَدْرون اين هو ولا يَخافونه عليه فبينا هو كذلك اذا رأى رَجُلًا من قِبَلِ تلك
القارة فقال له يا فلانُ لعلّك رأيتَ الدَّمَ بين الحَجَرَيْنِ فقال أَىَّ دَمٍ فقال لا شىء O 134a
فعرفوا انّه قد قَتَلَ الفَتَى وخرجوا يتبعونه من حيث جاءَ الرَّجُلُ فوَجَدوه مشدوخًا
قتيلًا فشدّت عليه أُمُّ الغُلام بالسّيف وهو مُوثَقٌ فضَرَبَتْهُ على عُنُقِه فنبا عنه السّيف
20 وهو بيَدِها فقال بعض بنى كِلابٍ

---

7 والحَماط , so O. 14 O إِرمىّ and والارمىّ : إِرِمٍ , so O. 20 كلابٍ , so O — read كُلَيْبٍ ?

وما جَبُنَتْ لَيْلَى ولٰكِنَّ سَيْفَهُ   نَبا نَبْوَةً عَنْ مُعْرِضٍ وَهْوَ باتِرُ ۞

قال فصار مَثَلًا فى العرب بالحَماقة والرُّعونة وذَكَرَتْهُ فى اشعارها قال وهى أُمّ الّتى كان يَخْطُبُ فقُتِلَ به فقطع اللّهُ عَقِبَه ونَسْلَه فهذا ما كان من حديثِه وحُمْقِه ۞ وقال عُمَرُ بن لَجَا ايضًا

أَتَرْجو أَنْ تَنالَ بَنى عِقالٍ   رَجاءٌ مِنْكَ تَطْلُبُهُ بَعيدُ 5
فإنَّكَ قَدْ قَرَعْتَ صَفاةَ قَوْمٍ   تَفَلَّلَ عَنْ مَناكِبِها الحَديدُ
رَأَيْتُكَ يا فَرَزْدَقُ عُدْتَ لَمّا   أَتاكَ الوَقْعُ وانْقَشَعَ الوَعيدُ

٥٦

(L 198b) فأجابه الفرزدق فقال

١ رَأَى عَبْدُ قَيْسٍ خَفْقَةً شَوَّرَتْ بِها   يَدا قابِسٍ أَلْوَى بِها ثُمَّ أَخْمَدا

قوله عَبْدُ قَيْسٍ يريد [رَجُلًا من] عَدِىّ بن جُنْدَب بن العَنْبَر   وقوله شَوَّرَتْ بِها يعنى 10
رَفَعَتْها يريد النّارَ   وقال قابِسٍ اى مُقْتَبِسٍ نارًا وأَلْوَى أَشارَ   ويروى أَهْوَى بِها حينَ
أَهْمَدا   قال ومعنى أَهْمَدَ وأَخْمَدَ واحِدٌ وهو إِطْفاؤُها

٢ أَعِدْ نَظَرًا يا عَبْدَ قَيْسٍ فرُبَّما   أَضاءَتْ لَكَ النّارُ الحِمارَ المُقَيَّدا

قال يعنى حِمارًا من حَميرِ بنى كُلَيْب قال وذلك انّهم اصحابُ حَميرٍ يُهْجَوْن بذلك ويُؤَنَّبُه
ويَضَعُ من قَدْرِه نَسَبَه الى رِعْيَةِ الحَمير 15

---

5 تَطْلُبُهُ, read مَطْلَبُهُ? (De Goeje).

N⁰. **56**. *Order of verses in* L 1, 4, 2, 3, 5—14 (vv. 15—23 absent). It has already been pointed out (N⁰. 55 v. 12 note) that three verses of this Poem seem to have been transferred to the preceding one; the verses should probably be arranged as follows 1 [N⁰. 55 vv. 13, 12, 14] 4, 2, 3, 5 etc. The statements in Aghānī VII 64[7] seq. are an attempt to account for the difficulties of the traditional text. 10 رَجُلًا من supplied from conjecture. 11 نارًا, O نورًا. 13 cf. Aghānī VII 64[14], Yāḳūt IV 505[4]: فرُبَّما, L لعلّ ما. 15 read ان نَسَبَهُ?

٣ حِمارَ كُلَيْبِيِّينَ لَمْ يَشْهَدوا بِهِ رِهانًا ولَمْ يُلْقُوا عَلَى الخَيْلِ رُوَّدا L 200a

اى لم يركبوا الخَيْلَ فيما يُرْتادُ من الكَلَا والنُّجْعَة

٤ عَسَى أَنْ يُعيدَ المُوقِدُ النّارَ فَٱلْتَمِسْ بِعَيْنَيْكَ نارَ المُصْطَلِى حَيْثُ أُوقِدا (L 198b)

٥ فما شَهِدوا يَوْمَ النِّسارِ ولَمْ تَعُدْ نِساؤُهُمْ مِنْهُمْ كَمِيًّا مُوَسَّدا (L 200a)

5 ٦ حِمارًا بِمَرُوتِ السُّخامَةِ قارَبَتْ كُلَيْبِيَّةٌ قَيْنَيْهِ حَتَّى تَرَدَّدا

[المَرُوت لبنى حِمّانَ بنِ عبد العُزَّى بن كعب بن سعد والقَيْنانِ موضعُ القَيْدَيْنِ من اليَدَيْنِ]

٧ كُلَيْبِيَّةٌ لَمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ وَجْهَها كَرِيمًا ولَمْ تُزْجَرْ لَها الطَّيْرُ أَسْعُدا

٨ اذا عَدَلَتْ نَحْيَيْنِ فَوْقَ عِجانِها وحَثَّتْ بِرِجْلَيْها الحِمارَ فقَرْمَدا

10 رَوَى عُمارة إذا عَدَلَتْ نِحْيَيْنِ مِنْها بِوَطْبِها قوله إذا عَدَلَتْ نِحْيَيْنِ يقول اذا رَكِبَتِ الحِمارَ وصَيَّرَتِ الزِّقَّيْنِ وهما النِّحْيانِ على الحِمار وحَثَّتْ بِرِجْلَيْها يقول حرّكت الحِمارَ O 134b لِيُسْرِعَ المَشْىَ والقَرْمَدَة المَشْى القليل المتقارِب على تُؤَدَة

٩ فوَيْلٌ لَها مِنْ مُبْتَغِى الزّادِ عِنْدَها وإِنْ شاءَ أَرْخَتْ حَوْلَهُ الرِّجْلَ واليَدا

يقول هى بَخيلةٌ بالزّاد جَوادٌ بالفاحِشة ويروى فوَيْلٌ بِها لِلْمُبْتَغِى الزّادَ ويروى فوَيْلٌ

15 لأُمِّ المُبْتَغِى الزّادَ عِنْدَها وإِنْ شاءَ أَرْخَتْ عِنْدَهُ الرِّجْلَ

١٠ فكَيْفَ وقَدْ فَقَأْتُ عَيْنَيْكَ تَبْتَغِى عِنادًا لِنابَى حَيَّةٍ قَدْ تَرَبَّدا

---

1 L (?) لم يركزوا لهم رماحا var. لم يشهدوا به رهانا and لا شَهِدوا. 4 L ولم يَشهَدُوا. 5 seq. cf. Aghānī VII 64[16] seq., Yāḳūt IV 505[6] seq.: كُلَيْبِيَّةٌ قَيْنَيْه, Aghānī وظيفيه حول البيت. 6 seq, glosses from L. 8 O L تَزْجُرْ. 9 فَوْقَ, L حَوْلَ. 13 L فويلٌ بها للمبتَغى : L وان سا القت عمده (in a later hand, the original text having been pasted over).

١١ مِنَ الصُّمِّ تَكْفِى مَرَّةٌ مِنْ لُعابِهِ   وما عادَ إلّا كانَ فى العَوْدِ أَحْمَدا

١٢ تَرَى ما يَمَسُّ الأَرْضَ مِنْهُ إذا سَرَى   صُدوعًا تَفَأَّى بالدَّكادِكِ صُلَّدا

ويروى تُفَقِّئِينَ الدَّكادِكَ عُنَّدا   ويروى تَفاءَى   تَفَأَّى تفلّق وتشقّق   وصُلَّدًا قد يَبِسَتْ وصَلُبَتْ

١٣ لَئِنْ عِبْتُ نارَ ٱبْنِ المَراغَةِ إنَّها   لَأَلْأَمُ نارٍ مُصْطَلِينَ ومُوقِدا

١٤ إذا أَنْقَبوها بالكُدادَةِ لَمْ تُضِئْ   رَئِيسًا ولا عِنْدَ المُنِيخِينَ مِرْفَدا

١٥ ولٰكِنَّ ظِرْبَى عِنْدَها يَصْطَلونَها   يَصُفّونَ لِلزَّرْبِ الصَّفِيحَ المُسَنَّدا

ويروى ولٰكِنْ ظَرابِى قال وموضعُ الظَّرابِى نَصْب يعنى تُضِىء ظَرابِىَّ والزَّرْب حَظيرة للغَنَم تُحْبَسُ فيها قال والجمع منه أَزْرابٌ   قال والصَّفِيحُ صُخور رِقاق عِراض   والمُسَنَّدُ المَبْنِىّ يقول سُونِدَ بعضُه الى بعضٍ

١٦ قَنافِذُ دَرّامونَ خَلْفَ جِحاشِهِمْ   لِما كانَ إيّاهُمْ عَطِيَّةُ عَوَّدا

ودَرّاجونَ اى مَشّاءونَ   قوله دَرّامون يقول يَمْشون مَشْيًا فى سُرْعَةٍ وتَقارُبِ خَطْوٍ

١٧ إذا عَسْكَرَتْ أُمُّ الكُلَيْبِىِّ حَوْلَهُ   وَظِيفًا كَظُنْبوبِ النَّعامَةِ أَسْوَدا

١٨ عَمَدْتَ إلَى بَدْرِ السَّماء ودونَهُ   نَفانِفُ تَثْنِى الطَّرْفَ أَنْ يَتَصَعَّدا

١٩ هَجَوْتَ عُبَيْدًا أَنْ قَضَى وَهْوَ صادِقٌ   وقَبْلَكَ ما غارَ القَضاءُ وأَنْجَدا

يعنى عُبَيْدًا الرّاعِىَ أَنْ قَضَى أَنّى أَشْعَرُ منك

٢٠ وقَبْلَكَ ما أَحْمَتْ عَدِىٌّ دِيارَها   وأَصْدَرَ راعِيهِمْ بِفَلْجٍ وأَوْرَدا

---

1 إحمدا cut away in L.   2 O تَفَلَّى.   3 O تَفَيِّينَ : O تَفَأْأ.
5 seq. cf. Yākūt IV 244[11] seq.: نارٍ, so L — O نارًا.   14 O نَفانِفَ.
17 see p. 485[9].

٢١ هُمْ مَنَعوا يَوْمَ الصُّلَيْعاء سَرْبَهُمْ   بِطَعْنٍ تَرَى فيهِ النَّوافِذَ عُنَّدا

٢٢ وهُمْ مَنَعوا مِنْكُمْ إِرابَ ظُلامَةً   فلَمْ تَبْسُطوا فيها لِسانًا ولا يَدا

٢٣ ومِنْ قَبْلِها عُذْتُمْ بِأَسْيافِ مازِنٍ   غَداةَ كَسَوْا شَيْبانَ عَضْبًا مُهَنَّدا

٥٧

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنا عامِرُ بنُ عبد الملك قال لَمّا بَلَغَ الأَخْطَلَ تَهاجِى (S 90a)
5 جريرٍ والفرزدقِ قال لِابْنِه مالِكٍ انْحَدِرْ الى العِراق حتّى تَسْمَعَ منهما فتأْتِينى بخَبَرِهما قال
فانْحَدَرَ مالكٌ حتّى لَقِيَهما ثمّ استمع منهما ثمّ لَقِىَ اباه فقال وجدتُ جريرًا يَغْرِفُ من
بَحْرٍ ووجدتُ الفرزدقَ يَنْحَتُ من صَخْرٍ فقال الاخطلُ الذى يَغْرِفُ من بَحْرٍ أَشْعَرُهما قال
ثمّ قال الاخطلُ يُفَضِّلُ جريرًا على الفرزدق

إِنّى قَضَيْتُ قَضاءً غَيْرَ ذى جَنَفٍ   لَمّا سَمِعْتُ ولَمّا جاءنى الخَبَرُ

10 إِنَّ الفَرَزْدَقَ قَدْ شالَتْ نَعامَتُهُ   وعَضَّهُ حَيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ ۞ (O 135a, S 90b)

قال ابو عُبَيْدَةَ ثمّ إِنّ بِشْر بن مَرْوانَ وَلِىَ الكوفةَ فقَدِمَ عليه الاخطلُ فبَعَثَ اليه محمّدُ
ابنُ عُمَيْر بن عُطارِدِ بن حاجِب بن زُرارة بأَلْفِ درهمٍ وبَغْلَةٍ وكِسْوَةٍ وخَمْرٍ وقال له لا
تُعِنْ على شاعِرِنا وٱهْجُ هذا الكَلْبَ الذى يهجو بنى دارِمٍ فإِنّك قد كنتَ قَضَيْتَ له على
صاحِبِنا فقُلْ له أَبياتًا تَقُصُّ لصاحِبِنا عليه فقال فى ذلك الاخطلُ

15 ٱخْسَأْ كُلَيْبُ إِلَيْكَ إِنَّ مُجاشِعًا   وأَبا الفَوارِسِ نَهْشَلًا أَخَوانِ

[قَوْمٌ إِذا خَطَرَتْ عَلَيْكَ قُرومُهُمْ   جَعَلوكَ بَيْنَ كَلاكِلٍ وجِرانِ]

N°. **57.** Cf. Jarir I 40[15] seq.: *order of verses in* S 1—49, 65, 50—64: *order in* L 1, 2, 8, 9, 5—7, 11—13, 3, 4, 21, 20, 22—24, 26, 25, 30, 28, 29, 31—34, 27, 10, 38, 39, 41, 43, 42, 44, 35, 36, 45, 47, 46, 40, 48, 49, 65, 52, 55, 58, 59, 53, 57, 51, 37, 50, 54, 64, 60, 62, 61, 63, omitting 14—19, 56. 4 seq. cf. Aghānī X 2[6] seq. 9 seq. cf. Lisan XVI 63[7] seq. 15 seq. cf. Akhṭal 274[2] seq.

وإذا وَضَعْتَ أَباكَ فى ميزانِهِمْ   رَجَحوا وشالَ أَبوكَ فى الميزانِ

ولَقَدْ تجارَيْتُمْ إلى أَحْسابِكُمْ   وبَعَثْتُمْ حَكَمًا مِنَ السُّلْطانِ   S 91r

فإذا كُلَيْبٌ لَيْسَ تَعْدِلُ دارِمًا   حَتَّى تُوازِنَ حَزْرَمًا بأَبانِ

أَجَريرُ إِنَّكَ والَّذى تَسْمُوا لَهُ   كَعَسيفَةٍ فَخَرَتْ بِحِدْجِ حَصانِ

و كَسَفيهَةٍ يعنى هاهنا امرأةً حَصانٍ يريد عَروسًا حُصِّنَتْ بزَوْجٍ (قال ومِثْلُه قول 5
دُخْتَنوسَ بنتِ لَقيطٍ

فَخْرَ البَغِيِّ بِحِدْجِ رَبَّتِها إذا ما النّاسُ شَلُّوا)

تِلْجُ المُلوكِ وصِهْرُهُمْ فى دارِمٍ   أَيّامَ يَرْبوعٌ مَعَ الرُّعْيانِ

فإذا وَرَدْتَ الماءَ كانَ لِدارِمٍ   صَفَواتُهُ وسُهولَةُ الأَعْطانِ

[وإذا سَمِعْتَ بِدارِمٍ قَدْ أَقْبَلوا   فَاهْرُبْ إلَيْكَ مَخافَةَ الطُّوفانِ] ✿ 10

قال ابو عُبَيْدَةَ فبَلَغَ ذلك جَريرًا فقال يَرُدُّ حُكْمَه ويَهْجو محمّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِدٍ
ويَهْجو بنى تَغْلِبَ فى كَلِمَةٍ له طَويلةٍ والكَلِمَةُ هذه القَصيدةُ   —S

ولَقَدْ عَلِمْنا ما أَبوكَ بِدارِمٍ   فَالْحَقْ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنى دُهْمانِ

ويروى ما أَبوكَ بِحاجِبٍ قال وبَنو دُهْمانَ من بنى نَصْرِ بن مُعْوِيَةَ قال وكان رسولُ الله
صلّعم استعمل عُطارِدَ بنَ حاجِبٍ على بعضِ ما استعمله عليه قال وأَغار عليه مالِكُ بنُ 15
عَوْفٍ النَّصْرِيُّ صاحِبُ يومِ حُنَيْنٍ فسَبَى نِساءً وأخذ مالًا فرَمَى جريرٌ عُمَيْرَ بنَ عُطارِدٍ ابا
محمّدِ بنِ عُمَيْرٍ أَنَّ أُمَّه سُبِيَتْ يومئذٍ فحَمَلَتْ بعُمَيْرٍ فجعله من بنى دُهْمانَ من بنى نَصْرِ
ابن مُعْوِيَةَ

هَلّا طَعَنْتَ الخَيْلَ يَوْمَ لَقيتَها   طَعْنَ الفَوارِسِ مِنْ بَنى عُقْفانِ

---

3 لَيْسَ تَعْدِلُ, S تُوازِنُ: لا تُوازِنُ, so S — O تُوازِى: S كُرْزُمًا. 4 seq. cf. Akhṭal 273[2] seq.: S كسفيبة. 6 O دحنتوس. 7 cf. Aghānī X 35[26]. 9 وَرَدْتَ, so S — O وردن. 13 cf. N°. 95 v. 37. 19 seq. cf. ibid. vv. 40 seq.

عُقْفان بن الحُرِث بن يَزِيد وهو الحَرام بن يربوع سُمِّىَ يَزِيدُ الحَرامَ بِأُمِّه الحَرامِ بنتِ العَنْبَر بن عمرو بن تميم

أَلْقُوا السِّلاحَ إِلَىَّ آلَ عُطارِدٍ ◦ وتَعاظَموا ضَرْطًا عَلَى الدُّكّانِ

يا ذا العَبايَةِ إِنَّ بِشْرًا قَدْ قَضَى ◦ أَلّا تَجوزَ حُكومَةُ النَّشْوانِ

5 فدَعِ الحُكومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِها ◦ إِنَّ الحُكومَةَ فى بَنى شَيْبانِ

قال ابو عُبَيْدَةَ سمعتُ ابا العَبّاس يُنْشِدُ هذا البيتَ بِعَقْبِ فدَعِ الحُكومَةَ

قَتَلوا كُلَيْبَكُمْ بِلَقْحَةِ جارِهِمْ ◦ يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِجانِ (O 1355)

كَذَبَ الأُخَيْطِلُ إِنَّ قَوْمِى فيهِمْ ◦ تاجُ المُلوكِ ورايَةُ النُّعْمانِ

فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فإِنَّنى فى مُشْرِفٍ ◦ صَعْبِ الذُّرَى مُتَمَنِّعِ الأَرْكانِ ✿

10 قال فَرَدَّ عليه الفرزدقُ كَلِمَتَه التى قال

إِنَّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَديمَها ◦ كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَهَجَوْتَها ◦ أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا هجا جريرٌ الاخطلَ نَدِمَ الاخطلُ وقال ما أَدْخَلَنى بين رَجُلَيْنِ من بنى تميم قال فسَقَطَ المتعرّضون بين جريرٍ والفرزدقِ وتكاوَحَ الشَّرُّ بين الاخطل وجرير 15 والفرزدق (تَكاوَحَ اى استقبل بعضُهم بعضًا) قال ابو عبيدة ولمّا بَلَغَ الاخطلَ قولُ جرير فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فإِنَّنى فى مُشْرِفٍ قال الاخطل قَبَضَ يَدَىَّ رَماهُ اللهُ بداء وقال الاخطل يَقْضِى عليه فى كَلِمَةٍ له

إِنَّ العَرارَةَ والنُّبوحَ لِدارِمٍ ◦ والمُسْتَخِفُّ أَخوهُمُ الأَثْقالا

العَرارة الرِّئاسة والنُّبوح الجَماعات

20 المانِعونَ الماءَ حَتَّى يَشْرَبوا ◦ عِفَواتِهِ ويُقَسِّموهُ سِجالا

---

4 O تَجوزَ. 11 cf. N⁰. 94 v. 23. 12 cf. ibid. v. 2. 13 O ادجلنى. 18 seq. cf. Akhṭal 51[1] seq.

وبَنو المَراغَةِ حابَسوا أَعْيارِهمْ   قَذْفَ الغَريبَةِ ما يَذُقْنَ بَلالا

و مانِعوا   ويروى وَٱبْنُ المَراغَةِ حابِسٌ أَعْيارَهُ

فَٱنْعَقْ بِضَأْنِكَ يا جَريرُ فإِنّما   مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فى الخَلاءِ ضَلالا

مَنَّتْكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكونَ كَدارِمٍ   أَوْ أَنْ تُوازِنَ حاجِبًا وعِقالا

وإِذا وَضَعْتَ أَباكَ فى ميزانِهِمْ   قَفَزَتْ حَديدَتُهُ إِلَيْكَ فَشالا ✿   5

وقال الاخطل ايضًا

فَٱعْدِلْ لِسانَكَ عَنْ زُرارَةَ إِنَّهُمْ   كَلأٌ لما مَنَعوا عَلَيْكَ وَخيمُ ✿

قال ابو عبيدة وسُئِلَ الاخطل عنهم بالكوفة أَيُّهم أَشْعَرُ فقال أَمّا جرير فَأَغْزَرُنا وأَنْسَبُنا وأَمّا الفرزدق فَأَفْخَرُنا وأَمّا أَنا فَأَوْصَفُ للخَمْرِ وأَمْدَحُ للمُلوك ✿ قال ابو عبيدة فلمّا بَلَغَ الاخطلَ قولُ جرير   10

لاقَيْتَ مُطَّلَعَ الجِراءِ بِنابِهِ   رَوْقٌ شَبيبَتُهُ وعُمْرُكَ فانِ

قال الاخطل صَدَقَ إِنّه لَشابٌّ ولقد وَلَّيْتُ ولقد أُديلَ نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ منّى حيثُ عَيَّرْتُه بالكِبَر   قال وذلك قوله

لَقَدْ جارَى أَبو لَيْلَى بِقَحْمٍ   ومُنْتَكِثٍ عَلَى التَّقْريبِ وانِ

إِذا أَلْقَى الخَبارَ كَبا لِفيهِ   يَخِرُّ عَلَى الجَحافِلِ والجِرانِ ✿   15

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنى أَدْهَمُ العَبْدِيُّ وهو خَتَنٌ لابنِ الكَلْبِيِّ وكان عالمًا بأَيّام النّاس ذا سِنٍّ وتَجْرِبَةٍ عن رَجُلٍ اراه من بنى سَعْد قال كنتُ مع نُوحِ بن جرير فى ظِلِّ سِدْرٍ (او قال شَجَرةٍ) فقلتُ قَبَحَكَ اللهُ وقَبَحَ اباك فإِنّه أَفْنَى عُمْرَه فى مَدْحِ عَبْدِ ثَقيفٍ الحَجّاجِ وأَمّا انتَ فإِنّك مدحتَ قُثَمَ بنَ العَبّاس فعَجَزْتَ أَنْ تَمْدَحَه بمَآثِرِهِ ومَآثِرِ آبائِه حتّى

---

1 بَلالا, so O.   3 seq. cf. Akhṭal 50^{5} seq.   7 cf. ibid. 89^{5}.   11 cf. N⁰. 95 v. 54: O رَوْقٌ.   14 seq. cf. Akhṭal 192^{3} seq.   16 seq. cf. Aghānī VII 171^{21} seq.   17 ظِلّ, O اصل (see Aghānī loc. cit.).

مَدَحْتَه بقَصْرٍ بَناه او كلامٍ يُشْبِهُ هذا فقال أَما واللهِ لَئِنْ سُؤْتَنى فى هذا الموضع لقد O 136a
سُؤْتُ فيه أَبى إِنّى قلتُ له يومًا وأَنا آكُلُ معه يا أَبَتِ أَأَنْتَ أَشْعَرُ ام الاخطلُ وفى فيه
لُقْمَةٌ وفى يده أُخْرَى فجَرِضَ بالّتى فى فيه ورَمَى بالّتى فى يده ثمّ قال يا بُنَىَّ لقد سَرَرْتَنى
وسُؤْتَنى فأَمّا ما سَرَرْتَنى فيه فتَعاهُدُك هذا او شِبْهَه وأَمّا ما سُؤْتَنى فيه فذِكْرُك رَجُلًا قد
5 مات يا بُنَىَّ لو ادركتُ الاخطلَ وله نابٌ آخَرُ لَأَكَلَنى ولكِنْ أَعانَنى عليه خَصْلَتانِ كِبَرُ سِنّه
وخُبْثُ دينِه ✿ وقال الاخطل

لَمّا جَرَى هو والفَرَزْدَقُ لَمْ يَكُنْ ... نَزِقًا ولا عِنْدَ المِائِينَ ضَبورا
لاقَى لِآلِ مُجاشِعٍ لَمّا جَرَى ... رَبِذًا يُثيرُ بِشَدّهِ تَغْبيرا
يَجْرِى بِهِ عُدُسٌ وزَيْدٌ لِلْمَدَى ... وجَرَى بِصَعْصَعَةِ الوَئيدِ بَشيرا

10 قوله الوَئيد يريد المَوْءودَةَ وهو فَعيلٌ فى موضع مَفْعولٍ يريد قولَه

ومِنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ ... وأَحْيَى الوَئيدَ ولَمْ يُوءَدِ ✿

وقال الاخطل

هَجَوْتُ تَميمًا أَنْ هَجَوْا آلَ دارِمٍ ... وأَمْسَكْتُ مِنْ يَرْبوعِها بالمُخَنَّقِ
فإِنْ يَكُ أَقْوامٌ أَضاعوا فإِنَّنى ... وَصَلْتُ الّذى بَيْنى وبَيْنَ الفَرَزْدَقِ ✿

15 وقال الاخطل ايضًا

بَنى الخَطَفَى عُدّوا ابًا مِثْلَ دارِمٍ ... وعَمَّيْهِ أَوْ عُدّوا أَبًا مِثْلَ مالِكِ
وإِلّا فَهِرّوا دارِمًا إِنَّ دارِمًا ... أَناخَ بِعادِىٍّ عَريضِ المَبارِكِ ✿

وقال الاخطل ايضًا

وإِذا عَدَدْتَ بُيوتَ قَوْمِكَ لَمْ تَجِدْ ... بَيْتًا كَبَيْتِ عُطارِدٍ ولَبيدِ
20 وإِذا تَعاظَمَتِ الأُمورُ بِدارِمٍ ... طَأْطَأْتَ رَأْسَكَ عَنْ قَبائِلَ صِيدِ

---

2 أَأَنْتَ, O آنت. 7 seq., not in Akhṭal or Akhṭal B: read ضَجورا? (De Goeje). 9 وزَيْدٌ, i.e. Zaid ibn ʿAbdallāh ibn Dārim. 11 cf. N°. 75 v. 9. 13 seq. cf. Akhṭal B 154[1] seq. 16 seq. cf. Akhṭal 285[5] seq. 19 seq. cf. ibid. 272[6] seq.

وإذا عَدَدْتَ قَديمَهُمْ وقَديمَكُمْ أَرْبَوْا عَلَيْكَ بِطارِفٍ وتَليدِ ۞

(S 98b) (L 190b) وقال جَريرٌ يَهْجو الفرزدقَ والاخطلَ

١ أَجَدَّ رَواحُ القَوْمِ أَمْ لا تَرَوُّحُ نَعَمْ كُلُّ مَنْ يَعْنَى بِجُمْلٍ مُتَرَّحُ

ويروى أَجِدَّ رَواحُ القَوْمِ أَمْ لا تَرَوُّحُ يعنى لا تَرَوَّحُ انتَ ويروى أَمْ لا تَرَوُّحُ [مُتَرَّحٌ

5 اى مَحْزون يقال ما له تَرَّحَهُ اللهُ اى أَحْزَنَه]

٢ اذا ٱبْتَسَمَتْ أَبْدَتْ غُروبًا كَأَنَّها عَوارِضُ مُزْنٍ تَسْتَهِلُّ وتَلْمَحُ

قوله غُروب يعنى تَحْزِيزًا يكون فى الأَسْنان وذلك لحَداثَتِها وهو ممّا يُسْتَحَبّ للمرأة وقد ذكرته الشُّعَراء وقوله كَأَنَّها عَوارِضُ مُزْنٍ الواحد عارِضٌ قال وهى السَّحابة تراها قد نَشَأَتْ فى الأُفُق وهو من قولِ اللهِ عزّ وجلّ فلمّا رَأَوْهُ عارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ وقوله 10 تَسْتَهِلُّ تَتَحَلَّبُ بالمَطَر يقول لوَقْعِ مَطَرِها صَوْتٌ ومنه قولهم قد اسْتَهَلَّ الصَّبِىُّ وذلك اذا O 136b صاحَ يقول فلهذا المَطَر صَوْتٌ او وَقْعٌ شديدٌ من كَثْرَتِه وشِدَّتِه وقوله وتَلْمَحُ يقول تَلْمَحُ بالبَرْق شَبَّهَ أَسْنانَها لصَفائِها بالبَرْق

(L 191a) ٣ لَقَدْ هاجَ هٰذا الشَّوْقَ عَيْنًا مَريضَةً أَجالَتْ قَذًى ظَلَّتْ بِهِ العَيْنُ تَمْرَحُ

يقال مَرِحَتِ العَيْنُ بالدَّمْع وذلك اذا أَدامَتْهُ بالهَمَلانِ وتَتابَعَ سَيَلانُها وكَثُرَ

15 ٤ بِمُقْلَةِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ باكِرٍ تَجَلَّى الدُّجا عَنْ طَرْفِهِ حينَ يُصْبِحُ

باكِرٍ نَعْت للأَقْنَى ويروى باكِرًا ويروى تُجَلِّى الدُّجَى وقوله أَقْنَى وهو صَقْر فى مِنْقارِهِ

---

3 S تَرَوَّحُ ام لا البَيْن رَواحُ أَجِدَّ: L ام لم يروحوا: يَعْنَى, so O — S يُعْنَى: 6 S . ويرى (sic) اجد O 4 . (L cited in مبرح .var) معا with مُتَبَّرحُ O قال S in gloss: لحداثته O 7 . تُسْتَهِلُ وتُلْمَحُ L, معا with يَسْتَهِلُّ ويَلْمَحُ النابغةُ فظلَّ على فاسٍ تُحدُّ غرابُها [غُروبًا] اى تحديد اسنانها للحداثة وغَرْبُ كل شىء حدّه — cf. Ahlwardt Nāb. N°. 15 v. 13. 9 cf. Ḳur'ān XLVI 23. 13 بهِ, L لَهُ. 15 L باكرًا: طَرْفهِ, L S وَجْهِهِ: يُصْبِحُ, L يلمَحُ.

حَدَبٌ وارتفاعٌ من وَسْطِه والدُّجَى الظُّلَم الواحدة دُجْيَةٌ [وهى الظُّلْمَة تُلْبِسُ كُلَّ شىء وفى الحديث فلمّا دَجا الاسْلامُ اى أَلْبَسَ النّاسَ وعَمَّهم وهو مأخوذ من الدُّجْيَة] ويروى حِينَ يَلْمَحُ [اى يَنْظُرُ]

٥ وأَعْطَيْتُ عَمْرًا مِنْ أُمامَةَ حُكْمَهُ ... ولِلْمُشْتَرِى مِنْهُ أُمامَةَ أَرْبَحُ (L 190b)

5 [أُمامَة امرأة جَرِيرٍ]

٦ صَحا القَلْبُ عَنْ سَلْمَى وقَدْ بَرَّحَتْ بِهِ ... وما كانَ يَلْقَى مِنْ تُماضِرَ أَبْرَحُ

قوله بَرَّحَتْ بِهِ يريد شَقَّتْ عليه وقوله أَبْرَحُ يعنى أَشَقّ كما تقول هو شَديدٌ بَلْ هو أَشَدُّ كأنّه اراد بل هو أَصْعَبُ وتُماضِرُ امرأة شَبَّبَ بها وسَلْمَى امرأة جَرِيرٍ

٧ رَأَيْتُ سُلَيْمَى لا تُبالِى الَّذى بِنا ... ولا عَرَضًا مِنْ حاجَةٍ لا تَسَرَّحُ (S 99a)

10 ٨ اِذا سايَرَتْ أَسْماءُ يَوْمًا ظَعائِنًا ... فأَسْماءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعائِنِ أَمْلَحُ

٩ ظَلِلْنَ حَوالَىْ خِدْرِ أَسْماءَ وانْتَحَى ... بِأَسْماءَ مَوّارُ المِلاطَيْنِ أَرْوَحُ

قوله انْتَحَى يريد نحا نَحْوَها فأرادها قال والمِلاطانِ الجَنْبانِ والمَوّار الذى يُكْثِرُ الحَرَكَةَ يريد بعيرًا كثيرَ السَّيْرِ يمور فى سَيْرِه لا يَقِرُّ ولا يَسْكُنُ قال والأَرْوَحُ الواسِعُ ما بين القَوائِمِ

15 ١٠ تَقُولُ سُلَيْمَى لَيْسَ فى الصُّرْمِ راحَةٌ ... بَلَى اِنَّ بَعْضَ الصُّرْمِ أَشْفَى وأَرْوَحُ (L 192a)

قال الصُّرْم القَطيعة فقال من ذلك صَرَمَ فلانٌ فلانًا وذلك اذا قَطَعَه ثمّ قال اِنّ بَعْضَ الصُّرْمِ أَشْفَى وأَرْوَحُ

---

4 S وَاعْطَيْتَ : O أُمامَةُ أَرْبَحُ , S أُمامَةَ أَرْبَحُ . 9 L لا تُبالى سَلمى : S تُسَرَّحُ ,
L يُسَرَّحُ with a gloss يريد لا تبالى لعرضنا من مطلها وتسريح لحاجة قضاوها وتسهيلها ,
10 L ظَعينةً var. طعاينا . 12 L ملاطاه عضداه وكتفاه . 15 L تَقولُ , وقالت .
16 seq., in O these remarks stand after v. 11.

L 191a ١١ أُحِبُّكِ إِنَّ الحُبَّ داعِيَةُ الهَوَى وَقَدْ كادَ ما بَيْنِى وبَيْنَكِ يُنْزَحُ

وقوله يُنْزَحُ يقول قد كاد ما بينى وبينكِ يَذْهَبُ وهو من قول الرَّجُل قد نَزَحْتُ البِئْرَ يريد ذَهَبْتُ بما فيها

١٢ أَلا تَنْزَحِينَ القائِلينَ لِىَ الخَنا كَما أَنا مَعْنِىٌّ وَراءَكِ مِنْفَحُ

يقول الا تَنْهَيْنَ مَنْ يقول ما لا يَنْبَغى من القول القبيح ولا يَجْمُل ولا يَحْسُن أَنْ يُتَكَلَّمَ 5 به وقوله مِنْفَحُ يقول أَنْفَحُ عنكِ ما لا ينبغى من القول القبيح وهو من قولك نَفَحَ فلانٌ دابَّةَ فلانٍ اذا ضَرَبَه برِجْلِهِ

١٣ أَلِمّا عَلَى سَلْمَى فلَمْ أَرَ مِثْلَها خَليلَ مُصافاةٍ يُزارُ ويُمْدَحُ

—L ١٤ وقَدْ كانَ قَلْبى مِنْ هَواها وذَكْرَةٍ ذَكَرْنا بِها سَلْمَى عَلَى النَّأْىِ يَفْرَحُ

١٥ إِذا جِئْتُها يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ زائِرًا تَغَيَّرَ مِغْيارٌ مِنَ القَوْمِ أَكْلَحُ 10

S 99b ١٦ فَلِلّهِ عَيْنٌ لا تَزالُ لِذِكْرِها عَلَى كُلِّ حالٍ تَسْتَهِلُّ وتَسْفَحُ

١٧ وما زالَ عَنّى قائِدُ الشَّوْقِ والهَوَى إِذا جِئْتُ حَتَّى كادَ يَبْدو فيَفْضَحُ

O 187a ١٨ أَصونُ الهَوَى مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَعُزَّها عُيونٌ وأَعْداءٌ مِنَ القَوْمِ كُشَّحُ

١٩ فَما بَرِحَ الوَجْدُ الَّذى قَدْ تَلَبَّسَتْ بِهِ النَّفْسُ حَتَّى كادَ لِلشَّوْقِ يَذْبَحُ

يقول خَفَقَتْه العَبْرَةُ عند الشَّوْق فلم يُفِضْ عَبْرَتَه حتّى كادَ يَذْبَحُه الوَجْدُ فيختنق بالعَبْرَة 15 قال ذو الرُّمَّة

أَجِلْ عَبْرَةً كانَتْ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ لِمَيَّةَ لَوْ لَمْ تُسْهِلِ الماءَ تَذْبَحِ

---

1 وَقَدْ , L وَإِن : S يَنْزَحُ , O marg. يمصح . 4 مِنْفَحُ , O marg. مِتْيَحُ اى متعرض (so L with var. منفح). 8 فَلَمْ , LS ولم . 9 كانَ , S كان : S يَقْرَحُ . 10 تَغَيَّرَ , S var. تَعَرَّضَ . 11 S بذِكْرِها , var. لذكرها . 13 read تَعُرَّها ? (De Goeje) — S تَعُزَّها with the gloss اى تقهرها .

٢٠ لَشَتّانَ يومٌ بَيْنَ سَجْفٍ وكِلّةٍ   ومَرُّ المَطايا تَغْتَدِى وتَرَوَّحُ (1a)

٢١ أَعائِفَنا ما ذا تَعيفُ وقَدْ مَضَتْ   بَوارِحُ قُدّامَ المَطِيِّ وسُنَّحُ

٢٢ نَقيسُ بَقِيّاتِ النِّطافِ عَلَى الحَصَى   وهُنَّ عَلَى طَيِّ الحَيازيمِ جُنَّحُ

[يريد انّ ماءَهم قد نَفِدَ فهم يَشْرَبونه بحَصاةٍ يقتسمونه بها والجانِحُ المُعْتَرِضُ

5 فى سَيْرِه]

٢٣ ويَوْمٍ مِنَ الجَوْزاءِ مُسْتَوْقِدِ الحَصَى   تَكادُ صَياصِى العِينِ مِنْهُ تَصَيَّحُ

الصَّياصِى واحدتها صِيصِيَةٌ وهى القَرْنُ   تَصَيَّحُ تَشَقَّقُ   ويروى فيه اى فى اليوم

والعِينُ بَقَرُ الوَحْش

٢٤ شَديدِ اللَّظَى حامِى الوَديقَةِ رِيحُهُ   أَشَدُّ أَذًى مِنْ شَمْسِهِ حينَ تَصْمَحُ

10 الوَديقَةُ حين تَدِقُ الشَّمْسُ وهو أَشَدُّ حَرِّ النَّهار يقال من ذلك الشَّمْس تَدِقُ وُدوقًا وذلك

اذا دَنَتْ من الارض   قال الأَصْمَعِيّ وهو مُشْتَقّ من قول العرب قد وَدَقَتِ النّاقَةُ وغَيْرُها

اذا دَنَتْ شَبْوَتُها وقَرُبَتْ من أَنْ يَضْرِبَها الفَحْلُ والوادِقُ المُشْتَهِيَةُ للفَحْل فهو مُشْتَقّ

من ذلك   [تَصْمَحُ اى تَدْمَغُ تُحْرِقُ]

٢٥ بِأَغْبَرَ وَهّاجِ السَّمومِ تَرَى بِهِ   دُفوفَ المَهارِى والذَّفارِىَ تَنْتَحُ (0a)

15 أَغْبَرُ طَريقٌ   ويروى والذَّفارَى تَنَتَّحُ   وفى قوله بِأَغْبَرَ قال الأَغْبَرُ البَلَدُ الذى لا نَباتَ

فيه فقد اغْبَرَّ من الجُدوبة وقِلّةِ المَطَر   وقوله تَنَتَّحُ يقول تسيل عَرَقًا   والدُّفوف

الجُنوب يريد جُنوبَ الابل

---

1 O سِجْفٍ , L S سَجْفٍ.   2 O marg. اعيافنا , L أَعَيّافِيَا (sic) with a gloss العياف الزاجر الذى يزجر الطير.   4 seq., words in brackets from L: L المعرض.   6 L يَكادُ.   7 O صِيصِيَةٌ , S صِيصَةٌ.   9 أَذًى , S لَظًى , L لَظًا.   13 S تدمع.   14 S والدخارَى تَنَتَّحُ.   16 O تنتّح.

(L 191a) ٣٦ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِى وعَنْسًا كَأَنَّها   مِن الجَهْدِ والإِسْآدِ قَرْمٌ مُلَوَّحُ

قال الأَصْمَعىّ الإِسْآد سَيْرُ الليل والنّهار مُتَّصِلًا   قال والعَنْس النّاقة القَوِيّة اى جَهَدَها
السَّيْرُ والذُّؤوبُ فهى كالطِّلْحِ من شِدَّة السَّيْر قال والإِسْآد سَيْرُ الليل كُلِّه   والقَرْم الفحل
والمُلَوَّح اللّالُ المُعْيِى

(L 191b) ٣٧ أَلَمْ تَعْلَمى أَنَّ النَّدَى مِنْ خَليقَتى   وكُلُّ أَريبٍ تاجِرٍ يَتَرَبَّحُ 5

يقول كلّ تاجرٍ أَريبٍ يتربّح اى يَرْبَحُ فى بَيْعِهِ وشِراهُ وكذا أَنا أَزْدادُ فى النَّدَى والكَرَم
بارِئى ومَعْرِفَتى   قال والخَليقة والطَّبيعة والنَّحيزة والشِّيمة بمعنًى واحدٍ وهو الامر الذى
جُبِلَ عليه الرَّجُلُ فهو لا يَقْدِرُ أَنْ ينتقل عنه الى غيره   قال والأَريب من الرِّجال العاقل
الدّاهى المُنْكِرِ العارِف بما له وما عليه يقال انتَ أَريبٌ من الرِّجال اذا كان كذلك   ويَتَرَبَّحُ
من الرِّبْح   قال والنَّدَى السَّخاء والفَعال الجميل 10

٣٨ فلا تَصْرِمينى أَنْ تَرَى رَبَّ هَجْمَةٍ   يُريحُ بِذَمِّ ما أَراحَ ويَسْرَحُ

ويروى فلا تَعْذُلينى رُبَّ صاحِبِ هَجْمَةٍ   ويروى فلا تَعْذُلينى إِنَّهُ رَبُّ هَجْمَةٍ ويروى
فلا تَصْرِمينى انّه رُبَّ هَجْمَةٍ   يقول فلا تَقْطَعينى اذ رأيتِ رَبَّ هَجْمَةٍ   قال والهَجْمة
(O 137b) من الابل ما بين الخَمْسين الى الثَّمانين   وقوله يُريحُ بِذَمٍّ ما أَراحَ ويَسْرَحُ فهو مَذْموم
غير مَحْمود عند النّاس فى تَعَبِه وجَهْدِه 15

٣٩ يَراها قَليلًا لا تَسُدُّ فُقورَهُ   عَلَى كُلِّ بَثٍّ حاضِرٍ يَتَتَرَّحُ

يقول يَرَى إِبِلَه قليلةً وإِنْ كانت كثيرةً وذلك من بُخْلِه وضِيقِ صَدْرِه يقول فهى حينئذٍ

---

1 وعَنْسًا, O marg. وحَرْفًا (so L). 5 أَريبٍ, S أَديبٍ var. اريب. 11 L فلا تَعذُلينى انّه رُبَّ هجمة. 14 الخَمْسين, L السعين. 16 S تَراها: لا, L ما: بَثٍّ, so L S — O بَيْتٍ (but see below): L S يَتَبَرَّحُ with a gloss in S يتحزّنُ اى يتوجع يشكو بَرْحًا.

لا تَسُدُّ فَقْرَه والجَمْع فُقور يقال فَقْرٌ وفُقورٌ مِثْلَ ضَرْب وضُروب   يقول فهو أَبَدًا مَغْموم
ذو بَثٍّ اى كَئِيب حَزِين   قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا ابو العَبّاس عن ابن الأَعْرابيّ قال
يَتَقَرَّحُ يتشكّى ثمّ يَتَتَرَّحُ وهو من التَّرَح يقال للرَّجُل اذا دُعِىَ عليه ما له تَرَّحَه اللهُ اى
أَصابَه اللهُ بتَرَحٍ اى بحُزْنٍ ومعناه يتحرّق ويقال   ما مِنْ فَرْحَةٍ إِلّا تَتْبَعُها تَرْحَةٌ

5 ٣٠ رَأَتْ صِرْمَةً لِلْحَنْظَلِيِّ كَأَنَّها   شَظِىُّ القَنا مِنْها مَناقٍ ورُزَّحُ

يقول رأت عاذِلَتُه صِرْمَةً من إِبلى   قال ابو عُبَيْدَةَ والصِّرْمَةُ من الابل ما بين العشرين الى
الثَّلٰثين   وقوله للحَنْظَلِيِّ يعنى نَفْسَه [وأَنشد ابو عُبَيْدَةَ

وصِرْمَةُ عِشْرِينَ أَوْ ثَلٰثِينْ   يُغْنِينَنا عَنْ مَكْسَبِ النَّقّافِينْ]

اى تُغْنِينا عن مَكْسَبِ النَّقّافين   والنَّقّاف الذى يتبع الأَحْياء فيَسْأَل فتُوهَب له
10 الشّاةُ والفَصيل   ثمّ قال كأَنّها شَظِىُّ القَنا يريد كأَنّها قَنًا قد تُكْسَرُ هُزالًا وضُرًّا فمنها ما
فيه بَقِيَّةٌ وبه شىءٌ من نِقْيٍ وهو المُخّ   قال ابو عبد الله سمعتُ احمدَ بنَ يَحْيَى يقول
تَشَظَّى القَوْمُ اذا تفرّقوا   قال والرُّزَّح السّاقِطة من الاعْياء والجَهْد والضُّرّ

٣١ سَيَكْفِيكِ والأَضْيافَ إِنْ نَزَلوا بِنا   إِذا لَمْ يَكُنْ رِسْلٌ شِواءٌ مُلَوَّحُ

ثمّ قال لعاذِلَتِه وإِنْ كانت إِبِلى على هذه الحال فإِنّا نَنْحَرُ للأَضْياف اذا نزلوا بنا
15 فنُطْعِمُهم شِواءً مُلَوَّحًا قد لَوَّحَتْه النّارُ فأَنْضَجَتْه اذا لم يكن رِسْلٌ وهو اللَّبَن   ويروى
شِواءٌ مُمَلَّحُ

٣٢ وجامِعَةٌ لا يُجْعَلُ السِّتْرُ دونَها   لِأَضْيافِنا والفائِزُ المُتَمَنَّحُ

قوله وجامِعَةٌ يعنى اجْتِماعهم على القِدْر   والفائِز هو القِدْح   يقول لا نَسْتُرُها من

---

7 seq., lacuna in O.   8 S وصُرمة : S تُغنيننا .   17 السِّتْرُ , so
: الجامعة القدر الضخمة يقال قدر جماع وجامعةٌ 18 gloss in L   . السِّبْرُ S O — L
O يسترها .

النّاس أَنْ يَحْضُروا فنَنْحَر لهم ونُطْعِمهم عند ضَرْب القِداح ونَحْر الجُزُر فأَمْرُنا ظاهِر مكشوف

٣٣ رَكُودٌ تَسامَى بالمَحالِ كأَنَّها   شَمُوسٌ تَذُبُّ القائِدينَ وتَضْرَحُ

رَكُود يعنى القِدْر   والمَحال الفِقَر كُلُّ فِقْرَةٍ مَحالَةٌ وطَبَقَةٌ   وشَمُوس فَرَس تَضْرِب بِرِجْلَيْها

ويروى تَبُذُّ

5

(S 100b) ٣٤ اذا ما تَرامَى الغَلْىُ فى حَجَراتِها   تَرَى الزَّوْرَ فى أَرْجائِها يَتَطَوَّحُ

[حَجَراتها نَواحيها]

(L 192a) ٣٥ أَلَمْ يَنْهَ عَنّى النّاسَ أَنْ لَسْتُ ظالِمًا   بَرِيًّا وأَنّى لِلْمُتاحِينَ مِتْيَحُ

المُتاحون المتعرّضون   مِتْيَح عِرّيض

10 ٣٦ فمِنْهُمْ رَمِىٌّ قَدْ أُصِيبَ فُؤادُهُ   وآخَرُ لاقَى صَكَّةً فمُرَنَّحُ

(L 192b) ٣٧ بَنى مالِكٍ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ جاحِرًا   سُكَيْتًا وبَذَّتْهُ خَناذِيذُ قُرَّحُ

الخَناذيذ الكِرام من الفُحول الواحِد خِنْذِيذٌ

(L 192a) ٣٨ لَقَدْ أَحْرَزَ الغاياتِ قَبْلَ مُجاشِعٍ   فَوارِسُ غُرٌّ وآبْنُ شِعْرَةَ يَكْدَحُ

[يَكْدَح يَجْرِى فى إِبْطاءٍ]

15 ٣٩ وما زالَ فينا سابِقٌ قَدْ عَلِمْتُمْ   يُقَلَّدُ قَبْلَ السّابِقِينَ ويُمْدَحُ

---

1 O فينحر : O ويطعمهم .   3 تسامَى , O marg. ترامى (so L) : L القادِعينَ
والرور gloss in L : تسامى L , تَرامَى 6   . القادح الدى يكفها (?) with a gloss
10 L S   . مَتْيح S : عَنِّى S 8   . (so L S) يترجّح O marg. , يَتَطَوَّحُ : الصدر
S : الاخيطل L , الفَرَزْدَقُ 11   . لاقِى صَكّة S , لاقِ صَكّةُ L : قد أُصِبْتُ فُؤادَه
, فَوارِسُ 13   . هو اخِرُ ما يجئ من الخيل وهو المشِلُّ (?) with a gloss سَكِيتًا
. ويُمْسَحُ S , ويُمْدَحُ 15   . (so L S) سَوابق O marg.

٤٠ عَلَتْكَ أَواذِىٌّ مِنَ البَحْرِ فَٱقْتَبِضْ بِكَفَّيْكَ فَٱنْظُرْ أَىَّ لُجَّيْهِ تَـقْدَحُ O 188a

[تَقْدَحُ اى تَغْرِفُ]

٤١ لَقَومِى أَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُجاشِعٍ وخَيْرٌ اذا شُلَّ السَّوامُ المُصَبَّحُ

٤٢ تَخِفُّ مَوازِينُ الخَنانَى مُجاشِعٍ ويَثْقُلُ ميزانى عَلَيْهِمْ فيَرْجَحُ

5 ٤٣ فَخَرْتُ بِقَيْسٍ وٱفْتَخَرْتَ بِتَغْلِبٍ فسَوْفَ تَرَى أَىُّ الفَرِيقَيْنِ أَرْبَحُ S 101a

٤٤ فأَمّا النَّصارَى العابِدونَ صَليبَهُمْ فخابوا وأَمّا المُسْلِمونَ فأَفْلَحوا

٤٥ أَلَمْ يأْتِهِمْ أَنَّ الأُخَيْطِلَ قَدْ هَوَى وطُـوِّحَ فى مَهْواةِ قَوْمٍ تَطَوَّحوا

٤٦ تَـدارَكَ مَسْعاةَ الأُخَيْطِلِ لُؤْمُهُ وظَهْرٌ كَظَهْرِ القاسِطِيَّةِ أَفْطَحُ

قال عَزاه الى قاسِطِ بنِ أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَديلةَ بن أَسَد بن رَبيعةَ وقوله أَفْطَحُ

10 يعنى عَرِيضًا

٤٧ لَنا كُلَّ عامٍ جِـزْيَـةٌ تَـتَّقِـى بِها عَلَيْكَ وما تَلْقَى مِنَ الذُّلِّ أَبْرَحُ

٤٨ وما زالَ مَمْنوعًا لِقَيْسٍ وخِنْدِفٍ حِمًى تَتَخَطّاهُ الخَنازيرُ أَفْيَحُ

ويروى لا تَخَطّاهُ ويروى لَمْ تَخَطّاهُ ويروى لَمْ تَوَطّأْهُ

٤٩ اذا أَخَذَتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ وخِنْدِفٌ بِأَقْطارِها لَمْ تَدْرِ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

15 قوله تَسْرَحُ يعنى تغدو بماشِيَتِك الى الرِّعْى قال والمَسْرَح بالغَداة والـرَّواح بالعَشِىّ وهو من

---

1 L عليك : S فاقْتَبِسْ var. فاقْتَبِضْ : S لُجْبَة . 4 LS مُجاشِعْ . 5 بِقَيْسٍ, O marg. بقومى (so L). 6 وأَمّا , L فلمّا : فأَفْلَحوا , O marg. فاححوا (so LS فانجحوا var. فافلَحوا in S). 7 L نَاتِكم : S الأُخَيْطِلُ : وطُوِّحَ , so S — O وطَوَّحَ : S مِهْواة : قَوْمٍ تَطَوَّحوا , O marg. من يتطوح (so L). 8 S لَوْمُهُ : القاسِطِيَّةِ , LS var. الفارِسِيَّةِ . 9 gloss in L القاسطيه لحسمه [read الخَشَبَةُ] نُعَقُ بها القنى بحمْرُ انه احدب . 11 S يُتَّقَى with معا . 12 S وخِنْدَفٍ (and so in v. 49) : LS لم تَوطّأْهُ .

قوله تعالى حِينَ تُرِيحُونَ وحِينَ تَسْرَحُونَ قال والأَقْطار النّواحى يقول اذا اخذت قَيْسٌ عليك الطُّرُقَ لم يكن لك رَواحٌ ولا مَسْرَحٌ يعنى انْجَحَرْتَ من خَوْفِها فلم تَظْهَرْ

(L 192b) ٥٠ لَقَدْ سَلَّ أَسْيافَ الهُذَيْلِ عَلَيْكُمْ رِقاقَ النَّواحِى لَيْسَ فيهِنَّ مُصْفَحُ

يعنى الهُذَيْلَ بنَ زُفَرَ بن الحُرث وهو من بنى نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب بن رَبيعة بن 5 عامر بن صَعْصَعَةَ ووَقْعَتُهُ ببنى تَغْلِبَ فى الاسْلام قال ابو جعفر مُصْفَحٍ يُضْرَبُ بعُرْضِهِ اى هم يُجانِبونكم القِتالَ ليس عندهم رِفْقٌ بكم فيَضْرِبوكم بعُروضِ السُّيوف

(S 101b) ٥١ وخاضَتْ حُجُولُ الوَرْدِ بالمَرْجِ مِنْكُمْ دِماءً وأَفْواهُ الخَنازِيرِ كُلَّحُ

قوله بالمَرْجِ يعنى مَرْجَ الكُحَيْل وهو يومٌ لقَيْس على بنى تَغْلِبَ وقوله وأَفْواهُ الخَنازيرِ يعنى بنى تَغْلِبَ وذلك انّهم (يعنى قَيْسًا) كانوا يُقاتِلون ابنَ مَرْوانَ مع ابنِ الزُّبَيْرِ 10

٥٢ لَقِيتُمْ بِأَيْدِى عامِرٍ مَشْرَفِيَّةً تَعَضُّ بِهامِ الدّارِعِينَ وتَجْرَحُ

٥٣ بِمُعْتَرَكٍ تَهْوِى لِوَقْعِ ظُباتِها خَذارِيفُ هامٍ أَوْ مَعاصِمُ تُطْرَحُ

قوله خَذاريف قِطَعٌ ممّا يَقْطَعُها السُّيوف قال والمِعْصَم موضعُ السِّوار من السّاعِد قال فهذه السُّيوف تَقْطَع كُلَّ شىءٍ وتَقْطَع الايدى ايضًا

٥٤ سَما لَكُمُ الجَحّافُ بالخَيْلِ عَنْوَةً وأَنْتَ بِشَطِّ الزّابِيَيْنِ تُنَوِّحُ 15

قال يعنى الجَحّافَ بنَ حُكَيْم السُّلَمىَّ

---

1 see Ḳur'ān XVI 6. 4 L مَصْفَحُ. 5 seq., L هذا يوم الهذيل بن زفر S explains : فيضربونكم 7 O . الثلاثى وهو يوم الكحيل وقد مرّ فى مجرد (؟) جرير S : [read بالبِشْر] بالنشر L , بالمَرْجِ 8 . مَضروبٌ من صَفيحة واحدة as مُصْفَح . دِماءً 11 S لَقَيْتُمْ . 12 تُطْرَحُ , O marg. سُنَّحُ (so L). 15 S الجَحّاف : O تَنَوَّحُ S — so O , تُنَوِّحُ : الزابِيَيْنِ var. الزبتَيْنِ S , الزّابِيِينِ . 16 in O these words stand after v. 55.

٥٥ عَلَيْهِمْ مُفاضاتُ الحَدِيدِ كَأَنَّها　　أَضًا يَوْمَ دَجْنٍ فى أَجاليدَ صَحْصَحِ

وقوله مُفاضات يعنى دُروعًا واسعةً　وقوله أَضًا [غُـدْران] قال والواحدة أَضاةٌ وجَمْعها O 138b
أَضًا كما تقول حَصاةٌ وحَصًى　قال والصَّحْصَحُ من الارض يكون فيه ماءٌ رَقِيقٌ يجتمع
من أَمْطار وعُيون وغير ذلك فسُمِّىَ صَحْصَحًا　قال وجَمْع أَضًا إِضاءٌ كثيرة ممدود وهو
5 مكسورُ الاوّلِ　وقال النّابِغة الذُّبْيانىّ فى ذلك تصديقًا له

طُلِينَ بِكَدْيَوْنٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً　　فهُنَّ إِضاءٌ صافِياتُ الغَلائِلِ

وقوله أَجاليد واحِدُها جَلَدٌ وهو الارض الصُّلْبَة المُسْتَوِيَة يقال أَجْلادٌ وأَجاليدُ
وجَلَدٌ للواحد

—L

٥٦ وظَلَّ لَكُمْ يَوْمٌ بِسِنْجارَ فاضِحٌ　　ويَوْمٌ بِأَعْطانِ الرَّحوبَيْنِ أَفْضَحُ

10 قوله يَوْمٌ بِسِنْجارَ كان يَوْمًا لِقَيْسٍ على بنى تَغْلِبَ وذلك فى الحَرْب التى كانت بينهم فى
الاسْلام　وقوله ويَوْمٌ بِأَعْطانِ الرَّحوبَيْنِ يعنى يومَ البِشْر وذلك حين اوقع الجَحّافُ ببَنى
تَغْلِبَ　قال وأنشد مُؤَرِّجٌ للأَخْطَل بَيْتَه فى الجَحّاف وهو قوله

لَقَدْ كانَ فى يَوْمِ الرَّحوبِ وُقَيْعَةٌ　　إِلَى اللّهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

قال ابو عبد الله الذى أَحْفَظُ وُقَيْعَةٌ قال فكأنّه يُهَوِّنُ هذه الوَقْعَةَ حتّى صَغَّرَها قال
15 والنّاسُ يَرْوُون

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً　　إِلَى اللّهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

قوله صَغَّرَها اى لم يَرْوِ البيتَ الرِّوايَةَ الأُخْرَى

٥٧ وضَيَّعْتُمْ بالبِشْرِ عَوْراتِ نِسْوَةٍ　　تَكَشَّفَ عَنْهُنَّ العَباءُ المُسَيَّحُ　(L 192b)

---

1 S عليكم : صَحْصَحُ , O marg. وُضَّحُ (so L with note احمد فى اجاليد صحصح),
S صَحْصَحِ.　3 فيه, O فيها.　6 cf. Ahlwardt Nāb. N°. 20 v. 26,
Mu'arrab 129[7], Lisān XVII 237[16]: O طُلَيْنَ indistinct.　16 cf. p. 401[18].
18 O تَكَشُّفُ marg. تَكَشَّفَ (so S) and يُكَشَّفُ, L نُكَشَّفُ.

قال العَباء المُسَيَّحِ يريد الكساء المُخَطَّط وهي الأَكْسِيَة التى فيها سَواد وبَياض قال وإنّما اخبر انّ لباسَ نسائهم الأَكْسِيَةُ شبّههنّ بالإماء يَهْجوهنّ بذلك ويُخْبِرُ انّ ذلك اللّباس لهنّ

٥٨ بِذلِكَ أَحْمَيْنا البِلادَ عَلَيْكُمُ فما لَكَ فى ساحاتِها مُتَرَحْرَحُ

قوله أَحْمَيْنا البلادَ عَلَيْكُمُ يقول جعلناها حِمًى فلا تَقْرَبونها ولا تَطْمَعون فى ناحية تَحْميها 5 ولا تَقْدِرون أَنْ تَقْرَبوا ما حَمَيْنا وذلك لعزّنا وقُوّتنا ومَنْعَتنا ثمّ قال فما لَكَ فى ساحاتِها مُتَرَحْرَحُ اى لا تَروم ما حَفِظْناه وقوله أَحْمَيْناهُ اى جعلناه حِمًى قال وانْ جالَدَ عنها قيل حَماها

٥٩ أَبا مالِكٍ مالَتْ بِرَأْسِكَ نَشْوَةٌ وعَرَّدْتَ اِذْ كَبْشُ الكَتِيبَةِ أَمْلَحُ

قوله أَبا مالكٍ يريد يا ابا مالكٍ فنَصَبَ على النِّداء المُضاف قال أَبو مالكٍ هو الأَخْطَلُ 10 ويُكْنَى ابا مالكٍ وقوله وعَرَّدْتَ يقول جَبُنْتَ فلم تُقْدِمْ ومنه يقال حَمَلَ فلانٌ فأَحْسَنَ وحَمَلَ فلانٌ فعَرَّدَ وذلك اذا جَبُنَ فلم يُقْدِمْ وكَعَّ عن الاقْدام قال والأَمْلَحُ من الكباش الأَسْوَدُ يَعْلوه بَياضٌ فيصير كأنّه لَوْنُ الرَّماد وإنّما يريد بذلك أَنّ رئيس القوم فى الحديد وهكذا لَوْنُه يريد ان رئيسهم ممّا لا يُفارِقُه الحديد لَوْنُه لَوْنُ الحديد وقد تغيّرت رِيحُه من ريح الحديد 15

S 102a ٦٠ اذا ما رَأَيْتَ اللّيتَ مِنْ تَغْلِبِيَّةٍ فقُبِّحَ ذاكَ اللّيتُ والمُتَوَشَّحُ

كُسِرَ اللّام اللّيت مَجْرَى القُرْط من العُنُق شعر ديوان الادب

L 193a ٦١ تَرَى مَحْجِرًا مِنْها اذا ما تَنَقَّبَتْ قَبِيحًا وما تَحْتَ النِّقابَيْنِ أَقْبَحُ

---

4 S ,ساحاتها . حافاتها 9 S نَشْوَةً . 16 O orig. اللَّيْت . 17 these words stand in O marg.: شعر = حاشية ? 18 S مَحْجَرًا : S النِّقابَيْنِ .

O 139a L 193a ٦٢ اذا جُرِّدَتْ لاحَ الصَّليبُ عَلَى ٱسْتِها ومِنْ جِلْدِها زُهْمُ الخَنازيرِ يَنْفَحُ

ويروى يَنْضَحُ ويروى ومِنْ عِرْضِها ويروى زُهْمُ الخَنانيصِ ويروى ومِنْ عَرْفِها قوله

زُهْمٌ هو الشَّحْمُ والوَدَكُ يقول فيَثْلِبُهنّ قد تغيّر رِيحُها من الوَدَك

٦٣ ولَمْ تَمْسَحِ البَيْتَ العَتيقَ أَكُفُّها ولٰكِنْ بِقُرْبانِ الصَّليبِ تَمَسَّحُ

5 ويروى وما تَمْسَحُ البَيْتَ العتيقَ أَكُفُّهُمْ

(L 192b) ٦٤ يَقِئْنَ صُباباتٍ مِنَ الخَمْرِ فَوْقَها صَهيرُ خَنازيرِ السَّوادِ المُمَلَّحُ

ويروى تَفِيءُ وقوله يَقِئْنَ صُباباتٍ يريد صُباباتِ الخَمْرِ والصُّبابةُ بَقِيَّةُ الشىء يقول

تَقِيءُ هؤلاء النِّساء من النَّصارَى ما شَرِبْنَ من بَقِيّاتِ الخَمْرِ ويَقِئْنَ من القَيْء وقوله

صَهيرٌ اى مَصْهور يقول هو مُذاب يقال قد صَهَرَتْهُ الشمس وذلك اذا أَحْرَقَتْهُ وهو من

10 قوله تعالى يُصْهَرُ بِهِ ما فى بُطونِهِمْ اى يُنْضَجُ ما فى بُطونهم

زاد ابو جعفر

S 101a L 192b ٦٥ فما لَكَ فى نَجْدٍ حَصاةٌ تَعُدُّها ولا لَكَ فى غَوْرَىْ تِهامَةَ أَبْطَحُ

قال فلمّا سَمِعَه الأَخْطَلُ قال ما أُبالى والمَسيحِ

٥٨

(S 102a) (L 193a) فأجابه الفَرَزْدَقُ فقال

15 ١ تَكاثَرُ يَرْبوعٌ عَلَيْكَ ومالِكٌ عَلَى آلِ يَرْبوعٍ فما لَكَ مَسْرَحُ

---

1 لاحَ, S لا : L ومن عِرْضِها زُهْمُ الخَنانِيصِ. 3 فيَثْلِبُهنّ, indistinct in O. 4 L وما يَمسحُ : L أَكُفُّهم. 6 L تفيء : صَهيرُ, L صَفيفُ (mentioned in S also) with a gloss (?) الصفيف من اللحم ما شُرِحَ (?) ووسع والقديد ما قطع طِوالا : S مُمَلَّحِ var. المُمَلَّحِ. 10 cf. Ḳur'ān XXII 21. 12 L مِنْ نَجْدٍ : نَجْدِ, S قَيْسٍ : ولا, LS وما.

N⁰. 58. Cf. Jarir I 43[18] seq.: L *and* S *omit verses* 2, 5. 15 O تُكاثِرُ with معا, S تكاثَرُ, L تَكَثَّر.

ويروى تَكَثَّرْ   قوله فما لَكَ مَسْرَحٌ يقول انتَ ذليل لا تَقْدِرِ على أَنْ يكون لك مَسْرَحٌ تَسْرَحُ فيه إِبِلُك فترْعَى وذلك أنّك تخاف أَنْ تُنْتَهَبَ

٢ اذا ٱقْتَسَمَ النّاسُ الفِعالَ وَجَدْتَنا   لَنا مِقْدَحا مَجْدٍ ولِلنّاسِ مِقْدَحُ —I

المِقْدَحِ المِغْرَفَة وهذا مَثَلٌ اى نَغْرِفُ به المَجْدَ اى نحن أَوْفَرُهم نَصيبًا

(S 102, L 198) ٣ فأَغْضِ بِشُفْرَيْكَ الذَّليلَيْنِ وٱجْتَدِحْ   شَرابَكَ ذا الغَيْلِ الّذى كُنْتَ تَجْدَحُ 5

قال الشُّفْرِ مَنْبِتُ شَعَرِ العَيْنِ قال والشَّعَر هو الهُدْبُ والهُلْبُ سَواءٌ بمعنًى واحدٍ   وقوله الّذى كُنْتَ تَجْدَحُ يريد خُضْ شَرابَك فٱشْرَبْه يقال من ذلك يا غُلامُ اجْدَحْ لنا شرابَنا وهو سَويق او غيره يُجْعَل فى القَدَحِ ثمّ يُحَرَّكُ بخَشَبَةٍ فى القَدَحِ لِيختلط بالماء فذلك التَجْدْحِ   وقوله فأَغْضِ يريد فغَمِّضْ وٱصْبِرْ على الذُّلّ والمَهانة   والغَيْل لَبَنُ الحُبْلَى 10

٤ وردَّ عَلَيْكُمْ مُرْدَفاتِ نِسائِكُمْ   بِنا يَوْمَ ذى بَيْضٍ صَلادِمُ قُرَّحُ

قال ابو عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنا ابو العَبّاس الأَحْوَلُ أنّ عُمارة بن عَقيل كان يَرْويها بِيضٍ بكَسْرِ الباء

٥ وكُلُّ طَويلِ السّاعِدَيْنِ كَأَنَّهُ   قَريعُ هِجانٍ يَخْبِطُ النّاسَ شَرْمَحُ —LS

(S 102b, L 193a) ٦ فأَنْـزَلْهُنَّ الضَّرْبُ والطَّعْنُ بالقَنا   وبِيضٌ بِأَيْمانِ المُغيرَةِ تَجْرَحُ 15

---

1 تَكَثَّرْ, so S — O تكثر : gloss in S يعنى غارة الحوفزان على بنى يربوع يقول كل بنى يربوع اكثر من كليب , gloss in L بذات بيض فسَبًا واخذ الاموالَ وكل بنى مالك اكثر من بنى يربوع فانت مكثورٌ دليلٌ .   3 see Lisān III 390[12].
5 L الغِيلِ with a gloss والغِيل الخبيث وهذا ماخود من غيل اللبن : on this verse L says سُواحٍ وسقيهُ صرد بن جمره المنى [supply اى] امراه عيّره — see p. 206[10] seq.
9 on الغَيْلِ S says only ذا اى فيه غائلةٌ .   11 cf. p. 285[15]: نِسائِكُمْ, O marg. نسائِهِم .   15 وبِيضٌ, so O — S وبِيضٍ, L وبِيْضُ (sic).

٧ رُدِدْنَ عَلَى سُودِ الوُجوهِ كَأَنَّهُمْ ظَرابِيُّ أَوْهُمْ فى القَراميصِ أَقْبَحُ

[القَراميص القُرْموص حَفيرَةٌ يحتفرها الرَّجُلُ كالسَّرَب يكون فيها واحِدُها قُرْموصٌ وأنشد

جاء الشِّتاءُ ولَمّا أَتَّخِذْ رَبَضًا يا وَيْحَ كَفَّىَّ مِنْ حَفْرِ القَراميصِ

والرَّبَض امرأة الرَّجُل وأُخْتُه وأُمُّه]

5 ٨ إِذا سَأَلوهُنَّ العِناقَ مَنَعْنَهُمْ وفَدَّيْنَ حَيَّىْ مالِكٍ حينَ أَصْبَحوا O 139b

يقول وَجَدْنَ بنى مالك آثَرَ عندهنّ من رِجالهنّ

٩ جَريرٌ وقَيْسٌ مِثْلُ كَلْبٍ وثَلَّةٍ يَبيتُ جَوالَيْها يَطوفُ ويَنْبَحُ L 193b

١٠ وما هُوَ مِنْها غَيْرَ أَنَّ نُباحَهُ لِيُولَغَ فى أَلْبانِها حينَ يُصْبِحُ

١١ وعانَقَ مِنّا الحَوْفَزانَ فَرَدَّهُ إِلَى الحَىِّ ذو دَرْءٍ عَنِ الأَصْلِ مِرْزَحُ

10 يعنى الحَوْفَزانَ بنَ شَريكٍ اغارَ على بنى يَرْبوع بذى بَيْضٍ فسَبَى وأخذ المالَ وظَفِرَ بهم

ومَلأَ يديه ذو دَرْءٍ ذو دَفْعٍ مِرْزَحٌ ثابت لا يَزول

— L

٥٩

وقال الفَرَزْدَقُ فى هِجائِه بنى جَعْفَر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعَة قال

---

1 S كَأَنَّها. 2 seq., gloss from L. 3 cf. Lisān VIII 340^9, IX 11^{17}: وَيْحَ, so Lisān — L درح. 7 O وَيَنْبُحُ, L S وينبِحُ. 8 L S, فى : من, يُصْبِحُ, O marg. يَصْبَحُ (so L), S تُصْبِحُ. 9 cf. p. 285^{16}: S الحُوفَزانُ : ذو دَرْءٍ, O marg. ذَوّادٌ (so L, and in marg. ويُروى ذودٌ عن الاصل كذى فى كتاب السكرى) : L مِرْوَحُ.

N°. **59**. Cf. Jarir I 120^2 seq.: *order of verses in* S 1—28, 28*, 28**, 29—49, 51, 50, 52, 53, 53*, 54, 57—60, 60*, 60**, 60***, 60****, 61—70, 70*, 70**, 71—74, 55, 56, 75—93: *order in* L 1—5, 7, 17—20, 22, 21, 23—26, 28, 28*, 28**, 12—16, 8, 9, 9*, 10, 11, 29—34, 36, 67—71, 37—42, 44, 43, 45—49, 51, 50, 52, 53*, 53, 54, 57—60, 60*, 76, 63, 60**, 61, 62, 65, 66, 73, 6, 6*, 74, 55, 56, 75, 77, 60****, 78, 72, 64, 80—93, omitting 27, 35, 79. 12 seq., see Introduction to N°. 96.

وذلك أنّ ذا الأَقْدامِ مُتَوَكِّلَ بنَ عِياض بن حَكَم بن طُفَيْل بن مالك بن جعفر بن كِلاب هَجاه بقوله

إِنَّ الخِيانَةَ والفَواحِشَ والخَنا   تَحْتَقُّ فيها نَهْشَلُ ومُجاشِعُ

واللُّؤْمُ عِنْدَ بَنى فُقَيْمٍ شاهِدٌ   لا لُؤْمُهُمْ خافٍ ولا هُوَ نازِعُ

وتَقولُ ضَبَّةُ يَوْمَ جاء نَفيرُها   مِنّا اللَّئيمُ وكانَ مِنّا الرّاضِعُ   5

قوله خافٍ اى مُسْتَخْفٍ مُسْتَتِرٍ والمُخْتَفِى المُظْهِرُ لِلشّىء وأهل الحجاز يُسَمّون النَّبّاشَ المُخْتَفِىَ لِإِخْراجه ثِيابَ المَوْتَى   فقال الفَرَزْدَق يَهْجو بنى جعفر S 104a (L 170b)

١ عَرَفْتَ بِأَعْلَى رائِسِ الفَأْوِ بَعْدَ ما   مَضَتْ سَنَةٌ أَيّامُها وشُهورُها

قال ابو عمرو الفَأْوُ مُتَّسَعُ الوادى والرّائِس فَمُ الوادى حين تَلْقاه داخِلًا وتَتْرُكه خارِجًا وقوله بِأَعْلَى رائِسٍ قال رائِسُ الوادى اعلاه قال والفَأْوُ مُطْمَئِنٌّ من الوادى يَضيق ثمّ 10 يَخْرُجُ الى سَعَةٍ [وجَمْع الرّائِس رائِساتٌ قال الرّاجِز   جاء غُثاءُ الرّائِساتِ فهَدَرْ] قال احمد بن عُبَيْد هذه القَصيدة يقال لها ذاتُ الأَكارِع وهى من جَيِّدِ شِعْرِه ودَمَغَ بها قَيْسًا

٢ مَنازِلَ أَعْرَتْها جُبَيْرَةُ وٱلْتَقَتْ   بِها الرِّيحُ شَرْقِيّاتُها ودَبورُها

ويروى حَلَّتْها جُبَيْرَةُ   ويروى أَعْرَتْها جُبَيْرَةُ تَلْتَقى   ويروى مِصْرِيّاتُها ودَبورُها   قال 15 قوله جُبَيْرَةُ هى جُبَيْرَةُ بنت ابى بَذّال وهو رجل من بنى قَطَن بن نَهْشَل واسمه بِشْر ابن صُبَيْح بن أَرْبَد بن حَمْزَة بن قَطَن بن نَهْشَل   وقوله شَرْقِيّاتُها يريد مَرَّ الصَّبا والجَنوبِ وهى التى تَهُبُّ من ناحيةِ المَشْرِق وتَهُبُّ من الدَّبور   والدَّبور بين الشَّمال والجَنوب

---

¹: (؟) حلتها L , أَعْرَتْها : مَنازِلُ so L — O S , مَنازِلَ 14   . عَرَفْتُ L S 8
؟ والدَّبور التى تَهُبُّ read — so O , وتهب 18   . ودُبورُها S

٣ كَأَنْ لَمْ يَحِضْ أَهْلُها الثَّوْرَ يَجْتَنِى ‏ ‏ بِحافاتِها الخَطْمِىَّ غَضًّا نَضِيرُها

الثَّوْر مُجْتَمَعُ الماء والثَّوْر القِطْعَة من الأَقِطِ العظيمةُ وقوله كَأَنْ لَمْ يُحَوِّضْ يقول يجعلونه L 171a
حِياضًا ويروى كَأَنْ لَمْ يُحَوِّضْ بالخاء والاوّل بالحاء وأنشد [الأَصْمَعِىّ] لِسَلَمَةَ بن O 140a
الخُرْشُب الأَنْمارِىّ يَصِفُ مَكانًا كثيرَ العُشْبِ

5 ومُخْتاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فيهِ ‏ ‏ تُحُومِىَ نَبْتُهُ فَهْوَ العَمِيمُ

قال وقوله ومُخْتاضٍ هو بَلَدٌ هاهنا يُخاضُ خَوْضًا من كثرةِ مائِه ونَباتِه فهو مُلْتَفّ لا يُسْلَكُ
فيه إِلّا خَوْضًا كما يقال يَخوضُ العَيْشَ خَوْضًا [غَضٌّ طَرِىٌّ]

٤ أَناةٌ كَرِئْمِ الرَّمْلِ نَوّامَةُ الضُّحَى ‏ ‏ بَطِىءٌ عَلَى لَوْثِ النِّطاقِ بُكُورُها

قوله أَناةٌ يقول هذه المرأة حَكيمةٌ رَزِينَةٌ لها رَكانَةٌ ووَقارٌ ليست بخفيفةٍ ولا نَزِقَةٍ ولا فَرْفارَةٍ
10 وشبّهها بِرِئْمِ الرَّمْل قال والرِّئْم الذى يَسْكُن الرَّمْلَ وهو احسنُ لَوْنًا من غيره فشبّه تلك
المرأة بهذا الرِّئْم وجعلها نَوّامةَ الضُّحَى يقول لها مَنْ يَكْفيها يريد كأَنّ الدُّهْن جَرَى
فَوْقَها من صَفائِه وحُسْنه وكثرة مائِه ولَوْنُه كلَوْن الرَّمْل وقال نَوّامةُ الضُّحَى لانّها من
بناتِ الملوك لَوْث طَىٌّ لانّه لَوْثًا ولَثاه ومن لَثاه قولُ العَجّاج لاثٍ بِهِ الأَشاءُ والعُبْرِىُّ
يريد لائِثٌ كما قالوا هارٍ وهائِرٌ

15 ٥ إِذا حَسَرَتْ عَنْها الجَلابِيبَ وارْتَدَتْ ‏ ‏ إِلَى الزَّوْجِ مَيّالًا يَكادُ يَصُورُها

ويروى إذا وَضَعَتْ [ويروى] مِنَ الفَرْعِ مَيّالًا يعنى شَعَرَها يعنى يَعْطِفُها شَعَرُها من
كثرته وكَثافته فقال يكاد يَعْطِفُها الى الشِّقّ الذى تَميل اليه من كثرةِ شَعَرِها وقوله

---

1 O تُحَوِّضْ (sic), S يُخَوِّضْ with ح subscr. and معا : S يَجْتَنِى . 2 O الانصارىّ . S , الأَنْمارِىّ 4 . تخوض O , يُخَوِّضْ 3 . لعله القطعة marg. قطعة
5 cf. Lisān IX 7[14] : S تُبيضُ . 13 cf. ʿAjjāj N°. 40 v. 32. 15 حَسَرَتْ ,
L وَضَعَتْ : الى الزَّوْجِ , L مِنَ الفَرْعِ . 16 ويروى supplied from conjecture.

يَصورُ يقول يكاد يَجْمَعُها ويَعْطِفُها شَعَرُها من كثرته وهو من قول الله تعالى فصُرْهُنَّ
إِلَيْكَ كذا فَسَّرَه ابنُ عَبّاس رضهما

(L 174a) ٦ ومُرْتَجَّةِ الأَرْدافِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ مُخَضَّبَةِ الأَطْرافِ بِيضٍ نُحورُها

قوله مُرْتَجَّةِ الأَرْدافِ يقول عَجيزَتُها اذا مشت ارْتَجَّتْ يقول اضطربت عَجيزَتُها فذهبت
وجاءت من ضِخَمِها وعِظَمِها وهو ممّا تَنْعَتُه الشُّعَراء ويُحَبُّ من المرأة أَن تكونَ ضَخْمَةَ 5
العَجيزةِ وممّا حُكِيَ فى الحديث إِنّ عِظَمَ عَجيزةِ المرأةِ نِصْفُ الحُسْنِ وبَياض المرأة
نِصْفُ الحُسْنِ قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا احمدُ بنُ يَحْيَى عن ابن الأَعْرابىّ قال قالت
عائشة رضها لقومٍ من تَيْمٍ إِنّكم تُعانُون الرَّقيقَ فعليكم بالبَياض والطُّول فانّهما يَعْتَفِرانِ
نِصْفَ الحُسْنِ قال ابن الأَعْرابىّ الاعْتِفار أَخْذُ الشىء على قَهْرٍ

٦* [تَعِجُّ اذا القَتْلَى عَلَيْها تَساقَطَتْ عَجيجَ لِقاحٍ قَدْ تَجاوَبَ خُورُها] 10

(L 171a) ٧ كَأَنَّ نَقًا مِنْ عالِجٍ أُزِرَتْ بِهِ بِحَيْثُ ٱلْتَقَتْ أَوْراكُها وخُصورُها

ويروى أَرْدافُها يقول كأَنّ عَجيزتها نَقًا من الرَّمْل فى ضِخَمِه وعِظَمِه

(L 172a) ٨ فقَدْ خِفْتُ مِنْ تَذْرافِ عَيْنَىَّ اثْرَها عَلَى بَصَرِى والعَيْنُ يَعْمَى بَصيرُها

S 104b ٩ تَفَجَّرَ ماءَ العَيْنِ كُلَّ عَشِيَّةٍ ولِلشَّوْقِ ساعاتٌ تَهيجُ ذُكورُها

٩* [وما خِفْتُ وَشْكَ البَيْنِ حَتَّى رَأَيْتُها يُساقُ عَلَى ذاتِ الجَلاميدِ عيرُها 15
ذاتُ الجَلاميد بالحَزْنِ]

١٠ وما زِلْتُ أُزْجِى الطَّرْفَ مِنْ حَيْثُ يَمَّمَتْ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى رَدَّ عَيْنِى حَسيرُها

---

1 cf. Ḳur'ān II 262. 3 L حَوارِجَ مِنْ سِقْفِ البُيوتِ نُحورُها . 10 verse from L: L القتلى indistinct. 11 L: ارْدافُها L, أَوْراكُها: حاجِرٍ S, عالِجٍ 11 . 14 O يَعْشَى [read ?]. O marg. يَخْشَى , يَعْمَى: وقد 13 L . وخُضورُها . L: يَهيجُ تَحَدَّرُ ماءُ (sic) العينِ var. تفجَّرَ S, (تَحَدَّرَ so L) تحدر marg. تَفَجَّرُ
15 verse from L. 17 L لها .

يعنى حُسِرَتْ قال ومعنى حَسِير اى محسور قال وهو من قوله تعالى يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ اى كالٌّ مُعْيٍ كالمُنْقَطِع

١١ فَرَدَّ عَلَى العَيْنَ وَهْىَ مَرِيضَةٌ هَذالِيلُ بَطْنِ الرّاحَتَيْنِ وَقُورُها

قال والهَذالِيل رِمالٌ مُسْتَدِقَّةٌ من الرَّمْل الواحدُ هُذْلُولٌ ويروى أَعاضِيمُ بَطْنِ الرّاحَتَيْنِ O 140b

5 وقُورُها واحدة القُور قارَةٌ وهى جِبالٌ صِغارٌ

١٢ تَخَيَّرَ ذاوِيها اذا أُطْرِدَ السَّفا وهاجَتْ لِأَيّامِ الثُّرَيّا حَرُورُها (L 171b)

قال ابو عبد الله ذاريها بالرّاء والسَّفا شَوْكُ البُهْمَى وهو مِثْلُ شَوْكِ السُّنْبُل [وَٱطِّرادُه أَنْ يَجِفّ وتَطَّرِدَه الرّيح فلمّا اشتدّ الحَرُّ عليها رجعت الى الأَبْنِيَة والخِيام] وقوله لِأَيّامِ الثُّرَيّا يعنى رِياحَ الثُّرَيّا

10 ١٣ أَتَصْرِفُ أَجْمالَ النَّوَى شاجِنِيَّةٌ أَمِ الحَفْرُ الأَعْلَى بِفَلْجٍ مَصِيرُها L 172a

يعنى المرأة وقوله شاجِنِيَّة قال وهو ماءٌ يقال له شاجِن قال والمعنى فى ذلك يقول أنْصَرَفَتْ فيقول أَتَصْرِفُ أَجْمالَها اذا ذهب الرَّبيع فتُرِيد شاجِنَ أَمْ تُقيم ومَصِيرُها مَحْضَرُها اى حيث تَصير اليه

١٤ وما مِنْهُما إلّا بِهِ مِنْ دِيارِها مَنازِلُ أَمْسَتْ ما تَبِيدُ سُطُورُها

15 قوله ما تَبِيدُ سُطُورُها يريد آثارها ومَعالِمها

---

1 cf. Ḳur'ān LXVII 4. 3 مَرِيضَةٌ , L بَحِيرَةٌ (mentioned as a var. in S): بَطْنَ L. 4 S اعاضم. 6 S تَخَيَّرُ دارِيْها (so apparently L) with a note: وروى ابو عبيدة تحيّر ذاويها وذاويها ما جفّ من بقلها تحيّر فى البلاد ذهبت به الرياح: أَصْطَرَدَ L. جُرورُها S. 10 شاجِنِيَّةٌ, so O — S شاجِبِيَّةٌ (sic) with معا, but the gloss has شاجن. 11 gloss in L شاجنيه ىمن الدوّ والدعنا والحفر حفر ابى موسى على خمس مراحل من البصره الى مكه. 14 ما, L لا.

١٥ وكائِنْ بِها مِنْ عَيْنٍ باكٍ وعَبْرَةٍ   اذا ٱمْتُرِيَتْ كانَتْ سَرِيعًا دُرورُها

ويروى إذا ٱسْتُذْرِفَتْ [اى اسْتُدِرَّتْ]   ويروى بِعَبْرَةٍ   يقول كُلّ مَن رأى تلك الآثارَ
التى كانت من نَعيمهم وٱجْتِماعهم ذَكَرَ ما كانوا فيه من الخير وحَزِنَ عليهم وجَزِعَ فبَكَى

١٦ تُرَى قَطَنْ أَهْلُ الأَصارِيمِ أَنَّهُ   غَنِىٌّ اذا ما كَلَّمَتْهُ فَقيرُها

يعنى قَطَنَ بنَ نَهْشَلِ بن دارم يريد القَبيلة وهم اهلُ الأَصاريم [الأَصاريم جَمْع أَصْرامٍ 5
والأَصْرامُ جَمْع صِرْمٍ وهو ما بين العِشْرين الى الثَّلاثين من البُيوت]   أَنَّهُ غَنِىٌّ
بكلامها اِيّاه

(L 171a) ١٧ تَهادَى اِلَى بَيْتِ الصَّلٰوةِ كَأَنَّها   عَلَى الوَعْثِ ذوساقٍ مَهيضٍ كَسيرُها

يقول كأنّها من ثِقَلِ عَجيزَتِها وأَرْدافِها كجَمَلٍ مكسورِ السّاقِ بعد الجَبْرِ فهو يمشى على
رَمْلٍ وَعْثٍ فهو أَثْقَلُ له [وأَبْطَأُ لمَشْيِه]   10

S 105a ١٨ كَدُرَّةِ غَوّاصٍ رَمَى فى مَهيبَةٍ   بِأَجْرامِهِ والنَّفْسُ يَخْشَى ضَميرُها

[ويروى كَدُرَّةِ هِنْدِىٍّ]   فى مَهيبَةٍ يعنى لُجَّةً فى بَحْرٍ يَهابُها مَنْ رَآها من هَوْلِها   وقوله
بِأَجْرامِهِ قال الأَجْرام بَدَنُه كُلُّه

١٩ مُوَكَّلَةً بالدُّرِّ خَرْساءُ قَدْ بَكَى   اِلَيْهِ مِنَ الغُوّاصِ مِنْها نَذيرُها

---

1 بِها , L لها : باكٍ , S بالٍ (with a var. وكائِنْ لها مِنْ باكٍ عَيْنٍ) : L اذا
: يَرَى S , تَرى L — so O , تُرَى 4   (sic). ذُروفها L , ذُرورُها S : استَذْرَفت
يقول فبنو قطنٍ L 6 gloss in L   5 seq., words in brackets from L.   اهلَ S
, الجَبْرِ 9   . مهِيضٌ S 8   . ترى انّ من كلمته جعفر من فقراء بنى نهشل غنى
. جبر so S — O   14 i. e. “A guardian of pearls, a deaf (serpent), against
which some of the divers had warned him with tears”: S مُوَكَّلَةٌ : S خَرْساءُ :
. الغَوّاصِ S , معا with الغُوّاصِ O : بكى var. بَدَا S , بكَى

قال يريد يَخْشَى ضَميرُها مُوَكَّلَةٌ بالدُّرّ يعنى حَيَّةٌ تَحْفَظُ الدُّرَّ فى البَحْرِ اى هو فى طَلَبِ الدُّرّة وقَلْبُه يَخاف الموكّلةَ الخَرْساءَ فى البَحْرِ   نَذيرُها يريد إِنْذارَها اِيّاه

٢٠ فقال أُلاقِى المَوْتَ أَوْ أُدْرِكَ الغِنَى   لِنَفْسِى والآجالُ جاءٍ دُهورُها

ورَوَى ابو عمرو أُلاقِى المَوْتَ أَوْ أَطْلُبَ الغِنَى   يقول قال الغَوّاص يَلْقانى الموتُ فى طَلَبِى
5 هذه الدُّرّةَ او أُدْرِكَ الغِنَى ثمّ قال والآجالُ لا بُدَّ من لِقائها وتَجيئُها يُصَبِّرُ نَفْسَه   [دُهورُها
قال ابو سَعيد أَوْقاتُها وأَراد وأَطْلُبُ الغِنَى قَبْلَ ذلك]

٢١ ولَمّا رَأَى ما دونَها خاطَرَتْ بِهِ   عَلَى المَوْتِ نَفْسٌ لا يَنامُ فَقيرُها

يقول النَّفْس وإن استغنت فهى فَقيرة ابدًا لا تَشْبَعُ لِحِرْصِها وشَرَهِها

٢٢ فأَهْوَى ونابَاها حَوالَىْ يَتيمَةٍ   هِىَ المَوْتُ أَوْ دُنْيا يُنادِى بَشيرُها

10 قوله ونابَاها يعنى نابَىِ الحَيَّةِ   واليَتيمة الدُّرّة قال وإنّما قالوا لِلدُّرّة يَتيمَةٌ يريدون ليس لها ثانٍ

٢٣ فأَلْقَتْ بِكَفَّيْهِ المَنِيَّةَ اِذْ دَنا   بِعَضّةِ أَنْيابٍ سَريعٍ سُؤُورُها   41a 71b

ويروى لَوَتْ بِذِراعَيْهِ ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ فلاثَتْ بِكَفَّيْهِ   قوله سُؤُورُها يعنى فساوَرَتْه هذه الحَيَّةُ اذ دَنا الغَوّاصُ من تلك اللُّؤْلُؤة فهى تَسور سُؤُورًا ومُساوَرَةً وهى المُواثَبَة قال ومَنْ
15 هَمَزَ فقال سُؤُورُها هَمَزَ لِتَحَرُّكِ الضَّمّةِ والواو وشبهها بواوَيْنِ مثلَ أُقِّتَتْ   قال ابو عبد الله قال القُرّاء الواو اذا انْضَمَّتْ هُمِزَتْ وإنْ كان الاصلُ غيرَ مَهْموز

٢٤ فحَرَّكَ أَعْلَى حَبْلِهِ بِحُشاشَةٍ   ومِنْ فَوْقِهِ خَضْراءُ طامٍ بُحورُها

---

2 S explains نَذيرُها by انذارُها اياهم اى نابا الحية.   3 المَوْتَ, O marg. الحتف : أَدْرِكِ S : الغِنَى, O marg. والمنى : جاءِ, L جُلّى.   9 فأَهْوَى, L راها (var. in S) : يُنادِى, L مُنادٍ (var. in S).   12 L المنيّةُ (sic) بِذَراعَيْهِ لَوَتْ, S والْوَتْ بِكَفَّيْهِ المَنِيَّةُ var. (sic) لَوَتْ بِذِراعَيْها : S سَرِيعٌ : L شُؤُورُها with gloss سم وشؤورها انيابها.   15 أُقِّتَتْ, see Ḳur'ān LXXVII 11.   17 حَبْلِهِ, L خَمْلِهِ.

قوله بِحُشاشَةٍ يقول حرّك حَبْلَه حين نَزَلَ به الموتُ ثمّ قال ومِنْ فَوْقِهِ خَضْراء يعنى اللُّجّة والطّامى الماء الكثير الذى قد طَغَى وذلك اذا كَثُرَ وجاء بما لا طاقةَ به من قول الله عزّ وجلّ إنّا لمّا طَغَى الماء

٢٥ فما جاء حَتّى مَجَّ والماءُ دونَهُ مِنَ النَّفْسِ أَلْوانًا عَبِيطًا نَحِيرُها

يقول فما جاء من قَعْرِ البَحْرِ حتّى مَجَّ اى قَذَفَ بنَفْسِه فمات كما يقال للرَّجُل مَجَّ رِيقَه 5 وبَصَق رِيقَه سَواء بمعنًى واحدٍ وإنّما اراد أنّه مات فذَهَبَ من لَسْعِ الحَيَّةِ اياه

٢٦ إذا ما أَرادوا أَنْ يُجيرَ مَدوفَةً أَبَى مِنْ تَرَقِّى نَفْسِهِ لا يُجيرُها

ويروى مِنْ تَرَقِّى نَفْسِهِ اى تَصَعُّدِ نَفْسِه اى تَخْرُجُ من لَهاتِهِ يُجيرُها يُسيغُها وقوله مَدوفَةً يريد تِرْياقَةً تُداف وقوله لا يُجيرُها يقول يَرُدُّها الى جَوْفِه ولا يُسيغُها من عظمِ ما به من الوَجَع قال ومن امثالِ العَرَب أَراكَ بَشَرٌ ما أَحارَ مِشْفَرٌ يريد ما رَدَّ فى الجوف 10 [ممّا يَرْعَى] وقيل لِأَعْرابِيّ كيف أَكْلُك قال إنّى لَضَعيفُ الأَكْلِ غير أَنّى اكبرُ القوم لُقْمَةً واصغرُهم إحارةً اى سُرْعَةَ ابْتِلاعٍ

S 1055 —L ٢٧ فلَمّا أَرَوْها أُمَّهُ هانَ وَجْدُها رَجاءَ الغِنَى لَمّا أَضاءَ مُنيرُها

يقول فلمّا أَرَوْها أُمَّه اى لمّا رأت أُمُّ الغَوّاص الدُّرَّةَ وأَخْبَروها بمَوْتِه هانَ وَجْدُها على ابنها لِما امّلت من الغِنَى لمّا رأتها قد أَضاءَ البيتُ لحُسْنِها وكثرةِ مائها وقوله 15 رَجاةَ الغِنَى قال اذا قالوا رَجاةَ بالهاء فهو مقصور واذا نُزِعت الهاء فهو ممدود كذا قاله الاصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ جميعًا تقول أَتَيْتُك رَجاةَ خَيْرِك ورَجاءَ خَيْرِك عن ابى عبيدة عن يونُسَ

---

1 فَوْقِهِ , O فوقها . 3 cf. Ḳur'an LXIX 11. 4 دونَهُ , O marg. فوقه
يُجيرُوا S , يجيروا O marg. , يُجيرَ 7 . (var. in S) الموت L , النَّفْسِ : (so S)
with معا , L يَجيرَ : L مَدُوفَةً : تَقَضِّى , L تَرَقِّى . 10 cf. Maidani I 195[28] :
تَجَلّى . O marg. , أَضاءَ : رَجاءَ var. رَجاةَ S , رجاة O marg. , رَجاءَ 13 . بِشْرٌ S

٢٨ وظَلَّتْ تَغالاها التِّجارُ ولا تَرَى   لَها سِيمَةً اِلَّا قَليلًا كَثيرُها   (71b

ويروى تُغالِيها   ويروى ولا تُرَى لَها سِيمَةٌ   والسِّيمَة التى يُسْتلم بها

*٢٨ [فرُبَّ رَبيعٍ بالبَلاليقِ قَدْ رَعَتْ   بِمُسْتَنِّ أَغْياثٍ بُعاقٍ ذُكورُها

البَلاليق فَجَواتٌ فى الرَّمْل تُنْبِتُ الرُّخامَى وغَيْرَه الواحدة بَلُوقَةٌ   يقال غَيْثٌ ذَكَرٌ اذا

5 كان كثيرًا وغَيْثٌ جُرافٌ وجُحافٌ وغَيْثٌ جَوْدٌ وغَيْثٌ بُعاقٌ وغَيْثٌ حِمِرٌّ وغَيْثٌ جارٌّ

وهو جارُّ الضَّبُعِ وهو أَشَدُّها

**٢٨ تَحَدَّرُ قَبْلَ النَّجْمِ مِمّا أَمامَهُ   مِنَ الدَّلْوِ والأَشْراطِ يَجْرِى غَديرُها

النَّجْم الثُّرَيّا وهو اوّلُ نُجومِ الوَسْمِىّ   ونُجومُ الوَسْمِىّ سَبْعَةٌ الفُروع المُؤَخَّر والحُوت والشَّرَطانِ

وهو الشَّرَط والنَّطْحِ والبُطَيْن والنَّجْم وهو الثُّرَيّا والدَّبَرانُ وهو التّابِع يَتْبَعُ الثُّرَيّا الدَّهْرَ

10 لا يُفارِقُها وهو الذى خَطَبَ الثُّرَيّا الى نفسها فأَهْدَى لها قِلاصَ والهَقْعَةَ]

٢٩ أَلَمْ تَعْلَمِى أَنِّى اِذا القِدْرُ حُجِّلَتْ   وأُلْقِىَ عَنْ وَجْهِ الفَتاةِ سُتورُها   (2a

قوله حُجِّلَتْ يقول سُتِرَتْ كما تُحَجَّلُ المَرْأَةُ فى الحَجَلَة اذا سُتِرَتْ فهو مُشْتَقٌّ من ذلك

يقول سُتِرَتْ بِحَجَلَةٍ كما تُسْتَرُ العَروس بحَجَلَتها   قال وأُلْقِىَ عَنْ وَجْهِ الفَتاةِ سُتورُها يريد

لاعْتِمالها وامْتِهانها نَفْسَها فى الجَدْب كما قال

15   إذا الحَسْناء لَمْ تَرْحَضْ يَدَيْها   ولَمْ يُقْصَرْ لَها بَصَرٌ بِسِتْرِ

يقول إنّما طَعامُها البَقْل وما لا تحتاج أَنْ تَغْسِلَ يديها منه يَصِفُ شِدَّةَ الجَدْب (وقوله 41b

البَقْل خَطَأٌ لانّهم فى جَهْدٍ فَلَىُّ بَقْلٍ لهم والبَقْلُ نَفْسُ الخِصْب فهذا التّفسير خَطَأٌ)

---

1 L فَطَلَّتْ تُغالِيها : L سِيمةٌ .   3 cf. Yākūt I 711[14], II 846[5], Lisān V 397[7]: بُعاقٌ , so S.   4 seq., gloss from L.   5 جَوْدٌ , L حَوْدٌ .   7 مِمّا , S var. منها .   8 seq., gloss from L: L والشُّرطان and الشُّرط .   9 after والنطح (sic) L adds اسم .   10 قلاصَ , so L.   16 انّما .... منه . this explanation is found in S also.

٣٠ وراحَتْ تَشُلُّ الشَّوْلَ والفَحْلُ خَلْفَها   زَفيفًا اِلَى نيرانِها زَمْهَريرُها

اى راحت زَمْهَريرُها فيه رَفَعَ الزَّمْهَريرَ   يقول من شِدَّةِ البَرْد لا يُنَحّى خَطْمَه عن اسْتِهِ
انّما يَهِرُّ حَسْبُ   [والشَّوْلُ الابل التى قد ضَرَبَها المَخاضُ فشالت بأَذْنابها اى حملت
فاتّقت منه واحِدُها شائِلٌ وكذلك تفعل الابلُ اذا عقدت ماء الفَحْل فى رَحِمِها شالت
بذَنَبِها تُعْلِمُ أنّها لاقِحٌ كما قال الرّاعى

كَأَنَّ عَلَى أَعْجازِها كُلَّما رَأَتْ   سَماوَتَهُ فَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ وُقَّعا

وقال ابو عُبَيْدَةَ الشَّوْلُ التى خَفّت أَلْبانُها وشالَتْ خَفّت من قولك شالَ المِيزانُ اى
خَفَّ   فيقول تَطْرُدُ الرِّيحُ البارِدةُ الشَّوْلَ والفَحْلُ خَلْفَها الى الحَظائِرِ التى بُنِيَتْ لها من
شِدّة البَرْد فتُبادِر تلك الحظائرَ لِتَسْتَدْفِئَ وتَقْرُب من النِّيران]

L 172b ٣١ شَآمِيَةٌ تَغْشَى الخَفائِرُ نارَها   ونَبْحُ كِلابِ الحَيِّ فيها هَريرُها

قال ابو عبد الله قال ابو العَبّاس   قولهم يَمانٍ القِياس فيه يَمَنِىٌّ فلمّا ادخلوا الأَلِفَ قالوا
يَمانٍ وجعلوه مِثْلَ قاضٍ و رامٍ وتقول فى النِّسْبَة الى الشَّأْم شَأْمِىٌّ وأُنشد

أَوْ ذى هِباتٍ كَقُرْقُورِ البَريدِ غَدا   طابَتْ بِمَجْراتِه الشَّأْمِيَّةُ السُّهُكُ

[الخَفائِرُ الحَيِيّات يريد انّهنّ يَخْرُجْنَ من الخُدور فيَصْطَلين النّارَ   وهَرِيرُ الكِلاب بأنّ
خَراطيمها تحت اذنابها فلا تَنْبَحُ]

---

1 S يَشُلُّ, var. يَسوقُ (so L): L البُزْلَ والشول خلفها.   2 يقول الخ, these words are a fragment of a gloss on هَريرُها in v. 31: O يانجى: gloss in L يريد ان البرد والجدب اشْتَد ولا مرعا للمال فتروح الابل الى بيوت الحى تغسى النيران فتتقدمها الفحول وانما تكون الفحول فى غير هذه الحال متاخره وراها.   4 منه, i.e. من الفَحْل.   6 cf. Lisān XIX 125[16].   10 شَآمِيَةٌ, so O with معا, S شَأْمِيَةٌ (with a gloss ريح الشمال تاتى من قبل الشام): L تُغْشِى: الخَفائِرُ, so O S — L الخفايرَ.   13 O بمجراته unvocalised: السُّهُكُ, so O.   14 seq., words in brackets from L.   15 L حراطمها.

٣٢ اذا الأُفُقُ الغَرْبِىُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ   سَدَى أُرْجُوانٍ وأسْتَقَلَّتْ عَبورُها

قوله وأسْتَقَلَّتْ عَبورُها يريد عند المَغْرِب وكذلك العَبور تَطْلُعُ عند المَغْرِب أَشَدُّ ما
يكون من البَرْد

٣٣ تَرَى النِّيبَ مِنْ ضَيْفِى اذا ما رَأَيْنَهُ   ضُموزًا عَلَى جِرّاتِها ما تُحيرُها

5 تُحيرُها تَبْتَلِعُها وتَرُدُّها الى أَجْوافها خَوْفًا من العَقْر [والضّامِزُ الذى لا يَرْغُوا ولا يَجْتَرُّ
يريد انّ ابله مُعَوَّدَةٌ للعَقْر كلّما نَزَل به ضَيْفٌ عَقَرَ   والضّامِزُ الذى لا يتكلّم   وأنشد
لِبِشْر بن ابى خازِم

وقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِها سُلَيْمٌ   مَخافَتَنا كَما ضَمَزَ الحِمارُ]

٣٤ يُحاذِرْنَ مِنْ سَيْفِى اذا ما رَأَيْنَهُ   مَعِى قائِمًا حَتَّى يَكوسَ عَقيرُها   S 106a

10 قال ابو عبد الله

يُحاذِرْنَ مِنْ سَيْفِى إذا ما رَأَيْنَهُ   بَوادِرَهُ حَتَّى يَكوسَ عَقيرُها

الرِّوايةُ الجَيِّدةُ   قوله يكوس يريد يَمْشى على ثلاثٍ يقول قد عَقَرَهُ لِيَنْحَرَه للضَّيْف يقال
من ذلك كاسَ البعيرُ فهو يَكوسُ اذا عَقَرْتَه فمَشَى على ثلاثٍ   [يقول قد عَلِمَتْ إبِلى
اذا لم يكن لها لَبَنٌ يُقْرَى به الضَّيْفُ قَرَيْتُه من أَسْنِمَتِها   وأنشد للأَخْطَلِ

15 إذا لَمْ تَذُدْ أَلْبانُها عَنْ لُحومِها   حَلَبْنا لَهُمْ مِنْها بِأَسْيافِنا دَمًا]

٣٥ وقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ القِرَى لِابْنِ غالِبٍ   ذُراها اذا لَمْ يَقْرِ ضَيْفًا دُرورُها   — L

---

1 L اذا الأُفُقُ امسى فى السما كأنّه , with var. اذا العصب — cf. Lisān II 95[7] (اذا العَصْبُ الخ). 4 ضُموزًا , so S — O L ضُمورًا. 5 seq., words in brackets from L: L والصامر , and so also below. 8 cf. Lisān VII 232[25]. 9 L اذا ما عرفننى بَوادِرَهُ حتى with var. اذا ما راينى. 13 seq., words in brackets from L. 15 cf. Akhṭal 251[1]: تَذُدْ , L تذُ : L دَمًا. 16 O تَقْرِ with معا , S تَقْرِ : O دُرُورُها with معا , S دَرُورُها.

قوله دُرورُها يعنى من الدَّرّ وهو اللَّبن يقول اذا لم يَدُرَّ لَبَنُها للضَّيف أَطْعَمْناه سَنامَها
فقد عَوَّدْناها ذلك

(L 172 b) ٣٦ شَقَقْنا عَنِ الأَوْلادِ بالسَّيْفِ بَطْنَها   ولَمّا تُجَلَّدْ وَهْىَ يَحْبو بَقيرُها

ويروى عَنِ الأَفْلاذِ وهى الأَكْباد   يقول نَحَرْنا إِبِلَنا التى قد كَثُرَ وَلَدُها فى جَوْفها حتّى
شَقَقْنا عنه فخرج ثمّ اطعمناه الاضيافَ   وقوله ولَمّا تُجَلَّدْ يقول لم نَذْبَحْ وَلَدَها ولم 5
نَحْشُ جِلْدَه تِبْنًا ولم نَتْرُكْه لأُمِّه فيكونَ بَوًّا لها لِيُنْتَفَعَ بلَبَنها   وتُجَلَّدْ ايضًا يُنْزَعْ
جِلْدُها عنها ولَمْ تُجَلَّدْ لم تُخْلَقْ لها جُلودٌ يريد شَقَقْنا بُطونَها عنه   وقوله ولَمّا تُجَلَّدْ
يقول تُسْلَخْ يقول لم يُنْزَعْ جِلْدُها بَعْدُ

(L 178a) ٣٧ ونُبِّئْتُ ذا الأَهْدامِ يَعْوِى ودونَهُ   مِنَ الشَّأْمِ زَرّاعاتُها وقُصورُها

الأَهْدام الخُلْقان وذو الأَهْدام لَقَبُ مُتَوَكِّلِ بنِ عِياض بن حَكَم بن طُفَيْل بن مالك بن 10
جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة   يقول هو يَهْذِى وبينى وبينه ما ذُكِرَ
ويقال ذو الأَهْدام نافِع بن سَوادَةَ الضِّبابىّ

O 142a ٣٨ إِلَىَّ ولَمْ أَتْرُكْ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً   ولا نابِحًا الا اسْتَسَرَّ عَقورُها

يقول لم أَتْرُكْ احدًا يتكلّم إلّا اسْتَسَرَّ عَقورُها يقول إلّا اسْتَخْفَى عنّى كُلُّ مَنْ يُتَّقَى شَرُّه
من مَخافتى ووُثوبى عليه 15

٣٩ كِلابًا نَبَحْنَ اللَّيْثَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ   فعادَ عُواءً بَعْدَ نَبْحٍ هَريرُها

---

3 L شَقَقنا عَن الأفلادِ , S شَقَقْتَ عنِ الأَفْلاذِ var. شققنا : يَجْبو , L يَرْعُو
4 seq., gloss in L يريد انهم يشقون بطونها فيتعجلون اكبادها قبل السلخ والبقير ولدها الذى نُقِرَ بطن امه عنه وهو يرعو فى بطنها ولم يخرج . يحبو var. (يرغو =)
8 O تسلخ .   9 cf. N⁰. 96 Introduction (vv. 37, 38, 40, 41 cited), Lisān XI 33[19] : Lisān من الماء زَرّافاتُها .   13 S نابِحًا ولا حَيَّةً .   16 L كِلابٌ , S كلّانا :
عُواءً , O marg. ضُغَآءً (so L).

٤٠ عَوَى بِشَقًا لِٱبْنَىْ بَحِيرٍ ودونَنا نَضادِ فأَعلامُ السِّتارِ فنيرُها

ويروى ودونَهُ ويروى فَأَجْبالُ السِّتارِ قال بَحِير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كِلاب وأَعلام جِبال والنِّير ايضًا اسمُ جَبَلٍ ومَنْ قال نَضادِ ذَهَبَ به مَذْهَبَ قطامِ وحَذامِ

٤١ ونُبِّئْتُ كَلْبَ ٱبْنَىْ حُمَيْضَةَ قَدْ عَوَى إِلَيَّ ونارُ الحَرْبِ تَغْلِى قُدورُها

ابْنا حُمَيْضَةَ عامر ومُنْذِر ابنا بَحير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كِلاب ويقال حاجِبٌ وحبيبٌ ابنا حُمَيْضَةَ

٤٢ فَوَدَّتْ بِأُذْنَىْ رَأْسِها أُمُّ نافِعٍ بِجارِيَةٍ عَفْلاءَ كانَ زَحيرُها

يريد نافِعَ بنَ الخنجر بن الحَكَم بن عُقَيْل بن طُفَيْل بن مالك بن جعفر يقول ودّت أُمُّه 10 أَنَّها وَلَدَتْ بَدَلَه جاريةً عَفْلاءَ ويقال نافِع بن سَوادَةَ

٤٣ وودَّتْ مَكانَ الأَنْفِ لَوْ كانَ نافِعٌ لَها حَيْضَةً أَوْ أَعْجَلَتْها شُهورُها S 106b

ويروى وودَّتْ بِجَدْعِ الأَنْفِ لَوْ أَنَّ نافعًا لَها حَيْضَةٌ أَوْ أَعْجَلَتْها شُهورُها

٤٤ مَكانَ ٱبْنِها إِذْ هاجَنى بِعُوائِهِ عَلَيْها وكانَتْ مُطْمَئِنًّا ضَميرُها

٤٥ لَكانَ ٱبْنُها خَيْرًا وأَهْوَنَ رَوْعَةً عَلَيْها مِنَ الجُرْبِ البَطِىءِ طُرورُها

15 طُرورُها خُروجُ وَبَرِها الجَديدِ تحت الوَبَرِ القديم ويروى البِطاء طُرورُها

٤٦ دَوامِغَ قَدْ يُعْدِى الصِّحاحَ قِرافُها إِذا هُنِئَتْ يَزْدادُ عَرًّا نُشورُها

---

1 S بشقًى لابنى بُجَيْرٍ var. لا بُجَيْرٍ (sic) : بسقآء, نَضَادِ, so O with معا — L S
نصادُ : فَأَعْلامُ, L فَأَجْبالِ (sic). 7 S بن عامرٍ (sic) بن بحر (sic) ابنا حميصة.
8 L وودّتْ : راسِها, so S — O L رَأْسِهِ. 9 S طفيل بن عقيل. 11 L reads
as below, except that بِهَا (sic) is substituted for لها : أَعْجَلَتْها, O marg. اجهضتها,
S جَهَّضَتْه. 12 لها, S بها. 13 L ابنه. 14 ٱبْنُها, L S لها : رَوْعَةً, L ضبعةً :
الجُرْبِ, S الجَرْبَى. 16 S دَوامِغُ : قِرافُها, L زِحامُها : هُنِئَتْ, O marg. قربت.

ويروى زِحامُها قال العَرّ مفتوح العين هو الجَرَب قال والعُرّ مضموم العين قَرْحٌ سِوَى الجَرَب يقال نَشَرَ الجَرَبُ نَشْرًا ونُشورًا وقِرافُها مُداناتها اذا قرُبَتْ منه اعداها والعُرّة العَذِرَة

L ۱۲ ۴۷ وكانَ نُفَيْعٌ إذ هَجانى لِأُمِّهِ كَباحِثَةٍ عَنْ مُدْيَةٍ تَسْتَثيرُها

يقول تَسْتَشْئِمُه أُمُّه ان تَعَرَّضَ لى وصار كهذه العَنْز التى بَحَثَتْ عن السِّكّين حتّى 5 ذُبِحَتْ بها

۴۸ لَئِنْ نافِعٌ لَمْ يَرْعَ أَرْحامَ أُمِّهِ وكانَتْ كَدَلْوٍ لا يَزالُ يُعيرُها

۴۹ لَبِئْسَ دَمُ المَوْلودِ مَسَّ ثِيابَها عَشِيَّةَ نادَى بالغُلامِ بَشيرُها

۵۰ عَجوزٌ تُصَلّى الخَمْسَ عاذَتْ بِغالِبٍ فلا والَّذى عاذَتْ بِهِ لا أُضيرُها

ويروى فلا والّذى شَقَّ آسْتَها لا أُضيرُها ورَوَى ابو عمرو فلا والّذى صَلَّتْ لَهُ 10 لا أُضيرُها

۵۱ فإنّى عَلَى إشْفاقِها مِنْ مَخافَتى وإنْ عَقَّها بى نافِعٌ لَمُجيرُها

S 107a ۵۲ ولَمْ تَأْتِ عِيرٌ أَهْلَها بالّذى أَتَتْ بِهِ جَعْفَرًا يَوْمَ الهُضَيْباتِ عِيرُها

O 142b [يروى ولَمْ تَأْتِ عِيرٌ مَعْشَرًا بالّتى أَتَتْ بِهِ] قال ويَوْمِ الهُضَيْباتِ يعنى يومَ طِخْفَةَ ويومَ عَرْجَةَ قال وكانت وَقْعَةٌ بين الضِّباب وبين بنى جعفر فكانت للضِّباب على بنى جعفر 15

---

4 see Boucher 71[6], Z. D. M. G. XLVI 737 seq., XLVII 86 seq.: نُفَيْعٌ, O marg. تصغير نافع : لأُمِّهِ, S var. بشِعْرِهِ : S مُدْيَةٍ. 5 gloss in L هذا مثل مضروب تقول العرب للرجل الذى يقع فى حينه من قبله (sic) كالباحث على المدية وذلك ان رجلا كانت معه عنزٌ فى فلاة فاراد ذبحها فلم يقدر على شى يذبحها به فبينا هى ترعا اذ بحثت بظلفها عن مدية فاستثارها وذبحها بها. 8 مَسَّ, O marg. بل (so L). 12 فإنّى, S وإنّى. 13 cf. Lisān II 340[18]. 14 بهِ, so S.

فقتلوا من بنى جعفر سَبْعَةً وعِشْرِين رَجُلًا فجاءت نِساء بنى جعفر فحَمَلْنَ قَتْلاهم على الابل فدَفَنوهم ففى ذلك يقول الفرزدق

لَوْلا ٱرْتِدافُكُما الخَصِىَّ عَشِيَّةً يَابْنَىْ حُمَيْضَةَ جِئْتُما فى العِيرِ

٥٣ أَتَتْهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً ولا حِنْطَةَ الشَّأْمِ المَزِيتَ خَميرُها

5 قوله المَزِيتَ خَميرُها اى جاءت بالزَّيْت مع الحِنْطة والدَّقيق يقول لم تكن العِيرُ التى حَمَلت القَتْلى هَجَرِيَّةً يريد تَحْمِلُ التَّمْرَ من هَجَرِ البَحْرَيْنِ ولا عيرًا تَحْمِلُ حِنْطَةَ الشَّأْمِ وقوله المَزِيتَ خَميرُها يعنى التى تُخْبَزُ بالزَّيْت يقول إنّما كانت حُمولَتُهنّ قَتْلى حَمَلوهم عليها

٥٣* [ولَمْ تَرَ سَوّاقِينَ عِيرًا كَساقَةٍ يَسوقونَ أَعْدالًا يَدِبُّ بَعيرُها]

10 ٥٤ أَتَتْهُمْ بِعَمْرٍو والدُّهَيْمِ وسِتَّةٍ وعِشْرِينَ أَعْدالًا تَميلُ أُيورُها

[الدُّهَيْم ناقةٌ كانت لِزَبّان جَدِّ الحرث بن وَعْلَة من بنى رَقَاشِ وكانت بنو تَغْلِبَ قتلوا بَنيه وحَمَلوا رُؤُسَهم عليها فأَتَتْ بها اهلَها فضَرَبَه مَثَلًا لِأُمِّ نافِعٍ وقال تَميلُ أُيورُها لانّها تَنتَفِخ وتَعْظُم من المَوْتى]

٥٥ اذا ذَكَرَتْ زَوْجًا لَها جَعْفَرِيَّةٌ ومَصْرَعَ قَتْلَى لَمْ تُقَتَّلْ ثُؤُورُها (S 108b) (L 174b)

15 ٥٦ تَبَيَّنْ أَنْ لَمْ يَبْقَ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ مُحامٍ ولا دونَ النِّساءِ غَيورُها

٥٧ وقَدْ أَنْكَرَتْ أَزْواجَها اذْ رَأَتْهُمْ عُراةً نِساءٌ قَدْ أُحِرَّتْ صُدورُها (S 107a) (L 173b)

---

3 cf. N⁰. 96 v. 62. 4 cf. Lisān II 340[15]: O المَزِيتَ with جميعا. 6 O حَمَّلتِ : S من هَجَر الى البحرين. 9 cf. Lisān II 340[14]. 10 cf. ibid. 340[19]: والدُّهَيْم , O marg. رجل , S var. والهُذَيم. 11 seq., cf. Lisān XV 101[17] seq.: S لزبان unvocalised — in the Lisān the name is الزَّبّان (L الزبان) : S رَقَش. 14 O ذَكَرْتَ : L ومقتل صَرعا. 15 تَبَيَّنْ , so O — S تبيَّن var. بكين بأن: يَبْقَ , L ملق : ولا , S var. لها. 16 أَزْواجَها , S var. ازواجهم : O أُحِرَّتْ.

٥٨ رَأَتْ كَمْرًا مِثْلَ الجَلاميدِ فُتِّحَتْ   أَحاليلُها لَمّا اتْمَأَرَّتْ جُذورُها

[الجَلاميد الصُّخور العِظام الواحد جُلْمود   أَحاليلُها مَخارِجُ البَوْل]   اتْمَأَرَّتْ امْتَدَّتْ

ويروى اسْمَأَدَّتْ [و حَتّى اسْمَأَدَّتْ] و اسْمَغَدَّتْ وهو مِثْله   ويقال اتْمَأَرَّتْ انتفخت

وعَظُمَتْ   والجُذور الأُصول الواحد جِذْرٌ

٥٩ L 174a فقُلْنَ عَهِدْناهُمْ رِجالًا وهٰذِهِ   أُيورُ بِغالٍ خالَطَتْها حَميرُها 5

٦٠ ولَيْسَتْ لِزَوْجٍ مِنْهُمْ جَعْفَرِيَّةٌ   مُعادًا بِكَفَّيْها إِلَيْها طَهورُها

اى لا تَطَّهَّرُ لِزَوْجٍ بعدها لانّ ازواجهنّ قُتِلوا   وقال غَيْرُه لا تَزَوَّجُ جعفريّةٌ رَجُلًا بعد ما

كان من ازواجهنّ من الجُبْن والفَشَل

*٦٠ [اذا ذُكِرَتْ أَيّامُهُمْ يَوْمَ لَمْ يَقُمْ   لِسِلَّةِ أَسْيافِ الضِّبابِ نَفيرُها

السِّلَّة الاسم والسَّلَّة الفَعْلة الواحدة والسَّلَّة السَّرِق   وفى امثالهم إِنَّ الخَلَّة تَدْعوا 10

الى السَّلَّة   وفى امثالهم النَّجاةُ فى السِّلَّة والهَلَكَةُ فى السَّلَّة يعنى استلال

السُّيوف   وأَنشد

هٰذا سِلاحٌ كامِلٌ وأَلَّهْ   وذو غِرارَيْنِ سَريعُ السَّلَّهْ

S 107b ** ٦٠ عَشِيَّةَ يَحْدوهُمْ هُرَيْمٌ كَأَنَّهُمْ   رِئالُ نَعامٍ مُسْتَخِفٌّ نُفورُها

عذا هُرَيْم بن الخَطيم وقد مرّ حديثه فى يومِ هَراميت 15

---

1 cf. Lisān IV 403[14], V 192[19]: L اسمغدّت var. اسمأدت.   5 S عَهِدْناكم var.
عهدناهم : S var. فهٰذِهِ عُرودٌ.   6 S فلَيْسَتْ var. فليس (so L): مِنْهُمْ, L بَعدَها:
إِلَيْها, L لَزوجٍ (var. in S).   9 L ذُكِرَتْ ايامُهم S, ذَكَرَتْ ايَامَهم: L لسلَّةِ, S
بسَلَّة var. لسلّةِ: نَفيرُها, so S (with gloss اى من ينفر) — L نقيرُها.   10 seq.,
gloss from L.   13 cf. Lisān XIII 360[17].   14 L مُسْتَخِف: نُفورُها, S var.
وُقورُها and سهور (sic).   15 gloss from L — see N⁰. 96 v. 73** Comm.

— L

***٦٠ عَشِيَّةَ لاقَتْهُمْ بِآجالِ جَعْفَرٍ صَوارِمُ فى أَيْدِى الضِّبابِ ذُكورُها

****٦٠ كَأَنَّهُمْ لِلْخَيْلِ يَوْمَ لَقِينَهُمْ بِطِخْفَةَ خِرْبانٌ عَلَتْها صُقورُها] (L 174b)

٦١ وَلَمْ تَكُ تَخْشَى جَعْفَرٌ أَنْ يُصيبَها بِأَعْظَمَ مِنِّى مِنْ شَقاها فُجورُها (L 174a)

٦٢ ولا يَوْمَ بِالرَّيّانِ تُكْسَعُ بِالقَنا ولا النّارَ لَوْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ سَعيرُها

5 اراد ولا يومَ تُكْسَعُ بِالقَنا بِالرَّيّان وهو جَبَل ويروى إِذْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ [و إِذْ يُغْلَى]

اراد أَنْ يُحْرِقوا قَتْلاهم حتّى لا تَشْمَتَ بهم الضِّبابُ

٦٣ وقَدْ عَلِمَتْ أَعْداؤُها أَنَّ جَعْفَرًا يَقِى جَعْفَرًا حَدَّ السُّيوفِ ظُهورُها

٦٤ أَتَنْصُرُ لِلْعادِى ضَغابيسُ جَعْفَرٍ وسَوْرَةِ ذى الأَشْبالِ حينَ يَسورُها (L 174b)

الضُّغْبوس نَبْت ضعيف يُشَبَّهُ به الضِّعاف

10 ٦٥ سَيَبْلُغُ ما لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ جَعْفَرٌ تِهامَةَ مِنْ رُكْبانِها مَنْ يَغورُها (L 174a)

اراد مَنْ يَغورُ بها

٦٦ اذا جَعْفَرٌ مَرَّتْ عَلَى هَضْبَةِ الحِمَى تَقَنَّعُ إِذْ صاحَتْ إِلَيْها قُبورُها

[يروى أَوْ ضَجَّتْ] ويروى فَقَدْ أَخْزَتِ الأَحْياءَ مِنْها قُبورُها [و مِنْهُمْ] يقول

تَقَنَّعُ من الحَياء ممّا نزل بهم من الخِزْى والعار

---

2 للخَيْلِ الخ , L بطَخْفَه لقومِهم دوم للقومِ .var لعومِهم دوم للخيل . 3 جَعْفَرٌ , so
S — O جَعْفَرًا with معا , L جعفرا with the ا crossed out : بِأَعْظَمَ , O marg. باكبر
(so L) : O فُجُورُها with معا . 4 تُكْسَعُ , so S — O تَكْسَعُ : النّارَ , so O — S
النّارِ with معا , L النارُ : لَوْ , L اذ . 6 L بالنار , اراد الخ يريد انهم احرقوا
S , وقَدْ : 7 see v. 79 . قبورهم محافه ان تَعُدَ (sic) الضباب قبورهم فتسمت بهم
with the other reading in تِهامَةَ من رُكْبانِها مَنْ يَسُورُها 8 S . تقى L : ولو
marg. 9 O الضعبوث : الضِّعاف , O الضباب . 10 L سَيَبْلُغُ . 12 L
فقد أَخْزَتِ الاحياءَ منها . 14 O تَقَنَّعَ .

S 108a (L 172b) ٦٧ لَنا مَسْجِدا اللّٰهِ الحَرامانِ والهُدَى وأَصْبَحَتِ الأَسْماء مِنّا كَبيرُها

يريد مَسْجِدَ الكَعْبَة ومَسْجِدَ الرّسول صلعم بالمدينة وقوله وأَصْبَحَتِ الأَسْماء مِنّا كَبيرُها

O 143a يريد محمّدًا النّبىّ صلعم فلا اسمَ اكرمَ على الله جلّ وعزّ منه

L 173a ٦٨ سِوَى اللّٰهِ اِنّ اللّٰهَ لا شَىْءَ مِثْلُهُ لَهُ الأُمَمُ الأُولَى يَقومُ نُشورُها

5 ٦٩ اِمامُ الهُدَى كَمْ مِنْ أَبٍ أَوْ أَخٍ لَهُ وقَدْ كانَ لِلْأَرْضِ العَرِيضَةِ نورُها

٧٠ اِذا ٱجْتَمَعَ الآفاقُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ اِلَى مَنْسِكٍ كانَتْ اِلَيْنا أُمورُها

ويروى إِذا ٱجْتَمَعَ الأَقْوامُ مِنْ كُلِّ مَوْطِنٍ عَلَى مَشْهَدٍ كانَتْ قوله إِذا ٱجْتَمَعَ الآفاقُ يعنى اهلَ الآفاق فى المَوْقِف

— L
*٧٠ [رَمَى النّاسُ عَنْ قَوْسٍ تَميمًا فما أَرَى مُعاداةَ مَنْ عادَى تَميمًا تُضيرُها

10 **٧٠ ولَوْ أَنَّ أُمَّ النّاسِ حَوّاءَ حارَبَتْ تَميمَ بنَ مُرٍّ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُجيرُها]

(L 173a) ٧١ بَنَى بَيْتَنا بانِى السَّماء فنالَها وفى الأَرْضِ مِنْ بَحْرِى تَفيضُ بُحورُها

(L 174b) ٧٢ ونُبِّئْتُ أَشْقَى جَعْفَرٍ هاجَ شِقْوَةً عَلَيْها كَما أَشْقَى ثَمودَ مُبيرُها

اى مُهْلِكُها يريد قُدارَ بنَ سالِف الذى عَقَرَ النّاقَةَ

(L 174a) ٧٣ يَصبِحون يَسْتَسْقونَهُمْ حِينَ أَنْضَجَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الشِّعْرَى التُّرابَ حَرورُها

15 [زعموا انّ مَوْتاهم تَسْتَسْقِى هاماتُهم لانّهم لم يُدْرَكْ بثأرِهم وهذا باطِل]

---

2 وقوله الخ , L والهدى هو النبى صلعم واكبر الاسما امير المومنين . 3 جلّ وعزّ , so O. 4 الأُولَى , L الألى : يَقومُ , L اليه (given as var. in S) var. يقوم . 5 الهُدَى , O marg. هُدًى (so L) : وقَدْ , L بـه (given as var. in S). 6 S مَنْسَكٍ . 10 cf. O 265b. 11 L تَحُورُها (sic) تُعورًا مَنْ يجرِى with var. تفيض . 14 verse 73 should stand, as in L, immediately after v. 66; أَنْضَجَتْ O : يَصِبحون L , يصبّحون S , يصبحون O marg. , يَصبحون . 15 words in brackets from L.

S 1086 L 174b

٧٤ تَصُدُّ عَنِ الأَزْوَاجِ اِذْ عَذَلَتْهُمْ   عُيونٌ حَزِيناتٌ سَرِيعٌ دُرُورُها

اى عَذَلْنَ القَتْلَى على الابل فحَمَلْنَها   ويروى تَصِيفُ عَنِ الأَزْوَاجِ إِذْ أَبْصَرَتْهُمْ عُيونٌ حَرِيراتٌ

٧٥ وَلٰكِنَّ خِرْبانًا تَنوسُ لِحاهُمْ   عَلَى قَصَبٍ جُوفٍ تَناوَحُ خُورُها

5 يقول مَنْ بَقِيَ منهم خِرْبانٌ فى الجُبْنِ والضُّعْف   وقوله عَلَى قَصَبٍ جُوفٍ يريد على أَجْوافٍ هَواءٍ ليس لها قُلوب   وقوله تَناوَحُ خُورُها يقول يَبْكى بعضُهم الى بعضٍ   قال وخُورُها ضِعافُها وهو مُشْتَقّ من قولهم فلانٌ خَوّارٌ وذلك اذا كان ضعيفًا قليلَ الغَناء وقوله تَنوسُ لِحاهُمْ يقول تَدَلَّى لِحاهم فتضطرب بعيرهم بذلك يشبّههم بالتُّيوس

(L 174a) ٧٦ مَنَعْنَ ويَسْتَحْيِينَ بَعْدَ فِرارِهِمْ   اِلَى حَيْثُ لِلأَوْلادِ يُطْوَى صَغيرُها

10 قوله مَنَعْنَ يعنى النِّساء مَنَعْنَ أَزْواجَهنّ أَنْفُسَهنّ (قال وأَرْحامهنّ الذى يَطْوِى صغيرَ اولادِهنّ اى يَضُمّ) اسْتِحْياءً من فِرارهم واسْتِهانةً منهنّ بهم   يقول منعنَ الى حيث يُطْوَى للاولاد

(L 174b) ٧٧ لَعَمْرِى لَقَدْ لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ جَعْفَرٌ   بِطِخْفَةَ أَيّامًا طَوِيلًا قَصيرُها

طِخْفَةُ موضعٌ كانت لهم فيه وَقْعَةٌ مُنْكَرَةٌ   ويروى آجالًا أَتاهُمْ قَصيرُها

15 ٧٨ بِطِخْفَةَ والرَّيّانِ حَيْثُ تَصَوَّبَتْ   عَلَى جَعْفَرٍ عِقْبانُها ونُسورُها

---

1 S يَصُدُّ : L S عَذَلْتَهُمْ.   2 إِذْ , O اذا.   4 L ولكنّ , سِوَى انّ : L تَناوَحَ.   6 O هوإ.   10 seq., gloss in L (placed after v. 77) يريد انهم فروا الى حجور نسائهم لان الولد يُطوى فى حجر امه : يطوى ..... يضم unvocalised in O.   11 O فرارهن.   13 L بِطِخفة أجالًا أتاهم.   14 after قصيرُها O adds ويروى اتاهم omitting the rest of the variant.   15 تَصَوَّبَتْ , L تَقَوَّضَتْ (given as var. in S) : L نُسُورُها للحايماتِ (var. بالحايماتِ mentioned in S).

— L ٧٩ وقَدْ عَلِمَتْ أَفْناءُ جَعْفَرَ إِنَّهُ يَقِى جَعْفَرًا وَقْعَ العَوالِى ظُهورُها

قوله يَقِى جَعْفَرًا وَقْعَ العَوالِى ظُهورُها يقول انّهم هُرّاب فالطَّعْنُ يَقَعُ فى ظُهورهم يعيّرهم بذلك

(L 174b) ٨٠ تَضاغَى وقَدْ ضَمَّتْ ضَغابِيسَ جَعْفَرٍ شَبًا بَيْنَ أَشْداقٍ رِحابٍ شُجورُها

ويروى جَعاسيسَ جَعْفَرٍ شَجْرُ الفَمِ مشقُّه وقوله ضَغابيس وهم الضُّعفاء من النّاس

S 109a ٨١ شَفَا شَقِيَتْهُ جَعْفَرٌ بى وقَدْ أَتَتْ عَلَىَّ لَهُمْ سَبْعونَ تَمَّتْ شُهورُها 5

O 143b ٨٢ اذا هَدَرَ الهَدّارُ خَلْفَ أَسْتِ أُمِّهِ تَلَقّاهُ بالماءِ الحَميمِ حَضيرُها

الحَضير الماءُ الذى يخرج بعد الولد شِبْهَ الدَّمِ

٨٣ كما نَضَحَتْ غَرْفِيَّةٌ أُعْصِمَتْ لَها بِأُخْرَى إلَى نابٍ يَخُبُّ بَعيرُها

غَرْفِيَّةٌ مَزادةٌ لم تُدْبَغْ بالقَرَظ أُعْصِمَتْ شُدَّتْ بِعِصامٍ وهو ما يُرْبَطُ به من

10 خَيْطٍ او سَيْرٍ

L 175a ٨٤ بَنى جَعْفَرٍ هَلْ تَذْكُرونَ وأَنْتُمْ تُساقونَ إِذْ يَعْلو القَليلَ كَثيرُها

٨٥ وإِذْ لا طَعامَ غَيْرَ ما أَطْعَمَتْكُمْ بُطونُ حَوارِى جَعْفَرٍ وظُهورُها

يقول إنّما طعامُكم من كَسْبِ نسائكم اى ما يَكْسِبْنَ عليكم

---

1 see v. 63: إِنَّهُ, so O — S أَنّه. 3 L S ضغابيسُ. 7 gloss in L الحصير الصاه [read الصّاءة] وهو الما الذى نكون فى العُرش (sic) الذى نكون فيه الولد وانشد لخداش بن زهير صرحَتْ بصانها واقسم (?) عارضٌ باللّهِ يُطعِمُ لحمَها وعِصامِ (sic). 8 S اعْصَمَتْ: لها, L بها (so S marg. with صح): ناب, L S باد: يَخُبُّ, L var. يحث [read يُحَثُّ]. 9 gloss in L والغرفيه مزاده تُبعث بالغرف وهو هدب الارطى يخلط بالتمر فاذا احتمر تُدبغ به وبادى (sic) رجل من البدو (S mentions يَنفى L ,يَعْلو 11 .يستخلف لاعله وهو سقى الما والمستخلف المستسقى الما a var. قليلون اذ ينفى القليلَ). 12 S غَيْرُ. 13 O يكسبن.

٨٦ وقَدْ عَلِمَتْ مَيْسونُ أَنَّ رِماحَكُمْ   تَهابُ أَبا بَكْرٍ جِهارًا صُدورُها

— 8

مَيْسونُ أُمُّ حِنّاءَةَ اخى ابى بَكْر بن كِلاب [ومَيْسونُ جَعْفَرِيَّةٌ

— 5

حَديثُ ابنِ ضبا

لم يَمُرَّ هذا الحديثُ وقد كان من حديثِ الحَرْبِ التى وَقَعَتْ بين ابى بَكْر بن
5 كِلاب وبين بنى جعفر أَنَّ سعد بن ضبا الأَسَدىّ كان جارًا لعُتْبَةَ بنِ مالك بن جعفر
وكان يرْعا عليه وبنو جعفر يَزْعُمون انّه كان اسيرًا عند عُتْبَةَ بنِ جعفر وكانت بنو أَسَدٍ
قد قَتَلَتْ من بنى ابى بَكْر قَتيلًا فقالت بنو ابى بَكْر عَلامَ تَدَعون ابنَ ضبا وانتم
تَطْلبون بنى أَسَدٍ بما تَطْلُبونهم فعَمَدوا اليه فقَتَلوه وبنو جعفر عنه غُيَّبٌ وكان فى بنى
جعفر رَجُلٌ من بنى ابى بَكْر يقال له مالِكُ بنُ قُحافَةَ بن الحٰرِث بن عَوْف بن الحٰرِث
10 ابن رَبيعة بن عبد الله بن ابى بكر وهو فارِسُ ذى الرَّحْلِ فلمّا بَلَغَ بنى جعفر غَضِبوا
فقال مالك بن قُحافَةَ وهو صِهْرُ بنى جعفر لا يَسُوُّكُم اللهُ إِنّما هذا رَجُلٌ من بنى أَسَدٍ
وقد كُنّا نَطْلُبهم بدَمٍ قد علمتم ذلك فلا تَسْفِكوا دِماءنا ودِماءكم فيه فهذا ابْنى لكم بدِيَتِه
ولا تقتلوا قَوْمَكم قالوا نَعَمْ فأَخَذوا ابْنَه فحَبَسوه بالدِّيَةِ ۞ فبينا هم كذلك اذ أَقْبَلَ
بعضُ بنى جعفرٍ فلَقُوا رَبيعَةَ الشَّرّ بن كعب بن عبد الله بن ابى بَكْر ومعه وَطْبانِ من
15 لَبَنٍ يريد بهما أَهْلَه فقالوا هل انت ساقينا من هذا اللَّبَن قال نَعَمْ فنَزَلَ عن قَعودِه
لِيسْقِيَهم فأَخذوه فشَدّوه وَثاقًا وقد تَرَوَّى من اللَّبَن ثمّ طَرَدوا به فسَلَحَ ثمّ شَدّوه مع
ابن مالِكِ بنِ قُحافَةَ فلمّا رَأَى ذلك مالِكٌ قال لامرأته احْتَمِلى فاحْتَمَلَتْ فلمّا سارت رَكِبَ
فَرَسَه ثمّ اقبل عليهم فقال يا بنى حعفر لا آتِى قومى أَبَدًا حتّى أَقْتُل بعضَكم او تَقْتُلونى

---

1 see N⁰. 64 v. 76 Comm.   2 seq., *War between the Banū Abī Bakr ibn Kilāb and the Banū Jaʿfar* — this narrative is found in L only: L حديث ضبا، ظُبا, the word ظُبا being crossed out.   5 ضبا, L ضَبّاب.   7 ابنَ supplied from conjecture.   8 L نطبونهم فعمدوه اليه.   10 L الرحل unvocalised.   12 نَطْلُبهم, L بطلبهم.   14 L عبد ابن (sic) ابى بكر, omitting الله.

او أَرْجِع بِأَحَدِ الأَسيرَيْنِ فعندكم اسيرُ لَبَنٍ وأسيرُ دَمٍ فَأَعْطَوْهُ ابنَه وحَبَسوا رَبيعَةَ مُوثَقًا
اربعَ لَيالٍ حَتّا أَتَى بنو ابى بَكْر عَقْلَ ابنِ ضبا فبَعَثَ بها بنو جعفر الى بنى أَسَدٍ فلمّا
أَتَوْها قال الهِصّانُ وهو اخو رَبيعةَ واسمُ الهِصّان عامِرٌ أَدُّوا الىّ يا بنى جعفر إِسارَ اخى
وما صنعتم به حتّى كان منه ما كان او حَكِّمونى فَأَبَا ذلك بنو جعفر فقال عوف بن
الأَحْوَص هذا ابنى ذَأْبُ بنُ عوف فليس بشَرٍّ من اخيكم فَٱصْنَعوا به ما صُنِعَ بصاحِبِكم 5
فَأَبَا ذلك بنو ابى بكر واجتمع القوم بعضُهم الى بعضٍ فلمّا رأى ذلك عوفٌ أَتا الهِصّانَ
فحَكَّمَه فحَكَمَ لأخيه بأربعين من الابل لِما صُنِعَ به فقام أَنَس بن عمرو بن ابى بَكْر
فضَمِنَها عن عوف فَأَدّاها ✿ وقال بعضُهم انّ الأَسيرَ المُحَقَّبُ بنُ جَوّاب فبعثوا الى عوف
إِنّك قد اتيتَ الينا مُنْكَرًا قال قد فعلتُ فَأَنا أَصْبِرُ لكم بحَقّكم قالوا فانّا نريد أَنْ نَقْتادَ
L 1755 منك نَفْسِكَ قال لا ولٰكِنْ خُذوا ابنى ذَأْبًا فَأَبَوْا فذلك حيث يقول عَوْفٌ 10

خُذوا ذَأْبًا بِما آخَذْتُ فيكُمْ فلَيْسَ لَكُمْ عَلَى ذَأْبٍ غَلاءُ ✿

فلمّا لَقِحَت الحربُ بين بنى جعفر وابى بَكْر قَتَلَ رَجُلٌ من بنى جعفر يقال له مَنيعٌ احدُ
بنى خالد بن جعفر رَجُلًا من بنى ابى بَكْر فأقبلت غَنِيٌّ وقد كانوا قَتَلوا ابنًا لِعُرْوَةَ بنِ
جعفر قُبَيْلَ ذاك حتّى نَزلوا على جوّابٍ وهو مالك بن كعب بن عُبَيْد بن ابى بَكْر فقال
جَوّابٌ قد اصابت غَنِيٌّ منكم دَمًا وأَصبتم منّا دَمًا فبُوءوا احدَ القتيلينِ بالآخَر فقالت 15
بنو جعفر نحن نُعْطيك الدَّمَ الذى أَصَبْنا من ابنك وخَلِّ بيننا وبين ثَأْرنا من غَنِيّ
فانّا لا نَرْضَى منهم بدونِ دِيَةِ المُلوك فَأْذَنوا بحَرْبٍ ✿ فسارت بنو جعفر الى بنى ابى بَكْر

---

2 حَتّا, so L حسا (but حسى in line 18 of page 532): ابنِ, L بن : بها, i. e. the camels which constituted the عَقْل. 3 L الهصان and so also below — see p. 241[11] seq.: أَدُّوا, L ادوى : L اسارٍ. 4 L عوف ابن. 5 L داب and similarly below. 7 in L لما (sic) stands at the end of a line: the words صُنِعَ به are supplied from conjecture. 12 L منعٌ. 13 ابى supplied from conjecture. 15 فبُوءوا, L فباووا. 16 ابنك, read اهلك? 17 L فأْذِنوا.

وسار معهم سائِرُ بنى كِلاب حتّى اذا تَراءى الجَمْعانِ مال رَجُلٌ من بنى عبد الله بن كِلاب يقال له العَطّاف بجَمَلِه فأماله الى رَوْضَة ثمّ قال أَرى زُبَيْنا إلّا قد اخطأ البَقْل علىّ دماء بنى ابى بَكْر ويقال انّ الذى فعل هذا ابو دُوادٍ وانصرفت الضِبابُ مع ذى الجَوْشَن وخُذِلَتْ بنو جعفر فلمّا رأت بنو جعفر انّهم قد خُذِلوا * * وقد كان طُفَيْلٌ الغَنَوىّ
5 قال لبنى ابى بَكْرٍ انْفَعونى الى بنى جعفر فواللهِ لا يَتَعَدَّوْنَ علينا ولا يَظْلِموننا حَقًّا هو لنا عندهم فانّ جعفرًا لا تُقِرُّ على هذا فأَبَوْا وخرجت بنو جعفر متوجّهين الى بنى الحٰرِث ابن كعب لِيُحالِفوهم فقال فى ذلك طُفَيْلٌ الغَنَوىّ

لِلّٰهِ قَوْمٌ نَفَعْتُمْ فى جُنونِهِمْ بنى كِلابٍ غَداةَ الرُّعْبِ والرَّهَب ۞

فسارت بنو جعفر فأَتَوا بنى الحٰرِث بن كعب فنزلوا فيهم وحالَفوهم فأقاموا فيهم حَوْلًا
10 فقالت بنو الحٰرِث بعضُها لبعضٍ ما يَنْقَمُ أَنْ نَتَزَوَّجَ من بنى جعفر عشرين امرأةً ونُزَوِّجَهم عشرين امرأةً وتشتبِكَ الأَرْحامُ بيننا وبينهم ومَنْ قَنَطَهم فانّهم الأَشْراف والأَكْفاء ولا نُبالى اذا فعلنا ذلك مَنْ أَجْلَبَ علينا من العرب فمَشَوْا فى ذلك الى عامر بن مالك فذكروا ذلك له فرضيت بنو جعفر وعامِرٌ ساكِتٌ لا يتكلّم ۞ فلمّا انصرف القوم نادا عامِرٌ فى بنى جعفر لا يَبْقَيَنَّ احدٌ له فَرَسٌ إلّا رَكِبَه ولا سِلاحٌ إلّا لَبِسَه وأخذ رُمْحَه ففعلوا ثمّ
15 نادى أَن احْتَمِلوا بأَثْقالكم ونِسائِكم ثمّ قال سيروا حتّى تَقْطَعوا ثَنِيّةَ القَهْرِ (وهى ثَنِيّةٌ باليَمَن) فاذا قطعتموها فآنْزِلوا ففعلوا ووَقَفَ عليهم عامِرُ بنُ مالك حتّى جازوا الثَّنِيَّةَ ثمّ اتاهم فقال هل اخذتُ لكم دِيَةً او أَبَتُّكم على خَسْفٍ قَطُّ قالوا لا قال واللهِ لَتُطيعُنَّنى او لَأَتَّكِئَنَّ على سيفى حتّى يخرج من ظَهْرى وقال أَتَدْرون ما اراد القومُ ارادوا أَنْ يرتبطوكم

2 أَرى .... البَقْل, apparently a proverb, in which زبينا may be the name of a camel (De Goeje): L زُبينًا (?) : L على دما بنى. 3 ذى الجَوْشَن, see Ibn Duraid 180[18]. 4 after خُذِلوا something must have dropt out. 6 عندهم, L عندكم (?) : تُقِرُّ, L يقم (?). 8 L جنوبهم (?). 10 L ينقم. 11 L قنطهم (?). 13 نادا, so L — but نادى below. 15 قال, L قالوا. 16 L احلوا.

فتكونوا فيهم أَذْنابًا ويستعينوا بكم على العرب وأنتم سادَةُ هَوازِنَ ورُءوسُهم * *
* * * * وأَنْ يَلِيَها قومُكم احسنُ من أَنْ يَلِيَها غَيْرُهم فسيروا حتّى
تَنْزِلوا فى * * قومكم احسنُ من أَنْ تَصيروا * * * آخَرين
L 176a فخَرَجوا سائِرين وخَرَجَ عامِر وطُفَيْل وعُبَيْدَة ومُعْوِيَة وهم بنو أُمِّ البنين وسَلْمَى بنُ مالك
وحنظلةُ وعامِرٌ ابنا طُفَيْلٍ ولَبيدُ بنُ رَبيعة ونَزَلَتْ بنو جعفر فى ناحيةِ ارضِ قُشَيْرٍ ۞ 5
ثمّ قصدوا الى بنى ابى بَكْر يريدون جَوّابًا فوجدوه يَميح رَكِيًّا فنزلوا حتّى خرج منها فلمّا
رآهم رَحَّبَ بهم ودعا بلَقْحَةٍ ثمّ امر حالِبًا فحَلَبَها فقال اسْقِ سَيِّدَ بنى عامر فسَقا عامِرَ
ابنَ مالك ثمّ قال اسْقِ سَيِّدَ بنى عامر فسَقى بعده طُفَيْلًا ثمّ قال اسْقِ سَيِّدَ بنى عامر
فسَقى مُعْوِيَةَ ثمّ قال اسْقِنى ثمّ سألهم ما حاجَتُكم فقالوا اردنا أَنْ نَبوء بحَقّكم ونَرْجِعَ الى
قومنا فقال جَوّابٌ اخْتاروا منّى خَلَّتَيْنِ ثُمَّ حُكْمى بعدهما قالوا قد قَبِلْنا إِحْداهُما وقَبِلْنا 10
حُكْمَك قال إِنْ شِئْتم أَنْ تَظْعَنوا على حَرْبٍ مُجْلِيَةٍ او تُقيموا على سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ فقالوا
أَرِنا حُكْمَك قال ما كان لكم عندى من غائِلَةٍ او خُماشَةٍ او دَمٍ ما قَلَّ من ذلك وما كُثُرَ
فهو لكم ودَمُ صاحِبِكم ابنِ عُرْوَةَ فهو على افضلِ الدِّيات دِياتِ اهلِ بيتِه فى مالى وما كان
لغَنيٍّ فهو علىَّ وبَرِئْتُمْ منه ۞ فذلك حيث يقول لَبيدٌ وغاظَه ما يَرَى

أَبَنى كِلابٍ كَيْفَ تُنْفا جَعْفَرٌ ... وبَنو ضَبينةَ حاضِروا الأَجْبابِ 15

الأَجْباب مَنازِلُ لبنى جعفر التى نُفِيَتْ عنها وأَقامت بها غَنِىٌّ

قَتَلوا ٱبْنَ عُرْوَةَ ثُمَّ لطُّوا دونَهُ ... حَتّى نُحاكِمَهُمْ إِلَى جَوّابِ ۞

تَمَّ اليومُ ورجعت القصيدة]

(O 143b) (S 109a) ٨٧ عَشِيَّةَ أَعْطَيْتُمْ سَوادَةَ جَحْوَشًا ... ولَمّا يُفَرِّقْ بالعَوالِى نَصيرُها

---

1 seq., the next three lines are partly illegible in L. 10 إِحْداهُما , L احدهما (?). 14 وبَرِئْتُمْ indistinct: L وعاضة. 15 cf. p. 300[3]. 17 cf. Labīd Ch. 147[1]: نُحاكِمَهُمْ, so Labīd Ch. (cf. Yākūt II 18[1]) — L نحاكمكم. 19 نَصيرُها, S var. بصيرُها.

[سَوادَةُ ابنُ اخى جَوّابٍ وكان اخذ رَجُلًا من بنى جعفر فأَوْثَقَه على بَعيره فأُخذت بنو جعفر غُلامًا منهم يقال له جَحْوَشٌ فقمطوه وسَقَوْه ماءً مالِحًا وشَدّوه على بعير ثمّ اوضعوا به حتّى سَلَحَ]

٨٨ أقامَتْ عَلَى الأَجْبابِ حاضِرَةً بِها   ضَبينَةُ لَمْ تُهْتَكْ لِطَعْنٍ كُسورُها

5 قوله ضَبينَةُ هم حَىٌّ من غَنِىٍّ لهم عُدَدٌ وقُوَّةٌ وأنشد   وبَنو ضَبينَةَ حاضِروا الأَجْبابِ

[لَمْ تُهْتَكْ لم تُنْزَعْ]

٨٩ تُريحُ المَخازِى جَعْفَرٌ كُلَّ لَيْلَةٍ   عَلَيْها وتَغْدو حينَ يَغْدو بُكورُها

٩٠ وما ماتَ زَوْجُ الجَعْفَرِيَّةِ ما غَدا   عَلَيْها ٱبْنُها عِنْدَ ٱحْتِلامٍ يَزورُها   196

اى يقوم ابنُها مقامَ زَوْجِها   ويروى بَعْدَ ٱحْتِلامٍ

10 ٩١ وقَدْ عَلِمَتْ أَجْسادُها أَنَّ جَعْفَرًا   مَجوسِيَّةٌ أَجْسادُها وأُيورُها

ويروى أَحْراحُها وأُيورُها يريد الرِّجالَ والنِّساء

٩٢ وما مَنَعَتْ فَرْجًا لَها جَعْفَرِيَّةٌ   وما أَحْصَنَتْ عَنْها البَنينَ حُجورُها

ويروى وما مَنَعَتْ زَوْجًا لَها جَعْفَرِيَّةٌ ولا أَحْصَنَتْ

٩٣ فإنْ تَكُ قَيْسٌ قَدَّمَتْكَ لِنَصْرِها   فقَدْ خَزِيَتْ قَيْسٌ وذَلَّ نَصيرُها

---

1 seq., words in brackets from L — cf. N°. 64 v. 76 Comm.: ابنُ, L بن. 4 O L ضُبَيْبَةُ (O gloss ضبيبة), S ضُبَيْنَةُ — see p. 300[3]. 5 عُدَد, so O. 7 L S وتَغْدو عليها حينَ تَغْدو, S var. ويَغْدُوا حِينَ تَغْدُوا. 8 عِنْدَ, L بَعدَ. 10 S مُجوسِيَّةٌ: L احراحُها وايُورُها. 12 عنها, S عِنْدَ var. عنها. 14 فإنْ, S وإنْ.

٦٠

L 176b فأجابه جَرِيرٌ يَمْدَحُ بنى جَعْفَر بن كِلاب

١ أَزُرْتَ دِيارَ الحَىِّ أَمْ لا تَـزُورُها وأَنَّى مِنَ الحَىِّ الجِمادُ ودُورُها

الجِماد واحدها جُمْدٌ وهو الغِلَظ فى الرَّمْل والدُّور دارات فى الرَّمْل الواحدة دارَةٌ

٢ وما تَنْفَعُ الدّارُ المُحِيلَةُ ذا الهَوَى إِذا ٱسْتَنَّ أَعْرافًا عَلَى الدّارِ مُورُها

[المُحِيلَة التى قد اتى عليها حَوْلٌ] العُرُف اعلى الرِّياح اى اعلى ما يرتفع من الغُبار 5

وقوله إِذا ٱسْتَنَّ يعنى جَرَى وقوله أَعْرافًا والأَعْراف يريد أَوائِلَ الرِّياح الواحد عُرُفٌ قال

والمُور من التُّراب يريد ما رَفَعَتِ الرِّيحُ من التُّراب قال ابو عبد الله ذُيولُ الرِّيحِ أَسافِلُها

وأَعْرافُها أَعاليها

٣ كَأَنَّ دِيارَ الحَىِّ مِنْ قِدَمِ البِلَى قَراطِيسُ رُهْبانٍ أَحالَتْ سُطُورُها

O 144a ويروى أَبانَتْ قوله أَحالَتْ سُطورُها يعنى اتى على هذه السُّطور وهى آثارُ الدِّيار ومَعالِمُها 10

حَـوْلٌ ويقال أَحالَتْ تغيّرت كما يقال حالَ الرَّجُلُ عن العَهْد اذا تغيّر وحالَتْ اذا تغيّرت

عن حالِها التى كانت عليها من الاسْتِواء أَحالَ اتى عليه حَوْلٌ وحالَ تغيّر

٤ كَما ضَرَبَتْ فى مِعْصَمٍ حارِثِيَّةٌ يَمانِيَةٌ بالوَشْمِ باقٍ نَـؤُورُها

ويروى كَما ضَرَبَتْ فى مِعْصَمَىْ حارِثِيَّةٍ يَمانِيَةٌ النَّؤُور دُخـان الشَّحْم [وقال الأَصْمَعىّ

N⁰. **60**. Cf. Jarīr I 120[11] seq.: S *adds vv.* 25*, 56*: *order of verses in* L 1—5, 11, 12 (in marg.), 19, 15, 17, 17*, 29, 24—26, 21, 22, 28, 57, 67, 68, 6, 9, 10, 14, 16, 39, 56, omitting 7, 8, 13, 18, 20, 23, 27, 30—38, 40—55, 58—66. 2 وأَنَّى , وإِنّى S — O so , وأَنّا L : فدُورُها L . 3 O جَمْدٌ . 4 وما , S وهَلْ . 6 S عُرُفٌ . 9 أُحالَتْ , L ابانت supr. واحالت . 12 عليها , O عليه . 13 see Lisān IX 473[9]: L نُؤُورُها O : معصم with var. مِعْصَمَىْ حارِثِيَّةٌ يَمانِيَةٌ S , معصمى حارثيّه يمانيه 14 O يمانية .

النُّؤور حَجَرٌ أَسْوَدُ يُشْبِهُ الاثْمِدَ] يقول آثار الدِّيار كالوَشْم فى مِعْصَمِ المرأة من عَمَلِ حارثيةٍ يعنى من بنى الحٰرِث بن كعب ولهم لَباقَةٌ فى العَمَل ولَطافَةٌ

٥ تَفوتُ الرُّماةَ الوَحْشِ وَهْىَ غَرِيرَةٌ ... وتَخْشَى نَوارُ الوَحْشِ ما لا يَضيرُها (S 110a)

٦ لَئِنْ زَلَّ يَوْمًا بالفَرَزْدَقِ حِلْمُهُ ... وكانَ لِقَيْسٍ حاسِدًا لا يَضيرُها (L 177a) — L

٧ مِنَ الحَيْنِ سُقْتَ الخُورَ خورَ مُجاشِعٍ ... إلَى حَرْبِ قَيْسٍ وَهْىَ حامٍ سَعيرُها (5)

٨ كَأَنَّكَ يابْنَ القَيْنِ واهِبُ سَيْفِهِ ... لِأَعْدائِهِ والحَرْبُ تَغْلِى قُدورُها

٩ فلا تَأْمَنَنَّ الحَىَّ قَيْسًا فإنَّهُمْ ... بَنو مُحْصَناتٍ لَمْ تُدَنَّسْ حُجورُها L 177a)

١٠ مَيامِينُ خَطّارونَ يَحْمُونَ نِسْوَةً ... مَناجيبَ تَغْلو فى قُرَيْشٍ مُهورُها

مَيامِينُ يقول هم يُتَيَمَّنُ بهم ويُتَبَرَّكُ بهم

(10) ١١ أَلا إنَّما قَيْسٌ نُجومٌ مُضِيئَةٌ ... يَشُقُّ دُجا الظَّلْماءِ باللَّيْلِ نورُها (L 176b)

١٢ تُعَدُّ لِقَيْسٍ مِنْ قَديمِ فَعالِهِمْ ... بُيوتٌ أَواسِيها طِوالٌ وسُورُها — L

قوله أَواسيها قال الأَواسىُّ الأَساطينُ واحدها آسِىٌّ مُشَدَّد وأنشد للأَحْوَص فى ذلك

إنْ تَرَيْنى أَقْصَرْتُ عَنْ تَبَعِ الغَـــيِّ ولاحَتْ شَيْبًا مَفارِقُ راسى

فَبِما قَدْ سَمَوْتُ مُسْتَبْطِنَ السَّيْـــفِ هُدُوءًا فى مُشْرِفٍ ذى أَواسى

عريزة: L in marg. الرمده with var. الرِمْدَة الوَضْر (sic) L , الرُّماةَ الوَحْشَ S 3
S , سُقْتَ الخُورَ : الحَيْنِ S 5 . فإنْ L , لَئِنْ 4 . يثورها O marg. , يَضيرُها
L , مَيامِينَ S 8 . قَيْسٌ S 7 . سيقَ الخُورُ and شوقُ (sic) الخُور var.
يَشُقُّ 10 . مَناجيبُ O — so L S , مَناجيبَ : (given as var. in S) فَوارِسُ
L , نَعُدُّ O marg. , تُعَدُّ 11 . (بشق with var. يَعُم so L) يَعُمُّ O marg.
يُعَدُّ : L تعود لقيس من قديم فعالهم with var. من قديم فِعالهم S , من عَظيمِ فِعالِها
بيوتًا . O 12 اواسيّها .

واحِدُ أَواسى آسِيَةٌ وهى الأَساطين (ولم يُرِد الأَساطين بريد الأُسّس هاهنا يعنى سُورًا ليس للأَساطين هاهنا مَعْنًى)

١٣ فَوارِسُ قَيْسٍ يَمْنَعونَ حِماهُمْ ... وفيهِمْ جِبالُ العِزِّ صَعْبٌ وُعورُها

قوله وُعورُها واحدها وَعْرٌ ساكنة العَيْنِ قال وهو الغِلَظ من الارض والخُشونة يقال من ذلك طريقٌ وَعْرٌ وذلك اذا كان خَشِنًا كثيرَ الحَصَى قال ابو عبد الله حَكَى ابن الأَعْرابى وَعَرَ المَكانُ ووَعُرَ 5

S 110b (L 177a) ١٤ وقَيْسٌ هُمُ قَيْسُ الأَعِنَّةِ والقَنا ... وقَيْسٌ حُماةُ الخَيْلِ تَدْمَى نُحورُها

(L 176b) ١٥ سُلَيْمٌ وذُبْيانٌ وعَبْسٌ وعامِرٌ ... حُصونٌ إِلَى عِزٍّ طِوالٍ عُمورُها

(L 177a) ١٦ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا لا يُرامُ لَها حِمًى ... ويَقْضِى بِسُلْطانٍ عَلَيْكَ أَميرُها

(L 176b) ١٧ مُلوكٌ وأَخْوالُ المُلوكِ وفيهِمِ ... غُيوثُ الحَيَى يُحْيِى البِلادَ مَطيرُها 10

يعنى الحَجّاجَ بنَ يوسُفَ كان يتولّى العِراقَ والمُهاجِرَ بنَ عبد الله الكِلابىّ كان يتولّى اليَمامةَ والبَحْرَيْنِ لِهِشام بن عبد الملك وكان جَميلًا

١٧* [لَقَدْ خَزِىَ القَيْنُ المُحَمَّمَةُ أَسْتُهُ ... وفى الغُرِّ مِنْ أَيّامِ قَيْسٍ مُبيرُها]

—L O 144b ١٨ فإِنَّ جِبالَ العِزِّ مِنْ آلِ خِنْدِفٍ ... لِقَيْسٍ فَقَدْ عَزَّتْ وعَزَّ نَصيرُها

(L 176b) ١٩ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا حينَ خارَتْ مُجاشِعٌ ... تُجيرُ ولا تَلْقَى قَبيلًا يُجيرُها 15

ويروى وما إِنْ تَبْتَغِى مَنْ يُجيرُها

—L ٢٠ بَنِى دارِمٍ مَنْ رَدَّ خَيْلًا مُغيرَةً ... غَداةَ الصَّفا لَمْ يَنْجُ إِلّا عُشورُها

---

1 آسِيَةٌ, so O. 3 صَعْبٌ, O marg. صعبا (so S صَعْبًا). 7 S تَدْمِى. 8 S وذِبْيانٌ: S طَوِيلٍ with var. طوالِ: عُمورُها, O marg. اى اعمارها. 9 لَها S var. فعالُهم. 10 L ١ واخوانُ: وفيهِمِ. so O. 13 verse from L. 14 حِمًى, S فإِنَّ, S وإِنَّ. 15 L reads as below: قَبيلًا, S قَليلًا. 17 S يَنْجُ var. يَنْقَ.

قال ابو عبد الله تقول العرب ما بَلَغَ مِعْشارَ ذلك يُراد به العُشْرُ ويُراد به ايضًا القَليل

٢١ وَرَدْتُمْ عَلَى قَيْسٍ بِخُورِ مُجاشِعٍ فَبُؤْتُمْ عَلَى ساقٍ بَطِيءٍ جُبورُها (L 176b)

٢٢ كَأَنَّهُمْ بالشِّعْبِ مالَتْ عَلَيْهِمْ نَضادِ فَأَجْبالُ السُّتورِ فَنِيرُها L 177a — L.

٥ ٢٣ لَقَدْ نَذَرَتْ جَدْعَ الفَرَزْدَقِ جَعْفَرٌ إذا حُزَّ أَنْفُ القَيْنِ حَلَّتْ نُذورُها S 111a

٢٤ ذَوُو الحُجُراتِ الشُّمِّ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ يُسَلِّمُ جانيها ويُعْطَى فَقيرُها (L 176b)

٢٥ حَياتُهُمُ عِزٌّ وتَبْنِي لِجَعْفَرٍ إذا ذُكِرَتْ مَجْدَ الحَياةِ قُبورُها

ويروى إذا ذُكِرَتْ بَعْدَ البَلاءِ قُبورُها

*٢٥ [وعَرَّدْتُمْ عَنْ جَعْفَرٍ يَوْمَ مَعْبَدٍ فأُسْلِمَ والقَلْحاءُ عانٍ أَسيرُها — L

10 عَرَّدْتُم اى جَبُنْتُم] .

٢٦ أَتَنْسَوْنَ يَوْمَيْ رَحْرَحانَ وأُمُّكُمْ جَنيبَةُ أَفْراسٍ يَخُبُّ بَعيرُها (L 176b)

ويروى وأُمُّكُمْ سَبِيَّةٌ . ويُشَلُّ يُطْرَدُ وهو أَجْوَدُ

٢٧ وتَذْكُرُ ما بَيْنَ الضِّبابِ وجَعْفَرٍ وتَنْسَوْنَ قَتْلَى لَمْ تُقَتَّلْ ثُؤورُها — L

٢٨ لَقَدْ أَكْرَهَتْ زُرْقَ الأَسِنَّةِ فيكُمْ ضُحَى سَمْهَرِيّاتٌ قَليلٌ فُطورُها (L 177a)

15 [فُطورُها شُقوقُها من تفطُّر الشَّجَر اذا انشقّ للوَرَق]

وسقتم الى قيس قيونَ S var. ,اسُقتُم الى قيسٍ خُنانًا مُجاشعٍ وقمتُم الخ L 3
, مالَتْ : (given as var. in S) كانكم L 4 . بطيءٌ S : فنُؤتُم S : مجاشع فابْتُمْ
. نصادٌ وأَجْبالُ السِّتارِ ونِيرُها S , نِصَادٌ فأجبالُ السِتارِ فنيرُها L : عَليكُم L : مالَ S var.
: نَومَا L , يَوْمَيْ 11 . دُكِروا L : وتورِثُ جعفرًا S var. , ونُورِثُ (sic) جعفرًا L 7
اتذكُرُ S var. 13 . يُحَثُّ S , يُشَلّ O marg. , يَخُبُّ : سَبيَّةُ افراشٍ (sic) يُشل L.
قنًا سَمْهَرِيّاتٍ S : أُكْرِهُوا with var. أَكْرَهَتْ زُرْقُ S 14 . (وتَنْسَوْنَ for) وتترك and
. نظورُها L : قليلًا and ضحَى var. قَليلِ

(L 170) ٢٩ فقَلَّ غَناءً عَنْكَ فى حَرْبِ جَعْفَرٍ تَغَنِّيكَ زَرّاعاتُها وقُصورُها

قال ابو عبد الله كان الحُكْمُ فى زَرّاعاتها وقُصورها النَّصْبَ ولكنّه حَكَى قول الفرزدق

٣٠ اذا لَمْ يَكُنْ اِلّا قُيونُ مُجاشِعٍ حُماةً عَنِ الأَحْسابِ ضاعَتْ ثُغورُها

٣١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَخْزَى مُجاشِعًا اذا ذُكِرَتْ بَعْدَ البَلاءِ أُمورُها

(S 1116) ٣٢ بِأَنَّهُمُ لا مَحْرَمْ يَتَّقونَهُ وأَنْ لا يَفِى يَوْمًا لِجارٍ مُجيرُها 5

٣٣ لَقَدْ بُنِيَتْ يَوْمًا بُيوتُ مُجاشِعٍ عَلَى الخُبْثِ حَتَّى قَدْ أَصَلَّتْ قُعورُها

أَصَلَّتْ اى أَنْتَنَتْ من النَّىء

٣٤ فكَمْ فيهِمِ مِنْ سَوْأَةٍ ذاتِ أَفْرُخٍ تُعَدُّ وأُخْرَى قَدْ أُتِمَّتْ شُهورُها

٣٥ اذا طَرَّقَتْ يَنْخوبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ أَتَى دونَ رَأْسِ السّابِياءِ خَزيرُها

امرأةٌ يَنْخوبَةٌ وقوله يَنْخوبة يعنى السَّبَّةَ وقوله إذا طَرَّقَتْ يعنى طَرَّقَتْ بالولد قال 10
والتَّطْريق أَنْ يَخْرُجَ الوَلَد مُيَسَّرَ الوِلادةِ مستقيمًا والمُعَضِّل التى يعترض وَلَدُها فى الرَّحِم
وقال الكُمَيْتُ فى مِثْلِ ذلك

وإذا الأُمورُ أَهَمَّ غِبُّ نِتاجِها يَسَّرْتَ كُلَّ مُعَضِّلٍ ومُطَرِّقِ

٣٦ بَنو نَخَبات لا يَفونَ بِذِمَّةٍ ولا جارَةٌ فيهِمْ تُهابُ سُتورُها

٣٧ ولا تَتَّقِى غِبَّ الحَديثِ مُجاشِعٌ اذا هِىَ جاعَتْ أَوْ أَمَدَّتْ أُيورُها 15

1 cf. Lisān X 4[3]: فقَلَّ, S var. لَقَلَّ : S غناء : S تُغَنّيك. 2 see N°. 59 v. 37. 4 بَعْدَ البَلاء, S var. فى النّائبات. 5 S مَحْرَمًا : وأن الخ, S var. ولا يُتَّقى عند الحِفاظِ مُجيرُها. 6 الخُبْثِ, S var. الغَدْر. 7 O أَتَمَّتْ. 8 فيهِمِ, so O : S أَتَمَّتْ. 9 cf. انثنت من المنىّ — see Lisān XIII 407[9]. 9 cf. Lisān II 249[23]. 10 O المرأة ينخوبة. 11 in Lisān XII 93[2] a contrary explanation of طَرَّقَتْ is given. 13 cf. ibid. XIII 478[22]. 15 او, so S — O أَمْ : S أَمَدَّتْ with معا.

٣٨ وخَبَّثَ حَوْضَ لِلخُورِ خورِ مُجاشِعٍ رَواحُ المَخازِى نَحْوَهـا وبُكورُها

٣٩ أَفَخْرًا إِذا رابَتْ وطابُ مُجاشِعٍ وجاءتْ بِتَمْرٍ مِنْ حُوارِينَ عيرُها (L 177a)

٤٠ بَنو عُشَرٍ لا نَبْعَ فيهِ وخِرْوَعٍ وزَنْداهُمْ أَثْلٌ تَناوَحُ خـورُها (—L O 145a)

قوله تَنـاوَحُ يعنى تَقابَلُ قال والأَثْل اذا اصابته الرِّيحُ سمعتَ له صوتًا شديدًا فلذلك

5 آخْتارَه على غيره

٤١ ويَكْفِى خَزيرُ المِرْجَلَيْنِ مُجاشِعًا إِذا ما السَّرايا حَثَّ رَكْضًا مُغيرُها (S 112a)

٤٢ لَقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ أَنَّ مُجاشِعًا إِذا عُرِفَتْ بالخِزْىِ قَلَّ نَكيرُها

٤٣ ولا يَعْصِمُ لِلجيرانَ عَقْدُ مُجاشِعٍ إِذا الحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفيرُها

قال السَّـفيـر المُصْلِح بين القوم يقول لم يَقْـدِر السَّفير أَنْ يُصْلِحَ بينهم لانّ الحرب قـد

10 اشتـدّت وذهـب الصُّلْح بينهم قال ابـو عبـد الله إِنّما سُمِّىَ السَّفير سَفيرًا لانّـه يَسْفِرُ

ما فى أَنْفُسِ القوم بينهم وسَفَرْتُ المكانَ كَنَسْتُه بالمِكْنَسَة والمِكْنَسَةُ يقـال

لها المِسْفَرَة

٤٤ أَفى كُلِّ يَوْمٍ تَسْتَجيرُ مُجاشِعٌ تَفَرُّقَ نَبْلِ العَبْدِ أَوْدَى جَفيرُها

قال الجَفير الكِنانة التى يُجْعَلُ فيها النَّبْل مِثْل الجَعْبَة التى يُجْعَلُ فيها النُّشّاب أَوْدَى

15 جَفيرُها هَلَكَ يقال أَوْدَى القَوْمُ وبادَ القَوْمُ اذا ذهبوا وهو بمعنًى واحد

٤٥ تَفَلَّقَ عَنْ أَنْفِ الفَرَزْدَقِ عارِدٌ لَهُ فَضَلاتٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقورُها

---

1 وخَبَّثَ, S var. وجَنَّبَ. 2 أَفَخْرًا, L مِرَأً : رابَتْ, O orig. رانت or رائت, L حُلّت : L حُوارِينِ with a gloss جواره (sic) فرده من هجر فثناها بغيرها. 3 S هُمْ عُشُرٌ : O وخِرْوَعٍ, يقول اذا شبعتم فليس عندكم الا المِرا والفخر بالباطل. S var. (sic) بنو عُشَرٍ لا نبعَ فيهم وخروعٌ فعيدانُهم خُورٌ تناوَحِ. S تَناوَحَ : S وخِرْوَعٌ. 6 S var. ويَكْفى, S var. سَيُلْهِى : حَثَّ, S var. خَبَّ. 16 cf. Lisān VI 436[9]: تَفَلَّقَ, S تَفَرَّقَ : S تَجِدْ.

عارِدٌ غليظ يعنى بَظْرًا   وقوله يَقورُها يعنى مَنْ يَخْتِنُها   وقال لهُ فَضَلاتٌ يريد البظْر له فَضَلات يقول لم يَنْقُصِ خِتانُها يعيّرها بذلك ويَهْجوها

٤٦ وأَبْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الفَرَزْدَقِ ناخِسًا   وقُرْدُ أَسْتِها بَعْدَ المَنامِ تُثيرُها

قال النّاخِس يعنى الجَرَب فى اصلِ الذَّنَب   وقوله وقُرْدُ أَسْتِها يريد قِرْدانَ استِها يقول من قَذَرِها ووَسَخِها القُرادُ متعلّق بها

٤٧ وفَقَّأَ عَيْنَى غالِبٍ عِنْدَ كيرِهِ   نَوازِى شَرارِ القَيْنِ حينَ يُطيرُها

قوله نَوازِى وهو ما نَزا فشَدَّ على الكير من الشَّرار

٤٨ وداوَيْتُ مِنْ عَرِّ الفَرَزْدَقِ نُقْبَةً   بِنَفْطٍ فأَمْسَتْ لا يُخافُ نُشورُها

النُّقْبَة لا تكون إلّا على المِشْفَرِ والأَنْف   قال والعَرّ مفتوحَ العينِ الجَرَب   والنُّقْبَة بُقْعَةٌ من الجَرَب فى الجِلْد   والنُّشور يعنى انْتِشار الجرَب فى الجَسَد كُلّه فضرَبَه مثلًا للحَرْب يقول كَوَيْتُه فقطعتُ عنه الجَرَب وقطعتُ عنّى كلامَه أَنْ يَهْجُوَنى

٤٩ وأَنْهَلْتُهُ بالسَّمِّ ثُمَّ عَلَلْتُهُ   بِكَأْسٍ مِنَ الذِّيفانِ مُرٍّ عَصيرُها

٥٠ وآبَ الَى الأَقْيانِ أَلْأَمُ وافِدٍ   اذا حُلَّ عَنْ ظَهْرِ النَّجيبَةِ كُورُها

٥١ أَيَوْمًا لِماخورِ الفَرَزْدَقِ خِزْيَةٌ   ويَوْمًا زَوانِى بابِلٍ وخُمورُها

٥٢ اذا ما شَرِبْتَ البابِلِيَّةَ لَمْ تُبَلْ   حَياءً ولا يُسْقَى عَفيفًا عَصيرُها

٥٣ تُشَبِّبُهُ مِنْ عاداتِ أُمِّكَ سيرَةً   بِحَبْلَيْكَ والمِرْقاةُ صَعْبٌ حُدورُها

٥٤ وما زِلْتَ يا عُقْدانُ بانِىَ سَوْأَةٍ   تُناجِى بِها نَفْسًا لَئيمًا ضَميرُها

---

2 O ينقصْ. 3 cf. Lisān IV 348[4]: S وقِرْدُ : S يُثيرُها. 6 عِنْدَ كيرِهِ, للَجَرَبِ. 11 O ,للحَرْب S var. فامسَى. 8 ,فأَمْسَتْ S نَوادِى. S :بَعْدَ كَبْرَةٍ S
12 S بالسُّمِّ. 14 S خِزْيَةٌ var. كسْبُه. 15 O يُسْقَى. 16 S تُشَبِّبُهُ.
17 cf. Lisān IV 290[8].

[يا عُقْدانُ اى إنّك كَلْبٌ أَعْقَدُ]

٥٥ رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْقِدْ حِفاظًا ولا حِجًى   ولٰكِنْ مَواخيرًا تُؤَدّى أُجورُها

٥٦ أَثَرْتَ عَلَيْكَ المُخْزِياتِ ولَمْ يَكُنْ   لِيَعْدَمَ جانِى سَوْأَةٍ مَنْ يُثيرُها (L 177a) —L

٥٦* [لَقِيتَ شُجاعًا لَمْ تَلِدْهُ مُجاشِعٌ   وأَخْوَفُ حَيّاتِ الجِبالِ ذُكورُها]

5 ٥٧ وتَمْدَحُ سَعْدًا لا عَلِيتَ ومِنْقَرٌ   لَدَى حَرْمَلِ السِّيدانِ يَحْبو عَقيرُها (L 177b) —L

[ويروى أَتَمْدَحُ سَعْدًا لا عَلِيتَ ومِنْقَرًا عَلَى حَفَرٍ]

٥٨ ودَرَّتْ عَلَى عاسِى العُروقِ ولَمْ يَكُنْ   لِيَسْقِىَ أَفْواهَ العُروقِ دُرورُها (S 113a)

٥٩ دَعَتْ أُمُّكَ العَمْياءُ لَيْلَةَ مِنْقَرٍ   ثُبورًا لَقَدْ ذَلَّتْ وطالَ ثُبورُها

٦٠ أَشاعَتْ بِنَجْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ خِزْيَةً   وغارَتْ جِبالَ الغَوْرِ فيمَنْ يَغورُها

10 ٦١ لَعَمْرُكَ ما تُنْسَى فَتاةُ مُجاشِعٍ   ولا نِمَّةٌ غَرَّ الزُّبَيْرَ غُرورُها

٦٢ يُلَجِّجُ أَصْحابُ السَّفينِ بِغَدْرِكُمْ   وخُوصٌ عَلَى مَرّانَ تَجْرِى ضُفورُها

الضُّفور النُّسوع التى تُضْفَرُ اى تُنْسَجُ من أُدُمٍ

٦٣ تَراغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ   ضِباعٌ أَصَلَّتْ فى مَغارٍ جُعورُها

[أَصَلَّتْ اى أَنْتَنَتْ]

15 ٦٤ ولَوْ كُنْتَ مِنّا ما تَقَسَّمَ جارَكُمْ   سِباعٌ وطَيْرٌ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُطيرُها

---

2 S تَعْقِلْ. 3 أَثَرْتَ, S var. اثارت. 6 see Yakut II 295⁵. 7 S

O : وشاعت S var. أَشاعَتْ, 9 ذُرُورُها. S : لِيَسْفِىَ S, لِيَشْفِىَ O : تَكُنْ

S var. الزُّبَيْرُ : S تَنْسَى 10 S وغارت بها الغَوْرُ. S var. : خَزِيَةٌ S, خِزْيَةً

فَلَجَّجَ : S var. يُلَجِّجُ 11 لَعَمْرُكَ لا تُنْسَى قُيونُ مُجاشِعٍ ولا أُمُّهُ [? read أَمَةٌ]

تُظْفَرُ O, تُضْفَرُ 12 مُرّانَ S : i. e. "singing of your treachery", بغَدْرِكم

جارُكم 15 S مَغارٍ 13 S الظَّفْرُ بالظاء المشالة with the note

٦٥ وَلَوْ نَحْنُ عاقَدْنا الزُّبَيْرَ لَقِيتَهُ — مَكانَ أَنوقٍ ما تُنالُ وُكورُها

٦٦ تُدافِعُ قِدْمًا عَنْ تَميمٍ فَوارِسِى — اذا الحَرْبُ أَبْدَى حَدَّ نابٍ هَريرُها

S 113b (L 177a) ٦٧ فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنّى تَميمًا رِسالَةً — عَلانِيَةً والنَّفْسُ نُصْحٌ ضَميرُها

٦٨ عَطَفْتُ عَلَيْكُمْ وُدَّ قَيْسٍ فلَمْ يَكُنْ — لَهُمْ بَدَلًا أَقْيانُ لَيْلَى وكيرُها

---

1 S الأَنْوقِ : ما , S لا : S وَكُورُها. — 3 فَمَنْ مُبْلِغٌ , L الا ابلغا , — 4 لَهُمْ , S بهم , L لكم.



Page	line	
238		foot-notes, line 5 *read* 13 *instead of* 14.
		The citations from al-Anbārī's Commentary on the *Mufaḍḍalīyāt* have been kindly supplied to me by Sir Charles J. Lyall — see his paper in *Orientalische Studien* (Nöldeke-Festschrift) ed. C. Bezold I p. 127 seq.
240	2	for فستعووا see Lisān XIX 343[19]
»	5	*delete* رَتْبيلُ ابو مُرْحِب as a gloss on line 3 (Wellhausen)
245	11	*read* يُعْتِبوا "dass sie sich nicht tadeln lassen" (Brockelmann *Literarisches Zentralblatt*, 9 Febr. 1907)
248	10, 12	cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 95[12] seq.
249	16	*read* إِنّى (Nöldeke)
272	15	» الأَحْذِيَة (= النّعال) *instead of* الأُخْرَى (Wellhausen)
278	8	» والشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ وكُلٌّ (Wellhausen)
282	15	» لوَرْدة (Nöldeke)
299	3	وكانوا seems to be a mistake for وكان (De Goeje)
300	3	in the foot-note *read* pp. 535[15], 536[5] *instead of* N⁰. 59 v. 88 Comm.
302	13	for the Battle of Jizʿ Ẓilāl see Appendix V
307	1	*read* بِحِلْفِ بَيْنِكم (Wellhausen)
394	4	see N⁰. 66 v. 11
427	10	cf. N⁰. 70 v. 61
502	6	perhaps we should read ويومَ, connecting this verse with v. 20, in which case vv. 21, 22 must have been inserted in the wrong place (De Goeje)

Page line

155 3 seq. cf. KHIZĀNAT I 199^{10} seq.

159 7 cf. N⁰. 97 v. 1 Comm., Lisān I 387^{25}

161 4 » Khizānat II 292^{16}

» 5 » Tahdhīb-al-Alfāẓ, ed. Cheikho (Beyrout 1896), p. 552

[تَدَلَّتْ عَلَيْها الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّها   مِنَ الحَرِّ يُرْمَى بالسَّكِينَةِ نُورُها]
سُمودًا لَدَى الأَرْطَى كَأَنَّ رُؤُوسَها   عَلاها صُداعٌ أَوْ فَوالٍ تَصُورُها

162 10 *read* الطَّراثيثُ واحِدها طُرْثوثٌ

» 11 » الاِجْرِدِ *or* الاِجْرِدّ

168 7 cf. Nöldeke Beitr. 102^{3}

182 6 » Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 17^{3} (v. 109)

» 18 *read* عُدَسُ

185 11 » يُهْتَدا *instead of* يُقْتَدا (Wellhausen)

188 16 رُدَيْم (so O) — see p. 196^{3} (where O has الرديم without vowel-points)
and Lisān XV 128^{4} (الرَّديم)

198 9 *read* يعنى *instead of* معنى

205 18 » بَشير بن النِّكْثِ, according to Lisān III 19^{19}, Wright *Opuscula arabica* 117^{2} (Krenkow)

206 11 » صُرَدَ *instead of* صُرَدًا (so O), and similarly on p. 207^{13}

209 2 i. e. « should Salmā be outraged with impunity, seeing that I am a man of energy?" (De Goeje)

216 7 seq. the reading حَرْدائِها is to be preferred, since line 10 shows that the word is co-ordinated with نَهْشَل, not with رَغْم (De Goeje)

223 10 *read* أَبْنَيَّ

227 3 » كَدْرَة *instead of* كُدْرَة (so O) according to Lisān VI 449^{10}

229 1 » مُسْتَحِيًا

» 17 » زَفيف, and in the foot-note *read* N⁰. 52 *instead of* N⁰. 72

233 11 » لِمَحْمِيَة *instead of* لِمَحْنِيَة

» 17 *read* جُمْد and والجُمْد (Nöldeke)

235 3 cf. Freytag *Arabum Proverbia* I 523 (N⁰. 12)

238 foot-notes, line 4 *read* 11 *instead of* 12

Page	line	
40	3	*read* القاقُلَّى (O القاقلىُّ)
48	6	» الجنيبة *instead of* الجبينة
52	2	» ما » » لم
55	16	» تُداخَلِ (Nöldeke)
61	9	» تَرَى
62	11	» تَعَنَّى (O تغنى), cf. Lisān XIX 342^{5}
71	5	» عصْمَة (O عَصَمَة)
82	9	» إسْقونى
86	4	» فقال *instead of* قـقال
»	5	» عَلِمْتُ » » عملتَ, cf. Amthāl 28^{2}, Aghānī XVI 26^{2}
88	2	» قَيسًا
89	17	» نَصْرِفُهُ (Nöldeke), cf. Aghānī XVI 28^{13}
90	6	» فرتَعَ » *instead of* فأَرْتَعَ, cf. Ḥamāsa 450^{24}
92	7	» نَهَيْتُ »
»		foot-notes, line 3, *read* حلفاوم (Wellhausen)
93	6	*read* وأَىَّ (Nöldeke)
94	2	*omit* جُنَيْدِب بن (Wellhausen)
95	6	*read* غيرُ (Nöldeke)
97	4	» أَنَّ *instead of* أَنْ
106	10	» مَقْتَلُهُ
108	12	» مَثَلًا
109	12	» ويروى *instead of the first* اى (Wellhausen)
117	1	» دِلائِنا
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 107^{16} seq.
139	10	» إِنَّ (according to O)
141	3	» أُوقِيَّة (twice)
146	12	the conjecture مُعادَّتُها is inadmissible, as Brockelmann has pointed out (*Literarisches Zentralblatt*, 13 Jan. 1906, col. 100). *Read* مَعادِنُها
148	5	*read* وقَدْ بوكِرَتْ بصيق (Krenkow), cf. Lisān XII 76^{24}
»	10	» وجَثّامٌ آنَّ (Nöldeke)

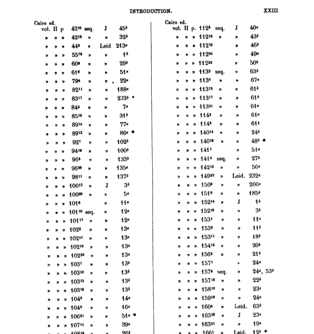
ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Some of these suggestions have been kindly communicated to me by Professor Nöldeke, Professor Wellhausen and Mr. F. Krenkow.

Page	line	
xx	30	*read* p. 13^{8} seq. *instead of* p. 13^{3} seq.
1	6	» لِى » » لهُ (Wellhausen)
»	8	» غِرِّيفًا (cf. Yākūt III 796^{9} seq.)
»	16	» مُلَيْص (مَلِيص O)
2	15	» وتِرْعايَةٌ *instead of* وتِرْعانَةٌ
5	2	» الاخْرِنْفاش and الحُقّات
»	3	» والحُقّات
»	9	» فُحْجانَ
6	13	the vowels of يَعْرُفُ are conjectural
10	12	*read* التى يُحْمَل
20	17	*omit* قال نعم as a dittography (Wellhausen)
21	1	perhaps we should read ذَوُو جِدّ, with one MS of Yākūt — see Ḥamāsa 143^{13} seq., where both readings are mentioned
24	6	*read* ثالِبَةٌ
25	15	» السَّوام (Wellhausen)
28	2	» وهو *instead of* او هو (Wellhausen)
31	16	نُعَيْم بن شَريك (so also L^{2}, but without vowel-points) — as to the real name of this man the authorities differ. See Ibn Duraid 236^{6} (with foot-note), Lisān XVII 215^{21} seq., where ابو عبيدة فى النقائض is expressly cited.
37	10	*read* أَضْراسَها





Cairo ed. vol.							
vol.	II	p	42^{10}	seq.	J	45^b	
»	»	»	42^{15}	»	»	32^b	
»	»	»	44^9	»	Leid	213^a	
»	»	»	55^{16}	»	»	1^b	
»	»	»	60^9	»	»	29^b	
»	»	»	61^8	»	»	51^a	
»	»	»	79^4	»	»	22^a	
»	»	»	82^{11}	»	»	188^a	
»	»	»	83^{17}	»	»	233^b	*
»	»	»	84^5	»	»	7^a	
»	»	»	85^{18}	»	»	31^b	
»	»	»	89^{10}	»	»	77^a	
»	»	»	89^{13}	»	»	86^a	*
»	»	»	92^7	»	»	102^b	
»	»	»	94^{19}	»	»	100^b	
»	»	»	96^5	»	»	133^b	
»	»	»	96^{20}	»	»	135^a	
»	»	»	98^{11}	»	»	137^b	
»	»	»	100^{17}	»	J	3^b	
»	»	»	100^{20}	»	»	5^a	
»	»	»	101^8		»	11^a	
»	»	»	101^{10}	seq.	»	12^a	
»	»	»	101^{17}	»	»	12^a	
»	»	»	102^8	»	»	13^a	
»	»	»	102^{11}	»	»	13^a	
»	»	»	102^{16}	»	»	13^a	
»	»	»	102^{20}	»	»	13^a	
»	»	»	103^7	»	»	13^b	
»	»	»	103^{10}	»	»	13^b	
»	»	»	103^{13}	»	»	13^b	
»	»	»	103^{18}	»	»	13^b	
»	»	»	104^6	»	»	14^a	
»	»	»	104^9	»	»	16^a	
»	»	»	106^{21}	»	»	51^a	*
»	»	»	107^{11}	»	»	39^a	
»	»	»	108^{15}	»	»	26^b	
»	»	»	110^7	»	»	40^a	

Cairo ed. vol.							
vol.	II	p.	112^5	seq.	J	40^a	
»	»	»	112^{13}	»	»	43^b	
»	»	»	112^{18}		»	46^b	
»	»	»	112^{20}		»	49^a	
»	»	»	112^{22}		»	50^b	
»	»	»	113^2	seq.	»	63^b	
»	»	»	113^5	»	»	67^a	
»	»	»	113^{13}	»	»	61^b	
»	»	»	113^{17}	»	»	61^b	
»	»	»	113^{21}	»	»	61^a	
»	»	»	114^3	»	»	61^a	
»	»	»	114^6	»	»	61^b	
»	»	»	140^{14}	»	»	24^b	
»	»	»	140^{18}	»	»	48^b	*
»	»	»	141^1		»	51^a	
»	»	»	141^3	seq.	»	27^b	
»	»	»	142^{13}	»	»	56^a	
»	»	»	149^{22}	»	Leid.	232^a	
»	»	»	150^8	»	»	206^a	
»	»	»	151^6	»	»	185^b	
»	»	»	152^{14}	»	J	1^b	
»	»	»	152^{18}	»	»	3^b	
»	»	»	153^1	»	»	11^a	
»	»	»	153^6	»	»	11^b	
»	»	»	153^{11}	»	»	18^b	
»	»	»	154^{15}	»	»	20^b	
»	»	»	156^2	»	»	21^b	
»	»	»	157^7		»	24^a	
»	»	»	157^9	seq.	»	24^a, 53^b	
»	»	»	157^{15}	»	»	22^b	
»	»	»	158^{16}	»	»	23^a	
»	»	»	159^{16}	»	»	24^a	
»	»	»	160^4	»	Leid.	63^b	
»	»	»	163^{18}	»	J	23^a	
»	»	»	163^{21}	»	»	19^a	
»	»	»	166^1	»	Leid.	12^b	*

Cairo ed.					
vol. I p.	125^{21}	seq.	Leid.	226^{b}	
» » »	130^{5}	»	»	95^{b}	
» » »	133^{1}	»	»	106^{a}	
» » »	137^{4}	»	»	115^{b}	
» » »	137^{11}	»	»	120^{b}	
» » »	139^{2}	»	»	192^{a}	
» » »	141^{2}	»	»	195^{b}	*
» » »	141^{11}	»	J	53^{b}	
» » »	141^{15}	»	Leid	153^{b}	
» » »	144^{16}	»	»	110^{a}	
» » »	147^{2}	»	J	63^{b}	
» » »	147^{6}	»	Leid.	126^{a}	
» » »	148^{13}	»	»	41^{b}	
» » »	151^{11}	»	J	23^{a}	
» » »	151^{14}	»	Leid.	77^{b}	
» » »	152^{1}	» {	»	78^{b}	
			J	52^{b}	
» » »	152^{7}	»	»	50^{b}	
» » »	152^{11}	»	»	64^{b}	
» » »	153^{16}	»	»	47^{b}	
» » »	153^{21}	»	»	33^{b}	
» » »	154^{17}	»	»	3^{a}	
» » »	154^{20}	»	»	24^{b}	
» » »	155^{20}		Leid.	151^{b}	*
» » »	156^{4}		»	151^{b}	*
» » »	156^{11}		»	151^{b}	*
» » »	165^{14}	seq. 1)	»	151^{b}	
» » »	165^{21}	»	»	149^{a}	
» » »	167^{5}	»	»	146^{b}	
» » »	168^{15}	»	J	65^{b}	
» » »	168^{19}	»	»	65^{b}	
» » »	169^{4}		»	49^{b}	
» » »	169^{6}	seq.	»	47^{b}	
» » »	169^{14}	» {	Leid.	151^{a}	
			J	47^{b}	
» » »	169^{17}	»	»	51^{a}	
» » »	169^{20}	»	»	52^{a}	
» » »	170^{4}	»	»	41^{a}	
» » »	171^{14}	»	»	4^{a}	
» » »	171^{21}	»	»	9^{b}	
» » »	173^{1}	»	»	10^{b}	
» » »	173^{11}	»	»	11^{a}	
» » »	173^{14}		»	11^{a}	
» » »	173^{16}	seq.	»	11^{a}	
» » »	174^{2}	»	»	22^{a}	

Cairo ed.					
vol. II p.	12^{3}	seq.	J	66^{a}	
» » »	12^{9}	»	»	53^{a}	
» » »	12^{17}	»	»	51^{b}	
» » »	12^{20}	»	»	44^{a}	
» » »	14^{10}	»	Leid	68^{b}	
» » »	17^{6}	»	J	3^{b}	
» » »	17^{16}	»	»	3^{a}	
» » »	17^{20}	»	Leid.	236^{a}	
» » »	18^{6}	»	J	11^{b}	
» » »	18^{10}	»	Leid.	82^{a}	*
» » »	19^{4}	»	»	187^{a}	
» » »	19^{13}	»	»	207^{b}	
» » »	20^{1}	»	»	196^{b}	
» » »	21^{2}	»	J	66^{b}	
» » »	21^{13}	»	»	66^{b}	
» » »	21^{16}		»	66^{b}	
» » »	21^{18}	seq.	»	66^{a}	
» » »	22^{2}	»	»	67^{a}	
» » »	22^{12}	»	»	64^{a}	
» » »	25^{24}	»	»	53^{a}	
» » »	26^{5}	»	»	3^{b}	
» » »	26^{9}	»	»	26^{b}	
» » »	26^{15}	»	»	29^{b}	
» » »	28^{5}	»	»	56^{a}	
» » »	30^{7}	»	»	53^{b}	
» » »	30^{13}	»	»	53^{b}	*
» » »	30^{16}	»	»	3^{a}, 57^{b}	
» » »	30^{20}		»	57^{b}	
» » »	30^{22}	seq.	»	57^{b}	
» » »	31^{5}	»	»	58^{a}	
» » »	31^{8}	»	»	58^{a}	
» » »	32^{18}	»	»	58^{b}	
» » »	33^{1}	»	»	9^{a}, 59^{a}	
» » »	34^{6}	»	»	63^{b}	
» » »	34^{12}	»	»	10^{a}	
» » »	35^{4}	»	»	12^{a}	
» » »	35^{7}	»	»	17^{b}	
» » »	36^{10}	»	»	19^{b}	
» » »	38^{22}		»	25^{a}	
» » »	39^{4}	seq.	»	25^{a}	
» » »	39^{13}	»	»	26^{a}	
» » »	40^{2}	»	»	51^{a}	
» » »	40^{8}	»	»	49^{b}	
» » »	41^{11}	»	»	48^{b}	
» » »	41^{15}	»	»	47^{a}	

1) This piece and those on pp. 169^{6} seq., 173^{1} seq. are fragments of the same poem.

Cairo ed.					
vol. I p.	23^{6}	seq.	Leid.	77^{a}	
» » »	23^{10}	»	J	2^{a}	
» » »	23^{14}	»	»	1^{b}	
» » »	23^{18}	»	»	3^{b}	
» » »	23^{21}	»	»	5^{b}	
» » »	24^{2}	»	»	9^{a}	
» » »	24^{5}		»	9^{a}	
» » »	24^{7}	seq.	»	11^{b}	
» » »	24^{12}	»	»	42^{b}	
» » »	26^{3}		»	47^{a}	
» » »	26^{5}	seq.	»	49^{a}	
» » »	26^{8}	»	»	35^{a}	
» » »	27^{7}	»	»	35^{b}	
» » »	28^{21}	»	»	38^{a}	
» » »	33^{1}	»	»	36^{a}	
» » »	33^{5}	»	Leid.	49^{a}	
» » »	34^{6}	»	»	79^{a}	
» » »	35^{9}		J	48^{b}	
» » »	35^{11}		»	80^{a}	
» » »	35^{20}	seq.	Leid.	19^{a}	
» » »	37^{15}	»	»	129^{a}	
» » »	39^{7}	»	J	64^{a}	
» » »	39^{11}	»	»	64^{a}	
» » »	39^{14}	»	»	5^{a}, 63^{b}	
» » »	40^{12}		»	53^{a}	
» » »	44^{2}	seq.	»	25^{a}	
» » »	44^{7}	»	»	49^{a}	
» » »	44^{17}	»	»	52^{b}	
» » »	44^{21}	»	»	46^{b}	
» » »	45^{2}	»	»	44^{b}	
» » »	46^{11}	»	»	46^{a}	
» » »	46^{15}	»	»	51^{b}	
» » »	47^{11}	»	»	12^{b}	
» » »	48^{2}	»	Leid.	236^{b}	
» » »	48^{6}		J	3^{b}	
» » »	48^{8}	seq.	»	2^{b}	
» » »	48^{13}	»	»	24^{b}	
» » »	48^{19}		»	9^{a}	
» » »	49^{1}	seq.	»	9^{a}	
» » »	49^{4}	»	»	36^{b}	
» » »	52^{7}		»	47^{a}	
» » »	52^{9}	seq.	»	46^{b}	
» » »	52^{12}	»	»	51^{b}	
» » »	53^{5}	»	Leid.	36^{b}	
» » »	54^{11}	»	J	67^{b}	
» » »	54^{15}	»	Leid	232^{b}	
» » »	54^{19}	»	»	233^{a}	
Cairo ed.					
vol. I p.	55^{18}	seq.	Leid.	114^{b}	
» » »	56^{9}	»	»	124^{a}	
» » »	57^{9}	»	»	142^{a}	
» » »	58^{5}	»	»	143^{b}	
» » »	61^{6}	»	J	54^{b}	
» » »	63^{12}	»	Leid.	194^{b}	
» » »	64^{7}	»	»	208^{b}	
» » »	65^{5}	»	»	161^{b}	
» » »	68^{21}	»	»	174^{b}	
» » »	72^{19}	»	J	30^{b}	*
» » »	76^{1}	»	Leid.	198^{a}	
» » »	83^{10}	»	»	190^{a}	
» » »	85^{21}	»	J	46^{b}	*
			(fragment)		
» » »	90^{10}	»	J	28^{b}	
» » »	92^{15}	»	»	49^{b}	
» » »	93^{9}	»	»	37^{a}	
» » »	95^{6}	»	»	34^{a}	
» » »	96^{11}	»	»	43^{b}	
» » »	96^{14}	»	»	43^{b}	
» » »	96^{17}	»	»	48^{a}	
» » »	98^{4}	»	»	51^{a}	
» » »	98^{8}	»	»	46^{b}	
» » »	98^{11}	»	»	46^{a}	
» » »	98^{16}	»	»	45^{b}	
» » »	99^{4}	»	»	14^{a}	
» » »	102^{5}	»	»	18^{a}	
» » »	102^{12}	»	»	9^{b}	
» » »	102^{15}	»	»	4^{b}	
» » »	103^{18}	»	»	4^{a}	
» » »	104^{1}	»	»	4^{a}	
» » »	104^{7}	»	»	2^{a}	
» » »	104^{16}	»	»	2^{a}	
» » »	104^{17}	»	Leid.	48^{a}	
» » »	105^{16}	»	J	3^{a}	
» » »	105^{20}	»	»	5^{b}	
» » »	106^{4}	»	»	9^{a}	
» » »	106^{7}		»	23^{a}	
» » »	106^{9}	seq.	»	5^{b}	*
» » »	111^{13}	»	»	8^{b}	
» » »	111^{18}	»	»	2^{b}	
» » »	112^{14}	»	Leid.	54^{a}	
» » »	114^{20}	»	»	58^{a}	
» » »	118^{4}	»	»	76^{b}	
» » »	118^{9}	»	»	75^{b}	
» » »	124^{10}	»	»	222^{a}	
» » »	125^{18}	»	»	232^{b}	

poem by al-Farazdaķ (N°. 102 in my edition, p. 220 seq. in Boucher) breaks off at v. 4, and the remaining verses appear at the end of the next poem, which is by Jarīr (N°. 103)[1]. On turning to S, we find that the break coincides with the end of fol. 169^b and that Jarīr's poem begins on fol. 171^a, at the head of the page; it is therefore evident that the Cairo editor transposed fol. 170. Similarly in vol. II p. 131^{19} seq. (N^os 51, 52) the leaves of S are taken in the order 59, 62, 63, 60, 61, 66—69, 64, 65, whereby no less than 34 verses (p. 138^{21} seq.) are transferred from al-Farazdaķ to Jarīr.

The dependence of the Cairo edition upon S is not in any way affected by occasional omissions on the part of the editor. But there are a very few cases in which the edition really diverges from S. Thus in vol. I p. 72^{19} seq. (N°. 103) the text of the edition agrees, to a remarkable extent, with the British Museum MS of the Dīwān of Jarīr (Oriental 1206) fol. 30^b seq., while S generally agrees with O. Again, in vol. II p. 18^{10} seq. (N°. 79) the Cairo edition has ten verses which are found neither in S nor in O, but appear in the Leiden MS of Jarīr (fol. 82).

Of the pieces which are contained in O but not in S, two (N^os 53, 54) are quoted in the Cairo edition (vol. I p. 30^{16} seq., p. 32^2), and four appear *in extenso*, namely:[2]

N°.	12 (5 verses)	=	vol. II	p.	83^{17} seq.
„	88 (2 „)	=	„ „	„	30^{13} „
„	104 (106 „)	=	„ I	„	106^9 „
„	106 (54 „)	=	„ II	„	89^{13} „

It is scarcely necessary to add that the Cairo edition includes many poems which are not found in any known MS of the Naķā'iḍ. The source of some pieces I have not discovered, but for the convenience of persons who wish to investigate the subject I give a list of those which appear either in the Leiden MS, or in British Museum Oriental 1206 (= J). Those which appear in the Naķā'iḍ also are marked with an asterisk.

Cairo ed.						Cairo ed.			
vol. I p. 3^{14}	seq.	Leid.	179^a			vol. I p. 13^3	seq.	J	59^b *
» » » 5^{14}	»	J	42^a			» » » 15^{10}	»	Leid.	181^b
» » » 6^4	»	»	54^a			» » » 17^{11}	»	»	212^a
» » » 7^8	»	»	31^b			» » » 18^4	»	»	221^a
» » » 8^{14}	»	Leid.	116^a			» » » 19^2	»	J	46^a
» » » 9^{21}	»	»	117^b			» » » 19^8	»	»	52^b
» » » 10^{17}	»	»	152^a			» » » 19^{12}	»	»	56^a
» » » 11^{13}	»	J	25^a			» » » 22^7	»	Leid.	83^b

1) Verse 5 of N°. 102 appears on p. 74^{21} (between vv. 47 and 48 of N°. 103), while vv. 6—22 appear on p. 75^8 seq.

2) This list relates only to the 113 Poems which O includes in the Naķā'iḍ, in contradistinction to such pieces as are merely cited in the Commentary and the narrative portions.

Thus it will be seen that between the earliest and the latest pieces in the Naḳâ'iḍ there lies a period of at least 40 years.

THE CAIRO EDITION OF THE DÎWÂN OF JARÎR.

Many of the Poems included in the Naḳâ'iḍ are found also in an edition of the Dîwân of Jarîr printed at Cairo in A. H. 1313 (two small vols., unvocalised). The name of the principal editor is Maḥmûd ʿAbd-al-Mu'min ash-Shawâribî. He tells us that the arrangement of the poems (by which we are apparently to understand the alphabetical arrangement according to the rhyme) is due to himself, but he does not vouchsafe any information as to the sources whence he drew his materials. The collection includes many pieces, sometimes of great length, which are expressly ascribed to poets other than Jarîr, in particular to al-Farazdaḳ and to al-Akhṭal; by what principle the editor was guided in his selection is not clear.

A comparison of this edition with the MSS of the Naḳâ'iḍ at once reveals an important fact. In those poems which are common to both works the text of the edition generally displays a remarkable agreement with S, even where the latter is manifestly defective. Thus in the edition, vol. I p. 137, the poem which I have called Nº. 7 breaks off exactly at the point where some leaves are missing in S; in vol. II p. 67 the poem which I have called Nº. 33 is defective at the beginning, and precisely the same defect appears in S. There can therefore be no doubt that S, or an exact facsimile of S, was one of the principal sources of the edition. But the most striking phenomenon in the edition is the occasional transposition of long passages, which is due to the fact that the editor sometimes copied the leaves of S in the wrong order. Thus in vol. II p. 71^3 seq. (Nº. 47 in my edition) the order of the verses agrees with that in S (against O and L), except that the leaves of S are taken in the order 49, 52, 54, 53, 50, 51, 55; that this is not the genuine order of the leaves appears from a comparison of S with O, for though the order of the verses in the two MSS is not precisely the same the similarity is too close to be the result of accidental displacement[1]) Still more curious are the following cases. In vol. I p. 72^{14} seq. a

1) The Poem in O consists of 100 verses; of these S omits 3 verses, and arranges the remainder as follows — (fol. 49) 1, (fol. 50) 2—19, (fol. 51) 51, 20—26, 28—35, 37, 38, (fol. 52) 27, 39–50, 52—56, (fol. 53) 57—59, 61—75, (fol 54) 76—92, 95, (fol. 55) 94, 93, 97—100. The Cairo edition has 1, 27, 39—50, 52—56, 76—92, 95, 57—59, 61—75, 2–19, 51, 20—26, 28—35, 37, 38, 94, 93, 97—100. L has a very different order, but it agrees with S, against the Cairo edition, in placing v. 57 immediately after v. 56, and in no case does it agree with the Cairo edition against S.

heart [1]). Since, however, al-Baᶜīth belonged, like himself, to the Banū Mujāshiᶜ, public opinion at length obliged al-Farazdaḳ to intervene, not on behalf of al-Baᶜīth but of his kinsmen, whom Jarīr had assailed. Even then he apparently imagined that an open quarrel with Jarīr might be avoided, for while he does his utmost, in this poem, to vindicate the honour of the Banū Mujāshiᶜ he carefully abstains from mentioning Jarīr by name and from insulting Jarīr's kinsmen, the Banū Kulaib. But the subsequent conduct of Jarīr made it impossible for al-Farazdaḳ to maintain a purely defensive attitude, and in the controversy which ensued each of the two poets strove to outdo the other in virulence.

Of the remaining Poems in the Naḳā'iḍ the following serve as chronological land-marks.

Nos 33 and 64 (by Jarīr) and N⁰. 63 (by al-Farazdaḳ) contain remonstrances addressed to al-Ḥārith ibn ᶜAbdallāh al-Makhzūmī (nick-named al-Ḳubāᶜ), who governed al-Baṣra, in the name of the Caliph Ibn az-Zubair, from A. H. 65 to 67 (= A. D. 684 to 687).

Nos 69, 70 were composed soon after the flight of Khālid ibn ᶜAbdallāh al-Umawī (an agent of the Caliph ᶜAbdalmalik) from al-Baṣra to Syria in A. H. 70 or 71 (= A. D. 690).

N⁰. 55 (by Jarīr) was composed soon after the appointment of al-Ḥajjāj as governor of the ᶜIrāḳ in A. H. 75 (= A. D. 694).

Nos 51, 52 were composed soon after the suppression of the revolt of Ḳutaiba ibn Muslim in A. H. 96 (= A. D. 714, 715).

N⁰. 101 (by Jarīr) refers to the slaying of al-Khiyār ibn Sabra by the sons of al-Muhallab as an act which was still unavenged (v. 80). The poem must therefore date from about A. H. 101 (= A. D. 719, 720).

N⁰. 104 (by Jarīr) refers to the extermination of the family of al-Muhallab in A. H. 102 (= A. D. 720, 721).

Nos 102, 103 were composed during the administration of Khālid ibn ᶜAbdallāh al-Ḳasrī, who governed the ᶜIrāḳ from A. H. 105 (= A. D. 724) to A. H. 120 (= A. D. 738). N⁰. 105 (by al-Farazdaḳ) belongs to the same period, as it contains an eulogy of the Caliph Hishām. The poet speaks of himself as 80 years old. This is probably to be understood as a round number; if the statement were taken literally, it would follow that al-Farazdaḳ was born not earlier than A. H. 25 (= A. D. 645, 646).

---

1) This incident is mentioned in the Aghānī XIX 6[10], but in such a way as to suggest the false inference that it took place very early in the poet's life. The Poem in the Naḳā'iḍ shows that, on the contrary, he was a middle-aged man at the time, since he speaks of himself as having spent 30 years in the pursuit of follies (v. 4). Al-Farazdaḳ seems to have been older than Jarīr by a few years, and was therefore probably about forty-five when Yazīd ibn Muᶜāwiya died.

وَلَوْ تُنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بَنَاتِهَا   إِذًا لَنَكَحْنَاهُنَّ قَبْلَ الكَوَاكِبِ

The above instances, however, are of no great historical importance, since in each case the poem and the answer were presumably composed within a short space of time, and therefore refer to the same general situation. It is much more essential to discover whether in any MS the various pairs of poems are arranged chronologically. Unfortunately most of the poems do not contain any clear indication of their date, but the internal evidence suffices to show that not one of the three MSS follows a strictly chronological principle. In making this statement we must of course remember that the leaves of L and S may originally have stood in an order different from the actual one; that one leaf of L has been misplaced is certain, as I have remarked above. But however this may be, the practical conclusion remains, namely that in assigning a date to a poem we must be guided by the internal evidence, not by the position which the poem occupies in any of the MSS. The following are the general results to which the investigation leads us.

Whether N°. 1 is the first poem composed by Jarīr, as O states, cannot of course be either proved or disproved [1], but in any case the first 30 Poems in O seem to belong to the earlier half of the life of Jarīr. To al-Farazdaḳ no allusion is made. The first definite historical references are found in N°. 30, which mentions the siege of Mecca in A. H. 64 (= A. D. 683) and the disturbances which took place at al-Baṣra soon afterwards (vv. 13—17). Thus it would appear that the interchange of satires between Jarīr and al-Farazdaḳ did not begin till after the death of the Caliph Yazīd ibn Muʿāwiya. This conclusion receives support from N°. 31 which in all three MSS is the first Poem by al-Farazdaḳ. The narrative prefixed to the piece informs us that when the feud between Jarīr and al-Baʿīth broke out, al-Farazdaḳ determined to stand aloof from the contest, and announced that he was under a solemn vow to compose no more satires. In order to prove his sincerity, he put himself in chains until he should have learnt the Ḳur'ān by

1) According to the introduction of O, Jarīr's *début* took place in the reign of Ibn az-Zubair, that is to say, the time during which his authority was recognised in the ʿIrāḳ. But this statement appears to be at variance with the narrative prefixed to N°. 15, for the quarrel which occasioned the poem is here said to have taken place in the reign of Muʿāwiya. Jarīr, in his reply (N°. 16 v. 2) describes himself as no longer young. Moreover we learn from the Aghānī VII 59[12] seq. (for لابنه we should, of course, read لأبيه) not only that Jarīr composed poetry in the reign of Muʿāwiya but also that some of his verses found favour with the crown-prince Yazīd, who was in the habit of quoting them, as his own, in the presence of his father the Caliph. These verses, it is to be noticed, are likewise described as the "first poem" of Jarīr. In the Naḳā'iḍ they appear, with the exception of one verse, as part of N°. 35.

يا ابنَ , أنّا for أنّي, etc.) or are due to accidental omission of the diacritical points (e. g. فال or قال for قال). In the glosses and narratives only the more considerable variants are noticed. Those narratives in L which differ so widely from the parallel passages in O that it is impossible to indicate the variants by means of notes will be published in an Appendix.

In adding references to parallel passages found in printed works, I have not aimed at completeness or strict consistency. Many of the verses, for example, which occur in this book are quoted in almost all works which deal with early Arabic poetry, and to record such quotations would be useless. The variants which the parallel passages contain have not been mentioned unless they are of special importance.

THE CHRONOLOGY OF THE NAḲĀ'IḌ.

As the order of the Poems differs so widely in the three MSS, it is manifestly illegitimate to assume that any one MS gives us the order which was adopted by Abū ʿUbaida himself. That the order in O is not always primitive appears from the marginal note on fol. 92^a, which states that Poem N⁰. 50 originally stood before N⁰. 49. This statement is confirmed by the order in L; in S neither of these pieces is extant. Another proof that L sometimes has a more primitive order than O is furnished by N⁰ˢ. 45 and 46 (see the Cairo ed. of Jarīr II 123^{11} seq. and 124^{15} seq.), since v. 4 of N⁰. 45 (by al-Farazdaḳ)

قَالَتْ تُجَاوِبُهُ المَرَاغَةُ أُمُّهُ   قَدْ رُمْتَ وَيْلَ أَبِيكَ كُلَّ مَرَامِ[1]

is most naturally explained as a reference to the opening verse of N⁰. 46 (by Jarīr)

سَرَتِ الهُمُومُ فَبِتْنَ غَيْرَ نِيَامِ   وأَخُو الهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامِ

Nor is this conclusion overthrown by the fact that here S sides with O against L. In one case it would seem that all three MSS have gone wrong together, namely in placing N⁰. 77 before N⁰. 78 (see the Cairo ed. of Jarīr I 20^{13} seq. and 21^{13} seq.). Compare v. 18[2] of N⁰. 77 (by Jarīr)

ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ   وأَيْهَاتَ مِنْ حُوقِ الحِمَارِ الكَوَاكِبُ

with v. 16 of N⁰. 78 (by al-Farazdaḳ)

---

1) For كُلَّ L and S read غَيْرَ in this verse.
2) This verse is missing in L.

O not immediately after the verse in question but after some following verse, they have been restored to their natural position; when, however, the glosses on two or more verses are mingled together in O, I have not attempted to disentangle them, but have given them as they stand.

(2) Obvious clerical errors have been corrected, and the reading of O has in each case been mentioned in the notes; but whenever it appeared, from the glosses, that the reading of O, though originally a clerical error, was deliberately adopted by the scribe, it has been retained.

(3) Many vowel-points have been added, while, on the other hand, some superfluous vowel-points (e. g. in قَالُوا, فِيهَا) have been omitted; but when there was any reasonable doubt as to the proper vocalisation, I have either left the text unvocalised or have expressly stated that the vocalisation is my own [1]).

(4) The poems and verses have been numbered, according to the arrangement of O, in order to facilitate reference.

(5) In the glosses and prose narratives I have occasionally inserted a stop (✿) to indicate the close of a section, and *round* brackets ( ) to indicate a parenthesis; in the narratives, it will be observed, long parentheses, containing explanations of obscure words, genealogical *data* etc., are sometimes introduced in the middle of a clause, thereby causing the reader no little embarrassment, and accordingly some mechanical assistance seemed indispensable.

When the other authorities contain additional matter (verses, glosses or historical notices) of any importance, I have usually inserted it in *square* brackets [ ]. Since in the great majority of cases these additions are derived from S, I have not mentioned their origin in the notes except when they are taken from some source other than S. Additional verses of the Naḳā'iḍ have been numbered according to the verse which they follow and marked with asterisks; thus, for example, if S inserts some additional verses after the verse which stands at the beginning of a poem in O, the first additional verse is numbered 1*, the second 1**, and so on. In the verses, when the other MSS have readings different from those in O, they have been given in the notes, except such as are mere orthographical variations (e. g. يَابِنَ for

---

1) Sometimes I have taken the liberty of making other slight changes which do not affect the consonant-text, e. g. of substituting آ for أ or أ at the beginning of a word, ة for ه at the end, قَائِمْ for قَايِمْ or قَآئِمْ, etc. In these matters the scribe is often inconsistent with himself, and to reproduce every one of his caprices would be an excess of pedantry.

talogue of Arabic Books vol. IV p. 341, where the date of the MS is wrongly given as A. H. 1298). These are simply transcripts of S, and hence have no independent value [1]).

So far as I have been able to ascertain, the extant MSS of the Dīwāns of Jarīr and of al-Farazdaḳ contain only a few of the poems included in the Naḳā'iḍ. But in the Commentary and the historical notices many quotations from these Dīwāns are found. My acquaintance with the Dīwān of Jarīr is derived from two MSS, both incomplete, viz. one in the British Museum ("Oriental 1206"), and one at Leiden ("Cod. 633 Warn."). The St. Petersburg MS of Jarīr — described by Baron von Rosen in his *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée Asiatique* I, St. Pétersbourg 1881, N°. 262 — I have not had an opportunity of examining. Of the Cairo edition of Jarīr something will be said later. In referring to the Dīwān of al-Farazdaḳ, I have usually cited the edition of Boucher (Paris 1870), completed by Hell (Munich 1900 and 1901). But as Boucher does not give the Commentary, I have sometimes found it necessary to quote the MS on which his edition is based, a modern copy of that which is preserved (!) in the Hagia Sophia at Constantinople. Of this copy a considerable portion has been published in facsimile by Hell (see his *Zweite Hälfte* B).

THE PLAN OF THIS EDITION.

When the various manuscript copies of a work differ only in slight details, it is sometimes possible, by means of comparison, to reconstruct the original. But when the manuscripts differ as widely as they do in the present case any such attempt is out of the question. Moreover it must be remembered that we are here dealing, not with the work of a single author, but with a compilation, which has been amplified by a series of editors, and it is therefore incorrect to speak of an "original" at all. I have accordingly proceeded on the following principles.

As a general rule, the arrangement and readings of O have been retained, and peculiar spellings (e. g. امرءُ القيس for امروُ القيس, يدعوا for يدعو) are left unaltered, but certain modifications, which appeared to me necessary, have been introduced, namely:

(1) When, as occasionally happens, the glosses on a verse are placed in

1) For my information respecting these MSS I am indebted to the kindness of Dr. E. Littmann and Professor E. G. Browne.

of the Commentary on N⁰. 98, the eighth and ninth appear in O as part of the Introduction to N⁰. 57. As regards the order of the verses, S often differs from O, but the divergences are, on the whole, less considerable than those of L. S contains a large number of glosses, written in slanting lines between the verses of the text. Many of these agree *verbatim* with the glosses in O; many others agree substantially, though they differ slightly in expression. Various readings are often mentioned, sometimes without any introductory formula (such as وَيُرْوَى), so that, in a certain number of cases, where the metre does not decide the question, it becomes impossible to distinguish between various readings and mere glosses. S has also some brief historical notices, but the longer narratives contained in O and L are not found in this MS.

With respect to its sources, S gives us little information. The opening and the closing passages refer to Abū ʿUbaida, without mention of any other authority, and in the body of the work the formula قال ابو عبيدة occurs some 30 times. There are a few citations from al-Yarbūʿī, al-Asmaʿī, and Abū Saʿīd (i. e. probably as-Sukkarī [1]). Muḥammad ibn Ḥabīb is mentioned once [2]), but the names of al-Yazīdī and Saʿdān ibn al-Mubārak nowhere appear. Hence it might at first seem probable that S represents an older recension than O and L. But further investigation tends rather to show that S is an abridgement, so far as the glosses and historical notices are concerned. This appears, in particular, from the first words of the colophon (تمّ كتاب النقائض عن ابى عبيدة باخباره وتفسيره), which seem to have been reproduced from some older MS containing "narratives" sufficiently copious to deserve special mention. Another fact which points in the same direction is that in N⁰. 28 S omits verse 37, although it is absolutely indispensable to the sense; when we turn to O, we find that the verse in question is there preceded by a narrative which happens to end with some verses in the same metre and with the same rhyme as N⁰. 28, so that in S the omission of the verse may be due to the omission of the narrative.

Two more MSS of the Naḳā'iḍ are known to exist, both dated A. H. 1297, the one in the Yale University Library ("Landberg Collection of Arabic MSS., N⁰. 308"), the other in the Khedivial Library at Cairo (see the *Ca-*

---

1) In S fol. 48^b Abū Saʿīd quotes a remark which he "heard" from ʿUmāra, i. e. ʿUmāra ibn ʿAḳīl (see S fol. 151^a), who died in A. H. 230. This Abū Saʿīd, therefore, cannot be as-Sīrāfī. As-Sukkarī is expressly mentioned in S fol. 9^b.

2) S fol. 9^a, قال ابو جعفرٍ محمّدُ بنُ حَبيبٍ ومن هاهُنا رَوَى المُفَضَّل قالا الخ — these words appear, with slight variation, in the corresponding passage of O, viz. fol. 11^a.

According to Rieu, this MS is probably of the 12th century of the Christian era. The writing is crabbed, and not unfrequently difficult to read. Many vowel-points are inserted; on the other hand, the diacritical dots have, in a large number of cases, been omitted, or have become invisible. When therefore a difference of reading turns upon the dots, the testimony of L is often of no value. Of the 113 Poems contained in O, L has the following (entire or in part) in the order indicated: 27–36, 39–44, 46, 45, 48, 47, 63–66, 73, 74, 85, 86, 71, 72, 61, 62, 75–78, 81, 82, 92, 93, 95, 94, 67–70, 51, 52, 50, 49, 83, 84, 87, 89, 96, 97, 59, 60, 53, 54, 100, 101, 57, 58, 98, 99, 55, 56 (beginning), 6, 7, 56 (continuation). The following are absent: 1–5, 8–26, 37, 38, 79, 80, 88, 90, 91, 102–113. In the individual poems, the order of the verses in L often differs widely from that in O. Many verses are omitted, but few are added. The glosses and historical notices of L are also less copious than those of O; while the two MSS have much in common, each has a great deal that is peculiar to itself.

The British Museum possesses another MS ("Oriental 4018"), of which the last 13 leaves are described by Rieu as "a fragment of the Dīwān of Jarīr" (*op. cit.* p. 796 seq., N⁰. 1239). But in reality there can be no doubt that these leaves once formed part of L. As regards the hand-writing and the general appearance, there is an exact similarity; moreover the passages contained in the fragment are, without exception, passages found in O but not in L. The first leaf (numbered 10 in the MS) should stand after L fol. 70; it contains some verses from Poem N⁰. 48, which is incomplete in L. The remaining leaves (numbered 11–22) are continuous, and extend from Poem N⁰. 7 verse 18 to N⁰. 27 verse 8, breaking off precisely at the point where L fol. 1 begins. This fragment I have designated as L^2.

S belongs to the Library of the University of Strassburg in Alsace ("Spitta Collection, N⁰. 36"). It now consists of 174 leaves, but in several places one or more leaves have fallen out. The colophon is dated from the middle of the latter Rabīʿ A. H. 687 (= May A. D. 1288). This MS is beautifully but somewhat carelessly written; in particular, it contains an unusual number of words wrongly vocalised. The Poems are arranged as follows: 1–7, 14–33, 36–38, 34, 35, 39–48, 51, 52, 83–86, 100, 101, 110, 111, 107, 108, [2 additional poems], 98, [5 additional poems], 99, [2 additional poems], 94, 95, 57–62, 67–70, 75–82, 87, 89–93, 96, 97, 102, 103, 113, 112. The following are absent: 8–13, 49, 50, 53–56, 63–66, 71–74, 88, 104–106, 109. Of the 9 additional Poems, the first (*minus* the last four verses) appears in O as part of the Commentary on Poem N⁰. 63, the third, fourth, fifth, sixth and seventh appear in O as part

From the introduction and the conclusion we learn that the work was compiled by Abū ʿUbaida (= Maʿmar ibn al-Muthannā at-Taimī † A. H. 207) and transmitted through the following chain of authorities: Abū Jaʿfar (= Muḥammad ibn Ḥabīb † A. H. 245), al-Ḥasan ibn al-Ḥusain (= as-Sukkarī † A. H. 275), and Abū ʿAbdallāh (= Muḥammad ibn al-ʿAbbās al-Yazīdī † A. H. 310)[1]. The sources used by Abū ʿUbaida must have been very numerous, for in the course of the work he expressly refers to more than 50 persons who had supplied him with information; unfortunately he makes no general statement as to the authority on which the text of the poems rests. That many of the glosses and most of the historical notices are due to Abū ʿUbaida is evident, though much was subsequently added to them. Of this additional matter only a small proportion seems to emanate from Muḥammad ibn Ḥabīb and as-Sukkarī[2]; on the other hand, the contributions of al-Yazīdī are very numerous. Moreover we find a large number of statements, especially various readings, given on the authority of Saʿdān ibn al-Mubārak[3], or, as he is also called, Abū ʿUthmān. Saʿdān was a pupil both of Abū ʿUbaida and of al-Aṣmaʿī, and frequently cites remarks which he heard from their lips. As we learn from the *Fihrist*, he made a recension of the Naḳā'iḍ, which is evidently to be identified with "the copy of Abū ʿUthmān" (نسخة ابى عثمان), mentioned in O fol. 191ª; in several other passages we read of the "copy" of his son ʿUthmān. Perhaps the word ابن may have been accidentally omitted before ابى in the first passage; in any case it is probable that everywhere the same "copy" is meant. By whom these references to Saʿdān and his son were added to the text does not appear. That they *may* have been inserted after the time of al-Yazīdī is shown by a passage on fol. 5ᵇ (Poem N⁰. 11), where an additional verse is given on the authority of "the copy" of Abū Saʿīd as-Sīrāfī († A. H. 368).

L is in the Library of the British Museum ("Oriental 3758" — see Rieu's *Supplement to the Catalogue of the Arabic MSS in the Brit. Mus.* p. 651 seq., N⁰. 1033). It consists of 200 leaves; both the beginning and the end are lost. Fol. 199 is misplaced, since fol. 200 is a continuation of fol. 198, which breaks off in the middle of Poem N⁰. 56, while fol. 199 contains N⁰. 6 and the beginning of N⁰. 7.

---

1) The same chain of authorities appears in Aghānī X 31²³ seq., where the كتاب النقائض is cited. But it is to be noted that the narrative which immediately follows in the Aghānī differs widely from the corresponding narrative in O (fol. 64ª seq.) and exhibits a close agreement with that in L (fol. 59ª seq.).

2) The *name* as-Sukkarī is mentioned only at the beginning and the end of the MS, but the phrase قال ابو سعيد, which occurs several times, probably refers to him, though in some cases as-Sīrāfī might possibly be meant. See below, in the account of S.

3) For a brief account of this man and his works, see the *Fihrist* ed. Flügel p. 71.

INTRODUCTION.

THE MSS.

The text here published is based upon three manuscripts, which I denote by O (Oxford), L (London) and S (Strassburg) respectively.

O is in the Bodleian Library, where it bears the mark "Pococke N⁰. 390" — see *Bibliothecae Bodleianae cod. mss. or. Catalogus* vol. I. p. 253 N⁰. MCCXXIV and vol. II. p. 613 col. 2. It consists of 267 leaves [1]), measuring about 13 inches by $8^1/_2$. The colophon is dated the 27th of Rajab 971 (= March 13 A. D. 1564). The writing is clear but somewhat inelegant. On the last few pages there are many blanks, showing that here the archetype was illegible.

The title of the work, as given in the colophon and copied (apparently by a later hand) on fol. 1a, is كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق. The contents are as follows:

(1) a short introductory section;

(2) a series of 113 Poems [2]) varying in length from 1 to 155 verses;

(3) an epilogue consisting of biographical notices and some additional fragments of poetry.

Of the 113 Poems, 62 are ascribed to Jarīr, 38 to al-Farazdaḳ, 6 to al-Baʿīth, 5 to Ghassān ibn Dhuhail, 1 to ʿUḳba ibn Mulaiṣ, and 1 to Nuʿaim ibn Sharīk. These pieces are accompanied by explanations, partly philological and partly historical; the latter, which are often of great length, relate sometimes to the circumstances of the poets themselves, sometimes to much earlier events mentioned incidentally in the poems. Of particular importance are the narratives dealing with the so-called A y y â m - a l - ʿA r a b i.e. the Battles of the Arabs in pre-Islamic times.

---

1) Fol. 117 is numbered 116*, the next 117 and so to the end.

2) Henceforth I shall denote these Poems by numbers, according to the arrangement in O.

Nöld. Zur Gr.: *Zur Grammatik des classischen Arabisch*, Vienna 1896.
O: MS of the Naḳā'iḍ — see my *Introduction*.
om.: omitted by.
orig.: originally.
S: MS of the Naḳā'iḍ — see my *Introduction*.
Ṣiḥāḥ: Aṣ-Ṣiḥāḥ [or aṣ-Ṣaḥāḥ] by al-Jauharī, Būlāḳ ed. A. H. 1282.
subscr.: written below the line.
supr.: " above " "
Ṭabarī: The Annals of aṭ-Ṭabarī, ed. De Goeje and others, Leiden 1879–1901.
v.: verse.
var.: variant.
vv.: verses.
Wr.: William Wright.
Yaʿḳūbī: Ibn Wāḍiḥ al-Yaʿḳūbī ed. Houtsma, Leiden 1883.
Yāḳūt: Muʿjam al-Buldān, ed. Wüstenfeld, Leipzig 1866–73.

In the margin, the leaves of the MSS are indicated by initials and numbers; when these are bracketed, it is to be understood that in the MS the passage does *not* stand at the head of the page. The *minus* sign (—) preceding the initial means that the passage immediately following is omitted by the MS in question.

Ḥātim: Ḥātim aṭ-Ṭā'ī, ed. Schulthess, Leipzig 1897.

Hell: Dīwān of al-Farazdaḳ, ed. J. Hell, in 2 parts, Munich 1900—1.

Ḥuṭai'a: Al-Ḥuṭai'a, ed. Goldziher, Leipzig 1893.

Ibn-al Athīr: Chronicle, ed. Tornberg, Leiden 1868—74.

Ibn Duraid: Kitāb-al-Ishtiḳāḳ, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1854.

Ibn Hishām: Biography of the Prophet, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1858—60.

Ibn Khallikān: Biographical Dictionary, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1835—43.

Ibn Ḳutaiba M.: Kitāb-al-Maʿārif, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1850.

Ibn Ḳutaiba Sh.: Kitāb-ash-Shiʿr wa-sh-Shuʿarā, ed. De Goeje Leiden 1904.

Ibn Saʿd: Biographies, ed. Sachau and others, Leiden 1904—

ʿIḳd: Al-ʿIḳd al-Farīd, by Ibn ʿAbd Rabbihi, Cairo ed. A. H. 1305.

J: Dīwān of Jarīr, British Museum MS [Maghribī], Oriental 1206.

Jarīr: Cairo ed. A. H. 1313 — see my *Introduction.*

Ḳazwīnī: Āthār-al-Bilād, by al-Ḳazwīnī, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1848.

Khansā: Dīwān of al-Khansā, Beyrout ed. 1888.

Khizānat: Khizānat-al-Adab, by ʿAbd-al-Ḳādir al-Baghdādī, Būlāḳ ed. A. H. 1299.

Ḳuṭāmī: Al-Ḳuṭāmī, ed. Barth, Leiden 1902.

L: MS of the Naḳā'iḍ — see my *Introduction.*

L₁: A fragment of the above.

Labīd Br.: Dīwān of Labīd (latter part) ed. Brockelmann, Leiden 1891.

Labīd Ch.: Dīwān of Labīd (former part) ed. al-Chālidī, Vienna 1880.

Leid.: Dīwān of Jarīr, Leiden MS (Cod. 633 Warn.).

Lisān: Lisān-al-ʿArab by Ibn Mukarram, Būlāḳ ed.

Lyall: Ten Ancient Arabic Poems, ed. C. J. Lyall, Calcutta 1891—4.

Maidānī: Majmaʿ-al-Amthāl by al-Maidānī, Cairo ed. A. H. 1310.

marg.: margin.

Mathal: Al-Mathal as-Sā'ir by Ḍiyā-ad-Dīn ibn al-Athīr, Būlāḳ ed. A. H. 1282.

Morgenl. Forsch.: *Morgenländische Forschungen* by H. Derenbourg and others, Leipzig 1867.

Muʿallaḳāt: ed. Arnold, Leipzig 1850.

Muʿarrab: Al-Muʿarrab by al-Jawālīḳī, ed. Sachau, Leipzig 1867.

Mubarrad: Al-Kāmil by al-Mubarrad, ed. Wright, Leipzig 1864—82, with Supplement ed. De Goeje 1892.

Mufaḍḍalīyāt: ed. Thorbecke, Leipzig 1885.

Mushtarik: Al-Mushtarik by Yāḳūt, ed. Wüstenfeld, Göttingen, 1846.

Mutalammis: Al-Mutalammis ed. Vollers, Leipzig 1903.

Nöld. Beitr.: Nöldeke's *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber*, Hannover 1864.

LIST OF ABBREVIATIONS.

Aghānī: Kitāb-al-Aghānī, Būlāḳ ed., with Supplement by R. Brünnow.

Ahlwardt ᶜAlḳ.
„ ᶜAnt.
„ Imr.
„ Nāb.
„ Ṭar.
„ Zuh.
— The Dīwāns of ᶜAlḳama, ᶜAntara, Imru'ul-Ḳais, an Nābigha, Ṭarafa and Zuhair, ed. W. Ahlwardt, London 1870.

ᶜAjjāj: The Dīwāns of al-ᶜAjjāj and az-Zafayān, ed. W. Ahlwardt, Berlin 1903.

Akhṭal: Dīwān of al-Akhṭal, ed. Salhani, Beyrout 1891.

Akhṭal B: The Same, from a MS at Baghdad, ed. Salhani, Beyrout 1905.

Amthāl: Amthāl-al-ᶜArab by al-Mufaḍḍal aḍ-Ḍabbī, Constantinople ed. A. H. 1300. [This work is not to be confounded with the treatise on Arabic Proverbs by al-Mufaḍḍal ibn Salama, described by E. G. Browne in his *Hand-list of Muḥammadan Manuscripts*, Cambridge 1900, p. 173].

Asās: Asās-al-Balāgha by az-Zamakhsharī, Būlāḳ ed. A. H. 1299.

Aus: Aus ibn Ḥajar ed. R. Geyer, Vienna 1892.

Bakrī: Muᶜjam ma-staᶜjam by al-Bakrī, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1876–7.

Balādhurī: Futūḥ-al-Buldān by al-Balādhurī, ed. De Goeje, Leiden 1870.

Boucher: Dīwān of al-Farazdaḳ, ed. R. Boucher, Paris 1870.

Boucher's MS: A modern copy of the Constantinople MS of the above Dīwān — see my *Introduction*.

Comm.: Commentary.

De Sacy: *Chrestomathie arabe* by Silvestre de Sacy, 2nd ed. Paris 1826–7.

Dīnawarī: Al-Akhbār aṭ-Ṭiwāl by ad-Dīnawarī ed. W. Guirgass, Leiden 1888.

Fragm. Hist.: *Fragmenta Historicorum arabicorum*, ed. De Goeje, Leiden 1871.

Ḥamāsa: Al-Ḥamāsa by Abū Tammām, ed. Freytag, Bonn 1828–47.

Ḥassān: Dīwān of Ḥassān ibn Thābit, Tunis ed. A. H. 1281.

to discover any satisfactory interpretation. But to put off the publication of the text indefinitely, in the hope of supplying some defects, seemed to me unjustifiable.

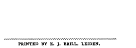
It is a pleasure, as well as a duty, to express my gratitude to those whose kindness has facilitated my work. The authorities of the University Library of Strassburg most generously sent their MS to Cambridge, at the request of Professor Robertson Smith, and allowed it to remain in my charge for many months after his death. I am likewise greatly indebted to Mrs. Wright for placing at my disposal the material left by her husband, including a copy of the Constantinople MS of the Dīwān of al-Farazdaḳ; this copy belonged to the late R. Boucher, and on his decease was purchased by Wright. Finally I have to acknowledge the invaluable aid which I have derived from several friends, Professor E. G. Browne, Dr. E. Littmann, Mr. A. E. Cowley, and, above all, Professor De Goeje, who spontaneously undertook the task of revising my proof-sheets and supplied me with many important suggestions.

A. A. BEVAN.

Trinity College, Cambridge,
May 1905.

PREFACE.

In the year 1883 the late Professor William Wright announced in the *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft* vol. XXXVII p. 284 his intention of publishing the Naḳā'iḍ of Ǵarīr and al-Farazdaḳ "in the shorter recension of Abū ʿObaidah and the longer recension of as-Sukkarī". For this purpose he copied both the Bodleian MS and that which is now in the Library of the University of Strassburg, but it would appear that the work did not proceed any further. Some time after his death, which took place in 1889, these copies were entrusted to me by his successor, the late Professor Robertson Smith, who advised me to undertake the task of editing them. Having carefully considered the matter, I came to the conclusion that to edit the two texts separately, as Wright had intended, was impracticable. Moreover I soon learnt that a third MS, representing another recension of the work, had recently been acquired by the British Museum. I therefore determined to construct a text on the basis of the Bodleian MS, which is by far the fullest of the three, and to use the other two for the purpose of elucidating, supplementing and correcting it. Owing partly to the vast extent of the book, and partly to the manifold difficulties of the text, the labour involved was considerable. It is needless to say that Wright's copies rendered inestimable service, and enabled me to avoid many of those errors into which the decipherers of Arabic MSS habitually fall. But in the numerous passages where the text is obscure or corrupt Wright had added no explanatory notes whatever, and seldom suggested any emendations except such as were perfectly obvious. Parallel passages from other books, which often supply the sole clue to the meaning, were never indicated by him. Furthermore, in dealing with the British Museum MS, which is much the most difficult to decipher, I was obliged to trust entirely to my own eyes and my own judgment. In view of these facts it is scarcely necessary to state that I have often failed



PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

THE NAKĀ'ID

OF JARĪR AND AL-FARAZDAK

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. I.

PART 1.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1905.



THE NAḲĀ'IḌ
OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.











THE NAKĀ'ID

OF JARĪR

AND AL FARAZDAK